شرح شواهد الالفية في النحو للعيني

شرح شواهد للعيني

T. C.
MİLLİ EĞİTİM [illegible]LIĞI
RAĞIP P[illegible] [illegible]PLIĞI
MÜDÜR[illegible]
Sayı 1165

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥ وكفى عبده

ط
٤٥
١٤٤٦

RAĞIP P.
Ka. N.
1326

راغب پاشا كتبخانه‌سی
عدد ١٣٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اياك نحمد يا من علمتنا من العلوم ما لم نعلم • والهمتنا ابراز المعانى بالنون والقلم • واياك نستعين فى كل امر يبتدى ويختتم • اهدنا صراط من مننت عليهم بالنعم • وامنتهم من الغضب والضلال والظلم • وعلى نبيك المختار المستا بالحكم والحكم • نصلى صلاة تدوم الى يوم حشر الامم • وعلى اله وصحبه ذوى المروات والكرم

وبعد فان العبد الفقير الى ربه الغنى • ابا محمد محمود ابن احمد العينى • عامله ربه ووالديه بلطفه الجلى والخفى • يقول لما رايت شدة اهتمام محصلى النحو فى المدارك • وغاية الفتهم بالفية ابن مالك • لكونه موصلا الى مقاصدهم باوضح المسالك • غير مستغنيين عن شرحه المنسوب الى ابن الناظم • وشرحه الذى الفه ابن ام قاسم • وشرحه الذى دونه ابن هشام • وشرحه الذى املاه ابن عقيل الامام • اردت ان استخرج الابيات التى ذكرت فيها على سبيل الاستشهاد فى الابواب • وابين ما فيها من اللغات والمعانى والاعراب • وازيل ما فيها من المبهمات التى تتصحف على الطلاب • واكشف الالفاظ التى تتشتت عليهم فى هذا الباب • متعرضا الى بيان ما فيها من الابحر والاوزان • والى ذكر تتمة كل بيت بحسب الطاقة والامكان • والى ايضاح قايله عند الظفر والوجدان • وذلك لانى رايت الشراح قد اهملوا هذه الامور • واكتفوا بذكر ما فيها من الشاهد المشهور • بحيث قد ال بعضها الى حالة قد استحق بها الهجران • وصار بعضها فى بعد من الاذهان • كالسهى بكل عجيب • فهذا هو الذى ندبنى الى هذا الترتيب الغريب • والجمع الموشح مع ما سالنى فى ذلك من لا تسعنى مخالفته • ولا توافقنى مرادة واعتصمت فى ذلك على ربى الكريم • انه الميسر لكل صعب عظيم • ثم انى بينت نسبة كل بيت الى من ذكره فى تاليف • برمز حرف من اشهر حروفه • فان اتفقت الاربعة على ذكر بيت منها رمزت عليه هكذا **طقهع** فالظا من ابن الناظم والقاف من ابن ام القاسم • والهاء من ابن هشام • والعين من ابن عقيل الامام وان كانت الثلاثة او الاثنان منهم مطلقا ذكروه رمزت عليه هكذا **طقه**

طقع **قهع** **طق** **طه** **طع** **قه** **قع** **هع** وان انفرد واحد منهم رمزت رمزه المعين ليعلم كل منهم ويتبين • فاجتهدت فى تصنيفه برهة من الزمان • وجاهدت فى تاليفه مدة من الاوان • بعد مراجعة شديدة الى كتب عديدة • ومطالعة مديدة • فى دواوين سديدة • مع مقاساة العنا والنصب من حوادث الزمان ومكابدة تجرع الغصص من اهل الحسد والجهل والطغيان • وكساد سوق العلم وبوار بضاعته النفيسه • ورواج معاش الجاهل وتقدمه فى صناعته الخسيسة والى الله المشتكى وعليه التكلان • وفى كل امر هو المستعان • فجا بحمد الله وفيه شفا صدور المنتهين • وكفاية مونة المشتغلين المبتديين • مشتملا على فوايد جسيمة • وفرايد من النكات العظيمة • على ان نفعه عام لاكثر الكتب النحوية ومواضع شاملة لغالب الشواهد المحكية • مسمى بكتاب المقاصد النحويه • فى شرح شواهد شروح الالفيه • والمسوول ممن ينظر فيه ان ما يصلح ما يحتاج الى الاصلاح • ادا لحق الاخوة بالنصح والانتصاح • فان العلم له هفوه • والجواد له كبوة • والانسان غير معصوم عن الخطا والنسيان • وهما بالنص عنا مرفوعان وان يذكرنى بصالح دعواته • عقيب صلواته فى خلواته • فانى جعلته خالصا لوجهه الكريم • ابتغا مرضاته وطلبا لغفرانه العظيم • والاعمال بالنيات ولكل امرى ما نوى • ولا يبرز اللسان عن الجنان الا ما حوى • فها انا اشرع فى المقصود متوكلا على الملك المعبود •

شواهد الكلام ظ الا كل شى ما خلا الله باطل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الجعفرى العامرى صحابى شاعر من فحول الشعرا مفلق متقدم فى الفصاحة مجيد فارس جواد حليم يكنى ابا عقيل مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام وهو عند ابن سلام من الطبقة الثالثة من شعرا الجاهلية وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد كلاب وكان شريفا فى الجاهلية والاسلام وكان لبيد وعلقمة بن علاثة العامريان من المولفة قلوبهم وحسن اسلامهما وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه للبيد انشدنى شيا من شعرك فقال ما كنت لاقول شعرا بعد ان علمنى الله البقرة وال عمران فزاده عمر رضى الله عنه فى عطايه خمس مائة وكان الفين فلما كان فى زمن معاوية رضى الله تعالى عنه قال له معاوية هذان الفودان فما بال العلاوة يعنى بالفودين الالفين وبالعلاوة الخمسمائة واراد ان يحطه اياها وقال اموت الان وتبقى لك العلاوة والفودان فرق له وترك عطايه على حاله فمات بعد ذلك بيسير وقيل لم يدرك لبيد خلافة معاوية رضى الله عنه وانما مات بالكوفة فى امارة الوليد بن عقبة عليها فى خلافة عثمان رضى الله عنه وهو الاصح وقال الامام مالك بن انس رحمه الله بلغنى انه عاش مائة واربعين سنة وقيل مات وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة وقال اكثر اهل العلم بالاخبار لم يقل شعرا منذ اسلم •
ويقال لم ينظم فى الاسلام غير قوله •

الحمد لله اذ لم ياتنى اجلى • حتى اكتسيت من الاسلام سربالا •

وقيل قوله • ما عاب المرء الكريم كنفسه • والمرء يصلحه الجليس الصالح •

سنة وفد بنو جعفر فاسلم وحسن اسلامه وقال ابن قتيبة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

طقع

وقال ابن عبد البر وفى هذه القصيدة ما يدل على انه قاله فى الاسلام وهو
قوله • وكل امرى يوما سيعلم سعيه • اذا كشفت عند الاله المحاصل •
وقال الجاحظ ابو الفتح البعمرى البيت الذى نسب اليه وهو قوله الحمد لله
لقردة بن نفاثة بن عمرو بن ثوابة عمرو وطال عمره ووفد على النبى صلى الله عليه
وسلم وقال • بان الشباب فلم احفل به بالا • واقبل الشيب والاسلام اقبالا •
• وقد اروى نديمى من مشعشعة • وقد اقلب اكفا لاواوراكا •
• الحمد لله اذ لم ياتنى اجلى • حتى اكتسيت من الاسلام سربالا •
ثم اعلم ان تمام البيت المذكور وهو قوله • وكل نعيم لا محالة زايل •
وهو من قصيدة لامية اولها هو قوله • •

• الا تسالان المرء ما ذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل •
• ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم • بلى كل ذى لب الى الله واصل •
• الا كل شئ ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زايل •
• وكل اناس سوف يدخل بينهم • دويهية تصفر منها الانامل •
• وكل امرى يوما سيعلم سعيه • اذا حصلت عند الاله المحاصل •
• اذا المرء اسرى ليلة ظن انه • قضى عملا والمرء ما دام عامل •
• فقولا له ان كان يقسم امره • الما يعظك الدهر انك هابل •
• فان انت لم ينفعك علمك فانتسب • لعلك تهديك القرون الاوايل •
• فتعلم ان لا انت مدرك ما مضى • ولا انت مما تحذر النفس قايل •
• فان لم تجد من دون عدنان والدا • ودون معد فلتزعك العواذل •

وهى من الطويل وهو اول بحور الدايرة الاولى من الدواير الخمس المسماة
بدايرة المختلف وسميت به لاختلاف كمية اجزايها وهى مشتملة على خمسة ابحر
ثلاثة مستعملة وهى الطويل والمديد والبسيط وبحران مهملان وهما المستطيل
مقلوب الطويل والممتد مقلوب المديد واصله فى الدايرة فعولن مفاعيلن
ثمان مرات وقد دخله القبض فى ضربه واما عروضه فتكون مقبوضة دايما
والقبض حذف الخامس الساكن فيحذف اليا من مفاعيلن فيصير مفاعلن
وتقول الاكل فعولن سالم • شى ما مفاعيلن سالم • خلا الله فعولن سالم •
باطل مفاعلن مقبوض • والبيت الشاهد مقفى وهو اول القصيدة على ما
ذكره الخالديان فى الاشباه والنظاير وكذا ابن السيد وعند جماعة منهم
ابن هشام اللخمى والعسكرى اول البيت ما ذكرناه من قوله الا تسالان المرء
ما ذا يحاول وهو ايضا مقفى والفرق بين التقفية والتصريع ان التصريع
عندهم تبعية العروض للضرب قافية ووزنا واعلالا والتقفية ان يكون
العروض على زنة الضرب وقافيته سوا تغيرت العروض عما يجب لها ام لا فكل
تصريع تقفية ولا ينعكس وسمى البيت اذا كان فيه تصريع مصرعا تشبيها له
بمصراعى الباب فكان البيت الذى هو المصرع وهو ما له قافيتان سميه بالبيت
الذى له بابان وقيل انه مشتق من المصرعين وهما نصفا النهار فا نتصاف النهار
صرع وسقوط الشمس صرع والاول اقرب وقافيته من المتدارك وهو ما بعد
ساكنه الاول حركتان وسمى بذلك لتدارك السكون الثانى فيه الاول اى

يداركه

يداركه فلم يترك الحركات تتزايد ولان الحركة الثانية ادركت الاولى ولم يفصل
بينهما ساكن ومثاله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • والقافية تاتى على
خمسة انواع هذا احدها قوله نحا ولمن حاولت الشئ اى اردته والنحب بفتح
النون وسكون الحا المهملة وهو المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات
قوله الا كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعدها قوله شئ الشئ اسم للموجود فلا يقال
للمعدوم شئ وفيه خلاف تقرر فى الاصول قوله خلا كلمة يستثنى بها وتنصب
ما بعدها وتجر تقول جانى القوم خلا زيدا فتنصب بها اذا جعلتها فعلا من
خلا يخلو خلوا وتضمر فيها الفاعل كانك قلت خلا من جانى من زيد واذا
قلت خلا زيد بالجر فهى عند بعضهم حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم
مصدر مضاف واما ما خلا بكلمة ما فلا يكون بعدها الا النصب تقول جانى
القوم ما خلا زيدا لان خلا يكون بعدها ما الاصلية وهى معها مصدر
كانك قلت جانى القوم خلو زيد اى خلوهم من زيد يعنى خالين من زيد
وعن قريب ياتى مزيد الكلام فيه ان شا الله تعالى وقوله ما خلا الله باطل
من هذا القبيل فلا يجوز فيه الا النصب وذلك لان ما فيه مصدرية فدخولها
يبين الفعلية ولفظة الله اسم للذات المعبود بالحق المستجمع لجميع الصفات
وقد شاع كلام الناس فيه هل هو مشتق ام اسم موضوع فلا نحتاج الى ذكره
قوله باطل من باطل الشئ يبطل بطلا وبطولا وبطلا وبطلانا ومعناه ذهب
ضياعا وخسرانا وزاد ابن القطاع بطولة وابطل اذا جا بالباطل والاباطيل
جمع باطل على خلاف القياس كانه جمع ابطيل والباطل ضد الحق وفى عرف المتكلمين
الباطل الخارج عن الانتفاع والفاسد يقرب منه والصحيح ضده ومقابله
وفى عرف الشرع الباطل من الاعيان ما فات معناه المقصود المخلوق فى كل وجه
بحيث لم يبق الا صورته ولهذا يذكر فى مقابلة الباطل الحق الذى هو عبارة
عن الكاين الثابت وفى الشرع يراد به ما هو المفهوم منه لغة وهو ما كان
فايت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لانعدام محلية التصرف كبيع
الميتة والدم او لانعدام اهلية التصرف كبيع المجنون والصبى الذى لا يعقل
فان قلت ما معناه ههنا قلت المعنى ههنا كل شئ سوى الله تعالى زايل
فايت مضمحل ليس له دوام قوله وكل نعيم النعيم ما انعم الله به عليك وكذلك
النعمة والنعمى والنعماء فالمد فى الفتح والقصر فى الضم قوله لا محالة اى لا حيلة
ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة وهى مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة
بمعنى الحقيقة واليقين او بمعنى لا بد والميم زايدة ومنه ما جا فى حديث فتنة بن
ساعدة • ايقنت انى لا محالة • حيث صار القوم صاير • قال الجوهرى قولهم
لا محالة اى لا بد تقال الموتات لا محالة فان قلت الجنة نعيم وهى لا تزول
ابدا فكيف قال وكل نعيم لا محالة زايل وهذا كلام غير صحيح ولهذا لما انشده
لبيد رد عليه عثمان بن مظعون رضى الله عنه وقال له كذبت نعيم الجنة لا يزول
على ما روى محمد بن اسحاق صاحب المغازى وقال حدثنى صالح بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عمن حدثه قال لما راى عثمان بن مظعون رضى الله عنه
ما يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاذى وهو يغدو ويروح

في امان الوليد بن المغيرة قال عثمان والله ان غدوي ورواحي آمنا بجوار رجل
من اهل الشرك واصحابي واهل بيتي يلقون البلاء والاذى في الله ما لا يصيبني
فمشى الى الوليد بن المغيرة وهو في المسجد فقال يا ابا عبد شمس وفت ذمتك
قد كنت في جوارك وقد احببت ان اخرج منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلي به واصحابه اسوة قال فلعلك يا ابن اخي اوذيت او انتهكت قال لا ولكن
ارضى بجوار الله ولا استجير بغيره قال فانطلق الى المسجد فاردد علي جواري
علانية كما اجرتك علانية فقال انطلق حتى خرجا حتى اتيا المسجد فقال
الوليد هذا عثمان بن مظعون قد جا ليرد علي جواري فقال عثمان صدق
وقد وجدته وفيا كريم الجوار وقد احببت ان لا استجير بغير الله عز وجل
وقد رددت عليه جواره ثم انصرف عثمان بن مظعون ولبيد بن ربيعة
هذا في مجلس قريش فجلس معهم عثمان وهو ينشدهم •
• الا كل شيء ما خلا الله باطل • فقال عثمان صدقت قال لبيد • وكل نعيم لا محالة زائل
فقال عثمان كذبت فالتفت القوم اليه فقالوا للبيد اعد علينا فاعاد لبيد
واعاد عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة وانما يعني عثمان اذ قال كذبت
يعني نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يا معشر قريش ما كانت مجالسكم هكذا
فقام سفيه منهم الى عثمان بن مظعون فلطم عينه فاخضرت فقال له من حوله
والله يا عثمان لقد كنت في ذمة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت فقال
جوار الله امن واعز وعيني الصحيحة فقيرة الى ما لقيت اختها ولي برسول الله
ومن امن معه اسوة فقال الوليد هل لك في جواري فقال عثمان لا ارب لي
في جوار احد الا في جوار الله ثم هاجر عثمان رضي الله عنه الى المدينة قلت
الجواب عن ذلك من وجهين الاول ان لبيدا انما قال ذلك قبل ان يسلم فيمكن
ان يكون في اعتقاده في ذلك الوقت ان الجنة لا وجود لها او كان يعتقد
وجودها ولكن لا يعتقد دوامها كما ذهبت اليه طايفة من اهل الاهوا والضلال
والثاني انه يمكن ان يكون اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان
في صدد ذم الدنيا وبيان سرعة زوالها واما تكذيب عثمان بن مظعون
رضي الله عنه اياه فلكونه حمل الكلام على العموم قوله فلتزعك العواذل
من وزعه يزعه اذا كفه والعواذل ههنا حوادث الدهر وزواجره واسناد
العذل اليها مجازا **الاعراب** قوله الا كل شيء الا حرف استفتاح غير
مركبة ولذلك قال سيبويه اذا سميت بها اعربت ولم تحك فهي بمنزلة قفا
وادعى الزمخشري فيها التركيب ولم يقم على دعواه الدليل فتصدر بها الجملة
الاسمية كقوله تعالى الا انهم هم المفسدون والفعلية كقوله تعالى الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم ولفظ كل المشهور فيه ان لا يخلو استعماله عن
الاضافة لفظا فان خلا لفظا يكون مضافا معنى كقوله وكل اتوه داخرين
واجاز الاخفش تجريده عن الاضافة وانتصابه حالا ووافقه ابو علي في
الحلبيات ويعضده قراة نافع انا كلا فيها وكل شيء كلام اضافي مبتدا وخبره
قوله باطل وقد علم ان كلمة كل اذا اضيفت الى النكرة تقتضي عموم الافراد
واذا اضيفت الى المعرفة تقتضي عموم الاجزا تقول كل رمان ماكول ولا تقول

كل ال

كل الرمان ماكول ولفظة الله منصوبة بقوله خلا فان قلت ما موضع
الجملة كلها من الاعراب قلت يجوز ان يكون حالا وبه جزم السيرافي فيكون
التقدير الا كل شي حال كونه خاليا عن الله باطل كما تقول في قولك جاني القوم
ما خلا زيدا يعني جاني القوم حال كونهم خالين عن زيد ويجوز ان يكون نصبا
على الظرفية فيكون التقدير الا كل شيء وقت خلوهم عن الله باطل كما تقول
في قولك جاني القوم ما خلا زيدا يعني جاني القوم وقت خلوهم عن زيد
وقد قلنا ان خلا اذا دخلت عليها كلمة ما لا تجر عند الجمهور ونقل الجرمي عن
بعض العرب جر المستثنى بعد ما خلا وبعد ما عدا على ان ما زايدة وعدا وخلا
حرفا جر وهذا شاذ لان ما انما تزاد بعد الحرف متاخرة عنه كما في قوله تعالى
فبما رحمة من الله وعما قليل ومما خطاياهم اغرقوا وههنا متقدمة على الحرف
فلا يحكم عليها بالزيادة واذا كانا مجردين عن كلمة ما يجوز الجر بهما على انهما
حرفا جر والنصب على انهما فعلان فاعلهما مضمر وجوبا والمستثنى مفعولهما
تقول قام القوم خلا زيدا وخلا زيد وقعد واعدا زيدا وعدا زيد **الاستشهاد**
فيه انه اورده شاهدا لاطلاق الكلمة على الكلام وهو مجاز مهمل عند
النحويين مستعمل عند المتكلمين وهو من باب تسمية الشيء باسم جزيه على سبيل
التوسع فانه عليه الصلاة والسلام قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
• الا كل شيء ما خلا الله باطل • فاطلق الكلمة على الكلام توسعا وقد روينا
عن ابي هريرة رضي الله عنه من طريق البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد • الا كل شي ما خلا الله باطل •
وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم وفي رواية لهما قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب
كلمة لبيد الى اخره وهذه الرواية رويناها ايضا من طريق الترمذي وقد
رويت هذه اللفظة بالفاظ مختلفة منها ان اصدق كلمة ومنها ان اصدق
بيت قاله الشاعر ومنها اصدق بيت قالته الشعرا وكلها في الصحيح ومنها
اشعر كلمة قالتها العرب قاله ابن مالك في شرحه للتسهيل وكلها من وصف
المعاني مبالغة بما يوصف به الاعيان كقولهم شعر شاعر وخوف خايف
وموت مايت ثم يصاغ منه افعل باعتبار ذلك المعنى فيقال شعرك اشعر من
شعره وخوفي اخوف من خوفه وفيه شاهد اخر وهو تقديم المستثنى ولكن
الشارح لم يورده لذلك وانما اورده لما ذكرنا

ظ

وكم علمته نظم القوافي • فلما قال قافية هجاني

اقول قايله هو معن بن اوس المزني شاعر جاهلي مقل قاله في ابن اخت له
وهو من قصيدة نونية وقال الجاحظ اولها هو قوله •

• فلا وابي حبيبة ما نغاه • من ارض بني ربيعة من هوان •
• وكان هوا الغني الى غناه • وكان من العشيرة في مكان •
• تكنفه الوشاة فازعجوه • ودسوا من قضاعة غيروان •
• فلولا ان ام ابيه امي • وان من قد هجاه فقد هجاني •
• اذا لاصابه مني هجاء • يمر به الروي على لساني •
• اعلمه الرماية كل يوم • فلما استد ساعده رماني •

وكم علمته الى اخره • وقال ابو دريد هى لمالك بن فهم الازدى وكان ابنه سليمة
رماه بسهم فقتله ووزن سليمة على وزن صحيفة ومالك هذا ابن فهم بن غنم
تنحت عليه تنوخ ونزلوا الحيرة ونحا لفوا هناك فاجتمعت اليهم قبايل من العرب
فوثب سليمة على ابيه مالك فقتله فقال ابوه الابيات المذكورة فتفرقت
بنو مالك ولحقوا بعمان وهى من الوافر وهو اول الدايرة المسماة بالمؤتلف
وهى تشتمل على بحرين هما الوافر والكامل واصل الوافر فى الدايرة مفاعلتن
ست مرات والبيت المذكور قد دخله العصب بالمهملتين وهو تسكين الخامس
المتحرك فيبقى مفاعلتن بسكون اللام فينقل الى مفاعيلن ودخله القطف ايضا
بالقاف فى اوله وهو الحذف بعد العصب حتى يصير مفاعل فيرد الى فعولن
فتقول وكم علم مفاعيلن معصوب • ته نظم ال مفاعيلن معصوب • قوافى فعولن
مقطوف • فلما قا مفاعيلن معصوب • ل قافية مفاعلتن سالم • هجانى فعولن
مقطوف • قوله فلما استد بالسين المهملة من قولهم سدد الرامى رميته
وانشده الجوهرى فى فصل سدد شاهدا على ما ذكر وكذا انشده الزمخشرى
فى اساس البلاغة يقال استد ساعده وتسدد على الرمى استقام وسدد
السهم نحوه وتسدد السهم نفسه وقال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق يروى
بالشين المعجمة من الاشتداد وهو القوة وهذا يرد قول من يدعى من المتاخرين
ان من رواه بالمعجمة فقد صحف قوله علمته الضمير فيه يرجع الى المذكور فى
الابيات السابقة وهو ابن اخت الشاعر قوله القوافى جمع قافية وهى اللفظ
الاخير من البيت الذى يكمل البيت هذا عند الاخفش وقال قطرب القافية
هى الروى وهو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وقال ابن كيسان هى ما
لزم اعادته فى اخر الابيات من الحروف والحركات وقال الخليل هى من محرك
اخر فى البيت مع الساكنين التاليين له احدهما ملاصق للمتحرك الاخير
وقد يسمى النصف الاخير من البيت قافية تجوزا واراد بها الشاعر القصيدة
على ما نذكره ان شاء الله تعالى قوله هجانى من الهجو وهو خلاف المدح فى اللغة
تقول هجوته هجوا وهجاء وتهجاء وفى الاصطلاح الهجو اظهار ما فى الشخص
من المعايب والمثالب والحط عليه بما ليس فيه من النقايص وهذان البيتان
مثل يضرب لمن يسئ اليك وقد احسنت اليه وانشد الميدانى فى امثاله

• فيا عجبا لمن ربيت طفلا • القمه باطراف البنان •
• اعلمه الرماية كل يوم • فلما استد ساعده رمانى •
• اعلمه الرواية كل وقت • فلما قال قافية هجانى •
• اعلمه الفتوة كل يوم • فلما طر شاربه جفانى •

الاعراب قوله وكم علمته الواو للعطف على ما قبله وكم خبرية والمميز
محذوف تقديره وكم تعليم علمته او كم مرة علمته ولا خلاف فى حذف المميز
جوازا فان قلت ما محل كم قلت ان قدرته تعليما فكم مفعول مطلق وان
قدرته وقتا فهى ظرف قوله نظم القوافى كلا راضيا فى مفعول ثان لعلمته لان
علم منقول بالتضعيف من علم بمعنى عرف وفعل يتعدى بالتضعيف الى اثنين
دون الثالث كعلمته الخير وجنبته الشر وبالثانى الى واحد كتعلم الخير وتجنب الشر

قوله فلما بمعنى حين وجوابه قوله هجانى وقافية نصب على انه مفعول قال
فان قلت القول يستدعى ان يكون مقوله جملة وليس كذلك ههنا قلت
اذا كان القول بمعنى الحكاية يقع مقوله مفردا كما فى قولك قلت شعرا بمعنى
حكيته واعلم ان القول يتعدى بخمسة احرف بالباء نحو قال به بمعنى حكم به
وباللام نحو قال له اى خاطبه وبعن نحو قال عنه اى روى عنه وبفى نحو قال
فيه اى اجتهد فيه ويستعمل مجردا بمعنى افترى فان قلت ما الفاء فى قوله
فلما قلت للتعقيب مع مراعاة معنى السببية على ما لا يخفى **الاستشهاد**
فيه فى كونه اطلق القافية التى هى جزء القصيدة على القصيدة من باب
اطلاق اسم الجزء على الكل او تسمية الشئ باسم بعضه لان حقيقة القافية ما ذكرنا

طق يا صاح ما هاج العيون الذرفن • من طلل كالاتحمى انهجن

اقول قايله هو الراجز العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن
كنيف بن عميرة بن حنى بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد التميمى السعدى
من سعد تميم البصرى يكنى بابى الشعثاء والعجاج لقب لقب بذلك لقوله حتى يعج
تخشا من عجعجا • والعج رفع الصوت يقال رجل عجاج اى صياح والانثى عجاجة
يقال اشعر الناس العجاجان اى رؤبة وابوه ورؤبة يكنى بابى محمد وبابى الجحاف
وهو وابوه راجزان مشهوران كل منهما له ديوان رجز ليس فيه شعر سوى
الاراجيز وهما يجيدان فى رجزهما وهما عالمان باللغة وهما فى الطبقة التاسعة
من رجاز الاسلام وقال ابو عمرو بن العلا ختم الشعر بذى الرمة والرجز
برؤبة وقال ابو عبد الله الرعينى فى كتابه المواخى النادر فى الجمع بين اللالى
والنوادر ان العجاج ادرك ابا هريرة رضى الله عنه وروى عنه وكان من اعراب
البصرة مخضرم ادرك الدولتين ورؤبة ابنه ايضا كان مقيما بالبصرة فلما ظهر
بها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على رضى الله عنهم وخرج على ابى جعفر
المنصور خاف رؤبة على نفسه وخرج الى البادية ليتجنب الفتنة فلما وصل
الى الناحية التى قصدها ادركه اجله بها فتوفى هناك سنة خمس واربعين
ومائة وكان قد اسن قال محمد بن سلام قلت ليونس النحوى هل رايت عربيا
افصح من رؤبة قال لا وعن ابن قتيبة كان رؤبة ياكل الفار فعوتب فى ذلك
فقال والله هى انظف من دواجنكم ودجاجكم اللاى ياكلن العذرة وهل تاكل
الفار الا نقى البر ولباب الطعام ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وفتح الباء
الموحدة وبعدها هاء ساكنة وهى فى الاصل اسم لقطعة من الخشب يشعب بها
الاناء وجمعها رئاب وباسمها سمى الراجز المذكور وعن يونس الرؤبة خميرة
اللبن وقطعة من الليل والحاجة وجمام ماء الفحل قوله من طلل الى اخره
ليس من تتمة قوله يا صاح ما هاج الى اخره كما زعمه ابن الناظم وغيره فانهم
وهموا فى ذلك وهما فاحشا بل لكل منهما قافية تغاير قافية الاخر فان تمام
الاول قوله • من طلل امسى يحاكى المصحفا • وبعده •
• رسومه والمذهب المزخرفا • جرت عليه الريح حتى قد عفا •
• وقد ارانى بالديار مترفا • ازمان لا احسب شيا منزفا •
• ازمان غراء تروق الشنفا • كانت ذا قدامة منطقا •

ابن ابى طالب م

نطف من اعنابه ما قطفا * فغمها حولين ثم استودفا
خالط من سلمى خياشيم وفا * صهبا خرطوما عقارا قرقفا
فنش في الابريق منها نزفا * حتى تناهى في صهاريج الصفا

ومن هذه القصيدة قوله ايضا

ومهمه بمطو مداه العسفا * بذات لوث او نباح اشدفا
ناج طواه الاين مما وجفا * طي الليالي زلفا فزلفا
سماوه الهلال حتى احقوقفا * وتمام الثاني هو قوله

ما هاج اشجانا وشجوا قد شجي * من طلل كالاتحمي انهجا

وبعده

امسى لها في الرامسات مدرجا * واتخذته النايحات منأجا
منازل هيجن من تهيجا * من الليلى قد عفون حججا
والشحط قطاع رجا من رجا * ازمان ابدت واضحا مفلجا
اغر براقا وطرفا ابرجا * وجبهة وحاجبا مزججا
وفاحما ومرسنا مسرجا * وكفلا وعثا اذا ترجرجا
ومهمه هالك من تعرجا * نابلة اهواله من ادلجا

ومن هذه القصيدة ايضا قوله

جأبا ترى بليته مسحجا

ومنها قوله

فخر فوا ان لا تلافوا مخرجا * او سعوا الى السماء درجا
حتى يحج ثخنا من عججا * او يودي المودي وينجو من نجا

وبه سمي العجاج كما ذكرناه فالاول رجز فائي والثاني رجز جيمي واصله في الدايرة مستفعلن ست مرات وقد دخله الطي وهو اسقاط الساكن الثاني من السبب وهو الفا فيصير مستعلن فيرد الى مفتعلن وتقطيعه ظاهر فقوله من طلل مطوي وزنه مفتعلن والباقي سالم قوله هاج من الهيجان يقال هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا وهيجانا واهتاج وتهيج اي ثار وتحرك يقال هاج به الدم والمرة يقال هاج وهاجه يتعدى ولا يتعدى وههنا هاج متعد والذرف بضم الذال المعجمة وفتح الرا المشددة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال فهو ذارف ومذروف وذريف ودموع ذوارف وقد ذرف دمعه ذروفا وذرفت عينه الدموع ذروفا وحكى في الصحاح ذرفانا وقال الفرا ذرفت عينه تذرافا وتذريفا وتذرفة قوله من طلل بفتحتين وهو ما شخص من اثار الدار وما سود وافيها وجمعه اطلال وطلول قوله يحاكي اي يشابه والمعنى اي شيء هيج العيون الذارفة بالدموع من طلل اي من روية طلل كقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اي من اجل غم يعني من طلل دار قد امسى يحاكي سطور المصحف في الخفا والاندراس والمصحف مثلث الميم حكاه في شرح الكافية وهو ما يكتب فيه من جلد او قرطاس ويقال صحيفة وصحف وصحايف والمزخرف المزين عفي امحى اثره قوله منزفا اي منعما منزها عن الاتراف قوله منزفا اي منقطعا قوله غراء اي بيضا قوله تروق اي تعجب قوله الشنفا جمع شانف وهو الناظر يمينا وشمالا قال الجوهري شنفت الى الشي بالفتح نظرت في اعتراض قوله ذا فرامة بالفا اي ذا خرقة والمنطف بالطا المهملة معناه المقرط يقال تنطفت المراة

اذا تقرطت والنطفة بالحركات القرط قوله قطف اي نزع بيديه قوله استودفا اي استوكف قوله صهبا الصهبا الخمر سميت بذلك للونها والخرطوم بفتح الخا المعجمة وهو الخمر قال الجوهري وانشد البيت المذكور والعقار من اسما الخمر لانها تعاقر القلب والقرقف ايضا من اسما الخمر لانها تقرقف صاحبها اي ترعده قوله فنش من نش الما على الشراب اذا صبه قوله نزفا بضم النون جمع نزفة وهو القليل من الما والشراب ويقال النزفة الجرعة قوله ومهمه اي مفازة قوله يمطو اي يمد والمدى الامد الذي اليه ينتهى والعسف جمع عاسف وهو القاطع بغير طريق وربما قطع على الطريق قوله لوث اي قوة قال الجوهري اللوث بالفتح القوة والنباح بضم النون وتخفيف البا الموحدة وفي اخره جيم مثل النباح بالحا المهملة وهو الرذام ايضا والاشدف الذي فيه ميل على يده اليسرى قوله الاين من الاعيا قوله زلفا جمع زلفة وهو الدنو قوله سماوة الهلال سماوة كل شي شخصه اراد كشخص الهلال في دقته واعتنايه والاحقيقاف الاعوجاج قوله اشجانا جمع شجن بفتحتين وهو الحزن واما الشجن الذي معناه الحاجة فيجمع على شجون قال الشاعر • والنفس شتى شجونها والمرء وصنوف يرودونه • ما هاج احزانا وشجوا قد شجي • والشجو الحزن ايضا يقال شجاني الشي حزنني والشجي ما نشب في الحلق من غصة هم ومفازة شجوا صعبة المسالك فان قلت ما فايدة عطف الشجو الذي هو الحزن على احزانا على رواية العروضيين قلت لما تغاير اللفظان عطف احدهما على الاخر وان كان معناهما واحدا قوله كالاتحمي بفتح الهمزة وسكون التا المثناة من فوق وفتح الحا المهملة وهو نوع من البرود بها خطوط دقيقة وليست اليا فيه للنسبة وانما هي مثل اليا في قولهم قصب بردي وكلب زيني ويقال هو نسبة الى اتحم موضع باليمن تعمل فيه البرود تنسب اليه والاول هو الصحيح وشبه به الاطلال من اجل الخطوط التي فيه كما شبه بالمصحف قوله انهجا فعل ماض يقال انهج الثوب اذا بلي وخلق قال الجوهري انهج الثوب اذا اخذ في البلى قال عبد بني الحسحاس

• فما زال بردي طيبا من ثيابها • الى الحول حتى انهج البرد باليا •

قوله مدرجا اي طريقا قوله واتخذته النايحات منأجا من نأجت الريح تناج نيجا تحركت فهي نوج ولها نيج اي مر سريع مع صوت ومادته نون وهمزة وجيم قوله واضحا مفلجا الواضح الثغر الابيض والمفلج المتفرق والابرج شديد بياض البياض الشديد سواد السواد وقال الاصمعي الواسع والمزجج بالا تمد المطول به والفاحم بالفا والحا المهملة الشعر الاسود والمرسن الانف والمسرج المحسن المليح والوعث هو المكان السهل تغيب فيه الاقدام وامراة وثيرة كثيرة اللحم وكذلك امراة وعثة كثيرة اللحم وترجرج اذا اضطرب وتمخض والهالك من قولهم هلكه الله قاله ابو عبيد وادلج سار ليلا والشعب بالشين المعجمة والعين الساكنة المعجمتين والبا الموحدة وهو شدة النفس وشرهها والسحج المنطوية البطن وقال الاصمعي الطويلة والقودا الطويلة العنق والمخدج الناقص الخلق وفي حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص

البيد قوله جابا بفتح الجيم وسكون الهمزة وفي اخره باء موحدة وهو الغليظ
من حمر الوحش قال ابو زيد يهمز ولا يهمز قوله مسحجا بتقديم الحا المهملة
على الجيم وهو المعضض يقال حمار مسحج اى معضض مكدح وهو بمعنى الشحج
كقوله تعالى ومزقناهم كل ممزق وتوهم بعضهم انه اسم مفعول فصحف بلبنه
فقال ثليله والليت بكسر اللام صفحة العنق والتليل بفتح التا المثناة من فوق
وهو العنق قوله حتى يبج من البج وهو دفع الصوت والثحن بفتح الثا المثلثة
والحا المعجمة وفي اخره نون ويروى حتى يبج عند هامن عججا قال اللحياني
رجل عجعاج اى صياح **الاعراب** قوله ياصاح كلمة حرف ياحرف الندا
وصاح منادى مرخم على لغة الانتظار ولو رخم على لغة الاستقلال لقيل يا صاحي
نادر كقولهم اطرق كرا لانه ليس بعلم ولا مونث وقول من قال اصله صاحب
رخم بحذف المضاف اليه ثم بحذف اخر المضاف مردود قوله ما هاج مبتدأ
وهاج فعل والضمير الذي فيه هو فاعله يرجع الى ما والعيون
مفعوله والذرفن نصب على انها صفة للعيون والجملة خبر المبتدا قوله
من طلل جار ومجرور يتعلق بقوله هاج قوله امسى جملة في محل الجر على انها
صفة لطلل وامسى من الافعال الناقصة ومعناه ههنا صار قوله المصحف
مفعول بحاكي والجملة في محل النصب على انها خبر امسى قوله ما هاج اشجانا
كلام اضافي كالكلام في قوله ما هاج العيون قوله قد شجى جملة فعلية
وقعت صفة لقوله شجوا ومفعول شجى محذوف تقديره وشجوا قد شجاه
اى اى شي الذي هيج الشجو الذي قد شجاه قوله من طلل يتعلق بقوله هاج
قوله كالاتحمي صفة موصوفها محذوف اى كالبرد الاتحمي وهي صفة للطلل
ومحلها الجر قوله انهجا جملة فعلية ماضية في محل النصب على الحال بتقدير
قد اى كالبرد الاتحمي حال كونه قد انهج اى بلى واخلولق **الاستشهاد**
في قوله الذرفن فانه جمع بين الالف واللام وتنوين الترنم وفي قوله
انهجن فانه ادخل تنوين الترنم في الفعل وتنوين الترنم هو المبدل من
حرف الاطلاق عوضا من مدات الترنم وهو الالف والواو واليا اما الالف
اما الالف ففيما مر من قوله الذرفن وانهجن واما الواو ففي قول الاخر

• سقيت الغيث ايتها الخيامن • واما اليا ففي قول الاخر •
• كانت مباركة على الايامن • **طقع** •

• **وقاتم الاعماق خاوي المخترقن** •

اقول قايله هو روبة بن العجاج وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة
قافية مرجوزة واولها هو قوله •

• وقاتم الاعماق خاوي المخترق • مشتبه الاعلام لماع الخفق •
• يكل وفد الريح من حيث انخرق • شاز بمن عوه جذب المنطلق •
• ناء من التصبيح ناي المغتبق • تبدو لنا اعلامه بعد الغرق •
• في قطع الال وهبوات الدقق • خارجة اعناقها من معتنق •
• تنشطته كل مغلاة الوهق • مضبورة قرواء هرجاب فنق •
• مايرة الضبعين مصلات العنق • مسودة الاعطاف من وسم العرق •

• اذ الدليل استاف اخلاق الطرق • كانها حقباء بلقاء الزلق •
• او جادر الليتين مطوي الحنق • محملج ادرج ادراج الطلق •
• لوح منه بعد بدن وسنق • من طول تعداء الربيع في الانق •
• تلويحك الضامر يطوى للسبق • قود ثمان مثل امراس الابق •
• فيها خطوط من سواد وبلق • كانه في الجلد توليع البهق •
• يحسبن شاما او رقاعا من بنق • فرقا الكلام من دايرات المنطق •
• مقذوذة الاذان صدقات الحدق • قد احصنت مثل دعاميص الرنق •
• اجنة في مستكنات الحلق • نغف عن اسرارها بعد العسق •
• ولم يضعها بين فرك وعشق • لا يترك الغيرة من عهد الشبق •
• الكف شتى ليس بالراعي الحمق • شذابة عنها شذى الربع السحق •
• قباضة بين العنيف واللبق • مقتدر الضيعة زهواه الشفق •
• شهرين مرعاها بقيعان السلق • مرعى انيق النبت مجاج الغدق •
• حوازيا يغبطن انداء الغمق • من باكر الوسمي نضاح البوق •
• مستانف الاعشاب من روض عنق • حتى اذا ما اصفر حرمان الذرق •
• واهيج الخلصاء من ذات البرق • وشفها اللوح بما زول ضيق •
• وحل هيف الصيف اقران الربق • وبت حبل الجزء قطع المنجذق •
• وحف انوا الربيع المرتزق • واستن اعراف السفى على القيق •
• وانتسجت في الارض بطنان الغرق • وشج ظهر الارض رباض الهرق •
• هيج واجنابت جديدا عن خلق • كالهبردي انحاز عن لون السرق •
• طير عنها النسوء حولي العقق • ها مارعيهن موارات المزق •
• وماج غدران الفحاضيح اليقق • وافترشت ابيض كالصبح اللهق •
• فوا ربا من واجف بعد العنق • للعقد اذ خلفها ما الطرق •
• من الغريين وخبراء العذق • يشذب اخراهن من ذات النهق •
• احقب كالمحلج من طول القلق • كانه اذ راح مسلول الشمق •
• نشو عنه او اسير قد عتق • منسرحا الا ذعاليب الخرق •
• مستحيا من قصده على وفق • صاحب عادات من الورد الخفق •
• ترمي ذراعيه بجثجاث السوق • ضرحا وقد انجدن من ذات الطرق •
• صوادف العفت مهاذيب الرلق • مستويات القد كالجفن النسق •
• كتيد عن اظلالها من الغرق • من غايلات الليل والهول الزعق •
• قب من التعداء حقب في سوق • لواحق الاقراب فيها كالمقق •
• تكاد ايديهن تهوي في الزهق • من كفتها شدا كاضرام الحرق •
• سوى مساحيهن تقطيط الحقق • تقليل ما قارعن من سمر الطرق •
• دكبن في محد ولا ارساغ وثق • يتركن ترب القاع مجنون الصيق •
• والمرود القداح مضبوح الفلق • ينضاح من جبلة رضم مدهق •
• اذا تلاهن صلصال الصعق • معتزم التجليح ملاخ الملق •
• يرمي الجلاميد بجلمود مدق • بما تن غاياتها بعد النزق •
• حشرج في الجوف سحيلا وشهق • حتى يقال ناهق وما نهق •

كانه مستنشق من الشرق • حرا من الخردل مكروه النشق
او مفرع من ركضها دامى الزنق • او مشتكى فايقه من الفائق
فى الراس او مجع احنا دقق • شاحى لحيى قعقعانى الصلق
قعقعة المحور خطاف العلق • حتى اذا اقحمها فى المنسحق
وانحسرت عنها شعاب المختنق • وثلم الوادى وفرغ المندلق
وانشق عنها صحصحان المنتهق • زورا تجافى عن اشاءات العوق
فى رسم اثار ومدعاس دعق • يردن تحت الاثل سياح الدسق
اخضر كالبرد غزير المنبعق • قد لف تدحايره بعد الدفق
فى حاجر كعكعه عن البثق • واغمس الرامى لها بين الاوق
فى غيل قصبا وخيس مختلق • لا يلتوى من عاطس ولا نغق
ولم يخش عند صيد مخترق • فى ولا يدخر مطبوخ المرق
ياوى الى سفعا كالثوب الخلق • لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق
اذا احتسى من لومها مر اللعق • جد وجدنا الفقه من لا لوق
لو صححت حولا وحولا لم تفق • ترمد فى الباطل منها المنتدق
عولا تشكى لسبندا المعترق • كالحية الاصيد من طول الارق
لا يشتكى صدغيه من داء الودق • كسر من عينيه تقويم الفوق
وما بعينيه عواوير البخق • حتى اذا توقدت من الزرق
حجرية كالجمر من سن الذلق • يكسين ارياشا من الطير العتق
سوى لها لبداء تنزوا فى الشفق • نبعية ساورها بين النيق
تنتزمن السمهرى الممتشق • كانها عولتها من النائق
عولة عبرى ولوت بعد الماق • كانها فى كفه تحت الروق
وفق هلال بين ليل وافق • امسى شفا او خطه يوم المحق
فهى ضروح الركض ملحاق اللحق • لولا تدالى خفضة القدح الزرق
وقد بنى بيتا خفى المنزنق • رمسا من الناموس مسدود النفق
مقتدرا لبنت خفى الممترق • مضطمرا كالقبر بالضيق الازق
اسسه بين القريب والمعق • اجوف عن مقعده والمرتفق
فبات والنفس من الحرص الفشق • فى الذئب لو يمضغ شريا ما بصق
لما تسوكن فى ضبيل المندفق • واو تقت للرمى حشرات الرشق
ساوك بايديها ومن قصد اللمق • مشرعة ثلماء من سيل الشدق
تجبى والحبل خفى المنسرق • اذا دنى منهن انقاض النقق
فى الماء والساحل خضخاض البثق • يصبصبن واقشعررن من خوف الزهق
يمصعن بالاذناب من لوح وبق • حتى اذا ما حضن فى الحوم المهق
وبل نضخ الماء اعضاد اللزق • وسوس يدعو مخلصا رب الفلق
سرا وقد اوَّن تاوين العقق • وارنا زعبرى سندرى مختلق
لو صف ادراقا مضى من الدرق • يشفى به صفح الفريص والافق
ومتن ملساء الوتين فى الطبق • فما اشتلاها صفقة للمصفق
حتى تهاوى اربع فى المنعفق • بادبع ينزعن انفاس الرمق

ترى بها

ترى بها من كل مرشاش الورق • كثمر الحماض من هفت العلق
والنصاع بافيهن كالبرق الشفق • ترمى بايديها ثنايا المنفرق
كانها وهى تهاوى بالرفق • من ذروها شبراق شد ذى عمق
حتى احتداها رفقة من الرفق • او خادب وهى تقالا بالحزق
فاصبحت بالصلب من طول الوسق • اذا تانى حلمه بعد العلق
كاذب لوم النفس عنها او صدق

وانما سقنا هذه الارجوزة بكمالها لوجوه الاول لكونها عزيزا لوجود وقل من يقف عليها كاملة والثانى فيها ابيات كثيرة مستشهد بها فيما نحن بصدده والثالث لتكثير الفايدة لاشتمالها على لغات غريبة والفاظ عجيبة والرابع ان مطلعها بيت مستطرف كثير الورود فى كتب النحو واللغة فلاجله ذكرنا الباقى والخامس ليدل على توغلنا فى هذا الفن وشدة تنقيرنا فى مظان الاشيا ومدارك اللغات والالفاظ فنتكلم على لغاتها مختصرة تكثيرا للفايدة وازاحة للاهمال عن الفاظها الغريبة فقوله وقاتم الاعماق اى ومكان قاتم الاعماق اى مغبر النواحى القاتم المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار وقال ابن السكيت يقال اسود قاتم وقاتن والقتمة لون فيه غبرة وحمرة ومنه القترة وفى الاساس لون قاتم واقتم اغبر يعلوه سواد وقد قتم يقتم من باب ضرب يضرب وقتم يقتم من باب علم يعلم قتما وقتمة والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها قال الجوهرى العَمق والعُمق ما بعد من اطراف المفازة ثم قال ومنه قول روبة
وقاتم الاعماق خاوى المخترقن • وعمق كل شئ اخره ومنتهاه والخاوى بالخاء المعجمة من خوى البيت اذا خلى قال الله تعالى فتلك بيوتهم خاوية قيل معناه خالية وقيل ساقطة والخوا بالفتح الهوا بين السما والارض وكل فرجة بين السما والارض خوى وفى الاساس خوى البطن خلا من الطعام فاصابه الخوى اى الجوع والمخترق الممر الواسع المتخلل للرياح لان المار يخترقه مفتعل من الخرق وهى المفازة واصله من خرقت الارض خرقا اى جبتها والخرق الارض الواسعة تتخرق فيها الرياح والخريق المطمئن من الارض وفيه نبات قوله مشتبه الاعلام اى الجبال وهو جمع علم كالقلم يجمع على اقلام والمعنى ان اعلام هذه الطرق يشبه بعضها بعضا فلا يهتدى السالك بها قوله لماع الخفق اللماع من لمع البرق لمعا ولمعانا اذا اضاء وكذا التمع نحوه والخفق من خفق العلم والنجم خفقا بسكون الفا قال ابن فارس يقال فيه اخفق يخفق اذا تهيا للمغيب قالوا فاذا غاب فقد خفق وخفق القلب يخفق خفقانا اذا اضطرب وخفق الطاير اذا طار واخفق الرجل بثوبه اذا لمع به والخافقان جانبا الجو واصله لماع الخفق بسكون الفاء وانما حركه الراجز للضرورة والمعنى انه يلمع فيه السراب ويضطرب قوله يكل من كل السيف والطرف واللسان يكل كلا وكلة وكلالة وكلولا والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها فى غير هذا الموضع ووفد الريح اولها وما جا منها مثل وفد القوم قوله من حيث الخرق والخرق الارض الواسعة قوله شاز بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة فى اخره زاى معجمة اى غليظ قوله هوّه بتشديد الواو اى اقام وحبس قليلا وكل من احتبس فى مكان فقد عوّه قوله ناى من التصبيح

يقول هذا الما ناى من ان يصبحه الراكب فيصطبح فيه اوياتيه ليلا فيغتبق
قوله تبدو لنا اعلامه بعد الغرق اى تظهر لنا اعلامه اى جباله بعد ان تغرق
فى الال قوله فى قطع الال وهبوات الدقق قطع الال غدران من الال تقطع
والهبوات بفتح الها وسكون البا الموحدة جمع هبوة وهى الغبرة والدقق بضم
الدال وفتح القاف جمع دقة وهو التراب الدقيق والضمير فى اعناقها يرجع
الى الاعلام قوله من معتنق اى من حيث اعتنقت اخذ من موضع العنق قوله
تنشطته اى تنشطت هذا البلد كل ناقة مغلاة الوهق اى مبعدة المسايرة
قال الجوهرى ناقة مغلاة الوهق تغتلى اذا تواهقت اخفافها ثم انشد البيت
المذكور ثم قال والحا المخرق ومضبورة مجموعة الخلق منم بعض خلقها الى بعض
والقق والقاف الطويلة والمرجاب بكسر الها والجيم وفى اخره باء موحدة وهى
الضخمة وفنق بضم الفا والنون يقال ناقة فنق اى فتية سمينة وامراة فنق
اى منعمة قوله مايرة الضبعين من مار يمور تحرك وجا وذهب والضبع العضد
ويروى مايرة العضدين ومصلات العنق المنحسرة الشعر عنه وبرا قوله اسنافى
يعنى شم يقال ساف يسوف سوفا اذا شم وذلك بالليل يشم الدليل التراب
فيعرف البلد واخلاق الطرق اى قديمة عادية ليست بجدد وحقبا بفتح الحا
المهملة وسكون القاف وبالبا الموحدة وهى الحمارة الوحشية سميت بذلك لبيا
حقويها والذكرا لاحقب والبلقا تانيث الابلق واراد بالزلق عجيزتها حيث
تزلق منه قوله ارجاد ذا اللبتين اراد عضها الفحول فصار فى عنقها جدرات
ومنه الجدرى واللبتان بكسر اللام صفحتا العنق حيث تقع عليه المحاجم قوله
مطوى الحنق اى طوى بالحنق يقال احنق اذا ضمر قال الجوهرى حمار محنق
ضمر من كثرة الضراب والمحانيق الابل الضمر قوله محملج من حملج الحبل اذا فتله
فتلا شديدا والحا المهملة قبل الجيم والطلق بفتح الطا واللام قيد من ادم
ادرج فتل فتلا شديدا قوله لوح منه اى غيره واضمره بعد بدن يعنى ان كان
بادنا قوله وسنق بفتح السين المهملة والنون وهو كراهة الطعام من كثرته بعده
حتى لا يشتهيه والانق بفتح الهمزة والنون وهو المنظر العجيب ومنه الانيق
قوله تلويحك منصوب بقوله لوح منه اراد لوح منه كتلويحك الضامر وهو
مصدر مضاف الى فاعله والضامر مفعوله قوله قود بضم القاف جمع قوداء
وهى الطويلة العنق والامراس جمع مرسه وهو الحبل قال الجوهرى المرسة
الحبل والجمع مرس وجمع المرس امراس والابق بفتح الهمزة والبا الموحدة وهو
القنب ويقال الابق الكتان يغتل فشبه الاتن فى ضمرها بالجبال يقول هذه
الاتن كانها حبال من ابق من شدة طيها قوله تلويح البهق التلويح الوان
مختلفة والبهق بياض يخرج فى عنق الانسان وصدره والشام التى يكون فى
الجسد وهو جمع شامة والرفاع جمع رقعة والبنق بكسر البا الموحدة وفتح النون
جمع نبيقة ويجمع على بنايق ايضا وهى دخاريص القميص واراد بقوله فوق الكلا
ورا الخاصرة مما يلى الصلب وهو جمع كلية والدايرات جمع دايرة وهى دايرة
يكون فى ذلك الموضع يكون النطاق عليها قوله مقذودة الاذان يعنى مؤللا
الاذان كما يقذذ السهم حين يجدد ريشه قوله صدقات الحدق يعنى صلبات

الاعين

الاعين قوله دعاميص الرنق الدعاميص جمع دعموص وهو دويبة تغوص
فى الما والرنق بفتح الرا والنون مصدر قولك رنق الما بالكسر اى تكدر وما
رنق بالتسكين اى كدر والاجنة جمع جنين والحلق حلق الرحم قوله فعف
عن اسرارها اى عن جماعها وعف عنه اذا تركه والعسق بالعين والسين المهملتين
من عسق به بالكسر اذا اولع به ويقال لزمه ولزق به والفرك بكسر الفا وسكون
الرا وهو البغض تقول منه فركت المراة زوجها بالكسر تفركه فركا اى ابغضته
فهى فروك وفارك وكذلك فركها زوجها ولم يسمع هذا الحرف فى غير الزوجين
قوله وعشق بفتح العين المهملة وفتح الشين المعجمة من عشقته عشقا
نحو علمه علما وعشقا ايضا بالفتح قاله الفرا وقال ابن السراج انما حركه ضرورة
ولم يحركه بالكسر اتباعا للعين كانه كره الجمع بين كسرتين لان هذا عزيز فى
الاسما والشبق بفتح الشين المعجمة والبا الموحدة وهو شدة الغلمة وفعله
شبق بالكسر اراد انه يمنعها من الفحول وهو بين الفارك والمبغض من فرط الشبق
والحمق بفتح الحا وكسر الميم هو الاحمق قوله شذابة اى يشذب عنها اى يقطع
عنها واحدا واحدا كما تشذب الشجرة وهو قطع ما لا زم من اغصانها حتى تشوك
والشذا الاذى والربع جمع رباع وهو الذى يلقى ثنيته والسحق الذى يسحق
العدو اى يبعده قوله قباضة مبالغة قابضة والعنيف من العنف واللبق بفتح
اللام وكسر البا الموحدة وهو الرجل الحاذق الرفيق فيما يعمله قوله مفتند الضيقة
اراد ليس يقاس عليه وهو بين ذلك قوله وهواه الشفق يقال وهوه الاسد
فى زئيره فهو وهواه ووهوه الحمار حول عانته اشفاقا عليها والعانة بالعين
المهملة وبعدها الالف نون قطيع من حمر الوحش والسلق بفتح السين المهملة واللام
وهو القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السملق
بزيادة الميم والجمع السمالق ويقال لجمع السملق على اسلاق وهى اماكن مستوية
ملس طينها طيب قوله مجاج الغدق المجاج بفتح الميم وتشديد الجيم على وزن فعال
من مج الرجل الشراب او الما من فيه اذا رمى به ومنه يقال مجاج المزن هو المطر
ومجاج النحل هو العسل والغدق بفتح الغين المعجمة والدال هو الندى والغدق
الما الكثير ايضا قوله انداء الغمق بفتح الغين المعجمة والميم وهو كثرة الما ويقال
ارض غمقة اى كثيرة الندى والبلة يقول هن جوازئ يحبطن اى يطان الندى
لا يردن الما معه قوله من باكر الوسمى الوسمى مطر الربيع الاول لانه يسم
الارض بالنبات نسب الى الوسم والارض موسومة قوله نضاح البوق بضم
البا الموحدة وهى الدفعة تنساق من الما ويقال انباقت علينا بوقة منكرة
قوله مستانف الاعشاب اراد ان الحمار رعينا انف الاعشاب من روض عمق
اى بعيدة الاطراف والحجران رياض بها حاجز يحبس الما عليها قال الجوهرى جمع
الحاجز حجران مثل حاير وحوران والذرق بفتح الذال المعجمة وفتح الرا وهو
الحندقوق قوله واهيج الخلصا من اهاجت الريح النبت ايبسته والخلصاء
ارض بالبادية فيها عين ما قوله من ذات البرق بضم البا الموحدة وفتح الراء
وهى اماكن فى الارض فيها حجارة ورملا وطين وحجارة قوله وشفها اى جهدها
واللوح العطش قوله بما زوراى بموضع ازور يعنى خشن ضيق قوله هيف الصيف

الصيف ريح حارة تجي من قبل اليمن تيبس البقل قوله اقران الربق الاقران الحبال
وهو جمع قرن بفتحتين وهو حبل يقرن به البعيران والربق بكسر الرا وفتح البا
الموحدة جمع ربقة وهي العروة والربق بالكسر حبل فيه عدة عرى يشد به البهم
قوله وبت حبل الجزء قطع المتحذق يقول كان الناس في جزء من الرطب فقطع
ذلك قطع الاتحذاق فتفرقوا والاتحذاق بالذال المعجمة القطع قوله وحف انواء
الربيع اي ذهب قوله واستن اي مضى على سنن قوله اعراف السفى بفتح السين المهملة
وبالفا قال الجوهري السفا التراب والسفاة اخص منه والعيق بكسر القاف
وفتح اليا اخر الحروف جمع نيقاء وهي الارض الغليظة والهمزة مبدلة من اليا واليا
لا ولى مبدلة من الواو يدلك عليه قولهم في الجمع القواق وهو فعلا ملحق بسرداح
قوله بطنان القرق البطنان جمع بطن القاع والقرق هو الجيد الطين حره وهو
بفتح القاف وكسر الرا قال الجوهري القرق بكسر الرا المستوي يقال قاع قرق قوله
شنج اي علا والزهق بالزاي المعجمة وهو النشاط وهذا مثل وانما يريد به السراب
قوله هيج يقول هيج هذا الحمار اتنه للورد واجتاب جديدا يعني القت الوبر
العتيق فاكتست جديدا قوله كالهروي اي كلون الهروي ولون الهروي اكدر
والسرق بفتح السين والرا المهملتين وهو جمع سرقة وهو الحرير قوله النسوء
بفتح النون وهو بدء السمن ويقال للمرأة اول ما تحمل قد نسيت وهي نسي وحولي
العفق ما اتى عليه حول وكان ينبغي ان يقول عقايق واحدتها عقيقة قوله مار
دعنهن اراد ما مار من لبنها فتمزق والمزق بكسر الميم وفتح الزاي وهو القطع من
الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة قوله الضحاضح جمع ضحضاح يقال ما ضحضاح
اي قريب القعر واليقق الابيض ويكون للواحد والجمع قوله وافترشت ابيض اي
ركبت طريقا واضحا واللهق الابيض يقال للواحد وللجميع ايضا قوله فذاريا
يعني بينها وبين الماليلة والواحف بكسر الجيم اسم موضع قوله بعد العبق اي بعد
اللصوق قال الجوهري العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب بالكسر
اي لزق به عبقا وعباقية مثال ثمانية قوله للعد بكسر العين المهملة وتشديد الدال
وهو الما الذي له مادة ولا ينقطع كما العين والبير والجمع الاعداد والطرق بفتحتين
اصله الطرق بسكون الرا وهو ما السما الذي يبول فيه الابل وتبعر قوله من القريني
القري على وزن فعيل مجرى الما في الروض والجمع اقرية وقريان قوله وخبرا العدة
الخبرا ارض تنبت السدر ويقال خبراوات وخبرة والعدق بكسر العين المهملة وفتح
الذال المعجمة وهي العلامات والواحدة عذقة والنهق بفتح النون والها نبت بعينه
قوله اهقب هو الحمار الوحشي شبهه بالمحلج لصلابته والقلق بالقامين كناية عن
عدم ثباته قوله مسلوس الشمق اي النشاط ويقال للرجل اذا ذهب عقله سلس
قوله نشر عنه اراد كانما كان به دا فنشر عنه من النشرة من السحر قوله منسرحا
اراد انه انسرح من وبره الاذعاليب اي الابقايا بقيت يقال ما بقي من ثوبه الا
ذعاليب اي خرق واحدها ذعلبة قوله من الورد العتق يقال فلان يتخفق الماء
اذا جعل يشربه ساعة فساعة ومادته عين معجمة وفا ثم قاف قوله بجنجات السوق
الجنجات جمع منتهى الثمرة والسوق بضم السين المهملة وفتح الواو اسم موضع قوله ضرحا
من ضرحه اذا شقه قوله انجدن اي صرن الى نجد قوله صوادف العيب بفتح العين

المهملة

المهملة وسكون القاف وهو الجري بعد الجري الاول يقال لهذا الفرس عقب
حسن قوله مهما ذيب الولق المها ذيب من التهذيب وهو الاسراع في الطيران
والعدو والكلام والولق السير السريع قوله مستويات القد بكسر القاف
وتشديد الدال اراد ان حذاهن واحد كانهن اضلاع الجنب يعني مستويات
على قدر واحد قوله تحيد اي تميل والفرق الخوف وغايلات الليل ما يغتال
من ذيب ونحوه والزعق الافزاع يقال ازعقه يزعقه ازعاقا قوله قب بضم
القاف وتشديد البا اي خماص مما قد عدون وحقب بضم الحا المهملة وسكون
القاف جمع حقبا يعني لهن بياض في موضع الحقب والسوق بفتح السين المهملة
والواو الطول يقال نخلة سوقا اي طويلة قوله لواحق الاقراب اي خماص البطون
والمقق الطول قوله تهوي في الزهق اي تسقط من باب ضرب يضرب والزهق
بفتح الزاي المعجمة والها وهو التقدم ويقال للفرس انزهقت بين يدي
الخيل مرة وازهقتها انا اذا ابعدتها والكفت الانقباض وكفت اذا اسرع
والكفت السوق الشديد ورجل كفت وكفيت اي سريع قوله مساحيهن اي
حوافرهن اراد ان حوافرها كاشد المساحي وهو جمع مسحاة وهي المجرفة من حديد
قوله تقطيط الحقق اي كما تقط الحقق وهو جمع حقه قوله من سمر الطرق قال
ابو سعيد الحجر الاسود صلب من غيره والطرق بضم الطا وفتح الرا جمع طرقه
وهي حجارة بعضها فوق بعض قوله مجنون الصيق بكسر الصاد المهملة وفتح اليا
اخر الحروف جمع صيقه وهي الغبار كجيفة وجيف واراد انها تثير التراب
فترفعه الريح وتلف به كانه مجنون والمرود القداح وهو الحجر الذي يوري النار
ومضبوح الفلق بالضاد المعجمة قال الجوهري المضبوحة حجارة القداحة التي
كانها محترقة ثم انشد البيت المذكور والفلق بكسر الفا جمع فلقة الحجر قوله ينضاح
اي ينشق والجبلة بضم الجيم وسكون البا الموحدة الغليظة والرضم الحجارة بعضها
فوق بعض ومدهق معتصر ومنه دهق قال الجوهري الدهق بالتحريك ضرب
من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه قوله اذا تتلاهن من تتليت حتى اذا
تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا اي متتابعة والصعق شدة
الصوت واصله بسكون العين تحركت للضرورة قوله معتزم التجليح بالجيم
قبل الحا المهملة اي قوي الاعتماد قال الجوهري التجليح الاقدام الشديد
والتصميم والملاخ بالخا المعجمة قال الاصمعي الملخ السير الشديد وقال
الجوهري ملخ القوم ملخة اذا ابعدوا في الارض قال روبة يصف الحمار
معتزم التجليح ملاخ الملق والملق ما استوى من الارض وقال غيره ملقة
بالعصا يملقه ملقا يريد انها تملق الارض تضربها بحوافرها فتثير التراب
والجلاميد جمع جلمود وهو الحجر ومدق بكسر الميم يريد انه يدق هذه الحجارة
قوله مما تي من متن يومه اذا عدا يومه الى الليل قوله بعد النزق بفتح النون
والزاي المعجمة وهو الخفة والنشاط قوله حشرج من حشرجة الحمار صوته وهي
ترده في حلقه والسحيل بالحا المهملة هو الصوت الذي يرده في صدر الحمار
وكذلك السحال بالضم قوله كانه مستنشق من الشرق بفتح الشين المعجمة والرا
اراد كانه شرق فهو يداوي في ذلك بفتح فمه ساعة فساعة على هيئة الفواق

قوله او مفرع بضم الميم وكسر الرا وبالعين المهملة وهو الذى قد افرع يعنى مدلج
ورفع راسه والزنق بفتح الزاى المعجمة والنون موضع الزناق اراد كانه حمار
ركبته فضربت موضع زناقه حتى دمى يقال دمى الشئ يدمى من باب علم يعلم
دما ودميا قوله او مشتكى فايقه الفايق موصل العنق فى الراس فاذا طال
الفايق طال العنق والفائق بفتح الفا والهمزة اسفل موضع الفايق قوله احنا
دقق بكسر الدال وفتح القاف الاولى اراد حيث تجتمع احنا لحييه وتستدق
فى ناحيتى الفم قوله شاحى لحيى فعفعانى الصلق يقال شحى فاه يشحوه شحوا
اى فتح وهو بالحا المهملة اراد انه فاتح فاه والفعفعانى الذى يسمع له فعفعة
ومنه فعفع الراعى غنمه اذا زجرها وقال فع فع والصلق بفتح الصاد المهملة
واللام جمع صلقة يقال سمعت صلقة القوم اذا سمعت اصواتهم فى صياح
والمحور بكسر الميم وسكون الحا المهملة وفى اخره را وهو الذى تدور عليه البكرة
والعلق بفتح العين المهملة واللام وهو الذى تعلق به البكرة من العامة
يقال اعرنى علقك اى اداة بكرتك قوله اقحمها اى ادخلها فى المنسحق اى فى
المتسع وانسحقت انكشفت والشعاب بكسر الشين المعجمة جمع شعب وهو
المكان الضيق والمختنق موضع الاختناق وثلم الوادى بالتحريك هو ان يتثلم
جرفه والفرغ بالفا والغين المعجمة مجرى كل ريح وما والمندلق حيث يندلق
الوادى وهو ان ينحدر فى الارض ومنه اندلقت سرته اذا خرجت والصحصحان
المستوى والمنفهق المستوى والاشاء جمع اشاءة وهى نخل صغار ملتفة والعوف
بضم العين المهملة وفتح الواو اسم مكان يقال له ذات العوف والمدعاس
الذى تدعسه اى تطاه قال الجوهرى المدعاس الطريق الذى لينته المارة
ثم انشد البيت المذكور قوله دعق بفتح الدال والعين المهملتين يقال دعق
الطريق فهو مدعوق اى كثر عليه الوطء ودعقته الدواب اثرت فيه قوله
سياح الدسق السياح الما الذى يسيح والدسق البياض قوله عن بز المنبعق
اى كثير الانبعاق اى الشق وهو الموضع الذى ينبعق الما منه اى ينشق قوله
فى حايره بالحا المهملة وهو مكان مشرف النواحى يتحير فيه الما والدفق
بفتح الفا واصله السكون حركت للضرورة قوله كعكعه اى رده عن البثق وهو
الانفجار قوله واعتمس الرامى لها اى للاتن اراد دخل الرامى لها بين الاوقة
وهى الحفرة فيها الما وهو جمع اوقة والغيل بكسر الغين المعجمة كل شجر ملتف
والقصبا الاجمة والخيس بكسر الخا المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره
سين مهملة وهو الشجر الملتف وموضع الاسد ايضا ومختلق بالخا المعجمة
معناه تام قوله لا يلتوى اى لا يتطير اذا سمع عاليا ولا صوت غراب وهو
النغق بالغين المعجمة ومخترق بالخا المعجمة هو الذى قد خرقه بالسهم ويقال
اعترق هو الصيد نفسه قوله نى بكسر النون وهو خلاف المطبوخ قوله
سفعا اراد امراته السودا الوجه من الجهد كالثوب البالى قوله لم ترج
رسلا الرسل بكسر الرا وسكون السين المهملة وهو اللبن اراد لم تزل فى حدب
لم تذق لبنا بعد اعوام العتق وهى التى فتقت الابل والعتق ظاهر حركت
عينه للضرورة قوله حدا اى اخذ بالحد وجدت هى ايضا اخذت بالجد والالفة

واحدة الالق وهو الكذب ومنه قيل للكذاب الالاق قوله لو صخبت من الصخب
وهو اللغط والصياح قوله ترمد اى تسرع والممذق المخلوط اراد انها تخلط
حقا بباطل قوله لسبندى السبندى والسبنتى واحد وهو الجرى من كل شى
قال الاصمعى النمر والانثى سبنداة وسبنتاة والمعترق المهزول قوله كالحية
الاصيد وهو الذى يميل بصره من طول الارق وهو السهر اراد انه يكسر
عينيه الودق جمع ودقه وهى نكتة تخرج فى العين قوله كسر من عينيه يقول
اذا اراد ان يقوم السهو نظر اليه فيكسر بصره لان ينظر اليه ابه عوج فيقوم
والفوق بضم الفا وسكون الواو موضع الوتر من السهم وحركت الواو ههنا
للضرورة والعواوير الرمد واحده عوار والبخق بفتح البا الموحدة والخا المعجمة
وهو العور بانخساف العين قوله من الزرق من قولهم نصل ازرق بيّن
الزرق اذا كان شديد الصفا والسنق بفتح السين المهملة التحديد والذلق بفتح
الذال المعجمة واللام من التذليق وهو تحديد طرف الشئ قوله من الطير العتق
بضم العين والتا المثناة من فوق واراد بها العتاق الرقاق وكبداء عريضة
قوله تنز ويعنى من شدة ما وترت كانها تنزو فى الشنق وهو ان يرفع راسه
اذا شده والشناق الحبل قوله نبعية نسبة الى النبع وهى شجرة يتخذ منها
القسى والنيق بكسر النون وفتح اليا اخر الحروف وهى دروس الحبال واحدها
نيق بكسر النون قوله يفتر اى تمد الوتر فتجذبه قوله السمهرى بفتح السين
المهملة ومعناه الشديد والممتشق اى يمد الوتر بين الشيئين ثم يوخذ ذنب
بقرة او قطعة حبل فيمر عليه حتى يلين قوله عولتها العولة رفع الصوت
بالبكا وكذلك العول والعويل والتاق بفتح التا المثناة من فوق والهمزة
الامتلا من حزن وعبرى بفتح العين المهملة تانيث العبران هو الباكى وولولت
اى صاحت بالويل والماق بفتح الميم والهمزة الامتلا من الحزن والهم قوله تحت
الرواق اصله الرواق وهى الشقة المقدمة من البيت والموخرة يقال لها
الكفة بضم الكاف قصره للضرورة شبه عطف القوس ودقتها بهلال طلع
لوقته اذا طلع لليلته قوله بين ليل وافق يريد حين جا الليل من ناحية
المشرق ولم يغب فى الافق وهو بين ذلك قوله امسى شفى قال ابن السكيت
يقال للرجل عند موته وللقمر عند محاقه وللشمس عند غروبها ما بقى منه
الا شفى اى قليل وشفى كل شئ ايضا حرفه قال الله تعالى وكنتم على شفى حفرة
من النار قوله او خطه يوم المحق اراد بقية والخطة من الخط كالنقطة من النقط
ويوم المحاق هو اليوم الاخير من الشهر حين يدق ويصغر قصره للضرورة
قوله فهى ضروح الركض اى الدفع واراد بالمحق المحاق قال الجوهرى الضروح
الفرس النفوح برجله وقوس ضروح اذا كانت شديدة الدفع والحفز للسهم
ومادته ضاد معجمة ورا وحا مهملتان قوله لولا تدالى يعنى لولا تدارك
فيرتق به لانزرق والانزراق ان يمر فيجاوز ويذهب والمنزبق بضم الميم
وسكون النون وفتح الزاى المعجمة والبا الموحدة ومعناه الدخول قال
الجوهرى انزبق اى دخل وهو مقلوب انزقب قوله مسدود النفق اراد ان
الناموس ليس بواسع قوله خفى المنزرق حيث يمترق منه اى حيث يخرج منه

يعنى بيت الصايد قوله الازل بفتح الهمزة والزاى المعجمة وهو الازل وهو الضيق
واصله بسكون الزاى فحركه للضرورة قوله والمعق بفتح الميم والعين وهو
قلب العمق وهو بسكون العين فى الاصل فحركه للضرورة وقال الجوهرى وقد
يحرك مثل نَهْر ونَهَر يقال نهر معيق اى عميق قوله اجوف عن مقعده يعنى اذا
قعد تجافى عنه واذا اتكأ ايضا يقال بات فلان مرتفقا اى متكيا قوله الفشق
بفتح الفا والشين المعجمة النشاط قال ابو عمرو وانتشار النفس والحرص قوله
فى الذرب بفتح الذال المعجمة اى فى الحذر والشرى بفتح الشين المعجمة وسكون
الرا الحنظل قوله فى ضيل المندنق اى فى صغير المدخل قوله واو فقت بتقدم
الفا على القاف اى وضع الفوق فى الوتر قوله حشرات الرشق الحشرات جمع
حشرة قال الجوهرى الحشو من القذذ ما لطف والرشق اصله التسكين
فحركه للضرورة والملق متن الطريق وكذلك اللقم قوله ثلما من الثلم اراد
من قصد الطريق مشرعة مما يشرعن فيه انثلمت فهن يدخلن فيه والشدق
بفتح الشين المعجمة والدال المهملة وهو اعوجاج فى الوادى قوله انقاض النقق
الانقاض التصويت ومنه انقاض العلك والنقق بضم النون والقاف جمع
نقوق بفتح النون على خلاف القياس وهو الضفدع قوله خضخاض البثق
اراد ان ما بها اذا انبثق يتخضخض قوله بصبصن اى حركن اذنابهن والزهق
بفتح الزاى المعجمة وهو الهلاك واللوح بفتح اللام العطش والبق البعوض
والحوم بفتح الحا المهملة الكثير والمهق الابيض ويقال عين مهقا فى شدة
البياض قوله اعضاد اللزق اراد عطشن فالتزقت رياتهن فلما شربن
ابتل نواحيهن يعنى ما التزق من العطش قوله وتداونتا وبين العقق
بضم العين المهملة والقاف الاولى ويقال بفتح القاف اراد انهن شربن حتى
كان حمارا منهن اتان حامل عقوق وهى التى قد عظم بطنها ودخلت فى عشرة
اشهر والاون العدل فشبه بطونها بالاعدال قال الجوهرى الاون احد جانبي
الخرج وهذا خرج ذو اونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل
وشرب وامتلا بطنه واشتدت خاصرتاه فصار مثل الاون قال روبة
وسوس يدعوا الى اخره وقال فى العقق يريد جمع العقوق وهى الحامل مثل
رسول ورسل قوله وارتاز عيرى سندرى يعنى غمز بطنه لينظر الى صلابته
والسندرى الازرق والمختلق التام قوله لو صف ادرا قا اراد لو صفت
لهذا السهم ادراقا لانفذها والفريص بالفا جمع فريصة قال الجوهري
فريص العنق اوداجها والافق بفتح الهمزة والفا جمع افيق وهو الجلد الذى
لم يتم دباغته مثل اديم وادم قوله الوتين هو عرق فى القلب اذا انقطع
مات صاحبه ويروى بالثا المثلثة والطبق بفتح الطا والبا الموحدة الفقار
كل واحد طبقة قوله فما اشتلاها من اشتلاه اذا انقذه وكذلك استشلاه
يعنى ما انجاها اى الاتن صفقه حين صفقها وصفقه صرفه اياها قوله
للمنصفق اى للانصفاق وتهاوى من تهاوى القوم فى المهواة اذا سقط
بعضهم فى اثر بعض والمنعفق الموضع حين ينعفق اى يرجع قوله باربع اى باربع
رميات ينزعن اى يتنفسن من هذه الرميات والورق قطع الدم اراد يحرج

من كل

من كل موضع رمية هو شاش ترشش الدم وقال الجوهرى الورق ما استدار
من الدم على الارض قال ابو عبيدة اوله ورق وهو مثل الرش قوله كتمر
الحماض وهو ابيض فيه حمرة شبه الرند الذى يخرج مع الدم بذلك والهفت
السقوط قوله المنفرق بفتح الرا حيث تتفرق الطرق وتهاوى اصله تتهاوى
اى يهوى بعضها فى اثر بعض قوله بالرفق يريد الرفاق فقصره للضرورة
وقال الجوهرى الرفاق بالفتح ارض مستوية لينة التراب تحته صلابة
قوله من ذروها بفتح الذال المعجمة يقال مر فلان يذرو ذروا اى مر مرا
سريعا قوله شبراق شد من شبرقت التراب شبراقا اذا قطعته ومزقته وذو
عمق ذو بعد اراد عدوا بعيدا غزيرا قوله حتى احتداها اى جمعها وساقها
والرفق بضم الرا وفتح الفا وهى الجماعة ورواه الاصمعى بكسر الرا واصله رفاق
فقصره للضرورة قوله وخارب بالخا المعجمة وهو اللص اراد ولص من اللصوص
سوق ابلا وهى ثقا لا لجماعها بالحرف اى صارت حزقا وهو بكسر الحا المهملة
وفتح الزاي المعجمة وهى جمع حزقة وهى الجماعة من الناس والطير والنحل وغيرها
مثل فرق وفرقة والصلب بضم الصاد المهملة اسم موضع والوسق بفتح الواو
والسين الطرد وكلما طرد فقد وسق والوسيقة الطريدة قوله اذا تأتى حلمه
يعنى اذا ثبت فى حلمه والغلق بفتح الغين المعجمة واللام اسم من الاغلاق حاصل
معنى البيت انه اذا ثبت فى حلمه غلق واذا لامته نفسه فى امرها يكاذب لومه
فيقول انا لم افعل بها هذا انما القدر الذى اقحمها فيما اصابها قوله او صدق
يريد يصدق نفسه فيقول اذا حملتها على ذلك فافهم **الاعراب**
وقاتم الاعماق الواو فيه واو رب اصله ورب قاتم الاعماق وفى الحقيقة هذا
صفة موصوفها محذوف اى ورب مهمه قاتم الاعماق والقاتم مضاف الى الاعماق
اضافة لفظية قوله خاوى المخترقن كالاعراض فى مجرور على الوصفية وكذا الكلام
فى الشطر الثانى وجواب هذا محذوف والتقدير ورب قاتم الاعماق الى اخره
قد قطعته او جبته او نحو ذلك **الاستشهاد** فيه ان النون الساكنة فى قوله
المخترقن هى التنوين الغالى والغرض من الحاقها الدلالة على الوقف فان
الشعر يسكن اخره وقفا ووصلا فاذا الحقت هذا التنوين دلت على انك واقف
لا واصل ولهذا لا تلحق الا القافية المقيدة اى الساكنة ليظهر فايدتها
دون القافية المطلقة وانما سمى بالغالى لمجاوزته الوزن والغلو المجاوزة
قال ابن الناظم التنوين الغالى هو اللاحق الروي المقيد واراد بالروي حرف
القصيدة وهو الحرف الذى تنسب اليها القصيدة من كونه لامية او ميمية
او نحو ذلك ماخوذ من الروا بالكسر والمد وهو حبل يشد به الرحل على البعير
فكان الشاعر شد حروف قصيدته بحبل واراد بالمقيد الساكن فالروى
المقيد فى الرجز المذكور هو القاف فافهم

قع

افد الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكان قدن

اقول قايله هو النابغة الذبيانى واسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر
ابن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو بضم الذال المعجمة
وكسرها وقال ابن الاعرابى رايت الفصحا يختارون الكسر وحكى ابو عبيدة

عن الكلبي قال كان ابي يقول ذبيان بالكسر وغيره ذبيان وقال ابن دريد هو
من ذبى الشئ يذبى ذبيا اذا لان واسترخى والذبيانى فى قبايل فنى قيس
عيلان ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان
منهم النابغة المذكور وفى جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة
وفى ربيعة بن نزار ذبيان بن كنانة بن يشكر وفى بجيلة ذبيان بن ثعلبة
وفى الازد ذبيان بن ثعلبة بن الدول وفى همدان ذبيان بن مالك بن
معاوية والنابغة الذبيانى متقدم على النابغة الجعدى والجعدى من
الصحابة رضى الله عنهم والذبيانى شاعر مفلق كان ممن يجالس النعمان بن
المنذر وينادمه وكان عنده بمكانة قال العلماء وانما سمى النابغة لانه
لم يقل شعرا حتى صار رجلا وساد قومه فلم يفجاهم الا وكان قد نبغ عليهم
بالشعر بعد ما كبر فسمى النابغة وقيل سمى بذلك لبيت قاله وهو

وحلت فى بنى القين بن جسر ۞ فقد نبغت لنا منهم شؤون

والبيت المذكور من قصيدة دالية قالها فى المتجردة امراة النعمان باشارة
النعمان وكان قاعدا ليلا وعنده المتجردة والنابغة فقال صفها يا نابغة
فى شعرها فوصفها فقال وكنى عنها

امن ال مية رايح او مغتدى ۞ عجلان ذا زاد وغير مزود
افد الترحل غير ان ركابنا ۞ لما تزل برحالنا وكان قد
زعم الغداف بان رحلتنا غدا ۞ وبذاك خبرنا الغداف الاسود
لا مرحبا بغد ولا اهلا به ۞ ان كان تفريق الاحبة فى غد
حان الرحيل ولم تودع مهددا ۞ والصبح والامسا منها موعد
فى اثر غانية رمتك بسهمها ۞ فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
غنيت بذلك اذهم لك جيرة ۞ منها بعطف رسالة وتودد
ولقد اصاب فواده من حبها ۞ عن ظهر مرنان بسهم مصرد
نظرت بمقلة شادن متربب ۞ احوى احم المقلتين مقلد
والنظم فى سلك يزين نحرها ۞ ذهب توقد كالشهاب الموقد
صفرا كالسيرا اكمل خلقها ۞ كالغصن فى غلوايه المتاود
والبطن ذو عكن لطيف طيه ۞ والنحر تنفجه بثدى مقعد
محطوطة المتنين غير مفاضة ۞ ريا الروادف بضة المتجرد
قامت تراى بين سجفى كلة ۞ كالشمس يوم طلوعها بالاسعد
او درة صدفية غواصها ۞ بهج متى يرها يهل ويسجد
او دمية من مرمر مرفوعة ۞ بنيت باجر يشاد وقرمد
سقط النصيف ولم ترد اسقاطه ۞ فتناولته واتقتنا باليد
بمخضب رخص كان بنانه ۞ عنم يكاد من اللطافة يعقد
نظرت اليك بحاجة لم تقضها ۞ نظر السقيم الى وجوه العود
تجلو بقادمتى حمامة ايكة ۞ بردا اسف لثاته بالاثمد
كالاقحوان غداة غب سمايه ۞ جفت اعاليه واسفله ندى
زعم الهمام ولم اذقه انه ۞ يشفى برياريقها العطش الصدى

اخذ العذارى عقدها فنظمنه ۞ من لولو متتابع متسرد
لو انها عرضت لاشمط راهب ۞ عبد الاله صرورة متعبد
لرنا لرويتها وحسن حديثها ۞ ولخاله رشدا وان لم يرشد
بتكلم لو يستطيع كلامه ۞ لدنت له اروى الهضاب الصخد
وبفاحم رجل اثيث نبته ۞ كالكرم مال على الدعام المسند
واذا لمست لمست اخثم جاثما ۞ متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا طعنت طعنت فى مستهدف ۞ رابى المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصف ۞ نزع الحزور بالرشا المحصد
لا وارد منها يحور لمصدر ۞ عنها ولا صدر يحور لمورد

وهى من الكامل واصله فى الدايرة متفاعلن ست مرات وقد دخله الاضمار
وهو اسكان الثانى فيصير متفاعلن فيرد الى مستفعلن وقوله لما تزل مستفعلن
مضمر قوله امن ال مية رايح يخاطب نفسه يقول ارايح انت من ال مية او مغتدى
اى اتروح اليوم ام مغتدى غدا وليس هذا شكا لكنه كالمستثبت قوله عجلان
من العجلة قوله افد على وزن فعل بكسر العين ومعناه قرب ودنى وفى حديث
الاحنف قد افد الحج اى دنى وقته وقرب ويقال رجل افد اى مستعجل ويروى
ازف الترحل ومعناه قرب ايضا والترحل الرحيل والركاب الابل الرواحل
واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة
فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص منه والرحال من الرحيل وجمع رحل ايضا
وهو مسكن الرجل ومنزله قوله وكان قد اى وكان قد زالت وذهبت برتينة
لما تزل قوله زعم الغداف يعنى الغراب نعب فانذرهم برحيلهم وكانوا يتطيرون
به ويسمونه حاتما لانه كان يحتم عندهم بالفراق قوله مهددا بفتح الميم اسم
جارية ويحتمل ان يريد بها مية وقد يسمون المراة فى اشعارهم باسمين او اكثر
من ذلك اتساعا والغانية التى غنيت بجمالها عن الحلى قوله لم تقصد من
الاقصاد اى لم تقتلك حين رمتك فتستريح يقال رماه فاقصده اذا قتله
قوله غنيت بذلك اى اقامت وعاشت بما اودعتك من حبها قوله مرنان
مفعال من الرنين وهو صوت القوس عند الرمى يريد رمتك عن ظهر قوس
ترن عند الرمى لشدة وترها قوله مصرد اى منفذ يقال صرد السهم وامرد
اذا انفذته قوله شادن الشادن من اولاد الظبا الذى قد شدن وقوى
على المشى والمتربب المحبوس فى البيت والاحوى الذى فيه خطتان سوداوان
واحم المقلتين اسودهما والمقلد الذى زين بالحلى وقلايد اللولو قوله
صفرا يعنى انها تطلى بالزعفران تتطيب به وصفها بالنعمة وتمكن الحال والسيرا
الحريرة الصفرا شبهها بها لصفرة الطيب وللين بشرتها ولطافتها والغلوا
ارتفاع الغصن ونماوه والمتاود المتثنى لطوله قوله والبطن ذو عكن اى
هى مهفهفة خميصة البطن ولو كانت مفاضة عظيمة البطن لم يكن لها عكن
قوله تنفجه اى تغلبه وترفعه والمقعد الغليظة الاصل فى اول نهوده
الذى لم يسترخ قوله محطوطة المتنين هى التى فى متنيها خطان بالحا المهملة
وهما كالخطين بالخا المعجمة كخط جلود المصاحف اذا زينت بالحديدة وقال

الاصمعى مخطوطة اى ملسا الظهر غير مقتبضة الجلد والمخط بكسر الميم وبالحا
المهملة حديدة يصقل بها الجلد والمفاضة الواسعة البطن العظيم والريا
الممتلية والبضة باليا الموحدة الناعمة البيضا والمتجرد الجسم المجرد قوله
تراى اى تعرض نفسها لنا وتتظاهر والسجف الستر المشقوق الوسط قوله
بهج اى فرح مسرور والدمية بضم الدال التمثال والصورة والمرمر الرخام
قوله يشاد اى يبنى ويرفع بالشيد وهو الجص والقرمد خزف مطبوخ مثل
الاجر والنصيف نصف خمار او نصف ثوب يعتجر به يصف انه فاجاها
فسقط نصيفها فسترت وجهها بمعصمها وهو قوله بمخضب رخص اى
ناعم كان بنانه اصابعه عنم بالعين المهملة وهو شجر احمر الثمر شبه شئ
بالاصابع المخضوبة قوله العود بضم العين وتشديد الواو جمع عايد قوله
تجلو بقادمتى حمامة ايكة يعنى اذا ابتسمت كشفت عن اسنان كانها برد
لبياضها وصفايها والقادمتان الريشتان اللتان فى مقدم الجناحين
يريدان فى شفتيها لعسا وحوة وهى سمرة فى الشفتين وهما لطيفتان
براقتان فشبههما بالقادمتين لذلك قوله اسف لثاته اى ذر الاثمد
على لثاتها وكذلك كان يفعل اهل الجاهلية يغرزون اللثة بالابرة
ثم يذرون عليها اثمدا فيبقى سواده فيحسن بياض الثغر والاقحوان نبت
له نور ابيض ووسطه اصفر وغب الشئ بعده واراد بالسما المطر قوله تدى
من ندى الشئ بالكسر يندى تدى وتداوة اذا شم له رايحة طيبة قوله ذو الهمام
اراد به النعمان بن المنذر ومعناه السيد سمى به لانه اذا هم بامر امضاه
والريا الريح الطيبة والصدى بكسر الدال الشديد العطش والعذارى ابكار
الجوارى والمتسرد الذى يتبع بعضه بعضا والاشمط الاشيب والصرورة
بالصاد المهملة اللازم لصومعته لا يريد حجا ولا عمرة واراد به نصارى
الشام الذى لا يعرفون الحج وقيل الصرورة هنا الذى لا ياتى النسا وقيل
هو الذى لم يذنب قط قوله لرنا اللام جواب لو اى لادام النظر اليها ولا
عرض عما هو فيه من عبادته ولظن ذلك رشدا ولم ير فيه حرجا وان لم
يكن فيه رشد قوله اروى الهضاب الاروى اناث الوعول والهضاب
الجبال القصار والصخر الملس وقيل المنتصبة وقيل الركد الثابتة
قوله وبفاحم رجل اراد به الشعر والفاحم الشديد السواد والاثيث
الكثير الذى ركب بعضه بعضا والرجل المرجل الممشوط والدعام بالكسر
جمع داعمة والمسند الذى دفع واسند بعضه الى بعض قوله اخثم جاثما
الاخثم العريض فيه ارتفاع والجاثم الذى اتسع موضعه وتمكن والمستهدف
المرتفع والرابى المرتفع من الربوة وهو ما ارتفع من الارض والعبير هو
الزعفران وقيل هو الخلوق والمعقرمد المطلى والمستحصف الشديد الضيق
القليل البلل والحزور بفتح الحا المهملة والزاى وتشديد الواو ودفعه
الغلام القوى والرشا الحبل والمحصد الشديد الفتل قوله لا وارد
الى اخره معناه الذى يرد فى هذه المراة اى ينادمها لا يريد بذلك بدلا
فيصدر عنها ولا الذى يصدر عنها لا يريد منها بدلا ايضا فيصدر لا يرد

غيرها ومعنى يجود يرجع **الاعراب** قوله افدا لترحل جملة من الفعل
والفاعل وان مع جملة فى محل الجر باضافة غير اليها قوله لما تزل جملة وقعت
خبر الان قوله وكان مخففة من المثقلة وقد حرف وحذف فعله كما ذكرنا
فان قلت الاستثنا فيه منقطع ام متصل قلت منقطع اى قرب
ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل مع عزمنا على الانتقال **الاستشهاد**
فيه فى دخول تنوين الترنم فى الحرف وذلك فى قوله وكان قدن وذلك
ان تنوين الترنم يشترك فيه الاسم والفعل والحرف اما الاسم فكما فى قوله
يا صاح ما هاج الدموع الذرفن واما فى الفعل فكما فى قوله من طلل كالاتحمى
انهجن واما فى الحرف فكما فى هذا البيت وفيه استشهاد اخر وهو حذف
الفعل الواقع بعد كلمة قد ولكنه يورد هنا الا لما ذكرناه **هع**

اقلى اللوم عاذل والعتابن ... وقولى ان اصبت لقد اصابن

اقول قايله هو جرير بن عطية بن الخطفى بفتح الخا المعجمة والطا المهملة
وبالفا المفتوحة وهو لقب واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب
بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمى الشاعر المشهور
كان من فحول شعرا الاسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة ونقايض
وهو اشعر من الفرزدق عند اكثر اهل العلم بهذا الشان واجمعت العلماء
على انه ليس فى شعرا الاسلام مثل ثلاثة جرير والفرزدق والاخطل وجرير
فى اللغة الحبل توفى جرير فى سنة عشر او احدى عشر ومائة وكان يكنى بابى
حزرة بفتح الحا المهملة وسكون الزاى وفتح الراء وبعدها ها ساكنة وهى المرة
الواحدة من الحزر والبيت المذكور من قصيدة بائية وهى طويلة تزيد على
مائة وعشرين بيتا وتسمى هذه القصيدة دماغة واولها هذا البيت
المذكور وبعده

احدك لا تذكر عهد نجد ... وحيا طالما انتظروا الايابا
بلى فارفض دمعك غير نزر ... كما عينت بالسرب الطبابا
وهاج البرق ليلة اذرعات ... هوى ما تستطيع له طلابا
ايجمع قلبه طربا اليكم ... وهجرا بيت اهلك واجتنابا
سالناها الشفا فما شفتنا ... ومنتنا التودد والخلابا
فقلت بحاجة وطويت اخرى ... وهاج على بينهم اكتيابا
اباحت ام حزرة من فوادى ... شعاب الحب ان له شعابا
ووجد قد طويت يكاد منه ... ضمير القلب يلتهب التهابا

وهى من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف فقوله وقولى ان مفاعلن
معصوب وقوله اصابن فعولن مقطوف قوله اقلى امر من الاقلال من القلة
واللوم بالفتح العذل يقال لمته لوما والرجل ملوم والمليم الذى يستحق
الملامة قوله احدك معناه اجد منك هذا ونصبها على طرح اليا قاله الاصمعى
وقال ابو عمرو معناه مالك اجد منك ونصبها على المصدر وقال ثعلب
ما اتاك فى الشعر من قولك احدك فهو بالكسر واذا اتاك بالواو وجدك فهو
مفتوح قال الجوهرى احدك واجدك بمعنى ولا يتكلم به الا مضافا قوله الايابا

بالكسر هو الرجوع قوله فارفض اى تفرق وذهب وكل متفرق ذاهب فهو مرفض وهو من ارفضاض الدمع وهو ترششه والنزر بفتح النون القليل قوله بالسرب الطبا بالكسر الطاجمع طبا به قال الاصمعي هي الجلدة التي يغطى بها الخرز وهي معترضة كالاصبع مثنية على موضع الخرز قوله والخلا بالكسر الخا المعجمة وهو الخديعة باللسان وام حزرة كنية امراة جرير **الاعراب**

قوله اتلى جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه واللوم مفعوله قوله عاذل بفتح اللام منادى مرخم حذف حرف ندايه اصله يا عاذلة قوله والعتابن عطف على قوله اللوم قوله وقولي جملة معطوفة على اتلى قوله لقد اصابن جملة فعلية وفاعلها مستتر وهو مقول القول قال قلت ابن جواب الشرط قلت محذوف تقديره ان اصبت لا تعذلي وقولي لقد اصاب **الاستشهاد** في قوله العتابن واصابن لان اصلهما العتابا واصابا فجئ بالتنوين بدلا من الالف لاجل قصد الترنم **ق**

ويعدوا على المرء ما يأتمرن

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر الاكبر بن عمرو ابن معاوية بن الحارث بن معاوية بن كندة بن ثور بن مرتع بن عليم بن الحارث ابن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب ابن يشجب بن يعرب بن قحطان الكندى الشاعر المفلق الفايق مات في بلاد الروم عند جبل يقال له عسيب وكان قد صار الى قيصر ملك الروم مستنجدا به على بني اسد لانهم كانوا قتلوا والده حجرا فلما عاد من عند قيصر مات في عسيب ويقال ان ملك الروم سمه في حلة قال الاصمعي وكان يقال لامرئ القيس الملك الضليل ومات بانقرة منصرفا من قيصر وفيه يقول القايل • يا جلبة متغيرة • وطعنة متعنجرة • تدعو درت بانقرة •

قلت عسيب بفتح العين وكسر السين المهملتين وفي اخره باء موحدة وهو اسم جبل وفيه يقول امرئ القيس •

• اجارتنا ان الخطوب تنوب • واني مقيم ما اقام عسيب •

وكان ابو امرئ القيس حجرا ولد ملوك كندة وهو ملك بن ملك وقد روينا عن ابي هريرة رضي الله عنه من حديث خرجه الامام احمد رحمه الله في مسنده قال قال صلى الله عليه وسلم امرئ القيس صاحب لوا الشعرا الى النار • وصدر البيت المذكور • احار بن عمرو كاني خمر • وهو من قصيدة طويلة واولها هو البيت المذكور • وبعده

• لا وابيك ابنة العامرى • لا يدعي القوم اني افر •
• تميم بن مر واشياعها • وكندة حولي جميعا صبر •
• اذا ركبوا الخيل واستلاموا • تحرقت الارض واليوم قر •
• تروح من الحي ام تبتكر • وماذا يضرك لو تنتظر •
• امرخ خيامهم ام عشر • ام القلب في اثرهم منحدر •
• وفيمن اقام من الحي هر • ام الظاعنون لها في الشطر •
• وهر تصيد قلوب الرجال • وافلت منها ابن عمرو حجر •
• رمتني بسهم اصاب الفواد • غداة الرحيل فلم انتصر •
• فاسبل دمعي كفض الجمان • او الدر رقراقه المنحدر •
• واذ هي تمشي كمشي النزيف • يصرعه بالكثيب البهر •
• برهرهة رخصة رودة • كخرعوبة البانة المنفطر •
• فتور القيام قطيع الكلام • تفتر عن ذي غروب خصر •
• كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر •
• يعل به برد انيابها • اذا طرب الطاير المستحر •
• فبت اكابد ليل التمام • والقلب من خشية مقشعر •
• فلما دنوت تسديتها • فثوبا نسيت وثوبا اجر •
• فلم يرنا كالئ كاشح • ولم يفش منا لدى البيت سر •
• وقد رابني قولها يا هناه • ويحك الحقت شرا بشر •

وهذا الذي ذكرنا ان قوله احار بن عمرو كاني خمر هو اول القصيدة هو المنقول من الاصمعي وقال غيره ان اولها هو قوله لا وابيك ابنة العامري وقال الاصمعي انشدني ابو عمرو بن العلا هذه القصيدة لرجل من النمر بن قاسط يقال له ربيعة بن جشم وقال ابو عمرو الشيباني لم يشك احد ان هذه القصيدة لامرئ القيس ولكن تخلط بها ابيات هي للنمرى وقد رواها ابو عمرو والمفضل وهي من المتقارب من الدايرة الخامسة وهي دايرة المتفق سميت بذلك لاتفاق اجزايها الخماسية وهي مشتملة على بحرين المتقارب والمتدارك واصل المتقارب في الدايرة فعولن ثمان مرات وفيه الحذف فان قوله تمر فعل محذوف وكذا قوله خمر وفي اول القصيدة ثلم وهو قوله لا وفا فان وزنه فعل قوله لا وابيك بكسر الكاف لانه خطاب للمونث لان تقديره لا وحق ابيك يا ابنة العامري والعامرى من بني عمرو بن عامر بن الازد قوله تميم بن مر بدل من القوم او عطف بيان قوله صبر بضم الصاد والباء جمع صابر قوله واستلاموا اى اذا لبسوا اللامة وهي الدرع وقيل هي السلاح قوله تحرقت الارض بالحا المهملة يعني من شدة ذلك قوله قر بضم القاف اى بارد ويروى صر بكسر الصاد اى شديد البرد والجملة وقعت حالا قوله تروح اصله اتروح فاسقط الهمزة لدلالة ام عليها قوله امرخ الهمزة للاستفهام والمرخ شجر خوار ضعيف يتخذ منه الزناد واحدتها مرخة وربما هبت له ريح فحك بعضه بعضا فاحترق وعشر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة وهو شجر لين فالمرخ ينبت بالنجد والعشر بالغور والعشر لها ورق عراض ولها لبن اذا قطع الورق او العود قوله هر هي ابنة العامري وهو سلامة بن عبد الله بن عليم قوله ام الظاعنون بالظا المعجمة من ظعن اذا سار والشطر بضم الشين المعجمة والطاجمع شطير وهو الغريب قوله كفض الجمان اى كتفرق الجمان اذا انقطع سلكه والجمان اللولو الصغار يعمل من فضة ويروى كفيض الجمان من فاض اذا سال قوله رقراقه قال الاعلم الرقراق ما جا وذهب وهو مجرور على انه بدل من الدر وقال غيره رقراق الدمع ما ترقرق منه في العين اى تردد قوله قوله النزيف بفتح النون وكسر الزاى وهو السكران الذي نزف عقله والكثيب

ما اجتمع من الرمل والبهر بضم البا الموحدة من الابهار وهو انقطاع النفس
وعلوه من التعب قوله برهرهة هى الرقيقة الجلد وقال الاصمعى هى المتلئة
المترجرجة قوله رخصة اى ناعمة والرودة بضم الرا الشابة الناعمة وكذلك
الرادة والخرعوبة بضم الخا القضيب الناعم والمنفطر الذى يتفطر بالورق
وهو الين ما يكون واشد تثنيا حين يجرى فيه الما ويورق بعضه جدا
واما الرتيل المتقطرة لانه رده على القضيب قوله فتور القيام يعنى انها
بطيئة القيام لثقل عجيزتها قطيع الكلام يعنى نزر الكلام لكثرة حياها
قوله تفتر اى تبتسم وقيل معناه تبدى اسنانها ولا تضحك ضحكا شديدا
قوله غروب اى عن ثغر ذى غروب وغروب السن حدها وغرب كل شئ
حده قوله مخصر بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد اى بارد قوله كان المدام وهى
الخمر سميت بذلك لانها اديمت فى الدن اى عتقت والغمام السحاب وصوبه
ما صاب منه اى وقع وهو المطر والخزامى خيرى البر بكسر الخا المعجمة وهى خزامى
البر والنشر الرائحة والقطر بضمتين العود قوله يعل يعنى يسقى مرة
بعد مرة قوله اذا طرب الطائر اى اذا صوت الديك ونحوه ويقال اراد
البلبل الذى يصوت فى السحر قوله المستحر هو المصوت بالسحر قوله كابد
اى قاسى قوله ليل التمام قال ابو عمرو ليل التمام اذا كان الليل اثنى عشر
ساعة فهو ليل التمام الى خمس عشر ساعة قال الاصمعى ليل التمام بالكسر
وولد الصبى لتمام قوله ومقشعر يعنى وجل من اهلها قوله تشد بتها يعنى
علوتها وركبتها قاله الاصمعى قوله كالى اى حافظ راقب والكالئ المتولى بوده
قوله ياهناه كناية بمنزلة يا رجل يا انسان واكثر ما يستعمل عند الجفا
والغلظة قوله الحقت شرا بشر معناه كنت متهما عند الناس فلما راوك عندى
الحقت تهمة بتهمة وشرا بشر **الاعراب** قوله احار بن عمرو منادى مرخم
يعنى يا حارث بن عمرو والرا فى حار مكسورة كما كانت اولا وابن عمرو كلام اضافى
منصوب قوله كانى كان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمه يا المتكلم
وخبره قوله خمر وهو بفتح الخا المعجمة وكسر الميم معناه كانى خامرنى دا او وجع
واصله من الخمر بفتحتين وهو كل ما سترك من شجر او بنا او نحوه ومنه
الخمر التى تشرب لانها تستر العقل وتخمير الانية هو تغطيتها قوله ويعدو
فعل وفاعله قوله ما ياتمر وما مصدرية والتقدير ويعدو على الرجل ائتماره
امرا ليس برشد وذلك ان الرجل اذا ائتمر امرا ليس برشد فكانه يعدو
عليه فيهلكه وقال الاعلم معناه يصيبه وينزل عليه مكروه ما ياتمر به ويحمل
نفسه على فعله وهذا نحو قول العامة من حفر حفرة وقع فيها فان قلت
ما هذه الواو فى قوله ويعدو قلت يصلح ان يكون للاستيناف ويصلح
ان يكون للتعليل على معنى لام التعليل على راى من اثبت هذا فيكون المعنى
يا حارث بن عمرو كانى خامرنى دا لاجل عذر ان الائتمار بامر ليس برشد
ويصلح ان تكون زائدة على راى الكوفيين والاخفش **الاستشهاد** فيه
فى قوله ما ياتمر حيث ادخل فيه التنوين الغالى وهو اللاحق للروى
المقيد وهو كتنوين الترنم فى عدم الاختصاص بالاسم قد

قالت

قالت بنات العم يا سلمى وانن • كان فقيرا معدما قالت وانن

اقول قائله هو رؤبة بن العجاج كما ذكروه ولم اجده فى ديوانه • وتمامه
• قالت سليمى ليت لى بعلا يمن • يغسل جلدى وينسينى الحزن •
• وحاجة ما ان لها عندى ثمن • ميسورة قضاؤها منه ومن •
• قالت بنات العم يا سلمى وان • كان عنيا معدما قالت وان •
وهى من الرجز المسدس وفيه الخبل وهو الخبن والطى فيصير مستعلن فيرد
الى فعلتن قوله سليمى تصغير سلمى ذكرها الراجز مصغرة ومكبرة وكلتاهما
واحدة قوله بعلا اى زوجا قوله يمن بتخفيف النون واصله التشديد لانه
من المنة ولكنه خففها للضرورة قوله منه ومن اصله ومنى حذف التشديد
واليا للضرورة قوله معدما يعنى ليس له شئ اصلا فالفقير على نوعين فقير
مقل وهو الذى يملك شيا قليلا ويقال له المسكين ايضا وفقير معدم وهو
الذى لا يملك شيا اصلا ويروى وان كان عنيا معدما كما ذكرناه وكذا انشده
الشيخ ابو حيان رحمه الله تعالى وهو فعيل من العى وهو العجز **الاعراب**
قوله قالت فعل وسليمى فاعله والجملة اعنى قولها ليت لى بعلا الى اخره مقول
القول قوله يمن جملة فى محل النصب على انها صفة لبعلا وتقديره يمن على وقوله
يغسل جلدى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت بيانا عن قوله يمن وهى
من الجمل الكاشفة قوله وينسينى الحزن ايضا جملة بيانية معطوفة على الجملة
الاولى قوله وحاجة بالنصب عطف على بعلا واردت بها حاجة قضا الشهوة
حيث فسرتها بالجملتين الاولى هى قوله ما ان لها عندى ثمن وكلمة ما للنفى
وان زائدة لتاكيد النفى كما فى قوله وما ان طبنا جبن والثانية هى قوله قضاؤها
منه ومن اى قضا تلك الحاجة من البعل ومنى قوله ميسورة بالنصب صفة
لقوله حاجة قوله قالت فعل وبنات العم كلام اضافى فاعله والالف واللام
فى العم بدل من المضاف اليه تقديره قالت بنات عمى وقوله يا سلمى منادى مقول
القول قوله وان كان فقيرا ان حرف شرط وكان من الافعال الناقصة واسمه
الضمير المستتر فيه العائد الى البعل وخبره قوله فقيرا والجملة فعل الشرط والجواب
محذوف تقديره وان كان البعل فقيرا اترضين به او تقبلينه او نحو ذلك
فان قلت هذه الجملة معطوفة على ماذا قلت المقدر تقديره كان البعل
غنيا وان كان فقيرا قوله معدما صفة فقيرا قوله قالت جملة من الفعل والفا على
والقول محذوف وهو الذى عطف عليه وان تقديره قالت كان البعل غنيا
وان كان فقيرا وقد حذف الشرط والجزا جميعا **الاستشهاد** فيه فى قوله وانن
فى الموضعين حيث ادخل الراجز فيه التنوين زيادة على الوزن فلذلك سمى
التنوين الغالى الا ترى ان الوزن لا يستقيم الا بحذف التنوين لانك تقول
قالت بنا مستفعلن ت العم يا مستفعلن سلمى وان مستفعلن فاذا قلت سلمى
وانن يخرج عن الوزن وكذلك الكلام فى قوله قالت وانن وقد ارتكب الشاعر
ههنا امورا الاول فى قوله يمن اذ اصله يمن بالتشديد والثانى فى قوله منه
ومن اذ اصله ومنى والثالث ادخل التنوين فى ان حتى خرج البيت عن الوزن

ق **سلام الله يا مطر عليها**

اقول قايله هو الاحوص واسمه عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت بن قيس ابن عصمة بن النعمان بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن الاوس ويكنى ابا عاصم وهو شاعر مجيد من شعرا الدولة الاموية والاحوص الذى فى موخر عينيه ضيق وتمام البيت • وليس عليك يا مطر السلام •
وهو من قصيدة من الوافر ولها هو قوله

• اان نادى هديلا يوم فلج • مع الاشراق فى فنن حمام •
• ظللت كان دمعك در سلك • وهى نسقا واسلمه النظام •
• كانك من تذكر ام عمرو • وحبل وصالها خلق رمام •
• نمرت تشوقا طورا وتجرى • وانت حرىبذابك مستهام •
• صريع مدامة غلبت عليها • تموت لها المفاصل والعظام •
• وانى من بلادك ام عمرو • سقى بلدا تحل به الغمام •
• تحل النهد من احد وادنى • مساكنها الشبكة او سنام •
• كان المالكين نكاح سلمى • غداة يرعهم عنها نيام •
• فلولم ينكحوا الا كفيئا • لكان كفيئها الملك الهمام •
• سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام •
• فان يكن النكاح احل شيا • فان نكاحها مطر حرام •
• فطلقها فلست لها ببعل • والا يعل مفرقك الحسام •
• فلا غفر الاله لمنكحيها • ذنوبهم وان صلوا وصاموا •

قوله هديلا بفتح الها وهو الذكر من الحمام ويقال الهديل فرخ كان على عهد نوح عليه الصلاة والسلام وصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وتبكى عليه والهديل صوت الحمام ايضا كالهدير وانتصابه على المفعولية والفاعل هو قوله حمام قوله يوم فلج بفتح الفا وسكون اللام وفى اخره جيم وهو موضع بين البصرة والضرية قوله فى فنن بفتحتين وهو الغصن وجمعه افنان قوله وهى اى سقط من الضعف قوله نسقا من قولهم در نسق يعنى منظم وثغر نسق اذا كانت الاسنان مستوية قوله واسلمه اى اخذله قوله خلق بفتح الخا المعجمة واللام اى بال ورمام بكسر الراء جمع رمة بالكسر وهى العظام البالية ويجمع على رمم ايضا قوله وانت حرى بكسر الراء يقال فلان حرى بذلك اى لايق به وكذلك حر وحرى قوله مستهام اى هايم من الهيام وهو كالجنون من العشق والكفى على وزن فعيل بمعنى النظير وكذلك الكفء والكفوء قوله فلست لها ببعل ويروى بكفوء قوله يا مطر اسم رجل وكان دميما اقبح الناس وكانت امراته من اجمل النسا واحسنهن وكانت تريد فراقه ولا يرضى مطر بذلك فانشد الاحوص هذه القصيدة يصف فيها احوالهما قوله والا يعلو من علا يعلو والمفرق موضع فرق الشعر من الراس والحسام بضم الحا السيف **الاعراب** قوله سلام الله كلام اضافى مبتدا وعليها خبره والضمير يرجع الى امراة مطر قوله يا مطر منادى مفرد نونه الشاعر ضرورة وهو معترض بين المبتدا والخبر قوله ليس من الافعال الناقصة وقوله السلام اسمه وعليك خبره وقوله يا مطر معترض بين اسمه

ليس وخبرها وهذا جا على الاصل لان الاصل فى المنادى المفرد ان يبنى على الضم **الاستشهاد** فى قوله يا مطر فانه منون فى غير محله فقيل انه ضرورة وليس هو تنوين تمكن لان الاسم مبنى على الضم وقد عده بعضهم من اقسام التنوين وسماه تنوين الاضطرار قلت مثل هذا ضرورة فلا يحتاج الى عده من اقسام التنوين

طقه •

ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل

اقول قايله هو الفرزدق واسمه همام وقيل هميم بالتصغير بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم واسمه بحر ابن مالك واسمه عوف بالرا سمى بذلك لجودة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر التميمى المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور صاحب جرير كان ابوه غالب من جلة قومه وسراتهم وامه ليلى بنت الحابس اخت الاقرع بن حابس وكان من الكرم على جانب عظيم وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر فى الجاهلية واشترى ثلاثين موودة وفى ذلك يقول الفرزدق

• وجدى الذى منع الوايدات • واحيى الوئيد فلم يوئد •

وهو اول من اسلم من اجداد الفرزدق وقد ذكره ابو عمر فى كتاب الاستيعاب فى جملة الصحابة رضى الله تعالى عنهم وكان الفرزدق يكنى بابى فراس وهو شاعر اسلامى لقى على بن ابى طالب رضى الله عنه وروى عنه وعن ابى هريرة والحسن بن على وابن عمر رضى الله عنهم وهو فى الطبقة الاولى من الشعرا الاسلا مبين
وهم جرير والفرزدق والاخطل والراعى وكان على فضله وتقدمه يروى للحطيئة كثيرا وكان الحطيئة راوية زهير وزهير راويه اوس بن حجر وطفيل الغنوى جميعا توفى بالبصرة سنة عشر ومائة وعمره قد نا هز مائة سنة والفرزدق فى الاصل قيل قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب بذلك لانه كان جهم الوجه وقيل لقب به لغلظه وقصره شبه بالفتيتة التى تشربها النسا وهى الفرزدقة والقول الاول اصح لانه اصابه جدرى فى وجهه ثم برا منه فبقى فى وجهه جهما متغضنا ويروى ان رجلا قال له يا ابا فراس كان وجهك احراح مجموعة فقال تامل هل ترى فيها حرامك والاحراح جمع حرح وهو الفرج حذفت فى المفرد حاوه الثانية فبقى حرا ومتى جمعت عادت الحالان الجمع يرد الاشيا الى اصولها وقيل ان البيت المذكور بيت اخر وهو قوله •

• يا ارغم الله انفا انت حامله • يا ذا الخنى ومقال الزور والخطل

والاصل فى ذلك ما حدثه ابن الكلبى ان رجلا من بنى عذرة دخل على عبد الملك ابن مروان يمدحه وعنده جرير والفرزدق والاخطل فلم يعرفهم الاعرابى فقال له عبد الملك هل تعرف اهجى بيت فى الاسلام قال نعم قول جرير

• فغض الطرف انك من نمير • فلا كعبا بلغت ولا كلابا •

فقال احسنت فهل تعرف امدح بيت قيل فى الاسلام فقال نعم قول جرير

• الستم خير من ركب المطايا • واندى العالمين بطون راح •

فقال اصبت واحسنت فهل تعرف ارق بيت قالته العرب فى الاسلام قال نعم قول جرير • ان العيون التى فى طرفها مرض • قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •

قال احسنت فهل تعرف جريرا قال لا والله واني الى رؤيته مشتاق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشأ الاعرابي يقول

• فحيّا الاله ابا حزرة • وارغم انفك يا اخطل •
• وجدّ الفرزدق اتعس به • ودق خياشيمه الجندل •

فانشد الفرزدق يا ارغم الله انفا الى قوله والخطل ثم انشد الاخطل

• يا شرّ من حملت ساق على قدم • ما مثل قولك في الاقوام يحتمل •
• ان الحكومة ليست في ابيك ولا • في معشر انت منهم انهم سفل •

فقام جرير مغضبا وهو يقول •

• شتمتما قائلا بالحق مهتديا • عند الخليفة والاقوال تنتضل •
• اتشتمان سفاها خيركم حسبا • ففيكما واِلاهي الزور والخطل •
• شتمتماه على رفعي ووضعكما • لا زلتما في سفال ايها السفل •

ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المومنين جايزتي له وكانت خمسة عشر الفا فقال عبد الملك وله مثلها من مالي فقبض ذلك كله والبيت المستشهد به من البسيط وهو من الدايرة الاولى وهي دايرة المختلف المشتملة على الطويل والمديد والبسيط واصله فيها مستفعلن فاعلن ثمان مرات وله ثلاثة اعاريض وستة اضرب وهو من العروض الاولى المخبونة والضرب الاول المخبون وقافيته من المتراكب وهو ما بين ساكنيه ثلاث حركات وسمي بهذا الاسم لان الحركات توالت فيه فركب بعضها بعضا قوله يا ارغم الله المنادى فيه محذوف تقديره يا قوم ارغم الله انفا اي الصقه بالرغام بفتح الرا وهو التراب والخنى الفحش والخطل بفتح الخا المعجمة والطا المهملة المنطق الفاسد المضطرب وقد خطل في كلامه بالكسر خطلا واخطل افحش قوله بالحكم بفتح الحا والكاف وهو الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما قوله ولا الاصيل اي ولا الحسيب يقال فلان لا اصل له ولا فصل قال الكسائي الاصل الحسب والفصل اللسان قوله ولا ذي الراي اي ولا صاحب الراي والجدل بفتحتين شدة الخصومة وهو اسم من جادله اذا خاصمه مجادلة وجدالا **الاعراب** قوله ما للنفي وانت مبتدا وخبره بالحكم الترضى حكومته والباء فيه زايدة للتاكيد والخطاب لذلك الاعرابي الذي هو من بني عذرة وقد ذكرناه وقوله الترضى حكومته جملة فعلية في محل الرفع لانها صفة لقوله بالحكم والحكم مرفوع تقديرا لانه خبر ويجوز ان يكون في محل الجر باعتبار الظاهر لان الخبر في الظاهر مجرور بالبا والترضى على صيغة المجهول وحكومته مرفوع بها قوله ولا الاصيل عطف على قوله بالحكم اي ولا انت بالاصيل ولا بذي الراي ولا بذي الجدل **الاستشهاد** فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم المرضي حكومته فيدخل الالف واللام في اسم المفعول قلت هذا الذي قاله ابن مالك منقول عن سيبويه ثم عن ابن السراج وليس هو القايل من ذاته ولكن هذا لا يستقيم الا اذا اسكنت اليا من المرضي ليستقيم الوزن فافهم

وقال

وقال الاخفش هي موصولة وليست للتعريف كانها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان أل ههنا منقاة من الذي وهو مردود لانها لو كانت كذلك لجاز ان تقع في صلتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو المضارع دل على انها ه

ق **اقايلنّ احضروا الشهودا**

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقبله ارايت ان جاءت به املودا

• مرجلا ويلبس البرودا • اقايلنّ احضروا الشهودا •

وهو من الرجز المسدس قوله اريت اصله ارايت حذفت الهمزة منه للتخفيف وكذلك قالوا في ارايتك بلا همز ومعنى ارايت اخبرني قوله املودا بضم الهمزة وسكون الميم وضم اللام وهو الناعم قوله مرجلا بالجيم اي مزينا واصله من رجلت شعره اذا سرحته وضبط بعضهم بالحا المهملة وهو برد يصور عليه الرحال وقال الجوهري مرط مرجل ازا رخز فيه علم ويقال المرجل بالجيم ثوب فيه صور الرجال والمرحل بالحا ثوب فيه صور تشبه الرحال قوله البرود جمع برد وهو نوع من الثياب معروف **الاعراب** قوله اقايلن اسم فاعل دخلت عليه حرف الاستفهام ونون التاكيد والمعنى هل انتم قايلون فاجراه مجرى اتقولون احضروا الشهودا وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت مقولا للقول **والاستشهاد** فيه حيث ادخل الشاعر فيه نون التاكيد ونون التاكيد مختصة بفعل الامر والمستقبل طلبا او شرطا بعد اما كقوله فاما ترين فاما تثقفنهم وقد يلحق الماضي ندورا كما في قوله عليه السلام فاما ادركن واحد منكم الدجال وفي قول الشاعر • دامن سعدك لو رحمت متيما كما سياتي ان شا الله تعالى واندر من ذلك دخولها في اسم الفاعل كما في البيت المذكور وانما سوغها شبه الوصف بالفعل وقال ابن جني دل هذا ان نون التاكيد ليست من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل وفيه نظر لان دخولها على اسم الفاعل مما لا يلتفت اليه لندوره وقلته ولا سيما الشاعر فانه يضطر ويرتكب امورا متعسفة فلا يبنى عليه حكم

ق **دامنّ سعدك لو رحمت متيما**

اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه • لولاك لم يك للصبابة جانحا •
وهو من الكامل وفيه الاضمار قوله دامن اصله دام من الدوام ودخله نون التوكيد على وجه الشذوذ وسعدك خطاب لمحبوبته والمتيم من تيمه الحب اذا عبده بالتشديد والصبابة المحبة والعشق يقال رجل صب اذا غلبه الهوى والجانح من جنح اذا مال قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي وان مالوا **الاعراب** قوله دامن فعل وسعدك كلام اضافي فاعله وهي في الحقيقة جملة دعائية قوله لو للشرط ورحمت جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو متيما وقعت فعل الشرط والجواب محذوف تقديره لو رحمت متيما لدام الله سعدك واغنت عن ذلك الجملة المتقدمة قوله لولا كلمة لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود فان وجود زيد هو الذي منعه الاكرام وقد وليها ههنا ضمير وكان حقها ان

يكون ضميرَ رفع نحو لولا انتم لكنا مومنين ولكن جا قليلا لولاك ولولاي ولولاه
خلافا للمبرد ثم عند الجمهور انها جارة للضمير وموضع المجرور رفع بالابتدا
والخبر محذوف وقد سد مسده جواب لولا وهي الجملة التي بعده وقال الخليل
لولا لا تجر ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع كما عكسوا اذا قالوا
ما انا كانت ولا انت كانا قوله لم يك جواب لولا واصله لم يكن فحذفت النون
تخفيفا والضمير المستتر فيه العايد الى المتيم هو اسم يكن وقوله جانحا خبره
وللصبابة يتعلق به والمعنى لولا انت موجودة لم يكن المتيم مايلا للصبابة
الاستشهاد فيه في قوله دامن حيث دخلت فيه نون التوكيد وهو ماض
ونون التاكيد من خواص الامر والمضارع وهو قليل شاذ **قد**

ياليت شعري منكم حنيفا اشاهرن بعدنا السيوفا

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله شعري بمعنى
علمي من الشعر قال ابن فارس شعرت بالشي اذا فطنت له والحنيف هو المسلم
ههنا وله معاني اخر المختون والناسك والمستقيم الطريقة والمايل الى الدين
المستقيم ويقال فلان متحنف اي يتحرى اقوم الطريق وفلان يتحنف اي
يذهب مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه قوله اشاهرن من شهر سيفه انتضاه
فرفعه يعني ابرزه من غمده **الاعراب** قوله ياليت كلمة يا في مثل هذا
الموضع تكون لمجرد التنبيه لدخولها على ما لا يصلح للندا وقد يقال انها على اصلها
والمنادى محذوف تقديره يا قوم ليت شعري اي ليتني اشعر فاشعر هو الخبر
وناب شعري الذي هو المصدر عن اشعر وناب اليا في شعري عن اسم
ليت الذي في قولك ليتني واشعر من الافعال المتعدية وقد يعلق عن العمل
فيقال ليت شعري ازيد قام ام محمد ومعنى التعليق ابطال عمله في اللفظ واعماله
في الموضع فيكون موضع الاستفهام وما بعده نصبا بالمصدر قوله حنيفا
نصب على انه مفعول المصدر المضاف الى فاعله قوله منكم في محل النصب
على انها صفة لحنيفا والتقدير ليتني اشعر حنيفا كاينا منكم قوله اشاهرن
اسم فاعل دخلت عليه همزة الاستفهام ونون التاكيد وهو في معنى المستقبل
لان تقدير الكلام ليتني اشعر حنيفا مسلما منكم بشاهر بعدنا السيوف
وبعدنا كلام اضافي نصب على الظرف والسيوفا نصب بقوله اشاهرن •
الاستشهاد فيه في قوله اشاهرن حيث دخلت فيه نون التاكيد وهو
اسم وهي مختصة بالامر والمضارع كما ذكرناه **ق**

يحدو بها كل فتى هيات • وهن نحو البيت عامدات

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه • وقبله

• ترى الاماعيز بمجرات • وارجل روح مجنبات •

وهي من الرجز المسدس قوله ترى الاماعيز وهو جمع امعاز والامعاز جمع معز
وهو المكان الصلب الكثير الحصا والارض معزا بينة المعز والاماعيز جمع
امعوز ايضا وهي السرب من الظبا ما بين الثلاثين الى الاربعين والمجرات
بالجيم جمع مجرة بفتح الميم الثانية وقال الفرا ويجوز الكسر اي قوي صلب وارجل
بضم الجيم جمع رجل وروح بفتح الرا وسكون الواو وفي اخره حا مهملة وهو

سعة في الرجلين وهو دون الفجج الا ان الاروح تتباعد صدور قدميه
وتتدانى عقباه وكل نعامة روحا والفجج بفتح الفا وسكون الحا المهملة وفي
اخره جيم مشية الافجج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه
ومجنبات جمع مجنبة بضم الميم وفتح الحا المهملة وتشديد النون وفتح البا
الموحدة قال ابو عبيد المجنب البعيد ما بين الرجلين من غير فجج وهو مدح
وتجنب فلان اي تقوس وانحنى وقال الاصمعي التجنيب في الفرس اعوجاج وتوتير
في الصلب واليدين فاذا كان ذلك في الرجلين فهو تجنيب بالجيم قوله يحدو
بها اي بالابل اي يزجرها للمشي قال ابن فارس الحدو بالابل زجرها والغنا لها
قوله هيات على وزن فعال بالتشديد من هيت به اذا صاح به ودعاه وكذلك
هوت به قوله نحو البيت اراد به الكعبة المشرفة قوله عامدات اي قاصدات
من عمد اذا قصد **الاعراب** قوله يحدو فعل وبها في محل النصب على
المفعولية وكل فتى كلام اضافي فاعله قوله هيات مجرور لانه صفة فتى
وفتى مجرور بالاضافة والمعنى يحيث بالابل كل فتى صياح قوله وهن
مبتدا ونحو البيت كلام اضافي في تقدير الرفع على الخبرية والتقدير وهن
كاينات نحو البيت او متوجهات نحوه وقوله عامدات النصب حال وقيل تمييز
وفيه ما فيه **الاستشهاد** فيه في قوله نحو البيت بان لفظة النحو ههنا
ظرف وهو يجي لمعان كثيرة الاول بمعنى الظرف وهو كثير تقول توجهت
نحو الدار اي جهتها والثاني بمعنى القصد تقول نحوت نحوه اي قصدته
والثالث بمعنى الطريق تقول هذا نحو المدينة اي طريقها والرابع بمعنى مثل
تقول هذا نحو ذا اي مثله والخامس بنو نحو قوم من العرب ينسب اليهم النحوي
والسادس نحو الكلام وهو قصد القايل اصول العربية ليتكلم مثل ما تكلموا به
والنحو في اصطلاح القوم معرفة كيفية كلام العرب وتصرفاتهم فيه وما
يستحقه كل نوع منه من الاعراب كرفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف
والنسبة اليه ايضا نحوي والفرق بينه وبين النسبة الى بني نحو بالقرينة
والسابع النحو يجي بمعنى الامالة يقال نحوت بصري اذا املته وكذلك نحيته
وانحيته بمعنى املته والثامن يجي بمعنى القسم يقال هذا على اربعة انحا اي
اربعة اقسام **شواهد المعرب والمبني • ظهع**

فاما كرام موسرون رايتهم • فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

اقول قايله هو منظور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي وهو من قصيدة يلوم بها
في امراته واولها هو قوله

• ذهبت الى الشيطان اخطب بنته • فادخلها من شقوتي في حباليا •
• فانقذني منها حماري وجبتي • جزى الله خيرا جبتي وحماريا •
• ولست بهاج في القرى اهل منزل • على زادهم ابكي وابكي البواكيا •
• فاما كرام موسرون اتيتهم • فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا •
• واما كرام معسرون عذرتهم • واما لئام فادخرت حياييا •
• وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة • وبطني اطويه كطي ردايا •

وهي من الطويل وقافيته من المتدارك قوله فانقذني منها حماري وجبتي

وقصته انه قد حلق شعر راس امراته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان
له حمار وجبة فدفعهما الى الوالى فسرحه قوله كرام جمع كريم كجمال جمع جميل
قوله رايتهم ويروى اتيتهم كما ذكرنا ويروى لقيتهم قوله تحسبى اى تكفينى
قوله من ذى عندهم اى من الذى عندهم اى عند الكرام والالف فى كفانيا
للاشباع **الاعراب** قوله فاما الفا للعطف واما للتفصيل وقوله
كرام مرفوع بفعل مضمر تقديره فاما يقصد كرام موسرون ويجوز ان يكون
كرام مبتدا وقد تخصص بالصفة وهى قوله موسرون وقوله رايتهم جملة
من الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع على الخبرية فى الوجه الاول
على الوصفية قوله تحسبى مبتدا وخبره قوله ما كفانيا والجملة جواب الشرط
فلذلك دخلتها الفا ولذلك ان اما التفصيلية اجاز فيها الكوفيون ان
تكون هى ان الشرطية قوله من ذى عندهم يتعلق بقوله كفانيا وذو بمعنى الذى
وعندهم صلته **والاستشهاد** فيه حيث اعرب كاعراب ذو التى بمعنى
الصاحب ويجوز ان يقال من ذو عندهم كما ذكرنا **ظقهع**

بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله بابه
اقتدى عدى اراد عدى بن حاتم الطاى وهو صحابى جليل وهو عدى بن حاتم
ابن عدى بن سعيد بن الحشرج بن امرى القيس بن عدى بن اخزم بن ابى اخزم
ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن غوث بن طى الطاى وفد الى النبى
صلى الله عليه وسلم سنة تسع فى شعبان وقيل سنة عشر فاسلم وكان نصرانيا
ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم على ابى بكر رضى الله عنه فى وقت
الردة بصدقة قومه وثبت على الاسلام ولم يرتد وثبت قومه معه وكان
جوادا شريفا فى قومه معظما عندهم وعند غيرهم حاضر الجواب شهد
فتح العراق ووقعة القادسية ووقعة مهران ويوم الجسر مع ابى عبيدة
رضى الله عنه وغير ذلك وكان مع خالد بن الوليد رضى الله عنه لما سار
الى الشام وشهد معه بعض الفتوح توفى سنة سبع وستين وله مائة وعشرون
سنة قيل مات بالكوفة ايام المختار وقيل مات بقرقيسيا والاول اصح
واما ابوه حاتم بن عدى فهو الموصوف بالجود الذى يضرب به المثل وكان يكنى
ابا سفانة وكانت له مآثر وامور عجيبة واخبار مستغربة ولكنه لم يقصد بها
وجه الله تعالى والدار الاخرة وانما كان قصده السمعة واخرج البزار فى مسنده
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ذكر حاتم عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ذاك اراد امرا فادركه والمعنى ان عدى بن حاتم اقتدى بابيه حاتم الطاى
فى الجود والكرم فمن يشابه اباه ويحاكيه فى صفاته فما ظلم فى هذا الاقتدا
لانه اتى بالصواب ووضع الشئ فى محله والظلم وضع الشئ فى غير محله وهذا
البيت نظم فيه الشاعر المثل الساير من اشبه اباه فما ظلم واختلفوا فى معنى
فما ظلم فى المثل فقيل فما وضع الشبه فى غير موضعه وقيل فما ظلم ابوه
حين وضع زرعه حيث ادى اليه الشبه وقيل انما الصواب فما ظلمت اى فما
ظلمت امه اى لم تزن بدليل مجى الولد على مشابهة ابيه قاله اللحيانى وضعفه

هذين

هذين القولين ان اسم الشرط اذا كان مبتدا فلا بد فى الغالب من ضمير يعود من
الجزا اليه وهذا البيت يرد قول اللحيانى **الاعراب** الباء فى قوله بابه
يتعلق بقوله اقتدى وكذا قوله فى الكرم قدم الظرف للاختصاص اى لم
يقتد فى الكرم الا بابيه قوله ومن يشابه كلمة من موصولة فى محل الرفع على
الابتدا يتضمن معنى الشرط ولهذا دخلت الفا فى خبره وهو قوله فما ظلم
وقوله ابه منصوب بقوله يشابه الذى هو صلة للموصول فان قلت
فمن يشابه قد روى بالفا والواو فما حكمهما قلت اما الواو فوجهه ظاهر
واما الفا فان صح فوجهه ان يكون للتعليل **الاستشهاد** فيه هو ان الاب
قد استعمل فيه فى الموضعين بحذف اللام معربا بالحركات فهذه لغة بعض
العرب وعلى هذه اللغة يقال فى التثنية ابان وفى الجمع ابون ولكن اكثر
الاستعمال فيه ان يكون بالحروف وقد يقال ان الاصل بابيه واباه فحذف
اليا والالف للضرورة **ظعه**

ان اباها وابا اباها • قد بلغا فى المجد غايتاها

اقول قايله هو ابو النجم قاله الجوهرى ويقال هو رؤبة بن العجاج
وليس فى ديوانه وانشد الجوهرى قوله

• واها لريا ثم واها واها • هى المنا لو اننا نلناها •
• يا ليت عينيها لنا وفاها • بثمن نرضى به اباها •
• ان اباها وابا اباها • قد بلغا فى المجد غايتاها •

وانشد ابو زيد فى نوادره عن المفضل الضبى قال انشدنى ابو الغول لبعض
اهل اليمن

• اى قلوص راكب تراها • شالوا علاهن فشل علاها •
• واشدد بمثنى حقب حقواها • ناجية وناجيا اباها •
• ان اباها وابا اباها • قد بلغا فى المجد غايتاها •

وهى من الرجز وفيه الخبن والقطع والخبن هو حذف الثانى الساكن والقطع
حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه فى الوتد قوله واها كلمة يقولها
المتعجب قال الجوهرى اذا تعجبت من طيب الشئ قلت واها ما اطيبه وكذلك
فى المتفجع وواه ايضا قوله لريا ويروى لليلى وكلاهما اسم المحبوبة ورياء فى
الاصل مونث الريان الذى هو ضد العطشان تقول رجل ريان وامراة ريا
واصله من روى يروى من باب علم يعلم ريا اصله رويا قلبت الواو يا وادغمت
اليا فى اليا فان قلت لم لا تقلب اليا فى ريا واوا لانهم يقلبون اليا
واوا فى فعلى كما فى التقوى والشروى قلت انما يفعلون ذلك فى فعلى اذا
كانت اسما كما فى المثال المذكور واذا كان صفة تركوها على اصلها وقالوا امراة
خزيا وريا ولو كانت اسما لقالوا روا لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام
وتترك الواو التى هى عين الفعل على الاصل والشاعر اخرجه على الصفة فلذلك
قال ريا فافهم قوله ان اباها اى ان اب ريا المذكورة وجدها قد بلغا فى
المجد وهو الكرم ومنه المجيد وهو الكريم يقال مجد الرجل بضم الجيم فهو
مجيد وماجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالاباء يقال رجل شريف
ماجد اذا كان له اباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل

نفسه وان لم يكن له ابا لهم الشرف بهذا التفسير على ما ذكره الجوهري من ان
قبل البيت واها لريا ثم واها واها واما على قول من قال انه في مدح قلوص كما ذكرنا
يكون الضمير في قوله ان اباها للقلوص اي ان ابا القلوص المذكورة وابا اباها
قد بلغا في المجد اي في شرف الاصالة غايتاها قوله نشل علاها اي عليها
قال سيبويه رحمه الله الف على منقلبة من واو الا انها تقلب مع الضمير يا تقول
عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الراجز اي قلوص راكب الى قوله
شالوا علاها ويقال هي لغة بلحارث بن كعب ويقال طاروا علاهن فطر علاها
ومعناهما واحد يقال شال يشول اذا ارتفع والامر شل بالضم ويتعدى بالهمزة
وبالبا فيقال اشلته وشلت به والمفعول محذوف تقديره شالوا علاهن
برحلهم فشل علاها برحلك والمعنى ان الركبان قد رفعوا ارحلهم على قلايصهم
فارفع ايضا انت رحليك على قلوصك والحقب بالتحريك حبل يشد به الرحل
الى بطن البعير مما يلي ثيله كيلا يجتذبه التصدير قوله حقواها اي حقويها
وهو تثنية حقو وهو الخاصرة ومشد الازار قوله ناجية بالنون والجيم
قال الجوهري الناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن يركبها والبعير ناج
قال الشاعر ناجية وناجيا اباها فان قلت ناجية منصوب بماذا قلت
بمحذوف تقديره امدح ناجية واباها فاعل ناج وجا على لغة القصر وهو مبني
على لغة البعض وحذفت النون للاضافة **الاعراب** قوله لريا اللام
فيه متعلقة بمحذوف تقديره اتعجب لها قوله ثم واها عطف على واها الاولى
وقوله واها تاكيد لفظي لقوله وفاها عطف على قوله عينيها قوله بثمن يتعلق
بقوله ترضى قوله اباها كلاما ضافي مفعول لترضى قوله ان اباها ان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وقوله اباها اسمه وقوله وابا اباها عطف عليه قوله
قد بلغا خبره قوله غايتاها في تقدير النصب على انها مفعول بلغا والضمير فيه
يرجع الى ريا المذكورة فيما قبل البيت **الاستشهاد** فيه في موضعين الاول
انه استعمل الاب مقصورا وهو الذي اراده الشراح ههنا الثاني فيه استعمال
المثنى بالالف في حالة النصب وهو قوله وغايتاها وكان القياس ان يقول
وغايتيها ونسب الكسائي هذه اللغة الى بلحارث وزبيد وخثعم وهمدان
ونسبها ابو الخطاب لكنانة ونسبها بعضهم لبلعنبر وبلهجيم وبطون من ربيعة
وانكره المبرد مطلقا وهو مردود بنقل الائمة ابي زيد وابي الخطاب وابي
الحسن والكسائي ومما سمع من ذلك قولهم ضربت يداه ويشهد لذلك ما ثبت
في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال
له انت يا ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قال انس رضي الله عنه وهو
واضح وهو مما روي بلفظه لا بمعناه وهذا يويد ما روي عن الامام ابي حنيفة
رضي الله عنه من قوله لا ولو رماه بابا قبيس حيث لم يقل بابي قبيس وان
هذه لغة صحيحة وانه ليس بخطا كما زعمه بعض المتعصبين حتى لحنوا الامام
في ذلك بجهلهم وافراطهم في تعصبهم ومن شان المسلم ومقتضى الاسلام
ان لا يتكلم في حق امام من هولاء الائمة ولا سيما الائمة الاربعة فانهم من خواص

الله تعالى وسرج دينه المبين ق **يصبح ظمآن وفي البحر فمه**

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من قصيدة طويلة مرجزة واولها
هو قوله • قلت لزير لم تصله مريمه • هل تعرف الربع المحيل ارسمه •

• عفت عوافيه وطال قدمه • بل بلد ملء الفجاج قتمه •

• لا يشترى كتانه وجهرمه • يجتاب ضحضاح السراب اكمه •

• كالحوت لا يرويه شيء يلهمه • يصبح ظمآن وفي البحر فمه •

• من عطش لوحه مسلهمه • والدهر اخنى لا يزال الممه •

• يثلم اركان الشداد ثلمه • افنى قرونا وهو باق ازلمه •

• بذلك بادت عاده وارمه •

قوله لزير بكسر الزاي المعجمة وهو الذي يكثر زيارة النسا وخلطتهن قوله قتمه
اي غباره قوله كتانه قال ابن يسعون الكتان هنا السبايب قلت هو جمع
سبيبة قال الجوهري السب شقة كتان رقيقة وكذلك السبيبة قوله جهرمه
اصله جهرميته اراد الثياب الجهرمية اي المنسوبة الى جهرم قرية بفارس
وقال ابن يسعون الجهرمية بسط شعر تنسب الى جهرم وقال ابو حاتم والزيادي
الجهرم البساط من الشعر والجمع الجهارم قلت فعلى هذا ليس فيه نسب ولا
ثا وقيل حذف مضاف وقال صاحب العين جعل الجهرم اسما باخراج يا النسب
منه واراد روبة بذلك السراب ولذلك قال لا يشترى قوله يجتاب اي يلبس
والضحضاح ما قرب القعر قوله يلهمه اي يبتلعه من اللهام فعال من لهمت
الشيء الهمه اذا ابتلعته ومنه سمي الجيش لهاما قوله ظمآن اي عطشان وكذا
وكذا وقع في بعض المواضع مسلهمه قال الجوهري المسلهم المتغير في جسمه
ولونه وقد اسلهم لونه اسلهماما وسلهم حي من مذحج بكسر السين قوله اخنى
بالخا المعجمة يقال اخنى عليه الدهر اي اتى عليه واهلكه ومعناه ههنا شديد
ويقال معوج لا يستقيم قوله ازلمه بالزاي المعجمة وهو الدهر قوله بادت
اي اهلكت **الاعراب** قوله يصبح فعل من الافعال الناقصة واسمه
هو الضمير المستتر فيه وخبره قوله ظمآن ومنع ظمآن من الصرف للوصف
والالف والنون المزيدتين قوله وفي البحر فمه جملة اسمية وقعت حالا ك
الاستشهاد فيه في قوله فمه حيث اثبت الشاعر الميم فيه حالة الاضافة
وليس ذلك لضرورة خلافا لابي علي رحمه الله تعالى ه

طال ليلي وبت كالمجنون   واعترتني الهموم بالماطرون

اقول قايله هو ابو دهبل الخزاعي واسمه وهب بن وهب بن زمعة بن اسيد
بفتح الهمزة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي الشاعر المجيد المحسن المداح
وهو من قصيدة نونية واولها هو قوله طال ليلي وبعده

• صاح حيا الاله حيا ودورا • عند اصل القناة من جيرون •

• عن يساري اذا دخلت الى الدار • وان كنت خارجا فيميني •

• فلتلك اغتربت بالشام حتى • ظن اهلي مرجمات الظنون •

• وهي زهرا مثل لولوة الغواص • ميزت من جوهر مكنون •

• واذا ما نسبتها لم تجدها • في سناء من المكارم دون •

بجعل المسك واليلنجوج والنـد صلاء لها على الكانون *
ثم خاصرتها الى القبة الخضـراء تمشي في مرمر مسنون *
قبة من مراجل ضربتها * عند حد الشتاء في قيطون *
ثم فارقتها على خير ما كان * قرين مفارقا لقرين *
فبكت خشية التفرق للبين بكاء الحزين اثر الحزين *
ليت شعري امن هوى طار نومي * ام براني ربي قصير الجفون *

وسبب ذلك ان ابا دهبل شبب بعاتكة بنت معاوية حين حجت ورجع معها الى الشام فغضب بها وقال ذلك وبلغ ذلك يزيد قال لابيه معاوية ان ابا دهبل ذكر رملة ابنتك فاقتله فقال اى شى قال قال

وهي زهراء مثل لولوة الغواص * ميزت من جوهر مكنون *

قال معاوية رضي الله تعالى عنه احسن قال فقد قال

واذا ما نسبتها لم تجدها * في سناء من المكارم دون *

قال صدق قال فقد قال

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء * تمشي في مرمر مسنون *

فقال معاوية كذب وقال ثعلب حدثنا الزبير قال حدثني مصعب قال حدثني ابراهيم بن ابي عبد الله قال خرج ابو دهبل يريد الغزو وكان رجلا صالحا جميلا فلما كان بجيرون جاءته امراة فاعطته كتابا فقالت اقرا لي هذا الكتاب فقرا لها ثم ذهبت فقصرا ثم خرجت اليه فقالت لو تبلغت معي الى هذا القصر فقرات الكتاب على امراة فيه كان لك في ذلك اجر ان شاء الله تعالى فانه اتاها من غايب يعنيها امره فبلغ معها القصر فلما دخله فاذا فيه جوار كثيرة فاغلقن عليه القصر واذا امراة وضيئة دعته الى نفسها فابى فحبس وضيق عليه حتى كاد يموت ثم دعته الى نفسها فقال اما الحرام فوالله لا يكون ذلك ولكن اتزوجك فتزوجته واقام معها زمانا طويلا لا يخرج من القصر حتى ييس منه وتزوج بنوه وبناته واقتسموا ماله واقامت زوجته تبكي عليه حتى عميت ثم ان ابا دهبل قال لامراته انك قد اثمت في وفي اهلي وولدي فاذني لي في المصير اليهم واعود اليك فاخذت عليه العهود ان لا يقيم الا سنة فخرج من عندها وقد اعطته مالا كثيرا حتى قدم على اهله فراى حال زوجته وما صارت اليه من الضر فقال لاولاده انتم قد ورثتموني وانا حي وهو حظكم والله لا يشرك زوجتي فيما قدمت به احد فتسلمت جميع ما اتى به ثم انه اشتاق الى زوجته الشامية واراد الخروج اليها فبلغه موتها فاقام وقال * طال ليلي وبت كالمجنون * الخ

وتقال هذه القصيدة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنهما وذهب اليه الجوهري وغيره وقال ابن بري والصحيح انها لابي دهبل الجمحي والدليل عليه الحكاية المذكورة وهي من الخفيف وهو من الدائرة الرابعة المسماة بالمشتبهة وهي تشتمل على السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث واصله في الدائرة فاعلاتن مستفعلن مرتين وفيه الخبن والتشعيث فالخبن في قوله وبت بال والتشعيث في قوله بجنون فانه مفعول وهو مشعث وهو اسقاط احد متحركي الوتد فيصير فاعاتن او فالاتن فيرد

الى مفعولن قوله صاح يعني يا صاحب وجيرون بفتح الجيم وسكون اليا اخر الحروف قال الجوهري الجيرون باب من ابواب دمشق قوله مرجمات الظنون من الترجيم والرجم ان يتكلم الرجل بالظن قال الله تعالى رجما بالغيب قال الجوهري ومنه الحديث المرجم بالتشديد قوله اليلنجوج بفتح اليا اخر الحروف واللام وسكون النون وبجيمين بينهما واو ساكنة وهو عود يتبخر به وكذلك يلنجج والنجج وهو يفنعل وافنعل والند بفتح النون وتشديد الدال المهملة وهو نوع من الطيب وليس بعربي قوله صلا بكسر الصاد وبالمد صلاء النار قوله ثم خاصرتها من خاصر الرجل صاحبه اذا اخذ بيده في المشي ومادته خا معجمة وصاد مهملة قوله مسنون اى املس والمراحل جمع مرحل وهو القدر النحاس قوله بالمجنون ويروى كالمجنون ويروى وبت كالمحزون فالاول من الجنة وهي الجنون والمعنى بت بالجنة وجي المصدر على وزن مفعول كما في قوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة والثالث من الحزن وهو الهم قوله واعترتني من عراه هذا الامر اذا غشيه قوله بالماطرون بالميم والطا المهملة وضم الرا وهو اسم موضع وقال ابو الحسن القفطي الماطرون بستان بظاهر دمشق وقال الجوهري الناطرون موضع بناحية الشام وذكره بالنون موضع الميم وفي شرح كتاب سيبويه الماطرون بالميم وطا مفتوحة والمشهور ان الماطرون بالميم وكسر الطا

الاعراب قوله طال فعل ماض وليلي كلام اضافي فاعله قوله وبت بالمجنون جملة وقعت حالا وقد علم ان الحال اذا كانت مصدرة بفعل ماض فهي على سبعة اضرب منها ان يكون مقرونا بالواو وحدها كقوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا وقوله وبت بالمجنون من هذا القبيل قوله واعترتني الهموم جملة من الفعل والمفعول والفاعل هو الهموم وهي معطوفة على الجملة الاولى قوله بالماطرون يتعلق بقوله اعترتني والبا فيها ظرفية اي فيها

الاستشهاد في قوله بالماطرون فانه جمع مسمى به وفي الجمع المسمى اربعة اوجه وجهان فصيحان ووجهان ضعيفان وافصح الفصيحين الحكاية كما في قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون والثاني من الفصيحين التزام اليا واعرابه بالحركات كما في قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين واضعف الضعيفين التزام الواو وفتح النون على حكاية حال الرفع التي هي اشرف احوال الاسم وعلى ذلك قولهم علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان وقراة بعضهم تبت يدى ابي لهب وقوله وبالماطرون واسهلهما التزام الواو والاعراب بالحركات تشبيها له بالزيتون ونحوه من الاسما المفردة التي اخره واو ونون

* **ولها بالماطرون اذا * اكل النمل الذي جمعا**

اقول قايله هو يزيد بن معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي وهو من قصيدة عينية يتغزل بها يزيد بن معاوية في نصرانية كانت قد ترهبت في ديوان خراب عند الماطرون وهو بستان بظاهر دمشق يسمى اليوم الميطور واولها هو قوله *

آب هذا الليل فاكتنعا * وامر النوم فامتنعا *
راعيا للنجم ارقبه * فاذا ما كوكب طلعا *

حان حتى انني لا ارى ● انه بالغور قد رجعا ●
ولها بالماطرون اذا ● اكل النمل الذى جمعا ●
خرفة حتى اذا ارتبعت ● ذكرت من جلق بيعا ●
فى قباب حول دسكرة ● حولها الزيتون قد ينعا ●

وهى من الرمل وهو من الدايرة الثالثة المسماة بدايرة المجتلب وهى تشتمل على الهزج والرمل والرجز واصله فى الدايرة فاعلاتن ست مرات وفيه الخبن والحذف فان قوله ولها بالـ فعلاتن مخبون و قوله ماطروفا على محذوف وقوله ن اذا فعلن مخبون محذوف وكذا الشطر الثانى قوله اب اى رجع قوله فاكتفا اى قرب من كنع الامر اذا قرب ومادته كاف ونون وعين مهملة وقوله خرفة قال الخطابى الخرفة تقع على كل ما يجتنى من النبات والثمار وغيرها وقال ابن القوطية الرواية هى لخلفة باللام وهو ما يطلع من الثمر بعد الثمر الطيب والخرفة ما يخترف من الثمر اى يجتنى قوله ارتبعت من ارتبع البعير اذا اكل الربيع وارتبعنا بموضع كذا اى اقمنا به فى الربيع قوله من جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة وفى اخره قاف وهو موضع بالشام وسوق الجلق بدمشق مشهورة قوله بيعا بكسر البا الموحدة وفتح اليا اخر الحروف وهو جمع بيعة قال الجوهرى البيعة بالكسر للنصارى قلت البيعة لليهود والكنيسة للنصارى قوله من قباب بكسر القاف جمع قبة والدسكرة بفتح الدال بنا على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة قوله ينعا بفتح اليا اخر الحروف ثم النون من ينع الثمر يينع من باب ضرب يضرب ينعًا ويُنعًا وينوعا اذا نضج وكذلك اينع **الاعراب** قوله ولها الضمير يرجع الى النصرانية التى يتغزل بها الشاعر وهو فى محل الرفع على انه خبر مبتدا مذكور فى البيت الذى يليه وهو قوله خرفة قوله بالماطرون اى فى الماطرون والبا ظرفية ومحلها الرفع لانها صفة لخرفة والتقدير خرفة كاينة بالماطرون لها قوله اذا للوقت والتقدير لها خرفة وقت اكل النمل الذى جمعه واراد به ايام الشتا فان النمل تخزن ما تجمعه تحت الارض لتاكله ايام الشتا لانها لا تخرج ايام الشتا على وجه الارض قوله النمل فاعل اكل والذى موصول وجمع ما صلته والموصوف والعايد محذوفان تقديره الشى الذى جمعه والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه فى قوله بالماطرون حيث نزله منزلة الزيتون فى الزامه الوا واعرابه بالحروف وتقدم تحقيق الكلام فيه فى البيت السابق ٥ **خالط من سلمى خياشيم وفا**

اقول قايله هو العجاج والد روبة وهو من قصدته المرجزة الطويلة التى ذكرنا منها عدة ابيات عند قوله ●

● من طلل امسى يحاكى المصحفا ● رسومه والمذهب المزخرفا ●
الى ان قال ● فغمها حولين ثم استودفا ● كانّ ذا مدامة منطفا ٥
● فطعت من اعنابه ما قطفا ● فشن فى الابريق منها نزفا ٥
● حتى تناهى فى صهاريج الصفا ● خالط من سلمى خياشيم وفا ●
● صهباء خرطوما عقارا قرقفا ●

قوله خالط من المخالطة وسلمى اسم امراة والخياشيم جمع خيشوم وهو الانف قوله

وفا اى وفاها اى فمها يصف الراجز عذوبة ريقها كانه عقار خالط خياشيمها وفاها واصل الفم فوه لقولك فى الجمع افواه فحذفت منه الها وابدل من الواو ميم ليصح تحريكها فى الاعراب فاذا اضفته رددته الى الاصل فقلت فوه وفاه وفيه ولا يستعمل هكذا الا مضافا واما قول العجاج وفا بدون الاضافة فانه حذف المضاف اليه للعلم به وقال ابو على فى التذكرة الالف فى فا عين الفعل وليست بدلا من التنوين وفى شرح كتاب سيبويه حكم الف فا ان يكون بدلا من التنوين والمنقلبة من العين سقطت لالتقا الساكنين لانه الساكن الاول وبقى الاسم على حرف واحد وجاز هذا فى الشعر للضرورة **الاعراب** قوله خالط جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذى يرجع الى قوله ذا مدامة ومفعوله هو قوله صهبا وقوله من سلمى يتعلق بخالط وقوله خياشيم بدل منه بدل البعض عن الكل وقوله وفا عطف عليه والتقدير خياشيمه وفاها **والاستشهاد** فيه ان اصل فا فاها اى فمها كما ذكرنا وقال محمد بن يزيد كثير من الناس نسبوا العجاج فيه الى اللحن وهو ليس عندى بلاحن لانه حيث اضطر الى به فى قافية لا يلحقه تنوين ومن كان يرى تنوين القوافى لم ينون هذا وقال شارح الكتاب القول فيه انه اجراه فى الافراد مجرى فى الاضافة للضرورة

والله اسماك سمى مباركا ● اثرك الله به ايثاركا

اقول قايله هو ابو خالد القنانى الراجز والقنانى بالقاف والنون نسبة الى قنان بن سلمة وهو فى مدحج من قولهم قنى فى الجبل اذا صاد فى قنته وهو من الرجز المسدس وفيه الطى والخبن قوله اسماك بمعنى سماك ويروى والله سماك قوله سمى بضم السين على وزن هدى قوله اثرك الله اى اختصك الله به اى بالاسم المبارك قال ابن جنى فى شرح اصلاح المنطق قوله اثرك الله ايثاركا اى اثرك بالتسمية الفاضلة كما اثرك بالفضل وقيل ايثارك للمعالى وللذكر الحسن **الاعراب** قوله والله مبتدا واسماك جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره قوله سمى مفعول ثان لاسماك ومباركا صفته قوله اثرك الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبه يتعلق باثرك والضمير يرجع الى سمى قوله ايثاركا نصب بنزع الخافض اى كايثاركا والمصدر مضاف الى مفعوله وطوى ذكر الفاعل والتقدير اثرك الله بالاسم المبارك كايثاره اياك فان قيل اثرك الله ما وجه ارتباطها بما قبلها **قلت** هى جملة كاشفة معنى المبارك فلذلك تقول كالصفة له ولهذا اترك العاطف **الاستشهاد** فى قوله سمى فانه استشهد به من يحكى اللغة الخامسة فى الاسم وذلك لانهم نقلوا فيه خمس لغات اسم بكسر الهمزة وهو اشهرها واسم بضمها وسم بكسر السين وسُم بضمها واللغة الخامسة هى سمى على وزن هدى حكاها من نسخ بالبيت المذكور ولكن لا تتم به دعواه لاحتمال ان يكون هذا على لغة من قال سم بضم السين ثم نصبه مفعولا ثانيا لاسماك كما قلنا وفى شرح كتاب سيبويه انه قد يكون سمى فى البيت غير مقصور فيكون الفه الف التنوين بدلا لشقه رواية سمى فيه بالكسر ● **طه**

وكان لنا ابو حسن على ● ابا برا ونحن له بنين

اقول قايله هو احد اولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان واراد بابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **الاعراب**
قوله وكان من الافعال الناقصة وابو حسن اسمه وابا وخبره وقوله لنا نعت
لابا فلما تقدم عليه صار حالا قوله برا صفة لابا قوله على عطف بيان
وهو من عطف الاسم على الكنية كقولنا ابو حفص عمر قوله ونحن مبتدا وقوله
بنين خبره والمعنى بنين ابرارا فحذف الصفة لفهم المعنى ولولا هذا لم يكن له
فايدة لانه معلوم من الاول قوله له في محل الرفع لانه صفة لبنين والتقدير
ونحن بنون كاينون له اي لابي حسن **الاستشهاد** في قوله بنين حيث اجراه
الشاعر مجرى غسلين فاجرى الاعراب على النون حيث رفعها لانه خبر عن
قوله ونحن والقياس بنون

ط ق

كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

اقول قايله هو الفرزدق وقد ترجمناه فيما مضى وبعده

ما بال لومكما اذ جيت تعذلها ... حتى اقتحمت بها اسكفة الباب

وهما من البسيط وقافيته من المتواتر وقد دخله الخبن والقطع قوله كلاهما
يعني كلا الفرسين قوله حين جد الجري اي حين اشتد الجري وقوي بين
الفرسين المذكورة وهذا من الاسناد المجازي واصله جدا في الجري اي اجتهدا
فيه قوله قد اقلعا اي قد كفا عنه يقال اقلع عن كذا اذا كف عنه وامتنع
قوله رابي اسم فاعل من ربى يربو ربوا وهو النفس العالي يقال ربى اذا اخذه
الربو وربى الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر بن ابي حازم

كان حفيف منخره اذا ما ... كتمن الربو كير مستعار

والربو في الاصل الزيادة ومنه الربا لان فيه فضلا وقال الفراء في قوله تعالى
اخذنا هم اخذة رابية اي زايدة قوله تعتلها من عتله اذا حمله حملا
عنيفا وقال ابن دريد اذا جذبه جذبا عنيفا وقال صاحب العين اذا اخذ
بتلبيبه فجره وذهب به ومنه قوله تعالى خذوه فاعتلوه قوله اقتحمت
بها من اقتحم المنزل اذا هجمه والاسكفة بضم الهمزة وتشديد الفا العتبة السفلى **الاعراب**
قوله كلاهما مبتدا وخبره قوله قد اقلعا وهو العامل في
قوله حين جد الجري والجري بمعنى الجريان ويجوز ان يكون مرفوعا بفعله جد
الذي هو فعل ماض من جد يجد من باب نصر ينصر ويجوز ان يكون مجرورا
بالاضافة على ان يكون الجد مصدرا والعامل في بينهما هو فعله جد في
الحالتين قوله وكلا انفيهما كلا مرفوع في مبتدا وقوله رابي خبره والجملة حالية
الاستشهاد فيه في موضعين الاول انه اعتبر معنى كلا وثنى الخبر حيث قال
قد اقلعا الثاني انه اعتبر لفظ كلا ووحد الخبر حيث قال رابي ويقال فيه
استشهاد اخر حيث قال انفيهما ولم يقل انفاهما على الافصح مثل قوله تعالى
فقد صغت قلوبكما قلت فيه نظر من وجهين الاول انه ارتكاب لما فيه لخرج الكلام
عن الوزن والثاني انه ذكره على الاصل لان الفرسين ليس لهما الا انفان
وذكر الانف وارادة الانفين مجاز والاصل ترك المجاز الا لنكتة فافهم

ق

في كلت رجليها سلامي واحدة

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه وتمامه • كلتاهما مقرونة بزايدة
وهو من الرجز المسدس قوله في كلت رجليها اي في احدى رجليها سلامي بضم
السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم وهي واحدة السلاميات وهي العظام
التي تكون بين كل مفصلين من مفاصل الاصابع من اليد والرجل **الاعراب**
قوله سلامي مبتدا وواحده صفته وخبره قوله في كلت رجليها **الاستشهاد**
في قوله في كلت رجليها استدلت به البغداديون ان كلت يجي للواحدة وكلتا
للمثناة ونقل اراد الشاعر في كلتا رجليها فحذف الالف من كلتا كما قال
الشاعر • درس المنا بمتالع فابان • اراد المنازل فحذف بعض الكلمة وهو
شاذ نادر ومتالع وابان جبلان وتحقيق هذا الموضع ان كلا في تاكيد
الاثنين نظير كل في المجموع وانه اسم مفرد غير مثنى وقال الفرا هو اسم مثنى
ماخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا ولا يكونان
الا مضافين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكلت وكلان وكلتان
واحتج الفرا بالبيت المذكور انها تجي للواحد وهذا القول ضعيف عند البصريين
لانه لو كان مثنى لوجب ان ينقلب الفه في النصب والجر يا مع الاسم الظاهر
ولان معنى كلا مخالف لمثنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على شي مخصوص
واما البيت فان شاعره قد حذف الالف للضرورة وقدر انها زايدة فلا يجوز
الاحتجاج به فثبت ان كلا اسم مفرد كمعي الا انه وضع ليدل على التثنية كما ان
قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما واما كلتا فقد قال سيبويه
ان الفها للتانيث والتا بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كلوا وانما ابدلت
تا لان في التا علم التانيث وقد تصير هذه الالف يا مع المضمر فتخرج عن علم
التانيث فصار في ابدال الواو تا تاكيد للتانيث وقال الجرمي التا ملحقة
والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل وليس الامر كذلك اذ لو كان كذلك
لقالوا في النسبة اليها كلتوي فلما قالوا كلوي واسقطوا التا دل انهم اجروها
مجرى التا في اخت اذا نسبت اليها قلت اخوي

ظ

تلاعب الريح بالعصرين قسطله ... والوابلون وتهتان التجاويد

اقول قايله هو ابو صخر واسمه عبد الله بن مسلم السهمي الهذلي شاعر اسلامي
من شعرا الدولة الاموية وكان مواليا لبني امية متعصبا لهم وحبسه ابن
الزبير رضي الله عنهما الى ان قتل وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله

عرفت من هند اطلالا بذي التود ... قفرا وجاراتها البيض الرخاويد
وحشا سوى زجل الترى كل ضحى ... والمطفلات وفراد مواحيد
وعير اشعث قد بلى الزمان به ... مقلد في جديد الترب موتود
يرمى بد ق رغام الترب مصطبرا ... والحبل كل غداة من حصى البيد
وصف احدب شقته وليدتها ... تبادر السيل بالمسحاة مخدود
وعير وترطوا رحول ملتبد ... هاني الرواكد من سفع الذكاسود
يحي مغانيه حولان منتخل ... يستن ريعانه بالمور مطرود
تلاعب الريح بالعصرين قسطله ... والوابلون وتهتان التجاويد

وهو من البسيط وفيه الخبن قوله اطلالا جمع طلل وهو ما شخص من اثار الدار

قوله بذى التؤد التؤد بضم التا المثناة من فوق وسكون الواو وفى اخره دال مهملة
وهو شجر وتؤد والتؤد موضع يسمى بهذا الشجر ويروى بذى البيد بكسر البا الموحدة
قوله وجاراتها اى وجارات هند وهو جمع جارة والبيض بكسر البا الموحدة جمع بيضا
والرخاويد جمع رخودة بالخا المعجمة ومعناها الرخصة الناعمة قوله والمطفلات
جمع مطفل وهى الظبية معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة
والقياس فى جمع مطفل مطافيل قوله فراد بضم الفا وتشديد الرا جمع فارد
بمعنى منفرد والمواحيد جمع ميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة قوله وغير
اشعث بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وفى اخره ثاء
مثلثة وهو الوتد ولهذا وصفه بقوله موتود وهو من وتدت الوتد اذا
دفنته فى الارض قوله قد بل الزمان به اى ظفر الزمان به يقال بللت برجل
صدق اى ظفرت به قوله بدق رغام الترب اى بدقاقه والرغام بفتح الرا
والغين المعجمة التراب وصحت اضافته الى الترب لاختلاف اللفظين والجل
بكسر الجيم وتشديد اللام جلال التراب والبيد بكسر البا جمع بيدا قوله مخدود
بالخا المعجمة اى محفور قوله ظوار بضم الظا المعجمة وفتح الهمزة وفى اخره راء
وهى الاثافى سميت بذلك لتعطفها على الرماد والملبد شجر كثيرة الاوراق
والرواكد الرياح الساكنة من ركدت اذا سكنت والذكا بالذال المعجمة مقصور
من ذكت النار تذكوا اى اشتعلت والسفع بالضم السود تضرب الى الحمرة ومنه
تسمى الاثافى سفعا لان النار سفعتها قوله مغانيه اى منازله واراد بالمنتخل
المتخال الودق والثلج وريعان الشى اوله والمور بضم الميم الغبار بالريح قوله
بالعصرين اراد بهما الغداة والعشى قوله قسطله بالقاف والسين وبالصاد
ايضا وهو الغبار وجا فيه القسطال كانه ممدود ومنه مع قلة فعلال فى
غير المضاعف وقال اوس بن حجر يرثى رجلا

ولنعم رفد القوم ينتظرونه ◦ ولنعم حشو الدرع والسربال ◦
ولنعم مثوى المستضيف اذا دعى ◦ والخيل خارجة من القسطال ◦

قوله والوابلون جمع وابل قال الجوهرى الوابل المطر وقد وبلت السما تبل والارض
موبولة قال الاخفش ومنه قوله تعالى اخذا وبيلا اى شديدا وضرب وبيل
وعذاب وبيل اى شديد وقال الثعلبى قالو للمطر الذى يعظم شانه ويعم نفعه
وابلون قوله وتهتان التجاويد التهتان بتائين مثناتين من فوق مفتوحتين
بينهما ها ساكنة نحو من الديمة قاله ابو زيد وانشد

ياحبذا يضحك بالمشافر ◦ كانه تهتان يوم ماطر ◦

وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وانشد للشماخ

ارسل يوما ديمة تهتانا ◦ سيل المتان يملا القريانا ◦

والتهتان ههنا مصدر على وزن تفعال بفتح التا للمبالغة كالترداد والتجوال
وكل ما جا من هذه الصيغة فهو بالفتح الا كلمتان جاتا بالكسر وهما تبيان
وتلقا يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا اذا قطر وسحاب
هاتن وسحايب هتن نحو راكع وركع وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود
وعمود والتجاويد اصله الاجاويد جمع اجواد جمع جود وهو المطر والمعنى

وقطر

وقطر الامطار **الاعراب** قوله تلاعب فعل والريح فاعله وقوله قسطله
كلاما اضافى مفعوله والبا فى بالعصرين ظرفية تتعلق بتلاعب قوله والوابلون
عطف على قوله الريح وتهتان التجاويد كلاما اضافى عطف على والوابلون
فان قيل كيف اضافة التهتان الى التجاويد **قلت** اضافة المصدر
الى فاعله والمعنى وقطر التجاويد وسيلانها **الاستشهاد** فيه فى قوله والوابلون
فانه جمع وابل وقد جمعه الشاعر بالواو والنون مع انه ليس بعلم ولا صفة
ولا مسماه عاقل

ق

منا الذى هو ما ان طر شاربه ◦ والعانسون ومنا المرد والشيب

اقول قايله هو ابو قيس بن رفاعة الانصارى كذا قاله ابن السيرافى فى
شرح ابيات الاصلاح لابن السكيت وقال ابى البكرى اسمه دينار وهو من شعرا
يهود وقال ابو عبيد احسبه جاهليا وقال القالى فى اماليه وهو قيس بن رفاعة
وقال الاصبهانى قايل هذا البيت ابو قيس بن الاسلت الاوسى فى حديث
تغلب واسمه نفير وهو من البسيط وفيه الخبن قوله طر شاربه بفتح الطا معناه
نبت شاربه قيل كثيرا منهم ينشد ونه بضم الطا وهو خطا لان طر بالضم معناه
قطع ومنه طر البنات قلت المخطى مخطى لان الصغانى حكى فى العباب ان طر
بالضم فى طر الشارب بالفتح لغة قوله والعانسون جمع عانس وهو من بلغ
حد التزوج ولم يتزوج مذكرا كان او مونثا والمرد بضم الميم جمع امرد والشيب
بكسر الشين المعجمة جمع اشيب وهو المبيض الراس **الاعراب** قوله الذى
مبتدا وخبره مقدما وهو قوله منا وقوله هو ما ان طر شاربه صلة للموصول
وكلمة ما بمعنى حين قاله ابن السكيت قال ومعناه حين طر وزيدت ان بعدها
لشبهها فى اللفظ بما النافية كما فى قول الشاعر ◦ ورج الفتى للخير ما ان رايته
وقال بعض الفضلا الاولى ان يكون ما نافية لان زيادة ان حينيذ قياسية
قلت نظر ابن السكيت الى لزوم الفساد فى الذهاب الى هذا وذلك لان ذكر
المرد بعد ذلك لا يحسن لان الذى لم ينبت شاربه امرد وعن هذا قيل
ان فى هذا الشعر عيبا لان الذى ما طر شاربه لا يضاد المرد والعانسون عطف
عليه قوله ومنا المرد جملة اسمية من المبتدا وهو المرد والخبر وهو قوله منا
والشيب عطف على قوله المرد والتقدير ومنا الشيب **الاستشهاد** فيه فى قوله
والعانسون فان الكوفيين جوزوا جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير
قابلة للتا محتجين بهذا وعند الجمهور فيه شذوذان الاول اطلاق العانس
على المذكر وانما الاشهر استعماله فى المونث والثانى جمعه بالواو والنون

طقهع **دعانى من نجد فان سنينه ◦ لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا**

اقول قايله هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر
ابن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر شاعر اسلامى مقل من شعرا
الدولة الاموية ولجده قرة بن هبيرة صحبة للنبى صلى الله عليه وسلم وهو
احد وفود العرب عليه وكان الصمة يهوى بنت عم له ذبية واوثر عليه فى تزوجها
غيره لان عمه لوام فى السمح فى المهر وقد كان اشتط فيه ولوم ابوه فى اكماله
فانف الصمة من فعلهما وخرج الى طبرستان وهى مفر الدولة نافر بها

والعانسون لا تضاد الشيب
واذا لم يكن الاقسام متقابلة
كانت القسمة باطلة وقوله
شاربه فاعل طر م

حتى مات وخبره مشهور والبيت المذكور من قصيدة واولها هو قوله •

• خليلى ان قابلتما الهضب وبدا • لكم سند الوركا ان تبكيا جهدا •
• سلا عبد لعلى حيث اوفى غشيته • خزازى ومد الطرف هل انس النجدا •
• فما عن قلا للنجد اصبحت ههنا • الى جبل الاوشال مستخبيا بردا •
• دعانى من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا •
• لحى الله نجدا كيف يترك ذا الندا • بخيلا وحرا لنا تحسبه عبدا •
• على ان نجدا قد كسانى حلة • اذا ما رانى جاهل ظننى عبدا •
• سوادا واخلا قا من الصوف بعدما • ارانى بنجد ناعما لابسا بردا •
• سقى الله نجدا من ربيع وصيفه • وماذا ترجى من ربيع سقى نجدا •
• الم تر ان الليل يقصر طوله • بنجد ويزداد النطاف به بردا •
• بلى انه قد كان للعيش قرة • وللبيض والفتيان منزلة حمدا •

وانما قال هذه الابيات وقد اشتاق الى ذى الود من وطنه بنجد وهى من الطويل وفيه القبض قوله الهضب بفتح الها وسكون الضاد المعجمة وهو موضع معروف والوركا هضبة شمالى يذبل وهو جبل والجمع وركه هكذا قال ابو على الهجرى فى نوادره قوله سلا عبد لعلى اصله عبد الاعلى قوله خزازى بالخا والزايين المعجمتين وهو اسم جبل توقد عليه العرب نار الغارة قوله الاوشال جمع وشل بالتحريك وهو الما القليل ووشل ايضا اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة قوله مستخبيا بردا اى متخذه خبا قوله دعانى اى اتركانى يخاطب به خليله ومن عادة العرب انهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية كما فى قول امرى القيس

• قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • فان قفا صيغة تثنية يخاطب بها الواحد

وكذلك ههنا دعا صيغة تثنية يخاطب بها الواحد وهو صاحبه وخليله واصله من يَدَعُ دَعْ اى اترك وهذا فعل قد امات العرب استعمال ماضيه فلا يقال وَدَعَ وهذا قول الجمهور من اهل الادب ولكن قد جا استعماله فى القرآن على قراة من قرا ما وَدَعَك ربك بالتخفيف وروى بعضهم ذرانى موضع دعانى ومعناهما واحد وهو ايضا امر من تذر معناه يترك ويجوز ان يراد به التاكيد لانهم يخاطبون الواحد بصيغة التثنية للتاكيد ومعناه دعنى دعنى ومن ذلك قوله تعالى القيا فى جهنم ومعناه الق الق قوله من نجد النجد اسم للبلاد التى اعلاها تهامة واليمن واسفلها العراق والشام واولها من ناحية الحجاز ذات عرق الى ناحية العراق قوله فان سنينه جمع سنة وفيها معنيان الاول يراد بها الاعوام مطلقا والثانى يراد بها الاعوام المجدبة ويقال ارض بنى فلان سنة اذا كانت مجدبة واصل سنة سنوة والمحذوف منها الواو ويقال المحذوف منها الها واصلها سنهة مثل جبهة لانها من سنهت النخلة اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء اذا حملت سنة وتركت سنة وفى التصغير تقول على الاول سنية اصلها سُنَيْوَة قلبت الواو يا وادغمت اليا فى اليا فصار سنية وعلى الثانى سنيهة واذا جمعتها بالواو والنون تقول سنون بكسر السين وبعضهم يقول سنون بضم السين واما الكلام فى حركة النون فيجئ عن قريب ان شا الله تعالى قوله شيبا بكسر الشين جمع اشيب وهو المبيض

الراس وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل مثل علم يعلم والشيب بفتح الشين هو المشيب وقال الاصمعى الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل فى حد الشيب قوله وشيبننا من شيب بالتشديد يشيب تشييبا قوله مردا جمع امرد يقال غلام امرد بين المرد بالتحريك من قولهم رملة مردا لا نبت فيها وغصن امرد لا ورق عليه ويقال مردت الغصن تمريدا اذا جردته من ورقه قوله سقى نجدا من سقى الما قوله النطاف بكسر النون وبالطا المهملة وفى اخره فا وهو جمع نطفة وهو الما الذى فى انا قل او كثر واما النطفة التى هى ما الرجل فجمعها نطف قوله حمدا اى محمودة **الاعراب** قوله دعانى جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله من نجد يتعلق به وفيه حذف تقديره دعانى من ذكر نجد قوله فان سنينه الفا فيه للتعليل وسنينه اسم ان وقوله لعبن بنا جملة فى محل الرفع لانها خبر ان ولعبن فعل وفاعله النون وبنا فى محل النصب مفعوله قوله شيبا حال عن قوله بنا اى حال كوننا فى الشيب قوله وشيبننا جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على قوله لعبن قوله مردا حال من ضمير المفعول فى قوله شيبننا **الاستشهاد** فيه على اجرا السنين مجرى الحين فى الاعراب بالحركات والتزام النون مع الاضافة ولو لم يجعل الاعراب بالحركة على نون الجمع لحذف النون وقال ان سنينه واعلم ان هذه لغة بنى عامر فانهم يعربون المعتل اللام بالحركة فى النون كما فى غسلين ويقولون هذه سنين ورايت سنينا واقمت بسنين وعلى هذا ما جا فى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل عليهم سنينا كسنين يوسف وتميم ايضا يجعلون الاعراب فى النون ولكن لا ينونونها فيقولون سنين وسنين وسنين جره بالكسرة ولا تسقط النون ههنا ولو عند الاضافة لانها تنزلت منزلة نون مسكين

رب حى عرندس ذى طلال • لا يزالون ضاربين القباب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله عرندس بفتح العين والرا المهملتين وسكون النون وفتح الدال المهملة وفى اخره سين مهملة ومعناه الشديد قوله ذى طلال بفتح الطا المهملة وهى الحالة الحسنة والهيئة الجميلة قوله ضاربى القباب ويروى ضاربين الرقاب وهى الاشهر **الاعراب** قوله رب حرف جر وحى مجرور بها وعرندس وذى طلال صفتان لحى قوله لا يزالون الضمير المستتر فيه اسم لا يزال وضاربين القباب كلاما ضافى خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله ضاربين القباب حيث اجراه الشاعر مجرى غسلين فى الاعراب فصار اعرابه على النون فلذلك يثبت فى الاضافة وقد يخرج على ان يكون على حذف مضاف اى ضاربين مضاربى القباب وحذف مضاربى لدلالة ضاربى عليه فصار نظير قول الشاعر

• رحم الله اعظما دفنوها • بسجستان طلحة الطلحات •

يريد اعظم طلحة وههنا وجه اخر وهو ما ذكره ابو على فى تخريجه وهو ان يكون القباب منصوبا بضاربين وتريد القبابى فالحق يا النسبة ثم حذف احدى اليائين ثم اسكن اليا الباقية لما كان الاسم فى موضع النصب كما قال • كفى بالناى من اسماء كافى

يريد كافيا ولما نسب الى الجمع جعل يا النسبة غير معتد بها فلذلك لم يرد القباب
الى المفرد كما جا فى شعر الشماخ خضر ابيات فلو يرد خضر ان الى الواحد ومن مجى يا
النسبة زايدة فى الاسم قول ابن احمر
كم دون بيتى من تنوفية ٭ لماعة يبذر فيها النذر ٭

طهع

على احوذيين استقلت عشية ٭ فما هى الا لمحة وتغيب

اقول قايله هو حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر ابى ربيعة بن نهيك بن
هلال بن عامر بن صعصعة وكنيته ابو المثنى وقيل ابو الاخضر وقيل ابو خالد
شهد حنينا مع الكفار ثم قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم وانشد بعض ابيات
والبيت المذكور من قصيدة بايية يصف بها حميد القطاة واولها هو قوله

اذا وجهت وجها ابانت ممرلة ٭ كذات الهوى بالمشفرين لعوب ٭
كما جبت كدرا تسقى فراخها ٭ بشمطة دفها والمياه شعوب ٭
غدت لم تصعد فى السما وتحتها ٭ اذا نظرت اهوية وصبوب ٭
قرينة سبع ان تواترن مرة ٭ ضربن فصفت نحوها وجنوب ٭
تمادى على سكرين ما زد زعدة ٭ غدرن فراق ما لهن جنيب ٭
اذا ما تبا لين البلى ترغمت ٭ لهن فلولا النجاة طلوب ٭
فجات وما جا القطا ثم شمرت ٭ لمسكنها والواردات تنوب ٭
وجات ومسقاها الذى وردت به ٭ ملاا تخطاه العيون رغيب ٭
فجعلن لما حزنا بارض تنوفة ٭ فما هى الا نهلة فتؤوب ٭
على احوذيين استقلت عشية ٭ فما هى الا لمحة وتغيب ٭
تماك باسنادين تهوين نقدما ٭ صبيحة خمس ما لهن جنيب ٭
تجوب الدجى كدرية دون فرخها ٭ بمطلاريك سبسب وسهوب ٭

وهى من الطويل وفيه القبض والحذف على ما لا يخفى قوله اذا وجهت وجها اى اذا
توجهت الى جهة والجهة والوجه بمعنى واحد والها عوض من الواو ومدلة من
الادلال وهو التفنج وكدرا هى نوع من القطاة ويقال لها الكدرى ايضا وهو
الغبر الالوان والرقش الظهور والبطون الصغر الحلوق قوله دفها من الرفاهية
وشعوب اى متفرقة ولم تصعد اصله لم تتصعد فحذفت احدى التاين واهوية
بضم الهمزة وسكون الها وكسر الواو وتشديد اليا اخر الحروف على وزن افعولة
وهى الوهدة العميقة وكذلك الهوة وارتفاعهما على الابتدا وخبرها قوله وتحتها
مقدما وصبوب عطف عليه واراد بها ما انحدر من الارض والسكر بكسر
السين ما يسكر فيه الما من الارض اى يحبس والسكر بالفتح حبسك الماء
قوله ترغمت بالزاى والغين المعجمتين من ترغم الفصيل حن حنينا خفيفا
وكننت من كننت البغلة اذا جمعت بين شفريها بحلقة او سير وارض تنوفة
هضبة فى جبل طى قوله على احوذيين تثنية احوذى والاحوذى بفتح الهمزة
وسكون الحا المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف
وهو الخفيف فى الشى لحذقه وفى ديوان الادب الاحوذى الراعى المشمر للرعاية
الضابط لما ولى وكذلك الاحوذى بالزاى المعجمة واراد بهما الشاعر ههنا جناحى
قطاة يصفهما بخفتهما وليست اليا فيه للنسبة وهذا كما يقال لنوع من الحصير

بردى ولنوع من التمر برنى ولنوع من الكلب زفتى قوله استقلت اى استبدت
يقال استقل الطاير ارتفع فى الهوا قوله لمحة اى قطعة من لمح البرق والنجم لمحا
ورايته لمحة البرق ويروى استقلت عليهما نجاة فتبدو تارة وتغيب قوله خمس
بكسر الخا المعجمة وهو ورود الما فى اليوم الرابع بعد الرعى ثلاثة ايام قوله تجوب
اى تقطع والدجى بضم الدال جمع دجية وهى قترة الصايد اى ناموسه وهو المكان
الذى يستتر فيه قوله بمطلاريك اى بطول اريك والاريك بفتح الهمزة وكسر الرا
وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره كاف وهو اسم وادى وسبسب بسينين مهملتين
مفتوحتين وبايين موحدتين وهى المفازة وسهوب بضم السين المهملة وهو جمع
سهب وهو الفلاة **الاعراب** قوله على احوذيين يتعلق بقوله استقلت
والضمير فيه يرجع الى القطاة وهى التى وصفها بقوله كدرا فى الابيات السابقة
وعشية نصب على الظرف وهى ظرف زمان والمراد بها اما عشية ما او عشية
معينة ولو اريد بها معينة يمنع من الصرف عند البعض وهو القياس قوله
فما هى كان اصله فما مشاهدتها ثم حذف المضاف فصار فما هى ويقال تقديره
فما مسافة رويتها ثم حذف المضاف الاول واناب عنه الثانى ثم الثانى واناب
عنه الثالث فارتفع وانفصل ومثله فى حذف مضافين انت منى فرسخان
اى ذو مسافة فرسخين الا ان هذا حذف من الخبر وقد يقدر بعدك منى فرسخان
فالمحذوف واحد من المبتدا وكلمة ما بطل عملها لوجود الا وهى مبتدا ولمحة خبره
والا بمعنى غير قوله وتغيب معناه تغيب بعدها وهى جملة فعلية عطفت على
الجملة الاسمية وفيه خلاف مشهور فاجازه بعضهم مطلقا وهو المفهوم من قول
النحويين فى باب الاشتغال فى مثل قام زيد وعمرا اكرمته ان نصب عمرا ارجح
لان تناسب الجملتين المتعاطفتين اولى من تخالفهما ومنعه بعضهم مطلقا وقال
ابو على يجوز فى الواو فقط **الاستشهاد** فيه على فتح نون التثنية والقياس
كسرها ولكن الفتح ههنا ليس بضرورة اذ الوزن لا ينكسر بالكسر وانما هى لغة
بنى اسد من العرب نقلها الفرا عنهم وكذلك جا الضم فى بعض اللغة حكى ابو على
عن ابى عمرو الشيبانى هما خليلان بضم النون وقد ضم نون التثنية لغة قلت
قال الشاعر ٭ يا ابتا ارقنى القذان ٭ فالنوم لا تطعمه العينان ٭
من عض برغوث له اسنان ٭ وللخموش فوقنا نطنان ٭

قال ابو على البغدادى القذان بكسر القاف واعجام الذال المشددة جمع قذذ
وهو البرغوث وقال الخليل القذان جمع قذة وقال المبرد الخموش البعوض
والواحد ايضا خموش سمى بذلك لانه يخمش الجلد

فهع

اعرف منها الجيد والعينانا ٭ ومنخرين اشبها ظبيانا

اقول قيل ان قايله لا يعرف وهو غير صحيح وقيل قايله هو رؤبة بن العجاج
وهو ايضا غير صحيح والصحيح ما قاله ابو زيد انشد لى المفضل لرجل من بنى ضبة
هلك منذ اكثر من مائة سنة

وهى ترى سيئها احسانا ٭ اعرف منها الجيد والعينانا ٭
ومنخرين اشبها ظبيانا ٭ ويروى اعرف منها الانف والعينانا ٭
وانشد ما قبله ٭ ان لسلمى عندنا ديوانا ٭ اخزى فلانا وابنه فلانا ٭

• كانت عجوزا عمرت زمانا • فهي ترى سيئها احسانا •

الى اخره وهي من الرجز المسدس قوله الجيد بكسر الجيم وهو العنق قوله ظبيانا بفتح الظا المعجمة وسكون البا الموحدة وباليا اخر الحروف وهو اسم رجل بعينه وليس هو بتثنية ظبي فافهم **الاعراب** قوله اعرف جملة من الفعل والفاعل والجيد مفعوله والضمير في منها يرجع الى سلمى المذكورة في البيت السابق قوله والعينانا تثنية عين عطف على الجيد وكان القياس ان يقال والعينين لان نصب التثنية باليا كجرها قوله ومنخرين عطف على ما قبله قوله اشبها جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لمنخرين قوله ظبيانا منصوب لانه مفعول اشبها **الاستشهاد** فيه في قوله والعينانا حيث فتح الشاعر فيه نون التثنية والقياس كسرها وقد قيل الاستشهاد فيه في قوله ظبيانا وادعى ان ظبيانا تثنية ظبي واليه مال الهروي ايضا حيث قال في الذخاير والتقدير اشبها منخري ظبيين فجعله تثنية ظبي وليس هذا بصحيح بل الظبيان اسم رجل كما ذكرنا والتقدير ومنخرين اشبها منخري ظبيان وفيه استشهاد اخر وهو اجرا المثنى بالالف في حال النصب كما في قوله والعينانا والقياس والعينين وليس هذا بضرورة بل هي لغة بني الحارث بن كعب ونسبها بعضهم الى بني العنبر وبني الجهيم وبهذه اللغة قرا نافع وابن عامر والكوفيون الا حفصا قوله تعالى ان هذان لساحران فان هولا يجرون المثنى مجرى المقصور فيجعلونه بالالف في كل حال وقال ابن كيسان من فتح نون الاثنين في النصب والخفض استخف الفتحة بعد اليا فاجراها مجرى اين وكيف ولا يجوز عند احد من الحذاق علمنا فتحها مع الالف وانشادهم اعرف منها الانف والعينانا لا يلتفت اليه لانه لا يعرف قايله ولا له وجه انتهى ولو ثبت انه من لسان العرب لكان له وجه من القياس لانها الف نابت عن اليا لانها ليست للرفع بل الكلمة منصوبة وكان القياس ان يقول والعينين فلما نابت عن اليا واضطر الى ذلك لان ما قبله من النظم مفتوح الاخر عامل هذه الالف معاملة اليا بخلاف قولك قام الزيدان فالالف لم تنب عن اليا لان الاسم مرفوع

طفهع

عرين من عرينة ليس منا • برئت الى عرينة من عرين

عرفنا جعفرا وبني ابيه • وانكرنا زعانف اخرين

اقول قايله هو جرير بن عطية بن الخطفى وهما من قصيدة نونية واولها هو قوله

• اتوعدني وراء بني رياح • كذبت لتقصرن يداك دوني •

• لنعم الوفد وفد بني رياح • ونعم فوارس الفزع المبين •

• عرين من عرينة ليس منا • برئت الى عرينة من عرين •

• عرفنا جعفرا وبني عبيد • وانكرنا زعانف اخرين •

• قبيلة اناخ اللوم فيها • فليس اللوم تاركهم لحين •

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف وسبب هذا الشعر ما حكاه النحاس حدثني ابو الفهم حدثه عن ابن سلام قال حدثني ابو البيدا قال اوعد جرير بعض بني عرين فقالت بنو رياح كذبتم انه يمدح احيانا وبني حرمنا قال ابن سلام وقالت يونس عن النابين فقال امدح الميت وانشد لروبة • فامدح بلالا غير ما مورين

وذكر في ديوان جرير وقال قال جرير يهجو فضالة وعرين بن ثعلبة ه

• عرين من عرينة ليس منا الى اخره • قوله عرين بفتح العين وكسر الرا المهملتين وهو بطن من تميم وعرينة مصغرة بطن من بجيلة والعرين والعرينة في الاصل ماوى الاسد الذي يالفه يقال ليث عرينة وليث غابة واصل العرين جماعة الشجر والمراد من العرين ههنا رجل مسمى به كذا قاله القزاز وهو عرين بن ثعلبة ابن يربوع وقال الاخفش عرين في البيت هو ابن يربوع وهو وهم قوله وبني ابيه اي بني ابي جعفر وفي بعض الروايات عرفنا جعفرا وبني رياح وانشده ابن ام القاسم عرفنا جابرا وبني رياح وانشده في شرح التسهيل عرفنا جعفرا وبني عبيد كما ذكرناه **قلت** بني عبيد بفتح العين وكسر البا الموحدة وجعفر وعرين وعبيد اولاد ثعلبة بن يربوع وبنو عبيد ايضا حي من بني عدي وبنو رياح قبايل في تميم رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي قضاعة رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم ابن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي سليم رياح بن يقظة ابن عصية بن خفاف بن امرى القيس بن بهثة بن سليم قوله زعانف بفتح الزاي المعجمة والعين المهملة وبعد الالف نون وفي اخره فا وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير واصل الزعانف اطراف الاديم واكارعه والمراد من الزعانف ههنا الادعيا الذين اصلهم واحد وقيل هم الفرق بمنزلة زعانف الاديم وهي اطرافه كما قلنا والمعنى وانكرنا الادعيا من جماعة اخرين ه

الاعراب قوله عرين مرفوع بالابتدا وقد قلنا انه علم لرجل وقبيلة وقوله من عرينة خبره والتقدير عرين كاين من عرينة قوله ليس منا تقرير لقوله عرين من عرينة فهو استيناف او خبر ثان قوله برئت الى عرينة من عرين الجرف موضعين يتعلق بقوله برئت يقال برى اليه بمعنى برى له لان الى بمعنى مراد فة اللام ويجوز ان يكون الى ههنا بمعنى الغاية والمعنى برئت من عرين منتهيا الى عرينة كما في قولك احمد اليك الله اي انهي حمده اليك فعلى هذا يكون محل الى عرينة نصبا على الحال والعامل فيه برئت قوله عرفنا جعفرا جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وبني ابيه عطف على جعفرا اي وعرفنا بني ابيه قوله وانكرنا زعانف عطف على قوله عرفنا وقوله اخرين مجرور بالاضافة **والاستشهاد** فيه فانه كسر النون فيه ونون الجمع لا تكسر وذلك لان نون الجمع حقها الفتح وقد تكسر للضرورة وههنا كسرت للضرورة لاجل اخواتها كما ان حق نون التثنية ان يكسر وقد يفتح للضرورة على ما ذكرنا ويقال ان كسر نون الجمع ليس بضرورة وانما هو لغة قوم بني الشاعر كلامه على هذه اللغة

طع

اكل الدهر حل وارتحال • اما يبقي علي ولا يقيني

وماذا يبتغي الشعرا مني • وقد جاوزت حد الاربعين

اقول قايله سحيم بن وثيل الرياحي وكان عبدا حبشيا كان عبد بني الحسحاس وكان فصيحا بليغا وكان قد اتهم ببنت مولاه فقتله هذا فيما قاله الجوهري وابن سلام في طبقاته وقال الاصمعي هذا الشعر لابي زبيد الطاي ويقال

البيت الاول للمثقب العبدى واسمه عايذ بن محصن بن ثعلبة والمثقب بتشديد القاف المفتوحة ويقال بالمكسورة والبيت الاول من قصيدة اولها قوله

افاطم قبل بينك متعيني • ومنعك ما سالت كان تبيني
فلا تعدى مواعد كاذبات • تمر بها رياح الصيف دوني
فانى لو تخالفني شمالى • خلافك ما وصلت بها يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني • كذلك اجتوى من يجتويني

ومنها فى ذكر الناقة

اذا ما قمت ارحلها بليل • تاوه اهة الرجل الحزين
تقول اذا درأت لها وضيني • اهذا دينه ابدا ودينى

ومنها فى ذكر الحكم

اكل الدهر حل وارتحال • اما يبقى على ولا يقيني
فاما ان تكون اخى بصدق • فاعرف منك غثى من سميني
والا فاطرحنى واتخذنى • عدوا اتقيك وتتقيني
فما ادرى اذا يممت ارضا • اريد الخير ايهما يليني
االخير الذى انا ابتغيه • ام الشر الذى هو يبتغيني

الى ان قال • فلو انا على حجر ذبحنا • جرى الدميان بالخبر اليقين

ومنها قوله • دعى ماذا علمت سانقيه • ولكن بالمغيب نبئيني

والبيت الثانى لسحيم وقبله

انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفوني

وبعدهما • اخو خمسين مجتمع اشدى • ونجذنى مداورة الشؤن

وهذه الابيات الثلاثة تمثل بها الحجاج على منبر الكوفة يوم دخلها ويقال ان الابيات التى فى ذكر الناقة لسحيم واوايل القصيدة للمثقب وفيها ابيات لابى زبيد الطاى وهى من الوافر قوله وضيني الوضين بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة وباليا اخر الحروف الساكنة وفى اخره نون وهو للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن كذا فسره الجوهرى ثم انشد البيت المذكور ونسبه الى المثقب قوله حل اى حلول والحل والحلول والمحل مصادر من حل بالمكان اى اكل الزمان موضع حلول اى نزول وموضع ارتحال قوله ولا يقيني اى ولا يحفظنى من وقى يقى وقاية قوله وماذا يبتغى اى وماذا يطلب وانشده الزمخشرى والجوهرى وماذا يدرى الشعراء منى بتشديد الدال المهملة يقال داراه يداريه اذا ختله وخدعه وكذلك تدراه تفعل من فتفعل بمعنى واحد قوله اشدى بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة وتشديد الدال بمعنى القوة وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين وهو واحد جاء على مثال الجمع مثل آنك وهو الاسرب ولا نظير لها ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه مثل ابابيل وعباديد وكان سيبويه يقول واحده شده وهو حسن فى المعنى لانه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا يجمع فعله على افعل قوله ونجذنى بالذال المعجمة من قولهم رجل منجذ اى مجرب احكمته الامور قوله مداورة الشجون

اى معالجة الامور **الاعراب** قوله اكل الدهر حل الهمزة فيه للاستفهام على وجه الانكار وكل الدهر كلام اضافى وارتفاعه بالخبرية وقوله حل مرفوع بالابتدا ويجوز ان يكون ارتفاع حل لكونه فاعلا بالظرف لاعتماده على الهمزة قوله اما يبقى على الهمزة فيه للاستفهام ايضا وما نافية بدليل مجى لا بعدها اى اما يبقى الدهر على وهذا نحو قولهم ابقيت على فلان اذا رعيت عليه ورحمته ويقال لا ابقى الله عليك اى ابقيت على قوله ولا تقيني عطف على قوله اما يبقى وهو جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وماذا بمعنى اى شئ فكلمة ما مبتدا وذا مبتدا ثان وقوله يبتغى الشعرا جملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا الثانى والجملة خبر المبتدا الاول والعايد محذوف تقديره وماذا يبتغيه الشعرا وكذا الكلام فى قوله وما يدرى الشعرا منى قوله وقد جاوزت حد الاربعين جملة حالية وحد الاربعين كلام اضافى مفعول لقوله جاوزت **الاستشهاد** فيه فى قوله اربعين فانه كسر النون فيه وكان الاصل فتحها ولكن كسرها للضرورة ويجوز ان يكون اجراه مجرى الحين فاعربه بالحركات

هع

تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عالى

اقول قايله هو امرى القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

الا عم صباحا ايها الطلل البالى • وهل يعمن من كان فى العصر الخالى
وهل يعمن الا سعيد مخلد • قليل الهموم ما يبيت باوجالى
وهل يعمن من كان اخر عهده • ثلاثين شهرا او ثلاثة احوال
ديار لسلمى عافيات بذى الخال • الح عليها كل اسحم هطال
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا • بوادى الخزامى او على راس اوعال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا • من الوحش او بيضا بميثا محلال
ليالى سلمى اذ تريك منصبا • وجيدا كجيد الرئم ليس بمعطال
الا زعمت بسباسة اليوم اننى • كبرت وان لا يشهد اللهو امثالى
بلى رب يوم قد لهوت وليلة • بانسة كانها خط تمثال
يضئ الفراش وجهها لضجيعها • كمصباح زيت فى قناديل ذبال
كان على لباتها جمر مصطل • اصاب غضى جزلا وكف باجذال
وهبت له ريح بمختلف الصوى • صبا وشمال فى منازل قفال
كذبت لقد اصبى على المرء عرسه • وامنع عرسى ان يزن بها الخالى
ومثلك بيضاء العوارض طفلة • لعوب تنسينى اذا قمت سربالى
لطيفة طى الكشح غير مفاضة • اذا انفتلت مرتجة غير متفال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها • تميل عليه هونة غير مجبال
كدعص النقا يمشى الوليدان فوقه • بما احتسبا من لين مس وتسهال
اذا ما استحمت كان فيض حميمها • على متنتيها كالجمان لدى الحالى
تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عالى
نظرت اليها والنجوم كانها • مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعد ما نام اهلها • سمو حباب الماء حالا على حال

فقالت سباك الله انك فاضحي • الست ترى السمار والناس احوالي •
فقلت يمين الله لا انا بارح • ولو قطعوا راسي لديك واوصالي •
فلما تنازعنا الحديث واسمحت • هصرت بغصن ذي شماريخ ميال •
فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا • ورضت فذلت صعبة اي اذلال •
حلفت لها بالله حلفة فاجر • لناموا فما ان من حديث ولا صال •
فاصبحت معشوقا واصبح بعلها • عليه القتام كاسف الظن والبال •
يغط غطيط البكر شد خناقه • ليقتلني والمرء ليس بقتال •
ايقتلني والمشرفي مضاجعي • ومسنونة زرق كانياب اغوال •
وليس بذي سيف فيقتلني به • وليس بذي رمح وليس بنبال •
ليقتلني وقد قطرت فؤادها • كما قطر المهنوءة الرجل الطالي •
وقد علمت سلمى وان كان بعلها • بان الفتى يهذي وليس بفعال •
وماذا عليه ان ذكرت اوانسا • كغزلان رمل في محاريب اقوال •
وبيت عذارى يوم دجن دخلته • يطفن بجماء المرافق مكسال •
قليلة جرس الليل الا وساوسا • وتبسم عن عذب المذاقة سلسال •
طوال المتون والعرانين كالقنا • لطاف الخصور في تمام واكمال •
اوانس يتبعن الهوى سبل الردى • يقلن لاهل الحلم ضلا بتضلال •
صرفت الهوى عنهن من خشية الردى ولست بمقلي الخلال ولا قالي •
كاني لم اركب جوادا للذة • ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال •
ولم اسباء الزق الروي ولم اقل • لخيلي كري كرة بعد اجفال •
ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى • على هيكل نهد الجزارة جوال •
سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال •
وصم حوامر ما يقين من الوجى • كان مكان الردف منه على رال •
وقد اغتدي والطير في وكناتها • لغيث من الوسمي رائده خالي •
تحاماه اطراف الرماح تحاميا • وجاد عليه كل اسحم هطال •
بعجلزة قد اترز الجري لحمها • كميت كانها هراوة منوال •
ذعرت بها سربا نقيا جلوده • واكرعه وشي البرود من الخال •
كان الصوار اذ تجاهد عدوه • على جمد خيل تجول باجلال •
فجر لروقيه وامضيت مقدما • طوال القرى والروق اخنس ذيال •
وعاديت منه بين ثور ونعجة • وكان عداء اذ ركبت على بال •
كاني بفتخاء الجناحين لقوة • على عجل منها اطاطئ شمالي •
تخطف خزان الانيعم بالضحى • وقد حجرت منها ثعالب اورال •
كان قلوب الطير رطبا ويابسا • لدى وكرها العناب والحشف البالي •
فلو ان ما اسعى لادنى معيشة • كفاني ولم اطلب قليل من المال •
ولكنما اسعى لمجد مؤثل • وقد يدرك المجد المؤثل امثالي •
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه • بمدرك اطراف الخطوب ولا آلي •

وانما سقت هذه القصيدة بكمالها لان فيها ابياتا عديدة وقعت في الشواهد ونكثير الفائدة قوله انعم صباحا كلمة كانوا يحيون بها الناس بالغدوات

والطلل

والطلل ما شخص من اثار الدار والخالي الماضي والاوجال جمع وجل وهو الخوف وسيجي تحقيق الكلام في هذه الابيات في مواضعها ان شا الله تعالى قوله عافيات اي دارسات من عفى يعفو عفاء اذا درس وذو الخال بالخاء المعجمة اسم موضع وفي كتاب الاذواذ والخال جبل ما يلي نجدا تم الشقرا لبنت والاسحم الاسود وهو اغزر ما يكون من الغيم تقول الح عليها حتى عفاها وقوله هطال اي سيال دايم قوله او على راس او عال هي قصبة يقال لها ذات اوعال ويروى رس اوعال والرس البير والطلا بفتح الطا المهملة ولد الظبية والمعنى تحسبها لانتزال ظبية تنظر الى ولدها او تحسبها في بياض بيض نعام والمبثا بفتح الميم وسكون اليا اخر الحروف وبالثا المثلثة والمد طريق للما عظيم مرتفع من الوادي واذا كان الطريق صغيرا فهو شعبة فاذا كان اكبر من ذلك فهو تلعة فاذا كان نصف الوادي او ثلثه فهو مثنا قوله ومحلال بكسر الميم وفسره بعض شراح القصيدة وقال اي بالبادية حيث يكون بيض النعام او ولد الوحش قوله منصبا يعني ثغرا مستوي النبتة مثل اسنان الزنج ولا منزا كما انقل ويروى مقصبا بالقاف موضع النون يقال شعر مقصب اي قصبة قصبة اي جعد والجيد بكسر الجيم العنق والريم بكسر الرا الظبي خالص البياض قوله ليس بمعطال يعني ليس بكثير العطل يقال امراة عطلى لا حلي عليها وكذلك عاطل وعطول قوله بسباسة بباين موحدتين بينهما سين مهملة ساكنة وبعد الالف سين اخرى مفتوحة وهي امراة من بني اسد قوله بانسة اي هي ذات انس من غير ريبة والتمثال الصورة وخطها نقشها والذبال بضم الذال المعجمة وتشديد البا الموحدة وهي جمع ذبالة وهي الفتيلة والمعنى في ذبال قناديل وروى ابو عبيدة في قناديل ابال جمع ابيل مثل شريف واشراف والابيل صاحب الناقوس قوله غضى بغين وضاد معجمتين وهو شجر يبس وقود حطبه وتبقى ناره والجزل الحطب الغليظ والاجذال جمع جذل وهو اصل الحطب قوله بمتنك لصوى بضم الصاد المهملة وتخفيف الواو وهو جمع صوة وهي اكام وغلظ وهو ما ارتفع وحوله غلظ والقفال بضم القاف وتشديد الفا جمع قافل من قفل راجعا من الصبوة والعرس بكسر العين المهملة وسكون الرا وفي اخره سين مهملة وهي الزوجة قوله ان يزنت اي اتهم وما دته زاي معجمة ونون مشددة والخالي الذي لا زوج له قوله لعوب اي مزاحة قوله سربالها اي قميصها والكشح ما بين اخر الاضلاع الى الورك والمفاضة بالفا الواسعة البطن والجلد قوله اذا انفتلت اي اذا تحركت ويروى اذا انصرفت واذا انحرفت قوله مرتجة اي يترجرج لحمها قوله غير متفال اي غير تفلة يعني غير منطيبة ومانته تامتفالة من فوق وفا والضجيع المضاجع ابتزها اي انتزعها من ثيابها ومنه قول الناس من عز بز اي من غلب سلب وهونة اي لينة سهلة وغير معطال اي غير متعطلة من الحلي وروى ابو عبيدة غير محيال قال الاصمعي المحيال الغليظة قوله كدعص النقا الدعص الكثيب الصغير من الرمل ويقال

الدعصد ون النقا وهو المجتمع من الرمل ويقال الدعص الرملة المجتمعة
ليست بالضخمة جدا يشبه به اعجاز النسا قوله الوليدان اى الصبيان
قوله بما احتسبا اى بما اكتفيا قوله وتسهال بفتح التا المثناة من فوق بمعنى
السهولة وهو مصدر كالتمثال والتكرار قوله استحمت اى عرقت من
الحميم وهو العرق ويقال معناه اذا اغتسلت بالحميم وهو الما الحار
يريد ما تناثر من الما او العرق من جسدها يشبه الجمان فى بياضه
وحسنه قوله تنورتها يعنى نظرت الى نارها وانما يعنى بقلبه لا بعينه
ويقال تنورت النار من بعيد اى تبصرتها فكانه من فرط الشوق يرى
نارها وقال ابن الاعرابى معناه نظرت الى ناحية نارها قوله من اذرعات
بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الرا وبالعين المهملة بلدة بالشام
وهى مدينة كورة البثنية من كور دمشق اخذها يزيد بن ابى سفيان
بالصلح وذلك حين فتح المسلمون بصرى فاتاهم صاحب اذرعات
فصولح على ما صولح عليه اهل بصرى وعلى ان يكون ارض البثنية خراجا
فمضى يزيد ابن ابى سفيان اليها حتى دخلها ويثرب مدينة النبى صلى الله
عليه وسلم قوله ادنى دارها نظر عالى يقول كيف اراها وادنى دارها نظر
مرتفع يقال انت على فلان من عالية والعرب تقول بينى وبينك نظر ونظران
وكذا كذا نظرا اى قدر ما يدرك العين فى الارض المنفسحة ويقال معناه
اقرب دارها هنا بعيد قوله يشب اى توقد لقفال بضم القاف وتشديد
الفاء جمع قافل وهو الذى قد رجع من غزوه قوله سموت اى نهضت والحباب
بفتح الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة الطرايق التى فى الما كانها الوشى قوله
سباك الله اى ابعدك الله واذهبك الى غربة ويقال لعنك الله وقال ابو
حاتم معناه سلط الله عليك من يسبيك قوله اسمحت اى سهلت ولانت قوله
هصرت بغصن اى ثنيت غصنا والبا زايدة قوله رضت من راض يريض قوله
فاجر اى كاذب ولا صالى اى ولا مصطلى يقال صلى النار يصلاها صلا
وصلاء والقتام العبار وكاسف البال اى سيء الخاطر قوله يغط يعنى ترى
له غطيطا من الغيظ كما ترى للبكر اذا خنق فشدت الانشوطة فى عنقه
والبكر بفتح البا الفتى من الابل قوله ليس بقتال اى ليس بصاحب قتل
قوله والمشرفى بفتح الميم وهو السيف المنسوب الى مشارف الشام وهى قرى
للعرب تدنوا من الروم تقاح الروم فما طبع فيها فهو مشرفى ومسنونة
اى محددة بالمسن واراد بها المشاقص والاغوال الشياطين واراد بها
التهويل وقال ابو نصر سالت الاصمعى عن الاغوال فقال هم رجة من همرجة
الجن قوله وليس بذى رمح اى ليس بفارس والنبال الرامى بالنبل قوله
قطرت فوادها بالقاف يعنى بلغت منها ما يبلغ القطران من الناقة الجربة
لانها تشد حتى يكاد يغشى عليها وربما وجد طعمه فى لحمها وقوله قطرت فعل
من القطران والمهنوءة من هنات البعير اهنا وه هناء والاسم الهنا والطالى
من طلى يطلى قوله يهذى بالذال المعجمة من الهذيان قوله اوانسا جمع انسة
والمحاريب جمع محراب وهو صدر المجلس وافضله والاقوال جمع قيل وهو الملك

وكذلك

وكذلك الاقيال جمع قيل ولا يقال فى الواحد الا بالبا قوله دجن بفتح الدال
وسكون الجيم وهو الباس الغيم السما والجما المراة ليس لها قرن فهى جما ومنه شاة
جما لا قرين لها قوله مكسال بكسر الميم اى ليست بوثابة ولا سريعة قوله قليلة
جرس الليل الجرس والجرس الصوت والوسواس صوت الحلى والسلسال والسلسل
واحد وهو السهل اللين والعرانين الانوف والقنا جمع قناة لطاف الخصور
يعنى ضوامر البطون والاوانس اللاتى يونس بحديثهن قوله وضلا بتضلال
قال ابو عبيد ضلا بفتح الضاد اراد ضلالا بضلال قال وما سمعت فى ضل
بضم الضاد الا فى قولهم ضل بن ضل اذا كان لا يدرى من هو ومن ابوه والردى
الهلاك والخلال الخصال وقالى فاعل من قلى اذا ابغض وكاعبا من كعب
ثديها فلا اليد قوله ولم اسبا من سبات الخمر اسبا وها سبا اذا اشتريتها
والزق الروى الذى يروى من شربه قوله بعد اجفالى اى بعد انقلاع
يقال اجفلوا اذا انقلعوا والهيكل العظيم قوله نهد الجزارة اى عظيم الجزارة
وهو بضم الجيم وفتح الزاى المعجمة وبعد الالف را وهى من الجزور القوايم
والراس والشظا عظم لاصق بالذراع من باطنه مثل المجز فاذا تحرك
ذلك العظم شظى كانه فسخ وعبل الشوا يعنى غليظ القوايم والشواة جلدة
الراس والنسا بفتح النون عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ويجرى
فى الساق فينحرف عن الكعب ثم يخرج من الوظيف حتى يبلغ الحافر فاذا هزلت
الدابة ماج فخذها فخفى النسا واذا سمنت انفلقت الفخذ بلحمتين فرايت بينهما
كانه حبة قوله له حجبات يقال فى الورك ثلاثة اسما حرفاها اللذان يشرفان
على الفخذين الجاعرتان واللتان تشرفان على الظهر الغرابان واللتان
تشرفان على الخاصرتين الحجبتان ويستحب منهما ان يظهرا من اللحم وتشرفا
ويكره منهما ان يغمرهما اللحم وان يدلكا قوله الغال اراد الغايل وهو عرق يخرج
من فوارة الورك فيصير فى الرجل يقول الحجبة قد اشرفت على هذا العرق
قوله وصم حوام يعنى حوافره صلاب والوجا هو ان يشتكى قوايمه وحوافره
قوله كان مكان الردف اى كان عجزه عجز وال من اشرافه على ظهره والرال
فرخ النعام وجمعه ريال وريلان وهو فى الاصل مهموز ولكنه خفف الهمزة
للقافية قوله اغتدى اى اغدو وقبل خروج الطير والوكنات بضم الواو وفتح
الكاف وهى الاعشاش ويروى اكناتها جمع اكنة قوله كغيث من الوسمى وهو
اول مطر الربيع ورايده الذى يرتاده يجده خاليا لا احد به لخوفه يقال رجل
خالى اذا كان فى خلا قوله جاد من الجود والاسم السحاب الاسود والهطال
السيال المتتابع القطر قوله بعجلزة العجلزة بكسر العين المهملة وسكون الجيم
وكسر اللام وقيل بفتحها وبفتح العين ايضا وفى اخره زاى معجمة وهو فرس صلب
وكذلك العجلز قوله اترز بالرا قبل الزاى معناه اليبس وتلاثه ترز اذا يبس
والهراوة بكسر الها التى يلف عليها الغزل والمغزال بكسر الميم الاستيح ويقال هو
الحايك قوله ذعرت اى افزعت والسرب بكسر السين المهملة القطيع من البقر
والظبا والقطا والحباريات والنسا والخالى بالخا المعجمة ضرب من البرود
اليمانية والصوار بكسر الصاد القطيع من البقر والجمد بضم الجيم والميم ما صلب

من الارض والاجلال جمع جل قوله لروقيه تثنية روق بفتح الراو وهو القرن
والفوى بفتح القاف والرا الظهر قوله اخنس من الخنس وهو قصر الارنبة
وتاخر فى الوجه والبقر كلها خنس قوله ذيال يعنى ذنبه ذيال سابغ قوله فتحا
الجناحين يعنى لينة الجناحين واللقوة بكسر اللام العقاب قوله شمالى بالتشديد
اصله بشمالى معناه شمالى فزيدت فيه اليا كما يقال رجل الد والندد بالنون
ورواه المفضل شيمالى بالهمزة ومعناه سريعتى يقال ناقة شملال وشملة
اذا كانت سريعة قوله يخطف اى تخطف هذه العقاب التى تشبه بها فرسه
والخزان بكسر الخا وتشديد الزاى المعجمتين جمع خزز وهو الذكر من الارانب
قوله حجرت بمعنى توارت واورال موضع تعوذ ثعالب ذلك الموضع لا ترعى من
خوف هذه العقاب قوله والحشف البالى اى العتيق والحشف اردء التمر
قوله ومجد مؤثل يعنى قديم له اصل وحشاشة النفس بقيتها والخطوب
الامور واحدها خطب قوله ولا الى اى ولا مقصر من الا يالوا **الاعراب**
قوله تنورتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومن اذرعات يتعلق بها
والمعنى نظرت الى نارها من اذرعات واهلها بيثرب والادان الشوق يخيلها
اليه فكانه ينظر الى نارها وهذا مثل ضربه لشدة شوقه قوله واهلها
مبتدا وخبره قوله بيثرب والجملة حالية قوله ادنى دارها كلا مرا منا فى
مبتدا وقوله نظر عالى خبره والادانى القريب من دارها بعيد فكيف بها
ودونها نظر عالى اى مرتفع **الاستشهاد** فى قوله اذرعات حيث يجوز فيه
الاوجه الثلاثة الاول انه يعرب على اللغة الفصحى فيكسر فى الجر والنصب
وينون تقول هذه اذرعات ورايت اذرعات ودخلت فى اذرعات فيستوى
جره ونصبه ونحوه عرفات وذلك لانه لما جمع بالالف والتا ثم سمى به يجعل اسما
مفردا واعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثانى انه يعرب ولكن
يمنع منه التنوين فيجر وينصب بالكسرة تقول هذه اذرعات ورايت اذرعات
ودخلت فى اذرعات والثالث انه يمنع من الصرف فيجر وينصب بالفتحة
ولا ينون ومنع البصريون الثالث واجازه الكوفيون وانشد والبيت
المذكور بالفتح اعنى من اذرعات بفتح التا ويروى بالكسر من غير تنوين
وبالكسر مع التنوين وهو المشهور ٭

ق

ما انت باليقظان ناظره اذا ٭ نسيت بما تهواه ذكر العواقب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل من الضرب الثانى المماثل للعروض
وفيه الثلم وهو حذف فا فعولن فيبقى عولن فينقل الى فعلن ويختص بالجزء
الاول بيانه تقول ما ان فعلن اثلم ت باليقظا ن مفاعيلن ٭ ناظ فعول
مقبوض ٭ ره اذا مفاعلن ٭ نسيت فعول مقبوض ٭ بما تهوا مفاعيلن ٭ ه ذكرال
فعولن ٭ عواقب مفاعلن مقبوض ٭ وقد انشد بعضهم وما انت باليقظان
بالواو فلا ثلم فيه ولكن الرواية المشهورة الصحيحة بدون الواو قوله باليقظان
اى بالحذر قال كراع رجل يقظ اذا سهر من غم او علة او كان ذلك عادة وفى
الاساس للزمخشرى ايقظته فاستيقظ وتيقظ ورجل يقظان وامراة
يقظى وقوم ايقاظ والاسم اليقظة كالغلبة قوله ناظره الناظر من المقلة

السودا

السود الاصغر الذى فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والنسيان
بكسر النون خلاف الذكر والحفظ والنسيان بالفتح الكثير النسيان للشى قوله
تهواه من هوى يهوى هوى كجوى يجوى جوى اذا احب والعواقب جمع عاقبة
وعاقبة كل شى اخره والمعنى ما انت بالرجل الذى يقظ ناظره اذا غطى هواك على
بصيرتك بسبب محبتك له ونسيت ذكر عواقب ما يؤل اليه امرك **الاعراب**
قوله ما انت كلمة ما نافية بمعنى ليس وانت اسمها وباليقظان خبرها والبا فيه
زايدة والالف واللام فى اليقظان موصولة فلوجودها انصرف يقظان والا
كان غير منصرف للوصف والالف والنون المزيدتين قوله ناظره مرفوع
باليقظان لان الصفة المشبهة بالفعل تعمل عمل فعلها كاسم الفاعل واسم
المفعول والتقدير ما انت بالذى يتيقظ ناظره فلفظه يقظان مع فاعله صلة
للموصول والضمير المجرور بالاضافة عايد اليه قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط
ونسيت جملة من الفعل والفاعل وقوله ذكر العواقب كلام اضافى مفعوله
والبا فى بما تهواه للسببية اى بسبب ما تهواه اى تحبه وكلمة ما تصلح ان تكون
موصولة وتهواه جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها ويصلح ان تكون
مصدرية والمعنى اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك فان قلت اذا
ههنا تضمنت معنى الشرط فاين جوابه قلت محذوف لدلالة السابق
عليه تقديره اذا نسيت ذكر العواقب بسبب هواك ما انت باليقظان ناظره
والعامل فى اذا اما شرطها واما ما فى جوابها من فعل او شبهه على الاختلاف المشهور
بين القوم **الاستشهاد** فيه فى قوله ما انت باليقظان فانه انصرف لوجود
الالف واللام والجر بالكسرة وان الالف واللام فيه موصولة كالتى تدخل
على اسمى الفاعل والمفعول

قه

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ٭ شديدا باحناء الخلافة كاهله

اقول قايله هو ابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد بن ثوبان بن سراقة
ابن حرملة كذا قاله ابن بكار وقال ابن الكلبى ثوبان بن سراقة بن سلمى بن ظالم
ابن جذيمة ابن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر وامه ميادة ام ولد
بربرية وروى انها كانت صقلبية ويكنى ابا شرحبيل وكان ابن ميادة يزعم
ان امه فارسية وهو شاعر متقدم من مخضرمى شعراء الدولتين وجعله ابن
سلام فى الطبقة السابعة وقرن به عمر بن لجا والعجيف العقيلى والعجير
السلولى وكان فصيحا يحتج بشعره وقد مدح بنى امية وبنى هاشم ومات فى
صدر من خلافة المنصور الخليفة والبيت المذكور من قصيدة هاية وهو
اولها ٭ وبعده ٭ اضاء سراج الملك فوق جبينه ٭ غداة تنادى بالنجاح قوابله ٭
٭ عظيم مشاش المنكبين مخصر ٭ كنصل اليمانى اتلع الراس كاهله ٭
٭ كان ثياب الخز وهى ثيابه ٭ على قضب الريحان افلح سايله ٭
وهى من الطويل من الضرب الثانى المقبوض وقافيته من المتدارك والهاء فيه
وصل وليست رويا لانها ليست من نفس الكلمة والوصل يكون بالمدة الكاينة
بعد الروى والهاء الكاينة وصلا هاء الاضمار وهاء التانيث وهاء السكت

قوله رايت بمعنى ابصرت ويجوز ان يكون بمعنى علمت واراد بالوليد هو الوليد بن
يزيد بن عبد الملك بن مروان وكنيته ابو العباس قوله باحنا جمع حنو بكسر الحاء
المهملة وهو حنو السرج والقتب وحنو كل شئ اعوجاجه ويروى باعبا
الخلافة امورها الشاقة والكاهل ما بين الكتفين معنى البيت ابصرت
هذا الرجل في حال كونه مباركا شديدا كاهله باحنا الخلافة او شديدا كاهله
بتحمل امور الخلافة حاصله ان هذا الخليفة ميمون النقيبة على المسلمين شديدا
دولته في جوانب ملكه وعبر عن ذلك بشدة الكاهل على وجه الاستعارة
لان شدة الرجل في العادة باعتباره فيعبر عن كل شديد في المعنى بشدة
الكاهل **الاعراب** قوله رايت فعل وفاعل وهو بمعنى ابصرت فلذلك
اكتفى بمفعول واحد وهو قوله الوليد قوله ابن اليزيد كلاما في منصوب
لانه صفة للوليد قوله مباركا نصب على الحال والعامل فيها رايت قوله
شديدا نصب على انه صفة لمباركا وقال ابن هشام وشديدا ينبغي ذكره
مفعولا ثانيا ولا يقال انه مفعول ثالث لان شرط تعدد المفاعيل اختلاف
تعلق بينهما الا ترى انك اذا قلت اعطيت زيدا دينارا فتعلق الاعطا بزيد
غير تعلقه بالدينار قوله باحنا الخلافة كلاما في جار ومجرور يتعلق
بقوله شديدا وكاهله مرفوع على انه فاعل لقوله شديدا وهو صفة
مشبهة تعمل عمل فعلها ويجوز ان يكون رايت بمعنى علمت فح يكون له مفعولان
الاول هو قوله الوليد والثاني هو قوله مباركا **الاستشهاد** فيه في قوله
الوليد بن اليزيد حيث ادخل الشاعر فيهما الالف واللام بتقدير التنكير فيهما
وهي في الحقيقة زايدة **ق** **تبيت بليل امارمد اعتادا اولقا**

اقول قايله بعض الطائيين لم اقف على اسمه واوله • ان شمت من نجد بريقا تالقا
وهو من الطويل والقافية من المتدارك قوله ان شمت من شمت البرق اشيمه
شيما اذا انتظرته اين يصوب قوله بريقا اي لمعانا ووجدته بخط الفضلا
على صورة التصغير قوله تالقا بتشديد اللام يقال تالق البرق اذا لمع
قوله بليل امارمد اعتاد اراد بليل الارمد والميم ابدلت من اللام وهو
لغة اهل اليمن كما في قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر
وفي بعض الرواية تكابد ليل امارمد من المكابدة وهي المعاناة والمقاساة
قوله اولقا الاولق الجنون والبيت من المقلوب والمعنى الان لاح لك من
هذه الجهة ادنى برق بت بليلة رجل ارمد اعتاده الجنون **الاعراب**
قوله ان شمت الهمزة فيه للاستفهام على وجه الانكار وان حرف شرط
وشمت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط ومن نجد يتعلق به وقوله بريقا
مفعول شمت وهو بضم البا الموحدة وفتح الرا تصغير برق صغر للتقليل
والتحقير قوله تالقا جملة وقعت صفة لبريقا قوله تبيت جواب الشرط
قوله بليل امارمد اي في ليل امارمد وارمد لا ينصرف للصفة والوزن
ولكن لما دخلت عليه ام المعرفة جر بالكسرة كما يفعل به ذلك مع الالف
واللام قوله اعتاد فعل ماض وفيه ضمير مستتر يرجع الى الارمد وهو
فاعله وقوله اولقا مفعوله والجملة وقعت حالا لانه اكتسى حلية التعريف

في اللفظ

في اللفظ ويحتمل الوصف لانه نكرة في المعنى ومثله وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار وقوله كمثل الحمار يحمل اسفارا **الاستشهاد** فيه في قوله بليل امارمد
فان ارمد لا ينصرف كما ذكرنا ولكن لما دخله الميم التي هي عوض اللام على لغة
اهل اليمن انجر بالكسرة كما ينجر فيما اذا دخله اللام نحو مررت بالاحسن
ثم ما لا ينصرف اذا دخله ال او عوضه وينجر بالكسر هل يسمى منصرفا ام لا
فيه خلاف مشهود • **ق**

وعرق الفرزدق شر العروق • خبيث الثرى كابي الازند

اقول قايله هو جرير بن عطية يهجو الفرزدق والبعيث والاخطل
وهو من قصيدة دالية وهي طويلة واولها هو قوله •

• زار الفرزدق اهل الحجاز • فلم يحظ فيهم ولم يحمد •
• واحزنت قومك عند الحطيم • وبين البقيعين والغرقد •
• وجدنا الفرزدق بالموسمين • خبيث المداخل والمشهد •
• نفاك الاغر ابن عبد العزيز • بحقك تنفى عن المسجد •
• وشبهت نفسك اشقى ثمود • فقالوا ضللت ولم تهتد •
• وقد اجلوا حين حل العذاب • ثلاث ليال الى الموعد •
• وشبهت نفسك حوض الحمار • خبيث الاوارى والمرود •
• وجدنا جبيرا ابا غالب • بعيد القرابة من معبد •
• اتجعل ذا الكير من مالك • وابن سهيل من الفرقد •
• وشر الفلا ابن حوق الحمار • وتلقى قفيرة بالمرصد •
• وعرق الفرزدق شر العروق • خبيث الثرى كابي الازند •

وهي من المتقارب وهي الدايرة الخامسة وهي دايرة المتفق المشتملة على
بحرين المتقارب والمتدارك واصله في الدايرة فعولن ثماني مرات وفيه
الحذف والثلم قوله والغرقد بفتح الغين المعجمة وسكون الرا وفتح القاف
وهو شجر وبقيع الغرقد مقبرة اهل المدينة قوله الاوارى بفتح الهمزة
وهي محابس الخيل ومرابطها واحدها ارى والمرود بكسر الميم هو الحديدة
التي تدور في اللجام ومحور البكرة اذا كان من حديد قوله حوق الحمار
الحوق بالضم ما احاط بالكمرة من حروفها قوله وعرق الفرزدق اراد به اصله
يعني اصل الفرزدق شر الاصول قوله خبيث الثرى بالثا المثلثة اي خبيث
التربة واراد به الاصل ايضا ويقال للرجل اذا كان ردى الاصل خبيث الثرى
قوله كابي الازند من كبى الزند اذا لم تخرج ناره والازند بضم النون جمع زند
قال الجوهري الزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة
السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان
والجمع زناد وازند وازناد **الاعراب** قوله وعرق الفرزدق كلام
اضافي مبتدا وخبره قوله شر العروق قوله خبيث الثرى كلام اضافي خبر
بعد خبر ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو خبيث الثرى ويجوز ان
ينتصب على الذم وكذا الكلام في قوله كابي الازند ولكن ان انتصب كابي
الازند على الذم لا يبقى فيه شاهد لان الشاهد فيه اذا كانت اليا

مضمومة وذلك لان علامة الرفع هي الضمة المقدرة في اليا ويحملون ذلك
لاجل الاستثقال لا لاجل تعذر امكان النطق بها الا ترى انها قد ظهرت
ههنا في قوله كا في الازند ولكنه محمول على الضرورة وفي السعة لا تظهر الضمة
بل تقدر كما في قوله تعالى يوم يدع الداعي فان الداعي مرفوع لانه فاعل
وعلامة الرفع الضمة المقدرة على اليا **ش**

فيوما يوافين الهوى غير ماضي • ويوما ترى منهن غولا تغول

اقول قايله هو جرير بن عطية وهو من قصيدة طويلة من الطويل يهجو
بها الاخطل واولها هو قوله

• احدك لا يصحوا الفواد المعلل • وقد لاح من شيب عذار ومسحل •
• الا ليت ان الظاعنين بذي الغضى • اقاموا وبعض الاخرين تحملوا •
• فيوما يجاذين الهوى غير ماصبي • ويوما ترى منهن غولا تغول •
• الا ايها الوادي الذي بان اهله • فساكن مغناهم حمام ودخل •
• لمن راقب الجوزا وبات لبلة • طويلا قليل بالمحاذاة اطول •

قوله احدك معناه اجد منك ونصبها على طرح البا قال ابو عمرو معناه
ما لك اجدا منك ونصبها على المصدر قوله ومسحل بكسر الميم وسكون السين
وفتح الحا المهملتين قال ابن عباد مسحل الرجيل عارضه قوله بذي غضى
بفتح الغين والضاد المعجمتين وهو اسم وادي بنجد قوله يوافين الهوى
اي يجازين الهوا وهكذا هو وقع في رواية الزمخشري وهو من المجازاة
بالزاي المعجمة وقال ابن بري ويروى يجارين بالرا ومجاراتهن الهوى يعني
بالسنتهن اي يجارين الهوى بالسنتهن ولا يمضينه قوله غير ماضي
من مضا يمضي ويروى غير ماصبي من صبا يصبوا بالصاد المهملة اي من
غير صبي منهن الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ماصبي وقد صحفه
جماعة **قلت** وهكذا هو في ديوانه كما ذكرناه انفا فعلى هذا لا استشهاد
فيه قوله غولا بضم الغين وهو من السعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان
قوله تغول اصله تتغول فحذفت احدى التائين كما في نارا تلظى وهو من
تغولت الانسان الغول اي ذهبت به واهلكته المعنى انه يصف النساء
بانهن يوما يجارين العشاق بوصل مقطع ويوما يهلكنهم بالصد والهجران
قوله ودخل بضم الدال وتشديد الخا المعجمة وهو طاير صغير ويجمع على
دخاخيل **الاعراب** قوله فيوما الفا للعطف ويوما نصب على الظرف
قوله يوافين جملة من الفعل والفاعل والضمير فيه يرجع الى النسا قوله الهوى
فيه حذف تقديره ذا الهوى اي ذا العشق اي صاحبه وهو منصوب على
انه مفعول لقوله يوافين قوله غير ماضي كلام اضافي منصوب لانه مفعول
ثان لقوله يوافين لان فعل الموافاة والجزا يقتضي مفعولين تقول وافاك
الله خيرا وجزاك خيرا وهو في الحقيقة صفة لمصدر محذوف تقديره وصلا
غير ماضي او يكون التقدير يوافين موافاة غير ماضي او يجازين جزاء
غير ماضي قوله ويوما عطف على قوله فيوما قوله ترى فعل مخاطب وفاعله
مستتر فيه قوله غولا مفعوله الاول وقوله تغول جملة فعلية في محل

النصب على انها مفعول ثان لقوله ترى قوله منهن يتعلق بقوله ترى اي من
النسا **الاستشهاد** في قوله غير ماضي حيث حركت اليا في ماضي للضرورة
والقياس اسكانها لانه فاعل من مضى يمضي كقاض من قضى يقضي فبعد
الاعلال يصير ماضيا ويحذف منه اليا ويكتفي بالتنوين فافهم **ش**

الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت قلوص بني زياد

اقول قايله هو قيس بن زهير العبسي شاعر جاهلي وهو من قصيدة
دالية من الوافر واولها هو قوله البيت المذكور وبعده

• ومحبسها على القرشي تشرى • بادراع واسياف حداد •
• كما لاقيت من حمل ابن بدر • واخوته على ذات الاصاد •
• فهم فخروا علي بغير فخر • وردوا دون غايته جوادي •
• وكنت اذا منيت بخصم سوء • دلفت له بداهية نادي •
• وقد دلفوا الي بفعل سوء • فالفوني لهم صعب القياد •
• اطوف ما اطوف ثم اوي • الى جار كجار ابي دواد •
• جزيتك يا ربيع جزاء سوء • وقد تجزى المقارض بالاياد •
• وما كانت بفعلة مثل قيس • وان تك قد غدرت ولم تفاد •
• اخذت الدرع من رجل عبي • ولم تخش العقوبة في المعاد •
• ولولا صهره مني لكانت • به العثرات في شر المقاد •

وقصته ان قيس بن زهير قال هذا الشعر فيما كان شجر بينه وبين الربيع
ابن زياد العبسي وذلك ان احيحه بن الجلاح كان وهب لقيس بن زهير
درعا يقال له ذوات المواشي فاخذها منه الربيع بن زياد وابى ان يردها عليه
فاغار قيس على ابل الربيع بن زياد واخذ له اربع ماية ناقة وقتل رعاها
وفر الى مكة شرفها الله فباعها من حرب بن امية وهشام بن المغيرة بخيل
وسلاح وقال في ذلك ونيال باعها من عبد الله بن جدعان قوله والانبا
بفتح الهمزة جمع نبا وهو الخبر قوله تنمي بفتح التا المثناة من فوق من نميت
الحديث انميه بالتخفيف اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته
على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد قاله ابو عبيد وابن قتيبة
قوله قلوص بني زياد القلوص بفتح القاف وضم اللام هي الناقة الشابة ويقال
لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا ويجمع على قلاص وقلايص وقلص ويروي
بما لاقت لبون بني زياد واللبون بفتح اللام الناقة ذات اللبن ويسمى ابنها
ابن اللبون وبنتها بنت اللبون وهما اذا اتى عليهما سنتان ودخلا في الثالث
فصارت امهما لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته
وبنو زياد هم الربيع واخوته وهم الذين اغار قيس بن زهير على ابلهم
قوله ومحبسها على القرشي اي محبس قلوص بني زياد اراد حبسها واراد
بالقرشي حرب بن امية او عبد الله بن جدعان والادراع جمع درع والاسياف
جمع سيف وحداد جمع حديد من حد السيف يحد حدة اذا صار حادا وحديدا
قوله الاصاد بكسر الهمزة قال الجوهري ذات الاصاد موضع وفي كتاب
الاذواء ذات الاصاد هو الموضع الذي كان فيه غاية في البرهان بين

داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبرا فرس حذيفة بن بدر الفزاري
وبسببهما كانت الوقعة المشهورة في العرب بداحس والغبرا ودامت بينهم
اربعين سنة والاصاد الكمة كثيرة الحجارة بين اجبل قوله اذا منيت بضم
الميم وكسر النون اى اذا ابتليت قوله دلفت له اى تقدمت له يقال دلفت
الكتيبة في الحرب اى تقدمت قوله نادى بفتح النون والهمزة قال الجوهري
النادى الداهية ويكون ذكرها للتاكيد قوله وقد دلفوا اى تقدموا الى
الاعراب قوله الم يأتيك الهمزة للاستفهام ويأتيك جملة من الفعل
والمفعول والفاعل قوله بما لاقت والبا فيه زايدة قوله والانبا تنمى جملة معترضة
بين الفعل ومرفوعه ويحتمل ان يكون يأتى وتنمى قد تنازعا في قوله بما لاقت
فاعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول فح لا يكون اعتراض ولا حكم بزيادة
البا فافهم قوله قلوص بني زياد كلام اضافي وارتفاع قلوص بقوله لاقت
الاستشهاد فيه في قوله الم يأتيك حيث اثبت الشاعر اليا مع الجازم وفي
سر الصناعة رواه بعض اصحابنا الم يأتك على ظاهر الجزم فح لا استشهاد
فيه وعن الاصمعي اهل اتاك والانبا تنمى ولا استشهاد فيه ايضا **ق**

• **لم تهجو ولم تدع** اقول لم اقف على اسم قايله • وتمامه •
• هجوت زبان ثم جيت معتذرا • من هجو زبان • وهو من البسيط وزبان
بفتح الزاى وتشديد البا الموحدة اسم رجل واشتقاقه من الزبب وهو طول
الشعر وكثرته **الاعراب** قوله هجوت فعل وفاعل وزبان مفعوله
قوله ثم جيت عطف على هجوت قوله معتذرا نصب على الحال من الضمير الذى
في جيت وقوله من هجو جار ومجرور يتعلق بقوله معتذرا وزبان مضاف
اليه وهو مفتوح في موضع الجر لانه منع من الصرف لاجل العلمية والالف
والنون المزيدتين قوله لم تهجو جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف
تقديره لم تهجوه وكذا الكلام في قوله ولم تدع اى ولم تدعه اى لم تتركه
من الهجو واراد بهذا الكلام الانكار عليه في هجوه ثم اعتذاره عنه حيث
لم يستمر على حالة واحدة فلا هو استمر على هجوه ولا هو تركه من الاول فصار
امره بين الامرين فلا ذم في هجوه لاجل اعتذاره ولا شكر على اعتذاره لسبق
هجوه فان قلت ما وقعت الجملتان من الجمل الاول قلت وقعتا
كالشفتين فلذلك ترك العاطف بينهما فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله لم تهجو
حيث اثبت الشاعر الواو مع الجازم وقد تقرر في القاعدة ان الواو واليا
والالف التي تقع في اواخر المضارع تحذف عند الجوازم نحو لم يغز ولم يرم
ولم يخش واثباتها معها شاذ فلا يرتكب الا للضرورة **ق**

ولا ترضاها ولا تملق اقول قايله هو رؤبة بن العجاج الراجز
واوله • اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تملق •
• واعمد لاخرى ذات دل مونقة • لينة المس كمس الخرنق •
وهي من الرجز المسدس وفيه الخبن والخبل باللام • المعنى اذا غضبت العجوز
وخاصمتك فطلقها ولا ترفق بها واقصد لغيرها من ذوات الدلال الانيقة
والخرنق بكسر الخا المعجمة وسكون الرا وكسر النون وهو ولد الارنب **الاعراب**

قوله اذا للشرط والعجوز مرفوع بفعل يفسره الظاهر بعده اى اذا غضبت العجوز
قوله فطلق جواب الشرط وفاعل طلق انت مستتر فيه قوله ولا ترضاها جملة
من الفعل والفاعل والمفعول عطف على قوله فطلق قوله ولا تملق جملة عطف
على قوله ولا ترضاها واصله ولا تتملق فحذفت احدى التائين **الاستشهاد**
فيه في قوله ولا ترضاها حيث اثبت الشاعر فيه الالف وقد دل الجزم تشبيها
بالياء في قوله الاخر • الم يأتيك والانبا تنمى • وقال ابن جني وقد روي على
الوجه الاعرف ولا ترضها ولا تملق وقد اجاب ايضا بعضهم عن هذا بان لا
في قوله ولا ترضاها نافية وليست بجازمة والواو فيه للحال والتقدير
حينئذ فطلقها حال كونك غير مترض عنها ويكون قوله ولا تملق جملة نهي
معطوفة على جملة الامر التي هي قوله فطلق فان قلت هل يجوز عطف
النهي على الامر قلت هذا لا خلاف فيه وانما الخلاف في عطف الخبر على الانشا
وفي عكسه فمنعه اهل المعاني والبيان ووافقهم على ذلك ابن عصفور وابن
مالك وابن عصفور نقل هذا عن الاكثرين واجازه الصفار وجماعة واما
عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس ففيه ثلاثة اقوال الجواز مطلقا والمنع
مطلقا والثالث قاله ابو علي انه يجوز في الواو فقط واضعفها القول الثاني

• **ما اقدر الله ان يدني على شحط • من داره الحزن ممن داره صول •**
اقول قايله هو جندح بن جندح المري وهو من قصيدة لامية واولها
هو قوله • في ليل صول تناهى العرض والطول • كانما ليله بالليل موصول •
• لا فارق الصبح كفي ان ظفرت به • وان بدت غرة منه وتحجيل •
• لساهر طال في صول تململه • كانه حية بالسوط مقتول •
• متى ارى الصبح قد لاحت مخايله • والليل قد مزقت عنه السرابيل •
• ليل تحير ما ينحط في جهة • كانه فوق متن الارض مشكول •
• نجومه ركد ليست بزايلة • كانما هن في الجو القناديل •
• ما اقدر الله ان يدني على شحط • من داره الحزن ممن داره صول •
• الله يطوي بساط الارض بينهما • حتى يرى الربع منه وهو مأهول •
وهي من البسيط والقافية متواترة قوله تناهى العرض والطول جعل الليل من
المجسمات حتى جعله ذا طول وعرض قوله لا فارق الصبح كفي يجوز ان يكون دعا
اى لا فرق الله بيني وبينه ويجوز ان يكون اخبارا والمعنى انه يتشبث به فلا يفارقه
وعنى بالغرة والتحجيل تباشير الصبح ممتزجة بالظلام والتململ القلق والانزعاج
قوله متى ارى الصبح لفظه استفهام ومعناه التمني قوله قد مزقت عنه
السرابيل اى الظلام قوله ان يدني من الادنا من دنا يدنو اذا قرب قوله على
شحط بالشين المعجمة والحا المهملة اى على بعد من شحط يشحط بفتح عين الفعل
فيهما والمصدر شحط بفتح الشين وسكون الحا وههنا حركت الحا للضرورة
او يكون الشحط بالتسكين مصدرا وبالتحريك اسما قوله من داره الحزن بفتح
الحا المهملة وسكون الزاي وهو اسم موضع ببلاد العرب قال الجوهري الحزن
بلاد العرب بفتح الحا المهملة والحزن في الاصل ما غلظ من الارض وفيها حزونة
قوله صول بضم الصاد المهملة وسكون الواو اسم موضع قاله الجوهري قلت

الاعراب قوله
هو اسم صيغة من صباغ جرجان ويقال لها جول بالجيم
ما اقدر الله مثل ما اعظم الله وكلاهما تعجب فان قلت هذا مشكل وذلك
لانك اذا قلت ما احسن زيدا فان معناه اى شئ جعله حسنا وههنا كيف يقال
اى شئ جعل الله قادرا وصفات الله قديمة قلت هذا السوال وارد على
قول الفراحيث جعل ما فى باب التعجب استفهامية وهو ضعيف لاقتضا الاستفهام
الجواب فالوجه فى ذلك ما قاله سيبويه وهو ان ما فى قولك ما احسن زيدا
نكرة معناه شئ احسن زيدا وهو فى محل الرفع على الابتدا وما بعده خبره
والمسوغ لذلك كون القصد منه التعجب لا الاخبار المحض واشتراط تعريف
المبتدا انما هو فى الخبر المحض واشتراط تعريف المبتدا انما هو فى الخبر المحض واما
على قول الفرا فالتفصى عن ذلك بان يقال ان العباد اعتقدوا اعظمته وقدرته
وانما قد يمتان ولا يخطر بالبال ان شيئا صيره كذلك وقد خفى علينا وتعالى
ما اقدر الله لفظة تعجب ومعناه الطلب والتمنى ثم ان ما نكرة بمعنى شئ والضمير
فى اقدر يرجع اليه ولفظة الله مفعوله قوله ان يدنى اى على ان يدنى فحذف
الجار ومثل هذا الحذف يكثر مع ان لطوله بصلته وان مصدرية والتقدير
ما اقدر الله على ادنا من داره الحزن ممن داره صول اراد ان يدنى من هو
مقيم بالحزن ممن هو مقيم بالصول قوله على شحط يتعلق بقوله يدنى وموضعه
النصب على الحال قوله من داره الحزن كلمة من موصولة وداره كلام اضافى
مبتدا والحزن خبره والجملة صلة الموصول والموصول مع صلته فى محل النصب
على انها مفعول لقوله يدنى **الاستشهاد** فيه فى قوله ان يدنى حيث اثبت
الشاعر اليا فيه ساكنة مع تقدير النصب وهو قبيل
ق
ابى الله ان اسمو بام ولا اب اقول قايله هو عامر بن الطفيل
ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن العامر بن صعصعة العامرى الجعدى
كان سيد بنى عامر فى الجاهلية قال ابو موسى اختلف فى اسلامه واورده ابو
العباس المستغفرى فى الصحابة رضى الله عنهم وقال ابن الاثير قول المستغفرى
وغيره ليس بصحيح فى اسلام عامر فان عامرا لم يختلف اهل النقل من المتقدمين
انه مات كافرا وقد دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اربد بن قيس
اخى لبيد لامه وقال اللهم اكفنيهما بما شئت فانزل الله عز وجل على اربد صاعقة
فاخذت عامرا الغدة فكان يقول غدة كغدة البعير وموت فى بيت سلولية
فلم يختلفوا فى ذلك واول البيت المذكور

فما سودتنى عامر عن وراثة • ابى الله ان اسمو بام ولا اب

وهو من قصيدة بائية وهى هذه

تقول ابنة العمرى مالك بعدما • اراك صحيحا كالسليم المعذب
فقلت لها همى الذى تعرفينه • من الثار فى حيى زبيد وارحب
ان اغز زبيدا اغز قوما اعزة • مراكبهم فى الحى خير مراكب
وان اغز حيى خثعم فدماوهم • شفا وخير الثار للمتاوب
فما ادرك الاوتار مثل محقق • باجرد طاو بالعسيب المشذب
واسمر خطى وابيض باتر • وزغف دلاص كالغدير المثوب

فانی

فانى وان كنت ابن سيد عامر • وفارسها المشهور فى كل موكب
فما سودتنى عامر عن وراثة • ابى الله ان اسمو بام ولا اب
ولكننى احمى حماها واتقى • اذاها وارمى من رماها بمنكب

وهى من الطويل قوله كالسليم اى كاللديغ وزبيد بضم الزاى وفتح البا الموحدة
وسكون اليا آخر الحروف وارحب بالحا المهملة وهما قبيلتان قوله فما ادرك الاوتار
جمع وتر بالكسر وهى الجناية والاجرد الذى لا شعر عليه والطاوى هو طاوى
البطن والعسيب بفتح العين المهملة وكسر السين المهملة منبت الذنب والمشذب
بضم الميم وفتح الشين المعجمة والذال المعجمة المشددة وهو الطويل يقال فرس
مشذب وجذع مشذب اى طويل وكذا يقال لكل طويل والاسمر الرمح والخطى بفتح
الخا المعجمة وتشديد الطا المهملة نسبة الى الخط موضع باليمامة تنسب اليه الرماح
والابيض السيف والباتر القاطع وزغف بفتح الزاى وسكون الغين المعجمتين
وفى آخره فا جمع زغف بفتحتين وهو الدرع الواسعة قوله دلاص بكسر الدال
الدرع اللينة والتقدير فى البيت وزغف ودلاص قوله فما سودتنى من
السيادة قوله ان اسمو من السمو وهو العلو والارتفاع قوله حماها الضمير فيه
وفى قوله اذاها ورماها وفى قوله وفارسها كلها يرجع الى عامر وهو اسم
قبيلة ولذلك انث الضماير قوله بمنكب بفتح الميم وسكون النون وكسر
الكاف وهو اعوان العرفا وقيل المنكب راس العرفا من النكابة وهى العرافة
والنقابة والمعنى ارمى من رماها بجماعة روسا من الفوارس والدليل عليه
ما جا فى رواية اخرى بمقنب بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون وهى جماعة
الخيل والفرسان وقيل هى دون المائة وقال ابن فارس المقنب نحو الاربعين
من الخيل والقنب الجماعة من الناس **الاعراب** قوله فما سودتنى
جملة من الفعل والمفعول وقوله عامر فاعله واراد بعامر بنى عامر القبيلة
فلذلك انث الفعل المسند اليها لانه كان سيد بنى عامر قوله عن وراثة يتعلق
بقوله سودتنى ومحلها النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير ما سودتنى
عامر سيادة حاصلة عن وراثة واراد بهذا الكلام ان سيادته من نفسه لاجل
كرمه وشجاعته لا انها وراثة من ابايه فان الرجل الكريم وان كان اباوه
لياما لم يضره وان كان اباوه كراما لم ينفعه والاصل ان يكون كرما للشخص
فى ذاته وسليقته قوله ابى الله من الابا وهو شدة الامتناع وهى جملة من
الفعل والفاعل قوله ان اسمو مفعول وان مصدرية والتقدير ابى الله
سموى اى علوى وسيادتى بام ولا اب اى من جهة الابا والمهات قوله ولا اب
عطف على قوله بام وزاد كلمة لا تاكيدا للنفى وقدم الام على الاب لاجل القافية
الاستشهاد فيه فى قوله ان اسمو حيث سكن الشاعر الواو مع الناصب
لان الحق ان يقال ان اسمو بنصب الواو ولكنه سكنها للضرورة **ق**
تساوى عنزى غير خمس دراهم
اقول هذا البيت انشده الفرا ولم يذكر قايله وقال ابو حيان لا يعرف قايله
بل لعله مصنوع قلت قايله رجل من الاعراب وله حكاية نذكرها
الان ان شا الله تعالى وصدره • فعوضنى عنها غناى ولم تكن •

وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

توسمته لما رايت مهابة • عليه وقلت المرء من آل هاشم •
والا فمن آل المراد فانهم • ملوك عظام من كرام اعاظم •
فقمت الى عنز بقية اعنز • فاذبحها فعل امرء غير نادم •
فعوضني عنها غناي ولم يكن • تساوي عنزي غير خمس دراهم •
فقلت لاهلي في الخلاء وصبيتي • احقا ارى ام تلك احلام نائم •
فقالوا جميعا لا بل الحق هذه • تخب بها الركبان وسط المواسم •
بخمس مئين من دنانير عوضت • من العنز ما جادت به كف حاتم •

وحكايته انه خرج عبيد الله بن العباس رضي الله عنهما مرة يريد معاوية ابن ابي سفيان فاصابته سما فنظر الى نويرة عن يمينه فقال لغلامه مل بنا اليها فلما اتاها اذا شيخ ذو هيئة رثة فقال له انزل حييت ودخل الى منزله فقال لامرأته هيئي لي شاتك اقضي بها ذمام هذا الرجل فقد توسمت فيه الخير فان لم يكن من مضر فهو من بني عبد المطلب وان يكن من اليمن فهو من بني اكل المرار فقالت له قد عرفت حال صبيتي وان معيشتهم منها واخاف الموت عليهم ان فقدوها فقال موتهم احب الي من اللوم ثم قبض على الشاة فاخذ الشفرة وانشد

قريبتي لا توقظي بنية • ان يوقظوا ينتحبوا عكية •
وينزعوا الشفرة من يديه • ابغض هذا ان يرى لديه •

ثم ذبحها وكشط جلدها وقطعها اربا وقذفها في القدر حتى اذا استوت اثردني جفنة فعشاهم ثم غداهم فاراد عبيد الله الرحيل فقال لغلامه ادم للشيخ ما معك من نفقة فقال ويحك الشاة فكافه بمثل عشرة امثالها وهو لا يعرفك فقال ويحك ان هذا لم يكن يملك من الدنيا غير هذه الشاة فجاد لنا بها وان كان لا يعرفنا فانا اعرف نفسي ادفعها اليه ثم دفعها اليه فكانت خمسماية دينار فادخل عبيد الله فالى معاوية فقضى حاجته ثم اقبل راجعا الى المدينة حتى اذا قرب من ذلك الشيخ قال لغلامه مل بنا اليه ننظر في اي حالة هو فانتهيا اليه فاذا برجل سري عنده دخان عالي ورماد كثير وابل وغنم ففرح بذلك وقال له الشيخ انزل بالرحب والشعة وقال اتعرفني فقال لا والله فمن انت فقال انا نزيلك ليلة كذا وكذا فقام اليه فقبل راسه ويديه ورجليه وقال قد قلت ابياتا اتسمعها مني فقال هات فانشد هذه الابيات فضحك عبيد الله وقال قد اعطيتنا اكثر مما اخذت منا يا غلام اعطه مثلها فبلغت فعلته معاوية رضي الله عنه فقال لله در عبيد الله من اي بيضة خرج وفي اي عش درج هي لعمري من فعلاته قوله توسمته من التوسم يقال توسمت فيه الخير اي تفرست قوله من آل المرار بضم الميم وتخفيف الراء وهو شجر مر اذا اكلت منه الابل قلصت عنه مشافرها الواحد مرارة قال الجوهري ومنه بنو اكل المرار وهم قوم من العرب قلت اكل المرار هو والد ملوك كندة واسمه حجر بن عمرو وهو من ولد كندة واسمه ثور بن عفير بن الحارث من ولد زيد بن كهلان بن سبا وانما سمي حجرا اكل المرار لكونه امراته قالت

حذر

خذ ركانه جمل قد اكل المرار لبغضها فيه فغلب ذلك لقبا عليه **الاعراب** قوله فعوضني عنها اي عن العنز التي ذبحها الاعرابي لعبيد الله الفاء للعطف على ما قبله وعوضني جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد الى عبيد الله والمفعول وهو الضمير المتصل به والجار والمجرور يتعلق به قوله غناي كلاما اضافي مفعول ثان لعوض قوله ولم يكن جملة وقعت حالا قوله تساوي فعل مضارع من ساوى يساوي مساواة يقال هذا الشي لا يساوي هذا الشي اي لا يعادله قوله عنزي كلام اضافي فاعل يساوي وقوله غير خمس دراهم خبر كان وخمس مجرور بالاضافة وكذلك قوله دراهم **الاستشهاد** فيه في قوله يساوي حيث ابرز الشاعر فيه الضمة على اليا للضرورة الوزن وقد جا نظير ذلك في الاسم وهو قول الشاعر •

تراه وقد ند الرماة كانه • امام الكلاب عنهم مصغي الخد •

اذا قلت علّ القلب يسلو قيضت • هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

اقول هو من الطويل قوله علّ اي لعل القلب وعل لغة في لعل وفيها احدى عشر لغة لعل • وعل • ولعن • ولغن بالمعجمة • ولان • ولعلت • وعن • وغن بالمعجمة وان • ورعن • ورغن بالمعجمة واللام الاولى في لعل اصل في اقوى القولين وقال الجوهري لعل كلمة شك واصلها عل واللام في اولها زايدة قوله يسلو من سلوت عنه سلوا اذا برد قلبه من هواه قوله قيضت اي سلطت قال تعالى وقيضنا لهم القرنا قوله هواجس جمع هاجسة من همس في صدرك شي اذا حدس والهاجس الخاطر قوله تغريه من الاغرا وهو التحريض قوله بالوجد وهو شدة الشوق **الاعراب** قوله اذا للشرط قلت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله قيضت جواب الشرط قوله عل القلب يسلو جملة وقعت مقول القول والقلب منصوب بعل ويسلو جملة خبره قوله هواجس مفعول لقيضت ناب عن الفاعل قوله لا تنفك الى اخره في محل الرفع على انها صفة لهواجس ولا تنفك من الافعال الناقصة ولا تعمل الا اذا صحت نفيا موجودا او مقدرا او نهيا او دعا كزال وبرح وفتي وفيه ضمير مستتر يرجع الى الهواجس وهو اسمه وقوله تغريه بالوجد خبره والضمير المنصوب فيه يرجع الى القلب **الاستشهاد** في قوله يسلو حيث اظهر الضمة على الواو وهذا على راي بعض النحاة

• شواهد النكرة والمعرفة •

وما نبالي اذا ما كنت جارتنا • الا يجاورنا الاك ديار

اقول هذا البيت انشده الفرا ولم ينسبه الى احد وهو من البسيط وفيه الخبن والقطع وهو قوله يارنا نه فعلن وهو مقطوع قوله وما نبالي اي وما نكترث من بالى يبالي مبالاة قوله جارتنا تانيث الجار قوله ان لا يجاورنا جا فيه الا يجاورنا بابدال الهمزة عينا قوله الاك اي الا اياك قوله ديار اي احد يقال ما بها ديار اي ما فيها احد وكذلك ما بها دوري وهو فيعال من درت واصله ديوار قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا المعنى اذا كنت ايتها المحبوبة جارة لنا لا نبالي ان لا يجاورنا احد غيرك فتلك الكناية وحاصله انت المطلوبة فاذا حصلت فلا التفات الى غيرك **الاعراب** قوله وما نبا

نبا لي جملة من الفعل والفاعل وان لايجا ورنا في محل النصب مفعول له وان مصدرية
والتقدير ما نبالي عدم مجاورة احد غيرك ايانا اذا ما كنت انت جارتنا وكلمة
ما زايدة والمعنى حين كنت ويجوز ان يكون مصدرية والتقدير حين كونك
جارتنا قوله ديار مرفوع بقوله يجاورنا والا بمعنى غير وهو استثنا مقدم
والمعنى ان لايجاورنا ديار الا انت **الاستشهاد** في قوله الاك فانه اتى بالضمير
المستتر بعد الا وكان القياس ان يقال الا اياك بالضمير المنفصل وهذا
شاذ لضرورة الشعر

قع

اعوذ برب العرش من فية بغت • علي فمالي عوض الاه ناصر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله من فية اي من جماعة والهاء
عوض من اليا التي نقصت من وسطه واصله في مثال فيع لانه من فا ويجمع
على فيون وفيات قوله بغت من البغي بمعنى الظلم والعدوان **الاعراب**
قوله اعوذ جملة من الفعل والفاعل وهو انا مستتر فيه وبرب العرش صلته
ومن فية يتعلق باعوذ وفيه حذف تقديره من شر فية او من ظلم فية
وما اشبه ذلك قوله بغت جملة من الفعل والفاعل في محل الجر لانها صفة
لفية قوله علي صلته بغت في محل النصب قوله فمالي كلمة ما بمعنى ليس وناصر
مرفوع اسمه وقوله الاه خبره قوله عوض ظرف لاستغراق المستقبل مثل ابدا
الا انه مختص بالنفي وهو مبني على الضم وقد جا البنا فيه على الكسر والفتح ايضا
فاذا اضيف يعرب كما في قولك لا افعله عوض العايضين **الاستشهاد** في
قوله الاه حيث وقع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ وكان القياس ان يقال
الا اياه وانكر المبرد وقوع المتصل بعد الا مطلقا حتى انه انشد قوله الاك
ديار في البيت السابق سواك ديار وانكر رواية الاك فافهم **ظه**

وما اصاحب من قوم فاذكرهم • الا يزيدهم حبا الي هم

اقول قايله هو زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث ويقال زياد بن منقذ
وهو احد بلعدوية من بني تميم واتى اليمن فنزع الى وطنه ببطن الرمث وهو
من بلاد بني تميم وانشد وهو من قصيدة طويلة واولها

لا حبذا انت يا صنعا من بلد • ولا شعوب هوى مني ولا نقم
ولن احب بلادا قد رايت بها • عنسا ولا بلدا حلت به قدم
اذا سقى الله ارضا صوب غادية • فلا سقاهن الا النار تضطرم
وحبذا حين تمسي الريح باردة • وادي اشي وفتيان به هضم
الحاملون اذا ما جر غيرهم • على العشيرة والكافون ما جرموا
والمطعمون اذا هبت شامية • وباكر الحي من صرادها صرم
وشتوة فللوا انياب لزبتها • عنهم اذا كلحت انيابها الازم
حتى انجلى حدها عنهم وجارهم • بنجوة من حذار الشر معتصم
هم البحور عطا حين تسالهم • وفي اللقا اذا تلقى بهم بهم
وهم اذا الخيل جالوا في كواثبها • فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
لم الق بعدهم حيا فاخبرهم • الا يزيدهم حبا الي هم
كم فيهم من فتى حلو شمايله • جم الرماد اذا ما اخمد البرم

تحب

تحب روحات اقوام حليلته • اذا الانوف امترى مكنونها الشم
ترى الارامل والهلاك تتبعه • يستن منه عليهم وابل رذم
كان اصحابه بالقفر يمطرهم • من مستحير غزير صوبه ديم
غمر الندى لا يبيت الحق يثمده • الا غدا وهو سامي الطرف مبتسم
الى المكارم يبنيها ويعمرها • حتى ينال امورا دونها قحم
تشقى به كل مرباع مودعة • عرفا يشتو عليها تامك سنم
من العقايل لا يدعو لميسرها • ولا يشح عليها حين يقتسم
ترى الجفان من الشيزى مكللة • قدامه زانها التشريف والكرم
ينوبها الناس افواجا اذا نهلوا • علوا كما عل بعد النهلة النعم
زارت رويقة شعثا بعد ما هجعوا • لدى نواحل في ارساغها الخدم
فقمت للزور مرتاعا وارقني • فقلت اهي سرت ام عادني حلم
وكان عهدي بها والمشي يبهضها • من القريب ومنها النوم والسأم
وبالتكاليف تاتي بيت جارتها • تمشي الهوينا وما يبدو لها قدم
سود ذوايبها حمر ترايبها • درم مرافقها في خلقها عمم
رويق اني وما حج الحجيج له • وما اهل بجنبي نخلة الحرم
لم تنسني ذكركم مذ لم الاقكم • عيش سلوت به عنكم ولا قدم
ولم تشارككم عندي بعد غانية • لا والذي اصبحت عندي له نعم
متى امر على الشقرا معتسفا • خل النقا بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها • من الثنايا التي لم اقلها ثرم
يا ليت شعري عن جنبي مكسحة • وحيث يبني من الحناءة الاطم
عن الاشاة هل زالت مخارمها • وهل تغير من ارامها ارم
وجنة ما يذم الدهر حاضرها • جبارها بالجبا والحمل محتزم
فيها عقايل امثال المها خرد • لم يغذهن شقا عيش ولا يتم
يبنتا بهن كرام ما يذمهم • جار غريب ولا يوذى لهم حشم
مخدمون ثقال في مجالسهم • وفي الرجال اذا لاقيتهم خدم
بل ليت شعري لما اغدو وتعارضني • جردا سابحة او سابح قدم
نحو الاميلح او سمنان مبتكرا • بفتية فيهم المرار والحكم
ليست عليهم اذا يغدون اردية • الا جياد قسي النبع واللجم
من غير عدم ولكن من تبذلهم • للصيد حين يصيح القانص اللحم
فيفزعون الى جرد مسومة • افنى دوابرهن الركض والاكم
يرضخن صم الحصى في كل هاجرة • كما تطاير عن مرضاخه العجم
يغدو امامهم في كل مرباة • طلاع انجدة في كشحه هضم

وهي من البسيط والقافية متراكب قوله الاحبذا انت اشير به الى الشي والتقدير
لا انت يا صنعا محبوبة في الاشيا ولما كان ذا يشار به الى الشي وقع للمذكر
والمونث على حالة واحدة لان لفظ الشي عام يشمل الكل وصنعا مدينة اليمن
وشعوب بفتح الشين المعجمة وضم العين المهملة وفي اخره با موحدة موضع باليمن
ونقم بضم النون والقاف ايضا موضع بها وعنس بفتح العين المهملة وسكون

النون وفي اخره سين مهملة حي باليمن وقدم بضم القاف والدال كذلك قوله
صوب غادية الصوب نزول المطر والغادية بالغين المعجمة سحابة تنشا صباحا
قوله تضطرم في موضع الحال للنار قوله اشتى بضم الهمزة وفتح الشين المعجمة
وتشديد اليا اسم موضع يروى مصروفا وغير مصروف قوله هضم بضمتين جمع
هضوم وهو المنفاق في الشتا قوله شامية نصب على الحال قوله من صرادها
بضم الصاد المهملة وتشديد الرا وهو السحاب البارد وصرم بكسر الصاد وفتح
الرا ومعناها القطع كانها جمع صرمة قوله فللوا اي كسروا والنزبة بفتح اللام
وسكون الزاي المعجمة وفتح البا الموحدة السنة المجدبة وجعل الانياب مثلا
لشدايدها والكلوح بدو الاسنان عند العبوس والازم بضم الهمزة والزاى
المعجمة جمع ازوم وهو العوارض والنجوة الارض المرتفعة لايبلغها السيل
وعطا نصب على التمييز ويجوز ان يكون مفعولا له قوله بهم بهم الباقي الاولى حرف
جر دخلت على الضمير وفي الثاني من نفس الكلمة وهو جمع بهمة وهو الشجاع
الذى لايدرى كيف يوتى له لاستبهام شانه وهو مبتدا وخبره قوله في اللقا
قوله كوا انها جمع كاثبة وهي قدام المنسج من الدابة وهو اعلى الظهر منها
وميل بكسر الميم جمع اميل وهو الذى يزوغ عن وجهه الكتيبة عند الطعان وقيل
هو الذى لايثبت على ظهر الفرس والقزم بفتح القاف والزاى المعجمة الصغار
يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمونث قوله اذا اخمد البرم بفتح البا الموحدة
والرا المهملة وهو الرجل الشحيح الذى لايدخل مع القوم في الميسر ومفعول
اخمد محذوف تقديره اذا اخمد البرم النار لبخله قوله امترى اى استخرج
والشبم بفتح الشين والبا الموحدة البرد واراد بالمكنون ما يسيل من الانوف
عند البرد والارامل جمع ارملة والارمل ايضا لانه يقع على الذكر والانثى
والهلال بضم الهاء الذين انقطع زادهم قوله يسنن اى ينصب من سننت
الما اذا صببته واستننته بمعنى والوابل المطر العظيم القطر ورذم من رذم
الشى اذا سال قوله من مستخير المستخير بالحا المهملة سحاب تثقل مترددد
ليس له ريح تسوقه وغزير اى كثير صوبه اى نزول مطره وديم بكسر الدال وفتح
اليا اخر الحروف جمع ديمة وهو المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث
النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدد قوله يثمد اى يكثر عليه حتى يفنى
ما عنده والما المثمود المزدحم عليه حتى ينزف نزفا والقحم بضم القاف
وفتح الحا المهملة الشدايد وهى جمع قحمة والمرباع الناقة التى من شانها
ان تضع ولدها في الربيع وهو المحمود من النتاج وهو بنا المبالغة والمودعة
المكرمة يصونها عن الحمل لنفاستها عندهم والعرفا التى لسمنها صار لها
كالعرف ويقال التى صار على عنقها كالعرف من الوبر والتامل بالتا المثناة
من فوق السنام المشرف والسنم بفتح السين المهملة وكسر النون العالى يقال
بعير سنم اى مشرف السنام والعقايل جمع عقيلة وهى كريمة الابل وعقيلة
كل شى اكرمه والشيزى بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الزاى
المعجمة وهو خشب اسود يتخذ منه القصاع وكذلك الشيز قوله مكللة
اراد الجفان المعدة للاضياف عليها كالاكليل من قدر اللحم وافواجا نصب

على الحال

على الحال قوله اذا نهلوا اى اذا عطشوا والناهل العطشان والريان ايضا
وهو من الاضداد قوله علوا من العلل وهو الشرب الثانى يقال علل بعد
نهل وعله يعله ويعله اذا سقاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا
يتعدى والنعم يقع على الازواج الثمانية والغالب عليها الابل قوله زارت
رويقة وهى امراة قوله شعثا اى قوما شعثا وهو جمع اشعث وهو الاغبر
والخدم بفتح الخا المعجمة والدال جمع خدمة وهى الخلخال والزور الزاير وردعا
نصب على الحال من الردع وهو الفزع قوله تنهضها اى تثقل عليها ويشق
والهوينا تصغير الهونا والهونا تانيث الاهون وموضعها من الاعراب
النصب على المصدر قوله درم بضم الدال المهملة وسكون الرا يعنى لم يكن لمرفقها
حجم لكثرة اللحم عليها قوله عمم بفتح العين المهملة والميم اى طول قوله رويق
منادى مرخم يعنى يا رويقة قوله بجنبى نخلة هو مكان بقرب مدينة النبى
صلى الله عليه وسلم قوله وما اهل اى له قوله لم يبنى موضع ما النساى
والغانية التى غنيت بجمالها والشقرا فرسه قاله الاصمعى وقيل الشقرا
بلد لعكل وفيه نخل وقيل انه هضبة والاعتساف الاخذ على غير هداية
ولا دراية قوله خل النقا مفعول متعسفا والخل بفتح الخا المعجمة وتشديد
اللام طريق في الرمل يذكر ويونث والنقا مقصور كثيب من الرمل قوله
بمروح بفتح الميم وضم الرا وفي اخره حا مهملة يقال فرس مروح وممراح
اى نشيط قوله زيم بكسر الزاى المعجمة وفتح اليا اخر الحروف اى متفرق ويقال
مكتنز غليظ قوله والوشم بفتح الواو وسكون الشين المعجمة قيل انه بلد ذو
نخل دون اليمامة وهناك قبايل من مضر وربيعة وقوله قد خرجت منه
اى الفرس المروح او الناقة منه اى من الوشم والثنايا العقبات قوله لم
افلها اى لم انقصها والثرم بفتح الثا المثلثة والرا وهو الذى يصيب الثنايا
ومنه الاثرم وهو الذى سقط بعض ثناياه فصارت بينها فرجة قوله جنبى
مكسحة هى موضع ويروى جزعى مكسحة والحنا بكسر الحا المهملة وتشديد
النون اسم رمل والاطم بضمتين الحصن وكل بناء مرتفع والاشاة بفتح الهمزة
والشين المعجمة موضع والمخارم جمع مخرم بفتح الميم وسكون الخا المعجمة وكسر
الرا منقطع انف الجبل والارام جمع ريم بالكسر وهو الظبى الابيض الخالص
والارم بكسر الهمزة وفتح الرا حجارة تنصب علما في المفازة قوله جبارها
الجبار بفتح الجيم وتشديد البا الموحدة من النخل ما طال وفات اليد
يقال نخلة جبارة وناقة جبارة اى عظيمة سمينة قوله بالحبا اى بالخصب
ويروى بالندى ومحترم بالحا المهملة والزاى المعجمة اى ملتف قوله فيها
اى في الجنة عقايل اى كرام من النسا والمهى جمع مهاة وهى البقرة الوحشية
ويروى الدمى جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه قوله خرد بضم
الخا المعجمة والرا جمع خريدة وهى الحيية من النسا وجمع على خرايد ايضا
وحشم الرجل اتباعه واراد بالثقال ذوى الوقار والحلم والجرد الفرس التى
لاشعر عليها والسابح الفرس الجارى وقدم بمعنى متقدم والاميلح بضم الهمزة
وفتح الميم وسكون اليا اخر الحروف وكسر اللام وفي اخره حا مهملة وهو ماء

لبني ربيعة وسمنان بفتح السين ديار هم والمرار بفتح الميم وتشديد الرا اسم
رجل وكذلك الحكم بفتحتين والعدم بالضم الفقر والتبذل بالذال المعجمة
ترك التصاون والقانص الصايد من قنص واللحم بفتح اللام وكسر الحا صفة
مشتهية من لحم اذا اشتهى اللحم قوله فيفزعون اى يلجاون والجرد بالضم جمع جردا
وقد ذكرناه الان ومسومة معلمة ويروى مسجحة اى يسجح بعضها بعضا بالعض
والدوابر جمع دابرة الحافر وهو ما حاذى موخر الرسغ والاكم جمع اكمة قوله
يضرجن من ضرجه الفرس بيده اذا ضربه بها ويروى يرضخن من الرضخ وهو
الرمى والمرضاخ الحجر الذى يكسر عليه النوى او به قوله كما نطا يرويروى
نطايح بمعناه ويروى تصايح من الصيحة وتضايح من الضبح وهو الصوت قوله
مرباة اى مرقبة من ربات القوم وارتباتهم اذا رقبتهم قوله انجده جمع نجد
كفرخ وافرخه والنجد ما ارتفع من الارض يقال فلان طلاع انجدة وطلاع
الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع
الخلف والهضم بفتحتين انضمام الجنبين **الاعراب** قوله وما اصاحب
كلمة ما للنفى واصاحب جملة من الفعل والفاعل ومن قوما مفعوله وكلمة من
زايدة وزيادة من فى النفى كثيرة والخلاف فى زيادتها فى الاثبات والمعنى
ولست اصاحب قوما فاذكرهم قومى الا يزيدون الفسهم حبا الى وحاصل
المعنى ما صحبت قوما بعد قومى فذكرت قومى لهم الا بالغوا فى الثنا عليهم
حتى يزيد واقومى حبا قوله فاذكرهم بنصب الرا لانه جواب النفى ويجوز
فيه الرفع عطفا على قوله اصاحب قوله الا يزيدهم الى اخره جملة من الفعل
والفاعل والمفعول اما الفعل فهو يزيد واما الفاعل فهو قوله هم
الذى فى اخر البيت واما المفعول فهو قوله هم الذى فى يزيدهم وحبا مفعول
ثان وقال ابن مالك الاصل يزيد ون انفسهم ثم صار يزيد ونهم ثم فصل
ضمير الفاعل للضرورة واخر عن ضمير المفعول وقال ابن هشام وحامله
على ذلك ظنه ان الضميرين لمسمى واحد وليس كذلك فان مراده انه
ما يصاحب قوما فيذكر قومه لهم الا ويزيد هولا القوم قومه حبا اليه لما
يسمعه من ثنايهم عليهم **الاستشهاد** فيه فى فصل الضمير المرفوع لاجل
الضرورة لان القياس ان يقال الا يزيدونهم حبا الى وقال الخطيب التبريزى
ارتفع هم الاخير بيزيد ووقع المنفصل موضع المتصل لان الوجه ان يقال
الا يزيدونهم حبا الى وهذا كما يوضع الظاهر موضع المضمر والمضمر موضع
الظاهر وزعم بعض من فسر الضرورة مما ليس للشاعر عنه مندوحة
ان هذا ليس بضرورة لتمكن الشاعر ان يقول الا يزيدونهم حبا الى هم
ويكون الضمير المنفصل توكيدا للفاعل ورده ابن مالك بانه يقتضى
كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين لمسمى واحد وانما يجوز ذلك فى
باب ظن نحو ان راه استغنى وهذا سهو لان مسمى الضميرين مختلفان
اذ ضمير الفاعل راجع لقوم وضمير المفعول لقومه الممدوحين فافهم **ط**

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت ۰ اياهم الارض فى دهر الدهارير

اقول قد قيل ان قايله هو امية بن ابى الصلت ولا يوجد فى ديوانه

والاكثرون

والاكثرون على انه كان للفرزدق وهو الاصح وقبله

• انى حلفت ولم احلف على فند • فناء بيت من الساعين معمود •

وهما من البسيط قوله على فند بفتح الفا والنون وهو الكذب وقد افند افنادا
اذا كذب قوله فنا بيت اراد به الكعبة المشرفة عظمها الله تعالى واراد
بالساعين الطايفين او الذين يسعون اليه من كل الجهات ويروى من
السارين والباعث الذى يبعث الاموات ويحييهم بعد فنايهم والوارث
الذى يرجع اليه الاملاك بعد فنا الملاك قوله قد ضمنت بكسر الميم المخففة
بمعنى تضمنت اى اشتملت عليهم او بمعنى كفلت كانها تكفلت بابدانهم قوله
فى دهر الدهارير الدهر الزمان ويجمع على دهور ويقال الدهر الابد
يقال دهر داهر كقولهم ابد ابيد وقولهم دهر دهارير اى شديد كقولهم
ليلة ليلاء ونهار انهر ويوم ايوم وساعة سوعا ويقال دهر الدهارير الزمن
السالف وقيل اول الازمنة السالفة فهو من باب التنبيه كما فى قوله تعالى
ولا تقل لهما اف لانه اذا بعث من تقادم دهره دنطا ولعهده فاقرب اولى
واذا قيل دهر دهارير بالصفة فمعناه شديد كما ذكرنا وانشد سيبويه
لرجل من اهل نجد

• حتى كان لم يكن الا تذكره • والدهر ايتما حال دهارير •

الاعراب قوله انى حلفت جملة اسمية موكدة بان قوله ولم احلف
جملة موكدة للجملة السابقة قوله على فند يتعلق بقوله لم احلف قوله فنا بيت
كلاهما اضافى نصب على الظرف والعامل فيه حلفت قوله من الساعين يتعلق
بقوله معمود ومعمود مجرور لانه صفة للبيت وقوله من الساعين معترض بين
الصفة والموصوف قوله بالباعث يتعلق بقوله انى حلفت والاموات اما
منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا فيه واعمل الثانى واما مخفوض
بالاضافة الاول والثانى على حد قولهم • بين ذراعى وجبهة الاسد •
قوله قد ضمنت قد للتحقيق وضمنت فعل ماض والارض فاعله واياهم مفعوله
فان قلت ما محل هذه الجملة قلت حال من الاموات ويجوز ان يكون صفة
فان قلت الجملة بعد المعرفة لا تكون صفة قلت الاموات جنس وفيه معنى
التنكير قوله فى دهر يتعلق بقوله ضمنت واضيف الى الدهارير نحو جود قطيفة
الاستشهاد فيه فى قوله اياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة
وكان القياس ان يقال قد ضمنتهم اى تضمنتهم كما قد ذكرنا **ق**

انا الذايد الحامى الذمار وانما ۰ يدافع عن احسابهم انا او مثلى

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة لامية وبعد البيت
المذكور قوله • فمهما اعش لا يضمنونى ولا اضع لهم حسبا ما حركت قدمى نعلى •
• يود لك الادنون لو مت قبلها • يرون بها شرا عليك من القتل •
• الى ابد من دون حدثان عهدها • وجرت عليهم كل نافجة شمل •
• وصدت فاعدانا بهم صدودها • وهن من الاخلاف قبلك والمطل •
• ويوم شهدناه تشامى ملوكه • بمعترك بين الاسنة والنبل •
• وانا لذوادون كل كتيبة • بخزمنا بالقوم صادقة القتل •

• الى لكليب ان تسامى معاشرا • من الناس ان ليسوا بفرع ولا اصل •
• سواسية سود الوجوه كانهم • ظرابى غربان بمجرودة محل •

وهذه القصيدة من القصايد التى عارض بها الفرزدق جريرا ويذمه ويهجوه وهى من الطويل قوله ولا اضيع من الاضاعة قوله الادنون اى الاقربون قوله حدثان عهدها بكسر الحا وسكون الدال وحدثان الشى اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا ضد القديم قوله نافجة بالجيم النافجة اول كل شى يبدا بشدة يقال نفجت الريح اذا اتت بقوة والكتيبة الجيش والمنايا جمع منية وهى الموت قوله سواسية اى اشباه قوله ظرابى غربان الظرابى جمع ظربان بفتح الظا وكسر الرا وهى دويبة منتنة والغربان جمع غراب وجمع القلة اغربه والمجرودة من جردت الارض اذا اكل الجراد نبتها فصارت سودا والتقدير بارض مجرودة قوله محل صفة اخرى يقال ارض محل وارض محول كما يقال ارض جدبة وارض جدوب والمحل انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا قوله انا الذايد بالذال المعجمة فى اوله من ذاد يذود اذا منع ويقال من الذود وهو الطرد وقال الجوهرى الذياد الطرد يقال ذدته عن كذا ذيادا وذدت الابل سقتها وطردتها والتزويد مثله ورجل ذايد وذواد اى حامى الحقيقة دفاع والحامى من الحماية وهى الدفع وهذا شى حمى على فعل اى محظور لا يقرب والذمار بكسر الذال المعجمة وتخفيف الميم ما لزمك حفظه مما وراك ويتعلق بك وانما سمى ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له اى التشمر لدفع العار عنه يقال ذمرته اذمره ذمرا اذا حثثته ومنه الذمر بكسر الذال وكسر الميم وتشديد الرا مثال فلز وهو الشجاع ويقال الذمار العهد وفى حديث ابى سفيان رضى الله عنه قال يوم الفتح حبذا يوما الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه وفى الحديث فخرج يتذمر اى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار والمعنى ما يدافع عن احسابكم الا انا او مثلى وقال الزوزنى معناه ما يدافع عن احساب قومه الا انا او من يماثلنى فى احراز الكمالات فصل مع انما كما ترى **الاعراب** قوله انا الذايد جملة من المبتدا والخبر والحامى خبر بعد خبر قوله الذمار يجوز فيه النصب والجر فالنصب على المفعولية والجر على الاضافة قوله انا فاعل لقوله يدافع او مثلى عطف عليه وقصد الفرزدق بهذا التركيب القصر والاختصاص اما القصر فلانه ذكر انما وهو من اداة القصر واما الاختصاص فبتقديمه عن احسابهم على قوله انا وذلك لان غرضه كان تخصيص المدافع لا المدافع عنه فلذلك اخر انا اذ لو قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يزعم ان المدافعة منه تكون عن احسابهم لا عن احساب غيرهم كما اذا قال وما ادافع الا عن احسابهم وليس ذلك مقصوده بل مقصوده انه يزعم ان المدافع هو لا غيره فان قلت لم لا يجوز ان يكون ذلك للضرورة قلت لا يجوز ان ينسب فيه الى الضرورة لان ادافع ويدافع واحد فى الوزن فان قلت كان يمكنه ان يقول فانما ادافع عن احسابهم انا فيقدم الاحسا

على انا قلت لو قال كذلك كان الفاعل الضمير المستكن فى الفعل وكان انا الظاهر تاكيدا له والحكم يتعلق بالموكد دون التاكيد لان التاكيد كالتكرير فلا يجى الا بعد نفوذ الحكم فلا يكون تقديم عن احسابهم على الضمير الذى هو تاكيد تقدما على الفاعل لان تقديم المفعول على الفاعل انما يكون اذا ذكرت المفعول قبل ان يذكر الفاعل وقبل ان يذكر تاكيده ولا سبيل لك اذا قلت انا ادافع عن احسابهم الى ان يذكر المفعول قبل ذكر الفاعل لان ذكر الفاعل هاهنا هو ذكر الفعل من حيث انه مستكن فى الفعل فكيف يتصور تقديم شى عليه **الاستشهاد** فى قوله وانما يدافع عن احسابهم انا حيث اتى فيه بضمير منفصل لغرض القصر ولو اتى له الاتصال لمعنى الا انا قد قلنا ان معنى وانما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع الا انا فافهم فانه دقيق وقال الشيخ عبد القاهر ولا يجوز ان ينسب فيه الى الضرورة لانه ليس به ضرورة وقد حققناه الان

٥ لين كان حبك لى كاذبا • لقد كان حبك حقا يقينا

اقول هذا من ابيات الحماسة ولم ينسب فيه الى احد ولا يوجد فى اكثر نسخ الحماسة • وقبله •

• اما والذى انا عبد له • يمينا وما لك ابدى اليمينا •
• لين كنت اوطاتنى عشوة • لقد كنت اصفيتك الود حينا •

وبعده • وما كنت الا كذى نهزة • تبدل غثا واعطى سمينا •

وهو من المتقارب وفيه الحذف قوله اوطاتنى قال الجوهرى اوطاته الشى فوطيه يقال من اوطاك عشوة وهى بفتح العين المهملة وسكون الشين المعجمة وهى ان تركب امرا على غير بيان يقال اوطاتنى عشوة وعِشوة وعُشوة اى امرا ملتبسا والنهزة بضم النون وسكون الها وفتح الزا اى كذى غلبة والغث المهزول **الاعراب** قوله لين كان حبك وفى اصل الحماسة وان كان وكذا انشده اثير الدين فى شرح التسهيل واللام فيه تسمى لام التوطية لان اللام الداخلة على اداة شرط للايذان بان الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها ولذلك تسمى اللام الموذنة والموطية ايضا لانها وطيت الجواب للقسم اى مهدته وان حرف شرط وقوله كان حبك فعل الشرط وقوله لقد كان جواب الشرط وكان ناقصة وقوله حبك مصدر مضاف الى فاعله وهو يا المتكلم والكاف مفعوله والتقدير حبى اياك والجملة فى محل الرفع لانها اسم كان وقوله كاذبا خبره وقوله لين كان حبك هكذا رايته قد ضبطه ابو حيان رحمه الله بيده وعند غيره لين كان حبك لى بدون ضمير المتكلم فالتقدير فيه ان كان حبك اياى كاذبا لقد كان حبى اياك حقا يقينا ويكون الاستشهاد فى الشطر الثانى فقط وعلى قول ابى حيان فى الشطرين جميعا لقد كان قد قلنا انه جواب الشرط فلذلك دخلت اللام فيه للتاكيد وقد للتحقيق وكان ايضا ناقصة وقوله حبك مصدر مضاف الى فاعله وهو اليا والكاف مفعوله والتقدير حبى اياك والجملة اسم كان وخبره قوله حقا ومعناه ثابتا محققا **والاستشهاد** فى قوله لقد كان حبك حيث اتى بالاتصال عند اجتماع الضميرين مع ان الفصل ارجح وكان ينبغى ان يقال حبى اياك ولكن اتى بالاتصال للضرورة والاصح ان هذا غير مخصوص بالضرورة فافهم

ظه اخي حسبتك اياه وقد مليت ۝ ارجاء صدرك بالاضغان والاحن

اقول هذا من البسيط وفيه الخبن قوله ارجاء صدرك اي نواحي صدرك وهو جمع رجا غير مهموز بوزن عصى قال الجوهري الرجا مقصور ناحية البير وحافاتها وكل ناحية رجى يقال منه ارجيت البير والرجوان حافتا البير ايضا والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد على وزن علم وهو الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وتضاغن القوم اذا انطووا على الاحقاد والاحن بكسر الهمزة وفتح الحا المهملة جمع احنة وهي الحقد وقد احنت عليه بالكسر والمواحنة المعاداة **الاعراب** قوله اخي منادى حذف حرف الندا منه واصله يا اخي وقوله حسبتك جملة من الفعل والفاعل وهو التا والمفعول وهو الكاف وقوله اياه مفعول ثان لحسبت وقوله وقد مليت الى اخره جملة وقعت حالا وارجا صدرك كلام اضافي مفعول لقوله مليت ناب عن الفاعل والبا في الاضغان تتعلق بمليت قوله والاحن عطف عليه تقديره وبالاحن ۝

الاستشهاد في فصل الضمير في قوله حسبتك اياه حيث لم يقل حسبتكه والجمهور اختاروا فيه الانفصال نظرا الى انه خبر في الاصل واختارت جماعة منهم ابن مالك الاتصال لكونه اخصر هذا الذي اختاره ابن مالك في كتابه الالفية واما الذي اختاره في التسهيل فهو الانفصال وقد نص سيبويه على ان الانفصال هو الوجه قال سيبويه وتقول حسبتك اياه وحسبتني اياه لان حسبتنيه وحسبتكه قليل في كلامهم

ه

بلغت صنع امرئ بر اخالكه ۝ اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

اقول هذا البيت احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم نسبه الى قايله وهو من البسيط وفيه الخبن قوله بر بفتح البا الموحدة يقال رجل بر اي صادق ومنه بر فلان في يمينه اي صدق قوله اخالكه اي اظنكه وهو بكسر الهمزة وهو الافصح وان كان القياس فتحها وعلى القياس لغة بني اسد وهو من خلت الشي خيلا وخيلة ومخيلة وخيلولة اي ظننته قال الجوهري وتقول في مستقبله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح قوله مبتدرا من الابتدار وهو الاسراع ۝

الاعراب قوله بلغت على صيغة المجهول والتا مفعول ناب عن الفاعل وقوله صنع امرئ كلام اضافي وقع مفعولا ثانيا لبلغت قوله بر صفة لامرئ قوله اخالكه جملة من الفعل والفاعل والمفعولين احدهما الكاف والاخر الها قوله اذ للتعليل ولم تزل جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي هو اسم لم تزل وقوله مبتدرا بالنصب خبره وقوله لاكتساب الحمد يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله اخالكه حيث اتى فيه بالضمير المتصل حيث لم يقل اخالك اياه وقد ذكرنا ان الجمهور على الفصل في مثل هذا الباب واختار ابن طراوة والرماني وابن مالك الاتصال واستشهد بالبيت المذكور

ق

بنصركم نحن كنتم ظافرين وقد ۝ اغرى العدا بكم استسلامكم فشلا

اقول هذا ايضا من البسيط قوله ظافرين من الظفر وهو الفوز وقد ظفر بعدوه وظفره ايضا مثل لحق به ولحقه فهو ظفر ومعنى الظفر ههنا الاستيلاء على العدو قوله اغرى اي اشلى من الاغرا ومنه اغريت الكلب على الصيد واغريت بينهم

قال تعالى

قال تعالى واغرينا بينهم العداوة والبغضا والعدا بكسر العين جمع عدو والاستسلام الانقياد والطاعة والفشل بالفا والشين المعجمة المفتوحتين من فشل بالكسر اذا جبن قال تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم **الاعراب** قوله بنصركم البا تتعلق بقوله كنتم والنصر مصدر مضاف الى معموله ونحن فاعله والتقدير كنتم ظافرين على العدا بنصرنا اياكم وكان ناقصة واسمه هو الضمير المتصل به وخبره هو قوله ظافرين قوله وقد اغرا الى اخره جملة فعلية وقعت حالا واغرا فعل ماض وفاعله هو قوله استسلامكم قوله العدا مفعوله والبا في بكم تتعلق باغرا وهو بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار والتقدير كنتم ظافرين على العدا بنصرنا اياكم في حالة اغرا استسلامكم اعداكم عليكم قوله فشلا نصب على التعليل اي لاجل الفشل اي لاجل فشلكم وخوفكم وهو معلل للاستسلام لان الاستسلام هو الانقياد والخضوع وذلك لا يكون الا من الفشل والخوف **الاستشهاد** فيه في قوله بنصركم من حيث جا الضمير فيه منفصلا لعدم تاتي الاتصال وقد علم ان المواضع التي يتعين فيها الانفصال لعدم تاتي الاتصال اثنى عشر موضعا منها ان يرفع بمصدر مضاف الى المنصوب كما في البيت المذكور

ق فان انت لم ينفعك علمك فانتسب ۝ لعلك تهديك القرون الاوايل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدته المشهورة التي يقول فيها ۝ الا كل شي ما خلا الله باطل ۝ وقد مر ذكرها في ترجمته في اول الكتاب وهي من الطويل وفيه القبض قوله فانتسب من الانتساب وتمام معناه في البيت الذي يليه ۝ فان لم تجد من دون عدنان والدا ۝ ودون معد فلتزعك العواذل ۝ المعنى ان غاية الانسان الموت فينبغي ان يتقظ بان ينسب نفسه الى عدنان والى معد فان لم يجد من بينه وبينهما من الابا فليعلم انه يصير الى مصيرهم فينبغي له ان ينزع عما هو عليه وهو معنى قوله فلتزعك العواذل يقال وزعه يزعه اذا كفه والمراد بالعواذل ههنا حوادث الدهر وزواجره واسناد العذل اليها مجاز قوله تهديك من هديته الطريق والبيت هداية اي عرفته هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار حكاها الاخفش وهدى واهتدى بمعنى قال الله تعالى ان الله لا يهدي من يضل قال الفرا يريد لا يهتدي والقرون جمع قرن بفتح القاف قال الجوهري القرن من الناس اهل زمان واحد قال الشاعر ۝ اذا ذهب القرن الذي انت فيهم ۝ وخلفت في قرن فانت غريب ۝ ويقال القرن ثلاثون سنة وقيل مائة سنة والاوايل جمع اول وهو نقيض الاخر واصله اوأل على وزن افعل مهموز الوسط قلبت الهمزة واوا وادغم ويقال اوول على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة **الاعراب** قوله فان انت ان حرف الشرط وهي تدخل على كلامين فتجعلهما كلاما واحدا يسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزا وهي مختصة بالدخول على الجملة الفعلية فان وليها الاسم كان الفعل مقدرا فلذلك قدر ههنا الفعل والتقدير فان ضللت لم ينفعك علمك فاضمر ضللت لفهم المعنى فلذلك انفصل الضمير ويقال الاصل فان انت فان اياك ثم ناب المرفوع عن المنصوب كقراة الحسن اياك تعبد وخرجه السهيلي على وجهين احدهما ان يكون انت مبتدا وذلك على ما اجازه سيبويه من جواز

الرفع بالابتدا بعد اداة الشرط اذا كان في الجملة التي هي مطلوب الشرط فعل هو خبرا نحو ان الله امكنني من فلان والوجه الثاني ان يكون انت في موضع نصب وهو مما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع قالوا لم يضربني الا اياه وفي الحديث من خرج الى الصلاة لا ينهزه الا اياها وفي المحكي في كلام العرب اذا هو اياها واذا هي اياه قوله علمك كلاما ضافي مرفوع بفعل له لم ينفعك قوله فانتسب جواب الشرط فلذلك دخلت فيه الفا والاصل فيه ان يكون فعلا كما ان الشرط الذي هو علة له فعل وقد يكون الجواب فعلية طلبية كما في قوله تعالى وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم ومنه قوله فانتسب قوله لعلك لعل ههنا للتعليل كما في قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى والكاف اسمه وقوله يهديك القرون خبره والقرون فاعل يهديك والاوايل صفتها ه

الاستشهاد فيه انفصال الضمير في قوله فان انت فانه لما اضمر العامل وهو فعل الشرط وذلك لان التقدير فان ضللت كما ذكرنا تعين انفصال الضمير •

ق تكون واياها بها مثلا بعدي

اقول قايله هو ابو ذويب خويلد بن خالد بن محرث الهذلي وهو من قصيدة يخاطب بها خالدا ابن اخته وكان ابو ذويب يرسله قوادا الى معشوقة له تدعى ام عمرو فافسدها عليه واستمالها الى نفسه فقال فيه •

• تريدين كيما تجمعيني وخالدا • وهل يجمع السيفان ويحك في غمد •
• اخالد ما راعيت من ذي قرابة • فتحفظني بالغيب او بعض ما تبدي •
• دعاك اليها مقلتاها وجيدها • فملت كما مال المحب على عمد •
• فكنت كرقراق السراب اذا جرى • لقوم وقد بات المطي بهم يخدي •
• فاليت لا انفك احذو قصيدة • تكون واياها بها مثلا بعدي •

وهي من الطويل قوله تريدين خطاب لام عمرو وقوله في غمد بكسر الغين المعجمة وسكون الميم وهو غلاف السيف قوله اخالد اي يا خالد قوله او بعض ما تبدي اراد او في بعض ما تظهر لي من الاخا والمودة واراد بالغيب السر ومن قوله ما تبدي العلانية قوله وجيدها اي عنقها قوله كرقراق السراب يعني ظننت ان لك امانة فكنت كالسراب الذي يكذب من راه يظن انه ما وليس بما فكذلك انت والرقراق الجاري قوله تخدي بالخا المعجمة يقال خدت الناقة تخدي اذا اسرعت مثل وخدت وخودت كله بمعنى قوله فاليت اي حلفت من الايلا وهو اليمين قوله لا انفك اي لا ازال قوله احذو بالحا المهملة والذال المعجمة من حذوت النعل بالنعل حذوا اذا سويت احدهما على قدر الاخرى والحذو التقدير والقطع ويروى احدو بالدال المهملة من قولهم حدوت البعير اذا سقته وانت تغني في اثره لينشط في السير وقال ابن يسعون عندي في احدو ثلاثة اوجه الاول ان يريد احدو بقصيدة اليك اي اسوقها حاديا كما يفعل الحادي بالابل عند سوقها لانه يتغنى وانما اراد بذلك الشهرة الثاني ان يريد احدو غدرتك في قصيدة ابلغ بتخليدها فيك اي احذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة نصب المصدر اي حدو قصيدة فلما حذف المضاف اقام المضاف اليه مقامه الثالث ان يريد اتحدى لها واتبعها ناظما لها حتى كانه قال

او الى

او الى قصيدة **الاعراب** قوله فاليت الفا للعطف واليت جملة من الفعل والفاعل قوله لا انفك من الافعال الناقصة فالضمير فيها اسمها وخبرها قوله احذو قوله قصيدة مفعول احذو وقال ابو سعيد السكري احدو ومعناه اغني فعلى هذا ينبغي ان يكون قوله قصيدة مفعولا باسقاط حرف الجر اي بقصيدة قوله تكون في موضع الصفة لقصيدة وهي صفة جرت على غير من هي له ولو جعلتها صفة محضة لبرز ضمير الفاعل المستتر فيها فتقول يكون انت واياها والضمير في قوله بها يعود على القصيدة واياها يعود على المراة كانه قال حلفت لا ازال اصنع قصيدة تكون في هذه المراة بها مثلا بعدي والضمير في يكون اسمه وخبره قوله مثلا والواو في واياها للمصاحبة والبا في بها تتعلق بيكون وبعدي كلام اضافي في محل النصب على الظرف فان قلت كيف يكون مثلا خبرا والتطابق شرط قلت هو مفرد وقع موقع التثنية وكذلك قد يقع موقع الجمع لما فيه من العموم المقتضي للكثرة •

الاستشهاد فيه في قوله يكون واياها حيث جا الضمير منفصلا لكونه ولي واو المصاحبة وقال ابو علي مستشهدا انه نصب قوله واياها على المفعول معه بتوسط الحرف الذي هو واو العطف لما لم يمكنه العطف فتقول يكون وهي لامرين احدهما كسر البيت لو فعل ذلك والثاني قبح العطف على الضمير المرفوع وهو غير موكد قال ابو الفتح وذهب ابو الحسن الى ان انتصاب المفعول معه انتصاب الظرف ق

بك اللهم او لي استعان فليل اما • انا او انت ما ابتغى المستعين

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف واصله في الدايرة فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين قوله استعان من الاستعانة وهي طلب العون قوله فليل امر من ولي الامر يليه ولاية قوله ما ابتغى من الابتغا وهو الطلب **الاعراب** قوله بك جار ومجرور يتعلق بقوله استعان وقوله او لي عطف عليه واستعان جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله فليل الفا فيه يصلح ان يكون للتعليل وهو فعل الامر وفاعله قوله انا وقوله اما ههنا للتخيير قوله او انت عطف على قوله انا والتقدير فليل اما انا او ليل انت قوله ما ابتغى المستعين جملة في محل النصب على انها مفعول لقوله فليل وما موصولة وابتغى المستعين صلته والعايد محذوف تقديره ما ابتغاه المستعين **الاستشهاد** فيه في قوله اما انا حيث جا الضمير فيه منفصلا لانه وقع فيما يلي اما وتعذر الاتصال فيه ومواضع الانفصال التي تعذر فيها الاتصال اثنى عشر موضعا منها ان يلي الضمير اما كما في البيت المذكور ق

ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا

اقول هذا ايضا من الخفيف وفيه الخبن المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ان وجدت ان حرف الشرط ووجدت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله لاياك جواب الشرط واللام فيه تسمى اللام المفارقة والصديق منصوب لانه مفعول اول لوجدت وحقا مفعوله الثاني قوله فمرني جملة من الفعل والفاعل والمفعول والفا فيه فا الجواب لان التقدير اذا كنت انت الصديق حقا فمرني فاني ممتثل امرك دايما وهو معنى قوله فلن ازال مطيعا والفا فيه للتعليل وازال منصوب بلن واسمه مستتر فيه وخبره قوله مطيعا **الاستشهاد** فيه في قوله

لاياك حيث جا الضمير فيه منفصلا لعدم تاتى الاتصال وقد ذكرنا ان المواضع التى يتعين فيها الانفصال اثنى عشر موضعا منها ان يلى الضمير اللام الفارقة كما فى البيت المذكور ومثاله ان ظننت زيدا لاياك فافهم ط ق

فلا تطمع ابيت اللعن فيها • ومنعكها بشى يستطاع

اقول قد ذكر فى الحماسة البصرية ان قايله هو لحيف العجلى ويقال قايله رجل من بنى تميم وكان قد طلب منه ملك من الملوك فرسا يقال له سكاب فمنعه اياها وقال

ابيت اللعن ان سكاب علق • نفيس لا يعار ولا يباع
مفداة مكرمة علينا • يجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاها • اذا انسبا يضمها الكراع
فلا تطمع ابيت اللعن فيها • ومنعكها بشى يستطاع

وهى من الوافر وقد دخله العصب والقطف قوله ابيت اللعن تحية الملوك فى الجاهلية قال ابن السكيت معناه ابيت ان تاتى من الامور ما تلعن عليه واللعن فى الاصل الطرد والابعاد ومنه سمى الشيطان لعينا وملعونا لانه مطرود ومبعد قوله ان سكاب قد قلنا انه اسم فرس وفيه وجهان الاول منع الصرف لاجل التعريف والتانيث ويكون معربا والشاعر تميمى وهذه لغة قومه والثانى البنا على الكسر كحذام واخواته لانه مونث وهذه لغة حجازية قوله علق نفيس يعنى مال يبخل به قال الجوهرى العلق بالكسر النفيس فى كل شى ويقال علق مضنة اى ما يضن به والجمع اعلاق واما قول الشاعر

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس • اريد به قيل فغودر فى الساب

فانما يريد به الخمر سماها بذلك لنفاستها فقلت مدمس من دمست الشى دفنته واخفيته واخبانه وكذلك التدميس والقيل بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره لام وهو شرب نصف النهار قوله فغودر اى ترك فى الساب وهو الزق وهو بفتح السين المهملة وسكون الهمزة وفى اخره با موحدة والجمع السوب قوله سليلة سابقين يعنى مسلولة سابقين اراد انها متولدة من فرسين سابقين قوله تناجلاها اى تناسلاها من النجل وهو النسل يقال نجله ابوه اى ولده قوله اذا انسبا اى اذا نسب هذان السابقان يضمهما الكراع واراد به العمل المشهود فيما بينهم قوله فلا تطمع ابيت اللعن فيها اى فى هذه الفرس وهى سكاب يعنى لا تطمع فى اخذها قوله ومنعكها اى منعك عنها الاعراب قوله فلا تطمع عطف على البيت الذى قبله قوله فيها يتعلق به وقوله ابيت اللعن جملة معترضة بينهما وهى جملة دعايية لا محل لها من الاعراب قوله ومنعكها مصدر مضاف الى فاعله مرفوع على الابتدا وخبره قوله يستطاع قوله بشى يتعلق بالمصدر الاستشهاد فيه انه وصل ثانى ضميرين عاملهما اسم واحد وهو ضعيف وكان القياس ان يقول ومنعك اياها ق

وكان فراقيها امر من الصبر

اقول قايله هو يحيى بن طالب الحنفى قاله حين حن الى وطنه وصدره

تعزيت عنها كارها فتركتها • وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

احقا

احقا عباد الله ان لست ناظرا • الى قرقرى يوما واعلامها الغبر
كان فوادى كلما مر راكب • جناح غراب رام نهضا الى وكر
اذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة • دعاك الهوى واهتاج قلبك للذكر
فيا راكب الوجناء ابت مسلما • ولا زلت من ريب الحوادث فى ستر
اذا ما اتيت العرض فاهتف بجوه • سقيت على شحط النوى سبل القطر
فانك من واد الى مرحب • وان كنت لا تزار الا على عفر
فيا حزنا ماذا اجن من الهوى • ومن مضمر الشوق الدخيل الى حجر
تعزيت عنها كارها فتركتها • وكان فراقيها امر من الصبر

قوله قرقرى على وزن فعللى اسم موضع ويقال قرقرى ما لبنى عبس قال الحطيئة

بذى قرقرى اذ شهد الناس حولنا • فاسديت ما اعيى بكفيك نايره

قوله الغبر بضم الغين المعجمة وسكون البا الموحدة جمع اغبر والوجنا الناقة الشديدة شبهت بصلابتها بالوجين وهو ما غلظ من الارض قوله ابت اى رجعت من اب يوب اوبا وهو الرجوع قوله اذا ما اتيت العرض بكسر العين المهملة وسكون الرا وفى اخره ضاد معجمة وهو اسم واد باليمامة وكل واد فيه شجر فهو عرض قوله فاهتف امر من هتف اذا صاح يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا من باب ضرب يضرب والجو بفتح الجيم وتشديد الواو اسم بلد باليمامة والشحط البعد والنوى التحول من دار الى دار والسبل بفتحتين البا المطر قوله الا على عفر بضم العين المهملة وسكون الفا وهو القدر يقال لقيت فلانا عن عفر اى بعد شهر ونحوه قوله الى حجر بكسر الحا المهملة وسكون الجيم وهو حجر الكعبة شرفها الله تعالى ولكنه ذكره واراد به الكعبة التى كانت وطنه قوله تعزيت بالعين المهملة والزاى المعجمة من العزا وهو الصبر والتاسى وقد ضبطه بعضهم بالغين المعجمة والرا المهملة من التغرب وله وجه والاول اصح واشهر الاعراب قوله تعزيت جملة من الفعل والفاعل وعنها يتعلق به والضمير يرجع الى الحجر وكارها نصب على الحال من التا فى تعزيت قوله فتركتها عطف على قوله تعزيت والضمير فيه ايضا يرجع الى الحجر قوله وكان من النواقص قوله فراقيها كلام اضافى اسمه وقوله امر من الصبر خبره وامر افعل التفضيل فلذلك استعمل بمن الاستشهاد فيه فى قوله فراقيها حيث جا الضمير المنصوب فيه متصلا لضرورة الوزن والا كان الاحسن ان يكون منفصلا نحو وكان فراقى اياها وذلك ان الضمير المنصوب بمصدر مضاف الى ضمير قبله هو فاعله يجوز فيه الاتصال والانفصال ولكن الانفصال احسن الا انه هنا جا الاتصال للضرورة

ق **لا ترج او تخش غير الله ان اذى • واقيكه الله لا ينفك مامونا**

اقول استشهد به ابن مالك ولم يعزه الى احد ولا وقفت على اسم قايله وهو من البسيط قوله لا ترج من رجى يرجو رجاء وهو الامل والاذى مصدر من اذى يوذى اذى واذاة واذية قوله واقيكه الله الواقى اسم فاعل من وقى يقى وقاية ووقاية وهى الحفظ الاعراب قوله لا ترج نهى فلذلك سقطت منه الواو علامة للجزم قوله او تخش او ههنا بمعنى ولا والمعنى لا ترج ولا تخش اراد لا ترج غير الله ولا تخش غير الله فان قلت هل تاتى او بمعنى ولا قلت ذكر جماعة

منهم ابن مالك انّ اوجئ بمعنى ولا واستدلوا على ذلك بقوله تعالى ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم معناه ولا بيوت ابائكم وهذا غريب قوله عنرالله كلام اضافى تنازع فيه الفعلان فلك ان تعمل ايهما شئت فان اعملت الثانى اضمرت المفعول فى الاول لتقديره لا تزج غيرالله ولا تخش عنرالله وان اعملت الاول اضمرته فى الثانى نحوه قوله انّ حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله اذى اسمه وقوله لا ينفك ماموناخبره قوله واقيكه الله جملة فى محل النصب على انها صفة لاذى وقوله واقى اسم فاعل اضيف الى كاف الخطاب والضمير الذى بعد الكاف منصوب لانه مفعول ثان للواقى والكاف مفعوله الاول ولكنه مجرور بالاضافة وقوله الله مرفوع لانّ اسم الفاعل عمل فيه عمل فعله على معنى ان اذى يقيكه الله يعنى يحفظك الله منه لا ينفك مامونا وقوله لا ينفك من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه وماموناخبره **الاستشهاد** فيه فى قوله واقيكه الله حيث جا الضمير فيه متصلا مع جواز الانفصال فى مثل هذا الكلام ولكن ههنا لا يتيسر لاجل الوزن والاصل فيه ان يقال انّ اذى واقيك الله اياه والضمير اذا كان منصوبا باسم فاعل مضاف الى ضمير هو مفعول اول يجوز فيه الوجهان والمختار الانفصال الاعند الفردة

ط فان لا يكنها او تكنه فانه • اخوها غذته امه بلبانها

اقول قايله هو ابو الاسود الدئلى واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل ابن يعمر ويقال عثمان بن عمرو ويقال عمرو بن سفيان وقال الواقدى عويمر ابن ظويلم البصرى قاضيها وهو اول من تكلم فى النحو والاصح انّ اول من وضع النحو على بن ابى طالب رضى الله عنه واخذ عنه ابو الاسود الدئلى وقال الزبيدى فى طبقات النحاة ابو الاسود الدئلى اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل ابن حلبس بن نفاثة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانة وكان صاحب على رضى الله عنه واخذ عنه النحو وهو شيخ البصريين فى العربية واول من اوضح سبلها وقاسها وذلك حين اضطرب كلام العرب وتوفى ابو الاسود سنة تسع وستين فى طاعون الجارف وهو ابن خمس وثمانين سنة وقبل البيت المذكور

• دع الخمر يشربها الغواة فاننى • رايت اخاها مغنيا بمكانها •

وهما من الطويل قوله دع الخمر اى اتركها يخاطب به ابو الاسود مولى له كان يحمل تجارة له الى الاهواز وكان اذا مضى اليها يتناول شيا من الشراب فاضطرب امر البضاعة فقال ابو الاسود دع الخمر الى اخره ينهاه عن ذلك ويقول له ان نبيذ الزبيب يقوم مقامها فان لم تكن الخمر نفسها من نبيذ الزبيب فهى اخته اغتذتا من شجرة واحدة قوله الغواة جمع غاوى وهو الضال قوله رايت اخاها اراد باخيها النبيذ الذى يعمل من الزبيب قوله بلبانها بكسر اللام تقول هو اخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذى يشرب قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد

• ترى الندى ومخلدا حليفين • كانا معا فى مهدم رضيعين •

• تنازعا فيه لبان الثديين • •

واللبان بالفتح الصدر وبالضم الحاجة **الاعراب** قوله فان لا يكنها

الفانيه تفسيرية تفسر معنى الشرط الثانى من البيت الذى قبله وان للشرط وقوله لا يكنها فعل الشرط وقوله فانه اخوها جواب الشرط واسم يكن مضمر فيه يرجع الى قوله اخاها فى البيت السابق وخبره الضمير المتصل به والمعنى فان لا يكن النبيذ الخمر بعينها فانه اخوها لانه يعمل عملها وكلاهما من اصل واحد حيث قال غذته امه بلبانها قوله او تكنه عطف على قوله لا يكنها اى او لا تكن الخمر النبيذ فاسم لا تكن هو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الخمر وخبره الضمير المتصل به الذى يرجع الى النبيذ قوله فانه جواب الشرط كما ذكرنا وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل بها اسمها وقوله اخوها خبرها اى فان النبيذ اخو الخمر قوله غذته امه جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو قوله امه اى غذت النبيذ بلبان الخمر والجملة فى محل الرفع على انها خبر بعد خبر ويجوز ان يكون حالا من الهاء فى اخوها والعامل فيها ان قال سيبويه فى قولهم مررت بزيد قايما ان العامل فى الحال الباء فى بزيد واحتج بانه لا يجوز تقديم قايم على الباهنا فلا تقول مررت قايما بزيد لان الحال لا تتقدم على عاملها فافهم **الاستشهاد** فيه على وصل الضمير المنصوب بكان فانّ القياس فان لا يكن اياها او تكن اياه **ط •**

لين كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير

اقول قايله هو عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار القرشى المخزومى الشاعر المشهور لم يكن فى قريش اشعر منه وهو كثير الغزل والنوادر والخلاعة والمجون توفى سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالغرق فى سفينة وولد يوم قتل عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين للهجرة فقال الحسن البصرى رضى الله عنه وقد جرى ذكر عمر بن ابى ربيعة اى حق رفع واىّ باطل وضع • والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل وهى قصيدة عظيمة حتى ذكر المبرد فى الكامل انّ ابن عباس رضى الله عنهما سمع الكلمة التى منها هذا البيت وعدابياتها ثمانين فحفظها من مرة وزعم الهيثم بن عدى انّ الحارث بن ابى ربيعة عم عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة اتى بعمر الى ابن عباس رضى الله عنهما فقال له ان ابن اخى هذا قال شعرا فان كان مما يحمل بمثله تركته والا حبسته فاستنشده ابن عباس رضى الله عنهما فانشده عمر •

• امن ال نعم انت غاد فمبكر • حتى اتى على اخرها فقال ابن عباس رضى الله عنهما للحارث لين بقى ابن اخيك هذا ليخرجن المخبّات من خدورهن وهذه هى القصيدة

• امن ال نعم انت غاد فمبكر • غداة غد ام رائح فمهجر •

• بحاجة نفس لم تقل فى جوابها • فتبلغ عذرا والمقالة تعذر •

• اهيم الى نعم فلا الشمل جامع • ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر •

• ولا قرب نعم ان دنت لك نافع • ولا نايها يسلى ولا انت تصبر •

• واخرى اتت من دون نعم ومثلها • نهى ذا النهى لو ترعوى او تفكر •

• اذا زرت نعما لم يزل ذو قرابة • لها كلما لاقيتها يتنمر •

عزيز عليه ان الم ببيتها • يسر لي الشحناء والبغض يظهر
الكني اليها بالسلام فانه • يشهر المامي بها وينكر
باية ما قالت غداة لقيتها • بمدفع اكنان اهذا المشهر
قفي فانظري اسما هل تعرفينه • اهذا المغيري الذي كان يذكر
اهذا الذي اطريت نعتا فلم اكن • وعيشك انساه الى يوم اقبر
فقالت نعم لاشك غير لونه • سرى الليل يحيي نصه والتهجر
لئن كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير
رات رجلا اما اذا الشمس عارضت • فيضحى واما بالعشي فيخصر
اخا سفر جواب ارض تقاذفت • به فلوات فهو اشعث اغبر
قليل على ظهر المطية ظله • سوى ما نفى عنه الردا المحبر
واعجبها من عيشها ظل غرفة • وريان ملتف الحدائق اخضر
ووال كفاها كل شيء يهمها • فليست لشيء اخر الليل تسهر
وليلة ذي دوران جشمتني السرى • وقد يجشم الهول المحب المغرر
فبت رقيبا للرفاق على شفا • احاذر منهم من يطوف وانظر
اليهم متى يستمكن النوم منهم • ولي مجلس لولا اللبانة اوعر
وباتت قلوصي بالعرا ورحلها • لطارق ليل او لمن جاء معور
وبت اناجي النفس اين خباؤها • وكيف لما اتي من الامر مصدر
فدل عليها القلب ريا عرفتها • لها وهوى النفس الذي كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم واطفئت • مصابيح شبت بالعشاء وانور
وغاب قمير كنت اهوى غيوبه • وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت اقبلت مشية الـ • ـحباب وشخصي خشية الحي ازور
فحييت اذ فاجاتها فتولهت • وكادت بمخفوض التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني • وانت امرو ميسور امرك اعسر
ارينك اذ هنا عليك الم تخف • رقيبا وحولي من عدوك حضر
فوالله ما ادري اتعجيل حاجة • سرت بك ام قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قادني الشوق والهوى • اليك وما نفس من الناس تشعر
فقالت وقد لانت وافرخ روعها • كلاك بحفظ ربك المتكبر
فانت ابا الخطاب غير منازع • علي امير ما مكثت مومر
فيا لك من ليل تقاصر طوله • وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
ويا لك من ملهى هناك ومجلس • لنا لم تكدره علينا مكدر
يمج ذكي المسك منها مقبل • نقي الثنايا ذو غروب موشر
تراه اذا ما افتر عنه كانه • حصى برد او اقحوان منور
وترنو بعينيها الي كما رنى • الى ظبية وسط الخميلة جوذر
فلما تقضى الليل الا اقله • وكادت توالي نجمه تتغور
اشارت بان الحي قد حان منهم • هبوب ولكن موعد منك عزور
فما راعني الا مناد ترحلوا • وقد لاح معروف من الصبح اشقر
فلما رات من قد تنبه منهم • وايقاظهم قالت اشر كيف تامر

فقلت

فقلت اباديهم فاما افوتهم • واما ينال السيف ثارا فيثار
فقالت اتحقيقا لما قال كاشح • علينا وتصديقا لما كان يوثر
فان كان ما لا بد منه فغيره • من الامر ادنى للخفاء واستر
اقص على اختي بدء حديثنا • وما لي من ان يعلما متاخر
لعلهما ان يطلبا لك مخرجا • وان يرحبا سربا بما كنت احصر
فقامت كئيبا ليس في وجهها دم • من الحزن تذري عبرة تتحدر
فقالت لاختيها اعينا على فتى • اتى زائرا والامر للامر يقدر
فقامت اليها حرتان عليهما • كساءان من خز دمقس واخضر
فاقبلتا فارتاعتا ثم قالتا • اقلي عليك اللوم فالخطب ايسر
يقوم فيمشي بيننا متنكرا • فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر
فكان مجني دون من كنت اتقي • ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فلما اجزنا ساحة الحي قلن له • الم تتق الاعدا والليل مقمر
وقلن اهذا دابك الدهر سادرا • اما تستحي او ترعوي او تفكر
اذا جئت فامنح طرف عينك غيرنا • لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
فاخر عهد لي بها حين اعرضت • ولاح لها خد نقي ومحجر
سوى انني قد قلت يا نعم قولة • لها والعتاق الارحبيات تزجر
هنيئا لاهل العامرية نشرها • اللذيذ ورياها الذي اتذكر
وقمت الى عنس تخون نيها • سرى الليل حتى لحمها متحسر
وحبسي على الحاجات حتى كانها • بقية لوح او شجار موسر
وماء بموماة قليل انيسه • بسابس لم يحدث له الصيف محضر
به مبتنى للعنكبوت كانه • على طرف الارجاء خام منشر
وردت وما ادري اما بعد موردي • من الليل ام ما قد مضى منه اكثر
فقمت الى مغلاة ارض كانها • اذا التفتت مجنونة حين تنظر
تنازعني حرصا على الما راسها • ومن دون ما تهوى قليب معور
محاولة للما لولا زمامها • وجذبي لها كادت مرارا تكسر
فلما رايت الضر منها وانني • ببلدة ارض ليس فيها معصر
قصرت لها من جانب الحوض ناشيا • جديدا كقاب الشبر او هو اصغر
اذا شرعت فيه فليس لملتقى • مشافرها منه قدى الكف مسار
ولا دلو الا القعب كان رشاءه • الى الما نسع والجديل المضفر
فسافت وما عافت وما رد شربها • عن الري مطروق من الما اكدر

وانما سقت هذه القصيدة بكمالها وان كان قد طال بها الكتاب من وجوه الاول فيها ابيات كثيرة يستشهد بها في كتب النحو ولا سيما فيما نحن بصدده الثاني لحسنها وريا قتها ما اردت اخلالها الثالث قل من يقف عليها وهي صحيحة سالمة عن التصحيفات والتحريفات الرابع طلبا لزيادة الفائدة الخامس حتى ينصف الحاسد من جملة الاقران ويرى ما فيه من قوة اجتهاد من ساق هذه وامثالها في هذا الكتاب على نمط الصحة والصواب • ولعله يصفي خلده • ويهاجر حسده • ليريح قلبه وجسده • قوله امن ال نعم بضم

بضم النون وسكون العين المهملة وفي اخره ميم وهو اسم الامراة التي كان يشبب
بها عمر بن ابي ربيعة قوله تهجر بتشديد الجيم اصله متهجر من التهجر وهو السير
في الهاجرة قوله والمقالة تعذر من الاعذار قوله لو يرعوى اي لو كف عن
القبيح والشحنا العداوة قوله الكني معناه كن رسولي وتحمل رسالتي اليها
وقد اكثروا من هذا اللفظ في الاشعار قال عبيد الحسحاس

الكني اليها عمرك الله يا فتى • والقياس ان يقال الاكه يليكه الاكة •

وقد حكى هذا عن ابي زيد وهو وان كان من الالوك في هذا المعنى وهو
الرسالة فليس منه في اللفظ لان الالوك فعول والهمزة فا الفعل الا ان
يكون مقلوبا او على التوهم والاكنان جمع كن وهو السترة قال تعالى وجعل
لكم من الجبال اكنانا قوله لين كان اياه المعنى لين كان هذا الرجل هو الرجل
الذي راينا فيه قبل لقد حال اي تغير عن العهد اي الذي كنا نعهده من
الشبيبة الى الشيب وهكذا الانسان يتغير من حال الى حال قوله فيضحى
اي يظهر للشمس تقول يبسرنا دا واذا جا الليل خصر بفتح الخا المعجمة
وكسر الصاد المهملة يقال خصر الرجل اذا المه البرد في اطرافه وما خصر
بارد والجواب بالتشديد من جاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قال تعالى
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد والمجتبو المزين قوله ذي دوران بفتح
بفتح الدال وسكون الواو وفتح الرا وبعد الالف نون وهو موضع بين قديد
والجحفة قوله جشمني السرى اي كلفني اياه يقال جشمته الامر تجشيما
واجشمته اذا كلفته اياه والسرى هو السير بالليل قوله على شفى اي على طرف
النهار اي اخره قوله لولا اللبانة بضم اللام وتخفيف البا الموحدة وبعد الالف
نون وهي الحاجة واعود الذي قد عوّر ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب
وليس من عور العين والقلوص من النوق الشابة ويجمع على قلايص وقلص
والعرا بالمد الفضا لا ستر به قال تعالى فنبذناه بالعرا ويقال هذا مكان معور
يخاف فيه القطع قوله مشية الحباب بضم الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة وهي
الحية والازور من الزور بتحريك الواو وهو الميل قوله افرخ روعها اي ذهب
فزعها يقال ليفرخ روعك اي ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ من البيضة
قوله كلالك اي حفظك من كلا يكلا اذا حفظ قوله ذو غروب بضم الغين المعجمة
والرا وهو حدة الانسان وما وها قال عنترة •

اذ تستبيك بذي غروب واضح • عذب مقبلة لذيذ المطعم •

والموشر بتشديد الشين المعجمة من الوشر وهو ان تحدد المراة اسنانها وترققها
وفي الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة والاقحوان بضم الهمزة نور ابيض
فيه اصفر قال الجوهري هو البابونج على افعلان هو نبت طيب الريح حواليه
ورق ابيض ووسطه اصفر قوله وترنو من رنى اليه اذا نظر والخميلة بفتح
الخا المعجمة وهو الشجر المجتمع الكثيف وقال الاصمعي الخميلة رملة تنبت الشجر
وجوذر بضم الجيم وسكون الهمزة وفتح الذال المعجمة وفي اخره را وهو ولد البقرة
الوحشية ويقال جوذر ايضا بلا همز والجمع جاذر قوله عزور بفتح العين المهملة
وسكون الزاي المعجمة وهو مكان وهو ثنية الجحفة وهو ايضا موضع بمكة

وايضا

وايضا جبل مقابل رضوى والكاشح بالشين المعجمة وهو الذي يضمر لك العداوة
يقال كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى والسرب بكسر السين المهملة يقال فلان
امن في سربه اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال واحصر بالحا
والصاد المهملتين من الحصر وهو الضيق ودمقس بكسر الدال وفتح الميم وسكون
القاف وهو القز قوله فكان مجني المجن بكسر الميم الترس وكاعبان تثنية كاعب
وهي الجارية اول ما ادركت وحاضت يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر
شبابها او بلغته قوله سادرا من سدر اذا تحير والسادر هو الذي لا يهتم
ولا يبالي ما صنع قوله ومحجر بفتح الميم وسكون الحا المهملة وكسر الجيم وهو
الموضع الذي يقع القناع منه ومحجر العين ما يبدو من النقاب قوله والعتاق بكسر
العين جمع عتيق وهو الفرس الرابع والارحبيات النجايب منها وهي نسبة الى ارحب
وهي قبيلة من همدان والعنس بفتح العين المهملة وسكون النون وفي اخره سين
مهملة وهي الناقة الصلبة قوله يخون نيها اي ينقص لحمها وشحمها والني بكسر
النون وتشديد اليا وهو الشحم قوله بقية لوح اي عطش والشجار بكسر الشين
المعجمة وبالجيم وهو مركب دون الهودج وموسر اي مشدد وقال تعالى فشددنا
اسرهم والموماة واحدة الموامي وهي المفاوز والسباسب جمع سبسب وهو القفر
والارجا النواحي وهو جمع رجى مقصور قوله مغلاة ارض المغلاة بكسر الميم
وسكون الغين المعجمة وهي السهم يقال غلوت السهم غلوا اذا رميت به ابعد
ما تقدر عليه والغلوة الغاية مقدار رمية والقليب البير قبل ان تطوى
تذكر وتونث وقال ابو عبيد هي البير العادية القديمة قوله معور بتشديد
الواو اي مفسود المنبع قوله تكسر اصله تتكسر قوله معصر بتشديد الصاد
المفتوحة اي ملجا واصله من العصر بالتحريك وهو الملجا والمنجى قوله كفاب
الشبر اي كقدره وكذا قوله قدى الكف اي قدر الكف قوله مسار مفعل من
السور وهو بقية الما التي يبقيها الشارب معناه اذا التفت شفتاها عليه
لم تبق منه شيا ويردي موسر بتقدم الهمزة على السين من اسوت الحوض اذا
شددته والنسع بكسر النون وسكون السين المهملة وفي اخره عين مهملة جمع
نسعة وهي التي تنسج عريضا للتصدير والجديل بفتح الجيم وكسر الدال الزمام
المجدول من ادم قوله تسائف من السوف وهو الشم يقال سفت الشي اسوفه
سوفا ومنه المسافة وذلك لان الدليل يسوف التراب ليعلم اعلى قصد هو
ام على جور قوله وما عافت من عاف الرجل الطعام والشراب يعافه عيافا
اذا كرهه فلم يشربه فهو عايف قوله مطروق المطروق الطرق ما السما
الذي تبول فيه الابل وتبعر **الاعراب** قوله لين كان اللام فيه
هي اللام الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم
قبلها لا على الشرط ومن ثم سمي اللام الموذنة وتسمى الموطية ايضا لانها وطات
الجواب للقسم اي مهدته له نحو لين اخرجوا لا يخرجون معهم ولين قوتلوا لا ينصرونهم
ولين نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون وان للشرط وكان اياه فعل الشرط
وقوله لقد حال جواب الشرط وكان ناقصة واسمها مستتر فيه وقوله اياه
خبره قوله لقد حال اللام فيه للتاكيد وقد للتحقيق والضمير في حال هو الضمير

الذي في كان قوله بعد ناظرف يتعلق بجاد وهو العامل فيه وعن العهد يتعلق
به وقوله والانسان مبتدأ وقد تبغير خبره والجملة وقعت حالا **الاستشهاد**
فيه في قوله لئن كان اياه حيث جاء خبر كان منفصلا قال ابن الناظم الصحيح اختيار
الاتصال لكثرته في النظم والنثر الفصيح وقال الزمخشري الاختيار في ضمير
كان واخواتها الانفصال كقوله لئن كان اياه والصواب ما قاله الزمخشري
لان منصوب كان خبر في الاصل والاصل في الخبر ان يكون منفصلا وليس
للاتصال فيه دخل

وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة • لضغمهماها يقرع العظم نابها

أقول قايله هو المغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الاسدي جاهلي
هو واخواه بعثر ونافع ابنا لقيط شعرا وهو من قصيدة هائية يرثي فيها اخاه
اطيطا ويشتكي من قريبين له يؤذيانه وقيل هما ابنا اخيه وهما مدرك ومرة
واولها هو قوله

وابقت لي الايام بعدك مدركا • ومرة والدنيا قليل عتابها •
قرينين كالذئبين يقتسمانني • وشر صحابات الرجال ذيابها •
اذا رايا لي غفلة اسدا بها • اعادي والاعداء كلبي كلابها •
وان رايا اني قد حذرت تبغيا • لرجلي مغواة هيابا ما ترابها •
فلولا رجاء ان تتوبا فلا ارى • عقولكما الا شديدا ذهابها •
سقيتكما قبل التفرق شربة • يمر على باغي الظلام شرابها •
وقد جعلت نفسي تهم بضغمة • على قلي غيظ يهزم العظم نابها •

هكذا رواه ابو عمرو في كتاب الحروف له وابن الناظم رواه كما رواه سيبويه
وابو علي في الايضاح وهي من الطويل • قوله قرينين اي متقارنين قوله
يقتسمانني اي يختصمانني ويروى يصطحبانني قوله ذيابها جمع ذيب قوله اسدا
بها اي اغريا بها اي بسبب الغفلة يقال أسدت واوسدته اذا اغريته بالصيد
والواو منقلبة عن الالف واسدت بين القوم اي افسدت قوله كلبي جمع كلب
بفتح الكاف وكسر اللام قال الفرا وغيره رجل كلب وقوم كلبي اذا اصابهم الكلب
والكلب بفتح اللام الذي لا يبرا منه قوله تبغيا اي طلبا قوله مغواة بضم الميم
وفتح الغين المعجمة وتشديد الواو وهي حفرة كالزبية يقال من حفر مغواة وقع
فيها ويجمع على مغويات قوله هيابا ما الهيا بكسر الها وتخفيف اليا آخر الحروف
وهو الرمل اليابس ورواه ابو علي في التذكرة هيابا لي ترابها قال وهذا يدل
على ان التراب جمع ترب ولو كان مفردا لقال هايل ترابها وقال صاحب العين
الهايل والاهيل والمهيل من الرمل الذي لا يثبت وضرب هذا مثلا لكثرة
معرفتهما بالشر والتحيل في جلب انواع الضرر قوله الظلام بالضم بمعنى الظلم
قال ابو الحجاج وقد يكون جمع الظلم كما ذهب اليه ابو علي في التراب انه جمع ترب
فيلحق بالالفاظ التي جمعت على فعال وقد قيل فيه الظلام بكسر الظا وكذا
رايته مكسورا في نسخة من شعر ابي داود زعم كاتبها انه قابلها بنسخة كانت
بخط سيبويه رحمه الله تعالى وقد قدم صاحب كتاب الموعب عن ابي زيد فقال
فلان يريد ظلامي بكسر الظا وظلامتي وظلمي وانشد • وساءته عشرتي الظلاما

وقال

وقال ابن دريد الظلام مصدر ظالمته وقال كراع جمع الظلم ظلام وانشد
للمثقب العبدي • وهن على الظلام مطلبات • فواتل كل اشجع مستكين •
وقال ابن يسعون وقد يكون الظلام لغة في ظلم كلبس ولباس ونحوه وقد
يكون جمع ظلم كما قال كراع وان كنت لا اعلم فعالا في جمع فعل الا في المضاعف في نحو
قف وقفاف كما قد يكون في الظلام جمع ظلامة وهو اشبه وجوهه قوله
لضغمهما بالضاد والغين المعجمتين وهي العضة يكنى بها عن الشدة والمصيبة
لان من عرضت له الشدة يعض على يديه يقال ضغمته الشدة اذا اصابته
ويقال الضغم هو العض بجميع الفم ومنه سمي الاسد ضيغما والياء فيه زايدة قوله
يقرع العظم اي يدقه وهذه مبالغة في انه عضته الشدة عضا قويا بلغ منتهى
ما يبلغه العض وكنى ببلوغ العظم الناب عن ذلك وحاصل المعنى قد رضيت
نفسي وطابت للشدة التي اصابتني لاصابتهما من قصد لي بمثلها وقال ابن
الحاجب في الامالي انه يقول طابت نفسي للشدة التي اصابتني لوقوع العاض
في اعظم منها وقال شيخي شمس الدين التكسري رحمهما الله في شرحه للب
والمعنى قد جعلت نفسي تطيب لضغمي اياها ضغمة شديدة تشبه ضغمهما
لي يعني انما تطيب نفسي بان يصيبهما مثل هذه الشدة التي اصابتني •
الاعراب قوله وقد جعلت جعلت هنا من افعال المقاربة التي يجب
ان يكون خبرها فعلا مضارعا فقوله نفسي اسمها وقوله تطيب خبرها قوله
لضغمة مفعول تطيب كما تقول طبت بزيد فاللام بمعنى الباء وليست بمعنى المفعول
لاجله لانه لم يرد انها طابت لاجل الضغمة وانما يريد انها طابت بالضغمة قوله
لضغمهماها اللام فيه للتعليل والضمير الاول في موضع خفض بالاضافة وهو
فاعل في المعنى يرجع الى الرجلين المذكورين في البيت السابق وهما مدرك
ومرة والضمير الثاني في موضع نصب على المفعولية وهو عايد على الضغمة
والتقدير وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة يقرع العظم نابها لاجل ضغمهما
اياها مثل هذه الضغمة التي اصبتها وقيل الضمير الاول يرجع الى الذيبين
المذكورين في البيت السابق والثاني الى النفس تقول لكثرة ما اصابه من
المحن ورزايا الدهر عادت نفسي تروم وتطيب لان يعضها السباع ويهلكها
ليتخلص مما عليه وقيل الضمير الاول مفعول به والثاني فاعل اي تطيب نفسي
لان ضغمتها ضغمة كما ضغمتني قوله يقرع العظم نابها في موضع صفة اما الضغمة
الاولى وفصل للضرورة بالجار والمجرور وهو لضغمهماها وهذا ضعيف
لاجل الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي واما في موضع الصفة لمثل محذوف
لان معناه لضغمهما مثلها لان الضغمة الاولى لم تصب هذين وانما اصابهما
مثلها فهو في المعنى مراده ومثل نكرة وان اضيف الى المعرفة فجاز ان يوصف
بالجملة ويجوز ان يكون يقرع العظم نابها جملة مستانفة تبين امر الضغمة
في الموضعين جميعا فلا موضع لها في الاعراب لانها لم تقع موقع مفرد فان
قلت اذا كان اللام في لضغمهماها للتعليل على ما ذكرت فما هو موقعه قلت
هو بدل من قوله لضغمة فان قلت الضغم مصدر والضغمة مرة منه فكيف
يجوز ابدال العام من الخاص وهذا عندهم من بدل الغلط كما في قولك مررت

يزيد القوم قلت يجوز ان يكون الضغمة بمعنى الضغم كالرحمة بمعنى الرحم فالتا ليست للمرة او تكون التا محذوفة من الاخيرة للضرورة اى لضغمهماها

الاستشهاد فيه في اجتماع الضميرين وكان القياس في الثاني منهما الانفصال فجا متصلا على غير القياس نحو لضغمهماها والقياس لضغمهما اياها وقال ابن يسعون استشهد به ابو على في الايضاح على وقوع الضمير المتصل موقع المنفصل لان يجي الضمير المنفصل مع المصدر احسن والمصدر هو لضغمهما وهو مضاف الى هما وهما في المعنى فاعلان والمفعول المضغوم محذوف ولو ذكر مع هذه المتصلة العايدة على ضغمة لقال لضغمهماها اياى واياها ولو اتى بضمير الضغمة منفصلا على الوجه الاحسن لقال لضغمهما اياى اياها فكان اياى تتقدم لوجهين احدهما لانه ضمير المخاطب وهو اولى بالتقدم من ضمير الغايب والوجه الاخر ان اياى ضمير المفعول به واياها ضمير المصدر فهى فضلة مستغنى عنها بما هو اكد منها وكان الاصل لضغمهما اياى مثلها اى مثل تلك الضغمة فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه فكان ينبغى ان ياتى بالضمير المنصوب المنفصل وحذف المفعول مع المصدر اذا كان معه الفاعل كثير كما قد يحذف معه الفاعل ايضا

ططقه

لوجهك في الاحسان بسط وبهجة انالهماه قفو اكرم والد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله في الاحسان اى في وقت الاحسان قوله بسط اى بشاشة وترك تعبس قوله وبهجة اى حسن وسرور وذلك لان الكريم يسره احسانه الى العفاة قوله انالهما من انالته بنيل انالة وثلاثيه نال اذا بلغ ووصل قوله قفو بالقاف بعدها الفا من قفوت اثره قفوا وقفوا اذا اتبعته يعنى اتباع اكرم الوالدين اراد كرام الابا والاسلاف وحاصل المعنى وجهك منبسط ومبتهج في وقت الاحسان الى الناس وقد حصل لك ذلك من اتباع اثار ابايك الكرام واسلافك الكرما **الاعراب** قوله بسط مبتدا وبهجة عطف عليه وخبره قوله لوجهك وقوله في الاحسان يتعلق بقوله بسط والمضاف فيه محذوف كما ذكرنا قوله انالهما جملة من الفعل وهو انال والمفعولين احدهما هو قوله هما اللذان يرجعان الى البسط والبهجة والاخر هو الضمير الذى بعدهما الذى يرجع الى الوجه والفاعل وهو قوله قفو اكرم والد وقوله قفو مضاف الى اكرم واكرم مضاف الى والد واصل والد والدى بكسر الدال جمع والد حذف منه بعض الكلمة ومثله كثير في الاشعار فان قلت ما موقع هذه الجملة قلت الرفع لانها صفة لقوله بسط وبهجة **الاستشهاد** فيه في قوله انالهماه وكان القياس ان يقال انالهما اياه بالانفصال فجا متصلا وقيل ان الاتصال ههنا احسن لان العامل فعل وهو قوله انال بخلاف البيت السابق فان الانفصال فيه احسن لان العامل هناك اسم وهو قوله الضغم والفعل احمل للوصل من الاسم

ططقهع **اذا ذهب القوم الكرام ليسى**

اقول قايله هو روبة بن العجاج وصدره عددت قومى كعديد الطيس وهو من الرجز المسدس وفيه الطى والخبن والقطع قوله عددت من العد

والاحصا

والاحصا والعديد بفتح العين وكسر الدال الاسم مثل العدد يقال هم عديد الحصى والثرى في الكثرة والطيس بفتح الطا المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهو الرمل الكثير وكذلك يقال للما الكثير الطيس ويقال الطيسل بزيادة اللام قال الشاعر يصف حميرا

وصبحت من شبرقان منهلا • اخضر طيسا زغربيا طيسلا •

اللام فيه زايدة وشبرقان موضع والمنهل المورد وهو عين ما ترده الابل في المرعى والزغرب بزاين معجمتين بينهما عين مهملة وهو الما الكثير والنسبة والنسبة اليه زغربى قوله الكرام جمع كريم كالعجاف جمع عجيف والمعنى عددت قومى وكانوا بعدد الرمال في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيهم كريم غيرى **الاعراب** قوله قومى كلام اضافى مفعول عددت قوله كعديد الطيس صفة لمصدر محذوف تقديره عدا كعد الطيس قوله اذ ظرف زمان وذهب فعل ماض والقوم فاعله والكرام صفته قوله ليسى اى ليس الذاهب اياى فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير المتصل بقوله ليسى وفيه الاستشهاد حيث حذف فيه نون الوقاية للضرورة مع لزومها جميع الافعال قبل يا المتكلم وحيث جا خبر ليس التى هى من اخوات كان مضمرا متصلا على خلاف القياس في الاختيار لان الاختيار هو الانفصال ولكنه لم يورد لذلك فافهم

ططقع **كمنية جابر اذ قال ليتى • اصادفه وافقد بعض مالى**

اقول قايله هو زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضى وكان رضى صنما لطى بن مختلس بن ثور بن عدى بن كنانة بن مالك ابن نايل بن نبهان وهو اسود بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طى سمى به لانه كان يطوى المناهل في غزواته ابن ادد وهو مذحج بن زيد بن يشجب بن يعرب ابن قحطان بن عابر وهو هود النبى صلى الله عليه وسلم وكان من المولفة قلوبهم ثم اسلم وحسن اسلامه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم في وفد طى سنة تسع وسماه النبى عليه الصلاة والسلام زيد الخير واقطعه ارضين وكان يكنى ابا مكنف وكان له ابنان مكنف وحريث اسلما وصحبا النبى صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد رضى الله عنه ولما انصرف زيد من عند النبى صلى الله عليه وسلم اخذته الحما فلما وصل الى اهله مات وقيل بل توفى في اخر خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وقبله

• تمنى مزيد زيدا فلاقى • اخا ثقة اذا اختلف العوالى •

وهما من الوافر وفيه العصب والقطف ومزيد بفتح الميم وسكون الزاى المعجمة وفتح اليا اخر الحروف وفي اخره دال مهملة وهو رجل من بنى اسد كان يتمنى لقا زيد فلما لقيه طعنه زيد فهرب وكذلك جابر كان عدوه ويتمنى لقايه فلما لقيه طعنه فهرب فقال زيد الخيل حينيذ تمنى مزيد الى اخره وانما لم يقل تمنانى مزيد لان زيدا اشتهر بالشجاعة فكانه قال تمنى مزيد الشجاع المشهور ولان بين مزيد وزيد تجانس قوله العوالى الرماح واحدها العالية قال الجوهرى عالية الرمح ما دخل في السنان الى ثلثه قوله كمنية جابر المنية بضم الميم التمنى وهو في الاصل الشى المتمنى كالغرفة والاكلة قوله اصادفه

يعنى اجده من قولهم صادفت فلانا اذا وجدته والمعنى تمنى مزيد كتمنى
جابر حين قال ليتنى اجد زيدا الخيل فى الحرب ولا اجد بعض مالى وروى الجوهرى
وانفد جل مالى وهو الاحسن ومن زعم ان بعضا يرد بمعنى كل وخرج عليه
قوله تعالى يصبكم بعض الذى يعدكم وقول الاعشى •
• قد يدرك المتمنى بعض حاجته • وقد يكون مع المستعجل الزلل •
صح عنده حمل رواية الجماعة على ذلك فيكون ابلغ من رواية الجوهرى لان
هذا القول مردود ويروى واتلف بعض مالى موضع وافقد ويروى واغرم

الاعراب قوله كمنية جابر كلام اضافى فى محل النصب على انه صفة
لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كتمنى جابر قوله اذ ظرف بمعنى حين
والعامل فيه المصدر والضمير فى قال يرجع الى جابر قوله ليتنى اصادفه
مقول القول واسم ليت مضمر متصل وخبرها قوله اصادفه قوله وافقد
بعض مالى بالرفع جملة فعلية عطف على اصادفه كذا قيل وفيه نظر لانه
يلزم ان يكون فقد بعض ماله متمنا وليس كذلك والصحيح انه مرفوع
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره وانا افقد بعض مالى ويكون الواو للحال
وبعض منصوب بافقد ويقال وافقد منصوب لانه جواب التمنى كما فى
قوله تعالى يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما **قلت** هذا لا يمشى الا
اذا قرى بالفا فافقد ولكن يجوز نصبه باضمار ان تقديره ليتنى اصادفه
وان افقد بعض مالى **الاستشهاد** فى قوله ليتنى حيث جات مضافة
الى يا المتكلم بدون نون الوقاية وذلك لاجل الضرورة

طع

فقلت اعيرانى القدوم لعلنى • اخط بها قبرا لابيض ماجد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله القدوم بفتح القاف
وضم الدال المخففة وهى الالة التى ينجر بها الخشب قوله اخط بها اى انحت
بها واصل الخط من خط باصبعه فى الرمل ومنه اختط فلان الارض بان يخط
عليها خطا ليعلم انه قد اختارها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة والمراد
ههنا ما ذكرناه من معنى النحت قوله قبرا اى غلافا اراد انحت بها غلافا
للسيف لان المراد من الابيض هو السيف وسمى الغلاف بالقبر لمعنى الموارة
لان الغلاف يوارى السيف كما ان القبر يوارى الميت والضمير فى بها يرجع
الى القدوم وهو دليل على تانيث القدوم **الاعراب** قوله فقلت
جملة من الفعل والفاعل واعيرانى القدوم مقول القول والقدوم نصب على
لانه مفعول ثان لاعيرانى يقال اعرته ثوبا قوله لعلنى اسم لعل هو الضمير
المتصل به وخبره قوله اخط بها قبرا واخط جملة من الفعل والفاعل وهو
انا مستتر فيه وقبرا مفعوله وبها صلة اخط والبا فيه للاستعانة كما فى
كتبت بالقلم واللام فى الابيض للتعليل وماجد مجرور لانه صفة لابيض وابيض
لا ينصرف للصفة ووزن الفعل وقيل ويروى لاكرم ماجد ثم قيل ماجد صفة
عند من روى لابيض ومضاف اليه عند من روى اكرم فابيض مفتوح واكرم
مكسور **قلت** فعلى رواية من روى لاكرم ماجد يكون القبر على حقيقته
ويكون الماجد اسم رجل ويكون اضافة اكرم اليه من قبيل اضافة جرد قطيفة وسحق

عمامة

عمامة وفى الرواية المشهورة الماجد صفة الابيض الذى هو السيف من مجد
الشى اذا عظم **الاستشهاد** فيه فى قوله لعلنى فانها جات بنون الوقاية
والاشهر فيها بدون النون كما فى قوله تعالى لعلى ابلغ الاسباب ولعل فى هذا
الباب عكس ليت

طقهع •

ايها السايل عنهم وعنى • لست من قيس ولا قيس منى

اقول قايله مجهول لا يعرف كذا قاله صاحب التحفة وهو من المديد واصله
فى الدايرة فاعلاتن فاعلن ست مرات وفيه الخبن والحذف قوله عنهم
اى عن القوم المعروفين عندهم وقيس ابو قبيلة من مضر وهو قيس عيلان
واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه وعبد القيس ايضا قبيلة من
اسد بن ربيعة وهو عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن
ربيعة والنسبة اليهم عبقسى وان شيت قلت عبدى **الاعراب** قوله
ايها السايل يعنى يا ايها السايل فحذف حرف الندا واى اوتى بها للتوصل الى
ندا المعرف والها مقحمة للتنبيه قوله عنهم وعنى كلاهما يتعلقان بالسايل
قوله لست من قيس اى من قبيلة قيس فالتا اسم ليس وخبره قوله من قيس
قوله ولا قيس منى اى وليس قيس منى ايضا وارتفاع قيس بالابتدا لان لا انما
تعمل فى النكرات فافهم **الاستشهاد** فيه على ترك نون الوقاية فى منى وعنى
قيل هو ضرورة وقيل هو شاذ وقال الزمخشرى وعن بعض العرب عنى ومنى
وهو شاذ •

ظ

اذا قال قدنى قلت بالله حلفة • لتغنى عنى ذا انايك اجمعا

اقول قايله هو حريث بن عناب بتشديد النون الطائى • وقبله •
• دفعت اليه رسل كوماء جلدة • واغضيت منه الطرف حتى تضلعا
وهما من الطويل قوله دفعت اليه اى الى الضيف لانه يصف ضيفا قدم له
اناء فيه لبن فشرب منه ثم قال يكفينى فحلف عليه ليشربن جميعه وهو معنى
الشطر الاول من البيت المستشهد به قوله رسل كوماء الرسل بكسر الرا وسكون
السين المهملة وهو اللبن والكوما الناقة العظيمة السنام قوله جلدة بفتح
الجيم وسكون اللام واحدة الجلاد وهى ادسم الابل لبنا قوله واغضيت عنه
الطرف اى غمضت عنه عينى حتى تضلع اى امتلا شبعا وريا والالف فيه للاطلاق
قوله اذا قال قدنى اى اذا قال الضيف قدنى اى يكفينى قوله قال اى المضيف
ويروى قلت وهو الاصح قوله لتغنى عنى اى لتبعد واصله لتغنين بالنون
المشددة ثم حذفت النون فبقى لتغنى وقال بعض من تكلم فى هذا البيت
قوله لتغنى عنى من قولهم اغن عنى وجهك اى اجعله بحيث يكون غنيا عنى اى
لا يحتاج الى رويتى قوله ذا انايك اضاف الانا الى الضيف وان كانت هى
للمضيف لادنى الملابسة لان الضيف ملابس له **الاعراب** قوله اذا
ظرف وقال فعل وفاعله مستتر فيه وهو الضمير الذى يعود الى الضيف قوله قدنى
مقول قال قوله قال اى المضيف لما ذكرنا قيل هذه الرواية على ما رواها ابن
الناظم وجماعة اخرون تدل على ان الشاعر لا ضيف ولا مضيف بل هو حاك عنهما
وليس كذلك وروى بعضهم اذا قلت قدنى فهذا يدل على ان الشاعر هو

الضيف وليس كذلك فالصحيح اذا قال قد لى قلت بالله حلفة على ما رواه الزمخشرى وغيره قوله حلفة مفعول مطلق لان التقدير فى قوله بالله حلفة احلف بالله حلفة قوله لتغنى بكسر اللام لاجل التعليل وبيا مفتوحة للتاء المضمر وهى رواية ابى الحسن الاخفش واستدل بها على جواز اجابة القسم بلام كى والجماعة يمنعون ذلك لان الجواب لا يكون الا جملة ولام كى وما بعدها جار ومجرور والبيت محمول على حذف الجواب وبقا معموله اى لتشرك لتغنى عنى ويروى لتغنن بلام مفتوحة للتاكيد ونون مكسورة هى عين الفعل بعدها نون مشددة مفتوحة للتاكيد وهى رواية ثعلب وهى دليل على ان اليا التى هى لام الفعل المؤكد بالنون قد يحذف وتبقى الكسرة دليلا عليها وهى لغة فزارة يقولون ارمن وابكن يا عمرو قال الشاعر

• وابكن عيشا تقضى بعد جدته • طابت اوايله فى ذلك البلد •

ولغة الاكثرين ارمين وابكين ولتغنين باثبات اليا مفتوحة قوله ذا انابك مفعول لقوله لتغنى قوله اجمعا تاكيد للمفعول فاكدبه وان لم يسبقه كل **الاستشهاد** فيه فى قوله قدنى بالحاق النون وانشده الزمخشرى استشهادا على انه اضاف الانا الى المخاطب فى قوله ذا انابك لاه لى ملابسة بسبب شربه منه وان كان الانا فى الحقيقة لساقى اللبن وهو المضيف وذلك كما تقول كل من حاملى الخشبة للاخر خذ طرفك **ط** **قطعه**

قدنى من نصر الخبيبين قدى

اقول قايله هو حميد بن مالك الارقط قاله الجوهرى وقال ابن يعيش قايله ابو بجدلة • وتمامه •

• ليس الامام بالشحيح الملحد • ولا بوثن بالحجاز مفرد •
• ان ير يوما بالفضا يصطد • او ينجحر فالجحر من محكد •

وهى من الرجز قوله قدنى يعنى حسبى قوله من نصر الخبيبين تثنية خبيب بضم الخا المعجمة وفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره باء موحدة ايضا وهو خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله عنهم وكان عبد الله يكنى بابى خبيب واراد بهما عبد الله بن الزبير وابنه خبيبا المذكور ويقال اراد بهما عبد الله واخاه مصعبا ابنى الزبير بن العوام ويروى الخبيبين على صيغة الجمع قال ابن السكيت على ارادة عبد الله ومن كان على رايه وكلاهما تغليب ويحتمل على الجمع ان يريد بمجرد اسما عبد الله على ان الاصل الخبيبيين ثم حذفت اليا كقولهم الاشعرين وقال تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين فانه ليس جمعا لاعجم لان تلحقه اليا لانه افعل فعلاء كاحمر واسود ورد ابن السيد فى شرح الكامل رواية التثنية بان حميدا قال هذا الشعر عند حصار طارق ومصعب مات قبل ذلك بسنين قوله قدى بمعنى حسبى ايضا قوله بالشحيح اى ليس الامام بالبخيل الملحد اى الجاير المايل عن الحق ويقال الملحد الظالم فى الحرم قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قوله ولا بوثن بفتح الواو وسكون التا المثناة من فوق وفى اخره نون بمعنى واثن يعنى ولا بدايم

ثابت بارض الحجاز مفرد ويقال للما المعين الدايم الذى لا يذهب واتن وكذلك بمعناه واثن بالثا المثلثة قوله محكد بفتح الميم وكسر الكاف وهو المحتد وهو الاصل **الاعراب** قوله قدنى فى محل الرفع على الابتدا وقوله من نصر الخبيبين فى محل الرفع على الخبرية والنصر مصدر مضاف الى مفعوله لان حميدا يصف فيه لعبد الملك بن مروان تقاعده عن نصرة عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ويجوز ان يكون النصر ههنا بمعنى العطية كقول بعض السوال من ينصرنى ينصره الله وخرج عليه قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله وعلى هذا فالاضافة للفاعل ويرجح الاول انه لم يعرفوه بالذكر وانما يكون العطا غالبا من ولى الامر قوله قدى تاكيد للاول قوله ليس الامام الامام اسم ليس وخبره قوله بالشحيح والبا فيه زايدة والملحد صفة للشحيح **الاستشهاد** فيه فى قوله قدنى حيث الحق فيه النون تشبيها بقطنى وفى قوله قدى ايضا حيث اضيف قد الى يا المتكلم بلا نون الوقاية تشبيها له بحسبى وقال الجوهرى اما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدى وقدنى ايضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزاد فى الافعال وقاية لها مثل ضربنى وشتمنى ثم انشد هذا البيت وقد يقال ان اصل قدى بغير النون قد بسكون الدال ثم الحق يا القافية لا ياء الاضافة وكسر الدال لالتقا الساكنين لا لمناسبة الياء

ط

امتلأ الحوض وقال قطنى • مهلا رويدا قد ملأت بطنى

اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله وقال قطنى اى قال الحوض حسبى فالحوض لا يتكلم وانما يريد انه قد امتلا وبلغ نهاية الملو التى لا يزاد عليها فكانه قد تكلم بذلك واعلم ان للقول خمسة معان احدها اللفظ الدال على معنى مفيدا كان او غير مفيد والثانى ما فى النفس بدليل ويقولون فى انفسهم والثالث الحركة والامالة يقول قال براسه اى حركها وقالت النخلة كذا اى مالت والرابع ما يشهد به لسان الحال كهذا البيت وهو احد القولين فى قوله تعالى قالتا اتينا طايعين والخامس الاعتقاد كقولك هذا قول الخوارج قوله مهلا يعنى امهل مهلا تقول مهلا يا رجل مهلا يا رجلان مهلا يا رجال مهلا يا امراة مهلا يا امراتان مهلا يا نسا ويروى سلا رويدا بفتح السين المهملة ومعناه ارفق بصب الما ليلا يفيض ويقال انه بالشين المعجمة وهو مصدر شللت الابل اذا طردتها قوله رويدا صفة لقوله مهلا وقد علمت ان رويدا على اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر **الاعراب** قوله امتلا الحوض جملة من الفعل والفاعل قوله قطنى مقول قال قوله مهلا نصب على المصدرية ورويدا صفته وقوله قد ملات فعل وفاعل وبطنى مفعوله **الاستشهاد** فيه فى قوله قطنى حيث استعمله بنون الوقاية وانما جلب النون ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسما وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته يا المتكلم كقولك ضربنى وكلمنى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها ولتكون وقاية للفعل من الجر وانما ادخلوها فى اسما مخصوصة نحو قطنى وقدنى وعنى ومنى

ولدني ولا يقاس عليها ولو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وهذا غير معلوم وفيه استشهاد اخر وهو نسبة القول الى ما لا نطق له وذلك لان الحوض لا ينطق

ه يمل الندامى ما عداني فانني ٭ بكل الذي يهوى نديمي مولع

اقول احتج به جماعة من النحاة في كتبهم ولم يعزوه الى احد وهو من الطويل قوله الندامى جمع ندمان وهو شريب الرجل الذي ينادمه ويقال له النديم ايضا قوله يهوى اي يريد من هوى يهوى من باب علم يعلم قوله مولع بفتح اللام من اولع به وثلاثيه ولع يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به **الاعراب** قوله الندامى فاعل يمل قوله ما عداني عدا ههنا فعل الاستثناء وكلمة ما مصدرية وفاعل عدا ضمير مستتر واجب الاستتار عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها والتقدير يمل الندامى مللا ما عداني يعني مجاوزا الى غيري والمعنى في الحقيقة جانبت انا مللهم قوله فانني الفاء تفسيرية واسم ان الضمير المتصل به وخبره قوله مولع والتقدير فانني مولع بكل الذي يهوى نديمي والباء تتعلق بمولع قوله نديمي كلام مضاف فاعل يهوى ومفعوله محذوف تقديره الذي يهواه **الاستشهاد** فيه في قوله ما عداني حيث ادخل نون الوقاية فيه على تقدير كونه فعلا نحو دعاني ويكرمني واعطني

ه فيا ليتي اذا ما كان ذاكم ٭ ولجت وكنت اولهم ولوجا

اقول قائله هو ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي ابن عم خديجة رضي الله عنها وهو الذي اخبر خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي هذه الامة لما اخبرته بما راى النبي صلى الله عليه وسلم لما اوحي اليه وخبره معه مشهور وهو من قصيدة جيمية قالها ورقة لما ذكرت له خديجة عن غلامها ميسرة ما راى من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وما قال له بحيرا الراهب في شانه واولها هو قوله

٭ لججت وكنت في الذكرى لجوجا ٭ لهم طالما بعث النشيجا ٭
٭ ووصف من خديجة بعد وصف ٭ فقد طال انتظاري يا خديجا ٭
٭ ببطن المكتين على رجائي ٭ حديثك ان ارى منه خروجا ٭
٭ بما خبرتنا من قول قس ٭ من الركبان اكره ان يعوجا ٭
٭ بان محمدا سيسود قوما ٭ ويخصم من يكون له حجيجا ٭
٭ ويظهر في البلاد ضياء نور ٭ يقيم به البرية ان تموجا ٭
٭ فيلقى من يحاربه خروجا ٭ ويلقى من يسالمه فلوجا ٭
٭ فيا ليتي اذا ما كان ذاكم ٭ ولجت وكنت اولهم ولوجا ٭
٭ ولوجا في الذي كرهت قريش ٭ ولو عجت بمكتها عجيجا ٭
٭ ارجي بالذي كرهوا جميعا ٭ الى ذي العرش ان سفلوا عروجا ٭
٭ فان يبقوا وابق تكن امور ٭ يضج الكافرون لها ضجيجا ٭
٭ وان اهلك فكل فتى سيلقى ٭ من الاقدار متلفة خروجا ٭

وهي من الوافر قوله لججت من باب علم يعلم تقول لج يلج لجاجا ولجاجة فهو لجوج اذا كان متماديا في الخصومة والذكرى مصدر من ذكر قوله النشيجا بفتح النون

مصدر

مصدر نشج الباكي ينشج نشيجا ونشجا اذا غص بالبكا في حلقه من غير انتحاب قوله يا خديجا اصله يا خديجة والباء في ببطن متعلق بانتظاري وسمى كلا من جانبي مكة او كلا من اعلاها واسفلها مكة فلذلك ثناها ونظيره قولهم صدنا بقنوين وانما هو قنا اسم جبل وهو احد القولين في قوله تعالى وجعلنا لاحدهما جنتين بدليل ودخل جنته قوله على رجائي حال من انتظاري وحديثك مفعوله ومنه يتعلق بخروجا قوله ضياء نور قال السهيلي الضياء والنور غيران فان النور هو الاصل والضياء منتشر عنه بدليل فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم فعلق الاذهاب بالنور ليتنفى الضياء بانتفائه بخلاف العكس وفي اسمائه تعالى النور لا الضياء قوله فلوجا بالضم والفلوج على الخصم الظفر به قوله ولجت ويروى شهدت ويروى دعيت قوله ولوجا اي دخولا في الذي كرهت قريش واراد به الدخول في الاسلام فان القريش كانوا كرهوا ذلك قوله اولهم ولوجا اي اول القريش او اول الناس دخولا اي في الاسلام ولهذا حكم الجمهور باسلام ورقة رضي الله عنه قوله عجت من العج وهو رفع الصوت قوله بمكتها الضمير يرجع الى قريش وانما ثنى مكة باعتقاد الشاعر فيها قوله عروجا مفعول لقوله ارجي **الاعراب** قوله فيا ليتني كلمة يا اما حرف ندا والمنادى محذوف تقديره يا قومي ليتني واما لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا قوله اذا للظرف وفيه معنى الشرط وما زائدة وكان تامة بمعنى وجد وقوله ذاكم فاعله وهو اشارة الى ما ذكر من سيادة محمد صلى الله عليه وسلم وبما ممتد مع المحاججين وظهور نوره في البلاد ولقاء من يحاربه الخروج ومن يسالمه الفلوج قوله ولجت جملة من الفعل والفاعل وقعت جواب الشرط قوله وكنت عطف على قوله ولجت والضمير المتصل به اسمه واولهم كلام اضافي خبره وقوله ولوجا نصب على التمييز **الاستشهاد** فيه في قوله فيا ليتي حيث جاءت بدون نون الوقاية وهذا لاجل الضرورة عند سيبويه فان نون الوقاية ههنا واجبة كالفعل واسم الفعل نحو دعاني ودراكني ونحوهما

ه اريني جوادا مات هزلا لعلني ٭ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

اقول قائله هو حاتم بن عدي الطائي كذا قالت جماعة من النحاة منهم الشيخ اثير الدين وذكر في الحماسيين البصرية وابي تمام ان قائله هو حطائط بن يعفر اخو الاسود النهشلي فقال ابو تمام قال حطائط بن يعفر

٭ تقول ابنة العباب رهم حربتنا ٭ حطائط لم تترك لنفسك مقعدا ٭
٭ اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة ٭ تكون عليها كابن امك اسودا ٭
٭ فقلت ولم اعي الجواب تبيني ٭ اكان الهزال حتف زيد واربدا ٭
٭ ذريني اكن للمال ربا ولا يكن ٭ لي المال ربا تحمدي عنه غدا ٭
٭ اريني جوادا مات هزلا لعلني ٭ ارى ما ترين او بخيلا مخلدا ٭

والذي قاله الجماعة هو الاصح فلعل حطائط بن يعفر ادخل هذا البيت في شعره عمدا او يكون هذا من توارد الخاطر وهو من قصيدة قالها حاتم الطائي واولها هو قوله ٭ وعاذلة هبت بليل تلومني ٭ وقد غاب عيوق الثريا فعردا ٭
٭ تلوم على اعطائي المال ضلة ٭ اذا ضن بالمال البخيل وصردا ٭

تقول الا امسك عليك فانني * ارى المال عند الممسكين معبدا
ذريني ومالي ان مالك وافر * وكل امرى جار على ما تعودا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة * يقي المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلني * ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
والا فكفي بعض لومك فاجعلي * الى راى من تلحين رايك مسندا
الم تعلمي اني اذا الضيف نابني * وعز القرى اقرى السديف المسرهدا
واني لاعراض العشيرة حافظ * وحقهم حتى اكون مسودا
يقولون لي اهلكت مالك فاقتصد * وما كنت لولا ما يقولون مفسدا
ساذخر من مالي دلاصا وسابحا * واسمر خطيا وعضبا مهندا
فذلك يكفيني من المال كله * مصونا اذا ما كان عندي متلدا

وكلتا القصيدتين من الطويل قوله ابنة العباب هي امراة من بني عجل من بطن منهم يقال لهم العباب قال ابو رياش ليس في العرب عباب غيره وكانت ابنة العباب هذه امراة حطايط قوله رهم بدل من ابنة العباب وحطايط منادى مفرد قوله لم يترك لنفسك مقعدا اي لم يبق لك ما يمكنك الاقامة والقعود فيه قوله صرمه بعد هجمة الصرمة بكسر الصاد وسكون الرا المهملتين القطعة من الابل نحو الثلاثين والهجمة بفتح الها وسكون الجيم قال ابو عبيد هي من الابل اولها الاربعون الى ما زادت قوله يكون عليها كابن امك اسودا اي تقود عليها سالكا طريق اخيك الاسود من بعض قوله حتف زيد ويروى حتف لهد وقيل ان لهد وازيد كانا اخوين لحطايط قوله وعاذلة اي رب امراة عاذلة قامت من الليل تلومني قوله وقد غاب الواو للحال قوله وقد غرد من غرد القوم تغريدا اذا فروا وغرد النبت اذا طلع وارتفع قوله وصرد من التصريد قال الجوهري التصريد في السقي دون الري والتصريد في العطا تقليله وشراب مصرد اي مقلل وكذلك الذي يسقي قليلا او يعطي قليلا قوله معبد بفتح البا الموحدة المشددة واصله من العبودية اراد ان الممسك يجعل نفسه كالعبد للمال قوله السديف بفتح السين المهملة وكسر الدال وفي اخره فاء وهو السنام والمسرهد السمين يقال سنام مسرهد اي سمين وربما قيل للسنام مسرهد بدون الميم قوله دلاصا بكسر الدال يقال درع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد قال الجوهري الدلاص اللين البراق والسابح بالحاء المهملة هو الفرس الذي يجري كالما من ساح الما اذا جرى والاسمر الرمح والخطي بفتح الخا المعجمة نسبة الى خط موضع باليمامة وهو خط هجر ينسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به والعضب السيف القاطع واصله من عضبه اذا قطعه والهند السيف المطبوع من حديد الهند والمتلد بضم الميم وسكون التا المثناة من فوق وفتح اللام من اتلد الرجل اذا اتخذ مالا ومال متلد قوله جوادا اي كريما من جاد بماله يجود جودا فهو جواد قوله هزلا الهزل ضد السمن واراد به ههنا الفقر والقلة قوله لعلني وانشد ابو علي في التذكرة وقال لانني ثم قال يريد لعلني **الاعراب** قوله اريني خطاب من الحاتم لتلك المراة التي عذلته على انفاقه ماله على ما قال في اول القصيدة

وعاذلة هبت بليل تلومني ويحتمل ان يكون امراته او ابنته او غيرهما واري مقتضي مفعولين الاول الضمير المتصل به والثاني قوله جوادا قوله مات هزلا جملة وقعت صفة لجوادا وهزلا نصب على التمييز بفتح الها من هزل الرجل هزلا اذا افتقر قوله لعلني اسم لعل الضمير المتصل به وخبره قوله ارى ما ترين وما موصولة وترين صلتها والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول ارى وهو في الموضعين من روية البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد ومفعول ترى محذوف وهو العايد الى الموصول تقديره ما ترينه قوله او بخيلا عطف على قوله جوادا اي اريني بخيلا مخلدا في الدنيا بسبب امساكه ماله والحاصل ان انفاق المال لا يميت الكريم هزلا ولا امساكه يخلد البخيل في الدنيا

الاستشهاد فيه في قوله لعلني حيث جات فيه عند الاضافة الى يا المتكلم نون الوقاية والاكثر فيه ترك النون كما في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب

واني على ليلى لزار وانني * على ذلك فيما بيننا مستديمها

اقول قايله هو المجنون واسمه قيس بن معاذ وقيل مهدي والصحيح قيس ابن الملوح بن مزاحم بن عدي بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ومن الدليل على ان اسمه قيس قول ليلى صاحبته

الا ليت شعري والخطوب كثيرة * متى رحل قيس مستقل فراجع

وعن ابي سعيد السكري قال حدثنا اسماعيل بن مجمع عن المدايني قال قال المجنون المشهور بالشعر عند الناس صاحب ليلى قيس بن معاذ من بني عامر ثم من بني عقيل احد بني نمير بن عامر بن عقيل قال ومنهم رجل اخر يقال له المهدي بن الملوح من بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعن الكلبي انه قيس بن الملوح وعن الاصمعي قال سالت اعرابيا من بني عامر بن صعصعة عن المجنون العامري فقال عن ايهم تسالني فقد كان فينا جماعة رموا بالجنون فعن ايهم تسال فقلت عن الذي كان يشبب بليلى فقال كلهم كان يشبب بليلى قلت فانشدني لبعضهم قال فانشدني لمزاحم بن الحارث المجنون

الا ايها القلب الذي لج هايما * وليدا بليلى لم تقطع تمايمه
افق قد افاق العاشقون وقد اني * لك اليوم ان تلقى طبيبا تلايمه

قلت فانشدني لغيره منهم فانشدني لمعاذ بن كليب المجنون

الا طالما لاعبت ليلى وقادني * الى اللهو قلب للحسان تبوع
وطال امتراء الشوق عيني كلما * نزفت دموعا تستجد دموع

قلت فانشدني لغير هذين ممن ذكرت فانشدني لمهدي بن الملوح

لو ان لك الدنيا وما عدلت به * سواها وليلى بايين عنك بينها
لكنت الى ليلى فقيرا وانما * يقود اليها ود نفسك حينها

فقلت فانشدني لمن بقي من هولا فقال حسبك من الله ان في واحد من هولا لمن يوزن بعقلا يكم اليوم وعن العتبي عن عوانة انه قال المجنون اسم مستعار لا حقيقة له وليس له في بني عامر اصل ولا نسب فسيل من قال هذه الاشعار فقال فتى من بني امية قال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القايل قيل في ليلى الا نسبوه الى المجنون ولا شعرا هذه سبيله قيل في لبنى الا نسبوه الى قيس بن

ابن ذريح وعن الاصمعي التي علي المجنون من الشعر واضيف اليه اكثر مما قاله هو
والبيت المستشهد به من قصيدة من الطويل واولها

ايا جبلي نعمان بالله خليا • طريق الصبا يخلص الي نسيمها •
اجد بردها او تشف مني صبابة • على كبد لم يبق الا صميمها •
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت • على نفس مهموم تجلت همومها •
الا ان اهواي بليلى قديمة • واقتل اهواء الرجال قديمها •
واني على ليلى لزار وانني • على ذاك فيما بيننا مستديمها •

قوله نعمان بفتح النون واد في طريق الطايف يخرج الى عرفات ويقال له نعمان الاراك قوله لزار اي عاتب ساخط غير راض من زريت عليه بالفتح زراية وتزريت عليه اذا عبت عليه وقال ابو عمرو الزاري على الانسان الذي لا يعده شيا وينكر عليه فعله ومادته زاي معجمة وراء ويا اخر الحروف قوله مستديمها من استدمت الامر اذا تانيت به والمعنى ههنا اني منتظر ان تعتبني بخير

الاعراب قوله واني ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل تقتضي الاسم المنصوب والخبر المرفوع فالضمير المتصل به اسمه وخبره قوله لزار واللام فيه للتاكيد وقوله انني عطف على اني وهو ايضا اسمه الضمير المتصل به وخبره قوله مستديمها والضمير فيه يرجع الى ليلى والمجرور في الموضعين يتعلق بمستديمها وكلمة على للتعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وذاك اشارة الى الزري وهو العتاب الذي يدل عليه قوله لزار **الاستشهاد** فيه في قوله واني وفي قوله وانني حيث جا الاول بدون نون الوقاية والثاني بنون الوقاية وكلاهما يجوز في باب انّ وأنّ ولكنّ وكانّ

في فتية جعلوا الصليب الههم • حاشاي اني مسلم معذور د

اقول قايله هو الاقيشر واسمه المغيرة بن اسود بن عبد الله بن معرض ابن عمرو بن معرض بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار له ويكنى ابا معرض والاقيشر لقب به لانه كان احمر الوجه اقشر وعمر عمرا طويلا وكان اقعد بني اسد نسبا ونشا في اول الاسلام وكان عثمانيا وهو من الكامل قوله في فتية جمع فتى ويروى من معشر عبد والصليب سفاهة قوله معذور بالعين المهملة والذال المعجمة معناه مختون وهو مقطوع العذرة وهي قلفة الذكر التي تقطع عند الاختتان وقال ابو عبيد يقال عذرت الجارية والغلام اعذرهما عذرا ختنتهما وكذلك اعذرتهما والاكثر خفضت الجارية

الاعراب قوله في فتية خبر مبتدا محذوف اي هو في فتية اي بينهم قوله جعلوا الصليب جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة للفتية قوله الالهم مفعول ثان لجعلوا قوله حاشاي استثنا يعني غيري وضمير المتكلم فيه مجرور واما في قولهم حاشاني منصوب والحاصل انك اذا قلت قام القوم حاشاك او حاشاه يجوز كون الضمير فيه منصوبا ويجوز كونه مجرورا فاذا قلت حاشاي بلا نون كما في البيت المذكور تعين الجر واذا قلت حاشاني بالنون تعين النصب وكذا القول في خلا وعدا وحاشى حرف جر عند سيبويه اذ لو كانت فعلا لدخل عليها نون الوقاية

مع يا

مع يا المتكلم كما في ساير الافعال وقال الفرا هي فعل حذف فاعله وهو مشتق من الحشا وهو الناحية قال الشاعر • ولا احاشي من الاقوام من احد • فاحاشي مضارع حاشى والتصرف من خصايص الفعل قوله اني مسلم جملة اسمية موكدة بان وقعت كاشفة لمعنى الاستثنا وقوله مسلم خبر ان ومعذور صفته او خبر بعد خبر **الاستشهاد** فيه في قوله حاشاي حيث لم تدخل فيه نون الوقاية

ق تراه كالثغام يعل مسكا • يسوء الفاليات اذا فليني

اقول قايله هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن خصم بن عمرو ابن زبيد الاصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن زبيد الاكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج المذحجي ابو ثور كذا نسبه ابو عمرو وقال الكلبي عصم موضع خصم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد مراد لانه كان قد فارق قومه سعد العشيرة ونزل في مراد ووفد معهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم معهم وقيل انه قدم في وفد زبيد والله اعلم وكان اسلامه سنة تسع وشهد اليرموك في ايام ابي بكر رضي الله عنه ثم سيره عمر رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بالعراق وشهد القادسية وله فيها بلاء حسن وقتل يوم القادسية وقيل بل مات عطشا يومئذ وقيل بل مات سنة احدى وعشرين بعد ان شهد وقعة نهاوند مع النعمان بن مقرن رضي الله عنه فمات بقرية من قرى نهاوند يقال لها روذة والبيت المذكور من الوافر قوله كالثغام بالثاء المثلثة والغين المعجمة جمع ثغامة وهي شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه الشيب بها قوله يعل من العلل وهو الشراب الثاني فكانه يترك فيه المسك مرة بعد مرة يقال عللته بالشراب علا وعللا سقيته بعد نهل قوله يسوء الفاليات اي يحزنهن والفاليات بالفاء جمع فالية من فلي الشعر واخذ القمل منه وهو من باب فلى يفلي كعلم يعلم قوله فليني جمع المونث الغايب من الماضي من اللفظ المذكور

الاعراب قوله تراه جملة من الفعل والفاعل والمفعول والضمير يرجع الى شعر راسه قوله كالثغام مفعول ثان لتراه لانه بمعنى تظنه او تعلمه والاصوب ان يكون كالثغام حالا لان تراه من روية البصر والمعنى تبصره حال كونه مشبها بالثغام قوله يعل على صيغة المجهول والضمير الذي فيه يرجع الى الشعر وهو نايب عن الفاعل قوله مسكا نصب على انه مفعول ثان ليعل لانه من الاعلال لا من العلل والجملة محلها النصب قوله يسوء يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو يسوء والفاليات مفعوله والظاهر ان الجملة قد سدت مسد جواب اذا فليني واذا ظرف فيه معنى الشرط وفليني جمع مونث من الماضي كما قلنا واصله فلينني بنونين احدهما نون جمع المونث والاخرى نون الوقاية للمتكلم فحذف احدى النونين وهي نون الوقاية والباقية هي نون الجمع وانما اسقط التي مع اليا لانها زايدة ونظير هذا قراة اهل المدينة فبم تبشرون وكذا قوله تعالى اتحاجوني في الله وذلك لانهم استثقلوا التضعيف وعند سيبويه المحذوفة هي نون الاناث والباقية نون الوقاية جا في الشعر لا يقاس عليه **الاستشهاد** في قوله اذا فليني حيث حذفت منه نون الوقاية كما ذكرناه •

واختار ابن مالك وذكر صاحب البسيط انه لا خلاف ان المحذوفة نون الوقاية قاله وفليني صح

ق الاجلى من الشراب الاجل

اقول قايله هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل يكنى ابا عمرو ويقال اسمه عمرو ولقبه طرفة ببيت قاله وقتل وهو ابن عشرين سنة ولذلك قيل له ابن العشرين وهو شاعر مشهور جاهلي وصدر البيت • الا انني سقيت اسود حالكا • وهو من قصيدة لامية من الطويل واولها هو قوله

لخولة بالاجزاع من اضم طلل • وبالسفح من قو مقام ومحتمل •
تربعه مرباعها ومصيفها • مياه من الاشراف يرمى بها الحجل •
فلا زال غيث من ربيع وصيف • على دارها حيث استقرت له زجل •
مرته الجنوب ثم هبت له الصبا • اذا مس منها مسكنا عد منزل •
كان الخلايا فيه ضلت رباعها • وعوذا اذا ما هدّه رعده احتفل •
لها كبد ملساء ذات اسرة • وكشحان لم ينقض طواهما الحبل •
اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق • تمر شؤون الحب من خولة الاول •
وما زادك الشكوى الى متنكر • تظل به تبكي وليس به مظل •
متى ترى يوما عرصة من ديارها • ولو فرط حول تسجم العين او تهل •
فقل لخيال الحنظلية ينقلب • اليها فاني واصل حبل من وصل •
الا انما ابكي ليوم لقيته • بجرثم قاس كل ما بعده جلل •
اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا • به حين ياتي لا كذاب ولا علل •
الا انني شربت اسود حالكا • الا بجلي من الشراب الا بجل •
فلا اعرفني ان نشدتك ذمتي • كداعي هديل لا يجاب ولا يمل •

قوله بالاجزاع جمع جزع بكسر الجيم وسكون الزاي المعجمة وهو منعطف الوادي واضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة وهو واد لاشجع وجهينة والسفح موضع وقو بفتح القاف وتشديد الواو واد او مكان والمقام بضم الميم بمعنى الاقامة والمحتمل الارتحال قوله تربعه اي تتربعه خولة تقيم فيه زمن الربيع قوله مرباعها مبتدا وخبره قوله مياه والاشراف جمع شرف وهو ما ارتفع من الارض واراد به ههنا شرفا وشريفا وهما جبلان احدهما لبني نمير قوله يرمى بها الحجل اي يتصيد بها الحجل وهو جمع حجلة وهي القبج قوله وصيف بتشديد اليا قوله زجل بفتحتي الزاي المعجمة والجيم اي له رعد وصوت واكثر ما يكون المطر مع الرعد قوله مرته الجنوب اي مسحته واستدرته وهو مستعار من مسح الضرع ليدر والعد بكسر العين المهملة القديم قوله نزل اي حل به ويروى نزل بالبا الموحدة اي يشق المطر يعني السحاب قوله كان الخلايا جمع خلية وهي الناقة يجمعهن على حوار وقال الجوهري الخلية الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد فتدران عليه ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها قوله فيه اي في السحاب والرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما نتج في الربيع قوله والعوذ بضم العين المهملة وسكون الواو وفي اخره ذال معجمة وهي الحديثات النتاج واحدها عايذ يقول كان في هذا السحاب لكثرة رعده ابلا عوذا قد ضلت رباعها عنها فهي تحن

اليها قوله هدّه اي حركه وزلزله قوله احتفل اي كثر مطره ويروى ضلت رباعها بالنصب اي فقدت رباعها الموت او غيره قوله لها كبد اي لخولة واراد بالكبد بطنها ووسطها والاسرة العكن والطرايق والكشحان ما انضمت عليه الاضلاع من الجنبين ويقال لهما الخصران قوله لم تنقض طواهما يعني هي خميصة البطن ليست بمفاضة ومد الطوا للضرورة قوله يسلو اللبانة اي عن اللبانة فلما اسقط الخافض تعدى الفعل والسلو ان تطيب النفس بترك الشيء ومعنى تمر تشتد وتقوى والشؤون الامور واحدها شان قوله وليس به مظل بالظا المعجمة وهو على وزن مفعل اي ليس ينبغي ان يظل به ويقام فيه والعرصة الساحة ليس فيها بنا قوله تسجم العين اي يسيل دمعها ومعنى تهل اي ينقطر دمعها والحنظلية من بني حنظلة بن مالك وجرثم موضع والقاسي الشديد وهو صفة اليوم والجلل بفتح الجيم واللام الصغير ههنا ويأتي بمعنى الكثير وهو من الاضداد والكذاب بالكسر بمعنى الكذب والعلل جمع علة قوله اسود حالكا اراد به كاس المنية وقيل اراد شرابا فاسدا وقال بعضهم اراد السم يقول كانني سقيت سما نقتلني وهذا مثل ضربه لفساد ما بينه وبينها والحالك الشديد السواد قوله بجلي اي حسبي وكلمة بجل على وجهين حرف بمعنى نعم واسم وهو على وجهين اسم فعل بمعنى يكفي واسم مرادف لحسب ويقال على الاول بجلني وهو نادر وعلى الثاني بجلي ومن هذا القبيل قوله الا بجلي من الشراب قوله ان نشدتك ذمتي اي سالتك اياها وطلبتها منك والهديل بفتح الهاء فرخ ضل على عهد نوح عليه السلام فالحمام يبكي عليه كما زعمه بعض العرب والهديل ايضا ذكر الحمام قوله ولا يمل اي لا يمل له دعا ابدا **الاعراب** قوله الا ههنا للتوبيخ والانكار كما في قوله • الا ارعواء لمن ولت شبيبته • وبجلي في تقدير الرفع بالابتدا وخبره قوله من الشراب لان معناه حسبي من الشراب وقوله الا بجل تاكيد في المعنى الاول ومعنى بجل ههنا نعم لانه حرف **والاستشهاد** فيه في قوله الا بجلي حيث قال ذلك بترك النون لان ترك النون فيه اكثر وبالنون بجلني قليل ٥

ق وما ادري وظني كل ظن • امسلمني الى قومي شراحي

اقول قايله هو يزيد بن محرم الحارثي قال ابو محمد ذكر الفرا هذا البيت على هذا النمط ليجعله بابا من النحو والصواب

وغاب خلايلي وبقيت فردا • اما صحبهم ونهضك بالجناح •
فما ادري وظني كل ظن • ايسلمني بنو البدء اللقاح •
فيقتلني بنو خمر بذحل • وكنت اكون من قتلى الرياح •

وهي من الوافر قوله اما صحبهم اي اقاتلهم والصاد والعين فيه مهملتان قوله اللقاح بفتح اللام وتخفيف القاف يقال حي لقاح للذين لا يدينون للملوك او لم يصبهم في الجاهلية سباء قوله بنو خمر بفتح الخا المعجمة وسكون الميم وفي اخره راء وهم بطن من كندة **الاعراب** قوله وما ادري جملة من الفعل والفاعل دخلها حرف النفي وقوله امسلمني الى قومي شراحي في محل النصب على المفعولية لقوله وما ادري والهمزة في امسلمني للاستفهام وشراحي فاعل لقوله مسلمي

والى قومى يتعلق به وشراحى اصله شراحيل اسم رجل لحقه الترخيم قوله
وظنى الوا ويصلح ان يكون بمعنى مع والتقدير وما ادرى مع ظنى كل ظن
وكل ظن تاكيد للاول ويقال وظنى كل ظن جملة معترضة فيكون وظنى
مبتدا وكل ظن خبره **الاستشهاد** فى قوله امسلمنى فان النون فيه نون
الوقاية وقد يلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل التفضيل وقوله ان
النون فيه هو التنوين لحقه شذوذا ونظيره اثبات هذا اثبات نون التثنية
والجمع مع الضمير فى الضرورة ولا يجوز اثبات النون ولا التنوين فى اسم
الفاعل مع الضمير الا فى الضرورة وذهب هشام فاجاز هذا صار ريتك
وهذا صار بى باثبات التنوين مع الضمير مستدلا بالبيت المذكور **ق**

وليس الموافينى ليرفد خايبا • فان له اضعاف ما كان املا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله وليس الموافينى من الموافاة
يقال وافيت فلانا اذا اتاه والمعنى وليس الذى يوافينى اى ياتينى ليرفد
اى ليعطى من الرفد وهو العطا والصلة والرفد بالفتح المصدر تقول
رفدته ارفده رفدا اذا اعطيته وكذلك اذا اعنته والارفاد الاعطا
والمعاونة والمرافدة المعاونة والترافد التعاون قوله خايبا من الخيبة
قوله املا بتشديد الميم من التاميل وهو الرجا وضبطه بعضهم املا على صيغة
اسم الفاعل وله وجه على تقدير مساعدة القافية له **الاعراب** قوله
وليس الموافينى الموافى اسم فاعل من وافى والالف واللام فيه بمعنى الذى
والتقدير وليس الذى يوافينى والموصول مع صلته اسم ليس وخبره قوله
خايبا قوله ليرفد بنصب الدال وهو على صيغة المجهول يعنى لان يرفد واللام
للتعليل يعنى لاجل الرفد والمعنى وليس الذى يوافينى يعنى ياتينى ويقصدنى
لاجل العطا خايبا اراد من يقصدنى فى خير لا يخيب قوله فان له الفا يصلح
للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله اضعاف ما كان اسمه
وقوله مقدما خبره وقوله اضعاف مضاف الى قوله ما كان املا وما موصولة
وكان املا صلته والعايد محذوف تقديره ما كان امله والالف فى املا
للاطلاق **الاستشهاد** فيه فى قوله وليس الموافينى فان النون فيه نون
الوقاية وليست نون التنوين كما ذهب اليه بعضهم اذ التنوين لا يجتمع مع الالف
واللام • **شواهد العلم** • **ظ قه**

نبيت اخوالى بنى يزيد • ظلما علينا لهم فديد

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله نبيت على
صيغة المجهول بمعنى اخبرت واصله من النبا وهو الخبر ويقال نبا وتنبية
بمعنى اعلم اعلاما وهو من الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل والاصل
فى نبا انه بمعنى اخبر لكنه لما استلزم معنى الاعلام اجرى مجراه فى تعديته الى ثلاثة
مفاعيل فان قلت لم قلت انه يستلزم الاعلام قلت لان الاخبار المستقيم
لا يكون الا عن علم او ظن قوله اخوالى جمع خال وهو اخ الام قوله بنى يزيد مركب
اضافى واصله بنين ليزيد فلما اضيف حذفت النون واللام ويزيد علم شخص
وهو بفتح اليا اخر الحروف وكسر الزاى المعجمة وكذا وقع فى كتاب الزمخشرى

وقال

وقال ابن يعيش صوابه بالتا المثناة من فوق وهو اسم رجل واليه تنسب الثياب
التزيدية وقال الرساطى تزيد فى الانصار وفى قضاعة فالذى فى الانصار تزيد
ابن جشم بن الخزرج منهم بنو سلمة والمراد هذه النسبة اعنى التزيدى فى الانصار
والذى فى قضاعة تزيد فى حلوان بن عمران بن الحاف من قضاعة اليهم تنسب
الثياب التزيدية وقال ابن الكلبى كانت الترك اغارت على تزيد فاقوهم
بامد فقال فى ذلك عمرو بن مالك التزيدى •

• وليلتنا بامد لم ننمها • كليلتنا بميّا فارقينا •

ثم قال يزيد اليزيدى باليا اخر الحروف فى قريش وفى غيرها فالذى فى قريش
يزيد بن معاوية بن ابى سفيان صخر بن حرب بن امية وفى همدان يزيد بن
قسم بن ربيعة بن مرهبة وفى حمير يزيد بن منصور الحميرى قوله ظلما من
ظلم يظلم من باب ضرب يضرب والظلم وضع الشى فى غير محله او منعه من محله
قوله فديد بالفا وهو الصياح وقال ابن فارس الفديد الصوت والجلبة
وفى الحديث ان الجفا والقسوة فى الفدادين وهم اصواتهم فى حروثهم ومواشيهم
ومعنى البيت اعلمت ان هذه الجماعة الذى هم اقربائى لهم جلبة وصياح
من اجل ظلمهم علينا **الاعراب** قوله نبيت التا فيه مفعول اول اقيم
مقام فاعله واخوالى فى محل النصب مفعول ثان وقوله لهم فديد جملة من
المبتدا والخبر فى موضع مفرد منصوب على انه مفعول ثالث والتقدير قوله فادين
قوله بنى يزيد نصب على انه بدل من اخوالى ويحتمل ان يكون عطف بيان له قوله
ظلما نصب على التعليل اى لاجل الظلم ويجوز ان يكون حالا تقديره ظالمين ويجوز
ان يكون حالا بتقدير جملة محذوفة والتقدير فى حال كونهم يظلمون علينا
ظلما كما قيل فى مررت به وحده والتقدير ينفرد وحده فحذفت الجملة التى هى
وقعت حالا واقيم المصدر مقامها ويجوز ان يكون مفعولا ثالثا لنبيت ويكون
ما بعده كالتفسير ويجوز ان يكون نصبا على التمييز اى يصيحون عدلا لا ظلما
وهذا اضعف الوجوه قوله علينا يتعلق بالاول اى ظلما علينا ويجوز ان يتعلق
بالثانى اى لهم صياح علينا على تضمين الصياح معنى الجور **الاستشهاد**
فى قوله يزيد فانه بضم الدال اسم علم منقول عن المركب الاسنادى والدليل
على ذلك ضمة الدال اذ ضمتها تدل على كونها محكية وكونها محكية يدل على انها كانت
جملة اسنادية فى الاصل اذ بغير الجملة الاسنادية لا يحكى فان قلت
كيف قلت انه منقول عن المركب الاسنادى وما حقيقة هذا الكلام قلت
يزيد فى الاصل فعل مضارع من يزيد يعنى المال وفيه ضمير مستتر هو فاعل
له فالجملة جزان فعل وفاعل وهما مركب اسنادى فاذا سمى به رجل باعتبار كلا
الجزين وجب ان يحكى به فتقول جاءنى يزيد ورايت يزيد ومررت بيزيد بضم
الدال فى الاحوال الثلاث لانه جملة محكية لها واما اذا سميت به باعتبار
الجزء الاول الذى فقط وجب ان تقول جاءنى يزيد ورايت يزيد ومررت بيزيد
فتعربه كاعراب مفرد غير منصرف لانه ليس بجملة بل هو مفرد لا ينصرف للعلمية
ووزن الفعل • **ه**

انا ابن مزيقيا عمرو وجدى • ابوه منذر ماء السماء

اقول قايله هو اوس بن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم وهو
قوقل بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقا بن عمرو بن
مزيقيا بن عامر بن ما السما بن حارثة الغطريف بن امرى القيس البطريق بن
ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد الخزرجي الانصاري اخو عبادة بن الصامت
رضي الله عنهما شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي ظاهر من امراته ووطيها قبل ان يكفر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا وهو من بحر الوافر
وفيه القطف والعصب قوله مزيقيا بضم الميم وفتح الزاي المعجمة وسكون اليا
اخر الحروف وكسر القاف وتخفيف اليا الاخرى وهو لقب عمرو وكان من ملوك
اليمن وكان يلبس كل يوم حلتين فاذا امسى مزقهما كراهية ان يلبسهما ثانيا
وان يلبسهما غيره فلقب بذلك ويقال انما قيل له مزيقيا لان اجل حايك
كان باليمن كان يحوك له حلة لا يكملها الا في عام فاذا البسها يوم زينته
اول لبسة مزقها كبرا كي لا يلبسها غيره وابوه عامر هو الذي خرج من اليمن
لما احس بسيل العرم وكان قومه اذا اجدبوا مانهم حتى يخصبوا فلقب ما السما
لانه ينوب عنه وانما قيل ثعلبة العنقا لطول عنقه حكاه ابن دريد **الاعراب**
قوله انا مبتدا وقوله ابن مزيقيا خبره وقوله عمرو بالجر من مزيقيا الاصل فيه
انا ابن عمرو مزيقيا قوله وجدي مبتدا واراد به احد اجداده مثل عامر وابوه كلام
اضافي مبتدا ثان ومنذر خبره والجملة خبر المبتدا الاول وقوله ما السما كلام
اضافي مرفوع لانه صفة منذر وكان المنذر يلقب بذلك لحسن وجهه ٥
الاستشهاد فيه في قوله مزيقيا عمرو حيث قدم اللقب على الاسم والاصل ان
يوخر اللقب عن الاسم ٥ **اقسم بالله ابو حفص عمر**
اقول قال ابن يعيش ان قايله هو روبة بن العجاج وهذا خطا لان وفاة
روبة في سنة خمس واربعين وماية ولم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا
احد عده من التابعين وانما قايله رجل اعرابي كان استحمل امير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله
فقال • اقسم بالله ابو حفص عمر • ما مسها من نقب ولا دبر •
• فاغفر اللهم ان كان فجر •
وهي من الرجز المسدس قوله من نقب بفتح النون والقاف وهو رقة خف البعير
وقد نقب البعير ينقب من باب علم يعلم فهو نقب بفتح النون وكسر القاف قوله
ولا دبر بفتح الدال والبا الموحدة من دبر البعير اذا حفي يقال ادبر الرجل اذا
ادبر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره قوله ان كان فجر اي ان كان كذب ومال
عن الصدق واصله الميل **الاعراب** ظاهر **والاستشهاد** في قوله ابو حفص
عمر حيث قدم الكنية على الاسم لانه لا ترتيب بين الكنى والاسم كما انه قدم
الاسم على الكنية في البيت الاتي ٥ ٥
وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو
اقول قايله هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج

بدله

الانصاري

الانصاري الخزرجي ثم من بني مالك بن النجار يكنى ابا الوليد وقيل ابا عبد الرحمن
وقيل ابا الحسام لمناضلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتقطيعه اعراض
المشركين ويقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي قبل الاربعين
في خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل بل مات سنة خمسين وقيل
سنة اربع وخمسين وهو ابن ماية وعشرين سنة لم يختلفوا في عمره وانه
عاش ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وكذلك عاش ابوه
ثابت وجده المنذر وابو جده حرام عاش كل واحد منهم ماية وعشرين سنة
ولا يعرف في العرب اربعة تناسلوا من صلب واحد وعاش كل واحد منهم ماية
وعشرين سنة غيرهم والبيت المذكور من الطويل قوله هالك اي ميت واصل
الهلاك السقوط يقال هلك الشي يهلك هلاكا وهلوكا ومَهْلِكا ومهلكا
وتهلكة والاسم الهُلك بالضم وقال اليزيدي التهلكة من نوادر المصادر ليست
مما يجري على القياس قوله الا لسعد اراد به سعد بن معاذ بن النعمان بن امرى
القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن النبيت واسمه
عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي ثم الاشهلي يكنى بابي عمرو شهد
بدرا لم يختلف فيه وشهد احدا والخندق وقال عبد الغني استشهد سعد بن
معاذ رضي الله عنه رمي الخندق وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ولذلك قال حسان رضي الله عنه وما اهتز
عرش الله الى اخره **الاعراب** قوله وما اهتز فعل ماض دخله حرف النفي
وعرش الله كلاما اضافي فاعله وكلمة من للتعليل وهالك مجرور بالاضافة قوله
سمعنا به جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الجار والمجرور وقعت صفة
لهالك ومحلها الجر قوله لسعد جار ومجرور يتعلق بقوله اهتز وقوله ابي عمرو
مجرور لكونه صفة لسعد **والاستشهاد** فيه حيث اخره وهو كنية عن الاسم
وهذا عكس ما في البيت السابق ٥ **فع** ٥
ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها • عني حديثا وبعض القوم تكذيب
بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا • ببطن شريان يعوى حوله الذيب
اقول قايلتهما هي ريطة بنت عاصم كذا قاله بعضهم والصحيح ان قايلتهما
هي جنوب اخت عمرو ذي الكلب وهما من قصيدة ترثي بها اخاها عمرا واولها هو
قوله • كل امرى بمحال الدهر مكذوب • وكل من غالب الايام مغلوب •
• وكل حي وان عزوا وان سلموا • يوما طريقهم في الشر دعبوب •
• بينا الفتى ناعم راض بعيشته • سيق له من نوازي الشر شوبوب •
• يلوى به كل يوم ركية قذفا • فالمنسمان معادام ومنكوب •
• ابلغ هذيلا الى قوله حوله الذيب •
• الطاعن الطعنة النجلا يتبعها • مثعنجر من نجيع الجوف اسكوب •
• والتارك القرن مصفرا انامله • كانه من نجيع الجوف مخضوب •
• تمشي النسور اليه وهي لاهية • مشي العذارى عليهن الجلابيب •
• والمخرج العاتق العذرا مذعنة • في السبي ينفح من اردانها الطيب •
وهي من البسيط قوله بمحال الدهر بكسر الميم هو الكيد اراد بكيد الدهر وقيل

هو المكر وقيل القوة والشدة قوله مكذوب اى مغلوب قوله زعبوب بضم الزاى
وسكون العين المهملة وهو القصير هكذا ضبطه بعضهم والذى يظهر لى انه بالرا
المهملة وقال الجوهرى الزعبوب الضعيف الحبال وهذا انسب من جهة المعنى
قوله من نوازى الشر النوازى بالزاى المعجمة جمع نازية من نزا ينزو اذا علا ووثب
والشؤبوب بضم الشين المعجمة الدفعة من المطر وغيره قوله قذفا اى بعيدا
والمنسمان تثنية منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير واستعير
ههنا لقدم الانسان ومنكوب من نكبته الحجارة بالتخفيف اذا اثبتته
اى دفنته وكسرته قوله ببطن شوبان اسم موضع والشوبان بكسر الشين المعجمة
وفتحها شجر يعمل منها القسى وقال الزمخشرى الشريان بالفتح الحنظل ورايت
فى كتاب الاغانى لابى الفرج الاصبهانى ذكره بالسين المهملة والرا المشددة
قوله والطعنة النجلا بالنون والجيم يقال طعنة نجلا اى واسعة قوله مثعنجر
بضم الميم وسكون الثا المثلثة وفتح العين المهملة وسكون النون وكسر الجيم
وفى اخره را وهو اكثر موضع فى البحر ما وسمى به الرجل الشجاع الفايق وفى
حديث على رضى الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر قوله من نجيع الجوف بفتح النون
وكسر الجيم وهو دم الجوف يضرب الى السواد قوله اسكوب افعول من السكب
قوله القرن بكسر القاف وسكون الرا وهو مثل الرجل فى السن واراد به ههنا
مثله فى الشجاعة ايضا قوله العاتق يقال جارية عاتق اى شابة اول ما
ادركت فخدرت من بيت اهلها ولم تبن الى زوج والعذرا البكر والجمع العذارى
ومذعنة من اذعن له اذا خضع وذل قوله ينفح بالحا المهملة من نفح الطيب
ينفح اذا فاح قوله من اردانها جمع ردن وهو الكم الاعراب قوله ابلغ
امر وانت مستكن فيه فاعله وهذيلا مفعوله وابلغ الثانى عطف عليه
وقوله من يبلغها مفعوله ومن موصولة ويبلغها صلتها والضمير يرجع
الى هذيل وهو اسم قبيلة قوله حديثا مفعول ثان لابلغ الاول ويقدر الكلام فى
مثله لابلغ الثانى والتقدير ابلغ هذيلا عنى حديثا وابلغ من يبلغها عنى حديثا
قوله وبعض القول كلام اضافى مبتدا وتكذيب خبره بمعنى كذب والجملة فى
محل النصب على الحال قوله بات ذا الكلب يتعلق بقوله حديثا والاظهر انه بدل
منه وذا الكلب اسم ات وخبره قوله خيرهم نسبا وذو الكلب لقب عمرو اخى
جنوب صاحبة الشعر وقوله عمرا عطف بيان والضمير فى خيرهم يرجع الى
هذيل قوله نسبا تمييز قوله ببطن شريان فى محل النصب على الحال عن عمرو
والتقدير عمرا كاينا ببطن شريان وكان قد دفن عمرو هناك قوله يعوى
فعل مضارع والذيب فاعله وحوله نصب على الظرف والجملة وقعت صفة
لبطن شريان الاستشهاد فيه فى قوله بات ذا الكلب عمرا حيث قدم اللقب
على الاسم لانه لا ترتيب بين الالقاب والاسما كما لا ترتيب بين الاسما والكنى

ق • على اطرقا باليات الخيام • الا الثمام والا العصى

اقول قايله هو ابو ذويب خويلد بن خالد الهذلى وخالد هو ابن المحرث
ابن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل
كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولا خلاف انه جاهلى

اسلامى

اسلامى توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه بطريق مكة فدفنه ابن الزبير رضى الله
عنهما وقيل انه مات بمصر منصرفا من افريقية وكان غزاها مع عبد الله بن الزبير
وقيل انه مات بارض الروم فى الغزاة ودفن هناك وكان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه ندبه الى الجهاد فلم يزل مجاهدا حتى مات بارض الروم فدفنه ابنه عبيد
وهو من قصيدة يائية واولها هو قوله

• عرفت الديار كرقم الدوى • يزبره الكاتب الحميرى •
• برقم ووشم كما زخرفت • بميشمها المزدهاة الهدى •
• ادان وانباه الاولون • بان المدان ملى وفى •
• فنمنم فى صحف كالريا ط • فيهن ارث كتاب محى •
• على اطرقا باليات الخيام • الا الثمام والا العصى •
• فلم يبق منها سوى هامد • وسفع الخدود معا والنوى •
• واشعث فى الدار ذى لمة • لدا ارث حوض نفاه الانى •
• لعوذ المعطف احرى لها • بمصدره الماء زاء مرذى •
• فهن عكوف كنوح الكريم • قد لاح اكبادهن الهوى •
• وانى نشيبة والجاهل • المغمر يحسب انى نسى •
• على حين ان تم فيه الثلاث • خدوجود ولبة رخى •
• ومن خير ما عمل الناشى • المعمر خير وزند ورى •
• وصبر على حدث النايبات • وحلم رزين وقلب ذكى •
• يسر الصديق ويبكى العدو • ومردى حروب رضى ندى •

وهى من المتقارب واصله فى الدايرة فعولن ثمان مرات وفيه الثلم بالثا المثلثة
وهو ان يخرم سالما والخرم ان تسقط اول الوتد المجموع فى اول البيت والسالم
الجزء الذى لا زحاف فيه فيصير عولن فيرد الى فعلن وهذه القصيدة تروى
مطلقة مرفوعة وتروى مقيدة ساكنة فمن اطلقها كانت من الضرب الاول ووزنه
فعولن ومن قيدها كانت من الضرب الثالث وهو المحذوف قوله كرقم الدوى
الرقم الكتابة قال الله تعالى فى كتاب مرقوم والدوى بضم الدال جمع دوى وهو
جمع دواة وهى ما يكتب عنها وذكر صاحب الاقتضاب ان جمع دواة دويات
كما يقال قناة وقنوات ويقال دوات ودوى كما يقال قناة وقنى ووزن دواة
من الفعل فعلة واصلها دوية تحركت اليا وقبلها فتحة فانقلبت الفا ويدل
على ان لامها يا قولهم فى جمعها دويات وقال ايضا اشتقاق الدواة من الدوا
لان بها صلاح امر الكاتب كما ان بالدوا صلاح امر الجسد ويقال للذى يبيع
الدواة دوا كما يقال لبايع الحنطة حناط وللذى يعملها مدو كما يقال للذى
يعمل القناة مقن وللذى يعملها دار كما يقال لصاحب السيف سايف قوله
يزبره اى يكتبه من زبر يزبر زبرا اذا كتب ومنه الزبور جمع زبر بكسر الزاى وهى
الكتابة والحميرى نسبة الى حمير وهو قبيلة قوله ووشم اى نقش وزخرفت
اى زينت والميشم بكسر الميم ابرة تضرب بها المراة فى يدها وكفها ثم تجعل عليها
النوورة قوله المزدهاة بضم الميم وسكون الزاى المعجمة وهى التى استخفها عجب
بنفسها والهدى العروس التى هديت الى زوجها قوله ادان اى باع بيعا الى اجل

فضارله دين على الناس قوله وابناه الاولون اى الناس الاولون ومسان الرجال
والمشيخة ان الذى بايعته ملى و فى نكبت عليه كتابا والمدان بضم الميم الذى عليه
دين قوله فنمنم اى نقش والنمنمة النقش ويروى فينظ فى صحف اى هذا الحبرى
ينظر فى صحف من عليه الذى كالرباط بكسر الرا وتخفيف اليا اخر الحروف وهى
الملاة التى لم تلفق بنسجت وحدها وكل ملاة لم تلفق فهى ريطة قوله على
اطرقا بفتح الهمزة وسكون الطا وكسر الرا وهو اسم علم لمفازة من اطرق اذا سكت
ونظر الى الارض سميت بذلك لان السالك فيها يقول لصاحبيه اطرقا مخافة
ومهابة وقال ابن يعيش اطرقا اسم بلد قال الاصمعى سمى بقوله اطرق اى اسكت
كان ثلاثة قال احدهم لصاحبيه اطرقا اى اسكتا لنسمع فسمى المكان اطرقا قوله
باليات جمع بالية من البلى بكسر البا الموحدة يقال بلى يبلى اذا خلق والخيام جمع خيمة
والثمام بضم الثا المثلثة وتخفيف الميم نبت يحشى به فرج البيوت واراد به
ما يستر به جوانب الخيمة والعصى بكسر العين جمع عصى واراد بها قوايم الخيمة
المعنى عرفت ديار المحبوبة لانها مرتوسمة رقمها الكاتب الحميرى يعنى صغرت
واندرست اثارها وعرفت ديارها على هذه المفازة قد بليت خيامها
الا ثمامها وعصيها فانها بقيت وما بليت قوله هامد بكسر الميم وهو الرماد ه
والسفع بضم السين المهملة وسكون الفا وفى اخره عين مهملة وهى الاثافى قد
سفعتها النار اى غيرتها قوله والنوى بضم النون وكسر الهمزة جمع نوى بضم النون
وسكون الهمزة وهى حفيرة تحفر حول الخبا لتدفع المطر والاشعث المغبر الراس
واراد به ههنا الوتد واللمة بكسر اللام الشعر الذى يجاوز شحمة الاذن فاذا
بلغت المنكبين فهى الجمة قوله لم ادارث حوض اى عندا صل حوض قوله كعوذ
المعطف العوذ من الابل الحديثات النتاج وهو بضم العين المهملة وسكون الواو
وفى اخره ذال معجمة جمع عايذ مثل حايل وحول ويجمع ايضا على عوذان مثل
راع ورعيان والمعطف الذى يعطف قوله احزى لها اى اشرف لها بمصدره
الماحيث تصدر عن الماء واحزى بالزاى المعجمة والرام ولد الرذى وهو الملقى
الضعيف كذا فسره الباهلى ويقال رأم بسكون الهمزة وقال الجوهرى الرذية
الناقة المهزولة فى السير والجمع الرذايا والذكر الرذى بفتح الرا وكسر الذال
المعجمة وتشديد اليا قوله عكوف اى قد عكفن على الرام كما يعكف النوح على
الميت والهوى هوى الرجل اذا وقع فى هلكة والمعنى ان اكاد بدهن قد هوت
للحزن قوله وانسى بريد لا انسى نشيبة والمغمر الذى لم تحكمه الامور ولم يجرب
ونشيبة بنت عمه قوله حداى باس وجود اى عطا ولب رخى اى صدر واسع
والناشى الشاب والمعتم المسور الذى عممه القوم امورهم والخيرا لكرم والزند
الذى يخرج منه النار والورى السريع الاخراج للنار **الاعراب**
قوله على اطرقا جار ومجرور يتعلق بقوله عرفت وموضعه النصب على الحال
من الديار والتقدير عرفت الديار على اطرقا اى فى هذه الحال بل هو من قبيل
اضافة البيان قوله باليات الخيام نصب على الحال من الديار وليس ذلك من
قبيل اضافة الموصوف الى صفته بل هو من قبيل اضافة البيان نحو قولهم اخلاق
ثياب ويجوز رفع باليات على الابتدا وخبره قوله على اطرقا قوله الا الثمام والا

العصى استثنا منقطع لانه من موجب ويروى الثمام بالرفع والنصب فمن نصبه
فلا اشكال فيه لانه استثنا من موجب كما ذكرناه ومن رفع فعلى الابتدا والخبر
محذوف والتقدير الا الثمام والا العصى لم يبل ومن نصب الثمام ورفع العصى
كانه يحمله على المعنى وذلك لانه لما قال بلين الا الثمام كان معناه بقى الثمام
فعطف على هذا المعنى ويروى برفعهما من باب الاتباع على المعنى دون اللفظ
نحو اعجبنى ضرب زيد العاقل برفع العاقل او يكون ان يدلين على اللغة القليلة
الاستشهاد فيه فى قوله على اطرقا فانه اسم علم منقول من فعل الامر كما ذكرناه

ق لانكحن ببه • جارية خدبه
مكرمة محبه • تجب اهل الكعبه

اقول قايلته هى هند بنت ابى سفيان بن حرب بن امية كانت لعبت به ابنها
فى صغره ترقصه فتقول لانكحن ببه الى اخره وابنها هو عبد الله بن الحارث بن
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة وهو الذى اتفق عليه اهل البصرة
عند موت يزيد بن معاوية حتى تتفق الناس على امام وانما فعلوا ذلك لان اباه
من بنى هاشم وامه من بنى امية سكن البصرة ومات بعمان سنة اربع وثمانين
وقال ابن الاثير له ولابيه صحبة وقيل ان له ادراكا ولابيه صحبة ولد قبل وفاة
النبى صلى الله عليه وسلم بسنتين واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعى
له يكنى ابا محمد وقيل ابا اسحاق وتلقب ببة وببة فى الاصل الاحمق كذا قاله
الخليل ويقال للشاب الممتلى البدن نعمة ببه وقال الجوهرى يقال للاحمق
الثقيل ببه وهو ايضا لقب عبد الله بن الحارث ثم قال وهو ايضا اسم جارية ثم قال
قال الراجز لانكحن ببه الى اخره فهذا المخالف لما ذكره اهل العربية فى ان المراد
من ببه فى قوله لانكحن ببه هو عبد الله بن الحارث كما ذكرنا فعلى قوله يكون
قوله جارية خدبه عطف بيان على قوله ببه او بدلا وعلى قولهم هو مفعول
لانكحن على ما نذكره الان قوله خدبه بكسر الخا المعجمة وفتح الدال المهملة
وتشديد البا الموحدة ارادت بها الجارية المشتدة الممتلية اللحم ويقال
للبعير الشديد الصلب خدب قوله تجب بكسر الجيم اى تغلب اهل الكعبة فى
الحسن والجمال يقال جبه اذا غلبه وجبت فلانة النسا اذا غلبتهن بالحسن
قال تغلب • جبت نساء العالمين بالنسب **الاعراب** اللام فى لانكحن
لام التاكيد وانكحن جملة من الفعل والفاعل وهو من الانكاح وببة مفعوله
وجارية مفعول ثان وليس مجى المفعولين لفعل واحد مقتصرا على افعال القلوب
وهذا باب ليس فيه عدد محصور وانما الفرق ان فى افعال القلوب يكون ه
المفعول الثانى عين الاول وفى غيرها غير الاول نحو اعطيت زيدا درهما فافهم
قوله مكرمة محبه صفة بعد صفة للجارية وكذلك قوله تجب اهل الكعبة
صفة اخرى ولكنها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو اهل الكعبة وما
قبلها من الصفات مفردة **الاستشهاد** فيه فى قوله لانكحن ببه فانه علم
منقول من الصوت وهو ببه فانه منقول من الصوت الذى كانت هند ترقصه به

وبايعت اقواما وفيت بعهدهم • وببه قد بايعته غير نادم

اقول قايله هو الفرزدق وقد ترجمناه وهو من الطويل قوله بايعت من المبايعة

وهي المعاقدة والمعاهدة كان كل واحد من المتبايعين باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره **الاعراب** قوله وبايعت جملة من الفعل والفاعل واقواما مفعوله قوله ووفيت بعهدهم جملة حالية بتقدير قد اي حال كوني قد وفيت بعهدهم **فان قلت** كيف يكون وافيا بعهدهم في حال المبايعة والوفا لا يكون الا بعدها **قلت** هذه من الاحوال المنتظرة المقدرة والتقدير مقدرا الوفا على ما يعني قوله وببه مبتدا والجملة خبره اعني قوله قد بايعته قوله غير نادم كلاما اضافي نصب على الحال من الضمير المرفوع في بايعته واراد الفرزدق ببيبة هذا عبد الله بن الحارث بن نوفل المذكور في الابيات السابقة قال الجوهري ببة لقب عبد الله بن الحارث والي البصرة ثم قال قال الفرزدق وانشد البيت المذكور **الاستشهاد** فيه في قوله وببة والكلام فيه كالكلام في الذي قبله وهو ظاهر **ق**

انا اقتسمنا خطتينا بيننا ۞ فحملت برة واحتملت فجار

اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الفزاري لقيه بعكاظ فاشار عليه ان يشير على قومه بأكل بني اسد وترك حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه ان زرعة يتوعده وقال يهجوه

نبيت زرعة والسفاهة كاسمها ۞ يهدي الي غرايب الاشعار

حلفت يا زرع بن عمرو انني ۞ مما يشق على العدو ضراري

ارايت يوم عكاظ حين لقيتني ۞ تحت العجاج فما شققت غباري

انا اقتسمنا خطتينا بيننا ۞ فحملت برة واحتملت فجار

فلتاتينك قصايد وليدفعن ۞ جيشا اليك قوادم الاكوار

رهط ابن كوز محقبي ادراعهم ۞ فيهم ورهط ربيعة بن حذار

ولرهط حراب وقد سورة ۞ في المجد ليس غرابها بمطار

وبنو قعين لا محالة انهم ۞ آتوك غير مقلمي الاظفار

وهي من الكامل وفيه الاضمار وهو مستفعلن والقطع وهو فعلاتن فان قوله ت فجار فعلاتن مقطوع قوله نبيت اي اخبرت ومعنى والسفاهة كاسمها ان معناها قبيح كاسمها قوله يهدي الي غرايب الاشعار يعني انه غير مشهور بالشعر ولا منسوب اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من اهله قوله يا زرع منادى مرخم اصله يا زرعة بن عمرو والضرار الدنو في المشي والملصوق به يقول انا قوي عزيز فالعدو يكره مجاورتي له وانما يفخر بهذا على زرعة بن عمرو قوله فما شققت غباري يقال فلان ما شق غبار فلان اي ما لحقه ولا سعى سعيه واصل هذا المثل في الفرس الجواد الذي يسبق الخيل وينسلخ منها فلا يلحق ولا يشق غباره ويروى فما حططت غباري اي ما استطعت ان تلقي عنك غباري يعني غبار الحرب وقيل المعنى لم يرتفع غبارك فوق غبارك ويروى خططت بالخاء المعجمة اي ما دخلت فيه والعجاج الغبار وعكاظ احد مواسم العرب قوله انا اقتسمنا خطتينا هذا مثل اي كانت لي ولك خطتان فاخذت انا البرة واخذت انت الفاجرة والخطة القصة والخصلة وانما قال ذلك لان زرعة دعاه الى الغدر

بني اسد

بني اسد وتقض حلفهم فابى ذلك ولزم الوفا والبر ونسب زرعة الى الغدر والفجور وبرة اسم علم وضع من البر فلم يصرفه لانه معرفة مونث لانه اسم للمنطقة وفجار اسم معدول عن الفجور معرفة فبناه كما بنيت حذام وقطام **فان قلت** لم قال في الاخبار عن نفسه فحملت وفي الاخبار عن نفس زرعة احتملت فما الفرق بينهما **قلت** العرب اذا استعملت فعل وافتعل بزيادة التا وبغير الزيادة كان الذي لا زيادة فيه يصلح للقليل والكثير والذي فيه الزيادة للكثير خاصة نحو كسب واكتسب ونهب وانتهب واراد النابغة ان فجور زرعة لكثرة غدره وايثار الفجور فذكر اللفظة التي يراد بها التكثير خاصة ليكون ابلغ في الهجو ولو قال وحملت فجار لاحتمل ان لا يكون غدرا لا مرة واحدة واما قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فالوجه فيه انه لما كان الانسان يجازى على قليل الخير وكثيره استعمل فيه اللفظ الذي يصلح للقليل والكثير ولما كان الانسان لا يجازى الا على الكباير دون الصغاير لان الصغاير معفو عنها غير مجازى بها استعمل معها اللفظ الذي لا يكون الا للتكثير قوله فلتاتينك قصايد يتوعده بالهجو والغزو اليه قوله وليدفعن جيشا اليك قوادم الاكوار يريد انهم يركبون الابل ويقودون الخيل والاكوار الرواحل وواحد القوادم قادم وهو من الرحل بمنزلة القربوس من السرج قوله ابن كوز بالزاي المعجمة وكان يرمحة رجل من بني اسد وكذلك ربيعة بن حذار وحذار بضم الحا المهملة وتخفيف الذال المعجمة وكان ربيعة حكما في الجاهلية والحراب بتشديد الراء رجل من بني اسد وكذلك قد بالقاف وتشديد الدال وقال ابن الكلبي هما من بني والبة والسورة المنزلة الرفيعة قوله ليس غرابها بمطار يعني شرفهم ثابت باق ليس بزايل وكانوا اذا وصفوا المكان بالخصب وكثرة الشي يقولون لا يطير غرابه يريد وذانه يقع في مكان فيجد ما يشبع به فلا يحتاج الى ان يتحول ويطير الى غيره قوله اتوك غير مقلمي الاظفار اي ياتوك مهيئين لمحاربتك وسلاحهم كاملة ولا ياتوك مسالمين بلا سلاح وضرب الاظفار مثلا للسلاح لان اكثر السباع وجوارح الطير تصيد بمخالبها وتمتنع بها وبنو قعين حي من بني اسد **الاعراب** قوله انا بفتح الهمزة هنا وقعت مفعولا لقوله اعلمت يوم عكاظ في البيت السابق ويروى ارايت وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ونا اسمه واقتسمنا خبره وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي ارايت او علمت في البيت السابق وقوله خطتينا كلاما اضافي مفعول اقتسمنا وبيننا ظرف لقوله اقتسمنا قوله فحملت الفا للتفصيل وحملت جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وقوله برة مفعوله قوله واحتملت جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وفجار مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله برة وقوله فجار فانهما من اعلام الجنس المعنوي فان برة علم للبر وفجار علم للفجور فافهم

شواهد اسم الاشارة طهع

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ۞ والعيش بعد اوليك الايام

اقول قايله هو جرير بن عطية وقد ترجمناه وهو من قصيدة ميمية واولها هو قوله

سرت الهموم فبتن غير نيام ۞ واخو الهموم يروم كل مرام

وإذا وقفت على المنازل باللوى • فاضت دموعي غير ذات نظام •
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا • وقت الزيارة فارجعي بسلام •
لولا مراقبة العيون أريننا • مقل المهى وسوالف الآرام •
هل ينهينك أن قتلن مرقشا • أو ما فعلن بعروة بن حزام • ذم المنازل
تجري السواك على أغر كأنه • برد تحدر من متون غمام •
لو كنت صادقة بما حدثتنا • لوصلت ذاك فكان غير لمام •

وهي من الكامل وفيه الإضمار والقطع فالإضمار هو تسكين الثاني فيصير متفاعلن فيرد إلى مستفعلن والقطع حذف ساكن السبب ثم إسكان متحركه في الوتد قوله يرد وراى يطلب كل مرام أي كل مطلب قوله باللوى بكسر اللام اسم موضع والمنازل جمع منزل أو منزلة كمساجد أو كمحامد وهو أولى لقوله فيما بعد منزلة اللوا قوله طرقتك من طرقه إذا أتاه ليلا وقد عيب عليه في هذا البيت إذ أطرد خيال محبوبته وأجيب بأنه طرقه في حال السفر فأشفق عليه من الخطر والمقل بضم الميم جمع مقلة العين والمهى بفتح الميم جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والسوالف جمع سالفة وهي فاصلة مقدم العنق من لدن معلق القرط إلى قلب الترقوة والآرام جمع رئم بكسر الراء وسكون الهمزة وهو الظبي الأبيض الخالص ويسكن في الرمل قوله ذم المنازل ذم أمر من ذم يذم ويجوز في الميم الحركات الثلاث أما الفتح فللتخفيف وأما الضم فللإتباع وأما الكسر فلأن الأصل في تحريك الساكن التحريك بالكسر وهو الأرجح ودونه الفتح وهو لغة بني أسد والضم دونه ومعنى البيت لا منزلة أطيب من منزلة اللوى ولا عيش بعد عيشنا في تلك الأيام التي مضين **الإعراب** قوله ذم جملة من الفعل والفاعل وهو أنت مستتر فيه والمنازل مفعوله وبعد نصب على الظرف أو حال من المنازل وفيه حذف تقديره بعد مفارقة منزلة اللوا قوله والعيش عطف على المنازل قوله الأيام إما صفة للإشارة أو عطف بيان ويروى الأقوام بدل الأيام فحينئذ لا شاهد فيه وزعم ابن عطية أن هذه الرواية هي الصواب وأن الطبري غلط إذ أنشده الأيام وأن الزجاج اتبعه في هذا الغلط •
الاستشهاد فيه في قوله بعد أولئك الأيام حيث استعمل أولئك في غير العقلاء كما في قوله تعالى إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا **طفع**

رأيت بني غبراء لا ينكرونني • ولا أهل هذاك الطراف الممدد

أقول قائله هو طرفة بن العبد بن سعيد بن مالك بن ضبيعة وهو من قصيدته المشهورة إحدى المعلقات السبع وأولها هو قوله •

لخولة أطلال ببرقة ثهمد • ظللت بها أبكي وأبكي إلى الغد •
وقوفا بها صحبي على مطيهم • يقولون لا تهلك أسى وتجلد • إلى أن قال
وما زال تشرابي الخمور ولذتي • وبيعي وإنفاقي طريفي ومتلدي •
إلى أن تحامتني العشيرة كلها • وأفردت إفراد البعير المعبد •
رأيت بني غبراء لا ينكرونني • ولا أهل هذاك الطراف الممدد •

وهي من الطويل قوله لخولة هي امرأة من كلب والأطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الدار وبرقة بضم الباء الموحدة وسكون الراء واحدة البرق وهي أرض

ذات

ذات حجارة تختلف الألوان ومنه الأبرق وهو جبل فيه بياض وسواد قوله ثهمد بالثاء المثلثة اسم موضع قوله ظللت بها أبكي ويروى تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد أي تبدو رسومها وتتبين آثارها تبين الوشم في الذراع والوشم نقش يحشى إثمدا أو نؤورا ويردد ذلك عليه حتى يثبت قوله وقوفا جمع واقف من قولك وقفت الدابة إذا حبستها وانتصابه على الحال أو على المصدر قوله تجلد أي تصبر وتشدد قوله تشرابي تفعال من الشرب وهو صيغة مبالغة والطريف خلاف التليد وهو المستحدث والمكتسب والتليد ما كان قديما وورثته عن آبائك وكذلك المتلد قوله إلى أن تحامتني العشيرة يقول اجتنبت عذالي على إنفاق المال وشرب الخمر حتى تحاموني وتباعدوا عني كما يتحامى البعير الأجرب لئلا يعدي صحاح الإبل والمعبد المذلل بالقطران كالطريق المعبد الموطوء وهو بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة يقال بعير معبد أي مهنوء بالقطران لأجل الجرب ويقال المعبد الجرب الذي لا ينفعه دواء قوله رأيت بني غبراء قال المبرد أراد ببني غبراء اللصوص ولم يسمع من أحد غيره ويقال أراد بهم الفقراء والصعاليك وبأهل الطراف السعداء والأغنياء ويقال أراد ببني غبراء الأضياف ويقال أراد بهم أهل الأرض لأن الغبراء اسم الأرض أو صفة لها وبنوها أهلها والطراف بكسر الطاء وتخفيف الراء وفي آخره فاء وهو بيت من أدم **الإعراب** قوله رأيت بمعنى أبصرت وبني غبراء كلام إضافي مفعوله وقوله لا ينكرونني حال ويجوز أن يكون رأيت بمعنى علمت فيكون بني غبراء مفعوله الأول ولا ينكرونني مفعوله الثاني قوله ولا أهل بالرفع عطف على الضمير المرفوع في لا ينكرونني للفصل بينهما بالمفعول والممدد صفة للطراف **الاستشهاد** فيه في قوله ولا أهل هذاك حيث لحق الها على المقرون بالكاف وهو قليل قال السيرافي في شرح كتاب سيبويه إن الها تدخل على هنا وهنا فتقول ههنا وههنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم ودخولها على المقرون بالكاف وحده قليل كقول طرفة إلى آخره • **ظ**

هنا وهنا ومن هنا لهن بها • ذات الشمائل والأيمان هينوم

أقول قائله هو ذو الرمة واسمه غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ربيعة بن ملكان بن عمرو بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وقال الأصمعي أم ذي الرمة امرأة من بني أسد يقال لها ظبية وكان له إخوة لأبيه وأمه شعراء منهم مسعود وهو الذي رثى ذا الرمة أخاه ويذكر ليلى بنته •

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنني • وليلى كلا نا موجع مات واحده •

توفي ذو الرمة سنة سبع عشرة ومائة ولما حضرته الوفاة قال أنا ابن نصف الهرم أنا ابن أربعين سنة وأنشد **ك**

يا قابض الروح عن نفسي إذا احتضرت • وغافر الذنب زحزحني عن النار •

وإنما سمي بذي الرمة لقوله يصف الوتد •

لم يبق غير مثل ركود • غير ثلاث باقيات سود •
وغير مرضوخ القفا موتود • أشعث باقي رمة التقليد •

والرمة بضم الرا وتشديد الميم بقية حبل خلق ورمت العظام بليت وقال الجوهري الرمة قطعة من الحبل با قيه والجمع رمم ورمام والبيت المذكور من قصيدة ميمية اولها هو قوله

ان ترسمت من خرقا منزلة ۞ ما الصبابة من عينيك مسجوم
كانها بعد احوال مضين لها ۞ بالاشيمين يمان فيه تسهيم
اودى بها كل عراض الث بها ۞ وجافل من عجاج الصيف مهجوم
ودمنة هيجت شوقي معالمها ۞ كانها بالهدملات الرواسيم
منازل الحي اذ لا الدار نازحة ۞ بالاصفيا واذ لا العيش مذموم ۞ الى ان قال
قد يترك الارحبي لوهم اركبها ۞ كانت غاربها يا فوخ ماموم
بين الرجا والرجا من جيب واصية ۞ يهماخابطها بالخوف معكوم
للجن بالليل في ارجايها زجل ۞ كما تناوح يوم الريح عيشوم
هنا وهنا ومن هنا لهن بها ۞ ذات الشمايل والايمان هينوم
دوية ودجى ليل كانهما ۞ يم تراطن في حافاته الروم
يجلى بها الليل عنا في ململمة ۞ مثل الاديم لها من هبوة نيم
كاننا والقنان القود تحملنا ۞ موج الفرات اذا التج الدياميم

وهي طويلة من البسيط قوله ترسمت اى تبينت ونظرت هل ترى منزل خرقاء وهي امراة شبب بها ذو الرمة والصبابة رقة الشوق ومسجوم سايل والمعنى اما الصبابة من عينيك سايل لان ترسمت من خرقا فقدم الف الاستفهام التي كانت في اما فصيرها في آن وموضع آن مخفوض قوله بالاشيمين الاشيمان جبلان من جبال الدهنا قوله يمان اى برد يمانية وتسهيم خطوط قوله اودى بها اى اذهبها والعراص بفتح العين المهملة وتشديد الرا وفي اخره صاد مهملة هو الغيم الذي لا يفتر برقه قوله الث اى اقام وهو بالثا المثلثة قوله وجافل بالجيم من جفل يجفل من باب ضرب يضرب يقال اجفلت الريح التراب اذا طردته والعجاج الغبار ومهجوم ملقي عليه يقال هجم عليه بيته اى القاه وهدمه قوله ودمنة بكسر الدال وسكون الميم وفتح النون وهي اثار الناس وما سودوا والمعالم ما علم منها واحدها معلم والهدملات بكسر الها وفتح الدال المهملة وسكون الميم وهي رمال مستوية والواحد هدملة والرواسيم جمع روسم وهو الاثر وهو الذي يطبع به والضمير في كانها يرجع الى الدمنة وانتصابها على انها معطوفة على قوله منزلة قوله منازل الحي بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى هي منازل الحي ويكون نصبها على ان يكون بدلا من دمنة وناحة اى بعيدة والاصفيا جمع صفي وهو الحبيب الوداد قوله الارحبي نسبة الى ارحب وهي بطن من همدان والوهم الجمل الضخم الذلول والاركب بضم الكاف جمع ركب وهم ركاب الابل والرجا بالجيم الجانب والواصية المتصلة بالاخرى من وصى يصي اذا اتصل وقال الجوهري ارض واصية متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها قوله يهما بفتح اليا اخر الحروف وسكون الها يقال طريق يهما لا علم بها يهتدى بها قطع قوله خابطها بالخا المعجمة قال ابن عصفور الخابط الماشي في الظلام قوله معكوم اى مشدود الفم بالعكام والعكام بكسر العين الخيط الذي يعكم به

وهذا

وهذا بتقديم العين على الكاف وقيل مكعوم من كعمت البعير اذا شددت بالعكام فمه في هياجه فهو مكعوم والكعام بالكسر الذي يجعل في فم البعير وكعمت الوعا اذا شددت راسه قوله زجل بفتح الزاي والجيم وهو الصوت الرفيع والارجا الاطراف والعيشوم بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وضم الشين المعجمة وهو ما هاج من الحماض ويبس الواحدة عيشومة وقال بعضهم العيشوم شجر ينبسط على الارض فاذا يبس فللريح فيه زفير قوله هنا بفتح الها وتشديد النون في الثلاثة كلها ومنهم من قال هنا الاول بفتح الها وتشديد النون وهنا الثاني بكسر الها وتشديد النون وهنا الثالث بضم الها وتشديد النون والكل بمعنى واحد وهو الاشارة الى المكان ولكنها تختلف في القرب والبعد وهنا بالضم يشار بها الى القريب من الامكنة والى البعيد بالاخريين قوله لهن اى للجن وقال بعضهم رجوعها الى العيشوم اظهر في اللفظ والى الجن اظهر في المعنى وهو على حد قوله

وقد نظرت طوالع كم الينا ۞ باعينهم وحققن الظنونا

يريد طوالع العسكر فاعاد عليهم ضمير جماعة المونث قوله هينوم من الهينمة وهي الصوت الخفي ويقال هي صوت لا يفهم قوله دويه ويروى داويه وهي مفازة مستوية الى الدو كانها تسمع بها دويا واليم البحر وتراطنهم كلامهم قوله يجلي اي يكشف وململمة بالسراب كالاديم في استوايها والنيم بكسر النون الفرو الصغير القصير الى الصدر والنيم بالفارسية النصف والقنان بالقاف صغار الجبال الواحدة قنة والقود بضم القاف جمع قودا وهي الطويلة وجعلها قودا لان لها اعناقا ممتدة قوله التج من اللجة وهي الما الكثير واراد ان السراب التج وصار لها لجة والدياميم جمع ديمومة وهي الارض القفر المستوية ويروى اذا ابتج اى احترق من الهواجر من ابتج النار تقول ابتج يابتج ابتجاجا

الاعراب قوله هنا وهنا ومن هنا كلها ظروف وهنا الاول ظرف لقوله زجل في البيت السابق وقوله هينوم مبتدا وخبره قوله لهن قوله بها اى فيها والضمير يرجع الى الارجا في البيت السابق ويتعلق المجرور باستقر المقدر قوله ذات الشمايل نصب على الظرفية والعامل فيه استقر المقدر الذي قدرناه وقوله والايمان بالجر عطف عليه والتقدير وذات الايمان اراد ان عزيف الجن في تلك المفازة شمالها ويمينها **الاستشهاد** فيه في فتح هاء هنا وتشديد نونها

ق ۞ **من هوليايكن الضال والسمر** ۞

اقول قايله هو العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن ابي العاص ابن امية بن عبد شمس وامه امنة بنت عمر بن عثمان ولقب العرجي لانه كان يسكن عرج الطايف وقيل بل سمي بذلك لماء كان له ومال كان عليه بالعرج وكان من شعرا قريش وممن شهر بالغزل منها ونحى نحو عمر بن ابي ربيعة في ذلك وتشبه به فاجاد وكان مشغوفا باللهو والصيد حريصا عليهما قليل المحاشاة لاحد فيهما ولم يكن له نباهة في اهله وكان اشقر ازرق جميل الوجه وكان يشبب بجيلا وهي ام محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومي وكان يتشبب بها ليفضح ابنها لمجنة كانت بينهما فكان ذلك سبب حبس محمد اياه وضربه له حتى مات في السجن

وكان يقول في حبسه قصيدته التي فيها

اضاعوني واي فتى اضاعوا • ليوم كريهة وسداد ثغر •

قلت محمد بن هشام المذكور هو خال هشام بن عبد الملك وكان واليا على مكة
حين فعل بالعرجي ما فعل وكان في السجن تسع سنين ثم مات فيه بعد ان ضربه بالسياط
واشهره بالاسواق وصدر البيت المذكور • يا ما اميلح غزلانا شدن لنا •
وهو من قصيدة رائية من البسيط ومن محاسن ابياتها قوله

• بالله يا ظبيات القاع قلن لنا • ليلاي منكن ام ليلى من البشر •

قوله اميلح تصغير املح من ملح الشي ملاحة والغزلان جمع غزال قوله شدن
جمع مونث من فعل الماضي يقال شدن الظبي شدونا اذا صلح جسمه ويقال
شدن الظبي اذا قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن المهر
فاذا افردوا الشادن فهو ولد الظبية واشدنت الظبية فهي مشدن اذا
شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل ومطافيل قوله الضال
بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البرى والواحدة الضالة بالتخفيف
ايضا قال الفرا اضالت الارض واضالت اذا صار فيها الضال وقال ابن الاثير
الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا
نبت على شط الانهار قيل له العبرى والفه منقلبة عن اليا قوله السمر بضم
الميم وهو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة والظبيات جمع ظبية والقاع المستوى
في الارض ويجمع على قواع واقوع وقيعان والقيعة مثل القاع ويقال هو جمع
ايضا الاعراب قوله يا ما اميلح غزلانا فعل التعجب واصله ما املح غزلانا
وقد علمت ان صيغة التعجب نوعان الاول ما افعله والثاني افعل به اما ما افعله
فهو عند البصريين فعل وقال الكوفيون اسم واحتجوا بالبيت المذكور لانه جا فيه
مصغرا والتصغير لا يكون الا في الاسما واجاب البصريون عن ذلك بانه شاذ
وان التصغير للمصدر كانه قال ملاحة قليلة كما يضاف الى الفعل والمراد
بالمصدر كقوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم اى يوم نفع الصادقين
ثم كلمه ما مبتدا ونكرة وقوله اميلح غزلانا خبره تقديره شي زاد ملاحة غزلان
وهذا على اصل سيبويه في قولهم ما احسن زيدا فان قلت النكرة لا تقع
مبتدا الا بمخصص قلت هذا من قبيل شر اهر ذا ناب واما اصل الاخفش
فكلمة ما موصولة والجملة بعدها صلتها وخبر المبتدا محذوف تقديره الذي زاد
ملاحة غزلان شي ويقال ما استفهامية وما بعدها خبرها والتقدير اى شي
زاد ملاحة غزلان وهذه التقديرات كلها باعتبار الاصل لا على انها الان بهذا
المعنى لان معناها الان الانشا قوله شدن الضمير فيه يرجع الى الغزلان وهي
في محل النصب على انها صفة للغزلان وقوله لنا يتعلق بشدن وكذلك قوله
من هوليائكن قوله الضال مجرور بمن والسمر عطف عليه الاستشهاد
فيه في قوله من هوليائكن حيث جا ناوليا يكن منونا بالها واوليا كن تصغير
اولا بكن وانما الحق بكن لانه خاطب مونثات بقوله بالله يا ظبيات القاع الخ

ق حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار اجنت
اقول قايله هو شبيب بن جعيل التغلبي كان بنو قتيبة بن معن الباهليون

اسروه

اسروه في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فقال شبيب يخاطب امه نوار بنت
عمرو بن كلثوم بقوله حنت نوار الى اخره وبعده

• لما رات ما السلا شربا لها • والفرث يعصر في الانا ارنت •

وقد نسب بعضهم هذين البيتين الى حجل بن نضلة الباهلي في نوار بنت كلثوم
واصابها يوم طلح فركب بها الفلاة خوفا من ان يلحق حنت نوار الى اخر البيتين
وهما من الكامل وفيه الاضمار قوله حنت من الحنين وهو الشوق ونوقان
النفس تقول منه حن اليه يحن حنينا فهو حان قوله نوار بفتح النون والواو
المخففة اسم ام الشاعر كما ذكرنا قوله ولات يعني وليست قوله هنا بضم الها
وتشديد النون بمعنى حين قوله وبدا الذي اى وظهر من بدا يبدو بدوا قوله
اجنت من اجن بالجيم اذا ستر ومنه الجنين لاستتاره في البطن والجنة بالفتح
وهي البستان من النخيل لاستتارها بالاشجار والجنة بالضم ما استتر
من سلاح والمجن البستان والترس ايضا والجنان وهو القلب لاستتاره
بالصدر والجن لاستتارهم من اعين الناس ويستعمل من ذلك مواد كثيرة
والمعنى حنت هذه المراة في وقت ليس وقت الحنين وظهر الذي كانت اجنته
من المحبة والعشق قوله ما السلا السلا مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون
فيها الولد من المواشي ان نزعت عن الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك
اذا انقطع السلا في البطن فاذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع
في بطنها هلكت وهلك الولد يقال ناقة سليا اذا انقطع سلاها وسليت
الناقة اسليها تسلية اذا نزعت سلاها فهي سليا قوله ارنت اى صاحت يقال
رنت المراة ترن رنينا وارنت ايضا صاحت الاعراب قوله حنت فعل
ماض ونوار فاعله وهو مبني على الكسر في لغة الجمهور ومعرب غير منصرف
على لغة تميم قوله ولات قال الفارسي لات مهملة وهنا خبر مقدم وحنت مبتدا
موخر بتقدير ان مثل تسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى ان تسمع اى سماعك والتقدير
ان حنت اى حنينها هنا وقال ابن عصفور ان هنا اسم لات وحنت خبرها بتقدير
مضاف اى وقت حنت وهذا وهم لانه يقتضي هذا الاعراب الجمع بين معموليها
واخراج هنا على الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو
الجملة الثانية عن المضاف وحذف المضاف الى جمله وقال بعض شراح كتاب
الزمخشري ان هنا خبر لات واسمها محذوف تقديره ليس الحين حين حنينها قوله
وبدا فعل ماض اسند الى قوله الذي وموصوفه محذوف اى وبدا الشي الذي
او الامر الذي قوله كانت نوار اجنت اصله الموصول والصلة مع موصولها في
محل الرفع على انه فاعل بدا والعايد محذوف تقديره وبدا الامر الذي كانت اجنته
نوار الاستشهاد منه في قوله هنا حيث اشير بها الى الزمان واصلها ان يكون
للمكان كما في البيت الذي تليه

ق
واذا الامور تشابهت وتعاظمت • فهناك تعترفون اين المفزع
اقول قايله هو الافوه الاودى والافوه لقب واسمه صلاة بن عمرو بن مالك
ابن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن اود بن الصعب بن سعد العشيرة
شاعر مفلق وكان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان فلذلك قيل الافوه وهو

من قصيدة من الكامل وفيه الاضمار وهو في اخر البيت والظاهر قوله

• ولقد يكون اذا تحللت الحبا • منا الرئيس من الرئيس المقنع •

واذا الامور الى اخره • •

• واذا عجاج الموت ثار وهللت • فيها الجياد الى الجياد تسرع •

• بالدارعين كانما عصب القطا • الاسراب تمج في العجاج وتمرع •

• كنا فوارطها الذين اذا دعى • داع الصباح بها اليهم نفزع •

• كنا فوارس نجدة لكنها • رتب فبعض فوق بعض يشفع •

• ولكل ساع سيد ممن مضى • يمضي به في سعيه او ينزع •

قوله قوله الحبا بضم الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة جمع حبوة وهو ما يحتبى به الرجل من ثوب او حمالة السيف في مجلسه قوله المقنع مصدر ميمي وصف به مبالغة قوله تشابهت اي اشتبه بعضها ببعض قوله وتفاقمت بمعنى عظمت قوله المفزع بالزاي المعجمة والعين المهملة اي الملجا يقال فزعت اليه فافزعني اي استغثت اليه فاغثني وافزعته اذا اغثته واذا اخوفته واصل الفزع الخوف وقال ابن فارس الفزع الذعر وهذا مفزع القوم اذا فزعوا اليه فيما يدهمهم والفزع الاغاثة قوله وهللت اي حملت قوله تسرع اصله تتسرع بالتاءين فحذفت احديهما قوله بالدارعين جمع دارع واراد به اصحاب الدروع قوله عصب القطا اي جماعاتها وهو بالفتحتين قوله تمج اي تسرع قوله فوارطها جمع فارطة واراد به المتقدمين في الحرب واراد بداعي الصباح الذي ينادي عند شن الغارة ياصباحاه **الاعراب** قوله واذا الامور اذا للشرط ههنا ولا يدخل الا على الجملة الفعلية فلذلك يقدر ههنا واذا تشابهت الامور حذفت استغناء عنها بتشابهت الثاني والامور مرفوع بالفعل المحذوف قوله وتفاقمت عطف على تشابهت قوله فهنا لك جواب اذا وهنالك وههنا اشارة الى الزمان كما في قوله تعالى هنالك ابتلى المومنون قوله يعترفون جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي انتم تعترفون او هم يعترفون بحسب الفاعل في يعترفون قوله اين المفزع اي يستفهم به عن مكان فالمفزع مبتدا واين خبره **الاستشهاد** فيه في قوله فهنالك فانه ههنا اشارة الى الزمان واصل وضعه في الاشارة الى المكان •

شواهد الموصول • ق • فما لستما اهل الخيانة والغدر

اقول صدره • اليس اميري في الامور بانتما • وهو من الطويل المقبوض **الاعراب** قوله اليس اميري الهمزة فيه للاستفهام على سبيل التقدير والباء في بانتما زائدة والتقدير اليس انتما اميرين في الامور وحذفت النون من اميري لتشبيهها بالاضافة قوله فما لستما ويروى بما لستما وكذا رايته بخط الشيخ ابي حيان رحمه الله تعالى فما هذه موصول حرفي ويتوصل بفعل متصرف غير امر وقد وصلت ههنا بفعل جامد وهو قوله لستما وهو نادر والتاء في لستما هي اسم ليس وقوله اهل الخيانة كلام اضافي منصوب لانه خبر ليس قوله والغدر عطف على قوله والخيانة فان قيل اين العايد الى الموصول الحرفي قلت الموصول الحرفي لا يحتاج الى عايد وقال صاحب المغني وبهذا البيت

رجح

رجح العذل بحرفيتها اي بحرفية ما التي فيها اذ لا يتاتى ههنا الا بتقدير الضمير وقال ابن عصفور لمن زعم ان ليس فعل جعل ما مصدرية وليس واسمها وخبرها صلة لها ومن زعم انها حرف جعل ما اسما موصولا بمنزلة الذي ويلزمه اذ ذاك ان يقدر ضميرا محذوفا يربط الصلة بالموصول والتقدير بما لستماه اي بسببه • **الاستشهاد** فيه في قوله بما لستما حيث جاء وصل ما بليس وهو نادر كما ذكرناه **ق ه**

ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا

اقول قايله هو الفرزدق قاله الزمخشري وغيره يفخر على جرير وهو من بني كليب بن يربوع بن اشهر من بني تغلب كعمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هند الملك وعصم بن النعمان بن مالك بن عتاب ابي حنش قاتل شرحبيل بن عمرو بن حجر يوم الكلاب الاول وغيرهما من سادات تغلب ونسبه الصاغاني في العباب الى الاخطل وقال في باب سفح السفاح ايضا لقب رجل من روسا العرب واسمه سلمة بن خالد بن كعب بن زهير من بني تيم بن اسامة بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب سفح ماوه يوم الكلاب الاول قال الاخطل •

• ابني كليب ان عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا •

• واخوهما السفاح ظما خيله • حتى وردن جبى الكلاب نهالا •

عماه الاخفش قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو اكل المرار يوم الكلاب وعمرو ابن كلثوم التغلبي قاتل عمرو بن هند انتهى كلامه والاول اشهر واصح وقيل اراد بعميه هذيل بن هبيرة التغلبي الشاعر والهذيل بن عمران الاصغر كان اخاه لامه ويقال الهذيل لم يكن عمه وانما كان عم ابيه لكنه سماه عما تجوزا واستعارة والبيتان المذكوران من الكامل قوله الاغلال جمع غل وهو الحديد الذي يجعل في الرقبة والمعنى يا بني كليب ان عمي هما اللذان كانا قتلا الملوك وفككا الاغلال عن الاسارى **الاعراب** قوله ابني كليب الهمزة فيه حرف النداء وبني كليب منادى منصوب لانه مضاف وقوله عمي اسم ان واصله ان عمين لي فلما اضيف الى يا المتكلم سقطت نون التثنية وقوله اللذا موصول وصلته قوله قتلا الملوك والجملة خبر ان قوله وفككا الاغلال جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على الصلة **الاستشهاد** فيه في قوله ان عمي اللذا حيث حذف نون اللذان تخفيفا اذ اصله اللذان قتلا الملوك وهو لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة فانهم يقولون هما اللذا قالا ذاك بحذف النون وهما اللتا قالتا ذاك وعليه جا بيت الفرزدق • **ق ه**

هما اللتا لو ولدت تميم • لقيل فخر لهم صميم

اقول قايله هو الاخطل واسمه غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب الشاعر المشهور من الاراقم ويلقب بالاخطل النصراني لكبر اذنيه يقال رجل اخطل اي عظيم الاذن وكذا شاة خطلا اذا كانت مسترخية الاذنين وعظيمتها ويكنى الاخطل ابا مالك وكان اسم امه ليلى وهي امراة من اياد وهو من الطبقة الاولى من الشعرا الاسلاميين والبيت المذكور من الرجز وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن اد بن طابخة الياس بن مضر قوله صميم بالصاد

المهملة المفتوحة وصميم كل شي خالصه قوله هما مبتدا واللتا خبره واصله اللتان
وهي صفة موصوفها محذوف تقديره هما المرأتان اللتان وقوله لو ولدت
تميم جملة وقعت صلة والعايد محذوف تقديره لو ولدتهما فقوله لو للشرط
وقوله ولدت تميم فعل وفاعل فعل الشرط وقوله لقيل جواب الشرط وانما
انث الفعل في ولدت لان تميما قبيلة كما ذكرنا واصل قيل قول نقلت حركة
الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو
فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قيل قوله فخر مبتدا وقد
تخصص بالصفة وهي قوله صميم وقوله لهم خبره وهو معترض بين الصفة
والموصوف والجملة وقعت مقولا للقول ويروى فخر لهم عميم اى فخر شامل لهم
والضمير في لهم يرجع الى تميم **الاستشهاد** فيه في قوله هما اللتا لا ت
اصله هما اللتان فحذفت منهما النون كما في قوله ابني عمي اللذا اذ اصله اللذان
كما ذكرنا وهذه لغة بلحارث كما ذكرناه وذكر ابن مالك في شرح التسهيل
ان حذف النون من هما اللتا للضرورة وهو مخالف لما ذكره في التسهيل
من جواز حذف نون اللذان واللتان في الاختيار رفاهم **طه**

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

اقول قايله روبة بن العجاج وقيل قايله رجل من بني عقيل جاهلي كذا قال
ابو زيد في نوادره وابن الاعرابي واختلفا في اسمه فقال ابو زيد اسمه ابو حرب
الاعلم وقال ابن الاعرابي غير ذلك وقال الصاغاني في العباب قال ليلى
الاخيلية في قتل دهر الجعفي •

• نحن قتلنا الملك الجحجاحا • دهرا فعجنا به انواحا •
• لا كذب اليوم ولا مزاحا • قومي اللذين صبحوا الصباحا •
• يوم النخيل غارة ملحاحا • مذحج فاجتحنا هم اجتياحا •
• فلم ندع لسارح مراحا • الا ديارا او دما مفاحا •
• نحن بنو خويلد صراحا •

وهي من الرجز قوله الجحجاحا بفتح الجيم وسكون الحا المهملة بعدها جيم ايضا
وبعد الالف حا مهملة ايضا ومعناه السيد ويجمع على جحاجحة قوله دهرا عطف
بيان من الجحجاح او بدل منه والانواح جمع نوح بمعنى النياحة قوله لا كذب اليوم
بفتح الكاف وكسر الذال قوله ولا مزاحا من المزح وروى ابو حاتم مراحا
بالرا المهملة من مرح يمرح اذا بطر قوله قومي الذين هكذا هو في رواية الصغاني
ولا شاهد فيه وفي رواية ابي زيد نحن الذين ولا شاهد في هذا ايضا يعني
نحن القوم الذين صبحوا من صبحته اذا اتيته صباحا ولا يراد بالتشديد
هنا التكثير قوله يوم النخيل بضم النون وفتح الخا المعجمة تصغير نخل
ونخيل اسم لاربع مواضع الاول النخيل اسم عين قرب المدينة على خمسة
اميال الثاني ذو النخيل موضع قرب مكة الثالث ذو النخيل موضع دوين
حضرموت الرابع النخيل موضع بالشام وهو الذي اراده الشاعر بقوله
يوم النخيل قوله غارة الغارة اسم من الاغارة على العدو وقوله ملحاحا
بكسر الميم وبالحاين المهملتين وهو مفعال من الح السحاب دام مطره والح السائل

اذا الحف

اذا الحف واراد غارة شديدة لازمة قوله مذحج بفتح الميم وسكون الذال
المعجمة وكسر الحا المهملة وفي اخره جيم ومذحج شعب عظيم فيه قبايل وافخاذ
وبطون واسمه مالك بن ادد قال ابن دريد مذحج اكمه ولدت عليها امهم فسموا
مذحجا ومذحج مفعل من قولهم ذحجت الاديم وغيره اذا دلكته قوله فاجتحناهم
من الاجتياح بالجيم في اوله والحا المهملة في اخره وهو الاهلاك والاستيصال
والسارح المال السايم وكذلك السرح والمراح بضم الميم حيث ياوي اليه الابل
والغنم بالليل قوله مفاحا بالفا اي مهراقا يقال فاح دمه وافاح جميعا يفيح
فيحا ويفيح افاحة لم يعرف الرياشي ولا ابو حاتم افاح قوله او دما مفاحا هكذا
هو في رواية ابي زيد ثم قال او في معنى واو العطف وفي رواية الصغاني
ودما بواو العطف والصراح بكسر الصاد جمع صريح والصريح الرجل الخالص
النسب وكل خالص صريح **الاعراب** قوله نحن مبتدا وخبره اللذون
صبحوا وصفة اللذون محذوف تقديره نحن القوم اللذون او نحن الفرسان
اللذون ومفعول صبحوا محذوف والتقدير نحن اللذون صبحوهم في وقت
الصباح فيكون الصباح نصبا على الظرفية وكذا قوله يوم النخيل قوله
غارة يحتمل وجهين الاول ان يكون حالا من الضمير الذي في صبحوا والتقدير
مغيرين ملحين والثاني ان يكون مفعولا لاجله يعني لاجل الغارة وقوله
ملحاحا صفة الغارة فيؤول على حسب الوجهين **الاستشهاد** فيه في قوله
اللذون فانه اجرى مجرى المذكر السالم حيث رفعه بالواو في حالة الرفع وهذه
لغة هذيل وقيل لغة بني عقيل **طقفح**

فما اباؤنا بامن منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

اقول قايله هو رجل من بني سليم انشده الفرا وهو من الوافر وفيه العصب
والقطف قوله بامن منه هو افعل من من عليه منا اذا انعم والضمير في منه
يرجع الى الممدوح المذكور فيما قبله قوله مهدوا بتخفيف الها للوزن واصله
من تمهيد الامور وهو تسويتها واصلاحها والحجور جمع حجر الانسان وحجره بفتح
الحا وكسرها والمعنى ليس اباونا الذين اصلحوا شاننا ومهدوا امورنا وجعلوا
حجورهم لنا كالمهد باكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح **الاعراب** قوله
فما عطف على ما قبله من الابيات وكلمة ما بمعنى ليس وقوله اباونا كلام اضافي
اسمه وقوله بامن منه خبره والبا فيه زايدة لاجل التوكيد كما في قوله تعالى
وما ربك بغافل عما يعملون قوله منه وعلينا كلاهما يتعلق بامن قوله
اللاء صفة لقوله اباونا قوله مهدوا الحجورا جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت صلة للموصول اعني اللاء التي بمعنى الذين وقد قيل يجوز التخفيف
في مهدوا وهو الاصل كما في قوله تعالى فلانفسهم يمهدون والتثقيل للمبالغة
وروى الفراهم مهدوا موضع قد مهدوا والالف في الحجورا للاطلاق
الاستشهاد فيه في ثلاث مواضع الاول هو الذي اورده الشراح ههنا
لاجله وهو اطلاق اللاء على جماعة المذكر من الذي اعني الذين والاكثر
كونها لجمع المونث نحو قوله تعالى واللاء يئسن قال الجوهري اللاء جمع الذي من
غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلاث لغات اللاؤون في الرفع واللائين في

فى الخفض والنصب واللاو بلا نون واللاى باثبات اليا فى كل حال يستوى فيه الرجال والنسا ولا يصف لانهم استغنوا باللتيات للنسا وباللذون للرجال وان شئت قلت للنسا اللاى بلا مد ولا همز ومنهم من يهمز الثانى فيه جوار حذف اليا فى اللاى وقد قرئ فى التنزيل فى قوله واللائى يئسن باليا وبحذفها والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لان قوله ابا موصوف وقوله اللا صفته وقد فصل بينهما بقوله بامن منه علينا ه

محى حبها حب الاولى كن قبلها • وحلت مكانا لم يكن حل من قبل

اقول قايله هو مجنون ليلى واسمه قيس بن الملوح وقد استوفينا الكلام فيه مع بيان الخلاف فيه وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• اظن هواها تاركى بمضلة • من الارض لا مال لدى ولا اهل •

• ولا احد افضى اليه وصيتى • ولا صاحب الا المطية والرحل •

محى حبها الى اخره قوله حبها اى حب المحبوبة قوله حب الاولى اى حب اللاتى كن قبلها والباقى ظاهر **الاعراب** قوله محى فعل ماض وحبها كلام اضا فاعله وقوله حب الاولى بالنصب مفعوله والاولى موصول وقوله كن قبلها صلته قوله وحلت عطف على قوله محى حبها اى حلت تلك المحبوبة مكانا اى فى مكان وانتصابه على الظرفية قوله لم يكن حل صفة للمكان وحل على صيغة المجهول يعنى حلت هى مكانا لم يكن حل فيه احد قبلها وقبل مبنى على الضم لانه لما قطع عن الاضافة بنى على الضم **الاستشهاد** فيه فى قوله حب الاولى حيث استعمل الشاعر الاولى موضع اللات

طهع •

اسرب القطا هل من يعير جناحه •

اقول قايله هو العباس بن الاحنف ويقال مجنون بنى عامر والاول الاشهر وانشده ابو العباس احمد بن يحيى الملقب بثعلب وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• بكيت الى سرب القطا اذ مررن بى • فقلت ومثلى بالبكا جدير •

• اسرب القطا هل من يعير جناحه • لعلى الى من قد هويت اطير •

• فجا وبنى من فوق غصن اراكة • الا كلنا يا مستعير معير •

• فاى قطاة لم تعرك جناحها • فعاشت بذل والجناح كسير •

قوله الى سرب القطا بكسر السين المهملة وسكون الرا وفى اخره با موحدة وهى الجماعة من القطا يعنى القطيع منها ويقال لقطيع الظبا ايضا سرب وكذا الشا والبقر والحمر والجماعة من النسا وقال ابن الاعرابى يقع على المااشية كلها ومثله السربة وهم يقولونها بالصاد والقطا جمع قطاة وهى طاير معروف قوله جدير اى لايق وحقيق قوله هويت اى احببت من هوى يهوى من باب علم يعلم ومصدره هوى قوله فعاشت بذل ويروى فعادت بيوس **الاعراب** قوله بكيت جملة من الفعل والفاعل قوله الى سرب القطا يجوز ان يكون الى ههنا بمعنى عند يعنى بكيت عند سرب القطا حين مررن بى كما فى قول الشاعر

• وذكره اشهى الى من الرحيق السلسل • ويجوز ان يكون بمعنى اللام كما فى قولهم والامر اليك اى لك والمعنى بكيت لاجل سرب القطا اذ مررن

والعوام

بى والاولى عندى ان يكون الى على حقيقتها والمعنى انهيت بكاى الى سرب القطا حين مررت بى قوله اذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه بكيت قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل ومفعوله محذوف تقديره فقلت انا باكى وانا ابكى وقوله ومثله بالبكا جدير جملة اسمية عطف على المحذوف قوله اسرب القطا الهمزة فيه حرف ندا يعنى يا سرب القطا وسرب القطا كلام اضا فى نصب على النداء قوله هل للاستفهام ومن مبتدا ويعير جناحه جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع خبره قوله لعلى اليا اسم لعل وخبره قوله اطير قوله الى من يتعلق بقوله اطير ومن موصولة وهويت جملة صلته والعايد محذوف تقديره الى من قد هويته **الاستشهاد** فيه على اطلاق من على غير العاقل فى قوله هل من يعير جناحه وذلك لانه لما نادى سرب القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التى هو متشوق اليها وبالك لاجلها نزلها منزلة العقلا ويروى هل من معير جناحه فح لا شاهد فيه

ه **الا عم صباحا ايها الطلل البالى • وهل يعمن من كان فى العصر الخالى**

اقول قايله هو امرء القيس بن حجر الكندى وهذا اول قصيدته اللامية المثبتة فى ديوانه وهى طويلة من الطويل وقد سقناها بتمامها فيما مضى • فان قلت عروض الطويل تكون مقبوضة دايما فما بال امرء القيس اتى بها على الاصل وهو عيب عندهم قلت البيت اذا كان مصرعا لا يقبح فيه ذلك وانما يقبح اذا كان غير مصرع وههنا البيت مصرع قوله الا عم صباحا اصله انعم صباحا بكسر العين وفتحها فاذا قيل عم بالفتح فهو محذوف من انعم مفتوح العين واذا قيل عم بالكسر فهو محذوف من انعم بكسر العين ويقال انه من وعم يعم على مثال وعد يعد او من وعم يعم على مثال ومق يمق وهو بمعنى نعم ينعم وحكى يونس ان ابا عمرو بن العلا سيل عن قول عنترة • وعمى صباحا دار عبلة واسلمى فقال هو من نعم المطر اذا كثر ونعم البحر اذا كثر زبده كانه يدعو لها بالسقيا وكثرة الخير وقال الاصمعى عم صباحا دعا بالنعيم والاهل وهذا هو المعروف وما ذكره يونس غريب وهذه اللفظة من تحيا الجاهلية كانوا يحيون بها ملوكهم وكذلك كانوا يقولون حياك الله وبياك وابيت اللعن ونحو ذلك وقال الاصمعى كانت العرب فى الجاهلية تقول انعم صباحا دار عبلة ثم انشد

• يا دار عبلة بالجواء تكلمى • وعمى صباحا دار عبلة واسلمى •

اى سلمك الله من الافات والدروس وروى الاصمعى ايضا الا عم صباحا كما فى قول امرء القيس ويقال عم صباحا كلمة كانوا يحيون بها الناس بالغدوات ويقولون بالعشاة عم مسا وبالليل عم ظلاما قوله ايها الطلل البالى الطلل ما شخص من اثار الدار والبالى من بلى يبلى اذا اخلولق قوله وهل يعمن اصله وهل ينعمن فعل بها كما فعل بقوله انعم صباحا قوله فى العصر بضم العين والصاد بمعنى العصر وهو الدهر قال ابن فارس العصر الدهر وقد يثقل ويضم فيقال عصر ويجمع على عصور والخالى من خلا الشى يخلو خلا والخلا المكان الذى لا شى به قوله الا للعرض والتخصيص وعم فعل وفاعل واصله انعم كما ذكرنا وصباحا نصب على الظرف كانه قال انعم فى صباحك ويجوز ان يكون تمييزا

منقولا والتمييز المنقول ما كان في اصله فاعلا ثم نقل الفعل عنه الى غيره فنصب
كان اصله ليتنعم صباحك ثم نقل الفعل من غير الصباح اليه فهو من باب اشتعل
الراس شيبا قوله ايها الطلل البالي اي يا ايها الطلل فيا حرف النداء وقد حذف
واي منادى والها مقحمة للتنبيه والطلل مرفوع لانه صفة للمنادى تابع له
ولما كان الطلل معرفا باللام وقصد نداوه ولم يتمكن من ذلك لعدم
دخول حرف النداء على المعرف توصل الى ندايه بالاسم المبهم فقيل يا ايها الطلل
كما في قولك يا ايها الرجل والبالي صفة للطلل فدعى للطلل بالتنعيم وان يكون
سالما عن الافات وهذا من عاداتهم وكانهم يعنون بذلك اهل الطلل قوله
وهل يعمن هل استفهام على سبيل الانكار ومعناه قد تفرق اهلك وذهبوا
تتغيرت بعدهم عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم وكانه يعني بذلك نفسه
وضرب المثل بوصف الطلل وقوله يعمن اصله ينعمن وهو فعل موكد بالنون
وقوله من كان فاعله ومن موصولة وكان في العصر الخالي صفته واسم كان
هو الضمير الذي فيه وقوله في العصر خبره والخالي صفة العصر •
الاستشهاد فيه في قوله من كان حيث استعمل من التي هي للعقلاء فيمن نزل
منزلتهم كما في البيت المذكور قبل هذا فافهم **طقفهع**

اذا ما لقيت بني مالك • فسلم على ايهم افضل

اقول قايله هو غسان بن علة بن مرة بن عباد وانشده ابو عمرو الشيباني
في كتاب الحروف وهو من المتقارب واصله فعولن فعولن ثمان مرات
وفيه القبض والحذف فقوله لقيت مقبوض وقوله لك محذوف فان وزنه
فعل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله اذا ما لقيت كلمة ما زايدة واذا
فيها معنى الشرط فلذلك دخلت الفا في جوابها وهو قوله فسلم وبني مالك كلام
اضافي مفعول لقوله لقيت وقوله على ايهم يتعلق بقوله فسلم واي موصول
مضاف الى الضمير وصدر صلته محذوف فلذلك بني على الضم ومن هذا
القبيل قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وروي
ايهم بالجر على لغة من اعربها مطلقا وهذا البيت حجة على احمد بن يحيى
في زعمه ان ايا لا يكون الا استفهاما او جزاء **طقفهع**

فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني والشاهد فيه
في ذي فانه بمعنى الذي وقد قررناه **طقه**

فان الماء ماء ابي وجدي • وبيري ذو حفرت وذو طويت

اقول قايله هو سنان بن الفحل اخو بني ام الكهف من طي وهي من قصيدة
اولها هو قوله

• وقالوا قد جنيت فقلت كلا • وربي ما جنيت ولا انتشيت •
• ولكني ظلمت فكدت ابكي • من الظلم المبين او بكيت •
فان الماء الخ
• وتلك رب خصم قد تمالوا • علي فما هلعت ولا ذعرت •
• ولكني نصبت لهم جبيني • والة فارس حتى قريت •

وهي من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف قوله قد جنيت على صيغة
المجهول

المجهول من الجنون وكان الواجب ان يقال وقالوا قد جننت او سكرت ولكنه
اكتفى بذكر احدهما عن الاخر لان النفي الذي يتعقب الجواب ينظمهما وذلك
كما في قول الشاعر

• فما ادري اذا يممت ارضا • اريد الخير ايهما يليني •

قوله كلا للردع والزجر والمعنى ليس الامر كذلك فارتدع عما تقوله قوله
ولا انتشيت اي ولا سكرت من النشاة وهو السكر ومنه يقال للسكران نشوان
قوله ظلمت على صيغة المجهول وذكر البكا ليري انفته وانكاره لما اريد ظلمه
فيه قوله وبيري ذو حفرت اي بيري التي حفرت والتي طويت يقال طويت البير
اذا بنيتها بالحجارة وتسمى هذه ذو الطايية فان الطي يقولون هذا ذو قال
ذاك ورايت ذو قال ذاك ومررت بذو قال ذاك فيحتاج من الصلة ما يحتاج
اليه الذي لكنها تقع في لغتهم للمذكر والمونث ولهذا صلح ان يقول بيري ذو
حفرت والبير مونثة قوله فما هلعت بكسر اللام من الهلع بفتح اللام وهو الحش
الجزع فان قلت كيف قال فما هلعت وقد قال فيما قبله فكدت ابكي وهل
الهلع الا البكا الذي يظهر فيه الخضوع والانقياد قلت البكا الذي ذكر
انه شارفه او كاد ان يشارفه فانه انما كان ذلك منه على طريق الاستنكاف
فاذا كان كذلك فانه لم يكن عن تخشع قوله ولا ذعرت من الذعر وهو الخوف
والرواية الصحيحة ولا دعوت اي ولا دعوت احدا لينصرني فان قلت
فيه تناقض لانه قال اولا ولكني ظلمت الى اخره وههنا يقول فما هلعت ولا
دعوت وبينهما تناقض قلت لا تناقض لانه على اختلاف وقتين وقصده
من الكلام الاول بيان انه ذل جانبه بعد ان كان عزيزا ونظيره ابيات فاطمة
بنت الاحجم حين ضعف جانبها لموت من كان يضهدها وهي ابيات حسنة تمثلت
بها سيدتنا فاطمة رضي الله تعالى عنها حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي

• قد كنت لي جبلا الوذ بظله • فتركتني امشي باجرد ضاحي •
• قد كنت ذا حمية ما عشت لي • امشي البراز وكنت انت جناحي •
• فاليوم اخضع للذليل واتقي • منه وادفع ظالمي بالراح •
• واذا دعت قمرية شجنا لها • ليلا على فنن دعوت صباحي •

قوله نصبت لهم جناحي اراد خاصمتهم باللسان ثم بلغنا الرماح وهو معنى
قوله والة فارس الالة بفتح الهمزة وتشديد اللام من اله يأله الا اذا
اذا طعنه بالحربة فاد فطاعنتهم وغلبتهم حتى قريت الماء في الحوض اي جمعته
فيه واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصورا **الاعراب** قوله فان
الماء الفاء فيه للتعليل والماء اسم ان وماء ابي كلام اضافي خبره قوله وجدي
عطف على قوله ابي اي وماء جدي قوله وبيري مبتدا وخبره قوله ذو حفرت
اي التي حفرت وقوله حفرت صلة الموصول والعايد محذوف اي ذو حفرتها
وذو طويتها **الاستشهاد** فيه في قوله ذو حفرت فانه اطلق ذو على المونث
وهي البير وزعم ابن عصفور ان ذو خاصة بالمذكر وان ذات خاصة بالمونث
وان البير في البيت ذكرت على معنى القليب كما قال الفارسي في قوله

• يا بير يا بير بني عدي • لانزحن قعرك بالدلي • حتى تعودي اقطع الولي •

ان التقدير حتى تعودي قليبا اقطع فحذف الموصوف وفرق ابن الصايغ بينهما
بان اقطع صفة فيحمل على الفعل بخلاف ذو وقال الابدي ان من قال تنفع الموعظة
لا يقول مشيرا اليها هذا الموعظة ولهذا قال الخليل في قال هذا رحمة من ربي
انه اشارة الى القطر لا الى الرحمة

ظه

جمعتها من اينق موارق ۰ ذوات ينهضن بغير سايق

اقول قايله هو روبة بن العجاج الراجز التميمي قوله جمعتها الضمير المنصوب فيه
يرجع الى النوق المذكورة في البيت السابق قوله من اينق جمع ناقة واصل
الناقة نوقة فيجمع على انواق فلما استثقلت الضمة على الواو فقدمت
الواو فصارا ونق ثم قلبت الواو ياء فصار اينق ويجمع على اياتق جمع الجمع قوله
موارق جمع مارقة من مرق السهم من الرمايا شبهت هذه الاينق بالسهام
التي تمرق من الرمايا في سرعة مشيها وجريها وسبقها هكذا هو وقع في نسخة
ابن هشام ووقع في نسخة ابن الناظم سوابق عوض موارق وكلاهما رواية
وهو جمع سابقة قوله بغير سايق من السوق **الاعراب** قوله جمعتها
جملة من الفعل والفاعل والمفعول ومن اينق يتعلق به وقوله موارق صفة
لاينق قوله ذوات موصولة بمعنى اللاتي وصلتها قوله ينهضن والباقي بغير
يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله ذوات فانه جمع ذو التي هي بمعنى اللتي على
ذوات بمعنى اللاتي وهي لغة جماعة من طي واكثرهم يستعمل ذو بمعنى الذي
بلفظ واحد للمفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث

ظه

الا تسالان المرء ماذا يحاول ۰ انحب فيقضى ام ضلال وباطل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة لامية من الطويل
ذكرناها في اول الكتاب مع ترجمة لبيد قوله الا كلمة تنبيه ينبه بها السامع
على شيء ياتي وقيل يدل على تحقق ما بعدها قوله تسالان خطاب للاثنين واراد
به الواحد لان من عادة العرب ان يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله
تعالى القيا في جهنم وكانهم يريدون بها التكرار للتاكيد فكان المعنى الا تسال
تسال قوله ماذا يحاول اي اي شيء تطلب قال الجوهري حاولت الشيء اي اردته
قوله انحب النحب بفتح النون وسكون الحاء المهملة وفي اخره باء موحدة وهو النذر
تقول منه نحبت انحب بالضم المعنى هلا يسال المرء ماذا يطلب باجتهاده في الدنيا
وتشبعه اياها النذر اوجب على نفسه ان لا ينفك عن طلبه فهو يسعى في قضايه
ام هو في ضلال وباطل **الاعراب** قوله تسالان جملة من الفعل والفاعل
والمرء مفعوله وكلمة ما استفهامية معلقة لفعل السوال اجراء له مجرى
مسببه وهو العلم ومثله يسالون ايان يوم الدين وما مبتدا وذا خبرها
ويجوز العكس على الخلاف وذا موصول ويحاول صلته والعايد محذوف والتقدير
ما الشيء الذي يحاوله قوله انحب بدل من قوله ماذا يحاول بدل تفصيل
ويجوز انتصاب انحب على تقدير ان يكون ما مفعولا لقوله يحاول ويكون ذا
زايدة ويكون انحب بدلا من قوله ماذا فح ينتصب لانه بدل من المنصوب
وقوله فيقضي جملة في محل الرفع على انها صفة لقوله انحب ويجوز ان يكون في
محل النصب على تقدير انتصاب النحب وتنادى في الف فيقضي فتحه مقدرة

لانه

لانه جواب الاستفهام قوله ام ضلال عطف على قوله انحب قوله وباطل عطف
عليه **الاستشهاد** فيه في قوله ماذا يحاول فان ذا فيه بمعنى الذي والجملة بعدها
صلتها وذلك لانه تقدمها استفهام بما وهذا بالاتفاق

ظ

الا ان قلبي لدى الظاعنينا ۰ حزين فمن ذا يعزي الحزينا

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت وهو من المتقارب قوله الظاعنين بالظاء
المعجمة اي الراحلين من ظعن يظعن ظعنا بالسكون وظعنا بالتحريك اذا سار
ومنه الظعينة وهي الراحلة التي ترحل ويسار عليها ومن ذلك قيل للمراة ظعينة
لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت ۰
الاعراب قوله الا كلمة تنبيه وان حرف من الحروف المشبهة وقلبي كلام
اضافي اسمه وحزين خبره ولدى الظاعنين كلام اضافي يتعلق بحزين
والالف فيه للاشباع قوله فمن استفهامية وذا موصولة ويعزي الحزينا
جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول **الاستشهاد** فيه في قوله
فمن ذا فانها موصولة لانه تقدمها من الاستفهامية وهذا فيه خلاف
فان بعضهم قالوا لا يجوز وقوع ذا الموصولة بعد من والاصح عند الجمهور
وقوع ذلك وجوازه ۰

ظه

عدس ما لعباد عليك امارة ۰ امنت وهذا تحملين طليق

اقول قايله هو يزيد بن مفرغ الحميري بضم الميم وفتح الفاء وتشديد الراء
المكسورة وفي اخره غين معجمة وانما سمي بذلك لانه كان راهن على شرب سقا
كبير ففرغه وهو من قصيدة قافية واولها هو هذا البيت ۰

۰ وان الذي نجاني الكرب بعدما ۰ تلاحم في درب عليك مضيق ۰
۰ اتاك بحمام فانجاك فالحقي ۰ بارضك لا تحبس عليك طريق ۰
۰ لعمري لقد نجاك من هوة الردى ۰ امام وحبل للامام وثيق ۰
۰ ساشكر ما اوليت من حسن نعمة ۰ ومثلي بشكر المنعمين حقيق ۰
۰ فان تطرقي باب الامام فانني ۰ لكل كريم ماجد لطروق ۰

كان قد هجى عباد بن زياد بن ابي سفيان وهو زياد بن ابيه وملا البلاد من
هجوه وكتب على الحيطان فلما ظفر به الزمه محوه باظفاره ففسدت انامله
ثم اطال سجنه فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا يقال له حمحام فاخرجه وقدمت
له فرس من خيل البريد فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك امارة الى اخره
ويقال كان يزيد بن مفرغ المذكور قد صحب عبادا المذكور الى سجستان
حين ولاه معاوية اياها وكره عبيد الله اخو عباد استصحابه ليزيد بن
مفرغ خوفا من هجايه فقال لابن مفرغ انا اخاف ان يشتغل عنك عباد
فتهجونا فاحب ان لا تعجل الى عباد حتى يكتب الي وكان عباد طويل اللحية عريضها
فركب ذات يوم وابن مفرغ في موكبه فهبت الريح فنفشت لحيته فقال ابن مفرغ

۰ الا ليت اللحى كانت حشيشا ۰ فنعلفها دواب المسلمينا ۰

وهجاه بانواع الهجاء فاخذه عبيد الله بن زياد فقيده وكان يجلده كل يوم
ويعذبه بانواع العذاب وكان يسقيه الدواء المسهل ويحمله على بعير ويقرن
به خنزيرة فاذا امشاه المسهل وسال على الخنزيرة صاحت واذته فلما زاد

عليه البلا كتب الى معاوية رضي الله عنه باهاب يذكر ما حل به ويستعطفه فيها
وكان عبيد الله ارسل به الى عباد بسجستان والقصيدة التى كان هجاه بها
ثم ان معاوية بعث مولى له يقال له خشنام على البريد فقال له انطلق حتى
تقدم على كن مفرغ بسجستان فاطلقه ولا تستامرن عبادا فامتثل امره
واتى الى سجستان فسال عن ابن مفرغ فاخبروه بمكانه فوجده مقيدا فاحضر
قينا ففك قيده وادخله الحمام والبسه ثيابا فاخرة واركبه بغلة فلما
ركبه قال عدس ما لعباد عليك امارة الى اخر القصيدة فلما قدم على معاوية
قال يا امير المومنين صنع بي ما لم يصنع باحد من غير حدث احدثته فقال
له معاوية رضي الله عنه واى حدث اعظم من حدث احدثته فى قولك •

• الا ابلغ معاوية بن حرب • مغلغلة عن الرجل اليمانى •
• اتغضب ان يقال ابوك عف • وترضى ان يقال ابوك زانى •
• فاشهد ان رحمك من زياد • كرحم الفيل من ولد الاتان •
• واشهد انها حملت زيادا • وصخر من سمية غير دان •

فحلف ابن مفرغ انه لم يقله وانما قاله عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان
فاتخذني ذريعة الى هجا زياد فغضب معاوية على عبد الرحمن وقطع عطاءه
قوله عدس بفتح العين والدال وبالسين المهملات وهو فى الاصل صوت يزجر
به البغل وقد سمى البغل به قال •

• اذا حملت بزتى على عدس • على التى بين الحمار والفرس • فلا ابالى من غدا ومن جلس •

قوله لعباد بفتح العين المهملة على وزن فعال بالتشديد وهو عباد بن زياد
ابن ابى سفيان ويروى لعباس فما ادرى ما وجهه قوله امارة بكسر الهمزة
اى امر وحكم قوله امنت من الامان ويروى نجوت من النجاة وهكذا انشده
الجوهرى قوله وهذا تحملين اى والذى تحملينه طليق اى مطلق من الحبس
قوله تلاحم اى تلاصق قوله بحمام بحائين مهملتين وهو اسم للبريد الذى ارسله
معاوية بسببه قوله هوة الردى اى الهلاك والهوة بضم الها وتشديد
الواو وهو الوهدة العميقة **الاعراب** قوله عدس منادى وحذف
حرف الندا فيه تقديره يا عدس وهى مبنية على السكون لانه فى الاصل حكاية
صوت وعن الخليل ان عدس رجل كان يقوم على البغال ايام سليمان عليه
السلام وانها كانت اذا سمعت باسمه طارت فرقا منه فلهج الناس باسمه
حتى سموا البغل عدس وقال ابن سيده هذا لا يعرف فى اللغة قوله امارة مبتدا
وخبره قوله ما لعباد وقوله عليك يتعلق بقوله امارة قوله وهذا موصول
بمعنى الذى وقوله تحملين صلته والعايد محذوف اى الذى تحملينه وهذا
المجموع مبتدا وخبره قوله طليق **الاستشهاد** فيه فى قوله وهذا تحملين
وهو ان هذا قد جاءت بمعنى الذى على راى الكوفيين واما البصريون فانهم
يمنعون ذلك ويقولون هذا اسم اشارة وتحملين حال من ضمير الخبر والتقدير
وهذا طليق محمولا **قمع** • **ما انت بالحكم الترضى حكومته** •
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الكلام ه **ظه**
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه • ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم

اقول

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله يعن بضم اليا اخر الحروف
وسكون العين وفتح النون من قولهم عنيت بحاجتك بضم اوله اعنى بها وانا بها
معنى على وزن مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتى على صيغة المجهول
والمعنى من يعتنى بالحمد اى بحصول الحمد اى من رغب من حمد الناس له فلا
يتكلم بالذى هو سفه والسفه فى اللغة ضد الحلم واصله الخفة ومنه ثوب
سفيه اذا كان خفيفا رقيقا واراد به ههنا الكلام الفاحش قوله ولا
يحد بكسر الحا المهملة من حاد عن الطريق يحيد حيودا وحيدة وحيدودة
مال عنه وعدل **الاعراب** قوله من موصولة فى محل الرفع على الابتدا
وخبره قوله لا ينطق وهو مجزوم لان المبتدا يتضمن معنى الشرط وقوله
يعن صلة للموصول وبالحمد يتعلق به وقوله بما يتعلق بقوله لا ينطق وما
موصولة وصدر صلتها محذوف والتقدير بما هو سفه اى بالذى هو سفه
وهو مبتدا وسفه خبره ويجوز ان يكون التقدير بشى هو سفه فتكون ما نكرة
موصوفة ويكون الحذف من الصفة لا من الصلة قوله ولا يحد بالجزم عطفا
على قوله لا ينطق قوله عن سبيل الحلم يتعلق بقوله ولا يحد **الاستشهاد**
فيه فى قوله بما سفه حيث حذف العايد المرفوع بالابتدا مع عدم طول
الصلة وهو ضعيف ه **قمع** •
ما الله موليك فضل فاحمدنه به • فما لدى غيره نفع ولا ضرر
اقول هذا ايضا من البسيط ومعناه الذى الله موليك فضل فاحمدن الله
بذلك الفضل واشكرنه فانه ليس عند غير الله نفع ولا ضرر وهو النافع
وهو الضار **الاعراب** قوله ما الله كلمة ما مبتدا وخبره قوله فضل وصدر
الصلة محذوف تقديره هو فضل ولفظة الله ايضا مبتدا وخبره قوله موليك
والجملة صلة الموصول اعنى ما لانه بمعنى الذى والعايد محذوف تقديره
موليكه اى موليك اياه من اولاه النعمة اذا اعطاه اياها قوله فاحمدنه
جملة من الفعل والفاعل والمفعول والنون فيه مخففة للتاكيد والفا فيه
للتعليل والتحقيق انه جواب شرط محذوف تقديره اذا كان الفضل هو الله
موليك اياه فاحمدن الله به اى بسببه قوله فما لدى غيره الفا ايضا للتعليل
وما نافية بمعنى ليس وقوله نفع اسمه وخبره قوله لدى غيره اى ليس نفع
حاصلا عند غير الله قوله ولا ضرر عطف على المنفى قبله **الاستشهاد**
فيه فى قوله موليك حيث حذف فيه الضمير المنصوب بالوصف العايد الى
الموصول فافهم • **قه**
ما المستفز الهوى محمود عاقبة • ولو اتيح له صفو بلا كدر
اقول هذا ايضا من البسيط قوله ما المستفز من الاستفزاز وهو الاستخفاف
يقال رجل فز اى خفيف واستفزته اذا ازعجته وافزعته قوله ولو اتيح له اى ولو
قدر له من اتاح الله الشى اذا قدره ومادته تا مثناة من فوق ويا اخر الحروف
وحا مهملة والمعنى ليس الذى استفزه الهوى اى استخفه محمودا عاقبته
وان قدر له صفا بلا كدر **الاعراب** قوله ما المستفز الهوى كلمة ما
نافية بمعنى ليس والمستفز اسم فاعل عمل فى فاعله وهو الهوى والمفعول

محذوف تقديره ما المستفزه الهوى قوله محمود عاقبة كلام اضافى منصوب لانه
خبر ما النافية قوله اتيح على صيغة المجهول وقوله صفو فاعله ناب عن المفعول
واللام والبا كلاهما يتعلقان بقوله اتيح فان قلت قوله ولو اتيح له
عطف على ماذا قلت عطف على محذوف تقديره ان لم يتح له صفو وان
اتيح له فان قلت جواب لو ما هو قلت محذوف تقديره لو اتيح له
الصفو لا يحمد عاقبته والجملة الاولى تدل على هذا ولو ههنا شرط ولو دخلت
على المستقبل لا يظهر فيه الجزم **الاستشهاد** فيه فى قوله ما المستفز الهوا
حيث حذف فيه الضمير المنصوب الذى لصلة الالف واللام اذ اصله ما الذى
هو مستفزه الهوى وهذا نادر وقال ابن مالك وقد تحذف منصوب صلة
الالف واللام ثم مثل له بهذا البيت

لا

لا تركنن الى الامر الذى ركنت • ابناء يعصر حين اضطرها القدر

اقول قد قيل ان قايله هو كعب بن زهير بن ابى سلمى واسم ابى سلمى ربيعة بن رباح
ابن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هذمة ويقال ابن ثور بن
هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة بنت اد بن طابخة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان صاحب القصيدة المشهورة التى اولها •
بانت سعاد فقلبى اليوم متبول • وكان قدم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانشده القصيدة فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من معه
ان اسمعوا حتى انشدة القصيدة كلها وكان قدومه بعد انصراف النبى عليه السلام
من الطايف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه بردة له وهى التى
عند الخلفا الى الان وكان ابوه زهير قد توفى قبل البعثة بسنة والله اعلم
وقبله بيت اخر وهو

• ان تعن نفسك بالامر الذى عنيت • نفوس قوم سموا تظفر بما ظفروا •

وهما من البسيط قوله ان تعن على صيغة المجهول وقد حققنا هذا عن قريب
قوله سموا من سمى سموا اذا علا قوله لا تركنن من ركن يركن بفتح عين الفعل فيهما
ركنا اذا مال ولغة سفلى مضر ركن يركن مثل نصر ينصر وقال قوم ركن يركن
بالكسر فى الماضى والضم فى الغابر وهو شاذ قوله ابنا يعصر بفتح اليا اخر
الحروف وسكون العين وضم الصاد المهملتين وفى اخره را وهو اسم رجل لا ينصرف
للعلمية ووزن الفعل قال الجوهرى يعصر واعصر اسم رجل لا ينصرف لانه
مثل يقتل واقتل وهو ابو قبيلة منها باهلة قلت باهلة هى بنت صعب
ابن سعد العشيرة بن مالك ومالك هو جماع مذحج وقال ابن الكلبى ولد
مالك بن اعصر واسم اعصر منبه بن سعد بن قيس عيلان سعد مناة بن
مالك وامه باهلة بنت صعب قوله حين اضطرها من الاضطرار واصله
من الضر فنقلت الى باب الافتعال ثم قلبت التا طا وادغمت لاجل الضاد والقدر
بفتحتين ما يقدره الله من القضا **الاعراب** قوله لا تركنن نهى موكد
بالنون الثقيلة وانت فيه مستتر فاعله والى الامر يتعلق به قوله الذى صفة
للامر وركنت ابنا يعصر جملة من الفعل والفاعل صلة للموصول والعايد
محذوف تقديره ركنت اليه ابنا يعصر ويعصر فى محل الجر بالاضافة قوله حين

نصب

نصب على الظرف والعامل فيه ركنت قوله اضطرها فعل ومفعول والقدر فاعله
والضمير المنصوب يرجع الى الابنا والتانيث باعتبار القبيلة **الاستشهاد**
فيه فى قوله الى الامر ركنت اذ اصله ركنت اليه فحذف الضمير الذى هو مجرور
بالحرف وهى الى لان الموصوف بالموصول مجرور بمثله وهو قوله الى الامر
الذى فان قوله الامر موصوف بالموصول وهو مجرور بالى وقد علم ان موصوف
الموصول اذا جر بحرف جر العايد بمثله جاز حذفه لكون الموصوف هو الموصول
فى المعنى فافهم •

قه

ومن حسد يجور على قومى • واى الدهر ذو لم يحسدونى

اقول قايله هو حاتم بن عدى الطاى وهو من الوافر المعنى ولاجل الحسد
يجور على قومى واى دهر الذى لم يحسد ولى قومى فيه والحسد تمنى زوال
نعمة المحسود والجور الظلم **الاعراب** قوله ومن حسد كلمة من ههنا
للتعليل كقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا وهو يتعلق بقوله يجور وكذلك قوله
على يتعلق به وقومى كلام اضافى فاعل يجور قوله واى الدهر اى ههنا استفهامية
نحو ايكم زادته هذه ايمانا اضيفت الى الدهر قوله ذو بمعنى الذى وهى ذو
الطايية وقوله لم يحسدونى جملة وقعت صلتها والعايد محذوف تقديره لم
يحسدونى فيه **وفيه الاستشهاد** فانه حذف العايد المجرور والحال ان
شروطه لم تكمل وهذا شاذ وقيل نادر

ظه

وان لسانى شهدة يشتفى بها • وهو على من صبه الله علقم

اقول هذا البيت انشده قطرب ولم يعزه الى قايله ويقال انه لرجل من
همدان وهو من الطويل قوله شهدة بضم الشين وهى العسل المشمع قال
الجوهرى الشهد والشهد العسل فى شمعها والشهد بالفتح اخص منها والجمع
شهاد قوله وهو بتشديد الواو قوله صبه الله من صببت الما فانصب اى سكبته
فانسكب قوله علقم بفتح العين وهو الحنظل المعنى ان لسانى مثل العسل اذا
اذا تكلمت فى حق من احبه ولكنه مثل الحنظل على من ابغضه لانى اقدح فيه
بالكلام **الاعراب** قوله لسانى كلام اضافى اسم ان وقوله شهدة
خبره قوله يشتفى بها جملة وقعت صفة للشهدة قوله وهو مبتدا وخبره قوله
علقم وقوله على من يتعلق بقوله علقم على ما نذكره الان **والاستشهاد**
فيه فى اربع مواضع احدها تشديد الواو وهو وذلك لغة همدان باسكان الميم
وبالدال المهملة وهكذا يفعلون فى يا هى كقوله

• والنفس ما امرت بالعنف ابية • وهى ان امرت باللطف تاتمر •

الثانى تعليق الجار بالجار لتاوله بالمشتق وذلك لان قوله هو علقم مبتدا
وخبر كما ذكرنا والعلقم هو الحنظل وهو نبت كريه الطعم وليس المراد ههنا بل المراد
شديد او صعب فلذلك علق به على المذكور ونظيره قوله •

• ما امك اجتاحت المنايا • كل فؤاد عليك ام •

فعلق على بام لتاوله اياها بمشتق وعلى هذا ففى قوله علقم ضمير كما فى قولك
زيد اسد اذا اولته بقولك شجاع اذا اردت التشبيه الثالث جواز تقدم معمول
الجامد المتاول بالمشتق اذا كان ظرفا ونظير ذلك ايضا فى تحمل الضمير قوله

كل فواد عليك ام الرابع وهو المراد به ههنا جواز حذف العايد المجرور
بالحرف مع اختلاف المتعلق اذ التقدير وهو علم على من صبه الله عليه وهذا
نادر وفيه شذوذ من وجه اخر وهو اختلاف متعلق الحرفين فان على الظاهر
يتعلق بقوله علم كما ذكرنا وعلى المقدر يتعلق بقوله صبه ظ

فاما الالى يسكن غور تهامة • فكل فتاة تترك الحجل افصما

اقول انشده والد الناظم ولم يعزه الى احد وكذا انشده ولده ولم يبين
قايله ولم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله فاما الالى اى فاما
النسا اللاتى تسكن غور تهامة الغور فى اللغة المطمين من الارض وهو خلاف
النجد قال الباهلى كل ما انحدر سيله مغربا عن تهامة فهو غور وفى ارض
الشام غور ايضا وهو غور الاردن بين بيت المقدس وحوران من اعمال
دمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولذلك سمى
الغور طوله نحو ثلاثة ايام وعرضه اقل من مسيرة يوم وفيه قرى
كثيرة وبحيرة طبريه فى طرفه والبحيرة المنتنة فى طرفه الاخر واراد الشاعر
غور تهامة وهو الذى ذكره الباهلى وحد ما بين العذيب الى ذات عرق
والى اليمامة والى جبلى طى والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة
الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من ورا مكة
شرفها الله تعالى وما ورا ذلك من العرب فهو غور والمدينة لا تهامية
ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد واشتقاق تهامة من التهم وهو
وهو شدة الحر وركود الريح وبذلك سميت تهامة يقال اتهم الرجل اذا
اتى تهامة وانجد اذا اتى النجد واعرق اذا اتى العراق واشام اذا اتى الشام
فان قلت ما هذه الاضافة قلت اضافة البعض الى الكل كقولك
اسفل الدار فالمراد المطمين من ارض تهامة واما من اضافة احد المترادفين
الى الاخر لان تهامة تسمى الغور والاول اولى لان فى الثانى دعوى سلب
المعرفة تعريفها واضافة الشى الى نفسه قوله فكل فتاة الفتاة الشابة
من النسا وقد فتى بالكسر يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتا قوله الحجل
بفتح الحا المهملة وسكون الجيم وفى اخره لام وهو القيد ثم نقل الى الخلخال
وهو المراد ههنا قال الجوهرى الحجل بالكسر لغة يعنى فى الحجل بالفتح ومنه
المحجل الابيض وهو موضع الخلخال والتحجيل بياض فى قوايم الفرس او فى
ثلاث منها او فى رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين
والعرقوبين لانها مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود واما الحجل
بفتحتين فهو جمع حجلة وهى القبجة وهى الطاير المشهور قوله افصما بالفا
وهو المشهور ويجوز ان يكون بالقاف والفرق بينهما ان فصم الشى كسره
بلا ابانة تقول فصمته فانفصم قال الله تعالى لا انفصام لها وتفصم الشى
مثله واما القصم بالقاف فهو الكسر بالابانة وبالقاف اظهر ههنا لان
معناه ان سيقانهن لضخامتها تكسر الخلاخيل

الاعراب قوله
فاما الاولى الفا للعطف على ما قبله واما للتفصيل والالى موصولة
ويسكن جملة صلتها وهى فى محل الرفع على الابتدا وخبره الجملة اعنى قوله

فكل

فكل فتاة تترك الحجل ودخول الفا لاجل اما لانها تتضمن معنى الشرط قوله
غور تهامة كلام ماضى فى مفعول لقوله يسكن قوله الحجل منصوب لانه مفعول
لقوله يترك قوله افصما بمعنى مفصومة نصب على الحال **الاستشهاد** فيه فى
قوله فاما الالى فانها بمعنى اللاتى كما ان اللاى بمعنى الذين فافهم **طمع**

فتلك خطوب قد تملت شبابنا • قديما فتبلينا المنون وما نبلى
وتبلى الالى يستلئمون على الالى • تراهن يوم الروع كالحدا القبل

اقول قايله ابو ذويب الهذلى واسمه خويلد بن خالد وقد ترجمناه
فيما مضى وهذان البيتان من قصيدة لامية اولها هو قوله

• الا زعمت اسماء ان لا احبها • فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى •
• جزيتك ضعف الود لو اشتكيته • وما ان جزاك الضعف من احد قبلى •
• لعمرك ما عيساء تنتبع شادنا • يعن لها بالجزع من نخب النجل •
• اذا هى قامت تقشعر شواتها • ويشرق بين الليت منها الى الصقل •
• ترى حمشا فى صدرها ثم انها • اذا ادبرت ولت بمكتنز عبل •
• وما ام خشف بالعلاية ترتعى • وترمق احيانا مخاتلة الحبل •
• فان تزعمينى كنت اجهل فيكم • فانى شريت الحلم بعدك بالجهل •
• وقال صحابى قد غبنت وخلتنى • غبنت فلا ادرى اشكلهم شكلى •
• فان تك انثى فى معد كريمة • علينا فقد اعطيت نافلة الفضل •
• على انها قالت رايت خويلدا • تنكر حتى عاد اسود كالجذل •

فتلك خطوب الى اخره وجملتها ثلاثون بيتا وهى من الطويل قوله ينازعنى
مبتدا بتقدير ان ولولا كلمتان يعنى لو ولم وجواب لولا او جواب لو محذوف
قوله عيسا واحدة العيس وهى ابل بيض فى بياضها ظلمة خفيفة والشادن
ولد الظبية قوله يعن يعرض لها بالجزع بكسر الجيم وسكون الزاى المعجمة
وهو منعطف الوادى قوله من نخب بفتح النون وكسر الخا المعجمة وفى اخره با
موحدة وهو وادى الطايف والنجل بفتح النون وسكون الجيم وهو الما يظهر
من الارض قوله شواتها الشواة بفتح الشين المعجمة جلدة الراس اراد تقشعر
الشعر الذى فى الراس قوله ويشرق اى يضى والليت بكسر اللام وسكون
اليا اخر الحروف وفى اخره تا مثناة من فوق وهى صفحة العنق والصقل
الخاصرة قوله حمشا بفتح الحا المهملة اى دقة وعبل اى ضخم واراد بام خشف
الظبية والعلاية ارض ومخاتلة اى مخادعة واراد بالحبل حبل الصايد
قوله شريت بمعنى اشتريت ويانى بمعنى بعت والمعنى ههنا بعت الجهل بالحلم
قوله وقال صحابى قد غبنت لانه باع الجهل بالحلم فقال بل انا الغابن ولا
ادرى اهم ما انا عليه ام لا والمعنى اطريقهم طريقى ام غيرها فحذف ام
ومعطوفها كقوله • فما ادرى ارشد طلابها • اى ام غى قوله رايت خويلدا
اراد به نفسه وهو ابو ذويب خويلد بن خالد قوله تنكر اى تغير والجذل
بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة اصل الشجرة وقال الاخفش العود اليابس
قوله خطوب جمع خطب وهو الامر العظيم قوله تملت شبابنا اى استمتعت
شبابنا يقال تمليت عمرى اى استمتعت به ويقال تمليت حينا اى عشت معه

ملاوة من الدهر بتثليث الميم اى حينا وبرهة وكذلك الملوة بتثليث الميم قوله
فتبلينا اى تفنينا من الابلا وثلاثيه بلى يبلى بلى قوله المنون اى المنية وقال
الفرا المنون مونثة وتكون واحدة وجمعا ويقال المنون الدهر لانه يمن قوى
قوى الانسان اى ينقصها ويكون بمعنى الموت لانه يقطع الحياة من قوله تعالى
لهم اجر غير ممنون قوله يستلئمون من استلئم الرجل اذا لبس اللامة وهى الدرع
قوله يوم الروع بفتح الراء اى يوم الحرب لانه يوم فيه الروع والفزع قوله
كالحدء بكسر الحا وفتح الدال المهملتين وفى اخره همزة وهو جمع حداة وهى
الطاير المعروف كعنب جمع عنبة قوله القبل بضم القاف وسكون البا الموحدة
وهى التى فى اعينها قبل بفتحتين وهو الحول وفى كتاب خلق الانسان قال
الاصمعى وفى العين الحول والقبل يقال حولت عينه تحول حولا واحولت احولالا
وقبلت تقبل قبلا واقبلت اقبالا فالحول ان يكون كانها تنظر الى الحجاج بكسر الحا
وفتحها العظم الذى ينبت عليه الحاجب والقبل كانها تنظر الى عرض الانف
وقال ابن الاعرابى الحول ان يميل الحدقة الى اللحاظ والقبل ان يميل الى الموق
والمعنى ان حوادث الدهر والزمان ان تمتعت بشبابنا قديما فتبلينا المنون اى
الموت وكنى ما يليه ويبلى الاولى اى الذين يستلئمون لامة الحرب على الادلى
اى على اللاتى اى على الخيول اللاتى تراهن فى يوم الحرب والفزع كانها حدء الحدقة
فى الجرى والسير وشدة العدو والتى فى اعينها حور يعنى انقلاب من شدة
طيرانهن وقد شبهها الخيول التى تجرى يوم الحرب واعينهن منقلبة من شدة
العدو بالحدء التى تشتد فى الطيران واعينهن منقلبة من شدة الطيران
الاعراب قوله فتلك خطوب جملة اسمية من المبتدا والخبر
عطف على ما قبلها من الجمل السابقة قوله تملت شبابنا جملة فعلية من الفعل
والفاعل والمفعول وهو شبابنا فى محل الرفع على انها صفة للخطوب قوله
قديما نصب على الظرف اى فى قديم الزمان قوله فتبلينا فعل ومفعول
والمنون فاعله وهذه الجملة كالتفسير لقوله قد تملت شبابنا فلذلك
ذكرها بالفا قوله وما يلى جملة منفية مركبة من الفعل والفاعل والمفعول
محذوف تقديره وما يليها اى وكنى ما يقدر على ابلا المنون كابلائها
ايانا ويجوز ان يكون هذه الجملة حالا قوله ونبلى بضم التا من الابلا وفاعله
مستتر فيه وهو المنون قوله الالى يستلئمون مفعوله والالى موصول
ويستلئمون صلته اى يبلى الذين يلبسون اللامة قوله على الالى جملة حالية
اى حال كونهم على الخيول اللاتى تراهن يوم الروع كالحدء قوله تراهن جملة
من الفعل والفاعل والمفعول صلة للموصول وهو قوله على الالى قوله يوم
الروع نصب على الظرف قوله كالحدء فى محل النصب على انه مفعول ثان لتراهن
قوله القبل بالجر صفة للحدء الاستشهاد فى البيت الثانى والاستشهاد
فى الاول فذكرهما اياه للتعلق بينهما فى المعنى وهو انه جمع بين اللغتين
وهما اطلاق الالى على الذين فى قوله ونبلى الالى يستلئمون واطلاق الالى
ايضا على اللاتى فى قوله على الالى تراهن فافهم

ابى الله للشم الالا كانهم • سيوف اجاد القين يوما صقالها ق

اقول

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن بن ابى جمعة الاسود بن عامر بن عويمر
الخزاعى يكنى بابى صخر احد عشاق العرب المشهورين به وهو صاحب عزة بنت
جميل بن حفص بن اياس بن عبد العزى بن حاجب بن غفار بن مليل بن ضمرة بن
بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان وله معها حكايات ونوادر وامور مشهورة واكثر شعره
فيها وكان يدخل على عبد الملك بن مروان وينشد وكان رافضيا كثير
التعصب لال ابى طالب توفى فى سنة خمس ومائة بالمدينة وكثير تصغير كثير
وانما صغر لانه كان حقيرا شديد القصر وكان يلقب زب الذباب •
والبيت المذكور من قصيدة هائية وبعده قوله

• واشعرتها نفثا رقيقا فلو ترى • وقد جعلت ان ترعى النفث بالها •
• تحدرها من حيث امكنها الرقى • الى الكف لما سالمت واستلالها •
• كانهم قصرا مصابيح راهب • بموزن روى بالسليط ذبالها •

وهى من الطويل قوله ابى الله من الابا وهو اشد الامتناع قوله للشم بضم الشين
المعجمة وتشديد الميم وهو جمع اشم من الشمم وهو ارتفاع فى قصبة الانف مع
استوا اعلاه ومنه يقال رجل اشم الانف وجبل اشم طويل الراس بين الشمم
وقال ابو عمرو واشم الرجل يشم اشماما وهو ان يمر رافعا راسه قوله اجاد اى احكم
والقين بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره نون وهو الحداد
ويجمع على قيون قوله واشعرتها اى علمتها من الاشعار يقال اشعرته فشعر
اى ادريته فدرى والنفث بفتح النون وسكون الفا وفى اخره ثا مثلثة
وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وهو نفث الراقى ينفث وينفث ومنه
النفاثات فى العقد وهى السواحر وقوله وقد جعلت حالا قوله بالها كلمة يا
حرف الندا واللام فيه للاستغاثة والتعجب والضمير يرجع الى عزة قوله تحدرها
منصوب بقوله فلو ترى قوله بموزن قوله بالسليط وهو الزيت
عند عامة العرب وعند اهل اليمن دهن السمسم قوله ذبالها بضم الذال المعجمة
وتخفيف البا الموحدة وهو جمع ذبالة وهى الفتيلة الاعراب قوله
ابى الله جملة من الفعل والفاعل قوله للشم جار ومجرور فى محل النصب على
المفعولية وقوله الالا موصول بمعنى الذين وهو صفة الشم وقوله كانهم
سيوف جملة وقعت صلة للموصول قوله اجاد فعل ماض والقين فاعله وقوله
صقالها كلام اضافى مفعوله والجملة فى محل الرفع لانها صفة للسيوف وقوله
يوما نصب على الظرف الاستشهاد فيه فى قوله الالا فانها موصولة بمعنى
الذين للجمع المذكر ولهذا وصف بها المذكر

تعش فان عاهدتنى لا تخوننى • نكن مثل من يا ذيب يصطحبان ظ ن

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة يخاطب فيها الفرزدق الذيب
اتاه وهو نازل فى بعض اسفاره فى بادية وكان قدا وقد نارا فرمى اليه
من زاده وقال له تعال تعش ثم بعد ذلك ينبغى ان لا يخون احد منا صاحبه
حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحبان وقال ابو عبيدة فى كتاب الضيفان
ضاف الفرزدق ذيب ومعه مسلوخ فالقى اليه ربع الشاة واداما كان به

وقد جعلت الى جملة ح

طرده نهناهم ثم القى الربع الاخر فشبع وتحنن فقال الفرزدق

واطلس عسال وما كان صاحبا ٭ دعوت لناري موهنا فاتاني

فلما اتاني قلت دونك انني ٭ واياك في زادي لمشتركان

فبت اقد الزاد بيني وبينه ٭ على ضوء نار مرة ودخان

فقلت له لما تكشر ضاحكا ٭ وقائم سيفي في يدي بمكان

تعش فان عاهدتني لا تخونني ٭ نكن مثل من يا ذيب يصطحبان

وانت امرؤ يا ذيب والغدر كنتما ٭ اخيين كانا ارضعا بلبان

ولو غيرنا نبهت تلتمس القرى ٭ رماك بسهم او شباة سنان

وكل رفيقي كل رحل وان هما ٭ تعاطى القنا قوماهما اخوان

وهي من الطويل وفيه الحذف لا يخفى على الفطن قوله واطلس اي ورب اطلس وهو الاغبر من الذئاب قوله عسال صيغة مبالغة من العسلان وهو مشي الذيب باضطراب وسرعة قوله موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وهو ساعة تمضي من الليل وكذلك الوهن قوله فاتاني اي فراى النار فاتاني ويروى دعوت موضع دعوت ويروى رفعت فهو من المقلوب اي رفعت له نارى فراها فاتاني قوله فلما اتاني قلت دونك انني ويروى فلما اتى قلت ادن دونك انني اي اقرب وخذ اي كل قوله اقد الزاد اي اقطعه ويروى فبت اسوى الزاد قوله تكشر من الكشر وهو بدو الاسنان عند الضحك قوله تعش امر من تعشى يتعشى يخاطب به الذيب المذكور وفي كتاب سيبويه فقال فان عاهدتني الى اخره قوله اخيين تصغير اخوين قوله بلبان بكسر اللام يقال هذا اخوه بلبان امه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي يشرب قوله القرى بكسر القاف الضيافة قوله او شباة سنان اي حدته وشباة كل شيء حده وهو بفتح الشين المعجمة والباء الموحدة والسنان بكسر السين المهملة حديدة الرمح قوله وكل رفيقي كل رحل اعلم ان اعراب هذا البيت مشكل وكذا معناه فقوله كل في حشو كل رحل زايدة ورحل بالحاء المهملة وقوله تعاطى اصله تعاطيا فحذف لامه للضرورة ووحد الضمير لان الرفيقين ليسا باثنين معينين بل هما كثير كقوله تعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا ثم حمل على اللفظ اذ قال هما اخوان وجملة هما اخوان خبر كل وقوله قوما اما بدل من القنى لان توهما من سببهما اذ معناه تقاومهما فحذف الزوايد فهو بدل اشتمال واما مفعول لاجله اي تعاطيا القنا لمقاومة كل منهما الاخر او مفعول مطلق من باب صنع الله لان تعاطي القنا يدل على تقاومهما ومعنى البيت ان كل الرفقا في السفر اذا استقر واي رفيقين منهما كالاخوين لاجتماعهما في السفر والصحبة وان تعاطى كل منهما مغالبة الاخر **الاعراب** قوله تعش جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه قوله فان عاهدتني ان حرف شرط وعاهدتني جملة فعل الشرط وقوله لا تخونني قيل انه جواب الشرط ولا محل لها من الاعراب والحق ان يكون الجواب هو قوله نكن مثل من يا ذيب ويكون قوله لا تخونني جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني او يكون جملة حالية قوله مثل من كلام اضافي منصوب لانه جواب

يكن

نكن قوله من موصولة ويصطحبان صلتها وقوله يا ذيب معترض بين الموصول وصلته **الاستشهاد** فيه في قوله مثل من يا ذيب يصطحبان فانه راعى معنى من في قوله يصطحبان بالتثنية ومن الذي بمعنى الذي يجوز في ضميرها اعتبار المعنى واعتبار اللفظ وهو اكثر كقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ومنهم من يؤمن به واعتبار المعنى نحو قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك **ظ**

ذاك خليلي وذو يواصلني ٭ يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

اقول قايله هو بجير بن عنمة احد بني بولان بن عمرو بن الغوث بن طي وبولان حي من طي وهو اخو خالد بن عنمة الطائي وهو شاعر جاهلي مقل وركب ابن الناظم وابوه ايضا صدر البيت على عجز بيت اخر فان الرواية فيه

وان مولاي ذو يعيرني ٭ لا احنة بيننا ولا جرمه

ينصرني منك غير معتذر ٭ يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

وفي رواية الجوهري وذو يعاتبني وكذا انشده السهيلي وهو من المنسرح وهو الثاني من الدايرة الرابعة وهي الدايرة المسماة بدايرة المشتبهة وهي مشتملة على ستة ابحر وهي السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث وهو في اصل الدايرة مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وله ثلاث اعاريض وثلاثة اضرب وهو مطوي العروض والضرب قوله خليلي اي صاحبي قوله وذو يواصلني اي الذي يواصلني قوله بامسهم اي بالسهم قوله وامسلمة اي والسلمة وهذا على لغة اهل اليمن فانهم يجعلون عوض اللام ميما فيقولون في الرجل في امرجل وفي الصحاح قال هذا لغة حمير وقال في المغرب لغة طي ومنه الحديث الذي رويناه من طريق الامام احمد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من امبر امصيام في امسفر يريد ليس من البر الصيام في السفر والسلمة بفتح السين واللام واحدة السلم وهي شجر من شجر العضاه كذا فسره البعلي في شرح الجرجانية وتبعه ايضا على هذا بعض المتاخرين وليس كذلك فالصحيح ان سلمة ههنا بكسر اللام وهي واحدة السلام وهي الحجارة ولما ذكر الجوهري السلمة بكسر اللام استشهد عليه بهذا البيت والمعنى ايضا يناسب هذا التفسير فانهم وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة بكسر اللام سواهم والسلمة بفتح الثلاثة واحدة السلم بالفتح وهو شجر العضاه وسلمة ايضا اسم رجل **الاعراب** قوله ذاك مبتدا وخليلي خبره قوله وذو موصول وصلته قوله يواصلني وهي عطف على الخبر قوله يرمي خبر ثان ويجوز ان يكون حالا ويقال الواو في وذو ونعاتبني زايدة والجملة صفة لقوله ذاك الذي هو مبتدا وقوله خليلي بدل من ذاك وقوله يرمي خبر المبتدا وقال الشيخ جمال الدين زعم الجوهري ان الواو زايدة وحمه كان ذلك لانه راى ان قوله يرمي محط الفايدة فقدره خبرا وقدر خليلي تابعا للاشارة بانه بدل منها لا نعت بل ولا بيان لان البيان بالجامد كالنعت بالمشتق ونعت الاشارة بما ليس فيه ال ممتنعة وبهذا بطل ابو الفتح كون بعلى فيمن رفع شيخا بيانا انتهى قلت فيه نظر من وجهين الاول ان زيادة الواو قليلة والثاني ان اسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه

اذ كما تقول يا هذا الرجل وهو وصله لندائه ويكون حينئذ كاى فى لزوم
نعته ووجوب رفعه او موصول مصدر بالنحو يا هذا الذى فعل كذا قوله
ورائ نصب على الظرف قوله بامرسهم جار ومجرور متعلق بقوله يرمى وقوله
وام سلمة عطف عليه **الاستشهاد** فيه على ان ذو بمعنى الذى للمذكر
كما ان ذو بمعنى التى فى قوله وبيرى ذو حفرت وذو طويت والزمخشرى
استشهد به على مجى الميم مكان لام التعريف فى الموضعين **ظ**

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع

اقول قايله هوذو الخرق الطهوى واسمه دينار بن هلال شاعر جاهلى
وهو من قصيدة عينيه واولها

اتانى كلام التغلبى بن ديسق ففى اى هذا ويله يتترع
يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع
فهلا تمناها اذ الحرب لاقح وذو النبوان فتره يتصدع
ويا تك حيا دارم وهما معا ويا تك الف من طهية اقرع
ويستخرج اليربوع من نافقايه ومن جحره ذى الشيحة اليتقصع
ونحن اخذنا الفارس الخير منكم فظل واعى ذو الفقار يكرع
ونحن اخذنا قد علمتم اسيركم يسارا فتجدى من يسار وتنقع

وقد ذكر ابو زيد هذه الابيات فى نوادره على هذا النمط ووهم الجوهرى
حيث نسب البيت المستشهد به الى الكتاب وقال انه من ابيات الكتاب
وهى من الطويل قوله التغلبى بالتا المثناة من فوق والغين المعجمة وديسق
بفتح الدال المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفتح السين المهملة وفى اخره
قاف وهو علم منقول من الديسق وهو بياض السراب وترقرقه قوله يتترع
بتاين مثناتين من فوق بعد اليا المضارعة ومعناه يتسرع وهكذا روى
ايضا قوله يقول اى يتفوه ويتكلم والخنا بفتح الخا المعجمة والنون وهو
الفحش من الكلام يقال كلام خنى وكلمة خنية وقد خنى عليه بالكسر
واخنى عليه فى منطقه اذا افحش قوله وابغض العجم بعين العين وسكون
الجيم جمع اعجم وهو الحيوان ومونثه عجما والاعجم ايضا من يكون فى لسانه
عجمة وان افصح بالعربية قوله اليجدع من الجدع وهو قطع الاذن يقال
حمار مجدع اى مقطوع الاذن ويقال للحمار اذا كان مقطوع الاذن
يكون صوته ارفع قوله طهية بضم الطا وفتح الها وتشديد اليا اخر الحروف
وهى حى من تميم قوله اقرع اى تام قوله ويستخرج اليربوع بفتح اليا وهى
دويبة تحفر الارض واليا فيه زايدة لانه لا يوجد فى كلام العرب فعلول
بالفتح قوله من نافقايه النافقا احدى جحرة اليربوع والقاصعا الاخرى
فاليربوع يحفر له موضعا تحت الارض ويجعل له ما بين احدهما تسمى
القاصعا وهى التى يتقصع فيها اى يدخل ويجمع على قواصع والاخرى تسمى
النافقا يكتمها ولا يفتحها بل يرققها فاذا اتى الصياد من قبل القاصعا
هرب والى الى النافقا فدفعها براسه وخرج منها ويجمع على نوافق ومنه
اشتقاق اسم المنافق لانه اظهر الايمان وكتم الكفر قوله ذى الشيحة

بكسر

بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وبالحا المهملة وهو نبت معروف
هكذا رواه ابو عمرو الزاهد ذى الشيحة بالحا المهملة وقال لكل يربوع شيحة
عند جحره ورواه ابو محمد الاسود ذى الشيخة بالخا المعجمة والشيخة رملة
بيضا فى بلاد بنى اسد وحنظلة ذكره الصغانى ثم قال قال ذو الخرق الطهوى
ويستخرج اليربوع الى اخره وذكره بالخا المعجمة ويروى بالشيحة بالجر
وكذا وقع فى نوادر ابى زيد قوله اليتقصع اى يدخل هكذا رواه ابو محمد
الخوارزمى عن الرياشى ووقع فى نوادر ابى زيد المتقصع ثم فسره وقال
المتقصع متفعل من القاصعا قوله يكرع اى يقطع اكارعه قوله فتجدى
من الاجدا وهو الاعطا يقال اجديته من الغنيمة اذا اعطيته منها والاسم
الجدا على فعل بالضم وهى القسمة من الغنيمة ومادته جيم مهملة وذال معجمة
قوله وتنقع بالقاف اى تروى وقال الرياشى حفظى وتمنع قلت هو
انسب لقوله فتجدى فافهم **الاعراب** قوله يقول جملة من الفعل
والفاعل والخنا مفعوله وقد قلنا ان معنى يقول يتفوه فلا يستدعى الجملة
ليكون مقولا له قوله وابغض العجم كلام اضافى مبتدا وخبره قوله صوت
الحمار فان قلت صوت الحمار حدث فكيف يقع خبرا عن الجثة فان ابغض
مضاف الى الجثة وهى العجم فيكون هو جثة لان افعل التفضيل بعض ما اضيف
اليه قلت تقديره الكلام ابغض اصوات العجم فافهم قوله ناطقا اى
مصوتا او رافعا صوته وانتصابه على انه حال من المبتدا وهو ابغض على راى
من يجوز وقوع الحال منه ويحتمل ان يكون من فاعل يقول الا انه من حيث
اللفظ ضعيف للفاصل بين المبتدا وخبره باجنبى ولا يجوز ان يكون حالا
من الحمار لان تابع المضاف اليه لا يتقدم على المضاف قيل ولا يجوز ان يكون
ايضا من العجم لتذكير الحال الا ان يقال ناطقا بمعنى ذات نطق او
بمعنى المذكور اى ناطقا ذلك اى المذكور قلت يجوز ان يكون حالا
من العجم ويصح الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف عاملا فى الحال او
كان بعض المضاف اليه وكلاهما موجود ههنا وكان حقه ان يقال ناطقة
او ناطقات الا انه اناب المفرد عن الجمع للضرورة كقوله كلوا فى بعض بطنكم
تعفوا **الاستشهاد** فيه فى قوله اليجدع حيث ادخل الالف واللام على الفعل
المضارع لانه اجراه مجرى الصفة لانه مثلها فى المعنى واجيب عن هذا
انه ضرورة وقيل لا ضرورة فيه فانه كان يمكن ان يقول يجدع بدون
الالف واللام لاستقامة الوزن وكذا تقول المتقصع فى البيت الاخر
قلت ذاك مسلم واما فى هذا يلزم الاقوا فى البيت وهو عيب **ظق**

فى المعقب البغى اهل البغى ما ينهى امرا حازما ان يسأما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط المجرد السالم ومعنى البيت
فى الشى الذى يعقب البغى اهل البغى من النكال ما يمنع الرجل الحازم ان يسام
من سلوك طريق السداد والبغى هو الظلم والعدوان والحازم من الحزم
وهو ضبط الامور وتوثيقه قوله ان يساما من سيم الرجل يسام من باب علم
يعلم ساما وسامة وساما اذا مل **الاعراب** قوله فى المعقب البغى

المعقب اسم فاعل من عقب وهو مما يتعدى الى مفعولين قال تعالى فاعقبهم
نفاقا والبغي مرفوع لانه فاعله واهل البغي كلاما اضافي مفعول اول والمفعول
الثاني هو العايد المحذوف والاصل في المعقبة والالف واللام فيه بمعنى
الذي والعايد يحذف كما قدرنا والجملة خبر عن قوله ما يبني وكلمة ما مبتدا
موضع وهي موصولة ويبني صلتها ويجوز ان يكون ما موصوفة قوله امرأ
مفعول لقوله يبني وقوله جازما صفة له قوله ان يساما ان مصدرية
والتقدير يبني امرأ عن السامة في سلوك طريق السداد **الاستشهاد**
فيه على حذف العايد المنصوب بالوصف وهو قوله في المعقب البغي الذي
اي في الذي يعقبه البغي كما ذكرنا وهو قليل والكثير حذف العايد المنصوب
بالفعل وقد قيل ان هذا لا يحسن مثالا لما في النظم لان كلام الناظم في
الحذف المقيس في النثر ومتى كان الموصول الالف واللام كان الحذف ضرورة

ط ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

اقول قايله هو سعد بن ناشب من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان
اصاب دما فهدم بلال داره ويقال ان الحجاج هو الذي هدم داره بالبصرة
وحرقها وهو من قصيدة بائية من الطويل واولها هو قوله

ساغسل عني العار بالسيف جالبا • على قضاء الله ما كان جالبا •
واذهل عن داري واجعل هدمها • لعرضي من باقي المذمة حاجبا •
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت • يميني بادراك الذي كنت طالبا •
فان تهدموا بالغدر داري فانها • تراث كريم لا يخاف العواقبا •
اخي عزمات لا يريد على الذي • يهم به من مقطع الامر صاحبا •
اذا هم لم تردع عزيمة همه • ولم يأت ما يأتي من الامر هايبا •
فيا لرزام رشحوا بي مقدما • الى الموت خواضا اليه الكلايبا •
اذا هم القى بين عينيه عزمه • ونكب عن ذكر العواقب جانبا •
ولم يستشر في امره غير نفسه • ولم يرض الا قايم السيف صاحبا •
فلا توعدوني بالامير فانني • جنا نال اكناف المخاوف راكبا •
وقلبا ابيا لا يروع جاشه • اذا التزايدي بالنهاد كواكبا •

قوله تلادي بكسر التاء المثناة من فوق وهو ما نتجته انت من مالك وما تليد
قال ابن فارس التليد ما اشتريته صغيرا فنبت عندك واراد بقوله ويصغر
في عيني تلادي صغر القدر ورخص التلاد لان النفس به اضن وبه هذا
الكلام على انه كما يخف على قلبه ترك الدار خشية لتزام العار كذلك يقل في
عينه انفاق المال عند ادراك المطلوب قوله اذا انثنت اي اذا انصرفت المعنى
يحقر في عيني اعز اموالي ولا اراه شيا اذا ظفرت بادراك ما انا طالبه قوله
اخي عزمات ويروى اخي غمرات وهي معظم الماء ومجتمعه قوله من مقطع الامر بالطاء
المهملة اي من منفصل الامر بالضاد قوله لم تردع من الردع وهو الكف قوله
فيا لرزام رزام قبيلة قوله هم اي قصد قوله عزمه يروى باضافة العزم
الى الضمير وعزمة بالتانيث قوله ولم يستشر في امره ويروى في رايه
قوله غير نفسه ويروى غير عزمة باضافة العزم الى الضمير قوله صاحبا

اما مفعول

اما مفعول يرضى فالمستثنى مقدم واما حال من المستثنى والاستثنا مفرغ
الاعراب قوله تلادي فاعل لقوله ويصغر وقوله يميني فاعل لقوله
اذا انثنت وجواب اذا تقدم عليه وهو قوله يصغر والبا في بادراك تتعلق
بها وقوله كنت طالبا جملة وقعت صلة للموصول **الاستشهاد** فيه على حذف
العايد المجرور باضافة الوصف اليه وهو قوله كنت طالبا اي كنت طالبه
كما في قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه

ع
اطوف ما اطوف ثم اوى • الى بيت قعيدته لكاع

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس بن جويه بن مخزوم بن مالك
ابن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ويكنى ابا مليكة
وجرول في اللغة الحجر والحطيئة تصغير حطاة وهي الضرطة قال الجوهري
الحطيئة الرجل القصير قال ثعلب سمي الحطيئة لدمامته قدم الحطيئة المدينة
اول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحطيئة يهجو بهذا البيت امراته
وهو من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف قوله اطوف من طوف
نطويفا ونطوافا والتشديد فيه للتكثير واراد اكثر من الدوان والطواف
ويروى اطرد بالدال المهملة وهو مثل اطوف وهكذا رواه يعقوب قوله ثم اوى
الى بيت من اوى الانسان الى منزله ياوي اويا قوله قعيدته قعيدة الرجل
امراته وقعيده الذي يصاحبه في قعوده فعيل بمعنى مفاعل ويجمع القعيد
على قعايد واما القواعد من النسا فهي جمع قاعد وهي المراة المسنة الكبيرة
هكذا يقال بغيرها اي انها ذات قعود واما قاعدة فهي فاعلة من قعدت
قعودا ويجمع على قواعد ايضا قوله لكاع بفتح اللام والكاف على وزن قطام
وتوصف به المراة يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وهو اللئيم ويقال الوسخ ويقال
الخبيث واشتقاقه من لكع يلكع لكعا وقال ابن فارس لكع الرجل اذا لوم لكاعة
وهو لكع يقال له يا لكع وللاثنين يا ذوي لكع ويقولون بنو لكيعة قالوا
واشتقاق ذلك من اللكع وهو الوسخ قلت هذه الصيغة تستعمل في سب
الاناث نحو يا لكاع ويا خباث وهو عند سيبويه مقيس في كل وصف من فعل ثلاثي
ولا يستعمل الا مبنيا على الكسر لشبهه بنزال فلكاع معدول عن لكعا وخباث
معدول عن خبيثة **الاعراب** قوله اطوف جملة من الفعل والفاعل
قوله ما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهو في المصادر
السادة مسد الظروف كانه قال مدة طوافي قوله ثم اوى جملة من الفعل والفاعل
عطف على قوله اطوف والى بيت يتعلق به قوله قعيدته مبتدا ولكاع خبره
والجملة صفة للبيت فان قلت هذه الصيغة لا تستعمل الا في النداء فكيف
حكمها هنا قلت قد تقع في غير النداء في ضرورة الشعر ومنه البيت ولكاع
ههنا مبني على الكسر ولكنه في محل الرفع على الخبرية **الاستشهاد** فيه في قوله
ما اطوف وذلك انه ادخل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت
وهو قليل والاكثر ان توصل المصدرية بالماضي او المضارع المنفي بلم نحو لا
اصحبك ما لم تضرب زيدا وفيه استشهاد اخر وهو ان فعال لا يستعمل في غير
النداء الا نادرا فلا يجوز في السعة جاءتني لكاع الا ان يجعل لكاع علما لامراة

ثم يعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله وانما اختص بالندا اشباه
هذا لان التعريف لا يكون الا فيه الا يرى ان يا خبيثة وفاسقة ليس بعلم
وانما يتعرف بالندا فلهذا اختص بالندا في حالة السعة قع

من لا يزال شاكرا على المعه • فهو حر بعيشة ذات سعه

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه وهو من الرجز المسدس قوله على المعه
اي على الذي معه قوله فهو حر بفتح الحا وكسر الراي فهو جدير لايق بعيشة
واسعة يقال فلان حر بكذا وهم احرا بكذا وكذا يقال فلان حرى بكذا على وزن
فعيل وحرى بكذا وبالحرى ان يكون كذا بفتح الحا والراي جدير وخليق والمثقل
يثنى ويجمع ويونث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمونث على حالة واحدة لانه مصدر وذكره ابن
فارس في باب خر وبالراي في اخره ثم قال وانت حرى ان تفعل كذا لا يثنى
ولا يجمع فان قلت حرى قلت حريان واحريا وهو محراة بكذا اوق الجوهري
اذا قلت هو حر بكسر الرا وحرى على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم
حريون واحريا وهي حرية وهن حريات وحرايا وانتم احرا جمع حرا الاعراب
قوله من مبتدا وخبره قوله فهو حر ودخلت الفا لتضمن المبتدا معنى الشرط
وقوله لا يزال صلة للموصول وشاكرا نصب لانه خبر لا يزال قوله على المعه
جار ومجرور ويتعلق بشاكرا والالف واللام فيه بمعنى الذي اي على الذي
معه اي على الخير الذي معه او على المال او نحو ذلك وكلمة مع للمصاحبة
وهي اسم بدليل دخول التنوين عليه في قولك معا ودخول الجار في حكاية سيبويه
ذهبت من معه وقرا بعضهم هذا ذكر من معي وقد يسكن عينه بلا ضرورة
لانه لغة قوم وذهب النحاس انها حينيذ مبنية وليس كذلك قوله فهو
مبتدا وحر خبره والجملة خبر المبتدا الاول كما ذكرناه والبا في بعيشة
يتعلق بحر وقوله ذات سعة بالجر صفة للعيشة الاستشهاد فيه في
قوله على المعه حيث وصل الموصول بالظرف وهو شاذ على خلاف القياس

قع من القوم الرسول الله منهم • لهم دانت رقاب بني معد

اقول انشده ابن مالك للاحتجاج ولم يعزه الى قايله وهو من الوافر
قوله دانت اي ذلت وخضعت وبنو معد هم قريش وهاشم ومعد بفتح الميم
هو ابن عدنان بن اد بن ادد بن هميسع بن نبت بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم
الخليل صلوات الله عليهم وسلامه الاعراب قوله من القوم الرسول
الله اصله من القوم الذين رسول الله منهم فالالف واللام في الرسول موصول
وقوله رسول الله منهم جملة اسمية وقعت من المبتدا والخبر وقعت صلة
للموصول ومنهم من لم يثبت ذلك وحمل البيت على ان يكون الالف واللام مبقاة
من الذين والاصل من القوم الذين كما ذكرنا وحذف الكلمة وابقا حرف منها
جا في الضرورة ومن ثم قوله

نادوهم الا الجموا الا تا • قالوا جميعا كلهم الا فا

يريد الا تركبون والا فاركبوا قوله رقاب بني معد كلام راضا في مبتدا وخبره
الجملة المقدمة اعني قوله دانت والتقدير رقاب بني معد دانت لهم

ويجوز

ويجوز ان يكون رقاب مرفوعا على انه فاعل لدانت ولهم في الحالتين يتعلق بدانت
الاستشهاد فيه في قوله الرسول الله منهم حيث اتى الشاعر بوصل الالف
واللام الموصولة على صورة الجملة الاسمية على رحها لشذوذ بخلاف القياس

ع وقد كنت تخفي حب سمرا حقبة • فبح لان منها بالذي انت بايح

اقول قايله هو عنترة بن شداد بن معاوية بن مالك بن قطيعة بن عبس
وشداد هو فارس جروه وجروه فرسه وكانت ام عنترة حبشية وكان له
من امه اخوة عبيد وكان من اشد الناس باسا وهو شاعر مشهور وفارس
مذكور والبيت من قصيدة حايية من الطويل واولها هو قوله

طربت وهاجتك الظبا السوانح • غداة غدت منها سنيح وبارح
فغالت بي الاهوا حتى كانما • بزندين في جوفي من الوجد قادح
وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة • فبح لان منها بالذي انت بايح
لعمري لقد اعذرت لو تعذريني • وخشنت صدرا غيبه لك ناصح
اعاذل كم من يوم حرب شهدته • له منظر بادي النواجذ كالح
فلم ار حيا صابروا مثل صبرنا • ولا كافحوا مثل الذين نكافح
اذا شيت لاقاني كمي مدجج • على اعوجي بالطعان مسامح
نزاحف زحفا او نلاقي كتيبة • تطاعننا او يذعر السرح صايح
فلما التقينا بالجفار تضعضعوا • وردت على اعقابهن المسالح
وسارت رجال نحو اخرى عليهم • الحديد كما تمشي الجمال الدوالح
اذا ما مشوا في السابغات حسبتهم • سيولا وقد جاشت بهن الاباطح
فاشرع رايات وتحت ظلالها • من القوم ابنا الحروب المراجح
ودرنا كما دارت على قطبها الرحى • ودارت على هام الرجال الصفايح
تداعى بنو عبس بكل مهند • حسام يزيل الهام والصف جانح
وكل رديني كان سنانه • شهاب بدا في ظلمة الليل واضح
فخلوا لنا عوذ النساء وجببوا • عباديد منها مستقيم وجامح
وكل كعاب خدلة الساق فخمة • لها منبت في اخر الضيق طامح
تركنا ضرارا بين عان مكبل • وبين قتيل غاب عنه النوايح
وعمرا وحيانا تركنا بقفرة • تعودهما فيها الضباع الكوالح
يجيرون هاما فلقته سيوفنا • تزيل منهن اللحى والمسايح

قوله طربت من الطرب وهو خفة الشوق ويستعمل في السرور والجزع وهاجتك
بعثت شوقك وهيجته والسانح والسنيح ما اتاك عن يمينك فولاك مياسره
من ظبي او غيره والبارح ضده والقادح الذي يقدح النار قوله سمرا اسم
محبوبته قوله حقبة بكسر الحا المهملة وسكون القاف وفتح البا الموحدة
ومعناها مدة طويلة والالف لحقبة في اللغة تطلق على ثمانين عاما ويجمع
على حقب بكسر الحا وفتح القاف وقد ضبطه بعضهم خفية من خفي الشي واخفيته
اذا سترته وهو في خفية بضم الخا وقال ابن الاثير يقال خفيت الشي اذا
اظهرته واخفيته اذا سترته والصحيح حقبة بالحا المهملة والقاف قوله فبح
لان بضم البا الموحدة وسكون الحا المهملة امر من باح بالشي يبوح به اذا

اعلى والبايح فاعل منه وقوله لات اصله الان فحذف الشاعر منه الهمزتين ونقل لان لغة فى الان كما يقال فيه تلان ايضا بالتا المثناة من فوق قال الشاعر • نولى قبل ناي دارى جمانا • وصلينا كما زعمت تلانا •
اى الان وتدروى الاعلم هذا البيت هكذا
• تعزيت عن ذكرى سمية حقبة • فبح عنك منها بالذى انت بايح •
ثم قال الحقبة السنة قوله فبح عنك منها اى اخبر عن نفسك ما كنت تكتمه من حبها والاشتياق اليها قوله اعذرت اى بالغت يقال اعذر فى الامر اذا بالغ فيه وعذر اذا قصر وعيب الصدر ما ينطوى عليه ويسره والنواجذ اخر الاضراس والكالح العابس الذى تقلصت شفتاه حتى بدت اضراسه والمكافحة المواجهة والمقابلة فى الحرب والكمى الشجاع والمدجج الداخل فى السلاح والاعوجى الفرس المنسوب الى اعوج فحل قديم ومسامح اى سخى بالطعان سمح به وهو صفة للمدجج قوله اوبعوا السرح اى يفزعها عند الغارة عليها والصياح والسرح الابل الراعية قوله بالجفاد بكسر الجيم وتخفيف الفا وهوما لبنى ضبة قوله تضعضعوا اى تفرقوا والمسالح المراصد من الخيل مثل مسالح الطرق وهى المواضع يكون فيها اهل السلاح يحمون الطريق والجما لد والح اى المتقلة والسابغات الدروع الكاملة قوله جاشت اى غلت واضطربت قوله فاشرع رايات اى قوبل بعضها ببعض وابنا الحروب اهلها المقاتلون فيها سمى بذلك لان الحرب تجمعهم فكانها امهم ولذلك قيل للحرب الشديدة المهلكة عقيم يراد ان ابناها قتلوا فكانما لم تلد وقطب الرحى ما تدور عليه والهام جمع هامة وهى الراس والصفايح ما عرض من السيوف قوله يقبض الطرف اى يذهب نوره بظلمته والسايح بالياء اخر الحروف بعد الالف ومعناه المنبسط الظلمة المنتشر والحسام السيف القاطع والمهند الذى حديده هندى والجانح المايل والردينى الرمح نسب الى ردينة وهى امراة كانت تبيع القنا او قبيلة قوله عوذ النسا بالذال المعجمة جمع عايذ وهى التى ولدت حديثا فولدها عايذ بها لصغره قوله جبنوا اى هربوا والعباديد المتفرقون والجانح الذى فى غير استقامة والكعاب التى نهد ثديها فصار كالكعب وخدلة الساق اى غليظتها وفخمة اى عظيمة والطامح المرتفع تنول موضعها فى قومها دفع شريف قوله ضرارا يعنى ضرار بن عمرو الضبى والعانى الاسير والمكبل المشدود وقطنا وعمرو وحيان من بنى ضبة والقترة القلاة والكوالح التى كشرن عن انيابهن والمسايح بالياء اخر الحروف بعد الالف وهى ذوايب مقدم الراس واحدتها مسيحة
الاعراب قوله وقد كنت تخفى الواو للعطف على ما قبله وتخفى جملة فى محل النصب على انها خبر كان وقوله حب سمرا كلاهما ظاهر مفعول لتخفى قوله حقبة نصب على الظرف وقوله فبح جملة من الفعل والفاعل والفا فيه جواب شرط محذوف تقديره اذا كان كذلك فبح وقوله لات اى الان نصب على الظرف وكلمة من والبا كلاهما يتعلق بقوله فبح وقوله بالذى فى محل النصب لانه مفعول فبح لانه يتعدى بالبا قوله انت بايح جملة اسمية وقعت صلة للموصول والعايد محذوف تقديره انت بايح به **والاستشهاد** فيه وذلك لان العايد اذا

كان مجرورا بحرف لا يحذف الا اذا دخل على الموصول حرف مثله نحو مررت بالذى مررت به فلك ان تقول مررت بالذى مررت به ولك ان تقول مررت بالذى مررت بدون به وكذلك قوله بالذى انت بايح واصله بايح به كما قلنا **ق**

وان الذى حانت بفلج دماوهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد

اقول قايله هو الاشهب بن زميلة النهشلى وزميلة بالزاى المعجمة امه وهى امة لخالد بن مالك بن ربعى بن سلمة بن جندل بن نهشل بن دارم بن عمرو ابن تميم وهو الاشهب بن ثور بن ابى حارثة بن عبد المدان بن جندل بن نهشل ابن دارم وكان يكنى ابا ثور شاعرا اسلاميا محسنا متمكنا وكان بينه وبين الفرزدق هجا وذلك فى اول امر الفرزدق فغلبه الفرزدق والبيت المذكور من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• وكانوا بنو ساداتنا فكانما • تساقوا على لوح دما الاساود •
• وما نحن الا مثلهم غير اننا • كمستطرقما واخر وارد •
• هم ساعد والدهر الذى نتقى به • وما خير كف لا تنوب بساعد •
• اسود شرى لاقت اسود خفية • تساقت على لوح سمام الاساود •
• وان الذى حانت بفلج دماوهم • هم القوم كل القوم يا ام خالد •

وقد نسب ابو تمام فى كتابه الحماسة من اشعار القبايل هذه الابيات الى حريث ابن محفض قوله دما الاساود جمع اسودة والاسودة جمع سواد والسواد الشخص واراد بالاساود شخوص الموتى قوله اسود شرى بفتح الشين المعجمة والرا وهو طريق فى سلمى كثير الاسد قوله اسود خفية مثل قولهم اسود غابة وهما ماسدتان والسمام جمع سم قوله وان الذى حانت ويروى وان الالى حانت اى هلكت من الحين بفتح الحا وهو الهلاك قوله بفلج بفتح الفا وسكون اللام وفى اخره جيم وهو موضع بين البصرة وضرية وهو مصروف واما فلج بتحريك اللام فهو اسم مدينة بارض اليمن فيها منبر ويسمى فلج الافلاج وكذلك فلج ايضا ارض من مساكن عاد قوله دماوهم اى نفوسهم **الاعراب** قوله وان الذى الواو للعطف وان من الحروف المشبهة بالفعل وقوله الذى موصول وحانت دماوهم جملة من الفعل والفاعل صلة للموصول والمجموع اسم ان وقوله هم مبتدا والقوم خبره وكل القوم كلاهما فى تاكيد لاجل المدح والثنا والجملة خبر ان وقوله يا ام خالد منادى مضاف منصوب **الاستشهاد** فيه فى قوله وان الذى حيث حذف الشاعر النون من الذين اذ اصله وان الذين حانت دماوهم وذلك للتخفيف وقد قيل ان حذف النون ههنا للضرورة قلت هذه لغة هذيل فلا يحتاج الى دعوى الضرورة على انه ورد فى القران نحو قوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا والله اعلم **ق**

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اقول قايله هو امية بن ابى الصلت وذكر فى الحماسة البصرية ان قايله هو حنيف بن عمير اليشكرى ويروى انه لنهار بن اخت مسيلمة الكذاب لعنه الله والاول اشهر وقبله

• يا قليل العزا فى الاهوال • وكثير الهموم والاوجال •

• اصبر النفس عند كل ملم • ان فى الصبر حيلة المحتال •
• لا تضيقن بالامور فقد • يكشف غماوها بغير احتيال •

وهى من الخفيف وفيه الخبن والتشعيث قوله اصبر النفس اى احبسها عن الجزع
عند كل ملم اى عند كل مصيبة من مصائب الدنيا قوله غماوها بالعين المهملة
وتشديد الميم للضرورة والغما فى اللغة السحاب الرقيق سمى بذلك لكونه
يغمى الابصار عن روية ما وراه واراد بها ههنا ما يحول بين النفس ومرادها
قوله ربما تكره النفوس وفى رواية سيبويه ربما تجزع النفوس قوله فرجة
بفتح الفا وهى التفصى والانفراج وقال النحاس الفرجة بالفتح فى الامر
والفرجة بالضم فيما يرى من الحايط ونحوه قوله العقال بكسر العين وهو القيد
وقال ابن الاثير العقال الحبل الذى يعقل به البعير المعنى رب شى تكرهه
النفوس من الامر له انفراج سهل سريع كحل عقال الدابة **الاعراب**
قوله ربما رب حرف جر وكلمة ما بمعنى شى نكرة مجردة عن معنى الحرف ناقصة
موصوفة والتقدير رب شى تكرهه النفوس فحذف العايد الذى هو مفعول
نكرة والجملة صفة ما ويجوز ان يكون ما كافة والمفعول المحذوف ظاهرا
اى قد تكره من الامر شيا او وصفا فيه والاصل من الامور امرا وفى هذا
انابة المفرد عن الجمع وفيه وفى الاول انابة الصفة غير المفردة عن الموصوف
اذ الجملة بعده صفة له هذا الذى ذكره ابن هشام قلت اذا كانت ما
كافة تبقى من التبيعة بعدها خالية من الفايدة وقيل يجوز ان يكون
ما هى المهيئة لدخول رب على الجملة قلت يلزم من ذلك حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه اذ التقدير حينيذ رب تكره النفوس شيا من
الامر وقال النحاس فى شرح ابيات الكتاب سيبويه ويجوز ان يكون ما فى هذا
البيت فاصلة قوله من الامر صفة اخرى بعد صفة قوله له فرجة جملة
ابتدائية صفة اخرى ايضا والضمير فى له يرجع الى ما اى لهذا الشى المكروه
انفراج **الاستشهاد** فيه على وقوع ما موصوفة بمعنى شى فى قوله ربما
تكره النفوس وقال صاحب الاقليد ما حقها ان تكتب مفصولة لان ما
اسم نكرة موصوفة لا زايدة كما فى فبما رحمة من الله وما هنا ليست بموصولة
لان الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على النكرات **ق**

وكفى بنا شرفا على من غيرنا • حب النبى محمد ايانا

اقول قايله هو حسان بن ثابت شاعر النبى صلى الله عليه وسلم وقيل قايله
هو بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وقيل الاصح انه لكعب بن مالك الانصارى
الخزرجى اختلفوا فى شهوده بدرا والصحيح انه لم يشهدها وهو احد الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وهم كعب بن مالك ومرارة
ابن ربيعة وهلال بن امية وكان كعب من شعرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبيت من الكامل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وكفى بنا الواو للعطف
على ما قبله وكفى فعل ماض وبنا مفعوله والبا فيه زايدة كما فى قوله عليه السلام
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقيل ان البا فى البيت زايدة فى الفاعل
وقوله حب النبى بدل الاشتمال على المحل وقوله شرفا نصب على التمييز اى من

حيث

حيث الشرف قوله على من غيرنا يتعلق بقوله شرفا وكلمة من نكرة موصوفة
وصفتها هى قوله غيرنا وقال الكسائى كلمة من ههنا زايدة وغيرنا مجرور بعلى
والاصح ان من ههنا نكرة موصوفة والتقدير على قوم غيرنا ويروى على من غيرنا
برفع غيرنا والتقدير على من هو غيرنا قوله حب النبى كلام اضافى مرفوع
لانه فاعل كفى وعلى الوجه الاول بدل اشتمال كما ذكرنا وقوله محمد عطف بيان
من النبى قوله ايانا مفعول المصدر المضاف الى فاعله اعنى حب النبى **الاستشهاد**
فيه فى قوله على من غيرنا فان من ههنا اما نكرة موصوفة او زايدة كما ذكرنا

اقول انشده ابو على **ونعم من هو فى سر واعلان** **ق**

ولم يعزه الى قايله • وصدره • ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه •
وقبله • وكيف ارهب امرا او اروع له • وقد زكات الى بشر بن مروان •

وهما من البسيط قوله مزكا بفتح الميم وسكون الزاى المعجمة مفعل من زكات
الى فلان اى لجات اليه هذا من المهموز اللام ذكره فى العباب فى باب زكا بالزاى
المعجمة فى اوله والهمزة فى اخره وقال قال ابو زيد زكات اليه اى لجات اليه
واما بالرا المهملة فمن معتل اللام اليائى وقال ابن الاعرابى اركنت الى فلان
اى لجات اليه ويقال انا مرتكن على كذا اى معول عليه ومالى مرتكى الا عليك
الاعراب قوله ونعم من افعال المدح وفاعله مزكا مضاف الى من ولا
يضاف فاعل نعم غالبا الا لما يصلح اسناد نعم اليه واما نعم الثانية فقد قال
ابن القطاع انها مكورة وقيل ان فاعل نعم ههنا مستتر تقديره ونعم هو من
هو وكلمة من تمييز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدا وخبره هو اخر محذوف
تقديره نعم من هو هو فى سر واعلان على حد قول الشاعر وشعرى شعرى
والظرف متعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل اى ونعم من هو الثابت فى
حالتى السر والاعلان قلت ويحتاج فى ذلك الى تقدير هو ثالث يكون
مخصوصا بالمدح **الاستشهاد** فيه فى قوله ونعم من استشهد به ابو على ان من ههنا
نكرة غير موصوفة • **ق**

دعى ماذا علمت سأتقيه • ولكن بالمغيب نبئينى

اقول قايله هو سحيم بن وثيل الرياحى وهو من قصيدة طويلة وقد ذكرنا
اكثرها عند قوله فى اول الكتاب •
• اكل الدهر حل وارتحال • اما يبقى على ولا يقينى •

وهى من الوافر قوله دعى اى اتركى ماذا علمت بكسر التا قال النحاس رواية ابى
الحسن بكسر التا ورواية ابى اسحاق علمت بضم التا قوله نبئينى اى اخبرينى من
النبا وهو الخبر **الاعراب** قوله دعى فعل وفاعل وقوله ماذا علمت
مفعوله وماذا كله اسم جنس بمعنى شى او موصول بمعنى الذى على خلاف فيه
ههنا فالجمهور على ان ماذا كله مفعول دعى كما ذكرنا وقال ابن عصفور لا يكون
ماذا مفعولا لدعى لان الاستفهام له الصدر ولا لعلمت لانه لم يرد ان يستفهم
عن معلومها ما هو والمحذوف يفسره سأتقيه لان علمت حينئذ لا محل لها بل
ما استفهامية وذا موصول خبر وعلمت صلة وعلق دعى عن الاستفهام ورد قال
ابن هشام اذا قدرت ما بمعنى الذى او بمعنى شى لم يمتنع كونها مفعول دعى

وقوله لم يرد ان يستفهم عن معلومها لا زم له اذا جعل ما مبتدا وخبرا ودعواه
تعليق دعى مردودة بانها ليست من افعال القلوب فان قال انما اردت انه
قدرا لوقف على دعى فاستانف ما بعده رده قول الشاعر ولكن فانما لابد
ان يخالف ما بعدها ما قبلها والمخالف ههنا دعى فالمعنى دعى كذا ولكن افعلى
كذا وعلى هذا فلا يصح استيناف ما بعد دعى لانه لا يقال من فى الدار فانى
اكرمه ولكن اخبرنى عن كذا انتهى وقال النحاس لا يكون ذا ههنا بمعنى الذى
لانه لا يجوز دعى ما الذى علمت وقال ابو اسحاق لا يكون ذا ههنا الا بمنزلة
الاسم مع ما وذلك انها لا تخلوا من احدى ثلاث جهات اما ان تكون ما صلة
وذا بمعنى الذى وذا لا يجوز ههنا لان ذا لا يكون بمعنى الذى الا مع ما
ومن الاستفهاميتين واما ان يكون ما بمعنى الذى وذا بمعنى الذى فيكون
ما مفعوله وذا مبتدا وعلمت صلة وبقى المبتدا بلا خبر فان قلت اضمر
هو فكانك قلت دعى الذى هو الذى علمت فهذا قبيح وهذا الذى قال سيبويه
والذى لا يجوز فى هذا الموضع ان يحذف هو منفصلة الثالث الذى يجوز
وهو ان يكون مع ذا بمنزلة اسم واحد **الاستشهاد** فيه فى قوله ماذا علمت
فان ذا ههنا اما موصول او نكرة موصوفة اى دعى **ق**

نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا

اقول قائله هو عبيد بفتح العين وكسر البا الموحدة بن الابرص بن جشم بن
عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان
ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر شاعر فحل فصيح من شعرا الجاهلية
وجعله ابن سلام فى الطبقة الرابعة من فحول الجاهلية وقرن به طرفة
وعلقمة بن عبدة وعدى بن زيد والبيت المذكور من قصيدة نونية واولها
هو قوله • يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذ لا لا وحينا •
• ازعمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومينا •
• لولا على حجر بن ام قطام تبكى لا علينا •
• انا اذا عض الثقاف براس صعدتنا لوينا •
• نحمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا •
• هلا سالت جموع كندة يوم ولوا اين اينا •
• ايام نضرب هامهم ببواتر حتى انحنينا •
• نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا •
وهى من الكامل وفيه الاضمار والترفيل تقول نحن الاولى مستفعلن مضمر
فاجمع جمو مستفعلن مضمر عك ثم وج متفاعلن سالم جههم الينا مستفعلاتن
مرفل مضمر قوله حينا اى هلاكا قوله سراتنا بفتح السين والراجع سرى وهو
جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعله ولا يعرف غيره وسراة القوم اكابرهم وسادتهم
قوله مينا بفتح الميم وسكون اليا اخر الحروف وهو الكذب والثقاف بكسر
الثا المثلثة وتخفيف القاف وفى اخره فا وهو ما يستوى به الرماح والصعدة
بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملة وهى القناة المستوية تنبت
كذلك لا تحتاج الى تثقيف قوله لوينا من لوى الرجل راسه والوى براسه

امال

اماله واعرض قوله يحمى حقيقتنا الحقيقة ما يحق ما يحق على الرجل ان يحميه
يقال فلان حامى الحقيقة قوله هامهم جمع هامة وهى الراس والبواتر السيوف
القاطعة قوله نحن الالى اى نحن الذين عرفوا بالشجاعة فاجمع جموعك ثم
وجههم الينا فانا لا نبالى بهم ولا هم عندنا فى حساب **الاعراب**
قوله نحن مبتدا وخبره قوله الالى وهو بمعنى الذى وصلتها محذوف لدلالة
قوله فاجمع جموعك الى اخره عليه وهو موضع **الاستشهاد** وهو ان الصلة
لا بد منها للموصول اما لفظا واما تقديرا والمقدر كالملفوظ عند القرينة
وهذا نحو قول الكميت •
• فان ادع اللوانى من اناس • اضاعوهن لا ادع الذينا •
قال ابو عبيد الذين ههنا لا صلة لها والمعنى ان ادع ذكر النسا فلا ادع
الرجال وقال ابن هشام فى فوايده قد يذكر الموصول بغير صلة كقول
الكميت فان ادع الى اخره وفيه استشهاد اخر وهو ان الالى بمعنى الذين

ق وان من النسوان من هى روضة • تهيج الرياض قبلها وتصوح

اقول قايله هو جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلفة بفتح اللام
ويقال بضمها ويقال ابن كلدة وهو من نمير واحد بنى صعصعة بن نمير بن عامر
ابن صعصعة وانما لقب جران العود بقوله لامرايتين كانتا له •
• خذا حذرا يا جارتاى فاننى • رايت جران العود قد كان يصلح •
بفتح اللام وروى بضمها وكلتا الروايتين صواب والبيت المذكور
من قصيدة طويلة من الطويل يصف فيها النسا قال ابن حبيب قال ابو
عمرو الشيبانى كان جران العود والرحال خدنين تبيعين ثم انهما تزوج
كل منهما فلما ان جمعا لقيا ما لقيا فقال جران العود فى ذلك •
• الا لا تغرن امرا نوفلية • على الراس بعدى او ترايب وضح •
• ولا فاحم يسقى الدهان كانه • اساود تزهاها لعينيك ابطح •
• واذناب خيل علقت فى عقيصة • ترى قرطها من تحتها يتطوح •
• فان الفتى المغرور يعطى تلاده • ويعطى المنى من ماله ثم يفضح •
• ويغدو بمسحاج كان عظامها • محاجن اعراها اللحا المشبح •
• اذا ابتزعنها الدرع قيل مطرد • احص الذنابى والذراعين ادسح • الى ان قال
• احلى الهمام بعيد واتقى • حجارتها حقا ولا اتمزح •
• تشج ظنابيبى اذا ما اتقيتها • بهن واخرى فى الذوابة تنفح •
• اتانا ابن روق يبتغى اللهو عندنا • فكاد ابن روق بين بردين يسلح •
• وانقذنى منها ابن روق وصرتها • كصوت علاة القين صلب صميدح •
• وولى به راذ اليدين عظامه • على دفق منها موابر جنح •
• وان من النسوان من هى روضة • تهيج الرياض قبلها وتصوح • ويروى
• ولسن باسوا فمنهن روضة • تهيج الريا من غيرها لا تصوح •
• جما وتراحمى حدايقها الندى • ومزن تدليها الجنايب دلح •
• ومنهن غل مقفل لا يفكه • من القوم الا الشحشحان الصرنقح •
• عمدت لعود فالتحيت جرانه • وللكيس امضى فى الامور وانجح •

خذاحذرا يا جارتاى فاننى • رايت جران العود قد كان يصلح • وقد الرجال

اقول لاصحابى الرواح فقربوا • جمالية وجناء توزع بالنقر •

وقربن ذيالا كان سراته • سرارة نقى العزاف لبدة القطر •

فقلن ارح لا تحبس القوم انهم • ثووا اشهرا قد طال ما قد ثوى السفر •

وهى قصيدة طويلة من الطويل ايضا قوله نوفلية ضرب من المشط والترائب عظام الصدر الواحدة تريبة وهى موضع القلادة والوضح بضم الواو جمع واضحة والفاحم بالفا الشعر الاسود كانه حيات سود قوله يزهاها اي يرفعها والابطح بطن واد فيه رمل وحجارة والجمع اباطح قوله واذناب خيل اراد الذوايب شبهها باذناب الخيل فى طولها والعقيصة ما جمع من الشعر كهيئة الكمة والجمع عقاص والقرط بضم القاف وهو الذى يعلق فى الاذن قوله تنطوح اى تضطرب اراد انها طويلة العنق ولو كانت قصيرة لم تضطرب قوله تلاده بكسر التا المثناة من فوق وهو المال القديم الذي يورث عن الاباء والتليد مثله قوله بمسحاج بكسر الميم وسكون السين المهملة وبالحا المهملة ثم بالجيم بعد الالف وهى امراة سريعة المشى وهو عيب من النسا والمحاجن الصوالجة جمع محجن شبه عظامها لاعوجاجها وهزالها بالمحاجن قوله واعداها اى نزع عنها اللحا وهو قشرها والمشبح المقشور يقال شبحت العود اذا قشرته قوله اذا انتزع عنها الدرع وهو على صيغة المجهول ومعناه اذا انتزع عنها الدرع اى القميص قوله فيل مطرد اى ذيب ويروى اذا انتزعنا الدرع على صيغة المعلوم ونصب الدرع وفيا لا المطرد الظليم طرده الناس فنفر وهو اسرع ما يكون اذا نفر وهو اجمر لا ريش عليه والذنا بى الذنب واراد بالدارعين الساقين قوله ارسح اى امسح الموخر خفيفه قوله ولا المزح اى لا الوك الاحقا قوله ظنابيبي جمع ظنبوب وهو عظم الساق قوله تنفح اى تصيب بمصل الاصابة قوله يسلح اى يخزى ويروى فى السراويل يسلح والعلاة السندان والقين الحداد وصيدح شديد قوله وولى به اى بابن روق اى مضى به هاربا قوله زاد اليدين اى سريع اليدين اراد بعيرا والدفق السرعة والموابر من مار يمور اذا اضطرب قوله جنح يعنى موايل قوله تهيج من هاج الشئ يهيج هيجا وهيجانا وهياجا واهتاج وتهيج اى ثار وهيجه غيره يتعدى ولا يتعدى قوله وتصوح اصله تتصوح فحذفت احدى التائين كما فى قوله تعالى نارا تلظى وهو من التصوح بالصاد والحا المهملتين وهو التشقق قال ابو عمرو تصوح البقل اذا يبس اعلاه وفيه ندوة شبه بعض النسا بالروضة التى تتاخر فى هيجانها نباتها وتشقق ازهارها عن غيرها من الرياض واراد بها النساء التى تتاخر عن الولادة عن وقتها وهذا تشبيه بليغ حيث حذف فيه اداة التشبيه لان اصل قوله من هى روضة من هى كروضة وهذا تشبيه وليس باستعارة لان الطرفين مذكوران وشرط الاستعارة ان يذكر احد طرفى التشبيه ويترك الاخر قوله جمادية اى مطرت فى جمادى قوله احمى اى منع يريد ان الامطار كثرت فاجلست الناس عن الاسفار والممر بها فلم يرع كلاها

فهوتام

فهو تام والندى الامطار والمزن السحاب قوله تدليه اى تنزل ما فيه من المطر قوله دلح بضم الدال وتشديد اللام اى ثقال لكثرة الما قوله ومنهن اى ومن النسا والسحسحان الماضى فى الامور والصونخ الشديد الصوت الصلب ويروى الصلفخ وهو مثله قوله عمرت اى تصدقت والعود بفتح العين البعير المسن قوله فالحقت اى اخذت والجران باطن العنق الذى يضعه البعير على الارض اذا مد عنقه لينام والجمع اجرنه قوله حذاحذرا خطاب لامراته كما ذكرنا ويهذا لعب جران العود قوله يا جارتاى ويروى خلتى قوله جمالية اى ناقة غليظة فى خلقة الجمل وجنا اى كثيرة لحم الوجنتين قوله توزع اى تكف من حدتها ونشاطها والنقر التسكين قوله قربن يعنى النساء ذيالا يعنى بعيرا طويل الذنب وسراته ظهره والنقا من الرمل ما طال ودق والعزاف بالعين المهملة المفتوحة وتشديد الزاى المعجمة وفى اخره فا وهو اسم موضع قوله لبده اى صلبه القطر اى المطر قوله ثووا اى اقاموا

الاعراب قوله وان الواو للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله من هى روضة اسمه وخبره قوله من النسوان وكلمة من فى من هى روضة موصوله والجملة اعنى هى روضة صلتها قوله يهيج فعل مضارع والرياض فاعله والجملة صفة للروضة وقبلها نصب على الظرف مضاف الى الضمير الذى يرجع الى الروضة قوله وتصوح عطف على قوله تهيج **الاستشهاد** فيه وفى قوله من هى روضة حيث روعى فيه معنى من فلذلك انث الضمير ولو روعى فيه اللفظ لقيل من هو وفى مثل هذا الموضع يجب مراعاة المعنى ولاسيما اذا كان ما يعضد المعنى كما فى هذا البيت ه

ق

وانت الذى فى رحمة الله اطمع

اقول قد قيل ان قايله هو مجنون بنى عامر وصدره • فيارب ليلى انت فى كل موطن • وهو من الطويل المعنى ظاهر

الاعراب قوله وانت مبتدا وخبره الذى فى رحمة الله اطمع والتقدير انت الذى اطمع فى رحمتك وهذا من المواضع التى خلف الضمير العائد اسم ظاهر كما فى قولهم ابو سعيد الذى رويت عن الخدرى وهذا موضع الاستشهاد ايضا وكان القياس ان يقال وانت الذى فى رحمته او رحمتك ولكنه اتى بالظاهر على خلاف القياس ه •

• شواهد المعرف باللام • طقهع

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

اقول انشده ابو زيد ولم يعزه الى قايله وهو من الكامل قوله ولقد جنيتك اى جنيت لك كما فى قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اى واذا كالوا لهم او وزنوا لهم وقوله يبغونها عوجا اى يبغون لها وقوله والقمر قدرناه منازل اى قدرنا له وهو من جنيت الثمرة اجنيها جنى واجتنيتها ايضا قوله اكموا بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفى اخره همزة وهو جمع كمى على وزن فعل بسكون العين كافلس جمع فلس وهو واحد كماة على وزن فعلة على العكس من باب تمر وتمرة قال الجوهرى الكماة واحدها كمء على غير قياس وهو من النوادر تقول هذا كمؤ وهذان كمآن وهولا اكمؤ ثلاثة قوله وعساقلا

جمع عُسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهو نوع من الكماة واصل
عسا قل عساقيل فحذفت المدة للضرورة قوله بنات الاوبر هي كماة صغار
مزغبة على لون التراب قاله ابو زيد ويقال هي الكماة الكبار البيض ويقال
لها شحمة الارض ويقال العساقيل وبنات الاوبر ضربان من الكماة رديان
وفيه نظر لكن الردى هو بنات اوبر فقط ولذلك قال ولقد نهيتك عن
بنات الاوبر والنهي انما كان عن بنات الاوبر فقط ولم يكن عن العساقيل
ايضا **الاعراب** قوله ولقد الواو للقسم واللام وقد للتاكيد
والتحقيق قوله جنيتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول واصله جنيت
لك كما ذكرناه فحذفت الجار توسعا قوله اكموا مفعول جنيت وعساقلا عطف
عليه من قبيل عطف الخاص على العام قوله ولقد نهيتك عطف على قوله
ولقد جنيتك قوله عن يتعلق بنهيت **الاستشهاد** فيه على زيادة اللام
في قوله الاوبر والاصل بنات اوبر بدون اللام وانما زيدت لاجل الضرورة
لان ابن اوبر علم على نوع من الكماة ثم جمع على بنات اوبر كما يقال في ابن عرس
بنات عرس ولا يقال بنو عرس لانه لما لا يعقل ورده السخاوى بانه لو
كان اللام فيه زايدة لكان وجودها كالعدم فكان خفضه بالفتحة
لان فيه العلمية والوزن قيل هذا سهو منه لان ال تقتضي ان يجر الاسم
بالكسرة ولو كانت زايدة لانه قد امن فيه من التنوين وقيل ال فيه للمح
الاصل لان اوبر صفة كحسن وحسين واحمر وقيل للتعريف وان ابن اوبر
نكرة كابن لبون كما في قول الشاعر • وابن اللبون اذا ما لز في قرن •
قاله المبرد ويرده انه لم يسمع ابن اوبر الا ممنوع الصرف وقال سيبويه
هو علم جنس ممنوع الصرف للعلمية والوزن كابن اوبر فالالف واللام
فيه زايدة فافهم

اما ودماء مايرات تخالها • على قنة العزى وبالنسر عندما

اقول قايله عمرو بن عبد الجن شاعر جاهلي وقيل قايله رجل جاهلي
مجهول الاسم والاول اصح وبعده •

• وما سبح الرهبان في كل بيعة • ابيل الابيلين المسيح ابن مريما •
• لقد ذاق منا عامر يوم لعلع • حساما اذا ما هز بالكف صمما •

وهي من الطويل قوله ودماء جمع دم قوله مايرات من مار الدم على وجه الارض
اذا ماج كموج الهوا وقد يراد بالمايرات الدماء قال الشاعر •

• حلفت بمايرات حول عوض • وانصاب تركن لدى السعير •

عوض والسعير صنمان قوله تخالها اى تظنها قوله على قنة العزى القنة
بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل مثل القلة وتجمع على قنان مثل برنة
وبرام وقنن وقنات والعزى فعلى اسم لصنم كان لقريش وبني كنانة
ويقال العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا
لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله
عنه فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول •

• يا عز كفرانك لا سبحانك • انى رايت الله قد اهانك •

قوله وبالنسر اسم صنم كان لذى الكلاع بارض حمير وكان يغوث لمذحج
ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث
ويعوق ونسرا قوله عندما بفتح العين المهملة وسكون النون وهو البقم
وهو شجر يصبغ به ويقال العندم دم الاخوين قوله في كل بيعة بكسر البا
الموحدة وهو متعبد النصارى وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى
قوله ابيل الابيلين الابيل بفتح الهمزة وكسر البا الموحدة وسكون اليا
اخر الحروف وفي اخره لام على وزن الامير وهو الراهب سمي به لتابله عن
النسا وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك وترهب
وقال ابن فارس الابيل راهب النصارى وكانوا يسمون عيسى عليه السلام
ابيل الابيلين معناه راهب الرهابين وقال ابن الاثير ويروى ابيل الابيليين
عيسى بن مريما على النسب قوله يوم لعلع بلامين مفتوحتين وعينين
مهملتين قال ابن فارس هو مكان وقال ابن الاثير لعلع اسم جبل **الاعراب**
قوله اما تنبيه واستفتاح مثل الا ودماء مجرور بواو القسم اى وحق دماء
وجواب القسم في البيت الثالث وهو قوله لقد ذاق منا عامر قوله مايرات
صفة للدماء قوله تخالها جملة من الفعل والفاعل والمفعول صفة اخرى للدماء
قوله على قنة العزى يتعلق بمحذوف وهو في موضع النصب على الحال من الضمير
المنصوب في تخالها اى تحسبها في حالة كونها على راس العزى عندما لانهم
كانوا يصبون الصنم بذلك الدم وبالنسر البا فيه بمعنى على اى وعلى
النسر اى وعلى قنة النسر والبا تجئ بمعنى على كما في قوله تعالى ومنهم من ان تامنه
بقنطار اى على قنطار قوله عندما منصوب لانه مفعول ثان لقوله تخالها
قوله وما سبح الرهبان عطف على قوله ودماء اى وحق ما سبح الرهبان
وكلمة ما مصدرية اى وحق تسبيح الرهبان اى تنزيههم ابيل الابيلين اقسم
بالدماء المذكورة وتسبيح الرهبان قوله ابيل الابيلين كلام اضافي منصوب
بقوله سبح ومعناه وما نزه الرهبان ابيل الابيلين قوله المسيح ابن مريما
عطف بيان من ابيل الابيلين قوله لقد ذاق جواب القسم وعامر فاعله
وحساما مفعوله قوله اذا ما هز بالكف صمما جملة وقعت صفة للحسام
ومعنى صمم عض وانبت اسنانه **الاستشهاد** فيه على دخول الالف واللام
في النسر لاجل الضرورة وذلك لان نسرا علم لصنم معين كما ذكرنا فلا
يحتاج الى التعريف •

ط قهع ن **عن عمرو**

رايتك لما ان عرفت وجوهنا • صددت وطبت النفس يا قيس

اقول ذكر التوزرى في شرح الشقراطسية عن بعضهم ان هذا البيت
مصنوع تحيند لا يحتج به قلت ليس هذا بصحيح فان قايله هو رشيد بن
شهاب اليشكرى وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله •

• من مبلغ فتيان يشكر انني • ارى حقبة تبدى اماكن للصبر •
• فاوصيكم بالحي شيبان انهم • هم اهل ابنا العظايم والفخر •
• على ان قيسا قال قيس بن خالد • ليشكر احلى ان لقينا من التمر •
• رايت دما اسهلته رماحنا • شآبيب مثل الارجوان على النحر •

وتحن حملناك المصيفة كلها • على حرج توسى كلومك في الخد •

فلا تحسبنا كالعمور وجمعنا • فنحن وبيت الله ادنى الى عمرو •

جميعا ولسنا قد علمت اشابة • بعيدين من نقص الخلايق والغدر •

قوله رايتك خطاب لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكري وهو المراد من قوله يا قيس عن عمرو قوله وجوهنا اراد بالوجوه الانفس والذوات من قبيل اطلاق اسم جزء الشي على كله من قبيل قوله تعالى كل شي هالك الا وجهه اى ذاته فانه اطلق الوجه واراد به الذات ويجوز ان يكون المراد من الوجوه الاعيان منهم يقال هولا وجوه القوم اى اعيانهم وساداتهم قوله صددت اى اعرضت ويقال اى فررت ورواه المفضل الضبي رايتك لما ان عرفت جلادنا

رايتك لما ان عرفت جلادنا • رضيت وطبت النفس يا قيس عن عمرو •

وكذا انشده ابن السيد في شرح سعرى المعرى قوله وطبت النفس يا قيس عن عمرو اى طابت نفسك عن عمرو الذى قتلناه وكان عمرو حميم قيس قوله اسعلنها اى اسالنها والشابيب الدفع والارجوان صبغ احمر شبه به الدم قوله المصيفة اى الصيفة تقول او تغنا بك في جنانك جراحات بقيت منها في خد رصيفتك نداويها والحرج بفتحتين السرير الذى يحمل عليه الموتى والخد ربكسر الخا المعجمة حاجز يقطع في البيت يستر فيه الجوارى تقول احللناك ذلك المحل والاشابة بضم الهمزة وبالشين وبعد الالف با موحدة قال الضبي الاشابة المختلطون واصله من الشوب فالفه زايدة وقال عن الفراصل وهى من قولهم مكان اشب اذا كان كثير النبات ملتفة الاعراب

قوله رايتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو بمعنى ابصرتك فلذلك اقتصر على مفعول واحد قوله لما بمعنى حين والعامل فيه ما تقدمه من الفعل وكلمة ان زايدة كما في قوله تعالى ولما ان جات رسلنا لوطا سي بهم وعرفت فعل وفاعل ووجوهنا كلاما ضنا في مفعوله وقوله صددت جواب الشرط لما قوله وطبت النفس اى نفسا وهو تمييز ويا قيس منادى مبنى على الضم وقوله عن عمرو يتعلق بقوله طبت والجملتان معترضتان بينهما والتقدير رايتك يا قيس لما عرفتنا وطبت نفسا عن قتل عمرو صددت عن الحرب ٥ •

الاستشهاد فيه في قوله وطبت النفس حيث ذكر التمييز معرفا بالالف واللام وكان حقه ان يكون نكرة وانما زاد الالف واللام فيه للضرورة

ظ

الا ابلغ بنى خلف رسولا • احقا ان اخطلكم هجانى

اقول قايله هو النابغة الجعدى وقد اختلف في اسمه فقيل قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس بن ربيعة وانما قيل له النابغة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم اقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقال فسمى النابغة وطال عمره في الجاهلية والاسلام وهو اسن من النابغة الذبياني وانما مات الذبياني قبله وعمر الجعدي بعده طويلا قيل عاش مائة وثمانين سنة ويقال عاش مايتين واربعين سنة وهذا لا يبعد انه انشد عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ثلاثة اهلين افنيتهم • وكان الاله هو المستاسا •

فقال

فقال له عمر رضى الله عنه كم لبثت مع كل اهل قال ستين سنة فذلك مائة وثمانون سنة ثم عاش بعد ذلك الى ايام ابن الزبير رضى الله عنهما والى ان هاجى اوس بن مغرا وليلى الاخيلية وكان يذكر في الجاهلية دين ابراهيم عليه السلام والحنيفية ويصوم ويستغفر وله قصيدة اولها هو قوله •

الحمد لله لا شريك له • من لم يقلها فنفسه ظلما •

وفيها ضروب من دلايل التوحيد والاقرار بالبعث والجزا والنار ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم والبيت المذكور من قصيدة يهجو بها الاخطل النصراني حين هجاه الاخطل النصراني حين هجاه الاخطل وهو من الوافر وفيه العصب والقطف ومنها قوله •

يظل لنسوة النعمان منا • على سفوان يوم ارونانى •

فاردفنا حليلته وجينا • بما قد كان جمع من هجان •

وسفوان بفتح السين المهملة والفاء موضع قرب البصرة ويقال يوم ارونان وليلة ارونانة شديدة صعبة فان قلت ارونان ههنا صفة لليوم ويوم مرفوع فكيف خفض ارونانى قلت اصله ارونانى بيا النسب للمبالغة كا بيا في احمرى ودوارى ثم خففت ويقال انه بالرفع على الاقوا وفيه غلطة لابن الاعرابى حيث قال انه مشتق من الرنة وهو الصوت ويرده انه ليس في العربية افوعال وانما هو من الرونة وهو الشدة ولهذا ذكره الجوهري في باب النون في فصل الرا وقال رون ثم فسره قوله بنى خلف بنو خلف هم رهط الاخطل وهم بنى تغلب ويروى من بنى جشم وهى ايضا قبيلة قوله ان اخطلكم قد قلنا انه اراد به الاخطل النصراني الشاعر المشهور وهو غياث بن غوث او غوث بن غوث قوله هجانى من هجا يهجو هجوا وهو خلاف المدح الاعراب

قوله الا كلمة تنبيه تحقق ما بعده وابلغ امر من الابلاغ وفاعله انت مستتر فيه وقوله بنى خلف كلاما ضنا في مفعوله وقوله رسولا حال من الفاعل او اسم للمصدر بمعنى الرسالة فيكون مفعولا ثانيا فان قلت هل يجى الرسول بمعنى الرسالة قلت نعم كما في قول الشاعر •

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم • بليلى ولا ارسلتهم برسول •

اى برسالة قوله احقا الهمزة فيه للانكار التوبيخي ومثل هذا يكون خارجا عن الاستفهام الحقيقي فيقتضى تحقق ما بعدها وان فاعله ملوم على ذلك وانتصاب حقا على وجهين الاول ان يكون ظرفا مجازيا والتقدير افي حق هجانى اخطلكم واليه ذهب سيبويه في مثل هذا والثانى ان يكون صفة لمصدر محذوف اى اهجانى اخطلكم هجوا حقا واليه ذهب المبرد قوله اخطلكم كلاما ضنا في اسم لان وخبرها قوله هجانى والجملة في محل الرفع على الابتدا وقوله احقا في موضع الظرف لانه منصوب بتقدير في كما ذكرنا والتقدير افي حق هجوا اخطلكم اياى فان قلت ما الدليل على ان حقا منصوب بتقدير في قلت تصريحهم بها في بعض الاماكن ومن ذلك قوله •

افى حق مواساتى اخاكم • بمالى ثم يظلمنى السريس •

فان قلت ما الدليل على انه جار مجرى الظرف قلت لان العرب استعملته

خبرا عن المصدر ولم تستعمله خبرا عن الجثة كما ان ظرف الزمان كذلك وانما
حكم له بحكم ظرف الزمان كذلك وانما حكم له بحكم ظرف الزمان وان لم يكن
اسم زمان ولا عدده ولا نايبا مقامه لشبهه به من جهة انه اسم معنى كما
ان الزمان كذلك وانه مشتمل على المحقق كاشتمال ظرف الزمان على ما وقع
به **الاستشهاد** فيه في قوله الاخطل وذلك ان الاخطل علم بالغلبة
على غياث بن غوث النصراني الشاعر المشهور فلما نكره نزع منه الالف واللام
واضافه الى قبيلته ليعرفه بهم **ظ**

اذا دبران منك يوما لقيته ◦ اومل ان القاك غدوا باسعد

اقول لم اقف على اسم قايله ولا رايت احدا من النحاة عزاه الى احد وهو من
الطويل قوله دبران علم على الكوكب الذي يدبر الثريا وهي خمسة كواكب
في الثور يقال انها سنامه وحقه ان يصدق على كل مدبر ولكنه غلب على
هذه الكواكب من بين ما ادبر قال سيبويه ولا يقال لكل شي صار خلف
شي دبران قوله غدوا بفتح الغين المعجمة وسكون الدال وفي اخره واو واراد
به غدا ولكنه ابرزه على اصله لان الغد اصله غدو وحذفوا الواو منه بلا
عوض وممن اخرجه على اصله نحو هذا لبيد حيث يقول ◦

◦ وما الناس الا كالديار واهلها ◦ يوم حلوها وغدوا بلاقع ◦

فقال غدوا على اصله ولم يقل غدا والغد اسم لتالي يومك ويستعمل ايضا
للزمن المتاخر مطلقا ومنه سيعلمون غدا من الكذاب الاشر اي يوم القيامة
او يوم الفتح وهو ظاهر من البيت قوله يا سعد بضم العين جمع سعد وسعود
النجم واسعدها عشرة اربعة منها في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد
الذابح وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير واما
الستة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام
وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه الستة كوكبان
بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع وهي متناسقة واما سعد الاخبية
فثلاثة انجم كانها اثافي ورابع تحت واحد منهن والحاصل انه ذكر الدبران
التي هي علم للكواكب الخمسة وكنى بها عن الادبار التي هو ضد الاقبال
والسعد وذكر الاسعد التي هي سعود النجم وكنى بها عن السعد الذي هو ضد
النحس والمعنى اذا رايت منك ادبارا يوما يعني شيا اكرهه فلا اقطع رجاي
ولكني اومل حصول خيرك بعد ذلك بان القاك في الغد في سعد واقبال

الاعراب اذا دبران يجوز فيه الوجهان الرفع على الابتدا وخبره قوله
لقيته او يكون مرفوعا بفعل مقدر تقديره اذا لقي دبران والنصب بفعل
محذوف على شريطة التفسير تقديره اذا لقيت دبرانا قوله منك في محل
الرفع على انه صفة لدبران اي دبران حاصل او كاين منك ويوما نصب على
الظرف قوله اومل بهمزة بعدها واو مبتداة من همزة ويجوز قراته بهمزتين
وهو جواب اذا قوله ان القاك مفعول لاومل وان مصدرية قوله غدوا نصب
على الظرف اي في غد قوله يا سعد يتعلق بقوله القاك **الاستشهاد** فيه
في قوله دبران وذلك ان الدبران علم بالغلبة على الكواكب الخمسة كما ذكرنا

ولزمها

ولزمها الالف واللام ولا يجوز ان يقال دبران بدون الالف واللام لان جزء
العلم لا يجوز العلو لا يجوز اهداره ولكن الشاعر لما اضطر الى حذفهما كما اقتضت
زيادتهما في الابيات السابقة وزعم ابن الاعرابي ان ذلك جايز قياس في اسما
النجوم خاصة وحكى هذا عيوق طالعا ◦ **ك**

رايت الوليد بن اليزيد مباركا ◦ شديدا باعبا الخلافة كاهله

اقول قايله هو ابن ميادة وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني

ق **عجل لنا هذا والحقنا بذل ◦ بالشحم انا قد مللناه بجل**

اقول قايله هو غيلان بن حريث الربعي الراجز وهو من الرجز المسدس قوله
والحقنا وفي رواية سيبويه والزقنا قوله مللناه بكسر اللام الاولى من الملالة
وقوله بجل بمعنى حسب وضبطه بعض شراح ابيات الكتاب بجل بالجيم المعجمة
اراد به الجمل المعهود والبا فيه مكسورة لانها حرف الجر حينيذ وهذا اقرب
الى المعنى على ما لا يخفى **الاعراب** قوله عجل امر وانت مستتر فيه فاعله
ولنا في محل النصب على المفعولية وكذا قوله هذا قوله والحقنا عطف على عجل لنا
قوله بذل اراد بذا الشحم فافرد ال ثم اعادها في الشطر الثاني بقوله بالشحم
بطريق البدلية **الاستشهاد** فيه لان بعضهم استدل به للخليل في قوله
ان حرف التعريف هو ال وذلك ان الشاعر وقف عليها ثم اعادها فهذا يدل
على قوة اعتقادهم لقطعها الذي يدل على ان حرف التعريف هي ال وانها
بمنزلة قد في الافعال وانه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف
والدال وان واحدة منهما ليست بمنفصلة عن الاخرى كانفصال الف
الاستفهام في قولك ازيد ولكن الالف كالف ايم في ايم الله وهي موصولة

ق **يا خليلي اربعا واستخبرا ال ◦ منزل الدارس عن حي حلال**
مثل سحق البرد عفى بعدك ال ◦ قطر مغناه وتاويب الشمال

اقول قايله هو عبيد بن الابرص بن جشم وهما من قطعة مشهورة جملتها
بضعة عشر بيتا وهي من الرمل وفيه الخبن والقصر قوله اربعا امر للاثنين
من ربع يربع اذا وقف وانتظر وهو بفتح عين الفعل فيهما قوله الدارس
من درس المنزل اذا عفى قوله حلال بكسر الحا المهملة وتخفيف اللام اي عن
حي حالين اي نازلين قوله مثل سحق البرد والسحق بفتح السين وسكون الحا
المهملتين وهو الثوب البالي يقال سحقه البلى فانسحق والبرد بضم البا
الموحدة نوع من الثياب معروف ويجمع على ابراد وبرود قوله عفى بالتشديد
الفا لاجل التعدي وثلاثيه عفى بالتخفيف يقال عفت الدار تعفو عفوا
اذا غطاها التراب قوله القطر اي المطر قوله مغناه بالغين المعجمة اي منزله
قوله وتاويب الشمال بفتح الشين المعجمة وتخفيف الميم وهي الريح التي تهب
من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال
وشمال مهموز وشامل مقلوب منه وربما جا بتشديد اللام ويجمع على شمالات
وتاويبها تردد هبوبها مع السرعة **الاعراب** قوله يا خليلي منادى
منصوب واربعا جملة من الفعل والفاعل واستخبرا عطف عليه والمنزل
بالنصب مفعوله والدارس صفته قوله عن حي جار ومجرور يتعلق بقوله

غير لما فيه جرت لذلك مجرى النفي واضيف الى اسم المفعول وهو مسند الى
الجار والمجرور الذي بمنزلة الاسم الواحد سد ذلك مسد الجملة حيث
افاد قولك غير ماسوف ما يفيده قولك ما يوسف على بكر فافهم **ظه**

خليلي ما وافٍ بعهدي انتما ... اذا لم تكونا لي على من اقاطع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل من الضرب الثاني المماثل
للعروض في القبض وقافيته من المتدارك قوله خليلي يعني يا صاحبيّ ما انتما
وافيان بعهدي ومعنى اذا لم تكونا لاجلي على من اقاطع فقوله واف اسم فاعل
من وفى يقال له شعر واف اي تام وجناح واف اي كامل ويقال وفى بالعهد واوفى
به وهو وفيّ بين قوم ووفاه حقه واوفوا الكيل وتوفاه واستوفاه
استكمله ووافيته لمكان كذا اتيته واوفى على شرف من الارض اشرف قوله
بعهدي العهد بين الرجلين التوثق وفي الاساس يقال عهد اليه واستعهد
منه اذا وصاه وشرط عليه ورجل عهد محب للولايات وقوله اقاطع من
قاطع اخاه وقطعه **الاعراب** قوله خليلي اصله يا خليلان لي فلما
اضيف الى يا المتكلم سقطت النون فصار خليلي قوله ما واف كلمة ما للنفي
وقوله واف مبتدا وحذفت الضمة منه استثقالا واصله وافي منقوص فاعل
اعلال قاض وقوله عهدي يتعلق به وقوله انتما فاعل لقوله واف سد
مسد الخبر قوله لي اللام فيه للتعليل اي لاجلي وهو يتعلق بقوله تكونا
واسم تكونا مستتر فيه وخبره قوله على من اقاطع ومن موصولة واقاطع
صلته والعايد محذوف اي اقاطعه **الاستشهاد** فيه في قوله ما وافٍ
بعهدي انتما حيث سد الفاعل وهو قوله انتما مسد الخبر للمبتدا وهو قوله واف
وذلك بعد اعتماده على النفي وذكر سيبويه ان الفاعل انما يسد مسد الخبر
اذا اعتمد على الاستفهام او النفي ولم يجوز في غير هذين الموضعين الا على
القبح واجاز الكوفيون والاخفش ذلك من غير استفهام ولا نفي واستدلوا
على ذلك بالبيت الذي ياتي الآن ان شاء الله تعالى واجاب سيبويه عن
هذا انه قبيح وان استعمله الشاعر ويقال ان في هذا البيت شاهدا على
ابطال قول الكوفيين ومن تبعهم كابن الحاجب والسهيلي انه يجب في نحو
اقايم انت كون انت مبتدا موخرا وكان الزمخشري يوافقهم ايضا لانه
جزم في اراغب انت بذلك وشبهه بان الفعل لا يليه فاعله منفصلا
لا يقال قام انت فكذا الوصف والجواب ان الفعل اقوى في العمل فلما قوي
عمله امتنع فصله وانا اجمعنا على ان فاعل الوصف ينفصل اذا جرى على
غير صاحبه واللبس فكما فصل لهذا الغرض ينفصل لغرض صحيح وهو كونه
في اللفظ سادا مسد الخبر وهو واجب الفصل ثم كيف يصنعون بهذا البيت
فانهم اذا قدروا الضمير فيه مبتدا لزم الاخبار عن الاثنين بالمفرد واما
استدلال بعضهم بقول الآخر شعر

• فما باسط خيرا ولا دافع اذى • من الناس الا انتم آل دارم •

فباطل لان الحصر يبيح الفصل في مرفوع الفعل كقوله

• قد علمت سلمى وجاراتها • ما قطر الفارس الا انا •

فهذا

فهذا لا يمنعه احد في وصف ولا غيره واطلاقهم مقيد بما عدا ذلك ونحوه واول
ما يرد به عليهم قوله تعالى اراغب انت لان الوصف قد تعلق به عن ومجرورها
فلو كان خبرا كما يقتضيه مذهبهم وكما ذكر الزمخشري لزم الفصل بين
العامل ومعموله بالاجنبي • **طهع**

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا • مقالة لهبي اذا الطير مرت

اقول قايله رجل من الطائيين لم نقف على اسمه وهو من الطويل من الضرب
الثاني وقافيته من المتدارك قوله خبير من الخبرة وهو العلم بالشيء يقال
فلان خبير بهذا اي عالم به قوله بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء وهم من
بني نصر بن الازد وهم ازجر قوم وقال ابن هشام في السيرة لهب حي من
الازد وقال غيره هو لهب بن احجن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله
ابن مالك بن نصر بن الازد وهي القبيلة التي تعرف بالعيافة والزجر ومنهم
اللهبي المذكور في البيت وهو الذي زجر حين وقعت الحصاة بصلعة عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فادمته وذلك في الحج فقال اشعر امير المومنين
والله لا يحج بعد هذا العام فكان كذلك قوله ملغيا من الالغاء يقال الغيت
كلامه اذا عددته ساقطا قوله لهبي نسبة الى بني لهب وهو بتسكين الهاء
كما ذكرنا المعنى ان بني لهب عالمون بالزجر والعيافة فلا تلغ كلام رجل
لهبي اذا زجر او عاف حين يمر عليه الطير **الاعراب** قوله خبير مبتدا
وبنو لهب فاعله سد مسد الخبر فان قلت ما سوغ وقوع خبير مبتدا
وهو نكرة قلت هو كونه عاملا فيما بعده وقد عدت النحاة من جملة
المخصصات كون المبتدا نكرة عاملة وقد قيل ان خبير لو كان خبرا مقدما
لزم الاخبار عن الجمع بالواحد فلما بطل هذا تعين كونه مبتدا وبنو لهب فاعل
به سد مسد الخبر وفيه نظر لان فعيلا قد ياتي للجماعة كما في قوله تعالى
والملايكة بعد ذلك ظهير وقول الشاعر • با وجه اعدا وهن صديق •
وقد وقع ذلك في نفس لفظ خبير قال الشاعر •

• اذا لاقيت قومي فاسألهم • كفى قوما بصاحبهم خبيرا •

وفاعل كفى ضميرا السوال المفهوم من قوله فاسألهم وقوما مفعول وخبيرا
صفة لهم وبصاحبهم متعلق به قوله فلا تك ملغيا اسم كان مستتر فيه
وخبره قوله ملغيا قوله مقالة لهبي كلاما مفعول لقوله ملغيا
قوله اذا الطير ارتفاع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا مرت
الطير مرت ومرت الثانية مفسرة للمحذوف والمعنى حين مرت **الاستشهاد**
فيه في قوله خبير بني لهب حيث سد الفاعل ههنا مسد الخبر من غير
اعتماده على استفهام او نفي وهذا قبيح عند سيبويه وسايغ عند الكوفيين
والاخفش وزعم بعضهم ان سيبويه وافقهم في هذا والصحيح عن سيبويه
خلاف ذلك كما قررناه **ع**

خبير نحن عند الناس منكم • اذا الداعي المثوب قال يالا

اقول قايله هو زهير بن مسعود الضبي من بني ضبة بن اد بن طابخة
وقبله • ومن يك باديا ويكن اخاه • ابا الضحاك ينتسج الشمالا •

وتعده ● ولم تنق العوانق من عيور ● بغيرته وخلين الحجالا ●
وهي من الوافر وفيه العصب بالمهملتين والقطف قوله تنتبج ٢
والعوانق جمع عاتق وهي الجارية الشابة اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها
ولم تبن الى زوج قوله من غيور من غار الرجل على يغار غيرا وغيرة وغارا
ورجل غيور وغيران ومغيار وامراة غيور ايضا وغيرى قوله وحلين
على صيغة المجهول من التحلية بالحا المهملة هكذا رايت ابا حيان ضبطه بيده
وقال ابن هشام وخلين بفتح الخا المعجمة من التخلية ثم قال وتخليتهن
الحجال من الفزع وعدم وثوقهن بان اباهن وحماتهن يمنعوهن
والحجال بكسر الحا المهملة بعدها الجيم جمع حجل بفتح الحا وسكون الجيم وهو
الخلخال وسمى القيد ايضا حجلا وقد جا كسر الحا المهملة فيهما قوله
المثوب من التثويب وهو ان يجي الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى
ويشتهر فسمى الدعا تثويبا كذلك ويقال اصله من ثاب يثوب اذا رجع
قوله قال يالا اي قال يا لفلان وهو حكاية صوت الداعي يا لفلان
فلما حذف فلانا وقف على اللام فقال يا لا فصار حكاية كما تحكى الاصوات
لما صار مصاحبا للصوت الذي شبه به وصار علامة للاستغاثة
وشعارا فصار لذلك كسائر الاصوات التي تحكى نحو غاق ويقال
اصله يا قوم لا فرار ولا تفروا فحذف ما بعد لا النافية كما يقال الا انا
فقال الا تا يريد ون الا تفعلوا والا فافعلوا وبهذا التقدير يجاب
عما زعم الكوفيون ان اللام في المستغاث بقية اسم وهو ال والاصل
يا ال زيد ثم حذفت همزة ال للتخفيف واحدى الالفين لالتقا الساكنين
واستدلوا بقوله فخير نحن عند الناس الى اخره فان الجار لا يقتصر عليه
الاعراب قوله فخير مبتدا وقوله نحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبقه
نفي ولا استفهام وقال ابو علي وابن خروف قوله فخير خبر لنحن محذوفا اي نحن
خير الناس منكم ونحن تاكيد لما في خير من ضمير المبتدا المحذوف وحسن
هذا التاكيد لحذف المبتدا ولو لم يحذفه لكان حسنا ايضا فلا فصل باجنبي
وقد وقع الفصل بالفاعل بين الصلة والموصول في نحو ما من ايام احب الى
الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وكان ذا حسنا سائغا فاذا ساغ كان
التاكيد ايضا اسوغ لانه قد يحسن حيث لا يحسن غيره من الاسما ويقال ان
خير صفة مقدمة بتقدير ارتفاع نحن به كما يجيز ابو الحسن قائم الزيدان وعمل
افعل في الظاهر قليل فان قلت لم لا يجوز ان يكون نحن مبتدا وخبره
قوله فخير مقدما عليه فح لا يكون في البيت شاهد قلت هذا لا يجوز لما
يلزم في ذلك من الفصل بين افعل التفضيل ومن بمبتدا وافعل التفضيل ومن
كمضاف ومضاف اليه فاذا جعل نحن مرفوعا بخير على الفاعلية لم يلزم ذلك
لان فاعل الشي كالجز منه وقال ابن هشام في التذكرة فان قيل يجوز
ان يكون خير خبرا لنحن مقدما ومنكم غير صلة بل ظرف كانه قال فخير نحن عند
الناس منكم كما انشد ابو زيد ايضا ● ولست بالاكثر منهم حصى ● تقديره ولست
اكثر منهم لان ال ومن لا يجتمعان فالجواب ان هذا ليس قصد الشاعر ولا المعنى

عليم

عليه انما يريد نحن خير منكم لانا نفعل ما لا تفعلون الا تراه يقول بعده ●
● ولم تنق العوانق من غيور ● بغيرته وخلين الحجالا ●
قوله عند الناس كلام اضافي والعامل خبر المبتدا المحذوف اعني نحن الذي
يقدر قبله على راي ابي علي وابن خروف على ان يكون التقدير فنحن عند الناس
خير منكم لانك انزلته هذا التنزيل فصلت بين الصلة والموصول بالاجنبي
قوله اذا الداعي مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا قال الداعي
والمثوب صفة الداعي قوله يا لا مقول القول الاستشهاد فيه في قوله فخير
نحن حيث سد نحن الذي هو فاعل مسد الخبر من غير ان يتقدمه نفي ولا استفهام
وهذا شاذ عند سيبويه وقد قررناه ٥

الا ليت شعري هل الى ام معمر ● سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا

اقول قائله هو ابن ميادة واسمه الرماح وقد ترجمناه فيما مضى وهو من
قصيدة رائية يتشبب فيها بام جحدر بنت حسان المرية احدى نسا بني جذيمة
وكان ابوه حلف ان لا يخرجها الى رجل من عشيرته ولا يزوجها بنجد فقدم
عليه رجل من الشام فزوجه اياها فلقي عليها ابن ميادة شدة فاتاها ينظر
اليها عند خروج الشامي بها قال والله ما ذكرت منها جمالا بارعا ولا حسنا
مشهورا لكنها كانت اكسب الناس لعجب فلما خرج بها زوجها الى بلاده
اندفع ابن ميادة يقول

● الا ليت شعري هل الى ام معمر ●	سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا ●
● الا ليت شعري هل يحلن اهلنا ●	واهلك روضات ببطن اللوى خضرا ●
● وهل تاتين الريح تدرج موهنا ●	بريّاك تعروري بها بلدا قفرا ●
● بريح خزامى الرمل بات معانقا ●	فروع الاقاحي تنتصب الطل والقطرا ●
● فلو كان نذر مدنيا ام جحدر ●	الى لقد اوجبت في عنقنا نذرا ●
● الا لا تلطي تشتري ام جحدر ●	كفى بذري الاعلام من دونها سترا ●
● لعمري لئن امسيت يا ام جحدر ●	نايت فلم ابديت في طلبي عذرا ●
● فبهرا لقومي اذ يبيعون مهجتي ●	لغانية بهرا لهم بعدها بهرا ●

وهي من الطويل قوله ببطن اللوى بكسر اللام وهو موضع قوله تدرج اي تمضي
موهنا وهو بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها وهو نحو من نصف الليل وكذلك
الوهن قوله برياك تعروري ٢
قوله الاقاحي جمع اقحوان بضم الهمزة وهو البابونج وهو نبت طيب الريح حواليه
ورق ابيض ووسطه اصفر قوله لا تلطي من لط بالامر يلط لطا اذا لزمه
والطت الشي الصقته ويجوز ان يكون من الط بالطا المعجمة يقال الظ فلان
بفلان اذا لزمه وعن ابي عمرو يقال ملط بفلان لا يفارقه قوله فبهرا لقوم
اي تعسا لهم وقال الجوهري قال ابو عمرو يقال بهرا له اي تعسا له قال ابن ميادة
● تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي ● بجارية بهرا لهم بعدها بهرا ●
الاعراب قوله الا ليت شعري للتنبيه تدل على تحقق ما بعدها
وليت للتمني يتعلق بالمستحيل غالبا وقوله شعري اسمه وخبره محذوف
وذلك لان شعري مصدر شعرت اشعر شعرا وشعرة اذا فطنته وعلمته ولذلك

سمي الشاعر شاعرا لانه فطن لما خفي على غيره وهو مضاف الى الفاعل والمعنى
ليت علمي يعني ليتني اشعر ما شعر هو الخبر وناب شعري الذي هو المصدر عن اسم
ليت الباقي شعري عن اسم ليت الذي في قولك ليتني قوله هل للاستفهام
قوله سبيل مبتدا وخبره قوله الى ام معمر ومعقد ما ويروى ام مالك قوله فاما
الصبر عنها كلمة اما حرف شرط وتفصيل فلذلك دخلت الفاء في جوابها قوله
الصبر مبتدا وخبره الجملة التي بعده اعني قوله فلا صبر فان قلت
اين الرابط الراجع الى المبتدا قلت الرابط الراجع الى المبتدا اما ضمير يعود
نحو زيد قام ابوه او تكرير المبتدا بلفظه نحو زيد قام زيد او اشارة اليه نحو
ولباس التقوى ذلك خير او عموم يدخل تحته المبتدا وهنا لا رابط فيها الا عموم
قوله فلا صبر ويكون مراده فاما الصبر عنها فلا صبر لاحد عنها واذا نفى
ان يكون لاحد صبر عنها فصبره داخل فيها **الاستشهاد** فيه في قوله واما
الصبر عنها فلا صبر حيث سد العموم ههنا مسد الضمير الراجع الى المبتدا كما
قررناه انفا

ه

فان يك جثماني بارض سواكم ٭ فان فؤادي عندك الدهر اجمع

اقول قائله هو جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن ظبيان وقيل هو جميل
ابن معمر بن حبيب بن ظبيان بن حن بن ربيعة بن حزام بن ضنة بن عبد بن كبير
ابن عذرة بن سعد وهو هذيم بن زيد بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة
العذري وهو شاعر فصيح مقدم جامع للشعر والرواية وكان راوية هدبة
ابن خشرم وكان هدبة راوية الحطيئة وكان الحطيئة راوية زهير وابنه
وكان كثير راوية جميل هذا وكان جميل يهوى بثينة بنت حبا بن ثعلبة بن
الهود بن عمرو بن الاحب بن حن بن ربيعة والبيت المذكور من قصيدة عينية
من الطويل واولها هو قوله ٭ ٭

اهاجك ام لا بالمداخل مربع ٭ ودار باجراع الغديرين بلقع ٭
ديار لسلمى اذ نحل بها معا ٭ واذ نحن منها بالمودة نطمع ٭
وان تك قد شطت نواها ودارها ٭ فان النوى مما تشت وتجمع ٭
الى الله اشكو لا الى الناس حبها ٭ ولا بد من شكوى حبيب يروع ٭
الا تتقين الله فيمن قتلته ٭ فامسى اليكم خاشعا يتضرع ٭ فان يك الخ
اذا قلت هذا حين اسلو واجترى ٭ على هجرها ظلت بها النفس تشفع ٭
الا تتقين الله في قتل عاشق ٭ له كبد حرا عليك تقطع ٭
غريب مشوق مولع بادكاركم ٭ وكل غريب الدار بالشوق مولع ٭
فاصبحت مما احدث الدهر موجعا ٭ وكنت لريب الدهر لا اتخشع ٭
فيا رب حببني اليها واعطني ٭ المودة منها انت تعطي وتمنع ٭

قوله بالمداخل بفتح الميم وهو موضع والمربع بفتح الميم منزل القوم في الربيع خاصة
قوله باجراع الغديرين الاجراع جمع جرع بفتح الجيم والراء وهي رملة مستوية
لا تنبت شيئا وكذلك الجرعاء والاجرع قوله بلقع بفتح الباء الموحدة قال الجوهري
البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شيء فيها قوله شطت اي بعدت نواها
وهو الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وهي مونثة فلذلك انث الفعل

المسند

المسند اليها قوله جثماني بضم الجيم قال الاصمعي الجثمان الشخص وانما يستعمل
في بدن الانسان قوله سواكم اي سوى ارضكم بحذف المضاف والمعنى انه يخبر
انه على المحبة القديمة وانه لا يتغير ببعد الدار ولا بطول العهد **الاعراب**
قوله فان يك الفاء للعطف وان للشرط ويك فعل الشرط واصله يكن فحذفت
النون تخفيفا وقوله جثماني اسم يكن وخبره قوله بارض قوله سواكم اي سوى
ارضكم والجملة صفة للارض المذكورة قوله فان فؤادي الى اخره جواب الشرط
فلذلك دخلت الفاء فيها وقوله فؤادي اسم ان وخبره قوله عندك وقوله الدهر
نصب على الظرفية قوله اجمع بالرفع تاكيد للضمير المستكن في عندك ولا يجوز
ان يكون تاكيدا لفؤادي محمولا على محله لفصل الاجنبي وهو قوله عندك بخلاف
الدهر فانه ليس باجنبي فافهم وقد يقال انه اذا كان تاكيدا لفؤادي
يلزم الفصل بالشيئين وفي كونه تاكيدا للضمير المستكن في عندك يلزم الفصل
بشيء واحد وهذا اولى من الاول **الاستشهاد** في قوله اجمع حيث اكد به الضمير
المنتقل الى الظرف وهو قوله عندك اذ لو لم يكن الضمير منتقلا من الفعل اليه
لما جاز تاكيده ولا عطف الاسم عليه في قول الشاعر ٭

الا يا نخلة من ذات عرق ٭ عليك ورحمة الله السلام ٭

فان قوله ورحمة الله عطف على الضمير المستكن في عليك الراجع الى السلام المتاخر
لانه خبر عنه فافهم

طع

قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت ٭ بكنه ذلك عدنان وقحطان

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله ذرى المجد الذرى بضم الذال
المعجمة وتخفيف الراء جمع ذروة بالضم ايضا كمدية ومدى ومن كسر الذال في
المفرد فقياسه ذرى بالكسر ايضا كمرية ومرى ومن فتح فقياسه ذرى بالفتح
ايضا ككوة وكوى وشذ قرية وقرى وذروة كل شيء اعلاه ومنه ذروة السنام
والمجد الكرم ومنه يقال رجل مجيد اي كريم قوله بانوها اي بانوا ذرى المجد
اي زادوا عليها وتميزوا ويقال بانه يبونه ويبينه قال الجوهري البون الفضل
والمزية وهو بضم الباء الموحدة والبون بفتح الباء البعد قوله بكنه ذلك كنه كل
شيء غايته ونهايته يقال اعرفه كنه المعرفة اي كما ينبغي وليس لهذه المادة
فعل وقولهم لا يكتنهه كنهه مولد واستعمله صاحب الكشاف ويروى بصدق
ذلك وهو اظهر قوله عدنان وقحطان اما عدنان فهو ابن ادد بن
الهميسع بن نبت بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام
وهو والد معد احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو بطن عظيم ومنه
تناسلت عقب عدنان كلهم واما قحطان فهو ابن عابر بن شالخ بن ارفخشد
ابن سام بن نوح عليه السلام واسمه مهزم قاله ابن ماكولا ويقال قحطان
هو ابن هود عليه السلام ويقال هو هود عليه السلام وقيل اخوه وقيل من
ذريته وقيل قحطان من سلالة اسماعيل عليه السلام وهو قحطان بن الهميسع
ابن تيمن بن قيذار بن نبت بن اسماعيل عليه السلام وفي كتاب التيجان لابن هشام
كان قحطان خليفة ابيه هود عليه السلام ووصيه وتوفي بمارب واوصى الى
ابنه يعرب وعرب اليمن وهو حمير كلهم من قحطان فالحاصل ان جميع العرب

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد

اقول هذا البيت استشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر على ما يأتي الآن والفرضيون على دخول ابنا الابنا في الميراث وان الانساب الى الآبا والفقها كذلك في الوصية واهل المعاني والبيان في التشبيه ولم ار احدا منهم عزاه الى قايله وهو من الطويل المعنى بنو ابنا ينا مثل بنينا فقدم الخبر وحذف المضاف وبنو بناتنا ابنا الرجال الاباعد اى الاجانب **الاعراب** قوله بنونا اصله بنون لنا فلما اضيف الى يا المتكلم سقطت النون فصار بنونا وكذلك الكلام في بنو ابنا بنا فقوله بنو ابنا بنا كلام اضافي مبتدا وقوله بنونا مقدما خبره والمعنى بنو ابنا بنا مثل بنينا لان المراد الحكم على بني ابنا يهم بانهم كبنيهم وليس المراد الحكم على بنيهم بانهم كبني ابنا يهم قوله وبناتنا كلام اضافي مبتدا وقوله بنوهن كلام اضافي مبتدا ثان وقوله ابنا الرجال كلام اضافي ايضا خبره والجملة خبر المبتدا الاول وقوله الاباعد صفة الرجال **الاستشهاد** فيه على جواز تقديم الخبر مع كونه مساويا للمبتدا لقيام قرينة دالة على تعيين المبتدا وتعيين الخبر وذلك من المعلومات المراد هنا تشبيه بني الابنا بالابنا لا تشبيه الابنا بابنا الابنا وقد علم ان الاصل تقديم المبتدا على الخبر لان المبتدا عامل في الخبر وحق العامل ان يتقدم كساير العوامل ولكن قد تقدم الخبر على المبتدا لقيام القرينة التي تميز بينهما كما في قولك ابو يوسف ابو حنيفة فقها فان من المعلومات المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف رضي الله عنهما حتى لو قيل ابو حنيفة ابو يوسف فقها لم يخف المراد ايضا وكذلك بنونا بنو ابنا بنا وقد يقال انه لا تقديم فيه ولا تاخير وانه جا على عكس التشبيه للمبالغة فلا استشهاد فيه كقول ذي الرمة غيلان ورمل كاوراك العذارى قطعته وقال الشيخ جمال الدين كان ينبغي لابن الناظم ان يستدل بما انشده والده في شرح التسهيل

• قبيلة ألأم الاحيا اكرمها • واغدر الناس بالجيران وافيها •

اذ المراد الاخبار عن اكرمها بانه الام وعن وافيها بانه اغدر الناس لا العكس وفيه شاهدان وهذا البيت لحسان رضي الله عنه وقبله

• ابلغ هوازن اعلاها واسفلها • ان لست هاجيها الا بما فيها • وبعده

• وشو من يحض الامصار حاضرهم • وشر بادية الاعراب باديها •

• تبلى عظامهم اما هموا ضوا • تحت التراب ولا تبلى مخازيها •

وفي الاول من هذين البيتين شاهدان ايضا على ذلك وانشد الناظم ايضا في هذا الباب • جانيك من يجني عليك وقد • يعدى الصحاح مبارك الجرب •

جانيك خبر ومن مبتدا ومعناه ان الذي تعود جنايته عليك من العاقلة هو الذي يكسبك والصحاح مفعول ومبارك مميز عن الفاعل والجرب فاعل يعدى والمعنى وقد تعدى الابل الجرب الابل التي تحت مباركها وزعموا ان من حفض الجرب مخطي وذكر بعضهم ان ذلك رواية وهو عندي جيد ويكون الشاعر اقوى كما اقوى في بيت اخر في القصيدة والمعنى على ذلك حسن

والشعر

والشعر لذويب بن كعب بن عمرو بن تميم وهو اول من اطال الشعر بعد مهلهل وقبله • ياكعب ان اخاك منحمق • فاشدد ازار اخيك ياكعب •

• والحرب قد يضطر جانيها • نحو المضيق ودونه الرحب •

• ولرب ماخوذ بذنب عشيرة • ونجى المقارف صاحب الذنب •

فيارب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول

اقول قايله هو الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بايامها من شعرا مضر والمتعصبين على القحطانية وكان في ايام بني امية ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها وكان معروفا بالتشيع لبني هاشم مشهورا بذلك وقصايده الهاشمية من جيد شعره ومختاره والبيت المذكور من قصيدة من الطويل يرثي فيها زيد بن علي وابنه الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم ويعني البيت المذكور ما النصر على الاعدا يرتجى الا بك ولا المعول اى الاعتماد في الامور الا عليك **الاعراب** قوله فيارب اصله ياربي حذفت اليا للضرورة واكتفا بكسرة ما قبلها وقوله هل نافية وقوله النصر مبتدا وخبره قوله بك وهو يتعلق بيرتجى وقوله عليهم يتعلق في المعنى بالنصر ولكن الصناعة تاباه اذ لا يخبر عن المصدر قبل تمامه بمعموله لئلا يلزم الفصل بالاجنبي قوله المعول مبتدا موخر وعليك خبر متقدم وليس لك هنا ان تجيز في المعول الفاعلية وان كان الظرف معتمدا لان الظرف على هذا التقدير في محله لانه خلف عن الفعل وكما لا يجوز ما الا قام زيد كذلك لا يجوز ما الا في الدار زيد **الاستشهاد** فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وانما كان حقه ان يقول وهل النصر يرتجى الا بك وهل المعول الا عليك ه

ام الحليس لعجوز شهربه • ترضى من اللحم بعظم الرقبه

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج ونسبه الصنعاني في العباب الى عنترة ابن عروس وهو الصحيح قوله ام الحليس بضم الحا المهملة وفتح اللام وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره سين مهملة قوله شهربه بفتح الشين المعجمة وسكون الها وفتح الرا والبا الموحدة وفي اخره ها وهي العجوز الفانية وكذلك الشهبرة وقال ابن الاثير الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية **الاعراب** قوله ام الحليس مبتدا وقوله لعجوز خبر مبتدا محذوف تقديره لهي عجوز والجملة خبر المبتدا الاول هذا اذا قلنا اللام فيه للتاكيد واذا قلنا اللام زايدة يكون ام الحليس مبتدا ولعجوز خبره ولا يحتاج الى التقدير وشهربة صفة العجوز في الحالتين وقوله ترضى الى اخره صفة اخرى ومن والبا كلاهما يتعلق بترضى ومن بمعنى البدل كما في قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وكما في قوله تعالى لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون لان الملايكة لا تكون من الانس والمعنى ترضى بدل اللحم بعظم الرقبة يعني بلحم عظم الرقبة والمضاف فيه محذوف **الاستشهاد** فيه في قوله لعجوز وذلك لان المبتدا اذا كان مقترنا بلام الابتدا يوكد للاهتمام باوليته

وتاخيره مناف لذلك واما اللام ههنا فقد قلنا انها زايدة واما ان
المبتدا الذي دخلت هي عليه محذوف والتقدير لهي عجوز شهربه

عندي اصطبار واما انني جزع ٭ يوم النوى فلوجد كاد يبريني

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله جزع بفتح الجيم وكسر الزاي المعجمة صفة من الجزع بفتحتين وهو نقيض الصبر وقد جزع بالشي بالكسر واجزعه غيره قوله يوم النوى اي يوم البعد والفراق والوجد هو شدة الشوق قوله يبريني من بريت القلم اذا نحته واصله من البري وهو القطع يقال برت الابل اذا هزلت واخذت من لحمها ك

الاعراب قوله عندي اصطبار جملة من المبتدا المؤخر وهو اصطبار والخبر المقدم وهو الظرف اعني عندي قوله واما انني جزع اما حرف شرط وتفصيل وتوكيد اما انها شرط فبدليل لزوم الفاء بعدها وهو قوله فلوجد واما انها تفصيل وتوكيد فظاهر وان بفتح الهمزة من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ني اسمه وجزع خبره قوله فلوجد الفا للجواب واللام للتعليل وقوله كاد يبريني جملة وقعت صفة للوجد **الاستشهاد** فيه في قوله واما انني جزع وذلك ان المبتدا اذا كان ان المفتوحة وصلتها يجب تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة او خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى لعل فان ابتدى بان وصلتها بعد اما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتاخير كما في البيت المذكور ٭

ظهع

اهابك اجلالا وما بك قدرة ٭ علي ولكن ملء عين حبيبها

اقول قايله هو نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود لرجل من اهل القرى فكاتب على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فمدحه فوصله عبد العزيز بن مروان وادى عنه ما كانت عليه فصار له ولاؤه فقال قوم انه من بني قضاعة وكانت امه امة سودا فوقع عليها سيدها فاولدها نصيبا فاستعبده عمه بعد موت ابيه وباعه من عبد العزيز ابن مروان وقيل كان من اهل ودان عبدا لرجل من كنانة هو واهل بيته وكان عفيفا لم يتشبب قط الا بامراته وكان اهل البادية يدعونه النصيب تفخيما له وسمي نصيبا لانه لما ولد قال سيده ايتونا بمولودنا هذا ننظر اليه فلما اتي به قال انه لنصيب الخلق فسمي نصيبا ويكنى ابا محجن وقيل ابا الحجنا وكان شاعرا اسلاميا حجازيا من شعرا بني مروان وفيهم نصيب اخر يسمى نصيبا الاصغر وهو مولى المهدي وهو عبد نشا باليمامة واشتري للمهدي في حياة المنصور فلما سمع شعره قال والله ما هو بدون نصيب مولى بني مروان فاعتقه وزوجه امة يقال لها جعيرة وكناه ابا الحجنا واقطعه ضيعة بالسواد وعمر بعده وانما ذكرناه فرقا بينهما لانه يشتبه على كثير من الناس وبعد البيت المذكور ٭

٭ وما هجرتك النفس يا ليل انها ٭ قلتك ولا ان قل منك نصيبها ٭
٭ ولكنهم يا املح الناس اولعوا ٭ بقول اذا ما جيت هذا حبيبها ٭

وهي من الطويل والقافية متدارك قوله اهابك من هابه يهابه هيبة ومهابة وهي الاجلال والمخافة والاجلال التعظيم من اجله اذا عظمه والمعنى اهابك لا لاقتدارك علي ولكن اعظاما لقدرك لان العين تمتلي ممن تحبه فتحصل المهابة والضمير في حبيبها للعين وان جعلتها للمراة جاز قال الخطيب التبريزي قوله وما هجرتك النفس الى اخره ويروى ٭

٭ وما هجرتك النفس انك عندها ٭ قليل ولكن قل منك نصيبها ٭

وهكذا رواه ابو زكريا الخطيب التبريزي وغيره قوله قلتك من قلاه اذا بغضه **الاعراب** قوله اهابك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اجلالا من قبيل قولك قعدت جلوسا لان معنى اهابك اجلك فيكون نصبا على انه مفعول مطلق واما نصب على التعليل اي اهابك لاجل اجلالك وتعظيمك وقد قيل ويجوز ان يكون في موضع الحال قوله وما بك قدرة جملة حالية قوله ولكن بسكون النون فلذلك لم يعمل قوله ملء عين كلام اضافي خبر مقدم وقوله حبيبها مبتدا مؤخر **والاستشهاد** فيه حيث يجب فيه تاخير المبتدا اذ لو قدم يلزم عود الضمير الى متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وانما يتم هذا الاستشهاد على ما هو المشهور من انه اذا اجتمعت نكرة ومعرفة كانت المعرفة هي المبتدا مطلقا واما على ما يراه سيبويه من ان النكرة اذا كانت مقدمة وكان لها مسوغ كانت هي المبتدا فلا ولهذا قال في كم جريبا ارضك بان كم مبتدا وبقوله قال ابو الفتح في البيت فاعرب ملء عين مبتدا وحبيبها خبرا

ظه

فقالت حنان ما اتى بك ههنا ٭ اذو نسب ام انت بالحي عارف

اقول هذا انشده سيبويه في كتابه ولم يعزه الى احد وقال سمعت عن بعض العرب الموثوق بهم ينشده وهو من الطويل قوله فقالت اي المراة المعهودة قوله حنان بفتح الحا وتخفيف النون اي رحمة يقال منه حن عليه يحن حنينا ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا والحي واحد احيا العرب قوله عارف من عرف **الاعراب** قوله فقالت جملة من الفعل وفاعله وهو هي المستكن فيه قوله حنان خبر مبتدا محذوف اي امري حنان والاصل اتحنن عليك حنانا اي ارحمك واشفق عليك ثم حذف الفعل فبقي المصدر المنصوب وهو حنانا ثم رفع لان في الرفع تصير الجملة اسمية وفي النصب هي فعلية والاسمية ادل على الثبوت والدوام من الفعلية فلذلك عدل عنها الى الاسمية فلما رفع قدر له مبتدا وهو قوله لنا امري حنان قوله ما استفهام اي اي شي اتى بك ههنا يعني عندنا قوله اذو نسب الهمزة فيه للاستفهام ايضا وذو نسب كلام اضافي خبر مبتدا محذوف اي اانت ذو نسب ام انت بالحي عارف حاصل المعنى لاي شي جيت ههنا الك نسب ههنا يعني قرابة جيت لهم ام لك معرفة بالحي وانما قالت ذلك خوفا عليه ورحمة من جهة الحي فافهم قوله انت مبتدا وقوله عارف خبره وبالحي يتعلق بعارف **الاستشهاد** فيه في قوله حنان فانه حذف منه المبتدا كما قلنا حذفا واجبا لما ذكرنا من المعنى واما الحذف في قوله اذو نسب ليس بواجب فافهم

ظهع ٭

يذيب الرعب منه كل عضب   فلولا الغمد يمسكه لسالا

اقول قايله هو ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن المطهر بن
زياد بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن انور بن اسحم بن ارقم بن النعمان بن عدى
ابن عطفان بن عمرو بن بريح بن جذيمة بن تيم الله بن اسد بن وبرة بن خلف
ابن حلوان بن الحاف بن قضاعة التنوخى المعرى اللغوى الشاعر المتضلع
بالفنون من الادب صاحب التصانيف الكثيرة ولكن تكلم فيه العلما من
جهة اعتقاده وكان اعمى قد اعمى من الجدرى ولد يوم الجمعة لثلاث بقين
من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثماية بالمعرة وعمل الشعر وهو ابن
احدى عشر سنة وتوفى يوم الجمعة ثالث ربيع الاول سنة تسع واربعين
واربع ماية بالمعرة ومكث مدة خمس واربعين سنة لا ياكل اللحم تدينا
لانه كان يرى راى الحكما المتقدمين وهم لا ياكلونه كيلا يذبحوا الحيوان
ففيه تعذيب له وهم لا يرون بالايلام مطلقا فى جميع الحيوانات والبيت
المذكور من اول قصيدة لامية وهى طويلة من الوافر وهى اول قصايد
كتابه المسمى بسقط الزند واولها هو قوله

اعن وخد القلاص كشفت حالا • ومن عند الظلام طلبت مالا
ودرا خلت انجمه عليه • فهلا خلتهن به ذبالا
وقلت الشمس بالبيدا تبر • ومثلك من تخيل ثم خالا
وفى ذوب اللجين طمعت لما • رايت سرابها يغشى الرمالا
رماك الله من فوق بروق • من السنوات تشكلك الافالا
فقد اكثرت نقلتنا وكانت • صغار الشهب اسرعها انتقالا
تذكرك الثوية من ثدى • ضلالا لما اردت به ضلالا • الى ان قال
اذا بصر الامير وقد نضاه • باعلى الجوطن عليه الالا
ودبت فوقه حمر المنايا • ولكن بعد ما مسخت نمالا
يذيب الرعب منه كل عضب • فلولا الغمد يمسكه لسالا
ومن يك ذا خليل غير سيف • يصادف فى مودته اختلالا
وذى ظما وليس به حيوة • تيقن طول حامله فطالا
توهم كل سابغة غديرا • فرنق يشرب الحلق الدخالا

قوله اعن وخد الوخد بفتح الواو وسكون الخا المعجمة وفى اخره دال مهملة ضرب
من السير والقلاص جمع قلوص وهى الشابة من النوق وهى من الابل مثل
الجارية من بنى آدم والذبال بضم الذال المعجمة جمع ذبالة وهى الفتيلة قوله
بالبيدا بفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وهى المفازة والتبر بكسر
التا المثناة من فوق وسكون البا الموحدة وهو ما كان من الذهب غير
مضروب قوله تخيل اى توهم قوله خالا من خال الشى يخيل خيلا وخيلة
ومخيلة وخيلولة اذا ظن وفى المثل من سمع يخل وهو من باب ظننت واخواتها
قوله اللجين بضم اللام وفتح الجيم وهو الفضة جا هكذا مصغرا كالثريا والكميت
قوله من فوق بروق الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم ويجمع على فوات
والروق بضم الرا الشدايد والسنوات جمع سنة وهى الجدب والافال بكسر

الهمزة جمع افيل وهو ولد الابل قال الجوهرى الافال والافايل صغار الابل
بنات المخاض ونحوها واحدها افيل والانثى افيلة قوله صغار الشهب بضم
الشين المعجمة وهى كالقمر وعطارد وسيرهما فى الفلك اسرع من سير غيرهما
قوله الثوية بفتح الثا المثلثة وكسر الواو وفتح اليا اخر الحروف المشددة
وهى موضع بقرب الكوفة وثدى بضم الثا المثلثة وفتح الدال وتشديد
اليا اخر الحروف وهى موضع بالشام قوله وقد نضاه الضمير يرجع الى
السيف فيما قبله يقال نضى سيفه اى سله وكذلك انتضاه والال
الشخص واراد بحمر المنايا السيوف القاطعة قوله نمالا بكسر النون قوله
قوله يذيب من اذاب اذابة والاذابة اسالة الحديد ونحوه من الجوامد
والرعب الفزع والخوف والعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد
المعجمة وفى اخره با موحدة وهو السيف القاطع والغمد بكسر الغين المعجمة
وسكون الميم وهو غلاف السيف قوله لسالا فعل ماض من السيلان واللام
فيه للتاكيد والالف للاطلاق ومعناه ان سيف هذا الممدوح تهابه
السيوف كما ان الممدوح تهابه الرجال حتى ان السيوف يذوب حديدها فلولا
ان اغمادها يمسكها لسالت لذوبانها من فزعها منه قوله وذى ظما اى عطش
واراد به الرمح والطول بفتح الطا مصدر طالت يده بالعطا طولا قوله فرنق
من رنقت الما ترنيقا اى كدرته قوله الحلق الدخال بكسر الدال وتخفيف الخا
المعجمة والدخال فى الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض
ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب

الاعراب قوله يذيب فعل مضارع والرعب فاعله قوله منه حال
من الرعب وكل عضب كلام اضافى مفعول لقوله يذيب قوله الغمد مبتدا
وقوله يمسكه خبره وقد يقال ان الخبر محذوف ويمسكه بدل اشتمال على
ان الاصل ان يمسكه ثم حذفت ان وارتفع الفعل ويقال يمسكه جملة معترضة
ويقال جملة وقعت حالا من الخبر المحذوف وفيه نظر لانهم لا يذكرون الحال
بعد لولا فافهم قوله لسالا جواب لولا ثم اعلم ان البيت انما ذكروه للتمثيل
لا للاستشهاد لان المعرى لا يحتج بشعره كما ذكر ابو على الفارسى فى الايضاح
من اشعار حبيب على وجه التمثيل ومع هذا لا يحتج بشعره فاذا كان حبيب
لا يحتج بشعره وهو اعلى طبقة من المعرى فاحرى ان لا يحتج بشعر المعرى ووجه
التمثيل انه ذكر الخبر بعد لولا فانه فى مثل هذا الموضع يجوز ذكر الخبر وتركه
فانه لو قال لولا الغمد لسال على تقدير لولا الغمد يمسكه صح الكلام والمعنى
ولكنه اختار ذكر الخبر دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق
المجاز وقد خطى بعضهم ابا العلا المعرى فى هذا حيث اثبت الخبر بعد لولا
والمخطى مخطى لما ذكرنا

ظه

تمنوا لى الموت الذى يشعب الفتى • وكل امرى والموت يلتقيان

اقول قايله هو الفرزدق وقد ترجمناه وقبله

• لشتان ما انوى وينوى بنوابى • جميعا فما هذان مستويان •

وهما من الطويل قوله تمنوا من التمنى قوله يشعب بفتح العين اى يفرق يقال

شعبه بالتخفيف اذا فرقه وفى الحديث ما هذه الفتيا التى شعبت لها الناس
والمعنى ان هولا تمنوا الاجل الموت الذى يفرق الفتى عن اخوانه اوعن اهله
اوعن اولاده ولا بد لكل امرى ان يلتقى الموت وفى معناه ما روى عن الامام
الشافعى رضى الله تعالى عنه •

• تمنى رجال ان اموت وان امت • فتلك سبيل لست فيها باوحد •

الاعراب تمنوا فعل وفاعل والموت مفعوله ولى جار ومجرور يتعلق بتمنوا
والذى موصول ويشعب الفتى جملة صلته والموصول مع صلته صفة للموت
قوله وكل امرى كلاهما اضافى مبتدا والموت عطف عليه ويلتقيان خبره ٥
الاستشهاد فيه فى قوله وكل امرى والموت يلتقيان حيث اثبت فيه ذكر
خبر المبتدا المعطوف عليه بالواو لان الواو هنا ليست صريحة فى المصاحبة
فلم يجب الحذف واما اذا كانت الواو صريحة للمصاحبة فلا يجوز فى مثل هذا
اظهار الخبر نحو كل ثوب وقيمته وكل عامل وعمله وذلك لان الواو وما
بعدها قاما مقام مع وسدا مسد الخبر •

ع

لك العز ان مولاك عز وان يهن • فانت لدى بحبوحة الهون كاين

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله مولاك المولى يجى لمعان كثيرة
الحليف والرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والمحب والتابع والجار وابن
العم والصهر والعبد والمنعم عليه ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه والظاهر
ان المراد ههنا الحليف او التابع قوله وان يهن على صيغة المجهول قوله بحبوحة
بضم البا الموحدة وبحبوحة كل شى وسطه وكذا بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح
اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام والهون بضم الها الذل والهوان **الاعراب**
قوله العز مبتدا ولك مقدما خبره وان حرف شرط ومولاك كلاهما اضافى
مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره ان مولاك عز قوله وان يهن
ان ايضا حرف شرط ويهن فعل الشرط والضمير فيه يرجع الى المولى قوله
فانت مبتدا وقوله كاين خبره والجملة جواب الشرط فان قلت اين
جواب ان الاولى قلت محذوف دل عليه قوله لك العز التقدير ان عز
مولاك فلك العز وان يهن فانت مهان وقوله لدى بحبوحة الهون معترض
بين المبتدا والخبر ولدى نصب على الظرف مضاف الى بحبوحة الهون والتقدير
انت كاين عند بحبوحة الهون والذل **الاستشهاد** فيه فى قوله كاين حيث
صرح بذكره وهو خبر شذوذا وذلك لان الاصل ان الخبر اذا كان ظرفا
او مجرورا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف واجب الحذف نحو زيد عندك وزيد
فى الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر فى الدار او مستقر على الوجهين
وابرزه كما فى البيت المذكور شاذ وصرح ابن جنى بجواز اظهاره لكونه اصلا فافهم

ع

فاقبلت زحفا على الركبتين • فثوب نسيت وثوب اجر

اقول قايله هو امرى القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة رائية وهى طويلة
من المتقارب وقد سقنا جميعها فيما مضى فى اوايل الكتاب قوله فاقبلت
زحفا على الركبتين ويروى •

• فلما دنوتها تسديتها • فثوب نسيت وثوب اجر •

وانما

وانما جر الثوب ليلا يرى اثر قدميه فيعرف لان القايف يتبين ذلك وانما
فعل ذلك كذلك الخوف وقال ابو حاتم نسيت ثوبا لى وجررت اخر قوله تسديتها
اى علوتها وركبتها يقال تسدى فلان فلانا اذا اخذه من فوقه **الاعراب**
قوله فاقبلت الفا للعطف على ما قبله واقبلت فعل وفاعل وقوله زحفا اما
حال بمعنى مزاحفا واما مصدر لفعل محذوف تقديره فاقبلت ازحف زحفا
وعلى الركبتين يتعلق بقوله زحفا قوله فثوب مبتدا وخبره قوله نسيت
والاصل نسيته وكذلك وثوب اجر اى اجره وهو ايضا مبتدا وخبر ٥ •
الاستشهاد فيه فى قوله فثوب حيث وقع مبتدا وهو نكرة لكون القصد بها
الى التنويع وهو من جملة المخصصات المعدودة

ظع

سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا • محياك اخفى ضوءه كل شارق

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله سرينا من السرى وقد
تصحف بشربنا من الشراب قوله اضا اى انار قوله فمذ بدا اى ظهر ولاح محياك
اى وجهك وقوله كل شارق الشارق يطلق على كل شى يشرق اى يضى من
الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك **الاعراب** قوله سرينا جملة من الفعل
والفاعل والواو فى ونجم للحال ونجم مبتدا واضا خبره قوله فمذ ظرف مضاف
الى الجملة التى بعده وقيل مضاف الى زمن مضاف الى الجملة وبدا فعل ماض
ومحياك فاعله والجملة وقعت مضافة الى مذ ومذ فى محل الرفع على الابتدا
وخبره قوله اخفى ضوءه والتقدير فمذ بدو محياك اخفى ضوءه او فمذ وقت بدو
محياك اخفى ضوءه وارتفاع ضوءه بقوله اخفى وقوله كل شارق كلاهما اضافى
مفعول اخفى **الاستشهاد** فيه فى قوله ونجم حيث وقع مبتدا وهو نكرة والمسوغ
لذلك هو وقوعه بعد واو الحال فافهم •

ع

مرسعة بين ارباعه • به عسم يبتغى ارنبا

اقول قايله هو امرى القيس بن مالك الحميرى وقد قال بعضهم ان هذا
لامرى القيس بن حجر الكندى وقال ابو القاسم الكندى صاحب المختلف والموتلف
فى اسما الشعرا هذا ليس بصحيح والصحيح هو الاول قلت هو مثبت فى ديوان
امرى القيس ابن حجر الكندى وقال فى شرحه وهو رواية ابى عبيدة والاصمعى
وقال ابو سعيد ذكرتها على ابى حاتم والزيادى جميعا وذكره الاعلم ايضا فيما جمعه
من القصايد المختارة للستة احدهم امرى القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة
بائية من المتقارب واولها هو قوله •

• ايا هند لا تنكحى بوهة • عليه عقيقته احسبا •
• مرسعة بين ارساغه • به عسم يبتغى ارنبا •
• ليجعل فى ساقه كعبها • حذار المنية ان يعطبا •
• فلست بخزرافة فى القعود • ولست بطياخة اخدبا •
• ولست بذى رثية امر • اذا قيد مستكرها اصحبا •
• وقالت بنفسى شباب له • ولمته قبل ان يشجبا •
• واذ هى سودا مثل الجناح • تغطى المطايب والمنكبا •
• فلما انتحيت بعيرانة • اشبهها قطا مصعبا •

• تجاوب اصوات انيابها • كما رعت في الضالة الاحطبا •

• كاكدر ملتيم خلقه • تراه اذا ما عدا ثالبا •

قوله يا هند هي اخت امرى القيس يقول لها لا تتزوجي رجلا هو في الرجال مثل
البوهة وهي البومة العظيمة قال الاعلم البوهة البومة العظيمة تضرب مثلا
للرجل الذي لا خير فيه ولا عقل له وهو بضم البا الموحدة وسكون الواو وفتح الها
وفي اخره تا وقال ابو حاتم رجل بوهة لا خير فيه وقال ابو عمرو هي البومة الصغيرة
يشبه بها الرجل الاحمق قوله عقيقته اى شعره الذي خرج به من بطن امه
اراد انه لا يطلي ولا يحلق شعره ولا يتنظف قوله احسبا بالحا والسين المهملتين
وهو من الحسبة وهي صفة تضرب الى الحمرة وهي مذمومة عند العرب وقال
في شرح الديوان الاحسب الاحمر في سواد والحسبة الحمرة في سواد قوله مرسغة
قال الاعلم المرسغة مثل المعاذة كان الرجل من جهلة العرب يعقد سيرا مرسعا
معاذة مخافة ان يموت او يصيبه بلا ويقال مرسعة ومرصعة والتقدير بين
ارساغه مرسغة وقال غيره المرسعة التميمة يجعلها في رسغه والمرسع ان
يخرق سير ثم يدخل فيه طرف سير كنحو سيور المصاحف قلت هو بضم الميم
وفتح الرا وفتح السين المشددة ويقال بكسر السين هو المرسع اسم فاعل ولكنه
ادخل الها للمبالغة كعلامة وهو الذي يجعل التميمة في رسغه قوله بين
ارباعه ويروى وسط ارباعه ويروى بين ارساغه ويروى بين ارباقه والمعنى
على رواية ارباعه انه ملازم ارباعه اى منازله لا يسافر ولا يغزو ولا يهتدى
لخيره فهو يرسع تميمة يجعلها في رسغه يتعوذ بها والمعنى على رواية ارساغه
ظاهر والارساغ جمع رسغ والمعنى على رواية ارباقه انه يرسع على الارباق وهي
حبال فيها عدة عرى والواحد ربق بكسر الرا وسكون البا الموحدة قوله عسم
بفتح العين والسين المهملتين وهو يبس في الرسغ وزيغ فقال يد عسما وقال
الاعلم العسم اعوجاج في الرسغ ويبس قوله يبتغى اى يطلب والارنب حيوان
مشهور ومن خصايصه انه يحيض من بين ساير الحيوانات والعه زايدة قوله
حذار المنية اى خوف الموت وقال الاصمعى كانت الجاهلية اذا وقعت الاوبا
علقوا عليهم عظاما من عظام الضبع والذيب وكعاب الارنب يقولون حتى
يعذرنا الموت قوله خزرافة بكسر الخا المعجمة وسكون الزاي وتخفيف الرابعة
الالف فا وهو الكثير الكلام الخفيف وقال ابو حاتم الخزرافة الخوار الضعيف
قوله في القعود اى اذا قعدت والطباخة بفتح الطا المهملة وتشديد اليا
اخر الحروف وبالخا المعجمة الذي لا يزال يقع في سوءة لحمقه والاخرب بالخا
المعجمة هو الذي لا يتمالك عن الحمق والجهل والاستطالة قوله ريثه بفتح الرا
وسكون اليا اخر الحروف وفتح الثا المثلثة وهي وجع ياخذ في الركبتين وقال
الاعلم هو وجع المفاصل من الضعف والكبر والامر بكسر الهمزة وتشديد
الميم المفتوحة وهو الضعيف والانثى امرة قوله اذا قيد يعنى صاحب الريثة
اراد انه اذا قاده عدوه الى امر تابعه وذهب معه قوله اصعبا اى اتبع والف
للاطلاق قوله ولمته بكسر اللام وتشديد الميم وهي الشعر تلم بالمنكبين ويقال
اللمة الجمة ويجمع على لمم وجمم قوله ان يسحبا اى ان يهلك والسحب الهلاك

مثلم

يعاذ

تقال سحب يسحب من باب نصر ينصر وسحب يسحب من باب علم يعلم قوله وا ذ
هي اى اللمة سودا مثل الجناح ويروى مثل الفحيم يريد الفحم شبه سواد اللمة به
واراد بالجناح جناح الغراب قوله يعطي المطانب ويروى يغشى والمطانب بالنون
بعد الالف حيث يطنب حبل العاتق الى المنكب ان يكون مثل الطنب قوله فلما
انحنيت الخ رواه الريادى والاصمعى ولم يروه ابو عبيدة ولا ابو حاتم والعيرانة
الناقة تشبه بالعير في سرعتها ونشاطها والقطم بفتح القاف وكسر الطا وهو
الهايج والمصعب الصعب الذي اتخذ للفحلة ولم يذلل بحمل ولا ركوب قوله
في الهنا له بتخفيف اللام وهو السدر البرى والاحطب الصرد والحطبة
لون يضرب الى الخضرة قوله ملتيم خلقه اى يشبه بعض خلقه بعضا ليس تختلف
الاعضا والتالب الغليظ المجتمع **الاعراب** قوله بوهة مفعول لا تنكحي
قوله عليه عقيقته جملة اسمية وقعت صفة لبوهة لانها نكرة قوله احسبا
حال من العقيقة قوله مرسعة بالرفع مبتدا وقوله بين ارباعه خبره وبين
نصب على الظرف فان قلت اراد بالبوهة الرجل الاحمق كما ذكرنا وكيف
تقول مرسعة بالتانيث على رواية من روى بكسر السين قلت قد قلنا
ان التانيث علامة للمبالغة او يكون من قبيل قولهم رجل هلباجة وقفاقة
قوله به عسم جملة من المبتدا اعنى عسما والخبر اعنى به مقدما والجملة وقعت
صفة لمرسعة اذا كان بكسر السين واما اذا كان بفتح السين يكون صفة
لبوهة فافهم قوله يبتغى فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وارنبا مفعوله
وهذه الجملة ايضا صفة اخرى وانما خص الارنب لانهم كانوا يعلقون كعبها
بالمعاذة ويزعمون ان من علقه لم يضره عين ولا سحر لان الجن تمتطى
الثعالب والظبا والقنافذ وتجتنب الارانب لمكان الحيض **الاستشهاد**
فيه في قوله مرسعة فانها نكرة وقعت مبتدا لان النكرة اذا لم يرد بها معين
ساغ الابتدا بها لانه لا يريد مرسعة دون مرسعة بخلاف رجل قايم فافهم •

ع كم عمة لك يا جرير وخالة • فدعاء قد حلبت على عشارى

اقول قايله هو الفرزدق يهجو جريرا به وهو من قصيدة اولها هو قوله

• قبح الاله بنى كليب انهم • لا يغدرون ولا يفون لجار •

• يستيقظون الى نهاق حمارهم • وتنام اعينهم على الاوتار •

• متبرقعي لوم كان وجوههم • طليت حواجبها عنية قار •

• ولقد ضللت اباك تطلب دارما كضلال ملتمس طريق وبار •

• كالسامرى يقول ان حركته • دعنى فلست على غير ازار • كم عمة الخ •

• شغارة تقذ الفصيل برجلها • فطارة لقوادم الابكار •

• ورجالكم ميل اذا حس الوغى • ونساؤكم يحلبن للاصهار •

• كم من اب لك يا جرير كانه • قمر المجرة اوسراج نهار •

وهي من الكامل قوله عنية قار بفتح العين المهملة وكسر النون وتشديد
اليا اخر الحروف على وزن فعيلة وهي بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الاجرب
قوله القار بالقاف وهي الابل قال الاغلب الراجز •

• ما ان راينا ملكا اغارا • اكثر منه قرة وقارا •

والقارا لعنبرايضا ولكن اراد ههنا من قوله عنيه قار بود الابل قوله وبار بفتح الواو والبا الموحدة كقطام وهي ارض كانت لعاد قال الاعشى

• ومر دهر على وبار • فهلكت جهرة وبار •

وقد اعرب ههنا قوله فدعا بالفا هي المراة التي اعوجت اصبعها من كثرة حلبها ويقال الفدعا التي اصاب رجلها فدع من كثرة مشيها ورا الابل والفدع زيغ في القدم بينها وبين الساق وقال ابن فارس الفدع اعوجاج في المفاصل كانها كانها قد زالت عن اماكنها والعشار بكسر العين جمع عشرا وهي الناقة التي اتت عليها من زمان حلبها عشرة اشهر قوله شغارة بالشين والغين المعجمتين وهي التي تشغر برجلها كما يشغر الكلب اذا بال يقال شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول قوله تقذ الفصيل بالقاف اي تنضح اذا دنى منها عند الحلب قوله فطارة بالفا من الفطر وهو الحلب باطراف الاصابع فان كان بالكف كلها فهو الضفن والضفن يكون في الكبار من النوق واما الصغار من النوق فانما تحلب باطراف الاصابع لصغر ضروعها تصف بذلك حذقها ومعرفتها بالحلب لانها نشات عليه قوله ميل بكسر الميم جمع اميل وهو الذي لا يثبت على السرج والذي لاسيف معه قوله اذا حمش الوغى اي اذا اشتد الحرب **الاعراب** قوله كم اما خبرية واما استفهامية ويجوز في عمة مع الخالة المعطوفة عليها الحركات الثلاث اما الجر فعلى ان كم يكون الخبرية وقوله عمة مميزها واما النصب فلانها مميز كم الاستفهامية والاستفهام على سبيل الاستهزا والتهكم واما الرفع فعلى ان يكون عمة مبتدا وصفت بقوله لك وخبره قوله قد حلبت ومميز كم على هذا الوجه محذوف وذلك المحذوف لا يخلو اما ان يقدر مجرورا فيكون كم هي الخبرية تقديره كم مرة واما ان يقدر منصوبا فيكون كم الاستفهامية وكم على التقديرين في محل النصب بالظرف والعامل فيه قوله قد حلبت واما في الوجهين الاولين فيكون كم في محل الرفع بالابتدا وخبره قوله قد حلبت وقوله فدعا صفة لعمة وخالة ولم يقل فدعاوين لاجل عامة وخالة لانه حذف صفة احدهما والتقدير كم عمة لك فدعا وخالة فدعا فحذف لك وهي صفة خالة لدلالة صفة عمة عليه وقال السيد الفاضل اما نصب العمة فعلى الاستفهام ويجوز ان يكون خبرا وهو الوالي من الاستفهام ويجوز ان يكون الاستفهام على سبيل الاستهزا كانه قال اخبرني عن عدد عماتك وخالاتك اللاتي كن لابلي راعيات فقد انسيت عددهن لكثرتهن او لقلة عنايتي بهن وكم في الاستفهام ايضا مبتدا وقد حلبت خبره وخالة منصوبة عطفا على عمة وفدعا منصوبة صفة خالة واذا رفعت العمة فبالابتدا وهي عمة واحدة وخالة معطوفة عليها وقد حلبت الخبر ولم يقل قد حلبتا لان التقدير كم عمة لك قد حلبت وخالة قد حلبت فاكتفى باحد الخبرين عن الاخر وجاز الابتدا بالنكرة لوصفها بالجار والمجرور وهو لك وكم في هذا الوجه اما ظرف واما مصدر اي كم حلبة عمة لك وخالة قد حلبت اوكم وقت عمة لك وخالة قد حلبت فالمميز محذوف والمراد الاخبار بكثرة الحلبات او بكثرة الاوقات ان جعلت كم خبرا قدرت المميز المحذوف

مجرورا وان جعلتها استفهاما قدرت المميز منصوبا قوله عشاري منصوب على انه مفعول حلبت فان قلت ما معنى قد حلبت علي قلت معناه حلبت على كره مني وهذا كما يقال باع القاضي عليه داره والمعنى كنت اكره واستنكف ان يحلب امثالها عشاري ويشهد لهذا المعنى فدعا **الاستشهاد** فيه في قوله عمة حيث جاز رفعها على الابتدا وهو نكرة لوقوعها بعد كم الخبرية

قد ثكلت امه من كنت واحده ، وبات منتشبا في برثن الاسد

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله

• امسى الخلابيب قد عزوا وقد كثروا • وابن الفريعة امسى بيضة البلد •
• يرمون بالقول سرا في مهادنة • تهددا لي كاني لست من احد •
• قد ثكلت امه من كنت واحده • وبات منتشبا في برثن الاسد •
• ما للقتيل الذي اسموا فاقتله • من دية فيها اعطيها قود •
• ما البحر حين تهب الريح شامية • فيغطئل ويرمي العبر بالزبد •
• يوما باغ مني حين تبصرني • افري من الغيض فري العارض البرد •
• اما قريش فاني لست تاركهم • حتى ينيبوا من الغيات بالرشد •
• ويتركوا اللات والعزى بمعزلة • ويسجدوا كلهم للواحد الصمد •
• ويشهدوا ان ما قال الرسول لهم • حق ويوفوا بعهد الله في سدد •
• ابلغ بني بانى قد تركت لهم • من خير ما يترك الاب للولد •
• الدار واسعة والنخل سارعة • والبيض يرفلن في القسي كالبرد •

وهي من البسيط قوله الخلابيب بالخا المعجمة جمع خلوب وهو الخداع الكذاب قوله بيضة البلد يقال فلان اذل من بيضة البلد اي من بيضة النعام التي تتركها وبيضة القوم ساحتهم قوله ثكلت امه من الثكل وهو فقد المراة ولدها وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان قوله منتشبا اي متعلقا داخلا في برثن الاسد يقال نشب في الشي اذا وقع بما لا مخلص له منه والبرثن للاسد بضم البا الموحدة بمخالبه ويجمع على براثن والبراثن من السباع بمنزلة الاصابع من الانسان وقال ابن الاعرابي البراثن الكف بكمالها مع الاصابع قوله فيغطئل اي يضطرب ويتلاطم امواجه ويلتج سواده قوله العبر بكسر العين المهملة وضمها وسكون البا الموحدة وفي اخره را وهو الجانب قال الجوهري عبر النهر وعبره شطه وجانبه قوله افري من الفري بالفا وهو السيلان والعارض السحاب ذو البرق والرعد والبرد بفتح البا الموحدة وكسر الرا يقال سحاب برد وابرد اي ذو برد قوله والبيض يرفلن اي يعدين وهو من الارفال وهو ضرب من الخبب **الاعراب** قوله من كنت واحده مبتدا وخبره مقدما قوله قد ثكلت امه ولذلك جاز عود الضمير منه على من وان كان متاخرا في اللفظ لان الشيء به التقدم والضمير المتصل بكان اسمه وقوله واحده خبره والجملة صلة الموصول اعني من قوله وبات جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى من وقوله منتشبا نصب على الحال من الضمير الذي في بات قوله في برثن الاسد يتعلق بقوله منتشبا **الاستشهاد**

فيه في قوله فقد تكلت امه فانه خبر مقدم و في قوله من كنت واحده فانه مبتدا متاخر •

ع

الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة هائية يمدح بها الوليد بن عبد الملك بن مروان واولها

• راوني فنادوني اسوق مطيتي • باصوات هلال سغاب حرايره • الى ملك

• ولكن ابوها من رواحة ترتمي • بايامه قيس على من نفا خره •

• فقالوا اغثنا ان بلغت بدعوة • لنا عند خير الناس انك زايره •

• فقلت لهم ان يبلغ الله ناقتي • واياي اتي بالذي انا خابره •

• اغث مضرا ان السنين تتابعت • علينا بحز يكسر العظم جازره •

وهي من الطويل قوله من محارب في قبايل من قريش محارب بن فهر بن مالك ابن النضر وفي قيس عيلان محارب بن خطفة بن قيس عيلان وفي عبد القيس محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس وكليب بضم الكاف ايضا في قبايل في خزاعة كليب بن حبشية بن سلول بن كعب ابن عمرو وفي تغلب بن وايل كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وايل وفي تميم كليب بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي النخع كليب بطن بن ربيعة ابن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع وفي هوازن كليب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن **الاعراب** قوله الى ملك يتعلق بقوله اسوق مطيتي في البيت السابق واراد بالملك هو الوليد ابن عبد الملك بن مروان قوله ما امه من محارب ابوه في محل الجر على انها صفة لقوله ملك وقوله ابوه مبتدا والجملة التي قبله اعني قوله ما امه من محارب خبره وقال البعلي ابوه مبتدا وامه مبتدا ثان ومن محارب خبره والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا الاول قلت تقديره الى ملك ما ابوه امه من محارب فابوه مبتدا وامه من محارب جملة في موضع خبر قوله ولا كانت عطف على قوله ما امه وكانت ناقصة وكليب اسمها وتصاهره خبرها **الاستشهاد** فيه في قوله ما امه من محارب ابوه حيث قدم الخبر وهو قوله ما امه من محارب واخر المبتدا وهو قوله ابوه كما قررناه ونقل الاجماع على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة وليس كذلك فان فيه خلافا عن الكوفيين

ع خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلا ويكرم الاخوالا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل ويروى خالي لانت ومن تميم خاله ويروى ومن عويف خاله قوله العلا بفتح العين من علا في المكان يعلى علا واما في المرتبة فيقال علا يعلو علوا **الاعراب** قوله خالي مبتدا ولانت خبره هذا بحسب الظاهر جا هكذا وهو شاذ لان لام الابتدا لها صدر الكلام فلا يجوز ان يقال زيد لقايم وعن هذا قالوا ان قوله خالي لانت يحتمل امرين احدهما ان يكون اراد لخالي انت فاخر اللام الى الخبر ضرورة والاخر ان يكون اراد لانت خالي فقدم الخبر على المبتدا وان كانت فيه

اللام

اللام ضرورة قال ابن جني واخبرني ابو علي ان ابا الحسن حكى ان زيدا وجهه لحسن فهذه ايضا ضرورة قوله ومن جرير خاله من موصولة في محل الرفع على الابتدا وخبره قوله ينل العلا ولما كان المبتدا متضمنا لمعنى الشرط جا الجزا مجزوما قوله جرير مبتدا وخاله خبره والجملة صلة الموصول قوله ينل اصله ينال فلما سكنت اللام للجزم حذف الالف لالتقا الساكنين ثم لما اتصلت بالعلا حركت على الكسر لان الاصل في الساكن اذا حرك ان يحرك بالكسر والعلا مفعول ينل قوله ويكرم عطف على ينل والاخوال جمع خال منصوب على المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله لانت حيث دخلت فيه لام الابتدا وهو خبر كما قد قررناه انفا

ظع

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف

اقول قايله هو قيس بن الخطيم بالخا المعجمة بن عدي بن سرد الظفري الاوسي شاعر جاهلي من فحول الشعرا وقال ابن هشام اللخمي قوله هو عمرو ابن امرى القيس الانصاري وكذا قاله ابن بري وهو من قصيدة فايية وهي قوله

• ابلغ بني جحجبى وقومهم خطمة انا وراهم انف •

• وانا دون ما يسومهم الاعدا من ضيم خطة نكف •

• الحافظوا عورة العشيرة لا ياتيهم من ورائنا وكف •

• يا مال والسيد المعمم قد يبطره في بعض رايه السرف •

نحن بما الخ • نحن المكيثون حيث يحمد بالمكث ونحن المصاليت انف •

• يا مال والحق ان قنعت به فالحق فيه لامرنا نصف •

• خالفت في الراي كل ذي فخر والبغي يا مال غير ما تصف •

• ان بجيرا مولى لقومكم والحق يوفي به ويعترف •

وهي من المنسرح والقافية متراكب وقال ابن البري وسبب هذا الشعر انه كان لمالك بن العجلان مولى يقال له بجير جلس مع نفر من الاوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر بجير مالك بن العجلان ففضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام ابن بجير وعدا عليه رجل من الاوس يقال له سمير بن زيد بن مالك احد بني عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك الى بني عمرو بن عوف ان ابعثوا الي بسمير حتى اقتله بمولاي والا جر ذلك الحرب بيننا فبعثوا اليه انا نعطيك الرضا فخذ منا عقله فقال لا اخذ الا دية الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهي عشر من الابل ودية المولى خمس فقالوا ان هذا منك استذلال لنا وبغي علينا فابى مالك الا اخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب الى ان اتفقوا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرى القيس فحكم بان يعطى دية المولى فابى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك فانشد عمرو بن امرى القيس هذه الابيات • فقوله بني جحجبى بفتح الجيم وسكون الحا المهملة وفتح الجيم والبا الموحدة وبنو جحجبى من الانصار وهو جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الاوس قوله خطمة بفتح الخا المعجمة وسكون الطا وهم من الانصار ايضا وخطمة هو عبد الله بن جشم بن مالك بن الاوس قيل له خطمة لانه ضرب

رجلا بسيفه على حظه فسمى خطه قوله انف بضم الهمزة والنون يقال روضة
انف لم يرعها احد وكاس انف لم يشرب بها احد قبل ذلك قوله دون ما
يسومهم الاعداء اى دون ما يطلبهم الاعداء من ضيم اى من ظلم خطة اى امر
وشان قوله نكف بضم النون والكاف وهو جمع ناكف كتاجر وتجر ويقال
نكفت من كذا ونكفت ايضا اى استنكفته وانفت منه وارتفاعه على انه خبر
ان قوله الحافظو عورة العشيرة اصله الحافظون سقطت النون للاضافة
وهكذا استشهد به سيبويه وقال ابو على والاكثر الجر والعورة ما لم يحم
وقال ثعلب كل مخوف عورة وقال كراع عورة الرجل فى الحرب ظهره وبذلك
فسر هذا البيت وعشيرة الرجل الذين يعاشرهم من قومه ويعاشرونه
قوله من ورائنا اى من غيبنا فكنى بورا عن ذلك فامتدح بحفظهم عورة
قومهم بظهر الغيب وامنهم من ناحيتهم كل نقص وعيب ويجوز ان يعنى
من ورا حفظنا اباهم وذبنا عن حماهم فحذف المضاف الذى هو حفظ
واقام المضاف اليه مقامه ومن روى من ورائهم فالمعنى فيه اوضح وحمل
الضمير على العشيرة ارجح قوله وكف اى عيب وقيل الوكف الاثم وقيل
الخوف وقال الاصمعى ليس عليك من ذلك وكف اى مكروه ويقال اى
نقص ويروى نطف وهو التهمة قوله يا مال بكسر اللام يريد به يا مالك
وهو مالك بن العجلان قوله المكث بضم الميم وكسرها وهو اسم المكث
بفتح الميم وهو مصدر مكث اذا لبث وانتظر قوله المصالت بفتح الميم جمع مصلت
بكسر الميم يقال رجل مصلت اذا كان ماضيا فى الامور قوله الانف بضمتين
اى المتقدمون فى الامور قوله نصف اى انصاف قوله انجيا بضم الباء
الموحدة وفتح الجيم وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره الف **الاعراب** قوله
نحن مبتدا وخبره محذوف تقديره نحن راضون حذف الخبر احترازا عن العبث
وقصد الاختصار مع ضيق المقام وقد تكلف بعضهم منهم ابن كيسان
فيه وقالوا نحن هنا للمعظم نفسه وان قوله راض خبر عنه وفيه نظر اذ لا يحفظ
مثل نحن قايم بل يجب فى الخبر المطابقة نحو وانا لنحن الصافون وانا لنحن
المسبحون قوله بما عندنا يتعلق بالخبر المحذوف قوله وانت مبتدا وخبره
قوله راض وقوله بما عندك يتعلق به قوله والراى مختلف جملة اسمية
من المبتدا والخبر وقعت حالا **الاستشهاد** فيه فى قوله نحن بما عندنا
حيث حذف فيه الخبر وهو قوله راضون وانما حذف الخبر ههنا لدلالة خبر
المبتدا الثانى عليه وهو قليل وفيه شذوذ

ع

لولا ابوك ولولا قبله عمر ۞ القت اليك معد بالمقاليد

اقول قايله هو ابو عطا السندى واسمه مرزوق وقيل افلح بن يسار
وهو الاصح مولى بنى اسد هاشم وكان ابوه يسار سنديا اعجميا لا يفصح مات
ابو عطا فى اخر ايام المنصور وعن المداينى كان ابو عطا مع ابن هبيرة وهو يبنى
مدينته التى على شاطى الفرات فاعطى ناسا كثيرا ولم يعطه شيا فقال

• فصايد حكتهن لغير قيس • رجعن الى صفر اخا تيبات •
• رجعن وما افان على شيا • سوى انى وعدت الترهات •

ثم مولى عنبر بن سماك بن حصين
الاسدى منشاؤه بالكوفة وهو
من مخضرمى الدولتين مدح
بنى امية وبنى هاشم صح

اقام

• اقام على الفرات يزيد حولا • فقال الناس ايهما الفرات •
• فيا عجبا لبحر ظل يسقى • جميع الخلق لم يبلل لهاتى •

فقال له يزيد بن عمر بن هبيرة وكم بلل لهاتك يا ابا عطا قال عشرة الاف درهم
فامر ابنه بدفعها اليه ففعل فقال يمدح ابن يزيد ولكن فيه تقريظ فى ابيه
وهو يزيد وجده وهو عمر

• اما ابوك ففى الجود نعرفه • وانت اشبه خلق الله بالجود •
• لولا يزيد ولولا قبله عمر • القت اليك معد بالمقاليد •
• ما ينبت العود الا فى ارومته • ولا يكون الجنى الا من العود •

وهى من البسيط قوله لولا ابوك خطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة والدليل
عليه ما ذكر لولا يزيد ولولا قبله عمر قوله معد بفتح الميم وهو ابو العرب وهو
معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة
تمفعل فى الكلام وقد خولف فيه قوله بالمقاليد اى بالمفاتيح واحدها اقليد
على غير القياس وقيل المقاليد جمع ليس له مفرد من لفظه **الاعراب**
قوله لولا لامتناع الثانى لوجود الاول نحو لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك
عمرو ممتنع لوجود زيد قوله ابوك كلام اضافى مبتدا وخبره محذوف تقديره
لولا ابوك قد نظم الناس فى ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة
معد اطاعوك وامروك ولكنهما لما نظما الناس خافوا ان تسير مثل سيرهما
فى الولاية وتركوك قوله ولولا قبله عمر عطف عليه فقوله عمر مبتدا ونونه
للضرورة وقوله قبله خبر مقدم ما قوله القت فعل ماض ومعد فاعله والجملة
جواب لولا وحرف الجر فى الموضعين يتعلق بالقت **والاستشهاد** فيه فى قوله
ولولا قبله عمرو حيث اظهر فيه خبر المبتدا بعد لولا وهو قوله قبله ومذهب
الجمهور ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا ولهذا لحنوا المعرى فى قوله
فلولا الغمد يمسكه لسالا قلت قد خرجه بعضهم على ان يمسكه حال لا خبر
وكذا قوله قبله ههنا حال لا خبر والخبر محذوف فلا استشهاد فيه ولا
تشنيع فافهم

ع

من يك ذا بت فهذا بتى ۞ مقيظ مصيف مشتى

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من رجز مسدس ومنه قوله

• اخذته من نعجات ست • سود جعاد كنعاج الدشت •

قوله ذا بت اى ذا كسا قال ابن الاثير البت الكسا الغليظ المربع وقيل
طيلسان من خز ويجمع على بتوت قوله مقيظ بكسر اليا المشددة وكذلك المصيف
وكذلك المشتى بكسر التا المثناة من فوق والمعنى فهذا بتى كساى يكفينى
لقيظى وهو زمان شدة الحر ويكفينى للصيف والشتا يقال قيظنى هذا
الشى وشتانى وصيفنى **الاعراب** قوله من موصولة فى محل الرفع على
الابتدا وخبره قوله فهذا بتى وهو جملة من المبتدا والخبر ودخلت الفا فيه
لتضمن المبتدا معنى الشرط فان قلت كيف صح الشرط والجزاء ههنا
فان كون ذلك البت بته لا يتسبب عن كون غيره ذا بت قلت المعنى من كان
ذا بت فانا مثله لان هذا البت بتى فحذف المسبب واناب عنه السبب او المعنى

فلا نقم على فانى ذوبث مثله وقوله يك اصله يكن حذفت النون للتخفيف
وهى صلة الموصول وقوله ذابت كلام اضافى منصوب لانه خبر كان قوله مغيظ
خبر بعد خبر وكذلك قوله مصيف مشتى خبران بعد خبر **الاستشهاد** فيه
فى قوله مغيظ مصيف مشتى فانها اخبار تعددت بلا عاطف كما فى قوله تعالى
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد

طع

ينام باحدى مقلتيه ويتقى باخرى المنايا فهو يقظان هاجع

اقول قايله هو حميد بن ثور الهلالى وهو من قصيدة عينية اولها هو قوله

اذا انا لم انم لم اكن ثم المخيلة غرة • على غفلة فيما يرى وهو طالع •
تلوم ولو كان ابنها قرحت به • اذا هب ارواح الشتا الزعازع •
فقامت تعشى ساعة ما تطيقها • من الدهر نامتها الكلاب الطوالع •
رانه فشكت وهو اطحل ماثل • الى الارض مثنى اليه الاكارع •
طوى البطن الا من مصير يبله • دم الجوف او سوم من الحوض نافع •
ترى طرفيه يعسلان كلاهما • كما اهتز عود الشجة المتتابع •
اذا خاف جورا من عدو رمت به • قصابه والجانب المتواسع •
وان بات وحشا ليلة لم يضق بها • ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع •
ويسرى لساعات من الليل قرة • يهاب السرى فيها المخاض النوازع •
وان حدرت ارض عليه فانه • بغرة اخرى طيب النفس قانع •
ينام باحدى مقلتيه ويتقى • باخرى المنايا فهو يقظان هاجع •
اذا قام القى بوعه قدر طوله • ومدد منه صلبه وهو تابع •
وفك لحييه فلما تعادبا • صاى ثم اقعى والبلاد بلاقع •
اذا ما غدا يوما رايت غيابة • من الطير ينظرن الذى هو صانع •
فظل يراعى الجيش حتى تغيبت • حباش وحالت دونهن الاجارع •

وهى من الطويل يصف الشاعر الذيب تزعم العرب ان الذيب ينام باحدى
عينيه والاخرى مفتوحة يحرس بها قوله ان لم المخيلة البهم بفتح البا الموحدة
وسكون الها جمع بهمة وهى اولاد الضان والبهمة اسم للمذكر والمونث والسخال
اولاد المعزى فاذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم ايضا
والمخيلة بضم النون وفتح الخا المعجمة اسم موضع قوله ارواح الشتا الزعازع
الارواح جمع ريح وانما جمعها بالواو لان اصلها الواو وانما جات بالياء لانكسار
ما قبلها فاذا رجعوا الى الفتح عادت الواو وكقولك اروح الما والزعازع
جمع زعزع من الزعزعة وهى تحريك الشى يقال زعزعته فتزعزع وريح
زعزعان وزعزع اى تزعزع الاشيا قوله وهو اطحل الاطحل الذى يعلو
خضرته قليل صفرة والاكارع جمع اكرع وهو جمع كراع والكراع فى الغنم
والبقر بمنزلة الوظيف فى الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويونث
قوله الا من مصير المصير بفتح الميم وكسر الصاد المهملة المعا وهو فعيل
والجمع مصران مثل رغيف ورغفان والمصارين جمع الجمع وميمه اصلية
وقال بعضهم مصيرا انما هو مفعل من صار اليه الطعام وانما قالوا مصران
كما قالوا فى جمع مسيل الما مسلان شبهوا مفعلا بفعيل قوله نافع بالنون

من نقع الما العطش نقعا ونقوعا اى سكنه قوله يعسلان من عسل الرمح
عسلانا اذا اهتز واضطرب والرمح عسال قوله عود الشجة بكسر الشين
المعجمة وهو نوع من النبات ويروى عود النبعة وهى شجر يتخذ منه القسى
قوله قصابه بالقاف وهى الذوايب المقصبة تلوى ليا حتى تترجل ولا
تضفر ضفرا واحدتها قصيبة وقصابة بالضم والتشديد الانبوبة قوله
قرة بكسر القاف وهى البرد وكذلك القرة بالفتح يقال ليلة قرة اى باردة
قوله المخاض وهى الحوامل من النوق واحدتها خلفة من غير لفظها قوله
النوازع يقال ناقة نازع اذا حنت الى اوطانها ومرعاها وكذلك يقال
بعير نازع قوله صاى اى صاح يقال صاى الخنزير والفيل والفار وقوله
بلاقع جمع بلقعة البلقعة والبلقع الارض القفر التى لا شى فيها يقال منزل
بلقع ودار بلقع بغيرها اذا كان نعتا وان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة
ملسا قوله غيابة بفتح الغين المعجمة وبالبا اخر الحروف مخففين وهى كل
شى اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك
والاجارع جمع اجرع وهى رملة مستوية لا تنبت شيا **الاعراب** قوله
ينام خبر مبتدا محذوف اى هو ينام والبا فى باحدى يتعلق به قوله ويتقى
عطف على قوله ينام وباخرى يتعلق به والمنايا مفعول يتقى ويروى ويتقى
باخرى الاعادى قوله فهو مبتدا وقوله يقظان خبره وهاجع خبر بعد خبر
ويروى يقظان نايم لكنه يخالف ابيات القصيدة فالمعنى هو حذر وهو
جامع بين اليقظة والهجوع **والاستشهاد** فى قوله يقظان هاجع فانهما
خبران عن مبتدا واحد ويجوز فيه العطف وتركه للمغايرة بين الخبرين لفظا
ومعنى **ظ**

فيوم علينا ويوم لنا • ويوم نساء ويوم نسر

اقول قايله هو النمر بن تولب بن قيس بن عبد بن كعب بن عوف بن عبد مناة
ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار شاعر مقل ادرك الجاهلية واسلم
فحسن اسلامه ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فكان فى ايدى
اهله والبيت المذكور من قصيدة رايية واولها هو قوله

تصابى وامسى علاه الكبر • وامسى لجمرة حبل غرر •
وشاب ولا مرحبا بالبياض • والشيب من غايب ينتظر •
فلو ان جمرة تدنو له • ولكن جمرة منه سفر •
سلام الاله وريحانه • ورحمته وسما درر •
غمام ينزل رزق العباد • فاحيى البلاد وطاب الشجر •
ارى الناس قد احدثوا شيمة • وفى كل حادثة يوتمر •
يهينون من حقروا شيبته • وان كان فيهم يفى او يبر •
ويعجبهم من راوا عنده • سواما وان كان فيه الغمر •
الا يا لهذا الناس لو يعلمون • للخير خير وللشر شر •
فيوم علينا ويوم لنا • ويوم نساء ويوم نسر •

وهى من المتقارب قوله تصابى اى صار الى الصبا والجهل وجمرة بالجيم
اسم امراة قوله حبل غرر اراد ان ميثاقها غرور اى غير ثقة قوله لا مرحبا

بالبياض لانه يودي الى الهرم والكبر قوله ريحانه اى رزقه قوله درّ يكس
الدار اى تدر بالمطر درة بعد درة والشيمة الخلق قوله يهبنون من خو واشنة
يريد ان مما احدثوا انهم يهينون من قل شيبه وان كان برا فاجرا وقد كان فيما
مضى انه اذا كان الرجل وثيا اكرم وسود وان كان معدما قوله سوامًا السوام
والسام بمعنى وهو المال الراعى قوله الغمر بالغين المعجمة وهو الدنس ٥
والخلق المكروه قوله الايا لذا الناس كلمة الا للتنبيه ويا حرف النداء
والمنادى محذوف واللام فى لذا مكسورة والتقدير الا يا لقوم لهذا الناس
لو كان للناس علم لو صنعوا بازا كل شئ ما يناسبه ولفضلوا اهل الخير والعقل
وان كان لا مال لهم ولم يفضلوا اهل الدنس والخلق السيء وان كان لهم مال
ثم استانف الكلام فقال للتميز فقال للخير خير يعنى لكل صنف من الخير خير
مثله وللشر مثل ذلك ويروى لا خير خير ولا الشر شر اى ان الاوضاع
تغيرت والخير قد ذهب والشر قد زاد قوله فيوم علينا ويوم لنا يعنى ان
الدهر يومان يوم يكون علينا وفيه نسا ويوم يكون لنا وفيه نسر ونفرح
الاعراب قوله فيوم ويوم ويوم ويوم كلها مبتدات وقوله
علينا ولنا ونسا ونسر اخبار عنها والاصل ويوم نسا فيه ويوم نسر فيه
فحذف الرابط لانه منصوب بفعل محلا وهذا كقولهم السمن منوان
بدرهم والبر الكر بستين اى السمن منوان منه بدرهم والبر الكر منه
بدرهم **الاستشهاد** فيه على وقوع النكرة مبتداة فى المواضع الاربعة
لكونها فى مقام التقسيم وهذا ايضا من المسوغات لوقوع النكرة مبتداة
وذلك من قبيل قولك الناس رجلان رجل منهم اكرمه ورجل اهينه
والمال قسمان درهم اعطيه ودرهم اخذه ومثل هذا كثير ولم يذكر
الشارح ولا الناظم فيه ضابطا لذلك وضابطه ان تستعمل النكرة
فى التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد اخر وهو حذف رابط الجملة المخبر
بها اذ الاصل نسا فيه ونسر فيه كما قررنا انفا ولكن لم يورده لهذا
فافهم **ظ اضات لهم احسابهم ووجوههم • دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه**
نجوم سما كلما انقض كوكب • بدا كوكب تاوى اليه كواكبه
اقول قايلهما هو ابو الطمحان القينى واسمه شرقى بن حنظلة شاعر جاهلى
من بلقين وهما من قصيدة بائية واولها هو قوله •
• اذا قيل اى الناس خير قبيلة • واصبر يوما لا توارى كواكبه •
• فان بنى لام ابن عمرو ارومة • سمت فوق صعب لا تنال مراقبه • اضات الخ
• وما زال منهم حيث كانوا مسوّد • تسير المنايا حيث سارت ركايبه •
وهى من الطويل قوله واصبر يوما اراد باليوم الوقعات قوله لا توارى
اصله لا تتوارى اى لا تستتر قوله ارومة بفتح الهمزة وهى الاصل الثابت
قوله سمت اى علت من السمو قوله لا تنال مراقبه اى لا تدرك مراقبه
وهو جمع مرقب وهو الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب واراد ان احدا
لا ينال اصلهم لعلو قدرهم فى الاصالة قوله اضات البيت قيل امدح بيت
فى الجاهلية وقيل اكذب بيت ويقال ضاءت النار غير متعد واضات واضاءها

ابة

الله ويحتمل فى البيت التعدى والقصور والاحساب جمع حسب بفتحتين وهو
ما يعده الانسان من مفاخر ابايه ويقال حسب الرجل دينه ويقال ماله والرجل
حسيب قوله دجى الليل وهو جمع دجية وهى الظلمة قوله حتى نظم الجزع بالتشديد
يقال نظمت اللولو اى جمعته فى السلك وانتظم مثله والجزع بفتح الجيم وسكون
الزاى المعجمة وفى اخره عين مهملة وهو الخرز اليمانى الذى فيه بياض وسواد
والثاقب بالثاء المثلثة من ثقبت اللولو ثقبا اذا خشته والثاقب المضى
من قولهم نجم ثاقب اى ثقب الظلام بنوره والظاهر ان المراد بالجزع والثاقب
الثاقب من ثقب الدر كما ذكرنا وهذا تمثيل من شبههم بالنجوم فى الرفع
والاشتهار وتزين الدنيا بهم واهتدا اهلها بها قوله كلما انقض اى سقط
او غاب بدا كوكب اى ظهر كوكب اخر قوله كواكبه الضمير يرجع الى الكواكب والجمع
السما على حد السما منفطر به **الاعراب** قوله اضات فعل متعدى يعنى
نورت وقوله احسابهم فاعله ووجوههم عطف عليه وقوله دجى الليل كلام
اضافى مفعول او ظرف قوله حتى للغاية ونظم فعل وثاقبه فاعله والجزع
مفعوله والضمير فى ثاقبه يرجع الى الجزع قوله نجوم سما خبر مبتدا محذوف
اي هم نجوم سما وهذا استعارة بالكناية حيث شبه بنى لام بن عمرو بالنجوم
فى السما وطوى ذكر المشبه اذ شرط الاستعارة ان يترك احد طرفى التشبيه
فاذا ذكر الطرفان يسمى تشبيها لا استعارة وهى استعارة محسوس بمحسوس
ويقال الصحيح انه تشبيه بليغ لان المشبه المطوى ذكره صالح لان يذكر كما فى
قولك رايت اسدا وقوله كلما انقض كوكب الخ بيين وجه التشبيه الذى بنى
عليه الاستعارة وهو ان مثلهم فى ذهاب واحد منهم وقيام الاخر مقامه فى
السيادة بحيث تاوى اليه الباقون كمثل كوكب من الكواكب ينقض ويذهب
ثم يبدو اخر عوضه قوله كلما انقض كوكب جملة من الفعل والفاعل وكذا
قوله بدا كوكب جملة اخرى من الفعل والفاعل وهو جواب لقوله كلما وما فى
كلما مصدرية نايبة هى وصلتها عن الزمان وقوله تاوى اليه كواكبه جملة
اخرى من الفعل والفاعل فى محل الرفع على انها صلة لقوله كوكب الذى فى قوله
بدا كوكب **الاستشهاد** فيه فى قوله نجوم سما حيث حذف فيه المبتدا اذ اصله
هم نجوم سما وهذا الحذف جايز لا واجب •

ظ

تشوّر سوارا الى المجد والعلا • وفى ذمتى لين فعلت ليفعلا

اقول قايلته هى ليلى الاخيلية وهو من شعر تهجو به النابغة الجعدى وتفضل
عليه سوار بن اوفى القشيرى وذلك لان النابغة كان قد هجاها بقصيدة
اولها • الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا • لقد ركبت ايرا اغر محجلا •
• ذى عنة تهجا الرجال وتبتلى • الى اذ لقى ميلا استك فيشلا • واول شعرها
• انابغ لم تنبغ ولم تك اولا • وكنت صنيا بين صديين مجهلا •
• اعيرتنى دا ابا مك مثله • واى جواد لا يقال له هلا •
ومنها • تشاور سوارا الى المجد والعلا • وفى ذمتى لين فعلت ليفعلا •
وكلتا القصيدتين من الطويل قوله الا ابلغا ليلى ويروى الا حييا ليلى قوله
هلا كلمة زجر واصله يستعمل فى زجر الخيل قوله ذى اي اترك والتهجا

مصدر مثل الهتدار بمعنى الهمر قوله اذ لقى اى رجل فصيح متقن قوله نشلا بفتح الفا وسكون اليا اخر الحروف وفتح الشين المعجمة وهو الذكر العظيم الكمرة قولها انابغ منادى مرخم يعنى يا نابغة قولها لم تنبغ اى لم تظهر من نبغ ينبغ من باب فتح يفتح ونبغ ينبغ من باب ضرب يضرب ونبغ ينبغ من باب نصر ينصر قولها وكنت صنيا بضم الصاد المهملة وفتح النون وتشديد اليا اخر الحروف وهو تصغير صنو وهو حسى صغير لا يرده احد ولا يوبه له ويقال هو شق فى الجبل والحسى بكسر الحا هو الما المتوارى فى الرمل ويروى وكنت ممشا بين صدين والصد بضم الصاد المهملة وتشديد الدال وهو الجبل قال ابو عمرو ويقال لكل جبل صد وصد وسد وسد ثم انشد هذا البيت قولها تسور سوارا اى ترفع سواد وهو على وزن فعال بالتشديد وهو سوار بن اوفى القشيرى هكذا هو وقع فى غالب نسخ ابن الناظم وغيرها وكذا رايت ابى حياه قد ضبطه بيده فى شرحه للتسهيل وهو تصحيف والصحيح تسا ور سوارا بضم التا المثناة من فوق واهمال السين من المساورة وهى المواثبة والمغالبة وذلك لان ليلى الاخيلية كان بينها وبين سوار مودة وكان بين سوار والنابغة الجعدى مفاخرة ومحازنة كل واحد كان يفضل نفسه على الاخر فليلى تخاطب النابغة بقولها تسا ور سوارا اى ترفع نفسك على سوار وتغالبه فى المفاخرة وفى ذمتى لين فعلت اى رفعت نفسك عليه ليفعلا اى ليفعل الاخر اى ليرفع هو نفسه عليك ايضا ولا يسلم لك قولها الى المجد اى الكرم يقال رجل مجيد اى كريم والعلا بضم العين بمعنى العلو قولها لين فعلت خطاب للنابغة ايضا قولها ليفعلا اى ليفعل السواد والالف فيه مبدلة من النون الخفيفة **الاعراب** قولها تساور جملة من الفعل والفاعل وسوار مفعوله قولها الى المجد يتعلق بتسا ور والعلى عطف على المجد قولها فى ذمتى خبر مبتدا محذوف اى وفى ذمتى يمين او قسم قولها لين فعلت فعل وفاعل ومفعوله محذوف وكذا قولها ليفعلا والجملة جواب القسم **الاستشهاد** فيه فى قولها وفى ذمتى حيث حذف فيه المبتدا حذفا وجوبا ولا يذكر المبتدا فى مثل هذه الصورة كما فى قولهم فى ذمتى لافعلن وقد قيل فى جعل فى ذمتى قسما صريحا نظر لانه ذكر فى حذف الخبر ان القسم ما يشعر بمجرد ذكره وقولها ذمتى لا يشعر بمجرد ذكره لانه يحتمل ان يكون بعد ذمتى دين او عهد فلا يفهم القسم الا بذكر المقسم فافهم •

ظ ولولا بنوها حولها لخطبتها •

اقول قايله هو الزبير بن العوام احد العشرة المبشرة بالجنة رضى الله عنه ضرابا للنسا • وتمامه • لخطبة عصفور ولم اتلعثم • وهو من الطويل قوله ولولا بنوها اى بنو اسما وهى بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما وزوجة الزبير رضى الله عنه وكانت رابعة اربع نسوة عنده قوله لخطبتها هكذا وقع فى كتاب ابن الناظم وكذا فى شرح الكافيه والخلاصة لابيه وهو تصحيف وانما صوابه لخبطتها بتقديم البا الموحدة على الطا والدليل على ذلك قوله كخبطة عصفور وهو من خبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها

وخبط

وخبط البعير الارض بيده خبطا ضربها ومنه قيل خبط عشوا وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيا قوله ولم اتلعثم من تلعثم يتلعثم بلام وعين مهملة وثا مثلثة يقال تلعثم فى الامر اذا تانى فيه وتمهل **الاعراب** قوله لولا لربط امتناع الثانية لوجود الاولى وقد دخلت هنا على الجملة الاسمية وهى قوله بنوها حولها فان بنوها مبتدا وحولها خبره قوله لخطبتها جواب لولا قوله كخبطة عصفور صفة لمصدر محذوف اى خبطتها خبطا كخبطة عصفور قوله ولم اتلعثم جملة وقعت حالا فان قلت قد تقرر عندهم وجوب حذف الخبر بعد لولا الامتناعية فكيف اثبت ههنا قلت ذاك اذا دل دليل على تعليق امتناع الجواب على نسبة الخبر الى المبتدا اما اذا لم يدل على ذلك دليل فيجب ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم لعايشة رضى الله عنها لولا قومك حديثو عهد بكفر لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين رويناه من طريق البخارى وقول الزبير بن العوام رضى الله عنه من هذا القبيل فافهم **الاستشهاد** فيه فى قوله بنوها حولها فانه ذكر فيه خبر المبتدا الواقع بعد لولا لكونه كونا خاصا لا دليل عليه لو حذف كما قررناه الان

ظ ورأى عينى الفتى اباكا • يعطى الجزيل فعليك ذاكا

اقول قايله هو روبة بن العجاج الراجز انشده سيبويه فى كتابه وهو من الرجز المسدس وفيه الخبن والقطع والخبل بالخا المعجمة ومعناه ظاهر • **الاعراب** قوله ورأى عينى الراى مصدر رايت وهو مشترك بين الاعتقاد كقولك هذا راى ابى حنيفة رضى الله عنه والروية كقوله تعالى سبحانه راى العين ومنه هذا البيت وهو مضاف الى عينى اضافة المصدر الى فاعله وارتفاعه بالمبتدا وعن ابى الحسن نصب راى والصواب رفعه والفتى مفعول المصدر وقوله اباكا بدل من الفتى او عطف بيان قوله يعطى الجزيل جملة فعلية وقعت حالا وسدت مسد الخبر للمبتدا اعنى قوله وراى عينى قوله فعليك اسم فعل بمعنى الزم قوله ذاكا مفعوله وهو اشارة الى العطا الجزيل والمعنى روية عينى اباك حصلت اذ كان يعطى العطا الجزيل فالزم طريقته وتشبه به فى ذلك لان الولد سر ابيه ومن يشابه ابه فما ظلم • **الاستشهاد** فيه على ان الحال قد سدت مسد الخبر كما ذكرناه ومنع الفرا وقوع الجملة الحالية السادة مسد الخبر والبيت المذكور حجة عليه وقولهم سمع اذنى زيدا يقول كذا •

ظ بيد الذى خيرها يرتجى • واخرى لاعدايها غايظة

اقول قد قيل ان قايله هو طرفة بن العبد البكرى وانشده الخليل ابن احمد • وبعده • •

• فاما التى خيرها يرتجى • فاجود جودا من اللافظة •
• واما التى شرها يتقى • فنفس مقاتله لافظة •
• اذا الدعت وجرى سمها • ننفس للذبح بها فايظة •

وانشده الصغانى فى العباب هكذا • ه •

بداك يد سيبلها مرسل • واخرى لاعدايها غايظة •
فاما التى سيبها يرتجى • قديما فاجود من لافظة •

وهى من المتقارب قوله يداك الى اخره يمدح رجلا بان احدى يديه يرتجى
منها الخير ويده الاخرى غيظ للاعدا والغيظ غضب كامن قوله من اللافظة
اى من البحر والها فيه للمبالغة كما فى رواية وعلامة وفى المثل نقلا لك
فلا نا اسمح من لافظة اى بحر وقال الجوهرى وقولهم اسمح من لافظة فقال
هى العير لانها تدعى للحلب وهى تجتر فتلفظ بجرتها وتقبل فرحا منها بالحلب
ويقال هى التى تزق فرخها من الطير لانها تخرج ما فى جوفها وتطعمه قال
الشاعر • تجود فتجزل قبل السوال • وكفك اسمح من لافظة •
ويقال هى الرحا ويقال الديك ويقال البحر لانه يلفظ بالعنبر والجوهر
والها للمبالغة قوله فسم مقاتله لافظة اى رامية واراد بالمقاتلة
الحيوانات ذوات السموم التى يرمين بالسم فيقتلن قوله فايظة بالظا
المعجمة القايمة قال ابوا لقاسم الزجاجى يقال فاظ الميت بالظا وفاضت
نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالظا جايز عند الجميع الا الاصمعى فانه
لا يجمع بين الظا والنفس يقول فاظ الرجل بالظا وفاضت نفسه بالضاد
وقال ابو زيد وابو عبيده فاظت نفسه بالظا لغة قيس وبالضاد لغة
تميم وروى المازنى عن ابى زيد ان العرب تقول فاظت نفسه بالظا الا
لابنى ضبة فانهم يقولون بالضاد ومما يقوى فاظت نفسه بالظا قول
الشاعر • يداك يد الى اخره • ويروى يداك يد جودها يرتجى وقال
بعضهم يقال فاظت نفسه تفيظ فيظا وفاظت تفوظ فوظا والثانية
نادرة وفى قوله فنفسى للذيخ بها فايظة رد على ابى عمرو بن العلا اذ زعم
انه انما يقال فاظ الرجل كما قال روبة • لا يدفنون منهم من فاظا •
ولا يقال فاظت نفسه وعلى من قال انما يقال فى فعل النفس بالضاد
وبعضهم يخص الضاد بلغة تميم واتفقوا فى فاظ الرجل انه بالظا وذكر
ابن دحيه فى كتاب مرج البحرين وفوايد المشرقيين والمغربيين ان
ابا محمد بن حزم حكى ان الوزير ابا الحسن جعفر بن عثمان الصحفى كتب
الى صاحب الشرطة ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى اللغوى كتابا فيه فى ضنت
نفسه بالضاد فكتب اليه معرضا •

قل للوزير السنى محتده • لى ذمة منك انت حافظها •
ان لم تحافظ عصابة نسبت • اليك قدما فمن يحافظها •
لا تدعن حاجتى مطرحة • فان نفسى قد فاظ فايظها • فاجابه
خفض قليلا فانت اوحدها • علما ونقابها وحافظها •
كيف تضيع العلوم فى بلد • ابناوها كلهم يحافظها •
الفاظهم كلها معطلة • مالم يعول عليك لافظها •
وقد اتتنى فديت شاعلة • للنفس ان قلت فاظ فايظها •
فاوضحنها نفز بنادرة • قد بهظ الاولين باهظها •

فاجابه فى ضمن شعره الشاهد على ذلك •

اتانى كتاب من كريم مكرم • فنفسى عن نفس تكاد تفيظ •
فسر جميع الاوليا وروده • وسى رجال اخرون وغيظوا •
لقد حفظ العهد الذى قد اضاعه لدى سواه والكريم حفيظ •
وباحث عن فاظت وقبلى افادها • رجال لديهم فى العلوم حظوظ •
رواه ابن كيسان وسهل وانشدا • يفال الى الغياظ وهو يغيظ •
وسميت غياظا ولست بغايظ • عدوا ولكن الصديق تغيظ •
فلا حفظ الرحمن روحك حية • ولا وهى فى الارواح حين تفيظ •

وذكر فى كتاب الضاد والظا لابى الفرج بن سهل الدهقان النحوى يقال فاظ
الميت يفيظ فيظا اذا قضى قال الاصمعى ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت
وزعم غيره ان العرب تقول فاضت نفسه بالضاد فاما فاظت نفسه
بالظا فلا يقال **الاعراب** قوله يداك كلام اضافى مبتدا وخبره
محذوف تقديره يداك لك ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف تقديره
هاتان يداك قوله يد خبر مبتدا محذوف تقديره احدهما يد ويقال يداك
مبتدا وقوله يد خبره وخبرها يرتجى جملة وقعت صفة ليد وعلى هذا
الوجه يأتى الاستشهاد على ما يأتى الان وقيل تقديره احدى يديك يد
خيرها يرتجى فلما حذف المضاف قام المضاف اليه مقامه قوله واخرى
اى ويد لك اخرى وهو عطف على قوله يد وقوله غايظة صفة لها ولاعدايها
تتعلق بها **الاستشهاد** فيه على ان الخبر متعدد لتعدد المخبر عنه فيجب
العطف بالواو

ظ

لقيم بن لقمان من اخته • فكان ابن اخت له وابنما

اقول قايله هو النمر بن تولب وهو من قصيدة ميمية واولها هو قوله

سلا عن تذكره تكتما • وكان رهينا بها مغرما •
واقصر عنها وآياتها • يذكرنه داءه الاقدما •
فاوصى الفتى بابتنا العلا • وان لا يخون ولا ياثما •
ويلبس للدهر اجلاله • فلم يبتنى الناس ما هدما •
وان انت لاقيت فى نجدة • فلا تتهيبك ان تقدما •
فان المنية من يخشها • فسوف تصادفه اينما •
وان تتخطاك اسبابها • فان قصاراك ان تهرما •
فاحبب حبيبك حبا رويدا • فليس يعولك ان تصرما •
فتظلم بالود من وصله • دقيق فتسعد او تندما •
وابغض بغيضك بغضا رويدا اذا انت حاولت ان تحكما •
ولو ان من حتفه ناجيا • لالفيته الصدع الاعصما •
باسبيل القت بها امه • على راس ذى حبك ايهما •
اذا شا طالع مسجورة • ترى حولها النبع والساسما •
تكون لاعدايه مجهلا • مضلا وكانت له معلما •
سقتها رواعد من صيف • وان من خريف فلن يعدما •
اتاح له الدهر ذا وفضة • يقلب فى كفه اسهما •

فارسل سهما على غرة • وما كان يرهب ان يكلما •
واخرج سهما له اهزعا • فشك نواهقه والفما •
فظل يشب كان الولوع • كان بصحته مغرما •
فادركه ما اتى تبعا • وابرهة الملك الاعظما •
لقيم بن لقمان من اخته • فكان ابن اخت له وابنما •
ليالى احمق فاستحصنت • اليه فغربها مظلما •
فاحبلها رجل نابه • فجاءت به رجلا محكما •

وهى من المتقارب قوله تكتما بضم التا المثناة من فوق وسكون الكاف وفتح التا المثناة من فوق وهو اسم امراة والايات العلامات والاثار والاجلال جمع جل قوله فلن يبتنى الناس ما هدما معناه اذا ضيع الفتى مجده لم يبنه له الناس والنجدة بفتح النون القتال قوله لا تتهيبك معناه لا تتهيبها فقلب الكلام قوله فصارك اى غايتك قوله يعولك اى يشق عليك والحتف الهلاك والصدع بالمهملات المفتوحة الوعل بين الجسيم والضيل وهو ايضا الوسط من كل شئ يقال رجل صدع وفرس صدع والعصمة بياض فى يد قوله باسيل على وزن قنديل وهو اسم بلد والايهم باليا اخر الحروف الذى لا يهتدى لطريقه قوله مسجورة بالجيم اى مملوة والنبع شجر يتخذ منه القسى والساسم مثل الابنوس قوله يكون لاعدايه يعنى الوعل اعداوه من الناس ومجهل بفتح ثالثه ومضل بكسره وميما هما مفتوحتان ومعلم بفتح الميم واللام اى هى مجهل لاعدايه ومعلم له قوله سقهاد وياتى هذا البيت ان شا الله تعالى فى جملة الشواهد من باب العطف قوله اتاح اى قدر والوفضة بالفاظرف السهام وكذلك الجفير والكنانة والاهزع بالزاى المعجمة اخر سهم فى الكنانة قوله يشب اى يرفع يديه حين اصابه السهم والولوع بفتح الواو القدر والحين قوله تبعا وهو ملك اليمن وابرهة ملك الحبشة قوله لقيم بضم اللام وفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وهو لقيم بن لقمان بن عاد وكان لقمان هذا بلد النجبا وكانت له اخت بالعكس منه فغشيها لقمان فجاءت بلقيم فصار لقيم ابنا للقمان وابن اخت له ويروى ان لقمان كان لا يولد له فقالت امراته لاخته اما ترين لقمان فى قوته وعظم خلقه لا يولد له قالت فما الحيلة قالت امراته لاخته تلبسين ثيابى حتى يقع بك فى الظلمة ففعلت فواقعها فولدت منه وسمى لقيما وذكر فى شرح ديوان النمر بن تولب ان اخت لقمان بن عاد كانت تحت رجل ضعيف احمق فولدت له ولدا ضعافا فاحبت ان يكون لها ولد كاخيها فقالت لامراة لقمان هل لك ان اجعل لك جعلا وتاذنى لى ان اتى لقمان الليلة فاسكرته واندست له اخته فوقع عليها لقمان فلما كانت الليلة القابلة اتته امراته فوقع عليها فقال هذا حر معروف وكانها استنكره وكان لقيم من احزم الناس ولذلك يقول النمر بن تولب فكان ابن اخت له وابنما قوله ليالى حمق اى اسكر حتى ذهب عقله قوله فاستحصنت اى اتته فكانها حصان كما تاتى المراة زوجها حققته امراته واخته قوله فاحبلها رجل نابه وهو

لقمان

لقمان حيث احبل اخته فجاءت اخته به اى بلقيم حال كونه رجلا محكما ويروى فجاءت به حعظرا مطهما الحعظر الكثير العضل واللحم والمطهم الحسن الخلق ه

الاعراب قوله لقيم مبتدا وابن لقمان صفته وقوله من اخته خبر المبتدا والضمير فى اخته يرجع الى لقمان قوله فكان اى لقيم والضمير الذى فيه اسم كان وخبره قوله ابن اخت له اى للقمان قوله وابنما عطف على قوله ابن اخت اى وابنا له ايضا والميم فيه زايدة وذلك كما فى قول الشاعر يصف رجلا • ولم يحم انفا عند عرس ولا ابنم • فانه يريد الابن والميم زايدة وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ومررت بابنم ورايت ابنما يتبع النون الميم فى الاعراب والالف مكسورة على كل حال **الاستشهاد** فيه ان ابا على الفارسى استشهد به على جواز عطف الخبر على خبر اخر فيما اذا تعدد فى اللفظ دون المعنى وذلك حيث عطف الشاعر قوله وابنما على قوله ابن اخت فانهما خبران تعددا لفظا واتفقا معنى ونبه ابن الناظم على ان هذا سهو لان ما يتعدد لفظا دون معنى يجب فيه ترك العاطف كما فى قولك الرمان حلو حامض بمعنى مز وهو اعسر يسر بمعنى اضبط وهو العامل بكلتا يديه وهو الذى ذهب اليه ابو على ليس من هذا القبيل لان الحلو والحامض لا يجتمعان معا تامين بخلاف ما استشهد به فانه يمكن ان يكون الواحد ابنا لرجل وابن اخت له ايضا وان كان هذا لا يجوز شرعا فافهم

ق فاما القتال لا قتال لديكم

اقول هذا البيت مما هجى به قديما بنو اسد بن ابى العيص بن امية بن عبد شمس كذا قاله ابو الفرج وتمامه

• ولكن سيرا فى عراض المواكب • وقبله •
• فضحتم قريشا بالفرار وانتم • قمدون سودان عظام المناكب •

وهما من الطويل قوله فى عراض المواكب بالعين المهملة والضاد المعجمة اى فى شقها وناحيتها قال ابو ذويب فى صفة برق • كانه فى عراض الشام مصباح • اى فى شقه وناحيته وقد صحفه بعضهم فقال بالعراص بالصاد المهملة وهو جمع عرصة وهى كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بنا ويجمع على عرصات ايضا والمواكب جمع موكب والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان قوله قمدون جمع قمد بضم القاف والميم وهو القوى الشديد والانثى قمدة **الاعراب** قوله فاما اما حرف شرط وتفصيل وتوكيد والقتال مبتدا وخبره قوله لا قتال لديكم قوله ولكن للاستدراك وسيرا نصب على المصدر تقديره ولكن يسيرون سيرا فى نواحى المواكب وقوله فى عراض يتعلق بالمحذوف **الاستشهاد** فيه فى قوله لا قتال فانه حذف منه الفا التى تسمى فا الجزا الذى يدخل بعد اما وهذا الحذف للضرورة كما فى قوله • من يفعل الحسنات الله يشكرها •

قه وان ليس عينى غير ما تارة • فيبدو وتارات يجم فيغرق

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وهو من قصيدة قافية واولها هو قوله ه

• ادارا بحزوى هجت للعين عبرة • فما الهوى يرفض او يترقرق •

• كمستعبر من رسم دار كأنها • بوعساء تنصوها الجماهير مهرق •
• وقفنا فسلمنا فكادت بمشرف • لعرفان صوتي دمنة الدار تنطق •
الى ان قال • لعمرك اني يوم جرعا مالك • لذو عبرة كلا تفيض وتخنق •
• وانسان عيني يحسر الما تارة • فيبدو وتارات يجم فيغرق •
• تلوم على ان خليلي وربما • يجور اذا لام الشفيق ويخرق •
• ولو ان لقمان الحكيم تعرضت • لعينيه مي سافرا كاد يبرق •

وهي طويلة من الطويل قوله بحزوى بضم الحا المهملة وسكون الزاي المعجمة
وفتح الواو وهي رملة عظيمة لها جمهور عظيم يعلو تلك الجماهير والعبرة
بفتح العين المهملة الدمع واراد بما الهوا الدمع الذي يدمعه من الهوى فلذلك
اضافة الى الهوا قوله يرفض اي يسيل متفرقا وينترقرق يجول في العين
ولا ينحدر قوله كمستعبر بفتح البا الموحدة وهو المكان الذي يستعبر فيه
والمعنى كما بكيت في دار اخرى بالوعسا وهي رابية من الرمل قوله تنصوها اي
تتصل بها الجماهير وهو جمع جمهور وهي القطعة العظيمة من الرمل والمهرق
شيء كان يكتب فيه وهو بالفارسية مهرة كرد قوله بمسرف بضم الميم وسكون
السين المهملة وهو اسم موضع والدمنة بكسر الدال اثار الناس وما
سودوا ومنه تقول دمن الناس الدار قوله وانسان عيني انسان العين المثال
الذي يرى في السواد قوله يحسر الما بالحاء والسين المهملتين اي ينكشف وهو
من باب ضرب يضرب قوله فيبدو اي يظهر قوله يجم بالجيم من الجموم وهو
الكثرة والجمع العظيم قال تعالى حبا جما اي عظيما كثيرا **الاعراب**
قوله وانسان عيني كلام اضافي مبتدا وخبره الجملة اعني قوله يحسر الماء
قوله تارة نصب على المصدر ونحوه طورا ومرة قوله فيبدو جملة من
الفعل والفاعل وهي ايضا خبر بعد خبر قوله وتارات عطف على قوله تارة
وهو جمع تارة ويجمع على تير ايضا قال الشاعر • يقوم تارات ويمشي تيرا •
قوله يجم خبر مبتدا محذوف اي هو يجم وقوله فيغرق عطف عليه **والاستشهاد**
فيه على كون المبتدا له خبران جملتان وليس للمبتدا رابط الا الضمير الذي في
الجملة الاخيرة منهما وهو الضمير المستتر في قوله فيبدو والتحقيق
في هذا المقام ان الجملتين اذا عطفت احديهما على الاخرى بالفاء التي هي
للسببية تنزلتا منزلة الشرط والجزا واكتفي بضمير واحد في احديهما كما
يكتفي بضمير واحد في جملتي الشرط والجزا فاذا قلت جاء زيد جاء عمرو فاكرمه
فالارتباط وقع بالضمير الذي في الثانية نص على ذلك ابن ابي الربيع فاذا
كان كذلك فقوله وانسان عيني مبتدا كما ذكرنا ولا رابط له من الجملتين
الواقعتين له خبرا الا الضمير الذي في الجملة الاخيرة منهما وهو الضمير
المستتر في قوله فيبدو واذا كانت احدى الجملتين معطوفة على الاخرى
بالواو نحو زيد يقوم بكر ويغضب اجاز ذلك هشام ومنعه البصريون على
ما عرف في موضعه •

ق

خبر اقترابي من المولى حليف رضى • وشر بعدي عنه وهو غضبان

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله حليف رضى حليف فعيل

من الحلف بكسر الحاء وسكون اللام وهو المعاقدة والمعاهدة على التعاضد
والتساعد والاتفاق واراد بالمولى الحليف لان المولى يقع على معان كثيرة
معنى الرب والمالك والسيد والمنعم والمنعم عليه والمعتق والمعتق والمحب
والتابع والجار وابن العم والناصر والصهر والحليف يضاف الى كل واحد
بحسب ما يقتضيه المعنى والحال **الاعراب** قوله خير اقترابي كلام
اضافي مبتدا وقوله من المولى يتعلق بقوله اقترابي وهو مصدر مضاف الى
فاعله قوله حليف رضى كلام اضافي نصب على الحال من فاعل المصدر وفيه
حذف وهو الخبر عن المبتدا تقديره خير اقترابي من المولى اذا وجدت حليف
رضى فقولنا اذا وجدت هو الخبر كما في قولك اكثر شربي السويق ملتوتا
تقديره اذا كان ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما اي اذا كان قائما
فكان في الموضعين تامة وملتوتا وقائما حالان والخبر فيهما محذوف
وهذا من المواضع التي يجب فيها حذف الخبر وهو بعد كل مبتدا هو مصدر
منسوب الى الفاعل او المفعول او اليهما مذكور بعده الحال او افعل
التفضيل مضافا الى المصدر المؤكد بعده الحال فقوله خير اقترابي افعل
التفضيل مضاف الى المصدر وذكر بعده الحال وهو قوله حليف رضى كما ذكرناه
قوله وشر بعدي كلام اضافي مبتدا وقوله عنه يتعلق بقوله بعدي قوله
وهو غضبان جملة اسمية وقعت حالا وقد سدت مسد الخبر **والاستشهاد**
فيه وهو وقوع الجملة الاسمية المقرونة بالواو موقع خبر المبتدا وهذا الشطر
حجة على سيبويه حيث منع من ذلك وقال الحال التي هي جملة اسمية مقرونة
بالواو لا تسد مسد الخبر الا اذا كانت اسما منصوبا كما في الشطر الاول من البيت
وهو قوله حليف رضى وخالفه في ذلك الكسائي والفراء واحتجا عليه بقول
الشاعر • وشر بعدي عنه وهو غضبان • وقوله عليه السلام اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد فان الجملة الاسمية المقرونة بالواو في كل منهما قد
سدت مسد الخبر واما اذا كانت الجملة الاسمية بلا واو فكذلك اجاز
ذلك الكسائي كالتي بالواو ومنعه الفراء **شواهد كان**

ظ وما مثله فيهم ولا كان قبله • وليس يكون الدهر ما دام يذبل

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة
يمدح بها حسان الزبير بن العوام رضي الله عنه واولها هو قوله •
• اقام على عهد النبي وهديه • حواريه والقول بالفعل يعدل •
• اقام على منهاجه وطريقه • يوالي ولي الحق والحق اعدل •
• هو الفارس المشهور والبطل الذي • يصول اذا ما كان يوم محجل •
• وان امرا كانت صفية امه • ومن اسد في بيتها لمرفل •
• له من رسول الله قربى قريبة • ومن نصرة الاسلام مجد موثل •
• فكم كربة ذب الزبير بسيفه • عن المصطفى والله يعطي ويجزل •
• اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها • بابيض سباق الى الموت يرقل •
فما مثله الى اخره وهي من الطويل قوله حواريه اي حواري النبي صلى الله عليه وسلم
واراد به الزبير بن العوام رضي الله عنه فان النبي عليه السلام قال لكل

نبيّ حواريا وحواريّ الزبير بن العوام رويناه من طريق الترمذى عن زرّ
عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وفى رواية الزبير بن عمتى وحوارى من
امتى اى خاصتى من اصحابى وناصرى ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه
السلام اى خلصاوه وانصاره واصله من التحوير وهو التبييض قيل انهم
كانوا قصارين يحوّرون الثياب اى يبيضونها ومنه الخبز الحوارى الذى
نخل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون خلصان الانبيا عليهم السلام
وتاويله الذى اخلصوا ونقوا من كل عيب قوله والبطل اى الشجاع الذى
يصول اى يحمل قوله يوم يحجل اراد به يوم الحرب المشهور بين الناس وارتفاع
يوم على انه فاعل كان وهى تامه قوله صفية امّه صفية هى بنت عبد
المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله لمرفل بالفا اى لمعظم من
الترفيل وهو التعظيم قوله مجد موثل المجد الكرم وموثل من التاثيل
وهو التاصيل قوله يجزل من اجزل اذا اعطى عطا كثيرا قوله حشها
من حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال
للرجل الشجاع نعم محش الكتيبه قوله بابيض اى بسيف ابيض قوله يرقل
من الارقال وهو نوع من الخبب اراد انه يسبق الناس الى الحرب وهو يجرى
قوله فما مثله فيهم اى فما مثل الزبير فيهم اى بينهم ولا كان مثله قبله
اى وليس يكون مثله ايضا فى المستقبل طول الدهر ما دام يذبل بفتح
اليا اخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم البا الموحدة وفى اخره لام وهو
اسم لجبل معروف قال يعقوب يقال له يذبل الجوع لانه مجدب دايما ه •

الاعراب قوله وما للنفى بمعنى ليس ومثله بالرفع اسمه وخبره
قوله فيهم اى ليس مثله كاينا فيهم قوله ولا كان قبله جملة منفية عطفت
على الجملة المنفية التى قبلها وكان ههنا تامة بمعنى وجد اى ولا وجد
مثله قبله وقبله نصب على الظرف قوله وليس يكون جملة منفية ايضا
عطفت على ما قبلها واسم ليس ضمير شان وقوله يكون خبره وهى تامة بمعنى
يوجد والدهر منصوب على الظرفية والتقدير ليس الشان يوجد مثله
فى الدهر قوله ما دام يذبل بمعنى مدة دوام يذبل ويذبل مرفوع
لانه فاعل دام **الاستشهاد** فيه على ان ليس نفت المستقبل وانما وضعها
لنفى الحال ولكن ينفى المستقبل ايضا عند قيام القرينة كما فى البيت المذكور
ومن هذا القبيل قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم ليس لهم
طعام الا من ضريع وهذا الباب فيه اختلاف فقال الجزولى هى للنفى
مطلقا وقال الجمهور هى لنفى الحال وقال الزمخشرى فى المفصل فلا تقول
ليس قايما غدا وقال الشلوبين وتبعه ابن الناظم وابنه وهو الصواب
اذا لم يكن للخبر زمن مخصوص تقيد نفيها بالحال كما يحمل عليه الايجاب
المطلق وان كان له زمن مخصوص تقيد نفيها به فمما نفت به الماضى قولهم
ليس خلق الله مثله وعلى ذلك اجاز سيبويه ما زيد ضربته بالرفع على ان
يكون ما حجازية ولو لم يصح لليس نفى الماضى لم يجز ذلك فى ما المحمولة عليها
ومما نفت فيه المستقبل الايتان المذكورتان والبيت المذكور •

ولازال

طقهع • ولازال منهلا بجرعائك القطر

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وصدره • الا يا اسلمي يا دارميّ
على البلى • وهو من قصيدة رائية وهى طويلة من الطويل • والبيت المذكور
هو اولها • وبعده

• اقامت بها حتى ذوى العود والتوى • وساق الثريا فى ملاءته الفجر •
• وحتى اعترى البهمى من الصيف نافض • كما نفضت خيل نواصيها شقر •
• وخاض القطا فى مكرع الحي باللوى • نطافا بقايا هن مطروقة صفر •
• فلما مضى نوء الثريا واخلفت • هواد من الجوزا وانغمس الغفر •
• رعي امهات الفرد لذع من السفا • فاحصد من قريانه الزهر النضر •

ومنها قوله

• لها بشر مثل الحرير ومنطق • رخيم الحواشى لا هرا ولا نزر •
• وعينان قال الله كونا فكانتا • فعولان بالالباب ما يفعل الخمر •

قوله البلى بكسر البا الموحدة من بلى الثوب يبلى من باب علم يعلم بلى مصدره
بكسر البا من غير مد فان فتحت البا مددته قوله منهلا بضم الميم وسكون النون
وتشديد اللام من الانهلال وهو انسكاب الما وانصبابه ويقال الانهلال
شدة الصب واما المنهل بفتح الميم وتخفيف اللام فهو المورد وهو عين ما
ترده الابل فى المراعى قوله بجرعائك الجرعة رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر
المطر والقطر ايضا جمع قطرة وقد قطر الما وغيره يقطر قطرا وقطرته انا
يتعدى ولا يتعدى وقد عيب عليه فى عجز هذا البيت لانه اراد ان يدعوا
لها فدعا عليها بالخراب وقدم عليه بيت طرفة •

• فسقى ديارك غير مفسدها • صوب الربيع وديمة تهمى •

واجيب انه قدم الاحتراس بقوله اسلمي واجاب ابن عصفور عن هذا
وقال ان ما زال تقتضى ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها على حسب
ما قبلها وذلك انه عهد دارمية فى خصب لسقيا المطر لها فى اوقات الحاجة
الى ذلك فدعا لها بان لا تزال على ما عهدها عليه من انهلال القطر بجرعائها
وقت الحاجة اليه قوله ذوى بالذال المعجمة معناه جف وفيه بعض الرطوبة
يقال ذوى يذوى ذويا قوله والتوى اى صار لويا يابسا واللوى ما جف
من البقل قوله فى ملاءته اى فى بياضه وذكر فى شرح ديوان ذى الرمة
وقال ملاءته بياض الصبح والبهمى بضم البا الموحدة نبت يشبه السنبل
وقال ابو عمرو اراد بنافض ريح الصيف وشبه شوك البهمى اذا وقعت عليه
فابيض بنواصى خيل شقر قوله فى مكرع الحي المكرع الموضع الذى يكرع
فيه الابل من ما المطر يدخل فيه يقال كرع فيه اذا دخل فيه وشرب منه
ثم قل وذهب حتى كاد القطا يخوضه بارجلها واللوى بكسر اللام موضع قوله
نطافا بكسر النون وفى اخره فا وهو الما واحده نطفة وهى البقية من الما ويقال
للما المستنقع فى مكان نطاف ونطفة قوله مطروقة اى قد طرقتها الابل
واصفرت لان الامطار قد ذهبت قوله نوء الثريا النوء سقوط النجم يقال
ناء النجم اذا سقط والثريا كوكب من العقرب قوله هواد من الجوزا وهى نجوم

تطلع قبل الجوزا واحدها هاد قوله اخلفنا اي جات بعدها يقال اخلفت فلانا
اي جيت بعده قوله الخمس اي غاب والغفر بفتح الغين المعجمة وسكون الفاء
وهو من منازل القمر قوله امهات الفردان اراد به جمع ام الفردان وهي النقرة
التي في اصل فرسن البعير من يده ورجله وهي يليها الوطيف والفرسن
ما اصاب الارض منه وهو ما دون الرسغ الى الارض والمدغ اللدغ وهو
كا لطعن واللدغ ايضا لدغ العقرب والسفا بالفا مقصور شوك البهمى والسفى
التراب ايضا والسفاة اخص منه قوله حصدا اي ذي حصاده والقريان
بضم القاف وسكون الراء جمع قرى على فعيل وهو مجرى الما في الروض ويجمع
على اقرية ايضا والنض بفتح النون وسكون الضاد المعجمة بمعنى الناضر
بشر اي جلد وهو جمع بشرة قوله رخيم الحواشي اي لين نواحي الكلام والرخيم
بالخا المعجمة هو اللين الناعم والهرا بضم الها الكلام الكثير الذي ليس له
معنى والنزر بفتح النون القليل ويروى ولا هذر بالدال المعجمة وهو الكثير
قوله وعينان الخ معناه كونا فعولتين فكانتا كذلك تحذف خبر الثاني ٥
ويروى فعولين **الاعراب** قوله الا كلمة تنبيه تدل على تحقق ما
بعدها قوله يا اسلمي بدرج الهمزة للوزن ويا حرف ندا والمنادى محذوف
تقديره يا دار مية اسلمي يعني حي تحية قوله يا دارمي يا حرف ندا ودارمي
كلام اضافي منادى منصوب ومي مرخم اصله مية وتقدير الكلام الا
يا مية حيي وسلمي وقولي يا دارمي استمريت على البلا يعني قد بليت وتغيرت
وقال بعضهم التقدير الا يا هذه سلمك الله على انك قد بليت فحذف المنادى
ولا يحسن تقدير يا هنا للتنبيه لدخول الا عليها قوله ولا زال كلمة زال
فعل من الافعال الناقصة تقتضي اسما مرفوعا وخبرا منصوبا قوله القطر
اسمه وقوله منهلا خبره وبجرعايك يتعلق به اي ولا زال القطر اي المطر
منهلا بجرعايك والكاف خطاب لمي **الاستشهاد** فيه في قوله ولا زال
حيث عمل زال الرفع والنصب لوجود شرطه وهو تقدم النفي عليه وقد
علمت ان نوعا من الافعال الناقصة لا يعمل الا بشرط تقدم نفي او شبهه
وهو اربعة افعال وهي زال وبرح وفتي وانفك وقال البعلي في شرح
الجرجانية القسم الثاني من الافعال الناقصة يعمل اذا صحب نفيا موجودا
او مقدرا او نهيا او دعا وذلك اربعة افعال زال وبرح وفتي وانفك
ثم قال واما الدعا فكقول الشاعر • الا يا اسلمي الى اخره ٥

فقلت يمين الله ابرح قاعدا • ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

اقول قايله هو امرى القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من
الطويل واولها هو قوله

• الا عم صباحا ايها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي •

وقد سقناها بكمالها في شواهد الموصول قوله فقلت يمين الله ويروى فقلت
لها تالله ابرح قاعدا وهكذا انشده الزمخشري في كتابه والمعنى فقلت
للمحبوبة لا فارقتك والله ولو قطعوا راسي واوصالي اي مفاصلي وهو جمع
وصل الاعضا **الاعراب** قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله

يمين الله

يمين الله مبتدا وخبره محذوف والتقدير علي يمين الله والجملة مقول القول
قوله ابرح اصله لا ابرح وفيه انا مستتر اسمه وخبره قوله قاعدا قوله ولو
قطعوا فعل وفاعل وراسي كلام اضافي مفعوله قوله لديك نصب على الظرف
قوله واوصالي عطف على راسي فان قلت اين جواب لو قلت محذوف
دل عليه الكلام الاول والتقدير ولو قطعوا راسي لا ابرح قاعدا **الاستشهاد**
فيه في قوله ابرح حيث حذف منه حرف النفي اذ اصله لا ابرح كما ذكرناه ٥

ظهع **صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف وفيه الخبن والمعنى يا صاحب
اجتهد واستعد للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظاهر **الاعراب**
قوله صاح منادى مرخم وحرف الندا محذوف تقديره يا صاحب قوله شمر
جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه وهو امر من التشمير قوله
ولا تزل نهي من زال يزال واسمه مستكن فيه وخبره قوله ذاكر الموت قوله
فنسيانه مبتدا وضلال خبره ومبين صفته والفا للتعليل **الاستشهاد**
فيه في قوله ولا تزل فانه اجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي
وهي النهي وقوله علم ان زال واخواتها لا تفارقها اداة النفي في حال
نقصها انما ملفوظا بها واما مقدرة •

ظهع

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى • وكونك اياه عليك يسير

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ببذل البذل بالبا الموحدة
والذال المعجمة وهو العطا قوله ساد من السيادة قوله اياه الضمير فيه يرجع
الى الفتى وكذا في قوله في قومه لانه وان كان متاخرا لفظا فهو متقدم رتبة
ونظيره قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى وقد تكلف بعضهم
وقال الضمير في قوله اياه يرجع الى ما ذكر من البذل والحلم والمعنى ان الرجل
يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير عليك اذا اردت ان تكون مثله
الاعراب قوله ببذل جار ومجرور يتعلق بقوله ساد وقوله
وحلم عطف عليه قوله ساد فعل ماض والفتى فاعله وفي قومه يتعلق
بساد قوله وكونك مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتدا وخبره
قوله يسير وقوله اياه خبر الكون والكاف مرفوعة المحل لانها اسم
الكون وجا الخبر ههنا منفصلا لانه في الاصل خبر المبتدا مع ان العامل
ضعيف عن ان يتصل به مضمران وضعفه بكونه اسما فاجتمع هنا ما افترق
في قوله • لين كان اياه لقد حال بعدنا • وفي قولك عجبت من ضربك
اياه ولو وصل لكان ذلك اضعف منه في قوله ومنعكها بشي يستطاع
وفي البيت رد على من زعم ان الكون مصدر لكان التامة وان المنصوب
في نحو عجبت من كونه فاضلا حال لا خبر اذ لا يمكن دعوى الحالية في الضمير
نعم قد يجوز على ان يكون الاصل وكونك مثله ثم اقيم الضمير مقام مثل فيكون
حالية على سبيل النيابة كما اجاز الخليل مررت بزيد زهيرا على الحالية
وبرجل زهير على نعت النكرة وكما قال جماعة في قضية ولا ابا حسن لها •
وقوله لا هيثم الليلة للمطي ان العلم وقع اسما للا باقيا على علميته لكونه

مقام

على اضمار مثل وعلى ذلك خرج ابن الحاجب قولهم فاذا هو اياها فقال والاصل فاذا هو موجود مثلها وقد قال بعضهم ويحتمل ان يكون اياه مفعول فعل مقدر حذف فانفصل والتقدير وكونك تفعله وقوله عليك يتعلق بيسير **الاستشهاد** فيه في قوله وكونك اياه حيث اعمل فيه مصدر كان كعمل كان وفيه دلالة ايضا على ان الافعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الافعال

طهع وما كل من يبدى البشاشة كاينا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

اقول هو ايضا من الطويل قوله يبدى من الابدا وهو الاظهار والبشاشة بفتح البا الموحدة مصدر بششت بكسر العين البش بفتحها وهي طلاقة الوجه قوله اذا لم تلفه بضم التا المثناة من فوق وسكون اللام وكسر الفا اى اذا لم تجده من قولك الفيت الشى اذا وجدته قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب اى وجداه قوله منجدا من انجده اذا اعانه والمعنى لا يكون من يبدى البشاشة اليك اخاك اذا لم تجده معينا لك في مهما تك **الاعراب** قوله وما كل اى ليس كل من يبدى فقوله كل من اسم ما وخبره قوله كاينا ومن موصولة ويبدى البشاشة صلته قوله اخاك خبر كاينا واسمه مستتر فيه قوله اذا لم تلفه الضمير المنصوب فيه يرجع الى من وقوله منجدا حال من الضمير المذكور وقوله لك يتعلق بقوله منجدا **الاستشهاد** فيه في قوله كاينا اخاك فان كاينا اسم الفاعل من كان وعمل عمل فعله ومن هذا القبيل قوله عليه السلام ان هذا القرآن كاين لكم اجرا وكاين عليكم وزرا وفيه ايضا اعمال ما النافية اعمال ليس •

ظه

قضى الله يا اسما ان لست زايلا • احبك حتى يغمض العين مغمض

اقول قايله هو الحسين بن مطير الاسدى وانشده ثعلب في اماليه وهو من قصيدة ضادية واولها هو قوله البيت المذكور وبعده

• فحبك بلوى غير ان لا يسوئني • وان كان بلوى انني لك مبغض •
• فواكبدى من لوعة البين كلما • ذكرت ومن رفض الهوى حين يرفض •
• ومن عبرة تذرى الدموع وزفرة • تقضقض اطراف الحشا حين تنهض •
• فيا ليتني اقرضت جلدا صبابتي • واقرضني صبرا على الشوق مقرض •
• اذا ما صرفت القلب في حب غيرها • اذا حبها من دونه يتعرض •

وهي من الطويل قوله من لوعة البين اى الفراق ولوعة الحب حرقته وكذا لوعة البين قوله يقضقض بقافين وضادين معجمتين من قضضت كذا من كذا اى فصلته عنه وانتزعته هكذا ضبطه بعضهم وهو تصحيف وانما هو من القضقضة بقافين وضادين معجمتين وهو صوت كسر العظام ومنه اسد قضقاض يقضقض فريسته قوله جلدا بفتح الجيم يعنى متجلدا نصب على الحال قوله قضى الله اى حكم الله وقدر الله واسما محبوبته قوله حتى يغمض من الاغماض والمغمض فاعل منه والاغماض بعين اطباق الجفن على الجفن والمعنى حكم الله يا اسما ان لا ازول عن حبك الى ان اموت فان اغماض العين لا يكون الا عند الموت **الاعراب** قوله قضى الله جملة من الفعل والفاعل وقوله يا اسما منادى مفرد مبنى على الضم قوله ان لست زايلا مفعول قضى اى قضى بان لست

ويروى

ويروى ان لست بارحا وزايلا خبر لست وقد تداخل في هذا البيت ثلاثة فراسخ فان قوله احبك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت خبرا لقوله زايلا وقوله زايلا مما اتصل به خبر ليس كما ذكرنا وليس مما اتصل به خبر ان فانها المخففة من المثقلة لا الناصبة لانها لا توصف بالجامد قوله حتى للغاية ويغمض منصوب بتقدير ان والعين منصوب لانه مفعول يغمض وقوله مغمض فاعل له **الاستشهاد** فيه في قوله لست زايلا فانه اجرى وهو اسم فاعل مجرى فعله والتقدير لست ازال احبك

طقهع

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله لا طيب الطيب بكسر الطا وسكون اليا اخر الحروف اسم لما يطيبه النفس وهو خلاف ما تكرهه قوله منغصة من التنغيص يقال نغص الله عليه عيشه تنغيصا اذا كدره قوله لذاته جمع لذة وهو ما يتلذذ به الانسان قوله بادكار الموت اصله باذتكار الموت لانه من ذكر من الذكر فنقل الى باب الافتعال فصار اذتكار فقلبت التا دالا فصار اذدكار ثم قلبت الذال المعجمة دالا فادغمت الدال في الدال فصار ادكار فافهم والمعنى لا طيب لعيش بنى آدم ما دام لذاته منغصة بذكر الموت والهرم **الاعراب** قوله لا لنفى الجنس وطيب اسمه وخبره محذوف والتقدير لا طيب حاصل وقوله للعيش يتعلق بالمحذوف قوله ما دامت من الافعال الناقصة ولا تستعمل الا مع ما المصدرية الوقتية فاذا قلت افعل الخير ما دمت واجدا كان التقدير مدة دوامك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصارت ما مقدرة بمصدر مضاف محذوف الى الوقت فلذلك قلت المصدرية الوقتية والتقدير ههنا ايضا لا طيب للنفس مدة مدة دوام تنغيص اللذات بذكر الموت والهرم قوله لذاته مرفوع لانه اسم ما دامت وخبره قوله منغصة مقدما عليه قوله بادكار الموت يتعلق بقوله منغصة قوله والهرم عطف على الموت اى وبادكار الهرم **الاستشهاد** فيه في قوله ما دامت منغصة لذاته حيث قدم خبر ما دامت على اسمها وهو جايز واقع وندر ذلك ابن معطى والبيت حجة عليه

طو

ودج الفتى للخير ما ان رايته • على السن خيرا لا يزال يزيد

اقول قايله هو المعلوط القريعي وهو من الطويل قوله ودج امر من رجى يرجى ترجية من الرجا وهو الامل قوله على السن اى على طول العمر **الاعراب** قوله رج جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه والفتى مفعوله وللخير يتعلق برج في محل النصب على انه مفعول ثان لرج قوله ما مصدرية وان زايدة زيدت بعد ما لشبهها في اللفظ بما النافية والتقدير ورج الفتى للخير مدة رويتك اياه لا يزال يزيد خيرا على طول السن وقوله على السن يتعلق بقوله خيرا والتقدير خيرا حاصلا على السن ويجوز ان يكون على بمعنى مع اى لا يزال يزيد خيرا مع زيادة سنه والالف واللام فيه بدل من المضاف اليه قوله خيرا نصب على انه مفعول يزيد ويجوز ان يكون تمييزا مقدما على راى المازنى وقوله لا يزال من الافعال الناقصة واسمها الضمير المستتر فيه

الذى يرجع الى الفتى وخبره الجملة اعنى قوله يزيد خيرا **الاستشهاد** فيه على
تقديم خبر لا يزال فان الفرا منع ذلك فى حروف النفى والبيت حجة عليه •

ظفقهم قنافذ هداجون حول بيوتهم • بما كان اياهم عطية عودا

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب ولم اقف على ما قبله وما بعده
ولكن معناه يحتمل وجهين الاول انه هجى قوما ووصفهم بالفجور والخيانة
وشبههم بالقنافذ لمشيهم بالليل فى طلب ذلك كما تمشى القنافذ والقنفذ
يضرب به المثل فى السرى يقال هو اسرى من قنفذ والثانى يحتمل ان يكون
مدحا وثنا للقوم بانهم يتفقدون بالليل قاصديهم ولا ينامون عمن ينزل
بهم اوان الناس فى اسراعهم الى ابوابهم قصدا الالتماس معروفهم بمنزلة
القنافذ والوجه الاول اقرب لان بعضهم ذكر ان الفرزدق يهجوا بهذا
البيت جريرا وان المراد بقوله عطية هو ابو جرير ومعناه ان ابا جرير
هو الذى عودهم ذلك ونظيره قول الاخطل •

• اما كليب بن يربوع فليس لها • عند التفاخر ايراد ولا صدر •
• مخلفون ويقضى الناس امرهم • وهم بغيب وفى عميا ما شعروا •
• مثل القنافذ هداجون قد بلغت • نجران او بلغت سوآتهم هجر •

والبيت المذكور من الطويل والقنافذ جمع قنفذ بضم القاف وسكون النون
وضم الفا وفتحها وفى اخره ذال معجمة والانثى قنفذة قوله هداجون جمع هداج
بفتح الها وتشديد الدال المهملة وفى اخره جيم وهو الذى يمشى بنوع من
المشى قال الجوهرى هدج الظليم اذا مشى فى ارتعاش فهو هداج وهدجدج
والهدجان مشية الشيخ وقد هدج يهدج من باب ضرب يضرب قوله عطية
اسم رجل وهو ابو جرير على ما ذكرنا **الاعراب** قوله قنافذ مرفوع على
انه خبر مبتدا محذوف والتقدير هم قنافذ وهو استعارة بالكناية حيث
شبههم بالقنافذ وطوى ذكر المشبه به قوله هداجون صفة قنافذ قوله حول
بيوتهم كلام اضافى نصب على الظرف قوله بما كان البا فيه للسببية اى
بسبب ما كان عطية عودهم والضمير المنصوب فى عودهم يرجع الى رهط
جرير على تقدير ان يكون المراد من عطية هو ابو جرير قوله عطية اسم كان
وخبره قوله عودا وقوله اياهم مفعول عود وقد ولى كان يعنى فصل بين
كان واسمه والحال انه ليس بظرف ولا مجرور وهذا على مذهب الكوفيين
فانهم يجوزون ذلك كما فى قولهم كان طعامك زيد اكلا والحاصل ان الفصل
بين كان واسمها اذا كان بظرف او حرف جر يجوز اتفاقا كما فى قولك كان عندنا
زيد قايما وكان فى الدار بشر متكلما لان الظرف والجار والمجرور يتوسع
فيهما توسعا ليس لغيرهما واما الفصل بين كان واسمها بغير الظرف وحرف
الجر نحو كان الما زيد يشرب فلا يجوز ذلك عند البصريين سوا كان متصلا
بالخبر او منفصلا واجازه الكوفيون مطلقا مستدلين بالبيت المذكور
فانه فصل فيه بين كان واسمه بقوله اياهم وليس هو بظرف ولا مجرور
واجاز ابن باشا تقديم معمول الخبر اذا تاخر الاسم عن الخبر نحو كان الما شاربا
زيد لان تقديم الخبر على الاسم جايز وتقدم الخبر معه بمعاله والصحيح الاول

لان التقديم ممنوع فى غير باب كان كقولك ما عمروا يضرب زيد ففى كان اولى
واجاب البصريون عن البيت المذكور من اربعة اوجه الاول ان فى كان ضمير
الشان والجملة خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها لان اسمها مستتر فيه
الثانى ان كان زايدة بين الموصول وصلته فلا اسم ولا خبر الثالث ان
ان ما موصولة واسم كان ضمير مستتر يرجع الى ما وعطية مبتدا وعودها
خبره واياهم مفعول مقدم والعايد محذوف والتقدير الذى كان عطية
عودهموه فحذف العايد لان ضمير متصل منصوب بفعل على ما هو مقرر
فى باب الموصول الرابع ان هذا ضرورة فلا اعتبار به **الاستشهاد**
فيه ما ذكرناه من الفصل بين اسم كان وخبره بما ليس هو ظرف ولا مجرور •

باتت فوادى ذات الخال سالبة • فالعيش ان حم لى عيش من العجب

اقول هو من البسيط قوله ذات الخال اى ذات الشامة قال الجوهرى الخال
الذى يكون فى الجسد ويجمع على خيلان ذكره فى فصل الخا واليا واللام قوله
سالبة من سلبت الشى سلبا اذا ذهبت به قوله ان حم لى اى ان قدر لى وقال
الجوهرى حم الفراق ما قدر وقضى وقال الاصمعى رحمه الله عجلت بنا وبكم
حمة الفراق اى قدر الفراق وقال الزمخشرى احم الشى اذا قرب ودنى ومنه
الحمة الى الحاصرة ويقال احمت الحاجة اذا همت ولزمت **الاعراب** قوله
باتت فعل من الافعال الناقصة قوله ذات الخال كلام اضافى مرفوع لانه
اسمه قوله سالبة بالنصب خبره وقوله فوادى مفعول سالبة والتقدير
باتت ذات الخال سالبة فوادى قوله فالعيش مبتدا وخبره قوله من العجب
وقوله ان حم لى عيش فان لى حرف شرط وحم لى عيش جملة من الفعل المفعول
النايب عن الفاعل وقعت فعل الشرط والجزا هو قوله فالعيش ولكن فيه
تقديم وتاخير لان فعل الشرط التى هى الجملة وقعت معترضة بين المبتدا
والخبر تقديره ان حم لى عيش فالعيش من العجب **الاستشهاد** فيه فى قوله
باتت فوادى حيث ولى باتت معمول خبرها وهو قوله فوادى فانه معمول
خبر باتت وهو قوله سالبة وليس هو بظرف ولا مجرور وهذا غير جايز عند
البصريين فلذلك حمل هذا على الضرورة واما الكوفيون فانهم يجيزون ذلك
مطلقا على ما عرف فى موضعه **ظله • وباتت وباتت له ليلة** •

اقول قايله هو امرى القيس بن عانس بالنون قبل السين المهملة بن
المنذر بن امرى القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن الاكبر
ابن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة الكندى وفد الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاسلم وثبت على اسلامه ولم يكن فيمن ارتد من كندة
وكان شاعرا نزل الكوفة وفى الصحابة رضى الله عنهم ايضا امرى القيس بن
الاصبغ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على كلب حتى ارسل عماله على
قضاعة فارتد بعضهم وثبت امرى القيس على دينه وفى الصحابة ايضا
امرى القيس بن فاخر بن الطاح بن شرحبيل الخولانى شهد فتح مصر ذكره
ابن يونس وقال له صحبة ولا نعرف له رواية ويقال قايل الشعر المذكور هو
امرى القيس بن حجر الكندى الشاعر الجاهلى وهذا هو الثابت فى كتاب اشعار

الشعرا السنة وليس بصحيح والصحيح ان قايله هو امرئ القيس بن عانس نص
عليه ابن دريد وغيره وكثير من المحصلين يهمون في هذا الموضع لقلة معرفتهم
باخبار الناس واحوال الرجال وتمام البيت المذكور • كليلة ذى العاير الارمد
وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله •

نطاول ليلك بالاثمد • ونام الخلى ولم ترقد •
وبات وباتت له ليلة • كليلة ذى العاير الارمد •
وذلك من نبا جائنى • وانبيته عن ابى الاسود •
ولو عن نثا غيره جائنى • وجرح اللسان كجرح اليد •
لقلت من القول ما لا يزال • يوثر عنى يد المسند •
باى علاقتنا ترغبون • اعن دم عمرو على مرثد •
فان تدفنوا الدا لا نخفه • وان تبعثوا الدا لا نقعد •
وان تقتلونا نقتلكم • وان تقصدوا الدم نقصد •
متى عهدنا بطعان الكماة • والمجد والحمد والسودد •
وبنى القباب وملئ الجفان • والنار والحطب الموقد •
واعددت للحرب وثابة • جواد المحثة والمرود •
سبوحا جموحا واحضارها • كمعمعة السعف الموقد •
ومطردا كرشاء الجرور • من خلب النخلة الاجرد •
وذا شطب غامضا كلمه • اذا صاب بالعظم لم ينأد •
ومشدودة السك موضونة • تضاءل فى الطى كالمبرد •
يفيض على المرء اردانها • كفيض الاتى على الجدجد •

وهى من المتقارب قوله نطاول ليلك بالاثمد يخاطب به امرئ القيس نفسه
على طريقة الالتفات على ما نذكره ان شاء الله تعالى والاثمد بفتح الهمزة وسكون
الثا المثلثة وضم الميم وفى اخره دال مهملة وهو اسم موضع وقد روى بكسر الهمزة
والميم كالاثمد وهو الحجر الذى يكتحل به والخلى بفتح الخا المعجمة وكسر اللام
وتشديد اليا وهو الخالى عن الهموم والاحزان قال الجوهرى الخلى الخالى عن
الهم وخلاف الشجى وفى المثل ويل للشجى من الخلى والعاير بعين مهملة
وهمزة بعد الالف وهو القذى تدمع له العين ويقال هو نفس الرمد فعلى
هذا يكون الارمد صفة موكدة والارمد من رمد من باب علم يعلم اذا هاجت
عينه فهو رمد وارمد الله عينيه فهى رمدة قوله وذلك من نبا اى خبر اراد
ان هذا الذى سكونى من الهم وطول الليل هو من اجل ذا الخبر الذى نبيته
عن ابى الاسود وهو ظالم بن عمرو من بنى الجون اكل المرار وهو ابن عم
امرئ القيس فان قلت ما الفرق بين النبا والخبر قلت ذكروا ان
النبا خبر ذو فايدة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن ولا يقال للخبر فى الاصل
نبا حتى يتضمن ما ذكر من المعنى قوله وانبيته على صيغة المجهول ويروى واخبرته
وهذه الابيات فى مرثية ابى الاسود رثاه بها امرئ القيس حين جاه خبر
موته ثم اهل المعانى والبيان ذكروا ان فى هذه الابيات ثلاث التفاتات
الاول فى قوله نطاول ليلك التفت من الحكاية الى الخطاب ولولا الالتفات

لقاد

لقال نطاول ليلى وكذا التفت من الحكاية الى الخطاب فى قوله ولم ترقد حيث
اذ لولا الالتفات لقال ولم ارقد الثانى فى قوله وبات وباتت له ليلة فيه
التفات من الخطاب الى الغيبة اذ القياس على ليلك ان يقول وبت وباتت لى
الثالث فى قوله من نبا جائنى فيه التفات من الغيبة الى الحكاية ولولا الالتفات
لقال جاه قوله ولو عن نثا بفتح النون والثا المثلثة مقصور وهو يكون فى
الخير والشر واما الثنا بالمد وتقديم الثا على النون فلا يكون الا فى الخير
قوله وجرح اللسان كجرح اليد يعنى يبلغ الانسان بهجايه ما يبلغ السيف
اذا ضرب به فى شدة ذلك عليه ويروى وذر واللسان كذر واليد قوله
يوثر عنى اى يحفظ ويتحدث به قوله يد المسند اى الدهر كله واراد بالايد
والمسند الدهر يقال يد المسند كما يقال يد الدهر قوله باى علاقتنا
يريد ما تعلقوا به من طلب الوتر الذى يطلبونه فيقول اى شئ تكرهون وترغبون
عنه وعمرو هذا الذى يذكر من الامرئ القيس ومرثد من هولا الذين
يذكرهم فيقول اترغبون عن دم عمرو وبدم مرثد فهو كقوله وليس بدون
وكلمة على فى على مرثد بمعنى البا قوله فان تدفنوا الدا يعنى فان تتركوا
الحرب فيما بيننا وبينكم قوله لا نخفه بفتح النون اى لا نظهره يقال خفيت
الشئ اظهرته واخفيته سترته قوله وان تبعثوا الدا يعنى وان تهيجوا الحرب
قوله متى عهدنا اى لم يزل اى هو قريب قوله وبنى القباب البنى مصدر
بنيته واراد بالقباب الشرف والمجد والوثابة بفتح الواو وتشديد الثاء
المثلثة وهى الفرس قوله جواد المحثة اى مفعلة من الحث والسرعة والمرود
بالكسر اروادها فى السير ويروى بفتح الميم ايضا والسبوح كانه الذى
يسبح فى سيره والجموح الذى يذهب على وجهه من السرعة والمعمعة صوت
النار فى السعف شبه حفيف جرى الفرس بها قوله مطردا بضم الميم وتشديد
الطا وهو الرمح الذى اذا هززته تبع بعضه بعضا والرشا الحبل والجرور بفتح
الجيم البير البعيدة القعر ولا ينزع حبلها الا جمل والخلب بضم الخا المعجمة
الليف وهو جمع خلبة والاجرد المجرد قوله وذا شطب اى واعددت ايضا
للحرب سيفا ذا شطب وهى طرايقه والغامض الذى يرسب اى يذهب
فى الضريبة والضريبة ما ضرب والكلم الجرح قوله اذا صاب اى اذا وقع قوله
لم ينأد اى لم يلن فيعوج فينثنى قوله ومشدودة السك اراد درعا
وسكها مسامرها والسك البير الصغير وقال ابو عمرو السك مسامير الدروع
ويروى بالشين المعجمة وهى مداخلة بعضها فى بعض قوله موضونة اى منسوجة
قوله تضاءل اى تلطف اذا طويت كالمبرد فى لطافته والاردان الاكمام
جمع ردن والاتى النهر وقال ابو الحجاج الاتى السيل الذى ياتى من كل
وجه والجدجد مكان صلب **الاعراب** قوله نطاول فعل ماض
وليلك كلام اضافى فاعله والبا فى بالاثمد للظرف اى فى الاثمد وقوله
ونام الخلى جملة من الفعل والفاعل معطوفة على التى قبلها قوله ولم ترقد
جملة اخرى عطف على ما قبلها وبات ههنا تامة ولا يقتضى الخبر ومعناه
اقام ليلا يقال بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا

فعله نهارا والضمير المستتر فيه فاعله وهو يرجع الى نفس الشاعر وقد قلنا
انه التفت فيه من الخطاب الى الغيبة قوله وباتت له ليلة يعنى اقامت له
ليلة وليلة مرفوع لانه فاعل باتت ويقال الواو فى وباتت له ليلة واو
الحال قلت هذا اولى من العطف والتقدير وبت والحال ان بيتوتتى كانت
شديدة ودل على شدتها بالتشبيه المذكور وقوله كليلة ذى العاير محلها
الرفع على انها صفة لقوله ليلة اى ليلة مثل ليلة ذى العاير قوله ذى العاير
صفة لموصوف محذوف تقديره كليلة رجل ذى العاير الارمد والارمد
صفة بعد اخرى او تاكيد لذى العاير اذا كان المراد منه نفس الرمد كما
ذكرنا قوله وذلك مبتدا وهو اشارة الى ماذكر فى البيتين وقوله من نبا
خبره قوله جانى جملة فى محل الجر على انها صفة لنبا قوله وخبرته جملة فعلية
وقعت حالا التقدير قد اى والحال انى قد اخبرت هذا الخبر عن جهة ابى
الاسود **الاستشهاد** فيه فى قوله وبات حيث استعمله الشاعر تامة ولم
يحتج فيه الى خبر

طقهع •

انت تكون ماجد نبيل • اذا تهب شمال بليل

اقول قايلته هى ام عقيل بن ابى طالب تقوله وهى ترقصه وهو من الرجز
المسدس قوله ماجد اى كريم وكذلك المجيد من مجد بالضم والنبيل بفتح النون
وكسر البا الموحدة من النبل بضم النون وسكون البا وهى النبالة وهى الفضل
ويجمع على نبل بفتحتين مثل كريم وكرم وعلى نبلا كشريف وشرفا قوله اذا
تهب بضم الها وجوبا وهو شاذ قياسا لان قياس مضارع فعل المضعف
القاصر يفعل بالكسر نحو حن يحن وان يان وهبت الريح هبوبا وهبيبا
اذا هاجت قوله شمال بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الهمزة
وفى اخره لام وهى الريح المعروفة وهى التى تهب من ناحية القطب وفيه
خمس لغات احديها هذه الثانية شامل مثل الذى قبله الا انه بتقدم
الهمزة على الميم وهى مقلوبة من الاولى الثالثة شمل بفتح الشين وسكون
الميم وباللام الرابعة شمل بخوها غير ان الميم فيها متحركة الخامسة
شمال بفتح الشين والميم وبالالف واللام وربما تشدد اللام فى شمال
فح تكون ست لغات ويجمع على شمالات وشمايل ايضا على غير قياس كانها
جمع شمالة مثل حمالة وحمايل قوله بليل بفتح البا الموحدة وكسر اللام وسكون
اليا اخر الحروف فعيل بمعنى مفعول اى المبلولة بالما

الاعراب قوله انت مبتدا وماجد خبره ونبيل خبر بعد خبر قوله اذا ظرف للمستقبل
متضمنة معنى الشرط وتهب فعل مضارع وشمال فاعله وبليل صفة
لشمال **الاستشهاد** فيه فى قوله تكون فانها زايدة والشرط فى زيادة
كان ان تكون بلفظ الماضى لانها مبنية لشبهة الحرف بخلاف المضارع فانه
معرب يشبه الاسما وهذا شاذ على خلاف الاصل

ظه •

جياد بنى بكر تسامى • على كان المسومة العراب

اقول هذا انشده الفرا ولم يعزه الى احد ولا يعرف الا من قبله وهو من
الوافر قوله جياد بنى بكر وفى نسخة ابن الناظم سراة بنى بكر وهو بفتح السين

جمع سرى وهو عزيز ان يجمع فعيل على فعيله ولا يعرف غيره ومعنى سراة بنى
بكر خيولهم الجياد وذلك لان الشاعر يصف خيول هذه القبيلة بانها سمت
وفاقت على الخيول العربية وجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس قوله تسامى
اصله تتسامى بتايين فحذفت احديهما للتخفيف وهو من السمو وهو العلو
قوله المسومة وفى نسخة ابن الناظم المطهمة الصلاب اى على الخيول المطهمة
يقال فرس مطهم ورجل مطهم قال الاصمعى المطهم التام كل شىء منه على حدة
فهو بارع الجمال ووجهه مطهم اى مجتمع ومدور وقوله الصلاب جمع صلب
وهو القوى الشديد والمسومة الخيل التى جعلت عليها علامة وتركت ترعى
فى المرعى والعراب الخيل العربية قال الجوهرى الابل العراب والخيل العراب
خلاف البخاتى والبراذين **الاعراب** قوله جياد مبتدا اضيف
الى بنى بكر قوله تسامى خبره قوله على كان المسومة جار ومجرور وكان
زايدة والعراب بالجر صفة المسومة **الاستشهاد** فيه فى قوله على كان فانه
زايد بين الجار والمجرور ومعنى الزيادة لا يختل حذفها بالمعنى

هع

فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة يمدح فيها
هشام بن عبد الملك وقيل يمدح بها سليمان بن عبد الملك ويهجو جريرا
والاول اصح وهى

• هل انتم عاجون بنا لعنا • نرى العرصات او اثر الخيام •
• فقالوا ان فعلت فاغن عنا • دموعا غير راقية السجام •
فكيف الخ • اكفكف دمعة العينين منى • وما بعد المدامع من ملام •

وهى من الوافر ويروى انه انشد سليمان هذه القصيدة فلما بلغ الى قوله

• ثلاث واثنتان فهن خمس • وسادسة تميل الى شمام •
• فبتن بجانبى مصرعات • وبت افض اغلاق الختام •
• كان مفالق الرمان فيه • وجمر غضى قعدن عليه حام •

فقال له سليمان قد اقررت عندى بالزنا وانا امام ولا بد من اقامة الحد
عليك فقال الفرزدق ومن اين اوجبته على يا امير المومنين فقال
بقول الله تعالى الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فقال
الفرزدق كتاب الله يدرأه عنى بقول الله والشعراء يتبعهم الغاوون
الم تر انهم فى كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون فانا قلت ما لم
افعل فتبسم سليمان وقال اولى لك قوله هل انتم عاجون بنا اى داخلون
فى عالج وهو اسم موضع قوله لعنا لغة فى لعلنا والعرصات جمع عرصة
الدار وهى وسطها قوله غير راقية السجام من رقا الدمع يرقا رقاء اذا
سكن وكذلك الدم وارقا الله دمعه سكنه والسجام من سجم الدمع سجوما
وسجاما وانسجم قوله اكفكف من كفكفت عن الامر وكففته بمعنى واحد
والملام اللوم قوله الى شمام ٢

الاعراب قوله فكيف ويروى وكيف بالواو وانشده سيبويه • ه
وكيف اذا رايت ديار قوم • وكلمة كيف للاستفهام الغير الحقيقى وقد

ورقوام

اخرج مخرج التعجب كما فى قوله كيف تكفرون بالله وكلمة اذا للظرف ومررت
جملة من الفعل والفاعل والباء صلتها وقوم مجرور بالاضافة وجيران بالجر
عطف على قوم قوله لنا جار ومجرور فى محل النصب لانه خبر لكان على تقدير
ان لا يكون زايدة ويقال كانوا تامة بمعنى وجدوا ولنا فى محل جر نعت
للجيران وقوله كرام بالجر صفة للجيران **الاستشهاد** فيه فى قوله كانوا
فانهم قالوا انها زايدة بين الصفة والموصوف فان قيل ليست كان ههنا
زايدة لوجهين احدهما انها مسندة الى الضمير الذى هو الواو وذلك يدل
على الاهتمام بها والى هذا اشار الشيخ عماد الدين بن هشام بقوله وليس
من زيادتها قوله

• فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام •

لرفعها الضمير خلافا لسيبويه والثانى ان الواو اسمها ولنا خبرها والتقدير
اذن وجيران كرام كانوا لنا قلت اما الاول فلا يمنع اسنادها زيادتها
بدليل الغاظننت مسندة متاخرة ومتوسطة وقد قيل فى قوله صلى الله
عليه وسلم لعايشة رضى الله عنها كنت لك كابى زرع لام زرع ان كنت زايدة
والتقدير انا لك كابى زرع والثانى ان الاصل عدم جواز تقديم الخبر ومنع
كون لنا خبرا مقدما ثم اعلم انهم اختلفوا فى فاعل الزايدة فقال السيرافى
فاعلها مصدرها اى كان الكون وقال ابو على الزايدة لا فاعل لها فعلى هذا
لا يكون كانوا ههنا زايدة ومن قال بزيادتها قال التقدير وجيران لنا هم
كرام فهم مضمر منفصل موكد للضمير المستكن فى لنا فلما زيدت كان وهى
فعل وليها المنفصل فاتصل بها وقيل انما زيدت كان ههنا مع امكان
جعل لنا خبرها والواو اسمها لان الجار والمجرور المتقدم كما يطلبه كان ان
يكون خبرها كذلك يطلبه جيران ان يكون صفته والتغليب لجانب المتقدم
الا ترى ان قولك كان زيد قايما ابوه بالنصب فيه على انه خبر كان لتقدمه
عليه احسن من الرفع على انه خبر الاب لتاخره عنه فكذا هذا

لا تقربن الدهر ال مطرف • ان ظالما ابدا وان مظلوما

اقول قايلته هى ليلى الاخيلية صاحبة توبة بن الحمير وابوها الاخيل
ابن ذى الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل وهو من قصيدة ميمية من
الكامل واولها هو قوله

• يا ايها السدم الملوى راسه • ليقود من اهل الحجاز بريما •
• اتريد عمرو بن الخليع ودونه • كعب اذا لوجدته مروما •
• ان الخليع ورهطه فى عامر • كالقلب البس جوجوا وحزيما • لا تقربن الخ
• قوم رباط الخيل وسط بيوتهم • واسنة زرق يخلن نجوما •
• ومخرق عنه القميص تخاله • بين البيوت من الحيا سقيما •
• حتى اذا برز اللواء رايته • تحت اللواء على الخميس زعيما •

قوله السدم بفتح السين وكسر الدال المهملتين وفى اخره ميم وهو الفحل القطم
الهايج والسدم بمعنى النادم ايضا وقال السادم ايضا والسدم اللهج بالشئ
ايضا والبيت يحتمل هذه الوجوه الثلاثة قوله الملوى راسه يعنى من الكبر

والنجبر والبريم بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون الياء اخر الحروف وهو الجيش
وهو فى الاصل الحبل المفتول يكون فيه لونان وسمى الجيش بذلك لالوان
شعار القبايل فيه قوله اتريد اى تطلب عمرو بن الخليع ودونه كعب يعنى كعب
ابن ربيعة بن عامر وبهته عن غزوهم على كل حال والمروم من رمت الناقة
ولدها ترئمه اذا احبته وحنت عليه ومادته راء وهمزة وميم والجوجؤ الصدر
ومنه جوجؤ الطاير والسفينة وهو صدرهما فيجمع على جاجى والحزيم بفتح
الحاء المهملة وكسر الزاى المعجمة وسكون الياء اخر الحروف وهو وسط الصدر
وما يضم عليه الحزام وكذلك الحيزوم قوله لا تقربن ويروى لا تغزون ال
مطرف واسنة جمع سنان والزرق بضم الزاى جمع ازرق قوله يخلن اى يشبهن
قوله ومخرق عنه القميص اراد انه لا يبالى كان ثيابه ويصونون كرمه ويقال
انه غليظ المناكب يسرع الخرق الى قميصه وقيل اراد انه متصل الاسفار
فقميصه تتخرق عنه لذلك قوله سقيما ان متغيرا لونه من شدة الحيا قوله
حتى اذا برز اللواء ويروى حتى اذا رفع اللواء على الخميس اى الجيش سمى الجيش
خميسا لانه خمس كتايب او خمس صفوف المقدمة والميمنة والميسرة
والقلب والجناح قوله زعيما اى رييسا **الاعراب** قوله لا تقربن
نهى موكد بالنون والدهر والدهر نصب على الظرف وال مطرف كلام اضافى
مفعول لا تقربن ان ظالما اى ان كنت ظالما وان كنت مظلوما فان حرف الشرط
وفعل الشرط محذوف كما ذكرنا وظالما منصوب لانه خبر كان المقدر وكذا
الكلام فى قوله وان مظلوما وابدا نصب على الظرف **والاستشهاد** فيه على
حذف كان واسمها بعد ان الشرطية

طعه

لا يامن الدهر ذو بغى وان ملكا • جنوده ضاق عنها السهل والجبل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط المعنى لا يامن غدرات الزمان
صاحب بغى وظلم ولو كان ملكا له جنود كثيرة بحيث ضاق عنها السهل والجبل
الاعراب قوله لا يامن لا ناهية ويامن فعل مضارع من امن امنا
وفيه حذف اى لا يامن غدرات الدهر او مكر الدهر او تقلبات الدهر ونحو
ذلك والدهر مفعولا او ظرف اى لا يامن فى الدهر الحوادث وقوله ذو بغى
كلام اضافى فاعل لقوله لا يامن قوله ولو بمعنى ان وما قبلها دليل الجواب
وملكا منصوب على انه خبر كان المقدر اى وان كان ملكا قوله جنوده
مبتدا وضاق عنها السهل جملة فعلية خبره والجبل عطف على السهل والجملة
فى محل النصب على انها صفة لقوله ملكا وقد تحقق ان الجملة بعد النكرة صفة
وبعد المعرفة حال **الاستشهاد** فيه فى قوله ولو ملكا حيث حذف فيه كان
مع اسمها بعد الشرط فافهم

ظقهع • من لد شولا فالى اتلايها

اقول هذا يقوله العرب فيما بينهم مثل المثل انشده سيبويه فى كتابه وهو
من الرجز المشطور قوله من لد اصله من لدن وقد عرفت ان فى لدن احدى عشرة
لغة لدن بفتح اللام وتثليث الدال وبالنون الساكنة ولدن بضم اللام
وفتحها وسكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين مقصورا ولد بتثليث
اللام وسكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون الدال وبالنون بعدها الف

وَلَدُ بفتح اللام وضم الدال كما في البيت المذكور قوله شولا الشول بفتح الشين
المعجمة وسكون الواو وفي اخره لام ومادته تدل على الارتفاع واختلف في
المراد به هنا فقيل مصدر شالت الناقة ففي البيت حذف عامل المصدر
وقيل اسم جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع
ضرعها واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والتقدير من لدن كانت
شولا ففي البيت حذف كان واسمها وبقاء خبرها وقد يرجح الاول بانه يروى
من لد شول بالخفض ويجاب بان التقدير من لد شولا ن شولا او زمان شول
او كونه شول بحذف المضاف والتقدير الاخير اولى ليتحد المعنى في الروايتين
ولكن يحتاج على هذا التقدير الى الخبر اي موجود فان قدر الكون مصدر
كان التامة لم يحتج الى ذلك ولكن لا يقع التوفيق بين الروايتين في التقدير
وقد يرجح الثاني برواية الجرمي من لد شولا بغير التنوين على ان اصله شولاء
بالمد فقصره للضرورة ولكن هذه الرواية تقتضي ان المحدث عنه ناقة
واحدة لا نوق قوله اتلائها بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق من اتلت
الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها فهي متلية والولد تلو والانثى تلوة
والجمع اتلاء بفتح الهمزة **الاعراب** قوله من لد شولا اي من لدن كانت
شولا قال سيبويه نصب شولا لانه اراد زمانا والشول لا يكون زمانا ولا
مكانا فيجوز فيها الجر كقولك من لد صلوة العصر الى وقت كذا وكقولك من
لد الحائط الى مكان كذا فلما اراد الزمان حمل الشول على شيء يحسن ان يكون
زمانا اذا عمل في الشول ولم يحسن الا ذا كما لم يحسن ابتداء الاسماء بعد ان حتى
اضمرت ما يحسن ان يكون بعدها عاملا في الاسم فكذلك هذا كانك قلت من
لد ان كانت شولا الى اتلائها وقد جره قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة
المصدر حين جعلوه على الحين وانما يريد حين كذا وكذا وان لم يكن في قوة
المصادر لانها تتصرف مصرفها قلت ـــــ قد اعترض في ذلك على سيبويه
بانه يلزم من ذلك اضمار بعض الاسم يعني حذف الموصول وصلته وبقاء معمولها
من غير ضرورة واجيب بانه تقدير معنى لا اعراب فافهم وبقاء من روى
من لد شول بالجر فتقديره من لد كون شول مثل واسال القرية ومن روى
من لد شولا بالنصب فمعناه من لد كانت شولا وتقديره من لد ان كونها
شولا لان لد يكون بعدها اسماء الزمان وزعم بعضهم ان انتصاب شولا بعد
لدن على التمييز او التشبيه بالمفعول به كانتصاب غدوة بعدها في قولهم
لدن غدوة وانه لا تقدير في البيت وهذا مردود باتفاقهم على اختصاص
هذا الحكم بغدوة ولانه لم يسمع غدة مع حذف النون بل مع ثبوتها **الاستشهاد**
فيه في قوله من لد شولا لان كان فيه مقدرة وحذف كان بعد لدن قليل
لان كان تحذف كثيرا بعد ان ولو وحذفه بعد غيرها قليل فافهم **ظهع**

اباخراشة اما انت ذا نفر • فان قومي لم تاكلهم الضبع

اقول قائله هو العباس بن مرداس بن ابي عامر بن حارثة بن عبد عبس بن رفاعة
ابن الحارث بن حي بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور السلمي اسلم قبل فتح
مكة بيسير وكان في المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم وتقدم على رسول الله

بن لبنها اي رفعته للضراب فهي شائلة بغير هاء والجمع شول مثل راكع وركع والتقدير من لدن شالت شولا م

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في ثلثماية بالركب من قومه فاسلموا واسلم قومه وكان ينزل البادية
بالبصرة وقيل انه قدم دمشق وابتنى بها دارا يخاطب العباس بهذا خفاف بن
ندبة وهو ابو خراشة • وبعده •

• السلم تاخذ منها ما رضيت به • والحرب يكفيك من انفاسها جرع •

وهما من البسيط قوله اباخراشة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبعد الالف شين
معجمة واسمه خفاف بن ندبة بالنون في اوله وهي امه وهي ندبة بنت ابان
ابن الشيطان من بني الحارث بن كعب وابوه عمير وهو ابن عم صخر وخنساء ومعوية
اولاد عمرو بن الحارث بن الشريد وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر وكان اسود
حالكا وهو احد اغربة العرب وهو ممن ثبت على اسلامه في الردة وهو احد
فرسان قيس وشعرائها قال الاصمعي شهد خفاف حنينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال غيره شهد الفتح مع النبي عليه السلام ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا
والطائف رضي الله عنه قوله ذا نفر اي ذا قوم وجماعات والنفر في الاصل لما
دون العشرة قاله في الكشاف عند تفسير قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن ويجمع على انفار والتنكير فيه للتكثير قوله الضبع بفتح الضاد المعجمة
وضم الباء الموحدة واراد به السنة المجدبة واستشهد به ابو علي في الايضاح
على ان الضبع هنا اسم للسنة المجدبة قال ابو حنيفة كذا قال الاصمعي فيه وقيل
هو على التشبيه وكذا قال الجاحظ انه على التشبيه وجعل نقص الجدب والازمة
اكلا والمعنى يا اباخراشة ان كنت كثير القوم عزيزا فان قومي موفورون
لم ياكلهم السنة المجدبة من العلة والضعف قوله السلم بكسر السين الصلح
والجرع بالضم جمع جرعة **الاعراب** قوله اباخراشة منادى مضاف
وحرف النداء محذوف تقديره يا اباخراشة قوله اما انت بفتح همزة اما وليست
هي اما التي في قولك اما بعد بل هي كلمتان باتفاق الثانية منهما عوض من كان
محذوفة واصله لئن كنت فحذفت اللام من لان تناسيا فبقي ان كنت ثم حذفت
كان لكثرة الاستعمال ثم جي بالضمير المنفصل خلفا عن المتصل ثم عوضت عن
كان ما الزائدة قبل الضمير والتزم حذفها لئلا يجتمع العوض والمعوض منه
ثم ادغم نونها في الميم فصار اما انت وبقاء هي كلمتان الثانية عوض عن كان
محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند الكوفيين زعموا
ان ان المفتوحة قد تجازى بها ويؤيده امور منها ان ابن دريد روى في جمهرته
اما كنت بالكسر ويذكر كان فعلى هذا اما لتاكيد الشرط مثلها في فاما ترين
ومنها مجيء الفاء بعدها واستغنا الكلام عن تقديره على قول البصريين فالاصل
لان كنت ذا نفر فخرت فحذفت همزة الانكار ولام التعليل ومتعلق اللام
وهو فخرت اذ لا تتعلق بما بعده الفاء لان الفاء وان والمعنى يابين ذلك والفاء
على هذا قيل زائدة والصواب انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من
السابق اي تنبه فان قومي وقال ابن يسعون اما ههنا مركبة من ان وما التي
تدخل للتاكيد وقال ابو علي وابو الفتح ما في اما هي الرافعة الناصبة لانها
عاقبت الفعل الرافع والناصب يعني ان كان فعملت عمله في الرفع والنصب قوله
ذا نفر منصوب لانه خبر كان قوله فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله

قومي اسمه وقوله لم ياكلهم الضبع خبره وَالضبع فاعل لم ياكلهم ويردى فانّ
قومك وهذا وهم لا يساعد المعنى الذى اراده العباس فافهم **الاستشهاد**
فيه فى قوله امّا انت فانه حذف فيه كان بعد انّ الناصبة للفعل كما قررناه

ه ازمان قومى والجماعة كالذى • لزم الرحالة ان تميل مميلا

اقول قايله هو الراعى واسمه عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن
ابن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار وكنى
ابا جندل والراعى لقب غلب عليه لكثرة وصف الابل وجودة نعته اياها
وهو شاعر فحل من شعرا الاسلام وكان مقدما مفضلا حتى اعترض بين جرير
والفرزدق فاستكفه جرير فابى ان يكف فهجاه ففضحه والبيت المذكور من
الكامل قوله الرحالة بكسر الرا وتخفيف الحا المهملة وهو سرج من جلود ليس
فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد وقال ابو عبيدة عنى الراعى بالرحالة
ههنا رحالة النسا لما عليها من الادم الحمر فشبه ما عليه من الدما فى حمرته
بما على تلك الرحالة قوله مميلا بفتح الميم الاولى وكسر الثانية وهو مصدر مال
الشى يميل ميلا ومميلا مثل معاب ومعيب فى الاسم والمصدر **الاعراب**
قوله ازمان قومى قال سيبويه تقديره ازمان كان قومى وقال ابن عصفور
وانما حمل على اضمار كان ولم يحمل على تقدير حذف مصدر مضاف الى قومى فيكون
التقدير ازمان كون قومى والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل
الموصولات وحذف الموصول وابقا شى من صلته لا يجوز فان قلت ما الدليل
على ان قومى من قوله ازمان قومى محمول على فعل مضمر قلت لانه ليس من
قبيل المصادر واسما الزمان لا يضاف لشى منها الا الى مصدر او جملة يكون فى
فى معناه تقول هذا يوم قدوم زيد ورحيل عمرو ولا يجوز ان يقال هذا
يوم زيد ولا هذا يوم الفرس فان قلت قد قيل يوم الجمل ويوم حليمه
قلت التقدير يوم حرب الجمل ويوم حرب حليمه وقوله والجماعة بالنصب
لان الواو فيه بمعنى مع اى مع الجماعة انتصب بكان الرافعة قومى وذكر فى
كتاب التنبيه على ما اشكل على كتاب سيبويه ويجوز رفع ازمان على انه خبر
مبتدا محذوف دون اظهار كان والواو واو مع ايضا فيكون اضافة ازمان
الى الجملة الاسمية على هذا ثم قال والاول احسن واكثر واشار الى الوجه الاول
وهو نصب ازمان وتقدير الجملة الفعلية بعده على ما ذكره سيبويه قوله
كالذى صفة موصوف ههنا محذوف تقديره كالركب الذى لزم الرحالة فقوله
لزم الرحالة جملة وقعت صلة للموصول قوله ان تميل اى بان تميل والبا
للسببية وان مصدرية تقديره بسبب ميلها اى ميل الرحالة قوله مميلا
نصب على المصدرية بمعنى ميلا **الاستشهاد** فيه فى قوله ازمان قومى حيث
حذف فيه كان وليست هى بعد ان المصدرية وحذفها انما كثر بعد ان المصدرية
وبعد وههنا قليل

طعه

فان لم تك المراة ابدت وسامة • فقد ابدت المراة جبهة ضيغم

اقول قايله هو الخجر بن صخر الاسدى وهو من الطويل قوله المراة بكسر الميم

وهى له

وهى له مشهورة قوله وسامة بفتح الواو وتخفيف السين المهملة وهى الحسن والجمال
من وسم بضم السين وسامة ووساما قوله ابدت اى اظهرت من الابدا قوله
ضيغم بفتح الضاد المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الغين المعجمة وفى اخره
ميم وهى الاسد واصله من الضغم وهو العض واليا فيه زايدة وكان هذا
الشاعر نظر الى وجهه فى المراة فلم يره حسن الشكل فتسلى بانه يشبه الاسد
الاعراب قوله فان حرف شرط وقوله لم تك المراة فعل الشرط وقوله فقد
ابدت جواب الشرط واصل تك تكن فحذفت النون تخفيفا وقوله المراة اسم يكن
وقوله ابدت خبره قوله وسامة مفعول لقوله ابدت وقوله جبهة ضيغم كلام
اضافى مفعول لابدت الثانى **الاستشهاد** فيه على حذف نون يكن فى قوله
لم يك مع وقوعها قبل الجازم وهو قبل الساكن روى ذلك عن يونس والكوفيين

ع وابرح ما ادام الله قومى • بحمد الله منتطقا مجيدا

اقول قايله خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الشاعر المشهور وهو من الوافر قوله
وابرح اى لا ابرح قوله منتطقا اى صاحب نطاق يقال جا فلان منتطقا فرسه
اذا جانبه ولم يركبه وقال ابن فارس فاما قوله • ابرح ما ادام الله قومى •
على الاعدا منتطقا مجيدا • فقال قوم اراد به هذا وانه لا يزال يجنب فرسا جوادا
ويقال منتطق قايل قولا يستجاد فى الثنا على قومى وقوله مجيدا بضم الميم ينزل
على المعنيين المذكورين **الاعراب** قوله وابرح من الافعال الناقصة
واسمه مستتر فيه وخبره قوله منتطقا وقوله مجيدا خبر بعد خبر قوله
ما ادام الله قومى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وكلمة ما للمدة والمعنى مدة
ادامة الله قومى قوله بحمد الله يتعلق بمحذوف اى احمد على ذلك بحمد الله ويجوز
ان يتعلق بابرح **الاستشهاد** فيه فى قوله وابرح حيث حذف منه كلمة لا فانه
لا تحذف فى برح الا بعد القسم وههنا ليس كذلك وانما حذف شذوذا وقال
ابن عصفور وهذا البيت فيه خلاف بين النحويين فمنهم من قال ان اداة النفى مرادة
فكانه قال ولا ابرح ما ادام الله قومى منتطقا مجيدا ومنهم من قال ان ابرح غير
منفى لا فى اللفظ ولا فى التقدير والمعنى عنده ازول بحمد الله عن ان اكون منتطقا
مجيدا اى صاحب نطاق وجواد ما ادام الله قومى لانهم يكفونى ذلك فعلى هذا
لا استشهاد فيه

ع قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا • فما اعتذارك من قول اذا قيلا

اقول قايله هو النعمان بن المنذر بن ما السما وكنيته ابو قابوس وهو الذى
تنصر وملك ارض الحيرة اثنين وعشرين سنة وقتله كسرى بن هرمز وكانت ام
المنذر يقال لها ما السما لحسنها واشتهر المنذر بامه فقيل له ابن ما السما
واسمها ماوية بنت عوف بن جشم وهو من قصيدة لامية من البسيط واولها
هو قوله • شرد برحلك عنى حيث شيت ولا • تكثر علىّ ودع عنك الاقاويلا •
• فقد ذكرت به والركب حاملة • ما جا وراك النيل اهل الشام وانيلا •
• فما انتفاؤك منه بعد ما قطعت • هوج المطى به اكناف شمليلا • قد قيل
• فالحق بحيث رايت الارض واسعة • فانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا •

وقصة ذلك ان بني جعفر بن كلاب قد وفدوا على النعمان ورئيسهم يومئذ ابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة عم لبيد بن ربيعة بن مالك فلا يلتفت اليهم النعمان وراىهم جفوة وقد كان يقربهم ويكرمهم وكان الربيع بن زياد العبسي جليسه وسميره فاتهموه بالسعي عليهم عند النعمان وتعاوضوا وكان بنوا جعفر له اعداء وكان لبيد غلاما في جملتهم يتخلف في رحالهم ويحفظ متاعهم فاتاهم وهم يتذاكرون امر الربيع فسألهم فكتموه فقال والله لا احفظ لكم متاعا او تخبروني وكانت ام لبيد تامر بنت زنباع القيسية وكانت في حجر الربيع بن زياد فقالوا له دخلنا على الملك وصدعنا بوجهه فقال هل تقدرون ان تجمعوا بيني وبينه فازجره بكلام لا يلتفت اليه النعمان بعد ذلك ابدا فقالوا هل عندك من شيء قال نعم فكسوه حلة ثم غدوا به على النعمان فوجدوه يتغدى مع الربيع بن زياد ليس معهما ثالث والدار والمجالس مملوة من الوجوه فلما فرغ من غذايه اذن للجعفريين فذكروا الذي قدموا له من حاجتهم فاعترض الربيع في كلامهم فقام لبيد فقال •

• يا واهب الخير الجزيل من سعه • نحن بنو ام البنين الاربعه •
• سيوف حق وجفان مترعة • ونحن خير عامر بن صعصعه •
• المطعمون الجفنة المدعدعه • الضاربون الهام وسط الخيضعه •
• اليك جاوزنا بلادا مسبعة • نخبر عن هذا خبيرا فاسمعه •
• مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه • ان استه من برص ملمعه •
• وانه يولج فيها اصبعه • يولجها حتى يواري اشجعه •
• كانما يطلب شيئا اودعه •

فالتفت النعمان الى الربيع وقال أكذلك انت يا ربيع قال لا والله لقد كذب ابن احمق اللئيم فقال النعمان اف لهذا طعاما لقد خبثت علي فعله وقام الربيع فانصرف الى منزله وامر له النعمان بضعف ما كان يجيزه به وامره بالانصراف فلحق باهله وارسل الى النعمان بابيات منها •

• لئن رحلت جمالي لا الى سعة • ما مثلها سعة عرضا ولا طولا •
• بحيث لو وردت لخم باجمعها • لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا •
• ترعى الروائم احرار البقول بها • لا مثل رعيكموا ملحا وغسويلا •
• فابرق بارضك بعدي واخل متكيا • مع النطاسي طورا وابن توبيلا •

فاجابه النعمان بقوله • شرد برحلك عني حيث شئت ولا • الى اخر الابيات التي ذكرناها انفا قوله شرد من التشريد وهو الطرد قال تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فرق بهم وبعدهم والاقاويل جمع اقوال وهو جمع قول هوج المطي به الهوج بضم الهاء وسكون الواو وفي اخره جيم وهو جمع هوجا وهي الناقة التي كان بها عوج لسرعتها وشمليل بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وكسر اللام وسكون اليا اخر الحروف وهي الناقة الخفيفة وكذلك الشملال والشملة بكسر الشين وتشديد الميم قوله جفان مترعة اي ممتلية من اترعت الانا اذا ملاتها قوله مدعدعة اي مملوة والهام جمع هامة وهي الراس والخيضعة بفتح الخا المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الضاد المعجمة والعين المهملة وهو صوت القتال والسلاح ويروى

تحت

تحت الخيمعة موضع وسط الخيضعة وحكى ابو عبيد عن الفراء الخيضعة هي البيضة قوله مسبعة مفعلة من السبع يعني بلادا كثيرة السباع قوله ابيت اللعن دعا له اي بعدت عن فعل تلعن عليه قوله ملمعة اي ملونة الالوان قوله يولج اي يدخل قوله حتى يواري اشجعه اي حتى يغطي اصول اصابعه التي تتصل بعصب ظهر الكف ويجمع على اشاجع قوله اودعه ويروى ضيعه قوله يرعى الروائم وهو جمع روم وهي الناقة من رئمت الناقة ولدها اذا احبته واحرار البقول ما يوكل غير مطبوخ واراد بالملح المالح من النبت وهو الحامض وغسويل بكسر الغين المعجمة وسكون السين المهملة وهو ايضا نوع من النبت الردي قوله مع النطاسي بكسر النون وتخفيف الطا المهملة وبعد الالف سين مهملة مكسورة ثم يا مشددة وهو المتطبب وكذلك النطيس بكسر النون والطا المشددة **الاعراب** قوله قد قيل ما قيل قد للتحقيق وقيل فعل ماض مجهول اصله قول نقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو فقلبت الواو يا لتحركها في الاصل وانكسار ما قبلها وصار قيل وهو اسند الى قوله ما قيل قوله ان صدقا اي ان كان القول صدقا فيكون صدقا منصوبا على انه خبر كان المقدر وكذا التقدير في قوله وان كذبا اي وان كان القول كذبا قوله فما اعتذارك مبتدا واعتذارك كلام اضافي خبره قوله من قول يتعلق باعتذارك واذا ظرف فيه معنى الشرط وقوله قيلا فعل الشرط وقوله فما اعتذارك جزاء الشرط مقدما فلذلك دخلت الفا فيه والتقدير اذا قيل قول فما اعتذارك عنه والالف في قيلا للاطلاق والاشباع **الاستشهاد** فيه في قوله صدقا وكذبا حيث حذف فيهما كان كما ذكرنا وهو حذف شايع ذايع سايغ •

ظ

ليس ينفك ذا غنى واعتزاز • كل ذي عفة مقل قنوع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف المعنى لم يزل كل ذي عفاف واقلال وقناعة غنيا وعزيزا **الاعراب** قوله ليس اهمل ههنا ولم يعمل حملا على ما ويجوز ان يعمل بان يضمر فيها ضمير الشان ويكون اسمه وما بعده خبره وقال قد تنازع ليس وينفك قوله كل ذي عفة والارجح اعمال الثاني لقربه وليتخلص به من فصل العامل من معموله بجملة ومن ترجيح الجامد على المتصرف ويترجح عند الكوفيين اعمال الاول لسبقه وليتخلص به من الاضمار قبل الذكر ورايت الشيخ اثير الدين ابا حيان رحمه الله ضبطه بيده مقل قنوع برفع القنوع وباد خال تاء الجر على قل بضم القاف وتشديد اللام بمعنى القليل فيكون قنوع مبتدا وقوله بقل مقدما خبره والتقدير هو قنوع بقليل من الدنيا وهذا اصح من الاول وان كان الاول اشهر والمعنى على هذا لم يزل كل ذي عفاف قنوع بقليل غنيا وعزيزا قوله ينفك من الافعال الناقصة يستدعي مرفوعا ومنصوبا فقوله كل ذي عفة اسمه وقوله ذا غنى كلام اضافي خبره مقدما قوله واعتزاز بالجر عطفا على قوله ذا غنى قوله مقل قنوع مجروران لانهما صفتان لقوله ذي عفة وعلى ضبط الشيخ يكون الجملة صفة لذي عفة في محل الجر لان الموصوف مجرور والباء في بقل يتعلق بقنوع وهو صفة مشبهة على وزن فعول بالفتح كصبور وشكور وهو ابلغ من قانع كما ان صبورا ابلغ من صابر وشكورا ابلغ من شاكر وضبط الشيخ

قنوع بالرفع على الابتداء لا حاجة اليه بل هو مجرور صفة لذي عفة والتقدير كل ذي
عفة قنوع بقلّ اللهم الا اذا كان اخر القصيدة على الرفع فافهم الاستشهاد
فيه على اعمال ينفك عمل كان لتقدم النفي عليها وان كان بالفعل قال البعلي النفي
يكون بما وبغيرها من حروف النفي وقد يغني عن حرف النفي كما في قول الشاعر
ليس ينفك الى اخره

ظ ه

تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه

اقول قايله هو خليفة بن براز كذا قاله ابو عبيد في كتاب شرح الامثال ٭
وتمامه ٭ والمرء قد يرجو الرجاء مؤملا والموت دونه ٭
وهو من الكامل وفيه الاضمار والترفيل وهو قوله حتى تكونه مستفعلاتن المعنى
لا تزال تسمع مات فلان وفلان حتى تكون انت الميت الاعراب قوله تنفك
فعل من الافعال الناقصة وقد قلنا انه لا يعمل الا اذا تقدمه النفي وقد حذف
النفي هاهنا والمعنى لا تنفك واسمه مستتر فيه وخبره قوله تسمع قوله ما حييت
كلمة ما للتوقيت ومعناه تسمع مدة حياتك قوله بهالك يتعلق بقوله تسمع واراد
بالهالك الميت قوله حتى تكونه اي حتى تكون اياه اي الهالك واختار الاتصال
على الانفصال وتكون منصوب لانه وقع بعد حتى والتقدير حتى ان تكونه قوله
والمرء مبتدا وخبره قوله قد يرجو وقوله الرجا مفعول مطلق قوله مؤملا يجوز
ان يكون على صيغة اسم الفاعل وان يكون على صيغة اسم المفعول فعلى الاول يكون
حالا من المرء وعلى الثاني يكون مفعولا لقوله يرجو قوله والموت مبتدا وقوله
دونه خبره والجملة وقعت حالا الاستشهاد فيه في قوله ينفك حيث حذف
النافي فيه اذ اصله لا تنفك

ظق

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ٭ وليس سواء عالم وجهول

اقول قايله هو السموءل بن عاديا الغساني اليهودي ويقال قايله هو الجلاح
الحارثي والاول اشهر وهو من قصيدة لامية واولها هو قوله ٭

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ٭ فكل رداء يرتديه جميل ٭
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ٭ فليس الى حسن الثناء سبيل ٭
تعيرنا انا قليل عديدنا ٭ فقلت لها ان الكرام قليل ٭
وما قل من كانت بقاياه مثلنا ٭ شباب تسامى للعلى وكهول ٭
وما ضرنا انا قليل وجارنا ٭ عزيز وجار الاكثرين ذليل ٭
لنا جبل يحتله من نجيره ٭ منيف يرد الطرف وهو كليل ٭
رسى اصله تحت الثرى وسما به ٭ الى النجم فرع لا ينال طويل ٭
هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ٭ يعز على من رامه ويطول ٭
وانا اناس لا نرى القتل سبة ٭ اذا ما راته عامر وسلول ٭
يقرب حب الموت اجالنا لنا ٭ وتكرهه اجالهم فتطول ٭
وما مات منا سيد في فراشه ٭ ولا طل منا حيث كان قتيل ٭
تسيل على حد الظباة نفوسنا ٭ وليست على غير السيوف تسيل ٭
صفونا فلم نكدر واخلص سرنا ٭ اناث اطابت حملنا وفحول ٭
علونا الى خير الظهور وحطنا ٭ لوقت الى خير البطون نزول ٭

فنحن

فنحن كماء المزن ما في نصابنا ٭ كهام ولا فينا يعد بخيل ٭
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ٭ ولا ينكرون القول حين نقول ٭
اذا سيد منا خلا قام سيد ٭ قؤول لما قال الكرام فعول ٭
وما اخمدت نار لنا دون طارق ٭ ولا ذمنا في النازلين نزيل ٭
وايامنا مشهورة في عدونا ٭ لها غرر معروفة وحجول ٭
واسيافنا في كل شرق ومغرب ٭ بها من قراع الدارعين فلول ٭
معودة ان لا تسل نصالها ٭ فتغمد حتى يستباح قبيل ٭
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ٭ وليس سواء عالم وجهول ٭
فان بني الديان قطب لقومهم ٭ تدور رحاهم حولها وتجول ٭

وهي من الطويل والقافية متواترة قوله من اللوم وهو اسم لخصال مذمومة
من اختيار ما تنفيه المروة واصله من الالتيام وهو الاجتماع وذكر الرداء هاهنا
مستعار قوله وان هو لم يحمل على النفس ضيمها اي لم يصبرها على مكارهها واصل
الضيم العدول عن الحق يقال ضامه ضيما وهو مضيم اذا عدل به عن طريق
النصفة قوله تعيرنا اي انكرت منا قلة عددنا فعددته عارا فاجاب بقوله
ان الكرام قليل فاعترف بقلة العدد لا بقلة القدر والقليل والكثير يوصف
بهما الواحد والجمع قوله لنا جبل اراد به العز والسمو اي من دخل في جوارنا
امتنع على طلابه قوله يحتله اي ينزله من احتل اذا نزل ومادته حاء مهملة ولام
قوله منيف اي عال ويروى منيع اي ممنوع منه والطرف النظر والعين جميعا
قوله سبة هي ما يسب به كما ان الخدعة ما يخدع به واصل السب القطع ثم استعمل
في الشتم وعامر هو ابن صعصعة وسلول هم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر
بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قوله ولا طل اي ولا
اهدر منا دم المقتول قوله حد الظباة نفوسنا اي ارواحنا ويقال دونا ما واراد
بالظباة السيوف قوله سرنا السر هاهنا الاصل الجيد قوله كماء المزن اي السحاب
اي نحن كالغيث ننفع الناس والكهام الكليل الحد والطارق الذي يطرق ليلا
والنزيل الضيف والغرر جمع غرة وهي البياض الذي على جبهة الفرس والحجول
بتقديم الحاء على الجيم جمع حجل وهي البياض في قوائم الفرس وفي ثلاث منها
او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ وكذلك التحجيل قوله من قراع
الدارعين وهم اصحاب الدروع والقراع الضراب والفلول بضم الفاء وهو جمع فل
السيف وهو كسر في حده وسيف افل بين الفلل قوله معودة يجوز فيه الوجهان
النصب على الحال والعامل فيها ما يدل عليه قوله بها من قراع الدارعين فلول
والرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر تقول عودت سيوفنا ان لا تجرد من اغمادها
فترد فيها الا بعد ان يستباح قبيل والقبيل الجماعة من اباء شتى وجمعه قبل
والقبيلة الجماعة من اب واحد وجمعها قبايل قوله سلي ان جهلت الناس الى اخره
كان السموءل هذا قد خطب امراة وخطبها غيره ايضا وكانت تذكرت عليه
فخاطبها بهذه الابيات الى ان قال ايتها المراة ان جهلت حالنا فسلي الناس عنا
وعن هولاء الذين خطبوك حتى تعلمي حالنا وحالهم فليس العالم بالشيء والجاهل
به سواء قوله قطب بضم القاف وهو الحديد في الطبق الاسفل من الرحى يدور عليه

الطبق الاعلى ومنه سمى قطب الرحى لما يدور عليه الفلك وعلى التثنية قالوا فلان
قطب بنى فلان اى سيدهم الذى يلوذون به وهو قطب الحرب **الاعراب**
قوله سلى امر للمؤنث وفاعله انت مستتر فيه والناس مفعوله وقوله عنا يتعلق بسلى
وقوله عنهم عطف عليه قوله ان جهلت جملة ماضية دخلت عليها حرف الشرط
وجوابه قوله سلى مقدما عليه وترك الفاء فيه للضرورة وجواب الشرط قد يقع فعلا
طلبيا كما فى قوله تعالى فان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم ومفعول جهلت محذوف
وتقدير الكلام ان جهلت ايتها المراة حالنا وحالهم فسلى الناس عنا وعنهم
قوله وليس من الافعال الناقصة وقوله عالما اسمه مرفوع وجهول عطف عليه
وقوله سوا مقدما على اسمه **والاستشهاد** فيه حيث تقدم خبر ليس على
اسمه وهو جائز خلافا لابن درستويه فانه يمنع ذلك والبيت حجة عليه **ط** (خبره و)

فاصبحوا والنوى عالى معرسهم • وليس كل النوى يلقى المساكين

اقول قايله هو حميد بن ثور الارقط احد البخلاء المشهورين وسمى الارقط لاثار
كانت بوجهه وكان هجا للضيفان وههنا يصف اضيافا نزلوا به فقدم لهم
تمرا وهو من قصيدة نونية واولها هو قوله

• لا مرحبا بوجوه القوم اذ حضروا • كانها اذ اناخوها الشياطين •
• ينتظرون الاخبار اذ نزلوا • وكل ما مطل والدهر تمكين •
• والله لا تنتهى عنا ضيافتهم • حتى تكون مبادينا البساتين •
• ارض يجم بها العقفان نابية • من حيث تنبت بالصيف العراجين •
• باتوا وجلتنا الصهبا بينهم • كان اظفارهم فيها السكاكين •
• فاصبحوا والنوى عالى معرسهم • وليس كل النوى يلقى المساكين •

وهى من البسيط قوله يجم اى يقصد يقال جممت جملك اى قصدت قصدك والعقفان
بضم العين المهملة وسكون القاف وتخفيف الفا جمع عقف وهو الثعلب والعراجين
جمع عرجون وهو اصل العذق الذى يعوج وينقطع منه الشماريخ فيبقى على
النخل يابسا قوله وجلتنا الصهبا الجلة بضم الجيم وتشديد اللام وهى وعا
التمر والصهبا الشقرا وهى صفة الجلة قوله كان اظفارهم ويروى كان انيابهم
قوله فاصبحوا اى دخلوا فى الصباح قوله معرسهم بضم الميم وفتح العين والراء
المشددة وفى اخره سين مهملة وهو موضع النزول اخر الليل واراد به ههنا
الموضع الذى انزلهم فيه فلما اصبحوا وراى من النوى شيا كثيرا فى معرسهم
انشد هذه القصيدة واشار بها الى كثرة اكلهم من الجلة الصهبا **الاعراب**
قوله فاصبحوا جملة من الفعل والفاعل قوله والنوى مبتدا وعالى معرسهم كلام
اضافى خبره والجملة وقعت حالا قوله وليس من الافعال الناقصة وفيه ضمير
الشان وهو اسمه وكل منصوب بقوله يلقى والمساكين مرفوع لانه فاعل
يلقى والفعل والفاعل خبر ليس ولا يجوز ان يكون المساكين ليس لان ذلك
يوجب ان يكون يلقى خبرها ولو كان خبرا لوجب ان يقال يلقون او تلقى بالتا
المثناة من فوق فلما لم يروا الا بالياء اخر الحروف وجب ان يكون خاليا من
الضمير والمساكين مرتفعا به فان قلت ما الواو فى قوله وليس كل
النوى قلت للحال لان المعنى اصبحوا وعندهم نوى كثيرة والحال انهم

يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها لانهم كانوا يبتلعون بعض النوى لكلب الجوع
فاذا كان النوى عالى معرسهم مع ابتلاعهم بعضه دل ذلك على كثرة التمر التى
قدمها بين ايديهم **الاستشهاد** فيه هو ان ابن الناظم استشهد به للكوفيين
فى تجويزهم كان طعامك زيدا اكلا وكان طعامك اكلا زيد وهذا وهم منه
اذ لو كان المساكين اسم ليس لكان يلقى مسندا الى ضميره وكان يجب ان يقال
يلقون او تلقى بالتا المثناة من فوق على ما ذكرنا انفا وانما اسم ليس فى هذا
البيت ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعا • **ط**

اذا مت كان الناس صنفان شامت • واخر مثن بالذى كنت اصنع

اقول قايله هو العجير السلولى وهو عجير بن عبد الله بن عبيدة بن كعب
من بنى سلول بن مرة يكنى ابا الفرزدق وابا الفيل وهو شاعر مقل اسلامى
وعجير اسم منقول يحتمل ان يكون من العجر وهو نتو السرة يقال عجر الرجل
يعجر عجرا ويحتمل ان يكون مصغرا مرخما من اعجر وهو الناتى السرة والبيت
المذكور من قصيدة عينية واولها هو قوله

• الما على دار لزينب قد اتى • لها باللوى ذى المرخ صيف ومربع •
• وقولا لها قد طال ما لم تكلمى • وراعك بالغيث الفواد المروع •
• وقولا لها قال العجير وخصنى • اليك وارسال الخليلين ينفع •
• انت الذى وعدتك السر وانتحى • بك الجور مزاح من القوم اقرع •
اذا مت الخ • ولكن ستبكينى خطوب ومجلس • وشعث اهينوا فى المجالس جوع •
• ومستلحم قد صكه القوم صكة • بعيد الموالى فيك ما كان يجمع •
• رددت له ما فرط القيل بالضحى • وبالامس حتى ابنا وهو اصلع •
• وما ذاك ان كان ابن عمى ولا اخى • ولكن متى ما املك الضر انفع •

وهى من الطويل قوله باللوى بكسر اللام مقصور وهو منقطع الرمل وقوله
ذى المرخ صفته والمرخ شجر سريع الورى قوله ومربع بفتح الميم وهو منزل
القوم فى الربيع خاصة قوله اذا مت معناه اذا مت كان الناس وراى نوعين
نوع منهم يشمت بى ونوع اخر يثنى على بالذى كنت اصنعه فى حياتى قوله مت
يروى بكسر الميم وضمها ويروى صنفان ونصفان **الاعراب** قوله اذا
ظرف للمستقبل متضمنة معنى الشرط ويختص بالدخول على الجملة الفعلية
عكس اذا الفجائية قوله مت جملة من الفعل والفاعل قوله كان ناقصة واسمه
ضمير الشان وقوله الناس مبتدا وقوله صنفان خبره والجملة فى محل النصب
على انها خبر كان قوله شامت خبر مبتدا محذوف اى صنف منهم شامت بى ويجوز
ان يكون شامت بدلا من صنفان قوله واخر صفة لمحذوف تقديره وصنف
اخر وهو مبتدا وخبره قوله مثن اى مثن على قوله بالذى يتعلق بقوله مثن
قوله كنت اصنع جملة وقعت صلة للموصول والعايد محذوف اى بالشى الذى
كنت اصنعه **الاستشهاد** فيه فى قوله كان الناس صنفان حيث وقع اسم كان
ضمير الشان ويروى كان الناس صنفين بنصب صنفين فعلى هذا يكون الناس
اسم كان وصنفين خبره ولا يبقى فيه حينئذ استشهاد فافهم **ظ**

حدبت على بطون ضنة كلها • ان ظالما فيهم وان مظلوما •

اقول قايله هو النابغة الذبيانى واسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة يخاطب بها زياد بن سنان المرى اذ لاحاه فنماه الى قضاعة واولها هو قوله

• اجمع جموعك يا يزيد فاننى • اعددت يربوعا لكم وتميما •
• ولحقت بالنسب الذى عيرتنى • ووجدت نصرك يا يزيد ذميما •
• عيرتنى نسب الكرام وانما • فخر المفاخر ان يعد كريما •
• حدبت على بطون ضنة كلها • ان ظالما فيهم وان مظلوما •
• لولا بنو عوف بن بهثة اصبحت • بالنعف ام بنى ابيك عقيما •

وهى من الكامل قوله اجمع جموعك وفى رواية الاعلم جمع محاشك يا يزيد قال الاصمعى المحاش ارهط احيا من فزارة ومرة وكانوا يجتمعون فيقال لهم المحاش وقال ابن الاعرابى المحاش الذى لا خير فيهم ولا غنا عندهم يقال محشته النار اى احرقته وافسدته قلت المحاش ههنا بكسر الميم واراد بيربوع يربوع بن غيظ بن مرة وبتميم تميم بن ضنة بن عذرة بن سعد بن ذبيان قوله ولحقت بالنسب الذى يريد النسب الذى نفاه اليه وعيره به وذلك ان ابنة النابغة كانت تحت يزيد فطلقها فقيل له لم طلقتها فقال لانه رجل من عذرة تحقق النابغة انتسابه اليهم وزعم انه يشب يزيد الا انه تركه وانتفى منه وهو معنى قوله وتركت اصلك يا يزيد ذميما اى مذموما قوله حدبت بفتح الحا وكسر الدال المهملتين وفتح البا الموحدة من حدب عليه اذا عطف وحن عليه قوله بطون ضنة اراد بالبطون القبايل وضبة بفتح الضاد المعجمة وتشديد البا الموحدة وهو ضبة ابن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ويقال حدبت على بطون ضنة بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون وهو ضنة ابن عبد بن كثير بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم ابن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة وكذا وقع فى رواية الاعلم ضنة بالنون وقال ضنة من قضاعة ثم من عذرة قوله لولا بنو عوف يقول لولا هولا لقتلت انت واخوتك فتبقى امك كانها عقيم لم تلد قط قوله بالنعف بفتح النون وسكون العين المهملة وفى اخره فا وهو اسفل الجبل **الاعراب** قوله حدبت فعل ماض عدى بعلى وقوله بطون ضنة كلاما اضافى فاعله وكلها مرفوع تاكيد للبطون قوله ان حرف شرط وفعل الشرط محذوف والتقدير ان كنت ظالما وظالما منصوب لانه خبر كان المقدر وكذا الكلام فى قوله وان مظلوما **الاستشهاد** فيه على حذف كان واسمها بعد ان الشرطية والتقدير كما قلنا ان كنت ظالما وان كنت مظلوما •

ظه

شواهد ما ولا وان المشبهات بليس

بنى غدانة ان انتم ذهب • ولا صريف ولكن انتم خزف

اقول هذا انشده ثعلب فى اماليه ولم يعزه الى احد وهو من البسيط قوله بنى غدانة بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وبعد الالف نون وهم حى من بنى يربوع قوله ولا صريف بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون اليا اخر الحروف ثم فا وهو الفضة **الاعراب** قوله بنى غدانة منادى مضاف وحرف الندا محذوف تقديره يا بنى غدانة قوله ما نافية وقوله ان ايضا نافية زيدت

للتاكيد

للتاكيد وكفت ماعن العمل وزعم الكوفيون انها نافية غير كافة ويلزمهم ان لا يبطل عملها كما لا يبطل عملها اذا تكررت على الصحيح بدليل قوله •

• لا ينسك الاسى تاسيا فما • ما من حمام احد معتصما •

نعم رواه يعقوب ذهبا وصريفا بالنصب فعلى هذا هى نافية موكدة لما قوله انتم مبتدا وقوله ذهب خبره وقوله ولا صريف عطف عليه قوله ولكن استدراك قوله انتم مبتدا وخزف خبره **الاستشهاد** فيه على ابطال عمل ما النافية لاقترانها بان الزايدة الكافة وجوز جماعة اعمالها حينئذ ايضا فعلى هذا انشد ابن السكيت هذا البيت بنصب ذهبا وصريفا كما ذكرنا **ظه**

وما الدهر الا منجنونا باهله • وما صاحب الحاجات الا معذبا

اقول قايله لم يعرف من هو ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به وهو من الطويل قوله منجنونا بفتح الميم وهو الدولاب التى يستقى عليها وهى مونثة على وزن فعللول والميم من نفس الكلمة الا ترى كيف يجمع على مناجين والمعنى وما الزمان باهله الا كالدولاب تارة يرفع وتارة يضع وما صاحب الحاجات الا معذبا فى تحصيلها **الاعراب** قوله وما الدهر بطل عمل ما لدخول الا والدهر مرفوع بالابتدا وخبره محذوف تقديره ما الدهر الا يدور دوران منجنون وليس نصب منجنونا بكلمة ما التى ترفع الاسم وتنصب الخبر وانما نصبه كنصب المصادر كما قلنا او يكون منصوبا بفعل محذوف تقديره وما الدهر الا يشبه منجنونا وكذلك يأتى الوجهان فى قوله وما صاحب الحاجات الا معذبا اى لا يعذب تعذيبا والمعذب يكون مصدرا ميميا كما فى قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اى كل تمزيق او يكون التقدير وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا وزعم ابن باشاذ ان اصله الا كمنجنون ثم حذف الجار وانتصب المجرور ومن زعم ان كاف التشبيه لا تتعلق بشى فهذا التخريج عنده باطل اذ كان حقه ان يرفع المجرور بعد حذفها لانها كان فى محل رفع على الخبرية لا فى موضع نصب باستقرار مقدر فاذا ذهب الجار ظهر ما كان للمحل وروى المازنى البيت ارى الدهر الا منجنونا باهله ثم حكم بزيادة الا وتبعه ابن مالك فى ذلك والمحفوظ وما الدهر ولين سلمنا انه ارى الدهر الا منجنونا مثل ما رواه فيوول الى انه ادى جواب لقسم مقدر وحذفت لا كحذفها فى تالله تفتأ تذكر ودل على ذلك الاستثنا المفرغ **الاستشهاد** فيه فى قوله منجنونا ومعذبا حيث نصبا مع بطلان عمل ما بدخول الا وقال ابن الناظم هذا نادر وسكت عن تاويله وقد ذكرناه **ه**

وما خذل قومى فاخضع للعدا • ولكن اذا ادعوهم فهم هم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله خذل بضم الخا وتشديد الذال المعجمتين جمع خاذل من خذله خذلانا اذا ترك عونه ونصرته والعدى بكسر العين جمع عدو **الاعراب** قوله وما خذل كلمة ما نافية بطل عملها لتقديم خبرها على اسمها وهو قوله خذل فانه خبر وقوله قومى كلاما اضافيا اسمها قوله فاخضع بالنصب لانه جواب النفى تقديره فاذا اخضع وقوله للعدى يتعلق به قوله ولكن للاستدراك وكلمة اذا للشرط وادعوهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وقوله فهم هم جملة اسمية من المبتدا

والخبر ونعت جوابا للشرط فلذلك دخلت فيها الفا ومعناه فهم الكاملون في الشجاعة والشهامة **الاستشهاد** فيه في قوله وما خذل قومي حيث ابطل فيه عمل ما لتقدم خبرها على اسمها كما ذكرنا

ظه

فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ۞ اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة رائية يمدح بها عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه واولها هو قوله

تقول لما راتني وهي طيبة ۞ على الفراش ومنها الدل والخفر ۞
اصدر همومك لا يقتلك واردها ۞ فكل واردة يوما لها صدر ۞
فعجتها قبل الاخبار منزلة ۞ والطيبي كل ما التاثت به الازر ۞
اذا رجى الركب تعريسا ذكرت ۞ لهم غيثا يكون على الايدي له درر ۞
وكيف ترجون تغميضا واهلكم ۞ بحيث تلحس عن اولادها البقر ۞
سيروا فان ابن ليلى عن امامكم ۞ وبادروه فان العرف يبتدر ۞ فاصبحوا الخ
ولن يزال امام منهم ملك ۞ اليه يشخص فوق المنبر البصر ۞
ان عاقبوا فالمنايا من عقوبتهم ۞ وان عفوا فذوو الاحلام ان قدروا ۞
كم فرق الله من كيد وجمعه ۞ بهم واطفا من نار لها شرر ۞

وهي من البسيط المعنى كله ظاهر واراد بابن ليلى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فان ليلى اسم امه وهي ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابوه عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف **الاعراب** قوله فاصبحوا من الافعال الناقصة ولكنها ههنا بمعنى صاروا وهي جملة من الفعل والفاعل قوله قد اعاد الله نعمتهم جملة وقعت حالا ويروى دولتهم عوض نعمتهم قوله اذ للتعليل وهم مبتدا وقريش خبره قوله واذ ما مثلهم بشر عطف على اذ هم قريش واذ هذا ايضا للتعليل وكلمة ما بمعنى ليس واسمه قوله بشر وخبره قوله مثلهم مقدما **والاستشهاد** فيه حيث عمل ما مع تقدم خبره وهو نادر لان ما عامل ضعيف فاذا تقدم خبرها على اسمها لم تعمل وههنا قد عمل على الندرة ويقال ان هذا من غلط الفرزدق لانه تميمي وليس من لغته نصب الخبر فكانه قصد ان يتكلم باللغة الحجازية ولم يعلم ان من شرط نصب الخبر تاخر الخبر فاقدم على الحكم بدون شرطه فغلط ويقال ان مثلهم نصب على الحال لانه صفة لبشر وصفة النكرة اذا تقدمت عليها نصبت على الحال والتقدير ههنا واذ ما في الدنيا بشر مثلهم ويقال لانه ظرف تقديره واذ ما مكانهم بشر اي مثل حالهم

ظ

وقالوا تعرفها المنازل من منى ۞ وما كل من وافى منى انا عارف

اقول قايله هو مزاحم بن الحارث بن الاعلم العقيلي شاعر اسلامي وهو من قصيدة فائية واولها هو قوله وقالوا تعرفها الى اخره وبعده

فوجدي بها وجد المضل بعيره ۞ بمكة لم تعطف عليه العواطف ۞
فاعجب جون باعلى تبالة ۞ حصيدا ما لنه الا اكف القراطف ۞
باطيب من فيها وما ذقت طعمه ۞ ولكنني بالطير والناس عارف ۞
وما برح الواشون حتى ارتموا بنا ۞ وحتى قلوب عن قلوب صوارف ۞

وهي

وهي من الطويل قوله جون الجون بفتح الجيم الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد قوله تبالة بفتح التا المثناة من فوق والبا الموحدة وهي بلدة باليمن خصبة وفي المثل اهون من تبالة على الحجاج والقواطف جمع قاطفة من القطف وهو القطع قوله تعرفها امر من تعرف يتعرف من قولهم تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت والضمير المنصوب يرجع الى محبوبته التي يهواها ومنى قرية تنحر بها الهدايا وترمى بها الجمار بين عرفة ومكة قوله وما كل من وافى اي وما كل من بلغ منى ومن وصل اليها اراد انه اجتمع بمحبوبته في الحج ثم فقدها فسال عنها فقالوا له تعرفها يعني تطلبها وسل عنها في منازل الحج من منى فقال انا ما اعرف كل من وافى منى حتى اسال **الاعراب** قوله وقالوا جملة من الفعل والفاعل قوله تعرفها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو مقول القول قوله المنازل نصب على الظرف اي في المنازل والاصح انه منصوب بنزع الخافض لا على الظرف لانه مختص قوله وما نفي وقوله كل منصوب على انه مفعول لقوله عارف على لغة بني تميم وليس بظرف ويجوز ان يرفع على انه اسم ما ويكون الجملة من المبتدا والخبر اعني قوله انا عارف خبره والعايد محذوف اي عارفه وقوله من موصولة وقوله وافى منى صلتها في محل الجر على الاضافة **الاستشهاد** فيه على ابطال عمل ما لا يلايها معمول الخبر وليس ظرفا ولا مجرورا لان كلا معمول لعارف كما ذكرناه كما في قراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى

ه

باهبة حزم لذ وان كنت امنا ۞ فما كل حين من توالي مواليا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله باهبة بضم الهمزة وسكون الها وهو التاهب والتهيو تقول اخذت اهبة ذلك الامر وتاهبت له والحزم بفتح الحا المهملة وهو ضبط الامر والحزامة جودة الراي قوله لذ من لاذ يلوذ لوذا ولاذ لياذا ولاوذ لواذا قوله توالي مضارع من الموالاة ومواليا بضم الميم اسم الفاعل منها **الاعراب** قوله باهبة جار ومجرور يتعلق بقوله لذ وفيه انت مستتر فاعله قوله وان كنت امنا جملة معطوفة على محذوف تقديره ان لم يكن امنا وان كنت امنا والتاء في كنت اسمه وامنا خبره قوله فما كل حين الفا للتعليل وما نافية بمعنى ليس وقوله من في محل الرفع اسم ما وهي موصولة وقوله توالي جملة من الفعل والفاعل صلتها والضمير محذوف والتقدير تواليه وقوله مواليا نصب لانه خبر ما وقوله كل حين كلام اضافي وكل نصب على الظرف وهو معمول الخبر فلما تقدم معمول الخبر الذي هو كل حين لم يبطل عمل ما لان معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا لا يبطل به العمل **والاستشهاد** به حيث عمل ما وان كان تقدم معمول خبرها على اسمها لكونه ظرفا فافهم

طقهع

تعز فلا شي على الارض باقيا ۞ ولا وزر مما قضى الله واقيا

اقول هذا البيت ايضا من الطويل وقوله تعز امر من تعزى يتعزى من العزا وهو الصبر والتسلي قوله ولا وزر بفتح الواو والزاي المعجمة وفي اخره را وهو الملجا واصل الوزر الجبل قوله واقيا من وقى يقي وقاية اذا حفظ والمعنى اصبر وتسل على ما اصابك من المصيبة فانه لا يبقى شي على وجه الارض ولا ملجا يقي الشخص

وحفظه مما قضى الله رب العالمين **الاعراب** قوله تعزامروانت مستكن فيه فاعله قوله فلاشي على الارض باقيا جواب الامر وكلمة لا بمعنى ليس وشي اسمه وباقيا خبره وعلى الارض يتعلق به قوله ولا وزر عطف على قوله فلاشي اي ليس وزر ووزر اسم لا وخبره قوله واقيا وقوله مما قضى الله يتعلق به وما موصولة وقضى الله جملة صلتها والعايد محذوف اى من ذا الذى قضى الله به **الاستشهاد** فيه فى قوله فلاشي ولا وزر فان لا فى الموضعين بمعنى ليس وعمل عملها ٥

لهفى عليك للهفة من خايف ... يبغى جوارك حين لات مجير

اقول قايله هو شمردل الليثى وهو من قصيدة يرثى بها منصور بن زياد وهذا البيت هو اولها وبعده هو قوله

اما القبور فانهن اوانس ... بجوار قبرك والديار قبور

عمت فواضله فعم مصابه ... فالناس فيه كلهم ماجور

والناس ماتهم عليه واحد ... فى كل دار رنة وزفير

ردت صنايعه عليه حيوته ... فكانه من نشرها منشور

يثنى عليك لسان من لم توله ... خيرا لانك بالثنا جدير

عجبا لاربع اذرع فى خمسة ... فى جوفها جبل اشم كبير

وهى من الكامل قوله لهفى عليك اى حسرتى عليك وهو من تلهف الشي ولهف اذا حزن وتحسر قوله يبغى اى يطلب قوله جوارك بكسر الجيم بمعنى الامان ومجير اسم فاعل من اجار ومعنى بقية الابيات ظاهر والمراد من قوله عجبا لاربع اذرع فى خمسة هو القبر وجبل اشم مرتفع عالى **الاعراب** قوله لهفى مبتدا وقوله عليك خبره اى تلهفى عليك قوله للهفة يتعلق بما دل عليه لهفى واللام فيه للتعليل اى لاجل لهفة كاينة من خايف اى من شخص خايف حاصل المعنى تحسرى عليك لاجل تحسر خايف كان يطلب جوارك اى امانك حين ليس له مجير وقد ادعى بعض المتفقهين ان البيت هكذا لهفى عليك كلهفة بكاف التشبيه وهذا ليس بصحيح فان مراده ليس تشبيه له تلهفه بتلهف الخايف لفوت ما كان يامله والذى حملهم على ذلك اعتمادهم على النسخ السقيمة التى حرفتها الجهال واخذهم العلوم من المساطير دون افواه الرجال المتقنين قوله يبغى فعل وفاعل وهو الضمير الذى يرجع الى الخايف قوله جوارك كلام اضافى مفعوله والجملة صفة لخايف قوله حين نصب على الظرف وهو ظرف ليبغى قوله ولات مهملة ههنا لعدم دخولها على الزمان قوله مجير مرفوع بالابتدا وخبره محذوف والتقدير حين لات له مجير **الاستشهاد** فيه فى قوله حين لات حيث اهملت عن العمل لعدم دخولها على الزمان لان شرط عملها كون معموليها اسمى زمان وعند الجمهور هى تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف هو المرفوع ٥ **لا**

لات هنا ذكرى جبيرة ومن جا ... منها بطايف الاهوال

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر المشهور والبيت المذكور من قصيدة

لامية واولها هو قوله

ما بكا الكبير بالاطلال ... وسوالى فما يرد سوالى

دمنة تعاورها الصيف ... بريحين من صبا وشمال

لات هنا الخ

حل اهلى بطن الغميس فبا ... دولى وحلت علوية بالسخال

ترتعى السفح فالكثيب فذا ... قار فروض القطا فذات الرئال

رب خرق من دونها يخرس السفر ... وميل يفضى الى اميال

وسقا يوكى على تاق الما ... بسير ومستقى اوشال

وادلاج بعد المنام وتهجير ... وقف وسبسب ورمال

وقليب اجن كان من الريش ... بارجايه لقوط نصال

فلين شط بى المزار لقد ... اغدو قليل الهموم ناعم بال

اذ هى الهم والحديث واذ تعصى ... اليك الامير ذا الاقوال

ظبية من ظبا وجرة ادما ... تسف الكباث تحت الهدال

وهى طويلة من الخفيف قوله ما بكا الكبير اراد الاعشى بالكبير نفسه كانه يعذل نفسه فى وقوفه على الاطلال وسواله اياها ثم رجع الى نفسه فقال وما الذى يرد على سوالى قوله دمنة نصب على تقدير اعنى ويروى دمنة بالرفع على ان يكون اسم ما فى قوله فما ترد اى فما دمنة ترد على سوالى والدمنة بكسر الدال اثار الناس وما سودوا وقوله صفة الدمنة على الوجهين وهى الارض الخالية قوله تعاورها من المعاورة وهى ان تهب الشمال مرة ثم يعقبها الجنوب ثانية او الصبا وكل ريح عاقبتها فقد عاورتها قوله لات هنا اى ليس هذا الحين حين ذكرى جبيرة فهنا بفتح الها وتشديد النون اشارة الى الزمان وجبيرة بضم الجيم وفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الرا وفى اخرها ها وضبط بعضهم جبيرة بفتح الجيم وهى جبيرة بنت عمرو من بنى جرم بن بكر بن وايل ويقال هى امراة الاعشى قوله بطايف الاهوال الطايف العاس وهو الذى يطوف بالليل ومنه الطيف الذى يراه النايم والاهوال جمع هول وهو الخوف يقال هالنى يهولنى واراد به ههنا الخيال كانه راها فى النوم وهى عطشى فارتاع لذلك قوله حل اهلى اى قومى بطن الغميس بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره سين مهملة وهو قريب من الكوفة وبادولى بالبا الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح اللام موضع بسواد العراق والسخال بكسر السين المهملة وبالخا المعجمة من ارض العالية وهى هضاب صغار متقارب بعضها من بعض فى ارض مستوية اذا نظر اليها الناظر ظنها سخالا لا ترعى حتى يقرب منها فيعلم انها هضاب قوله علوية نصب على الظرفية اى حلت جبيرة فى علوية بالسخال اى فى عالية بها قوله ترتعى ليس يريد جبيرة بهذا اللفظ وانما يعنى القبيلة والسفح سفح الجبل واراد به ههنا موضعا مشهورا والكثيب كثيب الرمل وههنا اسم موضع وذو قار بالقاف موضع كانت فيه حرب بين الفرس وبكر بن وايل وروض القطا رياض متصل بعضها ببعض فالقطا تبيض فيها وتاويها فلذلك نسبت اليه وذات الرئال بكسر الرا وفتح الهمزة مفازة متصل بعضها ببعض يكون فيها النعام

لقلة ما بها والنعام لا ترید الما والربال فراخ النعام الواحد ربال بفتح الراء
وسکون الهمزة قوله ورب خرق بفتح الخا المعجمة وسکون الرا وفی اخره قاف
وهو من الفلاة الموضع الذی یتخرق فیه الریح قوله یخرس السفر من الاخراس
بالخا المعجمة وانما یخرس السفر لان خوفهم شدید فیه لا یتکلمون ولا ینطقون
او لاجل خوف العطش یکرهون الکلام لان المتکلم یعطش والسفر بفتح
السین المهملة وسکون الفا جمع سافر وهم المسافرون قوله ومیل بکسر المیم
وهو العلامة وقیل المسافة بین کل علمین قوله وسقا ای ورب سقا وهو الدلو
والمراد بها القربة ههنا توکی ای تربط قوله علی تاق بفتح التا المثناة من فوق
وفتح الهمزة وفی اخره قاف وهو فنیق الا انا بعد ملیه والتاق ایضا المیل نفسه
یقال اتقته واترعته بمعنی واحد قوله یسیر یتعلق بقوله توکی وربما یرید
به بعضهم المسیر والمستقی بفتح التا والقاف الموضع الذی یستقی منه والاوشال
جمع وشل بفتحتین والشین معجمة وهو الما القلیل قوله وادلاج بتشدید الدال
وهو السیر فی اخر اللیل والادلاج بسکون الدال سیر اللیل کله والتهجیر
السیر فی الهاجرة والقف بضم القاف وتشدید الفا الغلیظ من الارض والنبب
البعید الاطراف المستوی قوله وقلیب بفتح القاف وهو البیر والاجن بفتح الهمزة
وسکون الجیم وفی اخره نون وهو الما المتغیر یقال اجن الما یاجن اجونا واسن
یاسن اسنا وارجا البیر نواحیها ما بین اعلاها الی اسفلها واحدها رجی مقصور
والنضال النضال السهم قوله الامیر ای القیم والاقرال المواعظ من الغول قوله
وجره بفتح الواو وسکون الجیم وفتح الرا وهی علی ثلاث مراحل من مکة الی البصرة
قوله ادما بفتح الهمزة ای حمرا وهی اطول الظبا اعناقا واضخمها ابدانا ولها جدتان
سوداوان فی مراق بطنها قوله تشف الکباث ای ترعی الکباث وهو الغض من
ثمر الاراک والهدال بفتح الها ما تهدل علیها من غصون الشجر قوله طفلة الانامل
بفتح الطا ای رخصة الانامل وهی الناعمة قوله تربت ای تعهد وسخاما ای الشعر
بالدهن والطیب **الاعراب** قوله لات بمعنی لیس وهنا بفتح الها
وتشدید النون مثل ظرف مکان بمعنی هنا وذکری مبتدا وخبره ظرف المکان
قبله والجملة من المبتدا والخبر منفیة بلات وهذا ضعیف لانه مخالف لما ذکره
سیبویه من ان لات لا یجاوز بها الحین رفعت او نصبت وقیل ان هنا ههنا اسم
زمان مرفوع بلات وذکری جبیرة فی موضع نصب علی انه خبر لات والتقدیر
لات هذا الحین حین ذکری جبیرة فحذف المضاف الذی هو حین واقیم ما اضیف
الیه مقامه وهو المصدر وحذف اسما الزمان واقامة المصادر التی اضیفت
الیها مقامها نحو مقدم الحاج وخفوق النجم کثیر فی کلامهم ویکون هنا علی
هذا التقدیر مما استعمل فی الزمان او من جا منها ویروی ام من جا منها وهو
استفهام فیه مضمر تقدیره الجبیرة تذکر ام من جا منها یعنی طیفها الطارق
له فی منامه قوله لطایف الاهوال کالام اضافی یتعلق بجا **الاستشهاد**
فیه فی قوله لات هنا حیث جات لات ههنا مهملة لعدم دخولها علی الزمان
لان قوله ذکری مبتدا ولیس بزمان ونظیره لات التی فی البیت السابق •

ظمهع ان هو مستولیا علی احد • الا علی اضعف المجانین •

اقول

اقول هذا انشده الکسائی ولم یعزه الی احد وهو من نوادره وفیه الغضب بالضاد
المعجمة والجمم المعنی ظاهر **الاعراب** قوله ان بمعنی لیس وقوله هو اسمه
ومستولیا خبره وقوله علی احد یتعلق به وقوله الا للاستثنا وهو استثنا مفرغ
ویروی الا علی حزبه الملاعین **والاستشهاد** فیه فی قوله ان هو فان ان ههنا
نافیة بمعنی لیس وعملت عملها وهو نادر وذکر انه لغة اهل العالیة وفیه شاهد
علی مسئلة اخری وهی ان انتقاض النفی بعد الخبر لا یقدح فی العمل **ظمهع**

وکن لی شفیعا یوم لا ذو شفاعة • بمغن فتیلا عن سواد بن قارب

اقول قایله هو سواد بن قارب الازدی الدوسی وقیل السدوسی الصحابی
رضی الله عنه وکان کاهنا فی الجاهلیة وشاعرا وفد الی النبی صلی الله علیه وسلم وکان
رییه قد اتاه ثلاث لیال فی حال سنة ویضربه برجله ویقول له قم یا سواد
ابن قارب واعقل ان کنت تعقل انه قد بعث نبی من لوی بن غالب یدعو الی الله
والی عبادته فقصد النبی صلی الله علیه وسلم ووقع فی قلبه حب الاسلام فلما
شاهده انشده

اتانی رئیی بعد هدء ورقدة • ولم اک فیما قد بلوت بکاذب •
ثلاث لیال قوله کل لیلة • اتاک رسول من لوی بن غالب •
فشمرت عن ذیلی الازار ووسطت • بی الذعلب الوجنا بین السباسب •
فاشهد ان الله لا شیء غیره • وانک مامون علی کل غایب •
وانک ادنی المرسلین وسیلة • الی الله یا ابن الاکرمین الاطایب •
فمرنا بما یاتیک یا خیر مرسل • وان کان فیما جیت شیب الذوایب •
وکن لی شفیعا یوم لا ذو شفاعة • بمغن فتیلا عن سواد بن قارب •

وهی من الطویل قوله رئیی الرئی بفتح الرا وکسر الهمزة علی وزن فعیل یقال له رئی
من الجن ای مس والهدء السکون یقال هدا یهدا هدءا وهدوا والذعلب بکسر
الذال المعجمة وسکون العین المهملة وکسر اللام وفی اخره با موحدة وهی الناقة
السریعة والوجنا الشدیدة وقیل العظیم الوجنتین والسباسب جمع سبسب
وهی المفازة قوله وانک ادنی ای اقرب المرسلین قوله وکن لی شفیعا یخاطب به
رسول الله صلی الله علیه وسلم ویقول له کن لی یا رسول الله شفیعا یوم لا یغنی صاحب
الشفاعة فتیلا عن سواد بن قارب والفتیل بفتح الفا وکسر التا المثناة من فوق
وهو الخیط الابیض الرقیق الذی یکون فی شق النواة قوله سواد بن قارب
اصله عنی ولکنه اقام المظهر مقام المضمر **الاعراب** قوله وکن امر من
کان یکون وانت مستکن فیه اسمه وخبره قوله شفیعا وقوله لی یتعلق بقوله
شفیعا واللام فیه للتعلیل ای لاجلی قوله یوم نصب علی الظرفیة قوله لا بمعنی
لیس وقوله ذو شفاعة کلام اضافی اسم لا وخبره قوله بمغن والبا فیه زایدة
وقوله فتیلا نصب علی انه مفعول مغن والاصل قدر فتیل کما فی قوله تعالی
ولا تظلمون فتیلا ای قدر فتیل قوله عن سواد بن قارب جار ومجرور یتعلق بقوله
مغن **الاستشهاد** فیه فی قوله بمغن حیث دخلت فیه البا الزایدة فی خبر لا
العاملة عمل لیس کما یدخل فی خبر لیس • **ظمهع**

وان مدت الایدی الی الزاد لم اکن • باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اقول قايله هو الشنفرى الازدى واسمه عمرو بن براق وهو رجل من الازد كان
كثير الاغارة على الازد قتله اسيد بن جابر ويقال ذرع خطوه الشنفرى ليلة
قتل فوجد اول نزوة نزاها احدى وعشرين خطوة والثانية سبعة عشر
خطوة وله حكاية طويلة فى غاراته وشجاعته وهو من قصيدة لامية
وكلن قصيدة مشهورة طويلة من الطويل واولها هو قوله

اقيموا بنى امى صدور مطيكم ٭ فانى الى قوم سواكم لاميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر ٭ وشدت لطيات مطايا وارحل
وفى الارض منأى للكريم عن الاذى ٭ وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما فى الارض ضيق على امرى ٭ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل
ولى دونكم اهلون سيد عملس ٭ وارقط زهلول وعرفا جيال
هم الاهل لا مستودع السر ذايع ٭ لديهم ولا الجانى بما جر يخذل
وكل ابى باسل غير اننى ٭ اذا عرضت اولى الطرايد ابسل

وان مدت الى اخره قوله فقد حمت الحاجات اى قدرت ومادته حا مهملة
وميم والطيات جمع طيه وهى الحاجة والمطايا جمع مطية والارحل جمع رحل
البعير وهو اصغر من القتب قوله منأى مفعل من النأى وهو البعد والقلى
بكسر القاف البغض والعداوة قوله سيد بكسر السين المهملة وهو الذيب وفى
لغة هذيل الاسد والعملس السريع بسهولة وهو من اوصاف الذيب والارقط الذى
فيه سواد وبياض والرقطة فى الاصل كل لونين مختلفين والزهلول بضم الزاى
المعجمة الخفيف وعرفا وجيال اسمان للضبع والعرفا فى الاصل صفة وهى الطويلة
العرف ثم غلبت حتى جرت مجرى الاسما وجيال علم لا ينصرف للتعريف والتانيث
قوله ابى اى ممتنع وهو كالابى من الاباء بالكسر وهو الامتناع والباسل من
البسالة وهى الشجاعة واصله من البسل وهو الحرام فكانه محرم على اقرانه
قوله وان مدت الايدى على صيغة المجهول والايدى جمع يد والزاد طعام يتخذ
للسفر تقول زودت الرجل فتزود قوله باعجلهم يعنى بعجلهم وليس المراد منه
الاعجل الذى هو للتفضيل وانما المراد منه العجل بفتح العين وكسر الجيم واما اعجل
الثانى فهو للتفضيل ولا يخفى هذا على من له ذوق من المعانى قوله اذ اجشع
القوم الاجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفى اخره عين مهملة
افعل من الجشع وهو الحرص على الاكل وقال الجوهرى الجشع اشد الحرص تقول
منه جشع بالكسر قال وكلاب الصيد فيهن جشع وتجشع مثله والمعنى اذا مدت
القوم ايديهم الى الزاد لم اكن انا عجلا فى ذلك حين كون اجشعهم اعجلهم ٭

الاعراب قوله وان كلمة الشرط وقوله مدت الايدى فعل الشرط وقوله
لم اكن جواب الشرط واسم اكن مستتر فيه وخبره قوله باعجلهم والبا فيه زايدة
وانما حسنت زيادتها من اجل النفى بلم وهو بمعنى ما كنت ومن حكم لم ان يرد الفعل
المستقبل الى المضى والماضى ههنا لا معنى له فى جواب الشرط لان الشرط لا معنى
له الا فى المستقبل فعلى هذا فيه ثلاثة اوجه الاول ان لم اذا وليت حرف الشرط
تقرر الفعل المستقبل على بابه ومنع الشرط برد المضارع الى الماضى وذلك جواب
الشرط لتعلقه بالشرط والثانى ان لم ههنا بمعنى لا ولا تقع فى جواب الشرط

ولا تغير

ولا تغير معنى الاستقبال والثالث ان الشرط والجزا هنا حكاية الحال ولا يراد به
الاستقبال فى المعنى فلذلك وقعت فى جواب الشرط قوله اذ للظرف بمعنى حين
مضاف الى الجملة التى بعده والعامل فيه اعجلهم اى لا اسبقهم فى ذلك الوقت
وهذا يويد ما ذكرنا من حكاية الحال اذ لو اريد به المستقبل لكانت اذا لا اذ
قوله اجشع القوم كلام اضافى مبتدا وقوله اعجل خبره وموضع الجملة جر
بالاضافة والتقدير باعجلهم او اعجل من غيره **الاستشهاد** فيه فى قوله لم اكن
باعجلهم حيث دخلت البا فى خبر كان المنفية ٥ **طه**

دعانى اخى والخيل بينى وبينه ٭ فلما دعانى لم يجدنى بقعدد

اقول قايله هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزية
ابن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الفارس المشهور والشاعر المذكور
احضره مالك بن عوف النصرى يوم حنين معه فقتل كافرا والبيت المذكور
من قصيدة دالية اولها هو قوله

ارث جديد الحبل من ال معبد ٭ بعاقبة اخلفت كل موعد
وبانت ولم احمل اليك نوالها ٭ ولم ترج فينا ردة اليوم او غد
وكل تباريح المحب لقيته ٭ سوى اننى لم القَ حتفى بمرصد
فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج ٭ سراتهم فى الفارسى المسرد
ولما رايت الخيل قبلا كانها ٭ جراد تبارى وجهه الريح تغتدى
امرتهم امرى بمنعرج اللوى ٭ فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
فلما عصونى كنت منهم وقد ارى ٭ غوايتهم او اننى غير مهتد
وما انا الا من غزية ان غوت ٭ غويت وان ترشد غزية ارشد
دعانى الخ ٭ نظرت اليه والرماح تنوشه ٭ كوقع الصياصى فى النسيج الممدد
فطاعنت عنه الخيل حتى تبددت ٭ وحتى علانى حالك اللون اسود
طعان امرى اسى اخاه بنفسه ٭ ويعلم ان المرء غير مخلد
تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا ٭ فقلت اعبد الله ذلكم الردى
فان يك عبد الله خلى مكانه ٭ فما كان وقافا ولا طايش اليد

وهى من الطويل قوله ارث بالثا المثلثة المشددة يقال ارث الثوب اذا اخلق
واراد بال معبد الاخيه وهو معبد بن الصمة وكان له ثلاثة اسما معبد وعبد الله
وخالد ويقال بدل معبد عارض ولهذا قال فى الحماسة فى اول هذه القصيدة

نصحت لعارض واصحاب عارض ٭ ورهط بنى السودا والقوم شهدى

قوله وكل تباريح المحب اى توهجه قال الجوهرى تباريح الشوق توهجه ويقال
تباريح البلا شدايده قوله ظنوا بهم بضم الظا وتشديد النون ومعناه ايقنوا
والمدجج التام السلاح من الدجة بضم الدال وتشديد الجيم وهو شدة الظلمة
لان الظلمة تستر كل شى فلما ستر نفسه بالسلاح قيل مدجج وقيل انه من الدج
وهو المشى الرويد والتام السلاح لا يسرع فى مشيته واراد بالفارسى المسرد
الدرع قوله قبلا بضم القاف وسكون البا الموحدة جمع قبلا من قولهم رجل اقبل
وهو الذى كانه ينظر الى طرف انفه قوله يبارى اى يعارض من قولهم فلان يبارى
الريح سخا قوله بمنعرج اللوا وهو منعطف الرمل واراد به الموضع المعين منه

قوله فلم يستبينوا الرشد ويروى النصح قوله كنت منهم من هذه تفيد تبيين
الوفاق وترك الخلاف وان الشانين واحد قوله وما انا الا من غزية ويروى
وهل انا الا من غزية بفتح الغين المعجمة وكسر الزاى واراد بغزية رهطه فجعل
نفسه منهم فى حالتى الغى والرشاد قوله دعانى اخى وهو عبد الله وهو المسمى
بمعبد وخالد ايضا كما ذكرنا واراد بالخيل الفرسان قال الله تعالى واجلب
عليهم بخيلك ورجلك اى بفرسانك قوله بقعدد القعدد بضم القاف
وسكون العين وضم الدال الاولى وفتحها يقال رجل قعدد اذا كان قريب الاباء
الى الجد الاكبر وكان يقال لعبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم
قعدد بنى هاشم ويمدح به من وجه لان الولاء للكبير ويذم به من وجه لانه
من اولاد الهرمى وينسب الى الضعف ومنه قول الشاعر والمعنى طلبنى اخى
فى الحرب والحال ان الفرسان بينى وبينه ولما طلبنى لم يجدنى قعددا يعنى
ضعيفا متاخرا قوله تنوشه اى تاخذه قال ابن السكيت يقال للرجل اذا
تناول رجلا ليأخذ براسه ولحيته ناشه ينوشه وكان اخوه عبد الله قتل
وجعل دريد يذب عنه وهو جريح وهو قوله تطرن اليه والرماح تنوشه
ويروى تخبت اليه والرماح تنوشه قوله كوقع الصياصى جمع صيصية وهى شوكة
الحايك التى تسوى بها السداة واللحمة ويكون من قرن ومن خشب قوله حتى
تبددت اى حتى تفرقت ويروى حتى تنفست قوله حالك اللون اسود يروى
برفع الدال على الافراد ويروى اسودى بياء النسب كما قيل فى الاحمر احمرى
ثم خففت ياء النسبة فحذفت الاولى منهما وجعلت الثانية صلة قوله اردت
الخيل اى اهلكت الخيل فارسا من الارداء وهو الاهلاك قوله فقلت اعبد الله
ذلكم الردى اى الهالك والهمزة فى اعبد الله للاستفهام وانما قال ذلك لما
عرف من اقدامه او لسوء ظن الشفيق **الاعراب** قوله دعانى فعل
ومفعول وقوله اخى كلام اضافى فاعله قوله والخيل مبتدا وخبره قوله بينى
وبينه عطف عليه والجملة وقعت حالا قوله فلما دعانى عطف على دعانى الاول
ولما ظرف وجوابه لم يجدنى قوله بقعدد مفعول ثان لقوله لم يجدنى والباء
فيه زايدة **الاستشهاد** فيه فى قوله بقعدد حيث دخلت الباء فى المفعول
الثانى لوجد لتقدم النفى عليه

طه

فان تنا عنها حقبة لا تلاقها • فانك مما احدثت بالمجرب

اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة بائية واولها
هو قوله • خليلى مرا بى على ام جندب • لنقضى حاجات الفؤاد المعذب •
• فانكما ان تنظرانى ساعة • من الدهر تنفعنى لدى ام جندب •
• الم ترانى كلما جئت طارقا • وجدت بها طيبا وان لم تطيب •
• عقيلة اتراب لها لا ذميمة • ولا ذات خلق ان تاملت جانب •
• تبصر خليلى هل ترى من ظعائن • سلكن ضحيا بين حزمى شعبعب •
• علون بانطاكية فوق عقمة • كجرمة نخل او كجنة يثرب •
• فعيناك غربا جدول بمفاضة • كمر خليج فى صفيح منصب •
• الا ليت شعرى كيف حادث وصلها • وكيف تظن بالاخاء المغيب •

• ادامت على ما بيننا من نصيحة • اميمة ام صارت لقول المخبب •
• فان تنا عنها حقبة لا تلاقها • فانك مما احدثت بالمجرب •
• وقالت متى يبخل عليك ويعتلل • يسوك وان يكشف غرامك تدرب •
• ولله عينا من راى من تفرق • اشت وانأى من فراق المحصب •
• غداة غدونا فسالك بطن نخلة • واخر منهم جازع نجد كبكب •
• فانك لم تفخر عليك كفاخر • ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب •
• وانك لم تقطع لبانة عاشق • بمثل غدو او رواح مؤوب •

وهى طويلة من الطويل وكان امرؤ القيس تزوج امراة من طى لما نزل فيهم
يقال لها ام جندب فلما كان ليلة اتى بها ابغضته وكان علقمة بن عبدة
التميمى نزل به وكان من فحول اهل الجاهلية وكان صديقا له فقال احدهما
لصاحبه انا اشعر فقال هذا انا وقال هذا انا فتلاحيا حتى قال امرؤ القيس
انعت فرسك وناقتك وانعت فرسى وناقتى قال فافعل والحكم بينى وبينك
هذه المراة من ورائك يعنى الطائية امراة امرئ القيس فقال امرؤ القيس
هذه القصيدة حتى فرغ منها قوله خليلى يعنى صاحبيه والخليل الصديق
الصاحب وام جندب هى امراة امرئ القيس الطائية ويقال هى من كندة قوله
لنقضى حاجات ويروى لنقضى لبانات ويروى نقض واللبانات جمع لبانة وهى
الحاجة قوله تنفعنى اى الساعة ويروى ينفعنى بالياء اخر الحروف اى الانتظار
قوله طارقا من طرقته اتيته ليلا قوله وجدت بها طيبا يعنى طيبة الجسم
والجسد يعنى وان لم تمس طيبا فهى طيبة الريح قوله عقيلة اتراب عقيلة
كل شى خيرته وكريمته والذميمة بالدال المهملة قبيحة الخلق قوله جانب
بالجيم والنون وهو القصير يقال فرس جانب اى قصير وامراة جانبة
قوله من ظعائن وهى النساء بالابل الواحدة ظعينة قوله ضحيا تصغير ضحى
وكرهوا ان يدخلوا فيها الهاء فيلتبس بتصغير ضحوة والحزم والحزن ما ارتفع
من الارض فيه غلظ وكل غلظ حزم وحزن والحزم اغلظهما وشعبعب اسم
ما لبنى قشير قوله علون اى علون الخدور بثياب انطاكية فوق عقمة
وهى قرية من قرى الشام والعقمة بكسر العين المهملة وفتحها وسكون القاف
جمع عقم وهو ضرب من الوشى ويقال لكل ما جاء من قبل الشام انطاكى والجرمة
صرم النخل وحملها اراد الوان البسر الحمرة والصفرة يقال ذلك الوشى كجرمة
نخل او كجنة يثرب والجنة البستان ويروى كجرية نخل والجرية بالجيم المفتوحة
والراء المكسورة والباء الموحدة المفتوحة وهى موضع فيه نخل او زرع قوله غربا
جدول الغرب الدلو العظيمة والجدول النهر قوله بمفاضة يعنى بعيرة مفاضة
ويقال المفاضة الدلاة الواسعة والصفيح الحجارة العراض الرقاق تجعل على
جنبى الجدول لئلا يتهدم قوله منصب اى منصوب ويروى مصوب قوله كيف
حادث وصلها اى حدوث وصلها قوله تظن بالاخاء اى كيف تظن بالود الذى
غاب عنها منى قوله لقول المخبب اى الى قول المخبب والمخبب بالخاء المعجمة وهو
الذى يعلم الخب قوله فان تنا اى فان تبعد من ناى ينأى اذا بعد قوله عنها اى عن
ام جندب المذكورة فى اول القصيدة قوله حقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف

وفتح البا الموحدة واحدة الحقب بكسر الحا وفتح القاف وهي السنون والحقبة السنة
ولكن اراد بها ههنا الحين قوله بالمجرب بضم الميم وفتح الرا المشددة مثل المجرس وه
والمضرس الذي قد جربته الامور واحكمته فان كسرت الرا جعلته فاعلا الا ان
العرب تكلمت به بالفتح قوله يسوك اى يحزنك والغرام شدة العشق قوله تدرب
بالدال المهملة اى تتعود وتصير ذا دربة قوله من تفرق اى تفرقا ومن زايدة
قوله اشت اى اشد فراقا والشتات الفرقة قوله واناى اى ابعد وعنى بالمحصب
الجمار وبطن نخلة بستان عبيد الله بن عمرو وهو الذي يغلط الناس فيه
فيقولون بستان بني عامر والنجد الطريق وكبكب هو الجبل الاحمر الذي
تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة ومعنى جازع قاطع يقال جزعت الوادي
اذا قطعته والمغلب الذي يغلب امرا واللبانة بضم اللام الحاجة ومووب
من الاوب وهو الرجوع واراد ههنا ان استراحته تكون بالليل **الاعراب**
قوله فان الفا للعطف وان حرف شرط دنتا مجزوم فعل الشرط وهو جملة من
الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه قوله لا تلاقها بدل من دنتا لان عدم
الملاقاة هي الدنو ويجوز ان يكون حالا بتقدير قد وقيل لا يجوز الا رفعه لانه
ليس بمعنى الاول فلا يبدل منه وقوله حقبة نصب على الظرف قوله فانك
جواب الشرط والكاف اسم ان وخبره قوله بالمجرب والبا فيه زايدة قوله مما
احدثت يتعلق بالمجرب والضمير في احدثت يرجع الى الحقبة **الاستشهاد** فيه
في قوله بالمجرب حيث دخلت فيه البا وهو خبر ان

ه ولكن اجرا لو فعلت بهين • وهل ينكر المعروف في الناس والاجر

اقول هذا انشده ابو علي وابو الفتح ولم يعزواه الى احد وهو من الطويل
المعنى ظاهر قوله ولكن مشددة واجرا اسمه وقوله بهين خبره والبا فيه زايدة
وقوله لو فعلت جملة معترضة بين اسم لكن وخبره ومفعول فعلت محذوف تقديره
لو فعلته واغنى خبر لكن عن جواب لو والتقدير لكن اجرا هين لو فعلته هين
قوله وهل بمعنى النفي والمعروف مرفوع باسناده الى ينكر وقوله الاجر بالرفع عطف
على المعروف **الاستشهاد** فيه في قوله بهين حيث دخلت عليه البا وهو خبر
لكن تشبيها بالفاعل وهو نادر **ه الا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم**
اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وصدره يقول اذا اقلولى عليها واقردت
وانشده الجوهري وابن مالك هكذا • الا هل اخو عيش لذيذ بدايم •
وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق جريرا وكليبا رهطه يرميهم باتيان الاتن
كما ان بني فزارة يرمون باتيان الابل وقبله

• فانك كلب من كليب لكلبة • غذتك كليب من خبيث المطاعم •
• وليس كليبي اذا جن ليلة • اذا لم يجد ريح الاتان بنايم •
• يقول اذا اقلولى عليها واقردت • الا ليت ذا العيش اللذيذ بدايم •

وهو من الطويل قوله اذا اقلولى اى اذا ارتفع الكليبي عليها اى على الاتان واقردت
الاتان بالقاف يعني لصقت بالارض وسكنت حاصل المعنى اذا علا الكليبي على
الاتان وسكنت الاتان لذلك يقول الا هل اخو عيش لذيذ بدايم وقد صرف
بعضهم معنى هذا البيت الى معنى حسن ولكنه ليس مراد الشاعر وهو اتيان الجنازة

الاعراب م

تقول

تقول بلسان الحال اذا ارتفع عليها الميت والحال انها اقردت اى سكنت الا هل
صاحب عيش لذيذ يدوم في عيشه فكان هذا لم يطلع على القصيدة المذكورة
وانما اطلع على هذا البيت وحده فصرفه الى هذا المعنى **الاعراب** قوله
تقول فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الكليبي قوله اذا للظرف
وقوله اقلولى فعل ماض وفاعله مستكن فيه وعليها يتعلق به قوله واقردت
جملة فعلية ماضية وقعت حالا والماضي اذا وقع حالا يكون على ستة اضرب
احدها ان يكون مقرونا بالواو وحدها كما في قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا قوله الا كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعده وليت حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وهو حرف يتعلق بالمستحيل غالبا وقوله ذا اسم ليت وقوله
العيش بدل من ذا وقوله اللذيذ صفته وقوله بدايم خبر ليت والبا فيه
زايدة واما رواية الجوهري فقوله هل بمعنى ما النافية واخو عيش كلام اضافي
مبتدا ولذيذ بالجر صفة عيش وقوله بدايم خبر المبتدا والبا فيه زايدة
الاستشهاد فيه على الوجه الاول في زيادة البا في خبر ليت وعلى الوجه
الثاني في زيادتها في خبر المبتدا الذي دخلت عليه هل لشبهها بالنفي

ع ابناؤها متكنفون اباهم • حنقوا الصدور وما هم اولادها

اقول هذا انشده ابو علي ولم يعزه الى قايله • وقبله

• وانا النذير بحرة مسودة • تصل الجيوش اليكم اقوادها •

وهما من الكامل وفيه الاضمار قوله النذير من الانذار وهو الاعلام والنذير
هو المعلم الذي يخوف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو وغيره وهو المخوف ايضا
وكذلك المنذر قوله بحرة بفتح الحا المهملة وتشديد الرا وهي ارض ذات حجارة سود
ولكن المراد به ههنا الكتيبة المسودة بكثرة حديدها قوله تصل الجيوش اليكم
وفي رواية ابي علي يصل الاعم اليكم والاعم الكلا الكثير وكذلك الجميم والاقواد
جمع قود بفتح القاف والواو وهي الجماعة من الخيل قوله ابناؤها اى ابنا الكثيرة
واراد رجالها واراد باباهم روساهم قوله متكنفون يريد قد صاروا حوله
من اكنافه يعني احدقوا براس الكتيبة فجعله لهم بمنزلة الاب اذ كان يقوم بامور هم
وبامورهم ويعني قوله حنقوا الصدور واصله حنقون جمع حنق بفتح الحا وكسر
النون وهو صفة مشبهة من الحنق بفتحتين وهو الغيظ قوله وما هم اولادها
اى ليسوا اولاد الكتيبة على الحقيقة يعني لم تلدهم الكتيبة وانما هم ابناؤها
على مجاز قول العرب بنو فلان بنوا الحرب ومن ذلك قول امير المومنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لبعض من خاطبه او تعيرني قريش بقلة العلم بالحرب وانما ابنها
لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين وها انا ابن ستين ولكن لا راي لمن لا يطاع
والعرب تقول انا ابن بجدة الارض اذا كان عالما بها **الاعراب** قوله ابناؤها
كلام اضافي مرفوع بالابتدا وقوله متكنفون اباهم خبره ومتكنفون جملة من
الفعل والفاعل واباهم كلام اضافي مفعوله واصله اباءهم قوله حنقوا الصدور
كلام اضافي واصله حنقون للصدور وسقطت النون للاضافة وارتفاعه على
انه خبر ثان للمبتدا قوله وما هم اولادها ما نافية بمعنى ليس وهم اسمها
واولادها خبرها **الاستشهاد** فيه حيث نصب خبر ما التي بمعنى ليس على لغة

اهل الحجاز لشبههما بها في انهما لنفي الحال عند الاطلاق وعليه قراءة من قرا ما هذا بشرا بنصب الرا واما على لغة تميم فان ما لا تعمل شيا فانهم يقولون ما زيد قائم ولا عمرو منطلق

ع

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل • فبوئت حصنا بالكماة حصينا

اقول انشده ابو الفتح ولم يعزه الى احد وهو من الطويل قوله خاذل من الخذلان وهو ترك النصر قوله فبوئت حصنا اي اسكنت من بواه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اي اتخذته والباءة المنزل قوله بالكماة بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه المتغطي به **الاعراب** قوله نصرتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اذ ظرف بمعنى حين قوله لا صاحب كلمة لا بمعنى ليس وقوله صاحب اسمه وقوله غير خاذل كلام اضافي خبره قوله فبوئت على صيغة المجهول الفاء فيه يصح ان يكون للتعليل قوله حصنا مفعول ثان لبوئت والمفعول الاول هو التا التي نابت عن الفاعل وقوله حصينا صفة لقوله حصنا قوله بالكماة جار ومجرور يتعلق بقوله نصرتك والباء فيه للسببية ويجوز ان يكون للاستعانة **الاستشهاد** فيه في قوله لا صاحب غير خاذل فان كلمة لا فيه عملت عمل ليس على مذهب اهل الحجاز

قع

بدت فعل ذي ود فلما تبعتها • تولت وبقت حاجتي في فؤاديا
وحلت سواد القلب لا انا باغيا • سواها ولا في حبها متراخيا

اقول قائلهما هو النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه وقد ترجمناه فيما مضى في شواهد المعرف باللام وهما من قصيدة يائية من الطويل وبعدهما هو قوله

انيخت له والهم يحتضر الفتى • ومن حاجة الانسان ما ليس لاقيا
فلا هي ترضى دون امرد ناشئ • ولا استطيع ان اعيد شبابيا
وقد طال عهدي بالشباب وظله • ولاقيت ايا ما تشيب النواصيا
وما دام منها وصلها ما قليتها • ولكن كفى بالهجر للحب شافيا
وما رابها من ريبة غير انها • رات لمتي شابت وشاب لداتنا
فلا زال يسقيها ويسقي بلادها • من الغيث زخار يسيح المزاليا
ولكن اخو العليا والجود مالك • اقام على عهد النوى والتصافيا
فتى كملت خيراته غير انه • جواد فما يبقي من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه • على ان فيه ما يسوء الاعاديا

وهذان البيتان مختاران ولم يوردهما ابو تمام في حماسته من هذه القصيدة غير قوله انيخت اي قدرت قوله والهم ويروى والهم قوله وظله ويروى وطيبه قوله ما قليتها بالقاف اي ما بغضتها قوله وما رابها من قولك رابني فلان اذا رايت منه ما يريبك وتكرهه وهذيل تقول ارابني فلان واصله من الريب وهو الشك قوله لمتي بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة وتجمع على لمم ولمام قوله زخار من زخر الوادي اذا امتد جدا وارتفع يقال بحر زاخر وزخار قوله يسيح من اساح وثلاثيه ساح يقال ساح الما يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض والعزالي جمع عزلا وهو فم المزادة الاسفل والنوى بفتح النون مقصور هو البعد **الاعراب** قوله بدت فعل وفاعل اي ظهرت

اي المحبوبة ويروى دنت اي قربت قوله فعل ذي ود نصب بنزع الخافض اي كفعل ذي ود والمعنى فعلت مثل فعل ذي محبة ومودة قوله فلما ظرف بمعنى حين وجوابه قوله تولت قوله وبقت بتشديد القاف وهو عطف على قوله تولت وهو فعل وفاعل مستكن فيه وحاجتي كلام اضافي مفعوله ويروى وخلت حاجتي قوله في فؤاديا يتعلق بقوله بقت واصله في فؤادي بسكون يا المتكلم فلما حركت للضرورة اشبعت فتحة فصار فؤاديا قوله وحلت عطف على قوله وبقت وهو فعل وفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله سواد القلب مفعوله اي في سواد القلب وسواد القلب حبته وكذلك اسوده وسوداؤه وسويداؤه قوله لا انا كلمة لا بمعنى ليس وانا اسمه وباغيا خبره قوله متراخيا خبر لا **الاستشهاد** فيه في قوله لا انا باغيا حيث عمل لا بمعنى ليس في المعرفة وهو شاذ وقد ذهب اليه ابو الفتح في كتاب التمام وابن الشجري ايضا وقد اجيب عن هذا من وجهين احدهما ان يجعل انا مرفوعا بفعل مضمر وباغيا نصب على الحال تقديره لا ارى باغيا فلما اضمر الفعل برز الضمير وانفصل والثاني ان يجعل انا مبتدا والفعل المقدر بعده خبر انا ونصب باغيا على الحال ويكون هذا من باب الاستغنا بالمعمول عن العامل لدلالته عليه ونظايره كثيرة كالحال السادة مسد الخبر ويروى لا انا مبتغ سواها ولا عن حبها متراخيا فعلى هذه الرواية لا ايضا مهملة ولكنه سكن يا مبتغي للضرورة كما في قوله كفى بالناي من اسما كاف واصله كافيا

قع

ان المرء ميتا بانقضا حياته • ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

اقول هو من الطويل المعنى ليس المرء ميتا بانقضا حياته ولكن انما يموت اذا بغي عليه فيخذل عن النصر والعون **الاعراب** قوله ان بمعنى ليس عند الكوفيين خلافا للفرا وقوله المرء اسمه وميتا خبره والبا في بانقضايه يتعلق بميتا وقوله حياته كلام اضافي مجرور باضافة الانقضا اليها قوله ولكن للاستدراك قوله بان يبغى عليه بصيغة المجهول والبا تتعلق بمحذوف تقديره ولكن يموت بان يبغى عليه وان مصدرية اي بالبغي عليه قوله فيخذلا بالنصب عطف على قوله بان يبغى عليه والتقدير فان يخذلا والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله ان المرء ميتا حيث عمل فيه ان عمل ليس

ظع

ندم البغاة ولات ساعة مندم • والبغي مرتع مبتغيه وخيم

اقول قائله هو محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ويقال مهلهل بن مالك الكناني وهو من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله البغاة جمع باغي كالقضاة جمع قاضي قوله ولات ساعة مندم اي ليست الساعة ساعة ندامة والمندم مصدر ميمي قوله مرتع بالتا المثناة من فوق من رتع اذا رعى قوله مبتغيه من ابتغى اذا طلب قوله وخيم اي ثقيل من الوخامة **الاعراب** قوله ندم البغاة جملة من الفعل والفاعل قوله ولات ساعة مندم جملة حالية والمعنى ندموا وقت لا ينفعهم الندم ولات اصلها لا بمعنى ليس زيدت فيها التا للتاكيد في معنى النفي ولتانيث اللفظ كما في ثمت واختلفوا فيها فقال بعضهم انها كلمة واحدة مثل قاضي ومعناه في الاصل نقص كما في قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم فانه يقال لات يليت كما يقال الت يالت وقد قرئ بهما ثم استعملت للنفي وقيل اصلها ليس بكسر اليا فقلبت

الفا النحركها والفتاح ما قبلها وابدلت السين تا فصارت لات وقال ابو عبيدة
وابن الراوة انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتا فيه زايدة في اول
الحين واستدل ابو عبيدة بانه وجدها في مصحف عثمان رضي الله عنه مختلطة
بحين في الخط ولا حجة في ذلك لان في خط المصحف اشيا كثيرة خارجة عن القياس
وقال الزمخشري رحمه الله عنه زيدت التا على لا وخصت بنفي الاحيان قوله
واسني مبتدا ومرتع مبتغيه كلام اضافي مبتدا ثان ووخيم خبره والجملة خبر
المبتدا الاول **الاستشهاد** فيه في قوله ولات ساعة مندم حيث زيدت التا
بعد لا التي بمعنى ليس وانه يعمل عملها في اسما الاجناس نحو حين وساعة وآوان
والحاصل ان المراد بكون اسمها حينا ان يكون اسم زمان لا لفظ حين بدليل المذكور

البيت م

ظ وما حق الذي يعثو نهارا ، ويسرق ليلة الا نكالا

اقول قايله هو مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة الاسدي شاعر جاهلي
وهو من الوافر قوله يعثو من عثى اذا استكبر يعثو عتوا وعُتيا وعِتيا بضم العين
وكسرها فهو عات وقوم عتى ويقال معناه يتجاوز الحد ويشهد له قوله تعالى
لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا والعطف يوذن بالمغايرة قوله الا
نكالا بفتح النون وهو العذاب واصله من النكل بكسر النون وهو القيد •

الاعراب قوله وما كلمة ما نافية ولكن انتقض نفيها بالا وقوله حق
الذي كلام اضافي اسم لما وقوله يعثو صلة الموصول ونهارا نصب على الظرف قوله
ويسرق عطف على قوله يعثو قوله ليلة نصب على الظرف قوله الا نكالا خبر ما
وقد عمل ما ههنا مع انتقاض نفيه بالا **وفيه** الاستشهاد اذ لو لم يعمل لقيل
نكال بالرفع حكى ذلك عن يونس وغيره وتاوله الجمهور على ان اصل نكالا الا ان
ولكن حذفت نونه للضرورة والمعنى الا ان نكالا لا لعتوه ونكالا لسرقته
فعلى هذا لم تعمل ما فيه شيا لبطلان معناها بالا ويقال اصله الا ان ينكل نكالا
فالنصب على المصدرية لا على الخبرية ونظيره ما زيد الا سيرا اي الا يسير سيرا
وفيه نظر لان فيه اضمار ان المصدرية وصلتها وابقا معمول الصلة وذلك نظير
حذف بعض الاسم وابقا بعضه

ظ

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفى قبل ستة ابيات من هذا
الباب والاستشهاد فيه ههنا على دخول البا في خبر المبتدا الذي دخلت عليه هل
لشبهها بالنفي

اقول قايله هو سعد بن مالك بن ضبيعة جد طرفة وهو من قصيدة حائية واولها
هو قوله

يا بوس للحرب التي • قد وضعت اراهط فاستراحوا •
والحرب لا يبقى لجاحمها • التخيل والمراح •
الا الفتى الصبار في النجدات • والفرس الوقاح •
والنثرة الحصدا والبيض • المكلل والرماح •
وتساقط التنواط والذنبات • اذ جهد الفضاح •
كشفت لهم عن ساقها • وبدا من الشر الصراح •
فالهم بيضات الخدور • هناك لا النعم المراح •

بيض

ببيض الخلايف بعدنا • اولاد يشكر واللقاح •
من صد عن نيرانها • فانا ابن قيس لا براح •
صبرا بني قيس لها • حتى تريحوا او تراحوا •
ان المواثل حوفها • يعتنا فة لاجل المتاح •
هيهات حال الموت دون • الفوت والتقى السلاح •
كيف الحياة اذا خلت • منا الظواهر والبطاح •
اين الاعزة والاسنة • عند ذلك والسماح •

وهي من الكامل وفيه الاضمار والترفيل تقول من صد عن مستفعلن مضمر نيرانها
مستفعلن مضمر فانا ابن قي متفاعلن سالم س لا براح مستفعلاتن مضمر مرفل
وعلى هذا باقيه الاضمار ان يسكن الثاني فيصير متفاعلن ويرد الى مستفعلن
والترفيل زيادة السبب الخفيف على ترتيبه حتى يصير متفاعلاتن وفيه المضمر
مستفعلاتن قوله اراهط جمع الجمع كانهم قالوا رهط واراهط ثم قالوا اراهط قوله
لجاحمها من جحمت النار اذا اضطرمت ومنه الجحيم قوله التخيل المضاف فيه محذوف
اي صاحب التخيل قوله والمراح بكسر الميم اسم من مرح يمرح من باب علم يعلم مرحا
والمرح شدة الفرح والصبار مبالغة صابر قوله في النجدات اي في الشدايد قوله
والفرس الوقاح بفتح الواو وتخفيف القاف اي الصلب الشديد يقال حافر وقاح
اي صلب شديد ويجمع على وقح مثل قذال وقذل قوله والنثرة الحصدا النثرة بفتح
النون وسكون الثا المثلثة وفتح الرا الدرع الواسعة والحصدا صفتها ومعناها
المحكمة الشديدة من قولهم رجل محصد الراي اي شديده والبيض بفتح البا الموحدة
وسكون اليا اخر الحروف جمع بيضة وهو الخوذة والتنواط بفتح التا المثناة من
من فوق وسكون النون والمعنى وتساقط الدخلا الذين ينطوا بصميم العرب فلم
يكونوا منهم والتنواط في الاصل مصدر كالترداد وصفوا به كما يوصف بالمصادر
وقيل التنواط ما يعلق على الفرس من اداوة وغيرها ثم اطلق على الدخلا تشبيها
بذلك قوله والذنبات عطف على التنواط وهي بفتح الذال المعجمة والنون والبا
الموحدة واراد بها الاتباع والسفها ويقال ان الذنبات لا يقال في الناس وانما
يقال اذناب ولكن استعيرت ههنا في الناس للاتباع والاجرا قوله اذ جهد
الفضاح اي جد واستد وهو بفتح الها قوله عن ساقها اراد بالساق الشدة
كما في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق اي عن شدة قوله الصراح بضم الصاد
وكسرها اي الخالص قوله فالهم بيضات الخدور اراد بها النسا لان المراة تشبه
ببيضة النعامة قوله لا النعم المراح بضم الميم وهو الموضع الذي تاوي اليه الابل
والغنم بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم ويروحون اليه
قوله الخلايف جمع خليفة قوله اولاد يشكر بفتح اليا اخر الحروف وسكون الشين
المعجمة وضم الكاف وفي اخره را وهو اسم قبيلة وهو يشكر بن بكر بن وايل قوله
واللقاح بفتح اللام واراد به بني حنيفة وكانوا يلقبون بذلك لانهم كانوا
لا يدينون للملوك قوله من صد اي من اعرض عن نيران الحرب قوله فانا ابن قيس
لا براح اي لا براح لي اي ليس لي براح والمعنى ان اعرض اولاد يشكر واولاد
بني حنيفة عن نيران الحرب فانا ابن قيس لا براح لي عن موقفي في الحرب قوله

صبرا بنى قيس يعنى اصبروا يا بنى قيس قوله ان الموايل جمع موئل وهو الملجاء
قوله يعتاقه اى يحبسه ويصرفه عنه وثلاثيه عاقه من كذا يعوقه قوله المتاح
بفتح الميم وتشديد التا المثناة من فوق اى لاجل الطويل يقال سيل متاح اذا
كان طويلا قوله جال الموت من الجولان بالجيم قوله الظوا هر اراد بها اشراف
الارض والبطاح بكسر البا الموحدة جمع ابطح وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى

الاعراب قوله من شرطية وصد فعل الشرط وفيه ضمير فاعله يعود الى
من قوله عن نيرانها يتعلق بقوله صد والضمير يرجع الى الحرب كما ذكرنا والحرب
مونثة قال الله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها قوله فانا مبتدا وابن قيس كلام
اضافى خبره والجملة جزا الشرط قوله لا بمعنى ليس وبراح مرفوع لانه اسم لا وخبرها
محذوف تقديره لا براح لى اى ليس براح فان قلت لا براح هاهنا موقعها فهل
لها محل من الاعراب ام لا قلت هى استيناف كانه قال انا ابن قيس الذى
عرفت بالشجاعة فلا يحتاج الى البيان ثم قال على سبيل الاستيناف لا براح لى
ويجوز ان يكون هذه الجملة منصوبة المحل على الحال الموكدة من قوله انا ابن
قيس كانه قال انا ابن قيس ثابتا فى الحرب وذلك كقولك زيد ابوك عطوفا
وقد قيل ان هذه الجملة تقرير للجملة السابقة والبراح مشترك بين المكان
والزمان تقول ما برحت من مكانى براحا وبروحا وما برحت افعل كذا براحا

الاستشهاد فيه فى قوله لا براح حيث استعمل الشاعر لا بمعنى ليس فقال
لا براح فى تقدير ليس براح وان كان ذلك قليلا وقال لا شاهد فيه لجواز ان
يكون براح مبتدا ورد بان لا الداخلة على الجمل الاسمية يجب اما اعمالها او
تكرارها فلما لم تتكرر علم انها عاملة واجيب عن ذلك بان هذا شعر
والشعر يجوز فيه ان ترد غير عاملة ولا مكررة ورد بان الاصل كون الكلام
على غير الضرورة

ط

طلبوا صلحنا ولات اوان ... فاجبنا ان ليس حين بقاء

اقول قايله هو ابو زبيد الطاى واسمه المنذر بن حرملة بن معدى كرب بن حنظلة
ابن النعمان بن شعبة بن الحارث بن ربيعة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طى وكان
نصرانيا وعلى دينه مات وقد ادرك الاسلام وكان من زوار الملوك وخاصة
ملوك العجم وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه يقربه ويدنى مجلسه والبيت
المذكور من قصيدة من الخفيف المحذوف واولها هو قوله

خبرتنا الركبان ان قد فخرتم ... وفرحتم بضربة المكاء
ولعمرى لعارها كان ادنى ... لكم من تقى وحسن وفاء
ظل ضيفا اخوكم لاخينا ... فى صبوح ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم ولكن ... يا لقومى للسوءة السوءاء
فاصدقونى وقد خبرتم وقد ... ثابت اليكم جوايب الانباء
هل علمتم من معشر سافهونا ... ثم عاشوا صفحا ذوى غلواء
كم ازالت رماحنا من قتيل ... قاتلونا بنكبة وشقاء
بعثوا حربنا عليهم وكانوا ... فى مقام لو ابصروا ورخاء
ثم لما تشذرت وانافت ... وتصلوا منها كريه الصلاء

طلبوا

طلبوا صلحنا ولات اوان ... فاجبنا ان ليس حين بقاء
ولعمرى لقد لقوا اهل باس ... يصدقون الطعان عند اللقاء
ولقد قاتلوا فاجمل القوم ... عن الامهات والابناء
وحملناهم على صعبة زوراء ... نعلوها بغير وطاء
ابدى ان تقتلوا اذ قتلتم ... ام لكم بسطة على الاكفاء
ام طمعتم بان تريقوا دمانا ... ثم انتم بنجوة فى السماء
فلحى الله طالب الصلح منا ... ما اطاف المبس بالدهناء
اننا معشر شمائلنا الصبر ... ودفع الاسى بحسن العزاء
ولنا فوق كل مجد لواء ... فاضل فى التمام كل لواء
فاذا ما استطعتم فاقتلونا ... من يصب يرتهن بغير فداء

قال ابو عمرو الشيبانى وابن الاعرابى نزل رجل شيبانى برجل طاى فاضافه وسقاه
فلما سكر وثب اليه بالسيف فقتله وخرج هاربا وافتخر بنو شيبان بذلك فقال
ابو زبيد فى ذلك هذه القصيدة قوله الركبان بضم الرا جمع ركب والركب اصحاب
الابل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها ويجمع على اركب ايضا قوله بضربة
المكاء بضم الميم وتشديد الكاف وهو اسم الرجل الشيبانى الذى قتل الطاى قوله
لعارها اى لعار ضربة المكاء قوله جوايب الانباء الجوايب جمع جايبة يقال هل
عندكم من جايبة خبر وهو ما يجوب البلاد اى يقطعها والانباء جمع نبا وهو الخبر
قوله ذوى غلواء بضم الغين المعجمة وهو بمعنى الغلو وبمعنى سرعة الشباب واوله
وهو المراد هاهنا قوله لما تشذرت اى لما رفعت الحرب ذنبها والتشذر الاشتمار
بالثوب او الذنب قوله وانافت اى رفعت راسها قوله وتصلوا من تصليت بالنار
اذا اصطليت بها واراد نار الحرب والصلاء بكسر الصاد وبالمد صلاء النار قوله
طلبوا صلحنا اى طلب هولاء القوم صلحنا والحال ان الاوان ليس اوان الصلح
فقلنا لهم ليس الحين حين بقاء الصلح قوله على صعبة زوراء اى على خطة صعبة
شديدة والزوراء البعيدة الجور قوله ابدى الهمزة للاستفهام والبدى على
وزن فعيل وهو الامر البديع قوله بنجوة والنجاة المكان المرتفع
الذى تظن انه نجاؤك لا يعلوه السيل قوله فلحى الله اى قبح الله طالب الصلح
منا قوله المبس من ابسست الابل اذا زجرتها وقلت بس بس وكذلك بسست
قال ابو عبيد بسست الابل وابسستها لغتان والدهنا موضع ببلاد بنى تميم
يمد ويقصر وهاهنا بالمد **الاعراب** قوله طلبوا فعل وفاعله مستتر
فيه وصلحنا كلام اضافى مفعوله قوله ولات اوان جملة حالية اى ليس الاوان
اوان الصلح فحذف المضاف اليه ثم بنى اوان كما بنى قبل وبعد عند حذف المضاف
اليه ولكن بنى على الكسر لشبهه بنزال فى الوزن ثم نون لاجل الضرورة وقال
وقال الفراء ان لات يستعمل حرف جر احيانا وانشد هذا البيت وحمله على ظاهره
وقال الزمخشرى فى الكشاف فان قلت فما وجه الكسر فى اوان قلت
شبه باذ فى قوله

نهيتك عن طلابك ام عمرو ... بعاقبة وانت اذ صحيح

فى انه زمان قطع منه المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان

صلح قوله فاجبنا الفا للعطف وفي معنى التعقيب واجبنا فعل وفاعل قوله ان تنتشيه
وليس للنفي واسمه محذوف وقوله حين بقا خبره اي ليس الحين حين بقا الفلح
والاستشهاد فيه في قوله ولات اوان حيث وقع جزه لفظة اوان كالحين
فافهم •

شواهد افعال المقاربة طقع

اكثرت في العذل ملحا دايما لا تكثرن اني عسيت صايما

اقول قد قيل ان قايله هو روبة بن العجاج وقال ابو حيان هذا البيت مجهول
لم ينسبه الشراح الى احد فسقط الاحتجاج به وكذا قال عبد الواحد الطراح في
كتابه بغية الامل ومنية السايل قلت لو كان الامر كما قالا لسقط الاحتجاج
بخمسين بيتا من كتاب سيبويه فان فيه الف بيت قد عرف قايلها وخمسين
بيتا مجهولة القايلين وقد حرف ابن الشجري هذا الرجز فانشده •

• قم قايما قم قايما • اني عسيت صايما • واما تم قايما صدر رجز اخر يايي

بيانه ان شاء الله تعالى والبيت المذكور من الرجز المسدس قوله اكثرت من
الاكثار والعذل بالذال المعجمة الملامة وقد عذلته فاعتذل والاسم
العذل بالتحريك قوله ملحا من الح يلح الحاحا فهو ملح قوله عسيت بفتح العين
وكسر السين يقال عسيت ان افعل ذاك وعسيت ايضا بفتح السين وقرى فهل
عسيتم وعسيتم بالكسر والفتح **الاعراب** قوله اكثرت فعل وفاعل
وفي العذل يتعلق به وقوله ملحا نصب على الحال ودايما صفته قوله لا تكثرن
نهي موكد بالنون الخفيفة ويروى لا تلحني بمعنى لا تلمني من لحيته بالفتح الحاه لحيا
اذا لمته قوله اني اليا اسم ان وقوله عسيت صايما خبره وقد علم ان عسى ملحق بكان
في رفع الاسم ونصب الخبر فاسمه ضمير المتكلم وخبره قوله صايما **الاستشهاد**
فيه في قوله عسيت صايما وذلك لان الاصل ان يكون خبر عسى فعلا مضارعا وقد
جا ههنا مفردا وهو نادر وقد قيل في هذا المقام ان الحق خلاف هذا وذلك لان
عسى ههنا فعل تام خبري لا فعل ناقص انشايي بدليل وقوعه خبرا لان ولا يجوز
بالاتفاق ان زيدا هل قام وبدليل قول هذا الكلام التصديق والتكذيب
فعلى هذا فالمعنى اني رجوت ان اكون صايما فصايما خبر لكان والفعل معمول
لعسى وسيبويه يجيز حذف ان والفعل اذا قويت الدلالة على المحذوف
الا ترى انه قدر في قوله من لد شولا من لدن كانت شولا ومن وقوع عسى فعلا
خبريا قوله تعالى فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا الا ترى ان الاستفهام
طلب فلا يدخل على الجملة الانشايية وان المعنى قد طمعتم ان لا تقاتلوا ان كتب
عليكم القتال ومما يحتاج الى النظر قول القايل عسى زيد ان يقوم فانك ان قدرت
عسى فيه فعلا انشاييا كما قاله النحويون اشكل اذ لا يسند فعل الانشا الا
الى منشيه وهو المتكلم كبعت واشتريت وحررتك وايضا فمن المعلوم ان زيدا
لم يترج وانما المترجي المتكلم وان قدرته خبرا كما في البيت والاية فليس المعنى
على الاخبار ولهذا لا يصح تصديق قايله ولا تكذيبه فان قلت يخلص
من هذا الاشكال انهم نصوا على ان كان وما اشبهها افعال جارية مجرى الادوات
فلا يلزم فيها حكم ساير الافعال قلت قد اعترفوا مع ذلك بانها مسندة
اذ لا ينفك الفعل المركب عن الاسناد والذي يخلص من الاشكال ان يدعى انها

ههنا

ههنا حرف بمنزلة لعل كما قال سيبويه والسيرافي بحرفيتها في نحو عساي وعساك
وعساه وقد ذهبت جماعة منهم ابو بكر الى انها حرف دايما واذا حملناها على
الحرفية زال الاشكال اذ الجملة الانشايية حينيذ اسمية لا فعلية كما تقول لعل
زيدا يقوم فافهم هذا الموضع فانه دقيق

فابت الى فهم وما كدت ايبا طقهع

اقول قايله هو تابط شرا واسمه
ثابت بن جابر بن سفيان سمي بذلك لانه اخذ سيفا وخرج فقيل لامه فقالت
لا ادري تابط شرا وخرج وقيل اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى نادي قومه
فوجا بعضهم فقيل تابط شرا وقيل غير ذلك وتمام البيت المذكور •

وكم مثلها فارقتها وهي تصفر • وهو من قصيدة رايية واولها هو قوله

• اذا المرء لم يحتل وقد جد جده … اضاع وقاسى امره وهو مدبر •
• ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا … به الخطب الا وهو للقصد مبصر •
• فذاك قريع الدهر ما عاش حولا … اذا سد منه منخر جاش منخر •
• اقول للحيان وقد صفرت لهم … وطابي ويومي ضيق الجحر معور •
• هما خطتا اما اسار ومنة … واما دم والقتل بالحر اجدر •
• واخرى اصادي النفس عنها وانها … لمورد حزم ان فعلت ومصدر •
• فرشت لها صدري فزل عن الصفا … به جوجو عبل ومتن مخصر •
• فخالط سهل الارض لم تكدح الصفا … به كدحة والموت خزيان ينظر •

فابت الى فهم الى اخره وهي من الطويل كان تابط شرا يشتار عسلا في جبل ليس
له غير طريق فاخذ عليه لحيان ذلك الموضع وحضروه ليتنزل على حكمهم والقا
نفسه من الموضع الذي ظنوا انه لا يسلم فصب العسل الذي معه على الصفا
والقى نفسه فسلم وجعل يكلمهم وكان بينهم وبين الموضع الذي استقر به على
الطريق مسيرة ثلاثة ايام قوله وقد جد جده اي ازداد جده جدا قوله اضاع
اي ضيع او وجده ضايعا قوله وقاسى امره اي شقي به وهو مول قوله اخو
الحزم هو الشدة والضبط ومنه الحزام والحزمة والحيزوم والمعنى صاحب
الحزم هو الذي يستعد للامر قبل نزوله قوله فذلك اشارة الى اخي الحزم
قوله قريع الدهر يحتمل وجهين ان يكون في معنى مختارا للدهر ويكون من
قرعته اي اخترته بقرعتي ويجوز ان يكون من قرعه الدهر بنوايبه حتى
جرب وبصر ويكون قريع في الوجهين فعيل بمعنى مفعول قوله حول هو
المتحول من حال الى حال قوله اذا سد منه منخر مثل للمكروب الضيق عليه
قوله جاش من الجيش وهو الحركة والاضطراب اي لا انتقا له في الحيل لا يوخذ
عليه طريق الا نفذ في اخر قوله اقول للحيان يعني عند مخاطبته اياهم وهو على
الجبل قوله وقد صفرت لهم وطابي يعني قد خلا قلبي من ودهم ويجوز ان
يكون اشار بالوطاب الى الجسم اي كاد يفارقه الروح ويجوز ان يكون الاشارة
الى ظروف العسل التي صب العسل عنها على الصفا وركبه متزلقا عليه حتى
لحق بالسهل قوله ويومي ضيق الجحر معور من اعور لك الشي اذا بدت عورته والواضح
قوله ويومي ضيق الجحر وكذلك في قوله وقد صفرت للحال قوله هما خطتا
اصله خطتان حذفت منها النون وهي تثنية خطة وهي القصة والحالة

قوله فرشت لها صدرى اى للخطة قوله جؤجؤ عبل اى صدر ضخم ومتن مخصر
اى دقيق والواو فى قوله والموت خزيان واو الحال وخزيان من الخزى وهو
الهوان ويجوز ان يكون من الخزاية وهو الاستحيا قوله فابت من اب يؤوب
اذا رجع ايابا واوبة وايابا قوله الى فهم وهى قبيلة وهى فهم بن عمرو بن قيس
عيلان قوله وما كدت ايبا اى راجعا وهو فاعل من اب يؤوب قوله وكم مثلها
اى وكم مثل هذه الخطة فارقتها وهى تصفر كيف اخليت قوله وهى تصفر
من صفير الطاير **الاعراب** قوله فابت عطف على ما قبله من الجمل وهو
فعل وفاعل وقوله الى فهم يتعلق به قوله وما كدت ايبا جملة منفية والتا اسم
كاد وخبره قوله ايبا قوله وكم خبرية بمعنى كثير وخبره قوله فارقتها قوله
ومثلها بالجر تمييز وقد علمت ان تمييز كم الخبرية ياتى مفردا ومجموعا تقول
كم عبد ملكت وكم عبيد ملكت قوله وهى تصفر جملة اسمية وقعت حالا •
الاستشهاد فيه فى قوله وما كدت ايبا وهو انه استعمل خبر كاد اسما مفردا
وانما قياسه الفعل ويروى وما كنت ايبا فان صح فلا استشهاد فيه **ظه**

وقد جعلت قلوص ابنى زياد من الاكوار مرتعها قريب

اقول هذا من ابيات الحماسة ولم يعز الى احد وقبله •
• فلست بنازل الا المت • برحلى او خيالتها الكذوب •
وبعده كان لها برحل القوم بوا • وما ان طبها الا اللغوب •
وهى من الوافر قوله او خيالتها يعنى او خيالها يقال خيال وخيالة كما يقال
مكان ومكانة وجعلها كذوبا لانه لا حقيقة لها قوله قلوص بفتح القاف
وضم اللام المخففة وهى الشابة من النوق بمنزلة الجارية من النسا وقال
العدوى القلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثنى فاذا اثنت فهى ناقة
وتجمع على قلص وقلايص قوله ابنى زياد ويروى ابنى سهيل قوله من الاكوار
جمع كور قوله مرتعها اى مرعاها قريب والمعنى طفقت لقرب مرتعها من الاكوار
يعنى انها لما اعيت حط عنها رحلها فرعت قريبا ولم تبعد قوله بوا بفتح
بفتح البا الموحدة وتشديد الواو وهو جلد الحوار يحشى فتعطف عليه الناقة
اذا مات ولدها قوله اللغوب بفتح اللام وضم الغين المعجمة وهو التعب
والاعيا وهو لغة فى اللغوب بضم اللام تقول لغب يلغب لغوبا من باب فتح
يفتح ولغب بالكسر يلغب لغوبا لغة فيه ضعيفة وقرا ابو عبد الرحمن
السلمى ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير ويزيد النحوى وما مسنا من لغوب
بفتح اللام **الاعراب** قوله وقد جعلت جعل من افعال المقاربة
يستعمل استعمال كاد ولا يكون خبره الا مضارعا مجردا من ان وههنا جعلت
على صيغة المجهول اسندت الى قلوص والقلوص مرفوع بها واضيفت
القلوص الى ابنى زياد قوله مرتعها مبتدا وخبره قوله قريب والجملة خبر
جعلت وهذا مما جا على الندرة قوله من الاكوار يتعلق بقوله قريب وذكر
بعضهم ان جعلت ههنا بمعنى طفقت ولذلك لا يتعدى ومرتعها قريب فى
موضع الحال اى اقبلت قلوص هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهم لما
بها من الاعيا وقال ابو العلا رفع قلوص وجه ردى لان القايل اذا قال

جعلت

جعلت وهو يريد المقاربة لم يكن بد من اتيانه بالفعل كما قال •
• جعلت وما لى من جنا ولا قلى • ازوركم يوما واهجركم شهرا •
وعلى ذلك جميع ما يرد فاذا قال القايل جعل زيد نعله جملا لم يات بلفظ
الفعل وانما يحمله على المعنى كانه قال جعل زيد يجمل واحسن من هذا الوجه
انه ينصب قلوص ويكون فى جعلت ضمير يعود على المذكور وليست جعلت
فى هذا الوجه فى معنى المقاربة وانما هى بمعنى صيرت فلا يفتقر الى فعل ويكون
قوله مرتعها قريب جملة فى موضع المفعول الثانى كما يقال جعلت اخاك
ماله كثير وقال الشلوبين ومنهم من جعل جعلت ههنا بمعنى صيرت وحذف
منها ضمير الشان والتقدير وقد جعلته اى جعلت الامر والشان مرتعها قريب
من الاكوار ومنهم من اجاز ان يكون على الغا جعلت مع تقدمها على حد اجازة
ابى الحسن ظننت عبد الله منطلق وفيه نظر لان الالغا انما يجوز فى افعال
القلوب لا فى افعال التصيير فافهم **الاستشهاد** فيه فى قوله مرتعها
قريب حيث وقعت هذه الجملة الاسمية مقام الفعلية فافهم ه

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلنى • ثوبى فانهض نهض الشارب الثمل

اقول قايله هو ابو حية النميرى واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير
ابن جناب بن مالك بن عامر بن نمير الشاعر المشهور وابو حية بفتح الحا
المهملة وتشديد اليا اخر الحروف وقد نسب هذا البيت للحكم بن عبدل
الاعرج الاسدى وليس بصحيح لانه لا يوجد فى ديوانه ويروى الشطر الثانى
• فقمت قيام الشارب السكر • وممن رواه هكذا الجاحظ فى باب العرجان من
كتاب الحيوان ونسب لابى حية النميرى وانشد له هكذا •
• وقد جعلت اذا ما قمت يوجعنى • ظهرى فقمت قيام الشارب السكر •
• وكنت امشى على رجلى معتدلا • فصرت امشى على اخرى من الشجر •
وهما من البسيط قوله الثمل بفتح الثا المثلثة وكسر الميم وفى اخره لام وهو
النشوان اى السكران وقال ابن الاثير الثمل الذى اخذ منه الشراب والسكر
قوله والسكر بفتح السين وكسر الكاف وهو صفة مشبهة بمعنى السكران ك
الاعراب قوله وقد جعلت قد للتحقيق وجعلت من افعال المقاربة
يقتضى الاسم والخبر وخبره يكون مضارعا مجردا عن ان فالتا المتصل به اسمه
وقوله يثقلنى خبره وقوله ثوبى بدل عن اسم جعلت بدل اشتمال وليس هو
فاعل يثقلنى فافهم والتحقيق فيه انه اقام السبب وهو الاثقال مقام المسبب
وهو النهوض نهض الشارب الثمل والمعنى وقد جعلت انهض نهض الثمل لاثقال
ثوبى اياى فقدم ذكر السبب كما فى قوله تعالى ان تضل احدهما الاخرى ه
فاستشهاد الرجل والمراتين ليس سببه ضلال احدهما بل التذكير لاجل
ان ضلت فعومل الضلال معاملة التذكير لما كان سببه قوله اذا ظرف
وكلمة ما مصدرية والتقدير حين قيامى قوله فانهض عطف على قوله جعلت
وفيه انا مستكن فاعله وقوله نهض الشارب كلام اضافى منصوب على
الاطلاق وقوله الثمل بالجر صفة للشارب **الاستشهاد** فيه فى قوله ثوبى فانه
بدل عن اسم جعلت كما ذكرنا وذلك لان من الشرط ان يكون جعل رافعا لضمير

الاسم ويكون التقدير وقد جعل ثوبى يثقلنى عند قيامى فافهم

واسقيه حتى كاد مما ابثه يكلمنى احجاره وملاعبه

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

وقفت على ربع لمية ناقتى • فما زلت ابكى عنده واخاطبه • واسقيه الخ
باجرع مقفار بعيد من القرى • فلاة وحفت بالفلاة جوانبه •
به عرصات الحى قوبن متنه • وجرد اثباج الجراثيم حاطبه •
تمشى به الثيران كل عشية • كما اعتاد بيت المرزبان مرازبه •
كان سحيق المسك ريا ترابه • اذا هضبته بالطلال هواضبه •

قوله وقفت يقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها انا وقفا يتعدى ولا يتعدى وقوله ناقتى مفعول ناقتى والربع المحلة والربع الدار حيث كانت وجمعها رباع وربوع وارباع واربع ومية اسم امراة قوله واسقيه بضم الهمزة اى قلت له سقاك الله وكذلك اسقيته قاله ذو الرمة ثم انشد البيت المذكور ولكن فى رواية

وقفت على ربع لمية ناقتى • فما زلت اسقى ربعها واخاطبه •

والمشهور ما ذكرناه فى ديوانه والضمير المنصوب فيه يرجع الى الربع فى البيت السابق قوله ابثه من البث وهو الاظهار والمعنى من اجل ما اظهر له بثى وحزنى تكلمنى احجار الربع وملاعبه وهو جمع ملعب وهو موضع اللعب قوله باجرع اى فى اجرع اى ربع كاين من اجرع وهى رملة مستوية لا تنبت شيا وكذلك الجرعا قوله مقفار صفة الاجرع وهو بكسر الميم وسكون القاف بعدها فا يقال مفازة قفر وقفرة ومقفار لا نبات فيها ولا ما وكذلك ارض قفر والفلاة المفازة قوله به عرصات الحى اى فيه عرصات الحى وهو جمع عرصة بمهملات مفتوحة وهى كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها شى من بنا قوله قوبن متنه يعنى قلعن ما به من الشجر واذهبنه عن متنه كقشير القوبا والقوبا تقوب الجلد قوله وجرد فعل ماض من التجريد قوله حاطبه فاعله من حطب الحطب اذا جمعه وكذلك احتطبه والاثباج جمع ثبج بفتح الثا المثلثة والبا الموحدة ثم الجيم وهو وسط كل شئ ومعظم كل شى ثبج ايضا والمعنى على هذا هنا والجراثيم جمع جرثومة وهى الاصل واراد بها اصول الاشجار قوله بيت المرزبان مرازبه المرزبان الاسد والمرازب جمع مرزبان قوله ريا ترابه اى ريح ترابه قوله اذا هضبته اى امطرت والهواضب الامطار والطلال بكسر الطا الانداوا واحدها طل **الاعراب** قوله واسقيه جملة من الفعل والفاعل والمفعول اى واسقى ربع مية قوله حتى كاد حتى للغاية بمعنى الى وكاد من افعال المقاربة واسمه الضمير الذى فيه يرجع الى الربع قوله تكلمنى خبره قوله مما ابثه متعلق بكاد ومن للتعليل وما يجوز ان تكون موصولة اى من الذى ابثه ويجوز ان تكون مصدرية اى من اجل بثى اى حزنى لان البث هو الحزن قوله احجاره بالرفع بدل عن اسم لكاد وهو الضمير الذى فيه وليس هو بفاعل لقوله يكلمنى **الاستشهاد** فيه لان من الشرط ان يكون

كاد رافعا لضمير الاسم ويكون التقدير هنا حتى كاد احجاره تكلمنى مما ابثه وكذلك التقدير فى ملاعبه لانه عطف على قوله احجاره والتقدير حتى كاد ملاعبه تكلمنى فافهم

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده • اذا نحن جاوزنا حفير زياد

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من الطويل والحجاج هو ابن يوسف الثقفى الظالم المشهور وكان توعد الفرزدق بوعيد شديد فهرب من العراق الى الشام وانشد وماذا عسى الحجاج الى اخره وحفير زياد بين الشام والعراق وزياد هذا هو ابن ابى سفيان اخو معاوية بن ابى سفيان صخر بن حرب بن امية وكان امير العراق خمس سنين نيابة عن اخيه معاوية مات فى سنة ثلاث وخمسين من الهجرة ودفن بالثوية خارج الكوفة **الاعراب** قوله وماذا كلمة ما للاستفهام وذا اشارة وعسى من افعال المقاربة وفيه طمع واشفاق وقوله الحجاج اسمه وقوله يبلغ خبره وقد علمت ان اسم عسى على ضربين احدهما يلزمه الخبر نحو عسى زيد ان يفعل وقل ورود الخبر بدون ان كما فى هذا البيت والاخر هو الذى لا يلزمه الخبر على قسمين احدهما يجب فيه الاقتصار على الاسم نحو عسى ان يفعل وقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيا فان تكرهوا فى موضع رفع وقد سد مسد الاسم والخبر والاخر يجوز فيه الاقتصار على ان والفعل اسما ويجوز ترك الاختصار والتصريح بالاسم وجعل ان والفعل خبرا وكذلك اذا بنيت هذه الافعال على اسم قبلها نحو اخواك عسى ان يفعلا فذ عسيا واخوتك عسى ان يفعلوا وعسوا ان يفعلوا ونحو ذلك قوله جهده يجوز فيه الوجهان الرفع على انه فاعل يبلغ والنصب على انه مفعوله ويبلغ يستعمل متعديا كبلغت المكان ويستعمل لازما كبلغ الغلام قوله اذا للظرف فيه معنى الشرط وهى تختص بالدخول على الجملة الفعلية فلذلك تقول ان نحن مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا جاوزنا نحن حفير زياد كما يقال فى قوله تعالى اذا السما انشقت ان التقدير اذا انشقت السما ولا يجوز ان يقال ان نحن مبتدا وجاوزنا حفير زياد خبره وحفير زياد كلاهما منصوب فى مفعول جاوزنا **الاستشهاد** فيه ان خبر عسى جا بدون ان وهو قليل والاكثر فى استعماله بان نحو عسى الله ان ياتينى بهم جميعا ونحو ذلك

طمع ولو سيل الناس التراب لاوشكوا • اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

اقول هذا البيت انشده ثعلب فى اماليه وقال انشدنا ابن الاعرابى وذكره ولم يعزوه الى احد • وقبله

• ابا مالك لا تسال الناس والتمس • بكفيك فضل الله والله اوسع •

وهما من الطويل المعنى ان من طبع الناس انهم لو سيلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب لمنعوا ذلك وملوا **الاعراب** قوله ولو للشرط وقوله سيل الناس جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وقعت فعل الشرط وقوله التراب مفعول ثان لقوله سيل وقوله لاوشكوا جواب الشرط وهو جمع اوشك والضمير فيه اسم اوشك وخبره قوله ان يملوا قوله ويمنعوا عطف على ان يملوا اى وان يمنعوا قوله اذا قيل هاتوا جملة معترضة واذا للظرف

للمستقبل وفيه معنى الشرط وقوله هاتوا مقول القول وهو امر الجماعة تقول
هات هاتيا هاتوا ومفعوله محذوف تقديره هاتوا التراب
فيه في قوله ان تملوا حيث جاء خبرا وشك فعلا مضارعا مقرونا بان كعسى
غالبا وحكمه عكس حكم كاد وفيه رد على الاصمعي وابي علي حيث انكرا اوشك
بصيغة الماضي قال ابو علي لا يقال ليوشك بفتح الشين ولا اوشك حكى ذلك
عنهما ابن قرقول في المطالع وحكاه ايضا ابن مالك في مثلثه **طقهع**

عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراءه فرج قريب

اقول قائله هو هدبة بن خشرم العذري وهو من قصيدة بائية قالها هدبة
وهو مسجون بالمدينة على ما يجي بيانه عن قريب ان شاء الله تعالى واولها هو قوله

• طربت وانت احيانا طروب • وكيف وقد تعلاك المشيب •
• يجد النأي ذكرك في فؤادي • اذا ذهلت على النأي القلوب •
• يؤرقني اكتئاب ابي نمير • فقلبي من كآبته كئيب •
• فقلت له هداك الله مهلا • وخير القول ذو اللب المصيب •
• فانا قد حللنا دار بلوى • فتخطينا المنايا او تصيب • عسى الكرب
• فيأمن خائف ويفك عان • ويأتي اهله الرجل الغريب •
• الا ليت الرياح مسخرات • بحاجتنا تباكر او تؤوب •
• فتخبرنا الشمال اذا اتتنا • وتخبر اهلنا عنا الجنوب •
• فان يك صدر هذا اليوم ولى • فان غدا لناظره قريب •
• وقد علمت سليمى ان عودي • على الحدثان ذو ايد صليب •
• وان خليقتي كرم واني • اذا ابدت نواجذها الحروب •
• اعين على مكارمها واغشى • مكارهها اذا كع الهيوب •
• وقد ابقى الحوادث منك ركنا • صليبا ما تؤيسه الخطوب •
• على ان المنية قد توافي • لوقت والنوائب قد تنوب •

وهي من الوافر وقصة ذلك انه وقع بين هدبة وبين شخص من بني عمه يقال
له زيادة بن زيد ملاحاة فقتله هدبة فرفعه اخوه الى معاوية فقرره معاوية
فاقر فعرض معاوية على عبد الرحمن اخيه قبول الدية وعرض عليه اكابر قريش
سبع ديات فابى ان يقبلها وكان لزيادة المقتول ابن يقال له المسور لم
يبلغ الحلم فعرض عليه قبول الدية فابى الا قتله فقتل هدبة وزار هدبة
ايام اعتقاله رجل من قرابته يقال له ابو نمير فاظهر الحزن والكآبة فقال
هدبة في جملة قصيدته • يؤرقني اكتئاب ابي نمير على ما ذكرناه • قوله
يجد النأي اي البعد قوله يؤرقني اي يسهرني والاكتئاب الحزن قوله ذو
اللب اي قول ذي اللب اي العقل قوله فانا قد حللنا اي قد نزلنا دار بلوى
يعني السجن قوله عسى الكرب الذي الخ معناه عسى ان يكون وراء ذلك الحزن
فرج قريب قوله عان اي اسير قوله او تؤوب اي ترجع قوله ذو ايد اي ذو
قوة قوله اذا كع اي جبن وخاف يقال رجل كع وكاع اي جبان والهيوب
الخائف قوله ما تؤيسه اي ما تؤثر فيه والمنية الموت والنوائب جمع نائبة
الدهر وهي حوادثه من الشدائد **الاعراب** قوله عسى الكرب عسى

للترجي والكرب الهم وهو اسم عسى والذي موصول وامسيت فيه صلته والجملة
صفة الكرب قوله يكون مضارع وقع خبرا لعسى بغير ان وقوله وراءه خبر
يكون المتقدم وهو ظرف مؤنث بدليل تصغيره على وريئة وقوله فرج
اسمه وقريب صفة فرج وهو انكشاف الهم والصواب ان فرج مبتدأ وخبره
الظرف والجملة خبر كان واسمها مستتر ولا ينبغي ان يكون فرج اسم يكون لان
خبر هذا الباب لا يرفع الظاهر الا شاذا فتقول كاد زيد يموت ولا تقول كاد
زيد يموت اخوه وقيل يجوز ان يكون تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب والجملة
الاسمية حالا ويجوز ان يكون فرج فاعلا بالظرف على انه خبر الناقصة ونحوه
وحال من فاعل التامة وهذا ارجح من تقديره مبتدأ **الاستشهاد** فيه على
انه استعمل عسى استعمال كاد في ان خبره مضارع بغير ان **طفهع**

يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها

اقول قائله هو امية بن ابي الصلت الثقفي شاعر جاهلي وقال صاعد هو لرجل
خارجي قتله الحجاج والاول اصح وهو من قصيدة هائية واولها هو قوله

• اقترب الوعد والقلوب الى • اللهو وحب الحياة سائقها •
• بانت هموم تسري طوارقها • اكف عيني والدمع سابقها •
• ما رغبة النفس في الحياة وان • عاشت قليلا فالموت ذائقها •
• قد ايقنت انها تعود كما • كان بداها بالامس خالقها •
• وان ما جمعت واعجبها • من عيشها مرة مفارقها •
• يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها •
• من لم يمت عبطة يمت هرما • الموت كاس والمرء ذائقها •

وهي من المنسرح واصله في الدائرة مستفعلن مفعولات مرتين قوله يوشك
من فر المعنى من يفر من منيته اي موته في الحرب يوشك ان يقع فيها بسبيل
الغفلة والغرات بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة قوله عبطة بفتح العين
المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الطاء المهملة وهو ان يموت شابا طريا
قويا والعبيط الدم الطري وانتصاب عبطة وهرما حالا لان من فاعل الشرط
والجزاء وهما من الاحوال اللازمة قوله ذائقها اي ذائق الكاس وهذا دليل
على ان الكاس مؤنث وانها تطلق على نفس الشيء المشروب وانما هي في الاصل
اسم للظرف المعروف ما دام فيه الشراب والا فهو قدح **الاعراب**
قوله يوشك بكسر الشين المعجمة مضارع اوشك قوله من موصولة وفر جملة صلتها
والمجموع اسم يوشك وخبره قوله يوافقها قوله من منيته يتعلق بفر قوله في
بعض غراته يتعلق بقوله يوافقها **الاستشهاد** فيه على استعمال يوشك كاستعمال
كاد في قوله يوشك من فر حيث جاء خبره مضارعا بلا ان كخبر كاد **طهع**

كرب القلب من جواه يذوب • حين قال الوشاة هند غضوب

اقول قائله رجل من طي ويقال قائله هو كلحبة اليربوعي واسمه هبيرة بن
عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن
تميم اليربوعي احد فرسان بني تميم شاعر محسن كذا قاله الاخفش وقال الرشاطي
له فيه وجهان احدهما انه جعل الكلحبة لقبا له وهو اسم امه والثاني انه قال

اسمه هبيرة وانما هو جبر بن هبيرة وقال بعضهم اسمه عبدالله بن هبيرة قلت
الصحيح ان اسمه هبيرة والكلحبة بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحا المهملة والبا
الموحدة والبيت المذكور من الخفيف قوله كرب بفتح الرا من افعال المقاربة
ومعناه كاد قوله من جواه الجوى بالجيم المفتوحة شدة الوجد والوشاة جمع
واشي من وشى به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش واصله استخراج
الحديث باللطف والسوال وعند ابن الناظم • حين قال العذول هند غضوب
من العذل وهو الملامة وهند اسم امراة وغضوب بفتح الغين وضم الضاد
المعجمتين يعني عبوس وفعول يستوي فيه المذكر والمونث كصبور والمعنى
كاد القلب يذوب من شدة شوقه وحزنه حين قال اللايم محبوبتك هند
غضوب عليك **الاعراب** قوله كرب القلب كرب فعل بمعنى كاد والقلب
اسمه وقوله يذوب خبره وقد علمت ان حكم خبر كرب كحكم خبر كاد في ان الاكثر
تجرده من ان ولم يذكر سيبويه فيه غير التجريد قوله من جواه من للتعليل
وتتعلق بقوله كربا ويذوب قوله حين نصب على الظرف مضاف الى الجملة
والوشاة فاعل قال ومقول القول هو قوله هند غضوب وهند مبتدا
وغضوب خبره وهند يجوز صرفه ومنعه كما علم في موضعه **الاستشهاد**
فيه في قوله يذوب حيث استعمل من غير ان وهو خبر كرب كما استعمل كذلك
في كرب **هع** **كادت النفس ان تفيظ • اذ غدا حشو ريطة وبرود**
اقول هذا البيت ايضا من الخفيف قوله ان تفيظ بالظا المعجمة يقال فاظ الميت
بالظا وفاضت نفسه بالضاد قاله الزجاجي وفاظت نفسه بالظا جايز عند
الجميع الا الاصمعي فانه لا يجمع بين الظا والنفس بل يقول فاظ الرجل بالظا وفاضت
نفسه بالضاد وقال ابن بري الذي يجوز فاظت نفسه بالظا يحتج بقول الشاعر
ثم انشد • كادت النفس ان تفيظ عليه • وقد مر التحقيق في هذه المادة
فيما مضى عند قوله • يداك يد خيرها يرتجى قوله عليه اي على فلان لان لا ن
الشاعر يرثي به رجلا قد مات الا ترى كيف يقول • اذ غدا حشو ريطة وبرود
بمعنى حين صار حشو الكفن والكفن يكون من الريطة والبرود والريطة
بفتح الرا وسكون اليا اخر الحروف وفتح الطا المهملة وهي الملاءة اذا كانت قطعة
واحدة ولم يكن لفقتين والجمع ريط ورياط والبرود بضم البا الموحدة جمع برد
من الثياب ويجمع على ابراد ايضا **الاعراب** قوله النفس مرفوع
لانه اسم كادت وقوله ان تفيظ خبره وعليه يتعلق بتفيظ قوله اذ ظرف بمعنى
حين والعامل فيه تفيظ وغدا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
الذي يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في عليه وقوله حشو ريطة كلام اضافي
مفعول لقوله غدا قوله وبرود عطف على ريطة اي وحشو برود **الاستشهاد**
فيه في قوله كادت النفس ان تفيظ حيث جا ان تفيظ مقرونا بان وهو خبر
كاد وهو قليل والاكثر ان يكون مجردا عن ان فافهم **ظ هع**
سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما • وقد كربت اعناقها ان تقطعا
اقول قايله هو زيد الاسلمي وهو من قصيدة عينية واولها هو قوله •
مدحت عروقا للندى مصت الثرى • حديثا فلم تهمم بان تترعرعا •

تقايد

تقايذ بوس ذات الفقر والغنى • وحلبت الايام والدهر اضرعا • سقاها
بفضل سجال لو سقوا من مشى بها • على الارض ارواهم جميعا واشبعا •
فضمت بايديها على فضل مايها • من الري لما اوشكت ان تضلعا •
وزهدها ان تفعل الخير في الغنى • مقاساتها من قبلنا الفقر جوعا •
وهي من الطويل وقصة هذا ما ذكره المبرد في الكامل وهو ان ابا زيد قصد
المدينة يريد ابراهيم بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن المغيرة بن عبدالله
ابن عمر بن مخزوم وهو والي المدينة وصحبه في الطريق ابو وجزة السلمي المعروف
بالسعدي وكان يريد ال الزبير في المدينة فقال ابو وجزة هلم فلنشترك
فيما نصيبه فقال ابو زيد كلا انا امدح الملوك وانت تمدح السوقة فلما دخلا
المدينة صار ابو زيد الى ابراهيم بن هشام فانشده يا ابن هشام يا اخا الكرام
فقال له ابراهيم وانما انا اخوهم وكاني لست منهم ثم امر به فضرب بالسياط
وامتدح ابو وجزة ال الزبير فكتبوا له بستين وسقا من تمر وقالوا هي لك
في كل سنة فانصرفا فقال ابو زيد القصيدة المذكورة يهجوه بها ويصفه
بانه لم يزل في ضر وبؤس حتى انقذه ذو رحمه هشام فجعله ملكا بعد ان كان
سوقة وانه كلما تذكر ما كان فيه تشدد وبخل وقال ابو وجزة
راحت رواحا قلوصي وهي حامدة • ال الزبير فلم تعدل بهم احدا
راحت بستين وسقا في حقيبتها • ما حملت حملها الادنى ولا السددا
ما ان رايت قلوصا قبلها حملت • ستين وسقا ولا جابت به بلدا
ذاك القرى لا قرى قوم رايتهم • يقرون ضيفهم الملوية الجددا
قوله مدحت عروقا للندى مصت الثرى حديثا قال المبرد وانما عنى ان ابراهيم
واخاه محمدا انما نطقا بالعيش ودخلا في النعمة وخرجا من حد السوقة الى
حد الملوك حديثا وذلك بهشام بن عبدالملك لانهما كانا خاليه وانما ولاهما
عن خمول قوله فلم تهمم بان تترعرعا فانما هذا مثل يقال فلان يهتز للندى
ويرتاح لفعل الخير والترعرع التحرك والمراد به ههنا التحرك لفعل الخير
قوله تقايذ بؤس جمع نقيذة اي انقذت مما كانت فيه من البوس ويقال نقيذة
للذكر والانثى بالتاء لتا للمبالغة لا للتانيث قوله واضرع بضم الرا جمع ضرع
يقال حلب الدهر اشطره اي قاسى شدته ورخاه وجربهما قوله سقاها الضمير
الضمير المنصوب فيه يرجع الى العروق المذكورة في اول القصيدة وذوو الاحلام
اصحاب العقول ويروى ذوو الارحام قوله سجلا بفتح السين المهملة وسكون
الجيم وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل او كثر ولا يقال لها وهي فارغة سجل ويجمع
على سجال ويقال السجل كالدلو والغرب وزنا ومعنى ومعناهن الذنوب والدلو
خاصة مونث والغرب مختص بالكبير من الدلا قوله على الظما من ظمي ظما
اذا عطش قال الله تعالى لا يصيبهم ظما والاسم الظما بالكسر قوله ان تقطعا اصله
ان تتقطعا فحذفت احدى التاءين فيه للتخفيف كما في قوله تعالى نارا تلظى اصله
تتلظى وتقطع اعناقها اما لشدة العطش او للذل الذي هي فيه قوله قلوصي
القلوص الشابة من النوق والحقيبة الوعاء التي يجعل فيها الراكب اثاثه
ومتاعه قوله ولما جابت من الجوب بالجيم وهو القطع والقرى بكسر القاف

والضيافة من قريت الضيف اذا احسنت اليه قوله الملوية المحددة اراد بها السياط **الاعراب** قوله سقاها جملة من الفعل والمفعول وقوله ذوو الاحلام فاعله وقوله سجلا مفعول ثان لقوله سقاها قوله على الظما يتعلق بقوله سقاها قوله وقد كربت الواو فيه للحال وكربت من افعال المقاربة واعناقها اسمه وان تقطعا خبره **الاستشهاد** فيه في قوله ان تقطعا حيث جاء ان وهو خبر كرب كما ذكرنا ولا يجي ذلك الا في الضرورة وقد زعم سيبويه ان خبر كرب لا يقترن بان وفيه رد عليه فافهم

هع

اموت اسى يوم الرجام وانني … يقينا لرهن بالذي انا كايد

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن وقد ترجمناه وهو من قصيدة دالية من الطويل وقبله هو قوله

وكدت وقد سالت من العين عبرة • سهى عاند منها واسبل عاند
قذيت بها والعين سهو دموعها • وعوارها في باطن الجفن زايد
فان تركت للكحل لم يترك البكا • وتشرى اذا ما حثحثتها المراود

اموت الخ قوله سهى عاند يعني مخالف يقال عند بالفتح يعند بالكسر عنودا اذا خالف ومادته عين مهملة ونون ودال مهملة واما عاند الثاني فمعناه سايل من عند العرق اذا سال ولم يرقا وهو عرق عاند قوله قذيت من القذى وهو الذي يسقط في العين يقال قذيت عينه تقذى قذى فهو رجل قذي العين على فعل بكسر العين اذا سقطت في عينه قذاة قوله سهو قال الجوهري السهو السكون واللين والجمع سها مثل دلو ودلا قال الشاعر

تناوحت الرياح لفقد عمرو • وكانت قبل مهلكه سهاء

قوله وعوارها بضم العين وتشديد الواو وهو قذى العين قوله تشرى بالشين المعجمة من شرى الرجل واشترى اذا لج في الامر وكذلك يقال شرى الفرس في سيره واستشرى اذا لج فهو فرس شرى على فعيل والحثحثة بالحا المهملة التحريك والمراود جمع مرود بكسر الميم قوله اسى من اسيت على الشي آسى اسا اذا حزنت عليه وقال ابن الاثير الاسى مفتوحا مقصورا الحزن اسي ياسى اسا فهو آس قوله قوله يوم الرجام بكسر الرا وبالجيم اسم موضع وقد ثبت في النسخ المعتمدة من شرح الكافية يوم الزحام بالزاي والحا المهملة وهو تحريف وتصحيف **الاعراب** قوله اموت جملة من الفعل والفاعل فان قلت ما موقع هذه الجملة قلت هذه الجملة وقعت خبرا لقوله وكدت في قوله وكدت وقد سالت الى اخره وقوله وقد سالت الى قوله اموت جملة معترضة بين اسم كاد وخبره فافهم قوله اسى نصب على التعليل ويجوز ان يكون حالا على معنى اموت حال كوني اسيا قوله يوم الرجام كلاما ايضا في نصب على الظرف قوله وانني ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير في اسمه وقوله لرهن خبره واللام فيه للتاكيد ويقينا نصب على انه مفعول مطلق والتقدير ايتقن يقينا اي تيقنا ويجوز ان يكون صفة لمصدر محذوف والتقدير وانني لرهن رهنا يقينا حقا قوله بالذي يتعلق بقوله لرهن وقوله انا كايد جملة اسمية وقعت صلة للموصول والعايد محذوف تقديره بالذي انا كايده **والاستشهاد** فيه في قوله كايد حيث استعمل الشاعر اسم الفاعل من كاد الذي

هو من افعال المقاربة وهو فعل جامد لا يكون منه غير المصادر نحو قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم الا انه سمع من قول كثير هذا كايد ويقال الصواب هو كابد بالبا الموحدة من المكابدة وهو الاجتهاد في العمل وبهذا جزم ابن السكيت في شرح ديوان كثير لانه لا يبقى فيه محل للاستشهاد فان قلت كيف يكون كابد من المكابدة ولا يجي من المكابدة الا مكابد قلت هذا ليس بجار على فعله وقال ابن سيده كابده مكابدة وكبادا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب فان قلت ما الدليل على كون كابد بالبا الموحدة صوابا على ما جزم به ابن السكيت قلت قد قيل ان الدليل على ذلك هو انه لم يات بعد كايد بالبا اخر الحروف ما يكون خبرا له وفيه نظر لان الشاعر قال وكدت وقد سالت من العين عبرة الى قوله اموت اسى وقد قلنا ان قوله اموت خبر لقوله وكدت فكانه قال كدت اموت ولا بد لي يقينا من هذا الامر الذي انا كايد به الان

ه

ابني ان اباك كارب يومه • فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

اقول قايله هو عبد قيس بن خفاف من بني عمرو بن حنظلة من البراجم وهو من قصيدة لامية واولها هذا البيت وبعده

اوصيك ايصا امرئ لك ناصح • طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذره • واذا حلفت مماريا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته • حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله • بمبيت ليلته وان لم يسال
ودع القوارص للصديق وغيره • كيلا يروك من اللئام العزل
وصل المواصل ما صفى لك وده • واحذر حبال الخائن المتبدل
واترك محل السوء لا تحلل به • واذا نبا بك منزل فتحول
دار الهوان لمن راها داره • افراحل عنها كمن لم يرحل
واذا هممت بامر شر فاتئد • واذا هممت بامر خير فافعل
واذا اتتك من العدو قوارص • فاقرص كذاك ولا تقل لم افعل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا • ترجو الفواضل عند غير المفضل
واستغن ما اغناك ربك بالغنى • واذا تصبك خصاصة فتجمل
واذا لقيت القوم فاضرب فيهم • حتى يروك طلاء اجرب مهمل
واستأن حلمك في امورك كلها • واذا عزمت على الهوى فتوكل
واذا لقيت الباهشين الى الندى • غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وايسر بما يسروا به • واذا هم نزلوا بضنك فانزل

وهي من الكامل قوله ابني ان اباك ويروى اجبيل قوله الى المكارم ويروى الى العظايم قوله طبن بفتح الطا المهملة وكسر البا الموحدة وفي اخره نون وهو الحاذق يقال رجل طبن تبن اذا كان عاقلا بصيرا من الطبانة والتبانة ويروى طب بريب الدهر وهو ايضا بمعناه قوله ولا تك لعنة بضم اللام وسكون العين يقال رجل لعنة اذا كان يلعن ولعنة بضم اللام وفتح العين اذا كان يلعن ومثله ضحكة وضحكة والنزل بضم النون وتشديد الزاي جمع

نازل وهو الضيف قوله ودع الفوارص اى اتركها فالفوارص بالقاف المثالب قوله واذا بني بك اى ترفع من البنوة وهو الارتفاع قوله فابتداك ان ولا تستعجل قوله مهملا اى متروك قوله حضاضة اى حاجة وشدة قوله فتجمل بالجيم قوله واستان من الاناة قوله واذا عزمت على الهوى اى اذا هممت قوله الباهشين قال الصغاني الباهش الفرح والقاع الموضع الصلب الحر الطين الواسع يمسك الما وممحل من المحل وهو الجدب قوله وايسر بما يسروا به اى اسرع الى حاجتهم والضنك الضيق اى اسهم في ضيقهم **الاعراب** قوله ابني الهمزة فيه حرف النداء يعني يا بني قوله ان اباك ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واباك كلام اضافي اسمه وكارب يومه خبره قوله فاذا للشرط قوله دعيت على صيغة المجهول جملة وقعت فعل الشرط وقوله فاعجل جواب الشرط وقوله الى المكارم يتعلق بقوله دعيت **الاستشهاد** فيه في قوله كارب يومه حيث استعمل من كرب صيغة اسم الفاعل وقد اوله بعضهم منهم الجوهري انه اسم فاعل من كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتا اى قرب وليس هو من كرب من افعال المقاربة التي تستدعي الاسم والخبر ه

فانك موشك ان لا تراها • وتغدو دون غاضرة العوادي

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن يتشبب بغاضرة وهو اسم جارية ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان اخت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم وهو من قصيدة داليه من الوافر وكان السبب في ذلك ان ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان استاذنت الوليد بن عبد الملك في الحج وهو يومئذ خليفة وهي زوجته فاذن لها فقدمت مكة ومعها الجواري ما لم ير مثله حسنا وكتب الوليد يتوعد الشعرا جميعا ان يذكرها او من معها احد منهم فبعثت ام البنين الى كثير والى وضاح اليمن ان انسبا لي فاما وضاح اليمن فانه صرح بها فقتله الوليد واما كثير فانه اعرض عنها وشبب بجاريتها غاضرة بالغين والضاد المعجمتين فقال

شجى اضغان غاضرة العوادي • بغير مسورة عرضا فوادي •
اغاضر لو شهدت غداة بنتم • جنوء العائدات على وسادي •
اويت لعاشق لم تشكميه • نوافذه تلذع بالزناد •
وقال الناس ممعون تخل منها • يبدل قبل شيمتها الجماد •
فانك موشك ان لا تراها • وتغدو دون غاضرة العوادي •
فاسررت الندامة يوم نادي • برد جمال غاضرة المنادي •
تمادى البعد دونهم فامست • دموع العين لج بها التمادي •

قوله شجى من الشجو وهو الهم والحزن والعوادي بالعين المهملة عوايق الدهر قوله اغاضر منادى مرخم يعني يا غاضرة قوله بنتم من البين وهو المفارقة قوله جنو من جنا على كذا بالجيم والنون والهمزة يجنا بالفتح فيهما جنوا اذا اكب ومنه الحديث فرايت الرجل يجنا على المراة يقيها الحجارة قوله اويت جواب لو شهدت اى رثيت ورققت قوله لم تشكميه اى لم تجازيه من الشكم بضم الشين المعجمة وهو الجزا فاذا كان العطا ابتدا فهو الشكد بالدال تقول منه شكمته اى جزيته والشكم بفتح الشين مصدر وكذلك الشكم

بالفتح قوله نوافذه ما نفذ الى قلبه قوله يحل منها بالحا المهملة اى اصب منها يقال ما حليت منه بشي ومنه حلوان الراقي وفي شرح الكافية تخل بالخا المعجمة وعنها بدل منها ولا معنى لهما ههنا قوله موشك اسم فاعل من اوشك واصله من الوشك وهو السرعة يقال عجبت من وشك ذلك الامر ووشكان ذلك الامر اى سرعته ويقال وشكانا ذا خروجا اى عجلان ووشك البين سرعة الفراق قوله وتغدو دون غاضرة العوادي اى وتصرف عنها الصوارف وقد ذكرنا ان العوادي عوايق الدهر وموانعه **الاعراب** قوله فانك الكاف اسم ان وموشك خبره وان لا تراها خبر موشك قوله وتغدو فعل مضارع والعوادي فاعله ودون نصب على الظرف اضيف الى غاضرة والجملة في محل النصب على الحال **الاستشهاد** فيه في قوله موشك حيث استعمل اسم الفاعل من اوشك وهو نادر قليل • ظ

ابيتم قبول السلم منا فكدتم • لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن السل

اقول لم ار احدا عزاه الى قايله وهو من الطويل قوله ابيتم من الابا وهو اشد الامتناع والسلم بكسر السين وفتحها وسكون اللام وهو الصلح قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها وهو يذكر ويونث قوله لدى الحرب اى عندها قوله ان تغنوا من قولهم ما يغني عنك هذا اى ما يجزي عنك وما ينفعك وحاصل المعنى انا عرضنا عليكم الصلح فلم تقبلوه فلما التقينا جبنتم وعجزتم عن مقاومتنا حتى كدتم ان تغنوا عن سل السيوف لعدم اختلافنا بكم **الاعراب** قوله ابيتم جملة من الفعل والفاعل وقبول السلم كلام اضافي مفعولها قوله فكدتم بكسر الكاف من كاد يكاد قال الجوهري كاد يفعل كذا يكاد كودا ومكادة اى قارب وحكى سيبويه كدت افعل بضم الكاف وحكى ابو الخطاب كيد زيد يفعل كذا يريد كاد فنقلوا الكسرة الى الكاف في الفعل كما نقلوا في فعلت وتا المخاطب اسم كاد وخبره قوله ان تغنوا وقوله السيوف مفعول تغنوا وعن السل يتعلق به وقوله لدى الحرب كلام اضافي معترض منصوب على الظرفية **الاستشهاد** منه في قوله ان تغنوا حيث جا مقرونا بان وهو خبر كاد والغالب ان يكون خبره فعلا مضارعا مجردا من ان كما في قوله تعالى وما كادوا يفعلون • ولا كادوا يفقهون • وكاد تزيغ قلوب فريق منهم • ولقد كدت تركن اليهم • واكاد اخفيها • ويكادون يسطون • ويكاد سنا برقه يذهب بالابصار وقد تقترن بان في النظم والنثر اما في النظم فكما في هذا البيت وذلك حملا على عسى واما في النثر فكقول عمر رضي الله عنه ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان تغرب وقول جبير بن مطعم رضي الله عنه كاد قلبي ان يطير ظ

قد برت او كربت ان تبورا • لما رايت بيهسا مثبورا

اقول قايله هو العجاج بن روبة التميمي السعدي وهو من الرجز المسدس قوله برت بضم البا الموحدة من باريبور اذا هلك والبوار الهلاك قوله او كربت ان تبورا اى او قاربت البوار اى الهلاك قوله بيهسا بفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الها وفي اخره سين مهملة وهو اسم رجل وبيهس في الاصل اسم من اسما الاسد سمي به الرجل وفي نسخ ابن الناظم كلها ضبط بهيس

بالنون بعد الها عوض الياء وهو تحريف قوله مثبورا اى مهلكا من الثبور بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة وهو الهلاك والخسران **الاعراب** قوله قد للتحقيق وبرت جملة من الفعل والفاعل قوله اوكربت عطف عليه والتاء اسم كرب وخبره قوله ان تبورا والالف فيه للاطلاق قوله لما بمعنى حين ورات جملة من الفعل والفاعل وبيسا مفعوله الاول ومثبورا مفعوله الثانى **الاستشهاد** فيه فى قوله اوكربت ان تبورا حيث جا خبر كرب مضارعا مقرونا بان

طع فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا

اقول قايله هو ابو سهم الهذلى وبعده

• وتوحش فى الارض بعد الكلام • ولا تبصر العين فيه كلابا •
• ولم يك عوا بين عرض الوتين • وبين المناقب الا الذيابا •

وهى من المتقارب قوله فموشكة اسم فاعل من اوشك والمعنى توشك ارضنا قوله خلاف الانيس اى بعد الانيس ومنه فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى بعده واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا اى بعدك والانيس بمعنى المؤانس وكل ما يونس به فهو انيس ويقال ما بالديار انيس اى احد ويروى الخليط مكان الانيس قوله وحوشا جمع وحش بتسكين الحا وهو القفر يقال بلد وحش كما يقال بلد قفر فهما متوازيان مترادفان ويوجد فى بعض النسخ وحوشا بفتح الواو وهى صفة على فعول كصبور ولم يونث لان هذا النوع من الصفات يستوى فيه المذكر والمؤنث قوله يبابا بفتح اليا اخر الحروف وتخفيف البا الموحدة بعدها الف ساكنة وبعدها باء موحدة اخرى يقال ارض يباب اى خراب قال الجوهرى يقال خراب يباب وليس باتباع بعنى يقال على سبيل التوكيد مثل نجا جا سبلا قوله عرض الوتير بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره راء وهو اسم موضع وكذلك المناقب موضع **الاعراب** قوله فموشكة الفاء للعطف على ما قبله وموشكة بمعنى توشك وارضنا اسمه وان تعود خبره قوله خلاف الانيس كلام اضافى منصوب على الظرف لانا قد ذكرنا ان خلاف بمعنى بعد قوله وحوشا نصب على الحال بمعنى متوحشة ويبابا تاكيد او تكرار اصله ويبابا فحذف حرف العطف للضرورة وقد قيل ان وحوشا بدل من خلاف الانيس وله وجه اذا كان الخلاف على حقيقته فافهم **الاستشهاد** فيه فى قوله فموشكة حيث استعمل الشاعر من يوشك اسم الفاعل وهو نادر واكثر استعماله ان يكون مضارعا

هع

عسى فرج ياتى به الله انه له كل يوم فى خليقته امر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر والفرج انكشاف الهم والخليقة الخلايق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله ايضا وهو فى الاصل مصدر **الاعراب** قوله عسى فعل من افعال المقاربة وقوله فرج اسمه وقوله ياتى به الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره قوله انه الضمير فيه للشان وهو اسم ان وخبره الجملة التى بعده وهى قوله امر فانه مبتدا وقوله له مقدما خبره قوله كل يوم امانى نصب على الظرف

قوله

قوله فى خليقته يتعلق بمحذوف اى له امر حاصل كل يوم فى خليقته وكلمة فى يصلح ان يكون بمعنى بين اى بين خلايقه كما فى قوله تعالى فادخلى فى عبادى اى بين عبادى **الاستشهاد** فيه فى قوله ياتى به الله حيث جا مجردا عن ان والحال انه خبر عسى

ق قد كاد من طول البلى ان يمصحا

اقول قايله هو روبة بن العجاج الراجز وقبله

• رسم عفى من بعد ما قد امحى • ورواه ابن يعيش فى شرح المفصل
• ربع عفاه الدهر طولا فانمحى • قد كاد من طول البلى ان يمصحا •

قوله البلى بكسر البا الموحدة من بلى يبلى اذا اخلق قوله ان يمصحا اى ان يمحى يقال مصحت الدار درست وذهبت ومصح الظل اذا قصر فالراجز يصف ديار الحبيبة بانها مصحت من طول البلى **الاعراب** قوله رسم مبتدا تخصص بالصفة وهى قوله عفى قوله قد كاد خبره وكلمة من فى قوله من بعد زايدة على مذهب الاخفش وبعد ظرف عفى وما مصدرية مجرور باضافة بعد اليه قوله قد كاد قد للتحقيق واسم كاد مستتر فيه يرجع الى الرسم وفى الحقيقة يرجع الى الربع وان يمصحا خبره والالف للاطلاق ومن طول البلا يتعلق بكاد تعلق العلة بالمعلول **الاستشهاد** فيه على استعمال كاد مثل استعمال عسى فى كون خبره فعلا مضارعا مقرونا بان فافهم •

شواهد ان واخواتها ظ

منا الاناة وبعض القوم يحسبنا • انا بطاء وفى ابطائنا سرع

اقول قايله هو وضاح بن اسماعيل بن عبد كلال بن ابى جمل شاعر فصيح جميل ظريف كان من الابناء ابناء الفرس الذين بصنعاء وامه من حمير وكان فى زمن عبد الملك بن مروان وقتله الوليد بن عبد الملك بسبب تشبيبه بام البنين ابنة عبد العزيز بن مروان وهى امراة الوليد بن عبد الملك والبيت المذكور من قصيدة عينية واولها هو قوله

• بان الخليط بمن علقت فانصدعوا • فدمع عينك داه واكف همع •
• كيف اللقاء وقد اضحت ومسكنها • بطن الجملة من صنعاء وصلع •
• كم دونها من فياف لا انيس به • الا الظليم والا الظبى والسبع •
• ومنهل مجب الاصداء واردة • طير السماء بحوم الحين او تقع •
• لا ماء ثمة احساء تقرظه • ايدى السقاة ولا اصاد ولا كرع •
• الا ترشح علبا دونه رهب • من عرمض فابا اى فهو منتقع •
• تقول عاذلتى مهلا فقلت لها • عن اليك فهل تدرين من ادع •
• وكيف اترك شمضا فى رواجبه • وفى الانامل من حنايه لمع •
• وانت لو كنت فى حد الخبيرة لم • يطعك فى طمع من شيمتى طمع •
• انى ليعوزنى جدى فاتركه • عمدا واخدع احيانا فانخدع •
• واكتم السر فى صدرى واخزنه • حتى يكون له ملح ومستمع •
• واترك القول الا فى مراجعة • حتى يكون لذاك القول مطلع •
• لا قوتى قوة الراعى ركايبه • ياوى فياوى اليه الكلب والربع •
• ولا العسيف الذى يشتد عقبته • حتى يبيت وما فى نعله قطع •

لا يحمل العبد منا فوق طاقته ونحن نحمل ما لا تحمل القلع

منا الاناة الى اخره وهى من البسيط والقافية متراكب ولم يذكر ابو تمام
فى حماسته الا اربعة ابيات من هذه القصيدة من عند قوله لا قولى قوة الرعى
فلا بيعه الى اخرها وقد نقلت انا تمام القصيدة من ديوان وضاح لحسنها
و لطافة معانيها قوله بان من البين وهو الفراق والخليط عشير الرجل
ومؤانسه قوله واه اى ساقط وواكف من وكف البيت اذا قطر وهو بفتح
الهاء وكسر الميم من الهموع بالضم وهو السيلان والهموع بالفتح السايل وبطن
المهملة موضع وصنعا مدينة باليمن وضلع بفتح الضاد المعجمة واللام اسم
موضع والقياف جمع قيفاة وهى الصحرا الملسا والظليم بفتح الظا المعجمة وكسر اللام
ذكر النعامة قوله صخب الاصدا من قولهم صخب بفتح الصاد المهملة وكسر
الخا المعجمة اذا كان له صوت والاصدا جمع صدى وهو الذى يجيبك مثل
صوتك فى الجبال وغيرها قوله نحوم اى نطوف والحين بالفتح الهلاك والاحسا
جمع حسى بكسر الحا وهو الما المتوارى فى الرمل قوله تقرظه
قوله ولا صاد وهو العطشان من صدى يصدى صدًا اذا عطش فهو صد
وصاد وصديان والكرع بفتحتين ما السما يكرع فيه والكرع بفتح الكاف
وكسر الرا هو الذى يكرع فى الما وهو الذى يتنا وله بفيه من موضعه من غير
ان يشرب بكفه ولا باناء والعرمض الطحلب وهو الاخضر الذى يخرج من اسفل
الماء حتى يعلوه والابا القصب وقيل الاجمة قوله مزادع اى من اترك والرواجب
بالجيم جمع راجبة وهى مفاصل الاصابع اللاتى تلى الانامل ثم البراجم ثم الاشاجع
اللاتى تلين الكف قوله ركايبه جمع ركوبة ويروى قلايصه جمع قلوص وهى
الشابة من الابل والربع بضم الرا وفتح البا الموحدة وهو الفصيل الذى ينتج
فى الربيع وهو اول النتاج والجمع رباع مثل رطب ورطاب والعسيف بفتح
العين المهملة وكسر السين هو الاجير والعقبة بضم العين المهملة وسكون
القاف وفتح البا الموحدة وهى النوبة وانتصابها على الظرفية قوله وباتى فعله
قطع جملة اسمية وقعت حالا من الضمير الذى فى نبيت وقيل هذه الجملة فى موضع
خبر نبيت تقديره حتى نبيت منقطع باقى الفعل قوله لا يحمل العبد اى لا يكلف
العبد الامام دون ما يطيقه ابقا عليه ونحن نحمل من مشاق الامور ما لا
تطيقه القلع اى الهضاب العظام وهو بفتح القاف واللام قوله منا الاناة
بفتح الهمزة والنون اى التانى والتمهل فى الامور قوله بطا بكسر البا الموحدة
وتخفيف الطا جمع بطى قوله سرع بفتحتين بمعنى السرعة وضبطه الشيخ جمال
الدين سرع بكسر السين وفتح الراء قال هو مصدر سرع بالضم كصغر صغرا
اى فيما زعموه من ابطائنا اسراع **الاعراب** قوله منا الاناة
كلمة من بمعنى فى اى فينا الاناة كما فى قوله تعالى اذا نودى للصلاة من
يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة والاناة مبتدا ومنا مقدما خبره ويجوز ان يكون
من بمعنى عند اى عندنا الاناة كما فى قوله تعالى لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا اى عند الله قوله وبعض القوم كلام اضافى مبتدا وقوله يحسبنا
جملة خبره والجملة حال قوله انا بطا بكسر ان للاخبار بها ومعمول ان اسم

العين وهو مفعول اول يحسب والمفعول الثانى هو الخبر فى الاصل وهذا كما تقول
زيد انه فاضل بكسر ان ولو قلت اعتقادى انك فاضل فتحت لان المخبر عنه اسم
معنى والحاصل ان قوله انا بطا خبر فى المعنى عن ضمير المتكلم فلو فتحت ان
كانت فى تاويل المصدر ولا يخبر بالمصدر عن اسم الذات فلا يقال زيد قيام او
قعود ولذا لا يقال زيد بطء ولا نحن بطء قوله وفى ابطائنا سرع جملة اسمية
من المبتدا والخبر وقعت حالا **الاستشهاد** فيه فى قوله انا بطا حيث كسر
ان فيه لانه مبنى على ما قبله كما فى قولك زيد انه منطلق ظ

المرتانى وابن اسود ليلة ٥ لتسرى الى نارين يعلو سناهما

اقول قايله شخص من العرب لا يعلم اسمه وقال سيبويه سمعناه ممن ينشد
من العرب وهو من الطويل المعنى ظاهر والسنا مقصورا الضوء **الاعراب**
قوله المرتر الهمزة للاستفهام دخلت على النفى كما فى قوله تعالى الم نشرح لك
صدرك قوله اى بكسر الهمزة لمجى اللام فى الخبر وهو قوله لتسرى لانه خبر
ان واسمها الضمير المتصل به قوله وابن اسود بالنصب عطف على اسم ان قوله
الى نارين يتعلق بقوله لتسرى قوله يعلو فعل مضارع من علا يعلو علوا وسناهما
كلام اضافى فاعل يعلو والجملة صفة لنارين **الاستشهاد** فيه فى قوله
انى حيث جاءت ان فيه مكسورة لمجى اللام فى الخبر ولولا اللام لفتحت لانها مع
اسمها وخبرها سدت مسد مفعولى المرتر واسقط الحجاج اللام فى والعاديات
حين سبقه لسانه الى فتح الهمزة وعن المازنى انه اجاز الفتح مطلقا وعن الفراء
انه اجازه بشرط طول الكلام وانه احتج بقراة بعضهم فى والعاديات بالفتح
مع ثبوت اللام وبقوله

• واعلم علما ليس بالظن انه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل •

• وان لسان المرء ما لم يكن له • حصاة على عوراته لدليل •

والحق تخريج ذلك على تقدير اللام زايدة ٥ ظقهع

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ٥ اذا انه عبد القفا واللهازم

اقول ذكر سيبويه هذا البيت فى كتابه ولم يعزه الى احد وقال سمعت رجلا
من العرب ينشد هذا البيت وهو من الطويل قوله عبد القفا واللهازم كناية
عن الخسة والذلة واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام وهى طرف الحلقوم وقيل
هى عظم نابت تحت الاذن وقيل هى مضغة تحت الاذن والمعنى كنت اظن زيدا
سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن ويقال ظن سيادته فلما نظر
الى قفاه ولهازمه تبين عبوديته ولومه وخص هذين لان القفا موضع
الصفع واللهازم موضع اللكز **الاعراب** قوله ارى على صيغة المجهول
بمعنى اظن يقتضى مفعولين الاول قوله زيدا والثانى قوله سيدا قوله كما قيل
معترض بين المفعولين والكاف للتشبيه وما مصدرية اى قول الناس فيه
ذلك قوله اذا للمفاجاة قوله انه يجوز بالوجهين على ما ياتى الان بيانه ان شا
الله تعالى والضمير المتصل اسم ان وخبره قوله عبد القفا وقوله اللهازم
عطف على القفا **الاستشهاد** فيه فى قوله اذا انه حيث جاز فيه الوجهان
اما الفتح فعلى تقديرها بالمفرد والتقدير فاذا عبوديته حاصلة كما تقول

خرجت فاذا الاسد واما الكسر فلانها في ابتدا الجملة ٥

فيا ليت الشباب يعود يوما اقول قايله هو ابو العتاهية واسمه اسماعيل بن القاسم بن سويد وكنيته ابو اسحاق وابو العتاهية لقب غلب عليه لاضطراب كان فيه وهو شاعر مكثر لا يحاط بشعره كثرة وكان يقول في الزهد ويتهم في دينه واول مدايحه في المهدي واول الشعر هو قوله •

• عريت من الشباب وكان غضا • كما يعرى من الورق القضيب •
• وعت على الشباب بدمع عيني • فما اغنى البكا ولا النحيب •
• فيا ليت الشباب يعود يوما • فاخبره بما فعل المشيب •

وهي من الوافر المعنى ظاهر وهو معنى مليح **الاعراب** قوله فيا حرف ندا في الاصل ولكن في مثل هذا الموضع يكون لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا ومنهم من يقدر المنادى في مثل هذا الموضع محذوفا تقديره فيا قوم ونحوه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر وقوله الشباب اسمه ويعود جملة خبره ويوما نصب على الظرف قوله فاخبره بنصب الرا لانه جواب التمني والتقدير فان اخبره اي اخبر الشباب بالذي فعله المشيب وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله بما يتعلق باخبره وقوله فعل المشيب جملة من الفعل والفاعل صلة الموصول وهو ما والعايد محذوف تقديره بما فعله المشيب **الاستشهاد** فيه على ان ليت فيه بمعنى التمني لما فيه عسر واحالة وقد وقع في كثير من نسخ التوضيح الصحيحة في التمثيل بهذا نحو ليت الشباب عايد وهذا كلام نثر واما قوله فيا ليت الشباب يعود يوما فهذا بيت كما ذكرناه ووجدته هكذا في بعض النسخ فلذلك اثبته ومع هذا فان الاستشهاد فيه من جهة المعنى من باب التمثيل لا من باب الاحتجاج لان ابا العتاهية وامثاله ممن هو في طبقته لا يحتج بهم فافهم

فقلت عساها نار كاس وعلها تشكى فاتى نحوها واعودها

اقول قايله هو صخر بن العود الحضرمي وهو من قصيدة هايية واولها هو قوله • تذكرت كاسا اذ سمعت حمامة • بكت في ذرى نخل طوال جريدها •
• دعت ساق حر فاستجنت لصوتها • مولهة لم يبق الا شريدها •
• فيا نفس صبرا كل اسباب واصل • ستملى لها اسباب صرم شديدها •
• وليل بدت للعين نار كانها • سنا كوكب لا يستبين خمودها •
فقلت الخ • فتسمع قومي قبل حتف يصيبني • تشربه او قبل حتف يصيدها •
• كان لم يكن يا كاس الفي مودة • اذ الناس والايام ترعى عهودها •

وهي من الطويل قوله تذكرت كاسا الكاس اسم امراة والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة كل شي اعلاه قوله صرم بكسر الصاد وهو القطع والسنا مقصور وهو الضو قوله تشكى اصله تتشكى فحذفت احدى التايين كما في قوله تعالى نارا تلظى **الاعراب** قوله الفا للعطف وقلت فعل وفاعل وقوله عساها نار كاس مقول القول وعسى ههنا بمعنى لعل فلذلك نصب الاسم ورفع الخبر فالضمير المتصل به اسمها والمعنى عسى النار نار كاس ونار كاس كلام اضافي خبرها قوله وعلها اصله لعلها وعلى لغة

في لعل

في لعل والضمير المتصل بها اسمها وقوله تشكى خبرها قوله فاتى فعل مضارع متكلم وفيه انا مستتر فاعله عطف على قوله تشكى والفا تصلح ان تكون للسببية قوله نحوها نصب على الظرف قوله فاعودها جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على الجملة التي قبلها والضمير فيها وفي قوله نحوها وعلها يرجع الى الكاس وهي اسم محبوبته كما ذكرنا **الاستشهاد** فيه في قوله عساها حيث جا عسى فيه بمعنى لعل واسمها ضمير كما قلنا ٥

ولي نفس تنازعني اذا ما • اقول لها لعلي او عساني

اقول قايله هو عمران بن حطان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث ابن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وايل ويكنى ابا شهاب شاعر فصيح من شعرا الشراة ودعاتهم والمعرفين في مذهبهم فكان من القعدة لان عمره قد طال فضعف عن الحرب وحضورها فاقتصر على الدعوة والتحريض بلسانه وكان قبل ان يفتتن بالشراية مشتهرا بطلب العلم والحديث ثم بلي بذلك المذهب فضل وهلك وقد ادرك صدرا من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنهم وروى عنه اصحاب الحديث وكان اصله من البصرة فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج فهرب الى الشام فطلبه عبد الملك فهرب الى عمان وكان يتنقل الى ان مات في تواريه وكان من قعدة الخوارج وكان تزوج امراة من الخوارج فقيل له فيها فقال اردها عن مذهبها فذهبت به واضلته والبيت المذكور من الوافر والمعنى ظاهر **الاعراب** قوله نفس مبتدا وخبره قوله لي مقدما قوله تنازعني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة للنفس قوله اذا للظرف وما مصدرية والمعنى حين قولي لها لعلي او عساني وقوله لعلي مقول القول اي لعلي انازعها والمحذوف خبر لعل وقوله او عساني عطف على لعل واسم عساني محذوف تقديره عساني الحديث وخبره مقدم على اسمه قال ابن عصفور حذف اسم عسى لعلم المخاطب كما حذف اسم ليس كذلك في قولهم ليس الا وجعل خبرها اسما على حد قولهم عسى الغوير ابوسا انتهى واختلفوا في جواز تقديم اخبار عسى واخواتها على اسمايها فذهب السيرافي وابو علي والمبرد الى جواز ذلك واستدلوا بهذا البيت وقال النحاس قال سيبويه في قولهم عساك الكاف منصوبة واستدل على ذلك بقولهم عساني ولو كانت الكاف مجرورة لقال عساي **الاستشهاد** فيه في قوله عساني فان عسى فيه بمعنى لعل وعسى اذا كان بمعنى لعل فالشرط فيه ان يكون اسمه ضميرا كما في البيت السابق ايضا كذلك

طلقها لتقعدن مقعد القصي • مني ذي القاذورة المقلي
او تحلفي بربك العلي • اني ابو ذيالك الصبي

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج • وبعدهما •
• قد رابني بالنظر التركي • ومقلة كمقلة الكركي •

وقال ابن بري هذا الرجز لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امراته قد ولدت غلاما فانكره فقال لها لتقعدن مقعد القصي الى اخره فقالت امراته
• لا والذي ردك يا صفي • ما مسني بعدك من انسي •

عنو غلام واحد صفى • بعد امراين من بنى عدى •
واخوين من بنى بلى • وخمسة كانوا على الطوى •
وستة جاوا مع العشى • وغير تركى ونصروى •

ثم قام زوجها اليها ليضربها فقتل له فى ذلك تقادمتى تركتها عرفت ربيعة ومضر وهى من الرجز المسدس قوله لتقعدن مخاطب للمؤنث موكد بنون التاكيد اصله لتقعدين ايتها المراة فلما دخلت نون التاكيد سقطت نون الكلمة وحذفت اليا لالتقا الساكنين وكسرت الدال لتدل على اليا المحذوفة قوله القصى بفتح القاف وكسر الصاد وتشديد اليا من قصى المكان يقصو قصوا بعد فهو قصى اى بعيد قوله ذى القاذورة بالقاف وضم الذال المعجمة وسكون الواو وفتح الرا يقال رجل قاذورة وذو قاذورة بالقاف وضم الذال المعجمة وسكون الواو وفتح الرا يقال رجل قاذورة وذو قاذورة لا يخالل الناس لسوخلقه قوله المقلى من قلاه يقليه قلى اذا ابغض فهو مقلى اى مبغوض والقلى بكسر القاف فان فتحت القاف مددته قوله ذيا لك مصغر ذلك كما ان مصغر ذا ذيا لك

الاعراب قوله لتقعدن اللام للتاكيد وفاعل تقعدن انت مستتر فيه قوله مقعد الصبى كلام اضافى وانتصابه اما على انه مفعول مطلق على ان يكون المقعد بمعنى القعود او على انه مفعول فيه بمعنى فى مقعد الصبى وهو ظرف مكان قوله منى يتعلق بقوله لتقعدن كذا قيل وليس بشى بل هو يتعلق بالقصى تعلق المفعول بالفاعل قوله ذى القاذورة صفة للقصى والمقلى صفة اخرى قوله او تحلفى كلمة او ههنا بمعنى الى فاذا كانت او بمعنى الى ينتصب المضارع بعدها باضمار ان كما فى قولك لالزمنك او تقضينى حقى وههنا كذلك والمعنى لتقعدن مقعد القصى الى ان تحلفى بالله العلى الى ابوذ يا لك الصبى قوله بربك العلى يتعلق بقوله تحلفى والعلى صفة الرب قوله الى اسم ان الضمير المتصل به وخبره قوله ابوذ يا لك الصبى قوله ذيا تصغيره الا انه اطلقها على الصبى واللام للبعد او لتوكيده والكاف مكسورة لخطابة المراة والصبى صفة او عطف بيان

الاستشهاد فيه فى قوله الى فانه يجوز فيه الوجهان الكسر لانه جواب القسم وهو الاجود والاكثر والفتح على معنا وتحلفى بربك على انى ابوذ يا لك الصبى فلما اضمر الجار فتحت ان كما تلفظ بالجار كما فى قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق

ط

احقا ان جيرتنا استقلوا • فنيتنا ونيتهم فريق

اقول قايله هو رجل من بنى عبد القيس وقال محمد بن سلام الجمحى هذا الشعر للمفضل بن معشر البكرى وسمى مفضلا لهذه القصيدة فانه فضل بها على غيره وسمى القصيدة المنصفة واولها هو البيت المذكور • وبعده

فدمعى لولو سلس عراه • يخر على المهاوى ما يليق •
فودعها وان كانت اناة • مبتلة لها خلق انيق •

وقال صاحب الحماسة البصرية قال عامر بن اسحم بن عدى الكندى شاعر جاهلى

الم تران جيرتنا استقلوا • فنيتنا ونيتهم فريق •

ثلاثينا

ثلاثينا بسبسب ذى طريف • وبعضهم على بعض حنيق •
فجاوا عارضا بردا وجينا • كمثل السيل ان به الطريق •
وكان النبل بينهم جراد • تصفقه شامية خريق •
كان هزيزنا لما التقينا • هزيز اباءة فيها حريق •
بكل قرارة منا ومنهم • بنان فتى وجمجمة فليق •
فكم من سيد فينا وفيهم • بذى الطرفا منطقه شهيق •
فاشبعنا السباع واشبعونا • فراحت كلها تيق يعوق •
وابكينا نساهم وابكوا • نسا ما يجف لهن موق •
يجاوبن النياح بكل فجر • وقد بحت من النوح الحلوق •
تركنا الابيض الوضاح فيهم • كان سواد لمته العذوق •
تعاوره رماح بنى لكيز • فخر كانه سيف ذليق •
وقد قتلوا به منا غلاما • كريما لم يا شبه العروق •
فلما استيقنوا بالصبر منا • تذكرت الاياصر والحقوق •
فابقينا ولو شينا تركنا • لحيما لا تقود ولا تسوق •

وهى من الوافر وفيه العصب والقطف قوله جيرتنا بكسر الجيم جمع جار قوله استقلوا اى مضوا مرتحلين مرتفعين من قولهم استقل القوم اذا مضوا وارتحلوا قوله فنيتنا اراد بالنية الوجه الذى يقصده المسافر من قرب او بعد قوله فريق معناه متفرقة وقال الاعلم فى شرح هذا البيت الفريق يقع للواحد المذكر وغيره كصديق وعدو ومعناه ههنا ما ذكرنا يصف الشاعر افتراقهم عند انقضا المرتبع ورجوعهم الى محاضرهم قوله عراه اى خروقه قوله يخر اى يسقط والمهاوى ما بين العين الى الصدر مفردة مهواة قوله ما يليق اى ما يثبت ولا يستمسك والاناة بفتح الهمزة والنون وهى من النسا التى فيها فتور عند القيام وتان قوله مبتلة بضم الميم وفتح البا الموحدة وتشديد التا المثناة من فوق وفتح اللام يقال امراة مبتلة اى تامة الخلق لم يركب لحمها بعضها بعضا ولا يوصف به الرجل قوله انيق اى حسن معجب قوله بسبسب اى مفازة والطريف بالفا النضى اذا ابيض والنضى بفتح النون وكسر الضاد المهملة نوع من النبت قوله حنيق فعيل من الحنق وهو الغيظ والعارض الجبل قال ابو عبيدة وبه سمى عارض اليمامة والعارض السحاب المعترض فى الافق قوله ان به الطريق من الانين فكانه ان من كثرة السيل كانين المرض من كثرة الوجع قوله كان النبل بينهم جراد شبه السهام بالجراد فى كثرتها وغشيانها الهوا قوله تصفقه بتشديد الفا اى تحوله واصله من تصفيق الشراب وهو تحويله من انا الى انا قوله شامية اراد بها الريح التى تاتى من ناحية الشام والخريق بفتح الخا المعجمة وكسر الرا وهى الريح الباردة الشديدة الهبوب قوله كان هزيزنا اى تحركنا من هذا الحادى الابل هزيزا فاهتزت هى اذا تحركت فى سيرها بحدايه والاباة بفتح الهمزة والبا الموحدة القصب قوله بكل قرارة اى فى كل قرارة هى القاع المستدير وهى بفتح القاف والرا

المخففة وبعدا لالف رآء اخرى والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على الدماغ
والفليق فعيل من الفلق وهو الشق ويستوى فيه المذكر والمونث رذو
الطرف اموضع قوله تيق بكسر التا المثناة من فوق وسكون اليا اخر الحروف
قال الاموى الشق السريع الى الشر وقال الاصمعى هو الحديد والموق بضم
الميم وسكون الهمزة فى الاصل وههنا ابدلت واوا وموق العين طرفها
مما يلى الانف واللحاظ طرفها مما يلى الاذن والجمع اماق قوله بحت من البحة
يقال فى صوته بحة اذا انقطع من كثرة العياط او البكا والابيض السيف
والمراد به ههنا اسم رجل والوضاح صفة قال الجوهرى الوضاح ابيض اللون
الحسن قوله كان سواد لمته العدوق واللمة بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر يجاوز شحمة الاذن والعدوق بضم العين المهملة والدال المعجمة
جمع عدق بالفتح وهى النخلة بحملها والعذق بالكسر الكباسة قوله تعاوره
اى تداوله قوله ذليق بفتح الذال المعجمة وكسر اللام اى محدد الطرف
قوله لم تاشبه اى لم تخلطه العروق يقال تاشب القوم اذا اختلطوا واراد
بالعروق الانساب وهو جمع عرق وعرق كل شئ اصله ومنه عرق الشجرة
والايامر القرابات **الاعراب** قوله احقا الهمزة للاستفهام وحقا
نصب على الظرف المجازى عند سيبويه والجمهور والاصل افى حق هذا الامر
اى هذا الامر معدود فى الحق وثابت ويويده انهم ربما نطقوا بفى داخلة
عليه قال الشاعر • افى الحق انى مغرم بك هايم • وان ما بعدها يحتمل
وجهين احدهما ان يكون مبتدا خبره الظرف والتقدير افى حق استقلال
جيرتنا ولا يجوز كسرها لان الظرف لا يتقدم على ان المكسورة لانقطاعها
عما قبلها والثانى وهو الاوجه ان يكون فاعلا بالظرف لاعتماده كما فى
قوله تعالى افى الله شك وقال المبرد انتصاب حقا على المصدرية والتقدير
احق حقا ثم انيب المصدر عن الفعل وارتفاع ان وما بعدها عنده على
الفاعلية ولم يطلع ابن الناظم على هذا النقل من المبرد فقال وجوز شيخنا
يعنى الناظم ان يكون حقا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل قوله جيرتنا
اسم ان واستقلوا خبره قوله فمنتنا مبتدا ومنهم عطف عليه وقوله فريق
خبره والفريق وان كان مفرد اللفظ ولكن معناه يودى معنى الجمع تقول
هولا فريق كما تقول للجماعة صديق **الاستشهاد** فيه فى قوله ان جيرتنا
حيث فتحت ان فيه بعد قوله حقا كما فى قولك حقا انك ذاهب اى فى حق
ذهابك •

ظ

تظل الشمس كاسفة عليه • كآبة انها فقدت عقيلا

اقول هذا من ابيات الكتاب انشده ابو الحسن ولم يعزه الى قايله
قوله تظل من الافعال الناقصة وهو بفتح الظا ومعناه تصير قوله كآبة
بوزن الفصاحة وهى الاكتئاب وهو الانكسار من الحزن قوله عقيلا بفتح
العين المهملة وكسر القاف وهو اسم رجل وهو صاحب الهاء فى عليه **الاعراب**
قوله الشمس اسم تظل وكاسفة خبره وعليه يتعلق بكاسفة ومعناها السببية
كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم قوله كآبة مضاف الى قوله انها

وانتصابها

وانتصابها على التعليل اى لاجل كآبة وينال الكآبة اما على حقيقتها من
المصدرية فهى بدل من محل الهاء فى عليه بدل اشتمال ويجوز الجر على اللفظ
واما موولة بالوصف اى كييبة فهى اما بدل من كاسفة بدل كل من كل واما
حال من ضمير كاسفة والاضافة حينئذ مثلها فى قولك قتيل السيف قوله
فقدت عقيلا خبر ان وعقيلا مفعول فقدت وهو ظاهر وضع موضع المضمر
الاستشهاد فيه فى قوله انها حيث فتحت فيه ان لانها فى موضع الجر
بالاضافة •

ظ

ان الكريم لمن ترجوه ذو جدة • ولو تعذر ايسار وتنويل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله ذو جدة بكسر الجيم وفتح
الدال المخففة من وجد المال وجدا بتثليث الواو وجدة اذا استغنى قوله
ايسار من اليسر وتنويل من نولته اذا اعطيته النوال اى العطا **الاعراب**
قوله ان الكريم ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله الكريم اسمه وقوله
لمن ترجوه خبره واللام فيه للتاكيد ولهذا جات مفتوحة ومن موصولة
مبتدا وخبرها هو قوله ذو جدة وقوله ترجوه جملة من الفعل المخاطب
والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله ولو بمعنى ان وهى واصلة بما قبلها
والمعطوف عليه محذوف فى الحقيقة تقديره وان لم يتعذر ايسار ولو تعذر
ايسار وايسار مرفوع لانه فاعل تعذر وتنويل عطف عليه وفى هذا البيت
مبالغة شديدة لانه جعل بمجرد رجا الكريم محصلا للغنى ولو كان الكريم المرجو
غير موسر ولا منيل ولقد بالغ حتى احال **الاستشهاد** فيه فى قوله لمن ترجوه
ذو جدة لانها جملة اسمية وقعت خبرا لان ودخلت عليها اللام للمبالغة فى
التاكيد •

ظقهع

واعلم ان تسليما وتركا • للامتشابهان ولا سواء

اقول قايله هو ابو حزام غالب بن الحارث العكلى وهو من الوافر والمعنى
اعلم واجزم ان التسليم على الناس وتركه ليسا متساويين ولا قريبين
من السوا وكان حقه لولا الضرورة ان يقول للاسوا ولا متشابهان وقد
قيل ان المعنى اعلم ان تسليم الامر لكم وتركه ليسا متساويين ولا متشابهين
الاعراب قوله واعلم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
وهو انا قوله ان بكسر الهمزة لدخول اللام فى خبرها وقوله تسليما اسم ان
وتركا عطف عليه وخبره قوله للامتشابهان قوله ولا سوا بالرفع عطف على
للامتشابهان فان قلت سوا مفرد فكيف يكون خبرا عن المتعدد
قلت افراده واجب وان كان خبرا عن متعدد لانه فى الاصل مصدر
بمعنى الاستوا لحذفت زوايده ونقل الى معنى الوصف كما فى قوله •
وليس سوا عالم وجهول **الاستشهاد** فيه فى للامتشابهان فانه
زيدت اللام التى للتاكيد فى الخبر المنفى بلا وهو شاذ

ظ

فانك من حاربته لمحارب • شقى ومن سالمته لسعيد

اقول قايله هو ابو عزة عمرو بن عبد الله بن عثمان وكان شاعرا مغلقا
ذا عيال واسر يوم بدر كافرا فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له

يا رسول الله لقد علمت ما لي من مال واني لذو حاجة وعيال فامنن علي يا رسول الله ولكن علي ان لا اظاهر عليك احدا فامتن عليه فقال يمدحه صلى الله عليه وسلم

من مبلغ عني الرسول محمدا ● بانك حق والمليك حميد ●
وانت امرو تدعو الى الحق والهدى ● عليك من الله العظيم شهيد ●
وانت امرو بويت فينا مباءة ● لها درجات سهلة وصعود ●
وانك من الخ ● ولكن اذا ذكرت بدرا واهلها ● تأوب ما بي حسرة فيعود ●

فلما كان يوم احد دعاه صفوان بن امية بن خلف الجمحي وهو سيدهم ليرسله الى الخروج فقال ان محمدا قد من علي وعاهدته ان لا اعين عليه فلم يزل به وكان محتاجا واطمعه والمحتاج يطمع حتى خرج وسار في بني كنانة وقال يحرضهم

ايا بني عبد مناة الرزام ● انتم حماة وابوكم حام ●
لا يعدون نصركم بعد العام ● لا تسلموني لا يحل اسلام ●

فقال ابن سلام انه اسر يوم احد فقال يا رسول الله من علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلسع المومن من جحر مرتين لا تمسح عارضيك وتقول خدعت محمدا مرتين فقتله ويقال انما اسر وقتله حين خرج الى حمراء الاسد والقصيدة المذكورة من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله فانك كذا انشده ابن مالك بالفا والصواب وانك بالواو والخطاب فيه وفي قوله محاربته وسالمته للنبي صلى الله عليه وسلم فكاف اسم ان وخبره قوله من حاربته لمحارب فمن موصولة مبتدا وحاربته جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلته وقوله لمحارب خبر المبتدا وقوله شقي صفة لمحارب قوله ومن سالمته عطف على قوله من حاربته ومن ايضا موصول مبتدا وسالمته جملة صلته وقوله لسعيد خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لمحارب وفي قوله لسعيد حيث دخلت لام التاكيد عليهما وهما خبران والاصل دخولها على المبتدا لتوكيده كقولك لزيد منطلق

طع ولكنني من حبها لعميد

اقول ذكر المتاخرون من النحاة ان قايل هذا لا يعرف ولا يحفظ له تتمة وهو شطر من الطويل قوله لعميد من عمده العشق بكسر عين الفعل اذا هده قال الجوهري عمده المرض اذا فدحه ورجل معمود وعميد اي هده العشق ويقال العميد من انكسر قلبه بالمودة ويروى لكميد من الكمد وهو الحزن **الاعراب** قوله ولكنني اصله ولكن انني فلذلك دخلت اللام في خبرها ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذفت الهمزة فاجتمعت نونات فحذفت الاولى فصار لكنني فالضمير اسم ان وقوله لعميد خبرها واللام للتاكيد وقال البعلي هذا مذهب الكوفيين اعني دخول اللام بعد لكن وتا ولوا ذلك اراد بهم البصريين ولكن انا من حبها لعميد فحذفت الهمزة واتصلت لكن بنا فادغمت النون في النون فصار كما ترى واعلم انه ليس دخول اللام مقيسا بعد ان المفتوحة خلافا للمبرد ولا بعد لكن خلافا للكوفيين ولا اللام بعدهما لام الابتدا خلافا له ولهم ولذلك اولناه بان اصله لكن انني **الاستشهاد** فيه في قوله لعميد حيث دخلت اللام في خبر لكن على راي الكوفيين واستشهد به الزمخشري على ان اصل لكنني لكن انني بدليل دخول اللام في خبرها وقال في كتابه ولكون

المكسورة

المكسورة للابتدا لم تجامع لامه الا اياها وقوله ولكنني من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان الاصل في قوله تعالى لكنا هو الله اي لكن انا فافهم

ظ وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها ، لكالهايم المقصى بكل مراد

اقول قايله هو كثير عزة وقد ترجمناه وهو من قصيدة قالها كثير ولكنها لامية وفي موضع مراد سبيل واولها هو قوله

الا حبذا ليلى اجد رحيلي ● واذن اصحابي غدا بقفول ●
اريد لانسى ذكرها فكانما ● تمثل لي ليلى بكل سبيل ●
وكم من خليل قال لي لو سالتها ● فقلت نعم ليلى اضن بخيل ●
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ● بليلى ولا ارسلتهم برسول ●
فان جاءك الواشون عني بكذبة ● فردوها ولم ياتوا لها بحويل ●
وما زلت من ليلى لدن طر شاربي ● الى اليوم كالمقصى بكل سبيل ●

ويحتمل ان البيت الشاهد ليس من القصيدة المنسوبة الى كثير وانما هو لغيره اخذه منه على وجه السرقة او يكون من توارد الخاطر وهو محل نظر لا يخفى وهي من الطويل قوله لدن بمعنى عند وحقها لزوم الاضافة ولا يكون بعدها الا مجرورا قوله كالهايم من هام على صيغة وجهه يهيم هيما وهيمانا وذهب من العشق او غيره وقلب مستهام اي هايم والهيام بالضم اشد العطش والهيام كالجنون من العشق قوله المقصى بضم الميم وسكون القاف وفتح الصاد المهملة اي المبعد وهو اسم مفعول من اقصى يقصي اقصا وهو الابعاد والقصا بالمد وبالقصر البعد والناحية يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصى واقصيته انا فهو مقصى ولا تقل مقصى وقصى المكان يقصو من باب دعى يدعو وقصوا اذا بعد فهو قصي وارض قاصية وقصيه قوله بكل مراد بفتح الميم اي بكل مذهب والمراد في الاصل هو مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجيء ورياد الابل اختلافها في المرعى مقبلة ومدبرة والموضع مراد والمعنى ما زلت كالهايم المتولد المبعد بكل مذهب من اجل ليلى عند معرفتي اياها قوله واذن بالمد اي اعلم قوله بقفول بضم القاف ثم الفا وهو الرحيل قوله بحويل بفتح الحاء المهملة وكسر الواو واسم من حاولت الشي اذا اردته وقيل من الاحتيال ه

الاعراب قوله وما زلت التا فيه اسم ما زال وخبره قوله كالهايم واللام فيه للتاكيد والكاف للتشبيه قوله من ليلى كلمة من للتعليل اي من اجل ليلى ويتعلق بالهايم قوله لدن مضاف الى الجملة التي بعدها وقد استعمل بغير من ولم يات في التنزيل الا مقرونة بها وكلمة ان مصدرية والمعنى عند معرفتي اياها والضمير المنصوب في عرفتها يرجع الى ليلى قوله المقصى صفة للهايم قوله بكل مراد كلام اضافي يتعلق بقوله كالمقصى **الاستشهاد** فيه في قوله لكالهايم حيث دخلت فيه لام التاكيد وهو خبر زال وهو نادر

ظ ام الحليس لعجوز شهربة ● ترضى من اللحم بعظم الرقبة ● **ظ**

اقول قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتدا فليعاود هناك الاستشهاد فيه هنا دخول اللام على خبر المبتدا المؤخر من غير تقدم ان وهو نادر

ط ان الخلافة بعدهم لذميمة ● وخلايف ظرف لمما احقر

اقول لم اقف على اسم قايله ولا رايت احدا عزاه اليه وهو من الكامل قوله لدميمة بالدال المهملة من الدمامة وهي الحقارة ويدل على هذا ذكر الحقارة في اخر البيت ومن اعجمها فقد صحف وخلايف جمع خليفة وقالوا ايضا خلفا من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاجمعوا على اسقاط الها فصار مثل ظريف وظرفا لان فعيلة بالها لا يجمع على فعلا قوله ظرف بضم الظا المعجمة والراجع ظريف من ظرف الرجل ظرافة ونظيره نذير ونذر قال تعالى هذا نذير من النذر الاولي وجمع فعيل على فعل يكثر في الاسما ويقل في الصفات ومعنى البيت ان الخلافة بعد اوليك الخلفا الذين سلفوا محتقرة مع ان بعض الخلفا الذين بعدهم خلايف ظرفا ولكنهم بالنسبة الى اوليك محقرون **الاعراب** قوله ان الخلافة ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والخلافة اسمه وقوله لدميمة خبره قوله بعدهم كلام اضافي نصب على الظرف اي بعد الخلفا السالفة قوله وخلايف عطف على محل اسم ان كما تقول ان زيدا لقايم وعمرو لذاهب وهو ايضا مبتدا ثم تختص بالصفة وهي قوله ظرف وقوله لما احقر خبره واللام فيه للتوكيد وما موصولة بمعنى من كما في قوله تعالى والسما وما بناها اي ومن بناها واحقر جملة صلتها والعايد محذوف تقديره لمن احقرهم يعني خلايف ظرفا بعد اوليك الخلفا السالفة لمن الذين احقرهم بالنسبة الى من سلف منهم **الاستشهاد** فيه في دخول اللام في قوله لدميمة وفي قوله لما احقر وهما خبران ولكن دخولها ههنا حسن لتقدم ان لانها في احد الجزئين بخلاف البيت السابق **ط**

قالت الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد

اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة دالية وهي طويلة مشهورة وهي من البسيط واولها هو قوله

• يا دارمية بالعلياء فالسند • اقوت وطال عليها سالف الابد •
• وقفت فيها اصيلانا اسايلها • عيت جوابا وما بالربع من احد •
• الا الاواري لايا ما ابينها • والنوء كالحوض بالمظلومة الجلد •

الى ان قال

• واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت • الى حمام سراع وارد الثمد •

قالت الخ

• يحفه جانبا نيق وتتبعه • مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد •
• فحسبوه فالفوه كما حسبت • تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد •
• فكملت مائة فيها حمامتنا • واسرعت حسبة في ذلك العدد •

قوله بالعلياء فالسند كلاهما موضعان والعلياء ما ارتفع من الارض والسند سند الجبل قوله اقوت اي خلت من الناس واقفرت وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة والسالف الماضي والابد الدهر قوله اصيلانا اي عشيا وهو تصغير اصلان بضم الهمزة جمع اصيل وهو بعد العشي ويجمع على اصل واصايل ايضا وقد تبدل اللام من النون في اصيلان فيقال اصيلال قوله اسايلها اي اسال الدار وسوالها اياها توجيع منه وتاسف قوله عيت اي تحيرت عن الجواب وجوابا نصب على التمييز قوله الا الاواري جمع الاري او الارية ومعناهما موضع الدواب قوله لايا تقديره لايا اي ابطا في الجواب قوله والنوء هي حفيرة تحفر حول الخيمة ليجري فيها ما المطر قوله بالمظلومة هي الارض التي لم تحفر قط والجلد

بفتح اللام الصلب قوله احكم كحكم فتاة الحي اي احكم مثل حكم فتاة الحي وهو خطاب الى النعمان بن المنذر لانه يعتذر بهذه القصيدة اليه اراد كن حليما متصلب الراي في امري ولا تقبل ممن سعى بي اليك وكن كفتاة الحي اذ اصابت ووضعت الامر موضعه ولم يرد الحكم في القضا واراد بفتاة الحي زرقا اليمامة وهي امراة من بقية طسم وجديس يضرب بها المثل في حدة النظر قيل كانت ترى من مسافة ثلاثة ايام وكانت يوما نظرت الى قطا نظير بين الجبلين وقالت •

• ليت الحمام ليه • الى حمامتيه • ونصفه قديه • تم القطاة ميه •

ثم اتبع واحد منهم تلك القطا الى ان وردت الما فعدها فاذا هي تسعة وتسعون قطاة مثل ما قالت قوله الى حمام الحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماري والقطا والوراشين ونحو ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاانما دخلته على انه واحد من الجنس لا للتانيث وعند العامة انها الدواجن فقط الواحدة حمامة قوله سراع بكسر السين المهملة جمع سريع ككرام جمع كريم ومعناه قاصدة الى الما وهو قوله الثمد وهو الما القليل الذي لا مادة له وهو بفتح الثا المثلثة والميم ويقال بسكون الميم ايضا قوله او نصفه فقد اي فحسب وحركة الدال لاجل الوزن وقد علمت ان لفظة قد تجي بمعنى حسب كقوله عليه السلام لا يزال يلقى في جهنم وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فتقول قد قد اي حسب حسب وجا في الشعر ايضا كما في قوله • قدني من نصر الخبيبين قدي وقد ذكرناه فيما مضى قوله يحفه اي يحيطه من حف حوله يحف حفا اي اطاف واستدار قال الله تعالى وترى الملايكة حافين من حول العرش قوله نيق بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره قاف وهو ارفع موضع في الجبل والجمع نياق قوله فالفوه بالفا اي وجدوه من الفي يلفي الفا قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب اي وجداه وفي هذا البيت مسئلة حسابية وهو ان يقال اي عدد اذا اضيف اليه نصفه وواحد بلغ مائة فتقول العدد شي ويضاف اليه نصف شي وواحد يعدل مائة فيكون الشي ستة وستين ونصف الشي ثلاثة وثلاثين فصار تسعة وتسعين فاذا اضيف اليها واحد صارت مائة فقد اضيف اليه نصف شي واحد فصار الشي مائة ويدل على ذلك قوله ليتما هذا الحمام لنا ومثل نصفه الى حمامتنا اي الا ليتما هذا الحمام لنا ومثل نصفه الى حمامتنا اي يضاف في هذا الحمام ومثل نصفه الى حمامتنا فيصير مائة ولذلك قال النابغة بعد هذا البيت فحسبوه فالفوه كما ذكرت الى اخره **الاعراب** قوله قالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الزرقا قوله الا ليتما هذا الحمام الى اخره مقول القول وكلمة الا ههنا للتمني وان كان موضوعها الاصلي للتنبيه قوله ليتما كلمة ليت حرف تمن معلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا وحكمه ان ينصب الاسم ويرفع الخبر وقد ينصبهما عند الفرا وقد اقترن بها ههنا ما الحرفية فجاز فيها اعمالها لبقا الاختصاص وجاز اهمالها حملا على اخواتها فعلى الاول ينصب الحمام وعلى الثاني يرفع وقد قيل يحتمل ان يكون رفع الحمام على ان ما موصولة وان الاشارة خبر لهو محذوفا والتقدير ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا يدل حينئذ على الاهمال ولكن فيه نظر لان حذف

العايد المرفوع بالابتدا في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل قوله لتاخير ليت قوله الى حمامتنا كلمة الى ههنا بمعنى المعية اي مع حمامتنا كما في قوله تعالى من انصاري الى الله اي مع الله قوله او نصفه كلمة او ههنا بمعنى الواو التي للجمع المطلق والدليل عليه انه روي ونصفه بالواو وهو بالرفع والنصب جميعا عطفا على الحمام قوله فقد بمعنى حسب واصله البنا على السكون وانما كسر ههنا للضرورة وهو مبتدا خبره محذوف اي حسبي ذلك **الاستشهاد** فيه في قوله ليتما هذا الحمام وهو جواز الوجهين فيه اعني اعمال ليت بعد دخول ما الكافة واهمالها وقال ابن الناظم نظرا الى الكف بما وقال غيره حملا على اخواتها وهو الصواب لان الكف ناشي عن زوال الاختصاص ولم يزل فيها فافهم **ظ**

ان الربيع الجود والخريفا • يدا ابي العباس والصيوفا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج الراجز وهو من الرجز المسدس قوله الجود بفتح الجيم وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهو المطر الغزير ويروى الجون بالنون موضع الدال والمراد به السحابة السودا لان سواد السحاب دليل كثرة حمله الما والمراد بالربيع والخريف والصيوف امطارهن وفي البيت قلب او عكس اذ الاصل ان يقال ان يدي ابي العباس الربيع والخريف والصيوف فقلب للفظ والاعراب حين اضطر او عكس التشبيه مبالغة كقول ذي الرمة

• ورمل كاوراك العذارى قطعته • وكقول الاخر •
• في طلعة البدر شي من محاسنها • وللقضيب نصيب من تثنيها •

ومثل هذا يسمى التشبيه البليغ والمراد بابي العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين رحمهم الله فانه يمدحه بغاية الكرم والجود وان يديه كامطار الربيع والخريف والصيف فهذه الفصول الثلاثة يكثر فيها الامطار ولا سيما الربيع والخريف **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله الربيع اسمه والجود صفة الربيع واما الجون بالنون فانه ايضا صفة بتقدير مضاف محذوف اي ان الربيع ذا الجون فلما حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقامه قوله والخريفا عطف على الربيع قوله يدا ابي العباس خبر ان **الاستشهاد** فيه في قوله والصيوفا حيث عطف بالنصب على الربيع وهو اسم ان بعد مجي الخبر فهذا ان كلاهما جايزان وقد اجتمعا في هذا البيت كما تراه

ظ ان النبوة والخلافة فيهم • والمكرمات وسادة اطهار

اقول قايله هو جرير بن عطية وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها بني امية ويصفهم بالفضايل والخصايل المحمودة ويروى ان الخلافة والمروة فيهم وهي الرواية الصحيحة والمراد بالمروة الخصال المحمودة التي يكمل المرء بها وهي في الاصل مصدر مرؤ الرجل مروة ويجوز تخفيفها بالابدال والادغام والنبوة فعولة من النبا وهو الخبر والاكثر ترك همزه والسادة جمع كانه جمع سايد كالقادة جمع قائد والذادة جمع ذايد والاطهار جمع طهر يقال رجل طهر مثل رجل عدل للمبالغة او جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب والاول هو الاصح **الاعراب** قوله النبوة اسم ان والخلافة عطف عليه قوله فيهم خبر ان اي كاينتان فيهم قوله والمكرمات بالرفع عطف على محل النبوة لانه في

الاصل مرفوع على الابتدا وهذا عند من جوز ذلك **الاستشهاد** فيه حيث رفع والمكرمات عطفا على محل اسم ان نحو زيدا في الدار وعمرو وتقديره وعمرو كذلك ويقال المكرمات مرفوع على الابتدا والخبر محذوف والتقدير وفيهم المكرمات كما حذف المبتدا في قوله وسادة اطهار اي وهم سادة اطهار فقوله سادة خبر واطهار صفته وقد قيل ان المكرمات معطوف على المستتر في الظرف وفيه ضعف لا يخفى **ظ**

فان يك لم ينجب ابوه وامه • فان لنا الام النجيبة والاب

اقول انشده ابو علي وغيره ولم يعزه الى احد وهو من الطويل قوله لم ينجب بضم اليا من انجب الرجل اذا ولد ولدا نجيبا والنجيب الكريم بين النجابة ويقال انتجبه اي اختاره واصطفاه قوله النجيبة بفتح النون على وزن فعيلة وهذا فيه اشكال لانه انما يقال للمراة التي تلد النجبا منجبة ومنجابة فاما ان يكون هذا على حذف الزوايد للضرورة او يكون الاصل النجيبة ابنا وهاهنا حذف المضاف واناب المضاف اليه عنه فارتفع واستتر **الاعراب** قوله فمن موصولة وقوله يك لم ينجب ابوه صلتها والموصول في محل الرفع على الابتدا وخبره قوله فان لنا النجيبة وانما دخلت الفا لتضمن المبتدا معنى الشرط وقوله يك اصله يكن حذفت النون منها تخفيفا والضمير المستتر فيه اسم كان وقوله ينجب ابوه خبره وابوه مرفوع بانه فاعل لم ينجب وامه عطف عليه وقوله الام بالنصب لانه اسم ان وقوله لنا مقدما خبره وقوله النجيبة صفة للام **الاستشهاد** فيه في قوله والاب حيث رفع عطفا على محل الام لانه في الاصل مبتدا ومثل هذا في الحقيقة جملة ابتدائية محذوفة الخبر تقديره والاب النجيب كذلك

ظ بدا لي اني لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيا اذا كان جاييا

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث ابن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو والد كعب بن زهير صاحب القصيدة المشهورة التي اولها • بانت سعاد فقلبي اليوم متبول وكلاهما شاعران مطبقان مات زهير قبل البعثة بسنة واسلم كعب واخوه بجير ايضا شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل يذكر زهير فيها النعمان بن المنذر حيث طلبه كسرى ليقتله ففر واتى طيبا واولها هو قوله •

• الا ليت شعري هل يرى الناس ما ارى • من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا •
• بدا لي ان الناس تفنى نفوسهم • واموالهم ولا ارى الدهر فانيا •
• واني متى اهبط من الارض تلعة • اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا •
• الا انني اذا ما بت على هوى • فثم اذا اصبحت اصبحت غاديا •
• الى حفرة اهوي اليها مقيمة • يحث اليها سايق من ورائيا •
• كاني وقد خلفت تسعين حجة • خلعت بها عن منكبي ردائيا • بدا لي
• وما ان ارى نفسي تقيها كريمتي • وما ان تقي نفسي كريمة ماليا •
• اراني اذا ما شيت لاقيت اية • ولا خالدا الا الجبال الرواسيا •
• والا السما والبلاد وربنا • وايامنا معدودة والياليا •

الم تر ان الله اهلك تبعا ● واهلك لقمان بن عاد وعاديا ●

واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى ● وفرعون اردى جنده والنجاشيا ●

الا لا ارى ذا امة اصبحت به ● فتتركه الايام وهي كما هيا ●

الم تر للنعمان كان بنجوة ● من الشر لو ان امرا كان ناجيا ●

فغير عنه رشد عشرين حجة ● من الدهر يوم واحد كان غاويا ●

فلم ار مسلوبا له مثل قرضه ● اقل صديقا معطيا او مساويا ●

فاين الذي قد كان يعطي جياده ● بارسانهن والحسان الحواليا ●

واين الذي قد كان يعطيهم القرى ● بغلاتهن والمبين العواليا ●

واين الذين يحضرون جفانه ● اذا قدمت القوا عليها المراسيا ●

رايتهم لم يشركوا بنفوسهم ● منيته لما راوا انها هيا ●

سوى ان حيا من قضاعة افلوا ● وكانوا قديما يتقون المخازيا ●

يسيرون حتى حبسوا عند بابه ● ثقال الروايا والهجان المتاليا ●

فقال لهم خيرا واثنى عليهم ● وودعهم وداع ان لا تلاقيا ●

واجمع امرا كان ما بعده له ● وكان اذا ما اخلق الامر ماضيا ●

قوله تلعة بفتح التا المثناة من فوق وسكون اللام وفتح العين المهملة وهي اسم ما علا من مسيل الوادي وما سفل قوله كريمة مالنا يعني لا ارى مالي يحبس بدفع عنها ولا تقدر نفسي ان ترد مالي اذا اذن الله في ذهابه قوله عاديا هو ابو السموال وكان له حصنا بتيماء يقال له الابلق وهو الذي استودعه امرئ القيس ادراعه قوله والنجاشيا اراد به ملك الحبشة قوله بنجوة اي ارتفاع قوله رشد عشرين حجة الرشد الصلاح والغاوي الضال المخطي قوله مثل قرضه اراد مثل هبته تقول له لم ار انسانا سلب من النعيم وله عند الناس من الايادي والنعم الكثيرة فلم يف له ولا يواسيه اقل من هذا قوله والمبين العواليا اراد بالمبين الابل عوالي الاثمان قوله القوا عليها المراسيا اي ثبتوا عليها والقوا مثل المرسى للسفينة قوله بدا لي يقال بدا له من هذا الامر بدا اي نشا له فيه راي والمعنى قد نشا لي وظهر اني لا ادرك ما فات ولا اقدر اني اسبق على ما سيجي من الحوادث **الاعراب** قوله بدا لي فعل ماض وقوله اني بالفتح في محل الرفع فاعل بدا ومدرك بالنصب لانه خبر ليس والتا اسمها وقوله ما مضى جملة في محل الجر بالاضافة وليست مع جملتها خبران قوله ولا سابق بالجر عطفا على خبر ليس على توهم اثبات البا الزايدة في خبر ليس وقوله شيا معمول سابق وقوله جاييا خبر كان واسمها مضمر فيها يرجع الى الشي وجواب اذا محذوف تقديره اذا كان جاييا فلا اسبقه ولا يصح ان يقال لا اسبق شيا وقت مجيئه لان الشي انما يسبق قبل مجيئه فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله ولا سابق حيث عطفه على خبر ليس بفرض دخول البا الزايدة فيه فكانه قد المعدوم ثابتا ويروى ولا سابقا بالنصب عطفا على اللفظ **طه**

والا فاعلموا انا وانتم ● بغاة ما بقينا في شقاق

اقول قايله هو بشر بن ابي خازم بالخا والزاي المعجمتين ● وقبله

● اذا جزت نواصي ال بدر ● فادوها واسرى في الوثاق ●

وهما من الهزج وقصة ذلك ان قوما من ال بدر جاوزوا الفزاريين من بني لام من طي فجزوا نواصيهم وقالوا امننا عليكم ولم نقتلكم فغضب بنو فزارة لذلك فقال بشر ذلك ومعناه اذا جززتم نواصيهم فاحملوها لنا واحملوا الاسرى معهم والا فانا متعادون ابدا والبغاة جمع باغي وهو الظالم لانه يبغي الظلم اي طلبه والشقاق بكسر الشين وهو العداوة لان كلا من المتعاديين يجي على ما يشق على الاخر او يكون من الشق بالكسر وهو الجانب لان كلا منهما في شق غير شق الاخر ومن هنا اشتق التعادي لان كلا منهما في عدوه **الاعراب** قوله والا اصله وان لا اي وان لم تجزوا نواصيهم وتطلقوا اسراهم فابدلت النون لاما وادغمت اللام في اللام فصار الا قوله فاعلموا جواب ان فلهذا دخلت فيه الفا قوله انا مع اسمه وخبره سدت مسد مفعولي اعلموا واسم ان هو الضمير المتصل به وخبره قوله بغاة قوله وانتم عطف على قوله انا وان هذه وان كانت مفتوحة الهمزة لكنها مكسورة في الحقيقة وانما فتحت لفظا اشعارا بانها في موضع المفرد لفظا وقال بعض المتاخرين تقديره انا بغاة وانتم كذلك فحذف خبر انتم واعترض قوله وانتم بين اسم ان وخبرها قيل فيه نظر لانه ليس المراد انا بغاة بل المراد انتم بغاة فلم يتعين انه لا يكون بغاة خبرا عنا بل خبره قوله في شقاق اذ لا ينسبون البغي الى انفسهم بل الى المخاطبين خاصة فلم يكون التقدير اعلموا انا في شقاق معكم ما بقينا وانتم بغاة قلت هذا النظر انما يتجه اذا كان البغاة من البغي بمعنى الظلم والعدوان واما اذا كان من البغي الذي بمعنى الطلب فلا يلزم المحذور المذكور فلم يكون بغاة خبرا لنا وانتم عطف على انا كما ذكرنا فان قلت اذا كان الامر كذلك فما يقع قوله في شقاق قلت يقع خبرا بعد خبر فيكون التقدير انا وانتم بغاة يعني طالبون الشقاق والعداوة ما بقينا وكلمة ما مصدرية ظرفية والتقدير ما دام بقاؤنا وقال بعض شارحي الكافية لابن الحاجب ان بغاة خبر انتم وخبر انا محذوف لدلالة خبر المعطوف عليه لانه بلفظه ولو كان بغير لفظه لم يكن بد من ذكره ولما كانت ان بعد افعال القلوب معرضة للكسر بدخول اللام في خبرها كانت بهذا الوجه في حكم المكسورة ولذلك لا يجوز ان يقال سرني انك لقايم بالاتفاق **الاستشهاد** فيه على العطف على محل اسم ان بعد مضي الخبر تقديرا ونقل عن سيبويه جواز العطف على محل اسم ان المفتوحة في باب علمت واستدل على ذلك بالبيت المذكور فانه عطف انتم على محل اسم ان المفتوحة واجيب عن ذلك بانه ليس بحجة لانه يلزم ان يكون عطفا قبل مضي الخبر وهو ممتنع عند سيبويه بل يحتمل ان لا يكون معطوفا عليه عطف المفرد على المفرد باعتبار تشريكهما في عامل واحد بل باعتبار عطف الجملة بان يكون خبرا انا هو قوله في شقاق كما حررناه فالعطف باعتبار الجملة لا باعتبار التشريك والعطف باعتبار الجمل جايز في الجميع فافهم **طه**

خليلي هل طب فاني وانتما ● وان لم تبوحا بالهوى دنفان

اقول هكذا انشده ثعلب ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل قوله طب مثلث الطا قوله لم تبوحا من باح بسره اذا اظهره قوله بالهوى مقصور من هوى يهوى هوى اذا احب وهو من باب علم يعلم واما هوى يهوي هويا اذا

اذا سقط فهو من باب ضرب يضرب قوله دنفان تثنية دنف بفتح الدال وكسر النون يقال رجل دنف وامراة دنفة من الدنف بفتح النون وهو المرض اللازم اذا قيل رجل دنف ورجلان دنفان والتوحد دنف وامراة دنف وامراتان دنف ونساء دنف **الاعراب** قوله خليلي منادى محذوف منه حرف النداء والتقدير يا خليلي وهل للاستفهام في اكثر وقوعه ولا يختص باحد الجملتين تقول هل زيد قائم هل قام زيد ولذلك لم يعمل قوله طب مرفوع على انه مبتدا وخبر محذوف تقديره فاني دنف دل عليه قوله دنفان قوله وانتما مبتدا وخبره قوله دنفان قوله وان تبوحا عطف على محذوف تقديره بحتما بالهوى وان لم تبوحا وقوله بالهوى يتعلق بقوله تبوحا **الاستشهاد** فيه في قوله فاني حيث حذف خبره لدلالة خبر المعطوف عليه وهو قوله دنفان فانه يدل على ان خبر قوله فاني محذوف تقديره فاني دنف كما ذكرناه وذلك وذلك كما حذف خبر المبتدا لدلالة خبر المبتدا المعطوف عليه في قوله ●

● نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف

ظ‍ق‍ه‍ع

انا ابن اباة الضيم من ال مالك ● وان مالك كانت كرام المعادن

اقول قائله هو الطرماح واسمه الحكم بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر ابن ثعلبة بن عبد رضى بن مالك بن ابان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل ابن عمرو بن الغوث بن طى ويكنى ابا نفر والطرماح في اللغة الطويل قال الشاعر معتدل الهادى طرماح العصب وقيل سمى الطرماح لزهوه والطرماح الذى يرفع راسه زهوا والبيت المذكور من الطويل قوله اباة الضيم بضم الهمزة وتخفيف البا الموحدة جمع ابى من ابى يابى اذا منع كقضاة جمع قاضى والضيم بالضاد المعجمة الظلم يقال ضامه واستضامه فهو مضيم ومستضام قوله من ال مالك هذا اسم اب قبيلة ومالك الثانى منقول منه اسم القبيلة ولهذا قال كانت كرام المعادن فانث الفعل وصرف الثانى للضرورة الا ان قدر اسما للاب كالاول لا للقبيلة واضمرت القبيلة قبله ومالك في قبائل كثيرة منهم مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بطن من بنى اسد ومنهم مالك بن حسل بن عامر بن لوى ابن غالب ومنهم مالك بن حطيط بن جشم من ثقيف ومنهم مالك بن عمرو بن تميم قوله كرام المعادن اى الاصول **الاعراب** قوله انا مبتدا وقوله ابن اباة الضيم كلام اضافى خبره قوله من ال مالك بدل من قوله ابن اباة الضيم قوله وان بسكون النون مخففة من الثقيلة ومالك مرفوع بالابتدا وخبره قوله كانت كرام المعادن واسم كان مستتر فيه وخبره قوله كرام المعادن **الاستشهاد** فيه في قوله وان مالك كانت حيث ترك فيه لام الابتداء التى يفرق بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية اذ التقدير وان مالك لكانت فحذف اللام وذلك لوجود القرينة الرافعة لاحتمال النفى وذلك لان الكلام ممدوح والنفى يقتضى الذم فالحمل عليه يقتضى تناقض الكلام فافهم

ظ‍ه‍ع

شلت يمينك ان قتلت لمسلما ● حلت عليك عقوبة المتعمد

اقول قائلته هى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية وهى ابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجرات الى المدينة وكانت امراة عبد الله بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم وكانت حسناء جميلة فاحبها حبا شديدا حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه فامره ابوه بطلاقها فعزم عليه حتى طلقها ثم تواجد عليها وانشد اشعارا فيها حتى رق له ابوه وامره فارتجعها ثم شهد عبد الله الطايف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فمات منه بالمدينة فتزوجها زيد بن الخطاب رضى الله عنه وقتل عنها شهيدا يوم اليمامة فتزوجها زيد بن الخطاب رضى الله عنه وقتل عنها شهيدا يوم اليمامة فتزوجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة اثنتى عشرة فاولم عليها فدعى جماعة ثم قتل عنها عمر رضى الله عنه ثم تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فقالت قصيدة ترثيه بها واولها هو قولها ●

● غدر ابن جرموز بفارس بهمة ● يوم اللقا وكان غير معرد ●
● يا عمرو لو نبهته لوجدته ● لا طايشا رعش الجنان ولا اليد ●
● كم غمرة قد خاضها لم يثنه ● عنها طرادك يا ابن فقع القردد ●
● ثكلتك امك ان ظفرت بمثله ● ممن مضى وممن يروح ويغتدى ●

شلت يمينك الى اخره وهى من الكامل قوله غدر ابن جرموز هو عمرو بن جرموز عليه ما يستحق من العذاب وهو الذى قتل الزبير بن العوام رضى الله عنه قولها بهمة بضم البا الموحدة وسكون الها وهو الجيش ويكون في غير ذلك الفارس الذى لا يدرى من اين يوتى من شدة باسه قولها غير معرد من التعريد بالعين المهملة وهو الفرار يقال عرد الرجل بالتشديد اذا انهزم وترك القصد قوله يا عمرو اراد به عمرو بن جرموز قولها لا طايشا من الطيش وهو الخفة قوله رعش الجنان بفتح الجيم اى القلب والرعش الرعدة والغمرة بفتح الغين المعجمة الشدة قد خاضها اى قد دخل فيها قولها لم يثنه اى لم يصرفه عنها اى عن الغمرة قولها فقع القردد والقردد بفتح القاف المكان الغليظ المستوى قولها ثكلتك امك اى فقدتك امك وهو من الثكل وهو فقدان المراة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامراة ثاكل وثكلى قولها شلت يمينك بفتح الشين واصله شللت بكسر العين والمضارع يشل بالفتح وهذا اخبار ومعناه الدعا يعنى شل الله يدك ويروى تالله ربك ان قتلت لمسلما قولها حلت عليك ويروى وجبت عليك **الاعراب** قولها شلت فعل ماض قولها يمينك كلام اضافى فاعله قولها ان مخففة من المثقلة قولها قتلت جملة من الفعل والفاعل وقولها لمسلما مفعوله واللام فيه للابتدا الذى يفرق بين ان النافية وبين ان المخففة من المثقلة قولها حلت فعل وعليك في موضع النصب على المفعولية وقولها عقوبة المتعمد كلام اضافى فاعله وهذه الجملة جواب شرط محذوف والتقدير انك ان قتلت مسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد **الاستشهاد** فيه في قولها ان قتلت لمسلما حيث ولى ان فعل وليس هو من نواسخ الابتدا واذا كان من غيره يكون شاذا كما في البيت المذكور ولا يقاس على ذلك فيقال ان قام لزيد وان اكرمت لعمرا خلافا للاخفش

ظ‍ه **لقد علم الضيف والمرملون ● اذا اغبر افق وهبت شمالا**

بفتح النون يستوى فيه الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمونث تقول رجل دنف م

اقول

بانك ربيع وغيث مريع • وانك هناك تكون الثمالا

اقول قايلتها هي جنوب اخت عمرو ذي الكلب وهو من قصيدة لامية من المتقارب واولها هو قوله

سالت بعمرو واخي صحبة • فافظعني حين ردوا السوالا
فقالوا اتيح له نايما • اعز السلاح عليه احالا
اتيح له نمرا جيئل • فنالا لعمرك منه ونالا
فاقسم يا عمرو لو نبهاك • اذا نبها منك داعضالا
اذا نبها ليث عريسة • مقيتا مفيدا نفوسا ومالا
اذا نبها غير رعديدة • ولا طايشا دهشا حين صالا
هما مع تصرف ريب المنون • من الدهر كانا شديدا امالا
وقالا قتلناه في غارة • باية ان قد ورثنا النبالا
فهلا اذا قبل ريب المنون • فقد كان فذا وكنتم رجالا
وقد علمت فهم عند اللقا • بانهم لك كانوا نفالا
كانهم لم يحسوا به • فيخلوا نساهم وايضا جمالا • لقد علم الحي
وخرق تجاوزت مجهولة • بوجنا حرف تشكي الكلالا
فكنت النهار به شمسه • وكنت دجى الليل فيه هلالا
وحي اجت وحي صبحت • غداة اللقا منايا عجالا
وكم من قبيل وان لم تكن • اردتهم منك باتوا وجالا

وقال عمر بن شبة وكان عمرو بن عامر هذا يغزوا فهما فيصيب منهم فوضعوا له رصدا على الما فاخذوه فقتلوه ثم مروا باخته جنوب فقالوا طلبنا اخاك فقالت لين طلبتموه لتجدنه سيعا ولين ضفتموه لتجدنه مريعا ولين دعوتموه لتجدنه سريعا فقالوا قد اخذناه وقتلناه وهذا نبله فقالت والله لين سلبتموه لا تجدوا اثنته دامية ولا حجزته حامية ولرب ثدي منكم قد افترشه ونهب قد احترشه وضب قد احترشه ثم قالت الابيات المذكورة قولها اتيح له اي قدر له قولها احالا اي وثب ومنه احال في متن فرسه قولها نمرا جيئل اي نمران من جيئل اي سبعان من جيئل والنمر السبع والجيال بفتح الجيم وسكون اليا وفتح الهمزة وفي اخره لام وهو الضبع وربما قالوا جيل بالتخفيف ويتركون اليا مصححة لان الهمزة وان كانت ملغاة من اللفظ فهي مبقاة في المعنى وهو معرفة بلا الف ولام قولها ونالا بالثا المثلثة يقال ثال عليه القوم اذا علوه بالضرب وكذلك يثول عليه قولها وذا عضالا اي شديدا يقال دا عضال وامر عضال اي شديد اعيى الاطبا وهو بفتح العين المهملة وتخفيف الضاد المعجمة قولها عريسه بكسر العين المهملة وتشديد الرا وسكون اليا اخر الحروف وفتح السين المهملة وفي اخره ها قال الجوهري العريس والعريسة ماوى الاسد قولها مقيتا اي مقتدرا كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشي والشاهد له قوله نفوسا ومالا لف ونشر مرتب فالنفوس يرجع الى المقيت والمال يرجع الى المفيد قوله غير رعديدة بكسر الرا وسكون العين وكسر الدال وسكون اليا اخر الحروف وفتح الدال وفي اخره ها ومعناه غير جبان والطايش

من

من الطيش وهو الخفة والدهشا بفتح الدال وكسرها وبالشين المعجمة وصالا من صال عليه اذا حمل وريب المنون حوادث الدهر والفذ بفتح الفا وتشديد الذال المعجمة وهو الفرد قولها وقد علمت فهم وهي قبيلة ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث والحجال بكسر الحا المهملة بعدها جيم وهو جمع حجلة وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور قولها والمرملون من ارمل القوم اذا نفذ زادهم وعام ارمل اي قليل المطر قولها افق بسكون الفا وضمها لغتان وبكسرها بالسكون ههنا وهو واحد الافاق وهي النواحي قولها شمالا بفتح الشين وهي التي تهب من ناحية القطب قولها وغيث اي مطر قوله مريع بفتح الميم وكسر الرا وسكون اليا اخر الحروف ثم عين مهملة يقال ارض مريعة اي مخصبة كثيرة النبات قوله الثمالا بكسر الثا المثلثة ومعناه الغياث يقال فلان غياث قومه اي غياث لهم يقوم بامرهم وقال الخليل الثمال الملجا قولها وخرق اي ورب خرق وهو بفتح الخا المعجمة وسكون الرا وفي اخره قاف وهي الارض الواسعة التي يتخرق فيها الرياح ويجمع على خروق قولها بوجنا حرف الوجنا الناقة الشديدة والحرف بفتح الحا المهملة وسكون الرا وفي اخره فا وهي الناقة الضامرة الصلب شبهت بحرف الجبل والحرف صفة الوجنا ويقال الوجنا عظيمة الوجنتين قولها تشكي اي تتشكى فحذفت احدى التايين والكلال الاعيا

الاعراب

قولها لقد اللام للتوكيد وقد للتحقيق وفيه معنى القسم ايضا اي والله لقد علم الضيف والضيف فاعل علم والمرملون عطف عليه قولها اذا للظرف بمعنى حين وافق مرفوع لانه فاعل اغبر وقولها هبت فعل ماض وفاعله مستتر فيه وهو الريح فان قلت اليس هذا اضمارا قبل الذكر قلت يغني عن ذكر الفاعل استحضاره في الذهن بذكر فعل متعين لما لا يصلح الا له فاغنى عن اظهارها الريح استحضارها في الذكر بهبت فافهم قولها شمالا بالنصب حال وهو الصحيح وقيل تمييز اي من حيث الشمال يعني من جهته قولها بانك بتخفيف النون قد خففت من المثقلة والكاف اسم ان وخبره قولها ربيع والبا في بانك تتعلق بقوله علم قولها وغيث عطف على قولها ربيع وقولها مريع صفة للغيث قولها وانك عطف على قولها بانك وهو ايضا مثله مخففة من المثقلة والكاف اسم ان وخبره قولها يكون الثمالا واسم كان مستتر فيه وخبره قوله الثمالا ٥

الاستشهاد فيه في قولها بانك وفي قولها وانك حيث صرح باسم ان المخففة في الموضعين لاجل الضرورة فاخبر عن الاول بالمفرد وعن الثاني بالجملة

ط‍ق في فتية كسيوف الهند قد علموا • ان هالك كل من يحفى وينتعل

اقول قايله هو الاعشى واسمه ميمون بن قيس وقيل عبد الله بن الاعور وقيل غير ذلك والعشى من الشعرا ستة عشر نفرا اعشى بني قيس المذكور واعشى باهلة اسمه عامر واعشى بني نهشل الاسود بن يعفر وفي الاسلام اعشى بني ابي ربيعة من بني شيبان واعشى همدان واسمه عبد الرحمن واعشى طرود من سليم واعشى بني مازن من تميم واعشى بني اسد واعشى ابن معروف واسمه خيثمة واعشى عكل واسمه كهمس واعشى بني عقيل واسمه معاذ واعشى بني مالك بن سعد والاعشى التغلبي واسمه النعمان واعشى بني عوف بن همام واسمه منابي واعشى بني ضورة

واسمه عبد الله واعشى بنى حلان واسمه سلمة ومن العشى الاسلامية اعشى بنى
مازن وهو ممن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وانشده

يا مالك الناس وديان العرب • انى لقيت ذربة من الذرب •
غدوت ابغيها الطعام فى رجب • فخلفتنى فى نزاع وهرب •
اخلفت العهد ولطت بالذنب • وهن شر غالب لمن غلب •

قال وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب وسكن البصرة
قوله وديان العرب اى مالك امر العرب قوله ذربة بكسر الذال المعجمة وسكون
الرا وفتح البا على وزن قربة يقال امراة ذربة اى صخابة وكذلك ذربة بفتح
الذال وكسر الرا ويجمع على ذرب كقرب جمع قربة قوله ابغيها اى ابغى لها اي
اطلب لاجلها الطعام والهرب بفتحتين الفرار قوله بتشديد الطا المهملة
اى منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا اراد ها
الفحل والبيت المذكور من قصيدة لامية وهى طويلة من البسيط واولها هو
قوله • ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل •

غراء فرعاء مصقول عوارضها • تمشى الهوينا كما يمشى الوجى الوحل •
كان مشيتها من بيت جارتها • مر السحابة لا ريث ولا عجل •
تسمع للحى وسواسا اذا انصرفت • كما استعان بريح عشرق زجل • الى ان قال
وقد غدوت الى الحانوت يتبعنى • شاو مشل شلول شلشل شول •
فى فتية كسيوف الهند قد علموا • ان ليس يدفع عن ذى الحيلة الحيل •
نازعتهم قضب الريحان متكيا • وقهوة مزة راووقها خضل •

خرين
والبيت المستشهد به هكذا اورده النحاة سيبويه وغيره من المتقدمين والمتا
والذى ثبت فى ديوانه مثل ما ذكرناه من عجز البيت ان ليس يدفع عن ذى الحيلة
الحيل وهو شاهد على مسيلة الفعل الجامد واما الذى اورده فليس هو
من كلام الاعشى وقد قيل انه من بيت اخر لاخر وهو

اما ترانا حفاة لا نعال لنا • انا كذلك ما نحفى وننتعل •

العجز

قلت العجز الذى اورده يخالف عجز هذا البيت ايضا فالحق ان هذا العجز اما
من عجز بيت غير هذا البيت او هو رواية فى بيت الاعشى والله اعلم قوله ودع
هريرة خطاب لنفسه وهريرة قينة كانت لرجل من ال عمرو بن مرثد قوله
وهل تطيق وداعا يعنى هل تطيق ذلك من خوف الرقبا قوله غرا بالغين المعجمة
اى بيضا وفرعا بالفا اى كثيرة الشعر ويقال طويلة الشعر قوله عوارضها
اى جوانب اسنانها وانما اراد بهذا نقا الثغر كله قوله الهوينا بضم الها وفتح
الواو تصغير هون وهو السكينة والوقار قوله الوجى بفتح الواو وكسر
الجيم وهو الفرس الذى يجد فى حافره وجعا والانثى وجيه ووجيا والوجع
الوجى والوحل بفتح الواو وكسر الحا المهملة وهو الذى وقع فى الوحل وهو
الطين قوله لا ريث وهو الابطا يريد انها تهادى فى مشيها كمر السحاب او
مشى القطاة وبذلك يوصف مشى القطا قوله وسواسا اى صوتا وانصرافها
انقلابها على فراشها والعشرق بكسر العين المهملة وسكون الشين المعجمة
وكسر الرا وفى اخره قاف قال الاصمعى هو شجر بقدر ذراع لها حب صغار اذا

حركتها

حركتها الريح يسمع لها صوت قوله زجل بفتح الزاى وكسر الجيم اى مصوت من الزجل
بفتحتين وهو الصوت قوله الى الحانوت وهو بيت الخمار ويردى الى الخمار والشاو
الذى يشوى قوله مشل بكسر الميم وفتح الشين المعجمة هكذا رايته فى ديوان
الاعشى بخط ابى القاسم الامدى وقال فى شرحه المشل الذى قد شل بيده شيا
فهو يذهب به وكذلك الشلول يقال انك لشلول بكذا وكذا اى ذاهب به وكذا
الشلشل والشلشل والشول قال هذه من شلت وتلك من شللت وشول
شال بيده شيا ويقال هذا كله قريب بعضه من بعض قال الاصمعى يقال فلان
يشول لنا ويخف لنا ويزف لنا اذا كان يخف فالشول الذى يخف لاصحابه
قلت هذه الالفاظ الثلاثة متقاربة فى المعنى وجمع بينها للمبالغة فى
التاكيد كما قال الشاعر • حظامه الصبح خطوما مخطما • وذكر بعضهم
المشل الخفيف الذى ياتى بحوايجهم وكذلك الشلول والشلشل الخفيف الوقاد
الذكى وكذلك الشول وشلشل على وزن كوكب ويقال على وزن فلفل قوله فى
فتية بكسر الفا وسكون التا المثناة من فوق جمع فتى وهو السخى الكريم وكذلك
الفتيان والفتو بتشديد الواو والفتى بتشديد اليا قوله من يحفى من حفى
يحفى من باب علم يعلم وهو الذى يمشى بلا خف ونعل ولكن اراد به ههنا
الفقير ومنتعل من انتعل اذا لبس النعل واراد به الغنى والمعنى هم بين فتية
كالسيوف والهندية فى مضاربهم وحدتهم وانهم موطنون انفسهم على الموت
موقنون به لانهم قد علموا ان الانسان هالك سوا كان غنيا او فقيرا قوله
وقهوة اى خمرا سميت بذلك لانها تقهى اى تذهب بشهوة الطعام والراووق
الانا والخضل بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين اى الدايم الندى لكثرة استعمالهم
اياها الاعراب قوله فى فتية فى محل النصب على الحال من قوله
شاو فى البيت السابق والمعنى حال كونه فى فتية ويجوز ان يكون حالا من
الضمير المنصوب فى يتبعنى قوله كسيوف الهند جار ومجرور كلاما صفة فى
صفة للفتية وكذلك قوله قد علموا جملة وقعت صفة للفتية قوله ان مخففة
من المثقلة قوله كل من يحفى كلاما ضافى مبتدا وخبره قوله هالك مقدما
قوله ومنتعل عطف على صلة الموصول والجملة فى موضع مفعولى علموا •
الاستشهاد فيه فى قوله ان هالك حيث خففت ان عن المثقلة والغيت
عن العمل وجا خبرها ايضا جملة اسمية • طفهع

علموا ان يومَّلون فجادوا • قبل ان يسالوا باعظم سول

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله يومَّلون على صيغة المجهول
من امل يامل تاميلا وثلاثيه امل يامل املا وهو الرجا قوله فجادوا من جاد
يجود اذا اتكرم قوله ان يسالوا على صيغة المجهول والسول بضم السين المهملة
بمعنى المسول كما فى قوله تعالى لقد اوتيت سولك يا موسى اى مسولك ويجوز
فيه الهمز وتركه والمعنى ان الناس يا ملون معروفهم فلم يخيبوا رجاهم ولا
احوجوهم الى المسيلة بل ابتدوهم بالعطا وجادوا عليهم قبل ان يسالوا وبذلوا
لهم اعظم ما يسال السايلون وكان الاصل علموا ان سيومَّلون بالفصل على
بالتنفيس فترك ذلك للضرورة الاعراب قوله علموا جملة من الفعل والفا

وقوله ان مخففة من الثقيلة ويوملون جملة وقعت خبرا لان واسمها
محذوف والتقدير علموا انهم يوملون والجملة سدت مسد مفعولى علموا قوله
فجادوا الفا يصلح ان يكون للسببية وجادوا جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قيل انه محذوف تقديره فجادوا بالمال او بالفضل ونحو ذلك وليس هذا
بصحيح بل مفعوله قوله باعظم سول لان البا فيه تتعلق بجادوا لا بقوله
يسالوا فانهم وقيل نصب على الظرف مضاف الى الجملة التى بعده والضمير
فى يسالوا مفعول ناب عن الفاعل والمفعول الثانى محذوف تقديره قبل
ان يسالهم السايلون شيا **الاستشهاد** فيه فى قوله ان يوملون حيث جاء
ان مخففة من الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل

الى زعيم يا نويقة • ان امنت من الرزاح
ونجوت من عرض المنون • من الغدو الى الرواح
ان تهبطين بلاد قوم • يرتعون من الطلاح

اقول قايلها هو القاسم بن معن قاضى الكوفة وانشدها الفراء وهى من
الكامل وفيه الترفيل والاضمار قوله زعيم اى كفيل ونويقة تصغير ناقة قوله
والرزاح بضم الرا وفتح الزاى المعجمة المخففة وهو الهزال وهو مصدر رزحت
الناقة ترزح بالفتح فيهما رزوحا ورزاحا سقطت من الاعيا والابل رزحى
ورزاحى بالفتح ورزحتها انا ترزيحا قوله من عرض المنون اى الموت قوله من
الغدو اى من وقت الغدو الى وقت الرواح وفيه دليل لمن يقول ان من ياتى
لابتدا الغاية فى الزمان قوله من الطلاح بكسر الطا جمع طلحة بفتحها وهو
شجر عظيم من شجر العضاة ويقال ابل طلاحية اذا كانت ترعى الطلاح بكسر
الطا وفيه شذوذ النسب الى الجمع ويقال طلاحية بالضم فيكون فيه شذوذان
الاعراب قوله الى الضمير اسم ان وزعيم خبره قوله يا نويقة منادى مفرد
مبنى على الضم قوله ان كلمة الشرط وجواب الشرط متقدم وهو قوله الى زعيم
وقوله من الرزاح يتعلق بقوله امنت قوله ونجوت عطف على قوله امنت
قوله من عرض المنون يتعلق بقوله نجوت وكذا قوله من الغدو وقد قلنا
ان من ههنا لابتدا الغاية فى الزمان وهو من اقوى الحجج للاخفش والكوفيين
قوله ان تهبطين مفعول لقوله زعيم وان هذه مخففة من الثقيلة واصله
انك تهبطين قوله بلاد قوم كلام اضافى نصب على الظرف اى فى بلاد قوم
قوله يرتعون جملة فعلية وقعت صفة لقوم قوله من الطلاح يتعلق بقوله
يرتعون **الاستشهاد** فيه فى قوله ان تهبطين حيث جاءت ان مخففة من الثقيلة
ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل واصله انك تهبطين فخففها وحذف
اسمها واولاها الفعل المتصرف الخبرى قيل هذا ليس بنص فى الشاهد
اذ يحتمل ان تكون هذه الناصبة ولكنه اهملها حملا على اختها ما المصدرية

ظه كان ورديه رشا خلب اقول قايله هو رؤبة بن العجاج
الراجز وهكذا انشده سيبويه فى كتابه وقال النحاس وان رفعته فحسن
يعنى كان ورديداه وذكر الجوهرى الروايتين فقال كان ورديداه رشا خلب
ويروى ورديه على اعمال كان وترك الاضمار وقال النحاس فى شرح ابيات

سيبويه

سيبويه والوريدان عرقان فى الرقبة والرشا الحبل قال ابو اسحاق الخلب الليف
وقال غيره الخلب البير البعيدة القعر قلت الوريدان عرقان مكتنفان صفحتى
العنق فى مقدمهما متصلان بالوتين يردان من الراس اليه وقيل سمى وريدا لان
الروح ترده والرشا بكسر الرا وبالمد وهو الحبل وجمعه ارشيه وهو فى البيت
مثنى فهو بالفين ولكن يوجد فى النسخ بالافراد والخلب بضم الخا المعجمة وضم
اللام ويجوز تسكين اللام للتخفيف وقد روى بذلك ويقال لليفة حلبة
بضمتين وخلبة بالاسكان وذلك قياس فى نظايره **الاعراب**
قوله كان بتسكين النون مخففة من كان الثقيلة قوله ورديه بالنصب اسم
كان وخبره قوله رشا خلب ورشا مضاف الى خلب وفى رواية الرفع يكون اهمال
عمل كان **والاستشهاد** فيه فى قوله كان حيث جاءت مخففة وقد عملت وجاء
اسمها مفردا وقد قلنا اصله التثنية وعلى رواية الرفع يكون الاستشهاد فيه
من حيث اهمال عمل كان كما ذكرنا وفى الحقيقة ليس فيه شى يستشهد به فافهم

ظه ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطوا الى وارق السلم

اقول قايله هو ارقم بن علبا اليشكرى يذكر امراته ويمدحها كذا ذكره فى
كتاب المنقذ تاليف ابى عبد الله الكاتب المعروف بالمفجع وقال النحاس هو
لابن صريم اليشكرى وقال الشيخ جمال الدين بن هشام هو لباعث اليشكرى
ثم قال وباعث منقول من بغته بالامر اذا فاجاه به ويشكر منقول من مضارع
شكر وهو من الطويل قوله توافينا بضم حرف المضارعة من الموافاة وهى المقابلة
بالاحسان والخير والمجازاة الحسنة قوله بوجه مقسم بضم الميم وفتح القاف
وتشديد السين المهملة اى بوجه محسن ويقال رجل قسيم الوجه اى جميله
ورجال قسم بضمتين وذكر فى كتاب المنقذ ان المقسم من القسام وهو الحسن
ثم انشد البيت المذكور ثم قال وان شيت جعلته من القسمة وهو الوجه قال
محرز بن مكعبر الضبى

• كانت دنانيرا على قسماتهم • وان كان قد شف الوجوه لقاء •

وان شيت جعلته من القسامى وهو الذى يرى الثياب قال رؤبة
طى القسامى برود العصاب وان شيت جعلته من القسم وهو ما وقع فى قلبك
وظننته ولا اصل له قال عدى بن زيد

ظنة شبهت فامكنها القسم واعدته والخبير خبير

وان شيت جعلته من قاسمته حالفته من القسم فى اليمين قال الله عز وجل
قالوا تقاسموا بالله قلت حاصل الكلام ان مقسم الوجه هو حسن الوجه
كان كل موضع منه اعطى قسمه من الحسن قوله تعطوا اى تتناول وتاخذ للرعى
من عطا يعطوا عطوا وكانه ضمنه معنى تميل اى تميل فى مرعاها الى كذا فلذلك
عداه بالى وقال ابن يعيش العاطية التى تتناول اطراف الشجر مرتعية
قوله الى وارق السلم الوارق بكسر الرا بمعنى المورق وهو نادر اذ فعله اورق
ومثله ايفع فهو يافع يقال ورقت الشجرة واورقت اذا خرج ورقها واورق
اكثر والسلم بفتحتين شجر من شجر العضاة الواحدة سلمة وبه سمى بعض الناس
ويروى تعطوا الى ناضر السلم بالنون والضاد المعجمة والناضر الحسن يقال نضر

وجهه بفتح الضاد وضمها وكسرها ثلاث لغات اذا حسن واراد بالناضر ههنا
الخضرة شبه هذه المراة بظبية مخصبة المرعى تتنا ول اطراف الشجر وترتعها
الاعراب قوله ويوما نصب على الظرف اى وفى يوم وهو فى الحقيقة
عطف على شئ قبله فى البيت وانشده بعض شراح كتاب الزمخشرى ويوم
بالجر قال الواو فيه واو رب والتقدير ورب يوم قوله توافينا فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه وهو الضمير الراجع الى المراة التى يمدحها ونا مفعوله
قوله بوجه يتعلق بتوافينا والبا فيه بمعنى مع اى مع وجه مقسم ومقسم مجرور
لانه صفة للوجه قوله كان بتسكين النون مخففة من الثقيلة وظبية يجوز
فيه الرفع والنصب والجر اما الرفع فعلى انها خبر كان والتقدير كانها ظبية
وفيه شذوذ لكون الخبر مفردا مع حذف الاسم واما النصب فعلى انها اسم كان
والخبر محذوف تقديره كان ظبية هذه المراة وهذا انما يصح على جعل المشبه
مشبها به وبالعكس لقصد المبالغة ويجوز ان يكون الخبر قوله تعطو وحينئذ
لا يكون من عكس التشبيه وقدر الشارح كان مكانها ظبية وهذا واضح واما
الجر فعلى كون ان زايدة والكاف للتشبيه والتقدير كظبية تعطو وتعطو جملة
وقعت صفة للظبية بمعنى عاطية وفيه شذوذ وهو زيادة ان بين الجار
والمجرور **الاستشهاد** فيه فى قوله كان ظبية حيث خففت كان وحذف اسمها
وجا خبرها مفردا فافهم

طفهع

ووجه مشرق اللون كان ثدياه حقان

اقول احتج به سيبويه فى كتابه ولم يعزه الى احد وهو من الهزج وفيه الكف
وهو اسقاط السابع الساكن واصله فى الدايرة مفاعيلن ست مرات ولكنه
لا يستعمل الا مجزوا قوله ووجه رواه سيبويه هكذا ووجه وكذا اورده الشارح
فعلى هذا فالها فى قوله ثدياه للوجه ولا بد من تقدير مضاف اى ثديا صاحبه
وروى من سيبويه ايضا اوله وصدر فالها راجعة اليه ولا تقدير حينئذ
وانشده الزمخشرى ونحر مشرق اللون قيل هو الصواب لان الضمير فى ثدياه
يرجع الى النحر لا الى الوجه قلت قد قدرنا المضاف فى رواية وجه فلا محذور
حينئذ ولكن الاولى رواية نحر او صدر قوله مشرق اللون اى مضئ اللون
قوله حقان تثنية حقة بحذف التا كما قالوا خصيان **الاعراب** قوله
ووجه الواو فيه واو رب فلهذا جرت الوجه والمعنى ورب وجه يلوح لونه ثديا
صاحبه كحقتين فى الاستدارة والصغر او رب نحر يلوح لونه وثدياه كحقتين
وقال الشيخ جمال الدين بن هشام ووجه مرفوع بالابتدا والخبر محذوف تقديره
ولها وجه او صدر وهذا الكلام له وجه لكن غالب النحاة منهم الزمخشرى
نصوا على ان الواو ههنا واو رب قوله مشرق اللون كلام اضافى فى اضافته
لفظية مجرور لانه صفة الوجه قوله كان مخففة من المثقلة قوله ثدياه
مبتدا وحقان خبره ولما خففت كان جاز ابطال عملها فلهذا جا بعدها
المبتدا والخبر والجملة صفة وجه او نحر وروى ثدييه بالنصب على اعمال كان
الاستشهاد فيه على تخفيف كان والغا عملها وحذف اسمها ووقوع خبرها جملة
واصله كانه والضمير للوجه او للنحر او الشان والجملة الاسمية خبر فافهم •

لا يهولنك

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحذورها كان قد الما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله لا يهولنك من هاله الامر
يهوله اذا افزعه وخوفه ومنه مكان مهيل اى مخوف والاصطلا من اصطليت
بالنار وتصليت بها ولظى الحرب نارها والمعنى لا يفزعنك دخول نار الحرب
والاصطلا بها قوله فمحذورها اى فمحذور الحرب وهو الذى يحذر منه اى يتحرز
وقد يكون المحذور الفزع بعينه قوله الما من الالمام وهو النزول يقال الم به
امر اذا نزل والمعنى انه يشجعه ويصبره على الثبات فى الحرب والاقتحام فيها
ويقول لا تفزع من دخول نار الحرب فان الذى كنت تخافه وتحذره قد وقع
فلا فايدة بعد ذلك فى التحرز والامتناع **الاعراب** قوله لا يهولنك
كلمة لا للنفى ويهولنك جملة من الفعل والمفعول اكدت بالنون الثقيلة وقوله
اصطلا لظى الحرب كلام اضافى فاعلها قوله فمحذورها كلام اضافى مبتدا
والفا فيه للتعليل وقوله كان قد الما خبره والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد**
فيه فى قوله كان قد الما وذلك انه لما حذف اسم كان وكان خبرها جملة
فعلية فصلت بكلمة قد وتارة يفصل بكلمة لم نحو قوله تعالى كان لم تغن
بالامس ع **ما اعطياني ولا سالتهما • الا واني لحاجزي كرمي •**
اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة ميمية واولها هو قوله •
• دع عنك سلمى اذ فات مطلبها • واذكر خليلك من بني الحكم •
ما اعطياني الخ وهي من المنسرح وفيه الطي وهو فاعلات قوله لحاجزي كرمي
من حجزه يحجزه اذا منعه **الاعراب** قوله ما اعطياني كلمة ما بطل عملها
بالا واعطياني فعل وفاعل ومفعول اول والمفعول الثاني محذوف قوله ولا
سالتهما جملة منفية ايضا معطوفة على الجملة الاولى قوله واني لحاجزي الواو
فيه للحال والضمير المتصل اسم ان ولحاجزي خبره واللام فيه للتاكيد وقوله
كرمي فاعل اسم الفاعل اعني حاجزي **الاستشهاد** فيه فى قوله واني حيث
جات مكسورة لانها وقعت موقع الحال ع

فلا تلحني فيها فان بحبها • اخاك مصاب القلب جم بلابله

اقول هذا من ابيات الكتاب واحتج به سيبويه ولم يعزه الى قايله وهو من
الطويل قوله ولا تلحني اى فلا تلمني من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته
وهو من باب فعل يفعل بفتح العين فيهما قوله فيها اى فى المحبوبة قوله جم بفتح
الجيم وتشديد الميم اى عظيم وكثير بلابله اى وساوسه وهو جمع بلبلة
وهي الوسوسة **الاعراب** قوله فلا تلحني جملة من الفعل والفاعل
والمفعول دخلت عليها لا الناهية قوله فيها يتعلق بها قوله فان الفا فيه
للتعليل وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله اخاك كلام اضافى اسم ان
وخبرها قوله مصاب القلب قوله جم بلابله جملة من المبتدا وهو قوله بلابله
والخبر وهو قوله جم والجملة وقعت خبرا اخر لان او هي بدل من قوله مصاب
القلب **الاستشهاد** فيه فى قوله بحبها فانه يتعلق بقوله مصاب القلب فهو
معمول الخبر قدم على الاسم ولا يجوز تقدم معمول الخبر على الاسم الا عند
البعض فذهبوا الى جواز ذلك مستدلين بالبيت المذكور ع

مروا عجالا وقالوا كيف سيدكم • فقال من سئلوا امسى لمجهودا
اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب الى احد وانشده ابو حيان رحمه الله
في التذكرة هكذا
• مروا عجالا وقالوا كيف صاحبكم • قال الذى سئلوا امسى لمجهودا • وبعده
• يا ويح نفسى من غبراء مظلمة • قيست على اطول الاقوام مجدودا •
وهما من البسيط قوله عجالا جمع عجلان كسكارى جمع سكران قوله امسى اي
صار مجهودا اي من جهد الرجل فهو مجهود من المشقة واراد من غبراء مظلمة القبر
الاعراب قوله مروا جملة من الفعل والفاعل قوله عجالا حال بمعنى
مستعجلين قوله وقالوا عطفا على قوله مروا قوله كيف سيدكم جملة من المبتدا
اعنى قوله سيدكم والخبر اعنى قوله كيف وقعت مقول القول قوله فقال الفا
فيه للتعقيب وقوله من فاعله وهي موصولة وقوله سئلوا صلتها قوله
امسى لمجهودا مقول القول والضمير في امسى اسمه ومجهودا خبره الاستشهاد
فيه في قوله لمجهودا حيث زادت فيه اللام وزيادة اللام في خبر امسى شاذة
ع فلو انك في يوم الرخاء سألتنى • فراقك لم ابخل وانت صديق
اقول هذا البيت انشده الفرا ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل المعنى
انه يصف نفسه بالجود حتى لو ساله الحبيب الفراق مع حبه لاجابه الى ذلك
وان كان في الدعة والراحة كراهة رد السايل وانما خص يوم الرخاء لان
الانسان ربما يفارق الاحباب في يوم الشدة قوله انك وسألتنى وفراقك
وانت كلها بالكسر كما نقله ابن الانبارى عن الفرا فان قلت فعلى هذا
ينبغى ان يقال وانت صديقة لانه فعيل بمعنى فاعل قلت نعم ولكن
يأول بانه اراد انت انسان صديق او شبه فعيلا بمعنى فاعل بفعيل بمعنى
مفعول الاعراب قوله فلو انك لو للشرط وجوابه قوله لم ابخل
وان مخففة من المثقلة والكاف اسمه وقوله سألتنى خبره وقوله في يوم الرخاء
كلام اضافى يتعلق بقوله سألتنى قوله فراقك كلام اضافى مفعول ثان لقوله
سألتنى ومفعوله الاول ضمير المتكلم المتصل به قوله وانت صديق جملة اسمية
وقعت حالا الاستشهاد فيه في قوله انك حيث خففت ان من الثقيلة
وبرز اسمها وهو غير ضمير الشان والحق في ان المخففة ان لا يكون اسمها
الا ضمير الشان محذوفا ولا يكون خبرها الا جملة وههنا برز اسمها وهو
غير ضمير الشان وهو قليل • ع
واعلم فعلم المرء ينفعه • ان سوف يأتى كل ما قدرا
اقول هذا انشده ابو على وغيره ولم يعزه الى قايله وهو من الرجز
المسدس المعنى ظاهر الاعراب قوله واعلم امر وفيه انت مستكن
فاعله وقوله فعلم المرء كلام اضافى مبتدا وقوله ينفعه خبره والجملة معترضة
بين اعلم ومفعوله والفا فيه هى الفا التى تميز الجملة المعترضة من الجملة
الحالية فافهم قوله ان مخففة من المثقلة في محل النصب لانها مع اسمها
وخبرها سدت مسد مفعولى اعلم وقوله كل ما قدرا فاعل لقوله يأتى والجملة
وقعت خبرا لان والالف في قدرا للاطلاق الاستشهاد فيه في قوله ان

سوف فانها مخففة من المثقلة ووقع خبرها جملة فعلية وفعلها متصرف وليس
بدعا وفصل بينها وبين خبرها حرف التنفيس وهو سوف
ع
افد الترحل غير ان ركابنا • لما تزل برحالنا وكأن قد
اقول قايله هو النابغة الذبيانى وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الكلام في اول الكتاب فليعاود هنالك الاستشهاد فيه ههنا في قوله
وكأن قد فان كأن مخففة عن المثقلة وحذف اسمها منويا واخبر عنها
بجملة فعلية مصدرة بقد فان اصله وكأنه قد زالت فالهاء اسمه وقد زالت
خبره واسم كأن في مثل هذا المكان يكون ضمير الشان كما بينا فيما مضى •
ق اتقول انك بالحياة ممتع اقول قد قيل ان قايله هو الفرزدق
همام وعجزه • وقد استبحت دم امرئ مستسلم • وهو من الكامل المعنى ظاهر
الاعراب قوله اتقول الهمزة فيه للاستفهام على وجه الانكار وتقول
جملة من الفعل والفاعل قوله انك يجوز فيه الوجهان الفتح على اعمال
تقول اعمال تظن والكسر على الحكاية والكاف اسم ان وخبره قوله ممتع
والبا في بالحياة يتعلق به قوله وقد استبحت الى اخره جملة وقعت حالا
وقوله دم امرئ كلام اضافى مفعول استبحت وقوله مستسلم بالجر صفة امرئ
الاستشهاد فيه في قوله انك حيث يجوز فيه الوجهان كما ذكرناهما ه
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم • ولكن ما يقضى فسوف يكون
اقول هذا من الطويل قوله قاليا اي باغضا من قلى يقلى قلى اذا بغض وهو
من باب ضرب يضرب الاعراب قوله فوالله الفا للعطف والواو للقسم
ولفظة الله مجرورة بها وقوله ما فارقتكم جواب القسم وهي جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقوله قاليا نصب على الحال من الضمير المرفوع في فارقتكم
وقوله لكم يتعلق بقاليا قوله ولكن حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله
ما يقضى اسمه وقوله فسوف يكون خبره ودخلت الفا في الخبر لتضمن ما معنى
الشرط الاستشهاد فيه في قوله ولكن ما يقضى حيث دخلت ما على لكن فكفتها
عن العمل وهيأتها للدخول على الجملة
ه
وما قصرت بى في التسامى خؤولة • ولكن عمى الطيب الاصل والخال
اقول هذا انشده ابو الفتح ولم يعزه الى قايله • وقبله
• ومازلت سباقا الى كل غاية • بها يبتغى في الناس مجد واجلال •
وهما من الطويل قوله سباقا مبالغة سابق واراد بغاية غاية المراتب والمفاخر
قوله يبتغى اي يطلب والمجد الكرم والاجلال التعظيم قوله التسامى اي العلو
والعراقة في النسب ويروى في المعالى والخؤولة بضم الخا يحتمل ان يكون جمع خال
كالعمومة جمع عم ويحتمل ان يكون في معنى المصدر كما يقال بينى وبين فلان خؤولة
كما يقال بينى وبينه عمومة والمعنى انه حصل له السودد من وجهين احدهما
من قبل نفسه وهو انه مازال كثير السبق الى جميع الغايات التى يطلب بها
الشرف في الناس والثانى من قبل نسبه من جهتى ابيه وامه والى الثانى اشار
بقوله خؤولة واما الاول فلان في البيت حذفا تقديره ولا عمومة يدل على
ذلك عجزه فافهم الاعراب قوله وما قصرت ما للنفى وقصرت

فعل ماض وهي صلته في محل النصب على المفعولية وخو وله بالرفع فاعله وقوله في النشامي يتعلق بقصرت قوله ولكن اصلها للاستدراك وههنا تفيد معنى التوكيد وقوله عمي كلام اضافي اسم لكن وقوله لطيب الاصل كلام اضافي ايضا خبره قوله والخال مرفوع عطفا على عمي في التقدير لانه في الاصل مبتدا والتقدير والخال طيب الاصل كذلك والدليل على الرفع القافية فانها مرفوعة

والاستشهاد فيه حيث عطف والخال على محل عمي كما ذكرناه ومذهب المحققين في نحو ذلك ان يكون مرفوعا بالابتدا محذوف الخبر كما قلنا ٥

فمن يك امسى بالمدينة رحله • فاني وقيار بها لغريب

اقول قائله هو ضابي بالضاد المعجمة وبعد الالف با موحدة ثم همزة بن الحارث البرجمي بالجيم وهو من قصيدة بائية واولها هو هذا البيت • وبعده

• ورب امور لا تضيرك ضيرة • وللقلب من مخشاتهن وجيب •
• وما عاجلات الطير تدني من الفتى نجاحا ولا عن ريثهن يخيب •
• ولا خير فيمن لا يوطن نفسه • على نايبات الدهر حين تنوب •
• وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة • ويخطي في الحدس الفتى ويصيب •
• ولست بمستبق صديقا ولا اخا • اذا لم تعد الشي وهو يريب •

وهي من الطويل قوله فمن يك امسى بالمدينة رحله كناية عن السكنى بالمدينة واستيطانها قوله وقيار بفتح القاف وتشديد اليا اخر الحروف اسم رجل وزعم الخليل ان قيارا اسم فرس له عنرا وقيل اسم جملة وكذا قاله ابو زيد وكان عثمان رضي الله عنه حبسه بالمدينة لفرية افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهشل فلما طلبوه منه امتنع فاخذوه منه قهرا فغضب ورمى امهم به وله في ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان رضي الله عنه الى ان توفي فلذلك قال هذا الشعر ومعنى الشطر الثاني انه ومركوبه غريبان في المدينة مقيمان بها

الاعراب قوله فمن يك اصله يكن حذفت النون تخفيفا ومن مبتدا يتضمن معنى الشرط فلذلك دخلت الفا في خبره وهو قوله فاني ويك فيه ضمير هو اسمه وخبره قوله امسى بالمدينة وامسى بمعنى صار ورحله مرفوع لانه فاعل امسى قوله فاني الضمير المتصل به اسمه وخبره محذوف مقدرا اي فاني لغريب وقيار بها لغريب ويقال لغريب هو خبر فاني وقيار مبتدا وخبره محذوف تقديره وقيار كذلك فقيار مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة قوله فاني بها لغريب وقال الجوهري رفع قيار على الموضع اي على انه عطف على محل اسم ان بنا على تقدير حذف الخبر من الاول فيكون قيار معطوفا على محل اسم ان ولغريب المذكور قرينة على لغريب المحذوف من الاول ويقال لغريب ضمير على الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن الواحد فما فوقه نحو والملايكة بعد ذلك ظهير ورده شيخ شيخي الحلحالي بانه لا يكون للاثنين وان كان يجوز كونه للجمع وكذلك قال في فعول فقال لا يقال رجلان صبور وان صح في الجمع وقد قيل في قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ان المراد قعيدان ثم كلامه يوهم ان ذلك يقال بالقياس وليس كذلك وانما المانع في البيت من ان يكون غريب خبرا عن الاسمين هو لزوم توارد عاملين على الخبر وانما يصح هذا على راي الكوفيين

الاستشهاد فيه في قوله واني وقيار واستشهد به الكسايي والفرا حيث عطف قيار على محل اسم ان في قوله واني والمحققون على انه مرفوع بالابتدا وخبره محذوف

يا ليتني وانت يا لميس • في بلد ليس به انيس

اقول قايله هو العجاج بن روبة وهو من الرجز المسدس قوله لميس بفتح اللام وكسر الميم بعدها يا اخر الحروف ساكنة وفي اخره سين مهملة وهو اسم امراة قوله انيس اي مونس ويقال ليس في بلد انيس اي احد **الاعراب** قوله يا ليتني يا حرف ندا ولكنه ههنا لمجرد التنبيه لدخوله على ما لا يصلح للندا وقيل الندا على حقيقته والمنادى محذوف والتقدير يا نفسي ليتني والنا اسم ليت وخبره قوله في بلد وقوله وانت الواو فيه للحال وانت مبتدا وخبره محذوف تقديره وانت معي يا لميس ولميس منادى مفرد مبني على الضم وقوله ليس به انيس جملة وقعت صفة لقوله بلد **الاستشهاد** فيه هو ان الفرا استشهد به على ان قوله وانت عطف على اسم ليت والجمهور شرطوا في ذلك تقدم الخبر وكون العامل ان او ان او لكن نحو ان الله بري من المشركين ورسوله

شواهد لا التي لنفي الجنس ٥

لو لم يكن غطفان لا ذنوب لها • اذا للام ذووا احسابها عمرا

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن هبيرة الفزاري واولها هو قوله •

• يا ايها النابح العادي لشقوته • اليك اخبرك عما تجهل الخبرا • لو لم يكن الخ
• ان الفزاري ما يشبعه من قرم • اطايب العير حتى ينهش الذكرا •
• ان الفزاري لو يعمى فتطعمه • اير الحمار ظننت اير الحمار البصرا •

وهي من البسيط قوله النابح من نبح الكلب والعادي من عوى بالعين المهملة قوله غطفان اسم قبيلة قال ابن دريد فعلان من الغطف وهو قلة هدب العين وقال قطرب هو من قولهم عيش اغطف اي ناعم وغطفان لا ينصرف للعلمية والتانيث وقد صرف ههنا للضرورة قوله للام من اللوم وهو العذل والاحساب جمع حسب وهو ما يعد من الماثر وقال ابن الاثير الحسب في الاصل الشرف بالابا وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له ابا لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالابا وورد في الحديث الحسب المال والكرم التقوى وفي حديث اخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وفي حديث اخر حسب الرجل نقا ثوبيه اي انه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة وفي حديث اخر تنكح المراة لنسبها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن قوله عمرا اراد به عمر بن هبيرة الفزاري قوله من قرم بفتح القاف والرا وهو شدة شهوة اللحم وقد قرمت اللحم اذا اشتهيته وهو من باب علم يعلم قوله اطايب العير بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره را وهو الحمار الوحشي والاطايب جمع اطيب قوله حتى ينهش من نهشت اللحم وهو اخذه بمقدم الاسنان **الاعراب** قوله لو لم يكن كلمة لو للشرط وغطفان اسم يكن وقوله اذا للام جواب الشرط وقد علم ان اذا تقع جوابا للو وان ظاهرتين او مقدرتين واللام في للام للتاكيد ولام فعل ماض وقوله ذووا احسابها كلام اضافي فاعله وقوله عمرا مفعوله

الاستشهاد فيه في قوله لا ذنوب لها فان كلمة لا ههنا زائدة مع انها قد عملت عمل
غير الزائدة لان ذنوبا اسمها ولها خبرها واصل الكلام لو لم يكن غطفان لها
ذنوب فقوله ذنوب مبتدا ولها مقدما خبره والجملة حال وقال ابن عصفور
في المقرب انشد ابو الحسن الاخفش •

لو لم يكن غطفان لا ذنوب لها • اليّ لامت ذوو احسابها عمرا •

والمعنى لها ذنوبا اليّ وعمل لا الزائدة شاذ واما دخول لا الزائدة في الكلام
فلمجرد تقويته وتوكيده كما في قوله تعالى ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعني
وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب اى ليعلم والله اعلم

ه

اشا ماشيت حتى لا ازال لما • لا انت شايبه من شاننا شاني

اقول هذا البيت انشده الفرا وابن كيسان ولم يعزواه الى قايله وهو من البسيط
قوله اشا نفس المتكلم من المضارع وشانية اسم فاعلة من شنا قوله شاني اسم فاعل
من شناه يشناه شنا بتثليث الشين وشناة وشنانا بالتحريك وشنانا بالتسكين
اى بغضه وقرى بهما في قوله تعالى شنان قوم والشناة على مثال الشناعة
اسم من الشناء والمعنى لا ازال للذى لا انت شانية اى مريدة من شاننا شانيا
اى من حالنا شاني اى باغض **الاعراب** قوله اشا جملة من الفعل والفاعل
وهو انا المستتر فيه قوله ماشيت في محل النصب على المفعولية وما موصولة
وشيت بكسر التا جملة من الفعل والفاعل صلتها والعايد محذوف اى ما شيته
قوله حتى للغاية بمعنى الى ولا ازال منصوب بان المقدرة واسم زال هو الضمير
المستتر فيه وخبره هو قوله شاني في اخر البيت واصله شانيا بالنصب فترك
النصب للضرورة قوله لما لا الجار والمجرور يتعلق بقوله شاني في اخر البيت
وما موصولة وكلمة لا مهملة عند الجمهور لان اسمها معرفة وهو انت وهو مبتدا
وقوله شانية خبره وقوله من شاننا يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله
لا انت وذلك لان لا اذا كان اسمها معرفة او منفصلا منها يجب تكرارها
وههنا ترك التكرار لاجل الضرورة ومذهب المبرد وابن كيسان انه لا يشترط
التكرار مطلقا واحتجا على ذلك بهذا البيت

قمع

ان الشباب الذى مجد عواقبه • فيه نلذ ولا لذات للشيب

اقول قايله هو سلامة بن جندل بن عبد بن عمرو بن عبيد بن الحارث بن مقاعس
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس
ابن مضر السعدى وهو من قصيدة بائية من البسيط واولها هو قوله •

• اودى الشباب حميدا ذو التعاجيب • اودى وذلك شاو غير مطلوب •
• ولى حثيثا وهذا الشيب يطلبه • لو كان يدركه ركض اليعاقيب •
• اودى الشباب الذى مجد عواقبه • فيه نلذ ولا لذات للشيب •
• يومان يوم مقامات واندية • ويوم سير الى الاعدا تاويب •
• وكرنا خيلنا ادراجها رجعا • كس السنابك من بدء وتعقيب •
• والعاديات اسابى الدماء بها • كان اعناقها انصاب ترجيب •
• من كل حت اذا ما ابتل ملبده • صافى الاديم اسيل الخد يعبوب •
• ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل • يعطى دواء قفى السكن مربوب •

• في كل قايمة منه اذا اندفعت • منه اساو كفرغ الدلو اثعوب •

وجملتها على تنيف على ثلاثين بيتا قوله اودى اى ذهب وفات وشباب كل شئ
اوله وحميدا حال من الشباب قوله ذى التعاجيب ويروى ذو والاعاجيب
جمع اعجوبه والمعنى كان الشباب كثير العجب يعجب الناظرين اليه ويروقهم
والتعاجيب العجب يقال انه جمع لا واحد له كما قالوا تعاشيب للعشب وتباشير
للصبح وانما كررا ودى الثانى على التفجع ويروى ولى قوله وذلك اشارة
الى الابدا الذى يدل عليه اودى والشاو الطلق اى ذلك الطلق بعيد قد
مضى فهو لا يدرك قوله ولى حثيثا اى مسرعا قوله لو كان يدركه ركض اليعاقيب
اى لو ادركه ركض اليعاقيب لطلبناه ولكنه لا يدرك وهو جمع يعقوب وهو ذكر
الحجل وخص اليعقوب لسرعته قوله اودى الشباب الذى مجد عواقبه
ويروى ذاك الشباب الذى ويروى ان الشباب الذى وقال الشيخ جمال الدين
ابن هشام انشده ابن مالك اودى الشباب الذى وهذا تحريف منه
والصواب ان الشباب الذى وقوله فيه يلذ خبر لان وعلى ما اورده لا يكون
له الا ما يرتبط به والذى اوله اودى بيت آخر وهو اول القصيدة وهو اودى
الشباب حميدا قلت ما اورده المفضل بن محمد الضبي في المفضليات هو كما
اورده ابن مالك اودى الشباب الذى مجد عواقبه ثم قال في شرحه ويروى
ذاك الشباب ولم يتعرض اصلا الى ان فلا فايدة حينئذ في التشنيع عليه قوله
مجد عواقبه يعنى اذا تعقبت امور الشباب وجد في عواقبه العز وادراك الثار
والرحلة في المكارم وليس في الشيب ما ينتفع به انما فيه الهرم والعلل ويقال
معناه اخر الشباب محمود محمد اذا حل الشيب ذكر الشباب فحمد وذم الشيب
قوله فيه نلذ اى في الشباب لذاذة وطيب يقال رجل لذ من قوم لذ وقد لذ
الشئ لذاذة والشيب بكسر الشين جمع اشيب وهو المبيض الراس وقد شاب
راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير قياس لان هذا النعت انما يكون من
باب فعل يفعل مثل علم يعلم والشيب بفتح الشين هو المشيب قال الاصمعى
الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب قوله والمقامات
بفتح الميم جمع مقامة وهى المجلس ويروى بضم الميم بمعنى الاقامة والاندية
جمع ندى وهو ما حول الدار وان لم يكن مجلسا ولكن اراد بالاندية المجالس
قوله تاويب هو سير يوم الى الليل قوله وكرنا الكر الرجوع وادراجها اثارها
والمعنى نردها اذا رجعنا من غزونا في الطريق الذى ذهبت فيه يقال رجع
ادراجه اذا رجع في الطريق الذى جيت منه قوله رجعا بضمتين جمع رجيع
اى مهازيل مضامرة يقال فرس رجيع سفر ونضو مسفر وبلو سفر وبلى
سفر قوله كس السنابك بضم الكاف وتشديد السين المهملة وهو جمع اكس
وهو المتثلم الذى قد كسره طول السير وهو ماخوذ من قولهم رجل اكس
وامراة كسا وهما اللذان تحاتت اسنانهما وتقصرت والسنابك مقاديم
الحوافر واحدها سنبك والبدء الغزوة الاولى والتعقيب الغزوة الثانية
قوله والعاديات هى الخيل الواحد عاد والانثى عادية والعادية ايضا
الجماعة يعدون على ارجلهم قوله اسابى بفتح الهمزة والسين المهملة وبعد

الالف بالموحدة مكسورة وبالمشددة وهي الطرائق من كل شي الواحدة اسباة
قوله انصاب ترجيب بالجيم اى كانت اعنا فها حجارة تنصب ليذبح عليها والترجيب
التعظيم قوله من كل حت اى سريع قوله ملبدة بضم الميم وسكون اللام وفتح
البا الموحدة والدال اى موضع لبده اراد اذا ابتل من العرق صار في الاد يم
لحسن القيام عليه وقوله يعبوب اى طويل ويقال كريم ويقال كثير الجري مشتق
من عباب البحر قوله باسق الفا وهو الخفيف الناصية والاقنى بالقاف والنون
الذى في انفه احد يداب والسعل بفتح السين المهملة وكسر الغين المعجمة وهو
المضطرب الاعضا ويروى ولا صقل بالقاف ويروى ولا صغل بالصاد والغين
المعجمة قوله يعطى د واصفة لقوله ولا سغل قوله قنى السكن اضيف الى الدوا
والقفية الاثرة يقال اقفيت الرجل بكذا وكذا اذا اثرته والسكن بفتح السين
جمع ساكن والمربوب من التربية اراد انه لا يرسل مهملا ولكنه يحبس عند
البيوت ويصان ويعطى قوت السكن كله قوله اساوى دفعات من الجري
ويروى اساة واساب ايضا شبهها في كثرتها بانصباب الدلو بالماء في
السهولة والاثوب السايل ومنه سمي المثعب وهو الميزاب **الاعراب**
قوله الشباب اسم ان وخبره والجملة التي هي مبتدأ وهو تلك وخبره وهو قوله فيه
قوله الذى مجد عواقبه صفة للشباب والذى موصول وصد رصلته محذوف
والتقدير الذى هو مجد عواقبه فهو مبتدأ ومجد عواقبه خبره وعواقبه
مرفوع بالمجد والمصدر يعمل عمل فعله كما عرفت في موضعه قوله ولا لذات
كلمة لا لنفي الجنس وقوله لذات اسمه والخبر محذوف تقديره ولا لذات
حاصلة للشيب **الاستشهاد** فيه في قوله ولا لذات حيث يجوز في لذات
البنا على الفتح والكسر جميعا لان اسم لا اذا كان جمعا بالف وتاء يجوز فيه
الوجهان البنا على الفتح والبنا على الكسر والفتح اشهر كذا قاله ابن مالك

ظه فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال الا لا من سبيل الى هند

اقول هو من الطويل قوله يذود اى يدفع من ذاد يذود ذودا قال تعالى
امرأتين تذودان واكثر ما يستعمل الذياد في الابل والغنم قوله من سبيل
اى من طريق الى هند وهو اسم امرأة **الاعراب** قوله فقام عطف على
شي قبله وفيه ضمير مستتر فاعله قوله يذود الناس جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وهو الناس وقعت حالا وقد علم ان المضارع المثبت اذا وقعت
حالا لا يحتاج الى الواو قوله عنها يتعلق بقوله يذود وكذلك قوله بسيفه
قوله وقال عطف على قام وقوله الا لا من سبيل مقول القول والا للتنبيه
ولا لنفي الجنس ومن زائدة زيدت لافادة استغراق الجنس قوله سبيل
اسم لا وخبره محذوف اى لا سبيل حاصل او موجود الى هند **الاستشهاد**
فيه في قوله من سبيل حيث ابرزت فيه من لزيادة افادة استغراق الجنس
وهذا يدل على ان المفرد الذى يدخل عليه لا يبنى لتركبه مع لا كخمسة عشر
لاجل تضمنه معنى الحرف وهو من الجنسية ولهذا ابرزها الشاعر لاجل
الضرورة والضرورات ترد الاشيا الى اصلها •

ظه
تعز فلا الفين بالعيش متعا • ولكن لوراد المنون تتابع

اقول

اقول هذا ايضا من الطويل قوله تعز اى تسل وتصبر من العزا وهو الصبر
قوله الفين بكسر الهمزة تثنية الف ولا الاليف من الالفة يقال الف واليف
كخل وخليل وشبه وشبيه قوله لوراد المنون اى الموت والوراد بضم الواو وتشديد
الراء جمع وارد كغزا مرجمع قايم وصوام جمع صايم والمعنى انه لا يبقى احد بعد من
مضى ولكن يتبع بعضهم بعضا **الاعراب** قوله تعز فعل وفاعل وهو
انت المستتر فيه قوله فلا الفين الفا للتعليل وكلمة لا نافية والفين اسمه
وخبره قوله متعا والبا في بالعيش يتعلق بقوله متعا قوله ولكن استدراك وبطل
عملها لاجل سكون نونها قوله تتابع مبتدأ وخبره قوله لوراد المنون مقدما •
الاستشهاد فيه في قوله الفين حيث جا باليا والنون في حالة البنا الذى كان
حقه في الاعراب النصب كما تقول لا غلامين قائمان ولا كاتبين في الدار **ظه**

يحشر الناس لابنين ولا ابا الا وقد عنتهم شؤون

اقول هو من الخفيف قوله ولا ابا جمع اب وقد وقع في اكثر النسخ ولا ابنا جمع ابن
وهو تحريف وتكرار لقوله لابنين قوله وقد عنتهم اى اهمتهم ومنه الحديث
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقرا ابن محيصن والزهري لكل امرئ
منهم يومئذ شان يعنيه بفتح اليا وبالمهملة ووقع في بعض النسخ تدعلتهم
من العلو وهو ايضا تحريف والشؤون جمع شان وهو الخطب والامر والحال
والبيت ماخوذ من معنى القراءة المذكورة واما قراءة الجماعة فمعناها
يغنيه عن النظر في شان غيره **الاعراب** قوله يحشر على صيغة المجهول
والناس مفعوله قد ناب عن الفاعل والمعنى يحشر الله الناس اى يجمعهم
يوم القيامة للعدل والفصل وحذف الفاعل للضرورة مع شهرته وتعينه
لذلك قوله لابنين حال ولم يحتج الى الواو كما في قوله تعالى والله يحكم لا
معقب لحكمه ولا للنفي الجنس وقوله بنين اسمه وخبره محذوف اى لا بنين
حاصلون او موجودون قوله ولا ابا عطف عليه اى ولا ابا حاصلون قوله الا
استثنا مفرغ والمستثنى حال والحال لان مثلا خلان لا مترادفتان ويقال
الا زائدة وقد عنتهم شؤون جملة حالية ويقال الواو زائدة لتاكيد الصفة
بالموصوف لان قوله عنتهم شؤون صفة للناس وقد قال الزمخشري
في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب فقال ولها كتاب جملة
واقعة صفة لقرية وتوسط الواو لتوكيد الصفة بالموصوف كما في الحال
ولهذا يرد على ابن مالك حيث قال الا لا تقع بين موصوف وصفته لانهما كشي
واحد **الاستشهاد** فيه في قوله لابنين حيث بني على اليا لكونه مجموعا على
حد مثناه وذلك كما يبنى في جمع التكسير على الفتح ه

وما هجرتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل

اقول قائله هو الراعي عبيد بن حصين وهو من قصيدة لامية واولها
هو قوله • قالت سليمى اتثوى انت ام تغل • وقد ينسيك بعض الحاجة الكسل •
• فقلت ما انا ممن لا يوافقني • ولا ثواي الا ريث ارتحل •
• املت خيرك هل تاتي مواعده • واليوم قصر عن تلقائك الامل •
وما هجرتك الى اخره وهي من البسيط قوله اتثوى اى اتقيم من الثوا وهو الاقامة

قوله ام تغل من وغل فى السير واوغل اذا جد فيه واصل تغل توغل كتعد اصله توعد فحذفت الواو تبعا لحذفها فى يعد بالياء اخر الحروف لوقوعها بين الياء والكسرة ومعنى البيت الثانى من لا يوافقنى فلست منه ولا انا منه وليس نواى عنده الا قدرها ارتحل عنه قوله عن تلقائك التلقاء بكسر التاء المثناة من فوق مصدر بمعنى اللقاء وكل مصدر هكذا فهو مفتوح التاء كالتجوال والتطواف الا التلقاء والتبيان واما التلقاء فى قوله تعالى تلقاء اصحاب النار فظرف لا مصدر قوله وما هجرتك من الهجران ويروى وما صرمتك اى وما قطعت حبل ودك حتى تركت منى معلقة نحو ذلك قوله لا ناقة لى الى اخره قول المراة ولكنه مثل ضرب به لبرائتها منه وهو مثل مشهور فى هذا المعنى ۵

الاعراب وما هجرتك الواو للعطف وما للنفى وهجرتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله حتى قلت معلقة حتى للغاية وقلت جملة فى محل الرفع لانه مسبب عما قبله وذلك لان قولها لا ناقة لى فى هذا ولا جمل سبب للهجران وقوله معلقة نصب على الحال من الضمير الذى فى قلت قوله لا ناقة لى الى اخره مقول القول قوله ناقة مرفوع لانه اسم لا التى بمعنى ليس وقوله فى هذا خبره وقوله لى جار ومجرور فى محل الرفع لانه صفة لناقة قوله ولا جمل فيه حذف والتقدير ولا جمل لى فى هذا وموضع الخبر نصب او رفع على تقدير عامله عمل ليس او ملغاة لتكررها وكون الرفع فى النكرة بالابتداء اقيس من كونه بلا لان الكلام جواب لمن قال الك ناقة فيه او جمل والرفع فى ذلك على الابتداء والخبر واجب والاصل تناسب الجواب والمجاب **الاستشهاد** فيه فى قوله لا ناقة لى ولا جمل وذلك ان لا لما كررت اعملت عمل ليس كما فى قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة فى قراءة غير ابن كثير وابى عمرو •

ظهع

هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لى ان كان ذاك ولا اب

اقول قايله هو رجل من مذحج كذا قاله سيبويه فى كتابه وذكر ابو رياش ان قايله همام بن مرة اخو حسان بن مرة قاتل كليب وزعم ابن الاعرابى انه لرجل من بنى عبد مناة قبل الاسلام بخمساية عام وقال الحاتمى هو لابن احمر وقال الاصفهانى هو لضمرة بن ضمرة ويشكل عليه نداوه ضمرة فى اول بيت من القصيدة كما ياتى الان وقال بعضهم انه من الشعر القديم جدا وكان لقايل هذا الشعر اخ يسمى جندبا وكان ابواه واهله يوثرونه عليه ويفضلونه فانف من ذلك وقال هذا وهو من قصيدة بائية واولها هو قوله •

• يا ضمر اخبرنى ولست بكاذب • واخوك نافعك الذى لا يكذب •
• امن السوية ان اذا استغنيتم • وامنتم فانا البعيد الاجنب •
• واذا الشدايد بالشدايد مرة • اشجتكم فانا الحبيب الاقرب •
• ولجندب سهل البلاد وعذبها • ولى الملاح وحزنهن المجدب •
• واذا تكون كريهة ادعى لها • واذا يحاس الحيس يدعى جندب •
• هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لى ان كان ذاك ولا اب •
• عجبا لتلك قضية واقامتى • فيكم على تلك القضية اعجب •

وهى من

وهى من الكامل قوله يا ضمر اراد يا ضمرة فرخم قوله ولست بكاذب ويروى فلست بصادق وكلتا الروايتين فى الذيل قوله امن السوية ان اذا استغنيتم ويروى هل فى القضية ان اذا استغنيتم ويروى امن السوية من اذا اخصبتم وكذا روى الرياشى قوله اشجتكم من اشجاه يشجيه اشجا اذا اغصه قوله ولجندب سهل البلاد وعذبها ويروى ولمالكم انف البلاد ورعيها واراد بالمال هنا الابل والانف ما لم يرع من النبت والرعى المرعى قوله ولى الملاح بضم الميم وتشديد اللام وهو نبات الحمض ولكنه بالتخفيف ههنا للضرورة وقيل لا ضرورة فيه لان التخفيف ايضا لغة والحزن ما حزن من الارض وفيها غلاظة والمجدب من اجدب من الجدب وهو نقيض الخصب ويروى الشطر الثانى ولنا الثماد ورعيهن المجدب والثماد جمع ثمد وهو القليل قوله واذا يحاس الحيس بفتح الحاء المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفى اخره سين مهملة وهو تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط قوله هذا اشارة الى ما ذكر من قوله واذا يكون كريهة الى اخره يعنى اذا كانت شدة دعونى لعلمهم الى اغنى عنهم واذا كان رخاء دعوا جندبا فهذا عين الهوان فان رضيت به فلست لى ام ولا اب معروفان بل انا حينئذ لقيط قوله وجدكم لعمركم وهكذا هو فى نسخة ابن الناظم وهو بفتح العين يستعمل فى القسم من عمر الرجل بكسر الميم يعمر عمرا وعمرا بفتح العين وضمها على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اى عاش زمانا طويلا ولا يستعمل فى القسم الا مفتوح العين واللام فيه للتاكيد قوله وجدكم الواو للقسم والمعنى وحق حظكم وبختكم وسعدكم والصغار بفتح الصاد بمعنى الذل والهوان **الاعراب** قوله هذا مبتدا وقوله الصغار خبره قوله وجدكم كلام اضافى معترض بين المبتدا والخبر وكذا قوله لعمركم وهو مبتدا وخبره محذوف وجوبا اى لعمركم قسمى ويمينى واللام فيه لام الابتدا للتاكيد فهذا انما يرفع عند وجود اللام واذا لم يكن اللام ينصب نصب المصادر تقول عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا قوله بعينه تاكيد للصغار والباء فيه زايدة ويقال ان قوله بعينه فى موضع الحال اى هذا الصغار حقا قوله لا ام لى كلمة لا نافية وام اسمها ولى خبرها وفى الحقيقة الخبر محذوف تقديره لا ام موجودة لى قوله ان كان ذاك ان للشرط وكان تامة فعل الشرط وذاك فاعله وهو اشارة الى الامر الذى استجلب له الصغار وقال ابن يسعون تقديره ان كان رضى ذاك او احتمال ذاك لا بد من تقدير نحو هذا المضاف ليصح المعنى لانه انما اشترط انه لا يرضى بذلك الخسف الذى يرام منه واعترض بهذا الشرط بين المعطوف والمعطوف عليه وهو كثير وحذف جواب الشرط لدلالة الجمل عليه واغنائها عنه وهذا كثير ايضا قوله ولا اب عطف على محل اسم لا المتقدمة وفيه الاستشهاد حيث جاء مرفوعا على جعل لا بمعنى ليس ويكون معطوفا على محل اسم لا فى قوله لا ام لى لان المحل مرفوع

۵ باى بلاء يا نمير بن عامر • وانتم ذنابى لا يدين ولا صدر

اقول قايله هو جرير بن عطية الخطفى وهو من الطويل من قصيدة يهجو بها

جرير بمنو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ونميرا بو قبيلة
من قيس وهو قيس عيلان وهذا كقول الاخر في بني نمير

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
ولو وضعت فتاح بني نمير * على خبث الحديد اذا الذابا

قوله ذنابا بضم الذال المعجمة وتخفيف النون وبعد الالف با موحدة وهو ذنب الطاير وهو اكثر من الذنب وفي جناح الطير اربع ذنابى بعد الخوافي والذنابا الاتباع ايضا وقال الفرا الذنابا شبه المخاط يقع من انوف الابل

الاعراب قوله باي بلا البا تتعلق بمحذوف واي للاستفهام والتقدير باي مصيبة تفتخرون على الناس يا نمير بن عامر او باي مصيبة تتقدمون على الناس والحال انتم كذا وكذا ولفظة البلا تستعمل في الخير والشر قال الجوهري البلا الاختبار يكون بالخير والشر يقال ابلاه الله بلا حسنا وابليته معروفا وقال الاحمر نزلت بلاء على الكفار مثل قطام يحكيه عن العرب اي نزلت عليهم مصيبة قوله يا حرف ندا ونمير بن عامر منادى مبني على الفتح والابن مبني ايضا على الفتح وذلك لان الابن الموصوف به المنادى المفرد المعرفة اذا وقع بين علمين كان حقه ان يبنى على الفتح لانهما بمنزلة شي واحد كحضرموت وذلك لان الابن لا ينفك عن الاب كما انه لا ينفك عن الابن فكانت صفة لازمة له والصفة والموصوف من حيث المعنى بمنزلة شي واحد واذا تنزلا منزلة شي واحد اتبعت حركة المنادى حركة الابن ولم ينعكس لان الحركة التي استحقها الابن حالة الانفراد كانت اعرابية وهو النصب لكونه مضافا وحركة المنادى الضم وهي بنائية واتباع الحركة البنائية اولى لكون الاعرابية اقوى قوله وانتم مبتدا وذنابى خبره والجملة حالية قوله لا بد بن كلمة لا للنفي وبد بن اسمها مبني وخبرها محذوف

الاعراب فيه في قوله ولا صدر بن فتح الراعطفا على محل لا مع المنفي وقد علمت ان في موضع تكرير لا مع المفرد خمسة اوجه الاول فتحهما وهو الاصل والثاني رفعهما والثالث فتح الاول ورفع الثاني كما في البيت المذكور والرابع عكس الثالث والخامس فتح الاول ونصب الثاني

طهع

فلا لغو ولا تاثيم فيها * وما فاهوا به ابدا مقيم

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت وهو من قصيدة يذكر فيها اوصاف الجنة واهلها واحوال يوم القيامة واهلها واولها هو قوله

سلامك ربنا في كل فجر * بريا ما تليق بك الذموم
عبادك يخطيون وانت رب * بكفيك المنايا والحتوم
غداة يقول بعضهم لبعض * الا ثبت امكم عقيم
فلا تدنو جهنم من بري * ولا عدن يحل بها الاثيم
ونخل ساقط الثنوان فيه * خلال اصوله رطب قميم
وتفاح ورمان وتين * وما بارد عذب سليم
دحور لا يرى الشمس فيها * على صور الدمى فيها سهوم
نواعم في الارايك قاصرات * فهن عقايل وهم قروم

على سرر ترى متقابلات * الا ثم النضارة والنعيم
عليهم سندس وجياد ريط * وديباج يرى فيهم قيوم
وحتهم نمارق من دمقس * ولا احد يرى فيهم سئيم
ولا لغو ولا تاثيم فيها * ولا حين ولا فيها مليم
وفيها لحم ساهرة وبحر * وما فاهوا به لهم مقيم

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله سلامك بالنصب اي سلمت يا ربنا قوله بريا حال موكدة لعاملها مثل ولى مدبرا قوله ما تليق بك الذموم وهو جمع ذم وانشده النحويون ما تعتنك الذموم على ما ياتي في الكتاب بفتح التا المثناة من فوق والعين المعجمة والنون المشددة والثا المثلثة اي ما يلتصق بك واصله ما تتعنثك فحذفت التا الثانية قوله المنايا جمع منية وهي الموت والحتوم جمع حتم وهو القضا قوله ولا عدن اراد به جنة عدن قوله الثنوان بكسر القاف جمع قنو وهو العذق ويجمع على اقنا ايضا قوله قميم بفتح القاف وكسر الميم ومعناه المجموع المكبوس قوله سهوم بضم السين المهملة وهو الضمور وقلة لحم الوجه والارايك السرر عليها الحجال والعقايل الحيا رجمع عقيلة والقروم بضم القاف جمع قرم وهو الفحل والريط بفتح الرا وسكون اليا اخر الحروف جمع ريطة وهي الملاة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقتين قوله قتوم بضم القاف والتا المثناة من فوق من القتمة بالضم وهي لون فيه غبرة وحمرة والنمارق جمع نمرقة بضم النون وهي الوسادة الصغيرة وحكى يعقوب كسر النون والدمقس بكسر الدال وفتح الميم وسكون القاف وفي اخره سين مهملة وهو الابريسم قوله سئيم بفتح السين المهملة وكسر الهمزة وهو من السامة وهي الملالة قوله ولا لغو وهو القول الباطل والتاثيم من اثمته اذا قلت له اثمت والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولا شي فيه اثم حتى يقال لنا عله قد اثمت وقال ابن سيده يجوز ان يكون التاثيم مصدر اثم ولم اسمع به ويجوز ان يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه في التنبيت والتمتين ثم قال وقال امية بن ابي الصلت فلا لغو الى اخره قوله ولا فيها مليم اي لا يأتي ما يلام عليه قوله وفيها لحم ساهرة اي وفي الجنة لحم ساهرة وبحر اي ولحم بحر والساهرة ارض يجددها الله تعالى يوم القيامة وقال المفسرون في قوله تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض ثم انشدوا هذا البيت ومن الغريب قول قتادة الساهرة جهنم لانها لا نوم فيها ويروى وفيها لحم ساهرة وطير والبيتان الاخيران كما تراهما مثبتان في ديوان ابن امية وهكذا رواهما اهل اللغة والشعر واهل التفسير ايضا واما النحويون فانهم حرفوهما وركبوا صدر بيت على عجز اخر كما ترى

الاعراب قوله ولا لغو الفا للعطف والا مع ولا تغو بالواو وكلمة لا لنفي الجنس ولكنها الغيت واعملت عمل ليس وقوله لغو بالرفع اسمه وخبره قوله فيها ومذهب سيبويه ان فيها خبر اللغو ولقوله ولا تاثيم لان العامل عنده في خبر لا هو الابتدا ومن جعل لا عاملة في الخبر اضمر خبر احدهما لئلا يلزم من جعله خبرا لهما اعني فيها اعمال عاملين احدهما معنوي والاخر لفظي في شي واحد

وقال الركني في شرح مقدمة ابن الحاجب وفيها في قوله لا لغو فيها ولا تأثيم خبر لهما عند سيبويه ولا لاحدهما عند غيره والاخر محذوف وفي قوله ولا تأثيم مبني على الفتح وانما التركيز نصبه بعد رفع الاول لان لا الثانية ان اعملتها اعمال ان وجب في الاسم بعدها البنا على الفتح لانه مفرد وان لم تعملها وجب رفعه لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا قوله وما مبتدا موصول وفاهو به جملة صلته وقوله ابدا نصب على الظرف وقوله مقيم خبر المبتدا

الاستشهاد فيه في قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها حيث الغت لا الاولى ورفع الاسم بعدها وجا في الثاني وهو قوله ولا تأثيم الفتح على اعمال لا الثانية كما بيناه .

ظهع

لا نسب اليوم ولا خلة ۰ اتسع الخرق على الراقع

اقول قايله هو انس بن عباس بن مرداس السلمي ويقال قايله ابو عامر جد العباس بن مرداس وبعده •

• كالثوب اذا انهج فيه البلى • اعيى على ذي الحيلة الصانع •

وروى ابو علي القالي • اتسع الفتق على الراتق • وقيل هو الصواب لان قبله هو قوله • لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي •

• سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق •

قلت كلتا القافيتين مرويتان ثم يحتمل ان يكون قايلهما واحدا او اثنين ويكون الشطر الاول وهو قوله لا نسب اليوم ولا خلة صادرا منهما على توارد الخاطر او على السرقة الشعرية وهي من الرجز قوله ولا خلة بضم الخا اي ولا صداقة قوله على الراقع من رقع الثوب اذا اصلح الموضع المخرق منه قوله انهج فيه البلى يقال انهج الثوب اذا اخذ في البلى بكسر البا من بلي الثوب يبلى اذا اخلق قوله اعيى من اعيى على الرجل امره اذا صعب واشتد قوله عاتقي العاتق موضع الردا من المنكب وانما قال حملت عاتقي بالتانيث لان العاتق يونث ويذكر وان كان الافصح تذكيره وفيه التضمين وهو من عيوب الشعر وذلك لان قوله سيفي معمول لقوله حملت قوله قمر قرقر اي صوت يقال قرقرت الحمامة قرقرة وقرقريرا قوله قمر الواد بضم القاف وسكون الميم وفي اخره را وهو اما جمع اقمر مثل احمر وحمر واما ان يكون جمع قمري مثل رومي وروم وزنجي وزنج وهكذا قال الجوهري ثم انشد البيتين المذكورين اعني لا صلح بيني فاعلموه الى اخره ونسبهما الى ابن عامر جد العباس بن مرداس كما ذكرنا قوله بالشاهق وهو الجبل المرتفع والبا يصلح ان يكون ظرفا بمعنى في ويصلح ان يكون بمعنى على كما في قوله تعالى من ان تامنه بقنطار اي على قنطار واصل هذا الشعر ان النعمان بن المنذر بعث جيشا الى بني سليم فهزمته بنو سليم فمر الجيش على غطفان فاستجاشوا اي طلبوا الجيش على بني سليم بالرحم التي كانت بينهم فقال الشاعر وهو من بني سليم الشعر المذكور يقول لا نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد تفاقم الامر بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رقع الراقع او كفتق واسع لا يقدر احد ان يرتقه الاعراب قوله

لا نسب اليوم كلمة لا لنفي الجنس ونسب اسمها مبني على الفتح واليوم ظرف في محل خبرها او الخبر محذوف والتقدير لا نسب اليوم بيننا قوله اتسع الخرق جملة من الفعل والفاعل وقوله على الراقع يتعلق به في محل النصب على المفعولية

الاستشهاد فيه في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير ان يكون لا زايدة للتاكيد ويكون خلة عطفا على محل اسم لا التي قبلها تنزيلا لحركة البنا العارضة بسبب داخل منزلة حركة الاعراب ومثله يا زيد الفاضل برفع الصفة وقال ابن مالك هو عطف على محل اسم لا بعد دخولها فان له محلين محلا قبل دخولها وهو الرفع بالابتدا ومحلا بعد دخولها وهو النصب بلا فانها عاملة عمل ان وقال يونس في خلة انه مبني ولكنه نونه للضرورة وليس بشي واستشهد به الزمخشري في ان لا خلة منصوب بفعل مقدر لا انه اسم لا فافهم .

ظقه

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ۰ اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا

اقول قايله هو رجل من بني عبد مناة بن كنانة فيما زعمه ابو عبيد البكري وانشده سيبويه في كتابه ولم يعزه الى احد وهو من الطويل واراد بمروان هو ابن الحكم بن العاص بن امية وبابنه هو عبد الملك بن مروان لانه يمدحهما والمجد هو الكرم يقال رجل مجيد اي كريم وارتدى اذا لبس الردى واتزر اذا لبس الازار والارتدا والاتزار بالمجد كناية عن غاية الكرم ونهاية الجود فكانهما متلبسا به لا يفارقانه وقال ابن يسعون وضرب الشاعر التازر ها والارتدا مثلا لما احرزاه من كمال علا لان الارتدا لا يحسن الا ممن بلغ من شرف الملبس لانتهما كما ان شد الازار من الاوصاف المقتضية للحزم او للعفاف او لهما معا وجمعهما على موضعهما من الشرف الاعراب قوله فلا اب الفا عاطفة ان كان قبله بيت والا فزيدت لاجل الضرورة وتحسينا للكلام وكلمة لا لنفي الجنس وقوله اب اسمها وقوله مثل مروان كلام ما اضا في خبرها وقال ابو علي قوله مثل مروان يحتمل ان يكون صفة وان يكون خبرا فان كان خبرا فهو مرفوع لا غير ولا حذف وان كان صفة يجب تقدير الخبر ويحتمل مثل النصب على اللفظ والرفع على المحل ثم قال هذا يتبع لانك عطفت بالنصب فلا يحكم برفعه بعد ما حكمت بنصبه فهذا اقبح من ان يحمل الاسما المبهمة على المعنى ثم ترجع الى اللفظ لان الاسم كما يعلم منه الافراد فقد يعلم منه الجمع ولا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فلهذا استجيز حمل الصفة هنا على اللفظ يعني مع كون احد الموصوفين مبنيا والاخر معربا لان هذا المبني اصله الاعراب ولا يكون مثل صفة للمعطوف فقط لاضافته الى مروان وابنه المتعاطفين بالواو التي هي للجمع وانما صح ان يكون له خبرا عن الاثنين او صفة لهما مع افراد لفظه كما صح بجيئه للجماعة في قوله تعالى انكم اذا مثلهم واذا منتصبة بما في مثل في معنى المماثلة سوا اقدرته له مثلا صفة او خبرا او منتصبا بالخبر الذي يضمر اذا قدرت مثلا صفة وافراد الضمير في ارتدى واتزر بمنزلة الافراد في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وروى ابن الانباري

اذا ما ارتدى بالمجد ثم تازرا • ورواية سيبويه اولى لان الاتزار قبل الارتدا
والواو تاتى لغير الترتيب بخلاف ثم وقال ابو الحجاج ولو امكنه الوزن لقال
اذا هما بالمجد ارتديا وتازرا لكنه اكتفى بالخبر عن الواحد منهما اختصارا
لفهم المعنى قوله وابنه عطف على عمرو ان قوله اذا ظرف لما قبلها وقوله هو
مبتدا وارتدى خبره وبالمجد تتعلق به فى محل النصب على المفعولية قوله وتازرا
عطف على قوله ارتدى والالف فيه للاطلاق لا للتثنية فافهم **الاستشهاد**
فيه فى قوله وابنا حيث عطفه بالنصب على لفظة اسم لا التى لنفى الجنس ويجوز
فيه الرفع وذلك ان لا اذا لم تتكرر وعطف على اسمها وجب فتح الاول
وجاز فى الثانى النصب والرفع

ظ ف ه ع

الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقى الذى لاقاه امثالى

اقول قد قيل ان قايله هو قيس بن الملوح وان موضع سلمى ليلى وهو من
البسيط والمعنى ليت شعرى اذا لاقيت ما لاقاه امثالى من الموت اينتفى
الصبر عن هذه المراة ام تثبت لها وجلد وكنى عن الموت بما ذكر تسلية لها
الاعراب قوله الا الهمزة للاستفهام ولا لنفى الجنس وقوله اصطبار
اسمه وخبره محذوف وهو حاصل او موجود ويقال الاستفهام عن النفى
وفيه رد على الشلوبين حيث انكر كون الا للاستفهام عن النفى قوله لسلمى
يتعلق بالخبر المحذوف قوله ام متصلة معادلة للهمزة عاطفة اسمية
منفية وانما سميت ام هذه متصلة لاتصال ما قبلها بما بعدها لانه
لا يستغنى احدهما عن الاخر وعلامة ذلك صلاحية الاستغنا باى عن الهمزة
وام ومن لوازمها كون الناطق بها مدعيا نسبة الحكم الى احد المذكورين
لا بعينه قوله جلد بالرفع مبتدا ولها مقدما خبره قوله اذا للظرف والاقى
جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وقوله الذى لاقاه امثالى
مفعولها ولاقاه امثالى جملة من الفعل والمفعول والفاعل صلة الموصول
الاستشهاد فيه فى قوله الا اصطبار حيث اريد بها الاستفهام عن النفى
والحرفان باقيان على معنيهما وهو قليل فلذلك توهم الشلوبين انه غير
واقع ولكن لهذا يرد عليه كما ذكرناه

ظ ف ه ع

الا ارعوا لمن ولت شبيبته • واذنت بمشيب بعده هرم

اقول لم اقف على من عزاه الى قايله وهو من البسيط والارعوا الانكفاف
عن القبيح وهو مصدر ارعوى يرعوى قال الجوهرى رعى يرعوا اى كف عن
الامور يقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والارعوا وقد ارعوى
عن القبيح والمعنى الا انكفاف عن القبيح لمن ولت اى ادبرت شبيبته اى شبابه
واذنت بالمد اى اعلمت بمشيب اى بشيخوخة بعدها هرم اى فنا **الاعراب**
الا ارعوا الهمزة للاستفهام وكلمة لا لنفى الجنس قصد بهما التوبيخ
والانكار وقوله ارعوا اسم لا وخبره محذوف اى الا ارعوا حاصل قوله
لمن ولت يتعلق بالخبر المحذوف ومن موصولة وولت شبيبته صلتها وهو
فعل ماض وشبيبته فاعله قوله واذنت عطف على قوله ولت والباء فى بمشيب
يتعلق به قوله هرم مبتدا وبعده مقدما خبره والجملة صفة للمشيب

الاستشهاد

الاستشهاد فيه فى قوله الا ارعوا حيث قصد بلا التى لنفى الجنس مع الهمزة
التوبيخ والانكار مع بقا عملها

ظ ف ه ع

الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيراب ما اثات يد الغفلات

اقول هذا احتجت به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم عزاه الى قايله وهو من
الطويل قوله ولى اى ادبر قوله فيراب من رابت الاناء اذا اشعبته واصلحته
ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم اى اصلح قوله ما اثات اى ما خرمت وثلاثيه
ثاى يثاى ثايا من باب علم يعلم والثاى الخرم والفتق وما دنه ثا مثلثه وهمزة
ويا اخر الحروف والغفلات جمع غفلة **الاعراب** قوله الا كلمة واحدة
للتمنى كذا قاله بعض المحققين ويقال الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى
لنفى الجنس ولكن اريد بالاستفهام التمنى فيبقى للا بعده ما كان لها من
العمل ولا يجوز الغاوها ولا الاتباع لاسمها على محله من الابتدا ولكن ليس
لها خبر لا لفظا ولا تقديرا قوله عمر اسمها مبنى على الفتح قوله ولى جملة من الفعل
والفاعل وقعت صفة للعمر قوله مستطاع رجوعه جملة اسمية لان رجوعه
مبتدا ومستطاع مقدما خبره والجملة فى محل نصب على انها صفة لا فى محل
الرفع على انها خبر لا لان الا التى للتمنى لا خبر لها عند سيبويه لا لفظا ولا
تقديرا فاذا قيل الا ماء كان ذلك كلاما مولفا من حرف واسم وانما تم الكلام
بذلك حملا على معناها وهو اتمنى ماء وكذلك يمتنع تقدير مستطاع رجوعه
خبرا ويمتنع ايضا تقدير مستطاع رجوعه جملة فى موضع رفع على انها صفة
على المحل اجرا لالا مجرى ليت فى امتناع مراعاة محل اسمها وهذا ايضا قول
سيبويه وخالفه فى المسالتين المازنى والمبرد لانهما يجريان الا هذه
مجرى الا التى للانكار والتوبيخ سوا قوله فيراب منصوب لانه جواب تمنى
مقرون بالفا كما فى قوله تعالى يا ليتنى كنت معهم فافوز قوله ما اثات
كلمة ما موصولة وصلتها الجملة اعنى اثات يد الغفلات وقوله اثات فعل
ماض ويد الغفلات كلام اضافى فاعله والعايد محذوف تقديره ما اثاته
يد الغفلات والجملة اعنى الموصول مع صلته مفعول لقوله فيراب واستعار
للغفلات يدا كما استعارها زهير للشمال فى قوله • اذا اصبحت بيد الشمال
زمامها **الاستشهاد** فيه فى قوله الا عمر حيث اريد بالاستفهام مع لا
مجرد التمنى وهذا كثير فافهم

ظ ق

الا طعان الا فرسان عادية • الا تجشوكم حول التنانير

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه وهو من قصيدة
يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعى واولها هو قوله

حار بن كعب الا احلام تزجركم • عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا باس بالقوم من طول ومن عظم • جسم البغال واحلام العصافير
ذروا التخاجؤ فامشوا مشية سجحا • ان الرجال ذوو عصب وتذكير
كانكم خشب جوف اسافله • مثقب نفخت فيه الاعاصير
لا ينفع الطول من نوك الرجال ولا • يهدى الاله سبيل المعشر البور
انى ساقصر عرضى عن شراركم • ان المجاشى لشى غير مذكور

الا طعان الخ

الفى اباه والفى جده حسبا • بمعزل عن مساعى المجد والخير •

وهى من البسيط قوله حار بن كعب منادى مرخم يعنى يا حارث بن كعب قوله الاحلام جمع حلم بالضم وهو العقل قوله تزجركم عنا اى عن هجائنا وذلك ان الشاعر النجاشى هجى بنى النجار من الانصار فشكوا ذلك لحسان رضى الله عنه قال هذه الابيات ثم قال القوها على صبيان المكاتب ففعلوا فبلغ ذلك بنى عبد المدان فاوثقوا النجاشى واتوا به الى حسان وحكموه فيه فامر بالناس فحضروا وجلس على سرير واحضره موثقا فنظر اليه مليا ثم قال لابنه عبد الرحمن هات الدراهم التى تصيب من صلة معاوية وايتنى ببغلة ففك وثاقه واعطاه الدراهم واركبه البغلة فشكره الناس قوله الجوف بضم الجيم جمع اجوف كالسود جمع اسود وهو الواسع الجوف قوله الجماخير جمع جمخور بضم الجيم وسكون الميم وضم الخا المعجمة وهو العظيم الجسم القليل العقل والقوة وافرد فى البيت الثانى الجسم وجمع الحلم كان القياس العكس لان وضع الجسم للواحد والحلم للجنس ويجمع كل منهما على افعال وفعول قال الله تعالى تعجبك اجسامهم ام تامرهم احلامهم قال الشاعر •

• هل من حلوم لاقوام فتنذرهم • ما جرب الدهر من عضى وتضريس •

وقال الاخر • ولكنى بليت بوصل قوم • لهم لحم ومنكره جسوم •

وروى ان بنى عبد المدان كانوا يفتخرون بعظم اجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك ثم انهم قالوا له لما رضى عنهم افسدت علينا اجسادنا فقال • وقد كنا نقول اذا اتينا • لذى حسب يعد وذى بيان •

• كانك ايها المعطى بيانا • وجسما من بنى عبد المدان •

فعادوا الى الافتخار بذلك قوله ذروا اى اتركوا التخاجى وهو مشى فيه تبختر وهو بالجيم ثم الخا المعجمة قوله سجحا بالسين المهملة والجيم والحا المهملة وهو السهل الحسن قوله ذو عصب بالعين والصاد المهملتين وهو شدة الخلق قوله لفحت بالفا والحا المهملة اى احرقت يقال لفحته النار والشمس احرقته والاعاصير بالرفع وفيه الاقوا لان بقية القافية مجرورة وهو جمع اعصار وهو ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق قوله نوك الرجال النوك بضم النون جمع انوك وهو الاحمق والبور بضم البا الموحدة جمع باير وهو الهالك قوله الفى اى وجد قوله بمعزل وهو المكان المعتزل عن الاماكن والمساعى ما يسعى له الانسان من خير وشر والمجد الكرم والشرف والخير بالخا المعجمة المكسورة الكرم قوله الاطعان من طاعن يطاعن مطاعنة وطعانا والفرسان الفوارس وهو جمع فارس وهو جمع شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمونث مثل حايض وحوايض وما كان لغير الادميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وحايط وحوايط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وذلك لانه شى لا يكون من المونث فلا يخاف فيه اللبس قوله عادية بالعين المهملة من العدو ويقال بالغين المعجمة من الغدو الذى يقابل الرواح وقال ابو الحسن بالمهملة احب الى لان العادية تكون

بالغداة

بالغداة وغيرها قوله الا تجشوكم بالجيم والشين المعجمة من تجشات تجشوا وهو من الجشا وهو دليل الامتلا من الطعام ويقال بالحا والسين المهملتين من الاحتشا قوله التنانير وهو جمع تنور وهو ما يخبز فيه **الاعراب**

قوله الاطعان الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس قصد بهما التوبيخ والانكار وطعان اسم لا وليس لها خبر عند سيبويه والخليل لانها بمنزلة ليت وعند غيرهما الخبر محذوف اى لا طعان موجود وكذا قوله ولا فرسان وفى كتاب سيبويه ولا فرسان بلا العطف قوله عادية بالنصب على الحال من فرسان ويروى عادية بالرفع فان صح فوجهه ان يكون خبرا قوله الا تجشوكم استثنا منقطع ويقال بالرفع على ان الا صفة بمعنى غير وقال النحاس فى شرح ابيات كتاب سيبويه ورواية ابى الحسن الا تجشوكم بالنصب وقال استثنا ليس من الاول وهو عندى الصواب والاول غلط يعنى الرفع والمعنى لا طعان عندكم ولا فرسان منكم يعدون على اعدايكم اى لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل وشرب قوله حول التنانير كلام اضافى منصوب على الظرف **الاستشهاد** فيه فى قوله الا طعان حيث جا فيه الا للتوبيخ والانكار مع بقا عملها

ظ

لا سابغات ولا جاوا باسلة • تقى المنون لدا استيفا اجال

اقول هو من البسيط قوله لا سابغات جمع سابغة وهى الدرع الواسعة قوله ولا جاوا بفتح الجيم وسكون الهمزة وفتح الواو ممدودة يقال كتيبة جاوا بينة الجاى وهى التى يعلوها السواد لكثرة الدروع والجؤة مثل الجعوة لون من الوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد يقال فرس اجا والانثى جاوا قوله باسلة من البسالة وهى الشجاعة يقال بسل بالضم فهو باسل اى بطل والانثى باسلة قوله تقى المنون اى ترد الموت قوله لدا استيفا اجال اى عند استكمال الاعمار **الاعراب** قوله لا سابغات كلمة لا لنفى الجنس وسابغات اسمه مبنى على الفتح ويجوز كسرها ايضا قوله ولا جاوا عطف عليه وقوله باسلة صفة للجاوا قوله تقى المنون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذى يرجع الى السابغات والمفعول وهو المنون والجملة خبر لا قوله لدا بمعنى عند مضاف الى الاستيفا والاستيفا مضاف الى الاجال **الاستشهاد** فيه فى قوله لا سابغات حيث يجوز فيه الوجهان الكسر بلا التنوين والفتح وهو المختار فافهم •

ظ

الا رجلا جزاه الله خيرا • يدل على محصلة تبيت

اقول هذا انشده سيبويه فى كتابه ولم يعزه الى قايله وبعده •

• ترجل لمتى وتقم بيتى • واعطيها الاتاوة ان رضيت •

وانشدها الازهرى هذين البيتين وقال انهما لاعرابى اراد ان يتزوج امراة بمتعة وهاس الوافر وفيه العصب والقطف قوله محصلة بكسر الصاد المشددة قال الجوهرى المحصلة المراة التى تحصل تراب المعدن وقال ابن فارس واصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وفاعله المحصل ثم انشد البيت المذكور قوله تبيت بفتح التا المثناة من فوق وفى اخره ايضا تا مثناة من فوق واصله

من بتبيت تفعل كذا يقال بات يفعل كذا اذا فعل بالليل كما يقال ظل يفعل كذا
اذا فعل بالنهار ويقال تبيت بضم التاء من اباتَ يبيت من باب الافعال يقال
غابت فلانة عن منزلها فتبيتنا عندها ويقال معناه يكون لي بيتا اي امراة
بنكاح والبيت النكاح وقال ابن هشام اللخمي في كتاب شرح ابيات الجمل
هو تبيت بثاء مثلثة والعرب تقول بثّ الشي بوثا وبثثته بيثا اذا استخرجته
فاراد امراة تعينه على استخراج الذهب وتحصيله من تراب المعدن وفسر
الاعلم على ما وقع في كتاب سيبويه فقال طلبها للمبيت اما للتحصيل
واما للفاحشة وكلاهما قد وهما لعدم اطلاعهما على ما بعد البيت
فان الثاني على التاء المثناة من فوق فبالضرورة يكون الاول كذلك
وايضا قوله ترجل الى اخره خبر لقوله تبيت والبيت الثاني يتعلق بالاول
وفيه التضمين وهو من عيوب الشعر الذي يجاوز سمة الاذن فاذا بلغ
المنكبين فموجحة والاتاوة بكسر الهمزة الجراح **الاعراب** قوله
الا الهمزة للاستفهام دخلت على لا النافية ولكن المراد بها العرض ولا يليها
الا الفعل اما ظاهرا او مقدرا وههنا مقدر وهو الذي نصب الرجل وذلك
لان تقديرا الا اراد ترونني رجلا جزاه الله خيرا فحذف الفعل مدلولا عليه
بالمعنى ويقال انه محذوف على شريطة التفسير اي الا جزى الله رجلا
جزاه الله خيرا على هذا الوجه يكون للتنبيه وقال يونس ههنا للتمني وانما
نوّن الشاعر الاسم للضرورة وفيه نظر لانه لا ضرورة في اضمار الفعل
بخلاف التنوين ويروى الا رجلٍ بالجر على تقدير الا من رجل وانشده ابو علي
فارسي في كتابه الا رجلٌ بالرفع ثم قال رواه الاخفش الا رجلا وقال
اما ضرورة واما على مات لي رجلا فان صحت رواية الرفع يكون وجهه
ان يكون مرفوعا بالابتدا وتخصص بتقدم الاستفهام عليه وخبره قوله
يدل على محصلة واما في حال انتصابه يكون يدل صفة للرجل وجزم
الجوهري فوجه الرفع بان يكون فاعلا بفعل محذوف يفسره يدل ووجه
الجر اضعف الوجوه لاعمال الجار محذوفا ويزيده ضعفا كونه زايدا
ونظيره في الضعف قوله ● ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله ● على قول
سيبويه ان التقدير ان افعله لان ان وان كانت غير زايدة لكن دخولها
في خبر كاد قليل قوله جزاه الله خيرا جملة دعائية ولا محل لها من الاعراب
قوله محصلة يتعلق بقوله يدل اي على امراة محصلة قوله تبيت جملة من
الفعل والفاعل وهو اسمه وخبره هو قوله ترجل الى اخره في البيت الثاني
كما ذكرناه وقيل ان محلها نصب على الحال فان صح فوجهه ان يكون حالا
منتظرة **الاستشهاد** فيه في قوله الا رجلا حيث وقعت الا ههنا للعرض
والتحضيض ومعناهما طلب الشي ولكن العرض طلب بلين والتحضيض
طلب بحث فافهم

طع

ورد جازرهم حرفا مصرمة ● ولا كريم من الولدان مصبوح

اقول قايله هو حاتم الطاي كذا قال الزمخشري في المفصل ولكنه ما انشد
الا عجزه وهذا البيت مما ركب فيه صدر بيت على عجز اخر وقد اورده هكذا

قوله ترجل بالجيم من رجلت شعري
ترجيلا اذا سرحته واصلحته
واللمة بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر الذي م

سيبويه

سيبويه والجرمي في كتاب الفرخ وابو بكر في اصوله وابو علي في ايضاحه وتبعهم
على ذلك خلق كثير كابن الناظم وغيره ويقال ان الزمخشري سلم من ذلك الغلط
ولكنه غلط من وجه اخر وهو انه نسبه الى حاتم الطاي كما غلط الجرمي اذ
نسب البيت كله لابي ذويب والصواب انه لرجل جاهلي من بني النبيت اجمع
هو وحاتم والنابغة الذبياني عند مارية بنت عفزر خاطبين لها فقدمت
حاتما عليهم وتزوجته فقال هذا الرجل شعرا واوله هو قوله

● هلا سالت النبيتيين ما حسبي ● عند الشتا اذا ما هبت الريح ●
● ورد جازرهم حرفا مصرمة ● في الراس منها وفي الاصلاء تمليح ●
● وقال رايدهم سيان مالهم ● مثلان مثل لمن يرعى وتسريح ●
● اذا اللقاح غدت ملقى اصرتها ● ولا كريم من الولدان مصبوح ●

وهي من البسيط قوله هلا سالت النبيتيين وهو جمع نبيتي نسبة الى نبيت
وهو عمرو بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ويروى
هلا سالت هداك الله قوله جازرهم الجازر الذي ينحر الابل والجازر ههنا
للجنس اذ لا يكون في العادة للحي جازر واحد قوله حرفا بفتح الحا المهملة
وسكون الراء وفي اخره فاء وهي الناقة الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل
وكان الاصمعي يقول الحرف الناقة المهزولة وقد احرفت ناقتي اي اهزلتها
ويقال الحرف الناقة المسنة قوله مصرمة بضم الميم الاولى وفتح الصاد المهملة
والراء المشددة والميم المفتوحة يقال ناقة مصرمة اذا قطع طبياها ليبيس
الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون اقوى لها ويروى مضرمة بضم الميم الاولى وفتح
الضاد المعجمة والميم المشددة وبالراء اي مهزولة من الضمر بالضم وهو
الهزال قوله وفي الاصلاء جمع صلا وهو ما حول الذنب هكذا رواه ابو حنيفة
في النبات وابو الفرج في الاغاني وروى قاسم بن ثابت في الدلايل وفي الانقا
واحدها نقي وهو كل عظم فيه مخ او شي من سمن وروى ابن الاعرابي وفي
الرجلين قال اراد بالراس العين وبالرجلين السلامى كما قال ما دام مخ
في سلامى او عين قال واول ما يبدو السمن في اللسان والكرش واخر ما
يبقى في السلامى والعين والسلامى عظام صغار وفي كل رجل ويد منها
اربع سلاميات او ثلاث قوله تمليح اي شي من ملح اي شحم وقال بعضهم انما
سمي الشحم بالملح تشبيها له به قوله اذا اللقاح غدت وهو جمع لقوح وهي الناقة
الحلوب قوله اصرتها جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشد به راس
ضرع الناقة لئلا يرضعها ولدها وانما القيت حين لم يكن ثم در قوله من
الولدان جمع وليد قال الجوهري الوليد الصبي والعبد والجمع ولدان وولدة
والوليدة الصبية والجمع الولايد قوله مصبوح مفعول من صبحته بالتخفيف
اذا سقيته الصبوح وهو الشراب بالغداة وهو خلاف الغبوق وقال ابن يسعون
المصبوح الذي يسقى اللبن صباحا يصف الشاعر بهذا سنة شديدة الجدب
قد ذهبت بالمرتفق فاللبن عندهم متعذر ولا يسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره
لعدمه فجازرهم يرد عليهم من المرعى ما ينحرون للضيف اذ لا لبن عندهم ●
الاعراب قوله ورد فعل ماض وجازرهم كلاما ضافي فاعله وحرفا

مفعوله ومصرمة صفة للحرف قوله ولا كريم لا للنفي الجنس وكريم اسمه ومصبوح
بالرفع خبره كما قال اهل الحجاز واختاره الجرمي وبه جزم سيبويه واجاز
الفارسي ان يكون صفة لكريم على الموضع والخبر محذوف وتبعه الزمخشري قوله
من الولدان يتعلق بقوله مصبوح **الاستشهاد** فيه في قوله ولا كريم من
الولدان مصبوح حيث ذكر خبره لانه لم يكن مما يعلم فاذا لم يعلم يجب ذكره

شواهد ظن واخواته طع

رايت الله اكبر كل شي • محاولة واكثره جنودا

اقول قائله هو خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن
بكر بن هوازن وهو من قصيدة دالية واولها هو قوله •

فان المرء لم يخلق سلاما • ولا حجرا ولم يخلق حديدا •
ولكن عايشا ما عاش حتى • اذا ما كايد الايام كيدا •
رايت الله اكبر كل شيء • محاولة واكثره جنودا •
نقوه ايها الفتيان انى • رايت الله قد غلب الجدودا •
نجاوا عارضا بردا وجينا • وقالوا لا افراد ولا صدودا •
فعانقنا الكماة وعانقونا • عناق اللهم واجهت الاسودا •
لقيناهم بكل افل عضب • ترى لطريق رونقه خدودا •
فلم ار مثلهم هلكوا وذلوا • ولم ار مثلنا عنقا مدودا •

وهي من الوافر وفيه العصب والقطف قوله سلاما بكسر السين المهملة
وهو الحجر قوله ولم يخلق حديدا بالحاء المهملة وهو معروف قوله كايد الايام
من المكايدة وهي الكيد وهو المكر ويروى حتى اذا ما كاده الايام قوله
رايت الله ويروى وجدت الله وكلاهما بمعنى علمت قوله محاولة اي قوة
ويقال المحاولة طلب الشيء بحيلة وورد في الحديث بك اصاول وبك احاول
وهذا المعنى لا يقال في حق الله تعالى قوله واكثره جنودا هكذا هو في رواية
ابي حاتم وفي رواية ابي زيد واكثرهم عديدا وابن الناظم نسب ما رواه
ابو حاتم الى ابي زيد وليس كذلك قوله نقوه من الفاهة بالفاء وهي الطاعة
قوله عارضا بردا اراد بالعارض السحاب والبرد بفتح البا الموحدة وكسر الرا
وهو صفة للعارض يقال سحاب برد وابرد اي ذو برد بفتحتين والفرا الهرد
والصدود الاعراض والكماة بضم الكاف جمع كمي وهو المتغطي في السلاح قوله
بكل افل بفتح الهمزة والفا وتشديد اللام يقال سيف افل اي بين الفلل وهو
الكسر في حده من كثرة الضرب والعضب بمعنى العاضب اي القاطع والخدود
جمع خد وهو الشق في الارض قوله عنقا مدودا العنق بضم العين واللون
يقال لهم عنق اليك اي مايلون اليك ومنقطعون وكذا والمدود مفعول من مد الشيء
الاعراب قوله رايت من روية القلب بمعنى العلم تقتضي مفعولين ولفظة
الله مفعوله الاول وقوله اكبر مفعوله الثاني وهو مضاف الى كل وكل مضاف
الى شي وقوله محاولة نصب على التمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة والطاقة
قوله واكثره جنودا بالنصب عطفا على قوله اكبر كل شي وجنودا نصب على
التمييز **الاستشهاد** فيه على كون رايت بمعنى علمت التي تقتضي المفعولين

وتضاف

وتضاف الروية حينئذ الى القلب واما اذا كان رايت من روية البصر
فلا يقتضي حينئذ الا مفعولا واحدا كما عرف في موضعه فافهم طهع

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط • فان اغتباطا بالوفا حميد

اقول هو من الطويل قوله دريت على صيغة المجهول من درى يدري اذا علم
قوله فاغتبط بالغين المعجمة من الغبطة وهي ان يتمنى مثل المغبوط من غير
ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما قال اغبطه من باب
حسب يحسب غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع وحبسته
فاحتبس ويقال الغبطة حسن الحال قوله حميد بمعنى محمود **الاعراب**
قوله دريت يقتضي مفعولين الاول هو التا الذي ناب مناب الفاعل والمفعول
الثاني هو قوله الوفي فان قلت لم لا يجوز ان يكون الوفي حالا قلت
لا يجوز لتعريفه ويجوز في العهد الخفض بالاضافة والنصب على التشبيه
بالمفعول به والرفع على الفاعلية وتقدير الضمير اي العهد منه او انابة اللام
عنه اي عهده وارجحها الخفض واضعفها الرفع قوله يا عرو منادى مرخم
اي عروة قوله فاغتبط جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وهو في
الحقيقة جواب شرط محذوف اي اذا علمت وفي العهد فاغتبط قوله فان
اغتباطا الفا للتعليل واغتباطا اسم ان وخبره قوله حميد وقوله بالوفا
يتعلق به اي بوفا العهد يعني الوفا مطلوب محمود لانه يحث على الازدياد
منه ولان روية النعمة ادعى الى الشكر عليها قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا ولا شك ان الوفا بالعهد من فضل الله سبحانه ورحمته
لعبده فالاغتباط به واجب او مندوب لورود الامر به **الاستشهاد** فيه
على ان درى بمعنى علم تقتضي مفعولين وله استعمالان في الكلام اغلبهما
ان يتعدى بالبا نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى ولا ادراكم به وانما تعدى
الى الضمير بسبب دخول همزة النقل عليه واندرهما ان يتعدى الى اثنين
بنفسه كما في البيت المذكور طهع

تعلم شفا النفس قهر عدوها • فبالغ بلطف في التحيل والمكر

اقول قائله هو زياد بن سيار بن عمرو بن جابر وكان زياد هذا قد خرج
هو والنابغة يريدان الغزو فراى زياد جرادة فقال جرد وذات الوان
فرجع ومضى النابغة ولما رجع غانما قال •

يلاحظ طيرة ابدا زياد • لتخبره وما فيها خبير •
اقام كان لقمان بن عاد • اشار له بحكمته مشير •
تعلم انه لا طير الا • على متطير وهو الثبور •
بلى شي يوافق بعض شي • احايينا وباطله كثير •

وهي من الوافر والبيت المذكور من الطويل **الاعراب** قوله تعلم بمعنى
اعلم واكثر استعمال تعلم الذي بمعنى اعلم اعماله في ان كما في قول النابغة
المذكور انفا واقله ان يتعدى الى المفعول كما في قوله تعلم شفا النفس فان
شفا النفس كلام اضافي مفعوله الاول وقوله قهر عدوها كلام اضافي ايضا
مفعوله الثاني قوله فبالغ عطف على قوله تعلم وانت مستتر فيه فاعله

وقوله بلطف يتعلق به وقوله في الحيل يتعلق بقوله لطف قوله والمكر عطف عليه **الاستشهاد** فيه على ان تعلم بمعنى اعلم وانه استدعى مفعولين ونصبهما وان هذا قليل لان اكثر استعماله اعماله في ان كما ذكرنا **ط**

وقلت تعلمن للصيد غرة • والا تضيعه فانك قاتله

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها حصين بن بدر واولها هو قوله •

• صحى القلب عن سلمى واقصر باطله • وعرى افراس الصبا ورواحله •
• واقصر عما تعلمين وسددت • على سوى قصد السبيل معادله •
• فقلنا له سدد وابصر طريقه • وما هو فيه عن وصاتي شواغله • الى ان قال
وقلت الخ • فاتبع اثار الشياه وليدنا • كشوبوب غيث يحفش الاكم وابله •
• نظرت اليه نظرة فرايته • على كل حال مرة هو حامله •

قوله وعرى افراس مثل يقول ترك الصبى وترك الركوب فيه قال الاصمعي عرى افراس كنت اركبها في الصبى قوله واقصرت عما تعلمين اي من الباطل قوله معادلة جمع معدل اراد كل معدل كنت اعدل فيه من الباطل فقد سد سوى قصد السبيل قوله فقلنا له سدد اي استقم ولا تمل يمينة ولا يسرة قوله وقلت تعلم اي اعلم ان لم تضيع وصيتي فانك قاتل هذا الصيد لانه ربما كان مغترا قوله فاتبع اثار الشياه اي البقر قوله وليدنا اي غلامنا والشوبوب الدفعة من المطر قوله يحفش بالحا المهملة والفا اي يسيل والاكم بفتح الهمزة جمع اكمة والوابل المطر العظيم الشديد القطر قوله على كل حال مرة هو حامله اراد الغلام يحمل الفرس من السير على ما احب وكره على كل حال وهو للفرس اجود **الاعراب** قوله وقلت الواو للعطف عطف به قلت على قوله فقلنا في البيت السابق وقلت فعل وفاعل وقوله تعلم مقوله وهو بمعنى اعلم قوله ان للصيد غرة ان بالفتح مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولي تعلم قوله والا تضيعه من الاضاعة يعني ان لم تضع ما قلت لك يعني وصيتي فانك قاتل هذا الصيد لانه ربما كان مغترا والا ههنا ليست للاستثنا وانما هي مركبة من ان ولا وتضيعه فعل الشرط وقوله فانك قاتله جواب الشرط فلذلك دخلت فيه الفا والكاف اسم ان وقاتله كلام اضافي خبره **الاستشهاد** فيه في قوله تعلم ان للصيد وهو ان وقوع تعلم بمعنى اعلم في الاكثر يكون على ان وصلتها ومنه ما جا في حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور اي اعلموا وفي حديث تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت اي اعلموا **ط هع**

قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة • حتى المت بنا يوما ملمات

اقول قايله هو تميم بن ابي بن مقبل كذا قاله ابن هشام ونسبه في المحكم لابن شنبل الاعرابي وبعده •

• فقلت والمرء قد تخطيه منيته • ادنى عطيته اياي ميئات •
• فكان ما جاد لي لا جاد من سعة • دراهم زايفات ضربجيات •

وهي من البسيط قوله احجو اي اظن قال الجوهري اي احجو به خيرا اي اظن قوله حتى المت بنا اي نزلت بنا من الالمام وهو النزول والملمات جمع ملمة وهي

النازلة من نوازل الدنيا قوله فقلت اي في نفسي واعترض بينه وبين المقول بجملة والمنية بضم الميم واحدة المنا قوله مئات بكسر الميم وسكون اليا اخر الحروف بعدها همزة وهي جمع مائة برد لامها ولكنه قدمها على العين والمستعمل في الكلام حذفها كما في المفرد قوله فكان ما جاد لي الى اخره فيه الاخبار عن النكرة بالمعرفة فان قدرت ما نكرة بمعنى شي لا موصولة فواضح واعترض بجملة الدعا بين الخبر والمخبر عنه قوله ضربجيات بفتح الضاد المعجمة وسكون الرا وفتح البا الموحدة وبالجيم وهو جمع ضربجي قال في المحكم درهم ضربجي اي زايف فيكون قوله ضربجيات صفة موكدة وصفة ما لا يعقل يجمع بالالف والتا نحو قوله تعالى الحج اشهر معلومات **الاعراب** قوله وكنت احجو التا اسم كان والجملة اعني قوله احجو خبره واحجو يقتضي مفعولين لانه بمعنى الظن فقوله ابا عمرو كلام اضافي مفعوله الاول وقوله اخا ثقة كلام اضافي ايضا مفعوله الثاني قوله حتى للغاية بمعنى الى اي كنت اظن كذا الى ان المت بنا النوازل قوله بنا في محل النصب على المفعولية قوله يوما نصب على الظرف قوله ملمات مرفوع بقوله المت **الاستشهاد** فيه في قوله وكنت احجو فانه جا بمعنى الظن ونصب المفعولين ولم يذكر احد من النحاة ان حجا يحجو يتعدى الى مفعولين غير ابن مالك •

ط هع

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى • ولكنما المولى شريكك في العدم

اقول قايله هو النعمان بن بشير الانصاري الخزرجي ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثماني سنين وسبعة اشهر فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة فتلمظ لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر الى الانصار وحبها التمر وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القول الاصح وهو اول مولود للانصار بعد الهجرة في قول له ولابويه صحبة وامه عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم استعمله معاوية على حمص فخرج منها فاتبعوه وقتلوه واحتزوا راسه بقرية من قرى حمص وذلك بعد وقعة مرج راهط سنة اربع وستين في ذي الحجة وكان كريما جوادا شاعرا وهو من قصيدة ميمية من الطويل وقبله •

• واني لاعطي المال من ليس سايلا • واغفر للمولى المجاهر بالظلم •
• واني متى ما تلقني حازما له • فما بيننا عند الشدايد من صرم •

فلا تعدد الى اخره قوله واغفر للمولى اراد به الحليف والصاحب والمولى ياتي لمعان كثيرة وقد بيناها غير مرة فيما مضى قوله من صرم اي من قطع قوله فلا تعدد المولى اي فلا تعد وقد جا بالفك كما يقال في نحو لا تمد لا تمدد والمراد من المولى ههنا ما ذكرناه في البيت السابق قوله في العدم بضم العين من عدمت الشي بالكسر اعدمه عدما وعدما بالتحريك على غير قياس اي فقدته والعدم ايضا الفقر وكذلك العدم اذا ضممت اوله خففت الدال بالسكون وان فتحت حركت واعدم الرجل اي افتقر فهو معدم وعديم **الاعراب** قوله فلا تعدد الفا للعطف ولا للنهي وتعدد مجزوم به ولكنه حرك بالكسر لاجل الوصل وهو يقتضي مفعولين لانه بمعنى الظن لا بمعنى الحسبان فقوله المولى مفعوله الاول وقوله شريكك مفعوله الثاني قوله في الغنى يتعلق بقوله لا تعدد

قوله ولكنما دخلت ما الكافة على لكن فكفتها عن العمل وقوله المولى مبتدا وخبره
قوله شر بكما وقوله في العدم يتعلق بالخبر **الاستشهاد** فيه في قوله فلا
تعدد حيث جا بمعنى الظن ونصب مفعولين ظقهع

فقلت اجرني ابا خالد • والا فهبني امرءا هالكا

اقول قايله هو ابن همام السلولي وهو من المتقارب المعنى فقلت يا ابا خالد
اجرني واغثني وان لم تجرني فظنني في الهالكين **الاعراب** فقلت فعل
وفاعل والجملة اعني قوله اجرني مقول القول قوله ابا خالد منادى منصوب
حذف منه حرف الندا والاصل يا ابا خالد قوله والا اصله وان لم ففعل الشرط
محذوف وجزاوه هو قوله فهبني اي وان لم تجرني فهبني وهب ههنا بمعنى الظن
فلذلك نصب مفعولين الاول الضمير المنصوب المتصل والثاني قوله امرءا
قوله هالكا صفة لقوله امرءا **الاستشهاد** فيه في قوله هبني فانه بمعنى
ظنني ونصب مفعولين كما ذكرنا وهو من الجوامد لا ينصرف منه الماضي ه
والمستقبل ولا يجي منه الا الامر والغالب عليه انه يتعدى الى مفعولين
صريحا وقد يدخل على ان وصلتها قليلا وزعم الجرمي انه لحن وهو فاسد لانه
ورد في حديث عمر رضي الله عنه هب ان ابانا كان حمارا ه

زعمتني شيخا ولست بشيخ • انما الشيخ من يدب دبيبا

اقول قايله هو ابو امية الحنفي واسمه اوس وهو من قصيدة اولها هذا البيت
وبعده
• انما الشيخ من يستره الحي • ويمشي في بيته محجوبا •
• ان اراد الخروج خوف بالذيب وان كان لا يرى الحي ذيبا •
• كيف يدعى شيخا اخو مضلعات ليس ينثني تقلبا وركوبا •
• فاذا ما الجليل عي به القوم وهاب الخطيب كان خطيبا •
• كم لاوس من كاشح لو تراه قد تبنت دون المساحي قليبا •
وهي من الخفيف وفيه الخبن قوله من يدب اراد من يدرج في المشي رويدا قوله
اخو مضلعات من الاضلاع وهو الامالة يقال حمل مضلع اي مثقل قوله فاذا
ما الجليل بالجيم اي العظيم قوله عي به القوم من عي به الامر اذا لم يهتد لوجهه
والكاشح الذي يضمر لك العداوة والمساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من حديد
وهو فاعل تبنت والقليب البير **الاعراب** قوله زعمتني بمعنى ظننتني
فلذلك نصب مفعولين الاول الضمير المتصل به والثاني قوله شيخا قوله
ولست بشيخ جملة وقعت حالا والبا في بشيخ زايدة وهو خبر ليس واسمه
الضمير المتصل به قوله انما بطل عمل ان بدخول ما الكافة وقوله الشيخ مبتدا
ومن يدب خبره ومن موصولة ويدب صلته ودبيبا مفعول مطلق •
الاستشهاد فيه في قوله زعمتني حيث جا بمعنى الظن فلذلك اقتضى مفعولين
ونصبهما والاكثر في هذا وقوعه على ان او ان وصلتهما نحو زعم الذين كفروا ان
لن يبعثوا ه • ه

وقد زعمت اني تغيرت بعدها • ومن ذا الذي يا عز لا يتغير

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن بن ابي جمعة وهو كثير عزة وقد ترجمناه
فيما مضى وحدث ابن دريد عن العتبي قال دخلت عزة على عبد الملك بن مروان

فقال لها انت عزة كثير فقالت انا ام بكر الضمرية فقال لها اتروين قول كثير
• وقد زعمت اني تغيرت بعدها • ومن ذا الذي يا عز لا يتغير •
• تغير جسمي والخليقة كالذي • عهدت ولم يخبر بسرك مخبر •
فقالت لا اروي هذا ولكن اروي قوله •
• كاني انادي صخرة حين اعرضت • من الصم لو تمشي بها العصم زلت •
وهذا من قصيدة من منتخبات كثير فعن قريب نذكرها ان شاء الله تعالى
والقصيدتان كلتاهما من الطويل **الاعراب** قوله وقد زعمت الواو
العطف وقد للتحقيق وزعمت بمعنى ظننت قوله اني تغيرت جملة من اسم ان وخبره
سدت مسد مفعولي زعمت وقوله بعدها نصب على الظرف اي بعد عزة وقد
سبق ذكرها في الابيات السابقة ومن استفهامية مبتدا وذا خبره والذي
موصول ولا يتغير صلته وقوله يا عز منادى مرخم واصله يا عزة اعترض
بين الموصول وصلته ويجوز ان يكون ذا زايدة على راي الكوفيين ويكون
الموصول خبر من **الاستشهاد** فيه في قوله وقد زعمت اني حيث وقع زعمت
على ان وذلك لان وقوعه على ان وان وصلتهما كثير كما ذكرناه في البيت
السابق ه •

ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا • فعردت فيمن كان عنها معردا

اقول هو من الطويل وفيه القبض قوله ان شبت من شببت النار والحرب
اشبهما شبا وشبوبا اذا اوقدتها والشبوب بالفتح ما يوقد به النار قوله لظى
الحرب اي نار الحرب قوله صاليا من صلي يصلى اذا دخل قوله فعردت بتشديد
الرا من عرد الرجل اذا انهزم وترك القصد والمعرد فاعل منه وهو المنهزم
الاعراب قوله ظننتك جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر
فيه والمفعول وهو الكاف وهو يستدعي مفعولين الاول هو الكاف والثاني
هو قوله صاليا قوله ان شبت لظى الحرب معترض بينهما وان للشرط وشبت
لظى الحرب جملة وقعت فعل الشرط وجوابه هو قوله ظننتك وشبت على صيغة
المجهول وقوله لظى الحرب كلاما ضيا في مفعول ناب عن الفاعل قوله فعردت
جملة من الفعل والفاعل والفا فيه يصلح للتعليل وقوله فيمن يتعلق به ومن موصول
والجملة اعني كان عنها معردا صلتها واسم كان مستتر فيه وهو الضمير العايد
الى من وقوله معردا خبره وعنها يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله ظننتك
فان الظن فيه يحتمل ان يكون بمعنى اليقين ويحتمل ان يكون بمعنى الرجحان
ولكن الغالب فيه معنى الثاني كباب حسب وخال ظه ه

وكنا حسبنا كل بيضا شحمة • عشية لاقينا جذام وحميرا

اقول قايله هو زفر بن الحارث بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق بن خلد
ابن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابي وهو من قصيدة قالها يوم مرج راهط
موضع كانت لهم فيه وقعة بالشام وهو اليوم الذي قتل فيه الضحاك بن
قيس الفهري وبعد البيت المذكور هو قوله •
• فلما لقينا عصبة تغلبية • يقودون جردا للاعنة ضمرا •
• سقيناهم كاسا سقونا بمثله • ولكنهم كانوا على الموت اصبرا •

فلما فرغنا النبع بالنبع بعضه • ببعض ابت عيدانه ان تكسرا •
وهي من الطويل قوله كل بيضا شحمة اراد كنا نطمع في امر فوجدناه على خلاف ما كنا
نظن وهذا من قولهم ما كنا بيضا شحمة وما كنا وما كل سودا تمرة وهو من امثال
العرب وجذام وحمير قبيلتان قال الجوهري جذام قبيلة من اليمن تنزل
بجبال حسمى وتزعم نساب مضر انهم من معد قوله تغلبية اراد تغلب بن
حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة لان الظفر في مرج راهط كان لكلب
ابن وبرة بن تغلب بن حلوان قوله جرد بضم الجيم وسكون الراجمع اجرد
يقال فرس اجرد اذا رقت شعرته والاعنة جمع عنان والضمر بضم الضاد جمع
ضامر من ضمر الفرس وغيره ضمورا اذا خف لحمه قوله سقيناهم الى اخره اراد انه
شهد لهم بالغلبة قوله فلما فرغنا النبع النبع بفتح النون وسكون البا الموحدة
وفي اخره عين مهملة وهو شجر صلب ينبت في الجبال يعمل منها القسي وهذا
امثالهم النبع يقرع بعضه بعضا فضرب به مثلا لهم ولاعاديهم **الاعراب**
قوله وكنا الضمير المتصل به هو اسم كان وخبره الجملة اعني قوله حسبنا كل
بيضا شحمة وحسب اذا كان بمعنى ظن يقتضي مفعولين فقوله كل بيضا
كلام اضافي مفعوله الاول وقوله شحمة مفعوله الثاني قوله عشية نصب
على الظرف مضاف الى الجملة قوله جذام مفعول لاقينا وهو لا ينصرف للعلمية
والتانيث قوله وحميرا عطف عليه والالف للاطلاق **الاستشهاد** فيه
في قوله حسبنا فان حسب ههنا بمعنى ظن فلذلك نصب مفعولين واعلم
ان حسب قد جا بالضم والفتح والكسر على معان تحسب بكسر السين يحسب
ويحسب بفتح السين وكسرها في المضارع حسبانا بكسر الحا وتحسبة وتحسبة
بفتح السين وكسرها بمعنى ظن فهو حاسب والشي محسوب اي مظنون والامر
احسب واحسب بكسر السين وفتحها وحسب الرجل بكسر السين حسبا فهو
احسب اذا صار ذا شقرة وبياض كالبرص وحسب بفتح السين بمعنى عد
يحسب بضم السين حسبا وحسابا وحسبانا وحسابة وحسبة فهو حاسب
والشي محسوب والامر احسب بضم السين لا غير واما حسب بضم السين فمعناه
صار حسيبا يحسب بضم السين حسابة فهو حسيب والذي هو من هذا الباب
وينصب المفعولين هو الذي يكون بمعنى ظن واما الذي بمعنى عد فينصب
مفعولا واحدا والاحزان لازمات فافهم

طهع

حسبت التقى والجود خير تجارة • رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة طويلة من الطويل
واولها هو قوله

• كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا • وكانت له شغلا على النأي شاغلا •
• تربعت الاشراف ثم تصيفت • حسا البطاح وانتجعن السلايلا •
• تخير ما بين الرجام وواسط • الى سدرة الرسين ترعى السوايلا • الى ان قال
• تلوم على الاهلاك في غير ضلة • وهل لي ما امسكت ان كنت باخلا • حسبت الخ
• وهل هو الا ما ابتنى في حياته • اذا قذفوا فوق الضريح الجنادلا •
قوله كبيشة اسم امراة قوله عاقلا بالعين المهملة والقاف اسم جبل قوله وكانت

لها راد

له اراد كانت لي لانه خاطب نفسه قوله تربعت من الربيع والاشراف بفتح الهمزة
وسكون الشين المعجمة اسم موضع قوله وتصيفت من الصيف قوله حسا البطاح
الحسا بكسر الحا وتخفيف السين المهملتين نجف في الرمل قدر شبر فيخرج منه
الما والبطاح بكسر البا الموحدة اسم ما لبني اسد ويقال البطاح من الرمال
ويقال للرملة بطحا قوله وانتجعن اي طلبن اثر المطر فاتبعنه والسلايل
منابت الطلح والرجام بكسر الرا وبالجيم اسم موضع وواسط ما لبني كلاب
قوله الى سدرة الرسين الرسان موضعان لبني كلاب والسوايل مسيل الماء
قوله حسبت بمعنى تيقنت وعلمت ههنا قوله رباحا بفتح الرا اي ربحا بكسر الرا
قوله ثاقلا بالثا المثلثة اراد ميتا لان الابدان تخف بالارواح فاذا مات
الانسان يصير ثاقلا كالجماد قوله وهل هو الا ما ابتنى يعني الا ما قدم في
ايام حياته قوله فوق الضريح اي القبر والجنادل الحجارة جمع جندل

الاعراب قوله حسبت فعل وفاعل والتقى مفعوله الاول قوله والجود
عطف عليه قوله خير تجارة كلام اضافي وقع مفعولا ثانيا لحسبت فان قلت
المذكور شيان وهما التقى والجود وهما في الحقيقة مبتدان وقوله خير
تجارة خبر فكيف لم يطابق الخبر المبتدا في التثنية قلت لفظ الخير
ههنا للتفضيل فيستوي فيه المفرد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
ولهذا تقول فلانة خير الناس ولم تقل خيرة الناس لانه في معنى افعل
فان قلت ما تقول في قول الشاعر

• الا بكر الناعي بخيري بني اسد • بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد •

فهذا قد ثناه قلت لانه اراد خيري بني اسد بالتشديد ولكنه خففه
للضرورة وهو ههنا صفة وليس للتفضيل فافهم قوله رباحا نصب على التمييز
اي من حيث الربح والفايدة كما تقول فلان خير الناس عبارة قوله اذا للظرف
وكلمة ما زايدة والمرء مبتدا واصبح ثاقلا خبره وثاقلا نصب لانه خبر اصبح
لانه بمعنى صار فيسند على اسمها مرفوعا وخبرا منصوبا فاسمه هو الضمير المستتر
فيه وثاقلا خبره **الاستشهاد** فيه في قوله حسبت حيث جا بمعنى علمت
ونصب مفعولين كما ذكرنا

ه

اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى • يسومك ما لا يستطاع من الوجد

اقول هو من الطويل قوله اخالك اي اظنك وهو بكسر الهمزة في استعمال الاكثر
وبفتح الهمزة على القياس وهي لغة بني اسد وهو من خال يخال خيلا وخيلة
ومخيلة وخيلولة وخيلانا فهو خايل والشي مخيل كمبيع والامر منه خل بفتح الخا
وتخفيف اللام كخذ ودع وهو بمعنى ظن فان رددت الفعل الى نفسك قلت
خلت بكسر الخا قوله ان لم تغضض الطرف من غض البصر وهو ان لا يفتحه
والطرف بفتح الطا وسكون الرا تحريك الجفون في النظر واراد به ههنا انه لم
تنم يعني اظنك ذا هوى اي صاحب عشق ومحبة ان لم تنم ولم ياخذك النوم
لان صاحب الهوى لا ينام والنوم عليه حرام قوله يسومك اي يكلفك من
السوم وهو التكليف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم
الخسف اي كلف والزم واصله الواو من بمعنى فقلبت ضمة السين كسرة ثم قلبت

الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها قوله من الوجد وهو شدة العشق يقال
وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا وقال ابن فارس يقال وجدت
من الحزن وجدا **الاعراب** قوله اخالك جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وهو الكاف وهو مفعوله الاول وقوله ذا هوى كلام اضافي
ثان قوله ان حرف شرط ولم تقضقض الطرف جملة وقعت فعل الشرط والطرف
مفعول لم تقضقض وجواب الشرط هو قوله اخالك ذا هوى قوله يسوم فى
فعل وفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الهوى ومفعول وهو الكاف
وقوله ما لا يستطاع مفعول ثان اى يكلفك الهوى ما لا تقدر عليه وما موصولة
ولا يستطاع جملة صلته قوله من الوجد بيان عن قوله ما لا يستطاع له
الاستشهاد فيه فى قوله اخالك حيث استدعى مفعولين ونصبهما لكونه
لكونه بمعنى الظن

ماخلتنى زلت بعدكم ضمنا • اشكو اليكم حموة الالم

اقول هذا انشده الجوهرى وقال انشده الاحمر ولم يعزه الى قايله وهو
ابو محرز خلف بن حيان الاحمر مولى ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى وكان من اعلم
الناس بالشعر وافدرهم على القافية وكان شاعرا ايضا وهو من الوافر قوله
ضمنا بفتح الضاد المعجمة وكسر الميم وبالنون يقال رجل ضمن وهو الذى فى الزمانة
فى جسده من بلاء او كسر او غير ذلك والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة
الزمانة وقد ضمن الرجل بالكسر ضمنا بفتح الميم فهو ضمن بكسر الميم اى زمن مبتلى
قوله حموة الالم بضم الحاء المهملة والميم وتشديد الواو وفى اخره تاء وحموة
الالم سورته وشدته ومنه حميا الكاس وهو اول سورتها **الاعراب**
قوله ما خلتنى زلت اراد خلتنى ما زلت فقوله خلتنى جملة معترضة بين ما وزلت
ودخلت ههنا بمعنى ايقنت كذا قال بعضهم وهو غريب والتقدير خلت نفسى
فقوله نى هو المفعول الاول وقوله ضمنا هو المفعول الثانى والثانى زلت
هو اسم زال وقوله بعدكم كلام اضافى نصب على الظرف والعامل فيه زلت وقوله
اشكو اليكم حموة الالم جملة فى محل النصب على انها خبر لقوله زلت ويقال ضمنا
هو الخبر واشكو الى اخره هو المفعول الثانى لخلت والاول اظهر واولى
على ما لا يخفى **الاستشهاد** فيه فى قوله ما خلتنى حيث جاء فيه خلت بمعنى
ظننت فلذلك نصب مفعولين وهو المعنى الغالب فيه وان كان قد يجئ
لليقين وقد قيل ان خلت فيه بمعنى ايقنت كما ذكرناه ظ

قد جربوه فالفوه المغيث اذا • ما الروع عم فلا يلوى على احد

اقول هو من البسيط قوله فالفوه بالفاء اى وجدوه قال الله تعالى والفيا
سيدها لدا الباب اى وجداه قوله المغيث من الاغاثة والروع الخوف
والفزع قوله فلا يلوى اى فلا يعطف على احد بل يعم الجميع **الاعراب**
قوله قد جربوه قد للتحقيق وجربوه جملة من الفعل والفاعل والمفعول
اى قد جرب الناس ذاك الممدوح قوله فالفوه عطف عليه والهاء مفعول
اول لالفى وقوله المغيث مفعول ثان وقيل هو حال ولا يصح لانه معرفة وشرط
الحال ان تكون نكرة قوله اذا فيه معنى الشرط وجوابه محذوف دل عليه بالمغيث

وكلمة ما زايدة والروع مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر وتقديره اذا ما عم
الروع وعند الاخفش هو مبتدا وعم خبره وقوله فلا يلوى الفاء للعطف
ايضا ولا يلوى على صيغة المعلوم وقوله على احد يتعلق به يقال لوى عليه
اى عطف والمعنى ان الروع اى الخوف اذا عم الناس ولم يلو على احد وجدوا
هذا الممدوح مغيثا **الاستشهاد** فيه فى قوله فالفوه حيث نصب الفى
فيه مفعولين لكونه بمعنى وجد ومنهم من منع تعدى الفى الى اثنين وزعموا
فى قوله تعالى انهم الفوا اباهم ضالين ان ضالين حال والبيت حجة عليهم
لانه تعدى فيه الى اثنين فافهم ، ظع

فان تزعمينى كنت اجهل فيكم • فانى شريت الحلم بعدك بالجهل

اقول قايله هو ابو ذويب خويلد بن خالد بن محرث الهذلى وهو من قصيدة
لامية واولها هو قوله

الا زعمت اسماء ان لا احبها •	فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى •
جزيتك ضعف الحب لما اشتكينه •	وما ان جزاك الضعف من احد قبلى •
فان تك انثى من معد كريمة •	علينا فقد اعطيت نافلة الفضل •
لعمرك ما عيسا تنسأ شاذنا •	يعن له بالجزع من نخب نجل •
اذا هى قامت تقشعر شواتها •	ويشرق بين الليت منها الى الصقل •
ترى حمشا فى صدرها ثم انها •	اذا ادبرت ولت بمكتنز عبل •
وما ام خشف بالعلاية ترتعى •	وترمق احيانا مخاتلة الحبل •
باحسن منها يوم قالت كلمة •	اتصرم حبلى ام تدوم على الوصل •

فان تزعمينى الى اخره وهى من الطويل قوله ضعف الحب ويروى ضعف الود قوله
عيسا واحدة العيس وهى الابل بيضا فى بياضها ظلمة خفيفة قوله تنسا شاذنا
يعنى تسوقه ويروى تتبع شاذنا والشاذن الولد وهو فى الاصل ولد الظبية
قوله يعن اى يعرض والجزع بكسر الجيم وسكون الزاى وهو منعطف الوادى
قوله نخب بفتح النون وكسر الخاء المعجمة وفى اخره باء موحدة قال الباهلى هو
وادى الطايف والنجل بالنون والجيم هو النز قوله شواتها بفتح الشين المعجمة
والواو وهى جلدة الراس اراد تقشعر الراس الذى فى الراس قوله ويشرق
اى يضئ والليت بكسر اللام وسكون الياء اخر الحروف وفى اخره تاء مثناة
من فوق وهو صفح العنق والصقل الخاصرة قوله حمشا اى دقة قوله عبل
اى ضخم قوله وما ام خشف ام الظبية والعلاية بفتح العين المهملة
وبعد اللام ياء اخر الحروف مفتوحة وهو اسم ارض قوله ترمق اى تنظر مخاتلة
حبل الصايد يعنى تخادعه قوله شريت الحلم اى اشتريته ويأتى بمعنى بعت
قال الله تعالى وشروه بثمن بخس ومن الناس من يشرى نفسه قوله بعدك
اى بعد فراقك **الاعراب** قوله فان تزعمينى الفاء للعطف وان
للشرط وتزعمينى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط
قوله فانى شريت جواب الشرط وزعم ههنا بمعنى ظن ولهذا نصب مفعولين
فقوله نى مفعوله الاول وقوله كنت اجهل فيكم جملة من اسم كان وخبره مفعوله
الثانى قوله فانى الضمير المتصل اسم ان وخبره الجملة اعنى قوله شريت الحلم

والبا فى بالجهل بنا المقابلة كما فى قولك اشتريت بالفا اى بمقابلة الف والمعنى استبدلت الحلم بالجهل اراد انه ترك الجهل ولازم الحلم **الاستشهاد** فيه فى قوله تزعميني فان زعم ههنا بمعنى ظن وله مفعولان كما ذكرنا واعلم ان زعم يأتى لمعان الاول بمعنى ظن وهو المقصود ههنا تقول زعم يزعم زَعْماً وزُعماً بفتح الزاى وضمها فهو زاعم وذاك مزعوم والامر زعم بضم الهمزة والعين الثانى بمعنى الكفالة يقال زعم به اى كفل يزعم زعما وزعامة فهو زعيم اى كفيل وفى الحديث الزعيم غارم الثالث بمعنى القول تقول زعم يعنى قال قولا لا يدرى احق هو ام باطل يزعم زَعْماً وزُعْماً وزِعما الرابع زعم على القوم صار زعيما اى رئيسا وقال الجوهرى الزعامة السيادة وزعيم القوم سيدهم الخامس يعنى رام الزعامة وهى السيادة السادس زعم عنزه اى فاتة فى الزعامة السابع زعم بكسر العين يزعم بفتحها زعما فهو زعيم اذا طمع الثامن زعم اللحم كثر دسمه فافهم

ظ

لا اعد الاقتار عدما ولكن • فقد من قد فقدته الاعدام

اقول قايله هو ابو دواد واسمه جارية بن الحجاج وكان الحجاج يلقب حمران ابن بحر بن عصام بن منبه بن حذافة بن زهر بن اياد بن نزار بن معد شاعر قديم من شعرا الجاهلية وكان وصافا للخيل واكثر اشعاره فى وصفها وهو من قصيدة ميمية وهى طويلة من الخفيف وفيه التشعيث وهو اسقاط احد متحركى الوتد فيصير فاعاتن او فالاتن فيرد الى مفعولن راولها هو قوله

منع النوم ماوى التهمام • وجدير بالهم من لا ينام
من يتم ليله فقد اعمل الليل • وذو البث ساهر مستهام
هل ترى من ظعاين باكرات • كالعدولى سيرهن انقحام
واكنات يقضمن من قضب الضرو • ويشفى بدلهن السقام
وسبتنى بنات نخلة لو كنت • قريبا الم بى المام
يكتبين الينجوج فى كبة المشتى • وبله احلامهن وسام
ويصن الوجوه فى الميسنانى • كما صان قرن شمس غمام
وتراهن فى الهوادج كالغزلان • ما ان ينالهن السهام
نخلات من نخل بيسان اينعن • جميعا ونبتهن تؤام
وتدلت على مناهل برد • وفليج من دونهن وسنام
وانانى تقحيم كعب لى المنطق • ان النكيثة الاقحام
فى نظام ما كنت فيه فلا يحزنك • قول لكل حسنا ذام
ولقد رابنى ابن عمى كعب • انه قد يروم ما لا يرام
غير ذنب بنى كنانة منى • ان افارق فاننى مجذام
من رجال من الاقارب فادوا • من حذاق هم الرؤس الكرام • لا اعد الاقتار الخ
فهم للملايين اناة • وعرام اذا يراد العرام

قوله مارى منادى مرخم اصله يا مارية والتهمام بفتح التا بمعنى الهم وهو مصدر نحو التسكاب والترداد قوله من يتم ليله برفع الليل يقال ليل نايم اى ينام فيه وليل ساهر اى يسهر فيه قوله وذو البث اى ذو القطع والمستهام

ذاهب

ذاهب الفواد قوله من ظعاين وهى النسا فى الهوادج جمع ظعينة قوله كالعدولى اى كالمركب العدولى نسبة الى عدولى قرية بالبحرين قوله انقحام اى شديد قوله واكنات اى جالسات فى الهوادج قوله يقضمن اى يمضغن والقضب بضم القاف جمع قضيب والضرو بكسر الضاد المعجمة وسكون الرا وفى اخره واو وهو شجر حبة الخضرا قوله بنات نخلة قال الاصمعى اراد بها النسا ولا ادرى اراد بذلك طولهن او نسبهن الى قبيلة قوله الم بى المام يعنى اتانى منهن زاير قوله يكتبين اى يتبخرن والكبا العود يقال كبى ثيابه اذا بخرها والينجوج بفتح اليا اخر الحروف وسكون النون وبالجيمين اولاهما مضمومة وبينهما واو ساكنة وهو العود قوله فى كبة المشتى اى اشد البرد والكبة بفتح الكاف وتشديد البا الموحدة قوله احلامهن يعنى ليس يفطنات الى الشر والاحلام جمع حلم وهو العقل قوله وسام بكسر الواو وتخفيف السين المهملة اى حسان يقال رجل وسيم اى جميل الوجه قوله ويصن الوجوه اى يسترن وجوهها فى الميسنانى وهو ضرب من الثياب وهو بفتح الميم وسكون اليا اخر الحروف وفتح السين المهملة والنون وبعد الالف نون مكسورة وقرن الشمس حاجبها قوله السهام بفتح السين المهملة وهو الريح الحارة يكون فى اشد الحر ويروى ما ان تنالهن السهام اى لا يرمين بالابصار قوله من نخل بيسان وهى بلدة بالشام معروفة واينع الثمر يينع ينوعا وهو مونع ويانع اذا ادرك قوله تؤام يعنى اثنان فى اصل واحد قوله برد بضم البا الموحدة وسكون الرا وهى قبيلة وفليج بضم الفا وفتح اللام وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره جيم وهو مكان وسنام بفتح السين المهملة والنون اسم جبل قوله وانانى تقحيم كعب وهو كعب بن ماوية الايادى قوله تقحم كعب من تقحيم النفس فى الشى وهو دخولها من غير روية قوله ان النكيثة الاقحام من قولهم فلان نكيثة بعيرا اى اقصى مجهوده فى السير قوله فى نظام ما كنت فيه يعنى رمانى بامر ما كنت فى جنسه ويقال فلان فى ذلك النظام اى فى تلك الطريقة رجع الى نفسه فقال لا يحزنك قوله لكل حسنا ذام اى عيب وهو بالذال المعجمة قوله غير ذنب وروى الاصمعى غير ريب اى غير شك قوله ان افارق اى ان افارقكم فانا مجذام اى ماض يقال قد انجذم فى سيره اذا مضى فيه قوله لا اعد الاقتار عدما الاقتار بكسر الهمزة اما من اقتر فى النفقة على عياله اذا ضيق عليهم فيها او من اقتر الرجل اذا افتقر وكذلك القتر والتقتير والعدم بضم العين وسكون الدال مثل العدم بفتحتين مثل البخل والبخل تقول عدمت الشى بالكسر اعدمه عدما بضم العين وعدما بفتحتين اذا فقدته والاعدام بكسر الهمزة من قولك اعدمه الله اذا جعله معدوما ويقال اعدم الرجل اذا افتقر والمعنى لا اظن التضيق والفقر عدما ولكن العدم فقد امرى فقدته من الاحباب والاصحاب ويروى ولكن فقد رزيته الاعدام اى اصبته من الرزء وهى المصيبة ومادته را ثم زاى معجمة ثم همزة قوله فادوا بالفا اى ماتوا ويروى ماتوا قوله من حذاق بضم الحا المهملة وتخفيف الذال المعجمة وفى اخره قاف وهى قبيلة قوله للملايين جمع ملاين من اللين وهو المسكنة قوله اناة بفتح الهمزة والنون

ای نائی ویقال رفق ووفاد قوله وعرام بضم العین المهملة وتخفیف الرای شدة وقوة وشراسة ویقال ای جهل لمن اراد ذلک **الاعراب** قوله لا اعد لا للنفی واعد بمعنی اظن ولیس هو بمعنی العدد والحسبان ولهذا اقتضی مفعولین فقوله الاقتار مفعوله الاول وقوله عدما مفعوله الثانی قوله ولکن تخفف فلذلک بطل عمله قوله فقد مبتدا مضاف والی من الموصولة وقوله قد فقدته صلته والاعدام خبر المبتدا ای فقد الذی قد فقدته ای عدمته انا هو الاعدام **الاستشهاد** فیه فی قوله لا اعد فانه نصب مفعولین لانه بمعنی الظن لا بمعنی العدد والحساب کما ذکرناه

دعانی الغوانی عمهن وخلتنی لی اسم فلا ادعی به اول

اقول قایله هو النمر بن تولب الصحابی رضی الله عنه وقد ترجمناه فیما مضی وهو من قصیدة لامیة من الطویل واولها هو قوله

تابد من الهلالی جمرة ماسل • فقد اقفرت منها سرار فیذبل •
فبرقة ارمام فجنبا متالع • فوادی المیاه فالبذی فانجل •
ومنها باعراض المحاضر دمنة • ومنها بوادی المسلهمة منزل •
اناة علیها لولو وزبرجد • ونظم کاجواز الجراد مفصل •
تربیها الترعیب والمحض خلفة • ومسک وکافور ولبنی تاکل •
یشن علیها الزعفران کانه • دم فارت یعلی به ثم یغسل • الی ان قال
کان محطا فی یدی حارثیة • صناع علت منی به الجلد من عل • دعانی الخ
وقولی اذا ما اطلقوا عن بعیرهم • تلاقونه حتی یووب المنخل •

قوله تابد ای توحش والاطلال جمع طلل وهو ما شخص من الدار وجمرة بالجیم اسم امراة وماسل بفتح المیم وسکون الهمزة وفتح السین المهملة وفی اخره لام وهی رملة وسرار بفتح السین والرا المهملتین ممدودة بلد ویذبل بفتح الیا اخر الحروف وسکون الذال المعجمة وضم البا الموحدة وهو اسم جبل قوله فبرقة ارمام البرقة بضم البا الموحدة وسکون الرا المهملة وفتح القاف وهی قطعة من الجبل یختلط بها رمل وحصی وطین والارمام بفتح الهمزة وسکون الرا اسم موضع قاله الجوهری وغیره والمتالع بضم المیم وبالتا المثناة من فوق وکسر اللام وفی اخره عین مهملة وهو اسم جبل والانجل بفتح الهمزة وسکون النون وفتح الجیم وهو الموضع الذی یکثر فیه النجل وهو الما یظهر من الارض قوله باعراض المحاضر الاعراض جمع عرض بضم العین وعرض کل شی جانبه والمحاضر میاه قریبة من قریة عظیمة والدمنة بکسر الدال وسکون المیم وفتح النون وهی اثار الناس وما سودوا والمسلهمة بضم المیم وسکون السین المهملة وفتح اللام وکسر الها وتشدید المیم وهی موضع قوله اناة ای هی اناة وهی الحلیمة البطیة القیام والاجواز جمع جوز وجوز کل شی وسطه قوله تربیها الترعیب یعنی کان لها غذا الترعیب وهو سقف السنام رعبته شققته وقال ابن حبیب الترعیب المملی سمنا ومنه رعبت الحوض ملاته وامراة رعبوبة ومادته را وعین مهملتان وبا موحدة والمحض بالحا المهملة اللبن الحلیب

الخالص قوله خلفة بکسر الخا المعجمة وسکون اللام وفتح الفا والمعنی هذا بعد هذا قوله ولبنی بضم اللام وسکون البا الموحدة وفتح النون وهی المیعة فی الطیب قوله تاکل ای تتوهج اذا دخن بها واصله تتاکل فحذفت احدی التائین قوله یشن ای یصب ویروی بالسین المهملة قوله فارت بالفا والتا المثناة من فوق فی اخره ای جامد یابس قوله کان محطا بکسر المیم وفتح الحا المهملة وتشدید الطا وهی المصقلة وهی حدیدة یصقل بها الجلد لیلین ویحسن قوله صناع بفتح الصاد والنون یقال امراة صناع الیدین ای حاذقة ماهرة بعمل الیدین قوله من عل ای من فوق قوله دعانی الغوانی وهو جمع غانیة بالغین المعجمة وهی المراة التی غنیت بحسنها وجمالها ویروی العذاری وهو جمع عذرا وهی الجاریة التی لم یمسها رجل وهی البکر قوله تلاقونه ای لا تلاقونه فطرح لا وهذا فی الشعر کثیر والمنخل هو الیشکری الذی ضربته العرب مثلا وهو بضم المیم وفتح النون وتشدید الخا المعجمة المفتوحة **الاعراب** قوله دعانی فعل ومفعول والغوانی فاعله فان قیل کیف قال دعانی ولم یقل دعتنی والفاعل مونث حقیقی قلت قد جا فی کلامهم تذکیر الفعل عند اسناده الی المونث الحقیقی فحکی سیبویه عن بعض العرب قال فلانة وما قیل انه ضرورة لا یصح لان الشاعر کان یمکنه ان یقول دعتنی ولا ضرورة فیه لان الوزن لا یتغیر ویروی دعا العذاری وهکذا رواه ابو علی علی اضافة المصدر الی فاعله وحذف المفعول الاول والتقدیر دعای العذاری ایای عمهن والمعنی وتسمیتهن ایای عمهن وقد قیل ان الاکثر ان ینشد دعای العذاری فیضیف المصدر الی المفعول الاول وعمهن هو المفعول الثانی والعذاری فاعل فان قلت على هذا کیف تقرا دعا العذاری قلت بالنصب لان معناه انکرن دعا العذاری ایای عمهن وترکهن اسمی الذی کنت ادعی به وانا شاب فان قلت ما الدلیل على تقدیر انکرت قلت لانه قال فیما قبله •

لعمری لقد انکرت نفسی ورابنی • مع الشیب ابدالی التی استبدل •

قوله وخلتنی بضم التا ای خلت نفسی وفیه اتحاد الفاعل والمفعول ضمیرین متصلین لمسمی واحد وهو من خصایص افعال القلوب قوله لی اسم ای عنیر ذلک واسم مبتدا ولی مقدما خبره قوله وهو مبتدا فاول خبره والجملة حال **الاستشهاد** فیه فی قوله وخلتنی فان خال فیه بمعنی الیقین والمعنی تیقنت فی نفسی ان لی اسما ولیس هو بمعنی الظن لانه لا یظن ان له اسما بل یتیقن ذلک

طع وربیته حتی اذا ما ترکته • اخا القوم واستغنی عن المسح شاربه

اقول قایله هو فرعان بن الاعرف ویقال ابن اصبح بن الاعرف احد بنی مرة ثم احد بنی نزال بن مرة وهو من قصیدة قالها فرعان فی ابنه منازل قال ابن الاعرابی کان لفرعان ابن یقال له منازل وکان لمنازل ابن یقال له خلیج فعق خلیج اباه منازلا فقدمه الی ابراهیم بن عربی والی الیمامة فقال

• تظلمنی حقی خلیج وعقنی • على حین کانت کالحنی عظامی •
• وجابعول من حرام کانما • یسعر فی بیتی حریق ضرام •

لعمري لقد ربيته فرحا به ❊ فلا يفرحن بعدي امرؤ بغلام

فاراد ابراهيم بن عربي ضربه فقال خليج اصلح الله الامير لا تعجل علي اتعرف هذا هذا منازل بن فرعان الذي يقول فيه ابوه وانشد القصيدة التي قالها فرعان في ابنه منازل على ما نذكرها الآن فلما انشدها قال ابراهيم يا هذا عققت فعققت وهذا كما قيل الجزاء من جنس العمل واول قصيدة فرعان هو هذا

جزت رحم بيني وبين منازل ❊ جزاء كما يستنزل الدين طالبه ❊
لربيته حتى اذا آض شيظما ❊ يكاد يساوي غارب الفحل غاربه ❊
تغمد حقي ظالما ولوى يدي ❊ لوى يده الله الذي هو غالبه ❊
وكان له عندي اذا جاع او بكى ❊ على الزاد احلى زادنا واطايبه ❊ وربيته
االان ارعشت كفا ابيك واصبحت ❊ يداك يدا ليث فانك ضاربه ❊
وجمعتها دهما جلادا كانها ❊ اشاء نخيل لم تقطع جوانبه ❊
فاخرجني منها سليبا كانني ❊ حسام يمان فرقته مضاربه ❊

وهي من الطويل والقافية متدارك وذكر في كتاب العقعقة انه كان تزوج فرعان على ام منازل امراة شابة فغضب لامه فاستاق ماله واعتزل مع امه فقال في ذلك فرعان هذه القصيدة وزاد فيها ابياتا اخرى تركتها قوله جزت من الجزاء ويروى جزاء مسيء لا يفتر طالبه جعل فعل الجزاء للرحم والجازي هو الله تعالى لانها السبب في الجزاء قوله شيظما بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الظاء المعجمة وهو الطويل الغليظ ولا يستعمل الا مع الزيادة لا يقال شظم ومعنى آض صار وجواب اذا قوله تغمد حقي اي لما بلغ هذا المبلغ ستر حقي وتعدى طوره وهو بالغين المعجمة قوله وربيته من التربية قوله واستغنى عن المسح شاربه كناية عن كونه كبيرا غير محتاج الى خدمة احد وذلك لان الصغير اذا اكل الطعام يحتاج الى من يمسح فمه فاذا كبر استغنى عن ذلك واراد مواضع شواربه وهي حوالي الفم من الجانب الاعلى قوله ارعشت من الارعاش من الرعش بفتحتين وهو الرعدة والدهم بضم الدال جمع دهماء واراد بها النوق الدهم التي ساقها منازل معه حين عق على ابيه فرعان واعتزل عنه والجلاد بكسر الجيم ضد للدهم قوله اشاء نخيل بفتح الهمزة وبالمد وهي صغار النخل الواحدة اشاءة قوله سليبا اي مسلوبا والحسام السيف ووصفه بانه يماني **الاعراب** قوله وربيته الواو للعطف وربيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى منازل بن فرعان قوله حتى للابتداء وهي ان يكون حرفا مبتدأ بعدها الجمل تستانف وحينئذ تدخل على الجملة الاسمية والفعلية ايضا سواء كان فعلها ماضيا او مضارعا واذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير اذا ما تركته اخا قوم ويجوز ان يكون حتى حرفا جارة ويكون اذا في موضع جر بها على ما ذهب اليه نحو هذا الاخفش وغيره وكلمة ما زائدة وتركته جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اخا القوم كلاما اضافي مفعول ثان لتركته وذلك لان ترك اذا كان فيه معنى التحويل يستدعي مفعولين قوله واستغنى فعل ماض وشاربه فاعل

له وعن المسح يتعلق باستغنى ويجوز ان يكون الواو فيه للحال فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله تركته حيث نصب مفعولين لان فيه معنى التحويل كما ذكرنا وذكر الخطيب في شرح الحماسة انه نصب اخا القوم على الحال من الهاء في تركته وجاز كونه حالا وان كان معرفة في اللفظ لانه لا يعني قوما باعيانهم وانما يريد تركته قويا حقا بالرجال قلت فعلى هذا لا استشهاد فيه على ما لا يخفى ❊

تخذت غراز اثرهم دليلا ❊ وفروا في الحجاز ليعجزوني

اقول قائله هو ابو جندب بن مرة القردي الهذلي وهو من قصيدة نونية واولها هو قوله ❊

لقد امسى بنو لحيان مني ❊ بحمد الله في خزي مبين ❊
جزيتهم بما اخذوا تلادي ❊ بني لحيان كلا فاجزوني ❊ تخذت الخ
وقد عصبت اهل العرج منهم ❊ باهل صوائق اذ عصوني ❊
تركتهم على الركبات صعرا ❊ يشيبون الذوائب بالانين ❊

وهو من الوافر وفيه العصب والقطف قوله بما اخذوا تلادي التلاد بكسر التاء المثناة من فوق جمع تليد وهو المال القديم الاصلي الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف واصل التاء فيه واو وكان ابو لحيان اغاروا على ابل لابي جندب فلما جازاهم بما فعلوا قال هذا القول ثم قال كلا زعمتم فتعالوا الآن فاجزوني كلا لا تفعلوا لا تقدروا علي قوله تخذت بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الخاء المعجمة وفتحها لغتان قال ابن فارس تخذت الشيء واتخذته قوله غراز بضم الغين المعجمة وتخفيف الراء وفي آخره زاي معجمة وهو اسم واد والمعنى جعلت ذلك الوادي دليلا عليهم وقد فسره بعضهم بانه اسم رجل وهو خطا وضبطه بعضهم بالنون في آخره ثم قال وهو موضع بناحية عمان وهو ايضا ليس بصحيح فافهم قوله اثرهم بكسر الهمزة وسكون الثاء المثلثة يعني عقيبهم يقال خرجت اثره واثره قوله ليعجزوني اي لان يعجزوني من اعجزه فلان اذا غلبه قوله عصبت اي لففت هولاء بهولاء يعني جمعت بينهم والعرج اسم مكان **الاعراب** قوله تخذت فعل وفاعل وقوله غراز مفعوله الاول وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث وقوله دليلا مفعول ثان لتخذت وقوله اثرهم كلاما اضافيا نصب على الظرف اي في اثرهم قوله وفروا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى بني لحيان في البيت السابق وكذلك الضمير في اثرهم قوله في الحجاز اي الى الحجاز نحو قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم قوله ليعجزوني اي لان يعجزوني واللام فيه للتعليل ويعجزوني منصوب بان المقدرة **الاستشهاد** فيه في قوله تخذت حيث نصب مفعولين وهو على التخذت كما ذكرناه ❊

وصيروا مثل كعصف ماكول

اقول قائله هو رؤبة بن العجاج وصدره ❊ ولعبت بهم طيرا ابابيل ❊ وقبله ❊ ومسهم ما مس اصحاب الفيل ❊ ترميهم حجارة من سجيل ❊ وهي من بحر السريع واصله في الدائرة مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين ❊ قوله كعصف بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وفي آخره فاء وهو بقل الزرع قال الفراء فقاعصف الزرع ومكان معصف اي كثير الزرع وقال

المحسن فى قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول اى كزرع قد اكل حبه وبقى تبنه ه

الاعراب قوله وصيروا على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل قوله مثل نصب على انه مفعول ثان لصيروا ويجوز ان يكون نصبا على انه صفة لمصدر محذوف تقديره صيروا تصييرا مثل كعصف ماكول وقوله كعصف مجرور بالكاف وماكول بالجر صفته **الاستشهاد** فيه فى قوله وصيروا حيث نصب مفعولين لانه من افعال التصيير التى تنصب المفعولين كجعل واتخذ ونحوهما وفيه استشهاد اخر وهو زيادة الكاف فى قوله كعصف على ما يجى بيانه فى بابه ان شا الله تعالى ه **ظ**

ان الموت تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحروب اضطرام

اقول هو من الخفيف المعنى تعلمون ان الموت ات البتة فلا يخوفكم اضطرام نار الحرب قوله فلا يرهبكم من الارهاب وهو التخويف قوله من لظى الحروب اى من نارها وهو كناية عن قيام الحرب وهيجانها واشتغال الناس بالقتال فيها **الاعراب** ان اسم فاعل من اتى وهو مرفوع على انه خبر لمبتدا متاخر عنه وهو قوله الموت والجملة مفعول تعلمون قوله فلا يرهبكم نفى وليس بنهى والفا جواب شرط محذوف تقديره ان كان الامر كذلك فلا يرهبكم قوله اضطرام فاعل فلا يرهبكم ومن لظى الحرب يتعلق به ه **الاستشهاد** فيه فى قوله ات الموت تعلمون حيث الغى عمل يعلمون لتاخره عن الجملة التى هى مفعوله **طه**

هما سيدانا يزعمان وانما • يسودا ننا ان يسرت غنماهما

اقول قايله هو ابو اسيدة الدبيرى وقبله •

• وان لنا شيخين لا ينفعاننا • غنيين لا يجرى علينا غناهما •

وهما من الطويل قوله يسوداننا من ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا وسيد ودة فهو سيدهم وهما سادة قوله ان يسرت بالياء اخر الحروف وتشديد السين المهملة وفتح الرا يقال يسرت الغنم اذا كثرت البانها ونسلها وكذلك يقال يسرت الابل حاصل المعنى هذان الرجلان يزعمان انهما سيدانا وانما يكونان سيدينا اذا كثرت اولاد غنمهما وكثرت البانها وتجرى علينا من ذلك **الاعراب** قوله هما مبتدا والضمير يرجع الى الشيخين المذكورين فى البيت الذى قبله قوله سيدانا خبره وقوله يزعمان تثنية يزعم وقد بطل عملها لتاخرها قوله وانما كلمة ان بطل عملها بما الكافة ويسوداننا جملة من الفعل والفاعل يسودان والفاعل وهو ضمير التثنية المستتر فيه الذى يرجع الى الشخصين والمفعول وهو الضمير المنصوب قوله ان شرط ويسرت فعل الشرط وغنماهما فاعل ليسرت وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله وانما يسوداننا والتقدير ان يسرت غنماهما يسوداننا **الاستشهاد** فيه فى قوله هما سيدان يزعمان حيث بطل عمل يزعمان لتاخره عن الجملة التى هى مفعوله **ظه**

ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدنى وفى الاراجيز خلت اللوم والخور

اقول قايله هو اللعين المنقرى واسمه منازل بن زمعة من بنى منقر بن عبيد

ابن الحارث بن تميم يهجو به روبة بن العجاج كذا قاله بعضهم وقال النحاس يهجوا العجاج وقال ابو الحجاج وبيت اللعين من كلمة رويها لام وقبله •

• انى انا ابن جلا ان كنت تعرفنى • يا رؤب والحية الصما فى الجبل •

• ما فى الدواوين مافى رجلى من عنت عند الرهان ولا اكوى من العقل •

• ابا الاراجيز يا ابن اللوم توعدنى • وفى الاراجيز خلت اللوم والفشل •

هكذا رواه الجاحظ فى كتاب الحيوان على ان الاقوا مع البيت الثالث وثبت الابيات الثلاثة فى كتاب الوحش وليس فيها اقوا لانه روى فيها وفى الاراجيز راس النوك والفشل وهى من البسيط قوله يا روب اصله يا روبة فرخمه وهذا يدل على ان اللعين يهجو روبة بن العجاج لا العجاج والد روبة كما قال النحاس قوله لا اكوى من العقل تعريض بروبة لانه من بنى مالك بن سعد ابن زيد مناة بن تميم وهم يدعون بنى العقلا لخبر مشهور قوله ابا الاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز وهو اسم بحر من بحور الشعر ولكن اراد بها القصايد المرجزة الجارية على هذا البحر قوله توعدنى من الايعاد من الوعيد واللوم بضم اللام وسكون الهمزة وهو ان يجتمع فى الانسان الشح ومهانة النفس ودناة الابا فهو من اذم ما يهجى به وقد بالغ بجعل المهجو ابناله اشارة الى ان ذلك غريزة فيه واما اللوم بفتح اللام وسكون الواو فقد قال الجوهرى اللوم العذل يقال لامه على كذا لوما ولومة فهو ملوم قوله والخور بفتح الخا المعجمة وفتح الواو ايضا وفى اخره را وهو الضعف يقال رجل خوار ورمح خوار وارض خوارة والفشل قريب من الخور فى المعنى يقول انك راجز لا تحسن القصايد والتصرف فى انواع الشعر فجعل ذلك دلالة على لوم طبعه وضعفه **الاعراب** قوله ابا الاراجيز الهمزة للتوبيخ والانكار والبا تتعلق بقوله توعدنى وقوله يا ابن اللوم منادى مضاف منصوب معترض بينهما وقوله اللوم مرفوع بالابتدا والخور عطف عليه وخبره قوله فى الاراجيز وقوله خلت بينهما اعتراض ولو نصبتهما على المفعولية لجاز وكان الظرف حينئذ فى محل النصب مفعولا ثانيا وخلت بمعنى علمت **الاستشهاد** فيه فى قوله خلت حيث الغى عملها لتوسطها بين مفعوليها **ظقه**

ولقد علمت لتاتين منيتى • ان المنايا لا تطيش سهامها

اقول قايله هو لبيد بن عامر الجعدى هكذا قالت جماعة ولكنى لم اجده فى ديوانه الا الشطر الثانى حيث يقول ه •

صادفن منها غرة فاصبنه • ان المنايا لا تطيش سهامها •

وهذا فى وصف بقرة صادفتها الذياب فاصبن ولدها وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله ه •

• عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تابد غولها فرجامها •

• فمدافع الريان عرى رسمها • خلقا كما ضمن الوحى سلامها •

• دمن تجرم بعد عهد انيسها • حجج خلون حلالها وحرامها • الى ان قال

• خنساء ضيعت الفرير فلم يرم • عرض الشقايق طوفها وبغامها •

• لمعفر قهد تنازع شلوه • غبر كواسب ما يمن طعامها •

صادفن منها غرة فاصبنه • ان المنايا لا تطيش سهامها •

قوله عفت اى درست وامحت ومحلها حيث حلوا ونزلوا ومقامها حيث اقاموا وقال الاصمعى منى موضع سلاد قيس ترتيب من طخفة فى الشق الايسر وانت مصعد الى مكة وصرفه لانه مذكر وكذا منى الحرم مصروف قوله تابدای توحش والغول بفتح الغين المعجمة وسكون الواو اسم موضع وكذلك الرجام وهو بكسر الرا والجيم قوله فمدافع الريان بفتح الرا وتشديد اليا اخر الحروف وهو اسم واد ومدافعه اعاليه التى تدفع الما الى اسفله قوله عرى رسمها اى لم يبق منه احد قوله خلقا نصب على القطع من الرسم لانه مضاف الى معرفة والرسم اثر الدار ما لم يكن شاخصا من رماد او سرجين والطلل كل ما شخص من وتد او مسجد او ارى قوله كما ضمن الوحى بفتح الواو وكسر الحا على وزن فعيل بمعنى مفعول اى مكتوب يقال وحيت الشئ احيه وحيا اذا كتبته والسلام الصخور الواحدة سلمة والهاء فى سلامها يرجع الى المدافع والمعنى كما ضمنت الحجارة الكتابة اى صار فيها حاصله ان هذا الرسم قد اخلق فلا يكاد يبان الا كما يبان الكتاب القديم فى الحجارة قوله دمن جمع دمنة وهى اثار الناس وما سودوا من البعر وغير ذلك قوله تجرم اى تكمل وفى المعنى وقوله حجج اى سنون قوله حلالها وحرامها اى شهور الحل منها والحرام وارتفاعهما يجوز ان يكون بطريق البدل من الحجج ويجوز ان يكون بفعل محذوف تقديره خلا حلالها وحرامها قوله خنسا اراد بها البقرة الوحشية وخنسها تاخر انفها فى الوجه يقال كل بقرة وحشية خنسا وكل ثور اخنس قوله الفرير بفتح الفا وكسر الرا وهو ولد البقرة ويجمع على فرار بضم الفا قوله لم ترم اى لم تبرح قوله عرض الشقائق وهى قطع غلاظ ما بين كل جبلى رمل شقيقة وبغامها بضم البا الموحدة هو صوتها قوله لمعفر المعفر ولدها الذى كاد ان يفطم فتعفره وتعفيره ان يترك الرضعة بين الرضعتين حتى يمرن على ترك الرضاع وقوله قهد بفتح القاف وسكون الها هو الذى فى لونه بعض الحمرة لصغره قوله شلوه اى عضوه قوله غبر فاعل تنازع اراد به ذياب غبر وهو جمع اغبر من الغبرة فى اللون قوله ما يمن طعامها يعنى انها تكسب ولا تطعم قوله صادفن منها اى صادفت الذياب من البقرة فاصبن ولدها قوله ان المنايا جمع منية وهو الموت قوله لا يطيش من طاش السهم عن الهدف اى عدل والمعنى ان الموت لا تعدل سهامه عن احد **الاعراب**

قوله ولقد علمت كلام موكد بثلاثة اشيا الاول وار القسم ولهذا قال سيبويه كانه قال والله لتاتين والثانى لام الابتدا والثالث كلمة قد التى للتحقيق ثم قوله علمت يحتمل لوجهين احدهما ان يكون معلقا كما ذكره الشراح فيكون لتاتين جوابا لقسم محذوف وجملتا القسم والجواب فى موضع نصب بالفعل المعلق والثانى ان يكون اجرى لافادته تحقيق الشئ وتوكيده مجرى القسم فيخرج حينئذ عن طلب المفعولين ويتلقى بما يتلقى به القسم وعلى هذا فلا قسم مقدر والجملة لا محل لها كسائر الجمل التى يجاب بها القسم ويخرج البيت عن الدليل قوله لتاتين فعل مضارع موكد بالنون الثقيلة وقوله منيتى

كلام

كلام اضافى فاعله قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله المنايا اسمه وخبره الجملة اعنى قوله لا تطيش سهامها وسهامها مرفوع بيطيش **الاستشهاد** فيه على ان لام القسم والابتدا فى قوله لتاتين منيتى علقت علمت عن العمل اى منعته من الاتصال بما بعده والعمل فى لفظه لان ما له صدر الكلام لا يصح ان يعمل ما قبله فيما بعده فان قلت ما الفرق بين الالغا والتعليق فان المفعولين فى كل واحد من الموضعين يرجع الى اصله وهو الرفع قلت كل واحد منهما متصل معناه بالجملة لكن الملغى لا عمل له فيها لفظا ولا تقديرا فهو منزل معها منزلة حرف مهمل والمعلق عامل فيها معنى فهو معها بمنزلة المبنى حقه ان يظهر فيه عمله لولا المانع فى المحول

٥ **وما كنت ادرى قبل عزة ما الهوى • ولا موجعات القلب حتى تولت**

اقول قايله هو كثير بن عبد الرحمن وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة تائية من منتخبات قصايده واولها هو قوله

• خليلى هذا ربع عزة فاعقلا • قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت •
• وما كنت ادرى قبل عزة ما الهوى • ولا موجعات القلب حتى تولت •
• وكانت لقطع الحبل بينى وبينها • لناذرة نذرا فاوفت وحلت •
• فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطنت يوما لها النفس ذلت •
• اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها • وحلت تلاعا لم تكن قبل حلت •
• هنيئا مريئا غير داء مخامر • لعزة من اعراضنا ما استحلت •
• ووالله ما قاربت الا تباعدت • بصرم ولا اكثرت الا اقلت •
• فان تكن العتبى فاهلا ومرحبا • وحقت لها العتبى لدينا وقلت •
• وان تكن الاخرى فان وراءنا • مناوح لو سارت بها العيس كلت •
• خليلى ان الحاجبية طلحت • قلوصيكما وناقتى قد اكلت •
• فلا يحسب الواشون ان صبابتى • بعزة كانت غمرة وتجلت •
• فوالله ثم الله ما حل قبلها • ولا بعدها من خلة حيث حلت •
• وما مر من يوم على كيومها • وان عظمت ايام اخرى وجلت •
• وانى وتهيامى بعزة بعدما • تخليت مما بيننا وتخلت •
• لكالمرتجى ظل الغمامة كلما • تبوا منها للمقيل اضمحلت •
• كانى واياها سحابة ممطر • رجاها فلما جاوزته استهلت •
• كانى انادى صخرة حين اعرضت • من الصم لو تمشى بها العصم زلت •
• صفوحا فما تلقاك الا بخيلة • فمن مل منها ذلك الوصل ملت •

وهى من الطويل قوله فاعقلا قلوصيكما اى شداهما والقلوص الشابة من النوق كالفتى من الرجال قوله حتى تولت اى اعرضت وادبرت قوله حمى الحمى خلاف المبيح وفى الحديث لا حمى الا لله ولرسوله قوله تلاعا جمع تلعة وهى مسيل ما ارتفع من الارض الى بطن الوادى قوله بصرم اى بقطع قوله العتبى بضم العين مصدر بمعنى الاعتاب قوله مناوح جمع مندوحة وهى الارض الواسعة وكذلك الانداح جمع ندح قوله العيس بكسر العين جمع عيسا وهى ابل بيض فى بياضها ظلمة خفية قوله كلت من الكلال وهو العجز فى المشى قوله ان الحاجبية طلحت

مشددة
الحاجبية بالحا المهملة ثم بعد الالف جيم مكسورة وباء موحدة وبآخر الحروف
وهى رمل طويل ومعنى طلحت اهزلت يقال ناقة طليح اسفار اذا جهدها السير
وهزلها وقد طلحت بكسر اللام والطليح المهزول من القردان قوله غمرة اي
شدة قوله تيامى التهيام بفتح التا المثناة من فوق مصدر للمبالغة فى الهيام
والهيام كالجنون من العشق قوله صفوحا اى معرضة كذا قاله ابن دريد
الاعراب قوله وما كنت عطف على ما قبله وما نافية واسم كان الضمير
المتصل به والجملة اعنى قوله ادرى خبره وقوله قبل غمرة نصب على الظرف
وقوله ما الهوى مفعول ادرى قوله وما موجعات القلب بالنصب عطفا
على قوله ما الهوى قوله حتى للغاية بمعنى الى اى الى ان تولت **الاستشهاد**
فيه فى قوله ولا موجعات القلب حيث عطف بنصب التا على محل مفعول
ادرى وادرى بمعنى اعلم يقتضى مفعولين وما الاستفهامية فى قوله ما الهوى
علق ادرى عن العمل لفظا لا محلا لان التعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا
لمجى ماله صدر الكلام بعده وهو كثير منه حرف الاستفهام والعامل المعلق
له عمل فى المحل ويعطف عليه بالنصب عطفا على المحل كما فى قوله ولا موجعات
القلب فافهم

طقهع

كذاك اديت حتى صار من خلقى • انى رايت ملاك الشيمة الادب

اقول قايله هو بعض الفزاريين • وقبله
• اكنيه حين اناديه لاكرمه • ولا القبه والسوءة اللقب •
وقد روى هذا الشعر مرفوع القافية كما اورده الشراح ووقع فى الحماسة
منصوب القافية ملاك الشيمة الادبا • والسوءة اللقبا • وهما من البسيط
قوله ملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها قال الجوهرى ملاك الامر وملاكه ما يقوم
به والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق **الاعراب** قوله كذلك اشارة
الى ما ذكر من قوله اكنيه حين اناديه البيت الذى قبله والكاف للتشبيه اى
كمثل الادب المذكور اديت وهو على صيغة المجهول والضمير فيه مفعول
ناب عن الفاعل قوله حتى للغاية بمعنى الى والمعنى الى ان صار من خلقى وكلمة
من تتعلق بصار قوله انى بفتح الهمزة فاعل صار والضمير المتصل اسم ان وقوله
رايت خبره وقوله ملاك الشيمة كلام اضافى مرفوع بالابتدا وخبره قوله
الادب والجملة مفعول لقوله رايت ويروى انى وجدت موضع رايت **والاستشهاد**
فيه حيث الغى عمل رايت لكون لام الابتدا مقدرة فيه والتقدير لملاك
الشيمة الادب هكذا اوله النحاة واستشهد وابه مع انه لا ضرورة فى ذلك
الى تقدير لام الابتدا لاجل الغاء عمل رايت على ان القافية منصوبة فى الحماسة
كما ذكرناه وسيجى تحقيق الكلام فى شواهد المفعول معه ثم ان الاخفش
والكوفيين استدلوا بالبيت المذكور ان العامل المقدم يجوز الغاوه
واجيب عن ذلك بان الالغا ههنا باللام المقدرة كما ذكرناه فلما
حذفت بقى التعليق وههنا جوابان اخران ذكرا فى التوضيح

طهع

ارجو وامل ان تدنو مودتها • وما اخال لدينا منك تنويل

اقول قايله هو كعب بن زهير بن ابى سلمى رضى الله عنه وهو من قصيدته

المشهورة التى صدرها هو قوله •
• بانت سعاد فقلبى اليوم متبول • متيم اثرها لم يجز مكبول •
وهى من البسيط قوله وامل مضارع المتكلم وحده من امل يامل من باب نصر
ينصر قوله ان تدنو من الدنو وهو القرب قوله اخال بكسر الهمزة وهو الافصح
ومعناه اظن قوله تنويل من نولته بالتشديد اذا اعطيته نوالا وهو العطية
الاعراب قوله ارجو جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه
قوله وامل جملة ايضا عطف بيان على الجملة التى قبلها وقد قيل ان فيه
عطف الشى على نفسه لان الرجا والامل بمعنى واحد واجيب بان اختلاف
اللفظ تجوز ذلك كما فى قوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا وهذا العطف من خصايص الواو وقوله ان تدنوا فى محل
النصب على المفعولية وان مصدرية والتقدير ارجو وامل دنو مودتها وانما
سكنت الواو لاجل الضرورة قوله وما للنفى واخال مضارع للمتكلم بمعنى اظن
قوله تنويل مبتدا وخبره قوله لدينا مقدما قوله منك حال من التنويل
والتقدير ما اظن تنويلا عندنا حاصلا منك وذكر فى شرح اللمع
ان ما فى قوله وما اخال بمعنى الذى فى موضع رفع بالابتدا والمفعول الاول
العايد على الذى محذوف وجاز للعلم به ولدينا المفعول الثانى وتنويل خبر
ما الذى هو مبتدا **الاستشهاد** فيه هو جواز الغا الفعل القلبى المقدم
على معموليه وبهذا استدل الاخفش والكوفيين على ان العامل المقدم يجوز
الغاوه وقيل لا الغا لان عمل اخال ههنا لتوسطها بين النافى وهو ما بين المنفى
وقيل علقها عن العمل لام مقدرة اى وما اخال للدينا وقيل ليست هى ملغاة
ولا معلقة بل هى معمولة ولكن حذف المفعول الاول اى وما اخاله اى وما اخال
الامر والشان فضمير الشان هو المفعول الاول والجملة اعنى لدينا منك تنويل
فى محل النصب على انها المفعول الثانى وقال الشيخ ابو الفتح البعلى فى شرح
الجرجانية اذا تقدم الفعل على الجزئين ولم يتقدم عليه بعض الكلام يرجح
الاعمال كقولك ظننت زيدا معتما وان تقدم عليه بعض الكلام يرجح الاهمال
كقول كعب بن زهير ارجو وامل الخ فالغى اخال بتقدمه على الجزئين بتقدم
بعض الكلام عليها وفيه شواهد اخرى الاول فيه عطف الشئ على نفسه وقد
اجبنا عنه الثانى فيه تسكين المنصوب المعتل بالواو للضرورة الثالث
فيه الالتفات من الغيب الى الخطاب الرابع فيه انه يقال فيه امل بالتخفيف
يامل كقتل يقتل وقد وهم بعض المتاخرين فزعم انه انما يقال امل بالتشديد
فافهم

قه **باى كتاب ام باية سنة • ترى حبهم عارا على وتحسب**

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدى وقد ترجمناه فيما مضى وهو من الطويل
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله باى يتعلق بقوله ترى وقوله باى سنة
عطفا على باى كتاب قوله ترى جملة من الفعل والفاعل وقوله حبهم كلام اضافى
مفعوله الاول وقوله عارا مفعوله الثانى وقوله على يتعلق به قوله وتحسب
عطف على ترى ومفعولاه محذوفان تقديره وتحسبه عارا على **والاستشهاد**
فيه حيث حذف منه المفعولان وهو جايز بالاجماع وذلك لاجل الاختصار ولكن

عند قيام القرينة وليس ذلك بمطلق فافهم

ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم قهع

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

هل غادر الشعرا من متردم • ام هل عرفت الدار بعد توهم •
اعياك رسم الدار لم يتكلم • حتى تكلم كالاصم الاعجم •
ولقد حبست بها طويلا ناقتي • اشكوا الى سفع رواكد جثم •
يا دار عبلة بالجواء تكلمي • وعمي صباحا دار عبلة واسلمي • الى ان قال
علقتها عرضا واقتل قومها • زعما ورب البيت ليس بمزعم • ولقد الخ
كيف المزار وقد تربع اهلها • بعنيزتين واهلنا بالعيلم •
ان كنت ازمعت الفراق فانما • زمت ركابكم بليل مظلم •

وهي من الكامل قوله هل غادر اي هل ترك الشعرا وهو جمع شاعر والمتردم من ردمت الشي اذا اصلحته وقويت ما وهي منه تقول ما ابقى الشعرا لاحد معنى الا وقد سبقوا اليه قوله بعد توهم من توهمت الشي اذا انكرته فتثبت فيه وطلبت حقيقته قوله اعياك اي اعجزك يعني خفي رسم الدار عليك لدروسه فلم تستبن به الدار الا بعد انكار وتثبت وضرب لذلك مثلا بقوله لم يتكلم حتى تكلم كالاصم الاعجم اي لم يبين لك اولا اهي الدار التي عهدت ام لا حتى بينها اخرا بعد جهد ومشقة قوله سفع بضم السين المهملة وسكون الفا وفي اخره عين مهملة وهو السود يضرب الى الحمرة واراد بها الاثافي السود والرواكد المقيمة الثابتة والجثم بضم الجيم وتشديد الثا المثلثة ومعناه اللاطية بالارض الثابتة فيها واصله من جثم الطاير اذا لصق بالارض قوله بالجوا بكسر الجيم جمع جو وهو المطمين من الارض المتسع وقيل هو موضع بعينه قوله عمي صباحا اي انعمي صباحا وهي تحية اهل الجاهلية قوله واسلمي دعا لها بالسلامة من الدروس والتغير قوله علقتها عرضا اي اعترضني حبها من غير ان ارومه واتعرض له وانا مع ذلك اقتل قومها فكيف احبها وانا اقتلهم وانما يريد ان قومها اعداء له فلا سبيل له اليها فانكر لذلك حبه لها فقال مخاطبا لنفسه هذا فعل ليس بفعل وضرب الزعم مثلا والزعم انما هو في الكلام دون الفعل وانما يريد ان حبه لها ليس له ظاهر يوجبه لقتله قومها فكانه ليس بحب قوله ولقد نزلت الخ يعني انت عندي بمنزلة المحب المكرم فلا تظني غير ذلك والمحب بفتح الحا بمعنى المحبوب والمستعمل في الكلام المحبوب ولكنه اجراه على اصله من احببت قوله الاكرم لتفضيل المفعول والدليل ما جا في بعض الرواية المكرم على صيغة المفعول من الاكرام قوله كيف المزار يعني كيف لي ان ازورها واهلها متربعون بموضع لا مرتبع فيه وتربع من الربيع بمنزلة تصيف من الصيف اي نزلوا عنيزتين في الربيع وهي موضع واهلنا نزلوا بالعيلم وهو ايضا موضع وهو ايضا البير الغزيرة الما والعنيزتين بضم العين المهملة وفتح النون وسكون اليا اخر الحروف وفتح الزاي المعجمة والعيلم بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفتح اللام

قوله

قوله ازمعت اي اجمعت اراد انهن فاجوه بالرحيل ولم يعلم به قبل ذلك فذلك اشد عليه وابعث لجزعه **الاعراب** قوله ولقد الوا وللقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وجواب القسم قوله فلا تظني غيره ونزلت جملة من الفعل والفاعل وهو مكسر التا خطاب للمونث وقوله مني يتعلق به والبا في بمنزلة بمعنى في اي نزلت مني في منزلة الشي المحبوب المكرم قوله فلا تظني نهي معترض بين الجار والمجرور وبين متعلقه وقوله غيره مفعول اول لتظني ومفعوله الثاني محذوف تقديره فلا تظني غيره واقعا اي غير ما ذكر من نزولك مني بمنزلة المحب الاكرم وفيه الاستشهاد حيث حذف المفعول الثاني لقوله فلا تظني وهذا الحذف للاختصار دون الاقتصار وهو جايز عند الجمهور خلافا لابن ملكون

علمتك الباذل المعروف فانبعثت • اليك بي واجفات الشوق والامل ع

اقول هو من البسيط قوله الباذل من البذل بالذال المعجمة وهو الصرف والمعروف اسم جامع لكل ما عرفه من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الانسان وكلما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه قوله فانبعثت من انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضا حاجته وهو مطاوع بعث والبعث في اللغة الاثارة يقال بعثت الناقة اذا اثرتها قوله واجفات الشوق اراد بها دواعي الشوق والامل واسبابها التي شوقته الى الانبعاث اليه لاجل معروفه واصله من الوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيل والشوق نزاع النفس الى الشي والامل الرجا **الاعراب** قوله علمتك جملة من الفعل والفاعل وهو التا والمفعول وهو الكاف وهو المفعول الاول وقوله الباذل المعروف هو المفعول الثاني ويجوز في المعروف الجر بالاضافة والنصب على المفعولية قوله فانبعثت الفا فيه للتعليل وقوله بي صلته في محل النصب على المفعولية وقوله اليك معترض بينهما ومحله النصب على الحال من قوله واجفات الشوق وهو فاعل انبعثت والتقدير فانبعثت بي واجفات الشوق قاصدة اليك او متوجهة اليك قوله والامل عطف على الشوق **الاستشهاد** فيه في قوله علمتك حيث نصب فيه علمت مفعولين كما ذكرنا

فرد شعورهن السود بيضا • ورد وجوههن البيض سودا ع

اقول قايله هو عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وسكون البا الموحدة الاسدي وهو من قصيدة داليه اولها هو قوله

رمى الحدثان نسوة آل حرب • بمقدار سمدن له سمودا • فرد الخ
وانك لو رايت بكاء هند • ورملة اذ تصكان الخدودا •
بكيت بكاء معولة حزين • اصاب الدهر واحدها الفقيدا •

وهي من الوافر واخذها عبد الله بن الزبير من قول اعرابي نالته مصيبة فقال انها والله مصيبة جعلت سواد الروس بيضا وبياض الوجوه سودا وهونت المصايب وشيبت الذوايب قوله رمى الحدثان الليل والنهار قوله سمدن على صيغة المجهول اي احزن واسكتن والسامد الساكت والسا

الحزين الخاشع ومنه التسميد من سمد راسه اذا استاصل شعره قوله اذ تصكان
من الصك وهو اللطم قوله معولة من اعولت المراة اعوالا اى صاحت والعويل
الصياح **الاعراب** قوله فرد الفا للعطف ورد جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى قوله بمقدار وهو يقتضى مفعولين
لانه بمعنى صير فلذلك عدوه من افعال التحويل فمفعوله الاول هو قوله
شعورهن ومفعوله الثانى هو قوله بيضا وهو جمع ابيض وقوله السود
بالنصب صفة للشعور وهو جمع اسود وكذلك الكلام فى الشطر الثانى
وفى هذا البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو ان يقدم فى الكلام
جزء ثم يوخر ويقع على وجوه منها ان يقع بين احد طرفى جملة وما اضيف اليه
كقول بعضهم عادات السادات سادات العادات ومنها ان تقع بين متعلقى
فعلين فى جملتين كقوله تعالى يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى
ومنه البيت المذكور فانه قدم السود على البيض فى الجملة الاولى واخره
عنه فى الجملة الثانية **الاستشهاد** فيه فى قوله رد فى الموصفين فانه
بمعنى صير حيث نصب مفعولين كما ذكرناه

ط

ان المحب علمت مصطبر • ولديه ذنب الحب مغتفر

اقول هو من الكامل قوله ذنب المحب مغتفر بكسر الحا بمعنى المحبوب كالذبح
بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون وقد يجى الحب بالكسر ايضا بمعنى المحبة
والحب بالضم **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
ينصب المبتدا ويرفع الخبر فقوله المحب اسمه منصوب وقوله مصطبر خبره
وهما مفعولان لقوله علمت ولكن الغى عمله لتوسطه بينهما قوله ولديه اى
عنده نصب على الظرف والعامل فيه قوله مغتفر وقوله ذنب المحب كلام
اضافى مبتدا وقوله مغتفر خبره **الاستشهاد** فيه على الغاء عمل علمت
لتوسطه بين مفعوليه اذ اصل الكلام علمت المحب مصطبرا ثم توسط العامل
فصار المحب علمت مصطبر الغى العامل وحينئذ اتجه ان على الجملة فافهم

ط **شجاك اظن ربع الظاعنينا • ولم تعبا بعذل العاذلينا**

اقول هو من الوافر قوله شجاك من شجاه يشجوه اذا حزنه والشجو الهم والحزن
قوله ربع الظاعنينا بالظا المعجمة من ظعن اذا سار ظعْنا وظعَنا بسكون العين
وتحريكها وقرى بهما فى قوله تعالى يوم ظعنكم والربع بفتح الرا وسكون البا
الموحدة وبالعين المهملة هو الدار بعينها حيث كانت ويجمع على ربوع ورباع
وارباع واربع والربع المحلة ايضا قوله ولم تعبا اى لم تلتفت من قولهم ما عبات
بفلان عباء اى ما باليت به وكان يونس لا يهمزه والعذل بالذال المعجمة
اللوم **الاعراب** قوله شجاك جملة من الفعل والمفعول وقوله ربع
الظاعنين كلام اضافى فاعله قوله اظن معترض بين الفاعل والمفعول
الغى عن العمل لتوسطه ومنهم من نصب الربع فوجهه ان يكون مفعولا اولا
لقوله اظن ويكون جملة شجاك فى موضع النصب على انها مفعول ثان مقدما
وفاعله ضمير مستتر راجع الى الربع لانه موخر لفظا مقدم تقديرا اذ اصله
التقديم على شجاك قوله ولم تعبا جملة حالية والباقى ظاهر قوله بعذل يتعلق به

والالف فى الظاعنينا والعاذلينا الف الاشباع **الاستشهاد** فيه فى قوله
اظن حيث الغى عمله لتوسطه بين مفعوليه كما ذكرناه

ط

ومن انتم انا نسينا من انتم • وريحكم من اى ريح الاعاصر

اقول قائله هو زياد الاعجم سمى به لان مولده ومنشاه كان بفارس وهو
من قصيدة رائية واولها هو قوله شعر

• فضى الله خلق الناس ثم خلقتم • بقية خلق الله اخر اخر •
• فلم تسمعوا الاعمى كان قبلكم • ولم تدركوا الا مدق الحوافر • ومن انتم الخ
• وانتم اولى جيتم مع البقل والدبا • فطار وهذا شخصكم غير طاير •

وهى من الطويل قوله الا مدق الحوافر المدق موضع دق الحوافر يقول سمعتم بمن
كان قبلكم ولم تدركوهم لحداثة ولادتكم اى ليس لكم قدم ولم تكونوا الا ذلة
نطاكم كل حافر قوله الاعاصر جمع اعصار واصله الاعاصير ولكنه خفف والاعصار
ريح تثير الغبار وترتفع الى السما كانه عمود قال الله تعالى فاصابها اعصار فيه
نار فاحترقت ويقال هى ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق وفى المثل ان كنت
ريحا فقد لاقيت اعصارا وانما خصها بالذكر لانها تسوق عيثا ولا تلقح شجرا
فضرب لهم المثل لقلة الانتفاع بهم وهم يجعلون الريح كناية عن الدولة
فيقال فلان قد ذهبت له ريح فان قلت ما هذه الاضافة فى قوله
ريح الاعاصر فهل هى الا اضافة الشى الى نفسه لان الاعاصر ريح فيكون التقدير
من اى ريح الريح قلت الاعصار ريح مخصوصة وهى الريح التى فسرناها
فتكون الاضافة فيه من قبيل اضافة العام الى الخاص قوله فانتم اولى جيتم
يعنى انتم الذين جيتم مع البقل واولى بمعنى الذين ويروى انتم الى جيتم والدبا
بفتح الدال المهملة والبا الموحدة صغار الجراد تقول ما عهدناكم قبل الخصب
ولا راينا لكم اثرا فلما اخصب الناس نبعتم فكانكم انما جيتم مع البقل والدبا
فطار وبقى شخصكم يرميهم بانهم لا اصل لهم **الاعراب** قوله ومن
استفهامية فى محل الرفع بالابتدا وخبره قوله انتم قوله انا نسينا جملة موكدة
بان قوله من انتم جملة من المبتدا والخبر فى محل النصب على المفعولية قوله
وريحكم كلام اضافى مبتدا وخبره من اى ريح الاعاصير وقد قيل يجوز ان
يجعل من بمعنى الذى وقد حذف بعض صلته كانه قال انا نسينا الذين هم انتم
والاول اوجه **الاستشهاد** فيه على انه علق نسى بالاستفهام حملا على نقيض
النسيان وهو العلم كذا قال ابن الناظم وليس الامر كذلك بل النسيان من
افعال القلوب وافعال القلوب يجوز تعليق كلها بالاستفهام كما فى قوله
تعالى فلينظر ايها ازكى طعاما وقوله فانظرى ماذا تامرين اولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة بل انظر وماذا فى السموات والارض ثم البيت لا دليل
فيه لاحتمال تقديرا لكلام عند قوله نسينا ثم يبتدى من انتم توكيدا لمثله
فى اول البيت ولا قاطع فيه ايضا لاحتمال كون ما موصولة حذف العايد الذى
هو صدر صلتها مع عدم طول الصلة كما ذكرناه فافهم

ظفع

ابو حنش يورقنا وطلق • وعمار واونة اثالا
اراهم رفقتى حتى اذا ما • تجافى الليل وانخزل انخزالا

اذا انا كالذى اجرى لورده • الى ال فلم يدرك بلالا

اقول قايلها هو عمرو بن احمر الباهلى وهى من قصيدة يذكر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يرامم اذا الى اول الليل وهى من الوافر وفيه العصب والقطف واولها هو قوله

• ابت عيناك الا ان تلحا • وتحتالا بما بهما احتيالا •
• كانهما سعينا مستغيث • يرجى طائعا بهما ثغالا •
• وهى حرزانما فالمايجرى • خلالهما وينسل انسلالا •
• على حيين فى عامين شتى • فقد عنى طلابهما وطالا •
• فاية ليلة تاتيك سهوا • فتصبح لا ترى فيهم خيالا • ابوحنش الخ •

وانشد سيبويه فى كتابه بيتا اخر قبل قوله ابوحنش وهو •

• ارى ذا شيبة حمال ثقل • وابيض مثل صدر الرمح نالا •

قوله الا ان تلحا من الح السحاب دام مطره قال الاصمعى الح السحاب بالمكان اقام به مثل الث وهو بالحا المهملة قوله سعينا مستغيث بضم السين المهملة وفتح العين تصغير سعن بضم السين ايضا وهى قربة تقطع من نصفها ويشد فيها وربما استقى بها كالدلو والمستغيث الذى يطلب الغيث وهو المطر قوله يرجى بتشديد الرا قوله على حيين يتعلق بقوله ان تلحا قوله سهوا اى سكونا ولينا قوله ابوحنش بفتح الحا المهملة والنون وفى اخره شين معجمة وهو كنية رجل والحنش فى الاصل كل ما يصاد من الطير والهوام ويجمع على احناش والحنش ايضا الحية ويقال الافعى قوله يورقنا من ارق تارقا اذا اسهره وثلاثيه ارق بكسر العين اذا سهر قوله وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفى اخره قاف وهو اسم رجل ههنا وفى الاصل هو ضرب من الادوية ويقال طلق الوجه وطلق اليدين اى سمح وطلق اللسان ويوم طلق وليلة طلق ايضا اذا لم يكن فيهما قر ولا شى يوذى والطلق وجع الولادة واما الطلق بالتحريك فهو قيد من جلود ويقال ايضا عدا الفرس طلقا او طلقين اى شوطا او شوطين قوله وعمار بتشديد الميم اسم رجل وكذلك اثال اسم رجل واصله اثالة فرخم وهو بضم الهمزة وتخفيف الثا المثلثة قوله واونة جمع اوان وهو الزمان كما يجمع الزمان على ازمنة واصلها اأونة بهمزتين ثانيتهما ساكنة فقلبت الثانية الفا فصار اونة قوله رفقتى بكسر الراجع رفق قوله تجافى الليل اى انطوى وارتفع قوله وانخزل اى انقطع من الخزل وهو القطع ومادته خاء وزاى معجمتان ولام قوله لورد بكسر الواو وهو خلاف الصدر من ورد الما قوله الى ال وقال الجوهرى الال الذى تراه اول النهار واخره كانه يرفع الشخوص وليس هو السراب قوله بلالا بكسر البا الموحدة وهو ما يبل به الحلق من الما واللبن واراد به ههنا الما يقال ما فى سقايك بلال اى ما

الاعراب

قوله ابوحنش مبتدا وقوله يورقنا جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع على الخبرية قوله وطلق عطف على ابى حنش وعمار عطف عليه قوله واونة اثالا اصله اثالا اثالة وفى هذا التركيب محذوران الاول هو

الفصل بين حرف العطف والمعطوف وذلك لان تقديره الكلام وعمار اثالة اونة ففصل بين واو العطف وبين اثال الذى هو المعطوف على عمار بقوله

لان ل اونة واونة نصب على الظرف المحذور الثانى الترخيم فى اثال اصله اثالة كما ذكرنا فرخمه لاجل الضرورة ولتعتدل القوافى وعندى هنا وجه اخر وهو ان يكون الواو فى اونة بمعنى البا التى هى حرف الجر التى تاتى بمعنى الظرف والتقدير باونة اى فى اونة اى فى ازمانه ويكون اصل اثالا واثالا بحرف العطف فحذف حرف العطف لاجل الضرورة وحذف حرف العطف فى الشعر كثير وعلى كل التقدير لا يخلو هذا التركيب عن المحذور والتعسف فان قلت هل تاتى الواو بمعنى با الجر قلت نعم كما يقال انت اعلم ومالك اى بمالك وبعت الشياة شاة ودرهما اى بدرهم قوله اراهم رفقتى ارى ههنا بمعنى اعلم لانه من ارى الرويا لانه ادراك بالحس الباطن كالعلم فاجرى مجراه فى اقتضا المفعولين فقوله هم مفعوله الاول وقوله رفقتى كلاما ضافى مفعوله الثانى قوله حتى هنا حرف ابتدا اى حرف يبتدأ بعده الجملة يعنى يستانف وكلمة اذا للظرف وكلمة ما زايدة ويجوز ان يكون حتى حرف جر واذا فى موضع جر بحتى كما ذكر الاخفش نحوه فى قوله تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم قوله تجافى فعل ماض والليل فاعله قوله وانخزل عطف على تجافى وانخزالا نصب على المصدر قوله اذا للمفاجاة وانا مبتدا وخبره قوله كالذى اى كالرجل الذى قوله اجرى على صيغة المجهول صلة الذى ويروى كالذى يجرى وهو الاشهر قوله لورد اللام فيه للتعليل اى لاجل الورد الى الما قوله الى ال يتعلق بقوله اجرى قوله فلم يدرك جملة من الفعل والفاعل وقوله بلالا مفعوله الاستشهاد فيه فى قوله اراهم رفقتى حيث نصب ارى التى هى من الرويا مفعولين وهما الضمير وقوله رفقتى كما ذكرنا ه

ظع

قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله اسراينا

اقول قايله هو اعرابى صاد ضبا واتى به الى اهله فراته امراته فقالت هذا لعمر الله اسراينا اى ما مسخ من بنى اسرايل وقال ابو منصور موهوب بن الجواليقى فى معربه يجوز فى اسرايل اسرال واسرائين بالنون وقال اعرابى صاد ضبا فجا به الى اهله وانشد يقول •

• قال اهل السوق لما جينا • هذا ورب البيت اسراينا •

وهو من الرجز المسدس قوله فطينا من الفطنة وهى الذكا وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية قال الجوهرى الفطنة كالفهم يقول فطنت للشى بالفتح ورجل فطن وفطن قوله لعمر الله بفتح اللام وفتح العين قال سيبويه العمر والعمر بفتح العين وضمها واحد الا انهم لا يستعملون فى القسم الا الفتح لكثرة القسم فى كلامهم قوله اسراينا بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الرا بعدها همزة مكسورة وبعدها نون وهو لغة فى اسرايل باللام فى اخره وكذلك يقال فى اسرافيل باللام اسرافين بالنون وفى جبرايل جبراين وفى ميكايل ميكاين قال الجوهرى اسرايل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال فى لغة اسراين بالنون كما قالوا جبرين واسماعين قلت ذكره

فى باب سرى يقال سريت سُرًى وَمُسْرًى واسْرَيت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف
لغة اهل الحجاز وجا القران بهما جميعا وعن هذا قالوا انما سمى يعقوب عليه
السلام اسرايل لانه كان يسرى بالليل ويكمن بالنهار لما هرب من اخيه
عيضور وحكايتهما مشهورة ويقال اسر بمعنى عبد وايل بمعنى الله ومعناه
عبد الله **الاعراب** قوله قالت جملة من الفعل والفاعل بمعنى ظنت
وقوله هذا مبتدا واسراينا خبره وكلاهما مفعولان لقالت على لغة سليم لانهم
يجرون القول مجرى الظن والخبر فى الحقيقة محذوف تقديره هذا لعمر الله
ممسوخ اسراين اى بنى اسرايل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
واشبعت حركة النون بالالف ويقال اصله هذا اسرايننا بالاضافة والرفع
ثم حذفت النون الاولى تخفيفا لاجتماع النونين وبقيت نون نا وهى مفتوحة
قوله لعمر الله مبتدا محذوف الخبر تقديره لعمر الله يمينى او قسمى والجملة
معترضة بين القول ومعموليه **الاستشهاد** فيه فى نصب قالت هذا
اسراينا لكونه بمعنى ظنت على لغة سليم كما ذكرنا وقال الشيخ ابو حيان
رحمه الله تعالى وليس المعنى على ظنت لان هذه المراة المخبر عنها رات
عند هذا الشاعر ضبا فقالت هذا اسراين لانها تعتقد فى الضباب انها
من مسوخ بنى اسرايل وقولها ذلك ليس عن ظن منها وانما هو عن اعتقاد
اعتقدته وقطعت به والى هذا المذهب ذهب ابو الحسن بن خروف والاعلم
وقال ابن عصفور ولا حجة فى ذلك لاحتمال ان يكون القول فى البيت
غير مجرى مجرى الظن فى العمل بل يكون هذا مبتدا واسراين خبره على تقدير
مضاف محذوف اى مسخ اسرايل فحذف المضاف ولم يقم المضاف اليه مقامه
فى الاعراب على حد قراة من قرا تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة بخفض
الاخرة وقال الشيخ وقد يمكن ان يكون اراد بقالت ظنت وكانها لما قالت
هذا اسرايل معتقدة ان الضباب من مسوخ بنى اسرايل ولم يكن اعتقادها
ذلك عن دليل قاطع فجعل ما اعتقدته من ذلك ظنا منها **طع**

متى تقولُ القلصَ الرواسما * يحملن ام قاسمٍ وقاسما

اقول قايله هو ابو هدبة بن خشرم بفتح الخا المعجمة بعدها شين معجمة وراء
مهملة العذرى شاعر متقدم من بادية الحجاز وكان راوية للحطية وكان جميل
راوية هدبة وكان كثير راوية جميل ويقال الصواب ام خازم وخازما وام
خازم هى اخت زيادة بن زيد العذرى وخازم ابنها وكان هدبة بن خشرم
وزيادة بن زيد وهما ابنا عم قد جمعهما سفر مع الحجاج ومع هدبة اخته فاطمة
فاعتقبوا سوق الابل فنزل زيادة بن زيد وجعل يحدو الابل وهو يقول

عوجى علينا واربعى يا فاطما • اما ترين الدمع منى ساجما •
• نخبرك ما دام البعير قايما •

وهى ابيات كثيرة فلما سمعه هدبة يتغزل باخته غضب فنزل عن بعيره
وجعل يرتجز ويقول

لقد ارانى والغلام الحازما • نزجى المطى الضمر السواهما •
متى تقول القلص الرواسما • والجلة الناجية العياهما •

يبلغن

يبلغن ام خازم وخازما • اذا هبطن مستحيرا قاتما •
ورجع الحادى لها الهماهما • ارجفن بالسوالف الجماجما •
تسمع المرو به الغماقما • كما يطن الصيرف الدراهما •
الا ترين الدمع منى ساجما • حذار منك لى ان تلايما •
والله لا يشفى الفواد الهايما • مساحنا اللبات والمآكما •
ولا اللمام دون ان تلازما • ولا اللزام دون ان تفاقما •
ولا الفقام دون ان تفاغما • وتركب القوايم القوايما •

فغضب زيادة ووقع بينهما شر فكان ذلك سببا ادى هدبة الى ان قتل
زيادة ثم قتل هدبة وهى من الرجز المسدس قوله عوجى علينا من عجت البعير
اعوجه عوجا ومعاجا اذا عطفت راسه بالزمام قوله واربعى من ربع الرجل
يربع اذا وقف وتحبس قوله نخبرك من خبره يخبره بالضم خبرا وخبرة اذا
اسره قال الله تعالى فهم فى روضة يحبرون قوله نزجى المطى اى نسوقها
والمطى الابل والضمر بضم الضاد وتشديد الميم جمع ضامر وهو المهزول
من كثرة الاسفار والسواهم المتغيرة فى السفر قوله القلص بضم القاف
وضم اللام المخففة وفى اخره صاد مهملة وهو جمع قلوص بفتح القاف وهى
الشابة من النوق وهى بمنزلة الجارية من النسا قوله الرواسما جمع راسمة
من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سير الابل قوله والجلة بكسر الجيم
الكبار من الابل واحدها جليل والناجية السريعة قال الجوهرى الناجية
والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن يركبها والبعير ناج قوله العياهما
جمع عيهم وهو الشديد وقال الجوهرى العيهم من النوق السريعة وقال
غيره العياهم الحسنة الخلق قوله مستحيرا هو الغبر الذى يحار فيه القوم
والقاتم بالقاف الكثير القتام وهو الغبار قوله الهماهما جمع همهمة وهى
الصوت قوله ارجفن اى حركن قوله بالسوالف وهى صفحات الاعناق
والجماجم الروس قوله المرو اى الحجارة والغماقم الاصوات قوله كما يطن
الصيرف من اطننت الطست وطنت اذا صوتت والصيرف الصيرفى
قوله مساحنا اللبات هى جمع لبة بتشديد البا الموحدة وهى موضع الحلى
من الصدر والماكم روس الاوراك وهو جمع ماكمة قوله ولا اللمام اى
الزيارة واللزام المعانقة والفقام بالفا ثم القاف التقبيل ووضع الفم
على الفم والمفاغمة بالغين المعجمة بعد الالف شم الرايحة ولا يكون الا فى
الرايحة الطيبة **الاعراب** قوله متى للاستفهام وتقول
فعل وفاعل بمعنى تظن هذه رواية النحاة وفى رواية غيرهم متى تظن
القلص الرواسما فعلى هذه الرواية لا شاهد فيه وقوله القلص بالنصب
مفعوله الاول وقوله الرواسما صفة للقلص وقوله يحملن جملة وقعت
مفعولا ثانيا قوله ام قاسم كلام اضافى مفعول لقوله يحملن وقاسما عطف
على المضاف فى قوله ام قاسم **الاستشهاد** فيه فى قوله تقول حيث اجرى
مجرى الظن لتضمنه معناه عند كونه بلفظ المضارع المخاطب التالى •
للاستفهام وهو قوله متى **طقهع**

اجهالا تقول بنى لوى • لعمر ابيك ام متجاهلينا

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدى شاعر مقدم عالم بلغات العرب خبير بايامها فصيح من شعرا مضر ادرك الدولة الاموية دون العباسية وكنيته ابو المستهل وكان اصلخ بالخا المعجمة اى اصم والاصمعى لا يحتج به وقد احتج به الائمة وهو من قصيدة يمدح فيها مضر على اهل اليمن على اعمالهم واثرهم على المضريين مع فضلهم عليهم وهى من الوافر وفيه العصب والقطف قوله اجهالا بضم الجيم وتشديد الها وهو جمع جاهل قوله تقول بمعنى تظن قوله بنى لوى اراد بهم قريشا ولوى من اجداد النبى صلى الله عليه وسلم وقد يهمز ولا يهمز والهمز قول الاكثرين وهو تصغير لاى وهو الثور الوحشى وقال ابن دريد من لوآء الجيش وهو ممدود وان كان من لوى الرمل فهو مقصود قوله لعمر ابيك قسم ويمين وقد مر غير مرة والمعنى اتظن بنى لوى جهالا او متجاهلين وهو من تجاهل اذا ارى من نفسه الجهل وليس به **الاعراب** قوله اجهالا الهمزة للاستفهام وجهالا نصب على انه مفعول ثان لقوله تقول لانها بمعنى تظن وقوله بنى لوى مفعوله الاول قوله لعمر ابيك مبتدا وخبره محذوف اى لعمر ابيك يمينى او قسمى وهو معترض بين المعطوف والمعطوف عليه قوله ام متجاهلينا عطف على قوله اجهالا وام معادلة للهمزة والالف فيه للاشباع **الاستشهاد** فيه على ان قوله تقول بمعنى تظن فلذلك نصب المفعولين مع الفصل بين الفعل وبين الاستفهام وذلك لان الفصل اذا كان بظرف او جار ومجرور او احد المفعولين لا يضر وهنا الفصل باحد المفعولين فافهم ٥

اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه • تقول هزيز الريح مرت باثاب

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة بائية واولها هو قوله ٥

• خليلى مرا بى على ام جندب • لنقضى حاجات الفواد المعذب •

وقد ذكرنا منها ابياتا عند قوله • فان تناعنها حقبة لا تلاقها • فى شواهد ما ولا وان المشبهات بليس وبعد البيت المذكور هو قوله

• ضليع اذا استدبرته سد فرجه • بضاف فويق الارض ليس باصهب •

• اذا ما ركبنا قال ولدان اهلنا • تعالوا الى ان ياتى الصيد نحطب •

وهى من الطويل يصف فيه فرسا ويبالغ فيه وذكر اهل البديع ان هذا البيت فيه الايغال ومعنى الايغال ان المتكلم والشاعر اذا انتهى الى اخر القرينة او البيت استخرج سجعة او قافية تفيد معنى زايدا على معنى الكلام واصله من اوغل فى السير اذا بلغ غاية قصده بسرعة ويقال هو ان يستكمل الشاعر معنى بيته بتمامه قبل ان ياتى بقافية فاذا اراد الاتيان بها ليكون شعرا افادتها معنى زايدا على معنى البيت قوله شاوين تثنية شاو بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وفى اخره واو ومعناه السبق يقال عدا شاوا اى طلقا قوله وابتل عطفه اى جانبه وعطفاه جانباه

من لدن

من لدن راسه الى وركيه وكذلك عطفا كل شئ جانباه قوله هزيز الريح بفتح الها وكسر الزاى المعجمة بعدها يا اخر الحروف وفى اخره زاى ايضا وهزيز الريح هودويها عند هزها الشجر فتنهز قوله باثاب الاثاب بفتح الهمزة وسكون الثا المثلثة وفتح الهمزة وفى اخره با موحدة وهى شجر الواحد اثابة **الاعراب** قوله اذا ما جرى كلمة ما زايدة وجرى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الفرس المعهود قوله شاوين نصب على المصدرية بطريق النيابة قوله وابتل عطفه جملة من الفعل والفاعل معطوفة على قوله جرى قوله تقول جواب اذا وهى جملة من الفعل والفاعل بمعنى تظن فلذلك عملت عملها فى نصب الجزئين قوله هزيز الريح كلاما منصوبا فى مفعول اول لتقول وقوله مرت باثاب فى محل النصب مفعول ثان **الاستشهاد** فيه ان سليما يعملون القول عمل ظن وعلى لغتهم جا النصب فى قوله هزيز الريح فافهم ٥

اذا قلت انى ايب اهل بلدة • وضعت بها عنه الولية بالهجر

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس بن حوية بن مخزوم ابن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وكان قدم المدينة اول خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكان ينزل الكوفة والحطيئة فى اللغة القصير وعن ثعلب سمى الحطيئة لذمامته وبعد البيت المذكور

• ترى بين مجرى مرفقيه وثيلة • هواء كفيفاة بدا اهلها نفر •

• اذا اصر يوما ما ضغاه بجرة • نزت هامة فوق اللهازم كالقبر •

• فان عب فى ماء سمعت بجرعه • خواة كتقديم الجداول فى الدبر •

• وان خاف من وقع المحرم ينحى • على عضد رياكسارية القصر •

• تلته فلم تنطق به من ورايه • معقربة روحاء رايته الفتر •

• الى عجز كالباب شد رتاجه • ومستتلع بالكور ذو حبك سمر •

وهى من الطويل يمدح فيها بعيره ويذكرا وصافه التى ترغب فى الابل قوله ايب اى راجع وهو فاعل من اب اذا رجع قوله الولية بفتح الواو وكسر اللام وتشديد اليا اخر الحروف وهى البرذعة قال ابو عبيد ويقال هى التى توضع تحت البرذعة والهجر بفتح الها نصف النهار عند اشتداد الحر وكذلك الهاجرة واصله تحريك الجيم وسكنت للضرورة ومعنى البيت اذا قدرت اتيان بلدة عند الليل اتيتها نصف النهار لسرعة بعيرى ونجابته قوله ترى بين الى اخره يريد انه منفرج الابطين منخ الجنبين لاحق البطن قوله وثيلة بكسر الثا المثلثة وسكون اليا اخر الحروف اى وعاء ذكره والنفاة الفلاة قوله اذا صر يوما ما ضغاه من صر الناب صريرا اذا صوت والماضغان بالضاد والغين المعجمتين اصول اللحيين عند منبت الاضراس ويقال عرفان فى اللحيين قوله بجره الجرة بكسر الجيم وتشديد الرا ما يخرجه البعير للاجترار قوله نزت هامة من نزا ينزو نزوانا والهامة الراس وجمعها الهام واللهازم جمع لهزمة بكسر اللام

والهزمتان عظمان نابتان في اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان علبتان تحتهما قوله فان عب في ما العب شرب الماء من غير مص قوله لجرعه من جرعت الماء اجرعه جرعا بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في الغابر وجرعت بالفتح لغة انكرها الاصمعي قوله خواة بفتح الخاء المعجمة اي صوتا والجداول الانهار الصغار واحدها جدول والدبر بفتح الدال المهملة وسكون الباء الموحدة وهو جمع دبره وهي المشارة في المزرعة وكذلك الدبارة قوله من وقع المحرم اي من سقوطه والمحرم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة وهو السوط الذي لم يلين من طول الضرب وانتحاؤه اعتماده على عضديه في سيره قوله تلته اي تبعت اراد رحله والمعقر به الموثقة والروحاء الواسعة الخطو وريثة الفتر البطيئة وهو بفتح الراء وتشديد الياء اخر الحروف وفتح الثاء المثلثة قوله رتاجه بكسر الراء هو الباب الصغير الذي يكون في الباب الكبير قوله ومستتلع بالكور اراد سنامه مشرف مرتفع والحبك طرائق فيه من لون وبره

الاعراب قوله اذا للشرط ههنا وقلت فعل وفاعل واني ايب في محل النصب لان قلت بمعنى ظننت والضمير المتصل اسم ان وايب خبرها وقوله اهل بلدة كلام اضافي مفعول بايب واصله ايب الى اهل بلدة يقال ابت الى بني فلان اذا اتيتهم ليلا قوله وضعت جملة هي جواب اذا والباء في بها للظرفية وكذا في قوله بالهجر والتقدير فيها وفي الهجر وكلاهما يتعلقان بوضعت والضمير في بها يرجع الى البلدة وقوله عنه يرجع الى بعيره الذي يمدحه وليس باضمار قبل الذكر لانه معهود وهو ايضا يتعلق بوضعت وقوله الوليه بالنصب مفعول وضعت **الاستشهاد** فيه في قوله اني ايب حيث جاء اني بالفتح لان قلت بمعنى ظننت وهو لغة سليم فانهم يجرون القول مجرى الظن مطلقا وعلى لغتهم يفتح ان بعد قلت وشبهه كما ذكرناه ٥

اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة من العين والنون ٥ واولها هو قوله

قال الخليط غدا تصدعنا	او شيعه فلا يشيعنا
ومقالها سر ليلة معنا	نفهد فان البين شاسعنا
قلت العيون كثيرة معكم	واظن ان السير مانعنا
لا بل نزوركم بارضكم	نطاع قايلكم وشافعنا
قالت اشيء انت فاعله	هذا لعمرك ام تخادعنا
بالله حدثنا نوحيله	واصدق فان الصدق واسعنا
اضرب لنا اجلا نعد له	اخلاف موعده تقاطعنا

وهي من الكامل وفيها الاضمار والحذذ المعنى قد كان رحيلنا ومفارقتنا لمن نحب من غد فمتى تجمعنا الدار بعد ذلك وعبر عن الغد بعبارة بعيدة وهي قوله دون بعد غد اي في اليوم الذي هو قبل بعد غد وذلك اليوم هو الغد **الاعراب** قوله اما حرف شرط وتفصيل وتاكيد فلذلك

لزم

لزم الفاء بعدها ودون ههنا بمعنى قبل كما يقال دون النهر اسد اي قبل وصول الله فالمعنى اما الرحيل فقبل بعد غد ويروى بعد بالنصب والخفض فالنصب على تقدير فدون ما بعد غد فما موصولة وبعد صلتها والخفض على اضافة دون اليه قوله فمتى استفهام وتقول جملة من الفعل والفاعل بمعنى تظن فلذلك نصب مفعولين وهما قوله الدار وقوله تجمعنا وقال النحاس في شرح كتاب سيبويه تجمعنا في موضع المفعول الثاني اي جامعة لنا **الاستشهاد** فيه في قوله تقول فانه بمعنى تظن لانه نصب المفعولين ولكن هذا بشروط خمسة الاول ان يكون فعلا فلا ينصب بالمصدر ولا باسم الفاعل الثاني ان يكون مضارعا فلا ينصب بالماضي ولا بالامر الثالث ان يكون مسندا الى ضمير المخاطب فلا ينصب به مع الهمزة والنون والياء وتاء المونثة الغايبة الرابع ان يكون معتمدا على استفهام فلا ينصب ما لم يتقدمه استفهام والخامس ان يكون غير مفصول باجنبي غير ظرف او عديله فهذه الشروط موجودة في البيت المذكور بخلاف غيره واما سليم فانهم يجرون القول مجرى الظن مطلقا فيقولون قلت زيدا منطلقا واقول زيدا منطلقا وانا قايل زيدا منطلقا واعجبني قولك بشرا كريما وقل عمرا متكلما وعلى لغتهم تفتح ان بعد قلت وشبهه واعلم ان ابن مالك رحمه الله شرط ايضا كونه حالا والبيت المذكور يرد عليه ذلك لكن نقول هذا اذا كان متى في البيت ظرفا لتقول وذلك ان متى ظرف لما يستقبل من الزمان وتقول فعل مضارع وقع مظروفا لمتى ويلزم من كون متى مستقبلا ان يكون مظروفها ايضا مستقبلا فح لا يصلح تقول للحال فعلى هذا الوجه اشتراط الحال ليس بصحيح واما اذا قلنا ان متى ظرف لقوله تجمعنا على ان الصواب هذا فح يصلح ان يكون تقول للحال وحينئذ يجري اشتراط ابن مالك رحمه الله تعالى ٥

علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت

اقول قايله هو عمرو بن معدي كرب المذحجي الصحابي رضي الله عنه وقد ترجمنا فيما مضى والبيت المذكور من قصيدة من الطويل واولها هو قوله ٥

ولما رايت الخيل زورا كانها	جداول ماء خليت فاسبطرت
وجاشت الى النفس اول مرة	فردت على مكروهها فاستقرت ٥ علام الخ
لحى الله جرما كلما ذر شارق	وجوه كلاب هارشت فازبارت
فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقتا	ولكن جرما في اللقاء ابذعرت
ظللت كاني للرماح دريئة	اقاتل عن ابناء جرم وفرت
فلو ان قومي انطقتني رماحهم	نطقت ولكن الرماح اجرت

قوله زورا بضم الزاي جمع ازور وهو المعوج الزور قوله جداول ما جمع جدول وهو النهر الصغير قوله فاسبطرت اي امتدت والتشبيه وقع على جري الماء في الانهار ولا على الانهار وجاشت اي ارتفعت قوله كرت من الكر وهو الرجوع قوله لحى الله من لحيت العصا اذا قشرت لحاها ولحوتها وجرم ونهد قبيلتان من قضاعة قوله كلما ذر بالذال المعجمة من الذرور في الشمس واصله الانتشار والتفرق قوله فازبارت من ازبار اذا انتفش حتى ظهر اصول شعره واضاف

نهرا الى ضمير جرم لاعتقادهم الاكتفا بها قوله ابذعرت اى تفرقت قوله ظللت
كانى للرماح درية اى بقيت فى نهارى منتصبا فى وجوه الاعدا والطعن باسنى
من جوانبى اذب عن جرم ويجوز ان يكون المعنى كانى للرماح صيد حكى
ابو زيد انه يقال للصيد خاصة درية غير مهموز ودرايا فكانه من
دريت اى ختلت قوله اجرت من اجرار الفصيل وهو ان يشق لسان
الفصيل فيجعل فيه عويد لئلا يرضع امه **الاعراب** قوله علام
اصله على ما وكلمة ما للاستفهام واذا اتصل به حرف الجر يحذف الالف
فى اخره نحو فيم ولم وبم الا اذا اتصل ما بذا فانه حينئذ يترك على تمامه
وتقول فعل وفاعل والرمح يجوز فيه الوجهان النصب اذا كان تقول
بمعنى تظن لوجود الشرايط التى ذكرناها فى البيت السابق والرفع على
انه مبتدا وتكون تقول متروكا على بابه والمعنى باى حجة احمل السلاح
اذا لم اقاتل عند كر الخيل قوله يثقل من اثقل اثقالا وعاتقى كلام
اضافى مفعول يثقل والجملة اما فى محل النصب على انها مفعول ثان
لتقول اذا كان بمعنى تظن واما فى محل الرفع على انها خبر لقوله الرمح
قوله اذا انا لم اطاعن ظرف لقوله يثقل وقوله اذا الخيل ظرف لقوله
لم اطعن والجملتان بعد اذا فى الموضعين اسميتان فى الصورة ولكنهما
فعليتان فى التقدير لان اذا التى للظرف تختص بالدخول على الجملة
الفعلية عكس الفجائية والتقدير فى الجملة الاولى اذا لم اطعن انا وفى
الثانية اذا كرت الخيل فحذف الفعل فيهما لدلالة الفعل المتاخر عليه
الاستشهاد فيه فى قوله تقول الرمح حيث جا الرمح منصوبا لكون تقول
بمعنى تظن كما ذكرناه فافهم ه

ابعد بعد تقول الدار جامعة • شملى بهم ام تقول البعد محتوما

اقول هو من البسيط قوله شملى الشمل الاجتماع وجمع الله شملهم اذا
دعى لهم بتالف قوله محتوما بالحا المهملة اى واجبا من الحتم وهو الوجوب
الاعراب قوله ابعد بعد الهمزة للاستفهام وبعد نصب على الظرف
والعامل فيه تقول وبعد مجرور بالاضافة وهو بضم البا ضد القرب وبينهما
جناس محرف على ما لا يخفى قوله تقول بمعنى تظن فعل وفاعل وقوله
الدار جامعة منصوبتان على انهما مفعولا تقول قوله شملى كلام اضافى
مفعول لجامعة وقوله بهم يتعلق بجامعة قوله ام تقول ام متصلة عطف
على قوله تقول الدار جامعة وقوله البعد محتوما منصوبتان لانهما
مفعولان لتقول **الاستشهاد** فيه فى قوله ابعد بعد تقول الدار جامعة
حيث نصب تقول المفعولين مع انه فصل معموله بينه وبين الاستفهام
فافهم

شواهد اعلم واخواته ظ

نبيت زرعة والسفاهة كاسمها • يهدى الى غرايب الاشعار

اقول قايله هو النابغة الذبيانى وهو من قصيدة يهجو بها زرعة
ابن عمرو بن خويلد لقيه بعكاظ فاشار عليه ان يشير على قومه بأكل بنى
اسد وترك حلفهم فابى النابغة الغدر وبلغه ان زرعة يتوعد فقال

نبيت زرعة الخ وقد ذكرنا بقيته مستوفاة فى شواهد اعلم قوله نبيت
على صيغة المجهول بمعنى اخبرت وزرعة هو ابن عمرو بن خويلد الذى ذكرنا
انفا وقوله يهدى بضم اليا من الاهدا **الاعراب** قوله نبيت
يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول التا والثانى قوله زرعة والثالث قوله يهدى
الخ وانما جاز كونه جملة لانه خبر مبتدا فى الاصل قوله والسفاهة مبتدا
وكاسمها خبره والجملة معترضة بين المفعولين واصل السفه الخفة تقول
السفاهة قبيح كما ان اسمها قبيح فان قلت ما اسم السفاهة حتى قال
والسفاهة كاسمها قلت قوله والسفاهة اراد ما سمى سفاهة اى
المسمى بهذا الاسم قبيح كما ان الاسم الذى هو السفه قبيح وانما قال لان السفه
كما ينكر فعله كذلك يكره اسمه قوله غرايب الاشعار كلام اضافى مفعول لقوله
يهدى **الاستشهاد** فيه فى قوله نبيت حيث نصب ثلاثة مفاعيل لانه تضمن
معنى ارى المتعدى الى ثلاثة مفاعيل وعمل عمله ظ

وانبيت قيسا ولم ابله • كما زعموا خير اهل اليمن

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة يمدح
بها قيس بن معدى كرب الكندى قال ابو عبيد وهى اول كلمة مدحه بها
واولها هو قوله

لعمرك ما طول هذا الزمن • على المرء الا عناء معن •
يظل رجيما لريب المنون • والهم فى اهله والحزن •
وهالك اهل يجنونه • كاخر فى قفرة لم يجن •
وما ان ارى الدهر فى صرفه • يغادر من شارخ او يفن • الى الزوال
فهذا الثنا وانى امرؤ • اليك بعد قطعت القرن •
وكنت امرأ زمنا بالعراق • عفيف المناخ طويل التغن •
وحولى بكر واشياعها • فلست خلاة لمن اوعدن • ونبيت الخ
رفيع الوساد طويل النجاد • ضخم الدسيعة رحب العطن •
يشق الامور ويجتابها • كشق القرارى ثوب الردن •
فجئتك مرتادا ما خبروا • ولولا الذى خبروا لم ترن •
فلا تحرمنى نداك الجزيل • فانى امرؤ قبلكم لم اهن •

وهى من المتقارب قوله عنا اى تعب قوله معن اى متعب قوله يظل رجيما
بالجيم اراد ان ريب الدهر يرجمه باحداثه والرجيم بمعنى المرجوم قوله وهالك
اهل اى الذى يموت عند اهله يجنونه اى يدفنونه ومنه سمى القبر
الجنين والقفرة الارض الخالية عن الناس قوله يغادر اى يترك والشارخ
الصغير واليفن الكبير وهو بفتح اليا اخر الحروف والفا قال الجوهرى اليفن
الشيخ الكبير ثم انشد البيت ثم قال وهو الصغير ايضا من الاضداد قوله
قطعت القرن اى الحبل اراد قطعت حبل كل جوار قوله عفيف المناخ اراد
انه لم يكن يسال احدا يقال فلان عفيف المناخ اذا لم يسال الناس والتغن
من الغنى قوله خلاة الخلاة البقلة يحيلى اراد لست ذليلا لكل من اوعدنى
كالبقلة يختليها من ارادها قوله ونبيت اى اخبرت قوله قيسا اراد به

قيس بن معدي كرب قوله ولم ابله يعني لم اختبره من بلونه بلوا اذا جربته
واختبرته ورايت في ديوان الاعشى البيت المذكور على هذا الوجه

• ونبئت قيسا على نابه • ولم ابله ساد اهل اليمن •

قوله رفيع الوساد كناية عن عظمته وجلالة قدره والوساد بكسر الواو
المخدة قوله طويل النجاد كناية عن شجاعته والنجاد بكسر النون حمايل
السيف قوله ضخم الدسيعة كناية عن جودة يقال فلان ضخم الدسيعة
اذا كان عطاوه جزيلا والدسيعة العطية قوله رحب العطن كناية عن
جوده ايضا اي واسع العطا قال الجوهري يقال فلان واسع العطن
والبلد اذا كان رحب الذراع قوله يشق الامور اي يبرمها ابراما له
ويصدرها بالحزم قوله ويجتابها بالجيم اي يقطعها لحسن الوجوه
قوله الفزاري نسبة الى الفزار واراد به الحضري والردن بفتح الرا والدال
هو الخز قوله مرفدا اي طالب ما خيرا قوله فلا تحرمني نداك الجزيل
اي لا تمنعني من عطايك الواسع **الاعراب** قوله وانبيت عطف
على ما قبله وهو يقتضي ثلاثة مفاعيل الاول التا والثاني قيسا والثالث
خير اهل اليمن قوله ولم ابله جملة وقعت حالا قوله كما زعموا صفة لمصدر
محذوف اي لم ابله بلوا مثل الذي زعموا اي قالوا وما موصولة وزعموا صلتها
والعايد محذوف اي مثل الذي زعموا فيه ويجوز ان يكون ما مصدرية
والمعنى لم ابله بلوا مثل زعمهم فيه من انه خير اهل اليمن ن
فيه في قوله وانبيت وانه نصب ثلاثة مفاعيل مثل نبا كما ذكرناه ظ

وخبرت سوداء الغميم مريضة • فاقبلت من اهلي بمصر اعودها

اقول قايله هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير والقصة في ذلك ان
سوداء الغميم وهي امراة من بني عبد الله بن غطفان اسمها ليلى ولقبها سوداء
كانت تنزل الغميم من بلاد غطفان وكان عقبة بن كعب ينسب بها ثم علقها
بعده ابنه العوام بن عقبة وكلف فيها فخرج الى مصر في ميرة فبلغه انها
مريضة فترك ميرته وكر نحوها وانشا يقول

• وخبرت سوداء القلوب مريضة • فاقبلت من مصر اليها اعودها •
• فيا ليت شعري هل تغير بعدنا • ملاحة عينيها ام تغير جيدها •
• وهل اخلقت اثوابها بعد جدة • الا حبذا اخلاقها وجديدها •
• ولم يبق يا سوداء شي احبه • وان بقيت اعلام ارض وبيدها •
• فوالله ما ادري اذا انا جيتها • أابريها من سقمها ام ازيدها •
• من الخفرات البيض ود جليسها • اذا ما انقضت احدوثة لو يعيدها •
• نظرت اليها نظرة ما تسرني • بهاجم انعام البلاد وسودها •

فلم يزل تلطف حتى راته وراها واومات اليه ان ما جا بك فقال جيت عايدا
حين علمت علتك فاشارت اليه ان ارجع فاني في عافية فرجع لميرته
واستقربها الارض فجعلت تتناوه اليه حتى ماتت فبلغه الخبر فقال

• سقى جدثا بين الغميم وزلفة • اجم الذرى واهي القرار مطيرها •
• وان تك سوداء العشية فارقت • فقد مات ملح الغانيات ونورها •

وهي ابيات كثيرة مستحسنة وهي من الطويل قوله سودا الغميم بفتح الغين المعجمة
وكسر الميم وهو اسم موضع من بلاد الحجاز واراد بالسودا هي ليلى التي كانت تكون
بالغميم انما سمي سودا او انما لقبت وفي رواية الحماسة سودا القلوب وقال
بعض شراحها يجوز ان يريد بقوله سودا القلوب اما تحل من القلوب محل
السويدا منها كان القلوب على اختلافها تميل اليها ويجوز ان يكون المراد
انها قاسية القلب عليه فلذلك اطلق عليها سودا القلوب وقال ابن البادش
اختلفوا هل يقال سودا القلب مكبرا او لا يقال ذلك الا بالتصغير فذكر
ابو علي القالي ان صاحب العين انكر ذلك وقال انما يقال سواد قلبه
مكبرا مذكرا وسويدا قلبه مصغرا مونثا واما سوداء قلبه بالتانيث
والتكبير فلا واجازه بعضهم فاستدل بالبيت المذكور ولا حجة فيه
لاحتمال ان يكون سودا فيه علما للمراة كما ذكرنا واضيفت الى القلوب
اولانها صفة لها على انها قاسية القلب **فان قلت** فعلى هذا كيف
جمع القلب **قلت** اراد القلب بما حوله **الاعراب** قوله وخبرت
على صيغة المجهول يستدعي ثلاثة مفاعيل لانه بمعنى نبئت الاول هو التا
والثاني سودا الغميم والثالث مريضة قوله فاقبلت عطف على قوله خبرت
وقوله من اهلي يتعلق به قوله بمصر صفة لقوله اهلي والتقدير من
اهلي الكائنين بمصر والمقيمين بمصر قوله اعودها جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقعت حالا من الضمير الذي في اقبلت وهو من الاحوال المقدرة
يعني اقبلت مقدرا عيادتها **الاستشهاد** فيه على ان خبرت بمعنى نبئت
وانه يقتضي ثلاثة مفاعيل كما ذكرنا ظ

وما عليك اذا اخبرتني دنفا • وغاب بعلك يوما ان تعوديني

اقول قايله رجل من بني كلاب وذكر في الحماسة بعده بيتا اخر وهو قوله

• وتجعلي نطفة في القعب باردة • وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني •

والبيت الاول في رواية ابي تمام هكذا •

• ماذا عليك اذا خبرتني دنفا • رهن المنية يوما ان تعوديني •

وهما من البسيط قوله اخبرتني بضم الهمزة لانه مجهول وبكسر التا لانه خطاب
للمونث قوله دنفا بفتح الدال وكسر النون وفي اخره فا صفة مشبهة من
الدنف بفتح الدال وفتح النون وهو المرض الملازم فاذا قلت دنف بفتحتين
يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع تقول رجل دنف وامراة دنف
وامراة دنف وقوم دنف واذا قلت دنف بكسر النون تقول رجل دنف
وامراة دنفة وقوم دنفون ومعنى دنفا ههنا مشرفا على الهلاك قوله
بعلك اي زوجك **الاعراب** قوله وما عليك كلمة ما بمعنى ليس
يعني ليس باس عليك وباس اسم ما وخبره عليك وفي الحقيقة الخبر محذوف
والتقدير ليس باس حاصلا عليك وقال الشيخ جمال الدين بن هشام ما
استفهام مبتدا وعليك خبره واذا متعلقة به وكذا ان تعوديني لان اصله
في ان تعوديني اي ما عليك في هذا الوقت في عيادتي وتعلقت اذا وان
تعوديني بعامل واحد مع انهما على معنى في لان اذا للزمان وان تعوديني

للمكان المجازى قوله اخبرتنى بمعنى نبيتنى يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول
التاء اعنى تا المخاطبة والثانى الضمير المنصوب والثالث قوله دنفا قوله
وغاب فعل وبعلك كلام اضافى فاعله والجملة وقعت حالا قوله يوما ظرف
لقوله اخبرتنى وانتصابه على الظرفية اى فى يوم قوله ان تقودينى والبا
يتعلق بخبر ما وان مصدرية والمعنى ليس باس حاصلا عليك بسبب
عياد تك اياى وقت غياب زوجك الاستشهاد فيه على ان اخبرتنى بمعنى
نبيتنى حيث نصب ثلاثة مفاعيل
ط

اوسعتم ما تسالون فمن • حدثتموه له علينا العلا

اقول قايله هو الحارث بن حلزة اليشكرى وهو من قصيدته المشهورة
المنظومة فى المعلقات السبع واولها هو قوله •

• آذنتنا ببينها اسماء • رب ثاو يمل منه الثواء •
• اذ نتنا ببينها ثم ولت • ليت شعرى متى يكون اللقاء • الى ان قال
• اوسكتم عنا فكنا كمن • اغمض عينا فى جفنها اقذاء •

او منعتم الى اخره وهى من الخفيف وفيه الخبن والحذف قوله حدثتموه على صيغة
المجهول من التحديث قوله العلا اى الرفعة والشرف من علا فى الشرف
يعلى علا من باب علم يعلم واما علا يعلو علوا فهو فى المكان الاعراب
قوله او منعتم عطف على قوله اوسكتم والمعنى او منعتم ما تسالون من النصف
فيما بيننا وبينكم فلاى شئ كان ذلك منكم مع ما تعرفون من عزنا وامتناعنا
وقوله ما تسالون فى محل النصب على انه مفعول منعتم وما موصولة وتسالو
على صيغة المجهول صلتها والعايد محذوف تقديره تسالونه قوله فمن
حدثتموه معناه من بلغكم انه اعتلانا او قهرنا فى تقدم الدهر فتطمعون
فى ذلك منا وقوله من استفهام فى معنى النفى مثله فى قوله تعالى ومن
يغفر الذنوب الا الله قوله حدثتموه على صيغة المجهول بمعنى نبيتموه من
التحديث وهو يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول الضمير المرفوع القايم مقام
الفاعل والثانى الضمير المنصوب والثالث الجملة وهو قوله له علينا
العلاء والعلا مبتدا وله خبره والضمير يرجع الى من وعلينا فى محل الرفع
على انه صفة للعلاء اى له العلا الكاين علينا فان قلت لم لا يجوز
ان يكون الجملة حالية قلت لا يجوز ذلك لانها هى المحدث بها ولو كانت
حالا لم تكن المحدث بها فليس المعنى على ذلك الاستشهاد فيه فى قوله
حدثتموه بمعنى نبيتموه حيث نصبت ثلاثة مفاعيل وقال ابن الخباز
لم اظفر بفعل متعد لثلاثة الا وهو مبنى للمفعول وهذه الشواهد
الخمس على ذلك قلت قال الزمخشرى فى قوله تعالى كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم ان حسرات مفعول ثالث وليس فيه بنا للمفعول
والامر كما قاله لان الروية قلبية وذلك لان الاعمال معان فلا تدرك
بحاسة البصر فافهم
ه

وانت ارانى الله امنع عاصم • واراف مستكفى واسمح واهب

اقول هو من الطويل وقبله

• وكيف ابالى بالعدا ووعيدهم • واخشى ملمات الزمان الصوايب •

قوله امنع افعل من المنع واراف كذلك من الرافة وهى الشفقة والحنو واسمح
كذلك من السماحة وهو الجود والكرم قوله مستكفى على صيغة اسم المفعول
من استكفيته الشئ فكفانيه الاعراب قوله وانت مبتدا
وقوله امنع عاصم كلام اضافى خبره وقوله ارانى الله جملة من الفعل والفاعل
والمفعول ذالغى عمل ارى الذى يستدعى ثلاثة مفاعيل لتوسطه بين
مفعوليه قوله واراف مستكفى كلام اضافى عطف على قوله امنع عاصم
وكذلك واسمح واهب كلام اضافى عطف على واراف مستكفى الاستشهاد
فيه على الغا عمل ارى المتوسطة بين مفعوليه كما ذكرنا
ه

حذار فقد نبيت انك للذى • ستجزى بما تسعى فتسعد او تشقى

اقول هو ايضا من الطويل قوله حذار اسم للامر بمعنى احذر ويقصد به
التكرير للمبالغة قوله نبيت على صيغة المجهول بمعنى اخبرت قوله ستجزى
على صيغة المجهول من الجزا الاعراب قوله حذار مبنى على الكسر بلا
خلاف لانه يراد به الامر نحو نزال وتراك قوله فقد نبيت الفا يصلح للعلة
وقد للتحقيق ونبيت يقتضى ثلاثة مفاعيل ولكن علقت ههنا عن العمل
لاجل اللام فى قوله للذى ستجزى وقوله انك الكاف فيه اسم ان وللذى
ستجزى خبره والذى موصول وستجزى صلته واللام فيه للتاكيد قوله
بما تسعى الباء تتعلق بقوله ستجزى وهى للمقابلة وما موصولة وتسعى صلتها
والعايد محذوف والتقدير بالذى تسعى فيه ويصلح ان يكون ما مصدرية
اى ستجزى بسعيك قوله فتسعد بالرفع عطف على قوله ستجزى قوله او
تشقى عطف على قوله فتسعد والمعنى فتسعد ان كان ما سعيت فيه خيرا
لانك تجازى خيرا وتشقى ان كان ما سعيت فيه شرا لانك تجازى شرا ه
الاستشهاد فيه على ان نبيت قد علقت عن العمل كما فى قوله تعالى ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد شواهد الفاعل

ه ما للجمال مشيها وئيدا • اجندلا يحملن ام حديدا

اقول قايلته هى الخنسا بنت عمرو بن الشريد بن رباح ابن ثعلبة بن عصية
ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلمية الشاعرة واسمها تماضر
وخنسا لقبها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها فاسلمت معهم
فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها ويعجبه شعرها
فكانت تنشده وتقول هيه يا خناس واجمع اهل العلم بالشعر انه لم يكن امراة
قبلها ولا بعدها اشعر منها بعد البيت المذكور هو قولها •

• ام صرفانا باردا شديدا • ام الرجال جثما قعودا •

وهى من الرجز المسدس وجمهور اهل اللغة على ان هذه الابيات انما قالها زبا
بفتح الزاى المعجمة وتشديد البا الموحدة وكانت امراة من اهل باجرما بالجزيرة
وكانت قد ملكت وكانت تتكلم بالعربية ولم تطلب الرجال زهادة ثم ان جذيمة
ابن مالك الازدى الذى كان يقال له جذيمة الابرش وكان ابرص قال
الى باعث اليها فاتزوجها فاجمع ملكها الى ملكى فقال له نصحاؤه ان هذا

هو الراى قال له غلامه نعا له قصير وكان ماردا ملغه من ذلك وقال له
احذرها ولم يسمع منه واخذ الامر مشى اليها حتى دخل عليها فقامت فكشفت
عن فرجها وقالت اذات عروس ترى فقال ارى ذات فاجرة غدر وبظرا فقالت
لا من عدم مواس ولا من قلة اواس ولكن شيمة اناس وادنت له نطعا
فقطعت اواهشه فسالت دما حتى مات وقالوا انما فعلت به ذلك لانه قتل
اباها وخرج قصير حتى اتى عمرو بن اخت جذيمة فقال له ان خالك قتل
فاطلب بثاره قال وكيف اطلب قال اقطع انفي واذني وحل عني فسوف
ترى فقال له عمرو ماجزاوك هذا عنا فخرج من عنده وقطع انفه واذنه
ثم ربطها وخرج حتى اتاها فدخل عليها فانكرت شانه فقالت ما الذى ارى
بك فقال صنع بى فى سبيلك زعم عمرو انى سفهت خاله الملك قالت بيس الجزا
جزوك وقد بلغنى نصحك لهم فهل عندك منا صحة لنا وامانة فقال لهم
نعم وكان مجانبا للكذب فاقام عندها حتى برك وصلح وارسلته الى
العراق واعطته دنانير فقالت اشترلى ما يصلح من بزوز العراق وادى
فيه الامانة فاتى عمرا فقال هذا مالى فاضعفه لى ففعل ثم ابتاع متاعا
رخيصا فاتاها به فاعجبها ذلك فاعطته ضعف ذلك المال واعطته
مفاتيح الخزاين وقالت خذ ما احببت فاحتمل ما احب من مالها فاتى
عمرا وفرق الرسل فى مملكته سرا وامر الناس بصنعة السلاح والتابوت
ثم جعل اخراجها لها شراج من داخل ثم حمل على كل بعير رجلين معهما
سلاحهما فجعل يسير النهار حتى اذا كان الليل اعتزل الطريق فلم يزل
كذلك حتى اذا اشارف المدينة امرهم فلبسوا الحديد ودخلوا اخراجهم
ليلا وعرف انه مصبحها فلما اصبح عندها دخل عليها وسلم وقال هذه العير
تاتيك الساعة بما لم ياتك قط مثلها فصعدت فوق قصرها وجعلت تنظر
الى العير تدخل المدينة فانكرت ذلك وجعلت تقول ما للجمال الى اخره
ولما توافت العير فى المدينة حلوا اشراجهم وخرجوا فى الحديد فاتى قصير
بعمرو فاقامه على سرب كان لها كانت اذا خشيت خرجت منه فاقبلت لتخرج
من السرب فاتاها عمرو فضربها فجعلت تمص خاتمها وفيه سم وتقول بيدى
لا بيد عمرو وفارقت الدنيا ويقال انها قالت حين رات حجا لا مالت الى
ناحية السرب وكان لها رجال عسى الغوير ابوسا فارسلتها مثلا ومعناه
عسى الباس المحذور ان ياتينى من جهة الغار والغوير تصغير غار قولها
للجمال بكسر الجيم جمع جمل قولها وئيدا بفتح الواو وكسر الهمزة وبعدها دال
وهو صوت شدة الوطى على الارض يسمع كالدوى من بعد يقال سمعت وئد
قوام الابل ووئيدها وفى حديث عائشة رضى الله عنها خرجت اقفوا اثار
الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفى قولها اجندلا بفتح الجيم
وسكون النون وفتح الدال وفى اخره لام وهو الحجر ويجمع على جنادل
قولها ام صرفانا بفتح الصاد والرا المهملتين وبالفا بعدها الف وبعدها
نون وهو جنس من التمر قال ابو عبيد لم يكن يهدى لها شى كان احب اليها
من التمر الصرفان وانشد ٥

• ولما اتتها العير قالت ابارد • من التمر ام هذا حديد وجندل •
قولها قموصا بضم القاف وتشديد الواو وفى اخره صاد مهملة من قمص الفرس
وغيره يقمص ويقمص قمصا وقمصانا اى استن وهو ان يطرح يديه ويرفعهما
معا ويعجن برجليه يقال هذه دابة فيها قماص بكسر القاف ويروى ام الرجال
جثما بضم الجيم وتشديد الثا المثلثة وهو جمع جاثم من جثم الطاير اذا تلبد
بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الرجال قال الراجز •
اذا الرجال جثموا على الركب **الاعراب** قولها ما للجمال ما حرف
استفهام وللجمال جار ومجرور يتعلق بمحذوف ثم استقر وقولها مشيها وئيدا
استدلت به الكوفيون على جواز تقدم الفاعل فانهم يقولون مشيها مرفوع
بالفاعلية فقد ارتفع بقولها وئيدا وهو اسم الفاعل كالقوى والسمين والمريض
واما عند البصريين فقولها مشيها مرفوع بالابتدا وحذف خبره وبقى معمول
الخبر والتقدير مشيها يكون وئيدا او يوجد وئيدا ولا يكون بدل بعض من
الضمير المستتر فى الظرف كما كان فيمن جره بدل اشتمال من الجمال لانه عائد
على ما الاستفهامية ومتى ابدل اسم من اسم استفهام وجب اقتران البدل
بهمزة الاستفهام وكذلك حكم ضمير الاستفهام ولانه لا ضمير فيه راجع الى
المبدل منه ويقال روى مشيها بالتثليث ففى الرفع فاعل تقدم ضرورة وقال
ابو على بدل من الضمير فى للجمال او مبتدا ووئيدا حال سد مسد الخبر والنصب
على المصدر اى يمشى مشيها والخفض بدل اشتمال من للجمال قولها اجندلا
الهمزة للاستفهام وجندلا منصوب بيحملن قولها ام متصلة عطف على قولها
اجندلا اى ام يحملن حديدا **الاستشهاد** فيه فى قولها مشيها وئيدا حيث
استدلت به الكوفيون على جواز تقديم الفاعل كما ذكرناه مستقصى ٥

فان كان لا يرضيك حتى تردنى • الى قطرى لا اخالك راضيا

اقول قايله هو سوار بن المضرب وكان هرب من الحجاج خوفا على نفسه وقال

• اقاتلنى الحجاج ان لم ازر له • دراب واترك عند هند فواديا •
• فان كان لا يرضيك حتى تردنى • الى قطرى لا اخالك راضيا •
• اذا جاوزت قصر المحيز بن ناقتى • فباست ابى الحجاج لما ثنانيا •
• ايرجو بنو مروان سمعى وطاعتى • وقومى تميم والفلاة ورائيا •

وهى من الطويل قوله اقاتلنى بنون الوقاية ويروى اقاتلى الحجاج بترك النون
وتحريك اليا بالفتحة قوله دراب بفتح الدال والرا وبعد الالف با موحدة
واراد بها دراب جرد وهى مدينة مشهورة فى بلاد فارس قوله الى قطرى
بفتح القاف والطا المهملة وكسر الرا بعدها يا اخر الحروف مشددة وهو
قطرى الفجاة واسمه جعونة بن مازن بن يزيد بن زيد مناة بن حنتر بن كابية
ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر المازنى الخارجى يكنى ابو
نعامة خرج زمن مصعب بن الزبير رضى الله عنهما لما ولى العراق نيابة عن
اخيه عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما وكانت ولاية مصعب فى سنة ست
وستين للهجرة فبقى قطرى عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وكان
الحجاج بن يوسف الثقفى يسير اليه جيشا بعد جيش وهو يستظهر عليهم

ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرد الكلبي فظهر عليه
وقتله في سنة ثمان وسبعين للهجرة وكان المباشر لقتله سودة بن ابجد
الدارمي وقيل ان قتله كان بطبرستان في سنة تسع وسبعين وقيل عثر به
فرسه فاندقت فخذه فمات فاخذ راسه فحمل الى الحجاج وقد قيل ان القطري
نسبة الى موضع يدعى قطر بين البحرين وعمان كان ابو نعامة المذكور منه
وقيل ان القطر هي قصبة عمان قوله لا اخالك بكسر الهمزة وهو الفصيح
اي لا اظنك قوله قصر المجيزين ويروى درب المجيزين قوله ورايا اراد قدامي
الاعراب قوله فان الفا للعطف وان للشرط وقوله كان لا يرضيك
فعل الشرط وقوله لا اخالك جوابه وكان فعل وفاعله الذي هو اسمه محذوف
تقديره فان كان هو لا يرضيك اي ما نحن عليه الآن من سلامة او فان كان
هواي ما تشاهده مني وقوله لا يرضيك جملة من الفعل والفاعل والمفعول
في محل النصب على انها خبر كان قوله حتى للغاية بمعنى الى وتردني منصوب
بان المقدرة قوله الى قطري يتعلق بتردني قوله لا اخالك قد قلنا انه جواب
ان واخال تقتضي مفعولين الاول الكاف والثاني قوله راضيا **الاستشهاد**
فيه في قوله فان كان حيث حذف منه الفاعل لما دل عليه الكلام او الحال
المشاهدة واستدل به الكسائي على جواز حذف الفاعل **لا**

تجلدت حتى قيل لم يعر قلبه ∘ من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله تجلدت من التجلد وهو تكلف
الجلادة قوله لم يعر من قولهم عراني هذا الامر اذا غشيه واعتراه همه ومنه
العروا وهي الرعدة قوله من الوجد وهو شدة الاشتياق المعنى اظهرت
الجلادة في الصبر عنها واضمرت محبتها في باطني حتى اعتقد والى سلوت
منها وقالوا لم يبق على قلبه شيء من وجدها فانكر عليهم ذلك بقوله قلت
بل اعظم الوجد اي بل عراقلبي اعظم الوجد **الاعراب** قوله تجلدت
جملة من الفعل والفاعل وحتى للغاية بمعنى الى والمعنى الى ان قيل قوله لم
يعر فعل مجزوم بلم واصله يعرو من عرا يعرو وقلبه بالنصب مفعوله قوله
شيء بالرفع فاعله وقوله من الوجد يتعلق بقوله لم يعرو والجملة مقول القول
قوله قلت فعل وفاعل وقوله بل اعظم الوجد مقول القول وبل للاضراب
واعظم الوجد كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف تقديره بل عراه اعظم الوجد
والاستشهاد فيه حذف منه الفعل الرافع **طه**

ليبك يزيد ضارع لخصومة ∘ ومختبط مما تطيح الطوايح

اقول قايله هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر النهشلي قال ابو عبيد حري
كانه منسوب الى الحرصد البرد وقال العيني هو للحارث بن نهيك النهشلي
وقال النيلي في شرح الكافية هو لضرار النهشلي ونسبه بعضهم لمزرد ونسبه
ابو اسحاق الحربي عن ابي عبيدة لمهلهل ولم يقع في كتاب المجاز لابي عبيدة
منسوبا الا لنهشل يرثي اخاه وهو من قصيدة حاييه واولها هو قوله

لعمري لئن امسى يزيد بن نهشل ∘ حشا جدث تسفي عليه الروايح
لقد كان ممن يبسط الكف بالندى ∘ اذا ضن بالخير الاكف الشحايح

فبعدك

فبعدك ابدى ذو الضغينة ضغنه ∘ وشدلي الطرف العيون الكواشح
ذكرت الذي مات الندى عند موته ∘ بعاقبة اذ صالح العيش صالح
اذا ارقني اتني من الليل ما مضى ∘ تمطى به ثني من الليل راجح
ليبك يزيد ضارع لخصومة ∘ ومستنبح مما اطاح الطوايح
عزا بعد ما جف الثرى عن نقابه ∘ بعصما تدري كيف تمشي المنايح

وهي من الطويل قوله يزيد اسم رجل وهو اخو الشاعر الذي يرثيه بهذه
القصيدة قوله ضارع من الضراعة وهي الخضوع والتذلل يقال ضرع
الرجل ضراعة اي خضع وذل واضرعه غيره ويقال فلان ضارع الجسم
اي ضعيف نحيف قوله ومختبط من قولهم اختبطني فلان اذا جاءك يطلب
معروفك من غير اجرة قال الجوهري خبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير
معرفة بينكما واراد بالمختبط ههنا المحتاج واصله من الخبط وهو ضرب
الشجر ليسقط ورقها للابل وقال النحاس المختبط طالب المعروف وقال
ابن فارس اختبط فلان بني فلان اذا جاءهم يطلب معروفهم وقال ابن الاثير
في تفسير حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري
الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة
شبه بخابط الورق او خابط الليل ويروى ومستنبح كما ذكرناه من استنبحه
اي طلب منحته اي استرفده قوله مما تطيح بضم التا اي مما تهلك يقال طاح
اذا سقط وهلك واطاحته السنون اذا ذهبت به في طلب الرزق واهلكته
قال الجوهري طاح يطيح وتطيح اذا هلك وسقط وكذلك اذا تاه في الارض
وطوحه اي توهه وذهب به هكذا وهكذا فتطوح في البلاد اذا رمى بنفسه
ههنا وههنا وطوحته الطوايح قذفته القواذف ولا يقال المطوحات وهو
من النوادر كقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح على احد الثاويلين قلت
الطوايح جمع مطيحة وهي القواذف يقال طوحته الطوايح اي نزلت به المهالك
والقياس المطاوح لانه جمع مطيحة وانما جاءت على حذف الزوايد كما في قوله
تعالى وارسلنا الرياح لواقح والقياس ملاقح وقال النحاس وكان القياس
ان يقال المطاوح ولكنه اضطر وحذف وقال الطوايح حاصل المعنى ليبك
يزيد رجلان خاضع ومتذلل لمن يعاديه وطالب معروف ومتوقع احسان
لانه هو المغيث لمن اغاثه وهو القايض للمعروف على من استعفاه وقال
النيلي معنى البيت ان المفقود كان ينصر المظلوم ويعطي المحتاج **الاعراب**
قوله ليبك اللام فيه لام الامر والفعل لما لم يسم فاعله وقد ارتفع يزيد به
لقيامه مقام الفاعل ويزيد غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وقوله
ضارع مرفوع بفعل محذوف ولا يجوز ان يرتفع بالفعل المذكور لان يزيد
قد ارتفع به فتعين ان يرتفع بفعل محذوف مقدر دل عليه قوله ليبك كانه
لما قال ليبك يزيد علم ان ثمة امرا ان هناك من يبكيه مامورا بالبكا فقال
من يبكيه قال يبكيه ضارع قوله لخصومة يتعلق بضارع ويجوز ان يكون
اللام بمعنى عند اي ضارع عند خصومة قوله ومختبط عطف على ضارع
قوله مما تطيح الطوايح كلمة ما مصدرية اي من اطاحة الاشيا المطيحة هذا

من حيث التقدير واما من حيث الظاهر فهو فعل وفاعل دخل عليه حرف من
الاستشهاد فيه في قوله ضارع حيث ارتفع بفعل مقدر تقديره يبكيه
ضارع كما قلنا ورواه الاصمعي ليبك يزيد بفتح اليا في ليبك على صيغة المعلوم
ونصب يزيد فعلى هذا لا شاذ فيه حينئذ فافهم ٥

غداة احلت لابن اصرم طعنة ۞ حصين عبيطات السدايف والخمر

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة رائية واولها هو قوله

• ومعبوقة قبل العيال كانها • جراد تخلاه عن القراع العجر •
• عوانس ما تنقل تحت بطونها • سرابيل ابطال بنايقها حمر •
• ترى ابن ذي الخدين ينشح مسندا • وليس له الا الالاة قبر •
• وهن بسرحاف تدارك والقا • عمارة عبس بعد ما جنح العصر •

غداة الخ وقصة هذا ان حصين بن اصرم المذكور في البيت قد قتل
له قريب فحرم على نفسه شرب الخمر واكل اللحم العبيط حتى يقتل قاتله
فقتله فلما طعنه وقتله احلت له تلك الطعنة شرب الخمر واكل اللحم
العبيط قوله ومعبوقة مجرورة بواو رب والمعبوقة هي الخيل التي تؤثرها
اصحابها على عيالهم فيسقونها الغبوق وهو ما يشرب بالعشي من لبن وغيره
قوله عوانس جمع عانس من عنست الجارية اذا طال مكثها في منزل اهلها
بعد ادراكها والابطال جمع بطل وهو الشجاع والبنايق بفتح البا الموحدة
بعدها نون وهو جمع بنيقة وهي من القميص لبنته قوله ذو الخدين اراد
به بسطام بن قيس الشيباني وكان قتله عاصم بن خليفة الضبي قوله ينشح
من نشح الطعنة ينشح اذا خرج منها الدم ويسمع لها صوت وما دته نون
وشين معجمة وجيم والمسند هو الذي به رمق ترجى له الحياة قوله الالاة
بفتح الهمزة واللام بعدها همزة ايضا وهي الشجرة وتجمع على الالا قوله بسرحاف
بفتح السين المهملة وسكون الرا وبالحا المهملة وفي اخره فا وهو اسم رجل
قوله والقا بكسر اللام وفي اخره قاف وهو لقب عمارة المذكور في البيت
فلذلك وقع عمارة بدلا منه سمي به لكثرة اغاراته قوله عبيطات بفتح العين
المهملة وفي اخره تا وهو اسم رجل قوله والقا بكسر اللام وفي اخره لا ضعه
وكسر البا الموحدة جمع عبيط وهو اللحم الطري والسدايف جمع سديف بالسين
المهملة وفي اخره فا وهو شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن الاعراب
قوله غداة نصب على الظرف قوله احلت فعل ماض وفاعله قوله طعنه قوله لابن
اصرم يتعلق بقوله احلت قوله حصين بالجر عطف بيان لابن اصرم قوله
عبيطات السدايف كلام اضافي منصوب لانه مفعول لقوله احلت قوله والخمر
بالرفع ورافعه محذوف تقديره وحلت له الخمر الاستشهاد فيه حيث
حذف منه الفعل الرافع لان التقدير وحلت له الخمر كما ذكرنا لاستلزام قوله
احلت فيما سبق هذا الخلاف لان احلت يستلزم حلت فافهم ٥

الفيتا عيناك عند القفا ۞ اولى فاولى لك ذا واقيه

اقول قايله هو عمرو بن ملقط شاعر جاهلي وهو من قصيدة هايية
واولها هو قوله • مهما لي الليلة مهما ليه • اودى بنعلي وسرباليه •

• انك قد يكفيك بغي الفتى • ودراه ان تركض العاليه •
• بطعنة يجري لها عاند • كالما من غايلة الجابيه •
• يا اوس لو نالتك ارماحنا • كنت كمن تهوي به الهاويه • الفيتا الخ •
• ذاك سنان محلب نصره • كالجمل الاوطف بالراويه •
• يا ايها الناس اخوا له • اانت خيرام بنو جاريه •
• ام اختكم افضل ام اختنا • ام اختنا عن نفرنا وانيه •
• والخيل قد تجشم اربابها • الشق وقد تعتسف الداويه •
• يا بي لي الثعلبتان الذي • قال ضراط الامة الراعيه •
• ظلت بواد تجتني صمغة • واختلبت لقحتها الانيه •
• ثم غدت تجمع احرادها • ان متغناة وان حاديه •

وهي من الرجز المسدس قوله مهما لي الليلة مهما هنا للاستفهام في محل الرفع
على الابتدا وقوله لي خبره والليلة نصب على الظرف واعيدت الجملة توكيدا قوله
اودى معناه هلك والبا في بنعلي زايدة وهو فاعل نحو كفى بالله شهيدا وقد
قيل ان معه ههنا اسم فعل بمعنى اكفف وما استفهام مستانف وحدها قوله
ان تركض العالية اراد فرسا له قوله عاند بالعين المهملة وكسر النون وهو
العرق الذي لا يخرج دمه على جهة واحدة والغايلة بالغين المعجمة ما غال
من الما وسرق والجابية بالجيم الحوض قوله تهوي به الهاويه اي المهواة وتهوي
بكسر الواو اي تسقط قوله الفيتا اي وجدنا عيناك بصفة بالهرب فهو يلتفت
الى ورايه في حال انهزامه فيلقي عيناه عند قفايه قوله اولى فاولى لك هذه
كلمة تهدد ووعيد وقال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه اي نزل به واصله من
وليك الشي اذا دنى منك يقال ولي يلي وليا اذا قرب واولى افعل منه كان معناه
وليه الشر وليا كاملا قوله ذا واقيه معناه ذا وقاية ويجي المصدر على وزن
فاعله كالكاذبة بمعنى الكذب قوله سنان اراد به رجلا ومحلب اي معين وهو
بالحا المهملة قوله الاوطف وهو الكثير شعر الاذنين واهداب العينين قوله
واتية من الونا وهو الفتور والكلال قوله يجشم اربابها اي تحملهم على المشقة
والشق بفتح الشين المشقة قوله يا بي لي الثعلبتان اراد بهما ثعلبة بن جدعاء
ابن ذهل بن رومان بن جندب بن حارثة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن
رومان بن جندب قال ضراط الامة ليكون اخس له ويروى جباح الامة
قوله لقحتها الانية اي المبطئة بلبنها هكذا فسره ابو زيد وقال غيره اي المدر
قوله تجمع احرادها جمع حرد بفتحتين وهو الغيظ والغضب قوله ان متغناة
قال الجرمي وابو حاتم معناه اما متغناة واما حاديه الاعراب قوله
الفيتا تثنية الفي على صيغة المجهول وقوله عيناك كلام اضافي فاعله قوله
عند القفا كلام اضافي نصب على الظرف والعامل فيه الفيتا قوله اولى قد ذكرنا
انه دعا عليه فان قلت ما موقعه من الاعراب قلت يجوز
ان يكون في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره دعاي اولى فاولى لك
يعني هذه الكلمة وقوله فاولى لك بالفا عطف على اولى الاول كرر للتاكيد
قوله ذا واقية حال من الكاف في عيناك والمعنى حال كونك ذا واقية وقوله

الضعف و

اولى فاولى لك معترض بينهما **الاستشهاد** فيه فى قوله العينا عيناك حيث
ثنى الفعل مع اسناده الى الظاهر والقياس توحيده وقد يقال ان الالف فيه للدلالة
على التثنية لا للضمير او يكون للضمير ويكون عيناك بدلا منها كما اولوا فى
قولهم اكلونى البراغيث • هع

يلوموننى فى اشتراء النخيل اهلى فكلهم الوم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المتقارب قوله الوم من اللوم ويروى
فكلهم يعذل من العذل وهو اللوم ايضا **الاعراب** قوله يلوموننى
جملة من الفعل والمفعول وقوله اهلى كلام اضافى فاعله وقوله فى اشتراء النخيل
يتعلق بقوله يلوموننى قوله فكلهم كلام اضافى مبتدا وقوله الوم خبره وافرد
الفعل فى رواية فكلهم يعذل نظرا الى لفظة كل ولاجل الضرورة ايضا لانه لا يجوز
ان يقال فكلهم يعذلون **الاستشهاد** فيه فى قوله يلوموننى حيث جمع الفعل
المسند الى الفاعل الظاهر على لغة من قال مررت برجل كريمين اباوه واكلونى
البراغيث وقال السهيلى الفيت فى كتب الحديث المروية الصحاح ما يدل على
كثرة هذه اللغة وجودتها نحو ما جاء من قول وايل بن حجر فى سجود النبى
صلى الله عليه وسلم ووقعتا ركبتاه قبل ان تقعا كفاه ونحو قوله يخرجن العواتق
وذوات الخدور ونحو يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار فى
اخرجه فى الموطا والالف والواو والنون حروف لا كنى قلت هذه حروف
دالة على حال الفاعل الالى ذكره وهى لغة بعض العرب فافهم • ه

نتج الربيع محاسنا • القحنها غر السحايب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المربع وفيه الاضمار والترفيل
فان قوله غر السحايب مستفعلاتن قوله نتج الربيع على صيغة المجهول
يقال نتجت الناقة وتنتج على صيغة المجهول نتاجا وانتجها اهلها واراد بالربيع
الكلا ويجمع على اربعة وربيع الجدا ول على ربعا والربيع ايضا المطر فى الربيع
والمحاسن جمع حسن على غير قياس قوله القحنها من اللقح لقح النخل الناقة والريح
السحاب ومنه رياح لواقح قوله غر السحايب بضم الغين المعجمة جمع غراء مونث
اغر وهو الابيض والسحايب جمع سحابة قال الجوهرى السحابة الغيم والجمع
سحاب وسحب وسحايب **الاعراب** قوله نتج الربيع جملة من الفعل
وهو نتج على صيغة المجهول كما ذكرنا والفاعل وهو الربيع النايب عن المفعول
قوله محاسنا مفعوله قوله القحنها جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير وقوله
غر السحايب كلام اضافى فاعلها والجملة فى محل النصب لانها صفة لقوله محاسنا
الاستشهاد فيه فى قوله القحنها حيث جمع الفعل وهو مسند الى الفاعل
الظاهر وهو قوله غر السحايب والقياس القحها غر السحايب • ظهع

تولى قتال المارقين بنفسه • وقد اسلماه مبعد وحميم

اقول قايله هو عبد الله بن قيس الرقيات وهو عبد الله بن قيس بن شريح
ابن مالك بن اهيب بن ضباب بن حجر بن عبيد بن معيص بن عامر بن لوى
ابن غالب وامه قتيلة بنت وهب بن عبد الله بن ربيعة وانما لقب عبد الله
ابن قيس بالرقيات لانه شبب بثلاث نسوة يسمين جميعا رقية

وهى

وهى رقية بنت عبد الله بن ابى قيس بن وهب بن اهبان بن ضباب بن حجر
ابن عبيد بن معيص بن عامر بن لوى وابنة عم لها رقية ايضا وامراة اخرى
من بنى امية يقال لها رقية ايضا والبيت المذكور من قصيدة طويلة من الطويل
يرثى بها مصعب بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما واولها هو قوله

• لقد اورث المصرين حزنا وذلة • قتيل بدير الجاثليق مقيم •
• فما قاتلت فى الله بكر بن وايل • ولا صبرت عند اللقا تميم •
• ولكنه رام القيام ولم يكن • لها مضرى يوم ذاك كريم •

قوله المصرين اراد بهما الكوفة والبصرة قوله بدير الجاثليق بالجيم وفتح الثا
المثلثة وكسر اللام وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره قاف وهو اسم موضع على
شاطى نهر يقال له دجيل ارض من مسكن من بلاد العراق وكان مصعب بن
الزبير رضى الله عنهما قتل هناك فى سنة احدى وسبعين للهجرة يوم الثلاثا
الثالث عشر من جمادى الاخرة وكان الذى قتله عسكر عبد الملك بن مروان
وكان عبد الملك قد سار بجنوده من الشام وسار مصعب بن الزبير بجنوده
من الكوفة فالتقيا بدير الجاثليق فكانت الدايرة على مصعب رضى الله عنه
قوله تولى اى مصعب قتال المارقين اى الخوارج من مرق السهم من الرمية
مروقا اذا خرج من الجانب الاخر ومنه سميت الخوارج مارقة لقول النبى
صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قوله وقد اسلماه
اى خذلاه يقال اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه قوله مبعد
بضم الميم وسكون البا الموحدة وفتح العين واراد به الرجل الاجنبى والحميم
الصاحب الذى يهم لصاحبه **الاعراب** قوله تولى جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير الذى يرجع الى قوله قتيل فى البيت السابق وهو مصعب
ابن الزبير رضى الله عنهما قوله قتال المارقين كلام اضافى مفعول لقوله
تولى قوله بنفسه تاكيد والبا زايدة اى تولى نفسه قوله وقد اسلماه جملة
من الفعل والمفعول وهو الضمير الذى يرجع الى مصعب وقوله مبعد فاعل
وحميم عطف عليه والجملة فى محل النصب على الحال **الاستشهاد** فيه فى قوله
وقد اسلماه حيث ثنى الفعل المسند الى الفاعلين الظاهرين وكان القياس
ان يقال وقد اسلمه مبعد وحميم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقيل هم
طى وقيل ازد شنوة وهم ياتون بالالف مع المثنى وبالواو مع جمع المذكر
وبالنون مع جمع المونث فيقولون قاما اخوك وقاموا اخوتك وقمن اخواتك
ومنه البيت المذكور • ه

واحقرهم واهونهم عليه • وان كانا له نسب وخير

اقول قايله هو عروة بن الورد وهو من قصيدة يمدح بها الغنى ويذم
الفقير واولها هو قوله •

• ذرونى للغنا اسعى فانى • رايت الناس شرهم الفقير • واحقرهم الخ
• يباعده القريب وتزدريه • حليلته وينهره الصغير •
• وتلقى ذا الغنى وله جلال • يكاد فواد صاحبه يطير •

وهى من الوافر قوله خير بكسر الخا المعجمة بمعنى الكرم **الاعراب** قوله واحقرهم

عطف على قوله شرهم الفقير وقوله واهونهم عليه عطف على احقرهم اى اذلهم
والضمير فى عليه يرجع الى الفقر الدال عليه قوله الفقير فى البيت السابق وكلمة
على للتعليل والمعنى لاجل الفقر كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم
اى لهدايته اياكم والمعنى ههنا رايت الناس شرهم واحقرهم واهونهم الفقير
لاجل فقره قوله وان حرف شرط وقوله كانا فعل الشرط والجواب اما متقدم
واما محذوف تقديره وان كان له نسب وخير فهو احقرهم واهونهم وارتفاع
نسبهم بكانا وخير عطف عليه والضمير فى له يرجع الى الفقير والجار والمجرور
فى محل النصب على الخبرية **الاستشهاد** فيه فى قوله وان كانا حيث ثنى
الفعل مع اسناده الى الفاعل الظاهر كما فى الابيات السابقة **طلقهع**

فلا مزنة ودقت ودقها • ولا ارض ابقل ابقالها

اقول قايله هو عامر بن جوين الطاى كذا قاله النحاس فى شرح ابيات الكتاب
والجوهرى وغيرهما وهو من المتقارب وفيه الحذف والشاعر يصف به سحابة
وارضا نافعتين والمزنة بضم الميم وسكون الزاى المعجمة وفتح النون وهى
السحابة البيضا وتجمع على مزن ويقال المزنة المطرة والمعنى ههنا على الاول
قوله ودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر وسمى المطر ودقا ايضا قوله
ابقل من الابقال يقال ابقلت الارض اذا كثر بقلها ويقال للمكان اول
ما ينبت البقل ابقل وقد يقال بقل بقلا وبقولا ولوجه الغلام اول ما ينبت
فيه الشعر بقل لا غير وانكر جماعة منهم الاصمعى بقل فى المكان ولهذا ادعوا
ان باقلا من الشواذ كاعشب فهو عاشب والقياس مبقل ومعشب ن

الاعراب قوله فلا مزنة كلمة الفا للعطف ومزنة مبتدا او
اسم لا على الغايها او اعمالها عمل ليس وقوله ودقت خبر المبتدا او خبر لا
او نعت لمزنة والخبر محذوف اى موجودة قوله ودقها كلام اضافى نصب على
المصدر قوله ولا ارض عطف على ما قبله وارض لا اسم لا التبرية وابقل خبرها
فمحله الرفع او نعت لاسمها فمحله النصب ونصب ابقالها كنصب ودقها ه

الاستشهاد فى قوله ابقل حيث ذكر الفعل مع اسناده الى الارض وهى مونثة
فقال ابن الناظم فيه وذلك لاجل ضرورة الشعر وفيه نظر لانه كان يمكنه
ان يقول ولا ارض ابقلت ابقالها بدرج همزة ابقالها فيستقيم الوزن فاذا
كان كذلك دل ان ذلك ليس للضرورة وانما كان لاجل ان تانيث الارض
ليس بحقيقى وانشد الجوهرى هذا البيت ثم قال ولم يقل ابقلت لان تانيث
الارض ليس بحقيقى ويويد ما ذكرنا ان النحاس قال وقد انشد هذا البيت
ولا ارض ابقلت ابقالها على تخفيف الهمزة وانث الارض على ما يجب ومن
ذكرها قال ليست فيها علامة للتانيث او قال الارض والمهاد واحد وعن
ابن كيسان ان ذلك جايز فى النثر وان البيت ليس بضرورة لتمكن قايله
من ان يقول ابقلت بشرط ان ينقل كسرة الهمزة الى اليا ثم تحذف الهمزة كما ذكرنا
واجاب السيرافى بانه يجوز ان يكون هذا الشاعر ليس من لغته تخفيف
الهمزة وحينئذ لا يمكنه ما ذكره قلت ان صح ما نقله النحاس صح لابن كيسان
مدعاه وذكر القواس فى شرح الدرة انه روى ابقالها بالرفع فلا شاهد

فيه حينئذ وزعم بعضهم انه لا شاهد فيه على رواية النصب ايضا وذلك
على ان يكون الاصل ولا مكان ارض ثم حذف المضاف وقال ابقل على اعتبار
المحذوف وقال ابقالها على اعتبار المذكور **قه** ن

فاما ترينى ولى لمة • فان الحوادث اودى بها

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة يمدح
بها رهط قيس بن معدى كرب الكندى ويزيد بن عبد المدان بن الريان
الحارثى واولها هو قوله

الم تنه نفسك عما بها • بلى عادها بعض اطرابها
لجارتنا اذ رات لمتى • تقول لك الويل انى بها
بما قد ترى كجناح الغداف • ترنوا الكعاب لاعجابها • فاما ترينى الخ
فان تعهدى لامرى لمة • فان الحوادث تغنى بها
ومثلك ساعيت فى ربرب • اذا اعتمت بعد اترابها
تنازعنى اذ خلت بردها • مفصلة غير جلبابها

وهى من المتقارب وفيه الحذف قوله عما بها اى عما بنفسك من الصبابة
والاطراب جمع طرب والضمير فيه يرجع الى النفس واراد بالجارة امراته
قوله لك الويل ويروى لك الخير ما قلت اودى بها اى اصابك الخير يريد
اى شئ قلت اودى باللمة اى صيرها الى الصلع والغداف بضم الغين المعجمة
الغراب العظيم قوله ترنوا اى تديم النظر والكعاب بفتح الكاف وتخفيف
العين المهملة هو الكاعب وهى الجارية حين يبدو ثديها للنهود وقد كعبت
تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله قوله لمة بكسر اللام وتشديد
الميم وهى من شعر الراس دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين
فاذا زادت فهى الجمة قوله فان الحوادث جمع حادثة الدهر ويقال اراد بها
الحدثان وهما الليل والنهار قوله اودى بها اى اهلكها يقال اودى اذا
هلك ويتعدى بالبا قوله ساعيت اي دانيت والربرب القطيع من بقر الوحش
قوله اذا اعتمت اى اذا ابطات وذهب بعد اترابها وهو جمع ترب بكسر التا
وسكون الرا يقال هذه ترب هذه اى لدتها والجلباب مثل المقنعة تكون
على الخمار **الاعراب** قوله فاما اصله فان وان شرطية وما زايدة
والمعنى فان ترينى وذلك كما فى قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقد
يشتبه هذا على كثير من المحصلين حيث يظنونها اما التفصيلية
ونحوها ويويد ما ذكرنا رواية ابن كيسان • فان تعهدى لامرى لمة •
فقوله ان للشرط وترينى فعل الشرط وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقوله فان الحوادث جواب الشرط والحوادث اسم ان واودى بها خبرها
قوله ولى لمة جملة اسمية وقعت حالا فان قلت اين المفعول الثانى
لترينى قلت هى من روية البصر فلا يحتاج الى مفعول ثالث ه

الاستشهاد فيه فى قوله اودى بها حيث لم يقل اودت بها لان تانيث الحوادث
مجازى لانه جمع والجمع واسم الجمع واسم الجنس كلها تانيث مجازى لانهن فى معنى
الجماعة والجماعة مونث مجازى ولاجل هذا جاز التانيث فى قوله تعالى

كذبت قبلهم قوم نوح والتذكير ايضا نحو وكذب به قومك وقام الرجال واورقت الشجر واورق الشجر وقال نسوة فان قلت مالم يقل اودت بها لان الوزن لا يتغير قلت لان القافية موسسة والتاسيس هو الالف الواقع قبل حرف الروي بحرف متحرك كالف عالم والروي حرف القافية يقال قصيدتان على روي والقافية هي اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت عند الاخفش وعن قطرب هي الروي وهو الحرف الذي بني عليه القصيدة ٥ **لقد ولد الاخيطل ام سوء**

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وتمامه على باب استها صلب وشام وهو من قصيدة طويلة يذم فيها تغلب ويهجو الاخطل واولها هو قوله

• متى كان الخيام بذي طلوح • سقيت الغيث ايتها الخيام •
• تنكر من معارفها ومالت • دعايمها وقد بلي الثمام •
• تعالى فوق اجرع الخزامى • بنور واستهل به الغمام • الى ان قال
• وتغلب لا يصاهرهم كريم • ولا اخوال من ولدوا كرام •
• اذا اجتمعوا على سكر بفلس • فنصوا عند ذلك والنظام •
• على است التغلبية حين تجثي • صليبهم وفي حرها الجذام •
• يسمون القليس ولا يسمى • لهم عبد المليك ولا هشام •
• فما عوفيت يوم تخص قيسا • فنيص الحي واقتنص السوام •
• لقد ولد الاخيطل ام سوء • على باب استها صلب وشام ٥
• اهان الله جلدة حاجبيها • وما وارى من القذر اللثام •
• وسوته الخبايث مولعات • بفيش لا ينيم ولا ينام •
• اذا ما القس نادمهن يوما • على الخنزير وانكشف الفدام •
• بدا ان شواهن بخصيتيه • وهن الى جحافلة قرام •

وهي من الوافر وفيه القطف والعصب قوله بذي طلوح اسم ارض والثمام بضم الثا المثلثة وتخفيف الميم جمع ثمامة وهي نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به قوله اجرع الاجرع رملة مستوية لا تنبت شيا وكذلك الجرعا قوله فنصوا من نصصت الشي اذا رفعته قوله حين تجثي من اجثت المراة اذا تركت ووضعت يديها على ركبتيها بمنزلة الراكع قوله وفي حرها اي فرجها واصله حرح بدليل احراح والجذام مرض معروف والقليس بضم القاف وفتح اللام وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهي بيعة كانت بصنعا للحبشة بناها ابرهة والسوام بفتح السين وتخفيف الواو وهو المال الراعي وكذلك السايم قوله الاخيطل تصغير الاخطل وهو الشاعر المشهور قوله صلب بضمتين جمع صليب النصارى قوله وشام بالشين المعجمة جمع شامة وهي الخال واراد به انه عارف بذلك الموضع قوله بفيش بفتح الفا وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره شين معجمة وهو راس الذكر وكذلك الفيشة والفدام بكسر الفا هو الخرقة التي يشد بها المجوسي فمه والفدام ايضا ما يوضع في فم الابريق ليصفى به ما فيه قوله شواهن بكسر الشين والجحافل جمع جحفلة وهي للحافر كالشفة

للانسان والقرام بكسر القاف شدة الشهوة الى الاكل والقرام ستر ايضا فيه نقوش **الاعراب** قوله لقد اللام وقد كلاهما للتاكيد وقوله ولد فعل ماض وقوله ام سوء كلام اضافي مرفوع فاعل ولد وقوله الاخيطل بالنصب مفعوله قوله صلب مبتدا وخبره مقدما عليه قوله على باب استها وشام بالرفع عطف على صلب **الاستشهاد** فيه في قوله ولد حيث ترك فيه التا والحال انه مسند الى ام سوء وذلك لوجود الفصل بينهما كما في نحو قولك حضر القاضي اليوم امراة ٥

ما برئت من ريبة وذم • على حربنا الا بنات العم

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ما برئت بطل عمل ما بدخول الا وبرئت فعل ماض وقوله بنات العم كلام اضافي فاعله وقوله من ريبة يتعلق بقوله برئت وذم بالجر عطف عليه وقوله في حربنا ظرف لقوله برئت **الاستشهاد** فيه في قوله برئت حيث جا بالتانيث فان الاصل فيه ان يحذف التا فلا يجوز ما قامت الا هند الا في ضرورة الشعر والبيت من هذا القبيل واذا كان الفاصل بين الفعل وفاعله غير الا يجوز فيه الوجهان والتانيث اكثر واذا كان الا فالتذكير اكثر الا في الشعر فان التانيث خاص به نص عليه الاخفش وقد جا في النثر ايضا على قراة من قرا ان كانت الا صيحة بالرفع ٥

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي • والطامعون الي ثم تصدعوا

اقول قد قيل ان قايله هو ابو ذويب خويلد بن خالد الهذلي من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله •

• امن المنون وريبها تتوجع • والدهر ليس بمعتب من يجزع •

ولم اجده في القصيدة المذكورة ولا في ديوانه والحق انه ليس منها ولكنه لما كان من بحرها وهو بحر الكامل ومن قافيتها وقريبا منها في المعنى ربما ظن انه منها قوله شجوهن الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه اذا حزنه واشجاه يشجيه اذا غضبه تقول منهما جميعا شجي بالكسر يشجى شجى والشجا ما ينشب في الحلق من عظم وغيره ورجل شج اي حزين وامراة شجية على فعلة ويقال ويل للشجي من الخلي قوله ثم تصدعوا اي ثم تفرقوا يقال تصدع القوم اذا تفرقوا **الاعراب** قوله فبكى فعل ماض وبناتي كلام اضافي فاعله قوله شجوهن كلام اضافي منصوب على التعليل اي لاجل شجوهن ويجوز ان يكون منصوبا على المصدرية من قبيل قعدت جلوسا فان البكا يتضمن الشجو قوله وزوجتي كلام اضافي عطف على بناتي والطامعون عطف عليه قوله ثم تصدعوا جملة من الفعل والفاعل معطوف على قوله فبكى بناتي **الاستشهاد** فيه في قوله فبكى بناتي حيث جا الفعل بلا تانيث واحتج به الكوفيون والفارسي على ان سلامة نظم الواحد في جمع المونث لا يوجب التانيث وقال البصريون سلامة نظم الواحد في جمع التصحيح يوجب التذكير اذا كان الجمع للمونث التانيث ان كان للمونث واجابوا بان البنات في البيت وغيره لم يسلم فيها لفظ الواحد وكذلك البنون

فانهم ط رأين الغوانى الشيب لاح بعارضى • فاعرضن عنى بالخدود النواضر •
اقول قايله هو ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبى من ولد عتبة
ابن ابى سفيان وبعده

• وكن متى ابصرننى او سمعن بى • سعين فرقعن الكوى بالمحاجر •
• فان عطفت عنى نواظر اعين • رمين باحداق المها والجاذر •
• فانى من قوم كريم نجارهم • لاقدامهم صيغت رءوس المنابر •

وهى من الطويل قوله الغوانى بالغين المعجمة جمع غانية وهى المراة التى غنيت بحسنها وجمالها قوله لاح اى ظهر والعارض صفحة الخد ويروى بمفرقى وهو مفرق شعر الراس قوله النواضر بالضاد المعجمة جمع ناضرة من النضرة وهى الحسن والرونق قوله الكوى بكسر الكاف مقصور جمع كوة وهى الثقب فى الحايط ويجوز ضم كافها وفتحها والفتح افصح وجمع المفتوح كوا بالكسر والمد وكوى بالكسر والقصر وجمع المضموم كوى بالضم والقصر لا غير قوله بالمحاجر جمع محجر العين بفتح الميم وسكون الحاء وكسر الجيم وهو ما يبدو من النقاب قوله جمحت من جمحته عن الشئ اجمحه اى كففته عنه ويروى فان عطفت عنى اعنة اعين قوله المها بفتح الميم جمع مهاة وهى البقرة الوحشية والجاذر جمع جوذر وهو ولد البقرة الوحشية قوله نجارهم بكسر النون وبالجيم وهو الاصل والحسب وكذلك النجار بضم النون والنجر بفتح النون وسكون الجيم **الاعراب** قوله رأين فعل ماض للجمع المونث والغوانى فاعله والشيب مفعوله واكتفى بمفعول واحد لانه من روية العين قوله لاح بعارضى جملة وقعت حالا وتقديره قد لاح بعارضى لان الماضى المثبت اذا وقع حالا لابد فيه من قد ظاهرة او مقدرة قوله فاعرضن عطف على قوله رأين الفاء يصلح ان يكون للسببية قوله عنى يتعلق به والباء فى بالخدود للسببية اى بسبب خدودهن النواضر اعرضن لان الخدود الناضرة لا تكون الا فى حالة الشبيبة والشيب فى العارض يكون للشيوخ والشابة دايما تعرض عن الشيخ **الاستشهاد** فيه فى قوله رأين حيث جمع مع انه مسند الى الفاعل الظاهر والقياس رأت الغوانى ط • اسقى الاله عدوات الوادى
وجوفه كل ملث غادى • كل اجش حالك السوادى
اقول قايلها هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله عدوات بضم العين والدال المهملتين جمع عدوة بضم العين وكسرها قال الجوهرى العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال تعالى هم بالعدوة القصوى والجمع العدا مثل برمة وبرام وعديات وقال النحاس فى شرح ابيات الكتاب يقال غدوة وعَدوة وعِدوة بالضم والفتح والكسر فجمع عدوة بالفتح والضم التسكين وجمع عدوة بالكسر بالفتح والتسكين وروى سيبويه • اسقى الاله جنبات الوادى • قوله ملث بضم الميم وكسر اللام وتشديد الثاء المثلثة من لث المطر اذا دام اياما لا يقلع ومثله الت بالباء الموحدة والغادى بالغين المعجمة وهو الاتى فى الغداة لانه

يكون

١٨٠

يكون باردا من غدا يغدو غدوا والاجش بالجيم والشين المعجمة المشددة وهو السحاب الذى فيه شديد صوت الرعد وجهير قوله حالك السواد اى شديد السواد من حلك الشئ يحلك حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله ومنه يقال اسود حالك وكذا يقال حانك بالنون وهو بمعناه وصف السحاب بذلك لكثرة ما يحمله من المطر **الاعراب** قوله اسقى فعل والاله فاعله قوله عدوات الوادى كلام اضافى مفعوله والجملة وان كانت خبرا لفظا فهى انشاء معنى لانها دعاء لان المعنى جعل لها شيئا ما يسقيها قوله وجوفه بالنصب عطف على عدوات الوادى اى واسقى جوف الوادى قوله كل ملث كلام اضافى مفعول اسقى ايضا كما تقول اسقيت زيدا ماء قوله ملث صفة لموصوف محذوف تقديره كل مطر ملث اى دايم كما ذكرنا قوله غادى صفة لملث قوله اجش كلام اضافى مرفوع بفعل محذوف تقديره سقى كل اجش دل عليه قوله اسقى واجش صفة موصوفها محذوف تقديره كل سحاب اجش قوله حالك السواد باضافة الحالك الى السواد ويجوز فى الحالك الوجهان الرفع على ان يكون صفة لكل والجر على ان يكون صفة للاجش **الاستشهاد** فيه فى قوله كل اجش حيث حذف فعل الفاعل فيه لان التقدير سقاها كل اجش لدلالة اسقى عليه كما ذكرنا ظ
ان امراءً غرّه منكن واحدة • بعدى وبعدك فى الدنيا لمغرور
اقول هذا البيت احتج به سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله امراء اسمه وقوله لمغرور خبره قوله غره جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذى يرجع الى المرء وقوله واحدة بالرفع فاعله قوله منكن فى محل الرفع صفة لواحدة اى واحدة كاينة منكن ويجوز ان يكون حالا اى حال كونها كاينة منكن والجملة فى محل النصب على انها صفة لقوله امراء قوله بعدى كلام اضافى ظرف لقوله غره وبعدك عطف عليه وقوله فى الدنيا يتعلق بقوله لمغرور **الاستشهاد** فيه فى قوله غره حيث ذكر الفعل المسند الى المونث وهى قوله واحدة والتقدير امراة واحدة هكذا قدره سيبويه والجمهور والمراة مونث حقيقى وتركت التاء من الفعل للفصل بالمفعول وهو الهاء وبالجار والمجرور وهو منكن وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا دليل حينيذ فى البيت لان التانيث مجازى والتقدير الاول اظهر لانه الى الذهن اسبق ويويد صحته حكاية سيبويه حضر القاضى اليوم امراة ظ فما بقيت الا الضلوع الجراشع
اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وصدره • طوى النحز والاجراز ما فى غروضها • وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله ن

• امنزلتى مى سلام عليكما • هل الازمن اللاى مضين رواجع •
• وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافى والرسوم البلاقع •
• توهمتها يوما فقلت لصاحبى • وليس بها الا الظباء الخواضع •
• غريرية الانساب او شدقمية • عتاق الذفارى دبح ومواتح •

قال الى ان

طوى النحز الخ • لاحنا الحنها بكل مفازة • اذا قلقلت اعراضهن فعاقع •
قوله مى مرخم ميه اسم امراة واراد بالعمى الجهل والاثا فى جمع اثفية القدر
وهى الحديدة التى ينصب عليها القدر وقوله توهمتها اى انكرتها والخواضع
جمع خاضعة وهى التى قد طاطات روسها قوله غريرية الانساب بضم الغين
المعجمة اراد انها نوق منسوبات الى فحل وقال الكميت •
• غريرية الانساب اوشدقمية • يصلن الى البيد الفدافد فدفدا •
وهذا كما ترى ضمن بيته شطر بيت ذى الرمة قوله اوشدقمية نسبة الى
شدقم وهو اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من
الابل والشدقم الواسع الشدق والميم زائدة قوله عتاق الذفارى بفتح
الذال المعجمة والفا وهو جمع ذفرى بكسر الذال وهو من القفا الموضع
الذى يعرق من البعير خلف الاذن قوله وشج بضم الواو وتشديد السين
المهملة وفى اخره جيم جمع واسجة من الوسج وهو ضرب من سير الابل قوله
وموالع جمع مالعة من الملع وهو السير السريع الخفيف وقد ملعت الناقة
فى سيرها وامتلعت قوله طوى النحز الى اخره يصف ناقته يقول طوى
وهزل ما اصابها من شدة الاستحثاث والركض ومن السير فى الارض
التى لا انبات فيها والنحز بفتح النون وسكون الحا المهملة وفى اخره زاى معجمة
وهو الدفع والنخس والنحز ايضا الدق بالمنحاز وهو الهاون قوله
والاجراز بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها را مهملة وفى اخره زاى معجمة
وهو جمع جرز بضمتين قال ابو زيد الارض جرز لا انبات بها كانه انقطع عنها
او انقطع عنها المطر وقال الجوهرى وفيها اربع لغات جُرُز وجُرْز مثل
عسر وعسر وجرز وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة
وجمع الجرز اجراز مثل سبب واسباب قوله غروضها بضم الغين المعجمة
والرا جمع غرض وهو حزام الرحل والجراشع جمع جرشع بضم الجيم والشين
المعجمة وهى المنتفخة البطون والجنوب قوله لاحنا جمع حنو وحنو كل شى
ناحيته قوله اذا قلقلت اى صوتت اعراضهن وهو جمع عرض بفتح العين
المهملة وسكون الرا وفى اخره ضاد معجمة وهو سفح الجبل وناحيته قوله
فعاقع بقافين وعينين مهملتين وهو تتابع اصوات الرعد وارتفاعه
الاعراب قوله طوى
فعل ماض والنحز فاعله والاجراز عطف عليه وقوله ما فى غروضها
فى محل النصب على المفعولية قوله فما بقيت الفا تصلح للتفسير وقوله الضلوع
فاعل بقيت وبطل عمل ما بدخول الا وقوله الجراشع صفة للضلوع والله اعلم
الاستشهاد فيه فى قوله فما بقيت حيث انث الفعل على ان المختار كان
حذف التا لوجود الفصل بالا كذا قاله ابن الناظم ولكن التانيث خاص
بالشعر نص عليه الاخفش وانشد على التانيث ما برئت •
• ما برئت من ريبة وذم • فى حربنا الا بنات العم •
وقد حققنا الكلام فيه عن قريب ن
لا
ولما ابى الا جماحا فواده • ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل

اقول ذكر البيارى فى شرح الحماسة ان قايل هذا البيت هو دعبل بن على
الخزاعى وهو من المحدثين وليس ممن يحتج بهم وبعده بيت اخر وهو
• تسلى باخرى غيرها فاذا التى • تسلى بها تغرى بليلى ولا تسلى •
وهما من الطويل قوله جماحا من جمح الفرس اذا جرى جريا غالبا وقال ابن فارس
جمح الفرس جماحا اذا اعتز فارسه حتى يغلبه وقال ابن الاثير جمح اى اسرع
اسراعا لا يرده شى وكل شى مضى لوجهه على امر فقد جمح والجموح من الرجال
الذى يركب هواه فلا يمكن رده والمعنى ههنا على هذا قوله لم يسل من سلا
يسلو سلوا قوله تغرى من الاغرا وهو الاشلا والتحريض **الاعراب**
قوله ولما ظرف وجوابه قوله تسلى فى البيت الثانى وقوله ابى فعل بمعنى
امتنع وقوله فواده كلام اضافى فاعله قوله الا جماحا استثنا من موجب
والاستثنا من موجب يجوز نصبه فالناصب هو الا عند المحققين كما عرف
فى موضعه ولكن جماحا فى الحقيقة مفعول حصر بالا وتقدم على فاعله ومثل
هذا يجوز عند البصريين والكسايى والفرا وذهبت طايفة الى ان المحصور
بالا يجب تقديم فاعله كان المحصور بانما نحو انما ضرب زيد عمرا قوله ولم
يسل عطف على قوله ولما ابى وعن ليلى يتعلق به وكذا الباء فى قوله بمال
قوله ولا اهل بالجر عطف على بمال قوله فاذا التى تسلى اذا هذه للمفاجاة
وما بعده مبتدا وخبر **الاستشهاد** فيه ان البصريين احتجوا به على جواز
تقديم المفعول المحصور بالا على الفاعل كما شرحناه الان ن
طمع
تزودت من ليلى بتكليم ساعة • فما زاد الا ضعف ما بى كلامها
اقول قايله هو مجنون بنى عامر وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله تزودت جملة من الفعل والفاعل وقوله بتكليم ساعة فى محل النصب
على المفعولية واضافة تكليم الى ساعة من قبيل اضافة يا سارق الليلة ولما
كان وجود التكليم فى ساعة اضيف اليها لادنى الملابسة قوله من ليلى
يتعلق بقوله بتكليم ساعة قوله فما زاد الفا يصلح للتعليل وزاد فعل
متعد وقوله كلامها بالرفع فاعله والمستثنى المنصوب مفعوله مقدما
والاستشهاد فيه حيث احتج به البصريون على جواز تقديم المفعول المحصور
بالا على فاعله كما فى البيت السابق وقد قيل لا دليل فيه لجواز ان يكون
فاعل زاد ليس قوله كلامها بل ضميرا مستترا فى زاد راجعا الى تكليم ساعة
وحينئذ يبقى قوله كلامها لا رافع له من اللفظ فيحتاج الى تقدير عامل
له فيقدر زاده كلامها وهذا التاويل مستبعد لان مثل هذا انما يحسن
اذا كان فى الكلام السابق ابهام فيتشوف حينئذ له جملة توضحه وتقدر
تلك الجملة جوابا لسوال كما فى قوله • ليبك يزيد ضارع لخصومة •
وقد اجيب عن ذلك بان الفاعل لما لم يكن ظاهرا بل ضميرا مستترا
حصل ابهام ما فسوغ السوال والجواب
ه
وهل ينبت الخطى الا وشيجه • ويغرس الا فى منابتها النخل
اقول قايله هو زهير بن سلمى وهو من قصيدة طويلة من الطويل
يمدح بها شيبان بن خارجة واولها هو قوله •

صحى القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو • واقفر من سلمى التعانيق فالثجل •
وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا • على صير امر ما يمر وما يحلو •
سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم • فلم يفعلوا ولم يلاموا ولم يالوا •
فما كان من خير اتوه فانما • توارثه اباء ابايهم قبل •

وهل ينبت الى اخره قوله اقفر من اقفرت الدار اذا اخلت من الفقر وهى مفازة لا نبات فيها ولا ما يقال ارض قفر ومفازة قفر وقفرة ايضا ومقفار والتعانيق بفتح التا المثناة من فوق والعين المهملة وبعد الالف نون مكسورة ثم يا اخر الحروف ساكنة ثم قاف وهو اسم موضع والثجل بضم الثا المثلثة وسكون الجيم وهى الاودية قوله على صير بكسر الصاد المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره را المعنى على منتهى امر وصيرورته وهو مصدر صار يصير صيرا وصيرورة يقال انا من حاجتى على صير وعلى صيرورة اذا كان على شرف منها قوله ما يمر اى لا يمر فايأس منه ولا يحلو فارجوه قوله سعى بعدهم قوم الى اخره معناه سبقت اباؤهم فلم يدركوهم ولم يلاموا على تقصير ولم يالوا ان يبلغوا اباهم قال الاصمعى ولم يليموا اى لم ياتوا ما يلامون عليه ويقال الام الرجل اتى ما يلام عليه قوله توارثه يعنى ورثه كابرا عن كابر قوله الخطى بفتح الخا المعجمة وتشديد الطا واليا اخر الحروف وهو الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين قوله وشيجة بفتح الواو وكسر الشين المعجمة بعدها يا اخر الحروف ساكنة وفى اخره جيم وهو من القنا ما ينبت فى الارض معترضا قال ابن الاثير الوشيج جمع وشيجة وهو عروق الشجرة وشجت العروق والاغصان اشتبكت المعنى لا تنبت القناة الا القناة كما تقول لا تنبت الحقلة الا البقلة يعنى انهم كرام لا يولد الكريم الا فى موضع كريم **الاعراب** قوله وهل للنفى بمعنى ما النافية وتنبت من الانبات وفاعله قوله وشيجة والخطى بالنصب مفعوله مقدما والا بمعنى غير والمعنى غير وشيجة قوله وتغرس على صيغة المجهول عطف على قوله تنبت والنخل مرفوع لكونه مفعولا قام مقام الفاعل والمعنى وهل تغرس النخل الا فى منابتها والضمير يرجع الى النخل وليس باضمار قبل الذكر لان التقدير وهل تغرس النخل الا فى منابتها فالنخل وان كان فى اللفظ موخرا ولكنه فى المعنى والرتبة مقدم **الاستشهاد** فيه فى قوله وهل ينبت الخطى الا وشيجه حيث قدم المفعول على فاعله لاجل الحصر كما فى الابيات السابقة ٥

جا الخلافة اذ كانت له قدرا • كما اتى ربه موسى على قدر

اقول قائله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة رائية يمدح بها عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه لما وفد عليه مع وفود الشعرا واولها هو قوله

• كم باليمامة من شعثا ارملة • ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر •
• ممن يعدك تكفى فقد والده • كالفرخ فى العش لم ينهض ولم يطر •
• يدعوك دعوة ملهوف كان به • خبلا من الجن او مسا من البشر •
• خليفة الله ماذا تامرن بنا • لسنا اليكم ولا فى دار منتظر •

• مازلت بعدك فى هم يورقنى • قد طال فى الحى اصعادى ومنحدرى •
• لا ينفع الحاضر المجهود باديتا • ولا يعود لنا باد على حضر •
• انا لنرجوا اذا ما الغيث اخلفنا • من الخليفة ما نرجو من المطر •
• هذى الارامل قد قضيت حاجتها • فمن لحاجة هذا الارمل الذكر •

فلما سمع عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه هذا فقال يا جرير والله وليت هذا الامر وما املك الا ثلث مائة فمائة اخذها عبد الله ومائة اخذها ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فقال والله يا امير المومنين لانها لاحب مال كسبته ثم خرج وهى من البسيط المعنى كله ظاهر **الاعراب** قوله جا فعل ماض من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه والخلافة بالنصب مفعول ويروى اتى الخلافة كما ذكرنا قوله اذ ظرف بمعنى حين قوله كانت اى الخلافة واسم كان الضمير الذى فيه وخبره قوله قدرا اى حين كانت له مقدرة قوله كما اتى الكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة فى محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير اتى الخلافة اتيانا كاتيان موسى بن عمران صلوات الله عليه وسلامه ربه عز وجل وقوله اتى مسند الى موسى وربه بالنصب مفعول وليس هو باضمار قبل الذكر لان الفاعل وان كان موخرا فى اللفظ فهو مقدم فى الرتبة قوله على قدر يتعلق بقوله اتى وعلى بمعنى البا اى اتى بقدر وذلك كما فى قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله **الاستشهاد** فيه على توسط المفعول بين الفعل والفاعل جوازا كما فى قوله كما اتى ربه موسى فان ربه مفعول وموسى فاعل واتى فعله كما ذكرناه هع

جزى ربه عنى عدى بن حاتم • جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

اقول قد قيل ان قائله هو النابغة الذبيانى وقال ابو عبيدة قائله هو عبد الله بن همارق احد بنى عبد الله بن غطفان وحكى الاعلم انه لابى الاسود الدئلى يهجو عدى بن حاتم وقد قيل ان قائله لم يعلم حتى قال ابن كيسان احسبه مولدا مصنوعا وفى صدره خلاف فوقع فى رواية الطوسى جزا الله عبسا والجزاء بكفه • ووقع فى رواية ابى عبيدة جزى الله عبسا عبس ال بغيض • وكان بنو عبس قد حالفوا ربيعة بن شكل بن كعب بن الحريش ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الى ان قال النابغة او عبد الله ابن همارق هذا البيت وبيتين اخرين بعده وهما •

• فاصبحتم والله يفعل ذاكم • يعزكم مولى مواليكم شكل •
• اذا شاء منهم ناشئ دربخت له • لطيفة طى الكشح رابية الكفل •

وهى من الطويل قوله العاويات جمع عاوية من عوى الكلب والذيب وابن اوى يعوى عوا صاح ويقال لصوت الكلب النباح ايضا والضغاء والتضور والنبو والوهوهة واذا كان من صدره فهو الهرير واختلف فى المراد بجزاء الكلاب العاويات فقيل هو الضرب والرمى بالحجارة وقال الاعلم وهذا ليس بشئ وانما دعى عليه بالابنة اذا الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال وهذا الطف من الهجو قوله ناشئ بالهمز فى اخره وهو الحدث

الذى قد جا و زحد الصفر والجارية ناشئ ايضا قوله درعت له اى خضعت له وطا وعته والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قوله رابية الكفل اى عالية الكفل واراد به غلظ كفلها وسمنه **الاعراب** قوله جزى فعل ماض و ربه كلاما اضافى فاعله وعدى بن حاتم مفعوله وجزا الكلاب كلاما اضافى نصب على المصدرية او بنزع الخافض اى كجزا الكلاب والتقدير جزى جزا كجزاى الكلاب والعاويات بالجر صفة للكلاب قوله وقد فعل الواو للحال اى وقد فعل الله ذلك اى الجزا ونظير هذا قول المتنبى •

• وهذا دعا لو سالت لقيته • لانى سالت الله فيك وقد فعل •

الاستشهاد فيه فى قوله جزى ربه حيث احتج به الاخفش وجماعة من المتاخرين على صحة القول بجواز ان نوره الشجر والجمهور على المنع سواء كان فى نثر ونظم واجابوا عن البيت بان الضمير فى ربه يرجع الى الجزاء المدلول عليه بلفظ الفعل كما فى قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اى جزا رب الجزاء عدى بن حاتم شرا فح لا شذوذ فى البيت قلت لا يخفى ما فى هذا التاويل من الوها لكثرة الحذف وادعا حذف ما لا دليل عليه فافهم

ه

ماعاب الا لئيم فعل ذى كرم • ولا جفا قط الا جبأ بطلا

اقول لم يعرف قايله من هو وهو من البسيط قوله لئيم اى بخيل قال ابن فارس اللئيم الشحيح المهين النفس الذى يقال منه لؤم قلت ومما طرق سمعى من بعض الافاضل ان البخيل من يبخل بمال نفسه على غيره واللئيم من يبخل بمال نفسه على نفسه ويقال البخيل من يبخل بمال نفسه واللئيم من يبخل بمال غيره قوله ولا جفا من جفوت احفوا جفا والجفا هو البعد قوله جباء بضم الجيم وتشديد البا الموحدة بعدها همزة من غير مد وهو الجبان والبطل بفتح البا الموحدة والطا هو الشجاع •

الاعراب قوله ماعاب بطل عمل ما بالا وعاب فعل ماض ولئيم مرفوع فاعله والا بمعنى غير وقوله فعل ذى كرم منصوب على المفعولية لان عاب يتعدى قوله ولا جفا عطف على قوله ماعاب وقوله قط ظرف زمان لاستغراق ما مضى ويختص بالنفى واشتقاقه من قططته اى قطعته ومعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمرى لان الماضى منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها معنى مذ لان معنى ما فعلته قط مذ ان خلقت الى الان وانما بنيت على الحركة لئلا يلتقى ساكنان وبنيت على الضم تشبيها بالغايات وقد تكسر على اصل التقا الساكنين وقد يتبع قافه طايه فى الضم وقد يخفف طاوه مع الضم والاسكان قوله الا جباء اى غير جباى وجباء مرفوع على الفاعلية وبطلا مفعوله **الاستشهاد** فيه ان الكسائى احتج به على ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تاخيره والجمهور على وجوب تاخيره عن المفعول كما فى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما قلت قرا بعضهم انما يخشى الله برفع لفظة الله ونصب العلما وهو مما يويد كلام الكسائى فافهم فان قلت كيف يكون

المعنى

المعنى على هذه القراءة قلت هو من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم والمعنى انما يعظم الله من عباده العلما لان الخشية من لوازمها التعظيم فافهم

ه **نبئتهم عذبوا بالنار جارهم • وهل يعذب الا الله بالنار**

اقول احتج به الكسائى ولم يعزه الى احد وهو من البسيط قوله نبئتهم على صيغة المجهول بمعنى اخبرتهم والجار هو الذى اجرته من ان يظلمه ظالم والجار هو الذى يجاورك ايضا واصله واوى **الاعراب** قوله نبئتهم يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول التا التى نابت عن الفاعل والثانى الضمير المنصوب وهو هم والثالث جارهم والبا فى بالنار يتعلق بقوله عذبوا قوله هل للنفى والا بمعنى غير اى ما يعذب به احدا بالنار غير الله •

الاستشهاد فيه فان الكسائى احتج به على من توسط المفعول وتاخير الفاعل لا يجب الا اذا كان الفاعل محصورا بالا فان المفعول فى قوله وهل يعذب الا الله يجوز ان يقدر قبل الفاعل وبعده فافهم

هع **فلم يدر الا الله ما هيجت لنا • عشية اناء الديار وشامها**

اقول لم اجد احدا ممن احتج به من ائمة النحو عزاه الى احد وهو من الطويل قوله ما هيجت لنا اى ما اثارت يقال هيجت وهجت كلاهما متعديان قوله اناء الديار الاناء بفتح الهمزة والنون جمع ناى وهو البعد وهو مما جمع فيه فعل الصحيح العين على افعال كزند وازناد وفرخ وافراخ قوله وشامها بكسر الواو وبالشين المعجمة وهو جمع وشم من وشم اليد وشما اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النورة وهو النيلج وفى الحديث لعن الله الواشمة والضمير يرجع الى محبوبته التى يتشبب بها **الاعراب** فلم يدر الا الله اى غير الله ولفظة الله مرفوع فلم يدر وقوله ما هيجت جملة فى محل النصب على المفعولية وكلمة ما موصولة وهيجت صلتها والعايد محذوف وتقدير الكلام ما درى ما هيجته لنا قال ابن عصفور انما احتيج الى تاويل هذا لانه يناقض فى الظاهر ما ذكر من الفاعل اذا كان مقرونا بالا لزم تقديم المفعول عليه الا ترى ان الظاهر فى البيت ان يكون ما هيجت مفعول فلم يدر مع انه موخر عن الفاعل وعلى ذلك حمله الكسائى فلما كان الظاهر فيه ذلك احتيج الى ان يأول بان يكون قوله ما هيجت لنا مفعولا بفعل مضمر يدل عليه الفعل الظاهر قوله عشية نصب على الظرفية اضيف الى الانا والانا اضيف الى الديار والمضاف فيه محذوف تقديره انا اهل الديار وسمى اهل الديار ديارا تسمية للحال باسم المحل قوله وشامها كلاما اضافى مرفوع على انه فاعل هيجت وروى عشية بالرفع فان صحت فوجهه ان يكون رفعها على ان تكون فاعلا لهيجت وحينئذ يكون وشامها منصوبا على المفعولية فافهم **الاستشهاد** فيه ان الكسائى احتج به على ان الفاعل المحصور بالا لا يجب تاخيره عن مفعوله بل يجوز تقديمه فان قوله الا الله فاعل وما هيجت مفعوله واوله الجمهور على ان ما هيجت ليس مفعولا لقوله فلم يدر الا الله وانما هو مفعول لفعل محذوف والتقدير درى ما هيجت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول لان هذا ليس مفعولا للمذكور

وانما هو مفعول للفعل المقدر فافهم

ط ع

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر ٭ وحسن فعل كما يجزى سنمار

اقول قايله هو سليط بن سعد وهو من البسيط قوله ابا الغيلان بكسر
الغين المعجمة كنية رجل وهو الذى جزاه بنوه كجزا سنمار قوله وحسن فعل
اى اليه قوله كما يجزى اتى به على صيغة المضارع لحكاية الحال الماضية
لغرابته وسنمار بكسر السين المهملة والنون وتشديد الميم على وزن طرماح
وهو اسم رجل رومى بنى الخورنق الذى بظهر الكوفة للنعمان بن امرى القيس
الاكبر ملك الحيرة ليكون فيه ولده ونساوه وهو قصر عظيم لم ير العرب
مثله فلما فرغ من منه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبنى لغيره مثله فضربت
به العرب مثلا فى سو المكافاة فقيل جزانى جزا سنمار وكان بناوه فى عشرين
سنة وذكر الجاحظ فى كتاب الحيوان لبعض العرب

- جزانى جزاه الله شر جزايه ٭ جزا سنمار فما كان ذا داب
- بنى ذلك البنيان عشرين حجة ٭ تعد عليه بالقراميد والسكب
- فلما انتهى البنيان يوم تمامه ٭ وصار كمثل الطود والباذخ الصعب
- رمى بسنمار على ام راسه ٭ وذاك لعمر الله من اعظم الخطب

الاعراب قوله جزى فعل ماض وبنوه كلام اضافى فاعله والضمير
يرجع الى ابى الغيلان وهو اضمار قبل الذكر ولكنه جوز للضرورة قوله
عن كبر يتعلق بجزى وقيل عن هنا ظرف بمعنى فى اى فى كبر قوله وحسن فعل
عطف على كبر قوله كما يجزى الكاف للتشبيه وما مصدرية ومحل الجملة
النصب على الحال صفة لمصدر محذوف والتقدير جزاه جزا كجزا سنمار ٭
الاستشهاد فيه فى قوله جزى بنوه حيث اعاد الضمير الى ابى الغيلان وهو
متاخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيد وفيه
شاهد اخر وهو جواز انابة المضارع عن الماضى فى قوله كما يجزى فافهم

ط **ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا ٭ من الناس ابقى مجده الدهر مطعما**

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه شاعر النبى صلى الله
عليه وسلم يمدح به مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى
النوفلى وكان من السادات ولم يسلم وكانت وفاته قبل بدر بسبعة اشهر
وهو والد جبير بن مطعم صحابى جليل اسلم بعد الحديبية وقبل الفتح وقيل اسلم
فى الفتح وجا الى النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه فى اسارى بدر فقال لو كان
الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم لشفعناه وكان له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد وهو انه كان اجار رسول الله عليه السلام لما قدم من الطايف
حين دعى ثقيفا الى الاسلام وكان احد الذين قاموا فى نقض الصحيفة
التى كتبها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب وهو من الطويل قوله مجدا وهو
الشرف والكرم يقال رجل مجيد اى شريف قوله اخلد من الاخلاد وهو الابقا
قوله مطعما بضم الميم وهو مطعم بن عدى والد جبير الصحابى كما ذكرناه

الاعراب قوله ولو لامتناع الثانى لامتناع الاول كما تقول لو
جيتنى لاكرمتك فان الاكرام منتف لامتناع المجى وان حرف من الحروف

المشبهة بالفعل ينصب ويرفع الجزين قوله مجدا اسمه واخلد الدهر واحدا
خبره فقوله اخلد فعل وفيه ضمير يرجع الى المجد وهو فاعله وقوله الدهر
نصب على الظرف وقوله واحدا مفعول لاخلد قوله من الناس يتعلق بمحذوف
وهو صفة لواحد والتقدير واحدا كاينا من الناس قوله ابقى مجده جواب
لو وابقى من الابقا ومجده فاعله والضمير يرجع الى مطعم وان لم يتقدم
لاجل الضرورة قوله مطعما منصوب لانه مفعول ابقى **الاستشهاد** فيه
فى قوله ابقى مجده حيث اعاد الضمير الى مطعم وهو متاخر وذلك لاجل
الضرورة كما قلنا وقد اجاز نحو ذلك من غير ضرورة الاخفش وابن جنى
وابو عبد الله الطوال لان استلزام الفعل المفعول يقوم مقام تقدمه
فاجازوا نحو ضرب غلامه زيدا ومنعه الجمهور لعود الضمير على متاخر لفظا
ورتبة ط ع **كسى حلمه ذا الحلم اثواب سودد ٭ ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد**

اقول هو من الطويل والمعنى كسى حلم الممدوح صاحب الحلم ثياب السيادة
واعلى عطاوه صاحب العطا فى اعلى مراتب المجد والكرم قوله سودد بضم
السين المهملة بمعنى السيادة قوله رقى بتشديد القاف من الرقى وهو
الصعود والارتفاع قوله نداه بفتح النون اى عطاه يقال رجل ندا اى سخى
وفلان يتندى على اصحابه اى يتسخى قوله فى ذرى المجد بضم الذال المعجمة
جمع ذروة بكسر الذال وذروة كل شى اعلاه ومنه ذروة السنام **الاعراب**
قوله كسى فعل ماض وحلمه كلام اضافى فاعله قوله ذا الحلم كلام اضافى
ايضا مفعوله قوله اثواب سودد كلام اضافى ايضا مفعول ثان لكسى تقول
كسوته خزا قوله ورقى عطف على قوله كسى قوله نداه كلام اضافى ايضا
مفعول ثان لكسى فاعله قوله ذا الندى كلام اضافى ايضا مفعوله قوله
فى ذرى المجد يتعلق بقوله رقى **الاستشهاد** فيه فى قوله حلمه ونداه
فان الضمير فيهما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره فاجاز ذلك ابن جنى مطلقا
وتبعه على ذلك ابن مالك وذلك لان الفعل المتعدى يدل على فاعل ومفعول
وشعور الذهن بهما فاذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير علم
ان صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعا ومفعول ان كان منصوبا
فلا ضرورة فى تقدم المفعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز
الا فى ضرورة الشعر ٭

ع

لما راى طالبوه مصعبا ذعروا ٭ وكان لو ساعد المقدور ينتصر

اقول قايله هو احد اصحاب مصعب بن الزبير بن العوام رضى الله عنهما
يرثى به مصعبا لما قتل بدير الجاثليق فى سنة احدى وسبعين للهجرة وهو من
البسيط قوله ذعروا على صيغة المجهول من ذعرته اذعره ذعرا افزعته والاسم
الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور **الاعراب** قوله لما ظرف بمعنى حين
وجوابه هو قوله ذعروا قوله راى من روية العين وطالبوه كلام اضافى
فاعله ومصعبا مفعوله قوله وكان من افعال المقاربة واسمه مستتر فيه
وهو الضمير الذى يرجع الى مصعب وقوله ينتصر جملة خبره وقد علم ان خبر
كاد فعل مضارع مجرد من ان كما فى قوله تعالى كاد تزيغ قلوب فريق منهم

قوله لو ساعد المقدور جملة معترضة بين كاد وخبره وجواب لو محذوف يدل عليه خبر كاد والمعنى لو ساعدني المقدور لكان انتصر ومفعول ساعد محذوف كما قدرناه **الاستشهاد** فيه في قوله طالبوه فان الضمير فيه يرجع الى مصعب وهو متأخر عنه وهو ضرورة وقد استوفينا الكلام فيما مضى

ق ان السماحة والمروة ضمنا • قبرا بمرو على الطريق الواضح

اقول قايله هو زياد بن سليمان مولى عبد القيس احد بني عامر بن الحارث ثم احد بني مالك بن عامر وهو الذي يقال له زياد الاعجم وهو من قصيدة حايية يرثي بها زياد المغيرة بن المهلب واولها هو قوله

قل للقوافل والغزى اذا غزوا • والباكرين وللمجد الرائح • ان السماحة
فاذا مررت بقبره فاعقر به • كوم الهجان وكل طرف سابح •
وانضح جوانب قبره بدمائها • فلقد يكون اخا دم وذبائح •
يا من رثاه بمغرب الشمس التي • ما بين مطلع قرنها المتنازح •
مات المغيرة بعد طول تعرض • للقتل بين اسنة وصفائح •
والقتل ليس الى القتال ولا ارى • حيا يؤخر للشفيق الناصح •

وهي طويلة من الكامل وقد قيل ان هذه القصيدة للصلتان العبدي وليس بصحيح والصحيح انها لزياد الاعجم قوله الغزى بضم الغين وكسر الزاي وتشديد اليا جمع غاز والباكرين من بكرت ابكر بكورا والمجد بضم الميم وكسر الجيم وتشديد الدال من اجد في الامر وجد فيه قوله كوم الهجان بضم الكاف وهو جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام والكوم ايضا القطعة من الابل قوله وكل طرف بكسر الطا وسكون الرا وفي اخره فا وهو الكريم من الخيل والسابح من سبح الفرس اذا جرى يقال فرس سابح اذا كان ذا جري قوي والمتنازح البعيد والاسنة جمع سنان الرمح والصفائح جمع صفيحة واراد بها السيوف **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله السماحة اسمه والمروة عطف عليه وقوله ضمنا بتشديد الميم خبره وقوله قبرا مفعول ضمنا قوله بمرو في محل النصب على انها صفة لقبر اي قبرا كائنا بمدينة مرو وهي قصبة خراسان وبها كان سرير الملك وهي مدينة عظيمة بينها وبين نيسابور اثنى عشر يوما وكذلك الى بلخ وكذلك الى بخارا وكذلك الى هراة قوله على الطريق ايضا صفة للقبر اي كائنا على الطريق والواضح بالجر صفة الطريق **الاستشهاد** فيه في قوله ضمنا والقياس فيه ان يقال ضمنتا بتا التانيث لانها خبر عن السماحة والمروة وهما مؤنثان وهو محمول على الضرورة خلافا لابن كيسان في القياس عليه

شواهد النايب عن الفاعل ه

علقتها عرضا وعلقت رجلا • غيري وعلق اخرى ذلك الرجل

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها هو قوله

ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل • الى ان قال
يضاحك الشمس منها كوكب شرق • موزر بعميم النبت مكتهل •

يوما باطيب منها نشر رائحة • ولا باحسن منها اذ دنى الاصل • علقتها
وعلقته فتاة ما تحاولها • ومن بني عمها ميت بها وهل •

قوله علقتها على صيغة المجهول من علق شيا اذا احبه وشغف به ومصدره علاقة بالفتح قال ابن فارس العلاقة بالفتح في الحب والعلاقة بالكسر في السوط ونحوه وذكره صاحب الدستور في باب فعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر قوله عرضا بالعين المهملة من عرض له امر اذا اتاه على غير قصد يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى ن

الاعراب قوله علقتها اي علقت هريرة وهي قينة كانت لرجل من ال عمرو بن مرثد وهي المذكورة في اول القصيدة فالتا مفعول قام مقام الفاعل وها مفعول ثان وقوله عرضا نصب على التمييز اي من حيث العرضية قوله وعلقته على صيغة المجهول ايضا اي علقت هريرة فالضمير فيه مفعول قام مقام الفاعل وقوله رجلا مفعول ثان وقوله غيري كلام اضافي صفة لقوله رجلا قوله وعلق على صيغة المجهول ايضا مسند الى قوله ذلك الرجل وهو مفعول ناب عن الفاعل وذلك اشارة الى الرجل المذكور في قوله وعلقته رجلا غيري وقوله اخرى مفعوله الثاني وهو صفة لموصوف محذوف اي امراة اخرى او فتية اخرى **الاستشهاد** فيه في قوله علقتها وعلقت وعلق حيث جاءت على صيغ المجهول لاجل النظم اذ لو جاءت هذه الالفاظ على على صيغ المعلوم لاختل النظم ولا سيما لفظة علق فانها لو جاءت على صيغة المعلوم كان انفسدت قافية النظم لان القافية على اللام المرفوعة فعلى تقدير صيغة المعلوم يكون قافية هذا البيت على اللام المنصوبة وهو عين الاقوا فافهم

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل • يسوك وان يكشف غرامك تدرب

اقول قد قيل ان قايله هو علقمة بن عبدة التميمي وهو من قصيدة من من الطويل واولها هو قوله

ذهبت من الهجران في غير مذهب • ولم يك حقا كل هذا التجنب • الى ان قال
وقد وعدتك موعدا لو وفت به • كموعود عرقوب اخاه بيثرب • وقالت الخ
فقلت لها فيئي فما تستفزني • ذوات العيون والبنان المخضب •
ففاتت كما فاتت من الادم مغزل • ببيشه ترعى في اراك وحلب •

وقد روى بعضهم البيت المذكور في جملة قصيدة لامرئ القيس واولها هو قوله

خليلي مرا بي على ام جندب • لنقضي حاجات الفؤاد المعذب • الى ان قال
فانكما ان تنظراني ساعة • من الدهر تنفعني لدى ام جندب •
فان تنأ عنها حقبة لا تلاقها • فانك مما احدثت بالمجرب •
وقالت متى يبخل عليك ويعتلل • يسوك وان يكشف غرامك تدرب

ورايته هكذا في ديوان امرئ القيس وقال بعض شراحه هذا البيت ليس في نسخة اليزيديين وقد قراه ابو عمران علي بن دريد والصحيح انه من قصيدة امرئ القيس وقد شرحه الاعلم في الاشعار الستة في جملة قصيدة امرئ القيس وقد ذكرنا فيما مضى غالب القصيدة المذكورة

مع تفسيرها قوله فئ اى ارجع من فاء يفئ فيا اذا رجع قوله ببيشة
البيشة بكسر الباء الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الشين المعجمة
وهو اسم موضع والاراك شجرة السواك وحلب بفتح الحا المهملة وتشديد
اللام نبت يرعاه الظبا قوله يبخل ويعتلل كلاهما مجهولان ويعتلل
من الاعتلال قوله يسوك من ساء يسوء ويروى تشك بمعنى يشكوا
ذلك قوله وان يكشف على صيغة المجهول ايضا والغرام شدة العشق
يقال اغرم بالشئ اذا اولع به قال الاعلم الغرام العنا والمشقة بحب
النسا وهو العذاب ايضا قوله تدرب من الدربة وهي التجربة ومنه يقال
فلان درب اذا كان مجربا مودبا والتدريب في الحرب هو الصبر وحاصل
المعنى ان يبخل عليك بالوصال واعتل ساك ذلك وان وصلت وكشف
غرامك كان ذلك عادة لك ودربة وانما يريد انها كانت لا تقطع وصاله
كل القطع فيحمله ذلك على الياس والسلو ولا تصله كل الوصل فيتعود
ذلك ويستكثر منه حتى يدعوه الى الملل **الاعراب** قوله متى
يبخل مقول القول ومتى اسم شرط ههنا وجوابه قوله يسوك بالجزم من
ساءه يسوءه اذا احزنه قوله ويعتلل عطف على قوله يبخل قوله وان
حرف شرط ويكشف فعل الشرط وتدرب جزا الشرط وانما حركت الباء
للضرورة **الاستشهاد** فيه في قوله ويعتلل فان النايب عن الفاعل
فيه هو ضمير المصدر اى يعتلل هو اى الاعتلال المعهود والتقدير
يعتلل اعتلال عليك فيقدر عليك ههنا ايضا لدلالة عليك في قوله
متى يبخل عليك عليها وقال ابن هشام في المغني ولا بد عندي من تقدير
عليك مدلولا عليها بالمذكورة ويكون حالا من الضمير لتتقيد بها فيفيد
مالم يفده الفعل ٥

فيالك من ذي حاجة حيل دونها • وما كل ما يهوى امرؤ هو نايله

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدة هايية واولها
هو قوله • العرف رسم الدار قفرا منازله • كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله •
• بتثليث او نجران او حيث يلتقي • من النجد في قيعان جاش مسايله •
الى ان قال • فقود ربا الفرد من ارض بطية • مسيرة شهر دايب لا يواكله •
فيالك الى اخره وقد اخذ بعضهم البيت المستشهد به وضمنه في قصيدة
يمدح بها يزيد بن حاتم فخرج اليه وهو بمصر لياخذ جايزته فوجد قدمات
فقال • لبين مصرنا فتى بما كنت ارتجي • واخلفني منها الذي كنت امل •
• فيالك من ذي حاجة حيل دونها • وما كل ما يهوى امرؤ هو نايل •
• وما كان بيني لو لقيتك سالما • وبين الغنى الا ليال قلايل •
والقصيدة ثانية من الطويل قوله حيل صيغة مجهول من الحيلولة قوله يهوى
من هوى يهوى من باب علم يعلم اذا احب وعشق قوله نايله من نال
ينال اذا اصاب **الاعراب** قوله فيالك الفا للعطف وكلمة يا
ههنا ليست للندا وانما هي لمجرد التنبيه واللام في لك للاستغاثة وقوله
من ذي حاجة متعلق بمحذوف وقوله حيل دونها اى دون الحاجة

والنايب عن الفاعل في حيل محذوف وهو ضمير المصدر والتقدير حيل
هو اى الحول كما في قوله تعالى وحيل بينهم اى هو اى الحول ودون نصب على الظرف
قوله وما بمعنى ليس وقوله كل ما يهوى كلاما اضافي وقع اسما لما والجملة
اعني قوله هو نايله خبرها وما موصولة ويهوى امرؤ فاعل صلتها والعايد
محذوف تقديره ما يهواه **الاستشهاد** فيه في قوله حيل فان النايب عن
الفاعل فيه ضمير المصدر كما قررناه الآن ۵

يغضي حيا ويغضى من مهابته • فما يكلم الا حين يبتسم

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من قصيدة طويلة من
البسيط يمدح بها الفرزدق زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم واولها هو قوله •

• هذا الذي تعرف البطحا وطاته • والبيت يعرفه والحل والحرم •
• هذا ابن خير عباد الله كلهم • هذا التقي النقي الطاهر العلم •
• اذا راته قريش قال قايلها • الى مكارم هذا ينتهي الكرم •
• ينمى الى ذروة العز التي قصرت • عن نيلها عرب الاسلام والعجم •
• يكاد يمسكه عرفان راحته • ركن الحطيم اذا ما جا يستلم •
• في كفه خيزران ريحه عبق • من كف اروع في عرنينه شمم •
• ينشق نور الهدى عن نور غرته • كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم •
• مشتقة من رسول الله نبعته • طابت عناصره والخيم والشيم •
• هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله • بجده انبيا الله قد ختموا •
• الله شرفه قدما وعظمه • جرى بذاك له في لوحه القلم •
• فليس قولك من هذا بضايره • العرب تعرف من انكرت والعجم •
• كلتا يديه غياث عم نفعهما • تستوكفان ولا يعروهما عدم •
• سهل الخليقة لا تخشى بوادره • يزينه اثنان حسن الخلق والشيم •
• حمال اثقال اقوام اذا فدحوا • حلو الشمايل تحلو عنده نعم •
• لا يخلف الوعد ميمون نقيبته • رحب الفناء اريب حين يعتزم •
• عم البرية بالاحسان فانقشعت • عنه الغياية والاملاق والعدم •
• من معشر حبهم دين وبغضهم • كفر وقربهم منجا ومعتصم •
• ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم • او قيل من خير اهل الارض قيل هم •
• لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانيهم قوم وان كرموا •
• هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت • والاسد اسد الشرا والباس محتدم •
• لا ينقص العسر بسطا من اكفهم • سيان ذلك ان اثروا وان عدموا •
• مقدم بعد ذكر الله ذكرهم • في كل بر ومختوم به الكلم •
• يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم • خيم كريم وايد بالندى هضم •
• اي الخلايق ليست في رقابهم • لاولية هذا اوله نعم •
• من يعرف الله يعرف اولية ذا • والدين من بيت هذا ناله الامم •
ويحكى ان هشام بن عبد الملك لما حج في ايام ابيه فطاف وجهد ان يصل
الى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه لكثرة الزحام فنصب له منبر وجلس عليه

نعلم

ينظر الى الناس ومعه جماعة من اعيان اهل الشام فبينما هو كذلك
اذا اقبل زين العابدين رضي الله عنه وقد كان من احسن الناس وجها
واطيبهم ارجا فطاف بالبيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلم
فقال رجل من اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة
فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا
فقال انا اعرفه فقال الشامي من هذا يا ابا فراس فقال هذا الذي تعرف
البطحا وطاته الى اخر القصيدة ولما سمع هشام هذه القصيدة غضب
على الفرزدق وحبسه وانفذ له زين العابدين اثنى عشر الف درهم
فردها وقال مدحته لله تعالى لا للعطا فقال انا اهل بيت اذا وهبنا
شيا لا نستعيده فقبلها هذا الذي ذكره اهل التاريخ ورايت في كتاب
اولاد السرادي تاليف المبرد نسب بعض هذه الابيات الى ابى دهبل حيث
قال ومما بلغنا عنه اى عن زين العابدين انه مر بمساكين جلوس في
الشمس ياكلون على مسح فسلم عليهم فردوا عليه وقالوا هلم يا ابن بنت
رسول الله ونزل وقال ان الله لا يحب المتكبرين فاصاب معهم ثم قال
قد دعوتم فاجبنا ونحن ندعوكم فمضوا معه الى منزله فاطعمهم طعامه
وقسم بينهم كل ما كان عنده وفيه يقول ابو دهبل فيما روى هذه الابيات

هذا الذي تعرف البطحا وطاته　　والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم　　هذا التقي النقي السيد العلم
اذا راته قريش قال قايلها　　الى مكارم هذا ينتهي الكرم

فاما ما يزاد في هذا الشعر بعد هذه الابيات فليس منها انما هو لداود
ابن سلم يقول في قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنهم وهو

يغضي حيا ويغضى من مهابته　　فما يكلم الا حين يبتسم
في كفه خيزران ريحها عبق　　في كف اروع في عرنينه شمم
كم هاتف بك من راج وراغبة　　يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

قوله الى ذروة العز ذروة كل شي اعلاه ومنه ذروة السنام قوله عبق بفتح
العين وكسر البا الموحدة وهو صفة مشبهة من العبق بفتحتين مصدر
عبق به الطيب بالكسر اذا لزق عبقا وعباقة قوله من كف اروع الاروع
من الرجال الذي يعجبك حسنه والعرنين بكسر العين هو اول الانف
يكون فيه الشمم قوله ينجاب اى ينكشف والعتم بفتح العين المهملة
والتا المثناة من فوق وهو الظلام قوله والخيم بكسر الخا المعجمة السجية
والطبع لا واحد له من لفظه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح اليا اخر
الحروف جمع شيمة وهي الخلق قوله اذا قدحوا بالفا من قدحه الدين
اثقله قوله ميمون النقيبة اذا كان مبارك النقيبة اي النفس وقال
ابن السكيت فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك المشورة قوله رحب
الفنا بفتح الراء اى واسع الفنا والاريب البصير بالاشيا والدرب بها والازم
الشدة والقحط والشرا بالشين المعجمة مقصور ماوى الاسد والباس

بالبا

بالبا الموحدة الشدة في الحرب ومحتدم بالحا المهملة من احتدمت النار
التهبت ويوم محتدم شديد الحر قوله يغضي حيا على صيغة المعلوم من
اغضى اغضاء وهو ادنا الجفون قوله من مهابته اى من هيبته قوله
فما يكلم على صيغة المجهول **الاعراب** قوله يغضي جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى زين العابدين
رضي الله عنه وهي في محل الرفع على انها خبر مبتدا محذوف تقديره هو يغضي
وحيا نصب على التعليل اى لاجل حيايه قوله ويغضى من مهابته على صيغة المجهول
والنايب عن الفاعل فيه ضمير المصدر اى هو اى الاغضا وكلمة من للتعليل
اى لاجل مهابته وهو مفعول له فلذلك لم ينب عن الفاعل قوله فما يكلم
الضمير فيه هو النايب عن الفاعل قوله الا حين يبتسم استثنا من غير موجب
فيجوز فيه الوجهان النصب على الاستثنا والرفع على البدلية كما في قوله
تعالى ما فعلوه الا قليل منهم **الاستشهاد** فيه في قوله ويغضى من مهابته
فان النايب عن الفاعل فيه هو ضمير المصدر كما قررناه **ظه**

وانما يرضي المنيب ربه ٭ ما دام معنيا بذكر قلبه

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه واوله
٭ ليس منيبا امرى منتبه ٭ للصالحات متناس ذنبه ٭

وهي من الرجز المسدس قوله ليس منيبا من الانابة وهو الرجوع الى الاشتغال
بالتقوى وترك الذنوب قوله متناس ذنبه اى تارك اياه واصل التناسي
الترك قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم قوله معنيا بفتح الميم وسكون العين
المهملة وكسر النون وتشديد اليا اخر الحروف من قولهم عنيت بحاجتك اعني
بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اى اهتممت بها واشتغلت
واصل معني معنوي على وزن مفعول اجتمعت الواو واليا وسبقت احدهما بالسكون
فقلبت الواو يا ثم ادغمت اليا في اليا فصار معني بضم النون ثم ابدلت الضمة
كسرة لاجل اليا فصار معني **الاعراب** قوله وانما يرضي من الارضا
والمنيب فاعله وقوله ربه كلام اضافي مفعوله قوله ما دام قد عرفت ان دام
من الافعال الناقصة ومعناه بقي ولا يستعمل الا مع ما المصدرية التوقيتية
فاذا قلت افعل الخير ما دامت كان التقدير مدة دوامك والضمير المستتر
فيه اسمه وقوله معنيا خبره ومعنيا اسم المفعول حكمه حكم ما لم يسم فاعله
في رفعه نيابة عن الفاعل ومعناه ههنا يعني بذكر ربه وقوله بذكر جار ومجرور
نايب عن الفاعل وترك المفعول به وهو قلبه وفيه الاستشهاد احتج به
الاخفش والكوفيون على جواز نيابة غير المفعول به مع وجوده فان قوله
قلبه مفعول به مع انه لم ينب عن الفاعل وانما ناب عنه الجار والمجرور كما ذكرنا
فافهم **ظهع** **لم يعن بالعليا الا سيدا**

اقول قايله هو روبة بن العجاج وبعده ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى
وهو من الرجز المسدس قوله لم يعن على صيغة المجهول من عنيت اعني وقد
ذكر تحقيقه في البيت السابق قوله بالعليا اى بالمرتبة العليا او المنزلة العليا
وقال ابن فارس العليا اسم لكل مكان مشرف قوله ذا الغي اى صاحب الضلالة

الاعراب قوله لم يعين مجهول ونايب الفاعل منه هو حرف الجر
في قوله بالعليا واصل الكلام لم يعين ابيه بالعليا الاسيدا اى لم يجعل الله احدا
يعتني بالعليا الامن له سيادة فحذف الفاعل واقيم قوله بالعليا عنه
واستثنى السيد على جهة التفريغ فترك الاسم العام الذى هو احد وقدر
السيد مفعولا وقد كان فى الاصل بدلا من احدا ومنصوبا على الاستثنا
وقال الشيخ اثير الدين الاسيدا يحتمل ان يكون استثنا منقطعا اى لكن
السيد عنى بالعليا **الاستشهاد** فيه فى نيابة حرف الجر فيه مناب الفاعل كما
ذكرناه وهذا لا يجوز عند البصريين فان عندهم لا يجوز ان ينوب الظرف
ولا المصدر ولا حرف الجر عن الفاعل مع وجود المفعول به وهذا البيت وامثاله
من ورة عندهم واجازه الاخفش والكوفيون واحتجوا بقوله تعالى ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون فى قراة يزيد بن القعقاع على بنا يجزى لما لم يسم فاعله علم
ونيابة الجار والمجرور ونصب قوما واحتجوا ايضا بهذا البيت وامثاله فان
الشاعر فيه اناب حرف الجر عن الفاعل ونصب سيدا على ما ذكرناه

ونبيت عبد الله بالجو اصبحت • كراما مواليها لئيما صميمها

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل قوله نبيت اى اخبرت واراد
بعبد الله اسم قبيلة لا اسم علم لفرد قوله بالجو بفتح الجيم وتشديد الواو
وهو اسم لثمان مواضع الاول جو اسم لليمامة كانت تسمى جوا فسميت باليمامة
الثاني جو الحضارم من نواحي اليمامة ايضا والثالث جو الجوادة فى ارض طى
والرابع جو سويقة من نواحي المدينة كانت لال على بن ابى طالب رضى الله عنه
والخامس جو موضع نعمان والسادس جو قرية باجد لبنى ثعلبة بن جدعا
وبنى زهير والسابع جو اثال على جادة النباح فى ديار بنى عبس والثامن
الجواسم لما اتسع من الاودية هكذا ذكره فى المشترك قلت الجو ما بين
السما والارض ايضا والظاهر ان الفرزدق اراد به جو اليمامة قوله كراما
جمع كريم ويروى لياما صميمها وصميم الشئ خالصه واراد به روس عبد الله
القبيلة واعيانها **الاعراب** قوله ونبيت على صيغة المجهول وهو
وهو يقتضى ثلاثة مفاعيل الاول التا والثانى عبد الله والثالث قوله
اصبحت وذكر فى شرح كتاب سيبويه ان اصبحت تفسير قلت اراد به انه
يفسر ان عبد الله اسم قبيلة وليس باسم علم لفرد وهذا ذكره بالتانيث
ولم يقل اصبح قوله بالجو متعلق باصبحت قوله كراما نصب على انه خبر اصبحت
وقوله مواليها فى تقدير الرفع باسم الفاعل قوله لئيما خبر بعد خبر وصميمها
مرفوع به **الاستشهاد** فيه فى قوله ونبيت حيث ناب عن الفاعل فيه عن
المفعول الاول وفى هذا الفصل بحث كثير يعرف فى موضعه ان شا الله تعالى

ط قهع ليت وهل ينفع شيا ليت • ليت شبابا بوع فاشتريت

اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس ويقال هذا
انشده الكساى ولم يعزه الى احد وانشده قوله ٥
• مالى اذا اجذبها صايت • اكبر قد عالنى ام بيت •
قوله اجذبها اى الدلو لانه فى صفة الدلو ويروى انزعها قوله صايت بالصاد

المهملة

المهملة والهمزة اى صحت يقال صأى يصاى صيا اى صاح مثل صغى يصغى صغيا قوله اكبر
قد عالنى ويروى ويروى اكبر غيرنى وهكذا رواه الجوهرى قوله ام بيت
اراد بها المراة **الاعراب** قوله ليت كلمة للتمنى ولو كان فى المستحيل
وليت الثالث تاكيد له وقوله شبابا اسمه وقوله بوع جملة خبره قوله وهل
ينفع شيا ليت جملة معترضة بين ليت الاول الذى هو المؤكد بفتح الكاف
وبين ليت الثالث الذى هو المؤكد بكسر الكاف وقوله هل للنفى كما فى قوله
تعالى هل جزا الاحسان الا الاحسان والدليل عليه ايضا ان الكساى
انشده هكذا • ليت وما ينفع شيا ليت • فكلمة ما للنفى فكذلك هل
وقوله ينفع فعل وفاعله هو ليت الثانى والمراد اللفظة لا المعنى وشيا
منصوب على المفعولية قوله فاشتريت عطف على قوله بوع ومفعوله محذوف
اى اشتريته **الاستشهاد** فيه فى قوله بوع فان القياس فيه بيع لانه
مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه فان
كانت واوا سلمت كما فى قوله حوكت والقياس حيكت وان كانت يا قلبت واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها كما فى قوله بوع فان اصله بيع بضم البا وكسر
اليا فحذفت حركة اليا فصار بوع بضم البا وسكون اليا فقلبت اليا واوا
لسكونها وانضمام ما قبلها •

طهع
حوكت على نولين اذ تحاك • تختبط الشوك ولا تشاك

اقول قايله راجز لم اقف على اسمه وهو من الرجز المسدس ومنهم من نسبه
الى روبة فلم اجده فى ديوانه قوله حوكت بنا المجهول من حاكت والقياس
حيكت وذلك لانه من حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو حايك
وهم حاكة وحوكة وبنا المجهول من حاكت يا تى حيكت لان اصله حوكت نقلت
حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركتها فصار حوكت بكسر الحا وسكون
الواو ثم قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها فصار حيكت كما فعل هكذا
فى قيل مجهول قال ولكن منهم من يحذف حركة الواو للتخفيف ويبقى الواو
ساكنة فيقول حوكت وقولت وعليه قول الراجز قوله على نولين تثنية
نول بفتح النون وسكون الواو وهو الخشب الذى يلف عليه الحايك الثوب
ويقال له المنوال ايضا ويجمع الاول على انوال والثانى على مناويل ويروى
على نيرين بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره را وهو تثنية
نير والنير علم الثوب ولحمته ايضا فاذا نسج على نيرين كان اصفق وابقى
تقول نيرت الثوب انيره نيرا وكذلك انرت الثوب وهنرته مثل ارقت
وهرقت قوله تحاك مجهول من المضارع اصله تحوك نقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم قلبت الفا كما فعل هكذا فى يقال ويصان ونحوهما من الاجوف
الواوى الذى من باب فعل يفعل بالفتح فى الماضى والضم فى الغابر قوله
تختبط الشوك من احتبطت الشجرة اذا ضربتها بالعصا لتاخذ ورقها
قوله ولا تشاك على صيغة المجهول من شاكتنى الشوكة تشوكنى اذا دخلت
الشوكة فى جسده يصف الشاعر بهذا ازاره ورداءه بغاية الصفاقة حتى
انها تختبط الشوك ولا يوثر فيها **الاعراب** قوله حوكت الضمير

فيه مفعول ناب عن الفاعل واصلها حاكها الحايك والضمير يرجع الى كل واحد
من ازاره وردايه لانه يصفهما بالصفاقة كما ذكرنا قوله على نولين في محل النصب
على الحال من الضمير الذي في حوكت تقديره حوكت كاينة على نولين قوله
قوله اذ ظرف بمعنى حين وتحاك بمعنى حيكت ومثله واذ تقول للذي
انعم الله عليه واذ تصعدون ولا تلوون على احد قوله يختبط جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى كل واحد من الردا والازار
والشوك مفعوله قوله ولا تشاك جملة اخرى معطوفة على ما قبلها ه •
الاستشهاد فيه في قوله حوكت حيث خففت فيه الواو وابقيت ساكنة
ولم تقلب يا كما قررناه انفا شواهد اشتغال العامل عن المعمول

وقايلة خولان فانكح فتاتهم ه

اقول قايله مجهول لا يعرف وتمامه واكرومة الحيين خلو كما هيا
وهو من الطويل قوله خولان بفتح الخا المعجمة اسم قبيلة وهي خولان بن عمرو
ابن الحاف بن قضاعة وقال ابن دريد خولان فعلان من خال يخول يقال
منه فلان خايل مال اذا كان حسن القيام على المال قوله فتاتهم الفتاة
الشابة من النسا كالفتى من الرجال قوله واكرومة الحيين الاكرومة بضم
الهمزة من الكرم كالاعجوبة من العجب واراد بالحيين حي ابيها وحي امها
يعني كريمة الطرفين قوله خلو بكسر الخا المعجمة وسكون اللام بمعنى الخلية
عن الازواج ويقال هو كناية عن كونها مطلقة الاعراب قوله
وقايلة الواو فيه واو رب اي رب امراة قايلة وقايلة مجرورة بها قوله
خولان بالرفع مبتدا وقوله فانكح فتاتهم خبره هكذا يقال ثم يرد عليه
ان الفا لا يصح دخولها على خبر المبتدا ويجاب بان خولان خبر مبتدا
محذوف تقديره هولا خولان وقوله فانكح فتاتهم جواب شرط محذوف
تقديره اذا كان كذلك فانكح فتاتهم وقال ابو سعيد الجمل كلها يجوز ان يكون
اجوبتها بالفا نحو زيد ابوك فقم اليه فان كونه اباه سبب وعلة للقيام
اليه وكذلك الفا في انكح يدل على ان وجود هذه القبيلة علة لانه
يتزوج منهم ويتقرب اليهم لحسن نسايها وشرفها وفيه اشارة الى ترتب
الحكم على الوصف ونظيره قوله تعالى رب السموات والارض وما بينهما
فاعبده على احد الوجهين ذكرهما صاحب الكشاف وقال محمد بن يزيد
اراد هذه خولان واجاز النصب على اضمار فعل قال ولو قلت هذا زيد
فاضربه جاز بجعل زيدا عطف بيان او بدلا ولو رفعت خولان بالابتدا
لم يجز من اجل الفا وانما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبيه والاشارة
فكانك قلت من جهة التنبيه والاشارة فافعل كذا ويقال جاز النصب
على المدح قوله واكرومة الحيين كلام اضا في مبتدا وخبره قوله
خلو والجملة في محل النصب على الحال قوله كما هيا كلمة ما موصولة وهي مبتدا
وخبره محذوف اي كالحال الذي هي عليه واما كافة بحرف الجر والضمير
مبتدا محذوف الخبر ايضا وما زايدة والضمير المرفوع وقع موقع الضمير
المجرور ومثل قولهم ما انا كانت فيكون المعنى تقول رب قايلة قالت

هولا خولان فانكح فتاتهم فاجبتها كيف اتزوج والحال ان اكرومة الحيين
خلو لا زوج لها وهي اولى بان اتزوجها ويقال في هذا البيت امور احدها
حذف رب وبقا عملها وذلك بعد الواو في غاية الكثرة والثاني استعمال
مجرور رب غير موصوف وحذف الوصف للانضاح والتفويض من حذف
متعلقها وتمكين التعليل لان رجلا من بني تميم اقل من رجل على الاطلاق
وقال علي بن عبد الرحمن الانصاري في حاشية ايضاح الفارسي والذي حسن
هنا ان لا يجي بالوصف ان ما بعد قايل وقايلة من صلته فالاختصاص
حاصل بتلك الصلة وان قايلا وقايلة في الحقيقة صفتان لمجرور رب المحذوف
فلم يخل مجرورها من وصف والثالث حذف المبتدا لان التقدير هذه
خولان والرابع حذف الفعل وذلك على رواية من روى خولان بالنصب
وقدره علي بن عبد الرحمن المذكور اقصد خولان او اعمد خولان والخامس
زيادة الفا وذلك على قول الاخفش فانه لا يقدر محذوفا والسادس
عطف الطلب على الخبر وذلك على تقدير المبتدا في حالة الرفع والسابع
قوله كما هيا وفيه عمل ليس بعد الجملة والثامن اعمال اسم الفاعل المعتمد على موصوف
محذوف والتاسع ان رب لا يلزم ما بعدها والا لم يجز اعماله والعاشر اقامة
الظاهر مقام المضمر لكونه ازيد فايدة فان اكرومة الحيين هي الفتاة المشار
اليها الاستشهاد فيه في قوله فانكح فتاتهم وذلك ان الفا لا يدخل في خبر
المبتدا كما نص عليه سيبويه فلذلك اول بما ذكرنا من التاويلات فافهم

ه اثعلبة الفوارس ام رياحا ٭ عدلت بهم طهية والخشابا

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة من الوافر وفيه القطف
قوله اثعلبة اراد بها القبيلة وهي ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث
ابن عطفان وفي اسد بن خزيمة ثعلبة ايضا وهو ثعلبة بن دودان بن اسد
ابن خزيمة قوله ام رياح بكسر الرا وبالبا اخر الحروف وهي ايضا قبيلة وهي
رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي قضاعة ايضا
رياح بطن وهو ابن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن حرم بن ربان
ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وفي سليم ايضا وهي رياح بن
يقظة بن عصية بن خفاف بن امرى القيس بن بهثة بن سليم قوله طهية
بضم الطا وفتح الها وتشديد اليا اخر الحروف في اخرها وهي حي من
بني تميم يقال لهم بنو طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم
قوله والخشابا بكسر الخا المعجمة وبالشين المعجمة وبعد الالف با موحدة وهي
ايضا قبيلة قال الجوهري وبنو رزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب
ثم انشد البيت المذكور الاعراب قوله اثعلبة الهمزة للاستفهام
وثعلبة منصوبة بفعل مضمر يفسره ما بعده والتقدير اساويت ثعلبة بطهية
ويختار ههنا اضمار الفعل لان الاستفهام عنه فان قلت لم قدرت
ساويت ولم تقدر من لفظ الفعل المفسر قلت لان لفظة عدلت لا
يتعدى الا بحرف الجر فلا وجه الا ان يضمر فعل من معنى عدلت قوله الفوارس
بالنصب صفة ثعلبة وهو جمع فارس على غير قياس لان القياس ان يكون

فواعل جمع فاعلة وقد مر تحقيق الكلام فيه فيما مضى قوله ام رياحا ام متصلة لانه تقدم عليها همزة يطلب بها وبام التعيين وهو عطف على قوله ثعلبة
ويروى او رياحا قوله عدلت بهم اى بثعلبة وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وطهية بالنصب مفعول ايضا والخشابا عطف عليه والالف فيه للاشباع **الاستشهاد** فيه فى قوله اثعلبة الفوارس حيث نصب ثعلبة
بعد همزة الاستفهام وحكم ابن الطراوة بشذوذ هذا وذلك لان الاستفهام اذا كان عن اسم فالرفع واجب نحو ازيد ضربته ام عمرو

ظ **لا تجزعى ان منفس اهلكته • فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى**

اقول قايله النمر بن تولب العكلى وهو من قصيدة من الكامل واولها هو قوله

• قالت لتعذلنى من الليل اسمعى • سفها تبيتك الملامة فاهجعى •
• لا تعجلى لغد فامر غد له • اتعجلين الشر ما لم تمنعى •
• قامت تبكى ان سباءة لفتية • زقا وخابية بعود مقطع •
لا تجزعى الخ • واذا اتانى اخوتى فذريهم • يتعللوا فى العيش او يلهو معى •
• لا تطرديهم عن فراشى انه • لا بد يوما ان سيخلو مضجعى •

قوله ان سباءة بفتح السين المهملة والباء الموحدة وسكون الهمزة يقال سباءة الخمر سباء اذا اشتريتها لتشربها واستباتها مثله ولا يقال ذلك الا فى الخمر خاصة والفتية بكسر الفاء جمع فتى قوله فذريهم اى اتركيهم ولا تتعرضى لهم قوله يتعللوا اى يتلهوا يقال فلان يعلل بنفسه يتعلله وتعلل به اى تلهى قوله منفسا بضم الميم وسكون النون وكسر الفاء وهو المال النفيس قال ابن فارس يقال فلان مال منفس ونفيس كثير كانه يصف نفسه بالكرم وانه لا يصغى الى من يلوم فى ذلك ويقال ان امراته لامته على اتلاف ما له جزعا من الفقر وذلك انه نزل به ضيف وهو فى الجاهلية فعقر لهم اربع قلايص وسباء لهم خمرا كثيرا فلامته امراته على ذلك فقال لها لا تجزعى لا تلاف منفس المال فانى قادر على اخلافه وانما اذا هلكت فاجزعى فى ذلك الوقت فانه لا خلف لك عنى **الاعراب** قوله لا تجزعى نهى وفاعله الياء وان حرف شرط وقوله منفس بالرفع والنصب فالنصب بفعل مقدر تقديره ان اهلكت منفسا اهلكته وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط وجوابه مقدما هو قوله لا تجزعى والرفع على تقدير ان هلك منفس لجاز لانه اذا اهلكه فقد هلك قوله فاذا هلكت الفاء للعطف واذا للشرط وهلكت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه قوله فعند ذلك فاجزعى اى فاجزعى عند ذلك فان قلت ما هاتان الفاءان قلت الفاء الداخلة على عند زايدة والفاء الداخلة على فاجزعى جواب الشرط اما سيبويه فيتاول ذلك ويجعل الفاء الداخلة على عند جواب اذا والفاء الداخلة على فاجزعى عاطفة جملة امرية على جملة خبرية اى فانت عند ذلك فاجزعى وذلك جائز لاشتراكهما فى مسمى الجملة وكذلك يتاول زيد فوجد على تقدير هذا زيد فهو وجد فحذف المبتدآن وحكى الاخفش هذا زيد فمنطلق فالواو يجوز ان يكون الفاء جوابا لما فى هذا المقدر من

التنبيه لانك لما قلت هذا زيد كانك قلت تنبه فهو منطلق **الاستشهاد** فيه فى قوله ان منفس حيث استشهد به ابن الناظم فى رفعه بفعل مضمر مطاوع للظاهر تقديره ان هلك منفس اهلكته وانشده فى كتابه بالرفع ثم قال ويروى بالنصب ورواية الاكثرين بالنصب والرفع رواية الاخفش فافهم

طع **فارسا ما غادروه ملحما • غير زميل ولا نكس وكل •**

اقول قايله هو علقمة وذكر فى الحماسة البصرية ان قايله امراة من بلحارث ابن كعب وبعده له

• لو يشاء طار به ذو ميعة • لاحق الاطال نهد ذو خصل •
• غير ان الباس منه شيمة • وصروف الدهر تجرى بالاجل •

وهى من الرمل واصله فى الدايرة فاعلاتن فاعلاتن ست مرات وفيه الحذف قوله ما غادروه اى ما تركوه من الغدر وهو الترك ومنه الغدير لانه يترك فيه الماء بعد ذهاب السيل والغدر وهو نقض العهد لان فيه ترك العهد قوله ملحما بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة من الحم الرجل واستلحم اذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا والجمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم وقد ضبطه بعضهم بالجيم فما اظنه صحيحا قوله زميل بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وسكون الياء اخر الحروف وفى اخره لام وهو الرجل الجبان الضعيف قوله ولا نكس بفتح النون وسكون الكاف وفى اخره سين مهملة وهو الرجل الضعيف ويجمع على انكاس قوله وكل بفتح الواو والكاف وهو الذى يكل امره الى غيره لعجزه وضعف رايه وقلة معرفته بالامور قوله ذو ميعة قال الجوهرى الميعة النشاط واول جرى الفرس واول الشباب واول النهار قوله الاطال بفتح الهمزة جمع اطل بكسر الهمزة والطاء على وتداخل وهى الخاصرة قوله نهد بفتح النون وسكون الهاء اى جسيم مشرف تقول منه نهد الفرس بالضم نهودة قوله ذو خصل بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع خصلة وهى لفيفة من شعر **الاعراب** قوله فارسا نصب بفعل يفسره الظاهر اى غادروا فارسا وكلمة ما زايدة لانها لو كانت نافية امتنع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا قوله غادروه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذى يرجع الى فارسا قوله ملحما مفعول ثان لغادروه قوله غير زميل كلام اضافى نصب على الحال قوله ولا نكس بالجر عطف على المضاف اليه اى ولا غير نكس قوله وكل صفة النكس وهو مجرور اللام فى الاصل ولكنه سكنت لاجل الضرورة **الاستشهاد** فيه فى قوله فارسا حيث اختير فيه النصب على الرفع وذلك لان كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجح واحدا منهما يستوى فيه الرفع والنصب كما فى قولك زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه والارجح رفعه لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار ومنهم من ذهب انه لا يجوز النصب والبيت المذكور حجة عليه حيث جاء منصوبا وان كان الارجح الرفع فى مثل هذا **شواهد تعدى الفعل ولزومه**

طقة **اذا قيل اى الناس شر قبيلة • اشارت كليب بالاكف الاصابع •**

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة من الطويل يخاطب بها الفرزدق جريرا واولها هو قوله ٥

• اخذنا باطراف السما عليكم • لنا قمراها والنجوم الطوالع •
• ومنا الذى اختير الرجال سماحة • وجودا اذا هب الرياح الزعازع •
• ومنا الذى قاد الجياد على الوجى • لنجران حتى صبحتها النزايع •
• فوا عجبا حتى كليب تسبنى • كان اباها نهشل ومجاشع •

اذا قيل الخ قوله ومنا الذى اختير فيه اسقط الخافض ايضا ولكن نصب الاسم بعد ذلك اذ الاصل اختير من الرجال يصف قومه بالجود والكرم عند اشتداد الزمان وذلك فى الشتا وهبوب الرياح الشديدة والزعازع جمع زعزع وهى الريح الشديدة ويقال ايضا زعزاع وزعزع والجمع زعازيع قوله على الوجى بالحا المهملة اى على الحفا والنزايع الخيل الكرام فقيل هى التى تنزع الى اوطانها قوله اشارت ويروى اشرت يريد اشارت اليها بانها شر الناس يقال لا تشر فلانا ولا تشنعه يعنى لا تشر اليه بشر ولا تذكره بامر قبيح قوله كليب بضم الكاف وفتح اللام واراد به رهط جرير وهو كليب بن يربوع بن حنظلة **الاعراب** قوله اذا للظرف فيه معنى الشرط وقوله اشارت جواب قوله اى الناس كلام اضافى مبتدا وخبره قوله شر الناس قبيلة واي للاستفهام والجملة مقول لقول وقوله اشارت فعل وفاعله قوله الاصابع قوله بالاكف جمع كف يتعلق باشارت ٥ **الاستشهاد** فيه فى قوله كليب حيث جا بالجر واصله الى كليب فاسقط الجار وابقى عمله والاصل نصب المجرور بعد حذف الجار توسعا كقولك فى شكرته لزيد ونصحت لعمرو وشكرت زيدا ونصحت عمرا ولكن الشاعر ههنا اسقط الجار وابقى عمله **ط ه لدن بهز الكف يعسل متنه • فيه كما عسل الطريق الثعلب**

اقول قايله هو ساعدة بن جوية الهذلى اخو بنى كعب وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله •

• هجرت غضوب وحب من يتجنب • وعدت عواد دون وليك تشعب •
• ومن العوادى ان تقتك ببغضة • وتقاذف منها وانك ترقب •
• شاب القذال ولا فؤادك تارك • ذكر الغضوب ولا عتابك معتبا • الى ان قال
• خرق من الخطى اغمض حده • مثل الشهاب رفعته تتلهب •
• مما يترص فى الثقاف يزينه • اخذى كخافية العقاب محرب •

قوله غضوب اسم امراة قوله وعدت عوادى صرفت صوارف والولى بفتح الواو وسكون اللام القرب قوله تشعب بالشين والعين المعجمتين يقال فلان يشعب اى ياتى فى غير وجه مستقيم قوله ومن العوادى اى الصوارف قوله تقتك تقادوا تقاه بحقه اذا استقبله به قوله وتقاذف اى تباعد قوله ترقب اى ترصد قوله القذال بالقاف وهو اخر ما يشيب فى الراس قوله خرق بكسر الخا المعجمة وسكون الراء وفى اخره قاف يصف به الرمح يريد هو فى الرماح مثل الخرق فى الفتيان والخرق هو الذى يتصرف فى الامور ويتخرق فيها قوله اغمض حده اراد به السنان اى الطف سنانه والسما

السراج

السراج قوله مما يترص يعنى يحكم والثقاف بكسر الثا المثلثة وبالقاف وفى اخره فا وهى الخشبة التى يقوم بها الرمح قوله اخذى اراد ان السنان ليس بمنتشر قوله كخافية العقاب وهى ريشة بيضا فى جناحه شبه الرمح بها قوله محرب بالحا المهملة اى محدد قوله لدن بفتح اللام وسكون الدال وفى اخره نون اي ناعم لين وكل لين من القضبان يسمى لدنا ويروى لذ بمعنى لذيذ من اللذة يعنى لذيذ عند هزه من لينه ونعومته وقوامه قوله يعسل بالعين والسين المهملتين من العسلان وهو اهتزاز الرمح ويقال لمشى الذيب ولكل عادي عسلانا ايضا من عسل يعسل كضرب يضرب عسلا وعسلانا والمعنى يضطرب فى اندماج وسرعة كما يعسل الذيب اذا مضى مسرعا وهز راسه وقال ابو عبيدة الذيب عاسل والرمح عسال **الاعراب** قوله لدن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى هو لدن قوله بهز الكف مصدر مضاف الى فاعله ومفعوله محذوف تقديره بهز الكف اياه يعنى الرمح والبا يتعلق بقوله يعسل واراد بالمتن جمهور الرمح ويقال التقدير فى قوله بهز الكف عند هز الكف وقال ابن يسعون الاحسن عندى ان يكون ظرفا ليعسل متنه فيه اى يعسل متنه فيه عند هزه فان قيل ان فيه ظرف قد عمل فيه يعسل فكيف يعمل فى ظرف اخر فالجواب انهما ظرفان مختلفان لان فيه فى تقدير ظرف مكان وبهز فى تقدير ظرف زمان الا ترى ان المعنى وقت هزه قوله فيه اى فى هزه قوله كما عسل الكاف للتشبيه وما مصدرية اى كعسلان الثعلب فى الطريق والثعلب فاعل عسل والطريق منصوب بتقدير فى اى فى الطريق ٥ **والاستشهاد** فيه حيث حذف حرف الجر منه ونصب مجروره توسعا فى الفعل واجراله مجرى المتعدى ولكن هذا نوعان مقصور على السماع ومطرد فى القياس والاول ايضا نوعان نوع وارد فى السعة نحو شكرت له وشكرته ونوع مخصوص بالضرورة كما فى البيت المذكور لانه لما لم يستقم الوزن بحرف الجر حذفه ونصب ما بعده بالفعل لا يقال الطريق ظرف مكان لا منصوب على التوسع لانه اسم خاص للموضع المستطرق وانما ينتصب على الظرفية المكان ما كان مبهما ونحوه فى التوسع قولهم ذهبت الشام الا ان الطريق اقرب الى الابهام من الشام لان الطريق يكون فى كل موضع يسار فيه وليس الشام كذلك **ط ه البيت حب العراق الدهر اطعمه • والحب ياكله فى القرية السوس**

اقول قايله هو المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح الضبعى بضم الضاد المعجمة وفتح البا الموحدة وقبله ٥

• امى شامية اذ لا عراق لنا • قوما نودهم اذ قومنا شوس • وبعده
• لم تدر بصرى بما اليت من قسم • ولا دمشق اذا ديس الكداديس •

وهو من البسيط قوله اليت اى حلفت على حب العراق الى لا اطعمه الدهر مع ان الحب يتسوس باكل السوس وهو قمل القمح ونحوه قال الكسائى ساس الطعام يساس واساس يسيس وساست الشاة تساس اذا كثر قملها سوسا بالفتح وبالضم اسم واعلم انه اختلف فى قوله اليت فكلام العسكري فى جمرة الامثال يقتضى انه بضم التا لان المتلمس لما التى الصحيفة مضى الى الشام وقال

يخاطب ناقته اى شامية الى اخره اى اقصدى ناحية شامية وقوله امى امر من امّ يام اذا قصد والخطاب لناقته وصرح غيره من العلما بالشعر واللغة انه بالفتح وهكذا اضبطوه فى كتاب سيبويه وقالوا انه يخاطب بذلك عمرو ابن هند الملك ملك الحيرة وكان المتلمس قد هجاه وبلغه ذلك فخاف على نفسه ففر الى الشام ومدح ملوكها فحلف عمرو انه لا يطعم المتلمس بعدها حب العراق اى انه لا نقدر بعدها على المقام بالعراق فلا سبيل له الى اكل حبها فقال المتلمس ذلك اى حلفت يا عمرو لا تتركنى اقيم بالعراق والطعام لا يبقى وان استبقيته بل يسرع اليه الفساد وياكله السوس فلا تحفل به قبيح قوله سوس بضم السين المعجمة وسكون الواو وفى اخره سين مهملة وهو جمع شوس يقال رجل اشوس وقوم شوس من الشوس بالتحريك وهو النظر بموخر العين تكبرا وتغيظا قوله بصرى بضم البا الموحدة واخرها الف مدينة بالشام اضات لاهل مكة قصورها ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى لم تعلم بصرى انك حلفت فانا اكل من طعامها وكذلك دمشق فانا اكون فى موضع لا امر لك فيه فلا اخاف على نفسى وانا فى خصب وخير قوله الكداديس اكداس الطعام ولا واحد لها من لفظها قاله النحاس

بالضم

قال الجوهرى الكدس واحد اكداس الطعام **الاعراب** قوله اليت جملة من الفعل والفاعل قوله حب العراق كلام اضافى منصوب بنزع الخافض واصله على حب العراق فان قلت لم لا يجوز ان ينصب حب العراق بقوله اطعمه كما فى قولك زيدا اضربته قلت هذا لا يمشى ههنا لان التقدير لا اطعمه ولا هذه لها الصدر ولا يعمل ما بعدها فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر فى هذا الباب قوله الدهر نصب على الظرف قوله اطعمه اى لا اطعم فحذفت منه حرف لا النافية وهو من طعمت الشئ طعما من باب علم يعلم اى اكلته والطعام هو الماكول والاطعام يقع فى كل ما يطعم حتى الما قال الله تعالى ومن لم يطعمه اى من لم يشربه وقال عليه الصلاة والسلام فى زمزم انها طعام طعم وشفا سقم قوله والحب مبتدا وخبره الجملة اعنى قوله ياكله فى القرية السوس والسوس فاعل ياكله والجملة فى محل النصب على الحال •

الاستشهاد فيه فى قوله حب العراق حيث حذف منه حرف الجر اعنى حرف على اذ اصله على حب العراق كما قلنا ولما حذفها للضرورة نصب ما بعده بالفعل فافهم

ظق

نحن فتبدى ما بها من صبابة واخفى الذى لولا الاسى لقضانى

اقول قايله هو عروة بن حزام وهو من قصيده واولها هو قوله

• تقول لى الاصحاب اذ يعذلوننى • اشوق عراقى وانت يمانى •
• اما هوى لا نوم دون لقايه • وخلفى هوى قد شفنى ورانى •
• تحن بك لم يعرض فانى وناقتى • يحجر الى اهل الحمى غرضان • تحن الخ •
• هونا فتخلى وقدامى الهوى • وانى واياها لمختلفان •
• وقد تركت عفرا قلبى كانه • جناح غراب دايم الخفقان •
• الا لعن الله الوشاة وقولهم • فلانة اصحت خلة لفلان •

• فياليت كل اثنين بينهما هوى • من الناس بعد الياس مجتمعان •
• جعلت لعراف اليمامة حكمة • وعراف نجد ان هما شفيانى •
• فقالا شفاك الله والله ما لنا • بما ضمنت منك الضلوع يدان •
• وانى لا هوى الحشر اذ قيل اننى • وعفرا يوم الحشر يلتقيان •

وهى من الطويل قوله تحن من الحنان وهو الرحمة والحنو قوله من صبابة اى من شوق قوله لولا الاسى بضم الهمزة جمع اسوة فعله من التاسى وهو الاقتدا وقال ابن هشام والاسى يظنون بفتح الهمزة وعندى انه خطا وصوابه بضم الهمزة لان الاسى بفتح الهمزة الحزن ولا مدخل له ههنا من حيث المعنى بل هو مفسد قوله لم يعرض بغين معجمة وضاد معجمتين بينهما را مهملة يقال غرض الى كذا اذا اشتاق وهو من باب علم يعلم قوله غرضان بفتح الغين وكسر الرا تثنية غرض صفة مشبهة من الفعل المذكور والحجر بفتح الحا المهملة اسم موضع وعفرا بفتح العين المهملة وسكون الفا اسم محبوبته **الاعراب** قوله تحن جملة من الفعل والفاعل وهو هى المستترة فيه ترجع الى الناقة المذكورة فى البيت الذى قبله قوله فتبدى جملة اخرى مثلها عطف عليها ورواه ابو على فى العسكريات بالواو وقوله ما بها فى محل النصب على انه مفعول فتبدى وما موصولة وصارصلتها محذوف تقديره الذى هو بها وكلمة من فى من صبابة للبيان قوله واخفى جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه عطف على ما قبله قوله الذى مع صلته فى محل النصب على انه مفعول اخفى قوله لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى وقوله لقضانى جواب لولا اى لولا الاسى موجودة لقضى على الموت وفاعل قضى محذوف

الاستشهاد فيه حيث حذف منه حرف الجر وجعل مجرورها مفعولا وقد حمل الاخفش على ذلك قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا اى على سرا اى نكاح وكذلك لاقعدن لهم صراطك المستقيم وبهذا استدل الجمهور على ان على يكون حرفا خلافا لقوم ذهبوا انها لا تكون الا اسما وقد يقال ان قوله لقضانى قد يكون مضمنا معنى قتل واهلك فتتعدى حينئذ بنفسه ولا يكون على اسقاط على فلا يكون فيه استشهاد فافهم

ظ

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولا دين بها انا طالبه

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها المطلب ابن عبد الله المخزومى واولها هو قوله •

• تقول ابنة العوفى ما لك ههنا • وانت يمنى مع الشرق جانبه •
• فقلت لها الحاجات تطرح بالفتى • وهم تعنانى معنى ركايبه •
وما زرته • ولكن اتينا خندفا كافة • هلال غيوم زال عنه سحايبه •

وقال ابن البرى فسر بيت الفرزدق وهو قوله وما زرت ليلى الى اخره ان الفرزدق نزل بامراة من العرب من طى فقالت الا ادلك على رجل يعطى فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى وكان مروان ابن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طى ومروان عامل معاوية رضى الله عنه يومئذ على المدينة فلما اتى الفرزدق المطلب وانتسب له

فيا ليت

رحب به واكرمه واعطاه عشرين وثلاثين بكرة قلت فحاصل المعنى
انه يقول انا ما زرت ليلى لتكون لي حبيبة ولا لاجل طلب دين لي عليها
ولكن لاجل ضرورة تنزل بالشخص **الاعراب** قوله وما زرت جملة منفية
وليلى مفعول زرت ويروى سلمى موضع ليلى قوله ان تكون اى لان تكون فحذف
حرف الجر منها وانما حذف لطول ان بصلتها وما حذف للطول فهو مراد فاذا
كانت اللام ههنا مقدرة كانت ان مع صلتها فى موضع الجر وقوله تكون بمعنى
بمعنى كانت قوله حبيبة نصب على انها خبر يكون والى متعلق بها قوله ولا
دين بالجر عطف على قوله ان تكون حبيبة الى كانها مخفوضة باللام المقدرة
كما ذكرنا اى ولا لاجل دين بها اى بليلى والجار والمجرور يتعلق بقوله طالبه
والبا بمعنى من اى ولا دين انا طالبه منها ويقال بها بمعنى عليها والباء
بمعنى على كما فى قوله تعالى من ان تامنه بقنطار اى على قنطار قوله انا مبتدا
وطالبه كلام اضافى خبره والجملة وقعت صفة لدين **الاستشهاد** فيه
فى قوله ان تكون حبيبة حيث حذف منه حرف الجر اذ اصله لان يكون وفيه
خلاف فادعى الخليل ان محله الجر بدليل عطف قوله ولا دين بالجر وهو
مذهب الكسائى ايضا ومذهب سيبويه والفرا انه النصب ويقال مذهب
سيبويه ههنا احتمال الامرين ويقال لا دليل فى ذلك لجواز ان يكون عطفا
على توهم دخول اللام كما قال زهير بن ابى سلمى

• بدا لى انى لست مدرك ما مضى • ولا سابق شيا اذا كان جائيا •
بجر سابق عطفا على مدرك على توهم دخول الباء عليه فافهم

ع

تمرون الديار ولم تعوجوا • كلامكم على اذا حرام

اقول قائله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة طويلة من الوافر
واولها هو قوله

• متى كان الخيام بذى طلوح • سقيت الغيث ايتها الخيام •
• تنكر من معارفها وقالت • دعائمها وقد بلى الثمام •
• تعالى فوق اجرعك الخزامى • بنور واستهل بك الغمام •
• مقام الحى مرة بعد اخرى • الى عشر لقد بلى المقام •
• اقول لصحبتى لما ارتحلنا • ودمع العين منهمر سجام •

تمرون الى اخره قوله بذى طلوح بضم الطا اسم موضع والثمام بضم الثاء
المثلثة جمع ثمامة وهو نبت ضعيف له خوص وربما حشى به وسد خصاص
البيوت والاجرع رملة مستوية لا تنبت شيا يقال الجرعا قوله اى مسكوب
قوله سجام بكسر السين المهملة من سجم الدمع سجاما اذا سال قوله ولم تعوجوا
من العوج وهو عطفك راس البعير بالزمام تقول عجته اعوجه والمعنى لم
تميلوا الينا **الاعراب** قوله تمرون جملة من الفعل والفاعل والديار
اصله بالديار لان المرور لا يستعمل الا بالبا فلما حذفها الشاعر للضرورة نصب
ما بعده بالفعل قوله ولم تعوجوا جملة حالية قوله كلامكم مبتدا وخبره قوله
حرام وعلى يتعلق به قوله اذا بطل عملها لوقوعها حشوا وهو جواب لان
مقدرة لانه يكون جوابا لان او لو ظاهرتين او مقدرتين فالتقدير ههنا

اذلم

ان لم تعوجوا اذن كلامكم على حرام **الاستشهاد** فيه فى قوله تمرون الديار
حيث حذف الشاعر حرف الصلة اعنى البا من الديار اذ اصلها بالديار ومذهب
الجمهور ان حذف حرف الجر لا ينقاس مع غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع
وذهب الاخفش الصغير الى انه يجوز الحذف مع غيرهما قياسا بشرط تعين
الحرف ومكان الحذف نحو بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف البا فتقول
بريت القلم السكين وقال النحاس سمعت على بن سليمان يعنى الاخفش الاصغر
يقول حدثنى محمد بن يزيد يعنى المبرد قال حدثنى عمارة بن بلال بن جرير قال
انما قال جرير مررتم بالديار فعلى هذا فلا شاهد فيه فافهم

شواهد التنازع فى العمل طمق

عهدت مغيثا مغنيا من اجرته • فلم اتخذ الا فناءك موئلا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله عهدت من العهد وهو
يجى لمعان كثيرة نحو اليمين والامان والذمة والحفظ ورعاية الحرمة والوصية
ومعرفة الشى على ما كان عليه وعهدت ههنا من هذا القبيل قوله مغيثا
اسم فاعل من الاغاثة ومغنيا من اغناه عن شى اذا كفاه همه عنه قوله من
اجرته من اجاره يجيره من فلان اذا استجاره وانقذه منه ومنه اجاره الله
من العذاب قوله الا فناءك بكسر الفاء اى لا كنفك وجوارك والقرب منك
واصل الفناء ما امتد مع الدار من جوانبها قوله موئلا بفتح الميم وكسر الهمزة
اى ملجا من وال اليه اذا لجا اليه **الاعراب** قوله عهدت على صيغة المجهول
جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وهو التا واصله عهدك العاهد
فلما حذف الفاعل اسند الفعل الى المفعول وناب عن الفاعل قوله مغيثا
مغنيا حالان مترادفان او متداخلان من الضمير المستكن فى عهدت وكلا
تنازعا فى قوله من اجرت ومن موصولة واجرته جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وقعت صلة والموصول مع صلته فى محل النصب على المفعولية
فلم اتخذ الفا للتعليل اى فلاجل ذلك لم اتخذ قوله موئلا مفعول لم اتخذ
قوله الا فناءك استثناء مقدم منصوب لانه غير موجب **الاستشهاد** فيه
فى قوله مغيثا مغنيا من اجرته فان قوله مغيثا مغنيا اسمان وقد تنازعا
فى قوله من اجرته لان كلا منهما يستدعى ان يعمل فيه

فه

قضى كل ذى دين فوفى غريمه • وعزة ممطول معنى غريمها

اقول قائله هو كثير بن عبد الرحمن وهو من قصيدة من الطويل وبعد
البيت المذكور

• اذا سمت نفسى هجرها واجتنابها • رات غمرات الموت فيما اسومها •
• فهل تجزينى عزة القرض بالهوى • ثوابا لنفس قد اصيب صميمها •
• وقد علمت بالغيب ان لن اودها • اذا هى لم يكرم على كريمها •

وكان السبب فى هذا ان كثيرا كان له غلام عطار بالمدينة وربما باع نسا
العرب بالنسيئة فاعطى عزة وهو لا يعرفها شيا من العطر فمطلته اياما وحضرت
الى حانوته فى نسوة فطالبها فقالت له حبا وكرامة ما اقرب الوفا واسرعه
فانشد متمثلا • قضى كل ذى دين الى اخره فقالت النسوة اتدرى من

غير ممنك فقال لا والله فقلت والله هي عزة فقال اشهد لكن الله انها في حل مما لي في قبلها ثم مضى الى سيده فاخبره بذلك فقال كثير وانا اشهد الله انك حر لوجهه ووهب له جميع ما في حانوت العطر فكان ذلك من عجائب الاتفاق ويقال ان عزة دخلت على ام البنين ابنة عبد العزيز وهي اخت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه زوجة الوليد بن عبد الملك الاموي فقالت لها ارايت قول كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه الى اخره ما كان ذلك الدين قالت وعدته قبلة فخرجت منها فقالت ام البنين انجزيها وعلي اثمها قوله غريمه الغريم من عليه الدين من غرم بكسر الراء يغرم بفتحها اذا لزمه دين والغريم مستحق الدين ايضا قوله ممطول من المطل وهو التسويف قوله معنى بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون المفتوحة من التعنية وهو الاسر **الاعراب** قوله قضى فعل ماض وكل ذي دين كلاما اضافيا فاعله قوله فوفى عطف على قوله قضى والضمير فيه يرجع الى كل ذي دين وقوله غريمه مفعول وفى واستدل به البصريون على اولوية اعمال الثاني في باب التنازع بيانه ان قضى ووفى متوجهان الى الغريم واعمل الثاني اذ لو اعمل الاول لقال فوفاه وكذا في المصراع الثاني اعني الغريم فيه للعامل الثاني وهو معنى اذ لو كان للاول لقال معنى هو لانه حينئذ صفة جارية على غير من هي له وهو الغريم **واجيب** عن هذا ان ممطول ومعنى موجهان الى غريمها فلو اعمل الثاني وهو معنى كما قلتم لكان ممطول جاريا على عزة لفظا وهو الغريم اذ الممطول هو الغريم وكان حقه ان يبرز الضمير فيقول ممطول هو وانما لم يبرز لانه اضمار على على شريطة التفسير اذ كان الاصل ممطول غريمها فحذف اعتمادا على التفسير بعده والتقدير وعزة ممطول غريمها وحينئذ يكون مثل هند ضارب غلامها وليس مما جرى على غير من هو له لذكر الفاعل بعده فالغريم المحذوف كانه مذكور بشهادة التفسير وكانه لم يجر على غير من هو له فلذلك لم يبرز الضمير وقوله وعزة مبتدا وغريمها مبتدا ثان وممطول معنى خبره والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا الاول ويقال ممطول خبره ومعنى حال من الضمير في ممطول فالصفتان جاريتان على الغريم لا على عزة والتقدير وعزة غريمها ممطول حال كونه معنى فعلى هذا الاعراب لا تنازع فيه فهذا هو الاستشهاد انه ليس فيه تنازع لما ذكرنا من التوجيه الان تامل فانه موضع الدقة

ط

فهيهات هيهات العقيق واهله • وهيهات خل بالعقيق نحاوله

اقول قائله هو جرير بن الخطفي وذكر ابن البيتالي في الموعب انه لقيس مجنون بني عامر والاول هو الصحيح وهو من قصيدة من الطويل وقبله

• ولم انس يوما بالعقيق تخايلت • ضحاه وطابت بالعشي اصائله •
• رزقنا به الصيد الغزير ولم نكن • كمن نبله محرومة وحبائله •
• تواني اعناق يردعن من ضحى • ومن شانه عن حاجة اللهو شاغله •

قوله فهيهات قال ابو علي هيهات اسم للبعد معرفة فلذلك لم ينصرف ومن

نونها نكرها كما ينكر الاعلام الواقعة على الاشخاص وفيه عشر لغات الثلاثة بتثليث التاء والثلاثة الاخرى ايهات بالتثليث ايضا والسابعة ايهاتا والثامنة ايهان والتاسعة ايهاة والعاشرة ايهاه ومن ابدل الهاء من الهمزة في الاربع الاخر فهي اربع عشرة والعقيق موضع معروف بالحجاز وان كان البيت لقيس فهو العقيق الذي في المدينة واليه متنزه اهل المدينة اذا سال بالماء قوله خل بكسر الخاء المعجمة اي ود وصديق قوله نحاوله من حاولت الشيء اذا اردته ويروى فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات وصل بالعقيق نواصله وهكذا ثبت بخط الامدي في كتابه حمل الخل وصلا او يكون على حذف المضاف كانه قال وبعد ذو وصل كما ان المعنى في رواية خل وبعد ذو خل او عهد ذي خل ونحو هذا من التقدير ولو روي نواصله على المصدر لم يبعد وهو من بدل الاشتمال والتقدير فيه وهيهات تواصل خل بالعقيق **الاعراب** قوله فهيهات الفاء للعطف وهيهات بمعنى بعد وقد تنازع فيه وهيهات الثاني في قوله العقيق قال ابن يسعون العقيق مرفوع بهيهات الثانية على اعمال الثاني وفي الاول ضمير مرفوع بما اضمر قبل الذكر ومن اعمل الاولى فالعقيق مرفوع بهيهات الاول والثاني مضمر فيه فاعله ومن جعلهما معا كالمركب فالعقيق مرفوع بما يفيد مجموعهما قوله واهله كلاما اضافيا عطف على العقيق قوله وهيهات خل جملة من الفعل والفاعل قوله بالعقيق في موضع رفع على النعت لقوله خل اي خل كائن بالعقيق والباء بمعنى في ويجوز ان يكون موضعها نصبا على الحال من الهاء في نحاوله لان نحاوله في موضع رفع على انها صفة لخل ويجوز ان يكون موضعها نصبا على الظرف والعامل فيه ما في هيهات من معنى الفعل او نحاوله **الاستشهاد** فيه ان قوله فهيهات هيهات العقيق ليس من باب التنازع خلافا لابي علي الفارسي وعبد القاهر الجرجاني فانهما اثبتا فيه التنازع بالوجه الذي ذكرناه وجه المانعين عن ذلك ان الطالب للمعمول هو الاول والثاني يكون تاكيدا للاول

ظه

فاين الى اين النجاة ببغلتي • اتاك اتاك اللاحقوك احبس احبس

اقول هذا من الطويل قوله النجاء بفتح النون وتخفيف الجيم وبالمد هو الاسراع يقال نجوت نجاء اي اسرعت وسبقت **الاعراب** قوله فاين الفاء للعطف ان تقدمه شيء واين للاستفهام عن المكان اذا قلت اين زيد فانما تستفهم عن مكانه وهو يتعلق بمحذوف تقديره فاين تذهب معناه لا مذهب لك ومثله قوله تعالى فاين تذهبون قوله الى اين في محل الرفع على انه خبر مقدم على المبتدا المؤخر وهو قوله النجاء فانه مرفوع بالابتداء وقوله ببغلتي كلاما اضافيا يتعلق به قوله اتاك اتاك جملتان من الفعل والمفعول تنازعا في قوله اللاحقوك على ما نقرره الان ولما اضيف اللاحقون الذي هو جمع اسم الفاعل الى كاف الخطاب سقطت نونه على ما هو الاصل قوله احبس جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره احبس نفسك ونحوه واحبس الثاني تاكيد للاول **الاستشهاد** فيه في قوله اتاك اتاك اللاحقوك

فانهما عاملان في اللفظ ولكن الثاني منهما لا يقتضي الا التاكيد اذ لو كان
عاملا لقيل اتوك اتاك او اتاك اتوك واعلم انهم اختلفوا في نحو قام
قام زيد فقال بعضهم زيد فاعل بهما لانهما بلفظ واحد ومعنى واحد فكانهما
عامل واحد وقال بعضهم بالاول فقط واما الثاني فانه لا يحتاج لفاعل
لانه لم يوت به للاسناد وانما اتى به لمجرد التوكيد وقال بعضهم فاعل باحدهما
وفاعل الاخر ضمير على انهما تنازعاه فاعمل احدهما واضمر الاخر والاصح القول
الثاني ودعوى التنازع بالبيت المذكور باطلة لما قلنا فان قلت
اذا كان الثاني تاكيدا لما ذكرت فما العامل في اللاحقوك هل الاول المؤكد
ام الثاني المؤكد قلت جوز بعضهم ان يكون العاملان معا عملا فيه
عملا واحدا ولا يلزم فيه اجتماع العاملين على معمول واحد من حيث ان الثاني
لما كان تاكيدا للاول جريا مجرى الشيء الواحد فكان الثاني هو الاول وليس
غيره وقال بعضهم ان العامل هو الاول والثاني تنزل منزلة حرف التاكيد
كاللام في قولنا لزيد منطلق وغيره فافهم

قهع

بعكاظ يعشي الناظرين ۞ اذا هم لمحوا شعاعه

اقول قايلته هي عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم
اختلف في اسلامها فقال ابن اسحاق وجماعة من العلما لم يسلم من عمات
النبي صلى الله عليه وسلم غير صفية وقيل انها اسلمت وكانت تحت ابي امية
ابن المغيرة المخزومي ابي ام سلمة فولدت له عبد الله اسلم وله صحبة
وزهيرا وقريبة الكبرى والبيت المذكور من قصيدة هائية واولها هو
قوله

سايل بنا في قومنا * وليكف من شر سماعه
قيسا وما جمعوا لنا * في مجمع باق شناعه
فيه السنور والقنا * والكبش ملتمع قناعه
بعكاظ يعشي الناظرين * اذا هم لمحوا شعاعه
فيه قتلنا مالكا * قسرا واسلمه رعاعه
ومجدلا غادرنه * بالقاع تنهسه ضباعه

وهي من مربع الكامل وفيه الاضمار والترفيل قولها سايل بنا اي عنا قولها
قيسا نصب على اضمار فعل اي سايل قيسا قولها شناعه بالشين المعجمة والنون
اي قبحه قولها في السنور بفتح السين المهملة والنون وتشديد الواو المفتوحة
وفي اخره را قيل هي الدروع اسم للجمع وقيل الدرع وقيل جملة السلاح
وملتمع من لمع اذا برق وقد سميت البيضا يلمعا قولها بعكاظ بضم العين
المهملة وتخفيف الكاف وفي اخره ظا معجمة وهو موضع بقرب مكة كانت تقام
به في الجاهلية سوق فيقيمون فيه اياما قوله لمحوا من اللمح وهو سرعة
ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور قولها رعاعه بفتح الرا وهو سفلة
الناس **الاعراب** قولها بعكاظ البا فيه بمعنى في اي في عكاظ ويتعلق
بقولها في مجمع في البيت السابق ويجوز ان يتعلق بقولها ملتمع قوله يعشي
من الاعشا بالعين المهملة ومنه الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر
بالنهار ويقال من الاغشا بالغين المعجمة بمعنى التغطية كما في قوله تعالى

فاغشيناهم

فاغشيناهم وهو فعل مضارع وقولها شعاعه بالرفع فاعله والناظرين
مفعوله وقد تنازع هو وقولها لمحوا في شعاعه فاعمل الاول واعني يعشي واضمر
في الثاني اعني لمحوا اذ اصله لمحوه على ان فيه تهيئة للعمل في شعاعه ولكن
قطع عن ذلك باعمال يعشي فيه وليس فيه اعمال ضعيف دون قوي قولها
اذا للمفاجاة وهم مبتدا ولمحوا خبره واذا التي للمفاجاة لا يحتاج الى جواب
ولا يقع في الابتدا ومعناها الحال لا الاستقبال **الاستشهاد** فيه في قولها
لمحوا اصله لمحوه فحذف الضمير ضرورة بيان ذلك ان المتنازعين اذا اعمل
اولهما يضمر في الثاني نحو ضربني وضربته زيد ومر بي ومررت به زيد
فلا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ومر بي ومررت زيد خلافا
لقوم فانهم يجيزون حذف غير المرفوع واحتجوا بالبيت المذكور والجواب
عنه انه ضرورة كما ذكرناه

ظقه

جفوني ولم اجف الاخلاء انني ۞ لغير جميل من خليلي مهمل

اقول انشده الفرا وغيره ولم يعزوه الى قايله وهو من الطويل قوله
جفوني من الجفا وهو خلاف البر وقد جفوت الرجل اجفوه جفا فهو مجفو
ولا يقال جفيت والاخلا جمع خليل والجميل الشيء الحسن من الجمال وهو الحسن
ومهمل اسم فاعل من الاهمال وهو الترك يقال اهملت الشيء اذا خليت بينه
وبين نفسه والهمل السدى **الاعراب** قوله جفوني جملة من الفعل
والفاعل والمفعول اي الاخلا جفوني وانا لم اجفهم وقد تنازع جفوني
ولم اجف في قوله الاخلا بحسب الظاهر ولكن اعمل الثاني واضمر الفاعل
في الاول على شريطة التفسير وقد اعمل كلاهما اما الاول ففيه اضمار
الفاعل واما الثاني فلانه نصب الاخلا وقد احتج به البصريون والفرا
على جواز الاضمار قبل الذكر في باب التنازع على شريطة التفسير ومنعه
الكوفيون لاجل الاضمار قبل الذكر والبيت المذكور حجة عليهم لان الاضمار
قبل الذكر في هذا الباب ثابت عن العرب حكى سيبويه ضربوني وضربت
قومك ومنه جفوني ولم اجف الاخلا لان هذا الاضمار وان كان متاخرا
مرتبته التقدم فليس اضمارا قبل الذكر في الحقيقة قوله انني ان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل والنون اسمها وخبرها قوله مهمل وقوله لغير جميل
يتعلق به قوله من خليلي في محل الجر صفة لغير جميل اي لغير جميل كاين من
خليلي **الاستشهاد** فيه في قوله جفوني ولم اجف وقد حققناه الآن ٥

تعفق بالارطى لها وارادها ۞ رجال فبذت نبلهم وكليب

اقول قايله هو علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس احد بني عبيد بن ربيعة
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح
بها الحارث بن جبلة بن ابي شمر الغساني وكان قد اسر اخاه شاسا فرحل اليه
يطلب فيه واولها هو قوله

طحا بك قلب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب
تكلفني ليلى وقد شط وليها * وعادت عواد بيننا وخطوب
منعمة ما يستطاع كلامها * على بابها من ان تزار رقيب

اذا غاب عنها البعل لم تفش سره ... وترضى اياب البعل حين يؤوب
فلا تعدلى بينى وبين مغمر ... سقتك روايا المزن حين تصوب
سقاك يمان ذو حبى وعارض ... تروح به جنح العشى جنوب
وما انت ام ما ذكرها ربعية ... يخط لها من ثرمداء قليب
فان تسالونى بالنساء فاننى ... بصير بادواء النسا طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله ... فليس له من ودهن نصيب
يردن ثراء المال حيث علمنه ... وشرخ الشباب عندهن عجيب
فدعها وسل الهم عنك بجسرة ... كهمك فيها بالرداف خبيب
الى الحارث الوهاب اعملت ناقتى ... لكلكلها والقصريين وجيب
وناجية افنى ركيب ضلوعها ... وحاركها تهجر فدؤوب
وتصبح عن غب السرى وكانها ... مولعة تخشى القنيص شبوب
تعفق بالارطى لها وارادها ... رجال فبذت نبلهم وكليب

قوله طحا بك اى اتسع بك وذهب بك كل مذهب وطروب ماخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب فى الفرح قوله عصر حان مشيب اى فى العصر الذى حان فيه الشيب قوله شطاى بعد وليها اى عهدها ويقال وليها ما وليك منها من قرب وجوار قوله عادت عواد اى صرفت صوارف والخطوب الامور والاحداث جمع خطب قوله منعمة اى هى منعمة والرقيب الحافظ حاصله على بابها رقيب يمنع من زيارتها وكلاهما قوله اذا غاب عنها البعل اى الزوج اراد انها لا تحدث بعده مكروها ولا يتحدث عنها بفاحشة قوله يؤوب من اب اذا رجع قوله مغمر بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الميم المفتوحة وهو الذى لم يجرب الامور وكذلك الغمر يقال رجل غمر بين الغمارة وقوم اغمار والمزن بضم الميم سحاب ابيض ياتى فى قبل الصيف وهو احسن السحاب الواحدة مزنة وروايا المزن ما حمل منه الماء والراوية الحامل للشئ قوله تصوب قال ابو عبيدة صاب المزن يصوب صوبا اذا نزل ويقال صاب اذا قصد ويقال تصوب من الصوب وهو المطر اراد سقاك الله المطر قوله يمان اراد سحابا ارتفع من شق اليمن واليمانى لا يخلف فنسبه الى اليمن قوله ذو حبى بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء وهو القريب من الارض من السحاب يقال حبى الشئ اذا قرب ودنى والعارض السحاب اى سقاك عارض قال الاصمعى انما خص العشى لان مطر العشى احمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار وانما خص الجنوب لانها تولف السحاب وتمريه ويكون بها المطر والحياة والخصب قوله جنح العشى اى حين تجنح الشمس اى تدنو من المغيب قوله وما انت يعنى وما القلب وذكره من هو هكذا كقولك ما انت وهند قوله ربعية يعنى امراة ربعية يعنى من بنى ربيعة بن مالك قال ابو عبيدة الربايع من بنى تميم اربعة احيا ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ربيعة الجوع وهم رهط علقمة وربيعة بن مالك بن حنظلة وربيعة ابن حنظلة وربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ويدعون

الحنان وهو نبز يغضبون منه قوله ثرمداء بفتح الثاء المثلثة وسكون الراء وفتح الميم وبالمد وهى قرية بالوشم قوله يخط لها اى يحفر لها والقليب البير واراد بها ههنا القبر المعنى لا تبرح من ثرمداء حتى تموت فتدفن فيها قوله بالنساء اى عن النساء والطبيب العالم الحاذق قوله ثراء المال اى كثرته وشرخ الشباب اوله قوله وسل الهم اى انسه واله عنه والجسرة بفتح الجيم وسكون السين المهملة قال الاصمعى هى الناقة السبطة قوله فيها بالرداف اى فيها قوة على الخبب بالردف قوله الى الحارث الوهاب ويروى الحراب الذى يكثر حراب اعدائه واراد به الحارث الاعرج والكلكل الصدر والقصريان بضم القاف هما الضلعان الصغريان المستوران فى اخر الاضلاع والوجيب بفتح الواو اضطراب وخفقان من شدة السير قوله وناجية بالنون والجيم اى سريعة تقول ركوبنا اياها فى الهاجرة واعمالنا اياها افنى ركيب ضلوعها وهو ما ركب ضلوعها من الشحم واللحم وهو فعيل بمعنى فاعل والحارك ملتقى الكتفين فى مقدم السنام قوله وتصبح اى الناقة وغب كل شئ اخره والسرى بالضم سير الليل والمولعة بضم الميم وفتح الواو وتشديد اللام المفتوحة بالعين المهملة وهى البقرة فى قوائمها توليع اى نقط سود والقنيص الصيد والقانص الصائد والشبوب بفتح الشين المعجمة وضم الباء الموحدة المسن من البقر وكذلك المشب والشبب قوله تعفق اى استترت بالارطى ومادته عين مهملة وفاء وقاف وهو بفتح القاف يعنى استترت لها القناص بالارطى ويروى تعفق بضم القاف يعنى البقرة تلوذ بالارطى وهو شجر من الاشجار التى يدبغ بها يقال اديم مارطوط اذا دبغ بذلك وواحدتها ارطاة قوله فبذت من بذه بالباء الموحدة والذال المعجمة اذا غلبه فى كل شئ والنبل السهام وكليب بفتح الكاف وكسر اللام جمع كلب كعبيد جمع عبد **الاعراب** قوله تعفق فعل ماض تنازع هو وقوله ارادها فى قوله رجال على ما نقرره عن قريب ان شاء الله تعالى قوله بالارطى يتعلق به وعلى قول من روى تعفق بضم القاف يكون الفاعل فيه مضمرا وهو الضمير الذى يرجع الى البقرة كما ذكرناه قوله لها اى لاجلها اى لاجل البقرة وهو ايضا يتعلق بقوله تعفق قوله وارادها اى البقرة قوله فبذت فعل ماض ونبلهم كلام اضافى فاعله وقوله وكليب بالرفع عطف على نبلهم **الاستشهاد** فيه فى ان الكسائى احتج به على وجوب حذف الفاعل وذلك انه اعمل الثانى وهو ارادها ولو اعمل الاول لقال تعفق بالارطى رجال ثم ارادوها لانه عائد على جمع فيجب ان يكون على وفق الظاهر ولو اعمل الثانى لابرز الضمير فى تعفق على وفق الظاهر لانه ضمير جمع فعدم الابراز دليل على حذف الفاعل والجواب عن ذلك انه قد يجوز ان لا يبرز الضمير المرفوع وان لم يكن مفردا على مذهب البصريين بل ينوى مفردا فى الاحوال كلها فتقول ضربنى وضربت الزيدين كانك قلت ضربنى من ثم فعلى هذا كانه قال تعفق من ثم ولهذا قال سيبويه رحمه الله تعالى افرد

وهو يريد الجمع ن   طمهع

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب • جهارا فكن في الغيب احفظ للود
والغ احاديث الوشاة فقلما • يحاول واش غير اشاد ذي عهد

اقول البيتان من الطويل قوله جهارا بكسر الجيم اى عيانا قوله للود
بضم الواو وهو المحبة والوشاة بضم الواو جمع واش كالقضاة جمع قاضي
من وشى يشى وشاية اذا نم عليه وسعى به واصله استخراج الحديث باللطف
والسؤال قوله يحاول اى يريد من حاولت الشئ اذا اردته **الاعراب**
قوله اذا للشرط وقوله فكن في الغيب جوابه والتاء في كنت اسم كان وترضيه
جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها قوله ويرضيك صاحب
عطف على ترضيه وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقد
تنازع الفعلان اعنى ترضيه ويرضيك في قوله صاحب فاعمل الثاني
في صاحب واضمر في الاول ضميرا لمفعول قوله جهارا نصب على الظرفية
اى في حالة الجهر قوله فكن امر وانت مستتر فيه اسم كان وقوله احفظ
للود خبرها وقوله في الغيب حال من صاحب اى في حال غيبته عنك
قوله والغ فعل امر من الالغا وانت مستتر فيه فاعله وقوله احاديث
الوشاة كلام اضافي مفعوله قوله فقلما جواب الامر فلذلك اتى
بالفاء وقل فعل دخلت عليه ما المصدرية والتقدير قل محاولة الواشي
غير افساد ذي العهد والذى عليه الجمهور ان ما ههنا كافة فلا
تتصل الا مثلا ثة افعال وهي قل وكثر وطال وعلة ذلك شبههن برب
ولا مدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعليتها كما في البيت المذكور
واما قول المرار •

• صددت فاطولت الصدود وقلما • وصال على طول الصدود يدوم •

فقال سيبويه ضرورة وقال الفارسي طالما وقلما وكثرما لا فاعل لهن
لان الكلام لما حمل على النفي استغنى عن الفاعل وما هنا عوض عن الفاعل
ونظيره اما انت ذا نفر مما عوض عن كان وانما جعلت ما عوضا عن الفاعل
اذ كان الفعل لا يخلو من فاعل وقال ابن جنى ينبغي ان يكتب طالما وقلما
موصولا بما لانها خلطت بهما وجعلتا شيا واحدا وهيأتهما لوقوع
الفعل بعدها فلما اتصلا معنى وجب ان يتصلا خطا وكذا كان يجب
في كثرما الا ان الرا لا تتصل بما بعدها وحكى ابو محمد عبد الله بن
درستويه الفسوى انها تكتب منفصلة وانه لا يكتب من الافعال متصلا
الا بما الا نعما وبيسما قوله يحاول فعل مضارع وقوله واش فاعله وقوله
غير افساد كلام اضافي مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله ترضيه حيث
اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه كما في ضربت وضربني
زيد ولكنه عند الجمهور ضرورة
ظ
وكمتا مدماة كان متونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

اقول قائله هو طفيل بن عوف بن ضبيس الغنوى ويكنى ابا قران وطفيل
من الاسما المنقولة يحتمل ان يكون تصغير طفل بفتح الطا وهو الرخص

الناعم بنا دبنان طفل ويحتمل ان يكون تصغير طفل بكسر الطا وهو الصغير
من الاناسي وغيرهم والضبيس من الرجال سيئ الخلق والبيت المذكور من
قصيدة بائية في صفة خيل وخيل واولها هو قوله

• وبيت تهب الريح في حجراته • بارض فضا بابه لم يحجب •
• سماوته اسمال برد مفوف • وصهوته من اتحمى معصب •
• واطنابه ارسان جرد كانها • صدور القنا من بادئ ومعقب •
• نكف على قوم تدور رماحهم • عروق الاعادى من غرير واشيب •
• وفينا ترى الطولى وكل سميدع • مدرب حرب وابن كل مدرب •
• طويل نجاد السيف لم يرض خطة • من الخسف خواض الى الموت محرب •
• وفينا رباط الخيل كل مطهم • وخيل كسرحان الغضى المتاوب •
• تبارى مراخيها الزجاج كانها • ضرا حسبت نباة من مكلب •
• مغاوير من ال الوجيه ولاحق • عناجيج فيها لذة لمعقب •
• وكمتا مدماة كان متونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب •
• وادنابها وحف كان ذيولها • مجر اشاء من سميحة مطرب •
• وهصن الحصى حتى كان رضاضه • ذرى برد من وابل متحلب •

وهي من الطويل قوله في حجراته جمع حجرة بضم الحا المهملة وسكون الجيم والبان
شجر معروف قوله سماوته اى سقفه والاسمال جمع سمل بالسين المهملة
وهو الثوب الخلق والمفوف البرد الذى فيه الخطوط البيض قوله وصهوته
اى اعلاه وصهوة كل شئ اعلاه والاتحمى بفتح الهمزة وسكون التا المثناة
من فوق وفتح الحا المهملة وكسر الميم وتشديد اليا وهو ضرب من البرود
ومعصب من العصب بالمهملتين وهو نوع من برود اليمن قوله ارسان
جرد الارسان جمع رسن وهو الحبل والجرد بضم الجيم وسكون الراء جمع
جردا مونث اجرد قال الجوهرى الاجرد الفرس اذا رقت شعرته وقصرت
وهو مدح قوله ومعقب من عقبت السهم والقوس تعقيبا اذا لويت عليه
شيا من العقب بالتحريك وهو العصب الذى تعمل منه الاوتار الواحدة
عقبة قوله من غرير بالغين المعجمة والراءين المهملتين اى من شاب والاشيب
الشيخ والسميدع بالفتح السيد والمدرب فاعل من الدربة وهي عادة
وجراة على الحرب وكل امر وقد درب بالشئ بالكسر اذا اعتاده وضرى به
قوله نجاد السيف بكسر النون قال الجوهرى نجاد السيف حمائله والمحرب
بكسر الميم كثير الحروب والمطهم بضم الميم وتشديد الها المفتوحة قال
الاصمعى هو التام كل شئ منه على حدته فهو بارع الجمال والسرحان بكسر
الذئب والغضى بالمعجمتين الشجر يقال ذيب غضى والمتاوب الذى يجئ
اول الليل قوله تبارى اى تعارض والمراخي جمع مرخا وهو الفرس الذى
يخلى وشهوته في العدو وقوله ضرا بكسر الضاد المعجمة جمع ضرو وهو الضاري
من اولاد الكلب قوله نباة بفتح النون وسكون البا الموحدة وفتح الهمزة
وهو الصوت الخفى والمكلب بكسر اللام الذى يعلم الكلاب للصيد وبفتحها
الاسير قوله مغاوير جمع مغوار بالغين المعجمة من اغار الفرس اذا اشتد العدو

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور باعظم
١٢٧٥ وكفى عبده

واسرع ورجل مغوار هو المقاتل قوله من ال الوجيه بفتح الواو وكسر الجيم
وهو اسم فرس مشهور وكذلك اللاحق بالقاف قوله عناجيج هي جياد الخيل
واحدها عنجوج قوله وكمتا بضم الكاف وسكون الميم جمع الكمت وليس بجمع
كميت لان المصغرة التي لا تكبير لها وهو مصغر مرخم من الكمت بمنزلة حميد
من احمد غير ان الكمت لم يستعمل ويدل على ذلك جمعهم اياه على كمت قال
سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال هو بمنزلة حميد وانما هي حمرة
يخالطها سواد ولم يخلص وانما حقروها لانها بين السواد والحمرة ولم يخلص
لان يقال اسود او احمر وهو منهما قريب ويقال هو من الكمته وهي حمرة
قانية اي تضرب الى السواد وذكر ابو عبيدة ان الكمت من الخيل بين الاحوا
والاصدا قال وهو اقرب الشقر والورد الى السواد واشد من الشقر
والورد حمرة والانثى ايضا كميت والجمع كمت وهو على اقسام كميت احم
وكميت اصحم وكميت مدمى وكميت احمر وكميت مذهب وكميت محلف
وكميت اكلف وكميت اصدا فالكميت الاحم الذي يشا كل الاحوا الا ان سواد
من الجون وينفصل الكميت الاحم من الاحوا بحمرة اقرانه ومرافقه والكميت
الاصحم اظهر حمرة من الكميت الاحم غير ان حمرته ليست بصافية والكميت
المدمى الذي شعر سراته احمر شديد الحمرة وكلما انحدرت الحمرة الى مرافقه
ازدادت حمرة والكميت الاحمر اشد حمرة من المدمى والكميت المذهب الذي
يخالط حمرته صفرة والكميت المحلف الذي لم يخلص لونه فيختلف الناظرون
اليه فيقول بعضهم هو اشقر وبعضهم هو ورد وبعضهم هو كميت قلت
الاحوا بفتح الهمزة وسكون الحا المهملة وهو الكميت الذي يعلوه سواد
ويجمع على حو بضم الحا وتشديد الواو وفي الحديث خير الخيل الحو واصله
من حوى يحوى من باب علم يعلم فهو احوى والمصدر حوة وهي الكمتة
والاصدا بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وهو الذي فيه صداة اي
كدرة ويعلو كل لون من الوان الخيل ما خلا الدهمة وفيها صفرة قليلة
وانما شبهوها بلون صدا الحديد والاحم بفتح الهمزة والحا المهملة وتشديد
الميم وهو الذي فيه سواد من حممت الرجل اذا سخمت وجهه بالفحم
والاصحم بفتح الهمزة وبالصاد والحا المهملتين وهو الاغبر الى السواد
والمحلف بضم الميم وسكون الحا المهملة وكسر اللام وفي اخره فا من قولهم
هذا شئ محلف اذا كان يشك فيه فيتحالف عليه والاكلف من الكلف
وهو شئ يعلو الوجه فيغير بشرته قوله مدماة من دمي يدمي مدمى
واراد بها شديدة الحمرة مثل الدم قوله كان متونها جمع متن وهو الظهر
قوله جرى بمعنى سال قوله استشعرت يعني جعلت شعارها وهي علامتهم
في الحرب كذا فسره بعضهم والصحيح ان معناه جعلت شعارا ولباسا
والشعار من الثياب ما يلي الجسد والدثار ما فوقه قوله مذهب بضم
الميم وسكون الذال المعجمة وفتح الها من الاذهاب وهو التمويه بالذهب
وكذلك التذهيب بمعناه قوله واذنابها وحف بفتح الواو وسكون الحاء
المهملة وفي اخره فا اي كثير حسن يقال عشب وحف كذلك وقد وحف

شعره بالضم بالضم قوله اشا بفتح الهمزة والشين المعجمة وبالمد وهي صغار
النخل الواحدة اشاة قوله وهص من الوهص وهو كسر الشئ الرخو والوهص
ايضا شدة الوطئ ورضاض كل شئ بضم الرا فتاته وكل شئ كسرته فقد رضضته
وهو على وزن فعال بضم الفا كفتات وحطات وكذلك الرضاضة بالضم وهو
من باب نصر ينصر قوله ذي برد بفتح الذال المعجمة قال الجوهري الذري اسم
للدمع المصبوب والبرد بفتح البا الموحدة والرا هو حب الغمام والوابل المطر
العظيم القطر قوله متحلب بالحا المهملة **الاعراب** قوله وكمتا بالنصب
عطف على قوله وفينا رباط الخيل اي ترى فينا كمتا ومدماة صفته قوله
كان للتشبيه ومتونها اسمه والضمير فيه يرجع الى الكمت وقوله جرى فعل
ماض وفاعله مستتر فيه تقديره جرى هو وقوله فوقها نصب على الظرف اي
فوق المتون قوله واستشعرت عطف على قوله جرى وفاعله مستتر فيه
تقديره استشعرت هي وقوله لون مذهب كلام اضافي منصوب على المفعولية
وفيه حذف تقديره لون شئ مذهب وقال ابن يعيش المذهب ههنا من اسما
الذهب قلت فح لا يحتاج الى التقدير المذكور والجملة الصغرى اعني
قوله جرى مع معطوفها في محل الرفع على انها خبر كان والجملة الكبرى اعني
قوله كان مع اسمها وخبرها في موضع نصب على انها صفة لقوله كمتا **الاستشهاد**
في قوله جرى واستشعرت حيث توجها الى معمول واحد فاعمل بعدهما وهو قوله
لون مذهب بنا على ان مذهب البصريين في اعمال الاقرب واضمار الفاعل في الاول

ظ هويتني وهويت الغانيات الى ان شبت فانصرفت عنهن امالي

اقول هو من البسيط قوله هويتني من هوي يهوي من باب علم يعلم اذا احب
وعشق والغانيات جمع غانية بالغين المعجمة والنون بعد الالف يقال لامراة
غانية اذا غنيت بجمالها وحسنها عن الحلي قوله الى ان شبت من الشيب قوله امالي
جمع امل وهو الرجا **الاعراب** قوله هويتني وهويت تنازعا في الغانيات
فاعمل الثاني وهو هويت واضمر في الاول وهو هويتني قوله الى ان شبت يتعلق
بقوله هويت وان مصدرية والتقدير الى شيبوبتي قوله فانصرفت عطف
على قوله ان شبت وامالي كلام اضافي فاعله **الاستشهاد** فيه في قوله هويتني
وهويت حيث اعمل الثاني واضمر في الاول كما ذكرناه **ظ**

اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل

اقول ذكر الزمخشري في المفصل وشارح كتاب سيبويه ان قايله هو عمر
ابن ابي ربيعة وقال النحاس قال الاصمعي قايله هو طفيل الغنوي ونسبه
الجرمي في كتاب الفرخ للمقنع الكندي والصحيح انه لطفيل الغنوي وهو من
قصيدة طويلة من الطويل يصف بها امراة تسمى سعدى منها قوله

• ديار لسعدى اذ سعاد جداية • من الادم خمصان الحشى غير خثل •
• هجان البياض اشربت لون صفرة • عقيلة جوعازب لم يحلل •

قوله لم تستك من الاستياك يقال سوك فاه تسويكا واستاك يستاك ولا
يذكر معه الفم قوله اراكة بفتح الهمزة واحدة الاراك وهي شجر يتخذ منها
المساويك قوله تنخل بضم التا المثناة من فوق وضم النون وتشديد الخاء

ان

المعجمة ومعناه اختير قوله اسحل بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الحاء
المهملتين وهو شجر دقيقة الاغصان تشبه الاثل ينبت بالحجاز يتخذ منه
السواك قوله جدايه بكسر الجيم وهي بنت شهرين او ثلاثة من الظبا والذكر
ايضا جدايه قوله خنثل بضم الخا المعجمة وسكون النون وضم الثا المثلثة وفتحها
وهي العظيمة البطن المسترخية ولم يسمع الا في المونث ويروى عبر خنبل
بالخا المعجمة والنون والبا الموحدة اي غير قصيرة ومجان البياض كريمة
والجو بالجيم البطن من الارض والعقيلة الكريمة ومعنى البيت المستشهد
به اذا لم ترد تلك المراة الاستياك بعود اراكة اختير عندها ما هو خير
منها وهو عود الاسحل فاستاكت به واراد انها متنعمة محتشمة فافهم

الاعراب قوله اذا للشرط وقوله هي مضمر منفصل لتعذر اتصاله
بحذف عامله فهو مثل قوله تعالى قل لو انتم تملكون تقديره لو تملكون
بحذف الفعل الذي عامل في المضمر المتصل فصار المتصل منفصلا ثم جي
بالفعل بعده تفسيرا للفعل المحذوف وكذلك تقدير قوله اذا هي لم
تستك فعل به ما فعل بذلك قوله لم تستك جازم ومجزوم وفاعل مستتر
فيه تقديره لم تستك هي قوله بعود اراكة يتعلق به قوله تنخل ماض مجهول
مسند الى قوله عود اسحل ووقع جزا للشرط قوله فاستاكت فعل وفاعله
مستتر فيه اي فاستاكت هي قوله به جار ومجرور في محل النصب على انه مفعول
فاستاكت فان قلت ما الفا فيه قلت للعطف وهو عطف
فاستاكت على تنخل عطف الجملة على الجملة **الاستشهاد** فيه هو رفع عود
اسحل بالفعل الاول والتقدير تنخل عود اسحل فاستاكت به ولو اعمل الثاني
لقال تنخل فاستاكت بعود اسحل وهذا هو حجة الكوفيين في اولوية اعمال
الاول والجواب عن ذلك انه يدل على الجواز ولا خلاف فيه واما ان يدل
على الاولوية فلا **ق** **كفاني ولم اطلب قليل من المال**
اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وصدره • فلو ان ما اسعى
لادنى معيشة وهو من قصيدة طويلة من الطويل سنفناها في شواهد
المعرب والمبني **الاعراب** قوله فلو ان ما اسعى والرواية الصحيحة
ولو بالواو وكلمة لو للشرط تدل على امتناع الشي لامتناع غيره تقول لو كان
لي مال لا نفقته فامتنع الانفاق لامتناع المال وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وما مصدرية اي لو ان سعيي والمصدر اسم ان وقوله
لادنى معيشة كلام واضحا في خبره والتقدير ولو ان سعيي حاصل لادنى
معيشة قوله كفاني جواب لو وهو محذوف فعل ومفعول وقوله قليل بالرفع
فاعله قوله ولم اطلب الواو فيه اما للعطف على كفاني واما للحال والا لان
يجي الكلام فيه مستقيم ولم اطلب جازم ومجزوم والفاعل فيه مستتر
وهو انا والمفعول محذوف تقديره لم اطلب المجد المؤثل وقوله من المال
جار ومجرور يتعلق بقليل **الاستشهاد** فيه ان كفاني ولم اطلب وجها
على قليل واعمل الاول مع امكان اعمال الثاني فلما اعمل الفصيح الاول من غير
ضرورة مع ارتكاب امر محذور وهو حذف المفعول من الثاني دل على ان

اعمال الاول اولى كما هو مذهب الكوفيين قلنا يحتمل ان يكون من باب
التنازع ويحتمل ان لا يكون وما هو محتمل لا يصلح للتمسك فاذا قلنا انه من
باب التنازع ولا يكون من ذلك الا اذا جعلنا الواو في ولم اطلب للحال فيكون
المعنى لو كان سعيي لادنى معيشة كفاني قليل من المال حال كون غير
طالب له واليه ذهب ابو علي وان جعلناها للعطف فليس من التنازع
لفساد المعنى وبيان ذلك موقوف على معرفة مقدمتين احدهما ان لو كا
قلنا لامتناع الثاني لامتناع الاول فاذن لو دخل على المنفي صار ذلك
المنفي مثبتا ولو دخل على المثبت صار ذلك منفيا والثانية ان ما هو
معطوف على جواب لو حكمه حكم ذلك الجواب فاذا تقررت هاتان المقدمتان
فنقول لو وجه الفعل الى ما وجه اليه الثاني فسد المعنى لان كفاية المال
القليل منتفية لانتفا سعيه لادنى معيشة بنا على المقدمة الاولى وهذا
يقتضي ان لا يكون طالبا لقليل من المال وقوله لم اطلب على تقدير كونه موجها
الى ما وجه اليه الاول يقتضي ان يكون طالبا له بنا على المقدمة الثانية
فيكون طالبا له وغير طالب له وانه ممتنع فاذا تقرر توجهه الى قليل
يكون مفعوله محذوفا وهو ملك ومجد بقرينة قوله •
• ولكنما اسعى لمجد مؤثل • وقد يدرك المجد المؤثل امثالي •
يقول لو ان سعيي للاكل والشرب واللبس يكفيني ما عندي من المال القليل
ولم اطلب الملك ولكن سعيي لاجل مجد ذي اصل والحال ان هذا المجد المؤثل
قد ادرك امثالي من ابنا الملوك واشراف القوم والحاصل ان البيت
ليس من التنازع لما ذكرنا **ق**
اتاني فلم اسرر به حين جاني كتاب باعلى القنتين عجيب
اقول قائله هو جزء بن ضرار اخو الشماخ وهو من قصيدة من الطويل
واولها هو البيت المذكور وبعده •
• نضا مهمته حتى اتاني يقينه • وافرع منه مخطي ومصيب •
• وحدث قومي احدث الدهر فيهم • وعهدهم بالحادثات قريب •
• فان يك حقا ما اتاني فانهم • كرام اذا ما النايبات تنوب •
• فقيرهم بيدي الغنى وغنيهم • له ورق للسايلين رطيب •
• ذلولهم صعب القياد وصعبهم • ذلول بحق الراغبين ركوب •
• اذا رنقت اخلاق قوم مصيبة • تصفى بها اخلاقهم وتطيب •
• ومن يغزوا منهم بفضل فاته • اذا ما انتمى في اخرين نجيب •
قوله باعلى القنتين بالقاف والنون والقنتان جبل مشرف بعض الاشراف
وليس فيه شواهق ولا صخور قوله نضا مهمته اي نضا ممته عنه حتى اتاني
يقينه اي تكلفت ان لا اسمعه حتى انتهى صحته قوله وافرع بالرا والعين
المهملتين اي صادف الفرع بفتحتين وهو اسم موضع ويروى افزع بالزاي
من الفزع وهو الخوف واراد بالمخطي الذي كذبه والمصيب الذي صدقه
قوله ورق بفتح الواو والرا قال الجوهري الورق المال من دراهم وابل وغير
ذلك قوله ذلولهم صعب اي انهم ممتنعون على من رامهم منقادون من

سالهم ورعب اليهم قوله اذا رنقت اى كدرت من قولهم ترنق بالتسكين
اى كدر ومادته را ونون وقاف **الاعراب** قوله اتانى جملة من
الفعل والمفعول وقد تنازع فيه هو وقوله فلم اسوربه وقوله جانى
فى قوله كتاب وقوله لم اسور على صيغة المجهول وترك الادغام فيه للضرورة
مع جواز ذلك فى غير الضرورة والضمير فى به يرجع الى الكتاب الذى هو
فاعل اتانى لان الفاعل فيه مضمر على تقدير اعمال جانى وان اعملت اتانى
يكون الفاعل ظاهرا ويكون فاعل جانى مضمرا قوله حين نصب على الظرف
والعامل فيه اتانى قوله باعلى البا فيه بمعنى فى اى فى اعلى القنتين
قوله عجيب بالرفع صفة كتاب **الاستشهاد** فيه على جواز التنازع
فى ثلاثة وانه لا يوجد فى اكثر من ذلك وظاهر كلام ابن عصفور وابن
مالك جواز تنازع اكثر من ثلاثة ولكن المسموع انما هو ثلاثة كما فى
البيت المذكور **ق** **لقيت ولم انكل عن الضرب مسمعا**

اقول قايله هو المرار الاسدى كذا نسب فى الكتاب ونسبه الجرمى فى
المدخل المسمى بالفرخ لمالك بن زغبة الباهلى وصدره

لقد علمت اولى المغيرة اننى ◦ وبعد البيت المذكور هو قوله
وما كنت الا السيف لاقى ضريبة ◦ فقطعها ثم اننى فتقطعا
وانى لاعدى الخيل تعثر بالقنا ◦ حفاظا على المولى الحريد ليمنعا
ونحن جلبنا الخيل من سوق حمير ◦ الى ان وطئنا ارض حمير نزعا

وهى من الطويل قوله اولى المغيرة يعنى اولها والمغيرة بضم الميم وكسر الغين
المعجمة بعدها يا ساكنة وهى الخيل التى تغير قوله اننى لقيت وفى رواية
لحقت وهكذا هى فى كتاب ابى القاسم الزجاجى وفى رواية اننى كررت معناه
حملت وهكذا هى عند الزمخشرى وفى رواية اننى ضربت وهكذا هى عند
الثعلبى فى شرح الجرجانية قوله ولم انكل اى ولم اعجز قوله مسمعا بكسر
الميم الاولى وسكون السين المهملة وهو اسم رجل قوله ثم اننى من تثنيته
اى صرفته قوله لاعدى الخيل من اعدى فلان فلانا فى الحرب وهو تجاوز
منه الى غيره قوله الحريد بفتح الحا المهملة اى الوحيد الفريد قوله نزعا
بضم النون وتشديد الزاى المعجمة جمع نازع من نزع الشى من مكانه اذا
قلعه ويقال نزع الى اهله اذا اشتاق **الاعراب** قوله لقد علمت
اللام للتاكيد وقد للتحقيق علمت فعل ماض وقوله اولى المغيرة فاعله
قوله اننى بفتح الهمزة وهى مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولى علمت قوله
ولم انكل ويروى بالفا عطف على لقيت وقوله عن الضرب يتعلق بقوله لم
انكل وقوله مسمعا مفعول المصدر وقال الفاسى يجوز ان يكون منصوبا
بقوله لقيت **الاستشهاد** فيه على ان لقيت وقوله عن الضرب تنازعا فى
قوله مسمعا فالاول فعل والثانى اسم وعكسه نحو قوله تعالى هاؤم
اقرؤا كتابيه وفيه استشهاد اخر لكنه لم يورده لذلك وهو ان المصدر
المعرف باللام قد عمل وهو قوله عن الضرب فنصب مسمعا قال سيبويه
والتقدير عن ضرب مسمعا والالف واللام فيه بمنزلة التنوين فاهو

شواهد

شواهد المفعول المطلق ه

يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

اقول قايله هو قيس بن الملوح المجنون وصدره وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
وهو من قصيدة يائية من الطويل واولها هو قوله

الا يا غراب البين مالك كلما ◦ تذكرت ليلى طرت لى عن شماليا
اعندك علم الغيب ام انت مخبرى ◦ عن الحى الا بالذى قد بداليا
فلا حملت رجلاك عشا لبيضة ◦ ولا زال عظم من جناحك واهيا
احب من الاسما ما وافق اسمها ◦ او اشبهه او كان منه مدانيا
وما ذكرت عندى لها من سمية ◦ من الناس الا بل دمعى ردائيا
سلى الناس هل خبرت سرك منهم ◦ اخا ثقة او ظاهر الغش باديا
واخرج من بين البيوت لعلنى ◦ احدث عنك النفس فى السر خاليا
وانى لاستغشى ومابى نعسة ◦ لعل خيالا منك يلقى خياليا
اقول اذا نفسى من الوجد اصعدت ◦ بها زفرة يعتادها هى ما هيا
اشوقا ولما تمض لى غير ليلة ◦ رويدا الهوى حتى يغب لياليا
تمر الليالى والشهور ولا ارى ◦ غرامى بكم يزداد الا تماديا ◦ وقد يجمع الخ
تساقط نفسى حين القاك انفسا ◦ يردن فما يصدرن الا صواديا
فان احى او اهلك فلست بزايل ◦ بكم حافظا ما بل ريقى لسانيا

قوله ليلى بضم اللام وسكون اليا الموحدة وفتح النون وهو اسم محبوبته ويروى
بليلى ويروى سلمى قوله واهيا من وهى اذا اسقط قوله الشتيتين تثنية شتيت
وهو الشى المتفرق من شت يشت شتا وشتاتا اى تفرق واراد بالشتيتين
المحبين المتباعدين اللذان لا يقدران على الاجتماع لعلة من العلل **ن**
الاعراب قوله وقد يجمع الله الواو للعطف وقد للتقليل ويجمع
فعل والله فاعله والشتيتين مفعوله قوله بعد نصب على الظرف وكلمة
ما مصدرية اى بعد ظنهما كل الظن والضمير فى يظنان يرجع الى الشتيتين
قوله كل الظن كلام اضافى منصوب على النيابة عن المصدر قوله ان لا تلاقيا
ان مخففة من الثقيلة وهى مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولى يظنان
والتقدير يظنان انه لا تلاقيا وضمير الشان هو اسم ان وخبرها قوله لا
تلاقيا وكلمة لا للنفى وتلاقيا اسمها وخبرها محذوف تقديره لا تلاقى حاصل
والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه فى قوله كل الظن حيث نصب
بنيابته عن المصدر كما فى قوله تعالى ولا تميلوا كل الميل **ظ**

يعجبه السخون والبرود ◦ والتمر حبا ماله مزيد

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج الراجز بن الراجز وهو من الرجز المسدس
قوله السخون بفتح السين المهملة وهو ما يسخن من المرق والبرود بفتح البا
الموحدة يعنى البارد والمزيد بفتح الميم مصدر ميمى بمعنى الزيادة **الاعراب**
قوله يعجبه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذى يرجع الى معهود
وقوله السخون بالرفع فاعله وقوله والبرود والتمر مرفوعان عطفا
على السخون قوله ماله مزيد كلمة ما اسم نكرة صفة لقوله حبا وقوله مزيد

بالرفع مبتدا وقوله له مقدما خبره والجملة فى محل النصب صفة لحبا ك
الاستشهاد فيه فى قوله حبا وهو انه منصوب بقوله يعجبه من قبيل
قوله افرح الجذل وفرحت جذلا واحببته مقة لان فى الاعجاب معنى
المحبة ويجوز ان يكون حبا منصوبا بفعل محذوف تقديره يحب ذلك
حبا ودل على يحب المحذوف قوله يعجبه لان كل معجب محبوب فافهم **ظمتع**

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقايب
على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب

اقول قايل هذين البيتين هو الاحوص وهو محمد بن عبد الله بن عاصم
الانصارى وذكر فى الحماسة البصرية ان قايلهما هو اعشى همدان يهجو بهما
لصوصا وقال الجوهرى قال جرير يصف ركبا يمرون بالدهنا الى اخره
والاظهر ما قاله فى الحماسة وهما من الطويل قوله بالدهنا بفتح الدال
المهملة وسكون الها بعدها النون تمد وتقصر وههنا بالقصر للضرورة
وهو موضع ببلاد تميم قوله عيابهم بكسر العين المهملة وبالياء اخر الحروف
وبعد الالف با موحدة وهو جمع عيبة وهو ما يجعل فيه الثياب ومن هذا
يقال فلان عيبة فلان اذا كان موضع سره قوله من دارين بفتح الدال
المهملة وبعد الالف را مكسورة وهو موضع فى البحر يوتى منه بالطيب
قوله بجر الحقايب بضم البا الموحدة وسكون الجيم وفى اخره را وهو جمع
بجرا وهى الممتلية والحقايب بالحا المهملة والقاف وبعد الالف يا اخر الحروف
وفى اخره با موحدة وهو جمع حقيبة وهى وعا يجعل الرجل فيها زاده
ويحتقبه الراكب خلفه فى سفره قوله الهى من الالها وهو الاشغال
وكل ما يشغلك عن شى فقد الهاك قوله فندلا من ندلت ندلا بالنون
والدال المهملة وهو الاخذ باليدين ومنه اشتقاق المنديل والندل ايضا
السرعة فى السير وقال البعلى الندل النقل الاختطاف وهو المراد ههنا
ويقال ندلت الدلو اذا اخرجتها من البير قوله زريق بضم الزاى المعجمة
وفتح الرا وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره قاف وهو اسم قبيلة قال
الرشاطى هو زريق بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج وهى القبيلة فى الانصار والنسبة اليه زرقى وفى طى
ايضا زريق بطن بن عبد بن جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل
ابن عمرو بن الغوث بن طى وزريق تصغير زرق وتصغير ازرق ايضا
وزرق العينين هو خضرة الحدقة رجل ازرق وامراة زرقا **الاعراب**
قوله يمرون جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذى يرجع الى التجار
او اللصوص على ما ذكرنا من الاختلاف فيه وقوله بالدهنا فى محل النصب
على انه مفعول قوله خفافا نصب على الحال وعيابهم مرفوع به قوله ويخرجن
عطف على قوله يمرون وانما قال يخرجن بنون جمع الاناث مع ان الضمير
فيه يرجع الى ما يرجع اليه الضمير الذى فى يمرون على التاويل بالجماعة
وهو غريب قوله من دارين يتعلق بقوله يخرجن قوله بجر الحقايب كلام
اضافى منصوب على الحال من الضمير الذى فى يخرجن قوله على حين يروى

بالاعراب والبنا قوله الهى الناس جملة من الفعل والمفعول وقوله جل امورهم
كلام اضافى فاعل الهى قوله فندلا منصوب بفعل محذوف تقديره اندلى يا زريق
ندلا وزريق منادى حذف حرف ندا مبنى على الضم قوله المال منصوب بالفعل
المحذوف اعنى اندلى قوله ندل الثعالب كلام اضافى منصوب بنزع الخافض
اى كندل الثعالب اى كخطف الثعالب ومن امثال العرب اخطف من ثعلب
وفى الحقيقة هى صفة لقوله فاندلا اى فاندلى يا زريق ندلا كندل الثعالب
الاستشهاد فيه فى قوله فندلا اذ التقدير فيه اندلى ندلا كما ذكرنا وهو من
قبيل المصدر الذى ياتى بدلا من اللفظ بفعله كما فى قوله تعالى فضرب الرقاب
اى فاضربوا ه

ظه

اعبدا حل فى شعبى غريبا • الوما لا ابا لك واغترابا

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة يهجو بها خالد بن يزيد
الكندى واولها هو قوله

• اخالد عاد وعدكم خلابا • ومنيت المواعد والكذابا •
• اخالد كان اهلك لى صديقا • فقد امسوا بحبكم حرابا •
• بنفسى من ازور فلا اراه • ويضرب دونه الخدم الحجابا •
• اخالد لو سالت علمت انى • لقيت بحبك العجب العجابا •
• ستطلع من ذرى شعبى قواف • على الكندى تلتهب التهابا • اعبدا حل الخ
• ويوما فى فزارة مستجيرا • ويوما ناشدا حلفا كلابا •
• اذا جهل اللييم ولم يقدر • لبعض الامر اوشك ان يصابا •

وهى طويلة من الوافر ويقال كان السبب فى قوله هذا الشعر انه لما هجا الراعى
فقال فى هجايه • اذا غضبت عليك بنو تميم • حسبت الناس كلهم غضابا •
عارضه خالد بن يزيد الكندى وكان مقيما بشعبى فقال يجاوبه •

• الا رغمت انوف بنى تميم • فساة التمر ان كانوا غضابا •
• لقد غضبت على بنو تميم • فما نكات بغضبتها ذبابا •
• لو اطلع الغراب على تميم • وما فيها من السواة شابا •

فقال جرير يهجوه بقوله • اخالد عاد وعدكم خلابا • الى اخره قوله خلابا
بكسر الخا المعجمة وهو الخديعة باللسان يقال خلبه يخلبه بالضم وكذا اختلبه
قوله شعبى بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة والبا الموحدة مقصور اسم موضع
والفه للتانيث فلا ينصرف **الاعراب** قوله اعبدا منصوب على الندا
والتقدير يا عبدا وقال النحاس هو على وجهين على الندا وعلى انه راه فى
حال افتخار واجترا فقال اتفخر عبدا حل فى شعبى غريبا فيكون عبدا انتصب
على الحال قوله حل جملة وقعت صفة لعبدا وفى شعبى يتعلق بحل قوله غريبا
حال من الضمير الذى فى حل قوله الوما الهمزة للاستفهام على قصد التوبيخ
ولوما منصوب بفعل محذوف اى تلوم لوما قوله لا ابا لك معترض بين المعطوف
والمعطوف عليه ويذكر هذا تارة فى المدح وتارة فى الذم كما يقال لا ام لك
وقد يذكر فى معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى
جد فى امرك وشمر لان من له اب يتكل عليه فى بعض شانه وقد يحذف

اللام فيقال لا ابا لك بمعناه قوله واغترابا عطف على قوله الوما والتقدير
تغترب اغترابا **الاستشهاد** فيه وفي قوله الوما حيث جا المصدران فيهما
بدلا من اللفظ بفعله وهو من قبيل الطلب الذي هو استفهام ۵

فصبرا في مجال الموت صبرا • اقول قايله هو قطري بن الفجاة
الخارجي وتمامه • فما نيل الخلود بمستطاع • وهو من قصيدة عينيه من الوافر
واولها هو قوله

• اقول لها وقد طارت شعاعا • من الابطال ويحك لا تراعي •
• فانك لو سالت بقاء يوم • على الاجل الذي لك لم تطاعي • فصبرا
• ولا ثوب البقا بثوب عز • فيطوى عن اخي الخنع اليراع •
• سبيل الموت غاية كل حي • وداعيه لاهل الارض داع •
• ومن لا يعتبط يسام ويهرم • وتسلمه المنون الى انقطاع •
• وما للمرء خير في حياة • اذا ما عد من سقط المتاع •

قوله اقول لها يعني للنفس قوله شعاعا بفتح الشين المعجمة اي متفرقا وهذا
مثل ومعناه المبالغة في الفزع قوله من الابطال جمع بطل وهو الشجاع
قوله لن تراعي من الروع وهو الفزع قوله عن اخي الخنع بفتح الخا المعجمة
والنون وفي اخره عين مهملة واخو الخنع الذليل والخنوع الذلة واليراع
بفتح اليا اخر الحروف والرا وهي القصبة التي لا جوف لها والرجل الذي لا
جوف له جبانا فوضع اليراع مكان الجبان لانه بمعناه قوله ومن لا يعتبط
بالعين المهملة اي من لا يموت شابا ملاقيا هرما ويسام مما يعتريه من تكاليف
الهرم **الاعراب** قوله فصبرا نصب بفعل محذوف تقديره اصبري
يا نفس صبرا فان قلت ما الفا فيه قلت الفا التي تدخل في جواب
الشرط والتقدير اذا لم تطاعي يا نفس في سوالك بقا يوم على الاجل الذي
قدر لك فاصبري في مجال الموت صبرا والمجال بفتح الميم موضع من جال
يجول جولا وجولانا والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف وقوله صبرا تاكيد
للصبر الاول **الاستشهاد** فيه في قوله فصبرا حيث حذف منه فعله
وهو للطلب وقد علم ان المصدر يقوم مقام فعله ويمتنع ذكره معه
ولكن ابن عصفور خص ذلك فيما اذا كان مكررا واحتج على ذلك بالبيت
المذكور فكان التكرير يغني عن ذكر فعله فيمتنع ذكره بخلاف ما اذا لم
يكن مكررا حيث لا يمتنع ذكر فعله معه فافهم ۵

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
اقول قايله هو ابو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس الجربي احد
بني سعد بن هذيل ثم احد بني جريب شاعر جاهلي وهو من قصيدة
طويلة من الكامل واولها هو قوله

• ازهير هل عن شيبة من معدل • ام لا سبيل الى الشباب الاول •
• ام لا سبيل الى الشباب وذكره • اشهى الي من الرحيق السلسل •
• ذهب الشباب وفات مني ما مضى • ونضى زهير كرهتي وتبطلي •
• وصحوت عن ذكر الغواني وانتهى • عمري وانكرت الغداة تقتلي •

• ازهير ان يشب القذال فانه • رب هيضل مرس لففت بهيضل •
• واذا قذفت قتله الحصاة رايته • ينزو لوقعتها طمور الاخيل •

ما ان يمس الى اخره قوله ازهير يريد زهيرة بنته وهو منادى مرخم قوله
معدل اي انعدال قوله من الرحيق اي الخمر والسلسل العذب اي قوية
وشديدة على الكريهة وتبطلي اي وشجاعتي من الرجل البطل وهو الشجاع
قوله الغواني جمع غانية وهي التي غنيت بجمالها قوله تقتلي بالقاف اي تلبيني
وتكسري قوله القذال بفتح القاف وهو ما بين نقرة القفا الى واعلى
الاذن قوله رب هيضل بتخفيف الرا للضرورة وهو ايضا لغة في التشديد
والهيضل الجماعة والمرس بفتح الميم وكسر الرا وفي اخره سين مهملة وهو الشديد
قوله لففت بهيضل اي جمعت بينهم في القتال قوله واذا قذفت ويروى
واذا طرحت والضمير في له يرجع الى فرسه الذي يمدحه قوله ينزو يعني
يثب اراد انه ينزو من النشاط ولا يقوم متثبطا كسلان قوله لوقعتها
اي لوقوعها قوله طمور الاخيل اي وثوب الاخيل وهو الشقراق وهو طاير
سريع الوثوب قوله ما ان يمس الارض الا منكب يصفه بخماصة البطن
يعني اذا اضطجع لم يندلق انما يمس منكبه الارض وهو خميص البطن قوله
طي المحمل اراد انه مدمج الخلق كطي المحمل يعني حمايل السيف وهو بكسر الميم
وسكون الحا المهملة وفتح الميم الثانية قال الجوهري المحمل مثل المرجل علاقة
السيف **الاعراب** قوله ما للنفي وبطل عمله لدخول الا وكلمة
ان زايدة للتاكيد كما في قوله • وما ان طبنا جبن • وقوله يمس فعل
مضارع والارض مفعوله ومنكب فاعله قوله منه في محل الرفع على انه
صفة لمنكب قوله وحرف الساق كلاهما ايضا مرفوع لانه عطف على منكب
الاستشهاد فيه في قوله طي المحمل حيث نصب بتقدير يطوى طي المحمل

ق الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا اقول قايله هو الاعشى
اعشى بني قيس واسمه ميمون بن قيس وتمامه وبت كما بات السليم مسهدا
وهو من قصيدة قالها الاعشى في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
خرج اليه في الهدنة التي كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
في صلح الحديبية يريد الاسلام فقدم مكة فلقيه ابو سفيان فساله عن
وجهه الذي يريد فقال اريد محمدا قال انه يحرم عليك خصالا كلها
لك موافق قال وما هي قال الخمر والزنا والقمار قال اما الزنا فقد تركني
ولم اتركه واما الخمر فقد قضيت منها وطرا واما القمار فلعلي اصيب منه
خلفا فقال له ابو سفيان هل لك الى خير قال بيننا وبينه هدنة فترجع
عامك وناخذ مائة ناقة حمرا فان ظهر نابه كنت قد اصبت عوضا عن
رحلتك وان ظهر هو اتيته حينيذ وانطلق ابو سفيان الى منزله وجمع
اصحابه وقال هذا الاعشى قد عرفتم شعره ولين وصل الى محمد ليصيرن
عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف الى اهله فلما كان بقاع
منفوحة قرية من قرى اليمن رمى به بعيره فقتله وذكر محمد بن حبيب
في شرح شعر الاعشى وقال سمع الاعشى قراءة الكتب واقبل حتى اتى مكة

وكذلك السلسال قوله
ونضى اي انسلخ ومضى قوله
زهير يعني يا زهير
قوله كرهتي صح

وقال هذا الشعرا عن القصيدة التي يا تي ذكرها الان عند ظهور النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل على عتبة بن ربيعة فسمع به ابو جهل فاتاه في
فتية من قريش واهدى اليه هدية ثم ساله ما جا بك قال جيت الى محمد
صلى الله عليه وسلم لاني كنت سمعت الكتب لا نظر ماذا يقول وما يدعو اليه
فقال له ابو جهل انه يحرم عليك الاطيبين الخمر والزنا فقال لقد كبرت
وما لي في الزنا حاجة وقال انه حرم الخمر قال قد اصبت منها غرضي فجعلوا
يحدثونه اسوء ما يكون من الكلام والفعل ثم قالوا انشدنا ما قلت
فيه فانشدهم هذه القصيدة فلما فرغ منها فقالوا له انشدته
هذا لم يقبله منك فلم يزالوا به حتى صدوه فخرج من فوره ذلك فاتى
اليمامة فقال انلومه على هذا فمكث زمينا يسيرا فمات باليمامة
وهذه هي القصيدة

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا • وعادك ما عاد السقيم المسهدا
وما ذاك من عشق النسا وانما • تناسيت بعد اليوم خلة مهددا
ولكن ارى الدهر الذي هو خاتر • اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا
شباب وشيب وافتقار وثروة • فلله هذا الدهر كيف ترددا
وما زلت ابغي المال مذ كنت يافعا • وليدا وكهلا حين شبت وامردا
وابتذل العيس المراسيل تغتلي • مسافة ما بين النجير فصرخدا
فان تسألي عني فيارب سائل • حفي عن الاعشى به حيث اصعدا
الا ايهذا السائلي اين اصعدت • فان لها في اهل يثرب موعدا
فاما اذا ما ادلجت فترى لها • رقيبين جديا لا يغيب وفرقدا
وفيها اذا ما هجرت عجرفية • اذا خلت حرباء الظهيرة اصيدا
وادرت برجليها النقي وراجعت • يداها خنافا لينا غير احردا
فما لك عندي مشتكى من كلالة • ولا من حفى حتى تلاقي محمدا
نبيا يرى ما لا ترون وذكره • اغار لعمري في البلاد وانجدا
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم • تريحي وتلقي من فواضله ندا
له صدقات ما تغب ونائل • وليس عطاء اليوم مانعه غدا
اجدك لم تسمع وصاة محمد • نبي الاله حين اوصى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى • ولاقيت بعد اليوم من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله • وانك لم ترصد لما كان ارصدا
فاياك والميتات لا تطعمنها • ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا
ولا النصب المنصوب لا تنسكنه • لعاقبة والله ربك فاعبدا
وصل على حين العشيات والضحى • ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا
ولا السائل المحروم لا تتركنه • لفاقته ولا الاسير المقيدا
ولا تسخرن من بائس ذي ضرارة • ولا تحسبن المرء يوما مخلدا
ولا تقربن جارة ان سرها • عليك حرام فانكحن او تابدا
وهي من الطويل وفيه القبض قوله الم تغتمض اي الم تنم يقال ما ذقت غمضا
من النوم ولا اغماضا قال محمد بن حبيب ويروى الم تغتمض عيناك ليلك

ارمدا

ارمدا والارمد هو نفسه قوله السليم بفتح السين المهملة وهو الملدوغ
والمسهد بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الها المفتوحة هو المسهر
الذي لا ينام ليلا بدبيب السم فيه قوله خلة مهددا الخلة بضم الخا المعجمة
وتشديد اللام وهي الصداقة يقال فلان خلي وفلان خلتي يعني
خليلي ومهدد بفتح الميم اسم امراة قيل ان الميم من نفس الكلمة قوله خاتر
اي غادر من الختر وهو الغدر ومنه قوله تعالى كل ختار كفور ويروى
خاين من الخيانة قوله شباب الى اخره يقول هذه احوال الدهر وتصرفه
فلله كيف يتصرف وهذا تعجب منه قوله يافعا باليا اخر الحروف والفاء
واليافع فوق المحتلم والوليد الصبي قوله العيس بكسر العين المهملة
وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره سين مهملة وهي البيض من الابل الصفر
الاطراف وهي ضرب من النجايب وواحدتها عيسا والمراسيل جمع مرسال
وهي الناقة السهلة السير قوله يغتلي من الاغتلا وهي المسارعة والنجير
بضم النون وفتح الجيم وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره را وهو حصن
باليمن لقيس بن معدي كرب ومنه اخذ الاشعث بن قيس مرتد وصرخد
قلعة بالشام مشهورة قوله حفي بالحا المهملة والفا وهو المبالغ في السوال
قوله حيث اصعدا من الاصعاد وهو اتيانه مكة لان مكة تهامة وهي
اعلى نجد ويثرب هي المدينة قوله ادلجت من الادلاج وهو سير الليل
اجمع والادلاج سير اخر الليل فاخبر انها تسير بالفرقدين والجدي وهي
من مطالع النجم ومنازله قوله هجرت بالتشديد اي سارت في الهاجرة
حين تضعف الابل وتخور والعجرفية النشاط والحربا بكسر الحا المهملة
دويبة كالعظاية ونحوها اذا اشتد الحر صعد على جذل فواجه الشمس
حتى تغرب والاصيد البعير الذي به صاد وهو قروح في المنخرين لا يكاد
يضع راسه قوله وادرت برجليها النقا يقال اذرت الشي اذا القيت
كالقايك الحب للزرع وطعنه فاذراه عن ظهر دابته اي القاه والنقي
بفتح النون وكسر القا وتشديد اليا وهو ما تطاير من الحصى من قوايمها
قوله خنافا بكسر الخا المعجمة بعدها النون وبعد الالف فا وهو سرعة
قلبها يديها الى وحشيها وقال الجوهري الخناف لين في ارساغ البعير تقول
منه خنف البعير يخنف خنافا اذا سار فقلب خف يده الى وحشيه وناقة
خنوف قال الاعشى وانشد البيت المذكور احردا بالحا المهملة من الحرد
وهو جسو يكون في اليدين اذا مشى فاذا كان الحرد بيد واحدة لم يستو
حمله واذا كان بيديه جميعا استوى حمله والجسو بضم الجيم والسين المهملة
وفي اخره همزة يقال جسات يده من العمل تجسا جسا وجسوا اذا صلبت
قوله من كلالة اي عي في السير قوله اغار اي صار الى الغور وانجد
اي صار الى النجد قوله تريحي اي تستريحي يقال راح واستراح بمعنى
واحد قوله من فواضله جمع فاضلة وهي الاحسان والانعام قوله ندا
بفتح النون وهو العطا قوله ما تغب بضم التا وكسر الغين المعجمة وفي اخره
باموحدة يقال فلان لا يغبنا عطاوه اي لا ياتينا يوما دون يوم بل ياتينا

كل يوم قوله احدك معناه اجد منك هذا ونصبها بطرح الباقال ابو عمرو معناه ما الك احدا منك ونصبها على المصدر قوله من يابس اى ففر ذى مزاره اى حاجة قوله ان سرها اى جماعها قوله اوتابدا من التابد وهو التغرب ومنه قيل للوحش اوابد لتابدها **الاعراب** قوله الم تقتمض الهمزة للاستفهام على وجه التقدير وعيناك كلام اضافى فاعل تغتمض والخطاب فيه لنفسه بدليل على البيت الثانى قوله ليلة نصب بالنيابة عن المصدر على ما يجى الان ان شاالله تعالى قوله ارمدا صفة موصوفها محذوف اى مثل اغتماض ليلة رجل ارمد واصله ليلة ارمد بجر الارمد للاضافة ولكن نصب للضرورة لتوافق مسهدا فى الشطر الثانى والبيت مصرع وقد يتغير الاعراب عن وجهه فى الشعر كثيرا قوله وبت جملة من الفعل والفاعل قوله كما بات الكاف للتشبيه وما مصدرية اى كبيتوتة السليم مسهدا اى نائما فانه لا ينام الا اغتماضا وانتصاب مسهدا على الحال **الاستشهاد** فيه فى قوله ليلة ارمد حيث نصبت ليلة بالنيابة عن المصدر والتقدير اغتماضا مثل اغتماض ليلة الارمد وليس انتصابها على الظرف ونحوه قول الشاعر

• وطعنة مستنشل ثاير • ترد الكتيبة نصف النهار •

فانه لا يجوز نصب النهار على الظرف بل على المصدر وتقديره ردا مثل رد نصف النهار فافهم

شواهد المفعول له

فجيت وقد نضت لنوم ثيابها لدا الستر الا لبسة المتفضل

اقول قايله هو امرى القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدته المشهورة التى اولها • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وهى تناهز ثمانين بيتا وقد سقناها فيما مضى بتمامها وهى من الطويل قوله نضت من نضوت ثوبى اذا القيته عنك قوله لدا الستر اى عند الستارة والمتفضل الذى بقى فى ثوب واحد وقال ابن فارس المتفضل المتوشح بثوبه والفضل بضمتين الذى عليه قميص ورداء وليس عليه ازار وسراويل والمعنى جئت اليها فى حالة قد القت ثيابها من جسدها لاجل النوم ولم يبق عليها الا لبس المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشح به **الاعراب** قوله فجيت الفا للعطف على ما قبله وجيت جملة من الفعل والفاعل قوله وقد نضت جملة وقعت حالا اى والحال انها قد القت لاجل النوم ثيابها قوله لنوم اللام للتعليل وثيابها كلام اضافى نصب على انه مفعول لقوله نضت قوله لدا الستر كلام اضافى نصب على الظرف قوله الا استثنا من قوله وقد نضت لنوم ثيابها وقوله لبسة المتفضل كلام اضافى منصوب على الاستثنا **الاستشهاد** فيه فى قوله لنوم حيث ابرزت فيه لام التعليل وذلك لان النوم لم يقارن نضوها ثيابها وقد علم ان من جملة شرط انتصاب المفعول له باللام المقدر ان تكون المفعول له والعامل فيه فى زمان واحد لان العلة حينها المقارنة فان كانا فى زمانين لم يجز النصب ويتعين الجر باظهار اللام ه

وانى لتعرونى لذكراك هزة • كما انتفض العصفور بلله القطر

اقول قايله هو ابو صخر الهذلى وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله • عجبت لسعى الدهر بينى وبينها • فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر •
• فياحبها زدنى جوى كل ليلة • ويا سلوة الايام موعدك الحشر •
• ويا هجر ليلى قد بلغت بى المدى • وزدت على ما ليس يبلغه الهجر • والى الخ
• هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى • وزرتك حتى قيل ليس له صبر •
• اما والذى ابكى واضحك والذى • امات واحيى والذى امره الامر •
• لقد تركتنى احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما النفر •

قوله لتعرونى من عراه الشئ يعروه اذا غشيه قوله لذكراك بكسر الذال المعجمة اى لذكرك قوله هزة بفتح الها وتشديد الزاى المعجمة اى رعدة ويروى فترة قوله القطر اى المطر **الاعراب** قوله وانى الواو للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل به اسمه ولتعرونى خبره واللام فيه للتاكيد وهى جملة من الفعل والمفعول وقوله هزة بالرفع فاعله قوله لذكراك يتعلق بقوله لتعرونى والذكرى مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف تقديره لذكرى اياك قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية والتقدير كانتفاض العصفور قوله بلله القطر جملة من الفعل والمفعول والفاعل وقعت حالا من العصفور بتقدير قد كما فى قوله تعالى اوجاؤكم حصرت اى قد حصرت والتقدير قد بلله القطر **الاستشهاد** فيه فى قوله لذكراك فان اللام فيه للتعليل وهى فى مقام المفعول له وانما ظهرت اللام فيه لتعين لعدم بعض شروط النصب باللام المقدرة وهو اتحاده بالفاعل وذلك لان قوله لذكراك فاعله المتكلم وفاعل تعرونى هو قوله هزة ونحو ذلك قوله جئتك لامرك اياى

طقهج لا اقعد الجبن عن الهيجاء • ولو توالت زمر الاعداء

اقول هذا رجز راجز لم اقف على اسمه قوله الجبن بضم الجيم وسكون البا الموحدة وفى اخره نون وهو الخوف والفزع واما الجبن بتشديد النون فهو الذى يعمل من اللبن قوله عن الهيجا بفتح الها وهى الحرب بمد وتقصر وههنا ممدود قوله ولو توالت اى ولو تتابعت وتكاثرت زمر الاعدا اى جماعاتهم والزمر بضم الزاى وفتح الميم جمع زمرة **الاعراب** لا اقعد جملة منفية مركبة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله الجبن نصب على التعليل قوله عن الهيجا يتعلق بقوله لا اقعد قوله ولو توالت واصل بما قبله وتوالت فعل ماض وقوله زمر الاعدا كلام اضافى فاعله فان قلت اين جواب لو قلت لو هذه استغنيت عن الجواب لدلالة سياق الكلام عليه اذ التقدير ولو توالت زمر الاعدا لا اقعد فاستغنى عن اظهاره لدلالة ما تقدم عليه **الاستشهاد** فيه فى قوله الجبن حيث جا بالالف واللام وهو نصب على انه مفعول له وهو قليل والاكثر ان يكون خاليا عن الالف واللام ه

من امكم لرغبة فيكم ظفر اقول هذا ايضا رجز لم اقف على اسم قايله وتمامه • ومن تكونوا ناصريه ينتصر • المعنى من قصدكم لاجل رغبة فى احسانكم فقد ظفر بمقصوده ومن تكونوا انتم ناصريه فقد انتصر على عدوه **الاعراب** قوله من موصولة متضمنة معنى الشرط وقوله امكم جملة

من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول وقوله لرغبة اى لاجل رغبة وهو مفعول
باللام الظاهرة قوله فيكم يتعلق بقوله لرغبة قوله ظعن بكسر الفاء خبر المبتدا
اعنى قوله من فانه فى محل الرفع على الابتدا او فى الحقيقة قوله ظعن خبر لمبتدا
محذوف والجملة خبر المبتدا الاول لتقديره فهو ظعن حذف المبتدا مع الفاء
التى تدخل الجواب قوله ومن تكونوا الكلام فى من وخبره كالكلام فى من الاولى
واسم كان مستتر فيه وهو انتم وناصرية كلام اضافى منصوب لانه خبر كان
قوله ستنصر مجزوم لانه جواب الشرط واصله فهو ستنصر كما ذكرنا **الاستشهاد**
فيه فى قوله لرغبة فانه مفعول له وقد برزت فيه اللام وهذا حجة على من منع
ابراز اللام عند استكمال الشروط فى المفعول له فهذا وان كان جايزا ولكن
نصبه ارجح

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اقول قايله هو قريط بن انيف من بلعنبر شاعر اسلامي وهو من قصيده
اولها هو قوله

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى • بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا •
اذا لقام بنصرى معشر خشن • عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا •
قوم اذا الشر ابدي ناجذيه لهم • طاروا اليه زرافات ووحدانا •
لا يسالون اخاهم حين يندبهم • للنايبات على ما قال برهانا •
لكن قومى وان كانوا ذوى عدد • ليسوا من الشر فى شى وان هانا •
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة • ومن اساة اهل السوء احسانا •
كان ربك لم يخلق لخشيته • سواهم من جميع الناس انسانا •

فليت لى بهم الى اخره وهى من البسيط قال ابو عبيدة معمر بن المثنى اغار ناس
ناس من بنى شيبان على رجل من بلعنبر يقال له قريط بن انيف فاخذوا له
ثلاثين بعيرا فاستنجد اصحابه فلم ينجدوه فاتى بنى مازن تميم فركب
معه نفر فاطردوا لبنى شيبان ماية بعير ودفعوا الى قريط وخرجوا معه حتى
صار الى قومه فقال قريط لو كنت من مازن لم تستبح ابلى الى اخر القصيدة
قوله من مازن المازن اربعة مازن قريش ومازن اليمن ومازن ربيعة
ومازن تميم وهو المراد هاهنا قوله لم تستبح ابلى من الاستباحة قيل هى الاباحة
وقيل الاباحة التخلية بين الشى وطالبه والاستباحة اتخاذ الشى مباحا
وذهل بن شيبان قبيلة وانما قال بنو اللقيطة لان امهم التقطت قوله خشن
بضم الخاء والشين المعجمتين جمع اخشن قوله لوثة بضم اللام وسكون الواو
وفتح الثاء المثلثة وهو الضعف وبفتح اللام الشدة وقيل بالعكس وقيل
والمعنى انهم يشتدون اذا لان الضعيف قوله ناجذيه الناجذ بالنون والجيم
والذال المعجمة اخر الاضراس قوله زرافات بفتح الزاي المعجمة بعدها الرا وبعد
الالف فا هى الجماعات واحدها زرافة ويقال زرافة بتشديد الرا قوله
ووحدانا جمع واحد كصاحب وصحبان قوله برهانا هو فعلان من البره
وهو القطع وقال ابو الفتح برهان فعلال كقرطاس ونونه اصلية بدليل
قولك برهنت قوله شنوا من شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة

عليهم من جميع جهاتهم وقال ابن فارس الاشنان اشنان الغارة ويروى شدة
الاغارة وهى الاصح والاغارة مصدر من اغار على العدو يقال اغار فلان على
العدو غارة واغارة والاسم الغارة قوله فرسانا جمع فارس والركبان
جمع راكب واراد به راكب الابل خاصة **الاعراب** قوله فليت لى بهم الفاء
للعطف وليت للتمنى وقوله قوما اسمه وخبره هو لى مقدما والباء فى بهم للبدل
قوله اذا ركبوا شرط والجملة فى محل الرفع لانها صفة للقوم وقوله شنوا جواب
اذا قوله الاغارة نصب على التعليل وقد تبعهم كثير من المحصلين فى رواية
شد وانه مفعول به قوله فرسانا وركبانا حالان مترادفان او متداخلان
من القوم **الاستشهاد** فيه فى قوله الاغارة حيث نصب على انه مفعول له والحال
انه معرف بالالف واللام وهو قليل والاكثر ان يكون مجردا عن الالف واللام
كما ذكرناه

واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما

اقول قايله هو حاتم بن عدي الطاي وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها
هو قوله

وعاذلتين هبتا بعد هجعة • تلومان متلافا مفيدا ملوما •
تلومان لما غور النجم ضلة • فتى لا يرى الانفاق فى الحمد مغرما •
الا لا تلومانى على ما تقدما • كفى بصروف الدهر للمرء محكما •
فانكما لا ما مضى تدركانه • ولست على ما فاتنى متندما •
فنفسك اكرمها فانك ان تهن • عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما •
اهن للذى تهوى التلاد فانه • اذا مت كان المال نهبا مقسما •
ولا تشقين فيه فيسعد وارث • به حين تغشى اغبر الجوف مظلما •
يقسمه غنما ويشرى كرامة • وقد صرت فى خط من الارض اعظما •
قليلا به ما يحمدنك وارث • اذا نال مما كنت تجمع مغنما •
تحلم عن الادنين واستبق ودهم • ولن تستطيع الحلم حتى تحلما •
متى ترق اضغان العشيرة بالانا • وترك الاذى وتحسم الداء تحسما •
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر • وذى اود قومته فتقوما •
ولا اخذل المولى وان كان خاذلا • ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما •
ولا زادنى عنه غنائى تباعدا • وان كان ذا نقص من المال مصرما •
وليل بهيم قد تسربلت هوله • اذا الليل بالنكس الذى قد تجهما •
ولم يكسب الصعلوك حمدا ولا غنى • اذا هو لم يركب من الامر معظما •
لحى الله صعلوكا مناه وهمه • من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما •
ينام الضحى حتى اذا نومه استوى • تنبه مثلوج الفواد مورما •
مقيما مع المثرين ليس ببارح • اذا نال جدوى من طعام ومجثما •
ولله صعلوك يساور همه • ويمضى على الاحداث والدهر مقدما •
فتى طلبات لا يرى الخمص ترحة • ولا شبعة ان نالها عد مغنما •
يرى الخمص تعذيبا وان يلق شبعة • يبت قلبه من قلة الهم مبهما •
اذا ما راى يوما مكارم اعرضت • تيمم كبراهن ثمت صمما •
ويغشى اذا ما كان يوم كريهة • صدور العوالى فهو مختضب دما •

يري رمحه ونبله ومجنه   وذا شطب عضب الضريبة مخذما
واحناء سرج قاتر ولجامه   عتاد فتى هيجاء وطرفا مسوّما
فذلك ان يهلك فحسنى ثنايه   وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما

قوله وعاذلتين اى رب عاذلتين وهو من العذل وهو اللوم قوله هبتا اي استيقظتا بعد هجعة اى بعد نوم والمتلاف بكسر الميم صيغة مبالغة للمتلف قوله لما عوّر النجم بمعنى غار يعنى غرب يقال غارت الشمس اذا غربت وكذلك غورت قوله ضلة يعنى تلوماني ضلة يقال فلان يلومني ضلة اذا لم يوفق للرشاد وفي لومه والمغرم بفتح الميم بمعنى الغرامة ونصرما من الصرم وهو القطع واراد باغبر الجوف القفر وكذلك اراد بقوله في خط من الارض و قوله اعظما جمع عظم قوله حتى تحلما اى تتحلما والتحلم من باب التفعل واراد به استعمال التكلف في الحلم قوله متى ترق اضغان العشيرة بالانا اى متى تسكن احقاد العشيرة بالتاني والصبر يقال رقوت الرجل اذا سكنته من الرعب والاضغان جمع ضغن وهو الحقد قوله تحسم اى تقطع من اصله قوله وذي اود اى اعوجاج قوله واغفر اى استر لان الغفر هو الستر ومنه المغفر وهو الخوذة لانها تستر الراس قوله عورا الكريم بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي اخره را ممدودة وهي الكلمة القبيحة ومنه العورة وهي سوأة الانسان وكل شي يستحيى منه فهو عورة قوله واعرض من الاعراض قوله بهيم بفتح البا الموحدة اى مظلم شديد الظلمة قوله بالنكس الذي قد تجهما من نكست الشي انكسه نكسا اذا قلبته على راسه وتجهما من قولهم رجل جهم الوجه اى كالح الوجه والجهمة بالضم اول ماخير الليل قوله لحى الله بالحا المهملة يقال لحاه الله اى قبحه ولعنه والصعلوك بضم الصاد الفقير قوله ملتوح الفؤاد اى بليد الفؤاد هكذا فسره الاصمعي وهو بالثا المثلثة وبالجيم قوله جدوى بفتح الجيم وهو العطا قوله ومجثما اى مكانا يستقر فيه من جثم الطاير اذا تلبد بالارض والخمص الجوع والترحة الحزن قوله وذا شطب بضم الشين وفتح الطا واراد ذا سيف ذي شطب وشطب السيف طرايقه التي في متنه الواحدة شطبة مثل صبرة وصبر والعضب القطع وكذلك الخذم بالخا المهملة والذال المعجمة قوله قاتر بالقاف وبعد الالف تا مثناة من فوق اى واق حافظ يقال رجل قاتر اى واق لا يعقر ظهر البعير قوله عتاد فتى اى عدته وهو على وزن فعال بالفتح والهيجا الحرب تمد وتقصر وهنا بالقصر للضرورة قوله وطرفا بكسر الطا وسكون الرا وفي اخره فا وهو الكريم من الخيل   قوله واغفر جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله وذي اود قومته فتقوما قوله عورا الكريم كلام اضافي مفعوله قوله ادخاره نصب على التعليل اى لاجل ادخاره قوله واعرض عطف على قوله واغفر وقوله عن شتم اللييم يتعلق به قوله تكرما نصب على التعليل ايضا اى لاجل التكرم   فيه في قوله ادخاره فانه مفعول له وقد جا بالاضافة فان النصب فيه والجر باللام متساويان وذلك لان المفعول له اذا وجدت الشروط فيه على ثلاثة اضرب راجح ومرجوح

ومساو

ومساو فالراجح ان يكون المفعول له معرفا باللام فالاكثر فيه ان يكون مجرورا باللام كقولك جيتك للطمع في برك والنصب جايز على قلة كما في قول الراجز • لا اقعد الجبن عن الهيجاء • وقد مر والمرجوح جره ان يكون المفعول له مجردا من الالف واللام والاضافة كقولك جيتك تبركا بك فهذا اجود من قولك جيتك لتبرك بك ومنهم من لا يجيزه والصحيح جوازه مع رجحان نصبه كما في قول الراجز • من امكم لرغبة فيكم ظفر • وقد مر بيانه والمساوي بين الجر والنصب ان يكون المفعول له مضافا نحو جيتك رجاك وجيتك لرجاك ومن النصب قول حاتم • واغفر عورا الكريم ادخاره •

شواهد المفعول فيه

أفي الحق أني مغرم بك هايم • وانك لا خل هواك ولا خمر

اقول قايله هو نابذ بن المنذر القشيري وقبله هو قوله •

• هل الوجد الا ان قلبي لو دنى • من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر • وبعده
• فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا • وان كنت مسحورا فلا برا السحر •

وهي من الطويل قوله قيد الرمح اى قدره قوله مغرم من اغرم بالشي اولع به والغرام شدة العشق والهايم المتحير من هام هياما والهيام كالجنون من العشق قوله هواك اي عشقك والهوى مقصور ههنا والمطبوب المسحور يقال طبه اذا سحره **الاعراب** قوله افي الحق الهمزة للاستفهام على وجه الانكار والتوبيخ وفي الحق ظرف اجرى مجرى ظرف الزمان ومحله الرفع على انه خبر عن قوله اني مغرم لان ان ههنا مع اسمها وخبرها في موضع بالابتدا والتقدير اغرامي بك في الحق يعني كيف يكون في الحق وحبك لا يرجع الى معلوم وهو معنى قوله وانك لا خل هواك ولا خمر اراد لبس بشي يخلص ويتبين وقد شبه هوى من هو مغرم بها في كونه غير ثابت ولا مستقر على حالة بما العنب المتردد بين كونه خلا وبين كونه خمرا فلا هو خل صرف حتى يستعمل خلا ولا هو خمر صرف حتى يستعمل خمرا فمن كان حاله هواه بهذه المثابة كيف يكون غرام من اغرم به حقا وقوله مغرم بالرفع لانه خبر ان وقوله هايم بالرفع ايضا لانه خبر بعد خبر قوله وانك الواو للحال وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والكاف اسمه والجملة اعني قوله لا خل هواك خبره ولا بمعنى ليس وخل مرفوع اسمه وهواك كلام اضافي خبره قوله ولا خمر عطف على قوله لا خل **الاستشهاد** فيه في قوله افي الحق حيث صح فيه بحرف الجر فدل ذلك على ان اصل قولهم احقا انك ذاهب افي حق انك ذاهب اذ لو لم يكن اصله هكذا لما برز الشاعر كلمة في في قوله افي حق ودل ذلك على انهم اجروه مجرى ظرف الزمان وذلك لان العرب استعملته خبرا عن المصدر ولم تستعمله خبرا عن الجثة كما ان ظرف الزمان كذلك فافهم •

شواهد المفعول معه ظ

فقدني واياهم فان ألق بعضهم يكونوا كتعجيل السنام المسرهد

اقول قايله هو اسيد بن ابي اياس الهذلي وهو من الطويل قوله كتعجيل السنام من عجلة الطعام كتحنه على عجلة قال الجوهري سنام مسرهد اي

سمين وربما قيل لسنم السنام مسرهد **الاعراب** قوله فقدنى اى يكفينى
والفا فيه اما للعطف واما لتوشيح الكلام لاجل الوزن قوله وايام الواو
فيه بمعنى مع ذكر بعض الفضلا ان ايام عطف على المعنى وذلك لان فى
فقدنى وان كانت مجرورة باضافة قد اليها فهى فى المعنى منصوبة
بدليل ان معنى قدك ليكفك وقدنى ليكفنى وقدك مبتدا كقولك قدك
درهم كحسبك درهم واذا جاز ان يتصور فى حسبك وهى معربة معنى
ليكفك كان ذلك مع قد احرى الا ترى الى قوله

اذا كانت الهيجا وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند •

وهو محمول على معنى فيكفك والضحاك عطف على الكاف ويجوز فيه وجه
اخر وهو ان يكون وايام فى موضع جر وان كان بلفظ المنصوب كالضحاك
على ان وايام اسهل من الضحاك لان ايام لا يظهر فيه اعراب بخلاف الضحاك
قوله فان الفا فيه للتعليل وان للشرط والتى جملة من الفعل
والفاعل وقعت فعل الشرط والضمير فى يكونوا اسم كان وخبره قوله كتحجيل
السنام ويحتمل كتحجيل السنام امرين احدهما ان يكون مصدرا لحجلت
فيكون المضاف محذوفا اى كذى تحجيل السنام والثانى ان يكون اسما
لا مصدرا فقد جا التعليل اسما لا مصدرا والمسرهد بالجر صفة السنام
الاستشهاد فيه فى قوله وايام فانه مفعول معه ولم يتقدم عليه فعل
بل تقدم عليه ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كما فى قولك حسبك وزيدا
درهم اى كافيك مع زيد وفيه خلاف الجرجانى حيث حصر العمل فى الواو وليس
كذلك فان غير واحد من النحاة قد ذكروا ان تقدم الصفات وما تضمن
معنى الفعل دون حروفه كتقدم الفعل فى تسويغ نصب المفعول معه فيفهم
من ذلك ان تقدم شى من ذلك شرط

ظق
لا تحسبنك اثوابى فقد جمعت هذا ردائ مطويا وسربالا

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله سربالا بكسر السين
هو القميص قاله الجوهرى **الاعراب** قوله لا تحسبنك جملة منفية
موكدة بالنون الثقيلة مركبة من الفعل والمفعول وهو الكاف وقوله اثوابى
كلامرا فى فاعله قوله فقد جمعت الفا فيه للاستيناف تقديره فهى قد
جمعت فيكون قد جمعت خبر مبتدا محذوف قوله هذا مبتدا وردائ خبره
قوله مطويا حال من ردائ قوله وسربالا الواو فيه بمعنى مع والعامل
فيه مطويا واجاز ابو على ان يكون العامل فيه قوله هذا **والاستشهاد**
فيه لانه مفعول معه ولم يتقدمه الفعل بل قد تقدمه ما يتضمن معنى الفعل وحروفه

ظ جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي

اقول قائله هو يزيد بن الحكم بن ابى العاص الثقفى وهو من قصيدة
واوية من الطويل واولها هو قوله

• تكاشرنى كرها كانك ناصح • وعينك تبدى ان صدرك لى دوى •
• لسانك ماذى وعينك علقم • وشرك مبسوط وخيرك منطوى •
• تليت كفافا كان خيرك كله • وشرك عنى ما ارتوى الماء مرتوى •

وكم

• وكم موطن لولاى طحت كما هوى • باجرامه من قلة النيق منهوى • جمعت الخ
• تبدل خليلا بى كشكلك شكله • فانى خليلا صالحا بك مقتوى •

قوله تكاشرنى من الكشر وهو التبسم يبدو الاسنان قوله دوى بفتح الدال
المهملة وكسر الواو يقال رجل دوى اى فاسد الجوف من دا قوله ماذى بكسر
الذال المعجمة وتشديد اليا قال الجوهرى الماذى العسل الابيض والعلقم
الحنظل قوله طحت من طاح يطوح ويطيح اذا هلك قوله هوى اى سقط
والمنهوى من بابه والنيق بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره
قاف وهو ارفع موضع فى الجبل ويجمع على نياق قوله بمرعوي من الارعوا
وهو الكف عن القبيح وهو من رعى يرعوا اى كف عن الامر فان قلت
لم لا يدغم ارعوي ونحوه قلت لسكون اليا قوله مقتوى من القوة
الاعراب قوله جمعت جملة من الفعل والفاعل قوله وفحشا الواو فيه
بمعنى مع عند ابن جنى والتقدير جمعت مع فحش غيبة وعند الجمهور
ان الواو فيه للعطف لانه معطوف على قوله ونميمة ولكن قدم عليها
للضرورة والتقدير جمعت غيبة ونميمة وفحشا وهذه ضرورة قبيحة
وذلك لانه لا يجوز تقدم المعطوف على صاحبه عندهم خلافا له واما
تقديمه على عامله فلا يجوز اتفاقا اذ لا يقال والخشبة استوى الماء
قوله ثلاث خصال كلام اضافى يجوز فيه الرفع والنصب اما النصب فعلى
انه صفة لقوله فحشا غيبة ونميمة واما الرفع فعلى انه خبر مبتدا محذوف
تقديره هى ثلاث خصال قوله لست عنها بمرعوى جملة وقعت صفة
لقوله ثلاث خصال والبا فى بمرعوى زائدة وهو خبر لست **الاستشهاد**
فيه فى قوله وفحشا حيث ذهب ابن جنى الى انه مفعول معه وخالف
الجمهور فى ذلك وقد ذكرناه فافهم

ظ
اكنيه حين اناديه لاكرمه • ولا القبه والسوأة اللقبا

اقول قائله هو بعض الفزاريين وهو من ابيات الحماسة وبعده بيت اخر
وهو • كذاك ادبت حتى صار من خلقى • انى وجدت ملاك الشيمة الادبا •
وهما من البسيط وقد ذكرنا البيت الثانى فى شواهد ظن واخواتها
واستشهد به **ظقهع** قوله اكنيه من كنى يكنى ويقال كنيت وكنوت قوله
ولا القبه من التلقيب واللقب كل ما يشعر برفعة المسمى او ضعته كالصقة
وانف الناقة قوله والسوأة وهى الشى القبيح **الاعراب** قوله اكنيه
جملة من الفعل والفاعل والمفعول اى اكنى ذلك الرجل حين اطلبه
وحين نصب على الظرف قوله اناديه جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت مضافا اليها قوله لاكرمه اللام فيه للتعليل وان المصدرية
مقدرة فيه اى لاجل اكرامه قوله ولا القبه جملة معطوفة على قوله
اكنيه قوله والسوأة بالنصب مفعول معه عند ابن جنى فانه يجيز
تقدم المفعول معه على مصحوبه والتقدير ولا القبه اللقب والسوأة
اى مع السوأة لان من اللقب ما يكون لغير سوأة كتلقيب الصديق
رضى الله عنه عتيقا لعتاقة وجهه من العتق وهو الجمال او لكونه عتيقا

من النار والمعنى ان لقيته بغير سو وهو عند الجمهور الواو للعطف قدمت
هي ومعطوفها والتقدير لا العبه اللعب واسوء السوة فاللعب مفعول
به والسوة مفعول مطلق ثم حذف ناصب السوة وتقدم العاطف
ومعمول الفعل المحذوف ويقال التقدير لا العبه اللعب مع السوة فكما
فاللعب مفعول به كما في الوجه الاول والسوة مفعول معه تقدم على
صاحبه للضرورة ويقال يجوز ان يكون انتصاب السوة على المعنى كانه
قال يجمل فيه معنى لا العبه فيكون على هذا من باب • يا ليت بعلك قد غدا
متقلدا سيفا ورمحا • وعلفتها تبنا وما باردا • وان رفع فارتفاعه
يجوز ان يكون بالابتدا ويكون الخبر مضمرا كانه قال والسوة ذاك يعني
ان لقيته والفحش فيه ويجوز ان يكون مبتدا وخبره اللقبا ويكون
مصدرا كالجري والوكري ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف كانه قال
ولا العبه اللعب والسوة ونحو منه قول الاخر •

• فقلت لها انخلة بطن عرق • وانبت استهل بك الغمام •

اراد استهل بك الغمام وانبت **الاستشهاد** فيه في قوله والسوة فانه
مفعول معه عند ابن جني مع تقدمه على مصحوبه كما ذكرناه مستقصى •

ظه وزججن الحواجب والعيونا اقول قايله هو الراعي واسمه
عبيد وصدره اذا ما الغانيات برزن يوما • وبعده

• اناخ جمالهن بذات غسل • سراة اليوم يمهدن كدونا •

وهما من الوافر قوله الغانيات جمع غانية وهي المراة التي غنيت بجمالها عن الحلي
قوله برزن اي ظهرن من البروز وهو الظهور قوله وزججن الحواجب بالزاي
المعجمة والجيمين يقال زججت المراة حاجبها دققته وطولته والزجج دقة
في الحاجبين وطول والرجل ازج قوله بذات غسل بكسر الغين المعجمة وسكون
السين المهملة وفي اخره لام وهو اسم موضع وذكر في كتاب الاذوا ان
ذات غسل قرية وقيل هي بين اليمامة والنباج كانت لبني كليب بن يربوع
ثم صارت لبني عنبر ولها ذكر في شعر ذي الرمة قوله سراة اليوم اي وسطه
وسراة كل شي وسطه قوله كدونا بالضم جمع كدن وهو ما توطى به المراة
مركبها من كساء ونحوه **الاعراب** قوله اذا ما كلمة ما زايدة
والغانيات مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا برزت الغانيات
وذلك لان اذا لا تدخل الا على الجملة الفعلية قوله يوما نصب على الظرف
قوله وزججن عطف على قوله برزن والحواجب مفعوله قوله والعيونا
فيه حذف تقديره وكحلن العيونا كما قال الشاعر • علفتها تبنا وما باردا
اي وسقيتها ما باردا **الاستشهاد** فيه في قوله والعيونا حيث نصب بفعل
مضمر كما قدرناه ولا يجوز ان يكون بالعطف لعدم المشاركة ولا باعتبار
المعية والمصاحبة لعدم الفايدة بالاعلام بمصاحبة العيون الحواجب
وقال ابن عصفور رحمه الله يضمن زججن معنى زين لانهن اذا زججن
الحواجب زينها فكانه قال وزين الحواجب والعيونا فافهم **ظ**

فما انت والسير في متلف • يبرح بالذكر الضابط

اقول قايله هو اسامة بن الحارث بن حبيب الهذلي وكان يكنى ابا سهم
وهو من قصيدة طايية من بحر الوافر واولها هو هذا البيت وبعده هو
قوله • وبالبزل قد دمها نيها • وذات المداراة والعايط •

• وما يتوقين الحرمن حرة • وما يتجاوزن من غايط •
• ومن اينها بعد ابدانها • ومن شحم اثباجها الهابط •
• تصيح جنادبه ركدا • صياح المسامير في الواسط •
• فهن على كل مستوفز • وقوع الدجاج على الحايط •
• ولا النعام وحفانه • وطغيى مع اللهق الناشط •
• اذا بلغوا مصرهم عوجلوا • من الموت بالهميغ الذاعط •
• من الاربعين ومن ازلم • اذا حبه الليل كالناحط •
• عصاك الاقارب في امرهم • فزايل بامرك او خالط •
• ولا تسقطن سقوط النواة • من كف مرتضخ لاقط •

قوله في متلف بفتح الميم وسكون التا المثناة من فوق وكسر اللام وفتحها
القفر الذي يتلف فيه من سلكه قوله بالتشديد من برح به الامر تبريحا اذا
جهده والبرح البارح الشدة والاذى ويروي يعبر بالذكر الضابط وهكذا
هو في ديوان الهذليين اي يحمله على ما يكره يقال عبر بعينه اذا اراه ما يكره
واراه عبر عينه اذا اراه العبر وما يكره قوله بالذكر بفتح الذال المعجمة
والكاف واراد به الذكر من الابل لانه اقوى من السير من الناقة
واذا برح بالذكر كان احري ان يبرح بالناقة والضابط القوي ومنه
الاضبط وهو الذي يعمل بيديه جميعا قوله وبالبزل بضم البا الموحدة
وسكون الزاي المعجمة وفي اخره لام جمع بزل وهو المسنة من الابل قوله
قد دمها بفتح الدال المهملة وتشديد الميم اي قد طلاها نيها اي شحمها
وهو بفتح النون وتشديد اليا واصلها نوي ويقال معناه طلاها
شحمها ومنه يقال دم قدرك اي اطلها بالطحال قوله وذات المداراة
اراد بها الناقة التي بها اعتراض وشدة نفس ويقال المداراة المدافعة
واراد بها الناقة التي تناطح الابل في السير لنشاطها وقوتها والعايط
بالعين المهملة وبعد الالف يا اخر الحروف وهي الناقة التي تحمل اعواما
فهي اقوى للسفر قال سيبويه عايط حالت عامين او ثلاثة لم تلقح قوله
وما يتوقين اي وما يتقين من حرة بفتح الحا المهملة وتشديد الرا وهي كل
ارض ذات حجارة سود والغايط بالغين المعجمة هو المكان المنخفض من
الارض ويجمع على غيطان قوله ومن اينها اي اعيايها وهو بفتح الهمزة
وسكون اليا اخر الحروف بعدها نون قوله بعد ابدانها بكسر الهمزة
وسكون البا الموحدة من ابدنها ربيع وعشب قوله اثباجها بفتح الهمزة
وسكون الثا المثلثة بعدها البا الموحدة بعد الالف جيم وهو جمع ثبج
وثبج كل شي وسطه والهابط هو الذي يذوب فيسيل من التعب قوله
جنادبه جمع جندب بضم الجيم وهو الجراد والضمير فيه يعود الى المتلف
قوله ركدا بضم الراجمع راكد وهو الثابت واراد بالواسط واسط الرحل

وهو موضع القربوس في السرج قال الجوهري واسطا الكور مقدمه قوله مستوفز بفتح الفا والزاي المعجمة وهو المكان المرتفع واراد بالدجاج ههنا الديوك والنعام جمع نعامة والحفان بفتح الحا المهملة وكسرها وتشديد الفا وهي صغار النعام قوله وطغى بضم الطا المهملة وسكون الغين المعجمة على وزن حبلى قال الفارسي وكان الاصمعي يرويه على وزن جملى وروى احمد ابن يحيى طغى بفتح الطا على وزن سكرى وهي البقرة وروى ابو عبيدة طغيا بفتح الطا مع التنوين وكذلك رواه ابو عمرو الشيباني وقالا هو الصوت يقال طغى يطغى طغيا ويكون للناس والبهايم ومن روى هكذا روى من اللهق اي صوتا من اللهق واللهق بفتح اللام والها وبالقاف وهو الثور الابيض والناشط بالنون وبعد الالف شين معجمة وهو الذي يخرج من موضع الى موضع ولا يستقر قوله بالهميع بكسر الها وسكون الميم وفتح اليا اخر الحروف وفي اخره عين معجمة وهو الموت المعجل وقال الجوهري وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قوله الذاعط بالذال المعجمة والعين المهملة ومعناه الذابح كن الذعط وهو الذبح الوحي قوله من المربعين جمع مربع بفتح البا الموحدة وهو الذي تاخذه الحمى الربع والمعنى يجلو من اوليك الذين حموا الربع قوله من ازل بفتح الهمزة الممدودة وكسر الزاي وفي اخره لام وهو الداخل في الازل وهو ضيق الحال من الحمى قوله كالناحط بالنون والحا المهملتين وهو الذي يعتريه الزفير اراد كالناحط يزفر من الحمى من نحط ينحط من باب ضرب يضرب قوله عصاك الاقارب يقول لنفسه ان لم يسمعوا قولك فزايلهم او خالطهم قوله مرتضخ بالضاد والخا المعجمتين وهو الذي يدق النوى للابل ويروى مرتخص بالحا المهملة والضاد المعجمة وهو الذي يغسل النوى يقول لنفسه عصيت عشيرتك في النقاوترك السفر معهم فلا تركنه في رايك بالنهوض معهم فتكون بمنزلة النواة الساقطة من كف المرتضخ **الاعراب** قوله فما انت وبردي فانا وكلمة ما للاستفهام على وجه الانكار ينكر على نفسه السفر في مثل هذا المتلف الذي تهلك الابل فيه وذلك لان اصحابه كانوا يسالوه ان يسافر معهم حين سافروا الى الشام فابى وقال هذا الشعر قوله والسير والمعنى ما تصنع والسير حذف الفعل انفصل الضمير المستكن وانتصب السير بذلك المحذوف ومنهم من يرفعه ويجعل الواو عاطفة وهذا هو الوجه كما في قولك ما انت وزيد يجوز فيه الوجهان قوله في متلف يتعلق بالسير قوله يبرح فعل وفاعل قوله بالذكر مفعوله والضابط بالجر صفته والجملة وقعت صفة لمتلف **الاستشهاد** فيه في قوله فما انت والسير حيث انتصب السير بالفعل المحذوف فتكون الواو فيه بمعنى مع ويجوز الرفع على ان تكون الواو عاطفة كما ذكرنا

ظ

ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان يميل مميلا

اقول قايله هو الراعي وتقدم الكلام فيه مستوفي في شواهد كان

والاستشهاد

والاستشهاد فيه ههنا في قوله والجماعة فانه منصوب على انه مفعول معه والواو فيه بمعنى مع انتصب بكان المقدرة الرافعة لقومي لان تقديره ازمان كان قومي كما ذكرناه

ظ

اذا اعجبتك الدهر حال من امرى فدعه وواكل امره واللياليا

اقول احتجت طايفة من النحاة ولم ار احدا عزاه الى قايله وبعده بيتا اخر وهو • يجين على ما كان من صالح به • وان كان فيما لا يرى الناس اليا •

وهما من الطويل قوله فدعه اي اتركه قوله وواكل امرء من واكلت فلانا مواكلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك قوله اليا من الا يالو اذا قصر والمعنى وان كان فيما يرى الناس لا يالوا ويتعلق بهذا البيت مسئلة وهي انهم قالوا دخول حرف النفي على فعل الشرط ينفيه فيعلق الحكم عليه منفيا نحو من لا يكرمني اكرمه فعلق وجود الاكرام على انتفا الاكرام قالوا الا في المشية والارادة والروية والظن فان النفي يتسلط على متعلق ذلك مثاله من لا يرد ان اكرمه اهنه قالوا معناه من يرد ان لا اكرمه اهنه وتقول ما شا الله كان وما لا يشا لا يكن وكثير من اهل الكلام لا يجيزون ذلك والصحيح جوازه لان المعنى وما شا ان لا يكون لا يكن فدخلت لا على شا وهي في المعنى داخلة على معمولها المحذوف ولو رددنا ذلك لرددنا ان شا الله شيا كان والا فلا وهو كلام جميع العرب الا ترى ان التقدير وان لا يشا ان لا يكون فلا يكون والدليل على ذلك قول الشاعر • اذا اعجبتك الدهر البيتين • ومعنى قوله وان كان فيما لا يرى الناس اليا وان كان فيما يرى الناس لا يالو كما ذكرنا فافهم قوله اذا للشرط واعجبتك فعل ومفعول وقوله حال بالرفع فاعله والدهر منصوب على الظرفية قوله من امرى جار ومجرور في محل الرفع لانه صفة لحال اي حال كاينة او حاصلة من امرى قوله فدعه جواب الشرط وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وواكل عطف على قوله فدعه وامره مفعوله قوله والليالي مفعول معه اي مع الليالي **والاستشهاد** فيه حيث نصب باعتبار المعية وهذا ارجح على قول من يقول انه منصوب باعتبار العطف لان فيه تعسفا

ظهع

علفتها تبنا وما باردا • حتى شتت همالة عيناها

اقول هذا رجز مشهور بين القوم لم ار احدا عزاه الى راجزه والضمير المنصوب في علفتها يرجع الى الدابة التي يريدها الراجز قوله حتى شتت ويروى حتى بدت ومعناهما واحد قوله همالة من هملت العين اذا همرت يعني صبت دمعها **الاعراب** قوله علفتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله تبنا مفعول ثان وما عطف عليه وباردا صفته قوله حتى للغاية والمعنى الى ان شتت وشتت فعل ماض وعيناها كلام اضافي فاعله وهمالة نصب على التمييز **الاستشهاد** فيه في عطف الما على التبن فلا يصح ان يقال ان الواو في قوله وما للمعية والمصاحبة لانعدام معنى المصاحبة ولا يشارك قوله وما فيما قبله فتعين ان ينصب بفعل مضمر يدل عليه سياق الكلام وهو ان يقال التقدير علفتها تبنا وسقيتها ما وقال ابن عصفور انهم ذهبوا

الاعراب
م

الى ان الاسم الذى بعدها الواو معطوف على الاسم الذى قبلها ويكون العامل فى الاسم الذى قبل الواو وقد ضمن فى ذلك معنى يتسلط على الاسمين فيضمن علفتها معنى اطعمتها لانه اذا علفها تبنا فقد اطعمها فكانه قال اطعمتها تبنا وماء ويقال اطعمته ما قال الله تعالى ومن لم يطعمه فانه منى ٥

فكونوا انتم وبنى ابيكم مكان الكليتين من الطحال

اقول احتج به الزمخشرى وغيره ولم ينسبه احد منهم الى قايله وهو من الوافر قوله وبنى ابيكم اراد بهم الاخوة والمعنى كونوا انتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضكم ببعض كاتصال الكليتين وقربهما من الطحال واراد الشاعر بهذا الحث على الايتلاف والتقارب فى المذهب وضرب لهم مثلا بقرب الكليتين من الطحال **الاعراب** قوله فكونوا الفا للعطف على ما قبله ان تقدمه شى او لتزيين الكلام مع اقامة الوزن وكونوا من كان الناقصة واسمه هو الضمير المستتر فيه وهو انتم وانتم الظاهر تاكيد اكد به الاول الضمير المتصل المستتر قوله وبنى ابيكم كلام اضافى بمعنى مع وقوله مكان الكليتين كلام اضافى منصوب لانه خبر كان **الاستشهاد** فيه فى قوله وبنى ابيكم فان فيه وجهين الاول النصب على ان يكون مفعولا معه والواو بمعنى مع والعامل فيه الفعل الظاهر وهو الراجح والثانى الرفع على ان يكون عطفا على انتم وهو ضعيف لضعف العطف من جهة المعنى

شواهد الاستثناء ظه

وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير الا النوى والوتد

اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من البسيط قوله وبالصريمة بفتح الصاد المهملة وكسر الرا وبعدها يا اخر الحروف ساكنة وميم وها وهى اسم موضع والصريمة فى الاصل كل رملة انصرمت من معظم الرمل ويقال افعى صريمة والصريمة الارض المحصود زرعها وقال ابو حنيفة فى كتاب النبات الصريمة جماعة من العصى وكذا من الارطى قوله خلق اى بال يقال ملحفة خلق وثوب خلق فيستوى فيه المذكر والمونث قوله عاف اى دارس من عفا المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وقال ابو عبيد العفا الدروس والهلاك قوله الا النوى بضم النون وسكون الهمزة وفى اخره يا وهى حفرة تكون حول الخبا لئلا يدخله ما المطر ويجمع على نؤى بضم النون وكسر الهمزة وتشديد اليا ونى مثله الا انه تكسر النون وانا ويقدمون الهمزة ويقولون انا على القلب فيكون وزنه اعفال ٥ **الاعراب** قوله وبالصريمة الواو للعطف والبا للظرف اى فى الصريمة وهو فى محل الرفع على انه خبر للمبتدا الموخر وهو قوله منزل قوله منهم جار ومجرور فى محل النصب على الحال من منزل والتقدير حال كونه متعلقا منهم فيكون المتعلق محذوفا وقد قيل انه يتعلق بقوله تغير وفيه بعد قوله خلق بالرفع صفة للمنزل وكذا قوله عاف صفة اخرى قوله تغير جملة فى محل الرفع صفة اخرى للمنزل وقوله الا النوى استثنا من الضمير المستتر الذى فى تغير على طريق الابدال مع ان التغير

موجب فلا يجوز الابدال فى الموجب فلا يقال قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال وانما جاز ههنا نظرا الى معنى تغير فان معناه لم يبق على حاله فهو وان كان موجبا لفظا ولكنه منفى معنى واذا تقدم النفى لفظا او معنى يختار الابدال كما فى قولك ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد هذا مثال اللفظى والمعنوى ما ذكرناه فى البيت والاستشهاد فيه وهو ظاهر ظ

لدم ضايع تغيب عنه ٠ اقربوه الا الصبا والدبور

اقول هو من المديد واحتج به ابن كيسان فى المهذب ولم يعزه الى قايله وفى روايته من دم ضايع تغيب عنه اقربوه الا الصدا والجبوب ثم قال الجبوب وجه الارض وقال الجوهرى الجبوب الارض الغليظة ويقال وجه الارض ولا يجمع قلت هو بفتح الجيم وضم البا الموحدة بعدها واو ساكنة وبا اخرى قوله لدم ضايع اى هالك قوله اقربوه اصله اقربون له سقطت النون للاضافة وكذا الامر فى قوله الا الصبا وهى الريح الشرقية ويقال لها القبول وهى تهب من شرق الاستوا وهو مطلع الشمس فى زمن الاعتدال والدبور بفتح الدال يقابلها وهى الريح الغربية فانها تهب من مغرب الشمس **الاعراب** قوله لدم اللام فيه للتعليل وضايع صفة الدم قوله تغيب فعل ماض واقربوه فاعله وقوله عنه جار ومجرور يتعلق بتغيب قوله الا الصبا استثنا من تغيب عنه اقربوه على طريق البدل مع ان تغيب موجب فلا يجوز الابدال فى الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر فح كان منفيا واذا تقدم المنفى لفظا او معنى جاز الابدال وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع امرين حمل المثبت على المنفى بضرب من التاويل والابدال فى المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الاترى ان اقربوه جمع لما يعقل ويقال الا ههنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق ان الاسمين مبتدا ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك الا ههنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والصبور لم يتغيبا عنه وذلك كما فى قوله عليه الصلاة والسلام كل امتى معافى الا المجاهرون اى لكن المجاهرون بالمعاصى لا يعافون ومثل هذا تاول القرا قراة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم لم يشربوا

ظه

وبلدة ليس بها انيس ٠ الا اليعافير والا العيس

اقول قايله هو جران العود واسمه العامر بن الحارث وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

- قد ندع المنزل يا لميس ٠ يعتس فيه السبع الجروس
- الذيب او ذو لبد هموس ٠ وبلدة ليس بها انيس
- ويروى ٠ بسابسا ليس بها انيس ٠ الا اليعافير والا العيس
- وبقر ملمع كنوس ٠ كانهن الجوارى الميس

قوله يا لميس نداء المراة قوله نعتس يعنى نطلب ما ناكل والجروس بفتح الجيم من الجرس وهو الصوت الخفى قوله او ذو لبد بكسر اللام وفتح البا الموحدة جمع لبدة واراد به الاسد واللبدة ما بين كتفيه من الوبر قوله

قوله هموس اى خفيف الوطى قوله سباسبا جمع سبسب وهو القفر قوله انيس اى موانس قال الجوهرى الانيس المؤانس وكل ما يونس به وما بالدار انيس اى احد واليعافير بفتح اليا اخر الحروف والعين المهملة وبعد الالف فاجمع يعفور وهو الخشف وولد البقرة الوحشية ايضا وقال بعضهم اليعافير تيوس الظبا والعيس بكسر العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره سين مهملة وهى الابل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيسا قوله ملمع يعنى فيها لمع بياض وسواد قوله كنوس يعنى داخلة فى كنسها وهى مواضعها فى الشجر تكتن فيه وتستتر قوله الميس بكسر الميم وسكون اليا اخر الحروف وهو جمع ميسا من الميس بفتح الميم وهو التبختر فى المشى **الاعراب** قوله وبلدة الواو فيه واو رب وبلدة مجرورة بها قوله ليس من الافعال الناقصة وانيس اسمه وبها مقدما خبره اى ليس انيس كاين فيها قوله الا اليعافير استثنا من قوله انيس على وجه الابدال مع انه استثنا منقطع وذلك فى لغة بنى تميم فانهم يجيزون ما فيها احد الا حمار واما اهل الحجاز فانهم يوجبون النصب قوله والا العيس عطف على الا اليعافير **الاستشهاد** فيه فى قوله الا اليعافير والا العيس وقد قررناه

ظ

عشية لا تغنى الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفى المصمم

اقول قايله هو ضرار بن الازور المالكى من بنى دودان بن عمرو بن مالك وقبله • اجاهد اذ كان الجهاد غنيمة • ولله بالعبد المجاهد اعلم •

وهما من الطويل قوله من النبل اى السهام قوله الا المشرفى بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الرا وكسر الفا وتشديد اليا اى السيف المشرفى قال ابو عبيد المشرفية سيوف تنسب الى مشارف وهى قرى من ارض العرب تدنوا من الريف يقال سيف مشرفى ولا يقال مشارفى لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبى ولا جعافرى ولا عباقرى قوله المصمم من صمم السيف اذا مضى فى العظم فقطعه واما اذا اصاب المفصل فقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا يصمم احيانا وحينا يطبق **الاعراب** قوله عشية نصب على الظرف والعامل فيه قوله اجاهد فى البيت السابق قوله لا تغنى الرماح جملة من الفعل والفاعل فى محل الجر بالاضافة قوله مكانها نصب على الظرف اى مكان الحرب يدل عليه لفظ الجهاد ولانه لا يكون الا مكان الحرب قوله ولا النبل بالرفع عطف على الرماح اى ولا تغنى النبل ايضا لان الحرب اذا كانت بالنبل لا تغنى الرماح ولا النبال ولا تغنى السيوف لاختلاط القوم ومواجهة بعضهم بعضا قوله الا المشرفى استثنا منقطع على طريق البدل على لغة بنى تميم وهو موضع الاستشهاد وقوله المصمم بالرفع صفة المشرفى فافهم

ظ

ونبئت كرتم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الا السنان وعامله

اقول قايله هو الفرزدق همام بن غالب وهو من الطويل قوله الا السنان بكسر السين المهملة بعدها نون وبعد الالف نون اخرى وهو سنان الرمح

قوله وعامله اى عامل الرمح وهو ما يلى السنان وهو دون الثعلب والثعلب طرف الرمح الداخل فى جبة السنان **الاعراب** قوله ونبئت كريم كلام اضافى منصوب بفعل مقدر يفسره الظاهر تقديره قد نكحنا بنت كريم قوله ولم يكن الواو للحال واسم يكن هو قوله خاطب وخبره هو قوله لنا قوله الا السنام بالرفع استثنا منقطع على طريق البدل من قوله خاطب وهو على لغة بنى تميم وفيه الاستشهاد وقوله وعامله كلام اضافى مرفوع لانه عطف على السنام فافهم ظهع

ومالى الا آل احمد شيعة وما لى الا مذهب الحق مذهب

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدى شاعر اسلامى وهو الكميت الاصغر والكميت الاوسط هو الكميت بن معروف والكميت الاكبر هو الكميت بن ثعلبة وهو جد الكميت بن معروف والكميت الاصغر هو اكثرهم شعرا واخرهم والبيت المذكور من قصيدة بائية يمدح بها هاشم واولها هو قوله

• طربت وما شوقا الى البيض اطرب • ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب •
• ولم تلهنى دار ولا رسم منزل • ولم يتطربنى بنان مخضب •
• ولا السانحات البارحات عشية • امر سليم القرن ام مر اعضب •
• ولكن الى اهل الفضايل والنهى • وخير بنى حواء والخير يطلب •
• الى النفر البيض الذين بحبهم • الى الله فيما نابنى اتقرب •
• بنى هاشم رهط النبى فاننى • بهم ولهم ارضى مرارا واغضب •
• خفضت لهم منى جناح مودتى • الى كنف عطفاه اهل ومرحب •
• وما لى الا آل احمد شيعة • وما لى الا مذهب الحق مذهب •
• اليكم ذوى آل النبى تطلعت • نوازع من قلبى ظماء والبب •
• باى كتاب ام باية سنة • ترى حبهم عارا على وتحسب •
• يشيرون بالايدى الى وقولهم • الا خاب هذا والمشيرون اخيب •
• وجدنا لكم فى آل حاميم اية • تاولها منا تقى ومعرب •
• على اى جرم ام باية سيرة • اعنف فى تقريضهم واكذب •
• اناس بهم عزت قريش فاصبحت • وفيهم خباء المكرمات المطنب •
• اولئك ان شطت بهم غربة النوى • اماانى نفسى والهوى حيث يعزبوا •
• مضوا سلفا لا بد ان طريقنا • اليهم فغاد نحوهم متاوب •
• فيا موقدا لغيرك ضوء هذا • ويا حاطبا فى حبل غيرك تحطب •

وهى من الطويل قوله الى البيض بكسر البا جمع ابيض قوله وذو الشيب يلعب جملة اسمية وقعت حالا قوله ولم تلهنى اى ولم تشغلنى قوله ولا السانحات جمع سانح بالنون وهو ما ولاك ميامنه من ظبى او طاير وغيرهما تقول سنح لى الظبى يسنح سنوحا اذا مر من مياسرك الى ميامنك والبارحات جمع بارح من برح الظبى بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترمى حتى تنحرف قوله ام مر اعضب بالعين المهملة والضاد المعجمة وهو المكسور القرن الداخل قوله وما لى الا مذهب الحق مذهب اى ما لى الا طريق الحق ويروى وما لى الا مشعب الحق مشعب والمشعب بفتح الميم طريقه ٥

الاعراب وما الى الواو للعطف وكلمة ما بمعنى ليس واسمه هو قوله شيعة
وخبره هو قوله لى وكلمة الا للاستثنا والا احمد كلاما اضا فى منصوب بالا لتقدمه
على المستثنى منه وكان قبل تقدمه يجوز فيه الوجهان النصب والبدل
فالبدل هو المختار والنصب على اصل الباب فلما قدم امتنع البدل الذى
هو الوجه الراجح لان البدل لا يتقدم المبدل من حيث كان من التوابع
كالنعت والتوكيد فتعين النصب الذى هو مرجوح لاجل الضرورة قوله
وما الى الا مذهب الحق الكلام فيه كالكلام فى الشطر الاول سواء •
الاستشهاد فيه ظاهر وهو وجوب النصب عند تقدم المستثنى **ظه**

لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه وهو من الطويل
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله لانهم اللام للتعليل وان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وهم اسمه ويرجون جملة من الفعل والفاعل خبره والضمير
فيه يرجع الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتعلق بيرجون وقوله وشفاعة
بالنصب مفعول يرجون وكلمة اذا للظرف ولم يكن من كان التامة اى
اذا لم يوجد الا النبيون شافع وكلمة الا للاستثنا والنبيون بالرفع على
تفريغ العامل له وقوله شافع بدل بدل الكل فلذلك ارتفع على ان المستثنى
مقدم على المستثنى منه وكان النصب فيه واجبا لما قلنا فى البيت السابق
ولكنه ورد عن العرب وحكى يونس انهم يقولون ما لى الا ابوك ناصر واجابوا
عن هذا ان الاستثنا فى البيت مفرغ لما ذكرنا والاستشهاد فيه على رفع
المستثنى المقدم على المستثنى منه كما ذكرناه

ظع
هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها

اقول قائله هو ذويب واسمه خويلد بن خالد الهذلى ادرك النبى صلى الله
عليه وسلم ولم يره وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه وهو من قصيدة
طويلة من الطويل يرثى بها ابو ذويب نشيبة بن محرث احد بنى مومل بن حطيط
ابن زنيد بن قرد بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والبيت المذكور
اولها وبعده هو قوله

ابا القلب الا ام عمرو واصبحت • تحرق نارى بالشكاة ونارها •
وعيرها الواشون انى احبها • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •
فلا يهنى الواشين ان قد هجرتها • واظلم دونى ليلها ونهارها •
فان اعتذر منها فانى مكذب • وان تعتذر يردد عليها اعتذارها •
فما ام خشف بالعلاية فارد • تنوش البرير حيث نال اهتصارها •

قوله تحرق اى توقد قوله بالشكاة بفتح الشين وهى النميمة والكلام القبيح
قوله بالعلاية بفتح العين المهملة وبعدها لام ثم يا اخر الحروف وهو اسم موضع
قوله فارد بالفا يقال ظبية فارد انقطعت عن القطيع وهو من قبيل
حايض وطامث وارتفاعه على انه خبر لام خشف وهى الظبية والخشف
بكسر الخا المعجمة ولدها ويروى فما ام خشف بالعلاية شادن من شدن
لحمه اذا قوى قوله تنوش اى تتناول من النوش وهو التناول قوله البرير

بفتح البا الموحدة وكسر الرا الاولى وهو ثمر الاراك كله ما ادرك منه وما لم
يدرك فما ادرك منه فهو مرد وما لم يدرك فهو كباث قوله اهتصارها اى
جذبها يقال اهتصر فلان فلانا اذا اخذ بشعره فجره ومده وهصر العود
اذا مده وكسره ومنه سمى الرجل هاصرا **الاعراب** قوله هل بمعنى
ما النافية والدهر مرفوع بالابتدا وليلة خبره والاستثنا مفرغ قوله
ونهارها كلاما اضا فى مرفوع لانه عطف على ليلة قوله والا طلوع الشمس
بالرفع عطفا على ما قبله ولا عمل للاستثنا بالا ههنا لمجرد التوكيد وهو
محل الاستشهاد ثم غيارها بالرفع عطف على قوله طلوع الشمس وهو
بكسر الغين المعجمة وبالياء اخر الحروف يقال غارت الشمس تغور غيارا
اى غربت

قوله و

ظقهع
ما لك من شيخك الا عمله • الا رسيمه والا رمله

اقول قائله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله رسيمه بفتح الراء وكسر السين
المهملة بعدها الياء اخر الحروف وفى اخره ميم وهو فى الاصل ضرب من سير
الابل وهو فوق الذميل وقد رسم يرسم من باب ضرب يضرب رسيما ولا يقال
ارسم قوله رملة بفتحتين وهو الهرولة ورملت بين الصفا والمروة رملا
ورملانا **الاعراب** قوله ما لك كلمة ما للنفى وانتقض عملها بالا وقد
تكررت الا فى هذا البيت للتوكيد ولا عمل لها بل الذى بعدها تابع للذى
قبلها الا ان ههنا تابعين احدهما بدل وهو رسيمه فان الرسيم هو نوع من
السير كما ذكرنا وهو نفس العمل والثانى معطوف بالواو وهو رمله وهو
نوع اخر من السير وقال النحاس رسيمه ورملة تفسير لعمله **الاستشهاد**
فيه على ان الا المكررة فيه زايدة موكدة للتى قبلها ودخولها كخروجها
ولا تعمل شيا فما تدخل عليه واعلم ان فى هذا البيت دليلا على ان الواو
لا تفيد الترتيب لان الطواف مقدم على السعى فافهم **ظ**

لم الف فى الدار ذا نطق سوى طلل قد كاد يعفو وما بالعهد من قدم

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط قوله لم الف بضم الهمزة
وسكون اللام وبالفاء اى لم اجد قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب
اى وجداه والطلل بفتحتين ما شخص من اثار الدار واراد بالدار منزل
القوم قوله يعفو اى يدرس من عفا يعفو عفوا بتشديد الواو وقال
ابن فارس عفت الدار اذا غطاها التراب **الاعراب** قوله لم الف
جملة من الفعل والفاعل وقوله ذا نطق كلام اضافى مفعوله واراد لم اجد
فى الدار احدا سوى الاثار وقوله سوى طلل استثنا منقطع قد كاد يعفو
اى قد قرب اندراسه والجملة موضعها النصب على الحال واسم كاد فيه
مستتر وخبره قوله يعفو قوله وما بالعهد من قدم كلمة ما نافية بمعنى ليس
وقوله من قدم اسمه ومن زايدة وبالعهد خبره والمعنى وليس زمان
قديم بعهد الدار والجملة ايضا فى محل النصب على الحال **الاستشهاد**
فيه فى قوله سوى طلل فانه دل على ان سوى يستثنى بها فى المنقطع **ط**

اصابهم بلاء كان فيهم • سوى ما قد اصاب بنى النضير

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه وهو من قصيدة من الوافر واولها هو قوله

لقد لقيت قريظة ما ساها • وما وجدت لذل من نصير
اصابهم بلاء كان فيهم • سوى ما قد اصاب بني النضير
غداة اتاهم يهوى اليهم • رسول الله كالقمر المنير
له خيل مجنبة تعادى • بفرسان عليها كالصقور
تركناهم وما ظفروا بشئ • وماؤهم عليهم كالعبير
فهم صرعى تحوم الطير فيهم • كذاك يدان ذو العند الفجور
فانذر مثلها نصحا قريشا • من الرحمن ان قبلت نذير

قوله بنى النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وهو حى من يهود خيبر وقد دخلوا فى العرب وهم على نسبهم الى هرون اخى موسى صلى الله عليهما وسلم هكذا قاله الجوهرى وقال الرشاطى قال ابن اسحاق قريظة والنضير والنحام وهو الهدل بنو الخزرج بن الصريح بن التومان بن السمط بن اليسع بن ابن سعد بن لاوى بن خير بن النحام بن تنحوم بن عازر بن عزر بن هرون ابن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوى بن يعقوب وهو اسرائيل بن اسحاق ابن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهم وسلامه **الاعراب** قوله اصابهم بلاء جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو قوله بلاء والضمير يرجع الى قريظة فى البيت السابق قوله كان فيهم جملة فى محل الرفع على انها صفة لقوله بلاء وقوله سوى ما قد اصاب استثناء عن ما قبله وسوى اضيف الى ما وما موصولة وقد اصاب جملة وقعت صلة للموصول وبنى النضير كلام اضافى مفعول اصاب **الاستشهاد** فيه على ان سوى يوصف بها وانه لا يلزم الظرفية خلافا للاكثرين

ظهع

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

اقول قايله هو الفند الزمانى واسمه شهل بن شيبان وليس فى العرب شهل بالشين المعجمة غيره وهو من قصيدة مزنية قالها فى حرب البسوس واولها هو قوله

صفحنا عن بنى ذهل • وقلنا القوم اخوان
عسى الايام ان يرجعن قوما كالذى كانوا
فلما صرح الشر فامسى وهو عريان
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
شددنا شدة الليث غدا والليث غضبان
بضرب فيه تايم وتفجيع وارنان
وكعن كفم الزق غدا والزق ملان
وبعض الحلم عند الجرب للذلة اذعان
وفى الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

وهى من الهزج واصله مفاعيلن ست مرات ولم يستعمل الا مجزوا قوله عن بنى ذهل ويروى عن بنى هند بنت مر بن اد اخت تميم قوله كالذى كانوا خبر كان محذوف اى كالذى كانوه اى كانوا عليه قوله فلما صرح

الشر

الشر صرح يتعدى ولا يتعدى يقال صرح الشئ اذا كشفه وصرح هو اذا انكشف كقولك بين الشئ وبين هو اذا تبين وفعل بالتشديد بمعنى تفعل كثير نحو وجه وتوجه وقدم وتقدم ونبه وتنبه ونكب وتنكب وقيل معنى صرح خلص شبهه باللبن الصريح وهو الذى قد ذهبت رغوته قوله وهو عريان من الغرث وهو الجوع وقد غرث بالكسر يغرث فهو غرثان قوله سوى العدوان بضم العين وهو الظلم الصريح من عدى عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى قوله دناهم اى جازيناهم من الدين بكسر الدال وهو الجزاء والمكافاة يقال دانه دينا اى جازاه يقال كما تدين تدان اى كما تجازى تجازى اى تجازى بفعلك وبحسب عملك وانا لمدينون اى مجزيون محاسبون ومنه الديان فى صفة الله سبحانه وتعالى قوله شددنا شدة الليث ويروى مشينا مشية الليث والمعنى مشينا اليهم مشية الاسد اذا تنكر وهو جايع وكنى عن الجوع بالغضب لانه يصحبه قوله غدا بالغين المعجمة ويروى بالمهملة من العدوان قوله وتفجيع اى تقطيع قوله وارنان بكسر الهمزة ويروى واقرار اى اطاقة وقيل مواصلة لا فتور فيها وقيل اقران اى غلبة قوله غذا بالغين المعجمة والذال المعجمتين اى سال قوله اذعان ويروى اذعان من اذعن بكذا اقر به **الاعراب** قوله فلما بمعنى حين وصرح الشر جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الشر قوله فامسى تامة قوله وهو غرثان جملة وقعت حالا قوله ولم يبق عطف على قوله صرح الشر فامسى قوله سوى العدوان كلام اضافى فى محل الرفع لانه فاعل لم يبق قوله دناهم جواب لما وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله كما دانوا الكاف للتشبيه وما مصدرية والجملة فى محل النصب على انها صفة لمصدر محذوف والتقدير دناهم دينا كما كدينهم اى جازيناهم جزاء كجزائهم ومفعول دانوا محذوف اى كما دانونا **الاستشهاد** فيه فى قوله سوى العدوان فان سوى وقع ههنا فاعلا كما فى قوله اتانى سواك وهذا يدل على انه لا يلازم الظرفية ولكنهم قالوا انه لا يخرج عن النصب على الظرفية الا فى الشعر كما فى البيت المذكور فانه خرج عن الظرفية ههنا ووقع فاعلا فافهم **ظع**

واذا تباع كريمة او تشترى فسواك بايعها وانت المشترى

اقول قايله هو ابن المولى وهو محمد بن عبد الله بن مسلم المدنى يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويمدحه به وهو وما بعده خمسة ابيات من الكامل وهى قوله

واذا تو عرت المسالك لم يكن • منها السبيل الى نداك باوعر
واذا صنعت صنيعة اتممتها • بيدين ليس نداهما بمكدر
واذا هممت لمعتفيك بنايل • قال الندى فاطعته لك اكثر
يا واحد العرب الذى ما ان لهم • من مذهب عنه ولا عن مقصر

قوله كريمة اراد بها فعلة كريمة اى حسنة قوله الى نداك بالنون اى عطيتك

قوله لمعتفيك اى لسايليك من الاعتفا بالعين المهملة والفا **الاعراب**
قوله واذا للشرط وجوابه قوله فسواك بايعها وكريمة مرفوع لقوله تباع
لانه مفعول ناب عن الفاعل وقوله او تشترى عطف عليه واو ههنا
بمعنى الواو قوله فسواك مبتدا وبايعها خبره وكذا قوله وانت المشترى
مبتدا وخبر **الاستشهاد** فيه فى قوله فسواك حيث وقع سوى ههنا
فى محل الرفع على الابتدا وخرج عن النصب على الظرفية **ظ**

ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن فوادك الغفلات

اقول احتج به ابن مالك وغيره ولم ار احدا منهم عزاه الى قايله وهو
من الخفيف وفيه الخبن قوله الغفلات جمع غفلة من غفل عن الشى يغفل
من باب نصر ينصر اى ذهل عنه وتركه **الاعراب** قوله ذكرك الله
مصدر مضاف الى فاعله ولفظة الله منصوب على المفعولية وهو مبتدا
وخبره قوله صارف وقوله عند ذكر كلا مرا ضافى وعند نصب على الظرف
وقوله سواه فى محل الجر لانه وقع صفة لذكر وقوله عن فوادك يتعلق
بصارف وقوله الغفلات منصوب لانه مفعول صارف **الاستشهاد**
فيه فى قوله سواه حيث خرج عن النصب على الظرفية ووقع مجرورا كما
ذكرنا فدل على انه لا يلازم الظرفية خلافا للاكثرين **ظع**

ولا ينطق الفحشا من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سوايبا

اقول قايله هو المرار بن سلامة العجلى وهو من الطويل قوله الفحشا
هى الفاحشة وكل سوء جاوز حده فهو فاحش من فحش بالضم فيهما فحشا
بضم الفا **الاعراب** قوله ولا ينطق الواو للعطف ان كان قبله شى والا
فهى للاستفتاح ولا ينطق مضارع منفى بلا وقوله الفحشا منصوب على
اسقاط حرف الجار على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اى
لا ينطق نطق الفحشا قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وان شيت
جعلت الفحشا مفعولا لينطق لا على حذف مضاف ولا حذف حرف الجر لان
النطق بالفحشا فحشا ويجوز ان يضمن ينطق معنى يذكر ويكون المعنى
ولا يذكر الفحشا قوله من كان منهم من فى محل الرفع لانه فاعل لا ينطق
وهى موصولة وقوله كان منهم صلته واسم كان مستتر فيه وخبره قوله
منهم قوله اذا جلسوا العامل فى اذا ينطق قوله منا يتعلق بمحذوف
فى موضع الحال من م فى قوله منهم والعامل فيها هو العامل فى صاحبها
والتقدير ولا ينطق الفحشا من كان منهم منا ولا من سوايبا اذا جلسوا
فقدم واخر وقال النحاس قال محمد بن الوليد فى معنى هذا البيت
كانه ذكر قوما فقال لا ينطق الفحشا من كان منهم منا ولا من كان منهم
من سوايبا اى ليس فيهم احد ينطق بالفحشا ومعنى منا اى من اجلنا
ومنا يتعلق باذا جلسوا واذا جلسوا يتعلق بينطق فكانه قال ولا ينطق
الفحشا اذا جلسنا من اجلنا ولا يحتمل ان يكون اذا جلسوا متعلقا لما كان
يصير المعنى انهم لا يكونون منهم حتى يجلسوا قوله ولا من سوايبا اشبع
كسرة الهمزة فيه فتولدت منه اليا **الاستشهاد** فيه انه استشهد به

سيبويه

سيبويه ان سوى ظرف غير متصرف حيث قال فى كتابه فى باب ما يحتمل الشعر
وجعلوا ما لا يجرى فى الكلام الا ظرفا بمنزلة غيره من الاسما وذلك كقول
المرار العجلى ولا ينطق الفحشا الى اخره فهذا نص منه على ان سوى ظرف
ولا تفارقها الظرفية الا فى الضرورة وقال الزيادى لا حجة لسيبويه انه
انما جا بهذا البيت ليدلك على ان الشاعر لما اضطر جعل سوى بمعنى
غير فيجوز على هذا ان يقال رجل سواك والجيد هذا رجل سواك بالنصب
وقد قال سيبويه فى غير هذا الباب وهذا لا يكون اسما الا فى الشعر يعنى سوى **ظ**

حاشى ابى ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمة فدم

اقول قايله هو الجميح واسمه منقذ بن الطماح الاسدى وكان من
فرسان بنى اسد المعدودين وكان غزاء وهو صاحب الغارة على ابل
المنذر بن ما السما والبيت المذكور من قصيدة ميمية من الكامل واولها
هو قوله • يا جارتى قد انى لك ان تنعى لجارك فى بنى هدم •
• منتظمين جوار نضلة يا شاة الوجوه لذلك النظم •
• وبنو رواحة ينظرون اذا نظر الندى بانف خثم • حاشى الخ
• عمرو بن عبد الله ان به ضنا عن الملحاة والشتم •
• لا تشتكى ان لو ازرسم عطفان موكب جحفل دهم •
واكثر النحاة يركب صدر البيت الاول على عجز الثانى فينشدونه هكذا
• حاشى ابى ثوبان ان به • ضنا عن الملحاة والشتم •
والصواب ما ذكرناه وهكذا انشده ابن عصفور وابن مالك فى شرحه قوله
يا جار نضلة اراد به نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وكان جار السى
فقعس فقتلوه فقال فى ذلك قوله ندا انى لك اى قد حان لك قوله منتظمين
ويروى تنتظمون من النظم وهو نظمهم ايديهم بالرمح والمعنى ههنا فى سلك
واحدهم معه قوله يا شاة الوجوه يعنى قال الجميح يا شاة الوجوه لنظمهم
والمعنى يا هولا شاهت الوجوه يعنى قبحت قوله الا الندى بفتح النون وكسر
الدال وتشديد اليا هو مجلس القوم ومتحدثهم قوله بانف بفتح الهمزة
وضم النون وهو جمع انف واصله اانف قلبت الهمزة الثانية الفا للتخفيف
قوله خثم بضم الخا المعجمة وسكون الثا المثلثة وهو جمع اخثم من الخثم بفتحتين
وهو عرض فى الانف قوله ليس ببكمة بضم البا الموحدة وسكون الكاف
من البكم وهو الخرس قوله فدم بفتح الفا وسكون الدال يقال رجل فدم
اى عيى ثقيل بين الفدامة والفدومة قوله ضنا بكسر الضاد المعجمة
وتشديد النون من ضننت بالشى اضن به ضنا وضنانة اذا بخلت
به وهو من باب علم يعلم قوله عن الملحاة بفتح الميم مصدر ميمى كالملاحاة
وهى المنازعة **الاعراب** قوله حاشى ابى ثوبان استثنا من قوله
ينظرون اذا نظر الندى وابى ثوبان مجرور بحاشى قوله ان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وابا ثوبان اسمه وخبره هو قوله ليس ببكمة وقوله
فدم بالجر صفة البكمة وقوله عمرو بن عبد الله عطفا بيان عن ابى ثوبان
الاستشهاد فيه فى قوله حاشى ابى ثوبان حيث جر حاشى ابى ثوبان وروى

حاشا ابا ثوبان فدل على انه ياتى حرف جر ويأتى فعلا كعدا وخلا وهذا
حجة على سيبويه حيث التزم حرفية حاشا اذ لو لم يكن فعلا لما نصب ابا
ثوبان فى رواية من روى حاشا ابا ثوبان واعلم انهم اختلفوا
فى حاشى على اربعة اقوال الاول قول سيبويه وهو انها لا يكون الا حرف
جر فقط والثانى قول المبرد والمازنى انها تكون فعلا وحرفا فينصب
ويجر والثالث قول الكوفيين الا الفرا وهو انها فعل لا غير ولا تجر والرابع
قول الفرا وحده وهو انها فعل بغير فاعل واحتج بان الانسان يذكر
بالسوء فيقال حاشاه وهذا ظاهر الفساد لان فعلا من غير فاعل من
مستحيل بالبداهة فافهم

طهع

تركنا فى الخضيض بنات عوج • عواكف قد خضعن الى النسور
اجناحيهم قتلا واسرا • عدا الشمطا والطفل الصغير

اقول لم اقف على اسم قايله وهما من الوافر وفيه العصب والقطف
وانما انشد والبيتين كليهما مع ان البيت الاول لا شاهد فيه ليعلم ان
العوافى مخفوضة قوله فى الخضيض بفتح الخا المهملة وبضادين معجمتين
بينهما يا اخر الحروف ساكنة وهو القرار من الارض عند منقطع الجبل
واراد به الموضع المعين الذى وقعت فيه الحرب قوله بنات عوج بضم العين
وسكون الواو اى بنات خيول عوج وهو جمع اعوج والعوج من الخيل التى
فى ارجلها تجنيب وهو انحنا وتوتير فى رجل الفرس وهو مستحب قال
ابو داود يمدح الفرس

• وفى اليدين اذا ما الما اسهلها ثنى قليل وفى الرجلين تجنيب •

ويجوز ان يكون عوج جمع اعوجى ككرسى جمع كارسى قال ابو على فى التذكرة
فى قوله احوى من العوج وقاح الحافر ويجوز ان يكون جمع اعوجى
ككرسى جمع فارسى ويكون اعوجى منسوبا الى اعوج وبنات اعوج هى
الخيول المشهورة بين العرب المتناسلة من اعوج وهو فرس كان لبنى
هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج قال ابو عبيدة كان اعوج
لكندة فاخذته بنو سليم فى بعض ايامهم فصار الى بنى هلال وليس فى
العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب الفرس اعوج
كان لبنى اكل المرار ثم صار لبنى هلال بن عامر قوله عواكف جمع عاكفة
من عكف على الشئ يعكف ويعكف عكوفا اذا اقبل عليه مواظبا قوله قد
خضعن من الخضوع وهو التطامن والنسور جمع نسر وهو الطاير
المعروف وهو جمع الكثرة وجمع القلة انسر قوله الشمطا هى المراة
العجوزة من الشمط وهو بياض شعر الراس يخالط بياضه سواده والرجل
اشمط والمراة شمطا **الاعراب** قوله تركنا جملة من الفعل والفاعل
وقوله بنات عوج كلام اضافى مفعول وفى الخضيض يتعلق بتركنا قوله
عواكف نصب على انه مفعول ثان لتركنا وترك من افعال التصيير
قال الله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض قوله قد خضعن جملة
وقعت حالا عن بنات عوج والى النسور يتعلق به قوله اجناحيهم جملة من الفعل

والفاعل

والفاعل من الاباحة وقوله جيهم كلام اضافى مفعوله قوله قتلا نصب
على التمييز اى من حيث القتل ومن حيث الاسر قوله عدا حرف جر ههنا
ولهذا جر الشمطا **الاستشهاد** فيه حيث جا عدا حرف جر وهو قليل
ولم يحفظ فيه سيبويه الا ان يكون فعلا ماضيا ه الا كل شى ما خلا الله باطل
اقول قايله هو لبيد بن عامر وقد مر الكلام فيه مستوفى فى اول
الكتاب والاستشهاد فيه فى قوله خلا
ه

يمل الندامى ما عدانى فاننى بكل الذى يهوى نديمى مولع

اقول قدمنا الكلام فيه مستوفى فى شواهد النكرة والمعرفة فان
ابن هشام استشهد به هنالك فى دخول نون الوقاية فى عدا واستشهد
به ههنا فى دخول ما المصدرية عليه فتعين النصب حينئذ لتعين الفعلية

ع لديك كفيل بالمنى لمؤمل وان سواك من يؤمله يشقى

اقول لم اظفر بشئ يدل على اسم قايله وهو من الطويل قوله كفيل اى
ضامن من كفل به يكفل كفالة وكفل عنه بالمال لغريمه واراد لديك
ما يكفل بتحصيل المنى وهو بضم الميم جمع منية من التمنى قوله لمؤمل من
التاميل وهو الرجا قوله يشقى من الشقاوة اراد من يؤمل سوى فضلك
يخيب ويشقى **الاعراب** قوله كفيل مرفوع بالابتدا ولديك مقدما
خبره وبالمنى يتعلق بكفيل وقوله لمؤمل جار ومجرور وقعت حالا عن
المنا وهو الصواب وقيل ان محله رفع على انه صفة لقوله كفيل والتقدير
عندك كفيل بالمنى كاين لمؤمل قوله وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
وقوله سواك اسمه كذا قال الشيخ ابن عقيل ثم قال هذا تقرير كلام المص
يعنى انتصاب سوى ههنا ليس على الظرفية بل لكونها اسم ان والجملة اعنى
قوله من يؤمله يشقى خبره ومن موصولة ويؤمله صلتها ومحل من رفع
على الابتدا وكذلك محل يشقى مرفوع على الخبرية **الاستشهاد** فيه فى قوله
سواك حيث جا منصوبا على انه اسم ان كما ذكرنا ولكنه يحتمل التاويل قع

رايت الناس ما حاشى قريشا • فانا نحن افضلهم فعالا

اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من الوافر وفيه العصب
والقطف قوله فعالا بفتح الفا والعين المهملة ومعناه الكرم وفعال ايضا
مصدر من فعل كذهب ذهابا **الاعراب** قوله رايت جملة من الفعل
والفاعل والناس بالنصب مفعوله ورايت هذا من الراي ولهذا اكتفى
بمفعول واحد ويروى فاما الناس وهو الاصح قوله ما حاشى كلمة ما نافية
وحاشى ههنا فعل متعد ولهذا نصب قريشا ونحوه ما جا فى الحديث انه
عليه السلام قال اسامة احب الناس الى ما حاشى فاطمة قوله فانا ان حرف
من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل به اسمه ونحن تاكيد وقوله
افضلهم خبره وقوله فعالا نصب على التمييز اى من حيث الفعال اى الكرم
فان قلت ما الفاء قلت الفا الداخلة فى جواب اما وانما
مقدرة فى رواية من روى رايت الناس تقديره اما انى رايت الناس
ما حاشى قريشا فانا نحن فافهم **الاستشهاد** فيه فى قوله ما حاشى قريشا

حيث دخلت على ما حاشى وهو قليل والاكثر انها مثل خلا فى انها تنصب ما بعدها
وتجر لكن لا تتقدم عليها ما كما يتقدم على خلا

ع
حاشى قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين

اقول هذا من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب** قوله حاشى فعل ماض
ههنا وقريشا منصوب به ولفظة الله اسم ان وقوله فضلهم جملة خبرها
وعلى البرية يتعلق بها وكذلك بالاسلام **الاستشهاد** فيه فى قوله حاشا
فانه وقع ههنا فعلا فكذلك نصب قريشا والاكثر انه لا يكون الا حرف جر

ع **خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالى شعبة من عيالكا**

اقول هذا من الطويل قوله شعبة اى طايفة **الاعراب** قوله خلا
ههنا حرف جر فلذلك جر لفظة الله وقوله لا ارجو فعل وفاعل وسواك
كلام اضافى مفعوله قوله وانما بطل عملها ان بدخول ما الكافة عليه وقوله
اعد جملة من الفعل والفاعل وقوله عيالى كلام اضافى مفعوله وقوله
شعبة مفعول ثان وقوله من عيالكا فى محل النصب على انها صفة لشعبة
الاستشهاد فيه فى قوله خلا الله حيث جر لفظة الله بخلا

ف
لذ بقيس حين يابى غيره اقول هذا رجز لم اقف على اسم راجزه
وتمامه تلفه بحرا مفيضا خيره قوله لذ بضم اللام وسكون الذال
المعجمة امر من لاذ يلوذ قوله تلفه بضم التا المثناة من فوق وسكون اللام
وكسر الفا من الفى يلفى اذا وجد قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب
اى وجدا ومعنى تلفه تجده بحرا مفيضا من افاض وثلاثيه فاض يقال
فاض الما يفيض فيضا وفيضوضة اذا كثر حتى سال على ضفة الوادى
الاعراب قوله لذ جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه
وبقيس فى محل النصب مفعوله وحين نصب على الظرف قوله غيره مبنى
على الفتح على ما يأتى الان بيانه قوله تلفه مجزوم لانه جواب الامر وهو
لذ قوله بحرا مفعول ثان لتلف قوله مفيضا صفة للبحر وقوله خيره
مفعول لقوله مفيضا **الاستشهاد** فيه فى قوله غيره حيث بنى على الفتح
لاضافته الى مبنى وهذا هو فاعل لقوله يابى فيكون محله مرفوعا
بالفاعلية فافهم

ف
داينت اروى والديون تقضى فمطلت بعضا وادت بعضا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج كذا قاله ابن برى وقبله
وهى ترى ذا حاجة مؤتضا • وهى من الرجز المسدس قوله مؤتضا
اى مضطرا من ائتض اليه ائتضاضا اى اضطر اليه قوله داينت من المداينة
يقال داينت فلانا اذا عاملته فاعطيته دينا واخذت بدين واروى
بفتح الهمزة وسكون الرا اسم امراة قوله فمطلت من المطل وهو التسويف
قوله وادت ويروى وادت **الاعراب** قوله داينت جملة من الفعل
والفاعل واروى مفعوله قوله والديون تقضى جملة اسمية وقعت حالا
قوله فمطلت جملة من الفعل والفاعل وبعضا مفعوله وكذلك ادت بعضا
الاستشهاد فيه على ان لفظة بعض يجوز وقوعه على النصف وعلى ازيد

مع ح

منه

منه وهذا حجة على الكسائى وهشام حيث قالا ان البعض لا يقع الا على ما
دون النصف وهذا البحث ههنا استطرادى فافهم •

شواهد الحال ظ

فلولا الله والمهر المفدى • لرحت وانت غربال الاهاب

اقول قايله هو منذر بن حسان وهو من قصيدة بائية من الوافر
ومنها قوله • وبادية الجواعر من نمير • تنادى وهى سافرة النقاب •
• تنادى بالجزيرة يا لقيس • وقيس بيس فتيان الضراب •
• قتلنا منهم مائتين صبرا • والفا بالتلاع وبالروابى •
• وافلتنا هجين بنى سليم • يفدى المهر من حب الاياب •
فلولا الله الى اخره قوله وبادية الجواعر اى مكشوفة الاست والجواعر جمع جاعرة
وهى حلقة الدبر قوله بالجزيرة بالجيم والزاى ثم الرا اسم موضع بعينه ما بين
الفرات ودجلة والتلاع بكسر التا المثناة من فوق جمع تلعة وهى ما ارتفع
من الارض وما انهبط ايضا من الاضداد كذا قاله ابو عبيدة وقال
ابو عمرو التلاع مجارى الما على الارض الى بطون الاودية والروابى جمع رابية
وهى ما ارتفع من التل قوله والمهر المفدى بفتح الدال من قولهم فديت
فلانا اذا قلت له جعلت فداك واراد به شكر المهر الذى يقال له عنيد
جريه وسبقه جعلت فداك والغربال بكسر الغين المعجمة آلة مشهورة والاهاب
الجلد والمعنى ولولا عناية الله والفرس الذى تحتك لرحت وانت مقطع
الجلد منقوب البشرة مثل الغربال **الاعراب** قوله فلولا الله
الفا للعطف على ما قبله وكلمة لولا لامتناع الثانى لوجود الاول نحو لولا
زيد لهلك عمرو فهلاك عمرو منتف لوجود زيد ولفظة الله مبتدا والمهر عطف
عليه والمفدى صفته والخبر محذوف والتقدير لولا الله معين والمهر موجود
لرحت اى لهلكت وادركتك الاسنة فمزقت جلدك وجعلته كالغربال
ودخلت اللام فيه لانه جواب لولا ويروى لابت اى لرجعت وانت منقب
الجلد قوله وانت مبتدا وغربال الاهاب كلام اضافى خبره والجملة فى محل
النصب على الحال **الاستشهاد** فيه فى قوله غربال الاهاب فانه جامد
ولكنه فى تاويل المشتق تقديره وانت منقب الجلد كما ذكرنا ولهذا تقول
فيه ضمير يعود الى المبتدا ذكر هذا استيناسا لوقوع الجامد حالا على تاويل
المشتق ظ **افى السلم اعيارا جفاء وغلظة • وفى الحرب امثال النساء العوارك**

اقول قالته هند بنت عتبة بن ابى لهب قالت ذلك حين نفر الذين
خرجوا الى زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك حين تجهزت وخرجت
من مكة الى المدينة النبوية وهم رجال من قريش منهم هبار بن الاسود بن
المطلب بن اسد بن عبد العزى وذلك بعد وقعة بدر وحين وقع ابو العاص
ابن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوج ابنته زينب رضى الله عنها فى جملة من اسر من اهل مكة وارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليها واستحثها فى المهاجرة اليه وهو من الطويل قولها
فى السلم بفتح السين وكسرها وهو الصلح قولها اعيارا بفتح الهمزة وسكون العين

الارض مثلم

المهملة جمع عير بفتح العين وسكون اليا اخر الحروف وهو الحمار الوحشي والاهلي
والانثى عيرة قولها العوارك جمع عارك وهي الحايض يقال عركت المراة
تعرك عروكا اى حاضت ومنه قول الشاعر • وهي شمطا عارك •
الاعراب قولها افي السلم الهمزة للاستفهام وفي السلم يتعلق بمحذوف
واعيارا حال من المحذوف تقديره اتتحولون في الصلح اعيارا اى شبه
اعيار والاعيار وان كان جامدا ولكنه وقع حالا بعد التاويل كما في قولك
كر زيد اسدا اى مثل اسد قولها جفا نصب على التعليل اى لاجل الجفا وغلظة
عطف عليه قولها وفي الحرب يتعلق بالمحذوف الذى قدرناه اي تتحولون
في الحرب امثال النسا العوارك اي كامثال النسا فنصبه بنزع الخافض
وحاصل المعنى اتتحولون هذا التحول وهو كونكم اعيارا في السلم واشباه
النسا الحيض في الحرب **الاستشهاد** فيه في قوله اعيارا فانه جامد وقع
حالا بالتاويل الذى ذكرناه
ظ

مشق الهواجر لحمهن مع السرى • حتى ذهبن كلاكلا وصدورا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة يهجو بها الاخطل واولها
هو قوله • صرم الخليط تباينا ونكورا • وحسبت بينهم عليك يسيرا •
• عرض الهوى فتبلغت حاجاته • منك الضمير فلم يدع ضميرا •
• ان الغواني قد رمين فواده • حتى تركن بسمعه توقيرا • الى ان قال
• حييت زورك اذ الم ولم تكن • هند لناصية البيوت زؤورا • مشق الخ
• من كل جرشعة الهواجر زادها • بعد المسافة جراة وضريرا •
• قرعت اخشتها العظام وغادرت • منها عجارف جمة وكبيرا •
وهي طويلة من الكامل قوله صرم الخليط من صرمت الشي صرما اذا قطعته
والخليط بفتح الخا المعجمة المخالط كالنديم بمعنى المنادم والجليس بمعنى المجالس
قوله ونكورا بضم النون من نكرت الرجل بالكسر انكره نكرا بالتحريك
ونكرا بالضم ونكورا ونكيرا من الانكار والغواني جمع غانية وهي المراة التى
غنيت بحسنها وجمالها قوله الم من الالمام وهو النزول قوله زؤورا بفتح
الزاي المعجمة وضم الهمزة على وزن فعول من الزيارة قوله جرشعة من
الجرشع بضم الجيم وسكون الرا وضم الشين المعجمة وفي اخره عين مهملة وهو
من الابل العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قوله بعد المسافة ويروى بعد المفاوز
قوله ضريرا بفتح الضاد المعجمة يقال انه لذو ضرير على الشي اذا كان ذا صبر
عليه ومقاساة له قوله اخشتها جمع خشاش بالكسر وهو الذى يدخل
في عظم انف الجمل وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر والعجارف
جمع عجرف وهو حمل فيه تعجرف وعجرفة وعجرفية كان فيه خرقا وقلة مبالاة
لسرعته قوله مشق من المشق وهو السرعة في الطعن والضرب والاكل
والكتابة والهواجر جمع هاجرة وهي وقت اشتداد الحر وقت الظهيرة
وكذلك الهجر والسرى بضم السين المهملة وتخفيف الرا وهو السير بالليل كله
والكلاكل جمع كلكل وهو الصدر وكذلك الكلكال وربما تشدد اللام
في الضرورة **الاعراب** قوله مشق فعل ماض والهواجر فاعله

والجهن

والجهن كلا مضاف مفعوله قوله مع السرى يرتبط بالهواجر والتقدير
مشق حر الهواجر مع السير في الليل لحمهن والضمير فيه يرجع الى الابل وهي
مونثة لانها جمع لما لا يعقل ولا واحد لها من لفظها قوله حتى للغاية
وذهبن جملة من الفعل والفاعل قوله كلاكلا وصدورا منصوبان على الحالية
والتقدير ذهبن على هذه الحال شيا بعد شي حتى لم يبق منهن شي الا رسم
الكلاكل والصدور وذهب المبرد الى ان النصب ههنا على التمييز والمعنى
على قوله انها ذهبت دفعة واحدة كلاكلا وصدورا ومنهم من قال ان النصب
على البدل من الها والنون في لحمهن واقوى الوجوه ان يكون حالا لان المعنى
حتى ذهبن على هذه الحال شيا بعد شي كما ذكرناه كما يقال ذهب فلان ظهرا
وبطنا اى ذهب جسده كله ظهرا وبطنا وقال سيبويه ان هو على قوله
ذهب قدما وذهب اخرا وقال ابو الحسن يريد ان معناه متقدما ومتاخرا
الاستشهاد فيه في قوله كلاكلا وصدورا حيث نصب على الحال وهما من
الجوامد على التاويل الذى ذكرناه
طع

وفي الجسم مني بينا لو علمته • شحوب وان تستشهدي العين تشهد

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله شحوب بضم الشين المعجمة
والحا المهملة وفي اخره با موحدة من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا
تغير وشحب جسمه بالضم شحوبة لغة فيها حكاها الفرا قوله وان تستشهد
العين اى وان تطلبي الشهادة من العين تشهد لك بان في جسمي شحوبا
بينا اى ظاهرا **الاعراب** قوله وفي الجسم ويروى وبالجسم وهو في محل
الرفع على انه خبر مبتدا مقدم وهو قوله شحوب قوله مني في محل الجر
لانه صفة للجسم على تقدير زيادة الالف واللام فيه او حال منه على
تقدير عدم الزيادة قوله بينا حال من شحوب قوله لو علمته جملة معترضة
ويروى ان نظرته والخطاب للمونث قوله وان حرف جزم وتستشهد
مجزوم به ولكنه لما اتصل بالعين الذى هو مفعوله حركت داله
بالكسرة لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وقوله تشهد مجزوم
لانه جواب الشرط ولكنه حرك للقافية واصله تشهد لك **الاستشهاد**
فيه في قوله بينا حيث وقع حالا مقدما على ذى الحال لكون ذي الحال نكرة
وقد علم ان الحال في الاصل خبر وذو الحال مخبر عنه فالاصل فيه ان يكون
معرفة كما في المبتدا وكما جاز الابتدا بالنكرة بالمخصص فلذلك جاز وقوع
الحال عن النكرة بالمخصص ومن جملة المخصصات لجواز وقوع الحال
عن النكرة تقدم الحال على ذى الحال كما في قوله بينا فانه في الاصل خبر
عن شحوب تقديره وفي جسمي شحوب بين فافهم
ظهع

نجيت يا رب نوحا واستجبت له • في فلك ماخر في اليم مشحونا

اقول احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا منهم عزاه الى قايله وبعده
بيت اخر وهو قوله
• وظل يدعو بايات وبينة • في قومه الف عام غير خمسينا •
وهما من البسيط قوله في فلك اى سفينة والفلك بضم الفا وسكون اللام

واحد وجمع يذكر ويؤنث ولكن ضمت لامه هنا للضرورة قوله ماخر بالخا
المعجمة وهو الذي يشق الما قال الله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قوله
في اليم اي في البحر قوله مشحونا بالشين المعجمة والحا المهملة من شحنت
السفينة ملاتها وشحنت البلد بالخيل ملاته قال الله تعالى في الفلك
المشحون اي المملو **الاعراب** قوله نجيت جملة من الفعل والفاعل
ونوحا مفعوله وقوله يا رب دعائية معترضة بين الفاعل والمفعول
قوله واستجبت له عطف على نجيت وفيه دلالة على بطلان قول من يقول
ان الواو تدل على الترتيب لان النجاة لا تكون الا بعد الاستجابة قوله
في فلك يتعلق بقوله نجيت وقوله ماخر بالجر صفة الفلك قوله في اليم
يتعلق بماخر قوله مشحونا حال من فلك وان كان نكرة لانه وصف
بماخر وهذا محل الاستشهاد وهو ظاهر ه

ظهم

لا يركنن احد الى الاحجام • يوم الوغى متخوفا لحمام

اقول قايله هو قطري بن الفجاة التميمي ابو نعامة الخارجي وكان من
الشجعان المشاهير ويقال انه مكث عشرين سنة يسلم عليه اصحابه
من الخوارج بالخلافة قتل في سنة تسعة وسبعين للهجرة قتله عسكر
الحجاج من جهة عبد الملك بن مروان الاموي ووقع في نسخة ابن الناظم
ان قايل هذا البيت هو الطرماح وهذا غلط فاحش فالسهو اما منه
واما الحاق من النساخ وبعده ستة ابيات اخرى وهي •

• فلقد اراني للرماح دريئة • من عن يميني مرة وامامي •
• حتى خضبت بما تحدر من دمي • اكناف سرجي او عنان لجامي •
• ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب • جذع البصيرة قارح الاقدام •
• متعرضا للموت اضرب معلما • بهم الحروب مشهر الاعلام •
• ادعوا الكماة الى النزال ولا ارى • نحر الكريم على القنا بحرام •

وهي من الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله لا يركنن من ركن الى الشي يركن
من باب نصر ينصر وركن يركن من باب علم يعلم اذا مال اليه وقد جاء
ركن يركن بالفتح فيهما وهو لغة متداخلة قوله الاحجام بكسر الهمزة
وسكون الحا المهملة بعدها الجيم ومعناه النكوص والتاخر والاجحام
بتقديم الجيم مثله وهو مقلوب قوله يوم الوغا بالغين المعجمة اي يوم
الحروب قوله متخوفا المتخوف الخايف شيا بعد شي قوله لحمام بكسر الحاء
المهملة وتخفيف الميم اي للموت وقال الجوهري الحمام بالكسر قدر الموت
قوله دريئة يهمز ولا يهمز فيجعل من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو
الختل وبهذا سمي البعير الذي يسيب فتالفه الوحش فلا تنفر منه ثم
يجي صاحبه يستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي يتعلم عليها الطعن دريئة
ويمكن حمل البيت عليهما جميعا فاذا اراد بالدرية الحلقة فالمراد ان الطعن
يقع فيه كما في تلك الحلقة وان اراد به الدابة التي يستتر بها فالمراد
انه يتقي به فيصير سترة لغيره من الطعن كما تكون تلك الدابة سترة
للصايد وعلى هذا معنى للرماح من اجل الرماح قوله من عن يميني كلمة عن

ههنا

ههنا اسم والمعنى من جانب يميني قوله او عنان لجامي او ههنا ليست للشك وانما
هي التي يراد بها احد الامرين على طريق التعاقب اي اما اذا واما ذا ولك ان
تريد الجمع لان اصله الاباحة قوله جذع البصيرة الجذع قبل الاثنا بسنة
وانتصابه على الحال وجذع البصيرة قارح الاقدام اصلهما في الخيل وذوات
الحوافر كلها وذلك ان المهر يركب بعد حول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين
فهو جذع فح يستغني عن الرياضة يقول استبصاري ويقيني لا يحتاجان
الى تهذيب وتاديب كما لا يحتاج الجذع الى الرياضة واقدامي قارح اي قد
بلغ النهاية كما ان القروح نهاية سن الفرس ولا سن بعده قوله ادعوا الكماة
بضم الكاف جمع كمي وهو الشجاع المتغطي بسلاحه قوله الى النزال بكسر
النون وهو ان يتنازلا الفريقان في الحرب **الاعراب** قوله لا يركنن
فعل نهي موكد بالنون الخفيفة وقوله احد فاعله والى الاحجام يتعلق
به قوله يوم الوغى كلام اضافي نصب على الظرف قوله متخوفا حال من
احد وان كان نكرة لوقوعه في سياق النهي وهو محل الاستشهاد قوله
لحمام اي لاجل حمام يتعلق بقوله متخوفا

ظع

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى • لنفسك العذر في ابعادها الاملا

اقول قايله رجل من طي لم يعلم اسمه وهو من البسيط قوله حم بضم الحاء
المهملة وتشديد الميم ومعناه هل قدر ومنه حمة الفراق ما قدر وقضي
الاعراب قوله يا صاح جملة ندائية وصاح اصله صاحب فرخم
قوله هل للاستفهام على وجه الانكار قوله حم فعل مجهول وعيش مرفوع
لانه مفعول ناب عن الفاعل وقوله باقيا حال من عيش وان كان نكرة
لانه في سياق الاستفهام قوله فترى جملة من الفعل والفاعل وكلمة ان
مقدرة بعد الفا تقديره فان ترى وقوله العذر بالنصب مفعوله قوله في
ابعادها الابعاد مصدر من ابعد مضاف الى فاعله وهو الضمير الذي
يرجع الى النفس قوله الاملا مفعوله والالف للاشباع **الاستشهاد**
فيه في قوله باقيا حيث وقع عن النكرة وهو قوله عيش لانه في سياق
الاستفهام كما ذكرنا

ظع

فان تك اذواد اصبن ونسوة • فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

اقول قايله هو طليحة بن خويلد بن نوفل الاسدي من بني ثعلبة فارس
مشهور وبطل مذكور يعدل بالف خرج خالد بن الوليد رضي الله عنه
الى قتاله في خلافة الصديق رضي الله عنه وبعث بين يديه عكاشة بن محصن
وثابت بن الاقرم الانصاري طليعة وخرج طليحة واخوه ابو حبال سلمة
طليعة لاصحابهما فقتلا عكاشة وثابتا رضي الله عنهما وقال ابن سعد لما
دنى خالد من طليحة واصحابه بعث عكاشة وثابتا طليعة بين يديه
ياتيانه بالخبر فلقيا طليحة واخاه طليعة لقومهما فانفرد طليحة بعكاشة
واخوه بثابت فلم يلبث سلمة ان قتل ثابتا وصرخ طليحة بسلمة اعني على
الرجل فانه قاتلي فكر سلمة على عكاشة فقتلاه جميعا وانشد طليحة هذه
القصيدة وهي من الطويل واولها هو قوله • فان تك اذواد اصبن الى اخره

وبعدهم ٭ عشية غادرت ابن اقرم ثاويا ٭ وعكاشة الغنمي عند مجال ٭
٭ نصبت لهم صدر الحمالة انها ٭ معودة قيل الكماة نزال ٭
٭ فيوما تراها في الجلال مصونة ٭ ويوما تراها غير ذات جلال ٭

ثم اسلم طليحة وحسن اسلامه ثم شهد القادسية فابلى فيها بلاء حسنا وكان مع النعمان بن مقرن رضي الله عنه في وقعة نهاوند واستشهد بها سنة احدى وعشرين للهجرة قوله اذواد جمع ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر وهي مونثة لا واحد لها من لفظها واذواد جمع قلة قوله فرغا بكسر الفاء وفتحها وسكون الراء وبالغين المعجمة يقال ذهب دمه فرغا اى هدرا لم يطلب به قوله حبال بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة هو اسم ابن اخي طليحة المذكور وكان المسلمون اصابوه في الردة واخذ واما لبني اسد وسبوا نساهم فقتل طليحة بابن اخيه حبال هذا عكاشة وثابت بن اقرم كما ذكرنا بقول طليحة في ذلك ان اصبتم سبيا وابلا فذهبتم بها ولم يوخذ منكم مثلها فاذهبتم بدم حبال باطلا لاني قتلت به عكاشة وثابتا وهو معنى قوله عشية غادرت ابن اقرم اي عشية تركت ثابت بن اقرم ثاويا نصب على الحال وقوله وعكاشة عطف على قوله ابن اقرم قوله عند مجال اى عند الحرب قوله صدر الحمالة بكسر الحاء المهملة وهو اسم فرس لطليحة مشهورة والكماة بالضم جمع كمي وهو المتغطي في السلاح

الاعراب قوله فان حرف شرط وقوله تك اصله تكن وهو فعل الشرط وقوله اذواد بالرفع لانه اسم تك وقوله اصبن خبره قوله ونسوه بالرفع عطف على اذواد قوله فلن تذهبوا جواب الشرط قوله فرغا حال من قوله بقتل مقدم عليه مع كونه مجرورا فدل هذا على جواز القول بمررت جالسة بهند ويكون التقدير في البيت فلن تذهبوا بدم حبال فرغا اي حال كونه فرغا اى هدرا وقوله حبال مجرور بالاضافة

الاستشهاد فيه في قوله فرغا حيث وقع حالا مقدما كما ذكرناه

ظع لئن كان برد الماء هيمان صاديا الى حبيبا انها لحبيب

اقول قائله هو كثير عزة وهو من قصيدة بائية واولها هو قوله

٭ الا انما القلب الا ام عمرو وبغضت ٭ الى نساء ما لهن ذنوب ٭
٭ حلفت لها بالمازمين وزمزم ٭ ولله فوق الحالفين رقيب ٭
لئن كان الخ ٭ لعمر ابيها ان دهرا يردها ٭ الى على شحط النوى لطلوب ٭

وهي من الطويل قوله هيمان بفتح الهاء وسكون الياء اخر الحروف قال الاصمعي الهيمان العطشان والهيام بالضم اشد العطش ويروى حران بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وهو العطشان ايضا والانثى حرى مثل عطشى والحرة بكسر الحاء العطش والحرار العطاش قوله صاديا اسم فاعل من الصدا وهو العطش وقد صدى يصدى صدا فهو صد وصاد وصديان وامراة صديا قوله بالمازمين بالهمزة الساكنة بعد الميم وكسر الزاي المعجمة تثنية مازم وهو كل طريق ضيق بين الجبلين والمراد به

هو الموضع الذي بين عرفة وبين المشعر قوله على شحط النوى الشحط بفتح الشين المعجمة والحاء المهملة هو البعد والنوى بفتح النون هو الوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد

الاعراب قوله لئن كان اللام فيه تسمى اللام المؤذنة وتسمى الموطئة ايضا اما المؤذنة فلانها تؤذن بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط واما الموطئة فلانها وطئت الجواب للقسم اي مهدته له نحو لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار وكلمة ان للشرط وقوله كان برد الماء فعل الشرط وقوله انها لحبيب جواب الشرط قوله برد الماء كلام اضافي مرفوع لانه اسم كان وخبره قوله حبيبا قوله هيمان حال من الياء في قوله الي وتقدمت عليه مع كونه مجرورا تقديره لئن كان برد الماء حبيبا الي حال كوني صاديا انها لحبيب وصاديا ايضا حال اما من الاحوال المترادفة او من الاحوال المتداخلة وقد اول الجمهور هذا بان برد الماء في برد الماء مصدر وان هيمان منصوب على انه مفعول به وكانه قال لئن كان برد الماء جوفا هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه واراد بالجوف جوف نفسه وقال ابو الفتح يجوز ان يكون حران حالا من الماء اي في حال حرارة الماء وصداه على حد المبالغة لانه اذا عطش الماء فهو الغاية وفيه بعد وهذه التاويلات كلها لاجل الهروب عن القول بجواز وقوع الحال من المجرور المتقدمة عليه فلذلك اولوا هذا التاويل وقالوا ايضا ولو لم يوول فلا حجة فيه لان الشعر يجي فيه ما لا يسوغ في الكلام فان اعترض عليهم بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فان كافة حال من المجرور باللام وهو الناس وقد تقدم عليه اجابوا بان كافة حال من ضمير النبي صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى وما ارسلناك الا كافة للناس ودخلت التاء للمبالغة كما في قولهم راوية الشعر فان قيل باب التاء للمبالغة مقصور على السماع ولا ياتي غالبا الا على حد امثلة المبالغة كنسابة وفروقة ومهدارة وكافة بخلاف ذلك فبطل ان يكون منها لكونها على فاعله فان حملت على راوية حملت على شاذ الشاذ لان الحاق تاء المبالغة احد امثلة المبالغة شاذ والحاقه لما لا مبالغة فيه اشد قيل له هذا مجرد دعوى ولا برهان فيه ولئن سلمنا ذلك فنقول ان كافة مصدر لان الفاعل قد يجي بمعنى المصدر كالكاذبة والعافية فيكون كافة بمعنى كف وهو مصدر الفعل محذوف وهو تكف اى ما ارسلناك الا لتكف كفا وقال الزمخشري كافة صفة لمصدر محذوف اى الا ارسالة كافة شاملة لجميع الناس

الاستشهاد فيه في قوله هيمان فانه حال عن الياء في الي كما ذكرناه مفصلا

ظه تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل المعنى ظاهر

الاعراب قوله تسليت جملة من الفعل والفاعل قوله طرا حال من الكاف والميم في عنكم فان قلت شرط الحال ان يكون المشتقات قلت طرا بمعنى جميعا

وهو من المشتقات قوله عنكم يتعلق بتشتيت وقوله بعد بينكم كلاما ضافي
وبعد نصب على الظرف والباقي بتذكراكم يتعلق بتشتيت والتذكري على وزن
تفعلى مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف تقديره بتذكرى اياكم
قوله حتى ههنا حرف ابتدا يعنى حرف يبتدا بعده الجملة فتدخل على الجملة
الاسمية وههنا كذلك فان قوله كانكم عندى جملة اسمية وتدخل على
الفعلية ايضا نحو حتى عفوا **الاستشهاد** فيه فى قوله طرا فانه حال عن
المجرور وقد تقدم عليه

ط

غافلا تعرض المنية للمرء فيدعى ولات حين اباء

اقول لم يعرف قايله من هو وهو من الخفيف وفيه الخبن قوله المنية
اى الموت قوله اباء اى امتناع من ابى يابى والمعنى وليس الحين حين اباء
وامتناع **الاعراب** غافلا حال من قوله للمرء تقدمت عليه مع
انه مجرور وقوله تعرض المنية جملة من الفعل والفاعل وقوله للمرء فى محل
النصب على المفعولية قوله فيدعى على صيغة المجهول عطف على قوله
تعرض والفا للتعقيب من غير تراخ يعنى عقيب عروض المنية يدعى
وقد قيل ان الفا للحال كما فى قوله عليه السلام اذا كبر الامام فكبروا
حتى ان ابا حنيفة رضى الله عنه استدل به على ان القوم يكبرون مع
تكبير الامام مقارنا كمقارنة حلقة الخاتم للاصبع وذكروا فيه ان الفاء
فى قوله فكبروا للحال هكذا ذكروا والمراد هل ثبت فى اللغة مجى الفا
للحال ام لا قوله ولات حين بمعنى ليس وتعمل عملها فقوله حين اباء كلام
اضافى فى محل الخبر للات واسمها محذوف والتقدير ليس الحين حين اباء
وقد علم انه لا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف
هو المرفوع واختلف فى معمولها فنص الفرا على انها لا تعمل فى لفظ الحين
وهو ظاهر قول سيبويه وذهب الفارسى وجماعة الى انها تعمل فى الحين
وفيما رادفه كالزمان والاوان ونحوهما **الاستشهاد** فيه فى قوله غافلا
حيث وقع حالا عن المجرور وقد تقدم عليه

ظ

مشغوفة بك قد شغفت وانما حم الفراق فما اليك سبيل

اقول احتج به جماعة من النحاة ولم ار احدا عزاه الى قايله وهو من
الكامل وفيه الاضمار والقطع قوله مشغوفة من شغفه الحب اى بلغ
شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب ويجوز بالعين
المهملة ايضا يقال شعفه الحب اى احرق قلبه وقال ابو زيد امرضه
وقرا الحسن قد شعفها حبا بالعين المهملة قوله حم الفراق اى قدر
الاعراب قوله مشغوفة بالنصب لانه على حال من الكاف الذى
فى بك وهى كاف المونث والمعنى قد شغفت بك مشغوفة وقوله قد
شغفت على صيغة المجهول قوله وانما ان كفت عن العمل لدخول ما الكافة
عليها وقوله حم على صيغة المجهول اسند الى الفراق وهو مفعول ناب عن
الفاعل قوله فما اليك سبيل الفا يصلح ان يكون للتعليل وما بمعنى ليس
وسبيل اسمه واليك مقدما خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله مشغوفة

فانه

٢٢

فانه حال من المجرور وقد تقدم عليه • **لمية موحشا طلل**

اقول قايله هو كثير عزة بن عبد الرحمن المشهور بكثير عزة • وتمامه
• يلوح كانه خلل • وهو من الكامل من العروض الثالثة المجزوءة
قوله لمية بفتح الميم وتشديد اليا اخر الحروف وهو اسم امراة والطلل بفتحتين
ما شخص من اثار الدار قوله يلوح اى يلمع من لاح يلوح لوحا قوله خلل بكسر
الخا المعجمة جمع خلة قال الجوهرى الخلة بالكسر واحدة خلل السيوف وهى
بطاين كانت تغشى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وهى
ايضا سيور تلبس ظهور القوس **الاعراب** قوله لمية خبر مبتدا
متاخر اعنى قوله طلل وقوله موحشا حال من طلل تقدمت عليه لكون
ذى الحال نكرة قوله يلوح جملة وقعت صفة لطلل قوله كانه خلل كان
للتشبيه والها اسمه وخلل خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله موحشا حيث
تقدم على ذى الحال لكونه نكرة وتقديم الحال على ذى الحال واجب اذا كان
ذو الحال نكرة غير مختصة بوجه من الوجوه التخصيص ليتميز بالتقديم
عن الصفة فان الحال تتقدم على ذى الحال والصفة لا تتقدم على الموصوف
وهذا من جملة الفروق بينها وبين الصفة قيل والحق ان هذه الحال
ليست حالا عن النكرة بل هى حال من الضمير فى الخبر والضمير معرفة لان
العامل فى الحال هو العامل فى صاحبها والعامل فى صاحبها هو الابتدا
والحال فضلة والابتدا لا يعمل فى الفضلات اللهم الا ان يقال ان العامل
فى الحال لا يجب ان يكون هو العامل فى صاحبها بدليل وهو الحق مصدقا
فان العامل فى الحال غير العامل فى صاحبها قلت هذا مشكل لان
المضمر لا يعمل والابتدا ايضا لا يعمل فى الفضلات

ظع

تقول ابنتى ان انطلاقك واحدا الى الروع يوما تاركى لا ابا ليا

اقول قايله هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة
ابن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قتل بخراسان
مع سعيد بن عثمان نايب معاوية على خراسان وهو من قصيدة طويلة
من الطويل واولها هو قوله

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • بجنب الغضى ازجى القلاص النواجيا
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه • وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
لقد كان فى اهل الغضى لو دنى الغضى مزار ولكن الغضى ليس دانيا
الم ترنى بعت الضلالة بالهدى • واصبحت فى جيش بن عفان غازيا
واصبحت فى ارض الاعادى بعدما • ارانى عن ارض الاعادى قاصيا
دعانى الهوى من اهل ودى وصحبتى • بذى الطبسين فالتفت ورائيا
اجبت الهوى لما دعانى بزفرة • تقنعت منها ان الام ردائيا
اقول وقد حالت قرى الكرد بيننا • جزى الله عمرا خير ما كان جازيا
ان الله يرجعنى من الغزو لا ارى • وان قل مالى طالبا ما ورائيا

تقول ابنتى الى اخره قوله بجنب الغضى بفتح العين والضاد المعجمتين قال
ابو على الغضى شجر ينبت فى الرمل ولا يكون غضى الا فى الرمل قوله ازجى

اى اسوق يقال ازجاه يزجيه ازجاء وزجاه يزجيه تزجية قوله القلاص
بكسر القاف جمع قلوص وهو الشاب من الابل والنواجى السراع والركاب
الابل ويجمع على ركايب والمعنى ليت الغضى طاولهم قوله المرتزى بعث
يعنى بعث ما كان فيه من الفتك والضلالة بان صرت فى جيش سعيد
ابن عثمان بن عفان رضى الله عنهما قوله قاصيا من قصى اذا بعد قوله بارض
شطين قال ابو على القالى شطين بخراسان او قريبا منها تقول لما ذكرت
ذلك الموضع استعبرت واستحييت فتقنعت بردائي لكى لا يرى ذلك منى
قوله قوى الكرد بفتح الكاف وسكون الرا وفى اخره دال مهملة وهو الطرد
قوله الى الروع بفتح الرا وهو الفزع والخوف ولكن اريد به الحرب الذى
من لوازمه الفزع والروع **الاعراب** قوله تقول فعل مضارع والمثنى
كلام اضافى فاعله والجملة التى بعده مقول القول قوله ان انطلاقك
الانطلاق مصدر مضاف الى فاعله وقع اسما لان وخبره قوله تاركى قوله
واحدا حال من الكاف التى اضيف اليها الانطلاق قوله الى الروع يتعلق
بالانطلاق قوله يوما نصب على الظرف قوله لا ابا ليا فى محل النصب على
المفعولية واصله لا اب لى واب اسم لا وخبره محذوف اى لا اب لى موجودا
حينئذ وانما زيدت الالف فيه كما تقال فى ياب غلامى يا غلاما قال ابو النجم
• يا بنت عما لا تلومى واهجعى • وقال ابو على تقول العرب قم لا اب لك ولا
ابا لك على ما توهم الاضافة كما قال الشاعر • يا بوس للجهل ضرارا لاقوام •
يريد يا بوس الجهل قال ويروى لا ابا ليا بالتنوين ولا ابا ليا بغير التنوين
الاستشهاد فيه فى قوله واحدا فانه وقع حالا عن المضاف اليه وهو
الكاف فى انطلاقك وانما جاز ذلك لانها فاعلة بالمصدر والتحقيق ههنا
ان صاحب الحال لا يجوز ان يكون مجرورا بالاضافة نحو جاءنى غلام هند كريمة
الا فى ثلاثة مواضع احدها ان يكون المضاف عاملا فى الحال مثل ان يكون
فيه معنى الفعل كقولك اعتكافى صايما وصومى ذاكرا وصلاتى خاشعا
قال الله تعالى اليه مرجعكم جميعا ومنه البيت المذكور والثانى ان يكون
المضاف جزء ما اضيف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل
اخوانا والثالث ان يكون كجزئه نحو فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا

ظ

لهنك سمح ذا يسار ومعدما كما قد الفت الحلم مرضى ومغضبا

اقول استشهد به ابو على وابو الفتح وغيرهما ولم ار احدا منهم عزاه الى قائله
وهو من الطويل قوله لهنك اصله لانك فابدلوا الهاء من همزة ان قال الشاعر
وهو محمد بن سلمة

الا يا سنا برق على قلل الحمى لهنك من برق على كريم

ويقولون هن فعلت فعلت يريدون ان فعلت قوله سمح بفتح السين المهملة
وسكون الميم وفى اخره حاء مهملة ومعناه كريم من السماح والسماحة وهو الجود
وسمح به اى جاد به وسمح لى اى اعطانى ولقد سمح بالضم فهو سمح وقوم سمحاء
كانه جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح وامراة مسماح وامراة سمحة ونسوة
سماح لا غير وعن ثعلب المسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا قوله ذا

يسارا اى ذا غنى ومعدما اى فقيرا والعدم بفتحتين الفقر وكذا العدم بضم
العين وسكون الدال واعدم افتقر فهو معدم وعديم قوله مرضى اسم مفعول
من الارضا وكذا قوله مغضبا اسم مفعول من الاغضاب **الاعراب** قوله
لهنك سمح اللام فيه لام التاكيد وهى مفتوحة وهنك بكسر الهاء واصلها
انك والكاف اسمه وسمح خبره قوله ذا يسار كلام اضافى وقع حالا من ضمير
سمح ومعدما عطف عليه قوله كما قد الفت الكاف للتشبيه وما مصدرية
وقد للتحقيق والفت جملة من الفعل والفاعل والحلم مفعوله وقوله مرضى
حال من الضمير الذى فى الفت وكذا قوله مغضبا حال اما من المتداخلة
او المترادفة وتقدير الكلام كالفتك الحلم والرافة فى حال الرضى وحالة
الغضب والمعنى ان الحلم لا يفارقك سواء كنت راضيا او غضبانا •
الاستشهاد فيه فى قوله ذا يسار فانه حال قدم عليه عاملها ويجوز
فى الكلام تقديره الحال على سمح بان يقال انك ذا يسار ومعدما سمح لقوة عمل
الصفة المشبهة فافهم

طق

رهط ابن كوز محقبى ادراعهم فيهم ورهط ربيعة بن حذار

اقول قايله هو النابغة الذبيانى وهو من قصيدة من الكامل يخاطب بها
زرعة بن عمرو وقد ذكرناها وما يتعلق بها مستوفاة فى شواهد العلم قوله
رهط ابن كوز رهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال
لا يكون فيهم امراة قال تعالى وكان فى المدينة تسعة رهط وهو جمع معنى
وليس له واحد من لفظه مثل ذود والجمع ارهط وارهاط واراهط كانه جمع
ارهط واراهيط قوله ابن كوز بضم الكاف وسكون الواو وفى اخره زاى معجمة
وهو يزيد بن حذيفة بن كوز قال الجوهرى اسم رجل من بنى ضبة قوله محقبى
ادراعهم من احقب زاده حمله على راحلته اذا جعله وراء حقيبته والادراع جمع
درع الحديد وهى مونثة وحكى ابو عبيدة انه يذكر ويونث والادراع جمع قلة
وكذلك الادرع والجمع الكثير دروع قوله ابن حذار بضم الحاء المهملة وبالذال
المعجمة وهو من بنى اسد **الاعراب** رهط مرفوع على انه مبتدا الخبر
محذوف تقديره هو رهط ابن كوز والضمير يرجع الى قوله الفاليك فى
البيت الذى قبله ويجوز ان ينتصب على ان يكون تفسيرا لقوله الفا اليك
فوادم الاكوار قوله محقبى ادراعهم كلام اضافى حال من الضمير المجرور وقوله
ورهط ربيعة كلام اضافى ايضا عطف على رهط ابن كوز **الاستشهاد** فيه
فى قوله محقبى ادراعهم حيث وقع حالا من الضمير المجرور وهو قوله فيهم وهذا
شاذ لا يقاس عليه وقد قال بعضهم ان محقبى ادراعهم نصب على المدح فحينئذ
لا شاهد فيه ولا حكم بالشذوذ فافهم

بنا عاد عوف وهو بادى ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا

اقول لم اقف على اسم قايله مجهول وهو من الطويل قوله وهو بادى ذلة اي
ظاهر ذلة من البدو وهو الظهور قوله فلم يعدم من عدمت الشئ بالكسر
اعدمه عدما بالتحريك على غير قياس اى فقدته قوله ولا بفتح الواو من الموالاة
وهو ضد المعاداة **الاعراب** بنا جار ومجرور يتعلق بعاد وعاد عوف

جملة من الفعل والفاعل قوله وهو بادى ذلك جملة وقعت حالا من الضمير
المستتر فى لديكم وفيه دليل على جواز زيد جالسا فى الدار وهو قول الاخفش
قوله فلم نعدم عطف على قوله عاد وهى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه قوله ولا بالنصب مفعوله ولا نمر عطف عليه **الاستشهاد**
فيه فى قوله بادى ذلك فانه وقع حالا عن الضمير المجرور بالظرف وتقدم عليه
وهو شاذ

ظ

ونحن منعنا البحر ان تشربوا به ٭ وقد كان منكم ماؤه بمكان

اقول قد ذكر بعضهم ان هذا البيت من ابيات قالها بعض الخوارج حين
حالوا بين الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهما وبين الما بارض كربلا
حتى مات اكثر شيعته عطشا وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله ونحن الواو للعطف على شى قبله ونحن مبتدا ومنعنا جملة من الفعل والفاعل
فى محل الرفع على انه خبر قوله البحر منصوب بنزع الخافض تقديره عن البحر
وقوله ان تشربوا مفعول منعنا وان مصدرية تقديره منعنا شربكم عن البحر
تقول منعت زيدا عن الكلام ونحوه قوله به البا ههنا يصح ان يكون للتبعيض
كما فى قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله وكما فى قول الشاعر ٭
٭ شربن بما البحر ثم ترفعت ٭ ويجوز ان يضمن تشربوا معنى تروا ويعنى
منعنا ان تروا بما البحر وهذه اللفظة اعنى قوله ان تشربوا به هكذا
وقعت فى نسخ ابن المص باعمال ان وبحرف الجر وبما اشار ابن هشام الى
التاويل الذى ذكرنا وانشده الشيخ عبد العزيز بن جمعة الموصلى المعروف
بالقواس فى شرحه لالفية ابن معطى هكذا ونحن منعنا البحر ان تشربونه
باثبات نون الجمع فى النصب لانه اتى به شاهدا لاثبات النون حالة النصب
فعلى هذا لا يحتاج الى التاويل المذكور ولكن يحتاج الى تاويل اخر وهو ان التقدير
ان تشربوا منه فافهم ذلك فانه موضع النظر قوله وقد كان جملة وقعت
حالا من الضمير الذى فى منكم وهو الضمير المجرور بالحرف قوله ماؤه كلام
اضافى مرفوع لانه اسم كان قوله بمكان فى محل النصب على الخبرية **الاستشهاد**
فيه فى قوله وقد كان حيث وقع حالا عن المجرور بالحرف وهو شاذ لان تقدم
الحال على العامل الحرفى لا يجوز وما جا من ذلك يكون شاذا وكذلك لا يجوز
تقديمها على العامل الظرفى كما فى البيت السابق

ظ

متى ما تلقنى فردين ترجف ٭ روانف اليتيك وتستطارا

اقول قائله هو عنترة بن شداد العبسى وهو من قصيدة رائية من
الوافر واولها هو قوله

احولى تنفض استك مذرويها ٭ لتقتلنى فها انا ذا عمارا ٭ متى ما الخ
وسيفى صارم قبضت عليه ٭ اشاجع لا ترى فيها انتشارا
حسام كالعقيقة فهو كمعى ٭ سلاحى لا افل ولا فطارا
ومطرد الكعوب احص صدق ٭ تخال سنانه فى الليل نارا
ستعلم اينا للموت ادنى ٭ اذا دانيت لى الاسل الحرارا
وللرعيان فى لقح ثمان ٭ تهادنهن مرا او غرارا

اقام على خسيستهن حتى ٭ لقحن ونتج الاخر العشارا
وقظن على لصاف وهن غلب ٭ ترى متونها ليلا ظوارا
ومحبوب له منهن ضرع ٭ يميل اذا عدلت به الشوارا
اقل عليكم ضرا من قرنح ٭ اذا اصحابه ذفروه سارا
وخيل قد دحفت لها بخيل ٭ عليها الاسد تهتصر اهتصارا

قال الاعلم يهجو عنترة بهذه القصيدة عمارة بن زياد وكان يحسد عنترة
ويقول لقومه انكم اكثرتم ذكره والله لوددت انى لقيته خاليا حتى اعلمكم
انه عبد وكان عمارة جوادا كثير الابل ضنينا بماله مع جوده وكان عنترة
لا يكاد يمسك ابلا يعطيها اخوته فيقسمها فبلغه ما يقول عمارة فقال
فى ذلك ٭ احولى تنفض استك مذرويها ٭ يقال جا ينفض مذرويه
اذا جا باغيا يتهدد والمذروان طرفا الاليتين ولا واحد لهما لانه لو كان
واحدهما مذرى على ما زعم ابو عبيدة لقالوا مذريان فى التثنية لان
المقصور اذا كان على اربعة احرف يثنى باليا على كل حال نحو مقلى ومقليان
قوله عمارا بضم العين منادى مرخم اصله يا عمارة فلما حذف حرف الندا
رخمه قوله تلقنى من اللقى قوله فردين اى منفردين قوله ترجف اى يضطرب
ويتحرك والروانف جمع رانفة هى طرف الالية وقال الجوهرى الرانفة الالية
وطرفها الذى يلى الارض من الانسان اذا كان قائما قوله وتستطارا
من قولهم استطير الشى اذا طير والالف فيه ضمير الروانف لانهما فى معنى
رانفتين ويجوز ان يكون ضمير الاليتين قوله صارم اى قاطع والاشاجع
عصب ظاهر الكف واحدها اشجع وصفه بقوله لا ترى فيها انتشارا
انه سليم العصب شديد الخلق قوله كالعقيقة اى كالسحابة تنشق عن
البرق قال الجوهرى وعقيقة البرق ما انعق منه اى تضرب فى السحاب
وبه شبه السيف قال عنترة وسيفى كالعقيقة الى اخره قوله كمعى بكسر
الكاف اى ضجيعى اراد هو ملازم لى وان كنت مضطجعا كان مضاجعى
قوله لا افل من الفلول والفطار بضم الفا المشقق قوله ومطرد الكعوب
اراد به رمحا طويلا وكعوبه لاس انابيبه واطرادها تتابعها واستقامتها
قوله احص اى الاملس لا شعر عليه ولا عقدة قوله صدق بفتح الصاد المهملة
وسكون الدال وفى اخره قاف وهو الرمح المستوى المستقيم الصلب والاسل
بفتحتين اطراف الرماح والحرار بكسر الحا المهملة اى العطاش الى الدم
والرعيان جمع راعى واللقح جمع لقحة وهى ذوات الالبان قوله تهادنهن
اى تخادعهن الرعيان وتداريهن لتسكن عند الحلب والصر بفتح الصاد
المهملة وتشديد الرا ان تصر ضروعها لتحتفل درتها والغرار بكسر الغين
المعجمة نقصان اللبن قوله اقام على خسيستهن اى اقام الراعى وخسيستهن
مها زيلهن ورذالهن قوله لقحن اى حملن والعشار التى اتى عليها عشرة
اشهر منذ حملهن قوله وقظن بكسر القاف وسكون الظا المعجمة من القيظ
اراد انهن اقمن ايام القيظ على لصاف وهو منزل من منازل بنى تميم
وهو بفتح اللام والصاد المهملة وفى اخره فا ويجوز كسر الفا على البنا

كغمام وفتحها للاعراب لانه لاينصرف والغلب بضم الغين المعجمة وسكون
اللام اراد انها غلاظ الرقاب ومتونها اشدادها وصلابها على الارض
البرد ومعنى تزل تصوت وتحن والظوار بضم الظا المعجمة جمع ظير وهي التي
تعطف على غير ولدها قوله ومجوب اى زق مدبوغ بالنجب وهو قشر
شجرة يدبغ به وهو بفتح النون والجيم وفى اخره باء موحدة قوله صرح
بفتح الصاد وسكون الراء وفى اخره عين كلها مهملات وهي الناقة التى
تتخذ لاداة الراعى والشوار بفتح الشين المعجمة متاع الراعى ومتاع
الرحل والقريح بفتح القاف هو الرجل الذى به الجراحات قوله ذ فروه
اى زجروه وحثوه على القتال قوله سار من السورة وهي الوثبة على
القرن والاقدام عليه قوله قد زحفن من الزحف وهو النهوض الى القتال
والاهتصار جذب الشئ ليكسر **الاعراب** قوله متى ما تلقنى يخاطب
به عنترة عمارة بن زياد ويصف نفسه بالشهامة ومتى من كلم المجازاة
وتلقنى جزم به وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله فردين حال
من الفاعل والمفعول معناه انا فرد وانت فرد قوله ترجف مجزوم لانه
جواب الشرط قوله روانف مرفوع لانه فاعل ترجف وهو مضاف الى اليتيك
قوله وتستطارا يحتمل وجوها احدها ان يكون مجزوما بحذف النون
والاصل تستطاران فالضمير للروانف وعاد اليها الضمير بلفظ التثنية
وان كان جمعا لانها تثنية فى المعنى لان كل الية لها رانفة فهو من قبيل
فقد صغت قلوبكما والثانى ان يكون عائدا الى الاليتين والثالث ان
يكون الضمير مفردا عائدا الى المخاطب والالف بدل من نون التاكيد والاصل
تستطارن فابدل من النون الفا كما فى قوله • ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
اصله فاعبدن ويقال الضمير المفرد عائد الى الروانف تقديره تستطار
هى ويقال يجوز ان يكون منصوبا باضمار ان فى تقدير مصدر مرفوع
بالعطف على مصدر ترجف تقديره يكن منك رجف الروانف والاستطارة
الاستشهاد فيه فى قوله فردين فانه وقع حالا من الفاعل والمفعول جميعا

ط **عهدت سعاد ذات هوى معنى • فزدت وزاد سلوانا هواها**

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الوافر وفيه العصب والقطف
قوله معنى اى اسيرا فى الحب من عناه تعنية والعانى الاسير قوله سلوانا
بضم السين بمعنى السلوة قال الاصمعى يقول الرجل لصاحبه سقيتنى
منك سلوة وسلوانا اى طيبت نفسى عليك ويقال السلوان دوا يسقاه
الحزين فيسلو والسلوانة خرزة كانوا يقولون انها اذا صب عليها
ما المطر شربه العاشق سلا **الاعراب** قوله عهدت جملة
من الفعل والفاعل وسعاد مفعوله وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث
قوله ذات هوى كلام اضافى حال من سعاد قوله معنى حال من التاء فى عهدت
قوله فزدت جملة من الفعل والفاعل وهو فعل لازم ههنا وقوله سلوانا
نصب على التمييز وقوله زاد ايضا فعل لازم وقوله هواها كلام اضافى
فاعله والضمير يرجع الى سعاد اراد انه لما كان مغرما بها كانت هى خالية

فلمازاد

فلمازاد سلوا زادت هى غراما وهذا من عكس الزمان حيث ياتى دائما بضد
المقصود ومن هذا القبيل قول الشاعر

• ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا • وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

الاستشهاد فى قوله ذات هوى معنى فان ذات هوى حال من المفعول
وهو سعاد ومعنى حال من الفاعل وهو التاء فى عهدت كما ذكرنا

ط **وتضئ فى وجه الظلام منيرة • كجمانة البحرى سل نظامها**

اقول قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامرى وقد ترجمناه فى اول
الكتاب وهو من قصيدة طويلة من الكامل يصف بالبيت المذكور بقرة
واول القصيدة قوله

• عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تابد غولها فرجامها •
• فمدافع الريان عرى رسمها • خلقا كما ضمن الوحى سلامها • الى ان قال
وتضئ الى اخره • وبعده •
• حتى اذا حسر الظلام واسفرت • بكرت تزل عن الثرى ازلامها •

قوله عفت اى درست من العفا وهو الدروس ومحلها حيث حلوا ونزلوا
والمقام حيث اقاموا قال الاصمعى منى موضع ببلاد قيس قريب من طخفة
فى الشق الايسر وانت مصعد الى مكة وصرفه لانه ذكر وكذلك منى الحرم
مصروف قوله تابد اى توحش قوله غولها الغول بفتح الغين المعجمة مكان
بعينه وكذلك الرجام مكان وهو بكسر الراء وبالجيم والريان اسم واد
ومدافعه اعاليه التى تدفع الماء الى اسفله قوله عرى رسمها اى لم يبق فيه
احد قوله خلقا نصب على القطع من الرسم لانه مضاف الى معرفة والمعنى
ان هذا الرسم اخلق فلا تكاد تبينه الا كما ترى من الكتاب القدم فى الحجارة
وهى السلام بكسر السين والوحى بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وتشديد الياء
اخر الحروف بمعنى المكتوب قوله وتضئ اى تضئ هذه البقرة يعنى لونها يضئ
اذا تحركت فى وجه الظلام ويروى وتضئ فى عكس الظلام منيرة والجمانة
بضم الجيم وتخفيف الميم حبة تعمل من فضة كالدرة والجمع جمان والبحرى
بتشديد الياء اخر الحروف من اهل الريف والامصار قال الراجز

• حسبت فيها تاجرا بحريا • نشر من ملايه البصريا •

قوله سل من سللت الشئ اسله سلا والنظام بكسر النون هو الخيط الذى
ينظم به اللؤلؤ قوله اذا حسر اى انكشف واسفرت يعنى البقرة قوله ازلامها
يعنى اظلافها ويقال قوائمها اراد ان قوائمها كالقداح وانما تزل للسرعة
والخفة **الاعراب** وتضئ جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه الذى يرجع الى البقرة التى نصفها وقوله فى وجه الظلام
يتعلق به قوله منيرة حال من الضمير الذى فى تضئ قوله كجمانة البحرى
الكاف للتشبيه وجمانة مجرور به والبحرى مجرور بالاضافة قوله
سل على صيغة المجهول ونظامها مفعول ناب عن الفاعل والجملة صفة
للجمانة **الاستشهاد** فيه فى قوله منيرة فانه حال موكدة لعاملها **ط**

سلامك ربنا فى كل فجر • بريا ما تغنتك الذموم

اقول قايله هو امية بن ابى الصلت عبد الله بن ابى ربيعة بن عوف بن
عقدة بن عنزة بن ثقيف ابو عثمان وقيل ابو الحكم الثقفى شاعر جاهلى
قدم دمشق قبل الاسلام وقيل انه كان صالحا وانه كان فى اول امره
على الايمان ثم زاغ عنه وانه هو الذى اراد الله بقوله واتل عليهم نبأ
الذى اتيناه اياتنا فانسلخ منها الاية والبيت المذكور من الوافر قوله
ما تفنتك الذموم قال الخليل تفنتنى كذا اى لاق لى وانشد البيت
المذكور اى لا يليق بك وقال ابو حيان فى التكميل معنى ما تفنتك ما
تلزق بك قلت ومادته عين معجمة ونون وتا مثلثة والذموم جمع
ذم وهو خلاف المدح **الاعراب** قوله سلامك مصدر ناب
عن فعله اى سلمت عن النقايص قوله ربنا منادى حذف منه حرف
الندا اى يا ربنا قوله فى كل فجر ويروى فى كل وقت اراد سلمت من النقايص
فى كل وقت قوله بريا حال من الكاف فى سلامك قوله ما تفنتك
الذموم جملة منفية مركبة من الفعل والمفعول وهو الكاف والفاعل
وهو قوله الذموم وهذه الجملة موكدة لقوله بريا فانه حال من الكاف
فى سلامك من الاحوال الموكدة لان سلامك معناه سلمت كما ذكرنا

بريا فى المعنى لان معناها
البراة مما لا يليق بجلاله
الاستشهاد فيه فى قوله
م

قم قايما صادفت عبدا نايما وعشرا رايما

اقول هذا رجز قالته امراة من العرب قوله صادفت دعا بلفظ الخبر
دعت لولدها ان يصادف عبدا نايما وعشرا اى ناقة عشرا رايما من ريمت
الناقة ولدها ريما اذا احبته وحنت اليه والناقة روم ورايمة وانما
قالت رايما ولم تقل رايمة اما للضرورة واما على تاويل ذات ريمان والناقة
العشراء هى التى عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وزال عنها اسم
اسم المخاض ثم لا يزال اسمها عشرا حتى تنتج وبعد ما تضع ايضا يقال ناقتان
عشراوان ونوق عشار وعشراوات ويبدلون من الهمزة التانيث واوا
الاعراب قوله قم جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وقايما
حال موكدة لعاملها لفظا ومعنى والتكرير فيه لاجل التاكيد قوله صادفت
جملة من الفعل والفاعل وعبدا مفعوله ونايما صفته وقد قلنا انها جملة
دعائية بلفظ الخبر قوله وعشرا عطف على عبدا ورايما صفته على التاويل
الذى ذكرنا **الاستشهاد** فيه فى قوله قايما فانه حال موكدة كما ذكرناه

طه اصخ مصيخا لمن ابدى نصيحته والزم توقى خلط الجد باللعب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله اصخ امر من اصاخ
اى استمع ومادته صاد مهملة ويا اخر الحروف وخا معجمة قوله لمن ابدى
اى اظهر والتوقى التحفظ والتحرز والجد بالكسر ضد الهزل **الاعراب**
قوله اصخ جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه قوله مصيخا
نصب على الحال من الضمير الذى فى اصخ قوله لمن ابدى يتعلق بقوله اصخ
قوله من موصولة وابدى نصيحته جملة من الفعل والفاعل والمفعول
صلة للموصول قوله والزم عطف على قوله اصخ وقوله توقى بالنصب
مفعول الزم وهو مضاف الى الخلط المضاف الى الجد قوله باللعب يتعلق

بالخلط

بالخلط **الاستشهاد** فيه فى قوله مصيخا حيث وقع حالا من ضمير اصخ موكدة
لعاملها لفظا ومعنى فافهم **طقهع**

انا ابن دارة معروفا بها نسبى • وهل بدارة يا للناس من عار

اقول قايله هو سالم بن دارة اليربوعى وهو من قصيدة يهجو بها فزارة
وقبله • لا تامنن فزاريا خلوت به • على قلوصك واكتبها باسيار •
• لا تامنن عليها ان يبينها • عارى الاجاعر يعلوها بقسبار •
انا ابن دارة الى اخره وهى من البسيط قوله قلوصك القلوص بفتح القاف
الفتى من الابل كالشاب من الرجال قوله باسيار جمع سير والاجاعر الاست
والقسبار بضم القاف وسكون السين المهملة وبالبا الموحدة وهو الذكر
الطويل الضخم قوله انا ابن دارة بالدال والرا المهملتين وهو اسم ام الشاعر
الاعراب قوله انا مبتدا وابن دارة كلام اضافى خبره وقوله
معروفا حال موكدة وبها نايب عن الفاعل ويروى معروفا لها نسبى
وقوله نسبى مرفوع بقوله معروفا قوله وهل استفهام على وجه الانكار
والتقدير هل عار بدارة وكلمة من فى من عار زايدة وهو فى الاصل مبتدا
وبدارة خبره قوله يا للناس معترض بين المبتدا والخبر وكلمة يا يجوز فيها
ان يكون لمجرد التنبيه فح لا يحتاج الى المنادى ويجوز ان يكون للندا
والمنادى محذوف تقديره يا قوى للناس واللام فيه للتعجب المجرد ولا
يستعمل الا فى الندا كما فى قولك يا للما اذا تعجبت من كثرته فافهم •
الاستشهاد فيه فى قوله معروفا فانه حال موكدة لمضمون الجملة الاسمية
كما فى قولك زيد ابوك عطوفا **طه**

علقتها عرضا واقتل قومها • زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسى وهو من قصيدته المشهورة
التى اولها هو قوله • •
• هل غادر الشعرا من متردم • ام هل عرفت الدار بعد توهم •
• اعياك رسم الدار لم يتكلم • حتى تكلم كالاصم الاعجم • الى ان قال
• حييت من طلل تقادم عهده • اقوى واقفر بعد ام الهيثم •
• حلت بارض الزايرين فاصبحت • عسرا على طلابها ابنة مخرم •
علقتها الى اخره وهى من الكامل قوله علقتها على صيغة المجهول من علق
الرجل امراة من علاقة الحب وثلاثيه علق بالكسر يقال قد علقها
وعلق حبها بقلبه اى هويها وعلق بها علوقا قوله عرضا بفتح العين
والرا المهملتين وبالضاد المعجمة وهو ما يعرض للانسان من الامور
والمعنى ههنا هويتها وعلقتها من غير قصد كما جاعوه فى قول الاعشى
علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق اخرى غيرها الرجل قوله
زعما بفتح الزاى والعين المهملة اى طمعا وقد زعم بالكسر اى طمع يزعم
زعما وازعمته انا وقوله ليس بمزعم بفتح الميم اى ليس بمطمع **الاعراب**
قوله علقتها التا مفعول ناب عن الفاعل والها مفعول ثان لقوله عرضا
نصب على التمييز اى من جهة العرض لا من جهة القصد قوله واقتل

فومها جملة وقعت حالا ولكن التقدير وانا اقتل فومها لان المضارع المثبت
اذا وقع حالا لا يقترن بالواو فلا يقال جاء زيد ويضحك فاذن لا بد من
التقدير بما ذكرنا قوله زعما منصوب على المصدرية ويجوز ان يكون حالا
بمعنى زاعما قوله لعمر ابيك قسم واللام للتاكيد وعمر ابيك كلام اضافي
مبتدا وخبره محذوف والتقدير لعمر ابيك قسمي او يميني قوله ليس بمزعم
جملة وقعت صفة لقوله زعما ولعمر ابيك معترض بينهما **الاستشهاد**
فيه في قوله واقتل فومها حيث وقع حالا وهو مضارع فلا يجي بالواو
ويقدر بالجملة الاسمية وتقديره وانا اقتل كما قيل قمت واصك عينه
حكاه الاصمعي ويتاول على قمت وانا اصك عينه ويقال لهذا ضرورة
ويقال الواو فيه للعطف والمضارع ماول بالماضي تقديره علقتها
عرضا وقتلت فومها

ظع

فلما خشيت اظافيرهم ٭ نجوت وارهنهم مالكا

اقول قايله هو عبد الله بن همام السلولي وهو من قصيدة من المتقارب
وفيه الحذف والقبض المعنى لما خشيت حملته وانشاب اظفاره نجوت
وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عبيد الله بن زياد وكان قد
توعده فهرب الى الشام واستجار بيزيد فامنه وكتب الى عبيد الله يامره
ان يصفح عنه قوله وارهنهم مالكا يريد تركته عريفي في يدي عبيد الله
ابن زياد وكان اسم عريفه مالكا **الاعراب** قوله فلما بمعنى حين
الفا للعطف على ما قبله من الابيات قوله خشيت جملة من الفعل والفاعل
واظافيرهم كلام اضافي مفعوله قوله نجوت جواب لما قوله وارهنهم
مالكا خبر مبتدا محذوف اي وانا ارهنهم كما تقول قمت واصك فقفاه
اي وانا اصك ومالكا مفعول ثان قال ثعلب الرواة كلهم على ارهنتهم
على انه يجوز رهنته وارهنته الا الاصمعي فانه روى وارهنهم مالكا
على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصك
وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل اصك حالا للفعل الاول
على معنى قمت صاكا وجهه اي تركته مقيما عندهم لانه ليس من طريق الرهن
لانه لا يقال ارهنت الشيء وانما يقال رهنته **الاستشهاد** فيه في قوله
وارهنهم مالكا حيث وقع حالا وهو مضارع مثبت ولا يجي الا بالواو وتقديره
وانا ارهنهم كما ذكرنا

ظ

ولو ان قوما لارتفاع قبيلة ٭ دخلوا السما دخلتها لا احجب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله ولو ان قوما الواو للعطف ولو للشرط في المستقبل الا انها لا تجزم
وتقع ان بعدها كثيرا وقوما اسم ان وخبره قوله دخلتها فان قلت
ما موضع ان ههنا قلت الرفع لكنهم اختلفوا فقال سيبويه بالابتدا
ولا يحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه وقال ابن عصفور
يقدر له الخبر موخرا كما في قوله تعالى ولو انهم امنوا اي ولو ايمانهم ثابت
وقال المبرد والزجاج والكوفيون الرفع على الفاعلية والفعل مقدر بعدها

تقديره ولو ثبت ان قوما والتقدير في الاية ولو ثبت انهم امنوا فانهم قوله
لارتفاع قبيلة يتعلق بقوله دخلوا السما وهي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول وهو السما وقعت صفة للقوم قوله لا احجب جملة وقعت حالا من
ضمير دخلت مجردة عن الواو كما في قوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد وما لنا
لا نومن بالله **والاستشهاد** فيه لان الحال اذا كان مضارعا مثبتا او منفيا
بلا استغنت عن الواو ٭

ظ وكنت ولا ينهنهني الوعيد

اقول قايله هو مالك بن رقية وصدره اماتوا من دمي وتوعدوني
وقبله ٭ تعالى مصعب وبنو ابيه ٭ فاين احيد عنهم لا احيد ٭
وهما من الوافر قوله فاين احيد من حاد عن الشيء يحيد حيدا وحيودا
وحيدودة اذا مال وعدل عنه قوله ولا ينهنهني ولا يزجرني الوعيد
من نهنهت الرجل عن الشيء فتنهنه اي كففته وزجرته فكف ونهنهت
السبع اذا صحت به ليكف والاصل في نهنهه نهههه بثلاث هاات وانما
ابدلوا من الها الوسطى نونا للفرق بين فعل وفعلل وانما زادوا النون
من بين ساير الحروف لان في الكلمة نونا والوعيد والوعيد والايعاد
يستعملان في الشر والوعد يستعمل في الخير والشر جميعا قال الفرا يقال
وعدته خيرا ووعدته شرا **الاعراب** قوله وكنت من كان التامة
فلا يحتاج الى خبر والمعنى وجدت غير منهنه بالوعيد اي غير منزجر به
ولا يجوز ان تجعل ناقصة والواو زايدة لان زيادة الواو لا تتعلق ... منهم
الاستشهاد فيه في قوله ولا ينهنهني الوعيد فانه مضارع منفي وقع
حالا وقد جا بالضمير والواو وهذا قليل والاكثر مجيئه بالضمير بلا واو

ظ اكسبته الورق البيض ابا ٭ ولقد كان ولا يدعى لاب

اقول قايله هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر وهو من الرمل
وفيه الخبن والحذف قوله الورق بفتح الواو وكسر الرا وهي الدراهم المضروبة
وكذلك الرقة والها عوض عن الواو قال الفرا في الورق ثلاث لغات
ورق مثل كبد وورق مثل كبد وورق مثل كبد قوله ولا يدعى اي ولا
ينتسب من الدعوة بكسر الدال المعنى كانه مجهول النسب ولم يكن يعرف له
اب يدعى اليه فلما اعطي مالا ظهر له نسب واشتهر له اب يدعى اليه
الاعراب قوله اكسبته الورق جملة من الفعل وهو اكسبت والمفعول
وهو الها الذي يرجع الى المعهود والفاعل وهو الورق وقوله البيض بكسر
البا جمع ابيض صفة للورق قوله ابا مفعول ثان لاكسبت قوله ولقد كان
الواو للحال واللام للتاكيد وقد للتحقيق وكان تامة فلا يحتاج الى خبر
قوله ولا يدعى لاب جملة وقعت حالا ايضا وهي مضارع منفي جا بالواو وهو
قليل والاكثر مجيئه بلا واو كما ذكرنا في البيت السابق **والاستشهاد**
فيه وهو ظاهر

ظ

كان فتات العهن في كل منزل ٭ نزلن به حب الفنا لم يحطم

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
هو قوله ٭ امن ام اوفى دمنة لم تكلم ٭ بحومانة الدراج فالمتثلم ٭

دیار لها بالرقمتين كانها ● مراجع وشم في نواشر معصم
بها العين والارام يمشين خلفة ● واطلاوها ينهضن من كل مجثم
وقفت بها من بعد عشرين حجة ● فلأيا عرفت الدار بعد توهم
اثافي سفعا في معرس مرجل ● ونويا كحوض الجد لم يتثلم
فلما عرفت الدار قلت لربعها ● الا انعم صباحا ايها الربع واسلم
تبصر خليلي هل ترى من ظعاين ● تحملن بالعليا من فوق جرثم

الى ان قال كان فتات العهن الى اخره وهي من الطويل يمدح بها زهير الحارث ابن عوف وهرم بن سنان قوله دمنة بكسر الدال وهي الكناسة قوله لم تكلم اصله لم تتكلم فحذفت احدى التايين كما في نارا تلظى اصله تتلظى قوله بحومانة بفتح الحا المهملة وهو ما كان من فوق الرمل او دونه حين تصعده او تهبطه ويجمع على حوامين قوله الدراج بفتح الدال ورواه ابو عمرو بضمها وزعم انه سمعها من بعض ولد زهير ممن يوثق بعلمه وقال هو بلد وقال ابو نصر الدراج مكان غليظ وزعم ابو عبيدة ان الدراج والمتثلم اماكن بالعالية ويقال المتثلم ما بني فزارة قوله ديار لها اي لام اوفى ويروى الاصمعي ودار لها وقال الرقمتان روضتان احديهما قرب المدينة والاخرى عندنا ههنا وقال ابو زياد الكلابي هما من جانب الرغام من بلاد بني تميم من اطراف عارض اليمامة الذي يلي مهب الجنوب قوله مراجع وشم الوشم ان تغرز المراة في يديها بالابرة ثم تذر عليها الكحل فيبقى اثره فيها واراد بالمراجع انه يرجع الوشم ليثبت قوله في نواشر معصم وهي عروق ظاهر الكف وباطنها والمعصم بكسر الميم موضع السوار قوله بها العين اي فيها العين اي في الديار والعين بكسر العين جمع عينا وهي البقرة الواسعة العين من بقر الوحش والارام جمع ريم وهو الظبي الابيض قوله يمشين خلفة اي مختلفة في المشي ويقال مختلفة في الالوان قوله واطلاؤها اي اولادها وهو جمع طلا بفتح الطا قوله ينهضن من كل مجثم اي من كل مبرك يبركن فيه قوله فلايا عرفت الدار اي بعد بطا عرفت الدار اي لم اكد اعرفها قال الجوهري اللاي الشدة والبطو قوله اثافي جمع اثفية وهي الاحجار الثلاثة يوضع عليها القدر قوله سفعا اي سودا والسفعة سواد فيه شي من حمرة ويقال سفعته النار اذا لوحته قوله معرس مرجل وهو الموضع الذي يوضع فيه القدرة وكل قدرة عند العرب مرجل من برام او صفر وخزف والمعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة وفي اخره سين مهملة وهو المنزل والمرجل بكسر الميم وبالجيم قوله ونويا بضم النون وسكون الهمزة وهي الحفرة التي تحفر حول الخبا لترد ماء المطر قوله كحوض الجد بضم الجيم وتشديد الدال وهي البير ويجمع على اجداد قوله لم يتثلم اي لم يتكسر قوله الا انعم صباحا اي نعمت باهلك حتى اراهم فيك ويقال اي سلمك الله من الافات والدروس قوله ظعاين جمع ظعينة وهي المراة التي تحمل في الهودج والعليا موضع قوله من فوق جرثم بضم الجيم وسكون الرا وضم الثا المثلثة وهو ما من مياه بني اسد قوله كان فتات

العهن ويروى كان حتات العهن وكلاهما معنى واحد والعهن بكسر العين الصوف قوله في كل منزل ويروى في كل موقف وقفن به قوله حب الفنا بفتح الفا والنون مقصور وهو شجر ثمره حب احمر وفيه نقطة سودا ويسمى عنب الذيب قوله لم يحطم اي لم يكسر والمعنى ما انفتّ من العهن الذي علق بالهودج اذا نزلن في منزل كحب الفنا الصحيح الذي لم يتكسر لانه اذا كسر ظهر لون غير الحمرة والحاصل انه شبه ما انفتت منه بحب الفنا الصحيح

الاعراب قوله كان للتشبيه وقوله فتات العهن كلام اضافي اسمه وخبره قوله حب الفنا قوله في كل منزل يتعلق بقوله نزلن قوله به اي فيه قوله لم يحطم جملة وقعت حالا مجردة عن الواو وذلك ان المضارع المنفي بلم اذا وقع حالا فالاكثر افراد الضمير والاستغنا عنه بالواو وان جمع بينهما وههنا وقع مجردا عن الواو كما ذكرنا وهو موضع الاستشهاد ظ

ولقد خشيت بان اموت ولم تكن ● للحرب دايرة على ابني ضمضم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي وهو من قصيدته التي اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم تتكلم ● حتى تكلم كالاصم الاعجم

الى ان قال

ولقد شفى نفسي وابرا سقمها ● قيل الفوارس ويك عنتر قدم
ذلل ركابي حيث شيت مشايعي ● قلبي واحفزه بامر مبرم

ولقد الخ

الشاتمي عرضي ولم اشتمهما ● والناذرين اذا لم القهما دمي
ان العدو عن العدو لقايل ● ما كان يعلمه وما لا يعلم
ان تفعلا فلقد تركت اباهما ● جزر السباع وكل نسر قشعم

وهذا اخر القصيدة وهي من الكامل قوله قيل الفوارس بكسر القاف وسكون اليا اخر الحروف اي قول الفوارس قوله ويك عنتر تقدم يقول الفوارس ويلك يا عنترة قدم الفرس وقيل معنى وي تنبيه والكاف للخطاب وعنتر منادى مرخم اصله يا عنترة كما قلنا ويروى اقدم اي انقدم قوله ذلل ركابي ويروى ذلل جمالي حيث شيت اراد حيث شيت الغزو فركابي ذلل لما عودتها من كثرة الترحال قوله مشايعي قلبي اي قلبي غير مفارق لي ويروى مشايعي لبي اي عقلي ومعنى احفزه ازعجه وادفعه ومادته حا مهملة وفا وزاي معجمة قوله بامر مبرم اي محكم من الابرام وهو الاحكام والاتقان ويروى براي مبرم قوله دايرة اي هزيمة قال الله تعالى عليهم دايرة السوء المعنى كنت اخشى ان اموت قبل ان القى ابني ضمضم في الحرب وادير عليهما دايرة وابنا ضمضم هما حصين ومرة من ذبيان من بني مرة كذا قاله الاعلم قوله والناذرين تثنية ناذر من النذر يعني ينذران على انفسهما ويقولان لين لقيناه لنقتلنه قوله دمي هو مفعول الناذرين قوله اذا لم القهما يعني يقولان ذلك في الخلا فاذا لقيتهما امسكا عن ذلك هيبة مني وخوفا مني قوله جزر السباع بفتح الجيم والزاي المعجمة ثم الراء وهو اللحم الذي ياكله السباع يقال تركوهم جزرا اذا قتلوهم قوله وكل نسر قشعم النسر طاير مشهور وقشعم صفته قال الجوهري القشعم من النسور والرجال المسن وام قشعم المنية والداهية ويروى الشطر الثاني جزرا

المشهورة م

لخامعة وتسر فشم وكذا وقع في رواية الاعلم وقال الخامعة الضبع لانها تخمع لذلك ولهذا يقال الضبع العرجا **الاعراب** قوله ولقد خشيت الواو للعطف واللام للتاكيد وقد للتحقيق وخشيت فعل وفاعل قوله بان اموت البا للسببية وان مصدرية والتقدير خشيت بسبب موتي والحال لم يكن للحرب دايرة ودايرة مرفوع لانها اسم يكن وللحرب خبره وعلى يتعلق بدايرة **الاستشهاد** فيه في قوله ولم يكن للحرب دايرة حيث وقع المضارع المنفي بلم حالا مقرونة بالواو كما في قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم **ظ**

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة طويلة من الكامل ذكرها في شواهد الكلام في اول الكتاب قوله سقط النصيف بفتح النون وكسر الصاد المهملة وهو الخمار الذي تختمر به المراة قوله واتقتنا باليد من اتقى اذا حفظ وكذلك توقى **الاعراب** قوله سقط النصيف جملة من الفعل والفاعل والالف واللام في النصيف بدل من المضاف اليه اي نصيفها اراد نصيف تلك المراة المعهودة قوله ولم ترد اسقاطه جملة وقعت حالا والضمير فيه يرجع الى النصيف والضمير الذي في لم ترد يرجع الى المراة قوله فتناولته عطف على قوله ولم ترد اي فتناولت تلك المراة النصيف قوله واتقتنا عطف على ما قبله وهي جملة من الفعل والفاعل وهو التا والمفعول وهو النون قوله باليد يتعلق باتقتنا **الاستشهاد** فيه في قوله ولم ترد حيث وقع حالا وهو مضارع منفي بلم مقرون بالواو كما في قوله تعالى او حي الي ولم يوح اليه شي **ظ ق**

كن للخليل نصيرا جار او عدلا ولا تشح عليه جاد او بخلا

اقول لم اقف على اسم قايله والظاهر انه من كلام المحدثين وهو من البسيط قوله للخليل اي الصاحب والصديق والنصير فعيل بمعنى فاعل وجار من الجور وهو خلاف العدل والشح البخل وجاد من الجود بالضم وهو الكرم اراد انصر صاحبك في كل الاحوال سوا جار في حقك او عدل ولا تبخل عليه بشي سوا بخل في حقك او جاد **الاعراب** قوله كن جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه وهو اسم كان ونصيرا خبره قوله جار جملة ماضية وقعت حالا وقوله او عدلا عطف عليه والالف للاطلاق قوله ولا تشح عطف على قوله كن وفي عطف النهي على الامر خلاف مشهور والصحيح جوازه قوله عليه يتعلق بقوله ولا تشح في محل النصب على المفعولية قوله جاد جملة وقعت حالا او بخلا عطف عليها والالف للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجي معها الواو لكون الماضي قد عطف عليه باو وكذا وقع بعد الا كما في قوله تعالى ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزون وكذا الكلام في قوله جاد فافهم **ظ**

وقفت بربع الدار قد غير البلا معارفها والساريات الهواطل

اقول

اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية كما قد ذكرناه غير مرة وهو من قصيدة من الطويل يرثي بها النعمان بن الحارث بن ابي شمر الغساني واولها هو قوله

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابي المرء والشيب شامل *
وقفت بربع الدار قد غير البلا * معارفها والساريات الهواطل *
اسايل عن سعدى وقد مر بعدنا * على عرصات الدار سبع كوامل *
فسليت ما عندي بروحة عرمس * تخب برحلي تارة وتناقل *

وهي ثلاثون بيتا قوله دعاك الهوى يقول لما رايت منازل سعدى نعرفها حركت منك ما كان ساكنا وذكرتك بعض ما قد نسيت وحملتك على الجهل والصبى قوله وكيف تصابي المرء كلام اضافي اي كيف ميل المرء الى الجهل والفتوة واصله من صبا يصبو صبوة وصبوا قوله بربع الدار الربع المنزل قال الجوهري الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وربوع واربع وارباع قوله البلا بكسر الباء الموحدة من بلي يبلى بلا مكسر البا فان فتحتها مددت قوله معارفها ويروى معالمها قوله والساريات جمع سارية وهي السحابة التي تاتي ليلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل وهو تتابع المطر وسيلانه قوله عرصات الدار جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها بنا وقوله سبع كوامل اي سبع سنين كوامل لم ينقص منهن شي قوله فسليت ما عندي يعني سلوت ما عندي من البكا على الديار ومسايلتها عن اهلها بروحة ناقة عرمس وهي الشديدة واصل العرمس الصخرة فشبهت الناقة بها لصلابتها قوله تخب من الخبب وهو ضرب من السير سريع وتناقل من المناقلة وهي ان تنقل يديها ورجليها وهو ان يضع رجليها في مواضع يديها لسعة باعها وقوة سيرها **الاعراب** قوله وقفت جملة من الفعل والفاعل قوله بربع الدار مفعوله قوله قد غير البلا جملة وقعت ومعارفها مفعول غير قوله والساريات بالرفع عطف على البلا والهواطل صفته **الاستشهاد** فيه في قوله غير البلا حيث وقع حالا وهي ماض مقرونة بكلمة قد دون الواو وهو قليل بالنسبة الى الذي يجي بقد والواو واقل منهما اذا جا مجردا عنهما كما في قوله تعالى او جاوكم حصرت صدورهم **ظ**

سرت قربا احناوها تتصلصل

اقول قايله هو الشنفرى الازدي وصدره وتشرب اساري القطا الكدر بعدما * وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

اقيموا بني امي صدور مطيكم * فاني الى قوم سواكم لاميل *
فقد حمت الحاجات والليل مقمر * وشدت لطيات مطايا وارحل * الى اخ
وفاعوفا نت باديات وكلها * على نكط مما يكاتم يحمل * وتشرب
همت وهمت واتبدرنا واسدلت * وشمر مني فارط متمهل * الخ

وهي من الطويل قوله فقد حمت اي قدرت والطيات جمع طية وهي الحاجة والمطايا جمع مطية والارحل جمع رحل البعير قوله باديات اي مستعجلات

وهو نصب على الحال وكلها مبتدا وحمل خبره قوله على نكط اى على شدة
كاينة مما يكا تم وما بمعنى الذى او نكرة موصوفة او مصدرية قوله الكدر
بضم الكاف وسكون الدال جمع اكدر قوله قربا بفتح القاف والرا وبالبا
الموحدة قال الاصمعى قلت لاعرابى ما القرب فقال سير الليل لورود الغد
قلت ما الطلق فقال سير الليل لورد الغب يقال قرب اقرب قربا مثل
كتبت اكتب كتابا اذا سرت الى الما وبينك وبينه ليلة والاسم القرب قوله
احناوها اى جوانبها واحدها حنو بكسر الحا قوله يتصلصل اى تصوت
وهو بالصادين المهملتين **الاعراب** قوله وتشرب جملة من الفعل
والفاعل واسار القطا كلام اضافى مفعوله وهو جمع سور وهو بقية الما
فى الانا قوله الكدر صفة القطا قوله بعد ما سرت بعد ظرف لتشرب
وما مصدرية وقربا حال من الضمير الذى فى سرت وهو العامل فيها
قوله احناوها مبتدا وخبره قوله يتصلصل والجملة الاسمية وقعت حالا
من الضمير الذى فى سرت ويجوز ان يكون من القطا فيكون العامل
تشرب **الاستشهاد** فيه فى قوله احناوها تتصلصل حيث وقع حالا
وهى جملة اسمية مجردة عن الواو وهو قليل وقال الزمخشرى ضعيف
وكان حقها ان تكون بالواو

ثم راحوا عبق المسك بهم • يلحفون الارض هداب الازر

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكرى وهو من قصيدة رائية اولها هو قوله
• اصحوت اليوم ام شاقتك هر • ومن الحب جنون مستعر •
• لا يكن حبك داء قاتلا • ليس هذا منك ماوى بحر •
• كيف ارجوها من بعد ما • علق القلب بنصب مستسر •
الى ان قال • فاذا ما شربوها وانتشوا • وهبوا كل امون وطمر •
ثم راحوا الى اخره وهى طويلة من الرمل قوله مستعر اى شديد بالغ واصله
ملتهب من سعرت النار اذا اوقدتها قوله ماوى يعنى يا ماوية وهو اسم
امراة حذف حرف الندا ورخمه قوله بحر اى ليس هجرك لى وبخلك على بفعل
كريم حسن والحر بضم الحا خلاف العبد اراد ان هذا الامر منك هجين
كالعبد قوله كيف ارجوها اى كيف ارجو تلاع حبها وقد علق القلب
منه بنصب اى عذاب اى شدة والمستسر المكتتم الداخل فى القلب
قوله وانتشوا اى وسكروا والامون بفتح الهمزة الموثقة الخلق التى يومن
عثارها من الابل والخيل والطمر بكسر الطا الفرس الطويل المشرف قوله عبق
المسك بفتح العين المهملة والبا الموحدة وهو مصدر عبق به الطيب
بكسر البا اى لزق به اراد ان رايحة المسك ملازمة لهم لا صفة بهم قوله يلحفون
الارض بالحا المهملة والفا من لحفت الرجل الحفه لحفا اذا طرحت عليه اللحاف
وغطيته بثوب وقال الاعلم معناه يجرون ازرهم على الارض من الخيلا
ويغطونها بها والهداب الهدب وهو بضم الها وتشديد الدال من هدب
الثوب وهو سعفه واراد به ههنا طرة الازر والازر بضم الهمزة وفتح الزاى
وفى اخره را جمع ازار وهو جمع كثرة وجمع القلة ازرة مثل حمار وحمر واحمرة

الاعراب

الاعراب قوله ثم راحوا عطف على قوله وهبوا فى البيت السابق قوله عبق
المسك كلام اضافى مبتدا وخبره قوله بهم والجملة وقعت حالا قوله يلحفون الارض
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذى فى يلحفون والمفعول وهو الارض وهى
ايضا حال قوله هداب الازر كلام اضافى منصوب على المفعولية ايضا ن
الاستشهاد فيه فى قوله عبق المسك بهم فانها جملة اسمية وقعت حالا بلا
واو وهو قليل ظ

ولولا جنان الليل ما آب عامر • الى جعفر سرباله لم يمزق

اقول قايله هو سلامة بن جندل كذا قاله ابن برى وانشده الفارسى
فى الاغفال هكذا
• ولولا جنان الليل ما آل جعفر • الى عامر سرباله لم يحرق •
وهو من الطويل قوله جنان الليل اى ظلمته قال الجوهرى جنان الليل ادلهمامه
ويروى ولولا جنون الليل اى ما استتر من ظلمته ما آب اى ما رجع من آب يوب
اوبة وايابا واوبا اذا رجع قوله سرباله بكسر السين وهو القميص **الاعراب**
قوله ولولا قد تقدم غير مرة ان لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى
نحو لولا زيد لهلك عمرو فان هلاك عمرو منتف لوجود زيد وكذلك ههنا
عدم رجوع عامر الى جعفر منتف لوجود ظلام الليل قوله جنان الليل
كلام اضافى مبتدا وخبره محذوف تقديره لولا جنان الليل موجود قوله
ما آب عامر جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للولا وقوله الى جعفر
يتعلق بقوله ما آب **الاستشهاد** فيه فى قوله سرباله لم يمزق حيث وقع
حالا وهو جملة اسمية بدون الواو وكما فى قولك كلمته فوه الى فى وهو قليل
كما ذكرناه ع

وجاءت به سبط العظام كانما • عمامته بين الرجال لواء

اقول قايله رجل من بنى جناب من بلقين وكان تحته ابنة عم له جاله منها
ولد يقال له سيار وكان له ابن آخر من امة يقال له خندج فكانت الحرة
اذا راته يلطف خندجا ببعض اللطف غضبت عليه فانشا يقول
• لا تعذلى فى خندج ان خندجا • وليث عفرين لدى سواء •
• حميت على العهار اطهار امه • وبعض الرجال المدعين غثاء •
• وجاءت به سبط العظام كانما • عمامته بين الرجال لواء •
وهى من الطويل وفيه الكف والثلم فان قوله لا تع فعلن مكفوف اثلم
دلى فى خن مفاعيلن دج ان فعولن ن خندجا مفاعلن والباقى ظاهر
قوله ليث عفرين اراد به الاسد وعفرين بكسر العين المهملة والفا وتشديد
الرا وهو اسم موضع مشهور بالاسود العظام قوله العهار بضم العين
المهملة وتشديد الها جمع عاهر وهو الزانى وانما خص الاطهار لما فى
المحيض من الاعتزال قوله غثاء بضم الغين المعجمة وبالثاء المثلثة وهو
الذى يعلو على وجه السيل من القش ونحوه ويروى جفا بالجيم قوله جاءت
به اى ولدته قوله سبط العظام يقال فلان سبط الجسم وسبط الجسم مثل
فخذ وفخذ اذا كان حسن القد والاستوا قوله لوا بكسر اللام وهى دون

العلم وانما قال هذا لطول انه وعظم جسمه **الاعراب** قوله وجائت
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ام جندح
وقوله به في محل النصب على المفعولية والضمير يرجع الى جندح قوله سط
العظام كلام اضافي وقع حالا فقوله كانما كان للتشبيه وبطل عملها
بدخول ما عليها وعمامته كلام اضافي مبتدأ وقوله لوا خبره قوله بين
الرجال نصب على الظرف **الاستشهاد** فيه في قوله سط العظام فانه
حال غير منتقلة يعني وصف لازم وهو قليل لان الاكثر في الحال ان
تكون منتقلة مشتقة ومعنى الانتقال ان لا تكون لازمة كجاء زيد راكبا

ولا م نفسي مثلها لي لائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله وما لام من اللوم وهو
العذل واللائم فاعل منه **الاعراب** قوله وما لام الواو للعطف ان كان
قبله شيء من الابيات والا فهي لاستفتاح الكلام مع اقامة الوزن وكلمة
ما للنفي ولام فعل ماض وقوله لائم بالرفع فاعله وقوله نفسي كلام
اضافي مفعوله وقوله مثلها بالنصب حال من لائم وقوله لي جار ومجرور
بدل من نفسي قوله ولا سد عطف على ما لام وسد فعل ماض وقوله مثل
ما ملكت بالرفع فاعله وقوله فقري كلام اضافي مفعوله وقوله ملكت
يدي جملة من الفعل والفاعل صلة لما والعايد محذوف تقديره مثل ما
ملكته يدي **الاستشهاد** فيه في قوله مثلها فانه حال من لائم كما ذكرنا
وهو نكرة ولا يسوغ ان يكون ذو الحال نكرة الا بمخصص والمخصص ههنا
تقديم الحال على صاحبها فافهم

ع

ما حم من موت حمى واقيا ولا ترى من احد باقيا

اقول هذا رجز لم اقف على اسم راجزه قوله ما حم على صيغة المجهول يقال حم الشيء واحم
اي قدر والواقي فاعل من وقى يقي وقاية اذا حفظ **الاعراب** قوله
ما حم كلمة ما نافية وحم فعل مجهول وقوله حمى مرفوع لانه مفعول ناب عن
الفاعل والمعنى ما قدر حمي اي موضع حمايته عن الموت وقوله من موت
بيان لما لانها مبهمة وقد وقع في بعض المواضع حما بفتح الحا وتشديد
الميم على انه مصدر حم فيكون انتصابه على المصدرية والصحيح انه حمى
على وزن فعى من احميت المكان جعلته حمى يقال هذا شيء حمى اي محظور
لا يقرب وفي الحديث لا حمى الا لله ورسوله وحمى الملك الذي يحميه عن
الناس قوله ولا يرى جملة من الفعل والفاعل عطف على الجملة التي قبلها
وقوله من احد مفعول وكلمة من زايدة وباقيا مفعول ثان **الاستشهاد**
فيه في قوله واقيا فانه حال من قوله من موت وهو نكرة وقد علمت ان
من الواجب تعريف ذي الحال ولكن المسوغ ههنا هو كون ذي الحال
بعد النفي ونظيره قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
فان قوله لها كتاب جملة في موضع الحال من قرية والمسوغ لذلك وقوعها
بعد النفي فافهم

ع

لقى ابني اخويه خائفا منجديه فاصابوا مغنما

اقول

اقول قايله مجهول وهو من المديد قوله منجديه تثنية منجد من انجده
اذا اعانه وانقذه واستنجد فلان اذا طلب النجدة واستنجد ايضا اذا
قوي بعد ضعف واستنجد عليه اذا اجترأ عليه بعد هيبة قوله فاصابوا
مغنما اي نالوا غنيمة والمغنم بفتح الميم بمعنى الغنيمة ويقال غنم القوم غنما
بالضم **الاعراب** قوله لقي فعل ماض وابني كلام اضافي فاعله
وقوله اخويه مفعوله والضمير فيه يرجع الى الابن قوله خائفا حال من
ابني ومنجديه حال من اخويه والعامل في الحالين هو قوله لقي قوله
فاصابوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع
الى الابن والاخوين ومغنما بالنصب مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله
خائفا منجديه حيث وقع خائفا حالا من ابني ومنجديه من اخويه كما ذكرنا
وهذا مثال لتعدد الحال مع تعدد صاحب الحال كما في قولك لقيت هندا
مصعدا منحدرة

ه

نجوت وهذا تحملين طليق

امارة

اقول قايله هو يزيد بن مفرغ الحميري وصدره عدس ما لعباد عليك
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول والاستشهاد فيه ههنا
في قوله تحملين فانه حال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة والتقدير
وهذا طليق محمولا فافهم

ه

كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة لامية
طويلة من الطويل وقد ذكرناها في شواهد المعرب والمبني في شواهد
الموصول وغيرهما قوله وكرها بفتح الواو وسكون الكاف وفي اخره را وهو
العش والحشف بفتح الحا المهملة والشين المعجمة وفي اخره فا وهو ارداء
التمر والبالي بالبا الموحدة من بلي الثوب اذا اخلق **الاعراب** قوله
كان للتشبيه وقلوب الطير كلام اضافي اسمه وخبره قوله العناب وهذا
يسمى تشبيها ملفوفا وهو ما اتي فيه بالمشبهين ثم بالمشبه بهما قوله رطبا
حال ويابسا عطف عليه وقوله لدى نصب على الظرف ومضاف الى وكرها
وكرها وقوله العناب خبر كان والحشف بالرفع عطف عليه والبالي صفته
الاستشهاد فيه في قوله رطبا ويابسا فانهما حالان وهما مضمنان
معنى الفعل فلذلك وجب تاخيرهما

ه

اطلب ولا تضجر من مطلب

اقول هذا من كلام المحدثين ولا يحتج به الا بطريق التمثيل وتمامه
فافة الطالب ان يضجرا • وتعلم •

• اما ترى الحبل بتكراره • في الصخرة الصما قد اثرا •

وهو من الرجز المسدس وفي بعض نسخ ابن هشام وقع هكذا
• اطلب ولا تضجر من مطلب • وهذا لا يناسب الشطر الثاني لانه
من البسيط وذاك من الرجز ولعل هذا الالحاق من النساخ
والدليل عليه انه انشده مثل ما اثبتناه ههنا في كتابه المغني وفي فوايده
التي سماها تذكرة المعنى ظاهر **الاعراب** قوله اطلب امر وفاعله
انت مستتر فيه والمفعول محذوف والتقدير اطلب قصدك او الطلب

لعلهم او الطلب هناك مثل ما وقع فى بعض النسخ قوله ولا تفجر بفتح الرا
وهى فتحة اعراب كما فى قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن بفتح البا وليست
هى فتحة بنا لاجل نون التاكيد الخفيفة محذوفة بان يكون الاصل ولا تفجرن
حذفت منه النون كما فى قراة من قرا الم نشرح بفتح الحا واصله الم نشرحن
بنون التاكيد الخفيفة وحذفت النون فبقى الم نشرح بالفتح وهذا
ليس بصحيح لما قلنا وقد قيل ان بعض العرب ينصب الفعل بعد لم وقراة
من قرا الم نشرح بالفتح على هذه اللغة وهى ايضا شاذة فان قلت
ما الواو فى قوله ولا تضجر قلت للعطف عطف على قوله الطلب كما فى قوله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وقد قال الامين المحلى ان الجملة
حالية والواو للحال وان لا ناهية وقد غلطوه فى هذا والصواب ما ذكرناه
والاستشهاد فيه وقد ذكرناه ق

فارسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال

اقول قايله هو لبيد بن عامر وقد ترجمناه فى اول الكتاب وهو من
قصيدة من الوافر قوله العراك بكسر العين المهملة وهو مصدر من عارك
يعارك معاركة وعراكا يقال اوردابله العراك اذا اوردها جميعا الماء
من قولهم اعترك القوم اى ازدحموا فى المعرك قوله ولم يذدها من الذياد
بالذال المعجمة وفى اخره دال مهملة وهو الطرد تقول ذدته عن كذا وذدت
الابل سقتها وطردتها والنذود مثله قوله ولم يشفق من اشفقت
عليه وانا شفيق قوله على نغص الدخال النغص بالنون المفتوحة
والغين المعجمة المفتوحة وفى اخره صاد مهملة وهو مصدر من نغص الرجل
بالكسر ينغص اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه والدخال
بكسر الدال المهملة وبالخا المعجمة من المداخلة اراد لم يشفق على كدرة الما
لمداخلتها بعضها بعضا والدخال يات لمعنى اخر فقد قال الجوهرى
الدخال فى الورد ان يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل
بين بعيرين عطاش ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب منه ويصف
لبيد بهذا البيت حمار الوحش انه ارسل الاتن الى الما مزدحمة ولم
يشفق عليها من نغص الدخال وهو تكدر الما بورودها فيه مزدحمة
لمداخلة بعضها بعضا ووقف هو اعنى الحمار على موضع عال ينظر لها خوفا
من صايد يهجم عليها فى الما الاعراب قوله فارسلها جملة
من الفعل وهو ارسل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع
الى حمار الوحش والمفعول وهو ها الذى يرجع الى الاتن والفا فيها
للعطف على ما قبله من البيت قوله العراك حال بمعنى معتركة قوله ولم
يذدها عطف على ارسلها وهى ايضا جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله ولم يشفق عطف على يذدها قوله على نغص الدخال يتعلق بلم
يشفق والدخال مجرور بالاضافة الاستشهاد فيه فى قوله العراك فانه
حال وهو معرف بالالف واللام وشرط الحال ان يكون نكرة وفيه ثلاث
مذاهب الاول انه مصدر فى موضع الحال وهو مذهب سيبويه والثانى

انه معمول لفعل مقدر اى تعترك العراك وهو مذهب الفارسى والثالث
انه معمول لحال محذوفة اى معتركة العراك وذهب ابن طراوة الى ان العراك
نعت مصدر محذوف وليس بحال اى فارسلها الارسال العراك وانشده
ثعلب فاوردها العراك وزعم ان العراك مفعول ثان لاوردها وقال
الشريف البيلى ولولا ان العراك مصدر لم يجز ان يقع حالا وهو معرفة فلو
قال ارسلها العارك لم يجز لان المصدر لا فرق بين تعريفه وتنكيره لانه
اسم جنس فهو مثل قولك اتانا مشيا وركضنا اى ماشيا وراكضا لان المصدر
يقع موقع الحال كثيرا اذا كان ضربا من الفعل فان الاتيان ضرب من المشى
وكذلك العراك ضرب من الارسال لان ارسلها بمعنى طلقها والمصدر يوكد
الفعل والفعل نكرة فتاكيده بمنزلة معرفة كان المصدر او نكرة واما
لدلالة المصدر على الفعل الدال على اسم الفاعل فكانه قال ارسلها تعترك
العراك فالعراك على هذا مصدر والفعل الدال عليه هو الحال قلت
حاصل كلامه ان جعل العراك فى موضع الحال وهو معرفة انما جاز لاتساع
فى المصادر لان لفظها ليس بلفظ الحال اذ حقيقة الحال ان يكون بالصفة
ولو صرحت بالصفة لم يجز دخول الالف واللام لم تقل العرب ارسلها
العارك او المعترك ولا جا زيد القايم فعلم انه نايب عن الفاعل والتقدير
ارسلها معتركة ثم جعل الفعل موضع اسم الفاعل لمشابهته له فصار تعترك
ثم جعل موضع الفعل لدلالته عليه فافهم ق

متى يات هذا الموت لا تلف حاجة لنفسى الا قد قضيت قضاها

اقول قايله هو قيس بن الخطيم وهو من قصيدة هائية من الطويل
واولها هو قوله

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثاير … لها نفذ لولا الشعاع اضاها
ملكت بها كفى فانهرت فتقها … يرى قايما من دونها ما وراها
يهون على ان ترد جراحها … عيون الاواسى اذ حمدت بلاها
وساعدنى فيها ابن عمرو بن عامر … خداش فادى نعمة وافاها
وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة … اسب بها الا كشفت غطاها
لانى فى الحرب العوان موكل … باقدام نفس ما اريد بقاها

ما ثة باب الى اخره قوله لولا الشعاع اى المتفرق ومنه شعاع الغارة وتطاير
التوم شعاعا وهذا اذا كان بفتح الشين واذا كان بضمها فالمراد به نور
الشمس والاول احسن قوله ملكت بها كفى من ملكت العجين واملكته
اذا شددت عجنه اى شددت بهذه الطعنة كفى ووسعت خرقها قوله
فانهرت بالنون فتق الها اى وسعت حتى جعلته كالنهر سعة قوله يرى قايما
يعنى يرى ما وراها اذا كان قايما من دونها ووراها هنا بمعنى خلف ومن
دونها اى ومن قدامها ويروى من وراها قوله عيون الاواسى عيون النسا
المداويات للجرح ويقال للرجال الاسون والاساة وخداش بكسر الخا المعجمة
هو خداش بن زهير بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر وفى الاصل هو جمع
خدش وهو جرح لا يسيل دمه ويجوز ان يكون مصدر خادشته قوله

قوله وافاها من فى الغنيمة اومن الرجوع قوله فى الحروب العوالى العوان فى
الحروب التى قوتل فيها كانهم جعلوا الاولى بكرا قوله متى يات اشارة الى ما
تصوره حاضرا لمعرفته بادراكه لا محالة ويجوز ان يكون لدوام اشتغاله به
اليه على وجه التقريب قوله ولا تلف من الفى اذا وجد قال الله تعالى والفيا
سيدها لدا الباب اى وجدا قوله الا قد قضيت قضاءها اى فرغت منها
كقضاى لا مثالها **الاعراب** قوله متى يات متى هنا للشرط ويات مجزوم
به وهذا الموت فاعل يأت واشار بهذا الى ما تصوره من حضور الموت
بين يديه قوله تلف حاجة جواب الشرط وارتفاع حاجة بكونه مفعولا
ناب عن فاعل لتلف قوله لنفسى جار ومجرور فى محل الرفع بكونه صفة
لحاجة **الاستشهاد** فيه فى قوله قد قضيت قضاءها فانه جملة وقعت
حالا مصدرة بكلمة قد وفيها الضمير يرجع الى ذى الحال وقد علم ان الجملة
الفعلية الماضية المثبتة التالية لالا اذا وقعت حالا لا بد وان يكون
فيها ضمير وان يكون خالية عن الواو عن كلمة قد **ق**

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها

اقول قائله هو امرئ القيس
الكندى وتمامه • لدى الستر الا لبسة المتفضل • وهو من قصيدته المشهورة
التى اولها هو قوله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وهى من الطويل
قوله نضت اى سلخت عنها ثيابها قال الجوهرى نضى ثوبه اذا خلعه ثم
انشد البيت المذكور قوله الا لبسة بكسر اللام وهى هيئة اللابس **ه**
والمتفضل اللابس ثوبا واحدا **الاعراب** قوله فجئت جملة من الفعل
والفاعل معطوفة على ما قبله من البيت وقوله وقد نضت جملة وقعت
حالا واللام فى لنوم للتعليل وقوله ثيابها منصوب بقوله نضت **ه**
الاستشهاد فيه فى قوله وقد نضت فانها جملة ماضية مثبتة وقعت
حالا بالواو فلذلك لزمها دخول قد **ه**

شواهد التمييز **صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو**

اقول قائله هو راشد بن شهاب اليشكرى • وصدره
• رايتك لما ان عرفت وجوهنا • وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد
المعرف باللام والاستشهاد فيه ههنا فى قوله وطبت النفس فان النفس
تمييز وشرطه ان يكون نكرة واجيب عن هذا بان ال فيه زائدة
تقديره وطبت نفسا **ظ**

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من البسيط
قوله اليه الوجه اى التوجه **الاعراب** قوله استغفر الله جملة من الفعل
والفاعل والمفعول قوله ذنبا منصوب بنزع الخافض اى من ذنب كما فى قوله
تعالى واختار موسى قومه اى من قومه قوله لست محصيه التاء اسم ليس
ومحصيه كلام اضافى خبره والجملة وقعت صفة للذنب قوله رب العباد
كلام اضافى والرب منصوب لانه صفة لله ويجوز رفعه على ان يكون خبر
مبتدا محذوف اى هو رب العباد او انت رب العباد قوله اليه الوجه

جملة من المبتدا وهو الوجه والخبر وهو اليه والعمل بالرفع عطف على الوجه
فان قلت ما موقع هذه الجملة مما قبلها قلت هى جملة منقطعة لفظا
ولكونها صفة معنى ومثلها قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم ثم قال
تؤمنون بالله فقوله تؤمنون منقطع مما قبله لفظا بدل فى المعنى من التجارة
فهو منقطع لفظا **الاستشهاد** فيه فى قوله ذنبا فانه اسم نكرة يتضمن
معنى من وهو حد التمييز ولكن فى حد التمييز زيادة وهى لبيان ما قبله
من ابهام فلما قيل لبيان ما قبله من ابهام خرج عن حد التمييز مثل ذنبا
فى قوله استغفر الله ذنبا فانه ليس تبيان لما قبله لعدم الابهام فافهم

ظعنه تخيره فلم يعدل سواه فنعم المرء من رجل تهام

اقول قائله هو بجير ابو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثى
وشعوب ام الاسود هذا وقال ابن دريد قائله بجير بن عبد الله وسيأتى
الكلام فيه مستوفى فى باب نعم وبئس • وقبله •
• فذرنى اصطبح يا بكر انى • رايت الموت نقب عن هشام •
وهما من الوافر وفيه العصب والقطف قوله نقب من هشام اى هجم عليه
قوله فلم يعدل من العدول والمعنى لم يعدل الموت من هشام الى غيره ولهذا
قال تخيره اى تخير الموت هشاما وما قيل هو من العدل بالكسر بمعنى المثل
والمعنى فلو يجعل غيره مثله بمعنى بعيد على ما لا يخفى قوله تهام نسبة
الى تهامة وهو بفتح التاء ههنا فلذلك لم يشدد الياء كما تقول رجل يمان وشام
الا ان الالف فى تهام من لفظها والالف فى يمان وشام عوض عن ياء النسبة
وعلى هذا يقال قوم تهامون كما يقال قوم يمانون وقال سيبويه ومنهم
من يقول تهامى وشامى ويمانى بالفتح مع التشديد **الاعراب**
قوله تخيره جملة من الفعل والفاعل والمفعول فضمير الفاعل هو الموت
المذكور فى البيت الذى قبله وضمير المفعول هو هشام قوله فلم يعدل
الفاء فيه يصح ان يكون للتعليل ولم يعدل جملة من الفعل والفاعل
الذى هو الموت والتقدير ولم يعدل الى سواه اى الى غيره كما ذكرنا قوله
فنعم من افعال المدح وهو نقيض بئس وهو فعل ماض غير متصرف وقوله
المرء فاعله وقوله من رجل تمييز مجرور بمن و**الاستشهاد** فيه حيث جر
بمن كان حقه ان ينصب على التمييز وقد علم ان كل ما ينصب على التمييز يجوز
جره بمن ظاهرة الا تمييز العدد والفاعل فى المعنى الا فى تعجب او شبهه
كقولهم لله دره من فارس ونحو البيت المذكور فافهم **ظ**

ووارده كانها عصب القطا تثير عجاجا بالسنابك اصهبا
رددت بمثل السيد نهد مقلص كميش اذا عطفاه ماء تحلبا

اقول قائله هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عوف بن زعرط
ابن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن اد وكان ممن اصفق عليه
كسرى ثم عاش فى الاسلام دهرا طويلا وهو مسلم وشهد القادسية والبيتان
المذكوران من قصيدة بائية من الطويل واولها هو قوله •
• تذكرت والذكرى تهيجك زينبا • واصبح باقى وصلها قد تقضبا •

وحل بعلج والاباتر اهلنا • وشطت فحلت غمرة فمثقبا •
وطاوعت امر العاذلات وقد ارى • عليهن ابا القرينة مشغبا •
فيا رب خصم قد كفيت دفاعه • وقومت منه دراه فتنكبا •
ومولى على ضنك المقام نصرته • اذا النكس اكبى زنده وتذبذبا •
واضياف ليل من نهار شمله • قريت من الكوم السديف المرعبا •
وواردة الى اخره
واسمر خطى كان سنانه • اذا الديك فى جوش من الليل طربا •

قوله تذكرت بفتح التا يخاطب نفسه وزينب اسم امراة قوله قد تقضبا اى تقطع قوله بفلج بفتح الفا وسكون اللام وفى اخره جيم اسم موضع وكذلك قوله والاباتر اسم موضع وهو بفتح الهمزة والبا الموحدة وبعد الالف تا مثلثة مكسورة وفى اخره را قوله وشطت اى بعدت فحلت اى نزلت غمرة بفتح العين المعجمة وسكون الميم وفتح الرا وهو اسم موضع وكذلك المثقب اسم موضع وهو بضم الميم وفتح الثا المثلثة وتشديد القاف المفتوحة قوله ابا القرينة بفتح الهمزة وتشديد البا الموحدة فعال من الابا واراد بالقرينة نفسه وهى ايضا القرين والقرونة قوله مشغبا بكسر الميم وسكون الشين وفتح الغين المعجمتين يعنى شديد الشغب عليهن لا اطيعهن فى ما يردن قوله دفاعه اى مدافعته قوله دراه اى خلافه من تدراء القوم فى الامر تدافعوا واختلفوا قوله مولى اراد به الولى والضنك الضيق اى نصرته على ضيق من الامر وشدة حتى دفعت عنه الظلم والنكس بكسر النون الردى من الرجال واكبى زنده اذا لم يكن فيه نار وتذبذب الرجل اذا لم يثبت على شئ ومنه قولهم رجل مذبذب وتذبذب بين ذلك قوله شملة اى باردة والكوم بضم الكاف العظام الاسنمة والذكر اكوم والانثى كوما والسديف شطب السنام والمرعب بضم الميم وفتح الرا وتشديد العين المهملة المفتوحة بمعنى المقطع ويقال اخذ من التمر عنب وهو قطع السنام قوله وواردة اراد بها القطع من الخيل قوله كانها عصب القطا اى كانها جماعات القطا والعصب جمع عصبة شبه الخيل فى سرعتها بالقطا فى سرعته قوله يثير من الاثارة قوله عجاجا بفتح العين المهملة وتخفيف الجيم وهو الغبار ويقال للدخان عجاج ايضا قوله بالسنابك جمع سنبك بضم السين وهو طرف مقدم الحافر قوله اصهبا من الصهبة اراد يشبه الغبار فى لونه قوله رددت ويروى وزعت بمعنى كففت قوله بمثل السيد بكسر السين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره دال مهملة وهو الذيب قوله نهد بفتح النون وسكون الها وفى اخره دال مهملة اى ضخم قوله مقلص بكسر اللام وهو الطويل القوائم ليست برهلة قوله كميش بفتح الكاف وكسر الميم وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره شين معجمة اى حاد فى عدوه منكمش مسرع ويروى جهيز بالجيم والزاى المعجمة اى الشديد الجرى شبه فرسه بالذيب فى سرعته قوله عطفاه اى جانباه قوله تحلبا

اى سلا

قوله م

اى سلا والالف فيه للتثنية قوله واسمر اراد به الرمح المنسوب الى الخط بالفتح وهو موضع والغضى شجر كثير النار حسن التوقد وشيمته الهيئة قوله قد صبحت من صبحت الرجل اصبحه اذا سقيته صبوحا والسلافة ما سال من الخمر قبل العصر وكذلك السلاف قوله فى جوش بفتح الجيم وسكون الواو وفى اخره شين معجمة يقال مضى من الليل جوش اى قطع الاعراب

قوله وواردة بالجر لكون الواو واو رب اى ورب ارادة قوله كانها كان للتشبيه والضمير المتصل به اسمه وخبره قوله عصب القطا قوله تثير جملة من الفعل والفاعل وعجاجا مفعوله وقوله بالسنابك يتعلق تثير قوله اصهبا صفة لعجاجا والجملة فى محل النصب على الحال قوله رددت جواب رب المضمرة فى قوله وواردة قوله بمثل يتعلق برددت وههنا محذوف تقديره رددت بفرس مثل السيد قوله نهد بالجر صفة للموصوف المحذوف ومقلص بالجر صفة اخرى وكذلك قوله كميش قوله اذا عطفاه اى اذا تحلب عطفاه وعطفاه مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر قوله تما بالنصب تمييز الاستشهاد فيه هو ان ابن مالك استدل به على جواز تقديم التمييز على عاملها لكونه فعلا متصرفا ولا دليل فيه لان عطفاه مرفوع بفعل محذوف كما ذكرناه كما فى قوله تعالى اذا السما انشقت وقوله تما مفعول لذلك المحذوف لا للفعل المذكور المتاخر فافهم ط

ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يايس عند التعسر من يسر

اقول ما وقفت على اسم قايله وهو من الطويل قوله ذرعا يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع انما هو بسط اليد فكانك تريد مددت يدى اليه فلم تنله وربما قالوا ضقت به ذرعا قوله بضارع والضارع ههنا بمعنى الذليل المتضرع لاحد قوله ولا بايس ضبطه بعضهم بالبا الموحدة من بيس بيس بوسا وبيسا اذا اشتدت حاجته وليس بصواب بل الصواب ولا يايس باليا اخر الحروف من يئس اذا قنط بيئس الاعراب قوله ولست التا اسم ليس وقوله بضارع خبره والبا فيه زايدة قوله ذرعا تمييز فقال الناظم وابنه من اضيق وقد تقدم على عامله وجوزا تقدم التمييز على عامله وقال غيرهما تمييز من الفعل المحذوف تقديره اذا اضيق ذرعا اضيق هو والمذكور هو الذى يفسره فيكون الناصب للتمييز هو المحذوف لان تقدم التمييز على عامله لا يجوز على الصحيح فان قلت ما تقول فى قوله وما ارعويت وراسى شيبا اشتعلا قلت هو ضرورة والضرورة تبيح المحظورة فان قلت اين جواب اذا قلت جوابه لست لان اذا ضرعا اضيق معترض بين اسم ليس وخبره والتقدير اذا اضيق ذرعا لست بضارع فافهم قوله ولا يايس بالجر عطف على ضارع قوله عند التعسر كلام اضافى نصب على الظرف وهو ظرف يايس قوله من يسر يتعلق بقوله ولا يايس الاستشهاد فيه فى قوله ذرعا فانه نصب على التمييز وقد تقدم على عامله وقد ابيح ذلك للضرورة كما ذكرنا

ط **أتهجر ليلى للفراق حبيبها • وما كان نفسا بالفراق تطيب**

أقول قايله هو المخبل السعدي واسمه ربيع بن ربيعة بن مالك وقيل
انه لأعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله وكذا قال في شرح اللب
الشيخ العلامة شمس الدين النكسري شيخ شيخي العلامة شرف الدين
السرماري رحمه الله فانه نقل عن ديوانه ونسبه ابو الحسن بن سيده
لقيس بن معاذ الملوح العامري وهو من اول قصيدة من الطويل وبعده

اذا قيل من ماء الفرات وطيبه • تعرض لي منها اغن عضوب
واهلكني شيبان في كل شتوة • لقلبي من خوف الفراق وجيب
اشيبان ما ادراك ان رب ليلة • غبقتك فيها والغبوق حبيب

قوله اغن هو الذي يتكلم من قبل خياشيمه ومنه ظبي اغن يقال امرأة
عضوب اي عبوس قوله شيبان بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون اليا
اخر الحروف وفتح البا الموحدة قال الجوهري شيبان وملحان شهرا قماح
وهما اشد الشتا بردا سميا بذلك لبياض الارض بما عليها من الثلج والصقيع
وفي العباب شهرا قماح بالكسر وبالضم والضم عن ابن الاعرابي وهما الكانونان
واصله من قامحت ابلك اذا وردت الما ولم تشرب ورفعت روسها
من دا يكون بها او برد وهي ابل قماح مقامحة وبعير مقامح وناقة مقامح
ايضا والجمع قماح بالكسر قوله شتوة بفتح الشين المعجمة وسكون التا
المثناة من فوق ويجمع على شتا والوجيب بفتح الواو وكسر الجيم من الوجب
وهو الخوف والجبان ايضا وجب ووجيب قوله غبقتك من غبقت الرجل
الغبوق وهو الشرب بالليل فاغتبق هو ومعنى البيت المستشهد به
اتهجر ليلى عاشقها في الفراق وما كان الشان تطيب ليلى نفسي بالفراق
والمراد بالحبيب ههنا المحب وهو العاشق والمعنى على هذا فافهم **الاعراب**
قوله اتهجر الهمزة للاستفهام وتهجر فعل وليلى فاعله وقوله حبيبها مفعوله
قوله للفراق في محل النصب على التعليل قوله وما كان ما نافية واسم كان
هو ضمير الشان المستتر فيه وخبرها تطيب ونفسا نصب على التمييز
وبالفراق يتعلق بتطيب **الاستشهاد** فيه في قوله نفسا فانه تمييز
عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفسا وهذا قد جوزه
الكوفيون والمازني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا انه ضرورة
فلا يقاس عليه وقيل ان ابا اسحاق الزجاج قال انما الرواية وما كان
نفسي بالفراق تطيب فح لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التمييز
على العامل فيه وقد قال بعض شراح ابيات المفصل المشهور ان المروي
كاد وكان وسلمى وليلى وتطيب بالتذكير والتانيث ونفسا ونفسي
ونقل ابو الحسن ان الرواية في ديوان الاعشى •

• اتوذن سلمى بالفراق حبيبها • ولم تك نفسي بالفراق تطيب •

وقال العلامة شمس الدين النكسري وجه التمسك بهذا البيت انما يتمشى
على رواية تانيث في تطيب لانه حينئذ في كاد ضمير الشان لتذكيره وفي
تطيب ضمير سلمى اي وما كاد الشان تطيب سلمى نفسا بالفراق اي بارادة

الفراق نفسا واما على رواية التذكير ففي ضمير تطيب فلا يتعين
الاستدلال اذ جاز ان يكون الضمير في كاد للحبيب ونفسا تطيب على التمييز
من كاد وهو العامل فيه وتطيب خبر كاد اي ما كاد نفسا تطيب بالفراق
بمعنى ما كاد نفسه تطيب بالفراق واما على رواية نفسي تطيب خبر كاد
او كان واسمها نفسي ويحتمل ان يكون اسمها ضمير الشان والقصة ونفسي
مبتدا وتطيب خبره والجملة مفسرة لذلك الضمير وعلى رواية نفسا يكون
ان يرجع ضمير كان الى الحبيب او الى ليلى بتاويل المعشوق والمحبوب ونفسا
خبر كان وتطيب على التذكير وعلى التانيث صفة نفسا تاويله بالشخص
في التذكير اي ما كان نفسا طيبة بالفراق هذا على رواية كان اما على رواية
كاد فنفسا خبر كاد على الاصل المرفوض بحذف المضاف اي ما كاد الحبيب
ذا نفس طيبة ويروي تطيب بضم التا من اطاب اطابة فعلى هذا نفسا
مفعول لتطيب وفاعله ضمير ليلى وفي كاد ضمير الشان فافهم **ظ**

ونارنا لم ير نارا مثلها • قد علمت ذاك معد كلها

أقول هذا رجز لم يعلم قايله قوله معد بفتح الميم وهو ابو العرب وهو
معد بن عدنان وكان سيبويه يقول الميم من نفس الكلمة لقولهم تمعدد لقلة
تمفعل في الكلام وقد خولف فيه **الاعراب** قوله ونارنا كلام اضافي
مبتدا وخبره قوله لم ير نارا مثلها ولم ير على صيغة المجهول ومثلها بالرفع
مفعوله ناب عن الفاعل واكتفي على مفعول واحد لان الروية من روية
البصر قوله نارا تمييز وقد تقدم على عامله وهو مثلها وهو اسم جامد
وهو خاص بالضرورة وقد يقال ان هذا لا دليل فيه على جواز تقديم التمييز
على عامله اذا كان اسما جامدا وذلك لجواز ان يكون الروية من روية
القلب فح يكون مثلها مفعولا اول ناب عن الفاعل ونارا مفعولا ثانيا
قوله قد علمت قد للتحقيق وعلمت فعل ومعد فاعله وذاك مفعوله وكلها
بالرفع تاكيد تابع لمعد والتانيث باعتبار القبيلة او الجماعة **الاستشهاد**
فيه في قوله نارا فانه تمييز تقدم على عامله الاسم الجامد وقد قررناه

ع **ضيعت حزمي في ابعادي الاملا • وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا**

أقول هذا من البسيط قوله حزمي الحزم اخذ الامور بالاتقان قال
الجوهري الحزم ضبط الرجل امره واخذه بالثقة قوله وما ارعويت
اي وما رجعت يقال ارعوى فلان عن فعله القبيح اذا رجع عنه رجوعا
حسنا وثلاثيه رعا يرعو اي كف عن الامور يقال فلان حسن الرعوة
والرعوة والرعوى والارعا قوله اشتعلا بالعين المهملة من اشتعال
النار وهو اضطرامها يقال اشتعل الراس شيبا وهذا تشبيه الشيب
بشواظ النار في بياضه وانارته وانتشاره في الشعر وفشوه فيه واخذه
منه كل ماخذ باشتعال النار ثم هو اخراج مخرج الاستعارة الا ترى
انه اسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس ثم اخرج الشيب
مميزا **الاعراب** قوله ضيعت جملة من الفعل والفاعل وحزمي
كلام اضافي مفعوله قوله في ابعادي يتعلق بضيعت والابعاد مصدر
مضاف الى فاعله والاملا مفعوله قوله وما ارعويت جملة من الفعل

والفاعل عطف على قتبعت قوله وشيبا تمييز على ما ذكرنا الآن قوله راسي
كلاما اضافي مبتدا واشتعلا خبره والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه
قوله وشيبا حيث قدم وهو تمييز على عامله واحتج به الكسايي والمازني
والمبرد على جواز تقديم التمييز على عامله ووافقهم ابن مالك على ذلك
في غير الالفية ونص في الالفية على قلة هذا

انفسا تطيب بنيل المنى • وداعي المنون ينادي جهارا

اقول هو من المتقارب والمنا بضم الميم جمع منية والمنون بفتح الميم المنية
لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفرا المنون مونثة ويكون واحدة
وجمعا **الاعراب** قوله انفسا الهمزة للاستفهام ونفسا تمييز وقوله
تطيب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت قوله
بنيل المنى يتعلق بتطيب وقوله وداعي المنون الواو للحال وداعي المنون
كلاما اضافي مبتدا وقوله ينادي جملة خبره الواو للحال وداعي المنون
قوله جهارا صفة لمصدر محذوف اي ينادي نداء جهارا ويجوز ان يكون حالا
بمعنى مجاهرا **الاستشهاد** فيه في قوله نفسا فانه نصب على التمييز وقد قدم
على عامله وفيه الخلاف الذي ذكرناه

ق

طافت امامة بالركبان اونة • يا حسنه من قوام ما ومنتقبا

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول قال الجوهري جرول لقب الحطيئة
العبسي الشاعر وهو اول قصيدة بائية من البسيط وبعده

اذ تستبيك بمصقول عوارضه • خمش اللثات ترى في غربه شنبا
قد اخلفت عهدها من بعد جدته • وكذبت حب ملهوف وما كذبا
بحيث يثني زمام العنس راكبها • ويصبح المرء فيها ناعسا وصبا
مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت • ايدي المطي به عادية رغبا

وجملتها ستة وعشرون بيتا قوله امامة بضم الهمزة وتخفيف الميم اسم امراة
والركبان جمع ركب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وهم العشرة
فما فوقها قال الجوهري والجمع اركب واركبة اقل من الركب والاركوب بالضم
اكثر من الركب والركبان الجماعة منهم قوله اونة بالمد اي مرة وتارة
قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا
ويدعه مرارا قال الجوهري الاوان الحين والاونة جمعه مثل زمان وازمنة
قوله قوام بكسر القاف من قوام الرجل وقامته وحسن طوله وقوام الامر
نظامه والمنتقب بفتح القاف موضع النقاب منها والمعنى يا احسن قوامها
ويا احسن منتقبها يريد ما احسن ذلك منها قوله اذ تستبيك اي حين
تستبيك من الاستبا وهو التسبي وكلاهما بمعنى الاسر قوله خمش اللثات
اي ضمرها والغرب حدة الاسنان والشنب بفتح الشين المعجمة والنون
رقة الاسنان وكثرة ما وصفوها قوله بحيث يثني يريد طاف خيالها
بنا في هذا الموضع المخوف الذي يثني الرجل فيه زمام ناقته خوفا من العنس
بفتح العين المهملة وسكون النون وفي اخره سين مهملة وهي الناقة
الصلبة والناعس من النعاس وهو الوسن والصبي بكسر الصاد الشوق

والورد بكسر الواو طريق الماء والاسدي بضم الهمزة وسكون السين المهملة
جمع سدي وهو ندا الليل قوله عادية اراد بها الطريق العادية وهي القديمة
والرغب بضم الراء والغين المعجمة الواسعة **الاعراب** قوله طافت
فعل وامامة فاعله وبالركبان في محل النصب على المفعولية وهو من طيف
الخيال وهو مجيئه في النوم قوله اونة نصب على الظرف قوله يا حسنه
في موضع التعجب وحرف الندا في مثل هذا الموضع للتنبيه لعدم صلاحية
المنادى ههنا للندا قوله من قوام تمييز وكلمة من فيه زايدة والتقدير
قواما ولهذا صح عطف قوله ومنتقبا بالنصب عليه قوله ما صلة للتاكيد
الاستشهاد فيه في قوله من قوام حيث جر بمن الزايدة في الكلام الواجب
ولهذا عطف على موضعها بالنصب كما ذكرنا نص على صحة ذلك في الارتشاف ش

شواهد حروف الجر ظه

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا • لسانك كيما ان تغر وتخدعا

اقول قايله جرير بن عبد الله صاحب بثينة كذا قاله الزمخشري
وتبعه على ذلك ابو حيان وقيل هو لحسان بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه والاول اصح وهو من الطويل قوله مانحا من المنح وهو العطا يقال
منحه يمنحه ويمنحه والاسم المنحة بالكسر وهي العطية اراد انه يعطي الناس
بلسانه يعني بالقول دون الفعل ليخدعهم بذلك **الاعراب**
فقالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله اكل الناس
الهمزة للاستفهام وكل الناس كلاما اضافي منصوب بقوله مانحا فانه
مفعول اول له وقوله لسانك مفعول ثان قوله اصبحت من الافعال
الناقصة فالتا اسمه ومانحا خبره قوله كيما كي للتعليل وما مصدرية
ويجوز ان يكون كافة قوله ان ظهرت ههنا للضرورة لان ان بعد كي
لا تظهر وقوله تغر منصوب بان وتخدعا عطف عليه والالف فيه للاطلاق
الاستشهاد فيه في قوله كيما ان حيث ظهرت فيه ان لاجل الضرورة
كما ذكرنا

ظعه

اذا انت لم تنفع فضر فانما • يراد الفتى كيما يضر وينفع

اقول قايله هو النابغة الذبياني وقيل الجعدي والاصح ان قايله
قيس بن الحطيم كذا ذكره البحتري في حماسته وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله اذا للشرط وفعل الشرط محذوف يفسره الظاهر
تقديره اذا لم تنفع انت لم تنفع وذلك لان اذا التي للشرط لا تدخل
الا على الجمل الفعلية وقوله فضر جواب الشرط وهو امر من ضر يضر
يجوز فيه الحركات الثلاث اما الفتح فلانه اخف الحركات واما الضم
فلاجل ضمة الضاد واما الكسر فلان الاصل في الساكن اذا حرك ان يحرك
بالكسر ويجوز فيه فك الادغام في غير هذا الموضع كما تقول امدد في مد
قوله فانما الفا فيه تصلح للتعليل وان بطل عملها بدخول ما عليها
وقوله يراد على صيغة المجهول اسند الى الفتى والفتى مفعول ناب عن
الفاعل ويروى فانما يرجى الفتى قوله كيما جارة وما مصدرية اي للضرر

والتنع والمعنى لينضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع **الاستشهاد** فيه على دخول كي على ما المصدرية وهو نادر ويقال ان ما فيه كافة فافهم

ظهع **لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم شريم**

اقول هو من الوافر قوله شريم بفتح الشين المعجمة وكسر الرا وهي المراة المفضاة قال الجوهري وكذلك الشروم وهي المراة التي اتخذ مسلكاها

الاعراب قوله لعل هنا حرف جر فلذلك جر لفظة الله وهي لغة عقيل ويجوز في لامه الاولى الاثبات والحذف وفي لامه الثانية الفتح والكسر على لغتهم قوله فضلكم جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله علينا في محل النصب بفضل وبشي صلته وقوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واهكم كلام اضافي اسمه وشريم خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لعل على كونه حرف جر ههنا كما ذكرنا **ع** **لعل ابي المغوار منك قريب**

اقول قايله هو كعب بن سعد الغنوي وصدره

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة • وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

• تقول سليمى ما لجسمك شاحبا • كانك يحميك الطعام طبيب •
• فقلت ولم ارجع الجواب لقولها • وللدهر في صم السلام نصيب • الى ان قال
• وداع دعا يا من يجيب الى الندا • فلم يستجبه عند ذاك مجيب •

فقلت ادع الى اخره المعنى ظاهر **الاعراب** قوله فقلت الفا للعطف وقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله ادع مقول القول وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل وقوله اخرى صفة موصوفها محذوف اي دعوة اخرى وانتصابها على المصدرية قوله وارفع الصوت عطف على قوله ادع وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الصوت قوله دعوة نصب على التعليل اي لاجل الدعوة قوله لعل حرف جر ههنا فلذلك جر ابي المغوار وروي ابا المغوار على اصله فعلى هذا ابا المغوار اسم لعل وقريب خبره ومنك يتعلق بقريب **الاستشهاد** فيه في قوله لعل ابي المغوار حيث جات فيه لعل حرف جر كما ذكرناه وابو المغوار بكسر الميم وسكون العين المهملة المعجمة يقال رجل مغوار ومغاوير اي مقاتل

ظهع

شربن بما البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

اقول قايله هو ابو ذويب يصف السحاب وهو من قصيدة جيمية من الطويل واولها هو قوله

• صبي قلبه بل لج وهو لجوج • وزالت له بالانعمين حدوج •
• كما زال نخل بالعراق مكمم • امر له من ذي الفرات خليج •
• فانك عمري اي نظرة عاشق • نظرت وقدس دونها ودجوج •
• الى ظعن كالدوم فيها تزايل • وهزة اجمال لهن وسيج •
• غدون عجالى وانتحتهن خزرج • مقفية اثارهن هدوج •
• سقى ام عمرو كل اخر ليلة • حناتم سود ماؤهن ثجيج •
• اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا • فاعقب نشء بعدها وخروج •

شربن الى اخره ويروى تروت بما البحر ثم تنصبت على حبشيات لهن نئيج •

قوله صبي اي مال قوله بالانعمين اسم موضع وحدوج بضم الحا المهملة جمع حدج وهي من مراكب النسا قوله مكمم من التكميم من الكم بالكسر وهو وعا الطلع وغطا النور قوله امر من الامرار والفرات الما العذب قوله قدس بضم القاف وسكون الدال وفي اخره سين مهملة جبل عظيم بارض نجد قوله ودوج من قولهم فلان ودجي الى فلان اي وسيلتي قوله الى ظعن بفتحتين جمع ظعينة وهي الهودج كانت فيه امراة او لم يكن والدوم شجر المقل قوله وهزة اجمال بالجيم جمع جمل وقيل بالحا والاول اصح قيل وسيج بفتح الواو وكسر السين المهملة وهو ضرب من سير الابل يقال وسج البعير وسيجا قوله قوله خزرج اي ريح قال الفرا الخزرج هي الجنوب وهدوج الريح التي لها حنين قوله حناتم بالحا المهملة الجرار الخضر وهي جمع حنتمة شبه السحب بها وقوله ثجيج من الثج وهو السيلان قوله نشء بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفي اخره همزة وهو اول ما ينشا من السحاب والخروج جمع خرج وهو السحاب اول ما ينشا قوله ثم ترفعت اي توسعت قوله لجج بضم اللام جمع لجة وهي معظم الما قوله نئيج بفتح النون وكسر الهمزة وفي اخره جيم يقال نأجت الريح تنأج نئيجا تحركت فهو نؤوج ولها نئيج اي مر سريع مع صوت قوله على حبشيات اي متجمعات من التحبش وهو التجمع •

الاعراب قوله شربن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المسكن فيه الذي يرجع الى السحب قوله بما البحر يتعلق بشربن وهي صلته فان قلت شرب لا يحتاج الى صلة يقال شرب الما ولا يقال شرب بالما قلت ضمن شربن ههنا معنى روين فلذلك وصلت بالبا ويقال هذا شاذ قوله ثم ترفعت عطف على شربن قوله متى لجج اي من لجج قوله لهن نئيج جملة اسمية من المبتدا وهو نئيج والخبر وهو لهن ويصح ان يكون الجملة حالا بدون الواو وهو كثير وان كان ضعيفا **الاستشهاد** فيه في قوله متى فانها حرف جارة بمعنى من كما ذكرناه

ظ

رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقتال

اقول قايله هو الاعشى اعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله وهو من قصيدة لامية من الخفيف وبعده •

• وشيوخ حربى بشطي اريك • ونساء كانهن السعالى •
• وشريكين في كثير من المال • وكانا محالفي اقلال •
• قسما الطارف التليد من الغنم • فابا كلاهما ذو مال •

قوله رفد بكسر الرا وفتحها وهو الشي المرفود والقدح الكبير ايضا قوله هرقته اي ارقته من الاراقة قوله واسرى جمع اسير قوله اقتال جمع قتل بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وهو الملك واكثر ما يطلق على ملوك حمير ويروى واقتال بالتا المثناة من فوق جمع قتل بكسر القاف وسكون التا وهو العدو والاريك بفتح الهمزة وكسر الرا اسم واد والسعالى جمع سعلاة وهو اخبث الغيلان والطارف من المال المستحدث وكذلك الطريف

والتلبيد والتلك لدخلا فيه **الاعراب** قوله رب حرف جر ورفد مجرور
به وهرقته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لرفد قوله
واسرى عطف على رفد ومن معشر يتعلق بمحذوف اى واسرى كائنين
من معشر وهى صفة لاسرى واقيال صفة المعشر والتقدير رب رفد
مهراق ضممته الى اسرى ورب اسرى كائنين من معشر اقيال ملكتهم
الاستشهاد فيه على ان رب استعمل فيه للتكثير تهكما والحال انه حرف تقليل
وفيه استشهاد آخر وهو حذف جواب رب وذلك فى قوله رب رفد هرقته
اى رب رفد مهراق ضممته الى اسرى كما ذكرنا ولكنه لم يورده ههنا لهذا

طقهع **خلى الذنابات شمالا كثبا ... وام اوعال كها او اقربا**

اقول قايله هو العجاج الراجز وهو من قصيدة مرجزة مسدسة
واولها هو قوله • ما هاج دمعا ساكبا مستسكبا • الى ان قال فى وصف
الحمير • حتى اذا ما يومها تصصبا • وعم طوفان الظلام الاثاءبا •
واطاء من دعس الحمير نيسبا • خلى الذنابات الى اخره •
دات اليمين عن يمان تنكبا • تخال لحيبه وفاه قتبا •
• اذا اشتهل رنة وازيبا •
قوله هاج من الهيجان وتصصب السى امحق وذهب والاثاب بفتح الهمزة
وسكون الثا المثلثة وفتح الهمزة وفى اخره با موحدة وهو شجر الواحدة اثابة
قوله واطا من المواطاة وهى الموافقة والدعس بفتح الدال وسكون العين
وفى اخره سين كلها مهملات قال الجوهرى الدعس بالفتح الاثر يقال رايت
طريقا دعسا اى كثير الاثار والنيسب بفتح النون وسكون اليا اخر الحروف
وفتح السين المهملة وفى اخره با موحدة وهو الذى تراه كالطريق من النمل
نفسها وهو على وزن فيعل قوله خلى الذنابات ويروى نحى الذنابات
وهو بفتح الذال المعجمة والنون وبعد الالف با موحدة وبعد الالف الاخرى
تا مثناة من فوق وهى اسم موضع بعينه قوله كثبا بفتح الكاف والثاء
المثلثة واليا الموحدة ومعناه القرب يقال رماه من كثب اى قرب
قوله وام اوعال بفتح الهمزة هى اسم هضبة بعينها ويقال لكل هضبة
يكون فيها الاوعال ام اوعال وهو جمع وعل وهو ذكر الاروى قوله رنة
بفتح الرا وتشديد النون النغمة قوله وازيبا بفتح الهمزة وسكون الزاي
المعجمة وفتح اليا اخر الحروف وهو السرعة والنشاط **الاعراب**
قوله خلى فعل وفاعله مستتر فيه وهو الذى يرجع الى حمار الوحش
اراد انه مضى فى غدوه ناحية من الذنابات فكانه نحاها عن طريقه
وهى عن شماله بالقرب من الموضع الذى غدا منه وقوله الذنابات مفعول
قوله شمالا مفعوله الثانى قوله كثبا صفته على تقدير جعل الذنابات
ناحية شماله قريبة منه قوله وام اوعال مبتدا وخبره قوله كها اى
كالذنابات قوله او اقربا عطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار
ويجوز ان يكون ام اوعال منصوبا عطفا على الذنابات على معنى جعل
ام اوعال كالذنابات او اقرب فيكون او اقربا حينئذ عطفا على محل الجار

والمجرور رفعا فيهم **الاستشهاد** فيه فى قوله كها حيث دخلت كاف التشبيه
على المضمر وهو قليل **طهع**

فلا ترى بعلا ولا حلائلا ... كه ولا كهن الا حاظلا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وهو من قصيدة مرجزة مسدسة واولها
هو قوله • عرفت بالنصرية المنازلا • قفرا وكانت منهم مناهلا •
• حتى اذا ما اجتاب ليلا لايلا • هيجها وله تخله فاعلا •
• يعلو بها القريان والمسايلا • وكل صمد يخبت القلاقلا •
• تحسبه اذا استنت دايلا • كانما يبغى هجارا مايلا •
فلا يرى الى اخره قوله اجتاب بالجيم اى قطع قوله ليلا لايلا يقال ليل لائل
اذا كانت شديدة الظلمة كما يقال شعر شاعر للمبالغة قوله القريان بضم
القاف وسكون الرا وباليا اخر الحروف جمع قرى وهو مجرى الما وهو مستجمع
ما كثير فى شبه واد صغير والصمد بفتح الصاد المهملة وسكون الميم وفى
اخره دال مهملة وهو مكان صلب والقلاقل جمع قلقل بالقافين المكسورتين
وهو نبت قوله استنت اى استقام قوله دايلا من الدالان وهو مشى تقارب
فيه الخطو كانه متقل من الحمل قوله يبغى هجارا الهجار بكسر الها حبل يشد
فى الحقب يقال منه هجرت البعير اهجره هجرا وهجار الفرس وترها قوله بعلا
اى زوجا قوله ولا حلائلا بالحا المهملة جمع حليلة الرجل وهى امراته قوله
حاظلا بالحا المهملة والظا المعجمة وهو المانع من التزويج حظل وهو مثل
العاضل الا انه بالضاد **الاعراب** قوله ولا ترى جملة منفية من الفعل
والفاعل وقوله بعلا مفعوله ولا حلائلا عطف عليه قوله كه اى كالحمار
الوحشى والكاف للتشبيه ومحله النصب لانه مفعول ثان لترى قوله
قوله ولا كهن اى كالاتن وهو عطف على كه قوله الا حاظلا استثنا من قوله
بعلا ولا حلائلا **الاستشهاد** فيه فى قوله كه وكهن مثل البيت الذى قبله

ظقع **واها رايت وشيكا صدع اعظمه • وربه عطبا انقذت من عطبه**

اقول انشده ثعلب ولم يعزه الى قايله وهو من البسيط قوله واه من
وهى الحايط اذا ضعف وهم بالسقوط قوله رايت من رايت الانا شعبته
واصلحته ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم وهو غلط قوله وشيكا بفتح الواو
وكسر الشين المعجمة اى قريبا قال الجوهرى وشيكا اى سريعا قوله صدع اعظمه
الصدع الشق قوله وربه عطبا انقذت من عطبه العطب الاول صفة
مشبهة على وزن فعل بفتح الفا وكسر العين والعطب الثانى مصدر على وزن
فعل بفتحتين والمعنى ورب من عطب اى هالك يعنى مشرف على الهلاك
انقذته اى خلصته من عطبه اى من هلاكه وانقذت من الانقاذ وهو
التخليص والانجا **الاعراب** واه اى ورب واه وهو مجرور برب
المحذوفة قوله رايت جملة من الفعل والفاعل وقوله صدع اعظمه كلام رضا
مفعوله ووشيكا نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى رابا وشيكا قوله عطبا
تمييز لقوله ربه ويروى وربه عطب بالجر على نية من وهو شاذ قوله انقذته
جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره انقذته **الاستشهاد**

في قوله وربه عطبا حيث دخلت رب على الضمير واتى تمييزه بحسب الضمير
وهذا الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر

ربه فتية دعوت الى ما يورث الحمد دايبا فاجابوا

الاعراب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله دايبا اى دايما
قوله وربه الها مجرور برب وفتية تمييزه المشهور ان الضمير لا يجي الا مفردا
مذكرا والمميز بحسب قصد المتكلم تقول ربه رجلا وربه امراة وربه
رجلين ورجالا وربه امراتين ونسا فيختلف المميز ولا يختلف الضمير
وههنا كذلك فان فتية جمع فتى وقد جا الضمير مفردا وعند الكوفيين
انه راجع الى مذكر تقديرا كان قايلا قال هل من رجل كريم فقيل له ربه
رجلا ولذلك ثنى وجمع وانث على حسب مميزه فيقال ربها امراة وربهما
رجلين وامراتين وربهم رجالا وربهن نسا قوله دعوت جملة من الفعل
والفاعل ومفعوله محذوف تقديره دعوتهم والى يتعلق بدعوت
وما موصولة ويورث الحمد جملة صلته قوله دايبا نصب على انه صفة
لمصدر محذوف اي ابرانا دايبا وجدا دايبا قوله فاجابوا عطف على
قوله دعوت وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف اى فاجابوا
دعاي **الاستشهاد** في قوله ربه فتية حيث جا الضمير فيه مفردا مع
كون المميز جمعا على المشهور كما ذكرنا

ع

انطع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

اقول قاله عمرو بن العاص وهو من قصيدة طويلة من الطويل يخاطب بها
عمرو بن معاوية بن ابي سفيان واولها

معاوي انى لم ابايعك فلتة • وما زال ما اسررت منى كما علن •
انطع فينا الى اخره • وبعده •
على انه اجرى لوي بن غالب • على شيمها جهرا واحياه للفتن •
واقولهم والناس يمشون حولهم • انا ابن رسول الله معتقد المنن •
فاعظم بها من فتنة هاشمية • تدب بها اهل العراق الى اليمن •
فاقسم بالبيت الذي نكست له • قريش لين طولته للحسن الرسن •
ليجتلبن يوما عليك عصبصبا • يشيب العذارى ويفصلن اللبن •
والا فاعط المرء ما هو اهله • ولا تطلمنه الا بن من وحسن •

واراد بالحسن حسن بن علي بن ابى طالب قوله انطع من الاطماع واراق من الاراقة

الاعراب قوله انطع الهمزة للاستفهام وتطع بضم التا جملة من الفعل
والفاعل وفينا في محل النصب على المفعولية قوله من اراق في محل النصب
ايضا لانه مفعول ثان لتطع ومن موصولة واراق دماءنا جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت صلة قوله لولاك الاصل فيه ان يكون فيما
يليه ضمير الرفع ولولاك ولولاه ولولاي قليل وانكره المبرد وقال لا يوجد
في كلام من يحتج بكلامه وهذا مخالف لكلام سيبويه والكوفيين اما
سيبويه فانه انشد قول يزيد بن الحكم • وكم موطن لولاي طحت •
على ما يجي بيانه عن قريب ان شا الله تعالى واما الكوفيون فانهم انشدوا

قول

قول الشاعر • انطع فينا من اراق دماءنا ولولاك • فذهب سيبويه الى
ان كاف لولاك واخواته في موضع جر بلولا وذهب الاخفش الى انها في
موضع رفع وسيجي مزيد الكلام فيه في البيت الاتي قوله لم يعرض
فعل منفي وفاعله حسن واللام في لاحسابنا يتعلق بقوله لم يعرض
الاستشهاد فيه في قوله لولاك فانه فيه حجة على المبرد حيث انكر
مجي هذا عن الفصيح كما ذكرناه

ع

وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوى

اقول قايله هو يزيد بن الحكم بن العاص وهو من قصيدة واوية من
الطويل واولها هو قوله •

تكاشرني كرها كانك ناصح • وعينك تبدي ان صدرك لي دوى •

وقد ذكرها في شواهد المفعول معه عند قوله •

حمت وتخشا غيبة ونميمة • ثلاث خصال لست عنها بمرعوى •

قوله طحت بكسر الطا وضمها اى هلكت وسقطت من طاح يطوح ويطيح
قوله كما هوى اى كما سقط من هوى يهوى هويا من باب ضرب يضرب قوله
باجرامه الاجرام جمع جرم وجرما لشى جثته قوله من قنة النيق القنة
بضم القاف وتشديد النون مثل القلة وهى اعلى الجبل ويجمع على قنان
مثل برمة وبرام وقنن وقنات والنيق بكسر النون وسكون اليا اخر
الحروف وفي اخره قاف وهو ارفع موضع في الجبل ويجمع على نياق قوله
منهوى بضم النون الهاوى والمنهوى كلاهما بمعنى الساقط **الاعراب**
قوله وكم موطن كم هنا خبرية بمعنى كثير وموطن مميزة وقد علم ان
مميز كم الخبرية يكون مفردا ويكون مجموعا نحو كم عبد ملكت وكم عبيد
ملكت قوله لولاي لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد
لهلك عمرو اى لولا زيد موجود ثم انها ههنا موصولة وليها مضمر والاصل فيه
ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مومنين واما لولاي ولولاك ولولاه
فقليل ثم مذهب سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما
اختصت حتى والكاف بالظاهر ولا يتعلق لولا بشي وموضع المجرور بها
رفع بالابتدا والخبر محذوف وقال الاخفش الضمير مبتدا ولولا غير جارة
ولكنهم انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت ولا انت
كانا وقال النحاس لولاي ولولاك اذا اضمر فيه الاسم جر وان اظهر رفع
قال سيبويه وهذا قول الخليل ويونس معنى هذا انك تقول لولا
زيد لكان كذا فترفع بالابتدا وتقول لولاك فيكون الكاف في موضع
خفض وهذا عند ابي العباس خطا لان المضمر عقيب المظهر فلا يجوز
ان يكون المظهر مرفوعا والمضمر مجرورا وابو العباس يمنع لولاك
ولولاه وانما تقول لولا انت قال ابو العباس وحدثت ان ابا عمرو اجتهد
في طلب لولاك ولولاي بيتا يصدقه وكلاما ماثورا عن العرب فلم يجده
وقال ابو العباس وهو مدفوع الرواية عن ثقة ويزيد بن الحكم ليس
بالفصيح وكذلك عنده قول الاخر • لولاك هذا العام لم احجج •

قال اذا رايت القصيدة رايت الخطا فيهما فاشيا وقال الفرا لولاي ولولاك
المضمر في موضع رفع كما تقول لولا انا ولولا انت وفيه بحث كثير حذفناه
للاختصار قوله طحت جواب لولاي وهي جملة من الفعل والفاعل قوله هوى
الكاف للتشبيه وما يجوز ان تكون مصدرية وان تكون موصولة قوله
هوى فعل ماض وقوله منهوى فاعله والبا في باجرامه في محل النصب
ومن في من قنة النيق تتعلق بهوى **الاستشهاد** فيه في قوله لولاي
فان فيه حجة على المبرد حيث انكر مجي نحو هذا في كلام الفصيح **قع**

فلا والله لا يلفى اناس ٭ فتى حتاك يا ابن ابي زياد

اقول هو من الوافر قوله لا يلفى اي لا يجد قال تعالى والفيا سيدها
لدا الباب اي وجداه وضبطه بعضهم بالقاف من اللقي وكلاهما يجوز
على ما لا يخفى قوله يا ابن ابي زياد ويروى يا ابن ابي يزيد **الاعراب**
قوله فلا والله الفا للعطف ان تقدمه شي ولا لتاكيد القسم ولفظة الله
مجرورة بواو القسم وقوله لا يلفى اناس جواب القسم واناس بالرفع
فاعل لا يلفى وقوله فتى مفعول لا يلفى **الاستشهاد** فيه في قوله حتاك
فان الاصل فيه ان يجر المظهر وههنا قد جر المضمر وهو شاذ **ق**

واذا الحرب شمرت لم تكن كي اقول هذا انشده الفرا وقال
انشدنيه بعض اصحابنا ولم اسمعه اناسي من العرب ولم يذكر اسم قايله
وتمامه ٭ ساقها واصله من شمر عن ساقه ٭ قوله الكماة بضم الكاف جمع كام
مثل قاضي وقضاة والكامي هو الكمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه لانه
كمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة قوله نزال كلمة توضع موضع انزل
وهو معدول عن انزله انزل **الاعراب** قوله واذا الحرب الواو للعطف
واذا للشرط وفعل الشرط محذوف دل عليه قوله شمرت والتقدير واذا شمرت
الحرب لان اذا لا تدخل الا على الجملة الفعلية قوله لم تكن جواب الشرط قوله
حين نصب على الظرف وتدعو فعل مضارع والكماة فاعله وقوله فيها اي في
الحرب يتعلق بتدعو قوله نزال في محل النصب على انه مفعول تدعو والتقدير
حين تدعو تقول نزال **الاستشهاد** فيه في قوله لم تكن كي حيث ادخل الكاف
على ضمير المتكلم على معنى لم تكن انت مثلي وهذا شاذ لا يستعمل الا في الضرورة
وحكي عن الحسن البصري رضي الله عنه انه قال انا لك وانت لي يعني
انا كمثلك وانت كمثلي واستعمال هذا في حال السعة شذوذ لا يلتفت اليه

ق عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يووسا

اقول قبله ٭ ان سلمى بعد ياسي همت بوصال لو صح لم يبق بوسا ٭
وهما من المديد قوله يووسا بضم اليا الموحدة وهو الشدة قوله يووسا
فعول من الياس وهو القنوط خلاف الرجا **الاعراب** قوله عينت
فعل وفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود الى سلمى في البيت السابق
قوله ليلة مفعول به وليس مفعولا فيه فافهم قوله فما زلت التا اسم ما زال
وراجيا خبره قوله حتى ههنا بمعنى الى وهي حتى الجارة ونصفها مجرور بها
قوله فعدت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله فما زلت قوله يووسا

حال

حال من الضمير الذي في عدت **الاستشهاد** فيه في قوله حتى نصفها فان ابن مالك
استدل به على انه لا يشترط في مجرور حتى كونه اخر جزء ولا ملاقي اخر جزء هذا الذي
ذكره في التسهيل واما ما ذكره في شرح الكافية فهو ما ذهب اليه الزمخشري
والمغاربة من ان المجرور بحتى يلزم ان يكون اخر جزء او ملاقي اخر جزء بخلاف
الى لو قلت سرت النهار حتى نصفه لم يجز ولو قلت الى نصفه جاز هذا ما نص
عليه الزمخشري وقال ابن هشام في المغني لمخفوض حتى شرطان احدهما عام وهو ان
يكون ظاهرا لا مضمرا خلافا للكوفيين والمبرد والثاني خاص بالمسبوق بذي اجزا
وهو ان يكون المجرور جزا نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لاخر جزء نحو سلام
هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها كذا قالت
المغاربة وغيرهم وتوهم ابن مالك ان ذلك لم يقل به الا الزمخشري واعترض
عليه بقوله عينت ليلة البيت وهذا ليس محل الاشتراط اذ لم يقل فما زلت
في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح به **ق**

ان كان من جن لابرح طارقا ٭ وان يك انسا ما كها الانس يفعل

اقول قايله هو الشنفرى الازدي واسمه براق وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها ٭ اقيموا بني امي صدور مطيكم ٭ فاني الى قوم سواكم لاميل ٭
وهو من الطويل قوله لابرح اي جا بالبرح وهو الشدة قوله طارقا من طرق
اهله اذا اتاهم ليلا **الاعراب** قوله لين كان ويروى فان يك من جن
اللام للتاكيد واسم كان مستتر فيه ومن جن خبره وقوله لابرح جواب الشرط
قوله طارقا حال قوله وان يك اصله يكن حذفت النون للتخفيف لكثرة
استعماله في الكلام واسمه مستتر فيه وخبره قوله انسا قوله ما كها كلمة ما
للنفي والكاف للتشبيه دخلت على الضمير اي ما كالفعلة يعني ما يفعل الانس
مثل هذه الفعلة فالانس مبتدا ويفعل خبره **الاستشهاد** في قوله ما كها
حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ ٭ **طهع**

تخيرن من ازمان يوم حليمة ٭ الى اليوم قد جربن كل التجارب

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة بائية من الطويل واولها

قوله ٭ تقاعس حتى قلت ليس بمنقض ٭ وليس الذي يرعى النجوم بايب ٭
٭ حلفت يمينا غير ذي مثنوية ٭ ولا علم الا حسن ظن بصاحب ٭
٭ لين كان للقبرين قبر بجلق ٭ وقبر بصيدا الذي عند حارب ٭
٭ وللحارث الجفني سيد قومه ٭ ليلتمسن بالجمع ارض المحارب ٭
٭ لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم ٭ من الناس والاحلام غير عوازب ٭
٭ محلتهم ذات الاله ودينهم ٭ قويم فما يرجون غير العواقب ٭
٭ ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ٭ بهن فلول من قراع الكتايب ٭

[هامش: كليني لهم يا اميمة ناصب ٭ وليل اقاسيه بطيء الكواكب]

قوله كليني بكسر الكاف اي دعيني وهي يقال وكله الى كذا بكله اي تركه واياه
وناصب اي ذو نصب وهو التعب قوله بطي الكواكب يعني كان كواكبه لا تسير
ولا تغيب لان انقضا الليل لا يكون الا بانتها الكواكب الطالعة الى موضع
غروبها قوله تقاعس اي تاخر ويروى تطاول قوله غير ذي مثنوية اي لم
استثن في يميني ثقة بفعل هذا الممدوح وحسن ظن به قوله لين كان للقبرين

يعنى كين كان هذا الذى اتسمت على فعله حسن ظن به لصاحبى القبرين اى ابن
هدنين الرجلين الذين فى هذين القبرين ليمضين لامره وليلتمسن دارمن
حاربه وصيد الارض بالشام وحلق بلد وحارب اسم رجل وقيل هو موضع قوله
شيمة اى طبيعة وخلق قوله والاحلام غير عوازب اى عقولهم حاضرة غير بعيدة
عنهم قوله محلتهم اى مسكنهم وموضع حلولهم قوله ذات الاله يعنى بيت المقدس
قوله يوم حليمة بفتح الحا المهملة وكسر اللام وسكون اليا اخر الحروف وفتح الميم
وفى اخره تا وهو اسم موضع قال المبرد يوم الحليمة الذى سار فيه المنذر بن
المنذر بعرب الى الحارث الاعرج الغسانى وهو الاكبر وهو اشهر ايام العرب ومن
امثالهم ما يوم حليمة بسر **الاعراب** قوله تخيرن على صيغة المجهول
والضمير فيه هو المفعول الذى ناب عن الفاعل وهو يرجع الى السيوف لان
النابغة يصف السيوف بهذا البيت قوله من ازمان من ههنا لابتدا الغاية
فى الزمان والازمان مضاف الى اليوم ويوم الى حليمة قوله الى اليوم يتعلق
بقوله تخيرن يعنى الى يومنا هذا قوله قد جربن جملة وقعت صلة وجربن
ايضا مجهول والضمير الذى فيه يرجع الى السيوف قوله كل التجارب كلا مرفاضى
نصب على المصدرية لان كلا وبعضا اذا اضيفا الى المصدر يكونان منصوبين
بطريق النيابة عن المصدر كما فى قوله تعالى فلا تميلوا كل الميل **الاستشهاد**
فيه فى قوله من ازمان فان من ههنا جا لابتدا الغاية فى الزمان كان اكثر
مجيئها للغاية فى المكان وهو حجة على من ينكر ذلك **ظه**

يغضى حيا ويغضى من مهابته ٭ فما يكلم الاحين يبتسم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة يمدح بها زين العابدين
على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم وقد مر الكلام فيه مستوفى
فى شواهد النايب عن الفاعل **الاستشهاد** فيه ههنا فى قوله من مهابته
فان من هنا للتعليل **ظ** ٭

وكنت ارى كالموت من بين ساعة ٭ فكيف ببين كان موعده الحشر

اقول قايله هو سلمة بن يزيد بن مجمع الجعفى وهو من قصيدة من الطويل واولها
هو قوله ٭ اقول لنفسى فى الخلا الومها ٭ لك الويل ما هذا التصبر والجلد ٭
٭ الم تعلمى ان لست ما عشت لاقيا ٭ اخى اذا اتى من دونه وصاله القبر ٭
وكنت ارى الخ وهو ان وجدى اننى سوف اعتدى ٭ على اثره يوما وان نفس الصبر ٭
٭ فتى كان يعطى السيف فى الروع حقه اذا ثوب الداعى وتشقى به الجزر
٭ فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ٭ اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر ٭
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وكنت التا اسم كان وخبره قوله ارى كالموت
وارى على صيغة المجهول بمعنى اظن وقوله من بين ساعة مفعول ارى لان من
زايدة والمعنى وكنت ارى بين ساعة كالموت يعنى افتراق ساعة من المحبوب
كالموت قوله فكيف للاستفهام وقوله ببين خبر لمبتدا محذوف تقديره كيف
حالى ببين قوله كان موعده الحشر جملة وقعت صفة للبين وقوله الحشر
اسم كان وموعده مقدما خبره وكان ههنا بمعنى يكون للمستقبل من الزمان
وذلك كما فى قول الطرماح

٥

٭ وانى لاتيكم تشكر ما مضى ٭ من الامر واستحبار ما كان فى غد ٭
الاستشهاد فى قوله من بين ساعة فان الاخفش احتج به على جواز زيادة من
فى الايجاب واجيب عن هذا بانه يحتمل ان يكون من لابتدا الغاية ويكون الكاف
فى قوله كالموت اسما ويكون المعنى وكنت ارى من بين ساعة حالا مثل الموت
كما فى قولهم رايت منك اسدا وفى البيت استشهاد اخر وهو توسط خبر كان كما سياه

ظ يظل به الحرباء يمثل قايما ٭ ويكثر فيه من حنين الاباعر

اقول يصف به الشاعر يوما توهج حره واشتد حمره وهو من الطويل قوله
يظل بالفتح مضارع ظلت بالكسر تقول ظل يفعل اذا فعل نهارا وبات يفعل اذا فعل
ليلا ويكون بمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو المراد ههنا والحربا
ذكر ام حبين وهو حيوان يرى له سنام كسنام الجمل تستقبل الشمس ويدور
معها كيف ما دارت وتتلون الوانا بحر الشمس وهو فى الظل اخضر ويكنى
ابا قرة وبه يضرب المثل فى الحزامة لانه يلزم ساق الشجرة فلا يرسله الا
ويمسك ساقا اخر وجمع الحربا حرابى والانثى حرباة والف حرباء للالحاق
بقرطاس فلذلك تنونه وتلحقه الها ومثله العلبا قوله يمثل اى ينتصب
من باب نصر ينصر والاباعر جمع بعران فى جمع بعير **الاعراب** قوله يظل
فعل والحربا فاعله يعنى اسمه والبا فى به بمعنى فى اى فيه والضمير يرجع الى اليوم
لانه يصف يوما شديد الحر بحيث ان الحربا تنتصب قايما ولا يتحرك من شدة
الحر ويكثر فيه حنين الاباعر اى صوتها الحزين قوله يمثل جملة خبر يظل وقايما
حال من الضمير الذى فى يمثل الراجع الى الحربا قوله ويكثر عطف على قوله يظل
به الحربا قوله فيه اى فى اليوم الذى وصفه الشاعر **الاستشهاد** فيه فى قوله
من حنين الاباعر فان الاخفش احتج به على زيادة من فى الايجاب والمعنى
ويكثر فيه حنين الاباعر فيكون قوله حنين الاباعر كلاما اضافيا وقع فاعلا
لقوله ويكثر واجيب عن هذا بان من فيهما لبيان الجنس ومتعلقه محذوف
وهو فى موضع النصب على الحال من الضمير الذى فى يكثر وهو ضمير ما دل عليه
العطف على يظل به الحربا ويكون تقديرا لكلام ويكثر فيه شى اخر من حنين
الاباعر فلذلك هذا لا يخلو عن تعسف والنظاهر مع الاخفش فليتامل

ظع جارية لم تاكل المرققا ٭ ولم تذق من البقول الفستقا

اقول قايله هو ابو نخيلة بالنون والخا المعجمة واسمه يعمر بن حزن بن زايدة
ابن لقيط بن هدم بن اثرى بن ظالم بن مجاسن بن حماد وحماد هو عبد العزى
ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر محسن متقدم فى القصيد والرجز
قوله المرققا هو الرغيف الواسع الرقيق وفى الحديث انه ما اكل مرققا حتى
لقى الله **الاعراب** قوله جارية خبر مبتدا محذوف اى هى جارية وقوله
لم تاكل المرققا جملة وقعت صفة للجارية قوله ولم تذق عطف على لم تاكل
قوله الفستقا مفعوله قوله من البقول من ههنا للبدل اى بدل البقول
كذا قاله ابن مالك وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق من البقول وقال
الجوهرى الرواية المنقول بالنون فيكون من على قوله للتبعيض ويكون المعنى
انها تاكل البقول الا الفستق وانما المراد انها لا تاكل الا البقول لانها بدوية

والاستشهاد فيه فى من وقد حررناه **طقع**

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اقول قايله هو قريط بن انيف من بلعنبر شاعر اسلامى وقد مر الكلام فيه مطولا فى شواهد المفعول له والاستشهاد فيه ههنا فى قوله بهم فان البا فيه للبدل والاغارة نصب على انه مفعول له **طهع**

وانى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

اقول قايله هو ابو صخر الهذلى وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد المفعول له والاستشهاد فيه ههنا فى قوله لذكراك فان اللام فيه للتعليل كما فى قولك جيت لاكرمك • **ط**

وملكت ما بين العراق ويثرب • ملكا اجار لمسلم ومعاهد

اقول قايله هو ميادة واسمه الرماح وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وكان امير المدينة فمدح بها حين قدم ابن ميادة المدينة واولها

• من كان اخطاه الربيع فانما • نصر الحجاز بغيث عبد الواحد •
• ان المدينة اصبحت معمورة • بمتوج حلو الشمايل ماجد •
• ولقد بلغت بغير امر تكلف • اعلى الخطوب برغم انف الحاسد • وملكت الخ
• ماليهما ودميهما من بعد ما • غشى الضعيف شعاع سيف المارد •

وهى من الكامل قوله ويثرب هى مدينة النبى صلى الله عليه وسلم قوله اجار معناه عدى مسلما ومعاهدا وهو الذى رادان ملكه عم ما بين اهل العراق ويثرب من المسلمين واهل الذمة **الاعراب** قوله وملكت فعل وفاعل وما بين العراق ويثرب مفعوله قوله ملكا نصب على المصدرية قوله اجار صفة لملكا واللام فيه فى لمسلم زايدة للتاكيد وفيه الاستشهاد ومعاهد عطف عليه **ظ**

فلثمت فاها اخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ما الحشرج

اقول قيل ان قايله هو عمر بن ابى ربيعة وقيل هو جميل وهو الاصح ولذا قاله الجوهرى وفى الحماسة البصرية قايله هو عبيد بن اوس الطاى فى اخت عدى وهو من قصيدة من الكامل واولها

• مازلت اطوف الحى اسمع حسهم • حتى دفعت الى ربيبة هودج •
• قالت وعيش ابى وعلة اخوتى • لانبهن الحى ان لم تخرج •
• فخرجت خيفة قولها فتبسمت • فعلمت ان يمينها لم تلجج •
• فتناولت راسى لتعرف مسه • بمخضب الاطراف غير مشنج •

فلثمت الى اخره قوله فلثمت اى قبلت من اللثم وهو القبلة وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جا بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل فلثمت فاها اخذا بقرونها والقرون جمع قرن وهو خصلة من الشعر قوله النزيف بفتح النون وكسر الزاى وسكون اليا اخر الحروف يقال للرجل اذا عطش حتى يبست عروقه وجف لسانه نزيف ومنزوف شبه الشاعر شربه ريقها بشرب النزيف الما البارد والنزيف ايضا المنزوف من الخمر نزف من انايه ومزج بالما البارد والحشرج بفتح الحا المهملة وسكون الشين المعجمة

وفتح الرا

وفتح الرا وفى اخره جيم وهو ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الارض فيستخرج وقال المبرد الحشرج فى هذا البيت الكوز الرقيق الحارى وقال ثعلب الحشرج النقرة فى الجبل يجتمع فيها الما فيصفو **الاعراب** قوله فلثمت جملة من الفعل والفاعل وفاها مفعوله واخذا حال من الضمير الذى فى لثمت والبا فى بقرونها تتعلق باخذا قوله شرب النزيف كلاما مرا منا فى منصوب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره لثمت فاها ومصصت ريقها وشربت شربا مثل شرب النزيف برد ما الحشرج والبا فى ببرد زايدة كما فى قوله تنبت بالدهن فان البا فيه للتبعيض وقد بعض قرونها **طقع**

شربن بما البحر ثم ترفعت اقول قايله هو ابو ذويب • وتمامه

• متى لجج خضر لهن نئيج • وقد مر الكلام فيه مستوفى فى هذا الباب عن قريب والاستشهاد فى قوله بما البحر فان البا فيه بمعنى من للتبعيض وقد قلنا ان شربن ضمن معنى روين فخ البا على حاله **ظقهع**

اذا رضيت على بنو قشير • لعمر الله اعجبنى رضاها

اقول قايله هو قحيف العامرى كذا قاله المبرد • وبعده •

• ولا تنبو سيوف بنى قشير • ولا تمضى الاسنة فى صفاها •

وهما من الوافر قوله بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال ابن دريد قشير تصغير اقشر مرخما وهو الشديد الشقرة حتى يكاد وجهه يتقشر او تصغير قشر والقشر الشوم **الاعراب** قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط ورضيت فعل وبنو قشير فاعله وعلى بمعنى عنى قوله لعمر الله مبتدا وخبره محذوف اى لعمر الله قسمى او يمينى قوله اعجبنى فعل ومفعول وقوله رضاها فاعله والجملة جواب اذا **الاستشهاد** فيه فى قوله فان على فان على فيه بمعنى عن ويحتمل ان رضى ضمن معنى عطف وقال الكساى حمل على نقيضه وهو سخط وقال المبرد فى الكامل وبنو كعب بن ربيعة بن عامر يقولون رضى الله عليك

لين منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دما القوم ننتفل

اقول قايله هو الاعشى واسمه ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التى اولها هو قوله •

• ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل • الى ان قال
• لين قتلتم عميدا لم تكن صددا • لنقتلن مثله منكم فنمتثل •

لين منيت الى اخره وهى من البسيط قوله لين منيت بنا اى لين ابتليت بنا من منى بامر كذا اذا ابتلى به من منى يمنى من باب فتح يفتح ومنا يمنو من باب نصر ينصر واما منى يمنى اذا انزل المنى فمصدره منيا على وزن فعل بفتح الفا وسكون العين وبابه من باب ضرب يضرب ومنى ايضا بمعنى قدر ومنه المنية وهو الموت لانه مقدر على الخلق كلهم قوله عن غب بكسر الغين المعجمة وتشديد البا الموحدة اى عن عقب معركة قوله لا تلفنا اى لا تجدنا من الفى يلفى قال الله تعالى والفيا سيدها لدا الباب اى وجدا قوله ننتفل اى ننتفى يقال انتفل من الشى اذا انتفى منه وذكر فى شرح ديوانه ان الانتفال

الجحود يقال انتقلت من الشيء اذا تبرأت منه وجحدته يقول ان لقيتنا بعد وقعة
ذو قتها بكم لم ننتقل ولا نتبرأ ولا نعتذر من دما من قتلنا منكم **الاعراب**
قوله لئن اللام فيه موطئة للقسم المحذوف تقديره والله لئن منيت وكل واحد
من القسم والشرط يستدعي جوابا وقد ترجح الشرط على القسم ههنا حيث قال
لا تلفنا بالجزم فانه جواب الشرط وهو قوله وحذف جواب القسم لدلالة ترجح
الشرط عليه ولو كان الجواب للقسم لقال لا تلفينا بالياء لانه مرفوع ومنيت
على صيغة المجهول ومنا جار ومجرور مفعول ناب عن الفاعل وقوله عن عب
يتعلق بقوله منيت ومعركة مجرور بالاضافة وقوله لا تلفنا جملة مجزومة
لانها جواب الشرط وقوله عن دمائنا يتعلق بقوله ننتقل وننتقل جملة وقعت
حالا من الضمير المنصوب في لا تلفنا وقد علم ان المضارع اذا وقع حالا وكان
مثبتا يكتفى بضميره فلا يحتاج الى الواو **الاستشهاد** فيه في قوله عن عب
معركة فان عن فيه بمعنى بعد كما في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي
بعد طبق وهذا قليل

طقهع

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني

اقول قايله ذو الاصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة
ابن طرب بن عمرو بن عباذ بن يشكر بن عدوان بن سعد بن قيس بن غيلان
ابن مضر بن نزار وهو احد بني عدوان بطن من جديلة شاعر فارس من
قدماء الشعراء في الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب ووقايع مشهورة
وروي عن ابي عثمان المازني عن الاصمعي قال نزلت عدوان على ماء فاحصوا
فيهم سبعين الف غلام اغرل سوى من كان مختونا لكثرة عددهم ثم وقع
باسهم فيهم فتفانوا والبيت المذكور من قصيدة من البسيط قالها ذو
الاصبع في مرثد بن ابي حابر واولها

يا من لقلب شديد الهم محزون • امسى تذكر ريا ام هرون •
امسى تذكرها من بعد ما شحطت • والدهر ذو غلظة حينا وذو لين •
فان يكن حبها امسى لنا شجنا • واصبح الواي منها لا يواتيني •
فقد غنينا وشمل الدهر يجمعنا • اطيع ريا وريا لا تعاصيني •
ترمي الوشاة فلا تخطي مقاتلهم • بخالص من صفاء الود مكنون •
لي ابن عم على ما كان من خلق • مختلفان فاقليه ويقليني •
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا • فخالني دونه وخلته دوني •
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة • ولا بنفسك في الضراء تكفيني •
فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي • فان ذلك مما ليس يشجيني •
ولا ترى في غيري الصبر منقصة • وما سواه فان الله يكفيني •
لولا اواصر قربى لست تحفظها • ورهبة الله فيمن لا يعاديني •
اذا برئتك بريا لا انجبار له • اني رايتك لا تنفك تبريني •
ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها • ان كان اغناك عني سوف يغنيني •
الله يعلمني والله يعلمكم • والله يجزيكم عني ويجزيني •
ماذا علي وان كنتم ذوي رحم • ان لا احبكم اذ لم تحبوني •

لو

لو تشربون دمي لم يرو شاربكم • ولا دماؤكم جمعا ترويني •
لي ابن عم لو ان الناس في كبد • لظل محتجزا بالنبل يرميني •
انك ان لا تدع شتمي ومنقصتي • اضربك حيث تقول الهامة اسقوني •
كل امرئ صاير يوما لشيمته • وان تخلق اخلاقا الى حين •
اني لعمرك ما بابي بمنغلق • على الصديق ولا خيري بممنون •
ولا لساني على الادنى بمنطلق • بالمنكرات ولا فتكي بمامون •
لا يخرج القسر مني غير مغضبة • ولا الين لمن لا يبتغي ليني •
وانتم معشر زيد على مائة • فاجمعوا امركم شتى فكيدوني •
وان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا • وان غبيتم طريق الرشد فاتوني •
يا رب ثوب حواشيه كاوسطه • لا عيب في الثوب من حسن ومن لين •
ماذا علي اذا تدعونني فزعا • الا احبكموا اذ لا تحبوني •
قد كنت اعطيكموا مالي وامنحكم • ودي على مثبت في الصدر مكنون •
يا رب حي شديد الشغب ذي لجب • دعوت من راهن فيه ومرهون •
رددت باطله في راس قايله • حتى يظلوا خصوما ذا افانين •
يا صاح لو كنت لي الفيتني بشرا • سمحا كريما احاري من يحاريني •
والله لو كرهت كفي مصاحبتي • لقلت اذ كرهت قربي لها بيني •

قوله لاه ابن عمك اي لله در ابن عمك قوله ولا انت دياني فتخزوني قال ابن
السكيت اي ولا انت مالك امري فتسوسني ومادته فتخزوني الخاء والزاي
المعجمتان والواو يقال خزاه يخزوه خزوا ساسه وقهره واما الخزي فهو خزي
يخزى خزيا اي ذل وهان **الاعراب** قوله لاه ابن عمك قد قلنا ان اصله
لله در ابن عمك وهذا يقال في المدح ومعناه لله خير ابن عمك والدر اللبن
يقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وقوله در ابن عمك كلام اما في مبتدا
ولله مقدما خبره قوله لا افضلت جملة منفية وفي حسب يتعلق به ولا انت
عطف عليه وانت مبتدا وديانی خبره واصله ديانني حذفت نون الوقاية
للتخفيف فصار دياني قوله فتخزوني مرفوع والمعنى ما انت دياني فتخزوني
وذلك لان شرط النصب بعد الفاء التي تقع جواب النفي ان يكون خالصا من معنى
الاثبات فان لم يكن خالصا تعين الرفع نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا وما تزال
تاتينا فتحدثنا الا ترى انه يجوز الرفع في ما تاتينا فتحدثنا على معنيين
الاول نفي الاثبات والحديث اي ما تاتينا فتحدثنا والثاني نفي الاتيان واثبات
الحديث اي ما تاتينا فانت تحدثنا وقوله فتخزوني على المعنى الاول فافهم
الاستشهاد فيه في قوله عني فان عن هنا بمعنى على اي لا افضلت في حسب علي

لواحق الاقراب فيها كالمقق • اقول قايله هو رؤبة بن العجاج
الراجز يصف خيلا وهو من قصيدة طويلة مرجزة سقناها في اوايل الكتاب
قوله لواحق الاقراب اللواحق الضوامر من الخيل من لحق لحوقا اذا ضمر
والاقراب جمع قرب بضم القاف والراء في اخره باء موحدة وهو من المشاكلة
الى مراق البطن قوله كالمقق بفتح الميم وبالقافين وهو الطول **الاعراب**
قوله لواحق الاقراب قوله فيها كالمقق جملة من المبتدا والخبر في الحقيقة لان

لان الكاف زايدة والتقدير فيها مثل **الاستشهاد** فيه وهو زيادة الكاف
ظع أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
اقول قايله هو الاعشى وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قوله
ودع هريرة ان الركب مرتحل وقد ذكرنا اولها عن قريب قوله اتنتهون
ويروى تنتهون قوله ولن ينهى ويروى ولا ينهى والشطط الظلم والجور
قوله يذهب فيه ويروى يهلك فيه اى فى موضعه من المطعون والمعنى
لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الجايف الذى تغيب فيه الفتل اذا وسخت
بالزيت وذلك لسعته وبعد غوره **الاعراب** قوله اتنتهون الهمزة
للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ قوله ولن ينهى يجوز ان يكون الواو
للحال وينهى فعل وفاعله كالطعن على ما ياتى وذوى شطط مفعوله
قوله يذهب فعل والزيت فاعله والفتل عطف عليه والجملة فى محل النصب
على الحال ويجوز ان يكون صفة لطعن على تقدير زيادة الالف واللام فيه
الاستشهاد فى قوله كالطعن فان الكاف فيه مرفوع على الفاعلية والفاعل
فيه ينهى كما قلنا والتقدير ولن ينهى ذوى شطط مثل الطعن فترفعه
بفعله ويقال يجوز ان يكون الكاف حرف جر ويكون صفة قامت مقام
الموصوف تقديره لن ينهى ذوى شطط شئ كالطعن فشئ هو الفاعل
المحذوف والكاف حرف جر صفة لشئ لان شيا نكرة والنكرات قد توصف
بحرف الجر نحو كلمت غلاما لمحمد قائم
ظ
ابدا كالفراء فوق ذراها • حين يطوى المسامع الصرار
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف يصف الشاعر بهذا فى الحقيقة
رجلا ياوى ذرى الجبال بالليالى دايما خوفا من عدوه يدهمه فى منزله
كحمير الوحش التى تتعلق برؤس الجبال فى الليالى خوفا من دهمة مفترس
قوله كالفرا بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف همزة وهو جمع فرى بفتح
الفاء والراء المقصورة وهو الحمار الوحشى كجبل يجمع على جبال وضبطه بعضهم
بضم الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف راء اخرى وهذا غير صحيح وان كان له
وجه فى المعنى لان فرارا على وزن طوال ولد البقرة الوحشية وكذلك
الفرير مثل طويل ويقال الفرار جمع فرير قال ابو عبيدة ولم يات على فعال
شئ من الجمع الا احرف اكثرها هذا احدها قوله ذراها بضم الذال المعجمة
جمع ذروة الجبل وهى اعلاه ومنه ذروة السنام قوله حين يطوى اى
حين يسد المسامع الصرار وهو بفتح الصاد وتشديد الراء وهو الطير
الذى يصيح بالليل وهو الذى يسمى الجدجد بضمتين **الاعراب**
قوله ابدا نصب على الظرف قوله كالفرا الكاف اسم فى محل الرفع على الابتداء
والظرف اعنى قوله ذراها خبره يعنى الحمير الوحشية مستقر فوق ذراها
بالليالى ويخبر بهذه الجملة عن استمرار كون الفرا فوق ذرى الجبال
وهو معنى قوله ابدا يعنى مستمرا دايما وذلك انما يكون غالبا حين
يطوى صياح الصرار وذلك لا يكون الا بالليل ولكن ذكر هذه الجملة
واراد فى الحقيقة بيان حال الرجل الذى ذكرناه انفا والتقدير مثل

هذا الرجل المستمر فوق رؤس الجبال بالليالى مثل الفرا المستمرة فيها وفى
الحقيقة اسم فى محل الرفع على الخبرية وبحسب الظاهر من غير التقدير هى فى
محل الرفع على الابتدا وعليه كلام ابن الناظم حيث قال وبمبتدا اى ويكون
مبتدا كقول الشاعر ابدا كالفرا الى اخره قوله حين نصب على الظرف
ويطوى فعل والصرار فاعله والمسامع مفعوله **الاستشهاد** فيه فى قوله
كالفرا وقد ذكرناه
ظه بضحكن عن كالبرد المنهم
اقول قايله هو العجاج الراجز واوله بيض ثلاث كنعاج جم
والبيض جمع بيضا والنعاج جمع نعجة الرمل وهى البقرة قال ابو عبيدة ولا
يقال لغيرها البقر من الوحش نعاج والجم بضم الجيم جمع جما وهى التى لا قرن
لها وبالفتح بمعنى الكثير قوله كالبرد المنهم بتشديد الميم اى مثل البرد
والذايب يصف به النسوة يعنى اوليك النسوة يضحكن عن اسنان كالبرد
الذايب لطافة ونظافة **الاعراب** قوله بيض خبر مبتدا محذوف
اى هن بيض ومبتدا خبره محذوف اى منهن بيض او مبتدا وثلاث
صفته وكذلك الكاف فى نعاج وخبره يضحكن وقوله عن يتعلق بيضحكن
والمنهم صفة البرد **الاستشهاد** فى قوله كالبرد فان الكاف فيه اسم
بمعنى المثل والدليل على اسميتها دخول حرف الجر عليها
ظ
بكا اللقوة الشغوا حلت فلم اكن • لاولع الا بالكمى المقنع
اقول انشده ثعلب ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل قوله اللقوة
بفتح اللام وسكون القاف وهو العقاب سميت بذلك لسرعة اختطافها
وتسمى ايضا فتخا للين جناحها قال الجوهرى اللقوة العقاب الانثى واللقوة
بالكسر مثله قال ابو عبيد سميت لقوة لسرعة اشدافها قوله الشغواء
بالشين والغين المعجمتين يقال للعقاب شغوا لفضل منقارها الاعلى على
الاسفل وقيل سميت بذلك لاعوجاج منقارها ويقال لغارة شعوا بالعين
المهملة وهى التى تاتى من كل جانب قوله جلت من الجولان اراد به الجولان
فى الحرب قوله لا ولع على صيغة المجهول من اولع بالشئ فهو مولع به بفتح
اللام اى مغرى به قوله بالكمى بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد الياء
وهو الشجاع المتكى فى سلاحه لانه كمى نفسه اى سترها بالدرع والبيضة
قوله المقنع بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وفى اخره عين مهملة
يقال رجل مقنع اذا كان عليه بيضة **الاعراب** قوله بكا اللقوة
البا تتعلق بقوله جلت والكاف اسم على ما ياتى والشغوا بالجر صفة اللقوة
وجلت جملة من الفعل والفاعل قوله فلم اكن جملة معطوفة على قوله جلت
واسم كان فيه وخبره هو قوله لا ولع وانتصاب لا ولع بان المقدرة اى
لان اولع قوله بالكمى يتعلق بقوله باولع والمقنع بالجر صفته **الاستشهاد**
فيه فى قوله بكا اللقوة حيث جا الكاف فيه اسما لانه مجرور بالبا والمعنى
بمثل اللقوة الشغوا جلت فانهم
ظق
فقلت للركب لما ان علا بهم • من عن يمين الحبيا نظرة قبل
الممة من سنا برق راى بصرى • ام وجه عالية اختالت بها الكلل

اقول قايله هو القطامى واسمه عمير بن شييم التغلبى والقطامى لقب عليه وهذا من قصيدة طويلة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان واولها هو قوله

انا محيوك فاسلم ايها الطلل * وان بكيت وان طالت بك الطيل
انى اهتديت لتسليم على دمن * بالغمر غيرهن الاعصر الاول
والعيش لا عيش الا ما تقر به * عين ولا حال الا سوف تنتقل
والناس من تلق خيرا قائلون له * ما تشتهيه ولام المخطى الهبل
قد يدرك المتانى بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة * ولا الصدور على الاعجاز تتكل
تهدين لنا كلما كانت علاوتنا * ريح الخزامى جرى فيها الندى الخضل
اما قريش فلن تلقاهم ابدا * الا وهم خير من يحفى وينتعل
الا وهم جبل الله الذى قصرت * عنه الجبال فما ساوى به جبل
قوم هم ثبتوا الاسلام وامتنعوا * قوم الرسول الذى ما بعده رسل
من صالحوه راى فى عيشه سعة * ولا يرى من اراد واحربه سبله
كم نالنى منهم فضلا على عدم * اذ لا اكاد من الاقتار احتمل
وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدمى * اذ لا تزال مع الاعداء تنتضل
فلا هم صالحوا من يبتغى عنتى * ولا هم كدروا الخير الذى فعلوا
هم الملوك وابنا الملوك لهم * والاخذون به والساسة الاول

وهى من البسيط قوله للركب الركب جمع راكب عند الاخفش وعند سيبويه اسم جمع وفى النهاية الركب اسم من اسما الجمع كنفر ورهط ولهذا يصغر على لفظة وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب وقال الجوهرى الركب اصحاب الابل فى السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها والجمع اركب قوله لما ان علاهم ويروى علالهم والمعنى علت لهم اى جعلتهم يعلون ويستشرفون للنظر الى عالية وهو بمنزلة قوله اعلتهم لان البا والهمزة تتعاقبان على نقل الافعال كقولك ذهبت به واذهبته قوله الحبيا بضم الحا المهملة وفتح البا الموحدة وتشديد اليا اخر الحروف مقصور مصغر لا تكبير له وهو اسم موضع بالشام قوله قبل بفتح القاف وفتح البا الموحدة يقال نظرة قبل اذا لم يتقدمها نظر ومنه يقال راينا الهلال قبلا اذا لم يكن روى قبل ذلك قوله من سنا برق سنا البرق ضوءه قوله عالية اى امراة عالية وقيل عالية اسم امراة قوله اختالت بالخا المعجمة اى تبخترت قوله الكلل بكسر الكاف جمع كلة وهو ستر رقيق قوله علاوتنا بفتح العين المهملة يقال كن فى علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها ان تكون فوق الصيد وسفالتها ان تكون الصيد لئلا يجد الوحش رايحتك ويقال قعد فلان فى علاوة الريح اى فى موضع مشرف يصيبه الريح وقعد فى سفالتها اى فى موضع منخفض لا تاتى له الريح قوله الخضل بالخا والضاد المعجمتين اى الرطب المبلول **الاعراب** قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله للركب يتعلق بقلت والقول اذا وصل

باللام يكون بمعنى الخطاب اى خاطبت للركب قوله لما بمعنى حين ظرف والعامل فيه قلت وكلمة ان مفسرة قوله علاهم جملة من الفعل والمفعول بمعنى اعلتهم والفاعل قوله نظرة قوله من عن يمين الحبيا يتعلق بقوله وعن هنا اسم بمعنى جانب فلذلك دخلت عليها حرف الجر قوله قبل بالرفع صفة للنظرة قوله الهمزة للاستفهام ولمحة منصوب بقوله راى بصرى قوله من سنا برق يتعلق بلمحة فى موضع النصب والتقدير لمحة كائنة من سنا برق وقوله بصرى فاعل راى قوله ام متصلة عطفت بها قوله وجه عالية على قوله لمحة قوله اختالت فعل وهى فى محل النصب على المفعولية والكلل فاعله والجملة وقعت حالا من عالية ويروى اختالت به بتذكير الضمير فعلى هذا يكون الحال من الوجه **الاستشهاد** فى قوله من عن يمين الحبيا فعن ههنا اسم مجرور بمن ويكون عن فى مثل هذا الموضع بمعنى جانب والمعنى من جانب يمين الحبيا وهذا كثير فى الكلام **ش**

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض ببيدا مجهل

اقول قايله هو مزاحم بن الحارث العقيلى هو اسلامى قاله ابو حاتم وابو الفتوح وهو الصحيح لا ما قاله ابن سيده انه جاهلى وقصيدته هذه اللامية من احسن ما وصف به القطا وقبله

قطعت بشوشاة كان قتودها * على خاضب يعلو الاماعز هيكل
اذلك ام كدرية ظل فرخها * لقى بشرورى كاليتيم المعيل

وهى من الطويل قوله بشوشاة بفتح الشينين المعجمتين بينهما واو ساكنة مثال موماة وهى الناقة السريعة قوله كان قتودها القتود جمع قتد بفتح القاف والتا المثناة من فوق وهو خشب الرحل ويجمع على اقتاد ايضا والخاضب بالخا والضاد المعجمتين والبا الموحدة وهو الظليم الذى اكل الربيع واحمر ظنبوباه او اصفرا والاماعز بالعين المهملة والزاى المعجمة وهى المواضع الكثيرة الحجارة والهيكل العظيم الخلق والكدرية بضم الكاف وسكون الدال وهى القطاة التى فى لونها كدرة والقطا نوعان كدرى وجونى والكدرى اغبر اللون والجونى اسود اللون قوله لقى بفتح اللام وفتح القاف مقصور وهو المطروح الذى لا يلتفت اليه قال الجوهرى اللقا بالفتح الشى الملقى لهوانه وجمعه القا وشرورى بفتح الشين المعجمة وفتح الراءين المهملتين بينهما واو ساكنة وهو اسم موضع يقال اسم جبل قوله المعيل اى المهمل المتروك قوله غدت بالغين المعجمة من غدا يغدو غدوا وهو نقيض الرواح اراد انها اقامت مع فرخها حتى احتاجت الى ورود الما وعطشت فطارت تطلب الما عند تمام ظمؤها لانها كانت تشرب فى كل ثلاثة ايام او اربعة مرة فلما جاها ذلك الوقت طارت قال ابو حاتم قلت للاصمعى كيف قال غدت من عليه والقطاة انما تذهب الى الما ليلا لا غدوة فقال لم يرد الغدو وانما هذا مثل للتعجيل قوله ظمؤها بكسر الظا المعجمة وسكون الميم بعدها همزة والظمؤ مدة صبرها عن الما وهو ما بين الشرب الى الشرب ويروى بعد ما تم خمسها بكسر الخا وهو ورود الما فى كل خمسة ايام لانها ولم يرد انها

تصبر عن الما خمسة ايام انما هذا للابل لا للطير ولكنه ضربه مثلا هذا
قول ابي حاتم ولاجل هذا كانت رواية من روى بعدما تم ظمؤها احسن
واصح قوله تصل بالصاد المهملة المكسورة اى تصوت احشاوها من العطش
يقال صلت الابل تصل عطشا قاله ابو حاتم وقال غيره تصل في طيرانها
قوله وعن قيض بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره صاد
معجمة وهو قشر البيض الاعلى ويقال عن قيض يعني عن فراخ والقيض
في الاصل اسم لما يقشر من البيض عن الفراخ وانما يريد ان يذكر سرعة
طيرانها من اجل ذلك قوله ببيدا بفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر
الحروف ممدودة وهي الفلاة التي تبيد من سكنها اى تهلك ويروى
بزيزا مجهل الزيزا بكسر الزاى المعجمة الاولى الغليظ من الارض قاله الثعلبى
وغيره قلت الزيزا منهل معين من مناهل الحج من ارض الشام ينزل
منها الى ارض معان من بلاد الشوبك ويروى بفتح همزتها وكسرها
ففتحها على انه ممنوع من الصرف فعند البصريين منع للعلمية والتانيث
لانه بقعة وعند الكوفيين لان الفه للتانيث فعلى هذا يكون قوله مجهل
صفة لزيزا واما كسرها فعلى الاضافة الى مجهل والمجهل القفر الذي ليس
فيه اعلام يهتدى به وحاصل المعنى من هذا البيت انه يصف قطاة في
اشد احوالها وحاجتها الى الطيران من عطشها وحاجة فرخها الى الري
لانها غدت في اليوم الخامس من شربها الما وجوفها يصوت من يبسه
وبعد عهده عن الما **الاعراب** قوله يعلو الاماعز جملة وقعت صفة
لخاضب وكذا قوله هيكل صفة اخرى قوله اذلك اشارة الى خاضب قوله
غدت من عليه اسم غدت مستتر فيه يعود الى القطا ومعنى من عليه من
فوقه والضمير يرجع الى الفرخ وقال ابو عبيدة معناه من عند فرخها
قوله بعد نصب على الظرف قوله بعدما تم ظمؤها كلمة ما مصدرية اى بعد
تمام ظمؤها قوله تصل جملة وقعت خبرا لقوله غدت وقال شارح ابيات
الجمل تصل في موضع نصب على الحال قوله ومن قيض عطف على قوله من
عليه قوله ببيدا جار ومجرور صفة لقوله قيض وقوله مجهل صفة للبيدا
وهو اما مصدر ميمي في الاصل او اسم مكان **الاستشهاد** في قوله من علیه
فان على ههنا اسم بمعنى فوق كما ذكرناه

مع

ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي

اقول قايله هو القطرى بن الفجاة الخارجى وهو من قصيدة اولها
• لا يركنن احد الى الاحجام • يوم الوغا متخوفا لحمام •
وقد ذكرناها بتمامها في شواهد الحال وهي من الكامل قوله دريئة هي الحلقة
التي يتعلم عليها الطعن والرمى ولقد تكلمنا في هذا البيت بما فيه الكفاية
في شواهد الحال **الاعراب** قوله ولقد الواو للعطف واللام
للتاكيد وقد للتحقيق واراني جملة من الفعل والمفعول والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى يوم الوغى في البيت الذي قبله
قوله للرماح اللام فيه للتعليل اى من اجل الرماح قوله دريئة نصب على

انها مفعول ثان لاري قوله من عن يميني اى من جانب يميني قوله تارة
نصب على المصدر كما في مرة وطورا وتجمع على تارات وتير قال الشاعر
• يقوم تارات ويمشي تيرا • قوله وامامى عطف على يميني والتقدير
ومن عن امامى تارة اخرى **الاستشهاد** فيه في قوله من عن يميني فان
عن ههنا اسم بمعنى جانب بدليل دخول حرف الجر عليها ق

على عن يميني مرت الطير سنحا

اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه
وكيف سنوح واليمين قطيع وهو من الطويل قوله سنحا بضم السين
المهملة وتشديد النون جمع سانح يقول سنح لي الطير يسنح سنوحا اذا مر
من مياسرك الى ميامنك والعرب تتيمن بالسانح دون البارح قلت
العرب تختلف في ذلك قاله الجوهري فاهل نجد يتيمنون بالسانح دون
البارح واهل الحجاز بعكس ذلك قال ذو الرمة وهو نجدي •
• خليلي لا لاقيتما ما حييتما • من الطير الا السانحات واسعدا •
وقال النابغة وهو نجدي فتشاءم بالبارح
• زعم البوارح ان رحلتنا غدا • وبذاك تنعاب الغراب الاسود •
وقال كثير وهو حجازي ممن يتشاءم بالسانح
• اقول اذا ما الطير مرت مخيفة • سوانحها تجرى ولا استثيرها •
فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازى والحجازى لغة النجدى
فمن ذلك قول عمرو بن قميئة وهو نجدى •
• فبينا على طير سنيح نحوسه • واشام طير الزاجرين سنيحها •
وقال الاعشى وهو نجدى •
• اجارهما بشر من الموت بعدما • جرت لهما طير السنيح باشام •
الاعراب قوله على عن يميني يتعلق بقوله مرت والطير فاعل مرت
وسنحا نصب على الحال **الاستشهاد** في قوله على عن يميني فان عن ههنا
اسم بدليل دخول على عليها وهو نادر والمحفوظ من دخول كلمة على على
كلمة عن في هذا البيت فقط فان الاكثر ان يدخل عليها كلمة من عند كون
عن اسما ق **دع عنك نهبا صيح في حجراته**
اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندى واخره • ولكن حديثا
ما حديث الرواحل • وهو من اول قصيدة لامية من الطويل وفيها الثلم
وبعده • كان دثارا حلقت بلبونه • عقاب تنوفى لا عقاب القواعل •
• تلعب باعث بجيران خالد • واودى دثار في الخطوب الاوايل •
• واعجبني مشي الحزقة خالد • كمشي الاتان حليت بالمناهل •
• ابت اجا ان تسلم اليوم جارها • فمن شا فلينهض لها من مقاتل •
• تبيت لبوني بالقرية امنا • واسرحها غبا باكناف حايل •
• بنو ثعل جيرانها وحماتها • وتمنع من رجال سعد ونايل •
• تلاعب اولاد الوعول رباعها • دوين السما في رؤس المجادل •
• مكللة حمرا ذات اسرة • لها حبك كانها من وصايل •
قوله دع اي اترك نهبا اى ما انتهب ويجمع على نهاب قوله صيح مجهول صاح

والجرات بفتح الحا ثم الجيم النواحي قال الاصمعي معناه دع الذي انتهبه باعث
وحدثني حديثا عن الرواحل التي انت ذهبت بها وقال نزل امري القيس
على خالد بن سدوس الطاي واغار باعث وهو رجل من طي على مال امري
القيس فقال له جاره خالد اعطني صنايعك نبني ابله حتى اطلب بالك
واردّه عليك ففعل امري القيس وانطوى خالد عليها قوله كان دثارا
اراد به دثار بن فقعس بن طريف من بني اسد كان راعيا لامري القيس
قوله حلقت من التحليق قوله عقاب تنوف بفتح التا المثناة من فوق
وضم النون وفي اخره فا وهو موضع في جبل طي مرتفع والقواعل بالقاف
والعين المهملة جبال صغار قال ابن الكلبي القواعل جبل سلمى بموضع
يقال له القوعلة اراد ان لبونه اعز عليه من قبل تنوف قوله اودي
اي هلك بنبي مضى قوله في الخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم قوله
مشي الحزقة بضم الحا المهملة والزاي المعجمة وتشديد القاف وهو لقب يقال
ضرب من المشي لمن جعله ضربا من المشي نصبه ومن جعله نعتا رفعه
قوله صلت اي منعت ان ترد يقال حلات الابل تحلية اذا منعتها من
ورود الما شبهه بالاتان لانه حقره والمناهل المياه قوله اجا بالمد
احد جبلي طي وهو مونث ومن العرب من لا يهمزه وكذا هنا للضرورة
قوله القرية بضم القاف وفتح الرا وتشديد اليا اخر الحروف موضع قوله
امنا بضم الهمزة وتشديد الميم اي امنة ليست بخايفة ويروي امنا
اي امنا انا عليها والاكناف النواحي وحايل بالحا المهملة اسم موضع قوله
نابل بالنون والبا الموحدة ونابل وسعد حيان من طي ورواه ابو حاتم
نايل باليا اخر الحروف قوله تلاعب الاوادا ولا دالوعول تقول هي من
الامن تراعي الوحوش رباعها وهو جمع ربع وهو ما نتج في الربيع والمجادل
بالجيم المقصود الواحد مجدل وهي ههنا الجبال شبهت بالقصور ويروى
المعاقل جمع معقل قوله مكللة اي هذه الجبال مكللة بالصخور وقيل
بالسحاب قوله ذات اسرة اي ذات طرايق لها حبك بضم الحا المهملة والبا
الموحدة اي طرايق والوصايل جمع وصيلة وهو ثوب احمر الغزل فيه
خطوط **الاعراب** قوله دع جملة من الفعل والفاعل وقوله نهبا مفعوله
وفيه حذف والتقدير دع عنك ذكرك نهبا قوله صيح في حجراته في محل
النصب على انه صفة لنهبا والتقدير نهبا صيح عليه في نواحيه قوله
ولكن حديثا اي ولكن حدثنا حديثا فانتصاب حديثا بالمقدر المذكور
قوله ما استفهامية مبتدا وحديث الرواحل خبره **والاستشهاد** فيه في
قوله دع عنك فان عن هنا اسم بمعنى جانب وهذا متعين في ثلاثة مواضع
احدها ان يدخل عليها من كما في قوله •

ولقد اراني للرماح دريئة • من عن يميني مرة وامامي •

وقد ذكر عن قريب والثاني ان يدخل عليها على وذلك نادر والمحفوظ منه
بيت واحد وهو قوله • على عن يميني مرت الطير سنحا •
والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد قاله

الاخفش وذلك كقوله • دع عنك نهبا الى اخره • وذلك لئلا يودي الى
تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره المنفصل

٥

لمن الديار بقنة الحجر • اقوين من حجج ومن دهر

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى واسمه ربيعة وهو من قصيدة رائية
من الكامل يمدح بها هرم بن سنان وهو من اول القصيدة • وبعده

لعب الزمان بها وغيرها • بعدي سوافي المور والقطر •
قفرا بمندفع النحايت من • ضفوى اولات الضال والسدر •
دع ذا وعد القول في هرم • خير الكهول وسيد الحضر •
تالله ذا قسما لقد علمت • ذبيان عام الحبس والاصر •
ان نعم معترك الجياع اذا • خب السفير وسابئ الخمر •
ولنعم حشو الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الذعر •
ولنعم ماوى القوم قد علموا • ان عضهم جلل من الامر •
ولنعم كافي من كفيت ومن • ومن تحمل على ظهر •
حامي الذمار على محافظة • الجلى امين مغيب الصدر •
حدب على المولى الضعيف اذا • ما نابه بعض نوايب الدهر •
ومرهق النيران يطعم في • اللاوا غير ملعن القدر •
ويقيك ما وقى الاكارم من • حوب تسب به ومن غدر •
واذا برزت له برزت الى • صافي الخليقة طيب الخبر •
متصرف للمجد معترف للرزء • نهاض الى الذكر الذكر •
جلد يحث على الجميع اذا • كره الظنون جوامع الامر •
ولانت تفري ما خلقت • وبعض الناس يخلق ثم لا يفري •
ولانت اشجع حين تتجه • الابطال من ليث ابي اجر •
ورد عراض الساعدين حديد • الناب بين ضراغم غثر •
يصطاد احدان الرجال فما • تنفك اجريه على ذخر •
والستر دون الفاحشات وما • يلقاك دون الخير من ستر •
اثني عليك بما علمت وما • سلفت في النجدات والذكر •

قوله بقنة الحجر القنة بضم القاف وتشديد النون اعلى الجبل والحجر
بكسر الحا وسكون الجيم قال ابو عمرو لا اعرف الا حجر ثمود وما ادري هو ذاك
ام لا وحجر اليمامة غير ذاك مفتوح قوله اقوين اي خلون واقوى الرجل
اذا نزل بالقفر قوله من حجج اي من سنين وهي جمع حجة ويروي من حجج
ومن شهر والمعنى اقوت من اجل مرور السنين والدهور وتعاقبهما
عليها قوله سوافي بالسين المهملة جمع سافية من سفت الرياح تسفي
والمور بضم الميم وفي اخره را مهملة التراب والقطر المطر والقفر بالقاف
والفا والمندفع حيث يندفع الما الى النحايت بالنون والحا المهملة وهي
ابار في موضع معروف يقال لها النحايت وليس كل ابار تسمى النحايت
قوله من ضفوى بفتح الضاد المعجمة وسكون الفا اسم موضع بارض غطفان
قوله اولات الضال بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البري

قوله دع ذا خطاب لنفسه اى دع هذا الذى هممت به واصرف قولك الى
مدح هرم خير الكهول وسيد الحضر بفتح الحا المهملة وسكون الضاد
المعجمة يقال قوم حضر وقوم سفر اراد به خير من حضر وخير من غاب
والحبس والاصر والازل واحد ويقال الازل اراد بعام الحبس العام الذي
احدق بهم العدو وحبسوا اموالهم لئلا يخرج الى الرعى خشية ان يغار
عليهم قوله معترك الجياع اى مزدحمهم وحب القتار بضم القاف وبالتا
المثناة من فوق وهو ريح الطعام وسابى الخمر المشترى من سبات الخمر
اسباوها سبيا اذا اشتريتها ولج من اللجاجة والذعر بضم الذال المعجمة
وسكون العين المهملة وهو الخوف والفزع والقتير بفتح القاف وكسر
التا المثناة من فوق وهى المسامير واراد الدروع يلبسها فى الحرب فتحمى
مساميرها عليه والجلى بضم الجيم وتشديد اللام وهى الخصلة العظمى
والجمع جلل ويقال الجلى جماعة العشيرة وقيل عظما العشيرة قوله
معقب الصدر يعنى لا يضمر الا الخير قوله حدب بفتح الحا وكسر الدال
المهملتين اى منعطف مشفق قوله ومرهق النيران يعنى تغشى نيرانه
وتدنى منها واللاوا الشدة قوله غير ملعن القدر يعنى لا تسب
قدره لانه يطعم والحوب بضم الحا المهملة الاثم ومتصرف الحمد يتصرف
فى باب كل خير حيث ما راى حمدا انصرف اليه قاله الاصمعى قوله مغترف
للرزء اى صابر للمصيبة والرزء بضم الرا وسكون الزاى وفى اخره همزة
وجلد بفتح الجيم وسكون اللام اى قوى قوله تفرى بالقامس الفرى
وهو القطع قوله ما خلقت اى ما قدرت والخالق الذى يقدر ويهيى
للقطع والابطال جمع بطل وهو الشجاع والضراغم جمع ضرغم وهو الاسد
قوله غثر بضم الغين المعجمة وسكون الثا المثلثة قوله اغثر وهو
الاغبر قوله احدان جمع واحد ابدل الواو همزة والحدان جمع بحلة
وهى الشدة **الاعراب** قوله لمن الديار الديار مرفوع بالابتدا
وخبره قوله لمن مقدما ومن استفهامية ومتعلق اللام محذوف وهو
ايضا متعلق البا فى بقنة الحجر والتقدير لمن الديار الكائنة بقنة
الحجر وقنة الحجر فى محل الرفع على انها صفة للديار قوله اقوين جملة
من الفعل والفاعل وقعت حالا بتقدير قد اى قد اقوين قوله مذ
حجج مذ لابتدا الغاية لكون الزمان ماضيا وهو حرف جار ولا يجر به
الا الزمان فان كان ماضيا يكون بمعنى من مثلا اذا قلت ما رايته
مذ شهر فالمعنى من شهر وان كان حاضرا فهو بمعنى فى نحو ما رايته
مذ اليوم اى فيه وكذا الكلام فى منذ ثم معنى قوله مذ حجج ومذ دهر
اقوين من اجل مرور الحجج ومرور الدهور روينا فيهما عليهما هذا عند
البصريين واما رواية من روى مذ حجج ومذ شهر فهى على لغة من يخفض
بمذ على كل حال ولهذا قال ابو القاسم الزجاجى كان من لغة زهير بن ابى
سلمى ان يخفض بمذ على كل حال وقال بعضهم هذا اعتذار لهذه الرواية
لئلا يقال لمن رواه هكذا كيف خفض بمذ ما مضى وحكمها ان يرفع

ما مضى ويخفض ما انت فيه على ان الابيات الثلاثة التى من اول هذه
القصيدة لم تصح انها لزهير وقد روى ان هرون الرشيد رحمه الله تعالى
قال للمفضل بن محمد رحمه الله كيف بدا زهير شعره بقوله دع ذا وعد
القول فى هرم ولم يتقدم قبل ذلك شى نقض اليه فقال المفضل
قد جرت عادة الشعرا ان يقدموا قبل المدح تشبيبا ووصف ابل ونحو
ذلك فكان زهيرا هم بذلك ثم قال لنفسه دع هذا الذى هممت به
مما جرت به العادة واصرف قولك الى مدح هرم فهو اولى من يبدى بذكره
الكلام فاستحسن الرشيد قوله وكان حماد الراوية حاضرا فقال
يا امير المومنين ليس هذا اول الشعر ولكن قبله لمن الديار بقنة الحجر
اقوين الى اخر الابيات الثلاث فالتفت الرشيد الى المفضل وقال
لم تقل ان دع ذا هو اول الشعر فقال لما سمعت بهذه الزيادة الا يومى
هذا ويوشك ان تكون مصنوعة فقال الرشيد لحماد اصدقنى فقال
يا امير المومنين انا زدت فيها هذه الابيات فقال الرشيد من اراد الثقة
والرواية الصحيحة فعليه بالمفضل ومن اراد الاستكثار والتوسع فعليه
بحماد **الاستشهاد** منه فى قوله مذ حجج ومذ دهر فان مذ ههنا لابتدا
الغاية فى الزمان الماضى وجودها الماضى وهو قليل وذلك لان اكثر
العرب على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر منذ للماضى على رفعه
وجر مذ ههنا من القليل

٥

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ۔ وربع عفت اثاره منذ ازمان

اقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة طويلة
من الطويل وعروضه ليست مقبوضة لكونه مصرعا وهذا اولها وبعده

اتت حجج بعدى عليها فاصبحت ۔ كخط زبور فى مصاحف رهبان
ذكرت بها الحى الجميع فهيجت ۔ عقابيل سقم من ضمير واشجان
فسحت دموعى فى الردا كانها ۔ كلى من شعيب ذات سح وتهتان

قوله قفا خطاب للاثنين ولكن المراد واحد ومن عادتهم ان يخاطبون
الواحد بصيغة الاثنين كما فى قوله القيا فى جهنم والخطاب لمالك النار
ويراد به التكرير للتاكيد كانه قال قف قف والق الق وقيل الالف فيه
ليست للتثنية وانما هى مبدلة من نون التاكيد اصله قفن فابدلت
الالف بالنون قوله ذكرى بكسر الذال مصدر من ذكر يذكر قوله وعرفان
يريد عرفان الديار يعنى معرفتها والربع الدار بعينها حيث كانت ويجمع
على ربوع وارباع واربع والربع المحلة ايضا وروى ورسم عفت وهكذا
وقع فى شرح ابن القاسم قوله عفت يعنى درست من عفى المنزل يعفوا
درس يتعدى ولا يتعدى والحجج السنون واراد بالرهبان الاحبار قوله
عقابيل هى بقايا الارض لا واحد لها من لفظها والاشجان جمع شجن وهو
الحزن قوله فسحت اى سالت قوله كلى بضم الكاف اراد بها الرقاع التى
حول المزادة والشعيب بفتح الشين المعجمة وكسر العين المهملة المزادة
من اديمين قوله سح اى صب وتهتان اراد به السيلان **الاعراب**

قوله قفا امر من وقف يقف قف قفا وفاعله مستكن فيه قوله نبك مجزوم
لانه جواب الامر من ذكرى يتعلق به وعرفان عطف عليه قوله وربع
عطف على قوله ذكرى اى ومن ربع قوله عفت فعل ماض وآثاره
فاعله والجملة صفة لربع قوله منذ حرف جر وازمان مجرور به ن
والاستشهاد فيه فى قوله منذ حيث وقع لابتدا الغاية وجر الازمان
وجره فى مثل هذا الموضع مرجح على رفعه **طقه**

مازال مذ عقدت يداه ازاره ... فسمى فادرك خمسة الاشبار
يدنى كتايب من كتايب يلتقى ... فى ظل معترك العجاج مثار

اقول قايله هو الفرزدق مدح به يزيد بن المهلب وهو من قصيدة
طويلة من الكامل وقبل قوله مازال
وبعدهما

وإذا الرجال راوا يزيد رايتهم ... خضع الرقاب نواكس الابصار
ولقد وطيت يزيد كل مدينة ... بين الدروب وبين بحر وبار
شعثا مسومة على اكتافها ... اسد هواصر بالكماة ضوار

قوله خضع الرقاب بضم الخا والضاد المعجمتين يقال قوم خضع الرقاب
جمع خضوع اى خاضع والنواكس جمع ناكس وهو المطاطى راسه وهو جمع
شاذ كما يقال فوارس فى جمع فارس قوله فسمى اى علا وارتفع قوله وادرك
خمسة الاشبار معناه ايفع ولحق حد الصبى لان الفلاسفة زعموا ان المولود
اذا ولد لتمام مدة الحمل ولم تفتره آفة فى الرحم فانه يكون فى قده ثمانية
اشبار من شبر نفسه ويكون سرته بمنزلة المركز له فيكون منها الى نهاية
شفته الاعلى اربعة اشبار بشبره ومنها الى نهاية شفته الاسفل اربعة اشبار
ومنها الى اطراف اصابعه من يده جميعا اربعة اشبار حتى انه لو رقد على صلبه
وفتح ذراعيه ووضع ضابط فى سرته وادير لكان شبه الدايرة قالوا فما
زاد على هذا او نقص فلآفة عرضت له فى الرحم فانك تجد من نصفه
الاعلى اطول من نصفه الاسفل او من نصفه الاعلى ومن يديه
الواحدة اقصر من الاخرى فاذا تجاوز الصبى اربعة اشبار فقد اخذ
فى الترقى الى غاية الكمال ويقال عنى بخمسة الاشبار السيف لانه
الاغلب فى السيوف الموصوفة بالكمال ويقال هى عبارة عن خلال المجد
على احسن مذاهب اهل الحد وهى العقل والعفة والعدل والشجاعة
والشعر وقيل بل الوفا مكان الشعر وذكر غالب شراح كتب النحو ان معناه
لم يزل منذ نشا فايزا بالمعالى حتى مات فاتر فى لحد خمسة اشبار وهذا
كما ترى بعيد لا يساعده التركيب ولا هو قريب منه على ما لا يخفى قوله
كتايب جمع كتيبة وهو الجيش ويروى يدنى خوافق من خوافق وهى جمع
خافقة وهى الراية قوله معترك العجاج المعترك موضع الحرب والعجاج
الغبار قوله مثار بضم الميم وبالثا المثلثة من اثار يثير يقال ثار يثير
الغبار يثور ثورا وثورانا اذا سطع واثاره غيره **الاعراب**
قوله مازال من الافعال الناقصة واسمه مستتر فيه وخبره قوله يدنى
فى البيت الثانى فلذلك ذكر ابن الناظم البيت الثانى مع انه لا استشهاد

فيه

فيه لتعلقه بالاول من المعنى قوله مذ عقدت مذ ههنا ظرف زمان مضاف
الى الجملة الفعلية ودخوله على الجملة الفعلية اكثر من الاسمية ويداه
فاعل عقدت وازاره مفعوله قوله فسمى عطف على عقدت وقوله فادرك
عطف على فسمى وقوله خمسة الاشبار كلام اضافى مفعول ادرك قوله
يدنى خبر مازال وهو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع
الى الممدوح وقوله كتايب مفعوله وكلمة من تتعلق بيدنى قوله يلتقى
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى كتايب
الثانى والمفعول محذوف تقديره من كتايب فتلتقى الاعدا وقوله فى
ظل يتعلق بيلتقى واراد بظل المعترك ظل الغبار الثاير من اعتراك
الرجال فى المعترك فان الغبار اذا اشتد يطبق بين السما والارض
فلا يرى لا شمس ولا ضوء فيصير كالظل الكثيف وهذا لا يكون هكذا
الا من غاية اشتداد الحرب حيث يرتفع الغبار من سنابك الخيول
فيملا مكانها وقوله مثار صفة للعجاج ولكن بتقدير زيادة الالف واللام
الاستشهاد فيه فى قوله منذ عقدت حيث اضيفت فيه مذ الى الجملة
الفعلية وفيه شاهد اخر وهو قوله خمسة الاشبار حيث جرد الفرزدق
المضاف من حرف التعريف فانه لا يستعمله هكذا الا الفصحا وهو حجة
على الكوفيين فى جوازهم الجمع بين تعريف المضاف محتجا باللام والاضافة
الى المعرفة كما قيل الثلاثة الاثواب وهو منقول عن عرب غير فصحا
فان المسموع تجريد الاول من التعريف كما فى قول الفرزدق وكما فى قول
ذى الرمة • وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافى والديار البلاقع
العمى الالتباس والبلاقع الارض الخالية والاثافى جمع اثفية وهى حجارة
تنصب عليها القدر **ظق**

ومازلت محمولا على ضغينة ... ومضطلع الاضغان مذ انا يافع

اقول قايله رجل من سلول وقيل قايله هو الكميت بن معروف الاسدى
وهو من الطويل قوله ضغينة بالضاد والغين المعجمتين وهو الحقد
قوله ومضطلع الاضغان المضطلع بالشى القادر عليه المستقل به
والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد وهو الحقد قوله يافع من ايفع شاذ
والقياس موفع واليافع الذى ناهز الحلم والمعنى لم ازل منذ ناهزت
الحلم محسدا مضطلعا بضغاين الاعدا **الاعراب** قوله ومازلت
من الافعال الناقصة والتا اسمه وقوله محمولا على ضغينة جملة خبره
وارتفاع ضغينة لكونه مفعولا لمحمولا الذى هو اسم مفعول قد ناب عن
الفاعل قوله ومضطلع الاضغان كلام اضافى عطف على قوله محمولا
قوله مذ ههنا ظرف اضيف الى الجملة الاسمية وهو قوله انا يافع لانه
خبر ومبتدا **الاستشهاد** فيه فى قوله مذ انا يافع حيث اضيف مذ
الى الجملة الاسمية وفيه شاهد اخر وهو محمولا حيث ذكره الشاعر وهو
فعل المونث وذلك لان تانيث الضغينة تانيث لفظى فلذلك قال
محمولا ولم يقل محمولة ن ه

ومازلت ابغي المال مذ انا يافع • وليدًا وكهلا حين شبت وامردا

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا • وبت كما بات السليم مسهدا •

وقد ذكرنا معه جملة ابيات في شواهد المفعول المطلق وبعد البيت المذكور • وابتعث العيس المراقيل تغتلي • مسافة ما بين النجير وصرخدا •

• الا ايهذا السايلي اين صعدت • فان لها في اهل يثرب موعدا •

• فان تسالي عني فيارب سايل • حفي عن الاعشى به حيث اصعدا •

قوله ابغي اي اطلب من البغية ويافع قد فسرناه الان والوليد الصبي والكهل بعد الثلاثين وقيل بعد الاربعين الى خمسين والامرد الذي ليس على وجهه شعر واصله من تمريد الغصن وهو تجريده عن ورقه قوله العيس بكسر العين جمع اعيس وعيسا وهي الابل البيض تخلطها صفرة ويقال البيض باعيانها والمراقيل جمع مرقال بكسر الميم من الارقال يقال ارقل البعير اذا ارتفع عن سيره وصد عنقه ونفض راسه وضرب بمشافره قوله تغتلي بالغين المعجمة اي تبادر وتسرع والنجير بضم النون وفتح الجيم وسكون اليا اخر الحروف موضع بحضرموت وصرخد بلدة بالشام قوله حفي بالحا المهملة من حفيت به حفاوة وانا حفي به اذا لطفته وحفوته حفوا وهو ان يسالك فتحرمه واحفيت الرجل احفا اذا سالته فاكثرت عليه ومنه قوله تعالى ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا اي يسالكم كثيرا وحفي حفا شديدا في باطن قدميه وحفيت حفاية وحفوة اذا لم يكن لك نعلان او خفان **الاعراب** قوله ومازلت من الافعال الناقصة والتا اسمه وخبره الجملة اعني قوله ابغي المال قوله مذ انا يافع الكلام فيه مثل الكلام في البيت السابق في الاعراب والاستشهاد قوله وليدا انتصب على انه خبر كان المقدر تقديره مذ كنت وليدا المعنى مازلت مكتسبا في حالي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وامردا في التقدير لان الكهولة بعد الامردية والتقدير وليدا وامردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله كهلا فافهم ظقهع

ربما الجامل المؤبل فيهم • وعناجيج بينهن المهار

اقول قايله هو ابو دواد الجارية بن الحجاج احد بني برد بن افصى من اياد وهو من قصيدة من الخفيف اولها •

• اوحشت من سروب قومي تعار • فاروم فشابة فالستار •

• بعد ما كان سرب قومي حينا • لهم النخل كلها والبحار •

• فالى الدور فالمروات منهم • فحفير فناعم فالديار •

• فقد امست ديارهم بطن فلج • ومصير لصيفهم تعشار •

ربما الجامل الى اخره قوله اوحشت اي اقفرت والسروب جمع سرب وهو المال السارح وتعار بكسر التا المثناة من فوق واروم بفتح الهمزة

وضم الرا وشابة بالشين المعجمة وفتح البا الموحدة المخففة والستار بكسر السين المهملة كلها مواضع والبحار اراد بها الريف قوله فالى الدور بضم الدال جوب تنجاب في الرمل والمروات بفتح الميم والرا بين المهملتين بينهما واو ساكنة والحفير بفتح الحيم وكسر الفا وناعم بالنون وكسر العين المهملة والديار بكسر الدال كلها اسما مواضع وكذلك بطن فلج اسم موضع وهو بفتح الفا وسكون اللام وفي اخره جيم وكذلك تعشار اسم موضع وهو بكسر التا المثناة من فوق وسكون العين المهملة وبالشين المعجمة قوله الجامل بالجيم جماعة من الابل لا واحد لها من لفظها كذا في شرح ديوان ابي دواد وقيل هو جماعة الاجمال كالباقر جمع البقر وقال الجوهري الجامل القطيع من الابل مع رعاته وارباته والمؤبل بضم الميم وفتح الهمزة والبا الموحدة المشددة يقال ابل مؤبل اذا كانت للقنية قوله وعناجيج الخيول الطوال الاعناق وهو جمع عنجوج بضم العين وبجيمين قوله المهار بكسر الميم جمع مهر وهو ولد الفرس ويجمع على امهار ومهارة ايضا والانثى مهرة والجمع مهر ومهرات **الاعراب** قوله ربما كلمة رب قد كفت عن العمل بما والجامل مبتدا وخبره قوله فيهم وعناجيج عطف على الجامل **الاستشهاد** فيه في قوله ربما حيث دخلت على رب ما الكافة فكفتها عن العمل ودخلت على الجملة الاسمية وهو نادر ولاجل هذا قال ابو علي يجب ان يقدر ما اسما مجرورا على معنى شي والجامل خبرا لضمير المحذوف ويكون الجملة صفة لما ويكون التقدير رب شي هو الجامل المؤبل فافهم ظ

ماوي يا ربتما غارة • شعوا كاللذعة بالميسم

اقول قايله هو ضمرة بن ضمرة النهشلي ه وبعده •

• ناهبتها الغنم على طيع • اجرد كالقدح من الساسم •

• ماوي بل ربت رعديدة • ابلخ وجاد على المعدم •

• لا وانت نفسك خليتها • للعامريين ولم تكلم •

وهي من الرجز قوله يا ربتما ربت بفتح الرا وتشديد البا وفتح التا المثناة من فوق وفيه لغات احدها هذه قوله غارة اسم من اغار يغير والشعوا الفاشية المتفرقة قوله كاللذعة بالذال المعجمة والعين المهملة من لذعته النار اذا احرقته وانما اللدغة بالدال المهملة والغين المعجمة المكوى قوله طيع اي فرس طيع لين العنان طوع اجرد قصير الشعر وهو صلب كانه قدح من خشب الابنوس وهو الساسم ورجل رعديدة ورعديد اذا كان يرعد عند القتال والابلخ بالخا المعجمة المتكبر الفخور وجاد بتشديد الجيم كثير الغضب قوله لا وانت اي لا بخت ومنه المويل وهو المبخي قوله ولم تكلم اي ولم تجرح ه

الاعراب قوله ماوي منادى مرخم واصله يا ماوية قوله يا ربتما كلمة يا للتنبيه وليست للندا لانها دخلت على ما لا يصلح ان يكون منادى ورب دخلت عليها ما ولكن كفتها عن العمل ولهذا جرت قوله غارة وشعوا صفة غارة قوله كاللذعة جار ومجرور والميسم يتعلق به **والاستشهاد** في قوله ربتما غارة حيث جرت رب مع دخول ما عليها ولم تكفها عن العمل قال ابو حيان كلمة ما زايدة والتقدير رب غارة وكذا نص عليه ابن هشام طقهع

ضم

ونصر مولانا ونعلم انه ٭ كما الناس مجروم عليه وجارم

اقول قايله هو عمرو بن البراقة النهمي وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

تقول سليمى لا تعرض لتلفة ٭ وليلك من ليل الصعاليك نايم ٭
الم تعلمي ان الصعاليك نومهم ٭ قليل اذا نام الخلى المسالم ٭
اذا الليل ادجى واكفهرت نجومه ٭ وصاح من الافراط هام جواثم ٭
ومال باصحابه الكرى غلباتها ٭ فانى على امر الغواية حازم ٭
وكيف ينام الليل من جل همه ٭ حسام كلون الملح ابيض صارم ٭
وكنت اذا قومي غزوني غزوتهم ٭ فهل اناني اذا يال همدان ظالم ٭
متى تجمع القلب الذكى وصارما ٭ وانفا حميا تجتنبك المظالم ٭
متى تجمع المال الممنع بالقنى ٭ تعش مثريا او تخترمك المخارم ٭
كذبتم وبيت الله لا تاخذونها ٭ مراغمة ما دام للسيف قايم ٭
اذا جر مولانا علينا جريرة ٭ صبرنا لها انا كرام دعايم ٭ ونصر الخ
امستبطن عمرو بن نعمان غارتي ٭ وما ليل مظلوم اذا هم نايم ٭

قوله ادجى اى اظلم قوله واكفهرت من اكفهر الرجل اذا عبس ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر والهام جمع هامة وهي الراس وهامة القوم رئيسهم وكبيرهم قوله يال همدان اصله يا ال همدان حذفت الهمزة للضرورة قوله مجروم عليه من الجرم بالجيم والرا وهو الذنب ويروي كما الناس مظلوم عليه وظالم **الاعراب** قوله ونصر جملة من الفعل والفاعل ومولانا مفعوله ونعلم عطف على نصر قوله انه ان مع اسمها وهو الضمير وخبرها وهو قوله مجروم عليه سدت مسد مفعولي نعلم قوله كما الناس دخلت ما على الكاف ولم تكف عملها فلذا جرت الناس **والاستشهاد** فيه وهو ظاهر والواو في قوله وجارم بمعنى او اي او جارم

ظه اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ٭ كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

اقول قايله هو نهشل بن حري وقبله بيتان اخران وهما قوله

اغر كمصباح الدجنة يتقى ٭ قذى الزاد حتى يستفاد اطايبه ٭
وهون وجدى عن خليلى انني ٭ اذا شئت لاقيت امرا مات صاحبه ٭

وهي من الطويل يرثي بها نهشل اخاه مالكا قتل بصفين مع على رضى الله عنه وكان شجاعا يكنى ابا ماجد قوله الدجنة اى الظلمة قوله قذى الزاد بالقاف والذال المعجمة اراد انه تزهد فيما يريد اخذه الى ان يستفيد الطيبات قوله ماجد اى كريم قوله لم يخزني من الخزى وهو الذل والهوان قوله يوم مشهد المشهد بفتح الميم محضر الناس واراد به مشهد صفين يعنى وقعتها قوله كما سيف عمرو واراد به عمرو بن معدى كرب وسيفه هو الصمصامة قوله مضاربه جمع مضرب السيف وهو نحو من شبر من طرفه وخيانة السيف النبوة عند الضربة **الاعراب** قوله اخ مبتدا تخصص بالصفة وهو قوله ماجد وقوله لم تخزني خبره ويوم مشهد كلاهما اضافي منصوب على الظرفية قوله كما سيف الكاف دخلت عليه ما الكافة فكفتها عن العمل

فلذلك

فلذلك ارتفع قوله سيف على الابتدا وقوله لم تخنه خبره **والاستشهاد** في قوله كما حيث كفت ما عمل الكاف عن الجر كما ذكرنا

ظقهع

بل بلد ملء الفجاج قتمه ٭ لا يشترى كتانه وجهرمه

اقول قايله هو روبة بن العجاج الراجز قوله ملء الفجاج اى ملء الطرق قوله قتمه بفتح القاف والتا المثناة من فوق وهو الغبار وكذلك القتام قوله جهرمه اراد جهرميه بيا النسبة والجهرمية بسط شعر تنسب الى قرية بفارس تسمى جهرم وقال صاحب العين جعل الجهرم اسما باخراج يا النسب منه **الاعراب** قوله بل بلد اى بل رب بلد وبلد مجرور برب المضمرة قوله ملء الفجاج كلاهما اضافي خبر عن قوله قتمه فانه مبتدا والجملة في محل الجر لانها صفة لبلد قوله لا يشترى على صيغة المجهول وكتانه مفعول ناب عن الفاعل وجهرمه عطف عليه **الاستشهاد** فيه على اضمار رب وعملها كما ذكرنا

ظهع

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ٭ فالهيتها عن ذي تمايم مغيل

اقول قايله هو امرء القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ٭ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٭ ويروى فمثلك بكرا قد طرقت وثيبا ويروى ومرضعا ومعنى طرقت اتيتها ليلا قوله فالهيتها اى شغلتها يقال لهيت عن الشيء اذا تركته وشغلت عنه فالمصدر لهيا ولهيانا ولهيا وحكى الرياشي لهيانا ولهوت به الهو لهوا لا غير قوله تمايم هي التعاويذ واحدها تميمة وهي العود قوله مغيل بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح اليا اخر الحروف هذه رواية عبيدة والاصمعي وقال الاصمعي هو الذي يولى امه وهي ترضع ويقال امراة مغيل ومغيل بكسر الغين المعجمة وسكونها وقد اغالت واغيلت اذا اسقت ولدها غيلا والغيل ان ترضع على حمل او تولى وهي ترضع ويروى محول وهو الذي اتى عليه الحول يقال حال اذا اتى عليه الحول فهو محيل ومحول ويقال ان العرب تقول لكل صغير محول محيل وان لم يات عليه حول وكان يجب ان يكون محيل مثل مقيم الا انه اخرجه على الاصل كما يقال استحوذ ولو قال استحاذ لكان جيدا ومعنى البيت انه يفتخر نفسه على انه يقول ان الحامل والمرضع لا تكادان ترغبان في الرجال وهما ترغبان في جماله **الاعراب** قوله فمثلك مجرور برب المضمرة تقديره رب مثلك والفا بدل من رب الواو وبدل من الواو لفظا لاشتراكهما في العطف ولو روى فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا بنصب المثل لكان جيدا على ان ينتصب بطرقت ويعطف مرضعا عليه الا انه لم يرو وكذا قوله قد طرقت جواب رب واصله طرقتها حذف المفعول للعلم به ومرضع بالجر عطف على فمثلك قوله فالهيتها عطف على قوله قد طرقت والمعنى فالهيت كل واحدة منهما قوله عن ذي تمايم اى عن صبي ذي تمايم اقام النعت مقام المنعوت قوله مغيل صفة لذي تمايم **الاستشهاد** فيه في قوله فمثلك حيث حذف رب بعد الفا كما ذكرنا

طقه

وليل كموج البحر ارخى سدوله ٭ على بانواع الهموم ليبتلي

اقول قايله هو امرء القيس ايضا وهو ابيضا من قصيدته المشهورة
التى ذكرنا اولها انفا قوله كموج البحر اى فى كثافة ظلمته يقال اظلم كانه موج
البحر اذا جاس ظلمته قوله سدوله اى ستوره يقال سدلت ثوبى اذا ارخيته
ولم تضممه قوله بانواع الهموم اى بضروب الهموم قوله ليبتلى اى لينظر ما عندى
من الصبر والجزع ويقال ليختبر ويقال ليعذبنى ومعنى البيت انه يخبر
ان الليل قد طال عليه لما هو فيه **الاعراب** قوله وليل مجرور برب
المضمرة اى رب ليل وقوله كموج البحر صفته قوله ارخى سدوله جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت صفة لليل والدليل عليه انه روى مرخى سدوله
على وزن اسم الفاعل من الارخا قوله على يتعلق بارخى قوله بانواع الهموم
يتعلق بقوله ليبتلى واللام فيه للتعليل كما الجملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه الراجع الى الليل والمفعول محذوف تقديره ليبتلينى اى
ليعذبنى كما قلنا **الاستشهاد** فيه فى قوله وليل حيث حذف رب بعد الواو كما
ذكرنا

ظق رسم دار وقفت فى طلله • كدت اقضى الحياة من جلله

اقول قايله هو جميل بن معمر وروى الاصمعى اقضى الغداة وبعده

• هو حشا ما نزى به احدا • تنسج الريح ترب معتدله •
• وصريعا من الثمام ترى • عازفات المدب فى اسله •
• واقفا فى رباع ام جسير • من ضحى يومه الى اصله •
• يا خليلى ان ام جسير • حين يدنوا الضجيع من غلله •
• روضة ذات حنوة وخزامى • جاد فيها الربيع من سبله •
• بينما هن بالاراك معا • اذ بدا راكب على جمله •
• فتنظرن ثم قلن لها • اكرميه حييت فى نزله •
• فظللنا بنعمة واتكانا • وشربنا الحلال من قلله •
• قد اصون الحديث دون خليل • لا اخاف الاذاة من قبله •

وهى من الخفيف من عروضه الثانية المحذوفة قوله رسم دار الرسم ما كان لاصقا
بالارض من آثار الدار كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من آثار الدار قوله
من جلله بفتح الجيم معناه من اجله ويقال من عظمه فى عينى هكذا فسره الجوهرى
والترب بالضم التراب والثمام بضم الثا المثلثة نبت ضعيف له خوص
والعازفات من عزف الريح وهو اصواتها والاسل بفتح الهمزة والسين المهملة
شجر ويقال لكل شوك طويل فشوكه اسل وتسمى الرماح اسلا والاصل بضمتين
جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر قوله من غلله بفتح الغين المعجمة واللام وهو
الما بين الاشجار قوله ذات حنوة بفتح الحا المهملة وسكون النون وهو نبت
طيب الريح قوله سبله بفتح السين المهملة والبا الموحدة وهو المطر ههنا
والسبل السنبل ايضا قوله بالاراك بفتح الهمزة وهو شجر من الحمض **الاعراب**
قوله رسم مجرور بحرف رب المضمرة ولم يتقدمها شى لا واو ولا فا ولا بل وهو
قليل جدا ودار مجرورة بالاضافة قوله وقفت جملة من الفعل والفاعل وفى
طلله فى محل النصب على المفعولية والجملة فى محل الجر على انها صفة للدار قوله
كدت من افعال المقاربة والتا اسمه وقوله اقضى الحياة خبره والحياة

منصوب

منصوب باقضى قوله من جلله يتعلق باقضى **الاستشهاد** فيه فى قوله رسم
دار حيث جر رسم برب المضمرة ولم يتقدمها شى

ظع

وكريمة من ال قيس الفته • حتى تبذخ فارتقى الاعلام

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله وكريمة اى رب رجل كريمة
والها للمبالغة لا للتانيث بدليل قوله الفته وتبذخ وفارتقى قوله الفته
بفتح الهمزة وفتح اللام معناه عطيته الفا يقال الفه يالفه من باب ضرب يضرب
اذا اعطاه الفا واما الف يالف من الالفة فهو من باب علم يعلم وقوله تبذخ
بفتح التا المثناة من فوق وفتح البا الموحدة وتشديد الذال المعجمة وفى اخره
خا معجمة ومعناه تكبر وعلا وشرف يقال بذخ بالكسر من البذخ بفتحتين
وهو الكبر وشرف باذخ اى عالى والبواذخ من الجبال الشوامخ قوله فارتقى
من الارتقا وهو الصعود والاعلام جمع علم وهو الجبل **الاعراب** قوله
وكريمة مجرور برب المضمرة قوله من ال قيس فى محل الجر صفته اى كريم كان من ال
قيس قوله الفته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهذه ايضا صفة قوله
حتى هذه هى الابتدائية التى يبتدا بعدها الجملة قوله تبذخ جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى كريمة قوله فارتقى عطف
عليه قوله الاعلام مجرور برب المقدرة تقديره فارتقى الى الاعلام •
الاستشهاد فيه وهذا مختص بالضرورة وهذا البيت مشتمل على امور متعسفة
الاول فى قوله كريمة حيث ادخل الها فيه للمبالغة قياسا وذلك ان امثلة
المبالغة ثلاثة وهى فعالة كنسابة وفعولة كفروقة ومفعالة كمهذارة
وهذا ليس منها والثانى حذف التنوين من قيس للضرورة والثالث حذف
الى فى قوله الاعلام

قه

ربما ضربة بسيف صقيل • بين بصرى وطعنة نجلاء

اقول قايله هو عدى بن الرعلا الغسانى وهو من قصيدة هو اولها وبعده
هو قوله • وعموس يضل فيها يد الاسى • واعيت طبيبها فى الشفاء •
• رفعوا راية الضراب وقالوا • لنذودن سامر الملحاء •
وهى من الخفيف وفيه التشعيث فان نجلا مفعولن وهو مشعث قوله بين بصرى
ويروى دون بصرى وهو الاصح اى عند بصرى وهو بضم البا بلدة بالشام وهى كرسى
حوران ونجلا بفتح النون وسكون الجيم يقال طعنة نجلا اى واسعة بين النجل
والنجل بالتحريك سعة شق العين **الاعراب** قوله ربما كلمة رب دخلت
عليها ما الكافة ولكن ما كفتها عن العمل ههنا ولذا جرت ضربه وقوله بسيف يتعلق
بضربه وصقيل صفته بمعنى مصقول قوله بين بصرى اى بين جهات بصرى فاكتفى
بالمفرد اذ كان مشتملا على امكنة وهو نصب على الظرف قوله وطعنة بالجر عطف
على قوله ضربه قوله نجلا صفتها **الاستشهاد** فى قوله ربما ضربة حيث دخلت
ما على رب ولم تكفها عن العمل وهو قليل **لا**

ربما اوفيت فى علم • ترفعن ثوبى شمالات

اقول قايله هو جذيمة الابرش وهو جذيمة بن مالك بن فهم الازدى المعروف
بالوضاح وكان به برص فكنت العرب عنه بالوضاح وبالابرش اعظاما له

وقد قيل ان قايله هو تابط شرا وهو غلط وبعد البيت هذا البيت

فى فتوا انا رايبهم ٭ فى كلاد عروه ما نقوا ٭
ليت شعرى ما اماتهم ٭ نحن ادلجنا وهم باتوا ٭
ثم ابنا غانمين وكم ٭ من اناس قبلنا فاتوا ٭

وهى من المديد قوله اوفيت اى نزلت واصله من اوفى على الشى اذا اشرف قوله فى علم بفتح اللام وهو الجبل قوله شمالات بفتح الشين المعجمة وهو جمع شمال وهو الريح التى تهب فى ناحية القطب وفيه خمس لغات شمل بسكون الميم وشمل بالتحريك وشمال بلا همز وشمال بالهمز وشامل مقلوب منه وربما جا بتشديد اللام قوله فى فتو ويروى فى شباب قوله انا رايبهم ويروي انا كاليهم من كلا اذا حرس والاول من رابت القوم اى رابا وارتبا تهم اى رقبتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف قوله ما اماتهم ويروي ما اطافهم

الاعراب قوله ربما ما فى رب كافة واوفيت جملة من الفعل والفاعل وفى علم يتعلق به وفى ههنا بمعنى على كما فى قوله تعالى لاصلبنكم فى جذوع النخل قوله ترفعن اصله ترفع زيدت فيه نون التاكيد الخفيفة للضرورة وهو فعل مضارع وشمالات فاعله وثوبى مفعوله والجملة فى محل الجر لانها صفة لقوله علم الاستشهاد فيه فى قوله ربما فان ما دخلت على رب وكفتها عن العمل ودخلت على الجملة الفعلية وفيه استشهاد اخر غير مقصود هنا وهو دخول نون التاكيد فى الواجب فافهم ٥

بل مهمه قطعت بعد مهمه اقول ان قايله هو روبة وقيل العجاج والد روبة ولم اجده فى ديوانه وهو من قصيدة مرجزة والمهمه المفازة البعيدة الاطراف ويجمع على مهامه الاعراب قوله بل مهمه اى بل رب مهمه فحذفت رب وبقى عملها وهذا بعد بل قليل وفيه الاستشهاد قوله قطعت فعل وفاعل والمفعول محذوف اى قطعتها والجملة فى محل الجر لانها صفة مهمه وبعد نصب على الظرف ومهمه مجرور بالاضافة ع

وقاتم الاعماق خاوى المخترق اقول قايله هو روبة بن العجاج وقد استوفينا الكلام فى شواهد الكلام فى اول الكتاب والاستشهاد فيه فى قوله وقاتم فان رب مضمرة فيه بعد الواو اى ورب قاتم الاعماق ع

فان الحمر من شر المطايا ٭ كما الحبطات شر بنى تميم

اقول قايله هو زياد الاعجم وقبله بيتان اخران وهما ٭

لعمرك اننى وابا حميد ٭ كما النشوان والرجل الحليم ٭
اريد حباه ويريد قتلى ٭ واعلم انه الرجل اللئيم ٭

وهى من الوافر وفيه العصب والقطف قوله فان الحمر بضم الحا المهملة وسكون الميم جمع احمر هكذا وجدته مضبوطا فى نسخة صحيحة لابى على الفارسى اعنى التذكرة ووجدت فى موضع اخر فان الخمر بفتح الخا المعجمة وهى التى تشرب وهذا اقرب وان كان ذاك اصوب وقد شبه الحمر بالمطية التى لا خير فيها ووجه التشبيه حصول الشر من كل منهما قوله الحبطات جمع حبط وكان الحارث بن عمرو ابن تميم يسمى الحبط لانه كان فى سفر فاكل من الذرق وهو الحندقوق فانتفخ

بطنه فسموه حبطا اخذا من الحبط وهو ان ينتفخ بطن الماشية من اكل الحندقوق ثم سمى اولاده كلهم حبطات الاعراب قوله فان الحمر الفا للعطف وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والحمر اسمه ومن شر المطايا خبره قوله كما الحبطات الكاف للتشبيه ودخلت عليه ما الكافة فكفتها عن العمل فالحبطات مرفوع بالابتدا وخبره شر بنى تميم الاستشهاد فيه وهو ظاهر ق

لبما قد ترى وانت خطيب اقول قايله مجهول وصدره فلان صرت لا تحير جوابا وهو من الخفيف قوله لا تحير من احار يحير يقال كلمته فلم يحر جوابا اى لم يرده وفى حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم يرجع ولم يرد وفى الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اى رجع عليه ما نسب اليه الاعراب قوله فلئن الفا اما للعطف واما لغيره على حسب ما تقدمه من الكلام واللام للتاكيد وان للشرط قوله صرت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله لا تحير جملة وقعت خبر صرت والتا اسمه قوله جوابا نصب على انه مفعول لقوله لا تحير وقد قيل انه نصب على التمييز اى من حيث الجواب او على التعليل قلت هذا لا يستقيم ههنا الا ان يجعل لا تحير من حار يحار حيرة واما من حار يحير كما ذكرنا فهو مفعول والمعنى ههنا على هذا لبما قد ترى جواب الشرط والبا حرف جر دخلت عليها ما الكافة عن عمل الجر كذا قال ابن مالك وقال ان ما الكافة احدثت مع البا معنى التعليل كما احدثت فى الكاف معنى التعليل فى قوله تعالى واذكروه كما هداكم قوله قد ترى على صيغة المجهول اى قد تظن قوله وانت خطيب جملة اسمية وقعت حالا الاستشهاد فى قوله لبما وقد ذكرناه مستوفى ق

لعمرك اننى وابا حميد ٭ كما النشوان والرجل الحليم

اقول قايله هو زياد الاعجم وقد ذكرناه عن قريب المعنى ظاهر الاعراب لعمرك مبتدا وخبره محذوف لعمرك يمينى وقسمى قوله اننى ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واسمه ضمير المتكلم وخبره قوله النشوان قوله وابا حميد كلام اضافى عطف على اسم ان قوله كما النشوان الكاف للتشبيه دخلت عليها ما الكافة فكفتها عن العمل فلذلك رفع النشوان على الخبرية ويروي لكالنشوان فعلى هذا لا استشهاد فيه قوله والرجل بالرفع عطف على النشوان والحليم صفته الاستشهاد فيه فى قوله كما النشوان وهو ظاهر وقد اجاز بعضهم ان يكون ما مصدرية على مذهب من اجاز وصلها بالاسمية ق

تحوز قد لهوت بهن عين اقول قايله هو المنخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان ابن هذيل وكنيته ابو اثيلة وتمامه ٭ نواعم فى المروط وفى الرياط وهو من قصيدة طايية قال الاصمعى هذه اجود طايية قالتها العرب واولها هو قوله

عرفت باجدث فنعاف عرق ٭ علامات كتحبير النماط ٭
كوشم المعصم المغتال علت ٭ نواشره بوشم مستشاط ٭
وما انت الغداة وذكر سلمى ٭ وامسى الراس منك الى اشمطاط ٭
كان على مفارقه بسيلا ٭ من الكتان يترع بالمشاط ٭

• ناما نقرضن اميم عنى • وينزعك الوشاة اولوا النباط • نحور الى اجره
• لهوت بهن اذ ملقى مليح • واذا انا فى المخيلة والشطاط •

وهى من الوافر قوله باجدث بفتح الهمزة وسكون الجيم وضم الدال وفى اخره ثاء مثلثة ويروى بالحا المهملة فاحدث واحدث كلاهما موضع قوله فنعاف بكسر النون وبالعين المهملة وفى اخره فا وهو جمع نعف وهو ما انحدر عن الجبل وارتفع عن مسيل الوادى واراد بنعاف عرق طريق مكة قوله كتحبير النماط التحبير بالحا المهملة الوشى والتزيين والنماط بكسر النون جمع نمط اى كان هذه الديار وشى النماط قوله كوشم المعصم المعصم موضع السوار من المراة والوشم النقش والمغتال بالغين المعجمة اى الممتلى من لحم وشحم قوله علت من العلل اى علتها مرة بعد مرة والنواشر عروق باطن الذراع قوله مستشاط اى طلب منه ان يستنشيط فاستنشاط هذا الوشم اى ذهب فتفشى اى انتشر ومنه استشاط غضبا اى امتلا والحاصل انه طار كل مطير وانتشر قوله الى اشمطاط وهو اختلاط البياض بالسواد وكل خليط شميط قوله تنسيلا هو ما تنسل منه اذا سرح بالمشط فشبه الشيب بما ينسل منه والمشاط بكسر الميم جمع مشط قوله اميم يعنى يا اميمة قوله تنزعك بالغين بالغين المعجمة اى تودبك وتوصف واولوا النباط الذين يستنبطون الاخبار والاحاديث ويستخرجونها قوله نحور بضم الحا المهملة جمع حورا وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها قوله لهوت من لهوت بالشى الهوا لهوا اذا لعبت به قوله عين بكسر العين المهملة جمع عينا وهى الواسعة العين قوله نواعم جمع ناعمة والموط جمع مرط بكسر الميم وهو ازار له علم والرياط جمع ريطة بكسر الرا وسكون اليا اخر الحروف وهى الملحفة التى ليست بملفقة **الاعراب** قوله نحور اى رب حور والجر فيه برب المضمرة قوله قد لهوت بهن جملة معترضة بين الصفة والموصوف وذلك لان هنا صفة للحور الاستشهاد فيه على اضمار رب بعد الفا **ق**

بدا لى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جاييا

اقول قايله هو زهير بن ابى سلمى وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد ان واخواته الاستشهاد فيه ههنا فى قوله ولا سابق فانه مجرور بالباء المقدرة عطفا على خبر ليس على توهم اثبات البا فيه هذا اذا روى بالجر وقد روى بالنصب ايضا عطفا على اللفظ فلا استشهاد فيه **ق**

الا رجل جزاه الله خيرا اقول قايله هو رجل من اهل البادية وتمامه يدل على محصلة تبيت وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد لا التى لنفى الجنس **والاستشهاد** فيه ههنا فى قوله رجل فانه مجرور بمن مقدرة تقديره الا من رجل واكثر الروايات الا رجلا بالنصب اى الا ترونى رجلا وقد ذكرناه **ق** **وللطير مجرى والجنوب مصارع**

اقول قايله هو قيس بن ذريح والاصح ان قايله هو البعيث وهو خداش ابن بشر الدارمى وصدره • الا يا لقوم كل ما حم واقع • وهو من الطويل قوله كل ما حم بضم الحا وتشديد الميم معناه كل ما قدر واقع قال الجوهرى

حم الشى واحم اى قدر فهو محموم قوله والجنوب جمع جنب والمصارع جمع مصرع موضع من صرعته صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس **الاعراب** قوله الا للتنبيه وقوله يا لقوم يا حرف ندا والقوم منادى مضاف واصله قوى حذفت اليا اكتفا بالكسرة التى قبلها واللام فيه للاستغاثة وهو من اللامات الزايدة للتوكيد قوله كل ما حم كلام اضافى مبتدا وقوله واقع خبره قوله وللطير مجرى جملة من المبتدا وهو قوله مجرى والخبر وهو قوله للطير • **الاستشهاد** فى قوله والجنوب مصارع حيث جا قوله والجنوب بالجر مع انه خبر عن قوله مصارع لانه عطف على قوله وللطير بحرف مقدر تقديره وللجنوب مصارع **ق**

ما المحب جلدا ان هجرا • ولا حبيب رافة فيجبرا به

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله جلد بفتح اللام اى قوة واصل الجلد الصلابة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلود قوله هجرا من الهجر وهو ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا والرافة الرحمة والشفقة من راف يراف واصل الجبران تغنى الرجل من فقر وتصلح عظمه من كسر **الاعراب** قوله ما المحب جلد كلمة ما بمعنى ليس وجلده اسمه والمحب مقدما خبره قوله ان هجرا اى لان هجرا فان مصدرية والتقدير ما المحب قوة للهجران قوله ولا حبيب اى وليس لحبيب رافة وارتفاع رافة بكونها اسم لا ولحبيب مقدما خبره قوله فيجبرا بنصب الرا بتقدير ان بعد الفا اى فان يجبر والالف فيه للاشباع وكذلك فى قوله ان هجرا والمفعول محذوف تقديره نجبره اى المحب **الاستشهاد** فيه فى قوله ولا حبيب حيث جا مجرورا لكونه عطفا على قوله لمحب بحرف منفصل وهو قوله لا تقديره ولا لحبيب رافة كما ذكرناه فافهم **قع**

اذا قيل اى الناس شر قبيلة • اشارت كليب بالاكف الاصابع

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد تعدى الفعل ولزومه والاستشهاد فيه ههنا فى قوله كليب فانه مجرور بالى المقدرة والتقدير اشارت الى كليب قال ابن مالك ولا خلاف فى شذوذ هذا الجر

الا رب مولود وليس له اب • وذى ولد لم يلده ابوان

اقول قايله هو رجل من ازد السراة وحكى ابو على الفارسى ان قايله هو عمرو الجنبى وانه لقى امرو القيس فى بعض المفاوز فساله فقال له عمرو عجبت لمولود البيت فاجابه امرو القيس فذاك رسول الله عيسى بن مريم وادم عليه السلام وبعده بيتان اخران وهما

• وذى شامة غرا فى حر وجهه • مجللة لا تنقضى لاوان •
• ويكمل فى خمس وتسع شبابه • ويهرم فى سبع معا وثمان •

وهى من الطويل قوله رب مولود وليس له اب اراد به عيسى صلوات الله عليه وسلامه واراد بذى ولد لم يلده ابوان ادم عليه الصلاة والسلام وقيل اراد به القوس وولده السهم لم يلده ابوان لانه لا يتخذ القوس الا من شجرة واحدة مخصوصة وقيل اراد بذى الولد البيضة واراد بذى شامة غرا الخ

القمر فانه ذو شامة وهي المسحة التي فيه يقال انها من اثر جناح جبريل عليه السلام لما مسحه واراد بكمال شبابه في خمس وتسع تبدره ليلة الرابع عشر وذلك لانه في ذلك الوقت في غاية النهاية من النور والبهاء كما ان الشاب في غاية قوته وحسن منظره في عنفوان شبابه واراد بهرمه ذهاب نوره ونقصان ذاته ليلة التاسع والعشرين فان الخمس والتسع والسبع والثمان تسعة وعشرون وهذا الغاز حسن قوله لم يلده ابوان بسكون اللام وفتح الدال واصله لم يلده بكسر اللام وسكون الدال ثم اسكن اللام تشبيها بكبد والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح قوله غرا فعلا تانيث الاغر وهو الابيض قوله في حر وجهه حر الوجه ما بدا من الوجنة يقال لطمه على حر وجهه قوله محلله من التحليل وهو التغطية قوله لا تنقضي لاوان اي لا تذهب في وقت من الاوقات **الاعراب** قوله الا للتنبيه ورب حرف جر ومولود مجرور به وقال ابن هشام اللحن والصواب عجبت لمولود قوله وليس له اب جملة حالية ويقال الواو فيه لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف كما في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم قوله وذي ولد اي صاحب ولد وهو عطف على قوله مولود قوله لم يلده ابوان جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر لانها صفة لذي ولد قوله وذي شامة عطف على ذي ولد قوله غرا صفة للشامة قوله في حر وجهه صفة لشامة تقديره كاينة في حر وجهه قوله مجللة بالجر صفة اخرى وكذا قوله لا تنقضي لاوان واللام في لاوان للوقت كما في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس اي لوقت دلوك الشمس ويروى لا تنجلي لزمان لا يقال هذا اضافة الشي الى نفسه لان المعنى لوقت وقت لان التغاير في اللفظ كاف في دفع ذلك قوله ويكمل عطف على قوله لا تنقضي ويجوز عطف المثبت على المنفي والعكس ايضا وهي جملة من الفعل والفاعل وهو قوله شبابه قوله في خمس انما انث الاعداد كلها باعتبار الليالي قوله ويهرم عطف على يكمل قوله معا اي جميعا وانتصابه على الحال **الاستشهاد** فيه ان رب ههنا للتقليل واعلم ان معنى رب ليس للتقليل دايما ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستويه وطايفة بل ترد للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومن الثاني البيت المذكور ونظير رب في افادة التكثير كم الخبرية وفي افادته التكثير تارة وافادة التقليل اخرى كلمة قد فافهم

شواهد الاضافة ظ

تسايل عن قوم هجان سميدع ● لدا الباس مغوار الصباح جسور

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري الصحابي رضي الله عنه وهو من الطويل قوله هجان بكسر الهاء اي خيار قال ابن فارس يقال رجل هجان اي كريم والهجان من الابل البيض الكرام ناقة هجان وبعير هجان وقال ابن الاثير الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ارض هجان اذا كانت طيبة الترب قال الجوهري

رجل

رجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الاب قوله سميدع بفتح السين المهملة السيد الموطى الاكناف قوله لدا الباس بالباء الموحدة وهو الشدة في الحرب قوله مغوار الصباح بكسر الميم وسكون الغين المعجمة من اغار على العدو يغير اغارة ورجل مغوار ومغاور اي مقاتل وقوم مغاوير وخيل مغيرة قوله جسور بفتح الجيم وضم السين المهملة وهو المقدام من جسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر عليه اي اقدم ●

الاعراب قوله تسايل جملة من الفعل والفاعل وعن قوم في محل النصب على المفعولية وقوله هجان بالجر صفة قوم وسميدع صفة اخرى ولدا الباس كلام اضافي منصوب على الظرفية وقوله مغوار الصباح بالجر ايضا صفة اخرى **والاستشهاد** فيه في قوله مغوار الصباح اي مغوار في الصباح والاضافة فيه بمعنى في كما في قوله تعالى بل مكر الليل اي بل مكر في الليل وقل من يذكر هذا من النحويين وقوله جسور بالجر ايضا صفة بعد صفة

ظ

اذا كوكب الخرقا لاح بسحرة ● سهيل اذاعت غزلها في القرايب

اقول لم اقف على اسم قايله وبعده بيت اخر

● وقالت سما البيت فوق منهج ● ولما تيسر اجلا للركايب ●

وهما من الطويل قوله كوكب الخرقا بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وبالقاف وهي امراة كان في عقلها نقصان من الخرق بضم الخاء وهو الجهل والحمق من خرق يخرق من باب علم يعلم خرقا بفتحتين فهو اخرق وهي خرقا والاسم الخرق بالضم والخرقا صاحبة ذي الرمة غيلان الشاعر وهي من بني عامر بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة قوله لاح اي ظهر قوله سهيل بضم السين اسم نجم يطلع وقت السحر قوله اذاعت بالذال المعجمة اي فرقت وثلاثيه ذاع يقال ذاع الخبر يذيع ذيعا وذيوعا وذيوعة وذيعانا اي انتشر واذاعه غيره اي افشاه والمعنى ان هذه المراة كانت تنام عن الغزل ثم اذا احست بطلوع سهيل فرقت غزلها بين قرايبها النسا **الاعراب** قوله اذا ظرف وكوكب الخرقا كلام اضافي مبتدا وخبره قوله لاح وقوله بسحرة في محل المفعول فيه وقوله سهيل بالرفع عطف بيان عن الكوكب او بدل منه قوله اذاعت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى الخرقا والجملة مظروف اذا وقوله غزلها مفعول اذاعت قوله في القرايب يتعلق باذاعت **الاستشهاد** فيه في قوله كوكب الخرقا حيث اضيف الكوكب الى الخرقا لادنى ملابسة بسبب اجتهادها في العمل عند طلوعه ظ

لتغني عني ذا انايك اجمعا ● اقول قايله هو ابن عناب الطائي وتمامه ● اذا قال قدني قال بالله حلفة ● وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النكرة والمعرفة **والاستشهاد** فيه ههنا انه اضاف الانا الى المخاطب في قوله ذا انايك لادنى ملابسة بسبب شربه منه وان كان الانا في الحقيقة للساقي اللبن وصار ذلك دليلا على صحة الاضافة بادنى ملابسة ظ

فاتت به حوش الفواد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

اقول قايله هو ابو كبير الهذلى واسمه عامر بن الحليس الحزلى وهو من قصيدة لامية من الكامل قالها فى تابط شرا وكان زوج امه واولها هو قوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم • جلد من الفتيان غير مثقل •
ممن حملن به وهن عواقد حبك • النطاق فشب غير مهبل •
ومبرء من كل غبر حيضة • وفساد مرضعة وداء مغيل •
حملت به فى ليلة مزؤودة • كرها وعقد نطاقها لم يحلل •
فاتت به حوش الفواد مبطنا • سهدا اذا ما نام ليل الهوجل •
فاذا نبذت له الحصاة رايته • كرتوب كعب الساق ليس بزمل •
ما ان يمس الارض الا منكب • منه وحرف الساق طى المحمل •
واذا رميت به الفجاج رايته • يهوى مخارمها هوى الاجدل •
واذا نظرت الى اسرة وجهه • برقت كبرق العارض المتهلل •

قوله بمغشم بكسر الميم وسكون الغين المعجمة اى برجل مغشم اى ظلوم وكذلك غشوم قوله حبك النطاق اى الازار وحبك الازار طرايقه ومهبل اى مثقل يقال هبله اللحم كثر عليه وغلظ قوله من كل غبر حيضة يعنى لم تحمل امه فى بقية الحيض بل حملت حين طهرت طهرا بينا ومغيل من اغالت اذا ارضعته على حبل قوله فى ليلة مزؤودة اى ليلة ذات زود اى ذعر قوله حوش الفواد بضم الحا المهملة وسكون الواو وفى اخره شين معجمة يقال رجل حوش الفواد اى حديد الفواد ويروى حوش الجنان قوله مبطنا اى ضامر البطن قوله سهدا بضم السين المهملة والها اى قليل النوم والهوجل الوخم الثقيل قوله بنزو اى يثب من النشاط كطمور الاخيل وهو طاير زعموا انه الشقراق قوله كرتوب بضم الرا والتا المثناة من فوق وفى اخره با موحدة ورتوب الكعب انتصابه وقيامه والزمل بضم الزاى المعجمة وتشديد الميم الضعيف النووم والفجاج الطرق قوله مخارمها بالخا المعجمة منقطع انف الجبل والهوى السقوط والاجدل الصقر واسرة وجهه محاسنه والطرايق التى فى الوجه والمتهلل الذى يتهلل بالبرق اى يضئ **الاعراب** قوله فاتت به معناه ولدته امه يعنى ام تابط شرا وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله حوش الفواد كلام اضافى منصوب على الحال وكذا انتصاب مبطنا وسهدا قوله اذا ظرف لقوله سهدا وما زايدة ويحتمل ان يكون مصدرية اى حين نوم ليل الهوجل وجعل الفعل لليل لوقوعه فيه اى نام الهوجل فيه واراد بالهوجل الوخم الثقيل واضاف الليل اليه لاجل اسناد النوم الى الليل فافهم • **الاستشهاد** فيه فى قوله حوش الفواد فان الاضافة لم تفد فيه شيئا من التعريف والتخصيص فلذلك وقع حالا كما ذكرنا اذ الحال لا تكون الا نكرة

طه يا رب غابطنا لو كان يطلبكم • لاقى مباعدة منكم وحرمانا

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة نونية وهى طويلة من الطويل جدا من البسيط يهجو فيها الاخطل واولها هو قوله ه •

بان الخليط ولو طوعت ما بانا • وقطعوا من حبال الوصل اقرانا •

حتى المنازل اذ لا نبتغى بدلا • دارا ولا نبتغ الجيران جيرانا •
قد كنت فى اثر الاضعان ذا طرب • مروعا من حذار البين محزانا •
يا رب مكتئب لو قد نعيت له • باك واخر مسرور بمنعانا • الى ان قال
ان العيون التى فى طرفها مرض • قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به • وهن اضعف خلق الله اركانا • يا رب الخ
اريته الموت حتى لا حياة به • قد كن دنك قبل اليوم اديانا •
ظنى بكم حسن من خبرة بكم • فلا تكونوا لمن قد كان الوانا •

قوله غابطنا من الغبطة وهى ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو قوله وحرمانا من حرمه الشى يحرمه من باب ضرب يضرب حرما بفتح الحا وكسر الرا وحرمة وحريمة وحرمانا اذا منعه **الاعراب** قوله يا رب يا حرف ندا ولكن ههنا لمجرد التنبيه ولهذا لا يحتاج الى المنادى وذلك لان حرف الندا اذا وليه ما لا يصلح ان يكون منادى يكون لمجرد التنبيه وقد قيل يكون للندا ايضا فى هذه المواضع والمنادى محذوف وقوله رب حرف جر وغابطنا كلام اضافى مجرور برب قوله لو كان لو للشرط وكان فعل الشرط والضمير فيه اسم كان وخبره الجملة اعنى قوله يطلبكم قوله لاقى جواب لو وهى جملة من الفعل والفاعل ومباعدة مفعوله قوله منكم فى محل النصب لانها صفة لمباعدة والمعنى مباعدة حاصلة منكم وقوله وحرمانا عطف على مباعدة **الاستشهاد** فى قوله غابطنا فان الاضافة فيه غير محضة فلهذا دخلت عليه رب

ق

ان وجدى بك الشديد ارانى • عاذرا من عهدت فيك عذولا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف المعنى ظاهر **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله وجدى كلام اضافى اسمه وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله بك فى محل النصب مفعوله وقوله الشديد بالنصب صفة وجدى قوله ارانى جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع لانها خبر ان وارى يستدعى ثلاثة مفاعيل الاول اليا والثانى قوله من عهدت والثالث قوله عاذرا قوله عهدت فعل وفاعل قوله عذولا مفعول ثان لعهدت والمفعول الاول محذوف تقديره من عهدته قوله فيك حال من عذولا ويقال من عهدت فى محل النصب لقوله عاذرا وفيه نظر لا يخفى ه **الاستشهاد** فى قوله ان وجدى فانه مصدر مضاف الى فاعله كما قلنا واكتسب باضافته التعريف فلذلك وصف بالمعرفة وهو قوله الشديد فلو لم يكتسب تعريفا باضافته لما جاز وصفه بالمعرفة فافهم

طقع

مشين كما اهتزت رماح تسفهت • اعاليها مر الرياح النواسم

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان بن عقبة وهو من قصيدته الطويلة التى اولها هو قوله ن

خليلى عوجا الناعجات فسلما • على طلل بين النقا والاحارم •
كان لم يكن الا حديثا وقد اتى • له ما اتى للزمن المتقادم •

• سلام التى شفت عصى البين بينه • وبين الهوى من لفه غير صارم •
• لحمن الحصى انياره ثم حضنه • يهوص الهجان الموعثات الجواشم •

مسنين الى اخره وقد مدح بها غيلان الملازم بن حريث الحنفى قوله الناعجات بالنون جمع ناعجة وهى ابل يصاد عليها بقر سراع والنعج البياض والنقى بفتح النون وبالقاف اسم للرمل المستطيل وقوله الاحارم بفتح الهمزة والحا المهملة وكسر الراسم لطرف الرماد والطلل ما شخص من اثار الدار قوله لحفن اى جعلنه كالملحف والانيار اعلام الخز قوله ثم حضنه اى حضن فضول المرط كما يخاض الما قوله يهوص اى يكسر والموعثات اللاتى وقعن فى الوعث فهو يتجشم المشى على مشقه قوله مسين اى كما اهتزت وفى ديوان ذى الرمة رويدا كما اهتزت قوله تسفهت اى مالت باعاليها مر الرياح يقال تسفهت الريح الشجر اذا مالت به قوله النواسم جمع ناسمة من نسمت الريح نسيما ونسما ونسيم الريح اولها قوله تهب بلين فتلا ان تشتد **الاعراب** قوله مشين اى النسوة وهى جملة من الفعل والفاعل قوله كما اهتزت الكاف للتشبيه وما مصدرية واهتزت فعل ورماح فاعله والتقدير كاهتزاز الرماح قوله تسفهت فعل ماض وفاعله قوله مر الرياح وقوله اعاليها بالنصب مفعوله والنواسم بالجر صفة الرياح والجملة فى محل الرفع لانها صفة لرماح **الاستشهاد** فى قوله تسفهت حيث انثها الشاعر مع ان فاعلها مذكر وهو لفظ مر وذلك لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهو الرياح

ظ

الى الفواحش عندهم معروفة • ولديهم ترك الجميل جمال

اقول قيل انه للفرزدق ذم به قوم الاخطل وهو من الكامل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله الى اى اتيان الفواحش وهو كلام اضافى مبتدا وخبره قوله معروفة وانما انث الخبر لكون المبتدا اكتسب التانيث من المضاف اليه قوله ولديهم ظرف والعامل فيه قوله ترك الجميل وهو مبتدا وخبره قوله جمال **الاستشهاد** فيه فى قوله معروفة فانها مونثة مع انها خبر لقوله الى الفواحش والالى مذكر وذلك لانه اكتسب التانيث من المضاف اليه وهو الفواحش

ظق

روية الفكر ما يول له الامر • معين على اجتناب التوانى

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ما يول اى ما يرجع له الامر قوله على اجتناب التوانى ويروى على اكتساب الثواب **الاعراب** قوله روية الفكر كلام اضافى مبتدا وهو مصدر مضاف الى فاعله وقوله ما يول له الامر جملة وقعت مفعولا للمصدر وقد قيل ما يول له الامر جملة فى محل الجر لانه صفة للفكر الذى يرجع اليه الامر قوله معين خبر المبتدا قوله على اجتناب يتعلق بالمعين **الاستشهاد** فى قوله له الامر حيث قال له ولم يقل لها فكانه قال الفكر الذى يول له الامر كذا قال البعلى ويجوز ان يكون الاستشهاد فى قوله معين فانه مذكر مع ان المبتدا مونث وذلك لسريان التذكير اليه من المضاف اليه وهو الفكر وهذا

عكس

عكس البيتين السابقين **ق** **وان شفيت كرام الناس فاسقينا**

اقول قايله هو بشامة بن حزن النهشلى وصدره انا محيوك يا سلمى فحيينا وهو من قصيدة نونية من البسيط واولها هو قوله • انا محيوك الى اخره وبعده •

• وان دعوتنا الى جلى ومكرمة • يوما سراة كرام الناس فادعينا •
• انا بنى نهشل لا ندعى لاب • عنه ولا بالابنا تشرينا •
• ان تبتدر غاية يوما لمكرمة • تلق السوابق منها والمصلينا •

وهى قصيدة طويلة المعنى ظاهر **الاعراب** قوله انا ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل ونا اسمه ومحيوك خبره واصله محيون اياك فلما اضيف سقطت النون قوله يا سلمى منادى مفرد مثل يا زيد قوله فحيينا جملة من الفعل والفاعل والمفعول والفا فيه هى الفا التى تربط الجواب بالشرط ولكن ليس هنا حقيقة الشرط وانما ههنا شبه الشرط كما فى قوله الذى ياتينى فله درهم وبدخولها فهم ما اراده المتكلم من ترتب لزوم الدرهم على الاتيان وكذلك ههنا فهم ما اراده من ترتب لزوم تحيتهم على تحيتها وكذلك الكلام فى الشطر الثانى **الاستشهاد** فيه فى قوله كرام الناس فان اضافة الكرام الى الناس اضافة الصفة الى الموصوف كما فى نحو سحق عمامة **ق**

علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم

اقول قايله رجل من طى كذا قاله المبرد وتمامه بابيض ماضى الشفرتين يمانى وبعده •

• فان تقتلوا زيدا بزيد فانما • اقادكم السلطان بعد زمان •

وهما من الطويل وقضيته ان رجلا من طى يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل رجلا من بنى اسد يقال له زيد ثم اقيد به بعد فقال شاعر طى فى ذلك قوله علا من علا يعلو علوا هذا فى المكان واما فى الشرف والرتبة فيقال على يعلى علا وكلاهما متعد بمعنى فاقه قوله يوم النقا بفتح النون والقاف اى يوم الحرب عند النقا وذلك نحو قولهم يوم احد اى يوم الحرب عند احد والنقا مقصورا هو الكثيب من الرمل وكتب بالالف لانه من الواو بدليل ظهورها فى التثنية نقوان ومن قال نقيان كتبه باليا ذكرهم يوم وقعة جرت فى ذلك الموضع وكانت الغلبة لهم ويروى علا زيدنا يوم الحما راس زيدكم كذا رواه المبرد قوله بابيض اى بسيف ابيض وبياضه من صفايه وصقالته قوله ماضى الشفرتين اى نافذ الحدين وشفرة السيف حدته وفى رواية المبرد بابيض مشحوذ الغرار يمانى قوله يمان منسوب الى اليمن والالف فيها عوض من يا النسب فلا يجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول يمانى بالتشديد وههنا لا يجى التشديد **الاعراب** قوله علا فعل ماض وزيدنا كلام اضافى فاعله ويوم النقا كلام اضافى نصب على الظرف وقوله راس زيدكم كلام اضافى مفعول لقوله علا قوله بابيض صفة موصوفها محذوف اى بسيف ابيض والجار والمجرور فى محل النصب بانه مفعول ثان لعلا قوله ماضى الشفرتين كلام اضافى مجرور تقديرا لانه صفة لابيض قوله يمان صفة اخرى **الاستشهاد** فيه فى قوله زيدنا فان فيه اضافة الموصوف الى القايم مقام الوصف اى علا زيد صاحبنا

راس زيد صاحبكم فحذف الصفتين وجعل الموصوف خلفا عنهما في الاضافة واستشهد به الزمخشري وقال اجرى زيد مجرى النكرات فاضافه كما اضيف النكرات فقال زيدنا وزيدكم

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه

اقول قايله هو ابو الجراح قاله ابو علي البغدادي في كتاب المقصور والممدود وقال الصغاني في العباب هو ابو الغمر الكلابي وقد نزل عنده ضيفان فنحر لهما ناقة فقالا انها مهزولة فقال معتذرا لها فقلت انجوا الى آخره وقبله بيتان اخران وهما

ووردت واهلي من قو وفردة • على مجزر ناوى اليه ثعالبه •
فصادفت خيري كاهل فاجاهما • يشقان لحما بان منه اطايبه •

وهي من الطويل قوله قو بفتح القاف وتشديد الواو واسم موضع وكذلك فردة بالفا قوله انجوا امر للاثنين من نجوت جلد البعير عنه اذا سلخته وكذلك الخبيه ومادته نون وجيم وواو يخاطب به الشاعر الضيفين قوله نجا الجلد النجا مقصور اسم جلد قوله غاربه بالغين المعجمة وهو اعلى الظهر

الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله انجوا عنها نجا الجلد مقول القول اي انجوا عن الناقة نجا الجلد قال الفرا وانما اضاف النجا الى الجلد مع انه النجا هو الجلد لان العرب تضيف الشي الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقوله حق اليقين ولدار الآخرة قوله انه اي ان الشان الها اسم ان والجملة التي بعده خبره في محل الرفع قوله منها اي من الناقة وهو حال من السنام وسنام مرفوع على انه فاعل لقوله سيرضيكما وقوله وغاربه كلام اضافي عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله نجا الجلد فانه اضاف المؤكد الى المؤكد هكذا قال ابن القاسم والاحسن ان يقال فيه ما قاله الفرا على ما ذكرناه الان ق

الى الحول ثم اسم السلام عليكما اقول قايله هو لبيد بن ربيعة ابن عامر العامري وتمامه • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر •
ولما بلغ لبيد ثلاثين ومائة سنة وقربت وفاته قال

• تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما • وهل انا الا من ربيعة او مضر •
• فقوما وقولا بالذي تعلمانه • ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر •
• وقولا هو المرء الذي لا صديقه • اضاع ولا خان الخليل ولا غدر •

الى الحول الى اخره وهي من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله الى الحول جار ومجرور يتعلق بقوله وقولا بالذي تعلمانه لان المعنى اذكراني بعدي بالذي تعلمانه فيّ من الشفقة والاحسان الكامل ثم ابكيا على الى الحول ولا بد من تقدير ابكيا بقرينة قوله ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر وذلك ان النهي عن خمش الوجه وحلق الشعر لا يكونان الا في البكا فامرهما بالبكا عليه بدون هذين لان البكا على الميت مباح اذا لم يكن فيه خمش وجه وحلق شعر ولطم خد ونحو ذلك فان قلت فما معنى تقدير الحول قلت لان الزمان ساعات وايام وجمع وشهور وسنون والسنون هي النهاية فكانه امرهما

بالقول

بالقول بما فيه والبكا عليه الى مدة هي نهاية الزمان في التقسيم الى اجزايه ويمكن ان يكون لبيد قد نظر في ذلك الى ما روي في بعض الاثار ان ارواح الموتى لا تنقطع من التردد الى منازلهم في الدنيا الى سنة كاملة ثم بعد سنة ترفع وتنقطع عن الدنيا فكانه قصد بذلك ان تذكرانه وتبكيانه عليه في هذه المدة ليشاهد ذلك عنهما بعين الحال فكذلك قال ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر وقد قيل ان هذه المدة كانت عزا الجاهلية وقد ابطلها الشرع قلت هذا انما يمشي ان لو كان لبيد قال هذا في الجاهلية ولم يقل لبيد هذا الا في الاسلام وانما قاله قبيل موته حين دنت وفاته واكثر شراح هذا البيت قد خبطوا ههنا ولا سيما بعض من شرح ابيات كتاب الزمخشري فقد روا قيل قوله الى الحول نكس وقالوا يخاطب الشاعر خليليه بقوله بكيت الى سنة من فراقكما ثم سلمت عليكما ومن يبك سنة فهو معذور لو ترك البكا وذهلوا عن الابيات التي تقدمت عليه وتكلفوا في معناه هذا التكلف وليس الامر كذلك وانما هو مثل الذي ذكرناه قوله ثم اسم السلام عليكما كناية عن الامر بترك ما كان قد امرهما به من القول بما فيه والبكا عليه الى سنة للمعنى الذي ذكرناه الا ترى ان رجلا اذا كان في حديث مع احد ثم اراد ان يترك كلامه ويفارقه وينهض ويقول سلام عليكم ويكون هذا القول قاطعا لكلامه وانما عطف بثم لان المعنى على التراخي لانه قال افعلا وافعلا ولا تفعلا الى الحول ثم قال اتركا هذا كله بقوله ثم اسم السلام عليكما ولفظه اسم مقحمة والمعنى ثم السلام عليكما والخطاب لبنتيه لا لغيرهما كما زعمه بعضهم ممن قد ذكرناهم الان وقوله اسم السلام مبتدا وعليكما خبره قوله ومن يبك حولا اشارة الى تعليل امره اياهما بترك ما امرهما به من القول بما فيه والبكا عليه الى سنة فكانه يقول السنة مدة بعيدة فاذا ذكرتماني بعد موتي سنة كاملة ثم تركتما ذكري فانتما معذورتان لان من يبك على ميته سنة كاملة فهو معذور اذا ترك البكا وكلمة من شرطية ويبك مجزوم بها وحولا نصب على الظرف وكاملا صفته وقوله فقد اعتذر جملة فعلية جزا للشرط **الاستشهاد** فيه في قوله ثم اسم السلام فان اسم مضاف الى السلام وهو اضافة الملغى الى المعتبر يعني لفظة الاسم ههنا ملغى لان دخوله وخروجه سوا فانهم ق

اقام ببغداد العراق وشوقه لاهل دمشق الشام شوق مبرح

اقول قايله بعض الطائيين وهو من الطويل قوله مبرح اي شديد يقال برح بي الامر تبريحا اي جهده **الاعراب** قوله اقام جملة من الفعل والفاعل قوله ببغداد العراق في محل النصب على المفعولية وبغداد لا ينصرف فلما اضيف اعرب بالكسر قوله وشوقه مبتدا وخبره قوله شوق الثاني وقوله مبرح صفته والجملة وقعت حالا قوله وشوقه مصدر مضاف الى فاعله وقوله لاهل دمشق الشام في محل النصب على المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله ببغداد العراق ودمشق الشام فان الاضافة فيهما اضافة المعتبر الى الملغى عكس البيت السابق وذلك لان دخول العراق والشام وخروجهما سواء ق

كما شرقت صدر القناة من الدم اقول قايله هو الاعشى ميمون

ابن قيس وصدره • وتشرق بالقول الذى قد اذعته • وهو من قصيدة
ميمية وهى طويلة من الطويل واولها هو قوله
• الا قل لتيا قبل نيتها اسلمى • تحية مشتاق اليها متيم •
• على قيلها يوم التقينا ومن يكن • على كذب الواشين يعرم بتطرم • الى ان قال
• لان كنت فى جب ثمانين قامة • ورقيت اسباب السما بسلم •
• ليستدرجنك القول حتى تهره • وتعلم انى عنكم غير ملجم • وتشرق الخ
• فلا تو عدنى بالعجار فاننى • بنى الله بيتى فى الدخيس العرمرم •
قوله لتيا تصغير تا الذى من اسما الاشارة قوله وتشرق من شرق بريقه
اذا غص وهو من باب علم يعلم قوله قد اذعته بالذال المعجمة والعين المهملة
من الاذاعة وهى الافشا قوله صدر القناة من الرمح ويجمع على قنى
وقنوات وقنى وقناء قوله فى الدخيس بفتح الدال وكسر الخا المعجمة وسكون
اليا اخر الحروف وفى اخره سين مهملة وهو العظم والعرمرم الكثير
الاعراب قوله وتشرق جملة من الفعل والفاعل وبالقول فى محل
النصب مفعوله وقوله الذى قد اذعته صفة للقول قوله كما شرقت الكاف
للتشبيه وما مصدرية والتقدير كشرق صدر القناة والاستشهاد
فيه فى قوله شرقت فانها مونثة وفاعلها وهو الصدر مذكر وكان القياس
شرق ولكن لما كان الصدر الذى هو مضاف بعض المضاف اليه اعطى له
حكمه ق جادت عليه كل عين ثرة اقول قايله هو عنترة بن شداد
العبسى وتمامه فتركن كل حديقة كالدرهم وهو من قصيدته المشهورة
التى اولها • اعياك رسم الدار لم تتكلم • حتى تكلم كالاصم الاعجم •
وهى من الكامل قوله ثرة بفتح الثا المثلثة وتشديد الرا معناه كل عين
كثيرة الما وكذا يقال سحاب ثر اى كثير الما وناقة ثرة واسعة الاحليل ويروى
جادت عليه كل بكر حرة قوله كل حديقة ويروى كل قرارة اى جادت
بمطر جود والبكر السحابة فى اول الربيع التى لم تمطر والحرة البيضا وقيل
الخالصة وحر كل شى خالصه ومن روى ثرة فهى الملآ وكذلك الثرثارة
والقرارة كل مطمئن من الارض يجتمع فيه السيل فاذا اشتدت الريح رايت
له حبكا وطرايقا فكان القرارة مستقر السيل قوله فتركن كل حديقة
معناه ان الما لما اجتمع استدار اعلاه فصار كدور الدرهم ويقال شبه
بياضه ببياض الدرهم الاعراب قوله جادت فعل ماض وقوله كل
عين كلام اضافى فاعله قوله عليه فى محل النصب على انه مفعول والضمير
فيه يرجع الى النبت فى البيت السابق وهو قوله • او روضة انفا تضمن نبتها
• غيث قليل الدمن ليس بمعلم • قوله ثرة بالجر صفة للعين قوله فتركن
محمول على المعنى لان المعنى جادت عليه السحاب ولو كان فى الكلام لجاز
فتركت كل قرارة على لفظ كل وتركت ترده على بكر وقوله كل حديقة كلام
اضافى منصوب بقوله تركن قوله كالدرهم الكاف للتشبيه والدرهم مجرور
به الاستشهاد فيه فى قوله جادت حيث انث مع اسناده الى لفظ كل
لاكتساب كل التانيث من المضاف اليه باضافته فافهم طهع

دعوت

دعوت لما نابنى مسورا • فلبى فلبى يدى مسور
اقول قايله هو اعرابى من بنى اسد قاله ابو تمام وهو من مسدس المتقارب
وفيه الحذف قوله لما نابنى اى لما اصابنى من النايبة قوله فلبى يعنى قال
لبيك يقال لبيت الرجل اذا قلت له لبيك والمسور بكسر الميم وسكون السين
المهملة وفتح الواو وفى اخره را مهملة اسم رجل الاعراب قوله دعوت
جملة من الفعل والفاعل وقوله مسورا مفعوله واللام فى لما للتعليل وما
مصدرية او موصولة ونابنى جملة صلتها والتقدير دعوت مسورا لاجل النايبة
التى نابتنى وكان دعى مسورا ليقوم عنه بدية لزمته فاجابه لذلك قوله
فلبى اى فلبانى فحذف المفعول اى قال لبيك فلبى يدى مسور اى فاجابه
الى ذلك قوله فلبا اى فلبانى فحذف المفعول اى قال لبيك قوله فلبى يدى
مسور اى فاجابة منى بعد اجابة له اذ سالنى فى امر نابه فدعى له جزا
لصنعه وخص يديه بالذكر لانهما اللتان اعطتاه المال وقيل ذكر اليدين
على سبيل الاقحام والتاكيد فان قلت ما الفرق بين الفاءين قلت
الفا الاولى للعطف المؤذن بالتعقيب والثانية سببية على حذف الفعل
واقامة المصدر مقامه فدعى له ان يكون مجابا كما كان مجيبا يقول دعوت
مسورا ليقضى لى لما نابنى من الشدايد فاجابنى فاجاب الله دعاه وزعم
سيبويه ان لبيك تثنية لب وزعم يونس انه اسم مفرد واصله لبا على وزن
فعلى ثم قلبت الفا يا لاتصاله بالضمير كما فى عليك واليك ورد عليه سيبويه
بهذا البيت فانه اضافها الى الظاهر ولم يات بالالف ولو كان بمنزلة على
لقال فلبا يدى مسور لانك تقول على زيد اذا اظهرت الاسم واذا لم تظهر
قلت عليه كما قال
• دعوت فتى اجاب فتى دعاه • بلبيه اشم شمردلى •
الاستشهاد فى قوله فلبى يدى مسور حيث جا لبى مضافا الى ظاهر وهو نادر
شاذ لانه من الاسما التى تلزم الاضافة الى المضمر نحو دواليك وسعديك
وحنانيك وهذا ذاك وفى شرح الكشاف كتب ابن الحبيب الكاتب فلبا الاولى
بالالف والثانية باليا على اضافتها الى يدى اضافة المصدر الى المفعول وصححه
الصغانى قلت الاول فعل وان كانت الالف رابعة ولعل ذلك للتمييز
ان الاول فعل وان الثانى مصدر منصوب وعلامة النصب فيه اليا فهع
انك لو دعوتنى ودونى • زوراء ذات مترع بيون
لقلت لبيه لمن يدعونى
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الرجز قوله زورا بفتح الزاى وسكون الواو
ومد الرا وهى البير البعيدة القعر والارض البعيدة ايضا تسمى زورا وكذلك
دجلة بغداد تسمى زورا قوله مترع من قولهم حوض ترع بالتحريك اذا كان
ممتليا وضبطه بعضهم منزع بالنون والزاى المعجمة من قولهم بير نزوع ونزيع
اذا كانت قريبة القعر ينزع منها باليد والاول اصح واقرب قوله بيون بفتح البا
الموحدة وضم اليا اخر الحروف المخففة وفى اخره نون وهى البير البعيدة القعر
الواسعة وكذلك البائنة قاله الجوهرى الاعراب قوله انك الكاف

الكاف اسم ان ولو للشرط ودعوتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت
فعل الشرط قوله ودوني ذو دراجمة اسمية وقعت حالا قوله ذات مترع كلام اضافي
مرفوع لانها صفة زورا قوله بيون بالجر صفة المترع قوله لقلت جواب الشرط
وفي الحقيقة هو خبران وقد سد مسد جواب الشرط قوله لبيه مقول القول
وقوله لمن يدعوني متعلق بقوله لقلت **الاستشهاد** فيه في قوله لبيه
فانه اضيف الى ضمير الغيبة وهو شاذ والحكم فيه وفي امثاله ان يضاف
الى ضمير المخاطب

ظ **اما ترى حيث سهيل طالعا**

اقول هذا الشطر انشده ابن الاعرابي ولم ينشد تمامه ولا عزاه الى قايله
وقد قيل ان قايله مجهول وانشد السيد السمرقندي تمامه في شرحه لمقدمة
ابن الحاجب فقال

• اما ترى حيث سهيل طالعا • نجما يضئ كالشهاب لامعا •

قوله سهيل بضم السين المهملة هو نجم يطلع وقت السحر **الاعراب** قوله
اما الهمزة للاستفهام وترى جملة من الفعل والفاعل وحيث ظرف اضيف
الى سهيل فلذلك جر سهيل وطالعا نصب لانه مفعول ترى وهو من روية
البصر فلذلك اقتصر على مفعول واحد **الاستشهاد** فيه في قوله حيث
سهيل فان حيث من حقها ان تضاف الى الجملة وههنا قد اضيفت الى المفرد
وهو شاذ فان قلت ما محل حيث ههنا قلت حيث ههنا معرب لانه لم
يضف الى جملة فهو اما منصوب على الظرفية او منصوب على المفعولية ويكون
ترى من روية القلب التي تستدعي المفعولين فالمفعول الاول هو حيث
والثاني هو قوله طالعا او يكون من روية البصر ويكون حيث مفعولا به
وطالعا حالا من حيث لا من سهيل لان الحال من المضاف اليه ضعيف ن
فان قلت كيف تقول حيث ههنا معرب قلت لان الموجب لبنايه
هو اضافته الى الجملة واذا زال ذلك الموجب الذي هو علة البنا زال المعلول
وهو البنا ومنهم من قال حيث مبنية وان اضيف الى المفرد كما في لدن وقد
نقل ان حيث ههنا مضافة الى الجملة وان سهيلا مرفوع بالابتدا وخبره
محذوف اي مستقرا وظاهر في حال طلوعه فافهم **ف**

اذا ريدة من حيث ما نفحت له اقول قايله هو ابو حية النميري
واسمه الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن مالك بن عامر بن نمير
الشاعر المشهور وابو حية بالبا اخر الحروف المشددة وهو شاعر مجيد من
مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وكان فصيحا مقصدا راجزا من ساكني
البصرة وكان اهوج جبانا بخيلا كذابا معروفا بذلك اجمع وكان ابو عمرو بن
العلا يقدمه وقيل انه كان يصرع وتمام البيت اتاه بريّاها خليل يواصله
وهو من الطويل قوله ريدة بفتح الرا وسكون اليا اخر الحروف وفتح الدال المهملة
يقال ريح ريدة ورادة وريدانة اي لينة الهبوب قال هميان بن قحافة
• جرت عليها كل ريح ريدة • هوجا سفواء نؤوج العودة •
قوله نفحت اي هبت ونفح الطيب ينفح اذا فاح وله نفحة طيبة قوله برياها
بفتح الرا وتشديد اليا اخر الحروف وهي الرايحة **الاعراب** قوله اذا

ظرف

ظرف فيه معنى الشرط وريدة مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر اي اذا نفحت
ريدة قوله من حيث حيث ههنا منقطع عن الاضافة تقديره اذا ريدة نفحت
له من حيث هبت وذلك لان ريدة فاعل بفعل محذوف يفسره نفحت كما ذكرنا
فلو كان نفحت مضافا اليه حيث لزم بطلان التفسير اذ المضاف اليه لا يعمل
فيما قبل المضاف ولا يفسر عاملا فيه قوله اتاه جواب اذا وهي جملة من الفعل
والمفعول والفاعل وهو قوله خليل قوله يواصله جملة وقعت صفة لخليل
الاستشهاد فيه في قوله من حيث حيث قطعت عن الاضافة كما ذكرنا
واصله من حيث هبت • **ظه**

ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم • ببيض المواضي حيث لي العمايم

قوله قيل قايله هو الفرزدق من قصيدته التي نذكرها في البيت الذي
يأتي ولم اجده فيها في ديوانه وهو من الطويل قوله ونطعنهم من طعنه بالرمح
يطعنه بالفتح فيهما وطعن في السن يطعن بالضم قوله تحت الحبا بضم الحاء
المهملة وتخفيف البا الموحدة جمع حبوة وضبطه الجوهري بكسر الحا وابن
السكيت ذكر الوجهين واراد بهذا اوساطهم كما اراد من لي العمايم روسهم
والمعنى نطعنهم في اوساطهم بعد ضربهم في روسهم قوله ببيض المواضي
البيض بفتح البا الحديد والمواضي السيوف اراد ضربهم بحديد السيوف في
روسهم ويجوز كسر البا ويكون جمع ابيض وهو السيف والمواضي صفتها والاضافة
من قبيل الاضافة في جرد قطيفة **الاعراب** قوله ونطعنهم جملة من
الفعل والفاعل والمفعول قوله تحت الحبا كلام اضافي في محل النصب على المفعولية
قوله بعد نصب على الظرف وضربهم مصدر مضاف الى المفعول وطوى ذكر الفاعل
والتقدير بعد ضربنا اياهم والبا في ببيض المواضي يتعلق بالضرب قوله حيث
مبني على الضم ولي العمايم كلام اضافي مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه
وذلك ان حيث لم تضف فيه الى جملة فيكون معربا ومحله النصب على الحالية
وتقدم الكلام فيه عن قريب **ه**

ابا نابها قتلى وما في دمايها • شفا وهن الشافيات الحوايم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة من الطويل قالها في
قتل قتيبة بن مسلم ومدح سليمان بن عبد الملك بن مروان واولها هو قوله

• تحن بزورا المدينة ناقتي • حنين عجول تبتغي البو رايم •
• فياليت زورا المدينة اصبحت • باحفار فلج او بسيف الكواظم •
• وكم نام عني بالمدينة لم يبل • الى اطلاع النفس فوق الحيازم •
• اذا جشات نفسي اقول لها ارجعي • وراك واستحيي بياض اللهازم •
• الى ان قال •
• تشفين حزازات الصدور ولم تدع • علينا مقالا في وفا اللايم •
• ابا نابها الخ •
• جزى الله قومي اذ اراد خفارتي • قتيبة سعيي المدركين الاكارم •

قوله تحن من الحنين وهو الشوق والزورا اسم موضع بالمدينة والبو بفتح البا
الموحدة وتشديد الواو جلد حوار يحشى ثماما تراه الناقة التي مات ولدها
فتستكن والاحفار جمع حفر الما والفلج بفتح الفا وسكون اللام وبالجيم اسم موضع
والسيف بكسر السين المهملة شط البحر والكواظم جمع كاظمة والكاظمة اسم موضع

واراد بجمعها هنا كاظمة وما حولها قوله وكم نام عنى اى كم من خلى البال نام عنى لا يبالى ما انا فيه من الكرب والغم الذى قد خرجت له نفسى من الخيازم الى الترا فى قوله اذا جاشت اى اذا ارتفعت نفسى لتخرج من صدرى اقول لها ارجعى وراك واستحيى من بياض اللهازم اى الشيب وهو جمع لهزمة والحزازة جمع حزازة وهو ما فى القلب من الامر المطلوب الذى يتعب صاحبه قوله ابا نابها وفى ديوان الفرزدق ابا نابهم فعلى الاول يرجع الضمير الى السيوف المذكورة فيما قبل وعلى الثانى يرجع الى اهل الوقعة ومعنى ابانا قتلنا كما فى قول طفيل • ابانا بقتلانا من القوم ضعفهم • قال ابن هشام معنا قتلنا قوله الحوايم العطاش التى تحول حول الما جمع حايمة من الحوم وهو الطواف حول الشئ **الاعراب** قوله ابانا جملة من الفعل والفاعل وبها جار ومجرور والبا للاستعانة وعلى رواية بهم يكون البا للسببية وقوله قتلى مفعول لقوله ابانا قوله وما نافية وقوله شفا مبتدا ومنها مقدم خبره والضمير يرجع الى السيوف قوله وهن مبتدا اى السيوف والشافيات خبره نقول ليس الشفا فى دما السيوف يعنى الدما التى تهريقها السيوف وانما هن هى الشافيات لانه لولاها لما سفكت الدما **والاستشهاد** فيه فى قوله الشافيات الحوايم حيث دخلت الالف واللام على الشافيات الذى هو مضاف الى الحوايم وذلك لان الاضافة فيه لفظية وتختص الاضافة اللفظية بجواز دخول الالف واللام على المضاف فى مسايل منها مثل هذا الموضع كما فى قولك كالجعد الشعر ونحوه ه

لقد ظفر الزوار اقفية العدا • بما جاوز الامال ملأسر والقتل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله الزوار بضم الزاى جمع زاير والاقفية جمع قفا والعدى بكسر العين جمع عدو والامال جمع امل وهو الرجا **الاعراب** قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وظفر فعل والزوار فاعله وهو مضاف الى اقفية التى هى مضافة الى العدا والبا فى قوله بما جاوز يتعلق بقوله ظفر وما موصولة وجاوز فعل وفاعل والامال مفعوله والجملة صلة للموصول قوله ملاسر اصله من الاسر على لغة اهل اليمن فانهم يبدلون الميم من اللام كما فى قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام فى امسفر وكلمة من ههنا للبيان والتفصيل وقوله والقتل عطف على قوله ملاسر **الاستشهاد** فيه فى قوله الزوار اقفية العدا فان الزوار بالالف واللام مضاف الى اقفية التى هى مضافة الى العدى التى بالالف واللام كما فى قولك الضارب راس الجانى وذلك لكون الاضافة لفظية ه

الودّ انت المستحقة صفوه • منى وان لم ارج منك نوالا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو ايضا من الكامل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله الود مرفوع بالابتدا وقوله انت بالكسر خطاب للمؤنث وهو ايضا مبتدا وخبره قوله المستحقة صفوه والجملة خبر المبتدا الاول قوله منى جار ومجرور فى محل النصب على الحال من الود قوله وان لم ارج ان هذه تسمى

واصلة وفى التقدير هو عطف على مقدر تقديره ارجو منك نوالا وان لم ارج ونوالا نصب على انه مفعول لقوله لم ارج وصدر الكلام اغنى عن جواب ان **الاستشهاد** فيه فى قوله المستحقة صفوه فان المستحقة مضاف الى صفوة وصفوة مضاف لضمير ما هو مفرد بال وهو الود وذهب المبرد الى ان مثل هذا لا يجوز فيه الا النصب ولا يجوز الجر والصحيح الجواز بدليل البيت المذكور فان صفوه فيه وهو مجرور وهو حجة عليه ه

ان يغنيا عنى المستوطنا عدن • فاننى لست يوما عنهما بغنى

اقول قايله مجهول وكثيرا ما يحتج ابن هشام بالابيات المجهول قايلها والجهالة لا تضر فى الاحتجاج اذا احتجت بها المتقدمون مثل سيبويه وامثاله فان فى كتابه ابياتا مجهولة وقد احتج بها وهو من البسيط قوله ان يغنيا من غنى فلان عن كذا فهو غان يعنى استغنى عنه ولا حاجة له به وذكره فى الدستور فى باب فعل يفعل مثل علم يعلم وقال غنى عنه غنا فهو غنى استغنى **الاعراب** قوله ان حرف شرط ويغنيا فعل الشرط مجزوم وعنى صلته قوله المستوطنا عدن اصله المستوطنان فحذفت النون للاضافة والالف واللام فيه بمعنى الذى اى اللذان استوطنا عدن قوله فاننى جواب الشرط وضمير المتكلم اسم ان والجملة اعنى لست يوما عنهما بغنى خبره والتا اسم ليس وخبره قوله بغنى والبا فيه زايدة والاصل لست غنيا عنهما وحذفت البا منه للضرورة ويوما نصب على الظرف وعنهما يتعلق بغنى **الاستشهاد** فيه فى قوله المستوطنا عدن حيث دخلت الالف واللام فى المضاف المثنى لكون الاضافة لفظية ه

ليس الاخلا بالمصغى مسامعهم • الى الوشاة ولو كانوا ذوى رحم

اقول قايله مجهول وهو ايضا من البسيط والاخلا جمع خليل وهو الصديق الصافى والوشاة بضم الواو جمع واشى وهو الساعى بنقل الكلام بين الاخلا **الاعراب** قوله الاخلا مرفوع بانه اسم ليس وخبره هو قوله بالمصغى مسامعهم والبا فيه زايدة للتاكيد وقوله الوشاة يتعلق بقوله بالمصغى قوله ولو حرف شرط واصلة بما قبله وفى الحقيقة هو عطف على مقدر تقديره ان لم يكن الوشاة ذوى رحم واسم كان الضمير الذى يرجع الى الوشاة وخبره هو قوله ذوى رحم **الاستشهاد** فيه فى قوله بالمصغى مسامعهم حيث دخلت الالف واللام فى المضاف الجمع الذى اتبع المثنى فيه لكون الاضافة لفظية كما ذكرنا ه

طول الليالى اسرعت فى نقضى • نقضن كلى ونقضن بعضى

اقول قايله هو الاغلب العجلى وكان من المعمرين وعاش دهرا طويلا وبعده بيت اخر وهو

حنين طولى وطوين عرضى • اقعدننى من بعد طول النهض •

وهما من الرجز وفيه القطع قوله طول الليالى ويروى ان الليالى اسرعت قوله نقضن بعضى ويروى اخذن بعضى وتركن بعضى المعنى ظاهر **الاعراب** قوله طول الليالى كلام اضافى مبتدا واسرعت خبره وقوله فى نقضى يتعلق

به قوله نقض كلي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا تقديره
قد قوله ونقض بعض جملة مثلها معطوفة على الجملة المتقدمة **الاستشهاد**
فيه في قوله اسرعت فانها خبر عن المذكر وهو قوله طول الليالي والقياس
اسرع ولكن المبتدا اكتسب التانيث من المضاف اليه فلذلك انث الخبر

ه انارة العقل مكسوف بطوع هوى ٭ وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

اقول قيل ان قايله من المولدين وهو من البسيط المعنى ظاهر وهو
معنى مليح جدا وفيه موعظة كبيرة **الاعراب** قوله انارة العقل كلام
اضافي مبتدا وقوله مكسوف خبره اي مظلم والباء في بطوع تتعلق به وهو
مضاف الى هوى قوله وعقل عاصي الهوى كلام اضافي مبتدا وخبره قوله يزداد
وقوله تنويرا نصب على التمييز **والاستشهاد** فيه عكس الاستشهاد في
البيت السابق لان في هذا تذكير المونث وهو قوله مكسوف وكان القياس
مكسوفة وهناك تانيث المذكر وهو قوله اسرعت وانما ذكر المونث هنا مع انه
خبر عن المونث وهو قوله انارة العقل لان المضاف اكتسب التذكير من
المضاف اليه ه

وكنت اذ كنت الاهي وحدكا ٭ لم يك شي يا الاهي قبلكا

اقول قايله هو عبد الله بن عبد الاعلى القرشي الراجز وهو من الرجز المسدس
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وكنت من كان التامة وفي كتاب سيبويه
قد كنت قوله اذ ظرف بمعنى حين وهو ايضا من كان التامة قوله الاهي اصله
يا الهي قوله وحدكا منصوب على الحال والعامل محذوف تقديره وتفردت
وحدكا والالف في وحدكا وقبلكا للاطلاق قوله لم يك اصله لم يكن حذفت
النون منه للتخفيف وهو من كان الناقصة وقوله شي اسمه وقوله قبلكا
خبره وقوله يا الاهي معترض بين اسم كان وخبره **الاستشهاد** فيه في قوله
وحدكا حيث اضيف لفظ وحد الى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل مضمر
الى الغايب نحو وحده والى الخطاب نحو وحدك والى المتكلم نحو وحدي ه

والذيب اخشاه ان مررت به ٭ وحدي واخشى الرياح والمطرا

اقول قايله هو الربيع بن ضبيع بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن
عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
عيلان قال ابو حاتم وكان من اطول من كان قبل الاسلام عمرا عاش اربعين
وثلثماية سنة ولم يسلم وقال حين بلغ مائة سنة واربعين سنة

اقفر من مية الجريب ٭ الى الدخين الا الظبا والبقرا ٭
كانها درة منعمة ٭ من نسوة كن قبلها درا ٭
اصبح مني الشباب مبتكرا ٭ ان ينا عني فقد ثوى عصرا ٭
فارقنا قبل ان نفارقه ٭ لما قضى من جماعنا وطرا ٭
اصبحت لا احمل السلاح ولا ٭ املك راس البعير ان نفرا ٭

والذيب اخشاه الى اخره وهي من الوافر ووصف في هذا البيت والذي قبله
انتها سنه وذهاب قوته فلا يطيق حمل السلاح لحرب ولا يملك راس البعير
ان نفر من شي وانه يخشى من الذيب ان مر به على حدته ولا يتحمل الريح ولا

اذى

اذى المطر لهرمه وضعفه **الاعراب** قوله والذيب منصوب بفعل يفسره الظاهر
اي اخشى الذيب اخشاه ويجوز فيه الرفع على الابتدا والاول اوجه قوله ان
مررت به اي بالذيب وجواب الشرط محذوف تقديره ان مررت به اخشاه
قوله وحدي حال من الضمير الذي في مررت اي حال كوني متوحدا قوله واخشى
عطف على اخشاه وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله الرياح مفعوله والمطر
اعطف عليه والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله وحدي حيث
اضيف وحد الى يا المتكلم ه

ضربا هذاذيك وطعنا وخضا

اقول قايله هو العجاج يمدح به الحجاج بن يوسف ويذكر فيه ابن الاشعث
واصحابه وبعده ٭ يمضي الى عاصي العروق النحضا ٭ وقبله ٭
٭ يجزيهم بالطعن قرضا قرضا ٭ وتارة يلقون قرضا قرضا ٭ حتى تقضي الاجل المنقضا
قوله هذاذيك من الهذ بالذال المعجمة وهو الاسراع من القطع وقال الاصمعي
تقول للناس اذا اردت ان يكفوا عن الشي هجاجيك وهذاذيك على تقدير الاثنين
قوله وخضا بفتح الواو وسكون الخا وبالضاد المعجمتين قال ابن الفارس
الوخض طعن غير جايف يقال وخضه بالرمح وقال ابن يعيش الوخض الطعن
الجايف وقال النحاس في شرح ابيات الكتاب الوخض التحريك قوله الى
عاصي العروق بالعين والصاد المهملتين قال الجوهري العاصي العرق الذي
لا يرقا ويجمع على عواصي قوله النحضا بفتح النون وسكون الحا المهملة ثم ضاد
معجمة وهو اللحم المكتنز كلحم الفخذ وكذلك النحضة وحاصل المعنى يمضي الطعن
والضرب في اللحم الى العروق العاصية **الاعراب** قوله ضربا نصب على الطرد
المصدر والتقدير يضرب ضربا وقوله هذاذيك نصب على المصدر ايضا
وهو بدل من الاول وثني للتكثير كانه يقطع الاعناق بضربة ويبلغ الاجواف
بطعنه قوله وطعنا عطف على قوله ضربا اي نطعن طعنا قوله وخضا صفة
لقوله طعنا **الاستشهاد** فيه في قوله هذاذيك فانه مصدر قصد من
تثنيته التكرار وانه شي يعود مرة بعد مرة وليس المراد منه شيين فقط
كما تقول ادخلوا الاول فالاول فالغرض ان يدخل الجميع وجيء بالاول فالاول
حتى يعلم انه شي بعد شي ومنه يقال جاني القوم رجلا فرجلا على هذا المعنى
ولا يحتاج الى تكريره مرة واحدة ه

اذا شق برد شق بالبرد مثله ٭ دواليك حتى ليس للبرد لابس

اقول قايله هو سحيم عبد بني الحسحاس في ابنة مولاه وقبله
٭ كان الصبيريات وسط بيوتنا ٭ ظبا تبدت من خلال المكانس ٭
٭ فكم قد شققنا من رداء منير ٭ على طفلة ممكورة غير عانس ٭
وهي من الطويل قوله كان الصبيريات اي النسوة المنسوبة الى بني صبير
ابن يربوع قوله المكانس جمع مكنس الظبي وهو موضع تكنسه اي تستتره قوله
منير اي ذي اعلام قوله طفلة بفتح الطا المراة الناعمة قوله ممكورة اي
خدلة الساقين يعني ممتلية الساقين والدهارس الدواهي قوله دواليك من
المداولة وهي المناوبة كانت عادة العرب في الجاهلية ان يلبس كل واحد من
الزوجين برد الاخر ثم يتداولان على تخريقه حتى لا يبقى فيه لبس طلبا للتاكيد

المودة ويقال تزعم النسا اذا شق احد الزوجين عند البضاع شيا من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا **الاعراب** قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وشق فعله وشق الثاني جوابه وقوله برد ومثله مرفوعان بالنيابة عن الفاعل قوله دواليك نصب على المصدر يعني تدا ولا بعد تداول وقيل نصب على الحال اى متداولين قوله حتى ابتدائية ههنا ولابس مرفوع لانه اسم ليس وحرف قوله للبرد ويروى حتى كلنا غير لابس والجملة مستانفة عند الجمهور وعن الزجاج وابن درستويه في محل موضع جر بحتى **الاستشهاد** فيه في قوله دواليك فانه مصدر مثنى مضاف الى ضمير المخاطب مخصوص به ومعناه التكرار **ظ ندمت على ما فاتني يوم بنتم**

اقول قايله هو كثير عزة وتمامه • فيا حسرتا ان لا يرين عويلي وهو من قصيدة لامية وهي طويلة من الطويل واولها هو قوله

• الا حييا ليلى اجد رحيلي • واذن اصحابي غدا بقفول •
• تبدت له ليلى لتذهب عقله • وشاقتك ام الصلب بعد ذهول •
• اريد لانسى ذكرها فكانما • تمثل لي ليلى بكل سبيل •
• اذا ذكرت ليلى تغشتك عبرة • تعل بها العينان بعد نهول •
• وكم من خليل قال لي هل سالتها • فقلت نعم ليلى اضن خليلي •
• وابعده نيلا واوشكه قلى • وان سيلت عرفا فشر مسول •
• لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بليلى ولا ارسلتهم برسول •
• فان جاءك الواشون عني بكذبة • فروها ولم ياتوا لها بحويل •
• فلا تعجلي يا ليل ان تفهمي • بنصح اتى الواشون ام بخبول •
• فان تبذلي لي منك يوما مودة • فقدما تخذت القرض عند بذول •
• وان تبخلي يا ليل عني فانني • توكلني نفسي بكل بخيل •
• ولست براض من خليلي بنايل • قليل ولا ارضى له بقليل •
• وليس خليلي بالملول ولا الذي • اذا غبت عنه باعني بخليل •
• ولكن خليلي من يديم وصاله • ويحفظ سري عند كل دخيل •
• ولم ار من ليلى نوالا اعده • الا ربما طالبت غير منيل •
• يلومك في ليلى وعقلك عندها • رجال ولم تذهب لهم بعقول •
• يقولون ودع عنك ليلى ولا تهم • بقاطعة الاقران ذات حليل •
• فما نفعت نفسي بما امروا به • ولا عجت من اقوالهم بفتيل • ندمت الخ
• وقالوا نات فاختر من الصبر والبكا • فقلت البكا اشفى اذن لغليلي •
• تولت بمحزونا وقلت لصاحبي • اقاتلتي ليلى بغير قتيل •
• لقد اكثر الواشون فينا وفيكم • ومال بنا الواشون كل مميل •
• وما زلت من ليلى لدن طر شاربي • الى اليوم كالمقصي بكل سبيل •

قوله برسول ويروى برسيل وكلاهما بمعنى الرسالة قوله بحول بالحا المهملة المضمومة جمع حبل بكسر الحا وهو الداهية ويروى بالخا المعجمة وهو الفساد قوله فقدما بمعنى قديما ويروى فقدما على ان قد للتحقيق وما زايدة قاله ابو علي قوله الاقران جمع قرن وهو الحبل يريد به الوصل او جمع

قرن بكسر القاف قوله ولا عجت بكسر العين اى ولا انتفعت يقال تناولت دوا فما عجت به اي ما انتفعت به والفتيل بالفا هو الخيط الذي يكون في شق النواة **الاعراب** قوله ندمت جملة من الفعل والفاعل وقوله على يتعلق به وما موصولة وفاتني جملة صلتها ويوم نصب على الظرف مضاف الى الجملة اعني بنتم قوله فيا حسرتا قد مر غير مرة ان حرف الندا في مثل هذا الموضع يكون لمجرد التنبيه وان الالف في حسرتا لمد الصوت بالمنادى المندوب قوله ان لا يرى جملة شرطية وقوله فيا حسرتا مقدما جواب وعويلي كلام اضافي مفعول يرين وهو من روية البصر ولهذا اكتفى بمفعول واحد والعويل الصياح والضجيج **الاستشهاد** فيه في قوله يوم بنتم فان يوم ظرف اضيف الى الجملة التي هي لفعل الماضي ويجوز في الفتحة ان تكون اعرابا وان تكون بنا

ظ فقهع على حين عاتبت المشيب على الصبا

اقول قايله هو النابغة الذبياني وقد تكرر ذكره وتمامه • عفى ذو حسا من فرتنا فالفوارع • وقلت الما اصح والشيب وازع • وهو من قصيدة عينيه طويلة من الطويل واولها هو قوله

• عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع • فجنبا اريك فالتلاع الدوافع •
• فمجتمع الاشراج غير رسومها • مصايف مرت بعدنا ومرابع •
• توهمت ايات لها فعرفتها • لستة اعوام وذا العام سابع •
• رماد ككحل العين لايا ابينه • ونوي كجذم الحوض اثلم خاشع •
• كان مجر الرامسات ذيولها • عليه قضيم نمقته الصوانع •
• على ظهر مبناة جديد سيورها • يطوف بها وسط اللطيمة بايع •
• فاسبل مني عبرة فرددتها • على النحر منها مستهل ودامع • على حين الخ
• وقد حال هم دون ذلك داخل • مكان الشغاف تبتغيه الاصابع •
• وعيد ابي قابوس في غير كنهه • اتاني ودوني راكس فالضواجع •

قوله عفى اي اندرس قوله ذو حسا بضم الحا وبالسين المهملتين وهو موضع قوله من فرتنا اى من منازل فرتنا وهو اسم امراة والفوارع بالفا مواضع مرتفعة والاريك بفتح الهمزة وكسر الراء اسم موضع والتلاع بكسر التا المثناة من فوق مجارى الما والواحدة تلعة والدوافع التي تدفع الى الوادي قوله فمجتمع الاشراج وهي شعاب تدفع من الحرة واحدها شرج بالجيم والمصايف جمع مصيف وهو زمن الصيف والمرابع ازمنة الربيع والايات علامات الدار قوله لايا ابينه اى لجلته وتغيره عن حالته لا ابينه الا بعد بطو وجهد والنوي بضم النون وسكون الهمزة حاجز حول البيت ليلا يدخله الما وجذم كل شي اصله والاثلم الذي تثلم وانهدم والخاشع هنا المطمين اللاصق بالارض الذي ذهب شخوصه والرامسات الرياح الشديدة قوله نمقته اى زينته قوله على ظهر مبناة بكسر الميم اى على ظهر نطع وكانوا يبسطون النطع ويلقون عليها الحصى اذا عرضوها للبيع واللطيمة سوق الطيب وقيل هو سوق فيها بز وطيب قوله مستهل بضم الميم اى سايل منصب والدامع المترقرق في العين قوله اصح من الصحو وهو خلاف السكر قوله وازع بالزاى المعجمة

والعين المهملة من وزت الرجل عن الامراى كففته وسمى الكلب وازعا لانه يكف
الذيب عن الغنم قوله الشغاف بفتح الشين والغين المعجمتين وهو حجاب
القلب قوله تبتغيه الاصابع اى اصابع الاطبا الذين يعالجونه قوله فى غير
كنهه اى جانى وعيده فى غير قدر الوعيد وفى غير حقيقته اى لم اكن بلغت
ما يغضب عليّ فيه وتتوعدنى من اجله قوله راكس با لرا بالرا والكاف
والسين المهملة اسم واد والضواجع اسم ضاجعة وهو منحنى الوادى ومنعطفه
الاعراب قوله على حين على ههنا ظرف كفى كما فى قوله تعالى ودخل
المدينة على حين غفلة اى فى وقت غفلة والمعنى ههنا فى وقت عاتبت
وحين ههنا مبنى مضاف الى جملة هى فعل مبنى بنا اصليا ويجوز فيه الاعراب
ولكن البنا ارجح للتناسب وقوله عاتبت جملة من الفعل والفاعل والمشيب
منعوله وعلى الصبى يتعلق بعاتبت وعلى ههنا للتعليل والمعنى عاتبت
بالمشيب لاجل الصبا كما فى قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اى
لهدايته اياكم قوله وقلت عطف على قوله عاتبت قوله الما الهمزة للاستفهام
على وجه الانكار ولما من الجوازم واصح مجزوم به قوله والشيب مبتدا ووازع
خبره والجملة وقعت حالا **الاستشهاد** فيه فى قوله حين حيث بنى
على الفتح لاضافته الى فعل بناوه لازم كما ذكرناه ويجوز كسره للاعراب
ولكن البنا ارجح فافهم **قه** **على حين يستصبين كل حليم**

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره لاجتذبن منهن قلبى تحلما وهو من
الطويل قوله تحلما بتشديد اللام وهو تكلف الحلم بكسر الحا وهو الاناة
قوله حين مضاف الى يستصبين من استصبيت فلانا اذا عددته صبيا
يعنى جعلته فى عداد الصبيان **الاعراب** قوله لاجتذبن اللام
للتاكيد واجتذبن جملة من الفعل والفاعل موكدة بنون التاكيد الخفيفة
قوله منهن جار ومجرور يتعلق بها قوله قلبى كلام اضافى مفعول لاجتذبن
قوله تحلما يجوز ان يكون حالا بمعنى متحلما ويجوز ان يكون نصبا على التعليل
قوله على حين لم يظهر الجر فى حين لكونه مبنيا لاضافته الى الجملة اعنى
قوله يستصبين وهى جملة من الفعل والفاعل قوله كل حليم كلام اضافى
مفعوله **الاستشهاد** فيه فى قوله على حين حيث جا مبنيا لاضافته الى
الجملة وهذا البيت حجة على من ذهب الى ان المضارع المتصل بنون التانيث
باق على اعرابه ٥ **على حين التواصل غير دان**

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره • تذكر ما تذكر من سليمى •
وهو من الوافر قوله على حين التواصل ويروى على حين الترجع المعنى ظاهر
الاعراب قوله تذكر جملة من الفعل والفاعل وقوله ما تذكر جملة فى
محل النصب على انها مفعول وكلمة من فى من سليمى للغاية حيث جعل سليمى
غاية لتذكره يعنى انها محل للابتدا والانتها وقيل انها للمجاوزة والاول
اظهر قوله على حين يجوز فى حين الاعراب لتصدره باسم وهو قوله التواصل
فانه اسم مرفوع بالابتدا وقوله غير دان كلام اضافى خبره **الاستشهاد**
فيه فى قوله على حين فانه يجوز فيه الاعراب والبنا ولكن البنا على الكسر

ادرج من الاعراب ولا يجيزه البصريون غيره **ف**

الم تعلمى يا عمرك الله اننى • كريم على حين الكرام قليل

اقول قايله هو موبال بن جهم المذحجى ويقال قايله هو مبشر بن الهذيل
الفزارى وهو من قصيدة من الطويل هوا ولها وبعده

وانى لاخزى اذا قيل مملق • سخى واخزى ان يقال بخيل •
فالا يكن جسمى طويلا فاننى • له بالخصال الصالحات وصول •
اذا كنت فى القوم الطوال علوتهم • بعارفة حتى يقال طويل •
ولا خير فى حسن الجسوم وطولها • اذا لم يزن حسن الجسوم عقول •
وكم قد راينا من فروع كثيرة • تموت اذا لم يحيهن اصول •
ولم ار كالمعروف اما مذاقه • فحلو واما وجهه فجميل •

المعنى ظاهر **الاعراب** قوله الم تعلمى الهمزة للاستفهام وكلمة لم جازمة
وتعلمى مجزوم بها وانت مستتر فيه فاعله قوله يا عمرك الله من عمر الرجل
بالكسر يعمر عمرا وعمرا بفتح العين وضمها على غير قياس لان قياس مصدره
التحريك اى عاش زمانا طويلا ومنه قولهم اطال الله عمرك وعمرك وهما وان
كانا مصدرين بمعنى التعمر الا انه استعمل فى القسم احدهما وهو المفتوح فاذا
ادخلت عليه اللام رفعته بالابتدا فقلت لعمر الله واللام لتوكيد الابتدا
والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمى ولعمر الله ما اقسم به فان لم تات باللام
نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله ما فعلت عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله
ما فعلت ومعنى لعمر الله وعمر الله احلف ببقا الله ودوامه عز وجل واذا قلت
عمرك الله فكانك قلت بتعميرك الله اى باقرارك له بالبقا وقال عمرو بن ابى ربيعة

• ايها المنكح الثريا سهيلا • عمرك الله كيف يلتقيان •

يريد انى سالت الله ان يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك وكذلك المعنى
ههنا الم تعلمى يا فلانة سالت الله ان يطيل عمرك فالتقدير هكذا والمنادى
محذوف او تقول ان حرف الندا ههنا لمجرد التنبيه وذلك لان يا اذا وليها
ما ليس بمنادى يكون لمجرد التنبيه عند البعض وعند البعض المنادى
محذوف ويقدر بحسب ذلك المقام قوله اننى ان مع اسمه وخبره سدت
مسد مفعولى تعلمى قوله على بمعنى الظرف وحين معرب بالكسر لانه وقع قبل
المعرب اعنى قوله الكرام فانه مرفوع بالابتدا وقليل خبره والاستشهاد فيه
وذلك لان لفظة حين ويوم ونحوهما يعرب قبل معرب نحو هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم وقبل مبتدا نحو على حين الكرام قليل فالاعراب قبل
هذين جايز بالاتفاق واما البنا فمنعه البصريون واجازه الكوفيون
ومال ابو على الى تجويزه واختاره ابن مالك وعلى هذا روى البنا على الفتح ههنا
اعنى على حين الكرام قليل بفتح نون حين فافهم **ظه**

اذا باهلى تحته حنظلية • له ولد منها فذاك المذرع

اقول قايله هو الفرزدق واسمه همام بن غالب وقد تكرر ذكره وهو من
الطويل قوله باهلى بالبا الموحدة نسبة الى باهلة قبيلة من قيس عيلان وباهلة
بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك ومالك هو جماع مذحج وحنظلية

نسبة الى حنظلة وهى اكرم قبيلة فى تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وابوهم
حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم قوله المذرع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد
الرا وفى اخره عين مهملة وهو الذى امه اشرف من ابيه وهو الذى يسمى
اقرافا والاقراف ان يكون الرجل والده وضيعا وامه شريفة ويقال له
المذرع وقال ابن هشام اللخمى وانما سمى المذرع للرقمتين فى ذراع البغل
وانما صار ذلك فيه من قبل الحمار **الاعراب** قوله اذا للشرط وباهلى
وباهلى مرفوع بكان المقدر تقديره اذا كان باهلى فحذف كان وابقى
اسمها وخبرها ولا بد من هذا التقدير لان اذا الشرطية لا تدخل على الجملة
الاسمية قوله تحته حنظلية جملة اسمية لان حنظلية مبتدا وتحته خبره
والجملة فى محل النصب لانها خبر كان المقدر قوله له ولد جملة اسمية
يجوز ان يكون فى محل الرفع على انها صفة لباهلى ويجوز ان يكون فى محل
النصب على الحال لبدون الواو على القلة قوله فذاك مبتدا والمذرع خبره
والجملة جواب اذا **الاستشهاد** فى قوله اذا باهلى احتج به الاخفش
والكوفيون على جواز دخول اذا الشرطية على الجملة الاسمية واجيب عنه
بان كان فيه مقدرة كما ذكرنا **ه فهلا نفس ليلى شفيعها**
اقول قايله هو قيس بن الملوح الملقب بالمجنون ويقال قايله هو ابن
الدمينة وقال ابن عصفور قايله هو الصمة بن عبد الله القشيري
وصدره • ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الى فهلا الى اخره • وبعده
• اكرم من ليلى على فتبتغى • به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها •
وهما من الطويل قوله ونبئت اى اخبرت **الاعراب** قوله ونبئت على
صيغة المجهول فالتا مفعوله الاول ناب عن الفاعل وقوله ليلى مفعول ثان
قوله ارسلت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذى فيه الراجع
الى ليلى مفعول ثالث وقوله بشفاعة فى محل النصب مفعول ارسلت
وقوله الى يتعلق بارسلت قوله فهلا حرف تحضيض مختص بالجملة الفعلية
الخبرية فلذلك يقال ههنا محذوف تقديره فهلا كان هو اى الشان نفس
ليلى شفيعها ويقال التقدير فهلا شفعت نفس ليلى لان الاضمار من جنس
المذكور اقيس فعلى هذا قوله شفيعها مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف
تقديره هى شفيعها وعلى التقدير الاول قوله نفس ليلى كلام اضافى مبتدا
وشفيعها خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله فهلا نفس حيث اضمر فيه ضمير
الشان كما ذكرنا ان التقدير فيه فهلا كان هو وذلك لان هلا يختص بالجمل
الفعلية الخبرية **ه**
وكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
اقول قايله هو سواد بن قارب الازدى الصحابى رضى الله عنه وقد مر
الكلام فيه مستوفى فى شواهد ما ولا وان المشبهات بليس والاستشهاد
فيه فى قوله يوم لا ذو شفاعة فان يوم فيه بمنزلة اذ فى كونه اسم زمان
مبهم لما يأتى فلذلك نزل منزلته فما اضيف اليه وهذا وغوه نزل فيه
المستقبل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى **طقهع**

ان للخير وللشر مدى • وكلا ذلك وجه وقبل
اقول قايله هو عبد الله بن الزبعرى بن قيس بن عدى بن سعد بن غنم
سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وهو احد شعراء
قريش المعدودين وكان يهجو المسلمين ويعرض عليهم كفار قريش فى
شعره ثم اسلم بعد ذلك وقبل النبى صلى الله عليه وسلم اسلامه وامنه يوم الفتح
قال ذلك يوم احد وهو يوميذ مشرك وهو من قصيدة اولها هو قوله
• يا غراب البين اسمعت فقل • انما تنطق شيا قد فعل •
ان للخير الى اخره • وبعدى •
• ان للخير وللشر مدى • وكلا ذلك وقت واجل •
• كل بوس ونعيم زايل • وبنات الدهر يلعبن بكل •
• والعطيات خساس بينهم • وسواء قبر مثر ومقل •
وهى من الطويل واصله فى الدايرة فاعلاتن فاعلاتن ست مرات وفيه الحذف
والحذف قوله مدى اى غاية قوله وقبل بفتح القاف والبا الموحدة اى جهة
الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله مدى اسمه
وللخير مقدما خبره وللشر عطف عليه قوله وكلا ذلك كلام اضافى مبتدا
وقوله وجه خبره وقبل عطف عليه **الاستشهاد** فى قوله وكلا ذلك فان كلا
فيه اضيف الى ذلك وهو وان كان مفردا فى اللفظ ولكنه يرجع الى شيين
فى المعنى لان المذكور هو الخير والشر فكان المعنى وكلا ما ذكر من الخير والشر
كما فى قوله تعالى عوان بين ذلك اى بين ما ذكر من الفارض والبكر وانما
قدرنا هكذا لان كلا وكلتا مما يلازم الاضافة الى معرف مثنى لفظا ومعنى
نحو كلا الرجلين وكلتا المراتين او معنى دون لفظ كما فى قولك كلانا فعلنا
ومنه البيت المذكور **طهع**
كلا اخى وخليلى واجدى عضدا فى النايبات والمام الملمات
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله عضدا اى معينا ومساعدا
قوله فى النايبات جمع نايبة وهى المصيبة ونايبات الدهر مصايبه قوله والمام
الملمات الالمام الاتيان والنزول وتقدم به اى نزل به والملمات جمع ملمة
وهى النازلة من نوازل الدهر **الاعراب** قوله كلا اخى كلام اضافى
مبتدا وخليلى عطف عليه وقوله واجدى كلام اضافى ايضا خبر المبتدا وافراد
الخبر باعتبار لفظ كلا فانه وان كان مثنى فى المعنى فهو مفرد فى اللفظ
او يكون التقدير كل منهما واجدى عضدا فالاضافة هو المفعول الاول للواجد
وقوله عضدا مفعول ثان قوله فى النايبات جار ومجرور يتعلق بواجد
والمام الملمات عطف عليه **الاستشهاد** فيه ان كلا اضيف الى كلمتين ولا
يجوز ذلك فلا يقال كلا زيد وعمرو قاما وهذا الذى جاء ضرورة نادرة واجاز
ابن الانبارى اضافتها الى المفرد بشرط تكررها نحو كلاى وكلاك محسنان
ف كلا الضيفن المشنو والضيف واجد لدى المنى والامن فى اليسر والعسر
اقول احتج به ابن الانبارى ولم يعزوا الى قايله وهو من الطويل والضيفن

بفتح الضاد المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفتح الفا وفي اخره نون وهو تابع
الضيف وهو الذى يسمى الطفيلي والنون فيه زايدة فوزنه فعلن لا فيعلن
قوله المشنو بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وضم النون وفي اخره الهمزة
ومعناه المبغض من شني الرجل فهو مشنو اى مبغض وان كان جميلا ه

الاعراب قوله كلا الضيفن كلام اضافي مبتدا وقوله المشنو
بالجر صفة الضيفن قوله والضيف بالجر عطف على الضيفن قوله واحد خبر
المبتدا وافراد الخبر بالنظر الى لفظ كل كما ذكرنا في البيت السابق ويروى
نايل مكان واحد من نال اذا بلغ وادرك قوله لدى نصب على الظرف اى عند
قوله المنى مفعول لقوله واحد والامن بالنصب عطف عليه واقتصر
واحد على مفعول واحد لانه من وجدت بمعنى اصبت قوله في اليسر
جار ومجرور في محل النصب على الحال والعسر بالجر عطف عليه وقوله في اليسر
يرجع في المعنى الى المنى وقوله العسر الى الامن **الاستشهاد** فيه ان كلا
اضيف الى مفرد معطوف على اخر وهذا لا يجوز الا في الضرورة النادرة كما ذكرنا
في البيت الذى قبله ك

قه
الى وايك فارس الاحزاب اقول لم اقف على اسم قايله وصدره
• فلئن لقيتك خاليين لتعلمن • وهو من الكامل الاحزاب الجماعات جمع
حزب وهو الطايفة من كل شئ **الاعراب** قوله فلئن الفا اما للعطف على
شئ قبله واما جواب شرط ذكر فيما تقدم واللام للتاكيد وان للشرط
وقوله لقيتك جملة من الفعل والمفعول وقعت فعل الشرط وقوله خاليين
حال من الفاعل والمفعول جميعا قوله لتعلمن جملة من الفعل والفاعل
وقعت جواب الشرط واكدت باللام والنون قوله اى كلام اضافي مبتدا
قوله وايك كلام اضافي عطف عليه وقوله فارس الاحزاب كلام اضافي خبر
المبتدا والجملة وقعت مفعولا لقوله لتعلمن **الاستشهاد** فيه في قوله اى وايك
وذلك ان ايا لا يضاف الى مفرد معرفة الا اذا تكررت ولا ياتي ذلك الا في الشعر
كما جاء ههنا فافهم

ظع
الا تسالون الناس اى وايكم • غداة التقينا كان خيرا واكرما
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله الا للتنبيه وتسالون جملة من الفعل والفاعل والناس مفعوله قوله
اى كلام اضافي مبتدا وايكم عطف عليه وقوله غداة نصب على الظرف اضيفا
الى الجملة المركبة من الفعل والفاعل وقوله كان خيرا خبر المبتدا واسم كان مستتر
فيه وخيرا خبره واكرما عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله اى وايكم
والكلام فيه كالكلام في البيت السابق ه

فاومات ايما خفيا لحبتر • فلله عينا حبتر ايما فتى
اقول قايله هو الراعي النميري وكان نزل به رجل من بني بكر بن كلاب
في ركب معه ليلا في سنة مجدبة وقد عزبت عن الراعي ابله فنحر لهم نابا من
رواحلهم فلما غدت الابل اعطى الراعي رب الناب نابا مثلها وزاده ناقة ثنية
وقال • عجبت من السارين والريح قرة • الى ضوء نار بين فردة والرحا •

والفاعل م

اربع

١

• الى ضوء نار يشتري القد اهلها • وقد تكرم الاضياف والقد يشتوا •
• فلما اتينا فاشتكينا اليهم • بكوا وكلا الحيين مما به بكى •
• كريم ناي من ان يلام وطارق • يشد من الجوع الازار على الحشا •
• فالطفت عيني هل ارى من سمينة • ووطنت نفسي بالغرامة والقرى •
• فابصرتها كوما ذات عريكة • هجانا من اللاي تمتعن بالصوى •
• وقلت له الصق بايبس ساقها • فان تجبر العرقوب لا يرقا النسا •
• وفديته لما رايت فواده • مضى غير منكوب ومنصلة انتضى •
• كاني وقد اشبعتهم من سنامها • جلوت غطا عن فوادي فانجلى •
• فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة • لنا قبل ما فيها شوا ومصطلا •
• فاصبح راعينا برمة عندنا • بستين انقتها الاخلة والخلا •
• فقلت لرب الناب خذها ثنية • وناب علينا مثل نابك في الحيا •

وهي من الطويل قوله قرة بفتح القاف وتشديد الراى باردة قوله فردة
بالفا اسم موضع وكذلك الرجا بالرا والجيم قوله القد بكسر القاف السير
الذى يقطع من الجلد والطارق الذى ياتي اهله ليلا والكوما بفتح الكاف
الناقة العظيمة السنام ويجمع على كوم بضم الكاف وعريكة السنام بقيته
قوله هجانا بكسر الها وهو من الابل البيض ويستوي فيه المذكر والمونث
والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان قوله بالصوا بضم الصاد
المهملة وهو ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا قوله الصق
من قولهم الصق فلان بعيره اذا عقره وربما قالوا الصق بساق بعيره وقيل
لبعض العرب كيف انت عند القرى قال الصق والله بالناب المعاثة والبكر
والضرع واراد الراعي الصق السيف بساقها واعقرها قوله فاومات من الايما
وهو الاشارة قوله لحبتر بفتح الحا المهملة وسكون البا الموحدة وفتح التا المثناة
من فوق وبراء في اخره وهو اسم رجل والحبتر في اللغة القصير قوله النسا
بفتح النون وهو عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ ثم يمر بالعرقوب
حتى يبلغ الحافر قوله منصلة بضم الميم وسكون النون وفتح الصاد وهو
السيف قوله انتضى من انتضيت السيف اذا اسللته بالضاد المعجمة قوله الاخلة
بالخا المعجمة جمع خلال وهو العود والخلا بالخا ايضا الكلا والناب بالنون
الناقة المسنة قوله في الحبا بكسر الحا المهملة وبالبا الموحدة وهو العطا •

الاعراب قوله فاومات جملة من الفعل والفاعل وايما نصب على انه
مفعول مطلق وخفيا صفته قوله لحبتر جار ومجرور في محل النصب على المفعولية
قوله فلله اللام فيه للتعجب والقسم وقوله عينا حبتر كلام اضافي مبتدا
وخبره قوله فلله قوله ايما فتى في محل الجر لانه صفة لحبتر ومعناه كامل كما
في قولك مررت برجل ايما رجل ويجوز ان يكون حالا اى كاملا وقال ابو اسحاق
المعنى ايما فتى هو **الاستشهاد** فيه ان ايا فيه صفة وقد علم انه صفة لمعرفة
وحال عن نكرة ولا يضاف الا الى نكرة وانشد ابن مالك مثالا لوقوع اى حالا
لمعرفة وقال ابو حيان في شرحه اصحابنا انشدوه بالرفع على انه مبتدا وخبر
مبتدا او قدروه اى فتى هو ولم يذكر اصحابنا كون اى يقع حالا وانما ذكروا انها

خمسة اقسام موصولة وشرطية واستفهامية وصفة لنكرة ومنادى **قله**

لدن شب حتى شاب سود الذوايب اقول قايله هو القطامي

واسمه عمرو بن شييم وقد ذكرناه وصدره . صريع غوان راقهن ورقنه

وهو من قصيدة باية من الطويل واولها هو قوله

نانك تبليه لم تقارب ، وما حب ليلى من فوادى بذاهب

منعمة تجلو بعود اراكة ، درى برد عذب شتيت المناصب

كان نضيضا من غريض غمامة ، على ظما جادت به ام غالب

لستهلك قد كاد من شدة الهوى ، يموت ومن طول العداة الكواذب صريع

قد يدمة التجريب والحلم انني ، ارى غفلات العيش قبل التجارب

قوله ذرى برد بضم الذال المعجمة وذرى كل شى اعاليه والبرد حب الغمام والضميد نضا دبن معجمتين الما السايل والغريض الطرى الناعم قوله غوان جمع غانية وهى الجارية التى غنيت بحسنها عن الحلى قوله راقهن اى اعجبهن ورقنه اى اعجبنه وذكر فى شرح ديوانه معنى رقنه اصبينه حتى لا حراك به والذوايب جمع ذوابة الشعر **الاعراب** قوله صريع غوان كلام اضافى خبر مبتدا محذوف اى هو صريع غوان وقوله راقهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول صفة للغوان وقوله ورقنه عطفا على راقهن ويجوز ان يكون صريع غوان مرفوعا بالابتدا ويكون قوله راقهن خبره قوله لدن اسم لاول الغاية زمانا او مكانا وهى لازمة البنا والاضافة لا تمنعها عن البنا وقوله شب جملة من الفعل والفاعل فى محل الجر بالاضافة والمعنى عند شبيه قوله حتى للغاية وشاب سود الذوايب جملة من الفعل والفاعل والمعنى صريع غوان راقهن ورقنه من عند شبيه الى شيب سود ذوايبهن

الاستشهاد فى جواز اضافة لدن الى الجملة كما فى قوله لدن شب **ع**

تنهض الرعدة فى ظهيرى ، من لدن الظهر الى العصير

اقول قايله راجز من رجاز طى لم اقف على اسم قايله قوله الرعدة من الارتعاد قوله فى ظهيرى تصغير ظهر بفتح الظا والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى العصر **الاعراب** قوله تنهض الرعدة جملة من الفعل والفاعل وكلمة فى يتعلق بمحذوف اى الرعدة الكاينة فى ظهيرى ومن والى يتعلقان بقوله تنهض الاستشهاد فيه فى قوله من لدن حيث جات معربة وهى لغة قيس **ع**

وما زال مهرى مزجر الكلب منهم ، لدن غدوة حتى دنت لغروب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وما زال من الافعال الناقصة قوله مهرى كلام اضافى اسمه وقوله مزجر الكلب كلام اضافى ايضا خبره قوله منهم جار ومجرور فى محل النصب على الحال قوله لدن قد قلنا انه لابتدا الغاية فى زمان او مكان ولا تمنعها الاضافة عن البنا كما لم تمنع كم لان بناها لازم له وهى بمعنى عند ولكن الفرق بينهما ان لدن لما حضرك وعند لما حضرك ولما غاب عنك فعند اعم فى الاستعمال فيقول عندى مال وان كان غايبا ولا تقول لدنى مال الا لما هو

بعض نك

بعض نك وقد نصبت العرب بها غدوة تشبيها لنونها بالتنوين فى اسم الفاعل حيث راوها تثبت تارة وتحذف تارة فلذلك نصبوا غدوة بعدها على التشبيه بالمفعول ويقال نصبوا ما بعدها كما نصبوا ما بعد كم الخبرية ومنهم من رفع غدوة تشبيها بالفاعل كما نصب تشبيها بالمفعول ومنهم من جرها على القياس ولم يقع غدوة بعد لدن الا مصروفة وهى معرفة مونثة لكثرة الاستعمال الا ترى انهم لم يقولوا لدن سحرة ولا لدن بكرة وقيل لانتصاب غدوة على التمييز وهو اختيار ابن مالك وقيل هى خبر لكان المقدر والتقدير لدن كانت الساعة غدوة وحكى الكوفيون رفعها بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة قوله حتى دنت اى الشمس لغروب اى لوقت غروبها . ك

الاستشهاد فى قوله لدن غدوة حيث جات غدوة منصوبة كما ذكرنا مفصلا

ط حننت الى ريا ونفسك باعدت ، مزارك من ريا وشعبا كما معا

اقول قايله هو الصمة بن عبد الله القشيرى وهو من قصيدة عينية من الطويل يتغزل بها فى بنت عمه ريا واولها هو قوله

امن ذكر دار بالرقاشين اعصفت ، بها بارحات الصيف بدءا ورجعا

فما حسن ان تاتى الامر طايعا ، وتجزع ان داعى الصبابة اسمعا

كانك لم تشهد وداع مفارق ، ولم تر شعبى صاحبين تقطعا

بكت عينى اليسرى فلما زجرتها ، عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

الا يا خليلى اللذين تواصلا ، بلومى الا انى اطيع واسمعا

قوله بالرقاشين بكسر الراسم موضع قوله اعصفت يقال اعصفت الريح اذا اشتدت هذا لغة اسد وغيرهم يقولون عصفت بلا همزة والبارحات بالبا الموحدة جمع بارحة وهى الريح الشديدة الهبوب قوله حننت من الحنين وهو الشوق وتوقان النفس تقول حن اليه يحن حنينا فهو حان وريا بفتح الرا وتشديد اليا اخر الحروف اسم امراة قوله وشعبا كما اى اجتماعكما وهذا اللفظ من الاضداد يقال شعبت الشى فرقته وشعبته جمعته يقال التام شعبهم اذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعبهم اذا تفرقوا بعد الاجتماع

الاعراب قوله حننت جملة من الفعل والفاعل والى ريا يتعلق به فى محل النصب على الحالية قوله ونفسك كلام اضافى مبتدا وباعدت خبره والجملة حال قوله مزارك كلام اضافى منصوب بقوله باعدت يقال ابعده وباعده وبعده كلها بمعنى واحد قوله من ريا فى موضع النصب على الحال من المزار قوله وشعبا كما كلام اضافى مبتدا وقوله معا خبره بمعنى جميعا والجملة حال ايضا **الاستشهاد** فيه فى قوله معا حيث وقع منقطعا عن الاضافة بمعنى جميعا فى محل الرفع على الخبرية كما ذكرنا وهو قليل **ظهع**

قريشى منكم وهواى معكم ، وان كانت زيارتكم لماما

اقول قايله هو جرير بن الخطفى يمدح هشام بن عبد الملك وهو من قصيدة ميمية من الوافر واولها هو قوله

الا حى المنازل والخياما ، وسكنا طال فيها ما اقاما

احبهما وما بى غير انى ، اريد لا حدث العهد القداما

منازل قد خلت من ساكنيها • عفت الا الدعايم والثماما •
محتها الريح والامطار حتى • حسبت رسومها في الارض شاما •

قوله فريشي بكسر الرا وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره شين معجمة وهو
اللباس الفاخر وكذلك الرياش قال الله تعالى وريشا ولباس التقوى
ويقال الريش والرياش المال والخصب والمعاش قوله لماما بكسر اللام
وتخفيف الميم يقول فلان يزورنا لماما اى في الاحايين **الاعراب** قوله
فريشي مبتدا وخبره منكم وكذلك قوله هواي مبتدا وخبره معكم فقوله
وان واصله بما قبلها وقوله كانت من الافعال الناقصة وقوله زيارتكم
اسمه ولماما خبره والجملة فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الشطر الاول
فان قلت هذه الجملة معطوفة على ماذا قلت على محذوف تقديره
ان لم يكن وان كانت **الاستشهاد** في قوله معكم حيث بني على السكون وهذا
لغة ربيعة وتميم وعند الجمهور عينها مفتوحة معربة **ط فهع**

ومن قبل نادى كل مولى قرابة • فما عطفت مولى عليه العواطف

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله مولى قرابة اراد به ابن العم
لان المولى يقع على جماعة كثيرة وهم الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والمحب
والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم
عليه ويضاف كل واحد الى ما يقتضيه وههنا المقتضي هو ان يكون ابن العم
بدليل اضافته الى قرابة قوله فما عطفت من العطف وهو الحنو والرافة
فالمعنى نادى كل ابن العم الى قرابته وصرخ حتى يعينوه فيما هو فيه امامن
الحرب واما من نازلة نزلت به فما رحم عليه احد منهم ولا اجاب لدعايه
الاعراب قوله ومن قبل الواو للعطف ان كان تقدمه شي من الكلام
وقبل مجرور بمن وهو معرب ههنا وقوله نادى فعل وكل مولى كلام اضافي
فاعله وقرابة مجرور باضافة مولى اليه قوله فما عطفت الفا للتعقيب
وما للنفي وعطفت فعل والعواطف وقوله عليه جار ومجرور في محل النصب
على المفعولية والضمير يرجع الى قوله مولي قرابة وقوله مولي قيل انه
بدل من الضمير ولكنه قدم لاجل الضرورة **الاستشهاد** فيه في قوله
ومن قبل فانه معرب لان المضاف منوى تقديره من قبل ذلك دعوه

ط فهع فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالما الحميم

اقول قايله هو عبد الله بن يعرب بن معاوية بن عبادة بن البكا بن عامر
وكان له ثار فادركه فانشده وهو من الوافر قوله فساغ اي استمرا قال الجوهري
ساغ الشراب يسوغ سوغا اي سهل مدخله في الحلق وسغته انا اسيغه
واسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود اسغته اساغة قوله اغص بالما
اي اشرق به من غصص يغصص وغص يغص من باب علم يعلم قوله بالما
الحميم والاظهر بالما الفرات اي العذب ولكن المشهور بالما الحميم والذي
رواه الثعالبي والزمخشري بالما الفرات وهو الانسب لان الحميم الحار
ومنه اشتقاق الحمام وقد قيل الحميم ههنا بمعنى البارد وهو من الاضداد
الاعراب قوله فساغ فعل ماض والشراب فاعله ولي يتعلق بساغ

قوله وكنت قبلا الواو للحال والتا اسم كان والجملة اعني قوله اكاد اغص خبره
وقبلا نصب على الظرفية واسم اكاد الضمير المستتر فيه وقوله اغص خبره وبالما
يتعلق به والحميم صفته **الاستشهاد** في قوله قبلا فانه حذف المضاف اليه
منه ولم ينوه فلذلك اعربه ولو كان المحذوف منويا لكان قبل مبنيا على الضم
كما في قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد **ظه**

ونحن قتلنا الاسد اسد خفية • فما شربوا بعدا على لذة خمرا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله الاسد بضم الهمزة وسكون
السين جمع اسد ويجمع على اسود ايضا واسد بضمتين واساد قوله خفية
بفتح الخا المعجمة وكسر الفا وتشديد اليا اخر الحروف قال الجوهري قولهم اسود
خفية كقولهم اسود حلية وهما ماسدتان وقال ابن سيدة الخفية اسم علم
لموضع ثم انشد البيت المذكور **الاعراب** قوله ونحن مبتدا وخبره
قوله قتلنا الاسد وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اسد خفية
كلام اضافي بدل من الاسد قوله فما شربوا جملة من الفعل والفاعل وقوله
خمرا مفعوله قوله بعدا نصب على الظرف قوله على لذة جار ومجرور يتعلق
بقوله فما شربوا ومحله النصب على انه صفة لقوله خمرا **الاستشهاد** فيه
في قوله بعدا فانه اعرب لانه لم تنو فيه الاضافة **لا**

لعن الاله تعلة ابن مسافر • لعنا يشن عليه من قدام

اقول قايله رجل من بني تميم وقبله

• البان ابل تعلة ابن مسافر • ما دام يملكها علي حرام •
• وطعام عمران بن اوفى مثله • ما دام يسلك في الحلوق طعام •
• ان الذين يسوغ في اعناقهم • زاد يمن عليهم للئام •

وهي من الكامل قوله تعلة بن مسافر ويروى تعلة بن مزاحم وتعلة بفتح
التا المثناة من فوق وكسر العين المهملة وهو اسم رجل وفي البسيط اول
هذه الابيات هكذا البان ثعلبة ابن بنت مسافر فعلى هذا لفظ تعلة الذي
ضبطناه مصحف ويحتمل ان يكون صحيحا ولكنه بعيد فافهم قوله يشن عليه
ويروى يصب عليه ومعناهما واحد **الاعراب** قوله لعن الاله
جملة من الفعل والفاعل وقوله تعلة بن مسافر مفعوله ولعنا نصب على انه
مفعول مطلق قوله يشن عليه على صيغة المجهول جملة وقعت صفة لقوله
لعنا فيكون محلها من الاعراب النصب قوله عليه صلة يشن **الاستشهاد**
فيه في قوله من قدام فان اصله من قدامه فلما قطعه عن الاضافة نووها
بناها على الضم

ه على اينا تعدو المنية اول •

اقول قايله هو معن بن اوس وكان متزوجا باخت صديق له فطلقها فاقسم
ان لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه واولها هو قوله

• لعمرك ما ادري واني لاوجل • على اينا تعدو المنية اول •
• واني اخوك الدايم العهد لم احل • ان ابزاك خصم او نبا بك منزل •
• احارب من حاربت من ذي عداوة • واحبس مالي ان غرمت فاعقل •
• وان سوتني يوما صفحت الى غد • ليعقب يوما منك اخر مقبل •

كانك تشفى منك دا مسالتى • وسخطى وما فى ريثنى ما تعجل •
وانى على اشيا منك تريبنى • قديما لذو صفح على ذاك مجمل •
ستقطع فى الدنيا اذا ما قطعتنى يمينك فانظر اى كف تبدل •
وفى الناس ان رثت حبالك واصل وفى الارض عن دار القلى متحول •
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته • على طرف الهجران ان كان يعقل •
ويركب حد السيف من ان تضيمه • اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل •
وكنت اذا ما صاحب رام ظنتى • وبدل سوا بالذى كنت افعل •
قلبت له ظهر المجن فلم ادم • على ذاك الا ريثما اتحول •
اذا انصرفت نفسى عن الشى لم تكد اليه بوجه اخر الدهر تقبل •

قوله لا وجل اى لا خاف من وجل يوجل قوله المنية اى الموت وتغدو بالغين المعجمة والدال المهملة من الغدو وهو نقيض الرواح قوله لم احل من حال عن العهد حولا انقلب وهو بالحا المهملة قوله ان ابزاك بالبا الموحدة والزاى المعجمة يقال ابزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره قوله ونبا منك منزل بالنون ثم البا الموحدة يقال نبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وكذلك فراشه قوله وما فى ريثتى بالرا المفتوحة واليا اخر الحروف الساكنة ثم الثا المثلثة من راث على خبرك يريث ريثا اى ابطا قوله تريبنى من الريب وهو الشك قوله مجمل بالجيم من الاجمال وهو الاحسان قوله رثت اى بليت وخلقت قوله عن دار القلى بكسر القاف وهو البغض والعداوة قوله مزحل بالزاى المعجمة والحا المهملة من زحل عن مكانه زحولا وتزحل اذا انتحى وتباعد والمزحل مصدر ميمى بمعنى الزحول قوله الا ريثما اتحول يعنى الا قدر التحول وما مصدرية وقد تستعمل بغير ما نحو لا يصعب الامر الا ريث تركبه **الاعراب** قوله لعمرك مبتدا وخبره محذوف اى لعمرك يمينى او قسمى وقد تكرر نحو هذا فى الكتاب قوله ما ادرى جواب القسم ومفعوله محذوف تقديره ما ادرى ما يفعل بنا او ما ادرى ما يكون ونحو ذلك قوله وانى اليا اسم ان وخبره قوله لاول واللام فيه للتاكيد وهى مفتوحة قوله على اينا يتعلق بقوله تغدو وهو فعل مضارع والمنية فاعله قوله اول مبنى على الضم لانقطاعه عن الاضافة تقديره اول الوقت او اول الساعة ونحو ذلك والاستشهاد فيه وهو ظاهر

فادرك ارقال العرادة ظلعها • وقد جعلتنى من حذيمة اصبعا

اقول قائله هو الاسود يصف فرسا كذا قال الزمخشرى وقال ابن الناظم وهو قول الكلحبة اليربوعى فادرك الى اخره هو كلحبة بن عبد الله بن كلحبة ويقال اسمه هبيرة بن عبد مناف من عرين بن ثعلبة بن يربوع وكلحبة لقبه وهو بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحا المهملة والبا الموحدة والذى قاله ابن الناظم هو الصحيح وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

فان تنج منها يا حزيم بن طارق • فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا •
ونادى منادى الحى ان قد اتيتم • وقد شربت ما المزادة اجمعا •
وقلت لكاس الجميها فانما • نزلنا الكثيب من زرود لنفزعا •

كان بليتها وبلدة نحرها • من النبل كراث الصريم المنزعا •
فادرك الخ • امرتكمو امرى بمنعرج اللوا • ولا امر للمعصى الا مضيعا •
اذا المرء لم يغش المكريهة اوشكت حبال الهوينا بالفتى ان تقطعا •

قوله فان تنج منها اى من فرس الكلحبة وكانت تسمى العرادة وذلك انه اغار عليه فاستاق ماله وافلت بنفسه فقال ان تنج منها فقد ذهبت بمالك وانبلقع الاجرد الذى لا شى فيه وقال المفضل اغار حزيمة بن طارق اخو بنى ثعلب على بنى يربوع وهم بزرود فاستاق ابلهم فاتى بنى يربوع الصريخ فركبوا فى اثره فهزموه واستنقذ واما كان اخذ واسروا حزيمة بن طارق فقال فى ذلك هبيرة بن عبد مناف فان تنج منها يا حزيم بن طارق الى اخره وحزيم ترخيم حزيمة يقول فان تنج يا حزيمة من فرسى وهى العرادة فلم تفلت الا بنفسك وقد استبيح مالك وما كنت حويته وغنمته فلم تدع لك هذه الفرس شيا قوله لكاس هى ابنته وقال احمد بن عبيد كاس جارية والكثيب قطعة من الرمل مستطيلة محدودبة وزرود بفتح الزاى المعجمة وضم الرا وسكون الواو وفى اخره دال مهملة اسم موضع قوله لنفزع النغيث يقول ما نزلنا فى هذا الموضع الا لنغيث من استغاث بنا ونجيب الداعى قوله بليتها الليتان صفحتا العنق والصريم قطع من الرمل الواحد صريمة والكراث نبت وهى ثلاث ورقات تشبه قذذ السهم وانما خص الصريم لان الكراث لا ينبت الا فى الرمل وانما قال المنزعا لان ساق الكراثة يكون غائبة فى الرمل فاذا انزعت اشبهت النبل بكمالها قوله ارقال العرادة الارقال بكسر الهمزة نوع من السير وقال الجوهرى الارقال نوع من الخبب والعرادة بفتح العين والدال المهملتين اسم لفرس كانت لهبيرة كما ذكرنا قوله ظلعها بالظا المعجمة من ظلع البعير يظلع ظلعا اى غمز فى مشيه قوله من حزيمة بفتح الحا المهملة وكسر الزاى المعجمة وهو حزيمة بن طارق كما ذكرنا قوله ولقد غلط جماعة من شراح المفصل فى تفسيرهم حزيمة بالقبيلة وكان كلحبة على فرسه عرادة وكانت مجروحة فقصرت لما قرب من حزيمة ففاته فقال فادرك ارقال العرادة الى اخره يعنى ادرك سير العرادة ظلعها يعنى غمزها فى مشيها والحال انها قد كانت جعلتنى من حزيمة قدر مسافة اصبع فالحاصل انه لما تبعه لحقه ولم يبق بينه وبينه الا قدر مسافة اصبع حتى ادرك فرسه الظلع فقصرت ففاته حزيمة قوله بمنعرج اللوا اللوى مقصور الرمل ومنعرجه حيث انثنى منه وانقطع قوله الا مضيعا اى الا امرا مضيعا قوله الهوينا بضم الها الرفق والدعة **الاعراب** قوله فادرك فعل ماض وقوله ظلعها كلام اضافى فاعله وقوله ارقال العرادة كلام اضافى منصوب لانه مفعول لادرك قوله وقد جعلتنى جملة فعلية وقعت حالا قوله من حزيمة اى من جهة حزيمة قوله اصبعا مفعول ثان لجعلتنى اى قدر مسافة اصبع **والاستشهاد** فيه حيث حذف فيها المضاف والمضاف اليه جميعا واقيم المضاف اليه الثانى الذى هو الثالث مقامهما **ط**

اكل امرى تحسبين امرا • ونار توقد بالليل نارا •

اقول قايله هو ابو دواد واسمه جارية الحجاج وقيل جريرة الحجاج وقيل حارية بن حمران الحذاقي من اياد وقد بسطنا الكلام فيه فيما مضى وبعده

• ودار يقول لها الزايرون • ويل امردار الحذاقي دارا •

وهما من المتقارب المعنى اكل رجل تحسبه رجلا وكل نار تحسبها نارا يعنى يعنى ليس كل من له صورة امرى بامري كامل بل المرء الكامل من له خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار توقد بالليل بنار انما النار نار توقد لقرى الزوار **الاعراب** قوله كل امرى الهمزة للاستفهام وكل امري كلاما اضافي مفعول لقوله تحسبين وقوله امرا مفعوله الثاني قوله ونار بالجر لان اصله وكل نار فلما حذف كل ابقى نار على اصله بالجر وتحسبين ايضا فيه مقدرة لان المعنى وتحسبين كل نار ويروي نارا بالنصب قال النحاس ومن لم يعطف على عاملين رواه ونارا بالنصب قوله توقد اصله تتوقد فحذفت احدى التايين ووقعت صفة للنار قوله نارا نصب لانه مفعول ثان لتحسبين المقدرة **الاستشهاد** فيه في قوله ونار حيث حذف المضاف فيه وترك المضاف اليه باعرابه اذ تقديره وكل نار كما ذكرنا فحذف كل وترك نار بالجر على ما كان عليه ولا يجوز ان يعطف نار المجرور على امرى اذ فيه عطف على عاملين بوا وواحدة فافهم

ه

وانت فوق بنى كليب من عل اقول قايله هو الفرزدق يهجو جريرا وصدره ولقد سددت عليك كل ثنية • وبعده

• ومخلك حين عجلت دون وداقها • لكن ابوك ودا قها لا يعجل •

• وانخت امك يا جرير كانها • للناس باركة طريق معمل •

وهي من الكامل قوله ثنية بفتح الثا المثلثة وكسر النون وتشديد اليا اخر الحروف وهي طريقة العقبة والوداق بفتح الواو وبالقاف المطر وكذلك الودق ولكن المراد ههنا الما من ودق الما اذا سال **الاعراب** قوله سددت فعل وفاعل وكل ثنية كلاما اضافي مفعوله وانت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله سددت وقوله فوق نصب على الظرف مضاف الى بنى كليب **الاستشهاد** فيه في قوله من عل حيث جا مبنيا على الضم كفوق فانه يوافق فوق في معناه وفي بنايه على الضم لان معناه ههنا من فوقهم واعلم ان عل بلام خفيفة اسم بمعنى فوق والتزم فيه امران احدهما استعماله مجرورا بمن والثاني استعماله غير مضاف فلا يقال اخذته من على السطح كما يقال من علوه ومن فوقه ومتى اريد به المعرفة كان مبنيا على الضم تشبيها بالغايات كما في البيت المذكور اذ المراد فوقية نفسه لا فوقية مطلقة ومتى اريد فيه النكرة كان معربا كما في البيت الذي ياتي بعد بيت واحد

ع

اقب من تحت عريض من عل اقول قايله هو ابو النجم العجلي وهو من قصيدة مرجزة يصف فيها اشيا كثيرة وبهذا الشطر يصف الفرس قوله اقب بالقاف وتشديد البا الموحدة وهو الضامر البطن من القبب وهو دقة الخصر والانثى قبا قوله من عل اي من علوه اي من فوقه **الاعراب**

قوله

قوله اقب خبر مبتدا محذوف اي هو اقب قوله من تحت جار ومجرور في محل الرفع على الوصفية وقوله عريض خبر بعد خبر ومن عل صفته **والاستشهاد** فيه والكلام كالكلام في البيت السابق

ه

مكر مفر مقبل مدبر معًا • كجلمود صخر حطه السيل من علِ

اقول قايله هو امرى القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدته المشهورة التي اولها • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • بسقط اللوى بين الدخول فحومل وهو من الطويل قوله مكر بكسر الميم يعنى لا يسبق في الكر ومفر ايضا بكسر الميم يعنى لا يسبق في الفرار قوله مقبل مدبر يعنى اذا استدبرته حسن واذا استقبلته حسن قوله كجلمود بضم الجيم وهي الصخرة الملسا قوله حطه السيل يعنى حدره من من عل يعنى من فوق يعنى من مكان عال يمدح به فرسه يقول اذا اردنا الكر وانا عليه وجدته عندنا كجلمود حدره السيل من مكان عال **الاعراب** قوله مكر بالجر لانه صفة لقوله منجرد في قوله وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل في البيت السابق يعنى بفرس منجرد مكر ومفر ايضا بالجر صفة اخرى وكذلك قوله مقبل مدبر وهذه كلها صفات مجرورة قوله معا يعنى جميعا نصب على الحال يعنى مجتمعين والكاف في قوله كجلمود للتشبيه وجلمود مجرور به وهو مضاف الى صخر من قبيل اضافة الخاص الى العام قوله حطه فعل ومفعول والسيل فاعله والضمير المنصوب يرجع الى الجلمود قوله من عل يتعلق بقوله حطه وفيه ثمان لغات من عل ومن عل ومن علو ومن علا ومن علو ومن عال ومن قال من عل فهو معرفة تقديره من فوق ما يعلم وكان الواجب ان لا يحرك الا انه لما ضارع التمكن اعطوه فضلة وهي الحركة واختير له الضمة لانه غاية الحركات ومن قال جيتك من علو جعله نكرة ايضا وجابه على التمام ومن ضم قدره معرفة ومن قال جيتك من عال فمعناه من مكان عال **الاستشهاد** فيه في قوله من عل فانه معرب لانه اريد به النكرة اذ المراد تشبيه الفرس في سرعته بجلمود انحط من مكان عال لا من علو مخصوص فقوله من عل اي من مكان عال

ه

علفت امالي فعمت النغم • تبلا او انقع من وبل الديم

اقول هذا رجز ما وقفت على اسم راجزه وصدره علفت امالي فعمت النغم قوله من وبل الديم الوبل المطر الشديد وكذلك الوابل والديم بكسر الدال جمع ديمة قال ابو زيد الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع الديم **الاعراب** قوله علفت جملة من الفعل والفاعل وامالي كلاما اضافيا في مفعوله قوله فعمت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الراجع الى الامال والنغم مفعوله قوله بمثل جار ومجرور يتعلق بقوله علفت والمضاف اليه محذوف تقديره بمثل وبل الديم او انقع من وبل الديم كما في قوله عليه السلام ان احدكم ليفتن في قبره مثل او قريبا من فتنة الدجال والتقدير مثل فتنة الدجال وقوله او انقع عطف على المقدر الذي ذكرناه • والاستشهاد فيه هو ما ذكرناه

ق

بين ذراعي وجبهة الاسد اقول قايله هو الفرزدق وصدره يا من راى عارضا اسر به وهو من المنسرح واصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وفيه الطي فافهم قوله عارضا اي سحابا قوله اسر به اي افرح

به ويروى اكفكفه يقال تكفكف دمعه يمسحه مرة بعد اخرى ليرده ويروى ارقت له بمعنى سهرت لاجله قوله بين دراعى اراد بين ذراعى الاسد الكوكبين اللذين يدلان على المطر عند طلوعهما وذراعا الاسد وجبهة الاسد منزلان من منازل القمر والذراع والجبهة من انوا الاسد **الاعراب** قوله يا من راى يا حرف ندا والمنادى محذوف تقديره يا قوم من راى سحابا افرح به ويحتمل ان يكون من منادى مفردا وعلى الاول يكون من استفهامية وعارضا مفعول راى قوله اسر به على صيغة المجهول وهى جملة فى محل النصب لانها صفة لقوله عارضا قوله بين نصب على الظرف وهو معمول الروية دون السهر لفساد المعنى وذراعى مضاف الى مقدر تقديره بين دراعى الاسد وجبهة الاسد فحذف من الاول لدلالة الثانى عليه • والاستشهاد فيه وهو انه فصل بين ذراعى وجبهة الاسد بما ليس بظرف وهو قوله وجبهة والفصل بدون الظرف لا يجوز فلذلك قلنا ان المضاف اليه مقدر فى الاول ونقل مذهب سيبويه ههنا ان المضاف اليه محذوف من الثانى والمذكور اخرا هو المضاف اليه للاول وانما اخر ليكون كالعوض عن المضاف اليه الثانى اذ لو قدم وقيل بين ذراعى الاسد وجبهته لم يكن للثانى مضاف اليه لفظا ولا ما يقوم مقامه فاخر الاول ليكون كالقائم مقامه **ظ الاعلالة او بداهة سابح نهد الجزارة**

اقول قائله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

• يا جارتنا ما كنت جارة • بانت لتحزننا عفاره •
• ارضتك من حسن ومن • دل مخالطه غرارة •

الى ان قال

• وهناك يكذب ظنكم • ان لا اجتماع ولا زيارة •
• ولا براة للبرى ولا • عطا ولا خفارة •
• ولا نقاتل بالعصى ولا • نرامى بالحجارة •
• الا علالة او بداهة • سابح نهد الجزارة •

قوله يا جارتنا ما كنت جارة يعنى انه جارة كنت وما فى موضع نصب كما تقول يا رجلا اى رجل كنت رجلا قوله غرارة من الغرة قوله وهناك يكذب الى اخره يخاطب بها الاعشى شيبان بن شهاب يقول اذا غزونا كم علمتم بان ظنكم بانا لا نغزوكم ولا نجتمع ولا نزوركم بالخيل والسلاح كذب قوله ولا براة يعنى البرى منكم لم ينفعكم براته لان الحرب اذا عظمت لحق شرها البرى وغيره قوله ولا عطا اى نحن ننال حاجتكم بما تكرهون ولا نقبل منكم عطا ولا خفارة تفتدون بها منا واراد لا نقبل عطا لكم ولا خفارة الا علالة او بداهة الخ قوله بالعصى بكسر العين جمع عصى قوله الاعلالة بضم العين المهملة وتخفيف اللام وهى اول جرى الفرس قوله سابح ويروى قارح يقال فرس قارح من قرح اذا انتهت اسنانه وانما ينتهى فى خمس سنين لانه فى الاولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح يقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بلا الف والفرس قارح والجمع قرح والاناث قوارح واما السابح فهو بالبا الموحدة من سبح الفرس وهو جريه يقال فرس سابح ويحتمل ان يكون من ساح الماء يسيح اذا جرى يشبه به الفرس الشديد الجرى قوله نهد الجزارة النهد بفتح النون

دسكون

وسكون الهاء وفى اخره دال مهملة يقال فرس نهد اى جسيم مشرف يقول منه نهد الفرس بالضم نهودة والجزارة بضم الجيم وتخفيف الزاى المعجمة وبعد الالف راء مهملة وهى اطراف البعير اليدان والرجلان والراس سميت بذلك لان الجزار ياخذها فهى جزارته كما يقال اخذ العامل عمالته فاذا قالوا فرس نهد الجزارة اى غبل الجزارة فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الراس فى هذا لان عظم الراس هجنة فى الخيل **الاعراب** قوله الا علالة استثنا من قوله ولا عطا ولا خفارة استثنا منقطع اى لا يقبل منكم عطا ولا خفارة ولكن نزوركم بالخيل والمضاف اليه فيه محذوف تقديره الا علالة سابح لما نذكره الان ان شا الله تعالى قوله او بداهة سابح كلاهما منصوب لانه عطف على المستثنى قوله نهد الجزارة كلاهما مجرور لانه صفة لسابح **الاستشهاد** فى قوله الا علالة اصله الا علالة سابح او بداهته فحذف من الثانى ما تكرر فى الاول وهى لها كما قال تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا ثم اخر سابحا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بقوله او بداهة وهذا مذهب سيبويه فى جميع هذا النوع وقال الفرا وغيره من الكوفيين والبصريين كالمبرد وغيره اصله الا علالة سابح او بداهة سابح ثم حذف المضاف اليه من الاول ولا فصل على هذا الوجه فى البيت بين مضاف ولا مضاف اليه والمبرد رحمه الله استشهد بهذا البيت على قوله يا تيم تيم عدى لا ابا لكم لا يلقينكم فى سوء عمر اراد الا علالة سابح او بداهة سابح ويا تيم عدى تيم عدى وقد قيل ان فى كل من القولين مخالفة للاصل اما المبرد فلانه حذف من الاول لدلالة الثانى عليه واما سيبويه فلانه فصل بين المتضايفين وقال الفرا اسمان مضافان معا الى سابح او قارح على الاختلاف فى الرواية وهذا يلزم منه توارد عاملين على معمول واحد **ظ**

يفركن حب السنبل الكنافج • بالقاع فرك القطن المحالج

اقول قائله هو ابو جبد الطهوى كذا قاله ابو حاتم فى كتاب الطير وهو من قصيدة جيمية من الرجز المسدس يصف بها الجراد واولها قوله

• يا رب رب القلص النواعج • الحنف الصوابع الضماعج •
• معصوصبات بذى الحوائج • اصبب على زرع الجنى الوالج •
• بين الناحين الحصاد الهائج • وبين خرفنج النبات الباهج •
• فى غلوا القصب النواهج • من الدبا ذا طبق افائج •
• من ناب روناقز ودارج • ومستقل فوق ذاك مائج •
• يجن من مسافر الجناذح • بين نتاهى القف ذى الفرائج •

يفركن الخ

• ثم نسيح وهوذ ومساحج • قعس الرقاب مشرف المناسج •

قوله القلص بضم القاف واللام جمع قلوص وهو الفتى من الابل والنواعج من الابل السراع والحنف بضم الحا المهملة والنون جمع حنفا وهى التى لها ميل فى صدر قدمها والضوابع بالضاد المعجمة يقال ناقة ضابع اذا مدت اضباعها فى سيرها وهى اعضادها ويجمع على ضوابع على غير قياس كفوارس جمع فارس والضماعج بضم الضاد المعجمة قال ابن دريد الضمعج والضماج والضماعج الصلب الشديد قوله معصوصبات من اعصوصب اليوم اذا اشتد واصله

من العصب وهو الطي الشديد والمعصوب الشديد اكتناز اللحم ومنه يوم عصيب
اي شديد والتركيب يدل على ربط شي بشي قوله الجبى بفتح الخا المعجمة وكسر البا
الموحدة بعدها همزة قال الجوهري الجبء والجبي ما خبي وخبء الارض لنبات
والوالج صفته من ولج اذا دخل قوله بين انا بكسر الهمزة وبالنون مقصورا بمعنى
الحين واضيف الى الحين لاختلاف اللفظين وذلك لاجل التاكيد فافهم
قوله الهايج من هاج النبات هياجا اذا يبس وارض هايجة يبس بقلها واصفر
قوله خرفج بضم الخا المعجمة وسكون الراو وفتح الفا وسكون النون وفي اخره
جيم يقال نبت خرفنج اي ناعم غض وكذلك خرفج بكسر الخا والفا وخرفاج بكسر
الخا وخرافج بضم الخا وخرفج بفتح الخا والرا وكسر الفا الكل بمعنى واحد قوله
الباهج من ابهجت الارض بهج نباتها قوله في غلوا بضم الغين المعجمة وفتح اللام والواو
وبالمد وعلوا الشي اوله ومنه غلوا الشباب وهو سرعته قوله النواهج جمع ناهج
بالنون من نهج الثوب اذا بلي قال ابو عبيد هو نهج بكسر الها وانهج الثوب اذا اخذ
في البلى قوله من الدبا بفتح الدال المهملة والبا الموحدة المخففة وهي صغار الجراد
قوله ذا طبق بفتح الطا والبا الموحدة وبالقاف اي ذا جماعة يقال اتانا طبق من
الناس وطبق من الجراد اي جماعة قوله افايج اراد به افاوج جمع فوج وهو
الجماعة قوله من تابر بالثا المثلثة والبا الموحدة من المثابرة وهو المواظبة
على الشي قوله وناقز بالنون والقاف والزاي المعجمة من نقز الطير اذا وثب
ودارج من درج اذا ذهب ومضى وهذا تقسيم الدبا الى هذه الاحوال الثلاثة
قوله مايج من ماج يموج اذا اضطرب قوله يجن بالجيم والنون من جن الذباب
اذا كثر قوله من مشافر الجنادح المشافر جمع مشفر والجنادح العظام
من الابل قوله القف بضم القاف وتشديد الفا وهو ما ارتفع من متن الارض
وكذلك القفة والجمع قفاف والفوايج بالفا جمع فايجة وهو متسع ما بين كل
مرتفعين من غلظ او رمل والكنافج بضم الكاف وتخفيف النون وكسر الفا وهو
الممتلي والقاع بالقاف المستوي من الارض وكذلك القيعة والمحالج جمع محلج
بكسر الميم وهو الالة التي يحلج بها القطن قوله ثم يسيح من ساح الظل اذا فاء
قوله ذو مساحج جمع مسحج بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحا المهملة
ثم جيم يقال حمار مسحج ومسحاج مكدم وبعير سحاج يسحج الارض بخفه قوله
قعس الرقاب بضم القاف جمع اقعس وهو الذي يميل راسه وعنقه نحو ظهره
قوله مشرف المناسج اي عالي المناسج وهو جمع منسج بفتح الميم وهو اسفل الحارك
من الحيوان **الاعراب** قوله يفركن فعل مضارع والضمير فيه يرجع الى
الجراد وهو فاعله وحب السنبل كلام اضافي مفعوله والكنافج صفة للسنبل
قوله بالقاع اي في القاع والباء ظرفية قوله فرك القطن المحالج فرك مصدر مضاف
والمحالج مضاف اليه والقطن مفعول به قد فصل به بين المضاف والمضاف
اليه وهذا من قبيل قراة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
شركائهم بنصب الاولاد **والاستشهاد** فيه وهو ظاهر وقد انشده ابو حاتم
في كتاب الطير يفركن حب السنبل الكنافج بالقاع فرك القطن بالمحالج بزيادة
البا في قوله بالمحالج فلا استشهاد فيه لان الفرك حينئذ يكون مضافا الى

القطن

القطن من اضافة المصدر الى مفعوله فافهم **ظ**

وحلق الماذي والقوانس ٠ فداسهم دوس الحصاد الدايس

اقول قايله هو عمرو بن كلثوم وهو من الرجز المسدس قوله الماذي والماذية
بالذال المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف وهي من الدروع البيضا ويقال العسل
الماذي هو الخالص الصافي شبهت به الدروع الصافية الخالصة من الخبث
وقيل الماذي نسبة الى ماذي بن يافث بن نوح عليه السلام والقوانس جمع قونس
بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون وفي اخره سين مهملة وهو اعلى البيضة
من الحديد قوله فداسهم من الدوس والدايس فاعل منه **الاعراب**
ظاهر لان الاعراب قوله وحلق الماذي بالجر عطف على ما ذكر قبله من المجرور
من الات الحرب والقوانس عطف عليه وقوله فداسهم جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى المذكور فيما قبله والمفعول **والاستشهاد**
في قوله دوس الحصاد الدايس فان الحصاد منصوب لانه مفعول به وقع بين
المضاف وهو الدوس والمضاف اليه وهو الدايس والدوس منصوب لانه مفعول
مطلق لقوله فداسهم والتقدير كدوس الدايس الحصاد **ظ**

يطفن بحوزي المراتع لم ترع ٠ بواديه من قرع القسي الكنائن

اقول قايله هو الطرماح بن حكيم الطائي وهو من قصيدة نونية من الطويل
واولها هو قوله ٠ اسال تفويض الخليط المباين ٠ نعم والنوى قطاعة للقراين ٠
وقبله هو قوله ٠ يخافتن بعض المضغ من خشية الردى وينصتن للسمع انتصات القناقن
القناقن جمع قنقن بقافين مكسورتين بينهما نون ساكنة وهو الرجل الماهر
المهندس الذي يعرف الما تحت الارض قاله الازهري وقال ابو عبيد انصت
وانتصت له بمعنى واحد وقال الازهري نصت وانصت وانتصت بمعنى واحد يصف
الطرماح بهذه الابيات بقر الوحش قوله بحوزي المراتع الحوزي بضم الحا المهملة
وكسر الزاي المعجمة وتشديد اليا قال ابن فارس الحوزي من الناس الذي يتحاز
عنهم ويعتزلهم وقال الصغاني الحوزي الرجل الذي له ابدا من رايه وعقله
منذور قال العجاج يصف ثورا يطعن الكلاب ٠ يحوزهن وله حوزي ٠
اي يغلبهم بالهوينا ولكن المراد بالحوزي ههنا الثور الذي يجعله بقر الوحش
راسا لهن يتبعنه في المرعى ومورد الما وهو الذي يحوشهن ويحوزهن ويحميهن
عمن يقصدهن من بني ادم وغيرهم والمراتع مواضع الرتع من رتع اذا اكل ما شاء
قوله لم ترع من الروع وهو الخوف والفزع واراد بالبوادي البوادر قوله من
قرع القسي من قرعت الشي اذا ضربته والقسي جمع قوس ووزنه فليع واصله
قووس على وزن فعول قدمت اللام على العين فصار قسو على وزن فلوع ثم
قلبت الواو يا وكسرت القاف كما فعل كذلك في عصي ثم كسرت السين ايضا للمتابعة
والكناين جمع كنانة وهي الجعبة التي تجعل فيها السهام **الاعراب**
قوله يطفن بضم اليا من اطاف به اذا الم به وقاربه وهي جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى بقر الوحش وقوله بحوزي صلته ويجوز
يطفن بفتح اليا من الطواف ويكون البا في بحوزي حينئذ للمصاحبة اي تطوف
هذه البقر المراتع بمصاحبة الحوزي الذي يحميهن وقوله المراتع بالنصب مفعول

قوله لم تزع على صيغة المجهول ويراد به كلاما اضافي مفعوله الذي ناب عن الفاعل
والضمير فيه يرجع الى الجوزي والجملة في موضع النصب على الحال والمضارع المنفي
اذا وقع حالا يجوز فيه الواو والضمير معا نحو جا زيد وما يضحك غلامه ويجوز
الواو وحده نحو جا زيد وما يضحك عمرو ويجوز بالضمير وحده نحو جا زيد ما
يضحك غلامه فهذه ثلاثة اوجه كما قد عرف في موضعه وقوله من فزع يتعلق
بقوله لم تزع والفزع مصدر وقوله الكنايين فاعله جر بالاضافة والمثنى
بالنصب مفعوله **والاستشهاد** فيه حيث فصل بين المصدر المضاف وفاعله
المضاف بالمفعول وهو المثنى فافهم **ظه**

عتوا اذ اجبناهم الى السلم رافة · فسقناهم سوق البغاث الاجادل
ومن يلغ اعقاب الامور فانه · جدير بهلك اجل او معاجل

اقول لم اقف على اسم قايله وهما من الطويل قوله عتوا من عتى يعتوا قال
ابو عبيدة كل مبالغ من كبر او فساد او كفر فقد عتى يعتوا عتيا قوله الى السلم
بكسر السين اي الى الصلح والبغاث بتثليث البا الموحدة والغين المعجمة وفي
اخره ثا مثلثة وهو طاير ضعيف يصاد ولا يصطاد والاجادل جمع اجدل وهو
الشقراق وقال الجوهري الاجدل الصقر قوله جدير اي لايق قوله بهلك
بضم الها اي بهلاك **الاعراب** قوله عتوا جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه قوله اذ ظرف بمعنى حين اضيف الى الجملة اعني
اجبناهم والى السلم يتعلق بها قوله رافة نصب على التعليل اي لاجل الرافة
والشفقة قوله فسقناهم عطف على قوله عتوا والفا للسببية لان عتوهم
كان سببا لسوقهم اياهم قوله سوق نصب لانه مفعول مطلق وهو مضاف
الى الاجادل والاجادل مجرور بالاضافة والبغاث نصب على انه مفعول
ولكن فصل به بين المضاف والمضاف اليه قوله من شرطية وقوله يلغ من
الالغا مجزوم لانه فعل الشرط واعقاب الامور كلاما اضافي مفعول يلغ قوله
فانه جواب الشرط والضمير اسم ان وخبره قوله جدير وبهلك يتعلق به
قوله اجل بالجر صفة لقوله بهلك وقوله او معاجل عطف عليه **الاستشهاد**
في قوله سوق البغاث الاجادل فان البغاث كما ذكرنا مفعول وقد وقع
فصلا بين المضاف اعني سوق والمضاف اليه اعني الاجادل فافهم **ظه**

لين كان النكاح احل شيء · فان نكاحها مطر حرام

اقول قايله هو الاحوص واسمه محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري
وهو من قصيدة ميمية منها قوله

· سلام الله يا مطر عليها · وليس عليك يا مطر السلام ·

وقد ذكرناها في شواهد الكلام في اول الكتاب ومطر اسم رجل هنا وكان
اقبح الناس وكانت امراته من اجمل النسا وكانت تريد فراقه ولا يرضى
المطر بذلك فانشد الاحوص هذه القصيدة يصف فيها احوالهما
الاعراب قوله لين كان ويروى فان يكن ان حرف شرط واللام
فيه للتاكيد وكان النكاح جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط
قوله فان نكاحها جواب الشرط وكان ناقصة والنكاح اسمه واحل شي كلام

اضافي

اضافي خبره وقوله نكاحها اسم ان وهو مصدر مضاف الى مفعوله او فاعله وحرام
بالرفع خبر ان وقوله مطر يروى بالحركات الثلاث الخفض فيكون فصلا بين
المتضايفين بمضمر الفاعل او المفعول فانه يقال نكحته ونكحها قال الله تعالى
حتى تنكح زوجا غيره والرفع فلا فصل بين المتضايفين ولكن يكون المصدر
مضافا الى المفعول ويكون مطر فاعله والنصب عكس ذلك **الاستشهاد**
في قوله مطر اذا روي بالجر فانه يكون فصلا بين المتضايفين كما قلنا وليس
هذا بضرورة فانه يمكنه ان يقول فان نكاحها مطر بالرفع او مطرا بالنصب **ط**

فزججتها بمزجة · زج القلوص ابي مزاده

اقول انشد الاخفش هذا البيت ولم يعزه الى احد وهو من الكامل قوله فزججتها
بالزاي المعجمة والجيمين يقال زججت الرجل ازجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالزج
قوله بمزجة بكسر الميم وفتح الزاي وتشديد الجيم وهو رمح قصير كالمزراق
والناس يلحنون فيها فيفتحون ميمها قوله القلوص بفتح القاف الشابة من
النوق كالفتى من الرجال وابو مزادة كنية رجل **الاعراب** قوله فزججتها
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الناقة المذكورة
فيما قبله والاظهر ان الضمير يرجع الى المراة لانه يخبر انه زج امراته بالمزجة
كما زج ابو مزادة القلوص والبا في بمزجة للاستعانة كالبا في كتبت بالقلم
قوله زج نصب بنزع الخافض اي زججتها زجا كزج ابي مزادة القلوص والقلوص
منصوب على انه مفعول ولكنه اعترض بين المصدر المضاف اليه وبين فاعله
لان قوله زج مضاف الى ابي مزادة **الاستشهاد** فيه حيث فصل بالقلوص
بين المضاف وهو زج والمضاف اليه وهو ابي مزادة وقال الزمخشري سيبويه
بري من اجازة مثل هذا وليس لقايله في هذا عذر لا مس الضرورة لاقامة
الوزن ووجهه ان يجر القلوص على الاضافة وتقدير مضاف الى ابي مزادة
محذوف بدلا عن القلوص تقديره زج القلوص قلوص ابي مزادة فافهم ·

ظه مازال يوقن من يومك بالغنى · وسواك مانع فضله المحتاج

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الوافر قوله من يومك اي من يقصدك
الاعراب قوله مازال من الافعال الناقصة وقوله من يومك اسمه
ومن موصولة ويومك جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها وقوله يوقن
خبر مازال مقدما وبالغنى يتعلق به قوله وسواك كلاما اضافي مبتدا وقوله
مانع خبره وهو مضاف الى المحتاج وقوله فضله كلاما اضافي فاصل بينهما
والاستشهاد فيه فان قوله فضله منصوب على المفعولية فصل به بين المضاف
وهو مانع وبين المضاف اليه وهو المحتاج **ظقفهع** ·

كما خط الكتاب بكف يوما · يهودي يقارب او يزيل

اقول قايله هو ابو حية النميري · وبعده ·

· على ان المصير بها اذا ما · اعاد الطرف يعجم او يقيل ·

وهما من الوافر قوله كما خط الكتاب ويروى كتحبير الكتاب قوله يقارب اي
اليهودي الخط يعني يتقارب بعض خطه من بعض او يزيلا ويفرق فيما بينه
ويباعد يقال زال الشي وزلته وزيلته وزولته اذا ميزت بعضه من بعض

وفرقته وزيلته فتزيل وصف رسوم الدار تشبهها بالكتاب في الاستدلال بها وحض اليهودي لانهم اهل كتاب وجعل كتابته بعضها تتقارب من بعض وبعضها يفرق كما ذكرنا قوله يعجم اي يعرب او يشكل يقال رايت فلانا فجعلت عيني تعجمه اي كانها تعرفه ولا تمضي على معرفته كذا قاله ابن سيد ثم انشد البيت المذكور **الاعراب** قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية وخط على صيغة المجهول مسند الى قوله الكتاب والتقدير كخط الكتاب وهو في محل الرفع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير رسم هذه الدار كخط الكتاب قوله بكف جار ومجرور يتعلق بقوله خط وهو مضاف الى قوله يهودي وقد فصل بينهما بالظرف وهو قوله يوما وقوله يقارب جملة من الفعل والفاعل في محل الجر صفة ليهودي **الاستشهاد** فيه في قوله يوما فانه نصب على الظرف بقوله خط وقد فصل به بين المضاف وهو بكف والمضاف اليه وهو يهودي والحال انه اجنبي فلا يجوز ذلك الا في الضرورة

طق

هما اخوا في الحرب من لا اخا له ... اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

اقول قايلته هي عمرة الخثعمية ترثي ابنيها كذا قال في الحماسة وقال الزمخشري قالته درنا بنت عنعنة وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله

لقد زعموا اني جزعت عليهما ... وهل جزع ان قلت وابا باهما

هما اخوا الخ

هما يلبسان المجد احسن لبسة ... شحيحان ما اسطاعا عليه كلاهما

شهابان منا اوقدا ثم اخمدا ... احب سنا للمدلجين سناهما

اذا نزلا الارض المخوف بها الردى ... يخفض من جاشيهما منصلاهما

اذا استغنيا حب الجميع اليهما ... ولم ينا من نفع الصديق غناهما

اذا افتقرا لم يجثما خشية الردى ... ولم يخش رزاما منهما مولياهما

لقد ساءني ان عنست زوجتاهما ... وان عريت بعد الوجى فرساهما

ولن يلبث الفرسان يستل منهما ... خيار الاواسي ان يميل عماهما

قوله لقد زعموا زعم يستعمل كثيرا فيما لا حقيقة له قوله واحرف الندبة للتالم والتفجع قوله باباهما اصله بابي هما فغيرت من الكسرة وبعدها يا الى الفتحة فانقلبت الفا قوله نبوة بفتح النون وسكون البا الموحدة من نبا السيف اذا لم يعمل في الضريبة قوله منصلاهما تثنية منصل وهو السيف قوله زرا بضم الزاء وسكون الراء في اخره همزة وهو الاحتقار ومنه الازدراء قوله عنست من التعنيس وهو طول مكث الجارية في منزل اهلها بعد الادراك حتى خرجت من حد الابكار والوجى بالجيم من وجى الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا في حافره قوله الاواسي جمع اسية وهي الطبيبة من الاسى وهو الطب **الاعراب** قوله هما مبتدا واراد بهما عمرة ابنيها وقوله اخوا خبره وهو مضاف الى قوله من لا اخا له وقوله في الحرب جار ومجرور فصل بين المضاف والمضاف اليه وكلمة من موصولة وقوله لا اخا صلته قوله اذا للشرط وقوله خاف يوما جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى من وقعت فعل الشرط وقوله يوما نصب على الظرف ونبوة نصب على انه مفعول خاف وقوله فدعاهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط **الاستشهاد** فيه في قوله

اخوا

اخوا في الحرب من لا اخا له حيث فصل بالاجنبي بين المضاف اعني قوله اخوا وبين المضاف اليه اعني قوله من لا اخا له كما ذكرنا

طعه

تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها ... كما تضمن ماء المزنة الرصف

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة طويلة من البسيط يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان ويهجو ال المهلب واولها هو قوله

انظر خليلي اعلى ترمداء ضحى ... والعيس جايلة اعراضها حنف

استقبل الحي بطن السر ام عنقوا ... فالقلب فيهم رهين اينما انصرفوا

الى ان قال

كانها مزنة غراء واضحة ... او درة لا يواري ضوءها الصدف

مكسورة البدن في لين تزينها ... وفي المناصب من اثوابها عجف

تسقي الى اخره قوله ترمدا اسم موضع والعيس بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء قوله حنف بضمتين جمع احنف من الحنف وهو الاعوجاج في الرجل والمزنة السحابة البيضاء والغراء البيضاء قوله لا يواري لا يستر من المواراة قوله الصدف جمع صدفة وهي غشاء الدر قوله في لين بضم اللام وتشديد الباء ولب كل شيء خالصه والعجف بالتحريك الهزال قوله امتياحا من ماح فاه بالسواك يميح اذا استاك والندى بفتح النون البلل من النداوة والمزنة السحابة كما قد ذكرنا الان والرصف بفتح الرا والصاد المهملتين جمع رصفة وهي من حجارة مرصوف بعضها الى بعض يقال مزج هذا الشراب من ماء رصف مارع رصفا اخر لانه اصفى له وارق **الاعراب** قوله تسقي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر وهو هي الذي يرجع الى ام عمر والمذكورة في الابيات السابقة وقوله ندى مضاف الى قوله ريقتها وهو كلام اضافي مفعول لتسقي وقوله المسواك فصل بين المضاف والمضاف اليه نصب على انه مفعول ثان لتسقي وقوله امتياحا نصب على الحال اي تسقي ندى ريقتها المسواك حال كونها ممتيحة اي مستوكة او يكون منصوبا بنزع الخافض اي عند الامتياح ويجوز ان يكون فاعل تسقي قوله ندى ريقتها والمسواك مفعوله الاول وقوله امتياحا مفعولا ثانيا ويكون المراد من الامتياح الريق الحاصل من فيها لان الامتياح هو اخذ الما من البير قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية وتضمن فعل والرصف فاعله وما المزنة كلام اضافي مفعوله والتقدير كتضمن الرصف ما المزنة وهو المطر **الاستشهاد** في قوله المسواك فانه منصوب على المفعولية فصل به بين المضاف وهو قوله ندى وبين المضاف اليه وهو ريقتها والتقدير تسقي ندى ريقتها المسواك

قه اجب ايام والداه به ... اذ نجلاه فنعم ما نجلا

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس يمدح به سلامة ذا فايش قوله اجب ايام والداه ويروى اجب ازمان والداه ويروى اجب ايام والديه به قوله اجب من اجب الرجل اذا ولد نجيبا قوله اذ نجلاه بالنون والجيم اي اذ نسلاه من النجل وهو النسل ونجله ابوه اي ولده قوله فنعم ما نجلا اي نعم ما ولدا ولدا يعني ابوي سلامة قد ولدا ولدا كريما **الاعراب** قوله اجب فعل ماض وفاعله قوله والداه وقوله ايام نصب على الظرف فصل بين الفعل

والفاعل قوله به اي بسلامة قوله اذ بمعنى حيث وتجلاه جملة من الفعل والفاعل
والمفعول والضمير المنصوب فيه يرجع الى سلامة قوله فنعم من افعال المدح
وما تجلا فاعله والمخصوص بالمدح محذوف والتقدير فنعم ما تجلاهما **الاستشهاد**
فى قوله ايام فانه ظرف فصل به بين الفعل وهو قوله انجب وفاعله وهو قوله
والداه اذ التقدير انجب والداه به ايام اذ تجلاه

ظقهع

نجوت وقد بل المرادي سيفه • من ابن ابى شيخ الاباطح طالب

اقول قايله هو معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهما قال ذلك لما اتفق
ثلاثة من الخوارج وهم عبد الرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم المرادي والبرك
ابن عبد الله التميمى وعمرو بن بكر التميمى ليمضوا على قتل على بن ابى طالب ومعاوية
ابن ابى سفيان وعمرو بن العاص رضى الله عنهم فقال المرادي انا اكفيكم على ابن
ابى طالب وقال البرك انا اكفيكم معاوية وقال عمرو بن العاص فتعاهدوا
على ذلك واخذوا اسيافهم فسموها واتعدوا بسبع عشرة من رمضان ان يبيت
كل واحد منهم صاحبه فى بلده الذى هو فيه فاما ابن ملجم فانه سار الى الكوفة
وبرك سار الى دمشق وعمرو بن بكر سار الى مصر فلما دخل السابع عشر
من رمضان نهض المرادي وقتل عليا رضى الله عنه حين خرج الى المسجد وجعل
ينهض الناس من النوم واما برك فانه حمل على معاوية وهو خارج الى صلاة
الفجر فى هذا اليوم فضربه بالسيف فمسك وقتل وداوى معاوية جرحه
فبراء واما عمرو بن بكر فانه لما كمن لعمرو بن العاص ليخرج الى الصلاة فاتفق
ان عرض لعمرو بن العاص مغص شديد فى ذلك اليوم فلم يخرج الا نايبه
الى الصلاة وهو خارجة بن ابى صبيه وكان على شرطة عمرو فحمل عليه فقتله
وهو يعتقده عمرو بن العاص فلما اخذ قال اردت عمرا واراد الله خارجة
ثم ضربت عنقه ثم قال معاوية هذا البيت نجوت وقد بل المرادي واراد عبد
الرحمن بن ملجم لعنه الله واراد من ابن ابى شيخ الاباطح على بن ابى طالب رضى الله
عنه **الاعراب** قوله نجوت جملة من الفعل والفاعل قوله وقد بل المرادي
جملة فعلية وقعت حالا فلذلك ذكرت بقد قوله من ابن جار ومجرور يتعلق
ببل وقوله ابى مضاف الى قوله طالب وقوله شيخ الاباطح فصل بين المضاف
والمضاف اليه **الاستشهاد** فيه اذ التقدير من ابن ابى طالب شيخ الاباطح
فوصف المضاف قبل ذكر المضاف اليه والاباطح جمع ابطح وهو فى الاصل مسيل ما
فيه دقاق الحصى واراد به شيخ مكة شرفها الله تعالى فان ابا طالب كان من
اعيان اهل مكة واشرافها •

ظهع

كان برذون ابا عصام • زيد حمار دق باللجام

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله برذون بكسر الباء الموحدة قال الجوهري
البرذون الدابة قلت البرذون اكديش ردى **الاعراب** قوله كان للتشبيه
وبرذون اسمه قوله ابا عصام منادى حذف منه حرف النداء تقديره
يا ابا عصام وقد اعترض بين المضاف وهو برذون وبين المضاف اليه وهو
زيد وقوله حمار بالرفع لانه خبر كان قوله دق باللجام جملة فى محل الرفع
لانها صفة لحمار **الاستشهاد** فى قوله ابا عصام فانه منادى منصوب فصل

بين

بين المضاف والمضاف اليه كما ذكرنا والتقدير كان برذون زيد يا ابا عصام
حمار دق باللجام **قه** **كناحت يوما صخرة بعسيل**

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره فرشنى بخير لا اكونن ومدحتى
وهو من الطويل قوله فرشنى امر من راش يريش يقال رشت فلانا
اصلحت حاله والمعنى اصلح لى حالى بخير وهو على التشبيه من قوله رشت
السهم اذا الزقت عليه الريش قال الشاعر

فرشنى بخير طالما قد بريتنى • وخير الموالى من يريش ولا يبرى

قوله بعسيل بفتح العين وكسر السين المهملتين وهو قضيب الفيل قاله
الجوهري وقال الصغانى العسيل هو مكنسة العطار الذى يجمع بها العطر
ثم انشد البيت المذكور قلت كلاهما يصلح ان يكون مرادا هنا لان المعنى
لا ينبغى ان اكون فى مدحى كمن ينحت الصخرة بقضيب الفيل لاستحالته
عادة او كمن ينحتها بمكنسة العطار لعدم الفايدة **الاعراب** قوله
فرشنى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله بخير يتعلق به قوله لا اكونن
جملة مؤكدة بالنون الخفيفة قوله ومدحتى مفعول معه اى مع مدحى اياك
قوله كناحت الكاف للتشبيه وناحت مجرور بها وهو مضاف الى صخرة
ويوما نصب على الظرف فصل بين المضاف والمضاف اليه وقوله بعسيل
يتعلق بقوله ناحت **الاستشهاد** فيه فى قوله يوما فانه ظرف فصل به
بين المضاف وهو قوله كناحت والمضاف اليه وهو صخرة والتقدير كناحت
صخرة يوما بعسيل •

ه

ما ان وجدنا للهوى من طب • ولا عدمنا قهر وجد صب

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله ما ان وجدنا ويروى ما ان عرفنا قوله
ولا عدمنا ويروى ولا جهلنا والوجد شدة الشوق والصب العاشق
الاعراب قوله ما نافية وان زايدة كما فى قوله فما ان طبنا جبن ولكن
منايانا وقوله وجدنا جملة من الفعل والفاعل قوله من طب مفعوله
ومن زايدة والاصل طبا وقوله للهوى يتعلق بمحذوف والتقدير طبا
كاينا للهوى او حاصلا قوله ولا عدمنا جملة من الفعل والفاعل ايضا
عطفت على الجملة الاولى وقوله قهر بالنصب مفعوله وهو مصدر مضاف
الى قوله صب وقوله وجد بالرفع فاعله اعترض بين المضاف والمضاف اليه
وفيه الاستشهاد لان التقدير ولا عدمنا قهر صب وجد ويحتمل ان يكون
وجد مفعولا ولا يكون الفصل حينيذ بفاعل المضاف **ع**

سقى الارضين الغيث سهل وحزنها • فنيطت عرى الامال بالزرع والضرع

اقول انشده ابن الاعرابى ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل الغيث
المطر والسهل نقيض الجبل يقال مكان سهل وارض سهلة والحزن بفتح الحاء
وسكون الزاي وهو ما غلظ من الارض وصلب وفيها حزونة قوله فنيطت
اى تعلقت من ناط قلبى به اى تعلق والعرى بضم العين جمع عروة والامال
جمع امل وهو الرجا والضرع كل ذات ظلف وخف **الاعراب** سقى فعل
والغيث فاعله والارضين مفعوله قوله سهل بالنصب بدل من الارضين

بدل البعض من الكل والمضاف اليه محذوف تقديره سهلها وقوله وخزنا
عطف عليه وقوله فنيطت الفا تصلح للسببية ونيطت على صيغة المجهول
وعرى الامال كلاما ضا في مفعول ناب عن الفاعل والبا يتعلق بقوله
نيطت الاستشهاد في قوله سهل حيث حذف الشاعر منه المضاف
اليه اذ اصله كما قلنا سهلها ع

ولين حلفت على يديك لاحلفن بيمين اصدق من يمينك مقسم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الكامل المعنى ظاهر قوله
واللام الواو للعطف ان تقدمه شي واللام للتاكيد وان للشرط وحلفت جملة
من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط وقوله على يديك يتعلق بها
قوله لاحلفن جملة موكدة باللام والنون وقعت جوابا للشرط قوله بيمين
مضاف الى قوله مقسم وقوله اصدق من يمينك معترض بين المضاف
والمضاف اليه وهو قوله مقسم ق

لانت معتاد في الهيجا مصابرة يصلى بها كل من عاداك نيرانا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط ولم يذكر في غالب نسخ ابن
القاسم الا الشطر الاول لان الاستشهاد فيه قوله في الهيجا قال الجوهري
الهيجا الحرب يمد ويقصر وههنا مقصورة قوله يصلى من قولهم صليت
الرجل نارا اذا ادخلته النار وصلاهم ايضا قال تعالى سيصلى نارا وهو
من باب علم يعلم فان القيته فيها القا كانك تريد الاحراق قولك قلت
اصليته بالالف وصليته تصلية الاعراب قوله لانت مبتدا
واللام للتاكيد وقوله معتاد خبره وهو مضاف الى قوله مصابرة وقوله
في الهيجا معترض بين المضاف والمضاف اليه قوله يصلى فعل مضارع
وقوله كل من عاداك كلاما ضا في فاعله وقوله نيرانا مفعول ثان والبا
في بها للسببية اي بسبب مصابرتك في الحرب تدخل اعداءك النار
اراد نار الحرب الاستشهاد فيه في قوله في الهيجا فانه فصل بين المضاف
وهو قوله معتاد والمضاف اليه وهو قوله مصابرة قال ابن مالك
وهذا من احسن الفصل لانه فصل بمعمول المضاف ويدل على جوازه
في الاخبار قوله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي فان قوله
تاركوا مضاف الى قوله صاحبي وقد فصل بينهما بالجار والمجرور وهو
قوله لي فافهم ق هما خطتنا اما اسار ومنة

اقول قايله هو تابط شرا واسمه ثابت بن جابر الفهمي جاهلي وتمامه
• واما دم والقتل بالحر اجدر • وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها
هو قوله • اذا المرء لم يحتل وقد جد جده • اضاع وقاسى امره وهو مدبر •
• ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا • به الخطب الا وهو للقصد مبصر •
• فذاك قريع الدهر ما عاش حول • اذا سد منه منخر جاش منخر •
• اقول للحيان وقد صفرت لهم • وطابي ويومي ضيق الجحر معور •
هما خطتنا الى اخره وقد ذكرنا تمامها مع معانيها في شواهد افعال المقاربة
والاستشهاد فيه ههنا في قوله خطتنا اما اسار حيث فصل فيه اما بين

المضاف

المضاف وهو قوله خطتنا والمضاف اليه وهو قوله اسار وخطتا تثنية
خطة واصله خطتان حذفت النون للاضافة والخطة بضم الخا المعجمة
هي القضية والحالة والاسار بكسر الهمزة بمعنى الاسر والتقدير خطتا اسر
والمعنى ليس لي الا واحدة من خصلتين اثنتين على زعمكم اما اسار والترك
منكم ان رايتم العفو واما قتل وهو بالحر اجدر رغما بكسبه الذل فهاتان
الخصلتان هما اللتان اشار اليهما بقوله هما خطتنا وقد ثلثهما بخطة
اخرى فيما بعد وهذا كله تهكم وهزء

تزى اسهما للموت تصمي ولا تنمي • ولا ترعوي عن نقض اهواءنا العزم

اقول انشده ثعلب ولم يعزه الى احد وهو من الطويل قوله اسهما جمع سهم
قوله تصمي من الاصما من اصميت الصيد اذا رميته فقتلته بحيث تراه قوله
ولا تنمي من الانما من انميت الصيد اذا رميته فغاب عنك ثم مات والحاصل
ان سهام الموت حاله لا يفوت عنها الحاضر والغايب قوله ولا ترعوي من
الارعوا وهو الكف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وكذا رعى عنه
والعزم من عزمت على الامر اذا اردت فعله وقطعت عليه الاعراب
قوله تزى من روية البصر واسهما مفعوله وللموت يتعلق بمحذوف تقديره
اسهما كاينة للموت قوله تصمي جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على
انها صفة لاسهما ويجوز ان يكون مفعولا ثانيا لترى اذا جعلناها من روية
القلب قوله ولا تنمي عطفا على قوله تصمي ويجوز عطف المنفي على المثبت
كما بالعكس قوله ولا ترعوي جملة وقعت حالا وقوله عن نقض يتعلق بها
وقوله نقض مصدر مضاف الى قوله العزم وقوله اهواءنا مرفوع لانه فاعل
المصدر وفيه الاستشهاد حيث فصل به بين المضاف وهو قوله نقض
وبين المضاف اليه وهو العزم مع ان الفاعل يتعلق بالمضاف وهو ضعيف
والتقدير عن نقض العزم اهواءنا اي عن تنقض اهواءنا العزم ق

وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقرا

اقول قايله هو بجير بن زهير بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح
ابن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن
لاطم بن عثمان بن مزينة المزني وهو اخو كعب بن زهير اسلم قبل اخيه كعب وهما
شاعران مجيدان واما ابوهما زهير فهو مشهور من فحول الشعرا وشهد
بجير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف والبيت المذكور من قصيدة من
البسيط يحرض بها بجير اخاه كعبا على الاسلام لان بجيرا اسلم قبل كعب كما ذكرنا
واما ابوهما زهير فانه مات قبل المبعث بسنة المعنى ظاهر الاعراب
قوله وفاق مرفوع بالابتدا وهو مضاف الى قوله بجير وقوله كعب منادى
قد حذف منه حرف الندا واصله يا كعب وقوله منقذ خبر المبتدا وقوله لك
يتعلق به وكذلك قوله من تعجيل قوله والخلد بالجر عطف على قوله من تعجيل
اي ومن الخلد في السقر وهو النار يوم القيامة الاستشهاد في قوله كعب
فانه منادى كما ذكرنا وقد فصل به بين المضاف وهو قوله وفاق وبين المضاف
اليه وهو قوله بجير والتقدير وفاق بجير يا كعب منقذ لك اي منجي لك من

تعجيل الهلاك في الدنيا والخلود في النار في الاخرة ف **باي تراهم الارضين حلوا**
اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه • االدبران ام عسفوا االكفارا •
وقبله هو قوله
• الا يا صاحبي قفا المهاري • نسايل حي ثبنة ابن سارا •
وهما من الوافر قوله المهاري بفتح الميم جمع مهرية وهي الابل المنسوبة الى مهرة بلدة باليمن وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وانما اموال اهلها الابل وينسب اليها الابل النجب المفضلة والسنة اهلها مستعجمة لا تكاد توقف عليها قوله حي بكسر الحا اراد محبوبي وثبنة بفتح البا الموحدة وسكون الثا المثلثة وفتح النون وهو عطف بيان عن حي قوله االدبران بفتح الدال المهملة وهو اسم موضع وكذلك االكفار اسم موضع وهو بكسر الكاف ه
الاعراب قوله باي البا تتعلق بقوله حلوا وهو مضاف الى الارضين وتراهم معترض بينهما قوله االدبران الهمزة للاستفهام وفيه اضمار والتقدير هل حلوا الدبران ام عسفوا اي ام توجهوا نحو الكفار وام هذه متصلة لمعادلتها الهمزة في افادة التسوية **الاستشهاد** فيه في قوله باي تراهم الارضين فان التقدير فيه باي الارضين تراهم حلوا ففصل بقوله تراهم بين قوله باي الذي هو مضاف وبين قوله الارضين الذي هو مضاف اليه ف **معاود جراة وقت الهوادي**
اقول لم اقف على اسم قايله وصدره اشم كانه رجل عبوس وهو من الوافر وفيه القصم قوله اشم من الشم وهو الارتفاع والتكبر وهو من باب علم يعلم قوله عبوس من قولهم رجل عبس الوجه اي عابسه وكريهه ومادته عين وبا موحدة وسين مهملة قوله الهوادي جمع هادية من هدا اذا سكن ك
الاعراب قوله معاود مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي معاود وهو مضاف الى قوله وقت الهوادي وجراة نصب على المفعولية وقد فصل به بين المضاف وهو قوله معاود وبين المضاف اليه وهو وقت الهوادي وفيه الاستشهاد والتقدير معاود وقت الهوادي جراة •

شواهد المضاف الى يا المتكلم
ظهع

سبقوا هوي واعنقوا لهواهم • فتخرموا ولكل جنب مصرع

اقول قايله هو ابو ذويب الهذلي واسمه خويلد بن خالد وقد ترجمناه فيما مضى وهو من قصيدة عينية طويلة من الكامل واولها هو قوله
• امن المنون وريبها تتوجع • والدهر ليس بمعتب من يجزع •
• قالت امامة ما لجسمك شاحبا • منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع •
• ام ما لجنبك لا يلايم مضجعا • الا اقض عليك ذاك المضجع •
• فاجبتها ان ما لجسمي انه • اودى بني من البلاد فودعوا •
• اودى بني فاعقبوني حسرة • بعد الرقاد وعبرة ما تقلع •
• فالعين بعدهم كان حداقها • كحلت بشوك فهي عور تدمع • سبقوا الخ
• فغبرت بعدهم بعيش ناصب • واخال اني لاحق مستتبع •
• ولو حرصت بان ادافع عنهم • فاذا المنية اقبلت لا تدفع •

واذا

• واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع •
• وتجلدي للشامتين اريهم • اني لريب الدهر لا اتضعضع •
• حتى كاني للحوادث مروة • بصفا المشرق كل يوم يقرع •
• والدهر لا يبقى على حدثانه • جون السحاب له جدايد اربع •
وكان ابو ذويب هلك له بنون خمسة في عام واحد اصابهم الطاعون وكانوا هاجروا الى مصر فرثاهم بهذه القصيدة قوله امن المنون اي الموت قال الاخفش المنون واحد لا جماعة له قوله وريبها اي ريب المنون وروى الاصمعي وريبه وقال هكذا ينشد وذكر المنون ههنا والمنون يذكر ويونث وقول الاصمعي ارجح لقوله والدهر ليس بمعتب من يجزع فالدهر ههنا الموت وحكي في تفسير قوله تعالى ما يهلكنا الا الدهر اي الموت والله اعلم ه والريب من رابني الدهر وارابني وريبه ما ياتي به من العجايب والمصايب والتوجع التفجع والمعتب من الاعتاب يقال عاتبته فاعتبني اي رجع عما اكره الى ما احب قوله امامة ويروى اميمة والشاحب بالشين المعجمة والحاء المهملة هو المتغير المهزول قوله منذ ابتذلت اي مهنت ولبست العمل وامتهنت نفسك والابتذال العمل والكد قوله ومثل مالك ينفع اي مثل مالك ينبغي لك ان تودع نفسك به وقال الاصمعي معناه ان كان مات من كان يكفيك من بنيك فمثل مالك يشترى به من يكفيك ضيعتك فاتخذ من يكفيك واقم وودع نفسك قوله لا يلايم لا يوافق قوله الا اقض بالضاد المعجمة اي صار تحت جنبك على مضجعك مثل قضيض الحجارة وهي حجارة صغار قوله ان ما لجسمي قال الاخفش ما صلة انما هو ان لجسمي ان الاولى في معنى الخفض والثانية في موضع رفع والمعنى فاجبتها ان الذي بجسمي ابذاء بني والابذا الهلاك اودى يودي ابداء قوله فاعقبوني اي ورثوني قوله فلا تقلع من الاقلاع قوله حداقها جمع حدقة قوله كحلت ويروى سملت يعني غرزت بشوك والعور بضم العين جمع اعور قوله هوي لغة هذيل بمعنى هواي وجميع المقصور يفعل به هكذا عندهم قوله واعنقوا يعني تبع بعضهم بعضا قوله فتخرموا على صيغة المجهول من الماضي وهو بالخاء المعجمة اي اخذوا واحدا واحدا يقول مضوا للموت وتخرمتهم المنية وكل جنب مصرع معناه كل انسان يموت قوله فغبرت بالغين المعجمة اي بقيت ويروى فلبثت قوله ناصب من نصب العيش ينصب نصوبا اذا اشتد قوله واخال اي اظن وهو بمعنى اليقين ههنا قوله مستتبع اي مستلحق قوله انشبت اظفارها جمع ظفر اراد ان المنية لا تفارق كالسبع اذا اخذ لا يفارق حتى يعض قوله الفيت اي وجدت من الالفا والتميمة المعاذة وهي العوذة فلا تنفع العوذ والرقا اذا جاءت المنية قوله لا اتضعضع اي لا انكسر قوله مروة بصفا المشرق شبه نفسه بالحجر يقول كانما انا مروة في السوق تقرعها اقدام الناس ومرورهم بها للمصايب التي تنزل فتقرعني كل يوم والمروة الحجارة البيض مثل الكف والصفا الصخرة العريضة والمشرق بضم الميم وفتح الشين المعجمة وتشديد الرا المفتوحة وفي اخره قاف قال الاصمعي هو المصلى ومسجد الخيف هو المشرق قال ابو عبيدة

المشرق سوق الطائف وقال الباهلي هو جبل البواز ويروى بصفا المشقر بتقديم القاف على الرا وقال ابن الاعرابي هو حصن بالبحرين بهجر والصفا موضع اخر قوله جون السحاب ويروى جون السراة وظهر كل شيء سراته واعلى الظهر السراة قوله حدابد بالجيم جمع حد ود وهي النعجة التي لا لبن لها من غير باس قال الاصمعي الحدابد الاتن التي قد جفت البانها واحدتها جد ود وامراة جدا الثدي لها والمعنى لبن هلك بني واصابني ما اصابني بعدهم فالدهر لا يبقى على حدثانه **الاعراب** قوله سبقوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع الى بني ابي ذويب الذين هلكوا في عام واحد وقوله هوي كلام اضافي مفعوله قوله واعنقوا ايضا جملة من الفعل والفاعل معطوفة على الجملة الاولى وقوله لهواهم في محل النصب على المفعولية قوله فتخرموا الفا للتعقيب مع ما فيه معنى السببية قوله ولكل جنب كلام اضافي في محل الرفع على انه خبر لقوله مصرع ومحل الجملة النصب على الحال والاولى ان تكون الواو هنا للاستيناف **الاستشهاد** فيه في قوله هوي حيث قلب فيه الف المقصور يا وادغمت اليا في اليا فان اصله هواي وهذا لغة هذيل فانهم يفعلون ذلك في كل المقصود

اودى بني واعقبوني حسرة

اقول قايله هو ابو ذويب وقد مر الكلام فيه مستقصى الان والاستشهاد منه في قوله بني حيث قلب فيه واو الجمع يا ثم ادغمت اليا في اليا لان اصله بنون فلما اضيف الى يا المتكلم سقطت نونه فصار بنوي اجتمعت اليا والواو وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا فصار بني بضم النون ثم ابدلت من ضمة النون كسرة لاجل اليا فصار بني

شواهد اعمال المصدر

طهع

بضرب بالسيوف روس قوم • ازلنا هامهن عن المقيل

اقول قايله هو المرار بن منقذ التميمي وهو من الوافر قوله هامهن الهام جمع هامة وهي الراس والضمير فيه يرجع الى الروس فان قلت المعنى على هذا ازلنا روس الروس وهذه اضافة الشي الى نفسه وهي باطلة قلت انما اضافتها اليها لاختلاف اللفظين ومثل هذا يجوز لاجل التاكيد قوله عن المقيل اراد به الاعناق لانها مقيل الراس واصله من قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو شاذ وهو النوم في الظهيرة والقيل والقيلة شرب نصف النهار **الاعراب** قوله بضرب البا فيه تتعلق بقوله ازلنا وبالسيوف يتعلق بضرب وهو نا على المصدر وروس قوم كلام اضافي منصوب بالمصدر قوله ازلنا جملة من الفعل والفاعل وقوله هامهن كلام اضافي منصوب على المفعولية وانما انث الضمير لانه يرجع الى الروس كما ذكرنا ويجوز ان يرجع الى القوم والقوم يذكر ويونث لان اسما الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للادميين يذكر ويونث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال كذبت قوم نوح فانث قوله عن المقيل يتعلق بازلنا **الاستشهاد** فيه في قوله روس قوم حيث نصب بقوله بضرب وهو مصدر منكر منون كما في قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما فان اطعام

مصدر نكرة منون وقد عمل في قوله يتيما واعمال المصدر مضافا اكثر ومنونا اقيس **ظقهع**

ضعيف النكاية اعدايه • يخال الفرار يراخي الاجل

اقول هذا من ابيات الكتاب ولم ينسب فيه الى احد وهو من المتقارب قوله النكاية هو الاضرار يقال نكيت في العدو وانكى نكاية اذا قتلت فيهم وجرحت قال ابو النجم • ننكي العدا ونكرم الاضيافا • قوله يخال اي يظن قوله يراخي اي يباعد او يوخر يهجو رجلا بالضعف والعجز عن مكافية اعدايه والانتصاف منهم اذا ظلموه ثم ذكر انه يحسب ان الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه **الاعراب** قوله ضعيف النكاية كلام اضافي مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو ضعيف النكاية وقوله اعدايه منصوب بالنكاية وقوله يخال فعل مضارع وفاعله مستتر فيه والفرار بالنصب مفعوله الاول وقوله يراخي الاجل جملة في محل النصب على انها مفعول ثان ليخال والضمير في يراخي يرجع الى الفرار **الاستشهاد** فيه في قوله ضعيف النكاية فانه مصدر معرف باللام وقد عمل عمل فعله فنصب الاعدا كما قلنا

طع

لقد علمت اولى المغيرة انني • كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا

اقول قايله هو المرار الاسدي وقد مر ذكره مع البيت مستوفى في شواهد التنازع في العمل والمغيرة الخيل التي تغير قوله فلم انكل اي فلم اعجز ومسمع بكسر الميم اسم رجل **الاستشهاد** فيه ههنا ان المصدر المعرف باللام وهو قوله عن الضرب قد عمل عمل فعله ونصب مسمعا وهذا نحو قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول فالجهر مصدر معرف بالالف واللام عامل في بالسوء نص على ذلك غير واحد •

ه

اظلوم ان مصابكم رجلا • اهدى السلام تحية ظلم

اقول قايله هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم المخزومي وقال الحريري في درة الغواص قايله العرجي وليس بصحيح والصحيح ما ذكرناه وهو من قصيدة ميمية من الكامل واولها هو قوله

اقوى من ال ظليمة الحزم • فالعيرتان فاوحش الخطم •

فجنوب ابرة فمحلجها • فالسدرتان فما حوى دسم •

ولقد ارى شخصا به حسنا • في القوم اذ تختاله نعم •

اذ ودها صاف ورويتها • امنية وكلامها غنم •

لغا ممكور مخلخلها • عجزا ليس لعظمها حجم •

خمصانة قلق موشحها • رود الشباب علا بها عظم •

وكانت غالية تباشرها • تحت الثياب اذا صفا النجم • اظلوم الخ

اقصيته واراد سلمكم • فليهنه اذ جاءك السلم •

قوله اقوى من اقوت الدار اذا خلت وكذلك قويت وظليمة تصغير ظلمة وهي ام عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحارث يتشبب بها ولما مات زوجها تزوجها بعله والحزم بضم الحا وفتح الزاي جمع حرمة الرجل وهي اهله والعيرتان بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف اسم موضع وكذلك الخطم بضم الخا وسكون الطا المهملتين وكذلك ابرة والسدرتان ودسم مواضع والغنم بضم الغين المعجمة

بمعنى الغنيمة قوله لعا بفتح اللام وتشديد الفا يقال امراة لفا ضخمة الفخذين
مكتنزة قوله ممكورة مخلخلها من قولهم امراة ممكورة الساقين اى خدلا والمخلخل
موضع خلخالها وهو الساق وعجزا بالرا المهملة اى سمينة من قولهم عجز الرجل
بالكسر يعجز عجزا اى غلظ وسمن وخمصانة بضم الخا المعجمة اى ضامرة البطن
قوله رود الشباب بضم الرا وسكون الهمزة اى حسن الشباب والرودة والرادة
الشابة الحسنا قوله علاهبا بكسر العين المهملة من علب اللحم اذا اشتد والعلاب
وسم في طول العنق قوله اذا صغى النجم اى اذا مال للغروب وماذنه صاد مهملة
وغين معجمة والسلم بكسر السين الصلح **الاعراب** قوله اظلوم قال ابن
بري والصواب اظليم وظليم ترخيم ظليمة وظليمة تصغير ظلمة وهي ام عمران
وقد ذكرناها آنفا ويروى اسليم والصحيح اظليم والهمزة حرف ندا تقديره
يا ظليم وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل او مصابكم اسمه وهو مصدر ميمي
بمعنى اصابتكم ورجلا منصوب بالمصدر واهدى السلام جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر في اهدى والمفعول السلام في محل النصب لانها
صفة الرجل وقوله تحية مصدر لاهدى السلام من باب قعدت جلوسا وظلم
مفعول لانه خبر ان **الاستشهاد** فيه في قوله مصابكم حيث عمل عمل فعله
وهو مصدر ميمي وذلك جايز بالاتفاق

طهع

اكفرا بعد رد الموت عني • وبعد عطايك المابة الرتاعا

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم وقد ترجمناه فيما مضى وهو
من قصيدة عينية طويلة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي واولها
هو قوله • قفي قبل التفرق يا ضباعا • ولا يك موقف منك الوداعا •
الى ان قال • ومن يكن استلام الى ثوى • فقد احسنت يا زفر المتاعا •
اكفرا الخ • فلو بيدي سواك غداة زلت • بي القدمان لم ارج اطلاعا •
• اذا لهلكت لو كانت صغارا • من الاخلاق يبتدع ابتداعا •
• فلم ار منعمين اقل منا • واكرم عندما اصطنعوا اصطناعا •
• من البيض الوجوه بني نفيل • ابت اخلاقهم الا اتساعا •
قوله ضباعا اراد ضباعة بنت زفر بن الحارث قوله استلام من اللوم اى
ما يلام عليه والثوا بفتح الثا المثلثة وكسر الواو وتشديد اليا وهو الضيف
والرتاع بكسر الرا التي ترتع هكذا فسر في شرح ديوان القطامي وذكر كثير من
شراح كتب النحو ان الرتاع اسم رجل قوله اطلاعا اى ارتفاعا قوله اذا لهلكت
الى اخره معناه لو ابتدعت في امور اصعبا لهلكت وبنو نفيل من بني عامر بن صعصعة
الاعراب قوله اكفرا الهمزة للاستفهام على سبيل الانكار وكفرا نصب بفعل
محذوف اى اكفر كفرا بعد رد الموت عني قال ذلك القطامي حين اتى به ماسورا
الى زفر بن الحارث واطاف به قوم ليقتلوه فابى زفر ومنعهم من علىته
ورد عليه ماله واعطاه ماية بعير من غنايم القوم الذين اسروه فقال القطامي
اكفرا بعد رد الموت عني وبعد نصب على الظرفية مضاف الى قوله رد ورد مضاف
الى الموت والتقدير بعد رد زفر الموت عني والمصدر مضاف الى مفعوله وطوى
ذكر الفاعل قوله وبعد عطايك عطف على قوله بعد رد الموت عني وقوله

وهو

عطايك

عطايك مصدر مضاف الى فاعله بمعنى اعطايك وقوله المابة مفعوله والرتاع
صفة المابة وما ذكرنا من القصة ادل دليل على صحة ما ذكر في شرح ديوان
القطامي من ان المراد من الرتاع التي ترتع الابل الابل التي ترتع وعلى غلط تفسير
من فسر الرتاعا باسم الرجل والمفعول الثاني محذوف تقديره وبعد عطايك
اياي المابة الراتعة من الابل وافة غلطهم في مثل هذا الموضع من عدم اطلاعهم
على السوابق واللواحق من البيت الذي يستشهد به وعدم وقوفهم في
موارد الابيات وقصصها **الاستشهاد** فيه في قوله وبعد عطايك فان لفظ
العطا اسم للمصدر بمعنى الاعطا فاعطي حكم المصدر في العمل وذلك لانه
نصب قوله المابة كما ذكرنا وقد جا في الخبر نحوه وذلك في حديث عايشة
رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته الوضو فان القبلة اسم للتقبيل
وقد عمل عمله حيث نصب امراته وقوله الوضو مرفوع بالابتدا وقوله
من قبلة الرجل امراته مقدما خبره فافهم ٥

قرع القواقيز افواه الاباريق

اقول قايله هو الاقيشر الاسدي واسمه المغيرة بن عبد الله وقد ترجمناه في اوايل الكتاب
وصدره • افنى تلادي وما جمعت من نشب • وهو من قصيدة قافية من
البسيط واولها هو قوله

• اتوك والكاس في كفي اقلبها • اخاطب الصيد ابنا العماليق •
• الى تذكرني هندا وجارتها • بالطف صوت حمامات على نيق •
افنى الخ • كانهن وايدي الشرب معلمة • اذا تلالان في ايدي الغرانيق •
• بنات ماء معا بيض جاجيها • حمر مناقرها صفر الحماليق •
• ابدى سقاة تنز الدهر معلمة • كانها اوبها رجع المخاريق •
• تلك اللذاذة ما لم تات فاحشة • او ترم فيها بسهم ساقط الفوق •
• عليك كل فتى سمح خلايقه • محض العروق كريم غير ممذوق •
• ولا تصاحب لئيما فيه مقرفة • ولا تزورن اصحاب الدوانيق •
• لا تشربن ابدا راحا مسارقة • الا مع الغر ابنا البطاريق •

قوله الصيد بكسر الصاد المهملة جمع اصيد وهو الملك والعماليق جمع عملاق
وهم قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام
وهم امم تفرقوا في البلاد واراد بهم الملوك قوله بالطف بفتح الطا وتشديد
الفا وهو اسم موضع بناحية الكوفة قوله على نيق بكسر النون وسكون اليا اخر
الحروف وهو ارفع موضع في الجبل قوله تلادي بكسر التا المثناة من فوق
وهو المال القديم من تراب وغيره قوله من نشب بفتح النون والشين المعجمة
وفي اخره باء موحدة وهو المال الثابت كالدار ونحوها والقواقيز بالقافين
والزاي المعجمة وهو ضرب من الرواطيم وهي الكوس الصغار وهي جمع قاقوزة
وقد قالوا قازوزة وجمعها قوازيز وقال الجوهري القاقوزة مشربة وهي
قدح ولا تقل قاقزة وقال ابن السكيت واما القاقزة فمولدة والاباريق
جمع ابريق والاباريق ذات العرى والاكواب التي لا عرى لها والغرانيق جمع غرنوق
وغرانق ايضا وهو الشاب الناعم والغرانيق ايضا جمع غرنيق وهو طير طويل

لعنق باوى المياه ومغابيض جمع غابض على غير القياس والجاجي جمع جوجو
وهو الصدر والحمالبق بالحا المهملة جمع حملاق وهو باطن الاجفان الذي
يسوده الكحل ويقال ما غطته الاجفان من بياض المقلة قوله اوبها اي
رجوعها والمخاريق بالخا المعجمة جمع مخراق وهو البرق والفوق بضم الفا
موضع الوتر من السهم قوله خلايقه جمع خليقة وهي الطبيعة قوله محض
العروق اى خالص العروق قوله غير ممذوق بالذال المعجمة اى غير مختلط
وهو المخلص قوله مقرفة بالقاف قبل الفا من الاقراف والمقرف الذي
امه عربية وابوه ليس كذلك فالاقراف يكون من قبل الفحل والهجنة
من قبل الام والدوانق جمع دانق وهو مشهور ويقال للمهزول الساقط
ايضا دانق واراد بها ههنا اصحاب النفوس الدنية البخلا لانهم يحررون
على دانق تحريرا عظيما والراح الخمر والغر بضم الغين المعجمة جمع اغر وهو
الرجل الشريف والبطاريق جمع بطريق وهو الذي مرتبته دون مرتبة الملك
الاعراب قوله افنى فعل ماض وفاعله قرع القواقيز وتلادى كلام
اضافي مفعوله قوله وما جمعت عطفا على قوله تلادي اى والذي جمعته
ومن للبيان قوله قرع القواقيز مصدر قرعت اضيف الى فاعله وقوله
افواه الاباريق مفعوله الاستشهاد في قوله قرع القواقيز فان القواقيز
مخفوضة في اللفظ مرفوعة في المعنى ويروي قرع القواقيز افواه الاباريق
على ان تكون القواقيز هي المفعولة في المعنى والافواه هي الفاعلة لان من
قرعك فقد قرعته فيكون اضافة المصدر ههنا الى المفعول وعلى الوجه
الاول هو اضافة الى الفاعل ولم يقع في القران مصدر مضاف الى المفعول
ومعه الفاعل الا قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
فافهم **ط** **حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم**
اقول قايله هو ابو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري يصف حمارا واتانه
قد كانا في خصب زمانا حتى اذا هاج النبات ونضب اكثر العيون وخاف
ان ترشقه سهام من القناص اسرع مع اتانه الى كل نجد يرجوان فيه اطيب
الكلاء واهنا الورد وقبله قوله

• او مسحل شنج عضادة سمح • بسراته ندب لها وكلوم •
• يوفى ويرتقب النجاد كانه • ذو اربة كل المرام يروم •
• فتربا يشج بها الحزون عشية • ربد كمقلاة الوليد شتيم •

وهي من الكامل قوله او مسحل بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحاء
المهملة وهو الحمار الوحشي وشنج بفتح الشين المعجمة وكسر النون وفي اخره
جيم اي منقبض مجتمع قوله سمح بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح الحاء
المهملة وفي اخره جيم وهي الاتان الطويل الظهر وكذلك الفرس ولا يقال الذكر
قوله بسراته اى بظهره ندب اى اثر وكلوم اى جراح جمع كلم بفتح الكاف من
عض الحمر اياه قوله النجاد بكسر النون جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض
قوله اربة بكسر الهمزة اى حاجة قوله يروم اى يطلب قوله فتربا بفتحتين وهو
الليلة التي يرد الما في صبحها قوله يشج من شجحت المفازة قطعتها وماده

شين معجمة وجيمان والحزون بضم الحا المهملة جمع حزن وهو ما غلظ من الارض
قوله ربد بفتح الرا وكسر البا الموحدة وفي اخره دال معجمة اى سريع خفيف
القوايم في مشيه قوله كمقلاة الوليد اى الصبي والمقلاة بكسر الميم عصية
يتخذها الصبي من اصلب العيدان ليضرب بها القلة والقلة الخشبة
المصغرة التي تنصب شبه الحمار بها في نزوه نشاطا وخفة قوله شتيم
بفتح الشين المعجمة وكسر التا المثناة من فوق وكسر اليا اخر الحروف وهو
كريه الوجه قوله حتى تهجر اى حتى صار هذا المسحل في الهاجرة مع اتانه
ويقال هجر ايضا اذا ارتحل في وقت الهاجرة ويقال للهاجرة الهجير والهجر
ايضا وذلك نصف النهار قوله وهاجها اى طلب العير هاج الاتان في
وقت الرواح لطلب الما ويروى هاجه على ارادة العير يقال هاج الشي
اى ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى قوله المعقب بضم الميم وفتح
العين المهملة وتشديد القاف من عقب الامر اذا تردد في طلبه مجدا
قاله الجوهري وقال غيره المعقب الغريم الطالب لانه ياتي في عقب غريمه
الاعراب قوله حتى تهجر حتى للغاية وتهجر جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه العايد الى المسحل قوله في الرواح المضاف فيه
محذوف اى في وقت الرواح قوله وهاجها عطف على تهجر والضمير المنصوب
فيه يرجع الى الاتان قوله طلب المعقب كلام اضافي منصوب بنزع الخافض
والتقدير هاجه الطلب مثل طلب المعقب وحقه منصوب لانه مفعول
المصدر اعني قوله طلب قوله المظلوم مرفوع لانه صفة المعقب في المعنى
لان المعقب وان كان مجرورا في اللفظ لاجل الاضافة ولكنه مرفوع في المعنى
لانه فاعل والتقدير كما طلب المعقب حقه المظلوم وقال ابو حاتم المظلوم
جار على الضمير الذي في المعقب كانه يذهب الى انه بدل اشتمال من الضمير
الفاعل الذي في المعقب ويقال ان المظلوم فاعل لقوله حقه وحقه
فعل ماض والها مفعوله الاستشهاد فيه في قوله المظلوم حيث
رفع حملا على المحل كما قررناه فافهم
ط **السالك الثغرة اليقظان سالكها مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل**
اقول قايله هو المتنخل الهذلي واسمه مالك بن عويمر وهو من قصيدة
من البسيط واولها هو قوله

• ما بال عينك امست دمعها خضل • كما وهى سرب الاخراب منبزل •
• لا تفتا الليل من دمع باربعة • كان انسانها بالصاب مكتحل •
• تبكي على رجل لم تبل جدته • خلى عليك فجاجا بينها خلل •
• فقد عجبت وما بالدهر من عجب • انى قتلت وانت الحازم البطل •

السالك الثغرة الى اخره قوله خضل بالمعجمتين اى ندى قوله وهى اى انشق
والاخراب بفتح الهمزة وسكون الخا المعجمة جمع خربة على غير قياس وهي عرى
المزادة قوله منبزل اى منشق قوله لا تفتا اى لا تزال والصاب بالصاد
المهملة وبالبا الموحدة شجر له لبن اذا اصاب العين احرقها كانه شهاب
نار وربما اضعفت البصر وقال الاصمعي هو شجر مر يكون بالغور قوله لم تبل

جدته اى لم ينتفع بشبابه والفجاج جمع فج وهى الطريق والبطل الشجاع والثغرة
بضم الثا المثلثة كل ثنية بنلها خوف من الاعدا قوله سالكها ويروى كالبها
اى حافظها اراد ان حافظها لا ينام من الخوف والهلوك بفتح الها وضم
اللام و فى اخره كاف المراة الفاجرة المتساقطة والخيعل بفتح الخا المعجمة
وسكون اليا اخر الحروف وفتح العين المهملة وفى اخره لام وهو ثوب يخاط
احد شقيه ويترك الاخر كذا فى شرح الهذليات وذكر فى شروح كتب النحو
ان الخيعل قميص لا كم له وقيل قميص قصير والفضل بضم الفا والضاد
المعجمة وهو قميص تلبسه المراة فى بيتها كذا ذكره الركنى وفى شرح الهذليات
الفضل هو الخيعل ليس تحته ازار وهذا هو الصحيح **الاعراب**
قوله السالك مرفوع خبر بعد خبر لقوله وانت الحازم البطل وقوله الثغرة
يجوز فيه النصب على المفعولية والجر على الاضافة وكذلك يجوز الوجهان
فى اليقظان لانه صفة الثغرة وسالكها فاعل اليقظان والضمير فيه يرجع
الى الثغرة قوله مشى الهلوك كلام اضافى منصوب بفعل مقدر تقديره يمشى
مشى الهلوك ولا يجوز ان يكون منصوبا بالسالك لانه موصوف باليقظان
ولا يوصف الموصوف قبل تمامه فلا يقال مررت بالضارب الظريف زيدا
بل بالضارب زيدا الظريف قوله الخيعل مرفوع بانه مبتدا وعليها مقدما
خبره والجملة حالية **الاستشهاد** فيه فى قوله الفضل فانه مرفوع
لصفة الهلوك على الموضع لانه فاعل المشى قلت هذا انما يمشى على تفسير
ابن الناظم الفضل بقوله اللابسة ثوب الخلوة واما على التفسير الذى ذكرنا
فهو صفة للخيعل فلا يكون فيه استشهاد فافهم

ظهع

قد كنت داينت بها حسانا • مخافة الافلاس والليانا

اقول قايله هو روبة بن العجاج وقال ابو على قايله هو ابو زياد العنبرى
وزعم انه وجد ذلك بخط مورج السدوسى انشده اياها ابو الدقيش
لزياد العنبرى وكذا قال ابن يعيش وهو الاصح وهو من الرجز المسدس
ومنه يحسن بيع الاصل والقيانا • قوله داينت من المداينة وداينت
فلانا عاملته فاعطيت دينا واخذت بدين وتعند بدين اى بتاخير والحسان
اسم رجل قوله والليانا بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر استعمالا والكسر
اقيس وليس فى المصادر فعلان بفتح الفا وسكون العين الا الليان
فيمن فتح اللام والشنان فيمن سكن النون وقال ابو على الليان الذى
يلوى بالحق يريد انه من صفة الفاعل وانه احق من المصدر وكذا قال
فى الشنان انه صفة الفاعل ويقال الليان المطل بالدين قوله والقيانا
بالقاف جمع قينة وهى الامة المغنية **الاعراب** قوله قد للتحقيق
والتا فى كنت اسم كان وخبره الجملة اعنى قوله داينت بها قوله حسانا مفعول
داينت قوله مخافة الافلاس كلام اضافى نصب على التعليل قوله والليانا
بالنصب عطف على موضع الافلاس لان موضعه نصب لكونه مفعولا فى
المعنى للمخافة الذى هو مصدر وفيه الاستشهاد ويجوز ايضا النصب
فى الليانا من وجهين اخرين احدهما انه يريد ومخافة الليان فحذف

المضاف

المضاف واقام المضاف اليه مقامه فى الاعراب والاخر ان ينتصب على المفعول له
معه اى مخافة الافلاس مع الليان قوله يحسن من الاحسان وبيع الاصل مفعوله
والقيانا عطف على موضع الاصل كما فى الليانا

ظع

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة • نفى الدراهيم تنقاد الصياريف

اقول قايله هو الفرزدق وهو من البسيط قوله تنفى من النفى بالنون والفا
وفى المحكم كل ما رددته فقد نفيته ونفيت الدراهم اثرتها للانتقاد ثم انشد
البيت المذكور والهاجرة وقت اشتداد الحر وقت الظهيرة قوله نفى الدراهم
ويروى نفى الدنانير جمع دينار واصله دنار بالتشديد فابدلت احدى النونين
ياكما فى تقضى البازى اصله تتقضض والدراهيم جمع درهام لا جمع درهم فان
جمع درهم دراهم ومن جعل الدراهيم جمع درهم كان شاذا على غير قياس والدرهم
فارسى معرب وكسر الها لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر •

• لو ان عندى مايتى درهام • لجاز فى افاقها خاتامى •

قوله الصياريف جمع صيرف ولكن لما اشبعت كسرة الرا تولدت منها اليا
الاعراب قوله تنفى فعل مضارع ويداها فاعله والحصى مفعوله
فى كل هاجرة يتعلق بتنفى قوله نفى الدراهيم كلام اضافى منصوب بنزع الخافض
تقديره تنفى الحصا يداها نفيا كنفى الدراهم والنفى مصدر مضاف الى مفعوله
وقوله تنقاد فاعله والتنقاد ايضا مصدر على وزن تفعال كتنداد والصياريف
فاعل به مجرور بالاضافة وفى شرح الكتاب ويجوز نصب التنقاد ورفع
الدراهيم فى الحمل على القلب من حيث امن اللبس فيكون ذلك كقوله

• او بلغت سواتهم هجر • وهجر لا تبلغ السوات •

والاستشهاد فيه حيث اضيف المصدر الى مفعوله ثم رفع الفاعل كما فى قولك
عجبت من شرب العسل زيد وقيل ان هذا مختص بالضرورة

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم • ويخرجن من دارين بجر الحقائب
على حين الهى الناس جل امورهم • فندلا زريق المال ندل الثعالب

اقول قايله هو الاحوص او الاعشى همدان على الاختلاف وقد مر الكلام
فيه مستوفى فى شواهد المفعول المطلق والاستشهاد فيه هنا فى قوله
فندلا فانه بدل من اندل الذى هو امر من ندل يندل اذا نقل واختلس
والمصدر اذا كان بدلا من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل لانه يقوم مقامه
فلذلك احتمل فيه ههنا ضمير الفاعل ونصب المفعول به وهو قوله المال لان
تقدير قوله فندلا زريق المال اندل يا زريق المال كندل الثعالب ع

فانك والتابين عروة بعدما • دعاك وايدينا اليه شوارع

اقول لم اقف على اسم قايله وبعده بيت اخر

• لكالرجل الحادى وقد تلع الضحى • وطير المنايا فوقهن اواقع •

وهما من الطويل قوله والتابين من ابنت الرجل وابنته وقال الاصمعى التابين
ان تقفو اثره تثنى قوله دعاك من دعى بالدال المهملة وقد ضبطه بعضهم
وعاك من الوعى وهو الحفظ يقال وعيت الحديث والكلام قوله الحادى من
الحدو وهو سوق الابل والغنا لها قوله وقد تلع الضحى اى ارتفع ومادته تلع

مثناة من فوق ولام وعين مهملة قوله اواقع اصله وواقع لانه جمع واقعة فابدلت الواو همزة **الاعراب** قوله فانك الفا للعطف ان تقدم شئ وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والكاف اسمه وخبره في البيت الثاني وهو قوله لكالرجل الحادي قوله والتابين مصدر منصوب على انه مفعول معه وعروة منصوب على انه مفعول المصدر اعني التابين وبعد نصب على الظرف وما مصدرية قوله دعا له جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وايدينا كلام اضافي مبتدأ وشوارع خبره والجملة في محل النصب على الحال • **الاستشهاد** فيه في قوله والتابين عروة حيث نصب التابين عروة وهو مصدر معرف بالالف واللام

ع

اذا صح عون الله المرء لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا

اقول انشده الاصمعي ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل قوله عون الله المرء باظهار الهمزة في اول المرء لاجل الوزن ويروى اذا صح عون الخالق المرء وهذه اصح والامال بالمد جمع امل وهو الرجا **الاعراب** قوله اذا للشرط وقوله صح عون الله جملة من الفعل والفاعل والمرء مفعوله وقعت فعل الشرط وقوله لم يجد جواب الشرط قوله عسيرا مفعول لم يجد وقوله من الامال جار ومجرور في محل النصب لانها صفة لعسيرا اي عسيرا كاينا من الامال قوله الا ميسرا استثنا من عسيرا **الاستشهاد** فيه في قوله عون الله المرء فان لفظ العون مصدر اضيف الى فاعله ونصب المرء على المفعولية وانما قلنا ان لفظ عون مصدر لانه بمعنى الاعانة والمصدر الذي حذفت منه همزته او غيرها يعمل عمل فعله ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

• لان ثواب الله كل موحد • جنان من الفردوس فيها مخلدا •

فان الثواب بمعنى الاثابة فافهم •

بعشرتك الكرام تعد منهم • فلا ترين لغيرهم الوفاء

اقول هو من الوافر المعنى ظاهر **الاعراب** قوله بعشرتك البا تتعلق بقوله تعد والعشرة مصدر مضاف الى فاعله والكرام مفعوله قوله تعد على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل ومنهم يتعلق به قوله فلا ترين الفا جواب شرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك فلا ترين وهو جملة من الفعل والفاعل دخلها نون التاكيد المخففة وقوله الوفا بالنصب مفعولها واللام في لغيرهم يتعلق بها **الاستشهاد** فيه في قوله بعشرتك الكرام فان لفظ العشرة نصب الكرام لانه بمعنى المعاشرة وهو مصدر عمل عمل فعله حيث رفع الفاعل ونصب المفعول اعني الكرام كما ذكرنا

ق

يحايي به الجلد الذي هو حازم • بضربة كفيه الملا نفس راكب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله يحايي يحيي من الاحياء قوله الجلد اي القوي الصلب والحازم الضابط قوله الملا بفتح الميم مقصور وهو الثرا واراد به التراب قوله يحايي به اي بالما يصف مسافرا معه ما فتيمم واحيا بالما نفس راكب كاد ان يموت عطشا **الاعراب** قوله يحايي

فعل وقوله الجلد فاعله وقوله به الباء فيه للاستعانة او للتسبيب والضمير يرجع الى الما كما ذكرناه وقوله الذي هو حازم موصول مع صلته الجملة من المبتدأ والخبر صفة للجلد قوله بضربة يتعلق بقوله يحايي ويجوز ان يتعلق بقوله حازم وهو مصدر مضاف الى فاعله والملا مفعوله قوله نفس راكب كلام اضافي منصوب بقوله يحايي **الاستشهاد** فيه في قوله بضربة كفيه فان ضربة مصدر محدود اضيف الى فاعله ونصب الملا وهو مفعوله وهو شاذ لان المصدر المحدود لا يعمل فاذا ورد حكم بشذوذه

شواهد اعمال اسم الفاعل

كناطح صخرة يوما ليوهنها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة اولها

• ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل •

الى ان قال • تغري بنا رهط مسعود واخوته • يوم اللقا فتردي ثم تعتزل •

• الست منتهيا عن نحت اثلتنا • ولست ضايرها ما اطت الابل •

كناطح الى اخره وهي من البسيط قوله اطت الابل من اطيط الابل وهي نقيض جلودها عند الحكة والنقيض بفتح النون وكسر القاف وفي اخره ضاد معجمة وهو صوت النسع والرحل والمفاصل والاخلاع قوله ليوهنها اي ليزعزعها من مكانها ويروى ليفلقها اي ليشقها قوله فلم يضرها من ضار يضير ضيرا بمعنى ضره يضره ضررا قوله واوهى من اوهيت الجلد اذا خرقته يقال وهي الجلد يهي اذا خرق قوله الوعل بفتح الواو وسكون العين المهملة وكسرها وهو الايل وهو كبش الجبل والمعنى انك تكلف نفسك ما لا تصل اليه ويرجع ضرره عليك •

الاعراب قوله كناطح خبر مبتدأ محذوف اي انت كوعل ناطح وصخرة منصوب لانه مفعول اسم الفاعل ويوما نصب على الظرف قوله ليوهنها اللام للتعليل ويوهن منصوب لانه بان المقدرة قوله فلم يضرها جملة معطوفة على الجملة الاولى قوله واوهى فعل ماض وقوله الوعل فاعله وقوله قرنه كلام اضافي مفعوله والضمير فيه يرجع الى الوعل وليس باضمار قبل الذكر لانه وان كان مقدما في الذكر فهو في الرتبة موخر **الاستشهاد** فيه في قوله كناطح فانه اسم فاعل عمل عمل فعله لاعتماده على موصوف مقدر لان تقديره كوعل ناطح كما قد ذكرناه والاعتماد على الموصوف المقدر كالاعتماد على الموصوف الظاهر

طع

وكم مالئ عينيه من شيء غيره • اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• وكم من قتيل لا يباء به دم • ومن غلق رهنا اذا لفه منى • وكم الخ

• يسحبن اذيال المروط باسوق • خدال اذا ولين اعجازها روي •

• اوانس يسلبن الحليم فواده • فيا طول ما شوق ويا حسن مجتلى •

• مع الليل قصرا رمها باكفها • ثلاث اسابيع تعد من الحصى •

• فلم ار كالتجمير منظر ناظر • ولا كليالي الحج افلتن ذا هوى •

وقد قالها عمر بن ابي ربيعة في بنت مروان بن الحكم ولها قصة اضربنا عنها لطولها قوله لا يباء به دم اي لا يقتص به قوله ومن غلق بفتح الغين المعجمة وكسر اللام يقال

غلق الرهن اذا استوجبه المرتهن فذهب به وكانت الجاهلية تفعل به فيرهن
الرجل عند الرجل رهنا ويقول انا جيتك بمالك الى وقت كذا والا فالرهن لك
فاذا جاز الوقت قالوا غلق رهن فلان اذا استحقه المرتهن فاخذه
فنفى ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام بقوله لا يغلق الرهن والحديث
اخرجه الدارقطني وغيره قوله وكم من ما لي اسم فاعل من ملا يملا قوله اذا
راح من الرواح بالعشي واراد بالجمرة الجمار التي ترمى بمنى ورمى الجمار فيها بعد
الزوال وقبل الصلاة وواحد الجمار جمرة وقيل المراد بالجمرة هنا الموضع سمي
بذلك لاجتماع الجمار فيه وهي الحجارة التي ترمى قوله البيض بكسر البا الموحدة
جمع بيضا واراد بها النسا الحسان قوله كالدمى بضم الدال المهملة جمع دمية
وهي الصورة التي ينقشها النقاش والمعنى كم رجل ايام منى ينظر الى النسا
الحسان ممتلية عيناه مما لا يملك اذا رحن الى رمي الجمار لا يفيد نظره شيا
وشبه البيض بالدمى في حسنها وبياضها وجوده صورها لان الصانع لها
لا يبقي غاية في تحسينها وتلطيف شكلها وتخطيطها ويراد ابضاع ذلك
السكينة والوقار قوله اذيال المروط الاذيال جمع ذيل والمروط جمع مرط بكسر
الميم وهو الميزر من الخز ههنا والاسوق جمع ساق وخدال بكسر الخا وبالدال
المهملة جمع خدلة وهي الممتلية الساقين والذراعين قوله روي بكسر الرا من
قولهم ماء روى اي عذب قوله ذا هوى اي ذا عشق ومحبة **الاعراب**
قوله وكم مالي خبرية في موضع رفع بالابتدا والخبر محذوف والتقدير لا يفيد
نظره شيا وهذه الجملة في موضع الخبر وهذا التقدير اولى من تقدير بعضهم
كاين او موجود قوله مالي عينيه كلام اضافي قوله من شيء غيره باضافة
شيء الى غيره يتعلق بمالي قوله اذا ظرف فيه معنى الشرط وجوابه محذوف سد
مسده الكلام المتقدم وتقديره اذا راح نحو الجمرة البيض كالدمى ملي عينيه
فلا هو الجواب ودل عليه قوله مالي وهو العامل في اذا وراح من اخوات
كان ترفع الاسم وتنصب الخبر ولا تستعمل تامة وانما تستعمل ناقصة داخلة
على جملة فالبيض اسمه والخبر الظرف المتقدم وهو قوله نحو الجمرة والتقدير
اذا راح البيض كالدمى مستقرات نحو الجمرة او كاينات فالعامل في الظرف
الاستقرار المحذوف او الكون ويروى نحو البيض بدلا من شيء فاسم راح مستتر
يرجع الى مالي فافهم قوله كالدمى في موضع رفع على الصفة للبيض لان الالف
واللام فيها للجنس وليست للعهد والتقدير اذا راح نحو الجمرة البيض
مثل الدمى ويحتمل ان يكون الكاف في موضع النصب على الحال من البيض
وان كانت الالف واللام للجنس لان لفظها لفظ المعرفة **الاستشهاد** فيه
في قوله مالي عينيه حيث جا مالي بالتنوين ونصب عينيه لانه اعتمد على
موصوف مقدر لان تقديره كم رجل مالي كما في البيت السابق **طهع**

اخا الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالف اعقلا

اقول قايله هو القلاخ بن حزن بن جناب وهو من قلخ البعير اذا هدر
هديرا صافيا ومادته قاف ولام وخا معجمة وقبل البيت •

• فان تك فاتتك السما فانني • بارفع ما حولي من الارض اطولا •

وادني

• واذني فروعا للسما اعاليا • واممنعه حوضا اذا الورد اثعلا •

وهي من الطويل قوله فان تك الى اخره قوله ان لم تبلغ انت ايها المخاطب الرتبة
العلية فانني ارفع من جمع ما بنا سبيي واعلا ذكرا قوله اثعلا من ثعل الامر
اذا عظم وكذلك الجيش ومادته ثا مثلثة وعين مهملة ولام قوله لباسا بالغة
لابس من اللبس والجلال بكسر الجيم جمع جل ويريد به ههنا الدروع والجواشن
والولاج مبالغة والج من الولوج وهو الدخول والخوالف بالخا المعجمة جمع خالفة
وهي عماد البيت والمراد به البيت والاعقل بالعين المهملة والقاف الذي يصطك
رجلاه من وجع او فزع يريد انه قوي النفس ثابت القدم في موضع الزلل
واذا حضر الباس والحرب لا يلج البيت مستترا بل يظهر ويحارب **الاعراب**
قوله بارفع خبر ان في قوله فانني وقوله اطولا نصب على الحال واراد اطوله
من كل شيء فحذف اي انا بارفع الامكنة التي حولي طايلا كل شيء قوله اخا الحرب
كلام اضافي منصوب على الحال وكذلك لباسا حال اخرى وذو الحال هو الضمير
في قوله فانني واراد بقوله اخا الحرب مواخي الحرب وهي كناية عن ملازمته
الحرب وانه لا يفارقها قوله جلالها نصب بقوله لباسا قوله وليس من الافعال
الناقصة واسمه الضمير المستتر فيه وقوله بولاج الخوالف كلام اضافي في
خبر ليس والبا فيه زايدة وقوله اعقلا نصب لانه خبر بعد خبر لليس وهو
غير منصرف والالف للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله لباسا فانه صيغة
المبالغة للفاعل كما ذكرنا وقد عمل عمل فعله حيث نصب جلالها كما يعمل اسم
الفاعل الذي لغير المبالغة

ظع

عشية سعدى لو تراات لراهب • بدومة تجر عنده وحجيج
قلا دينه واهتاج للشوق انها • على الشوق اخوان العزا هيوج

اقول قايله هو الراعي واسمه عبيد كذا قال ابن الناظم وفي شرح المقرب
والجزولية قايله ابو ذويب والصحيح انهما للراعي نص عليه ابن هشام اللخمي وهما
من الطويل قوله سعدى اسم محبوبته التي يتشبب بها قوله بدومة بضم
الدال وسكون الواو وفتح الميم وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع
مراحل من دمشق وعلى ثلاثة عشر مرحلة عن المدينة وهي التي تسمى دومة
الجندل قوله تجر بفتح التا المثناة من فوق وسكون الجيم جمع تاجر والحجيج جمع
حاج قوله قلا بالقاف من القلا وهو البغض قوله واهتاج من هاج يهيج هيجا
وهيجانا اي ثار يتعدى ولا يتعدى والهيوج بمعنى اسم فاعل منه **الاعراب**
قوله عشية نصب على الظرف وهو منصرف ههنا لانه لم يرد بها معين واضيفت
الى الجملة اعني قوله سعدى لان سعدى مبتدا وقوله لو ترات الى اخره خبره
وقوله ترات جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى
سعدى وقعت فعل الشرط والبا في بدومة ظرف اي في دومة ومحلها الجر لانها
صفة لراهب تقديره لراهب كاين في دومة قوله تجر مرفوع بالابتدا والمخصص
كونه معطوفا عليه لان قوله وحجيج عطف عليه وقوله عنده خبره والتقدير
تجر وحجيج كاينان عنده كما في قول الشاعر • فيوم علينا ويوم لنا •
قوله قلا دينه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله واهتاج

من هاج يهيج هيجا وهيجانا اى ثلاثة سعدي والمهيوج بمعنى اسم فاعل منه ك

الاعراب قوله عشية نصب على الظرف وهو منصرف ههنا لانه لم يرد بها معين واصنفت الى الجملة اعنى قوله سعدى لان سعدى مبتدا وقوله لو ترات الى اخره خبره واهتاج الشوق جملة معطوفة على الجملة الاولى قوله انها اى ان سعدى والضمير اسم ان وقوله هيوج خبره قوله اخوان العزا كلاما اضافى منصوب بقوله هيوج **والاستشهاد** فيه فان هيوجا فى معنى اسم الفاعل عن وزن فعول وقد نصب اخوان العزا وهو مقدم كما ينصب اسم الفاعل الحقيقى

فه ضروب بنصل السيف سوق سمانها

اقول قايله هو ابو طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب وتمامه

اذا عدموا زادا فانك عاقر • وهى من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

• الا ان زاد الركب غير مدافع • بسر وسحيم غيبته المقابر •

• بسر وسحيم عارف ومناكر • وفارس غارات خطيب وباشر •

• تنادوا بان لا سيد الحي فيهم • وقد فجع الحيان كعب وعامر •

• وكان اذا ذا فى من الشام قافلا • تقدمه يسعى الينا البشاير •

• فتصبح اهل الله بيضا كانما • كستهم حبيرا ريدة ومعافر •

• ولا يكن لحم غريض فانه • تكب على افواههن الغراير •

• فيا لك من باغ حبيت بالتى • شراعية تصفر منها الاظافر •

• ترى داره لا يبرح الدهر عندها • مجعجعة كوم سمان وباقر •

• اذا اكلت يوما اتى الغد مثلها • زواهق زهم او مخاض بهازر •

ضروب الى اخره وكان ابو طالب رثى بهذه القصيدة امية بن المغيرة المخزومى وكان خرج الى الشام فمات فى الطريق فى موضع يقال له بسر وسحيم سحيم اسم موضع وسرو شجرة قوله حبيرا بفتح الحا المهملة وكسر البا الموحدة يقال ثوب حبير اى جديد قوله ريدة بكسر الرا وسكون البا الموحدة قال الصغانى الريدة بالكسر فى الاول وسكون البا والريدة بفتحهما وهى الصوفة قوله معافر بفتح الميم حي من همدان ينسب اليهم الثياب المعافرية واراد به ههنا تلك الثياب قوله غريض بالغين المعجمة اى طرى ناعم والالة بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى الحربة العريضة النصل قوله شراعية بضم الشين المعجمة اى طويلة قوله مجعجعة من الجعجعة وهى صوت الرحى والكوم بضم الكاف جمع كوما وهى الناقة العظيمة السنام قوله زواهق بالزاى المعجمة جمع زاهقة وهى السمينة والزهم بضم الزاى المعجمة جمع زهما وهى السمينة ايضا والبهازر بفتح البا الموحدة جمع بهازرة وهى الناقة السمينة قوله ضروب على وزن فعول مبالغة ضارب ونصل السيف حديدته وذبابه طرفه الذى يضرب به والسوق بضم السين جمع ساق والسمان جمع سمينة واراد بها السوق السمان قوله عاقر بالقاف من العقر وهو الجرح **الاعراب** قوله ضروب خبر مبتدا محذوف اى هو ضروب وقوله بنصل السيف كلام اضافى يتعلق به والباء فيه للاستعانة كما فى كتبت بالقلم وسوق بالنصب مفعول لقوله ضروب وسمانها مجرور بالاضافة قوله اذا ظرف لقوله ضروب

دعدمرا

دعدموا فعل وفاعل وزادا مفعوله كذا قاله البعض وليس كذلك بل اذا للشرط وعدموا فعل الشرط وقوله فانك عاقر جملة وقعت جوابا للشرط فلذلك دخلت الفا والعامل فى اذا فعل محذوف دل عليه عاقر والتقدير اذا عدموا زادا عقرت **الاستشهاد** فى قوله ضروب فانه صيغة مبالغة للضارب وقد عمل عمل فعله حيث نصب سوق سمانها وقال ابن ولاد سالت ابا اسحاق لم صار ضروب ونحوه يعمل وهو بمنزلة ما استقر وثبت وضارب لا يعمل اذا كان كذلك فقال لانك تريد انها حالة ملازمة هو فيها وليست تريد انه فعل فعله مرة واحدة وانقضى الفعل كما تريد فى ضارب فاذا قلت هذا ضروب رؤس الرجال امس فانها هى حال كان فيها فنحن نحكيها قال ابن عصفور وهذا الذى ذهب اليه ابو اسحاق هو الصحيح والدليل على صحته قول ابى طالب ضروب الى اخره لانه مدح به امية بن المغيرة بما ثبت له واستقر وحكى الحال كان منها من عقر الابل اذا عدم الزاد ولو اراد المضى المحض ولم يرد حكاية حاله لما ساغ الاتيان باذا لانها انما وضعت للزمان المستقبل **طقه**

فتاتان اما منهما فشبيهة • هلالا والاخرى منهما تشبه البدرا

اقول قايله هو عبد الله بن قيس الرقيات • وبعده

• فتاتان بالنجم السعيد ولدتما • ولم تلقيا يوما هوانا ولا نزرا •

وهما من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله فتاتان خبر مبتدا محذوف اى هما فتاتان وكلمة اما للتفصيل فصل بها الفتاتين فى الحسن والتشبيه قوله فشبيهة خبر مبتدا محذوف تقديره اما واحدة منهما اى من الفتاتين وهلالا منصوب بشبيهة قوله والاخرى بدرج الهمزة للوزن وهو مرفوع بالابتدا وخبره قوله تشبه والبدر مفعوله والالف للاطلاق وقد شبه الرقيقة منهما بالهلال والسمينة بالبدر **الاستشهاد** فيه فى قوله فشبيهة هلالا حيث نصب شبيهة هلالا لانها عملت عمل فعلها وهذا جايز خلافا لجماعة من البصريين • **طقهع**

حذر امورا لا تضير وامن • ما ليس منجيه من الاقدار

اقول قايله هو ابو يحيى اللاحقى قال المازنى زعم ابو يحيى ان سيبويه ساله هل يتعدى العرب فعلا فال فوضعت له هذا البيت وعملته ونسبته الى العرب واثبته فى كتابه وكان هذا اللاحقى غير موثوق به وهو من الكامل قوله حذر اى خايف وهو بفتح الحا وكسر الدال قوله لا تضير من ضار يضير يعنى ضر يضر والظاهر من البيت انه ذم ويحتمل ان يكون مدحا يمدحه بكثرة الحذر قوله منجيه اسم فاعل من انجى انجاء والاقدار جمع قدر **الاعراب** قوله حذر مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى هو حذر وقوله امورا مفعوله وقوله لا تضير فى موضع نصب على الصفة لامور والتقدير حذر امورا غير ضايرة قوله وامن عطف على حذر وقوله ما مفعول لقوله امن لانه بمعنى المضارع ولا يكون بمعنى المضى لان الحذر والامن انما يكونان فيما ياتى واما ما مضى فقد علم وما بمعنى الذى وليس الخ

صلته واسم ليس ضمير فيها عايد على ما يحكم الصلة ومنجيه كلام اضافى خبر ليس والها فيه يرجع الى ما يرجع الضمير الذى فى ليس وقوله من الانذار يتعلق بمنجيه ومنجيه اسم فاعل مضاف الى الها والها فى موضع نصب لان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال واضيف كانت اضافته غير محضة وكانت النية بها الانفصال فان قلت ما الدليل على انه هنا بمعنى المضارع قلت وقوعه خبرا لليس والنفى انما يقع على الاخبار وليس انما تنفى المضارع **الاستشهاد** فيه فى قوله حذر فانه على وزن فعل بفتح الفا وكسر العين وقد عمل عمل حاذر

طهع

الى انهم مزقون عرضى • جحاش الكرملين لها فديد

اقول قايله هو زيد الخيل الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وكان سيد طى قدم الى النبى صلى الله عليه وسلم مع وفد طى سنة تسع من الهجرة فاسلموا وحسن اسلامهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر لى من العرب بفضل ثم جانى الا رايته دون ما يقال فيه الا زيد الخيل فانه لم يبلغ كل الذى فيه ثم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وانما سمى زيد الخيل لخمسة افراس كن له وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينج زيد من حمى المدينة فلما انتهى الى بلد نجد الى ما من مياهه يقال له فردة اصابته الحمى فمات وهو من الوافر قوله مزقون جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاى وهو مبالغة مازق من المزق وهو شق الثياب ونحوها يقال مزقه يمزقه بالكسر قوله عرض بكسر العين وعرض الرجل جانبه الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه والعرض ايضا النفس يقال اكرمت عنه عرضى اى نفسى وفلان نقى العرض اى برى من ان يشتم او يعاب قوله جحاش بكسر الجيم جمع جحش وهو ولد الحمار والكرملين بكسر الكاف اسم ما فى جبل طى والفديد بالفا الصوت قال الاصمعى فد الرجل يفد فديدا وقال ابو خيرة الفديد صوت عدو الشتا **الاعراب** قوله انا فى جملة من الفعل والمفعول وقوله انهم بالفتح فى محل الرفع على الفاعلية والضمير اسم ان وقوله مزقون خبره وقوله عرضى كلام اضافى مفعول لقوله مزقون قوله جحاش الكرملين كلام اضافى مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى هم جحاش الكرملين وهذه استعارة بليغة حيث ذكر فيها المشبه به وترك ذكر المشبه وهو حد الاستعارة ايضا واراد بذلك ان هولا القوم الذين بلغنى عنهم انهم مزقوا عرضى عندى بمنزلة جحاش الكرملين التى تصوت عند ذلك الما اراد انى لا اعبا بذلك ولا اصغى اليه كما انه لا يعبا بصوت الجحاش حين تنهق عند الما وتخصيص الجحاش بصوتها للمبالغة فى الحقارة ولا سيما صوت الحمير الذى هو انكر الاصوات الذى يجتنب عن سماعه ويعرض عن الالتفات اليه قوله فديد مرفوع بالابتدا ولها مقدما خبره والجملة فى محل الرفع على انها صفة للجحاش **الاستشهاد** فيه فى قوله مزقون فانه جمع مزق كما ذكرنا بفتح الميم وكسر الزاى بمعنى ممزق وقد عمل فى قوله

رجلهم

عرضى

عرضى عمل فعله

طهع

ثم زادوا انهم فى قومهم • غفر ذنبهم غير فخر

اقول قايله هو طرفة بن العبد شاعر جاهلى وهو من قصيدة طويلة من الرمل واولها هو قوله

اصحوت اليوم ام شاقتك هر • ومن الحب جنون مستعر •

الى ان قال

اسد غاب فاذا ما فزعوا • غير انكاس ولا هوج هذر •

وهم ما هم اذا ما لبسوا • نسج داود لباس محتضر •

وتساقى القوم كاسا مرة • وعلا الخيل دما كالشقر •

ثم زادوا الخ قوله هر مرخم هرة اسم محبوبته قوله اسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد وغاب جمع غابة وهى الاجمة مدح قومه وشبههم بالاسد التى تسكن الاجام فاذا تعرض لها شى قاتلت عن اجامها حتى تحمى اشبالها فتلا شديدا والانكاس جمع نكس بالنون وهى من الرجال الردى الذى لا خير فيه والهوج بضم الها جمع اهوج وهو الاحمق قوله هذر بضم الها والدال جمع هذور وهو كثير الكلام ويروى ولا هوج دثر والدثر بضم الدال والثا المثلثة جمع دثور وهو المتزمل فى ثيابه الملتف من الكسل وضعف البدن والهمة قوله وهم ما هم تفخيم وتعجب كانه قال اى رجال هم قوله نسج داود يعنى الدروع والنسج عملها وسردها واول من عملها داود عليه الصلاة والسلام فلذلك نسبت اليه لباس اى لشدة قوله محتضر بضم الضاد المعجمة اى المحضور المجتمع اليه ويروى بكسر الضاد اى حاضر قوله وتساقى القوم هذا مثل ضرب اى سقى بعضهم بعضا كاس الحتوف قوله كالشقر بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وهو شقايق النعمان وقال الاصمعى هو بتحركه ثمر احمر قوله غفر بضمتين جمع غفور وكذلك فخر جمع فخور بالخا المعجمة من الفخر والمعنى انهم زادوا على امثالهم بانهم يغفرون ذنوب المذنبين وما يفتخرون على من عداهم **الاعراب** قوله ثم زادوا جملة من الفعل والفاعل وهو هم المستتر فيه عطفت على ما قبلها قوله انهم بفتح الهمزة اراد بانهم فحذفت البا والضمير اسم ان وقوله غفر خبره والجملة تعلقت بما قبلها تعلق المفعول له اى لاجل انهم غفر فى قومهم اى عند قومهم وكلمة فى بمعنى عند ويتعلق الظرف بزادوا قوله ذنبهم كلام اضافى مفعول لقوله غفر قوله غير فخر خبر اخر لان **الاستشهاد** فيه فى قوله غفر ذنبهم وذلك ان ذنبهم معمول اسم الفاعل المجموع وهو غفر ٥

والناذرين اذا لم القهما دمى اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسى وصدره • الشاتمى عرضى ولم اشتمهما • وهو من قصيدته المشهورة التى اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم تتكلم • حتى تكلم كالاصم الاعجم •

الى ان قال

ولقد خشيت بان اموت ولم تدر • للحرب دايرة على ابنى ضمضم •

الشاتمى عرضى الى اخره • وهو من الكامل قوله الشاتمى عرضى اصله الشاتمين تثنية شاتم من الشتم وهو السب والعرض نفس الرجل والعرض الحسب وقد حققناه عن قريب واراد بالشاتمين ابنى ضمضم وهما حصين ومرة قوله

قوله والناذرين تثنية ناذر من النذر يعني ينذران على نفسهما يقولان لين لقيناه لنقتلنه قوله اذا لم القهما يعني يقولان ذلك في الخلا فاذا لقيتهما امسكا عني ذلك هيبة لي وجبنا عني **الاعراب** قوله الشاتمي عرضي كلام اضافي منصوب لانه صفة لقوله ابني ضمضم قوله ولم اشتمهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا قوله والناذرين بالنصب عطفا على قوله الشاتمي عرضي قوله اذا ظرف لقوله والناذرين وقوله لم القهما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى ابني ضمضم قوله دمي مفعول لقوله والناذرين **الاستشهاد** فيه في قوله والناذرين لانه تثنية اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله لان تثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد في العمل والشروط

طع **اولفا مكة من ورق الحمى**

اقول قايله هو العجاج الراجز وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

• يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى • بسمسم وعن يمين سمسم •
• ظللت فيها لا ابالي لومي • ولا صباي في سوال الارسم •
• وما سوال طلل وحمم • وما التصابي للعيون الحلم •
• بعد بياض الشعر الملمم • الا تضاليل الفواد الايهم •
• عزلم تشعب ولم تشغم • ولم يلحها حزن على ابنم •
• ولا اخ ولا اب فتسهم • فالحمد لله العلي الاعظم •
• ذي الجبروت والاثاث الافخم • وعالم الاعلان والمكتم •
• ورب كل كافر ومسلم • باني السموات بغير سلم •
• ورب اسرار حجيج كظم • عن اللغي ورفث التكلم •
• ورب هذا الحرم المحرم • القاطنات البيت غير الريم •
• اوالفا مكة من ورق الحمى • وهي قصيدة طويلة منها قوله
• تخندف هامة هذا العالم • قوم لهم فضل السنا الاكرم •

قوله يا اسلمي يا للتنبيه بخلاف قوله يا دار سلمى فانها للندا وسمسم اسم موضع واللوم بضم اللام وتشديد الواو جمع لايم والصبا الجزع والطلل اثار الدار وما سود والحمم بضم الحا المهملة وفتح الميم الفحم والتصابي اتباع الصبا والعيون سادة القوم والحلم بضم الحا المهملة وتشديد اللام من الحلم والملمم المجتمع المضموم بعضه الى بعض والايهم بفتح الهمزة وسكون اليا احد الحروف وهو الذاهب العقل قوله لم تشعب من السعب بالسين المهملة والعين المعجمة وهو الجوع قوله ولم يلحها بالحا المهملة اي لم يغيرها قوله على ابنم اي على ابن والميم زايدة والاثاث الاثرق المال يقال ما احسن اثاث بيتك والحجيج جمع حاج والكظم جمع كاظم واللغي بفتح اللام اللغو والرفث الفحش والقاطنات الثابت قوله غير الريم بضم الرا وتشديد اخر الحروف جمع رايم من رام يريم اذا برح قوله اوالفا جمع الفة من الف يالف الفة ويروى قواطنا مكة جمع قاطنة بمعنى مقيمة قوله من ورق الحمى الورق بضم الواو وسكون الراجمع ورقا وهي التي في لونها بياض الى سواد يقال حمام اورق وحمامة ورقا والحمى بفتح الحا وكسر الميم اصله الحمام فحذفت الالف لانها زايدة

وابدل

وابدل احدى الميمين يا كما تقول في تقضضت تقضيت وقال ابن كيسان اراد الحمام فحذف من اخره الالف والميم شبها بما يحذف في الترخيم والياصلة لكسرة الميم وقال ابو العباس حذف الميم فصار الحما فقلبت الالف يا وذلك لطلب القافية ويقال كان الحمام فحذفت الالف لانها زايدة فالتقى حرفان من جنس واحد فحذف الاخير منهما وعوض يا وقال النحاس رايت في كتاب من كتب محمد بن يزيد يقول فيه حذف الميم من الحمام على الترخيم في غير الندا وقلب الالف يا لانها زايدة وحروف اللين يبدل بعضها من بعض **الاعراب** قوله اوالفا نصب على الحال من قوله القاطنات ومكة نصب على انها مفعول اوالفا ومن للبيان والورق مجرور به والحما مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله اوالفا فانه جمع اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب مكة كما ذكرناه

ظ **ممن حملن به وهن عواقد • حبك النطاق فشب غير مهبل**

اقول قايله هو ابو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس وهو من قصيدة لامية قد ذكرنا بعضها في شواهد المفعول المطلق وبعضها في شواهد الاضافة قوله حبك النطاق ويروى حبك الثياب لان النطاق لا يكون له حبك والحبك الطرايق والواحد حبيك والمهبل بتشديد البا الموحدة المفتوحة المعتوه الذي لا يتماسك وقوله غير مهبل هو الذي لم يدع عليه بالهبل والثكل والذي حملت به امه وهي مكرهة وقد زعم العرب ان المراة اذا وطيت مكرهة غير مطاوعة جا الولد نجيبا **الاعراب** قوله ممن حملن به ويروى مما حملن به فالمعنى على الاول من الذين حملن به اي من الفتيان الذين حملن امهاتهم به وعلى الثاني من الحمل الذي حملن به وهو خبر مبتدا محذوف اي هو ممن حملن به والمراد به تابط شرا لانا قد قلنا فيما مضى ان ابا كبير قد مدح بهذه القصيدة تابط شرا وكان زوج امه اي تابط شرا ممن حملن به والضمير في حملن يرجع الى النسا وبه في محل النصب على انه مفعول حملن قوله وهن مبتدا وعواقد خبره وصرف عواقد للضرورة وحبك النطاق كلام اضافي منصوب بعواقد قوله فشب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى تابط شرا قوله غير مهبل حال من الضمير الذي في شب **الاستشهاد** في قوله عواقد حبك النطاق فان حبك النطاق منصوب بعواقد وفيه دليل على اعمال اسم الفاعل مجموعا جمع تكسير

ظ **اذا فاقد خطبا فرخين رجعت • ذكرت سليمى في الخليط المزايل**

اقول قايله هو بشر بن ابي حازم وهو من الطويل قوله فاقد بالفا في اوله وهي المراة التي تفقد ولدها وزوجها وكذلك طبية فاقد قوله خطبا معناه بينة الخطب وهو الامر العظيم قوله فرخين تثنية فرخ واراد به الولد والفرخ في الاصل ولد الطاير قوله رجعت بتشديد الجيم من الترجيع وهو الاسترجاع وهو انه يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون قوله في الخليط بفتح الخا المعجمة بمعنى المخالط كالنديم بمعنى المنادم قوله مزايل ويروى المباين ومعناهما واحد **الاعراب** قوله اذا كلمة الشرط وفاقد مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر تقديره رجعت فاقد وفاقد صفة موصوفها محذوف

تقديره اذا امراة فاقد قوله خطبا بالرفع صفة فاقد قوله فرخين منصوب بفعل دل عليه قوله فاقد ويجي تحقيق الكلام عن قريب قوله ذكرت جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا لاذا وسليمى مفعول ذكرت وقوله في الخليط يتعلق بذكرت والمزايل صفة الخليط **الاستشهاد** في قوله فرخين حيث استدل به الكسائي على جواز اعمال اسم الفاعل الموصوف وذلك لان فرخين معمول لفاقد بعد ما وصف بقوله خطبا واجيب بان فرخين منصوب باضمار فعل يفسره فاقد ويدل عليه وتقديره فقد فرخين ويويد انه ليس منصوبا بفاقد ان فاقد صفة غير جارية على الفعل في التانيث الا ترى ان اسم الفاعل اذا لم يجر على الفعل في تذكيره وتانيثه لم يعمل لا يجوز هذه امراة موضع ولدها لان اسم الفاعل لا يذهب به اذ ذاك مذهب الفعل انما يذهب به مذهب النسب فاذا قلت امراة موضع فالمعنى ذات ارضاع كما تقول رجل دارع اي ذو درع فان ذهبت بمرضع مذهب الزمان فلا بد من التا وتعمل اذ ذاك قال الشاعر

• كمرضعة اولاد اخرى وضيعت • بني بطنها هذا الضلال عن القصد •

وقال ابو علي في التذكرة لا يكون فرخين منصوبا الا بمضمر دل عليه فاقد ولا يكون منصوبا بفاقد لامرين احدهما انك قد وصفتها بخطبا واسم الفاعل اذا وصف لم يعمل والاخر ان فاقدا غير جاري على الفعل اذ لو كان جاريا عليه لقيل فاقدة فدل انه بمعنى النسب نحو امراة طالق فلا يعمل حينئذ عمل فعله

هل انت باعث دينار لحاجتنا • او عبد رب اخا عون بن مخراق

اقول قايل هذا البيت مجهول وقيل انه مصنوع وقيل انه لجرير بن الخطفى وهو من البسيط ودينار اسم رجل وكذلك عبد رب **الاعراب** قوله هل للاستفهام وانت مبتدا وباعث خبره ودينار مجرور بالاضافة وقوله لحاجتنا يتعلق بقوله باعث قوله او عبد رب عطف على دينار في المعنى لانه مفعول في الحقيقة اذ التقدير باعث دينارا قوله اخا عون كلام اضافي بدل من عبد رب بدل الشي من الشي وهما لعين واحدة **الاستشهاد** فيه في قوله او عبد رب فانه منصوب بفعل مضمر تقديره او تبعث عبد رب لانك اذا عطفت مثل هذا كان لك في المعطوف وجهان ان شئت ان تخفضه بالجر على اللفظ وان شئت تنصبه باضمار فعل تقول هذا ضارب زيد وعمرو فتشرك بين الاخر والاول في الجار وتقول هذا ضارب زيد وعمرا كانك تقول وتضرب عمرا او وضارب عمرا وقال الزجاجي او عبد رب منصوب باضمار فعل او خطاه بعضهم وقال لا يحتاج هنا الى الاضمار لان اسم الفاعل بمعنى الاستقبال وموضع دينار نصب فهو معطوف على الموضع فلا يحتاج الى تكلف اضمار وانما يحتاج الى الاضمار اذا كان اسم الفاعل بمعنى المضي لان اضافته اضافة محضة لا ينوى بها الانفصال قلت الذي قاله الزجاجي هو الذي قاله سيبويه بل يحتاج هنا الى الاضمار لان اضافة اسم الفاعل غير محضة لان الشرط بها الانفصال لكونه بمعنى الاستقبال والدليل عليه دخول هل لان الاستفهام اكثر ما يقع عما يكون في الاستقبال وان كان قد يستفهم عن ماض كقولك هل قام زيد امس وهل انت قايم امس

وقال

وقال تعالى فمهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فهذا كله ماض ولكنه لا يكون الا بدليل والاصل ما قلنا وباعث ههنا بمعنى مرسل كما قال تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة وقد يكون بمعنى الايقاظ كما في قوله تعالى وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم وقال ايضا من بعثنا من مرقدنا اي من ايقظنا ولكن الاحسن هنا ان يكون بمعنى الارسال اذ لا دليل على النوم في البيت فافهم

ق اناو رجالك قتل امرى • من العز في حبك اعتاض ذلا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المتقارب قوله ناو فاعل من نوى ينوي نية المعنى ظاهر **الاعراب** قوله انا والهمزة للاستفهام وناو اسم فاعل ورجالك كلام اضافي فاعله وقوله قتل امرى كلام اضافي مفعوله قوله من العز يتعلق بقوله اعتاض وكذلك قوله في حبك والكاف فيه لخطاب المونث وكذلك في قوله رجالك وقوله ذلا نصب لانه مفعول اعتاض **الاستشهاد** فيه في قوله انا و رجالك فان قوله ناو اسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام وذلك لما قد علم انه لا يعمل حتى يعتمد على احد الاشيا الستة منها الاستفهام

ق ترقرق في كميت عصيرها

اقول قايله هو مضرس ابن ربعي وصدره فما طعم راح في الزجاج مدامة وهو من الطويل قوله راح هو الخمر وهو من اسمايه المدام وله اسامي كثيرة قوله ترقرق من رقرق الشي اذا تلالا ولمع كميت من الكمتة وهو الحمرة الشديدة التي تضرب الى السواد من شدة حمرتها **الاعراب** قوله فما طعم راح الفا للعطف على ما تقدم او جواب شرط وطعم راح كلام اضافي مبتدا ومدامة خبره وقوله في الزجاج في محل الجر على انها صفة للراح قوله ترقرق جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على انها صفة لمدامة وفي الايدي يتعلق بها قوله كميت بالجر صفة للراح قوله ترقرق وقوله عصيرها مرفوع به **الاستشهاد** فيه حيث رفع كميت عصيرها فان قوله كميت وصف لم يستعمل الا مصغرا وقد عمل في قوله عصيرها حيث رفعها وهذا مذهب المتاخرين في من المغاربة فانهم قالوا اذا كان الوصف لا يستعمل الا مصغرا ولم يحفظ له مكبر جاز اعماله وانشدوا هذا البيت لكن هذا رواية من حركبت على انه وصف

شم مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم

اقول قايله هو كميت بن معروف الاسدي وهو من البسيط قوله شم بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع اشم من الشمم وهو ارتفاع قصبة الانف مع استوا اعلاه واراد به ههنا انهم سادات كبار قوله مهاوين جمع مهوان بكسر الميم وهو الذي يهين الجزور واراد ابدان الجزر بالجمع ولكنه اكتفى بالواحد والجزور بفتح الجيم من الابل يقع على الذكر والانثى ويجمع على جزر بضمتين ويروى ابدا الجزور والابدا جمع بداة وهو المفصل قال الجوهري البداة النصيب من الجزور والجمع ابدا وبدو مثل حفن وحفون ومادته باء موحدة ودال وهمزة والمخاميص جمع مخماص وهو الضامر البطن واراد به ههنا الجايع يعني انهم يجوعون اوقات العشيات لاجل الضيفان والعشيات جمع عشية قال الجوهري العشي والعشية من صلاة المغرب الى العتمة قوله لا خور بضم الخا المعجمة وسكون الواو وفي اخره راء

مهملة جمع احور وهو الضعيف من خار الرجل يخور خوورة اذا ضعف وخار الحر اذا انكسر والقزم بفتح القاف والزاي المعجمة قال الجوهري رجل قزم الذكر والانثى والواحد والجمع فيه سوا لانه في الاصل مصدر والقزم هو اردء المال والقزام بالكسر اللئام واراد انهم ليسوا براذل الناس واسفلتهم

الاعراب قوله شم خبر مبتدا محذوف اى هم شم قوله مهاوين بالرفع اما صفة واما خبر بعد خبر وابدان الجزور كلام اضافي نصب على انه مفعول مهاوين قوله مخاميص العشيات كلام اضافي مرفوع لانه خبر بعد خبر والاضافة فيه بمعنى في اى مخاميص في اوقات العشيات قوله لا خور عطف على قوله ما قبله من المرفوع ولا قزم عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله مهاوين ابدان الجزور فان مهاوين جمع اسم الفاعل الذي للمبالغة وقد عمل عمل فعله حيث نصب ابدان الجزور

شواهد ابنية المصادر ظقمع

وهي تنزي دلوها تنزيا • كما تنزي شهلة صبيا

اقول لم اقف على اسم راجزه وقوله تنزي ويروى بات تنزي دلوه تنزيا وكذا رواه ابو عبيد قوله تنزي من التنزية وهي رفع الشي الى فوق قوله شهلة بفتح الشين المعجمة وسكون الها وهي العجوزة الكبيرة شبه بها اذا جذبت الدلو لتخرج من البير بيدي امراة ترقص صبيا وخص الشهلة لانها اضعف من الشابة فهي تنزي الصبي باجتهاد قال ابو عبيد التنزية رفعها اياه الى فوق **الاعراب** قوله وهي مبتدا وتنزي خبره قوله دلوها كلام اضافي مفعول تنزي قوله تنزيا نصب على المصدرية قوله كما ان الكاف للتشبيه وما مصدرية وتنزي فعل وشهلة فاعله وصبيا مفعوله والتقدير كتنزي الشهلة الصبي **الاستشهاد** فيه في قوله تنزيا فان القياس فيه تنزيه بالتا المخففة بعدها تاء تانيث كما تقول سمي تسمية وذكى تذكية ولكنه اتى كمصدر فعل الصحيح اللام نحو سلم تسليما وكلم تكليما

يا قوم قد حوقلت او دنوت • وبعض حيقال الرجال الموت

اقول قيل انه لرؤبة ولم اقف على اسم صحة وهو من الرجز المسدس قوله حوقلت من حوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع قوله وبعض حيقال الرجال ويروى وبعض حوقال بفتح الحا واراد المصدر فلما استوحش من ان تصير الواو يا فتحة واما حيقال فاصله حوقال بكسر الحا وسكون الواو وقلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها **الاعراب** قوله يا قوم منادى مضاف واصله يا قومي بيا المتكلم فاكتفى بالكسرة عنها قوله قد للتحقيق وحوقلت جملة من الفعل والفاعل قوله او دنوت عطف عليه قوله وبعض حيقال الرجال كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره قوله الموت والجملة يجوز ان تكون حالية او مستانفة **الاستشهاد** فيه في قوله وبعض حيقال الرجال فانه على وزن فيعال فهو مصدر فوعل والقياس في مصدره فوعلة كدحرج دحرجة ولكنه جا فيعال ايضا كحيقال فافهم

شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل ظق

وما انا من رزء وان جل جازع • ولا بسرور بعد موتك فارح

اقول قايله هو اشجع السلمي وهو من قصيدة حائية من الطويل واولها هو قوله

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق • ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه • على الناس حتى غيبته الصفايح
واصبح في لحد من الارض ميتا • وكانت به حيا تضيق الصحاصح
فما انا الخ
كان لم يمت حي سواك ولم تقم • على احد الا عليك النوايح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تغض • فحسبك مني ما تجن الجوانح
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها • لقد حسنت من قبل فيك المدايح

قوله الصفايح جمع صفيحة واراد بها الاحجار اعني احجار القبر والصحاصح جمع صحصح وهي الارض المستوية وكذلك الصحصحان والنوايح جمع نايحة قوله فان تغض من غاض الماء اذا نقص قوله تجن اى تستر ومنه الجن لاستتارهم عن الانس والجوانح الاضلاع قوله من رزء بضم الرا وسكون الزاي المعجمة وفي اخره همزة وهي المصيبة ويجمع على ارزاء قوله وان جل بالجيم بمعنى عظم وكثير منهم يصحفونه وينشدونه بالحا المهملة قوله بعد موتك الخطاب لابن سعيد المذكور في اول القصيدة **الاعراب** قوله وما انا ويروى فما انا بالفا وكلمة ما نافية وانا مبتدا وخبره قوله جازع وقوله من رزء جار ومجرور يتعلق به قوله وان واصلة بما قبله وجل جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الرزء وفي الحقيقة هو عطف على محذوف تقديره وانا جازع من رزء ان لم يجل وان جل قوله بسرور الباء تتعلق بقوله فارح وهو خبر مبتدا محذوف تقديره وما انا فارح بسرور بعد موتك **الاستشهاد** فيه في قوله فارح فان الصفة المشبهة التي هو فرح حول الى فارح على صيغة اسم الفاعل لافادة معنى الحدوث في الزمن المستقبل واذا قصد باسم الفاعل الثبوت عومل معاملة الصفة المشبهة واذا قصد بالصفة المشبهة معنى الحدوث حولت الى بناء اسم الفاعل

ظ

بهمة منيت شهم قلب • منجذ لا ذي كهام ينبو

اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس قوله بهمة البهمة بضم البا الموحدة الفارس الذي لا يدرى من اين يؤتى من شدة باسه والجمع بهم ويقال ايضا للجيش بهمة ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قوله منيت بضم الميم وسكون النون بعدها يا اخر الحروف ساكنة ومعناه ابتليت من منوته اذا ابتليته قوله شهم بفتح الشين المعجمة وسكون الها يقال رجل شهم اي جلد ذكي الفؤاد من شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم قوله منجذ بضم الميم وفتح النون وتشديد الجيم المفتوحة وفي اخره ذال معجمة يقال رجل منجذ اى مجرب احكمته الامور قوله كهام بفتح الكاف وتخفيف الها يقال سيف كهام اى كليل ولسان كهام اى عيي وفرس كهام اى بطي قوله ينبو من نبا الشي ينبو اى تجافى وتباعد **الاعراب** قوله بهمة جار ومجرور يتعلق بقوله منيت والتا في منيت مفعول ناب عن الفاعل قوله شهم مجرور لانه صفة بهمة وقوله قلب مرفوع بقوله شهم وهو نظير حسن وجهه بالرفع قوله منجذ بالجر صفة اخرى لبهمة قوله لا ذي كهام عطف على ما قبله من المجرور قوله ينبو جملة وقعت صفة

لكهام الاستشهاد فيه في قوله شهم قلب فان فيه شاهدا على جواز حسن
وجه بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها
فافهم

ط وناخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام

اقول قايله هو النابغة واسمه زياد بن معاوية الذبياني وهو من قصيدة
ميمية في مدح النعمان بن الحارث الاصغر واولها هو قوله

الم اقسم عليك لتخبرني • امحمول على النعش الهمام

فاني لا الام على دخول • ولكن ما وراءك يا عصام

فان يهلك ابو قابوس يهلك • ربيع الناس والشهر الحرام

وناخذ بعده الخ وكان النابغة بلغه ان النعمان ثقيل من مرض كان اصابه
حتى اشفق منه عليه فاتاه النابغة وكان النعمان يحمل في مرضه ذلك على
سرير ينقل ما بين الغمر وقصوره التي بالحيرة وكان النعمان قد حجب النابغة
لما بلغه عنه من امر المتجردة فكان النابغة اذا اراد الدخول في النعمان
جعل عصام حاجب النعمان يخبر انه عليك فقال النابغة لعصام وهو
عصام بن شهر الجرمي الم اقسم عليك الى اخره قوله عليك خطاب لعصام
قوله المحمول على النعش كان الملك اذا مرض جعلته الرجال على كتافهم
يعتقبونه ويقفون ويقال ان ذلك اوطا له من الارض وقيل معنى المحمول
على النعش اي هل مات فيحمل على النعش ام لا والهمام بضم الهاء السيد الشريف
قوله فاني لا الام على دخول اي لا الام على ترك الدخول عليه لاني محجوب لا اصل
اليه يريد انه لا يقدر على ان يدخل على النعمان لغضبه عليه وحجابه
له قوله ما وراءك يا عصام يريد اخبرني بكنه امره وحقيقته قوله فان يهلك
ابو قابوس هو كنية النعمان قوله يهلك ربيع الناس جعله بمنزلة الربيع
في الخصب لكثرة عطايه وفضله قوله والشهر الحرام اي هو موضع امن في كل
مخافة لمستجير وغيره ويقال ان الشهر الحرام يضاع بعده ويتغاور الناس
فيه ويقتتلون ولا يرعى حرمته قوله وناخذ بعده ويروى ونمسك بعضه
بعده بذناب عيش اي نبقى بعده في شدة وسوء حال ونتمسك بطرف عيش
قليل الخير بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزاله
والذناب بكسر الذال المعجمة عقب كل شيء قوله اجب الظهر اي مقطوع السنام
كان سنامه قد جب اي قطع من اصله ويقال بعير اجب وناقة جباء •

الاعراب قوله وناخذ جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبله
وبعده كلام اضافي نصب على الظرف اي بعد النعمان والباء في بذناب تتعلق
بناخذ وعيش مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله اجب الظهر
فانه يجوز فيه ثلاثة اوجه الاول اجب الظهر برفع اجب ونصب على الظرفية
الظهر مثل حسن الوجه وهذا من اقسام الضعيف وهو ان ينصب الصفة
المجردة المعرف بالالف واللام فالاجب مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
اي هو اجب واما نصب الظهر فعلى التشبيه بالمفعول او على التمييز على راي
الكوفيين الثاني نصب اجب ورفع الظهر وهو مثل الاول غير ان ارتفاع
الاجب في الوجه الاول يكون على انه خبر مبتدا محذوف كما قلنا ونصبه في

الوجه الثاني على الحال الوجه الثالث جر الاجب والظهر جميعا اما جر الاجب فعلى
انه صفة لعيش واما جر الظهر فبالاضافة

ط انعتها اني من نعاتها كوم الذرى وادقة سراتها

اقول قايله هو عمير بن لجا بالجيم التيمي وترتيب هذا الرجز هكذا

انعتها اني من نعاتها • مدارة الاخفاف مجمراتها •

غلب الذفاري وعفرنياتها • كوم الذرى وادقة سراتها •

حملت اثقالي مصمماتها •

قوله انعتها اي اصفها والضمير المنصوب يرجع
الى النوق قوله نعاتها بضم النون وتشديد العين جمع ناعت قوله مدارة
اي مدورة الاخفاف قوله مجمراتها جمع مجمرة بالجيم يقال حافر مجمر اي صلب
قوي والغلب بضم الغين المعجمة وسكون اللام وفي اخره باء موحدة جمع غلبا
يقال رجل اغلب اذا كان غليظ الرقبة وامراة غلباء والذفاري بفتح الذال
المعجمة والفاء والراء هو جمع ذفرى بكسر الذال وسكون الفاء والذفرى من القفا
هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن يقال هذه ذفرى اسيلة لا ينون
لان الفها للتانيث وهي ماخوذة من دفر العرق لانها اول ما يعرق من البعير
والجمع ذفريات وذفاري بفتح الراء وهذه الالف في تقديرا لا نقلاب عن الياء
ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار قوله وعفرنياتها بفتح العين المهملة والفاء
وسكون الراء وفتح النون بعدها الياء اخر الحروف وهو جمع عفرناة يقال ناقة
عفرناة اي قوية قوله كوم الذرى الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة
السنام والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وهي اعلى السنام قوله وادقة
من ودقت اي دنت لانها اذا سمنت دنت سرتها من الارض من سمنها والسرات
بضم السين المهملة جمع سرة قوله مصمماتها جمع مصممة من صمم في السير وغيره
اذا مضى **الاعراب** قوله انعتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله اني الياء اسم ان وقوله من نعاتها خبره قوله كوم الذرى كلام اضافي
نصب على المدح قوله وادقة صفة مشبهة نصب على الوصف وسراتها نصب
على التشبيه بالمفعول وعلامة النصب فيه الكسرة كما في مسلمات واما نصب
على التمييز على راي الكوفيين **والاستشهاد** فيه لان فيه شاهدا على جواز
زيد حسن وجهه بالنصب وهو القسم الذي ينصب الصفة المشبهة المضاف
الى ضمير الموصوف فافهم

ط امن دمنتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامى قد عفا طللاهما
اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما

اقول قايله هو الشماخ واسمه معقل بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن اياس بن
عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان وهما من اول قصيدة طويلة من الطويل قوله دمنتين تثنية
دمنة وهي ما بقي من اثار الدار قوله عرج الركب من التعريج على الشيء وهو
الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس مطيته عليه ويروى عرس
الركب من التعريس وهو نزول القوم في السفر من اخر الليل يقفون فيه وقعة

للاستراحة ثم يرتحلون واعرس لغة فيه والركب جمع راكب كصحب جمع صاحب
والحقل بفتح الحا المهملة وسكون القاف وفي اخره لام وهو القراح الطيب الوا حزة
حقلة والقراح بفتح القاف الما الذي لا يشوبه شي والرخامى بضم الرا وبالخا
المعجمة وفتح الميم شجر مثل الضال وفي شرح الركني الحقل الموضع ينبت فيه
الرخامى والمراد بحقل الرخامى ههنا اسم موضع قوله قد عفى اى درس من
عفت الدار اذا درست والصواب في عفا ان يكتب بالالف لانه من ذوات
الواو يقال عفا يعفو قوله طللاها تثنية طلل وهو ما شخص من اثار الدار
قوله على ربعيهما تثنية ربع وهو الدار قوله جارتا صفا الصفا الجبل واراد
بجارتا صفا الاثفيتين قوله كميتا الاعالى اى اسودا علاهما من اثار النار
قوله جونتا مصطلاهما الجون بفتح الجيم وسكون الواو من الاضداد يطلق
على الابيض والاسود والمراد ههنا الاسود وقال البعلي اراد به الابيض ٥
وقال سيبويه يريد مصطلى الاثفيتين جون واعلاهما كميت دنا ولا الضمير
في مصطلاهما بانه عايد على الاعالى لانها مثناة في المعنى والمصطلى بضم
الميم وسكون الصاد وفتح الطا واللام موضع النار والمعنى اقامت الاثفيتا
اللتان في ربع الدمنتين اعاليهما شديدة الحمرة واسافلها مسودة ٥
الاعراب قوله امن دمنتين الهمزة للاستفهام ومن للتعليل من
اجل دمنتين وعرج الركب جملة من الفعل والفاعل قوله فيهما اى عليهما
لان عرج يستعمل بها يقال عرج عليه كما قلناه وفي يجي بمعنى على كما في قوله
تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل اى عليها والبا في بحقل الرخامى بمعنى في ومحله
النصب على الحال اى حال كونهم كاينين في حقل الرخامى وقوله قد عفا طللاها
جملة فعلية وقعت حالا من الدمنتين قوله اقامت فعل وفاعله قوله جارتا
صفا وصفا في تقدير الجر على الاضافة وقوله على ربعيهما يتعلق باقامت
وعلى بمعنى في قوله كميتا الاعالى كلام اضافي واصله كميتان سقطت النون
للاضافة وهي صفة جارتا صفا قوله جونتا مصطلاهما صفة مشبهة
من جان يجون وهي اضيفت الى ما اضيفت الى ضمير موصوفها اعني مصطلاهما
وضمير مصطلاهما يعود الى جارتا فهي حينيذ مثل قولك مررت برجل
حسن وجهه بالاضافة والمبرد يمنعه مطلقا وسيبويه يخصه وقال
بعض شراح كتاب سيبويه الشاهد لسيبويه في البيت جونتا مصطلاهما
حيث اضاف جونتا الى مصطلى واضاف مصطلى الى هما وهما راجعان الى جارتا
صفا لان الجونتين من صفة الجارتين **الاستشهاد** فيه كما قررناه قال
سيبويه قال الجرى في هذا النحو من الضرورات ثم انشد قول الشماخ فجونتا
مصطلاهما نظير حسن وجهه واجازه الكوفيون في السعة وهو الصحيح
على ما نص عليه ابن الناظم ٥ **ظ**

هيفا مقبلة عجزا مدبرة ٠ محطوطة جدلت شنبا انيابا

اقول قايله هو ابو زبيد الطاي واسمه حرملة بن المنذر توفي في زمن
عثمان رضي الله عنه ولم يعرف تاريخه وهو من البسيط قوله هيفا الضامرة
والمذكر اهيف والعجزا بالزاي المعجمة العظيمة العجز ومحطوطة بالطا المهملة

يحتمل

يحتمل انها موشومة بالمخط بكسر الميم الذي يوشم به وقيل المخط الحديدة التي ينقش
بها الاديم قوله جدلت من الجدل وهو الفتل يقال جدلت الحبل اجدله جدلا اي
فتلته فتلا محكما ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل ومادته جيم ودال
مهملة وميم قوله شنبا وهو حدة الاسنان وقيل برد وعذوبة وامراة شنبا
بينة الشنب قال الجرمي سمعت الاصمعي يقول الشنب برد الفم والاسنان فقلت
ان اصحابنا يقولون هو حدتها حتى يطلع فيراد بذلك حدتها وطراتها لانها
اذا اتت عليها السنون احتكت فقال ما هو الا بردها **الاعراب** قوله
هيفا خبر لمبتدا محذوف اى هي هيفا ومقبلة نصب على الحال وكذلك الكلام
في عجزا مدبرة فان قلت ما العامل في الحال قلت محذوف تقديره
اذا كانت مقبلة واذا كانت مدبرة وكانت ههنا تامة قوله محطوطة كذلك
خبر مبتدا محذوف او خبر بعد خبر وجدلت على صيغة المجهول وقعت صفة
لقوله محطوطة قوله شنبا خبر بعد خبر وانيابا نصب بقوله شنبا مثل حسن
وجها **والاستشهاد** فيه فان شنبا صفة مشبهة نصب انيابا التي هي
مجردة عن الالف واللام وفيه شاهد على جواز قولك حسن وجها فان قيل
ما يسمى هذا المنصوب قلت هذا تمييز لانه نكرة واما اذا كان معمولها
معرفة بالالف واللام يجوز ان يقال انه نصب على التمييز او على التشبيه بالمفعول
فافهم **ظ الكني الى قومي السلام رسالة ٠ باية ما كانوا ضعافا ولا عزلا**
ولا سيي زي اذا ما تلبسوا ٠ الى حلة يوما مخيسة بزلا
اقول قايله هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن رومة بن مالك بن الحارث
بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة وهما من الطويل قوله الكني
بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف قال البعلي معناه بلغني وقال ابن هشام
ارسلني قلت معناه ما قاله ابن فارس في المجمل الكني اى تحمل رسالتي اليه قال
الشاعر ٠ الكني اليها عمرك الله يا فتى ٠ باية ما جاءت الينا تهاديا ٠
قال ابو زيد الكته اليكه اذا ارسلته قلت فتح يكون الكني امرا من الالك
اذا ارسل وقال الجوهري الالوك الرسالة وكذلك المالك والمالكة بالضم فيهما
قوله رسالة ويروي تحية قوله باية اى بعلامة ما كانوا ضعافا وهو جمع
ضعيف ككرام جمع كريم قوله ولا عزلا بالعين المهملة والزاي المعجمة جمع اعزل
وهو الذي لا سلاح معه قوله ولا سيي زي اصله ولا سيين بالنون سقطت
للاضافة وهو جمع سيي من السوء والزي بكسر الزاي المعجمة وتشديد اليا اخر
الحروف وهو اللباس والهيئة ويروي ولا سيي راي بالرا المهملة وسكون الهمزة
قوله مخيسة بضم الميم وفتح الخا المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف وفتح السين
المهملة اى محبوسة وقال النحاس الاجود ان يكون مخيسة بمعنى مذللة وقال
الجوهري المخيس اسم سجن كان بالعراق اى موضع التذليل وكل سجن مخيس
ومخيس ايضا يعني بفتح اليا وكسرها قوله بزلا بضم البا الموحدة وسكون الزاي
المعجمة جمع بازل وهو البعير الذي فطر نابه اى انشق ذكرا كان او انثى ٥
الاعراب قوله الكني جملة من الفعل والفاعل وهي انت في الكني
والمفعول وهو ني وهو مفعول ثان مقدما وقوله السلام هو المفعول الاول

والتقدير بلغ السلام عنى قوله رسالة نصب على الحال قوله باية ما كانوا البا تتعلق بقوله رسالة وكلمة ما نافية ويجوز ان يكون زايدة ويكون فى ضعافا كلمة لا مقدرة تقديره لا ضعافا ولا عزلا حذفت لدلالة الثانية عليها ويجوز ان يكون ما مصدرية اى باية كونهم لا ضعافا ولا عزلا قوله ولا عزلا عطف على قوله ضعافا قوله ولا سيى زى عطف على قوله ولا عزلا وهو كلام اضافى منصوب قوله اذا ما تلبسوا اذا ظرف لقوله ولا سيى زى وكلمة ما زايدة او مصدرية اى ولا سيى زى وقت تلبسهم قوله الى حاجة تتعلق بقوله تلبسوا ويوما نصب على الظرف قوله مخيسة نصب على انها صفة لقوله بزلا قدمت على موصوفها للضرورة وبزلا نصب منصوب بقوله تلبسوا وحاصل المعنى ولا كانوا سيى زى اذا ركبوا بزلا مخيسة اى مذللة الى حاجة ذوي الحاجات اى لاجل حاجتهم **والاستشهاد** فيه فى قوله ولا سيى زى فيه دليل على جواز حسن وجه بالاضافة وبتجريد المضاف اليه من الالف واللام **ط**

لا يبعدن قومى الذين هم ✿ سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك ✿ والطيبون معاقد الازر

اقول قايلته هى خرنق بنت هفان القيسية من بنى قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن على بن بكر بن وايل ترثى زوجها بشر بن عمرو بن مرثد وابنها علقمة ابن بشر واخويه حسان وشرحبيل وكانوا قد اغاروا فى بنى ضبيعة على بنى اسد فاخذت عليهم بنو اسد عقبة جبل يقال له قلاب فى محلة بنى اسد فقتلوهم به فقالت خرنق تذكر ذلك

لا واسك اسى بعد بشر ✿ على حى يموت ولا صديق
وبعد الخير علقمة بن بشر ✿ اذا ما الموت كان لدا الحلوق
ونال بنو ضبيعة بعد بشر ✿ كما نال الجذوع من الحريق
فكم بقلاب من اوصال خرق ✿ اخى ثقة وجمجمة فليق

والبيتان المذكوران من قصيدة من الكامل واولها هو قولها

ان يشربوا يهبوا وان يذروا ✿ يتواعظوا عن منطق الهجر
قوم اذا ركبوا سمعت لهم ✿ لغطا من التابيه والزجر
والخالطين نحيتهم بنضارهم ✿ وذوى الغنى منهم بذى الفقر
هذا ثناى ما بقيت عليهم ✿ واذا هلكت اجنى قبرى

قوله الهجر بضم الهاء الفحش واللغط الجلبة والتابيه الصوت يقال اهبت به تابيها اذا صحت بهوا النحيت الخامل الساقط الذكر فيهم والنضار الرفيع قوله لا يبعدن بفتح العين والدال من بعد يبعد من باب علم يعلم بعدا بفتحتين اذا هلك ومعناه لا يهلكن قومى قوله سم بضم السين المهملة وحكى الاخفش الكسر ايضا وجمعه سمام والعداة جمع عادى كالقضاة جمع قاضى قوله وآفة الجزر الآفة العلة والجزر بضم الجيم وسكون الزاى بعدها را واصله جزر بضمتين سكنت للوزن وهو جمع جزور واراد بآفة الجزر انهم كانوا يكثرون من نحر الجزر للضيفان قوله معترك بضم الميم هو موضع القتال وكذلك المعركة ومعنى النازلين بكل معترك انهم ينزلون عن الخيل عند ضيق

المعترك فيقاتلون على اقدامهم وفى ذلك الوقت يتداعون نزال والازر بضم الهمزة وسكون الزاى جمع ازار والمعاقد بفتح الميم وهو موضع عقد الازار وتقال المعاقد الحجز وهى جمع حجزة والحجزة حيث يثنى طرف الازار فى لوث الازار وحكى ابن الاعرابى الحزة كما ينطق بها العامة وقيل المعاقد للازار والحجز للسراويلات والحجز للعجم وملوك العرب والمعاقد للعرب لانها لا تكاد تلبس الا الازر والازر جمع ازار وتسكين الزاى للاستخفاف وحاصل معنى قوله والطيبون معاقد الازر انهم موصوفون بالعفة لان العرب تكنى بالشئ عما يحويه ويشتمل عليه كما قالوا ناصح الجيب يريدون الفواد فكنوا عنه بالجيب الذى يقع عليه او قريبا منه **الاعراب** قوله لا يبعدن لا دعا ويبعدن فى موضع جزم بالدعا لان الدعا يجزم كما يجزم النهى غير ان النون الخفيفة ذهبت باعرابه فى اللفظ وبقى الموضع مجزوما قوله قومى فاعل غير انه لا يظهر فيه الاعراب قوله الذين موصول وهم مبتدا وسم العداة خبره والجملة صلة للموصول والموصول مع صلته صفة للقوم قوله وآفة الجزر كلام اضافى عطف على سم العداة قوله النازلين بالنصب على القطع ويروى النازلون بالرفع ايضا بالاتباع ويروى كلاهما بالقطع ايضا قوله والطيبون معاقد الازر من باب الحسن وجه الاب ومعاقد منصوب على التشبيه بالمفعول به بالطيبون مشبه بالضاربين زيدا ولا يجوز ان يكون مفعولا به لان طاب غير متعد ولا يجوز ان يكون تمييزا لان التمييز لا يكون الا نكرة ولا يجوز ان ينوى به الانفصال لان معاقد لا يخلو اما ان يكون جمع معقد بكسر القاف وهو الموضع او جمع معقد بفتح القاف وهو المصدر واجمع النحويون على ان اضافة المصدر والموضع محضة لا ينوى بها الانفصال **الاستشهاد** فيه فى قوله والطيبون معاقد الازر فان فيه دليلا على صحة الحسن وجه الاب برفع الوجه ويجوز نصبه كما يجوز نصب معاقد الازر على الوجه المذكور **ط**

فما قومى بثعلبة بن سعد ✿ ولا بفزارة الشعر الرقابا

اقول قايله هو الحرث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف وهو من قصيدة بايية من الوافر قالها الحارث حين هرب من النعمان بن المنذر فلحق بقريش والبيت المذكور اول القصيدة وبعده

وقومى ان سالت بنو لوي ✿ بمكة علموا مضر الضرابا
سفهنا باتباع بنى بغيض ✿ وترك الاقربين بنا انتسابا
سفاهة مخلف لما تروي ✿ هراق الما واتبع السرابا
فلو طوعت عمرك كنت فيهم ✿ وما الفيت انتجع السحابا

قوله الشعر بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة جمع اشعر يقال رجل اشعر اذا كان كثير شعر الجسد **الاعراب** قوله فما بمعنى ليس وقومى كلام اضافى اسمه وقوله بثعلبة بن سعد خبره والبا فيه زايدة قوله ولا بفزارة عطف على قوله بثعلبة بن سعد وقوله الشعر الرقابا صفة للفزارة **الاستشهاد** فيه فانه مثل الحسن الوجه بنصب الوجه فان الحسن صفة مشبهة وقد نصب الوجه وهو معرف بالالف واللام وكذلك الشعر صفة مشبهة نصب الرقابا

وهو معرف بالالف واللام

ط

لقد علم الايقاظ اخفية الكرا . تزججها من حالك واكتحالها

اقول قايله هو كميت بن زيد الاسدي وهو من قصيدة هائية من الطويل وقبله هو قوله ٥

ابوك ابو العاصي اذا الحرب شمرت • عن الساق وابتز الغواة حلالها •
اذا ما بدت بعد الخريع التي ازدت • محاسنها اعفارها وجمالها •
تعرض للايدي اللوامس منهم • وواد وها مبذولة ودلالها •
محلقة الاصداغ شمطا كشفت • عن الذعر المنفوض منه فضالها •

قوله ابوك ابو العاصي الى اخره يمدحه يصفه بمعرفة الحرب وتلقيها بالحزم والصبر عند اغترار الجاهل لها وشبهها بالخريع وهي الفاخرة وقيل الناعمة الرخصة وقال كراع الخريع الماجنة المتبرجة والخريعة بالهاء الفاجرة والخراعة الدعارة ففرق بينهما قوله مبذولة اي مبذولة هي يعني الروادف ودلالها بالنصب على المعية اي مع دلالها ولا يعطف على الروادف لان الدلال الذي هو الغنج والشكل لا يلمس باليد قوله محلقة الاصداغ بالنصب على الحال من الضمير الذي في قوله اذا ما بدت قوله فضالها بكسر الفا يعني ثيابها التي للتبذل لانها قد تعرت من كسوة التجمل قوله الايقاظ جمع يقظ والاغطية واحدها خفي وسمي خفا لانه يخفي ما تحته واصل الخفا الكسا الذي يستتر به الوطب وهو سقا اللبن والمراد ههنا اجفان العيون والكرى النوم قوله تزججها اي تكحلها بالمزج يقال زججت المراة حاجبيها اذا ادقت صنعتهما وترستهما قوله من حالك اي من اسود ويروى من انف قال السكري قال ثم قال والتزجج انما يكون للحاجب اذا نتف ما حوله لكنه استعاره للانفا لقربه منه وهذا التفسير يوجب ان يكون قوله من انف جمع انف وجمعه بما حوله **الاعراب** قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلم ههنا بمعنى عرف فلذلك اقتصر به على مفعول واحد وهو قوله تزججها والايقاظ بالرفع فاعل علم قوله اخفية الكرى كلام اضافي منصوب على التمييز عند ابي الفتح كانه حملها على المعنى لان المعنى الايقاظ عيون اخفية الكرى فكانه قال الايقاظ عيونا من اغطية النوم التي تشتمل على عيون جهال القوم ويجوز ان يجعل الاخفية العيون انفسها لاشتمالها على النوم كاشتمال الاخفية على ما فيها وللمجاورة كانه قال والايقاظ عيونا وكذا قدره ابو الفتح واجاز ابو علي نصبه كنصب مررت برجل حسن وجهه على التشبيه بالمفعول به او على التمييز وان كان معرفة لان التعريف لا يفيد هنا شيا فهو كتعريف الاجناس قوله من حالك يتعلق بتزججها قوله واكتحالها التقدير واكتحالها منه فحذف للدلالة عليه بما تقدم ولا يجوز ان يتعلق من حالك باكتحالها لما كان يؤدي اليه من تقديم الصلة على الموصول فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله والايقاظ اخفية الكرى فان فيه دليلا على صحة الحسن وجه الاب

ط الحزن بابا والعقور كلبا

اقول قايله هو روبة بن العجاج وقبله • فذاك وخم لا يبالي السبا •

يذم به انسانا بان بابه مغلق دون الاضياف وان كلبه عقور وهو نظير الحسن وجها فان الحسن صفة مشبهة نصبت وجها وهو مجرد عن الالف واللام والاضافة وكذا قوله الحزن بابا والعقور كلبا فان الحزن والعقور صفتان مشبهتان وقد نصبتا بابا وكلبا وهما عاريان عن الالف واللام والاضافة

ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما

اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه ولا الكريم بمناع وان حرما • وهو من البسيط قوله ظلاما على وزن فعال ٥ بالتشديد بمبالغة ظالم وكذا المناع مبالغة مانع ولكن المعنى ههنا ليس بذي ظلم وليس بذي منع كما في قوله تعالى وما ربك بظلام اي ليس بذي ظلم وليس المراد المبالغة فافهم قوله وان ظلما على صيغة المجهول وكذا قوله وان حرما واصله من حرمه الشي يحرمه حرما مثال سرقه سرقا بكسر الرا وحرمة وحريمة وحرمانا واحرمه ايضا اذا منعه ايضا **الاعراب** قوله ما الراحم القلب ما بمعنى ليس والراحم القلب كلام اضافي اسمه وظلاما خبره قوله وان واصل بما قبله معطوف على محذوف فتقديره ان لم يظلم وان ظلما والالف في ظلما للاطلاق وكذلك التي في حرما قوله ولا الكريم عطف على قوله ما الراحم القلب والباقي بمناع زايدة والكلام في قوله وان حرما مثل الكلام في قوله وان ظلما **الاستشهاد** فيه في قوله ما الراحم القلب فان الراحم اسم فاعل اضيف الى فاعله واضافة اسم الفاعل الى فاعله لا تجوز الا اذا امن اللبس وفاقا للفارسي ومن تبعه والجمهور على منعه وقال ابن جماعة ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا ومن هذا القبيل البيت المذكور فان قوله الراحم اسم فاعل اضيف الى فاعله وحذف مفعوله اقتصارا والصحيح ان جواز ذلك متوقف على امن اللبس ويكثر امن اللبس في اسم فاعل غير المتعدي فلذلك سهل فيه الاستعمال المذكور واما في اسم الفاعل المتعدي فيقل كما في قوله ما الراحم القلب

ق

من صديق او اخي ثقة • او عدو شاحط دارا

اقول قايله هو عدي بن زيد بن حمار التيمي شاعر جاهلي وهو من المديد قوله شاحط فاعل من الشحط وهو البعد وكذلك الشحوط يقال شحط يشحط شحطا وشحوطا ومشحطا اذا بعد **الاعراب** ظاهر قوله لان قوله من صديق يتعلق بما تقدمه من البيت قوله او اخي ثقة كلام اضافي عطف عليه وكذا قوله او عدو وقوله شاحط صفة للعدو ودارا نصب به **الاستشهاد** في قوله شاحط فانه صفة مشبهة باتفاقهم مع انه جار على فعله وهذا رد على من قال ان الصفة المشبهة التي هي لا تجري على فعلها نحو حسن وشديد وممن قال ذلك ابو علي والزمخشري قلت ان صح اتفاقهم فهو محمول على انه اسم فاعل ولكنه لما قصد به الثبوت اجرى حكمه حكم الصفة المشبهة فلذلك اطلق عليه انه صفة مشبهة فافهم

ق

سبتني الفتاة البضة المتجرد اللطيفة كشحه وما خلت ان اسبى

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله الفتاة الشابة والبضة بفتح البا الموحدة وتشديد الضاد المعجمة يقال رجل بض اي رقيق الجلد ممتلي وجارية بضة كانت ادما او بيضا قوله المتجرد بضم الميم وفتح التا المثناة من

فوق والجيم والدال فلان حسن المتجرد بفتح الرا والمجرد والجردة كقولك
حسن العرية والعرى وهما بمعنى واحد قوله كشحه الكشح ما بين الخاصرة
الى الضلع الخلف وهو بكسر الحا وهو اقصر الاضلاع قوله وما خلت اى وما
ظننت ان اسبى من السبى وهو الاسر **الاعراب** قوله سبتني جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقوله الفتاة فاعلها والبضة بالرفع صفة الفتاة قوله
قوله المتجرد مجرور باضافة البضة اليه قوله اللطيفة مرفوع لانه صفة
اخرى للفتاة وهو مضاف الى كشحه والضمير في كشحه يرجع الى المتجرد
قوله وما خلت جملة من الفعل والفاعل وان اسبى في محل النصب مفعول ه
الاستشهاد في قوله البضة المتجرد اللطيفة كشحه فان الكشح مضاف
الى ضمير معمول صفة اخرى وهذا تركيب نادر

ف

فعجتها قبل الاخيار منزلته ۞ والطيبى كل ما التاثت به الازر

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله ه

تقول لما راتني وهي طيبة ۞ على الفراش ومنها الدل والخفر ۞
اصدر همومك لا يقتلك واردها ۞ فكل واردة يوما لها صدر ۞ فعجتها الى اخره
اذ رجى الركب تعريسا ذكرتهم ۞ غيثا يكون على الايدى له درر ۞
وكيف ترجون تمحيصا واهلكم ۞ بحيث تلحس عن اولادها البقر ۞
سيروا فان ابن ليلى عن امامكم ۞ وبادروه فان العرف يبتدر ۞
فاصبحوا قد اعاد الله دولتهم ۞ اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ۞
ولن يزال امام منهم ملك ۞ اليه يشخص فوق المنبر البصر ۞

قوله فعجتها اى فعجت الناقة يقال عجت البعير اعوجه عوجا ومعاجا اذا عطفت
راسه بالزمام فانعاج عليه انعطف قوله قبل الاخيار بكسر القاف وفتح البا
الموحدة اى نحوهم وجهتهم والاخيار جمع خير بالتشديد قوله والطيبى اصله
والطيبين سقطت النون للاضافة وهو جمع طيب قوله التاثت من الالتياث
وهو الاختلاط والالتفاف يقال التاث براس القلم شعرة ومادته لام ويا
وثا مثلثة والازر جمع ازار وهذا كناية عن توصيفهم بالعفة والعرب تكنى
بالشئ عما يحويه ويشتمل عليه كما قالوا فلان ناصح الجيب اى الفواد وكذلك
ههنا اراد انهم اخيار موصوفون بالعفة فافهم **الاعراب** قوله فعجتها
الفا للعطف وعجتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقبل الاخيار كلام اضافى
منصوب على الظرفية ومنزلة نصب على التمييز قوله والطيبى كل ما التاثت
عطف على الاخيار ولفظ كل مضافة الى ما الموصولة والتاثت فعل ماض
والازر فاعله والجملة صلة للموصول والضمير في به يرجع الى لفظة ما ه
الاستشهاد فيه في قوله والطيبى كل ما التاثت فان قوله الطيبى صفة
مشبهة مضافة الى كل الذى هو مضاف الى موصول وقد علم ان معمول الصفة
المشبهة على انواع منها المضاف الى موصول كما في البيت المذكور والباقى عرف
في موضعه

ف **وثيرات ما التفت عليها المازر** ۞

اقول قايله هو عمر بن ابى ربيعة وصدره ۞ اسيلات ابدان دقاق خصورها ۞
وهو من الطويل قوله اسيلات ابدان جمع اسيلة وهي الطويلة وكل مسترسل

اسيل

اسيل ومنه سمى الرماح اسلا ورجل اسيل الخد اذا كان لين الخد طويله وقد اسل
بالضم اسالة والدقاق بكسر الدال جمع دقيق والخصور جمع خصر قوله وثيرات
جمع وثيرة بفتح الواو وكسر الثا المثلثة والوثير الفراش الوطى واراد بها ههنا
وطيات الارداف والاعجاز **الاعراب** ابدان كلام اضافى خبر لمبتدا
محذوف تقديره هن اسيلات ابدان قوله دقاق جمع اسم فاعل عمل عمل فعله
حيث رفع خصورها وهو ايضا خبر بعد خبر قوله وثيرات ما التفت كلام اضافى
خبر بعد خبر وما موصولة والتفت فعل ماض والمازر فاعله والجملة صلة الموصول
والضمير في عليها يرجع الى ما باعتبار معناها **الاستشهاد** في قوله وثيرات
ما التفت فان وثيرات صفة مشبهة اضيفت الى الموصول وقد علم ان الصفة
المشبهة المضافة على انواع منها المضاف الى الموصول كما في البيت المذكور ۞

ق **ازور امراء جما نواله اعده ۞ لمن امه مستكفيا ازمة الدهر**

اقول قايله مجهول وهو من الطويل قوله جما بالجيم وتشديد الميم اى عظيما
قوله نواله بفتح النون وهو العطا وكذلك النول قوله لمن امه قصده قوله ازمة
الدهر اى شدائده **الاعراب** قوله ازور جملة من الفعل والفاعل وامراء
مفعوله وجما صفة مشبهة منصوب لانه صفة لامراء وقوله نواله مرفوع بقوله
جما لانه صفة مشبهة عمل عمل فعله قوله اعده من الاعداد جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو الها الذى يرجع الى النوال والجملة في
محل الرفع لانها صفة للنوال والاولى ان يكون صفة لامراء ويكون في محل النصب
ويكون الضمير المنصوب فيها راجعا اليه وقوله لمن امه يتعلق بقوله مستكفيا
ومن موصولة وامه جملة صلتها ومستكفيا نصب على انه مفعول ثان لاعده
وقوله ازمة الدهر كلام اضافى منصوب بقوله مستكفيا **الاستشهاد**
فيه في قوله جما نواله حيث رفع جما نواله مع انه غير متلبس بضمير صاحب الصفة
لفظا وفي المعنى التقدير جما نواله ه

ق

حسن الوجه طلقه انت في السلم ۞ وفي الحرب كالح مكفهر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله طلقه اى طلق الوجه وطليق
الوجه اى غير عبوس والسلم بكسر السين الصلح والكالح من الكلوح وهو التكشر
في عبوس وقد كلح الرجل كلوحا وكلاحا والمكفهر من اكفهر الرجل اذا عبس ه
الاعراب قوله حسن الوجه كلام اضافى وقد عمل في الضمير البارز وهو
قوله انت وقوله طلقه بالرفع بدل من قوله حسن الوجه قوله في السلم حال من
انت اى حال كونك في السلم قوله وفي الحرب عطف على قوله في السلم وهو متعلق
بكالح وكالح خبر مبتدا محذوف اى انت في الحرب كالح ومكفهر خبر بعد خبر ۞
الاستشهاد فيه في قوله حسن الوجه طلقه انت حيث عمل حسن الوجه
وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وهو انت مع انه غير سببى وقد شرط ان يكون
معمول الصفة المشبهة سببيا بخلاف اسم الفاعل فانه يعمل في السببى والاجنبى
والمراد بالسببى المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظا ومعنى واجيب عن ذلك
بان المراد من السببى ان لا يكون اجنبيا فانها لا تعمل في الاجنبى واما عملها في الموصوف
فلا اشكال فيه

شواهد التعجب ظ

واها لليلى ثم واها واها اقول قايله هو روبة بن العجاج ويقال ابو النجم العجلي وقد ذكرناه مع الاختلاف في شواهد المعرب والمبني عند قوله انا اباها وابا اباها وقوله واها لليلى والقصيدة المرجزة وهي واها لليلى ثم واها واها

• هي المنا لو اننا نلناها • يا ليت عينها لنا وفاها •
• بثمن نرضى به اباها • ان اباها وابا اباها •
• قد بلغا في المجد غايتاها •

قوله واها كلمة يقولها المتعجب فاذا تعجب من طيب شي قلت واها له ما اطيبه وكلمة واها هنا اسم لا عجب كما في قوله ن وابا بي انت وفوك الاشنب وقد يزاد فيها الها فيقال واها كما في البيت المذكور قوله لليلى اللام فيه للتعجب وهي مكسورة ليفرق بينها وبين لام الاستغاثة قوله ثم واها عطف على واها لليلى قوله واها تاكيد للاولى **والاستشهاد** في قوله واها فانه كلمة التعجب كما ذكرنا وقد علم انه يستعمل على صيغ مختلفة منها كلمة واها ومنها كلمة كيف كما في قوله تعالى كيف تكفرون ومنها لفظ سبحان الله كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه سبحان الله ان المومن لا ينجس **ظ**

يا جارتا ما انت جارة اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس واوله بانت لتحزننا عفاره وهو من قصيدة طويلة من الكامل المجزو والمرفل المصرع واولها هذا البيت • وبعده قوله •

• ارضنك من حسن ومن دل مخالطه غرارة •
• بيضا ضحوتها وصفرا العشية كالعرارة •
• وسبتك حين تبسمت بين الاريكة والستارة •

قوله بانت من البين وعفارة اسم امراة يحتمل ان يكون هي الجارة او غيرها فان كان عينها فقد انتقل من الاخبار الى الخطاب بقوله جارتا والجارة ههنا زوجته واصله يا جارتي فابدل من الكسرة فتحة فانقلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويجوز ان يكون الالف فيها الف الندبة فلما وصلها حذف الها فكانه لما فقدها ندبها قوله غرارة بالغين المعجمة من الغرة والعرارة بفتح العين المهملة وهو شجر لها نور اصفر يكون قدر شبر والاريكة السرير المنجد في حجلة ويجمع على ارايك **الاعراب** قوله بانت فعل وقوله عفارة فاعله واللام في لتحزننا للتعليل قوله يا جارتا منادى منصوب لانه مضاف اصله يا جارتي كما تقول يا غلامي ثم تقول يا غلاما قوله ما انت ما نافية وانت مبتدا وجارة خبره ويروى ما كنت جارة فهذا يوكد معنى النفي ويجوز ان يكون ما استفهاما في موضع الرفع على الابتدا وانت خبره وجارة تكون تمييزا والمعنى عظمت من جارة **والاستشهاد** فيه في قوله ما انت جارة حيث يدل على التعجب اذ التقدير عظمت من جارة كما ذكرنا

ظ يا هي ما لي من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب

اقول قايله هو حميد بن الطماح الاسدي ويقال نافع بن لقيط الاسدي قاله ابن البري وعن ابي الحسن الاخفش عن ثعلب انه لنافع بن بويلغ الفقعسي وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله

• بانت لطيتها الغداة جنوب • وطربت انك ما علمت طروب •

قوله

قوله يا هيء ذكر بعض اهل اللغة ان هيء اسم لفعل امر ومعناه تنبه واستيقظ كمهٍ صه ومه في كونهما اسمين لاسكت واكفف وانما بنيت على حركة بخلاف صه ومه لئلا يلتقي ساكنان وخصت بالفتحة طلبا للخفة بمنزلة اين وكيف قوله ما لي يعني اي شيء لي يريد بذلك من تغير حاله عما كان يعهده ثم استانف ذلك فاخبر عن تغير حاله فقال من يعمر يفنه مر الزمان عليه والتقليب اي التغيير من حال الى حال ويروى يا في ما لي بالفا وسكون اليا والعرب يقول يا في ما لي تتاسف بذلك قوله من يعمر يفنه ويروى يبله من بلي الثوب اذا اخلق ه

الاعراب قوله يا هي يا ههنا لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا وقال ابن البري دخل حرف الندا على هي كما دخل على فعل الامر في قول الشماخ • الا يا اسقياني قبل غارة سنجال • قوله ما لي جملة من المبتدا والخبر وكلمة ما للاستفهام قوله من شرطية ويعمر على صيغة المجهول فعل الشرط فلذلك جزم وقوله يفنه جواب الشرط ويفنه فعل ومفعول ومر الزمان كلام اضافي فاعله قوله عليه يتعلق بالمر قوله والتقليب بالرفع عطف على المضاف في قوله مر الزمان **الاستشهاد** فيه في قوله يا هي ما لي حيث يدل على التعجب كما ذكرنا **ظ**

يا ما اميلح غزلانا شدن لنا • من هؤليائكن الضال والسمر

اقول قايله هو العرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان الاموي وقد مر ذكره مع البحث في شواهد اسم الاشارة قوله اميلح تصغير املح من ملح الشي ملاحة وشدن جمع موث من شدن الظبي اذا صلح جسمه والضال بالضاد المعجمة وتخفيف اللام وهو السدر البري واحدها ضالة بالتخفيف ايضا ه **الاستشهاد** في قوله ما اميلح فان الكوفيين استدلوا به ان صيغة ما افعله في التعجب اسم لانه صغر ههنا والتصغير لا يكون الا في الاسما واجاب البصريون عن ذلك انه شاذ وقد استوفينا الكلام هنالك **طع**

ومستبدل من بعد غضيا صريمة فاحر به بطول فقر واحريا

اقول انشده ثعلب ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل قوله ومستبدل اسم فاعل من الاستبدال قوله غضيا بفتح العين وسكون الضاد المعجمة وفتح البا الموحدة وهو المائة من الابل وفي كتاب الغالي عضبا بالبا اخر الحروف موضع البا وفي كتاب ابن ولاد غضيا بالنون موضع البا وهو تصحيف قوله صريمة تصغير صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الرا وهي قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل قوله فاحر به اي اجدر به وهو صيغة التعجب من قولهم فلان حري ان يفعل كذا اي جدير ولايق قوله واحريا اصله احرين بنون التاكيد فابدلت الالف من النون وهو ايضا صيغة التعجب **الاعراب** قوله ومستبدل مجرور بالعطف على ما قبله ان تقدمه شي والا فباضمار رب قوله صريمة منصوب على انه مفعوله قوله فاحر به على وزن افعل به من صيغة التعجب ولكن معناه ما افعله كما تقول اكرم بزيد معناه ما اكرمه لفظه امر ومعناه تعجب وفاعله هو المجرور بالبا عند البصريين وهو ضمير مستتر في الفعل عند الكوفيين على ما عرف

فى موضعه قوله بطول فعل كلام اضافى مجرور بالبا يتعلق باحر به قوله واحر بأ
عطف على قوله فاحر به كرر للتاكيد والتقدير واحرين به فابدلت النون الفا
وحذفت به ههنا لدلالة الاول عليه الاستشهاد فيه امران احدهما
الاستدلال على فعلية هذه الصيغة اعنى افعل به بمرادفته لما ثبت فعليته
مع كون وزنه من الاوزان التى تختص بالافعال نحو اسمع بهم وابصر والثانى
فى توكيده بنون التوكيد الخفيفة فى قوله واحريا كما ذكرنا

ط

اريت ان جات به املوذا ٭ مرجلا ويلبس البرودا
اقايلن احضروا الشهودا

اقول قايله هو روبة بن العجاج وقد استوفينا الكلام فيه فى شواهد الكلام
فى اول الباب وقد ذكرنا ان الاستشهاد فيه دخول نون التوكيد فى اسم الفاعل
وهو قوله اقايلن تشبيها له بالفعل وقد ذكرنا دلالة هذا ان الاستدلال على
فعلية افعل به فى التعجب بدخول نون التوكيد عليه كما فى قوله واحريا فى
البيت السابق ليس بقوى لاحتمال ان يقال النون فيه كالنون فى قوله اقايلن
احضروا الشهودا فافهم

ظفه

جزى الله عنى والجزا بفضله ٭ ربيعة خيرا ما اعف واكرما

اقول قايله هو على بن ابى طالب امير المومنين كرم الله وجهه ورضى عنه
وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله جزى الله جملة من الفعل
والفاعل قوله ربيعة مفعول له وخيرا مفعول ثان والجملة دعائية لا محل
لها من الاعراب انشا فى صورة الاخبار وقوله والجزا مبتدا وبفضله خبره
اى بفضل الله وقد اعترض بين الفاعل والمفعول قوله ما اعف صيغة التعجب
اى ما اعفهم قوله واكرما عطف عليه واصله ما اكرمهم والالف فيه للاطلاق
والاستشهاد فيه وذلك لان المتعجب منه اذا جاز حذفه سوا كان معمول
افعل كما فى قوله ما اعف واكرما اذ اصله ما اعفهم واكرمهم كما ذكرنا او معمول
افعل فافهم

ظقهع

فذلك ان يلق المنية يلقها ٭ حميدا وان يستغن يوما فاجدر

اقول قايله هو عروة بن الورد بن زيد وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله
ابن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض
ابن الريث بن غطفان بن سعد عيلان بن مضر بن نزار شاعر من شعراء
الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين
الاجواد وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه اياهم وقيامه بامرهم وقيل
لقب بقوله لحى الله صعلوكا الى اخره وهو من قصيدة رائية من الطويل
واولها هو قوله

لحى الله صعلوكا اذا جن ليله ٭ مصافى المشاش الفا كل مجزر
يعد الغنى من نفسه كل ليلة ٭ اصاب قراها من صديق ميسر
ينام عشاء ثم يصبح ناعسا ٭ يحت الحصى عن جنبه المتعفر
يعين نسا الحى ما يستعنه ٭ ويمسى طليحا كالبعير المحسر
ولله صعلوك صفيحة وجهه ٭ كضوء شهاب القابس المتنور

مطل

مطل على اعدايه يزجرونه ٭ بساحتهم زجر المنيح المشهر
اذا بعدوا لا يامنون اقترابه ٭ تشوف اهل الغايب المنتظر

فذلك الى اخره قوله لحى الله اصله اللوم والقشر ويستعمل فى السب والصعلوك
الفقير والمشاش بضم الميم كل عظم هش دسم والواحدة مشاشة والمجزر الموضع
الذى يجزر فيه الابل والميسر بضم الميم وفتح اليا اخر الحروف وتشديد السين
المهملة الذى قد نتجت ابله وكثر لبنه وضده المحسن ويحت ويحط متقاربان
والمتعفر بالعين المهملة المتمرغ فى التراب والطليح بالحا المهملة من طلح البعير
اعيى فهو طليح والمحسر بالحا والسين المهملتين من حسر البعير يحسر حسورا
اذا كل واعيى وحسره غيره قوله صفيحة وجهه اراد ضوء صفيحة وجهه
قوله مطل من اطل على كذا اذا اوفى عليه والمنيح بفتح الميم وبالحا المهملة يستعمل
فى معنيين احدهما ان يكون قدحا لاحظ به والاخر فى معنى المستعار لان العارية
يقال لها المنيحة وكانوا يستعيرون القداح بعضهم من بعض والبيت يحتمل
الوجهين قوله تشوف اهل الغايب نصب على المصدر والمفعول محذوف والتقدير
تشوف اهل الغايب رجوعه والمنية الموت الاعراب قوله فذلك
اشارة الى الصعلوك الثانى فى القصيدة والفا يصلح ان يكون للترتيب الذكرى
وهو الذى يفصل المجمل الذى سبق وهو مبتدا والجملة الشرطية خبره وقوله ان
للشرط ويلق فعل وفاعل والمنية مفعول والجملة فعل الشرط وقوله يلقها جواب
الشرط فلذلك جزم الفعل والها ترجع الى المنية فى محل النصب على المفعولية
وقوله حميدا نصب على الحال من الضمير المنصوب بمعنى محمودة وصيغة الفعيل
يستوى فيها المذكر والمونث اذا كان بمعنى المفعول كما فى قوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين قوله وان يستغن عطف على الجملة الاولى وهى ايضا
شرطية ويوما نصب على الظرف قوله فاجدر وقع جوابا للشرط فلذلك دخلت
فيها الفا الاستشهاد فيه فى قوله فاجدر فانه صيغة التعجب على وزن افعل
ولكن حذف منه المتعجب منه ولا يسوغ ذلك فى افعل به الا اذا كان معطوفا
على اخر مذكور معه المتعجب منه كما فى قوله تعالى اسمع بهم وابصر والتقدير
ابصر بهم وقد حذف ههنا بدون ذلك لان اصل قوله فاجدر اى فاجدر بكونه
حميدا وذلك للضرورة وهو قليل

طقع

وقال نبى المسلمين تقدموا ٭ واحبب الينا ان يكون المقدما

اقول قايله هو عباس بن مرداس وهو من المولفة قلوبهم الذين اعطاهم
رسول الله عليه الصلاة والسلام من سبى حنين ماية من الابل وهو من قصيدة
طويلة من الطويل واولها هو قوله

الا مبلغ الاقوام ان محمدا ٭ رسول الاله راشد حيث يمما
دعى ربه واستنصر الله وحده ٭ فاصبح قد وفى اليه وانعما
سرينا وواعدنا قديدا محمدا ٭ يوم بنا امرا من الله محكما
تماروا بنا فى الفجر حتى تبينوا ٭ مع الفجر فتيانا وغابا مقوما
على الخيل مشدودا علينا دروعنا ٭ ورجلا كدفاع الاتى عرمرما
فان سراة الحى ان كنت سايلا ٭ سليم وفيهم منهم من تسلما

وحيد من الانصار لاتجد لونه * اطاعوا فما يعصونه ما تكلما
وان يك قدامرته في القوم خالد * وقدمته فانه قد تقدما
بجند هداه الله انت اميره * نصيب به في الحق من كان اظلما
حلفت بمينا برة لمحمد * فاكملتها الفا من الخيل ملجما

وقال بنى المسلمين الى اخره قوله يمما اى قصد وقديد بضم القاف موضع بين مكة والمدينة قوله تما روا اى شكوا والالى بفتح الهمزة وكسر التا المثناة من فوق وتشديد اليا اخر الحروف وهو السيل العظيم والعرمرم الكثير ومنه قيل للجيش الكثيف عرمرم وسراة القوم ساداتهم **الاعراب** قوله وقال فعل وبنى المسلمين كلاما ضيا فى فاعله ويروى وقال امير المومنين وكذا رواه ابن عصفور قوله تقدموا جملة من الفعل والفاعل وهو انتم وقعت مقولا للقول قوله واحبب الينا صيغة التعجب معناه ما احب الينا قوله ان يكون اصله بان يكون واسم يكون هو الضمير الذى يرجع الى النبى عليه السلام وقوله المقدما خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله احبب الينا ان يكون فصل الشاعر بين فعل التعجب ومعموله بالظرف وهو قوله الينا وقد منع ذلك الاخفش والمبرد والبيت حجة عليهما

طقة

اقيم بدار الحزم مادام حزمها * واحر اذا حالت بان اتحولا

اقول قايله هو اوس بن حجر وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

صحى قلبه عن سكره وتاملا * وكان بذكرام عمرو موكلا
وكان له الحين المتاح حمولة * وكل امرء رهن بما قد تحملا
الا اعتب ابن العم ان كان ظالما * واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا
وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى * يجدنى ابن عم مخلط الامر مزيلا

اقيم الى اخره قوله اقيم بدار الحزم مادام حزمها معناه مادامت هى حازمة فى الاقامة فانا اصاحب حازمها فاذا تحولت هى فالاولى لى ان اتحولا وقال ابن السكيت فى معنى هذا البيت يريد ما كانت بها حزما ويقول ما خلق ان اتحول عنها اذا انقلبت وتغيرت فصارت داره محزم واخلق واحر واقمن به معناه كله واحد **الاعراب** قوله اقيم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انا قوله مادام اى مدة دوام حزمها قوله واحر صيغة التعجب ومعموله هو قوله بان اتحولا قوله اذا حالت اذا للظرف والعامل فيه اتحول والضمير فى حالت وفى قوله حزمها يرجع الى ام عمرو المذكورة فى البيت السابق **الاستشهاد** فيه فى قوله واحر اذا حالت وهذا مختلف فيه فاجازه الجرمي ومنعه المبرد والاخفش

طع

خليلي ما احرى بذى اللب ان يرى * صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

اقول احتج به الجرمي وغيره ولم يذكر احد منهم اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله خليلي منادى حذف منه حرف الندا واصله يا خليلي وفى التقدير يا خليلان لى فسقطت النون للاضافة قوله ما احرى صيغة التعجب قوله بذى اللب جار ومجرور يتعلق با حرى قوله ان يرى اصله بان يرى وهو فى محل الرفع لانه فاعل احرى والضمير الذى فيه مرفوع

مفعول

مفعول نايب عن الفاعل وصبورا مفعول ثان قوله ولكن للاستدراك قوله لا سبيل لا كلمة لنفى الجنس وسبيل اسمه وخبره محذوف تقديره لا سبيل موجود وقوله الى الصبر يتعلق بالمحذوف **الاستشهاد** فيه فى قوله ان يرى حيث حذف منه البا وفصل بينه وبين فعله وهو احرى بالجار والمجرور وهو قوله بذى اللب

ظ

ما كان اسعد من اجابك آخذا * بهداك مجتنبا هوى وعنادا

اقول قايله هو عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضى الله عنه يخاطب به النبى عليه الصلاة والسلام وهو من الكامل **الاعراب** قوله ما كان اسعد لفظة كان زايدة بين ما وفعل التعجب والتقدير ما اسعد وقوله من اجابك فى محل الرفع لانه فاعل فعل التعجب ومن موصولة واجابك جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة قوله آخذا حال من الضمير المرفوع الذى فى اجابك وبهداك يتعلق به قوله مجتنبا حال اخرى اما مترادفة او متداخلة قوله هوى مفعول مجتنبا وعنادا عطف عليه **الاستشهاد** فيه فى قوله ما كان اسعد حيث زيدت فيه لفظة كان كما ذكرنا

ه

كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

اقول قايله هو سحيم عبد بنى الحسحاس شاعر اسلامى وهو من قصيدة يائية من الطويل واولها هو قوله

عميرة ودع ان تجهزت غاديا * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
تريك غداة البين كفا ومعصما * ووجها كدينار الهرقلى صافيا
كان الثريا علقت فوق نحرها * وجمر غضى هبت له الريح ذاكيا
فما بيضة بات الظليم يحفها * ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا
باحسن منها يوم قالت اراحل * مع الركب ام ثاو لدينا لياليا
فان تثو لا تملك وان تصح غاديا * تزود وترجع عن عميرة راضيا

قوله عميرة منصوب بقوله ودع وهى اسم محبوبته التى كان يتشبب بها قوله غاديا بالغين المعجمة من الغدو وهو الذهاب والبين بفتح البا الموحدة الفراق والدينار الهرقلى منسوب الى هرقل ملك الروم قوله ذاكيا بالذال المعجمة وكسر اللام ذكر النعامة والجؤجؤ الصدر قوله ام ثاو من ثوى اذا اقام **الاعراب** قوله كفى فعل والشيب فاعله وقوله والاسلام عطف عليه وقوله للمرء يتعلق بقوله كفى وقوله ناهيا مفعول كفى وهو ههنا متعد الى واحد **الاستشهاد** فيه فى ترك دخول البا على فاعل كفى كما لم يترك فى قوله تعالى كفى بالله شهيدا فان زيادتها غير لازمة ههنا بخلاف باب التعجب فان زيادتها فيه لازمة نحو افعل به

ع

ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا * بكاء على عمرو وما كان اصبرا

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة رائية من الطويل واولها هو قوله

سما لك شوق بعدما كان اقصرا * وحلت سليمى بطن قو فعرعرا
كنانية بانت وفى الصدر ودها * مجاورة غسان والحى يعمرا

الى ان قال ارى ام عمرو الى اخره قوله سما لك اى ارتفع وذهب بك كل مذهب

لبعد الاحبة عنك بعد ما كان اقصر عنك وقويفح القاف وعزعز موضعان
يقول حل قومها بهذين الموضعين المتباعدين عن ديارك فاشتد لذلك
شوقك قوله كنانية اي هي كنانية اي من بني كنانة او من بلادهم قوله
بانت اي ذهبت وانعطفت عنك وجاوزت حيا غير حيك وودها مع ذلك باق
في صدرك ووصفها انها من كنانة وكنانة بن مضر وانها جاوزت غسان وغسان
في اليمن اشارة الى ان حبها ليس من حبه فذلك اشد عليه والبعد لاجتماعها
به ويتم من بني كنانة يريد انها مرة تجاور في هذا الحي من كنانة ومرة
تجاور في اليمن قوله ارى ام عمرو يعني عمرو بن قميئة اليشكري صاحبه
يصف ان السفر بعيد وان ام عمرو باكية عليه لبعدها عنه وشوقها اليه
قوله وما كان اصبر التعجب اي ما كان اصبرها **الاعراب**
قوله ارى جملة من الفعل والفاعل وهو من روية البصر فلذلك اكتفى
بمفعول واحد وهو قوله ام عمرو وقوله دمعها كلام اضافي مبتدا وتحدرا
خبره والجملة وقعت حالا بدون الواو والالف في تحدرا للاطلاق قوله
بكا نصب على التعليل اي لاجل البكا على عمرو وقوله وما كان اصبر اصيغة
التعجب اي وما كان اصبرها والضمير المنصوب باصبر الذي للتعجب
قد حذف لدلالة ما قبله عليه وفيه الاستشهاد

ق

ولم ار شيا بعد ليلى الذه * ولا منظرا اروى به فاعيج

اقول هذا انشده احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي ولم يعزه الى قايله وبعده
* كوسطى ليالي الشهر لا مقسيئنة * ولا وتنى عجلى القيام خروج * وهما من
الطويل قوله ولا منظرا اروى به ويروى ولا مشربا اروى به وكذا ضبطه الشيخ
ابو حيان رحمه الله بيده وهو الصحيح قوله فاعيج اي انتفع يقال شربت دواء
فما عجت به اي ما انتفعت به وقال ابن مالك وتعيج من الكلم التي لا تستعمل
الا في النفي وهذا البيت يرد عليه قوله ولا مقسئنة من اقسان العود اذا
صلب وما دنها القاف والسين المهملة والهمزة والنون والمقسينة الكبيرة
العاسية قوله ولا وتنى من وتث وتنة وكنى بها عن عدم الصغر يعني لا
كبيرة ولا صغيرة بل هي وسط **الاعراب** قوله ولم ار جملة من الفعل
المنفي وفاعله وقوله شيا مفعوله وبعد ليلى كلام اضافي نصب على الظرف
قوله الذه من لذذت الشيء الذه لذا ولذاذة وهي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل النصب على انها صفة لقوله شيا قوله ولا منظرا عطف على
قوله شيا اي ولم ار منظرا قوله اروى به جملة من الفعل والفاعل والمفعول
في محل النصب على انها صفة لمنظرا قوله فاعيج وذلك انه قد علم ان شروط
ما يصاغ منه فعلا التعجب ثمانية منها ان لا يكون مثبتا فلا يصاغان من فعل
مقصود نفيه لزوما كلم يعج او جوازا كلم يعج معناه ان عاج يعيج بمعنى
انتفع لم يستعمل الا منفيا وعاج يعوج بمعنى مال استعمل مثبتا ومنفيا
كذا قال في شرح التسهيل ولكن نوزع في اختصاص المعنى الاول بالنفي
بوروده مثبتا في البيت المذكور حيث قال فاعيج فافهم

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما **ظ**

صبحك الله بخير باكر * بنعم طير وشاب فاخر

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله باكر اي عاجل يعني خير سريع غير متاخر من بكرت
اذا اسرعت اي وقت كان قوله بنعم طير اي بخير طير اراد صبحك الله بكلمة
نعم منسوبة الى الطاير الميمون **الاعراب** قوله صبحك الله جملة دعائية
انشائية في صورة الاخبار والبا في بخير تتعلق بصبحك وباكر بالجر صفة خير
قوله بنعم طير بدل من قوله بخير باكر قوله وشاب عطف على ما قبله وفاخر
صفته **الاستشهاد** فيه في قوله بنعم طير حيث ادخلت حرف الجر على نعم
وذلك لا يدل على اسمية نعم لان تاويله انه نزل نعم منزلة خير اي بخير طاير كما
ذكرناه فجعل نعم اسما للخير واضافها للطير ولو كانت نعم ههنا على اصله لجاء
بعدها اسم معروف وقال ابن الناظم واما قوله بنعم طير فهو على الحكاية ونقل
الكلمة عن الفعلية الى جعلها اسما والمعنى صبحك بكلمة نعم منسوبة الى الطاير
الميمون قلت هذا تكلف والاولى حمله على الشذوذ **ظ**

عمرك ما ليلى بنام صاحبه * ولا مخالط الليان جانبه

اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس فاذا حركت الهاء يكون
من مربع الكامل والليان بفتح اللام وتخفيف اليا اخر الحروف مصدر من اللين
يقال فلان في ليان من العيش اي لين الجانب وكذلك فلان ملينة **الاعراب**
قوله عمرك قسم ويمين بدليل ما روي في رواية والله ما ليلى بنام صاحبه وهو
مبتدا وخبره محذوف تقديره عمرك قسمي او يميني وكلمة ما نافية بمعنى ليس
وقوله ليلى كلام اضافي اسمه قوله بنام صاحبه خبره بالتاويل تقديره ما ليلى
بليل مقول فيه نام صاحبه فلما حذف الخبر اقيم قوله نام صاحبه مقامه
وادخلت فيه البا التي كانت في الخبر قوله ولا مخالط الليان عطف على المنفي
قبله وهو كلام اضافي قوله جانبه مرفوع لانه اسم لا التي بمعنى ليس ومخالط
الليان بالنصب مقدما خبره تقديره وليس جانبه مخالط الليان **الاستشهاد**
فيه في قوله بنام صاحبه حيث ادخلت البا على الفعل الماضي بالطريق الذي
ذكرناه فلا يدل ذلك على اسمية نام فكذلك دخول حرف الجر على نعم وبئس
في قولهم نعم الولد وعلى بئس العير لا يدل على اسميتهما وروى ابن سيدة هذا
البيت في المحكم بقوله

* بالله ما زيد بنام صاحبه * ولا مخالط الليان جانبه *

ثم قال قيل ان نام صاحبه علم رجل واذا كان كذلك جرى مجرى بحشاب قرناها
فان قلت فان قوله ولا مخالط الليان جانبه ليس علما وانما هو صفة
وهو معطوف على نام صاحبه فيجب ان يكون قوله نام صاحبه ايضا صفة قيل
قد يكون في الجمل اذا سمي بها معاني الافعال الا ترى ان شاب قرناها نصر
ويجلب هو اسم علم وفيه مع ذلك علم معنى الذم واذا كان كذلك جاز ان يكون
قوله ولا مخالط الليان جانبه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى
الفعل فافهم

ظفه

فنعم ابن اخت القوم غير مكذب * زهير حسام مفرد من حمايل

اقول قايله هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة طويلة

من الطويل يشتمل على اثنين وثمانين بيتا واولها هو قوله •
• لما رايت القوم لا ود فيهم • وقد قطعوا كل العرى والوسايل •
• وما مر حونا بالعداوة والاذى • وقد طاوعوا امر العدو المزايل •
• وقد حالفوا قوما علينا اضنة • يعضون غيظا خلفنا بالانامل • الى ان قال
• فكل صديق وابن اخت نعده • لعمري وجدنا عنه غير طايل •
• سوى ان رهطا من كلاب بن مرة • برا الينا من معقة خاذل •
فنعم ابن اخت القوم الى اخره وفي اول البيت ثرم وهو فعلن على ما لا يخفى على العروضي والعرى بضم العين جمع عروة والوسايل جمع وسيلة قوله عنه بكسر العين المعجمة وتشديد اليا الموحدة اى عقبيه قوله زهير بضم الزاي اسم رجل والحسام السيف والحمايل جمع حمالة السيف بالكسر **الاعراب** قوله فنعم الفا للعطف ويروى ونعم بالواو ونعم من افعال المدح كما قد علم وقوله ابن اخت القوم كلام اضافى فاعله وقوله غير مكذب كلام اضافى منصوب على الحال قوله زهير مخصوص بالمدح وارتفاعه على الابتدا والجملة مقدما خبره قوله حسام صفة لزهير وقوله مفرد من حمايل صفة للحسام **الاستشهاد** فيه في قوله فنعم ابن اخت القوم فان فاعل نعم فيه مظهر مضاف الى ما اضيف الى المعرف بالالف واللام وذلك لان شرط الظاهر الذى هو فاعل نعم ان يكون معرفا بال او مضافا الى المعرف بالالف واللام وذلك لان شرط الظاهر الذى هو فاعل نعم ان يكون معرفا بال او مضافا الى المعرف بها او الى مضاف الى المعرف بها • **ظع**

لنعم موئلا المولى اذا حذرت • باسا ذى البغى واستيلا ذى الاحن

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله موئلا اى ملجا والباسا الشدة والبغى الظلم والعدوان والاحن بكسر الهمزة وفتح الحا المهملة جمع احنة وهى الحقد **الاعراب** قوله لنعم اللام للتاكيد ونعم من افعال المدح وفاعله مستتر فيه وقد فسره التمييز الذى بعده وهو قوله موئلا وقوله المولى مخصوص بالمدح وهو مبتدا والجملة مقدما خبره قوله اذا للظرف وحذرت على صيغة المجهول مسندا الى قوله باسا وهو مضاف الى ذى البغى ويجوز ان يكون اذا للشرط ويكون الجواب محذوفا دل عليه الكلام السابق قوله واستيلا بالرفع عطف على قوله باسا **الاستشهاد** فيه ان فاعل نعم مستتر فيه مفسر بالتمييز وهو قوله موئلا والتقدير لنعم الموئل موئلا المولى فافهم **ظفع**

والتغلبيون بيس الفحل فحلهم • فحلا وامهم زلا منطيق

اقول قايله هو جرير بن الخطفى يهجو الاخطل وهو من البسيط قوله زلا بفتح الزاي المعجمة وتشديد اللام وبالمد يقال امراة زلا اذا كانت رسحا وهى للاصفة العجز خفيفة الالية قوله منطيق بكسر الميم مبالغة ناطق ويستوى فيه المذكر والمونث وهو البليغ ولكن المراد به ههنا المراة التى تاتزر بحشية تعظم بها عجيزتها والحشية كسا غليظ خشن **الاعراب** قوله والتغلبيون مبتدا وهو جمع تغلبى بالغين المعجمة وكسر اللام منسبة الى بنى تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الروم والاخطل منهم والجملة اعنى قوله بيس الفحل

فحلهم خبره وقوله فحلهم مخصوص بالذم مرفوع بالابتدا وبيس الفحل مقدما خبره قوله فحلا نصب على التمييز ذكره على سبيل التاكيد قوله وامهم كلام اضافى مبتدا وزلا خبره ومنطيق خبر بعد خبر **الاستشهاد** فيه في قوله فحلا حيث جمع بينه وبين الفاعل الظاهر على سبيل التاكيد وقد ذكرنا ان هذه المسئلة فيها خلاف وقد ذهب بعضهم الى ان فحلا حال موكدة فافهم **ظق**

ولقد علمت بان دين محمد • من خير اديان البرية دينا

اقول قايله هو ابو طالب عم النبى عليه السلام وهو من الكامل وقد احتجت به طايفة من الشيعة على اسلام ابى طالب وجمهور اهل السنة على خلافه والمعنى ظاهر **الاعراب** قوله ولقد الواو للعطف ان تقدمه شئ هكذا قيل وليس بصواب بل الوا و للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وعلمت جملة من الفعل والفاعل قوله بان دين محمد البا فيه زايدة وان مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولى علمت **الاستشهاد** فيه في قوله دينا فانه تمييز موكد وقد نستشهد به على كون فحلا في البيت السابق تمييزا موكدا كما ذكرناه **ق**

لبيس الفتى المدعو بالليل حاتم اقول قايله هو يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوى وصدره • لعمرى وما عمرى على بهين • وبعده
• غداة اتى كالثور احرج فاتقى • بجبهته اقتاله وهو قايم •
• كان بصحرا المريط نعامة • تبادرها جنح الظلام نعايم •
• اعارتك رجليها وهافى لبها • وقد جردت بيض المتون صوارم •
وهى من الطويل قوله احرج من الحرج وهو من الابل التى لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون اسمن لها انما هى معدة لذلك قوله اقتاله بفتح الهمزة وسكون القاف وهو جمع قتل بكسر القاف وهو العدو وصحرا المريط موضع قوله نعايم بالغين المعجمة اراد نائى في الظلمة والبيض بكسر البا جمع ابيض والمتون جمع متن السيف والصوارم القواطع جمع صارم مثل فوارس جمع فارس على غير القياس واصل الصرم القطع **الاعراب** قوله لعمرى مبتدا وخبره محذوف تقديره لعمرى يمينى او قسمى قوله وما للنفى وقوله عمرى اسمه وقوله بهين خبره والبا زايدة وعلى يتعلق به قوله لبيس من افعال الذم والفتى فاعله والمدعو بالليل صفته وحاتم هو المخصوص بالذم مرفوع على الابتدا والجملة مقدما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لبيس حيث دخلت عليه لام القسم الدالة دخولها على فعلية افعال المدح والذم **ق**

فنعم اخو الهيجا ونعم شهابها

اقول لم اقف على اسم قايله وهو شطر من الطويل قوله اخو الهيجا اى صاحب الهيجا وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرتها والهيجا يمد ويقصر اسم للحرب وقصرت هنا للوزن قوله ونعم شهابها اى شهاب الهيجا اراد نار الحرب وهو ايضا كناية عن شدة حربه وغاية شجاعته فيها وعدم توليه كالنار اذا قويت لا تنزل عن شئ وتحرق كل شئ اصابته **الاعراب** قوله اخو الهيجا كلام اضافى مرفوع لانه فاعل نعم وكذلك الكلام في قوله ونعم شهابها **الاستشهاد** فيه في قوله ونعم شهابها حيث اضيف فاعل نعم الى ضمير ما فيه الالف واللام وقد استدل به البعض على جواز ذلك والصحيح انه لا يقاس عليه لقلته **ظ**

الى اعتمدتك يا يزيد • فنعم معتمد الوسايل

اقول قايله هو الطرماح وهو من مربع العامل وفيه الترفيل المعنى ظاهر وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابى صفرة وبعده

• ارجو انوافل من يديك • وانت مبسوط النوافل •

الاعراب قوله انى الضمير المتصل اسم ان وقوله اعتمدتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وقوله يا يزيد منادى مفرد مبنى على الضم وقوله فنعم كلمة المدح ومعتمد الوسايل فاعله والمخصوص بالمدح محذوف تقديره نعم معتمد الوسايل انت كما فى قوله تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبو ای نحن والاستشهاد فيه وهو حذف المخصوص بالمدح فافهم ظع

الاحبذا اهل الملا غير انه • اذا ذكرت مى فلاحبذا هيا

اقول قايلته هى كثيرة ام سملة بن برد المنقرى قالت ذلك فى مية صاحبة ذى الرمة وهو من قصيدة يايية وهو اولها وبعده

• على وجه مى مسحة من ملاحة • وتحت الثياب الخزى لو كان باديا •

• الم تر ان الما يخلف طعمه • وان كان لون الما فى العين صافيا •

• اذا ما اتاه وارد من ضرورة • تولى باضعاف الذى جا ظاميا •

• كذلك مى فى الثياب اذا بدت • واثوابها يخفين منها المخازيا •

• فلو ان غيلان الشقى بدت له • مجردة يوما لما قال البيا •

• لقول مضى فيها ولكن يرده • الى غيرمى او لاصبح ساليا •

وهى من الطويل قوله مى ترخيم مية واردت بغيلان ذا الرمة فان اسمه غيلان

الاعراب قوله الاللتنبيه وحبذا فعل المدح وهو جملة من الفعل والفاعل وقوله اهل الملا كلام اضافى مخصوص بالمدح مرفوع بالابتدا والجملة مقدما خبره قوله غير نصب على الاستثنا والها فى انه ضمير الشان وهو اسم ان والجملة بعدها خبرها وكلمة اذا للشرط وذكرت مى جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل وقعت فعل الشرط فلاحبذا هيا جواب الشرط وهو كناية عن مية والالف فيه للاشباع لا قامة القافية الاستشهاد فيه فى قوله فلاحبذا هيا حيث صار حبذا ههنا للذم بدخول حرف لا عليها فه

فنعم المرء من رجل تهامى اقول قايله هو ابو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثى وشعوب ام الاسود هذا وصدره

• تخيره ولم يعدل سواه وقبله •

• فذرنى اصطبح يا بكر انى • رايت الموت نقب عن هشام •

وقال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق قال ابو حاتم عن ابى عبيدة قال لما هلك هشام بن المغيرة نادى مناد بمكة اشهدوا جنازة ربكم فقال بجير ابن عبد الله بن سلمة الخير بن قشير يرثيه

• دعينى اصطبح يا بكر انى • رايت الموت نقر عن هشام •

• تخيره ولم يعدل سواه • ونعم المرء من رجل تهام •

• فود بنو المغيرة لو فدوه • بالف مقاتل وبالف رام •

• وود بنو المغيرة لو فدوه • بالف من رجال او سوام •

فيكيه

• فبكيه صباح ولا تملى • هشاما انه غيث الانام •

وهى من الوافر قوله فذرنى اى دعنى واصطبح من الصبوح قوله نقب بالنون والقاف المشددة معناه هجم عليه وقطع اثاره وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد التمييز الاستشهاد فيه فى قوله من رجل فان فيه من ليس بتمييز وانما هى مبعضة فكانه قال ونعم المرء الذى هو بعض الحى التهامى اى جزء منه ولا يقع تمييز النعم وبيس شى من الاشيا المتوغلة نحو شى ومن وما الا ان يخصص بالوصف واجازه بعضهم بغير وصف وهو قول ابى موسى ٥

حب بالزور الذى لا يرى • اقول قايله هو الطرماح وتمامه •

• منه الاصفحة او لمام • وهو من المديد وفيه الحذف قوله بالزور بفتح الزاى وسكون الواو بمعنى الزاير قال الجوهرى الزور الزايرون يقال رجل زور وقوم زور وصفحة كل شى جانبه واللمام بكسر اللام وتخفيف الكلام الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى جمة ويجمع على لمم ايضا الاعراب قوله حب بالزور اصله حبب الزور جملة من الفعل والفاعل فنقلت حركة البا وهى الضمة الى الحا بعد سلب حركتها فصار حب وزيدت البا فى الفاعل اعنى الزور وقوله الذى موصول ولا يرى فعل مجهول وقوله صفحة مرفوع به والجملة صلة للموصول وقوله او لمام بالرفع عطفا على صفحة الاستشهاد فيه فى زيادة البا فى حب وادغمت احدى البايين من حبب فى الاخرى كما ذكرنا مستقصى فى موضعه لا

الاحبذا عاذرى فى الهوا • ولاحبذا الجاهل العاذل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المتقارب وفيه الحذف قوله عاذرى من عذره فيما صنع وضده عذله اذا لامه فيما صنع الاعراب قوله الاللتنبيه وحبذا كلمة المدح جملة من الفعل والفاعل اعنى ذا وقوله عاذرى كلام اضافى مخصوص بالمدح مرفوع على الابتدا وفى الهوى يتعلق به قوله ولاحبذا بمنزلة بيس والجاهل مخصوص بالذم والعاذل صفته الاستشهاد فيه ان حبذا التى هى للمدح يكون للذم اذا دخلت فيه لا كما ذكرناه ق

فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم اقول قايله هو كثير بن عبد الله المعروف بابن الغريرة قال ابو الفرج الغريرة هى ام عبد الله وكانت سبية من تغلب وهو جاهلى اسلامى قال ابو عبيد ادرك معاوية رضى الله عنه كذا نسب هذا البيت ابو محمد بن السيرافى فى شرحه لابيات الاصلاح و نسبه صاحب الموعب فى اللغة لاوس بن مغرا وكذا نسبه ابو حاتم فى كتاب صلاح المفسد وتمام البيت المذكور • وصاحب الركب عثمان بن عفان •

وقبله • ضحوا باشمط عنوان السجود به • يقطع الليل تسبيحا وقرانا •

وهما من البسيط قوله باشمط اى باشيب اشار بذلك الى قلة غلبة الشيب عليه او الى ان قوته كانت لم تذهب ذهاب من بلغ مثل سنه وكان سنه رضى الله عنه يوم قتل ستا وثمانين سنة قوله عنوان السجود به اى علامة السجود ونحوه فيه قوله فنعم قوم لا سلاح لهم اشارة الى فضل

عثمان رضي الله عنه وانه يغني يوم القيامة بالشفاعة غني من دافع في الدنيا
بسلاحه الشاكة عن عزل الجماعة وقد يكون السلاح ايضا عبارة عن بذله
ماله وتوسعته لصحبه فيه فيكون ذلك احدى من السلاح لحامله والسلاح
يذكر ويونث **الاعراب** قوله عنوان السجود نصب على الحال من
الضمير الذي في يقطع الليل ويجوز ان يكون مجرورة على النعت لاشمط
كانه قال ضحوا باشمط وان كان نكرة لانها مفهوم من يرادبها وقد حكى سيبويه
هذه مائة بيضا قوله وقرانا مصدر يريد وقراءة قوله فنعم من فعال
المدح وصاحب قوم كلام اضافي فاعل نعم قوله لاسلاح لهم في محل الجر
على انها صفة لقوم قوله وصاحب الركب عطف على صاحب قوم وقوله عثمان
مخصوص بالمدح وارتفاعه بالابتدا وقوله فنعم صاحب قوم مقدما
خبره **الاستشهاد** فيه في قوله فنعم صاحب قوم حيث رفع فنعم صاحب قوم
وهو نكرة مضافة وهذا لغة قوم من العرب حكاها الاخفش عنهم انهم
يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة ولذلك استشهد به ابو علي في
الايضاح على دخول نعم على مرفوع مضاف الى ما لا الف فيه ولا لام على الوجه
الشاذ وقال هي لغة قوم من العرب فيما زعم الاخفش يرفعون النكرة
المضافة بنعم وبئس تشبيها لها بما اضيف الى ما فيه الالف واللام **ق**

بئس قوم الله قوم طرقوا • فقروا جارهم لحما وحر

اقول لم اقف على اسم قايله وبعده

وسقوه في اناء كلع • لبنا من در مخراط فئر •

وهما من الرمل قوله طرقوا من الطروق وهو اتيان الاهل ليلا قوله فقروا
من قرى الضيف قوله وحر بفتح الواو وكسر الحا المهملة وفي اخره را وهو اللحم
الذي تدب عليه الوحرة وهي دابة تشبه العظاية قوله كلع بفتح الكاف
وكسر اللام وفي اخره عين مهملة يقال اناء كلع اذا التبد عليه الوسخ وسقا
كلع اذا تركب عليه تراب قوله من در مخراط اي من بين لبن مخراط يقال شاة
مخراط من الخرط وهو دا يصيب الضرع فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار
وقال ابن فارس يقال شاة مخرط بضم الميم فاذا كان عادة لها فهي مخراط
بكسر الميم قوله فئر بفتح الفا وكسر الهمزة اي سقط عنه فارة **الاعراب**
قوله بئس فعل الذم وقوم الله كلام اضافي فاعله قوله مخصوص بالذم
مرفوع بالابتدا والجملة مقدما خبره قوله طرقوا على صيغة المجهول
اي في محل الرفع على انها صفة لقوم قوله فقروا جملة من الفعل والفاعل
وجارهم مفعول قوله لحما مفعول ثان لان قروا معناه اطعموا قوله وحر
صفة اللحم اصله وحرا فاسكنت الرا الضرورة الوزن **الاستشهاد** فيه
في قوله بئس قوم الله حيث اسند بئس الى قوم اضيف الى لفظة الله ومثل
ذلك لا يجوز لان الشرط ان يكون فاعل بئس ونعم اذا كان ظاهرا ان يكون معرفا
بال نحو نعم المولى او مضافا الى المعرف بالالف واللام نحو فنعم ابن اخت القوم
الى اخره وههنا ليس كذلك لان القوم ليس معرفا بالالف واللام ولا
مضافا الى ما عرف بهما كما لا يجوز ان يقال نعم عبد الله هذا لان عبد الله ليس

معرفا بالالف واللام ولا مضافا الى ما عرف بهما خلافا للجرمي وانما ذلك ضرورة
والذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه القوم معرفا بالالف واللام
وهو مع ذلك مضاف الى اللفظ الى ما فيه الالف واللام وان لم يكن تعريفه
بهما **ق** **نعم الفتى المري انت اذا هم** اقول قايله هو ابو زهير بن
ابي سلمى وتمامه حضروا لدى الحجرات نار الموقد وهو من قصيدة يمدح بها سنان
ابن ابي حارثة المري واولها

لمن الديار غشيتها بالفدفد • كالوحي في حجر المسيل المخلد •
دار لسلمى اذ هم لك جيرة • واخال ان قد اخلفتني موعدي •
اذ تستبيك بجيد ادم عاقد • يقرو طلوح الانعمين فتثمد •
وموشر حمش اللثات كانما • شركت منابته رضيض الاثمد •
دعها وسل الهم عنك بجسرة • تنجو نجا الاخدري المفرد • الى ان قال
والى سنان مسيرها ووشيجها • حتى تلاقيه بطلق الاسعد • نعم الفتى الخ
خلط الوف للجميع ببيته • اذ لا يحل بحيز المتوحد •

وهي من الكامل قوله بالفدفد وهو المكان المرتفع فيه صلابة وحجارة ويقال هي
الارض مستوية قوله كالوحي اي كالكتاب وانما جعله في حجر المسيل لانه اصلب له
والمخلد المقيم من اخلد اذا اقام قوله ادم بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وفي
اخره ميم وهو من الظبا بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة تسكن الجبال قوله
عاقد الذي يعقد عنقه يعني ظبيا ينصبها والطلوح جمع طلح وهو شجر قوله
يقرو يعني يتتبع ويرعى والانعمين وتثمد مكانان قوله موشر يعني ثغر فيه
تحزيز من الاسنان وانما يكون في الصبي لانه لم يكثر المضغ على اسنانه قوله حمش
اللثات يعني قليل اللحم دقيق كانما شركت اي خالطت منابته اصوله قوله رضيض
الاثمد ما رض منه يقول في لثاتها سواد انما يريد انها قليلة لحم اللثة قوله بجسرة
بالجيم وهي الناقة السبطة الطويلة والذكر جسر قوله الاخدري عير نسبة الى
اخدر وهو فرس ضرب في الحمير فنسله معروف والمفرد الفرد قوله وشيجها بالجيم
وهو ضرب من السير قوله بطلق الاسعد الطلق اليوم الطيب لا برد فيه ولا اذى
والاسعد هو اليمن من السعود قوله لدى الحجرات جمع حجرة وهي شدة الشتا
قوله خلط يعني يختلط بالناس قوله الوف للجميع يعني يجعل بيته في الجميع
لا يتنحى عن الفهم حتى ينزل ناحية والمتوحد الذي ينزل وحده كي لا يضيف ولا
يقري **الاعراب** قوله نعم الفتى جملة من الفعل والفاعل قوله المري
نسبة الى مرة وهو صفة للفتى قوله انت مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء
والجملة قبله خبره قوله اذا للمفاجاة وهم مبتدا وحضروا خبره ولدى الحجرات
كلام اضافي نصب على الظرف ونار الموقد كلام اضافي مفعول لقوله حضروا
الاستشهاد فيه في قوله المري حيث اتصف به الفتى الذي هو فاعل نعم فهذا
حكم فيه خلاف والجمهور على منع نعته واجازه ابو الفتح وفي شرح التسهيل واما
النعت فلا ينبغي ان يمنع على الاطلاق بل يمنع اذا قصد به التخصيص مع اقامة
الفاعل مقام الجنس لان تخصيصه حينئذ مناف لذلك القصد واما اذا تاول
بالجامع لاكمل الخصال فلا مانع من نعته حينئذ لامكان ان ينوى في النعت ما

مايوى في المنعوت وعلى هذا حمل قوله فنعم الفتى المرى وحمل ابن السراج
وابو علي مثل هذا على البدل ومنعا ان يكون نعتا ولا حجة لهما في ذلك ط

الاحبذا لولا الحيا وربما، منحت الهوى ما ليس بالمتقارب

اقول قائله هو مرار بن هماس الطائي ويقال مرداس بن هماس وقبله

• هويتك حتى كاد يقتلني الهوى • وزرتك حتى لامني كل صاحب •
• وحتى راى منى اعاديك رقة • عليك ولولا انت ما لان جانبي • الاحبذا
• باهل ظبا من ربيعة عامر • عذاب الثنايا مشرفات الحقائب •

وهي من الطويل قوله الاحبذا يريد الاحبذا حالي معك يشير الى هواه اياها
وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله قبل البيت هويتك الى اخره قوله منحت
اى اعطيت الهوى ما ليس بقريب **الاعراب** قوله للتنبيه وحبذا
كلمة المدح وهي مع ك جملة من الفعل والفاعل لان حب فعل وذا فاعله والمخصوص
بالمدح محذوف تقديره الاحبذا حالي معك كما قلنا وقال ابو العلا التقدير
الاحبذا ذكره هذه النسا لولا اني استحي ان اذكرهن قوله لولا لربط
امتناع الثانية بوجود الاولى ويروى لولا الحيا فالحيا مرفوع بالابتدا وخبره
محذوف تقديره لولا الحيا يمنعني قوله وربما رب دخلت عليه ما الكافة
ومنحت جملة من الفعل والفاعل والهوى مفعوله الاولى وقوله ما ليس
بالمتقارب مفعول ثان والمعنى ربما منحت هواي ما لا مطمع في دنوه ويروى
من ليس بالمتقارب اى ربما احببت من لا ينصفني ولا مطمع فيه وعلى كلا
التقديرين كلمة ما ومن موصولة وليس بالمتقارب جملة صلتها واسم ليس
مستتر فيه ويعود الى ما وبالمتقارب خبره والبا فيه زايدة **الاستشهاد**
فيه في قوله الاحبذا حيث حذف فيه المخصوص بالمدح كما ذكرناه طع

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها، وحب بها مقتولة حين تقتل

اقول قائله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من قصيدة من الطويل
واولها هو قوله

• انا خوا فجروا شاصيات كانها • رجال من السودان لم يتسربلوا •
• وجاوا ببيسانية هي بعد ما • يعل بها الساقي الذ واسهل •
• تمر بها الايدي سبيحا وبارحا • وتوضع با دهم تحيى وتحمل •
• فقلت اصبحوني لا ابا لابيكم • وما وضعوا الاثقال الا ليفعلوا •
• فصبوا عقارا في انا كانها • اذا لمحوها جذوة تتاكل •
• تدب دبيبا في العظام كانه • دبيب نمال في نقا تتهيل •
• ربت وربى في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •

فقلت الى اخره قوله الشاصيات جمع شاصية وهي الزقاق المملوة الشايلة القوايم
وبه يصف الاخطل الزقاق كذا قاله الجوهري قوله ببيسانية نسبة الى بيسان
بلدة بغور الشام تنسب اليها الخمر **قوله** يعل بها الساقي من العلل وهو
الشرب الثاني قوله جذوة بتثليث الجيم وسكون الذال المعجمة وهي قطعة
من النار وهي الجمرة قوله نمال جمع نمل قوله نقا بفتح النون مقصورا وهي الكثيب
من الرمل قوله تتهيل اى تنصب قوله ربت اى زادت قوله يتركل من

الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة وقدر كله يركله من باب نصر ينصر وهو خبر
يظل والجملة خبر لقوله ابن مدينة قوله اقتلوها اى الخمر من قولهم قتلت الشراب
اذا مزجته بالما قوله بمزاجها بكسر الميم وتخفيف الزاي وكسر الجيم من مزج الشراب
اذا خلطه بغيره ومزاج الشراب ما يخلط به **الاعراب** قوله فقلت
جملة من الفعل والفاعل وقوله اقتلوها مقول القول والبا في بمزاجها يتعلق
باقتلوا قوله وحب بها بضم الحا للمدح كحبذا قوله مقتولة اى ممزوجة وانتصا
على التمييز وحين نصب على الظرف قوله تقتل اى تمزج **الاستشهاد** في
قوله وحب بها حيث جا فاعل حب للمدح بالبا الزايدة فان قوله بها في موضع
الرفع بحب ونقلت حركة عينه الى فايه وذلك لان الاكثر ان حب يجي
مع غير ذا مضموما لفا بالنقل من حركة عينها وقد لا يضم كما في الرجز الاتي
عقيب هذا ظ باسم الاله وبه بدينا

ولو عبدنا غيره شقينا، فحبذا ربا وحب دينا

اقول قائله هو عبد الله بن رواحة الانصاري الصحابي رضي الله عنه قوله
بدينا بكسر الدال بمعنى بدانا وهي لغة اهل المدينة **الاعراب** قوله باسم
الاله البا يتعلق بمحذوف اى ابتدي باسم الله ومحلها النصب على المفعولية
قوله وبه البا فيه يتعلق بقوله بدينا وهذه الجملة تاكيد للجملة الاولى
قوله ولو للشرط وعبدنا جملة من الفعل والفاعل وغيره كلام اضافي مفعوله
والجملة فعل الشرط قوله شقينا جواب الشرط قوله فحبذا كلمة المدح واعرابه
ظاهر وربا نصب على التمييز قوله وحب بفتح الحا للمدح قوله دينا وحذف
فاعله تقديره حب عبادته وانما ذكر ضميرا لعبادة لتاولها بالدين قوله دينا
نصب على التمييز لانه يفسر المحذوف **الاستشهاد** في قوله حب حيث قد جا
للمدح مع غير ذا وكان الاصل ضم حايه وقد فتح ههنا كما ذكرنا في البيت السابق ع

تقول عرسي وهي لي في عومرة، بيس امرا وانني بيس المره

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله عرسي عرس الرجل زوجته وهي بكسر
العين وسكون الرا وفي اخره سين كلها مهملات قوله في عومرة قال ابن فارس
العومرة الصخب والجلبة **الاعراب** قوله تقول فعل وعرسي كلام
اضافي فاعله قوله وهي لي في عومرة جملة اسمية وقعت حالا واللام في
قوله لي بمعنى مع والمعنى وهي معي في عومرة قوله بيس امرا مقول القول
وفاعل بيس مضمر فيه وامرا نكرة منصوبة على التمييز وقد فسر الفاعل
المضمر قوله وانني الضمير المتصل به اسم ان وقوله بيس المره خبره اي بيست
المراة فيه ثلاثة اشيا الاول تذكير الفعل المسند الى المونث والثاني تخفيف
الهمزة من المراة والثالث تقدير المخصوص بالذم على بيس لدخول الناسخ
عليه **الاستشهاد** فيه في قوله بيس امرا حيث اضمر الفاعل فيه وفسره
النكرة بعده المنصوبة على التمييز كما ذكرناه قح

تزود مثل زاد ابيك فينا، فنعم الزاد زاد ابيك زادا

اقول قائله هو جرير وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه واوله هو قوله • ومن عبد العزيز لقيت بحرا • اذا نقص البحور المد زادا •

فسدت الناس قبل سنين عشر • كذاك ابوك قبل العشر سادا •
وشب الفروع فمن خضر • ولولم تحى اصلهم لبادا •
تزود مثل زاد ابيك الى اخره • •
فما كعب بن مامة وابن سعدي • باجود منك يا عمر الجوادا •

وهي من الوافر قوله تزود امر من تزود يتزود تزودا والبا في ظاهر **الاعراب**
قوله تزود جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه قوله مثل زاد كلام
اضافي نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى تزود تزودا مثل زاد ابيك
ايضا كلام اضافي مجرور باضافة زاد اليه ويقال مثل نصب على الحال من
زاد لانه نعت نكرة تقدم عليها قوله فينا يتعلق بقوله زادا لانه في الاصل
مصدر قاله الفرا قوله فنعم الزاد جملة من الفعل والفاعل قوله زاد ابيك
كلام اضافي مخصوص بالمدح وهو مبتدا وقوله فنعم الزاد مقدما خبره
قوله زادا في نصبه ثلاثة اوجه الاول ان يكون تمييزا لمثل في قوله مثل
زاد ابيك اى مثل زاد ابيك زادا فيكون نحو قولهم ما رايت مثلهم رجلا
من الرجال وقد اجتمع فيه التمييز والمميز على وجه التاكيد وهو مذهب
ابي علي وشيخه ابي بكر بن السراج وقيل هذا من ضرورة الشعر وانه لا يجيء
في النثر والثاني ان يكون مفعولا لقوله تزود والثالث ان يكون منصوبا
على المصدر المحذوف الزيادة والتقدير تزود مثل زاد ابيك فينا تزودا
وذلك مبني على ان يكون الزاد مصدرا كما قاله الفرا **الاستشهاد** فيه
في قوله فنعم الزاد الى اخره حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة
تاكيدا كما ذكرنا

ش

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت • رد التحية نطقا او بايماء

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط **الاعراب** قوله نعم الفتاة
جملة من الفعل والفاعل وفتاة بالنصب حال موكدة قوله هند مخصوص
بالمدح مرفوع بالابتدا والجملة قبله خبره قوله لو للشرط وبذلت جملة فعل
الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره لو بذلت فهي نعم الفتاة قوله رد التحية
كلام اضافي معمول بذلت قوله نطقا نصب على التمييز وقوله او بايماء
عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله نعم الفتاة فتاة حيث جمع فيه بين
التمييز والفاعل الظاهر واجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي محتجين
به وبامثاله

ش **وقايلة نعم الفتى انت من فتى**

اقول قايله هو الكروس بن الحصن وتمامه اذ المرضع العوجا جال بريمها
وهو من الطويل والمرضع المراة التي ترضع على تا وبلد ذات ارضاع وجال
من الجولان والبريم بفتح البا الموحدة وكسر الرا بعدها يا اخر الحروف
ساكنة وفي اخره ميم وهو الحبل المضفور وقال ابو عبيدة الحبل البريم
المفتول يكون فيه لونان وربما شدته المراة على وسطها وعضدها وقد
يعلق على الصبي يدفع به العين وجولان البريم كناية عن الهزال لانه انما
يجول بريمها في وسطها اذا اثر الهزال فيها **الاعراب** قوله وقايلة
اي وامراة قايلة والواو فيه واو رب وقوله نعم الفتى مقول القول وهي جملة

من

من الفعل والفاعل وقوله انت مخصوص بالمدح في محل الرفع بالابتدا والجملة
مقدما خبره قوله من فتى تمييز معناه من متفت اى كريم قوله اذا المرضع
العوجا ظرف لقوله نعم الفتى وارتفاع المرضع بفعل محذوف يدل عليه قوله
جال بريمها تقديره اذا جال بريم المرضع والعوجا صفة للمرضع وبريمها
كلام اضافي مرفوع بقوله جال **الاستشهاد** فيه في قوله من فتى فانه
تمييز كما ذكرنا وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر وفيه ثلاثة مذاهب
المنع وهو مذهب سيبويه اذ لا ابهام يرفعه التمييز والجواز وهو مذهب
المبرد وابن السراج والفارسي قال ابن مالك وهو الصحيح والمذهب الثالث
التفصيل فان افاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل جاز نعم الرجل رجلا بحوص
عالم ومنه قوله نعم الفتى انت من فتى لان المعنى من متفت كما ذكرنا
فافاد ما لا يفيده الفاعل فلذلك جاز والا لم يجز وصححه ابن عصفور

ش **اذا ارسلوني عند تعذير حاجة • امارس فيها كنت نعم الممارس**

اقول قايله هو يزيد بن الطثرية وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب**
قوله اذا للشرط وقوله ارسلوني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت
فعل الشرط وعند نصب على الظرف للشرط قوله فيها يتعلق بقوله كنت والضمير
المتصل به اسم كان وخبره الجملة اعني قوله نعم الممارس • الاستشهاد في
قوله كنت نعم الممارس فان نعم كلمة المدح والممارس بالرفع فاعله والمخصوص
بالمدح مقدم وهو الضمير في كنت قال ابن مالك اذا دخل الناسخ على المخصوص
يجوز تقديمه على نعم كقوله اذا ارسلوني الى اخره ويجوز تاخيره الا في
باب ان على ما ياتي الان وقال ابن قاسم يجوز دخول نواسخ الابتدا عليه
اي على فعل المدح ثم انشد البيت المذكور

ش

ان ابن عبد الله نعم اخو الندى • وابن العشيرة

اقول قايله هو ابو دهبل الجمحي واوله •
• يا ناق سيري واشرقي • بدم اذا جيت المغيرة •
• يا ناق ثم عنقا من دلجي • ومن نص الظهيرة •
• سيثيبني اخرى سواك • وتلك لي منه يسيرة •

وهي من الكامل وفيه الاضمار والترفيل قوله يا ناق منادى مرخم اصله
يا ناقة قوله واشرقي بدم من قولهم شرق الدم اذا ظهر قوله من دلجي
اى من ادلاجي او سيري في الظلمة قوله نص الظهيرة من نصصت ناقتي
انصها نصا اذا استخرجت اقصى ما عندها من السير والظهيرة وقت اشتداد
الحر وهو وقت الظهر قوله اخو الندى بفتح النون وتخفيف الدال المقصورة
اى صاحب الكرم والسخا **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وقوله ابن عبد الله كلام اضافي اسمه وقوله نعم اخو الندى
جملة من الفعل والفاعل خبره وابن العشيرة عطف عليه • والاستشهاد فيه
في جواز دخول ان على نعم وتقديم المخصوص وقال ابن مالك يجوز دخول
النواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه ويجوز ابقاؤه موخرا الا ان فانه
اذا دخلت يجب تقديمه كقوله ان ابن عبد الله الى اخره ٥

شواهد افعل التفضيل

تروحي اجدر ان تقيلي • غدا بجنبي بارد ظليل

اقول قايله احيحة بن الجلاح وقبله

• تابري يا خيرة الفسيل • تابري من حنذ فشولي •
• اذ ضن اهل النخل بالفحول • وبعده •
• ومشرب تشربه رسيل • لا آجن الطعم ولا وبيل •

قوله تابري معناه تلقحي وتابير النخل تلقيحه والفسيل بفتح الفا وكسر السين المهملة وهو الودي وهو صغار النخل وكذلك الفسيلة والجمع فسلان قوله من حنذ بفتح الحا المهملة والنون وفي اخره ذال معجمة وهو قرية احيحة ابن الجلاح وقيل ما لبني سليم ومزينة قوله فشولي عطف على قوله تابري معناه ارتفعي من شال اذا ارتفع قوله تروحي امر من تروح يتروح يقال تروح النبت اذا طال والمعنى طولي يا فسيل والخطاب للفسيل في قوله يا خيرة الفسيل وقد حمل كثير ممن يتعانى بتفسير الابيات حتى الافاضل منهم الخطاب في قوله تروحي للناقة وقالوا معناه اصبري على السير في وقت الرواح وهو وقت العشي وهو من زوال الشمس الى الليل والذي حملهم على ذلك عدم وقوفهم على ما قبل البيت وغرهم لفظ تروحي حتى جعلوا الخطاب للناقة قوله احدر اي اولى قوله تقيلي من قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو النوم في الظهيرة قوله رسيل اي سهل وهو صفة المشرب والآجن المتغير الطعم والوبيل بفتح الواو وكسر البا الموحدة ومعناه الوخيم من الوخامة من وبل المرتع بالضم وبالا **الاعراب** قوله تروحي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت قوله احدر نصب على انه صفة لمنصوب محذوف تقديره تروحي وأتي مكانا احدر من غيره قوله ان تقيلي بفتح الهمزة اصله بان تقيلي فيه وتقيلي منصوب بان وعلامة النصب سقوط النون اذ اصله تقيلين وقيل واصله ان تقيلي فيه فحذفت كلمة في فصارت تقيليه على الاتساع ثم حذف الضمير ايضا فصار تقيلي وقيل اصله تروحي مكانا احدر بان تقيلي فيه فحذف مكانا الذي هو الموصوف فصار احدر بان تقيلي فيه ثم حذفت في ثم الهاء كما ذكرنا قوله غدا نصب على الظرف والبا في بجنبي يتعلق بقوله تقيلي وبارد مجرور بالاضافة وظليل صفته **الاستشهاد** فيه في قوله احدر فانه افعل التفضيل واستعمل بغير ذكر من لكونه صفة لمحذوف اذ التقدير وأتي مكانا احدر ان تقيلي فيه من غيره كما ذكرناه **ظقهع**

ولست بالاكثر منهم حصى • وانما العزة للكاثر

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من الرجز قوله حصى اي عددا والكاثر بمعنى الكثير يقال عدد كاثر اي كثير **الاعراب** قوله ولست التا اسم ليس وقوله بالاكثر خبره والبا فيه زايدة وحصى نصب على التمييز وبطل عمل ان بدخول ما الكافة عليها والعزة مبتدا وللكاثر خبره **الاستشهاد** فيه في قوله بالاكثر منهم فانه جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع لا يقال زيد الافضل من عمرو فاجيب عنه باربعة اوجه الاول

ان

ان من فيه ليست لابتدا الغاية بل لبيان الجنس كما يقال انت منهم الفارس الشجاع اي من بينهم الثاني ان من يتعلق بمحذوف تقديره ولست بالاكثر منهم والمحذوف بدل من المذكور الثالث ان ال فيه زايدة فلذلك لم يمنع من دخول من الرابع ان من بمعنى في اي بالاكثر فيهم ويقال ان منهم حال من التا في لست والتقدير ولست كاينا منهم بالاكثر حصى وفيه نظر لان فيه فصلا بين افعل ومعموله وهو حصى باجنبي وهو معمول ليس والذي اراه ان يكون حالا من الضمير المستكن في الاكثر وقد وهم الجاحظ ههنا حيث قال هذا البيت يبطل قول النحويين لا يجتمع من وال في اسم التفضيل فجعل كلا من ال ومن معتدا به جاريا على ظاهره **ظ**

تولى الضجيع اذا تنبه موهنا • كالاقحوان من الرشاش المستقي

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم وهو من قصيدة قافية طويلة من الكامل واولها هو قوله

• طرقت جنوب رحالنا من مطرق • ما كنت احسبه قريبة معنق •
• قطعت اليك بمثل جيد جداية • حسن معلق تومتيه معلق •
• هلا طرقت ان الحياة لذيذة • وان الشباب قميصه لم يخلق •
• تعطي الضجيع اذا تنبه موهنا • منها وقد امنت له من يتقي •
• عذب المذاق مفلجا اطرافه • من الرشاش المستقي •
• نفضت اعاليه الشمال تهزه • وغدت عليه غداة يوم مشرق •

قال ... الى ان

فعرفت من هذا ان البيت الذي استشهد به ابن الناظم مركب من صدر بيت وعجز بيت اخر والصحيح ما ذكرناه انفا كما نقلناه من ديوانه قوله جنوب بفتح الجيم وضم النون وفي اخره با موحدة وهو اسم امراة قوله من مطرق اي من موضع بعيد يطرق منه قوله لمعنق مفعل بضم الميم بمعنى الاعناق من اعنق في المشي او بمعنى اسم الموضع الذي يفعل فيه قوله جيد جداية الجيد بكسر الجيم العنق والجداية بفتح الجيم الظبية لها ما بين ثلاثة اشهر الى خمسة والجداية من الظبا كالعناق من الغنم وقال ابو عمرو والجداية من الذكر والانثى من الظبا سوا وهي التي قد استقلت رجلاها ومشت قوله تومتيه التومتان بضم التا المثناة من فوقها الدرتان قال ابن فارس التومة الحبة قوله موهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر الها بعدها النون قال الاصمعي الموهن حين يدبر الليل وقال الجوهري الوهن نحو من نصف الليل وكذا الموهن والاقحوان بضم الهمزة على وزن افعلان وهو البابونج وهو نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر قوله من الرشاش بفتح الرا من قولهم اصابنا رشاش المطر واصله من الرش وهو ما ترشش من الدمع والدم ونحوهما **الاعراب** قوله تولى من اولى ايلا اذا اعطى ويدل عليه رواية من روى وتعطي الضجيع والضمير فيه يرجع الى المراة المذكورة في القصيدة والضجيع مفعوله وضجيع الرجل الذي يضاجعه قوله اذا ظرف وتنبه جملة من الفعل والفاعل وموهنا نصب على الظرف قوله كالاقحوان الكاف للتشبيه والاقحوان مجرور بها **الاستشهاد** فيه في قوله من الرشاش المستقي اذ الالف واللام في الرشاش زايدتان والتقدير

من رشاش المسقى واستدل بها على زيادة ال في المضاف فافهم **ط ع**

ان الذى سمك السما بنى لنا . بيتا دعايمه اعز واطول

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة لامية من الكامل واولها هذا البيت وبعده

بيتا بناه لنا المليك وما بنى … ملك السما فانه لا ينقل

بيتا زرارة محتب بفنائه … ومجاشع وابو الفوارس نهشل

يلجون بيت مجاشع فاذا احتبوا … برزوا كانهم الجبال المثل

وهى تزيد على ما ية بيت قوله سمك من سمك الله سمكا اى رفعها وسمك الشى سموكا ارتفع وسنام سامك اى عال والمسموكات السموات قوله بيتا اراد به الكعبة المشرفة والدعايم جمع دعامة وهى الاسطوانة **الاعراب**

قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والذى اسمه وقوله بنى لنا خبره وقوله سمك السما جملة صلة للموصول وبيتا مفعول بنى قوله دعايمه كلام اضافى مبتدا واعز خبره واطول عطف عليه والجملة صفة للبيت فى محل النصب **الاستشهاد** فيه فى قوله اعز واطول فانهما على وزن افعل التفضيل ولكن لم يقصد بهما تفضيل فانهما بمعنى عزيزة وطويلة كما فى قوله تعالى وهو اهون عليه يعنى وهو هين عليه **ط ع ق اطب**

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت . جنا النحل او ما زودت منه اطيب

اقول قايله الفرزدق من ابيات من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب**

قوله فقالت الفا للعطف على ما تقدمه وقالت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى محبوبته وقوله لنا جار ومجرور يتعلق بقالت وقوله اهلا وسهلا منصوبان على انهما مفعولان للقول والتقدير قالت اتيت اهلا فاستانس ولا تستوحش واتيت مكانا سهلا قوله وزودت جملة من الفعل والفاعل وجنى النحل كلام اضافى مفعوله وهى فى محل النصب على الحال والماضى اذا وقع حالا وكان مثبتا وبالواو لم يحتج الى قد قوله او ههنا بمعنى بل والدليل عليه رواية من روى بل ما زودت **الاستشهاد** فيه فى قوله منه اطيب حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل والحالة غير الاستفهام والتقدير اطيب منه وهذا قليل وعلى ما ذكره ابو عبيدة لا شاهد فيه

ط ع

ولا عيب فيها غير ان قطوفها . سريع وان لا شى منهن اكسل

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة لامية من الطويل واولها هو قوله

الا للربع طلت عينك الماء تهمل … رشاشا كما استن الجمان المفصل

لعرفان اطلال كان رسومها … بوهبين وشى او ردا مسلسل الى ان قال

قصار الخطا يمشين هونا كانها … دبيب القطا بالرهن فى الوعث اوحل

اذا نهضت اعجازها حط جهدها … بمبتهرات غيران لا تخذل

ولا عيب فيها الى اخره قوله تهمل اى تسيل والرشاش ما ترشش من الدمع ومن الدم ايضا قوله كما استن الجمان اى كما تفرق بعد انقطاع سلكها والجمان جمع جمانة

وهى حبة من فضة كالدرة والاطلال جمع طلل الدار وهو ما شخص من اثار الدار والوعث المكان اللين ومبتهرات من البهر وهو العجب قوله تخزل بالخا والزاي المعجمتين من الخزل وهى مشية فيها تفكك قوله قطوفها بفتح القاف وهو المتقارب الخطو والبيت المستشهد به هكذا وقع فى نسخة ابن الناظم وليس كذلك فى ديوان ذى الرمة بل فيه غيران سريعها قطوف والمعنى عليه فافهم **الاعراب**

قوله ولا عيب كلمة لا لنفى الجنس وعيب مبنى على الفتح اسمها والخبر محذوف تقديره ولا عيب حاصل فيها والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف والضمير يرجع الى النسا المذكورة فى اول القصيدة قوله غير نصب على الظرف الاستثنا وقطوفها كلام اضافى اسم ان وسريع خبرها وهذا من قبيل تاكيد المدح بما يشبه الذم نحو قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم . بهن فلول من قراع الكتايب .

قوله وان لا شى عطف على قوله ان قطوفها **الاستشهاد** فيه فى قوله منهن اكسل حيث قدم المجرور بمن على افعل التفضيل وهو اكسل والتقدير وان لا شى اكسل منهن وارتفاع الاكسل على الخبرية **ط لاكلة من اقط وسمن**

الين مسا فى حشايا البطن . من يثربيات قذاذ خشن

اقول لم اقف على اسم راجزه واول الرجز . يا ابن زين يا ابن زين

لاكلة من اقط وسمن . وشربتان من عكى الضان

الين الخ وفى اخر الرجز قوله . يرمى بها ارمى من ابن تقن .

قوله لاكلة بضم الهمزة وسكون الكاف وهى اللقمة تقول اكلت اكلة اى لقمة واما الاكلة بفتح الهمزة فهى المرة من الاكل والاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وفى اخره طا مهملة وربما يسكن القاف فى الشعر وهو شى يتخذ من اللبن فيصير جبنا معقودا قوله فى حشايا جمع حشية بفتح الحا المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف ويروى فى حوايا البطن وهو جمع حوية بفتح الحاء المهملة وكسر الواو المعجمة وتشديد اليا اخر الحروف وهى الامعا قال الجوهرى حوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قوله من يثربيات اى من قذاذ يثربيات بفال اقذ يثربى ونصل يثربى واترابى منسوب الى يثرب مدينة الرسول عليه السلام وانما فتحوا الرا استيحاشا لتوالى الكسرات قوله قذاذ بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة جمع قذ بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وهو جمع اقذ على وزن افعل وهو السهم الذى لا ريش عليه والخشن بضم الخا وسكون الشين المعجمتين جمع اخشن بمعنى الخشن قوله ابن تقن بكسر التا المثناة من فوق وسكون القاف وهو رجل كان من رماة الحذف يضرب به الحذ **الاعراب** قوله لاكلة اللام للتاكيد واكلة مرفوع بالابتدا وتخصص بالصفة وهى قوله من اقط ومن فيه للبيان والمعنى لاكلة كاينة من اقط وسمن عطف عليه وقوله الين خبره ومسا نصب على التمييز قوله من حشايا يتعلق بقوله الين والبطن مجرور بالاضافة قوله من يثربيات صفة موصوفها محذوف تقديره من قذاذ يثربيات قوله قذاذ مجرور لانه بيان لقوله يثربيات او بدل عنها قوله خشن بالجر صفة القذاذ **الاستشهاد** فيه فى قوله الين مسا فى

حشابا البطن من بين بيات او يجد بعضها توله حيث فصل فيه بين من وافعل لتا
التفضيل بتشعى احسن والاصل ان لا يفصل بينهما باجنبي لشبه افعل التفضيل
مع من بالمضاف والمضاف اليه ٥

طع

مررت على وادي السباع ولا ارى … كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تئية … واخوف الا ما وقى الله ساريا

اقول قايلهما سحيم بن وثيل وهما من الطويل قوله ركب اسم جمع وهم
الركبان وقيل جمع راكب قوله تئية اى مكثا وتلبثا يقال تايا اى توقف وتمكث
يقال لبس منزلكم هذا بمنزل تلث وتحبس ومادته همزة ويا والف ٥ •

الاعراب قوله مررت جملة من الفعل والفاعل ومحلها النصب على الحال
وقوله واديا مفعول لا ارى والتقدير ولا ارى واديا مثل وادي السباع
وحين نصب على الظرف مضاف الى الجملة اعنى قوله يظلم من اظلم اظلاما
قوله اقل به بالنصب لانه صفة لواديا في اللفظ وهو في المعنى لمسبب له
وهو الركب وركب مرفوع باقل ارتفاع الكحل باحسن في قولك ما رايت
كعين زيد احسن فيها الكحل والمعنى ان ثبوت الركب في وادي السباع اقل
من ثبوته في غيره من الاودية والضمير في به يرجع الى الوادي قوله اتوه جملة
من فعلة في موضع رفع صفة لركب قوله تئية نصب على انه صفة لمصدر محذوف
اى اتيانا تئية اى مكثا وتلبثا كما ذكرنا ويجوز ان يكون نصبا على المصدرية
لان التاية مصدر لان التلبث نوع من الاتيان وقيل نصب على الحال
اى اتوه متوقفين او ماكثين قوله واخوف عطف على قوله اقل او على تئية
ان جعلت حالا قوله الا استثنا مفرغ اى في كل وقت الا وقت وقاية الله
ساريا ووقى فعل والله فاعله وساريا مفعوله **الاعراب** فيه في قوله
اقل به ركب حيث رفع افعل التفضيل الذى هو اقل الاسم الظاهر الذى هو
ركب لكونه قد ولى الفعل النفى ومرفوعه اجنبى وذلك كما في قولك ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد واصل التركيب ولا ارى
واديا اقل به ركب اتوه به بوادي السباع

هع

دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا … فظل فوادي في هواك مضللا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله دنوت من الدنو
وهو القرب قوله خلناك اى ظنناك **الاعراب** قوله دنوت جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انت الذى هو خطاب للمؤنث
قوله وقد الواو للحال وقد للتحقيق وخلناك جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقوله كالبدر في محل النصب لانه مفعول ثان قوله
اجملا نصب على الحال والعامل فيها دنوت والتقدير دنوت حال كونك
اجمل من البدر والحال انا قد خلناك مثل البدر قوله فظل فعل من الافعال
الناقصة وقوله فوادي كلام اضافى اسمه ومضللا خبره وهو في هواك
يتعلق بمضللا **الاستشهاد** فيه في قوله اجملا فانه افعل تفضيل وقد
حذفت منه من والتقدير دنوت اجمل من البدر وقد خلناك كالبدر
واكثر ما يحذف من في افعل التفضيل اذا كان خبرا كما في قوله تعالى

انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى اعز منك وحذفها في غير الخبر قليل كما في
البيت المذكور

ع

وان مدت الايدى الى الزاد لم اكن … باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اقول قايله هو الشنفرى الازدى وهو من قصيدة لامية وهى مشهورة
وقد ذكرنا الكلام فيها مستوفى في شواهد ما فلا وان المشبهات بليس
والاجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المهملة وفي اخره عين مهملة
افعل من الجشع وهو الحرص على الاكل **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله لتا
باعجلهم فان وزنه افعل ولكنه لغير التفضيل ههنا اذ معناه اكن بعجلهم
فافهم هع

اذا سايرت اسما يوما ظعينة … فاسما من تلك الظعينة املح

اقول قايله هو جرير بن الخطفى التميمى وهو من الطويل قوله سايرت
من المسايرة واسما اسم امراة والظعينة الهودج كانت فيه امراة او لم يكن
ثم سميت المراة ظعينة ما دامت في الهودج واملح افعل التفضيل من ملح الشئ
بالضم يملح ملحا وملوحة وملاحة اى حسن فهو مليح وملاح بالضم والتخفيف
الاعراب قوله اذا للشرط وسايرت اسما جملة من الفعل والفاعل
وقعت فعل الشرط ويوما نصب على الظرف وظعينة نصب على المفعولية قوله
فاسما مبتدا واملح خبره والجملة جواب الشرط فلذلك دخلت عليها الفاء
الاستشهاد فيه في قوله من تلك الظعينة املح حيث قدمت كلمة من وفيه
على املح الذى هو افعل التفضيل اذ التقدير فاسما املح من تلك الظعينة
وهذا شاذ لان محل ذلك في الاستفهام نحو ممن انت افضل فافهم ق

كان صغرى وكبرى من فقاقعها … حصباء در على ارض من الذهب

اقول قايله هو ابو على الحسن بن هانى بن عبد الاول بن الصباح المعروف
بابى نواس الحكمى الشاعر المشهور وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة فيما مضى في
اوايل الكتاب وهو من البسيط قوله صغرى تانيث الاصغر وكذلك الكبرى
تانيث الاكبر والفقاقع بفتح الفاء والقاف وبعد الالف قاف مكسورة وفي
اخره عين مهملة وهى النفاخات التى ترتفع فوق الما والحصبا الحصى **الاعراب**
قوله كان من الحروف المشبهة بالفعل وقوله صغرى اسمها وكبرى عطف
عليه قوله من فقاقعها يتعلق بمحذوف اى دركاين على ارض قوله من الذهب
جار ومجرور وقع صفة لارض ومن للبيان **الاستشهاد** فيه في قوله
صغرى وكبرى فانه قد قيل انه لحن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا من ال
والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دايما فتانيثه لحن كما في البيت المذكور
وقد اعتذروا عن هذا بان افعل العارى اذا كان مجردا عن معنى التفضيل
جاز جمعه فاذا جاز جمعه جاز تانيثه

ق

ولفوك اطيب لو بذلت لنا من ما موهبة على خمر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله موهبة بفتح الميم وسكون
الواو وفتح الها والبا الموحدة وهى نقرة في الجبل يستنقع فيها الما والجمع مواهب
قوله على خمر ويروى على شهد **الاعراب** قوله ولفوك الواو للعطف
ان تقدمه شئ واللام للتاكيد وفوك كلام اضافى مبتدا واطيب خبره قوله

وقوله لو للشرط وبذلت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط والجواب محذوف
دل عليه الكلام السابق وقوله لنا تتعلق ببذلت قوله من ما صلة اطيب
وقوله ما مضاف الى موهبة قوله على جمر جملة في محل الجر على انها صفة للماء
تقديره ما موهبة حاصل على جمر **الاستشهاد** فيه في قوله اطيب فانه
افعل التفضيل وقد فصل بينه وبين من التي هي صلته بكلمة لو وهي قوله
لو بذلت لنا والاصل ان لا ينفصل بينهما

نحن بغرس الودي اعلمنا • منا بركض الجياد في السدف

اقول قايله هو سعد القرقرة قاله الجوهري وقال ابن عصفور قيس
ابن الخطيم الانصاري والاصح ما قاله الجوهري وذكر البكري في شرح الامثال
قال قاد عبيد بن شرية الى النعمان بحمار وحش فدعى بسعد القرقرة
فقال احملوه على اليحموم واعطوه مطردا وخلوا عن هذا الحمار حتى يطلبه
سعد فيصرعه فقال سعد اني اذا اصرع عن هذا الفرس فما لي ولهذا فقال
النعمان والله لتحملن فحمل على اليحموم ودفع اليه المطرد وخلي عن الحمار فنظر
سعد الى بعض بنيه قايما في النظارة فقال وا بأبي وجوه اليتامى فارسلها
مثلا وركض الفرس فالقى المطرد وتعلق بمعرفة الفرس فضحك النعمان
ثم ادرك فانزل فقال سعد في ذلك • نحن بغرس الودي الى اخره •

• يا لهف نفسي وكيف اطعنه • مستمسكا واليدان في العرف •
• قد كنت ادركته فادركني • للصيد عزف من معشر عزفا •

وهي من المنسرح قوله الودي بفتح الواو وكسر الدال وتشديد اليا اخر الحروف
على وزن فعيل جمع ودية وهي النخلة الصغيرة قال الجوهري الودي صغار
الفسيل وقال الفسيل الودي وهو صغار النخل والجمع الفسلان قوله بركض
الجياد الركض تحريك الرجل يقال ركضت الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو
والجياد بكسر الجيم جمع جواد وهو الذكر والانثى من الخيل ويجمع على اجياد
واجاويد ايضا قوله في السدف بفتح السين والدال المهملتين وفي اخره
فاء واراد به الصبح واقباله **الاعراب** قوله نحن مبتدا وخبره قوله
اعلمنا وقوله بغرس الودي يتعلق باعلمنا قال ابو الفتح ان نا في اعلمنا مرفوع
موكد للضمير في اعلم وهو نايب عن نحن وانما قال ذلك ليتخلص بذلك
عن الجمع بين اضافة افعل وكونه بمن وهذا البيت اشكل على ابي علي حتى جعله
من تخليط الاعراب قوله بركض الجياد كلام اضافي والبا فيه بمعنى عن اي
عن ركض الجياد كما في قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم اي عن
ايمانهم **الاستشهاد** فيه في قوله اعلمنا منا حيث جمع الشاعر فيه بين
الاضافة ومن واجيب عنه بان التقدير اعلم منا والمضاف اليه في نية
المطروح كاللام في ارسلها العراك

ق

اذا غاب عنكم اسود العين كنتم • كراما وانتم ما اقام الايم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل قوله اسود العين قال الركني
في شرحه للكافية هو اسم رجل وهو غلط والمعنى ما قاله ابو بكر بن دريد
اسود العين جبل والجبل لا يغيب يقول انتم لئام ابدا قوله الايم جمع الام

على وزن افعل بمعنى لييم واللييم الدني الاصل الشحيح النفس **الاعراب**
قوله اذا للشرط وغاب فعل واسود العين فاعله والجملة فعل الشرط وعنكم
يتعلق بغاب قوله كنتم كراما جواب الشرط والضمير المتصل بكاف اسمه وكراما
خبره وهو جمع كريم قوله وانتم مبتدا وخبره قوله الايم قوله ما اقام اي ما اقام
اسود العين اي ما دام قايما اي مدة اقامته وهذا كناية عن عدم ازالة
البخل والشح عنهم كما لا يزول اسود العين عن موضعه كما اشار اليه ابن دريد
الاستشهاد فيه في قوله الايم حيث جمع لانه جمع الام كما ذكرنا وانما يجمع افعل
اذا جرد عن معنى التفضيل وكان عاريا عن اللام ومن معا ولا باسم الفاعل كما
كما في قوله تعالى هو اعلم بكم والمعنى عليم بكم وكذلك ههنا الالام بمعنى اللييم
فافهم

شواهد النعت **طفهع**

ولقد امر على اللييم يسبني • واعف ثم اقول ما يعنيني

اقول قايله رجل من بني سلول لم يعين اسمه وبعده بيت اخر وهو

• غضبان ممتليا علي اهابه • اني وربك سخطه يرضيني •

وهما من الكامل قوله اللييم قد مر تفسيره في البيت الذي قبله قوله واعف
ويروى فمضيت ثمة قلت لا يعنيني اي لا يقصدني من عني يعني اذا قصد
الاعراب قوله ولقد الواو للعطف ان تقدمه شي والاولى ان يكون
للقسم واللام للتاكيد وقد للتحقيق وامر جملة من الفعل والفاعل وقوله على
اللييم يتعلق به قوله يسبني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة
لقوله اللييم والا ان يجي الكلام فيه قوله واعف جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت صفة لقوله اللييم عطف على قوله يسبني قوله ثم اقول عطف على قوله
واعف وقوله ما يعنيني جملة وقعت مقولا للقول **الاستشهاد** فيه في قوله يسبني
فانها جملة وقعت صفة لللييم مع انه معرف بالالف واللام وقد ثبت ان النكرات
لا تقع صفة للمعارف ولكن لما كانت الالف واللام فيه للجنس قربت مسافته
من التنكير فجاز نعته حينئذ بالنكرة وذلك كما في قوله تعالى واية لهم الليل
نسلخ منه النهار فان قوله نسلخ صفة لليل لكون الالف واللام فيه للجنس
ومع هذا لا يتعين ان يكون قوله يسبني صفة لانه يجوز ان يكون حالا وكذلك
قوله نسلخ يجوز ان يكون حالا من الليل فافهم **ظ**

فما ادري اغيرهم تناء • وطول العهد ام مال اصابوا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة من الوافر واولها هو قوله

• الا ابلغ معاتبتي وقولي • بني عمي فقد حسن العتاب •
• وسل هل كان لي ذنب اليهم • هم منه فاعتبهم غضاب •
• كتبت اليهم كتبا مرارا • فلم يرجع الي لهم جواب •
• فما ادري اغيرهم تناء • وطول العهد ام مال اصابوا • وبعده
• فمن يك لا يدوم له وفاء • وفيه حين يغترب انقلاب •
• فعهدي دائم لهم ودي • على حال اذا شهدوا وغابوا •

ورايت في نوادر ابي علي القالي حدث الاصمعي قال خرج اعرابي الى الشام
فكتب الى بني عمه فلم يجيبوه فكتب اليهم • الا ابلغ معاتبتي وقولي الى اخره

قلت يمكن ان يكون المراد من قوله الاعرابي هو جريرا او يكون الاعرابي قد كتب
هذه الابيات التي هي لجرير ولم يكن هو الذي قالها وذكر في الحماسة وذكر في
الحماسة البصرية ان قايل هذه القصيدة هو الحارث بن كلدة الثقفي ويروي
لغيلان بن سلمة الثقفي قوله تناءي تباعد من تناى يتناي تناييا واراد بالعهد
الزمان **الاعراب** قوله فما ادري الفا للعطف وما ادري جملة من الفعل
والفاعل دخل عليها حرف النفي قوله اغيرهم الهمزة للاستفهام وغيرهم فعل
ومفعول وقوله تناي فاعله قوله وطول العهد كلام اضا في عطف على تناي
قوله ام منصلة وما ل بالرفع عطف على طول العهد واصابوا فعل وفاعل
والمفعول محذوف تقديره ام مال اصابوه **والاستشهاد** فيه فانه حذف
الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف وذلك لان اصابوا جملة وقعت
صفة للمال ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها بالمنعوت ليحصل
بها تخصيصه كقولك مررت برجل ابوه كريم وقد يحذف للعلم به كما في
هذا البيت **طفهع** **جاوا بمذق هل رايت الذيب قط**
اقول ذكره المبرد ونسبه الى راجز ولم يعين اسمه وقيل هو للعجاج
واول هذا الرجز هو

• تبنا كسان ومعزاه نبط • مازلت اسعى بينهم واختبط •
• حتى اذا كاد الظلام يختلط • جاوا بمذق هل رايت الذيب قط •

قوله ومعزاه المعزى بكسر الميم من الغنم خلاف الضان وهو اسم جنس وكذلك
المعز والمعيز والامعوز واحد المعز ماعز كصحب وصاحب والانثى ماعزة
وهي العنز والجمع مواعز قوله نبط اى تصوت واكثر ما يستعمل هذا في الابل
وقال الجوهري الاطيط صوت الرحل والابل من ثقل احمالها قوله حتى اذا كاد
ويروي حتى اذا جن الظلام واختلط من جن عليه الليل يجن بالضم جنونا
قوله بمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفي اخره قاف وهو اللبن الممزوج
بالما فيقل بياضه بمزجه بالما فيشبه بلون الذيب والراجز يصف قوما اضافوه
واطالوا عليه ثم اتوه بلبن مخلوط بالما حتى ان لونه في العشية يشبه لون
الذيب **الاعراب** قوله حرف للانتها واذا ظرف وجن الظلام جملة من
الفعل والفاعل قوله واختلط عطف وفي رواية كاد يكون يختلط خبر كاد
واسمه الظلام ويستعمل بدون ان كما عرف قوله جاوا جملة من الفعل والفاعل
مظروف اذا وقوله بمذق في محل النصب لانه مفعول جاوا وقوله هل للاستفهام
ورايت بمعنى ابصرت والذيب مفعوله وقط تاكيد للماضي المنفي والاستفهام
في معنى النفي **الاستشهاد** فيه في قوله هل رايت الذيب قط وذلك لانها
جملة انشائية وظاهرها يشبه ان تكون صفة لقوله مذق وليس كذلك
اذ لا توصف النكرة بالجمل الانشائية بل انما توصف بالجمل الخبرية فيأول هذا
والتقدير جاوا بمذق مقول عند رويته هل رايت الذيب قط وقال البعلي
وفي تخريج هذا وجهان احدهما ان التقدير جاوا بمذق مشابه لونه لون الذيب
والاخر ما ذكرناه • **ظه**
ويأوي الى نسوة عطل • وشعثا مراضيع مثل السعالى

اقول

اقول قايله هو ابو امية بن ابي عايذ الهذلي وهو من قصيدة لامية طويلة
من المتقارب وفيها اثلم واولها هو قوله

• الا يا لقوم لطيف الخيال • يورق من نازح ذى دلال •
• اجاز الينا على بعده • مهاوي خرق مهاب مهال •
• صحار تغول جنانها • واحداب طود رفيع الجبال • الى ان قال
• مقيتا معيدا لاكل القنيص • ذا فاقة ملحما للعيال •
• ويأوي الى نسوة الى اخره • ويروى •
• ويأوي الى نسوة عاطلات • الصدور وعوج مراضيع مثل السعالى •

قوله لطيف الخيال من طاف الخيال يطيف طيفا قوله يورق اى يسهر والنازح
بالنون والزاي المعجمة البعيد قوله اجاز الينا اى اجاز الخيال اى قطع الينا
على بعده مهاوي يعنى مواضع يهوى فيها قوله مهاب يعني موضع هيبة ومهال
موضع هول قوله تغول اى تلون جنانها بكسر الحاء المهملة وهم طايفة من الجن قال
الجوهري الجن بالكسر حي من الجن ويقال الجن خلق بين الجن والانس والاحداب
جمع حدب وهو ما ارتفع من الارض والطود الجبل العظيم قوله مقيتا اى مقتدرا
والقنيص الصيد قوله ملحما للعيال اى يطعمهم اللحم يصفه بانه يصيد
الوحش ويغيب عن نسايه لاجل الصيد قوله ثم يأوي اليهن ويجدهن في اسوا
الحال وهو معنى قوله ويأوي الى نسوة عطل وهو بضم العين والطا المهملتين
يقال عطلت المراة اذا خلا جيدها من القلايد فهي عطل والمصدر عطل بفتحتين
قال الجوهري وقد يستعمل العطل في الخلو من الشي وان كان اصله في الحلي
والشعث بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي اخره ثا مثلثة جمع شعثا وهي المغبرة
الراس قوله مراضع اصله مراضع بدون اليا لانه جمع مرضع فالمدة لاشباع
الكسرة ويحتمل ان يكون جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان قوله عوج بضم العين
المهملة يعني مهازيل وهو جمع عوجا وهي الناقة الضامرة قوله باسيان بالنا الموحدة
في اوله اى محتاجات **الاعراب** ويأوي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه الذي يعود الى الصايد وقوله الى نسوة يتعلق به وهو في محل
النصب لانه مفعول تأوي قوله عطل صفة للنسوة قوله وشعثا نصب على الترحم
والمعنى وارحم شعثا على ما يجي بيانه مفصلا عن قريب ان شا الله تعالى قوله مراضيع
نصب لانه صفة شعثا قوله مثل السعالى بالنصب ايضا صفة بعد صفة والسعالى
مجرور بالاضافة **الاستشهاد** فيه في قوله وشعثا حيث جا منصوبا بفعل مضمر
على الاختصاص ليبين ان هذا الضرب من النسا اسوحالا من الضرب الاول
الذي هو العطل منهن تقديره اعني شعثا ومثل هذا يسمى نصبا على الترحم كما قلنا
وذلك انه لما وصف النسوة وهي نكرة بصفتين اتبع الاولى وهو قوله عطل
وقطع الثانية وهي قوله وشعثا بتقدير ارحم ولو اتبعهما جاز بان يقال وشعث
بالجر كما قد جات في رواية هكذا ولو قطعهما لم يجز **ظ**
يرمي بكفي كان من ارمى البشر اقول لم اقف على اسم راجزه
واوله • مالك عندي غير سهم وحجر • وغير كبدا شديدة الوتر • ترمي الى اخره
قوله وكبدا بفتح الكاف وسكون البا الموحدة وهي قوس واسعة المقبض قوله

قوله يرمى ويروى حادث بكفى اى احسنت **الاعراب** قوله ما لك ما نافية
وقوله لك فى محل الرفع على انه خبر المبتدا اعنى قوله غيرهم وقوله وحجر عطف
عليه وكذا قوله شديدة الوتر صفة لكبد اقوله يرمى جملة من الفعل والفاعل قوله
بكفى اصله بكفى رجل على ما يجى لان قوله كان من الافعال الناقصة واسمه
مستتر فيه يرجع الى رجل المقدر وقوله من ارمى البشر فى محل الرفع على انه
خبر كان وارمى افعل التفضيل من الرمى وكان مع اسمه وخبره فى محل جر
صفة للموصوف المحذوف اعنى رجلا المقدر فى قوله بكفى اى بكفى رجل
والاستشهاد فيه حيث حذف فيه الموصوف واقيم الصفة مقامه اذ
التقدير بكفى رجل كان من ارمى البشر وهذا للضرورة لان النعت لا يصلح
لمباشرة العامل كما قرره ابن الناظم

طق

كانك من جمال بنى اقيش ⁂ يقعقع بين رجليه بشن

اقول قائله هو النابغة الذبيانى وقبله

اتخذل ناصرى وتعز عبسا ⁂ ايربوع بن غيظ للمعن

وهما من الوافر قوله ايربوع ابن غيظ منادى منصوب وهم رهط النابغة فاستغاث
بهم لعيينة ودعاهم للتعجب منه فقال ايربوع بن غيظ منادى منصوب وهو
رهط النابغة فاستغاث بهم لعيينة ودعاهم للتعجب منه فقال ايربوع بن
غيظ والمعن بكسر الميم العريض الذى يتعرض لك والمعنى يا عجبا لعيينة المتعرض
لما لا يعنيه ولعود عليه سوء مغبته قوله بنى اقيش بضم الهمزة وفتح القاف
وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره شين معجمة وبنو اقيش حى من عكل او من اشجع
او من اليمن ويقال حى من الجن والاصل فيه ان عبسا قتلت رجلا من اسد
فقتلت اسد به اثنين من عبس فاراد عيينة بن حصن الفزارى ان يعين
عبسا وينقض الحلف الذى بين ذبيان واسد فقال النابغة كانك لسرعة
غضبك وشدة نفورك مما لا ينبغى لعاقل ان يتقرب منه جمل من جمال بنى اقيش
وانما خص بنى اقيش لان جمالهم وحشية مشهورة بالنفور وحشى قيل انهم
كانت من الجن قوله تقعقع اى تصوت بين رجليه بشن بفتح الشين المعجمة
وتشديد النون وهى القربة اليابسة وذلك اشد لنفورها **الاعراب**
قوله كانك الكاف اسم كان وخبره محذوف والتقدير كانك جمل من جمال بنى
اقيش فان قيل لم لا يجوز ان يكون الخبر قوله من جمال بنى اقيش فلم احتاج
الى هذا التقدير قلت لولا هذا التقدير لم يجد للضمير فى قوله بين رجليه
ما يعود عليه فافهم قوله يقعقع جملة وقعت صفة للمحذوف اعنى جمل الذى
قدرناه فى قوله كانك جمل **الاستشهاد** فيه فى قوله كانك من جمال بنى
اقيش حيث حذف منه الموصوف اذ الاصل كانك جمل من جمال بنى اقيش
فحذف الموصوف للضرورة

طق

وقد كنت فى الحرب ذا تدرء ⁂ فلم اعط شيا ولم امنع

اقول قائله هو العباس بن مرداس بن ابى عامر بن حارثة السلمى الصحابى
رضى الله عنه اسلم قبل فتح مكة شرفها الله بيسير وكان من المولفة قلوبهم
وممن حسن اسلامه ولما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المولفة قلوبهم

وهم

وهم الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وغيرهما من غنائم خيبر مائة من الابل
ونقص طائفة من المائة منهم عباس بن مرداس هذا قال

اتجعل نهبى ونهب العبيد ⁂ بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس ⁂ يفوقان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ⁂ ومن تضع اليوم لا يرفع

وقد كنت فى الحرب الى اخره الى غير ذلك من الابيات فقال رسول الله صلى الله عليه
اذهبوا فاقطعوا عنى لسانه فاعطوه حتى رضى وقيل اتمها له مائة وكان
العباس هذا شاعرا محسنا وشجاعا مشهورا وكان ممن حرم الخمر فى الجاهلية
وكان ينزل البادية بالبصرة وقيل انه قدم دمشق وابتنى بها دارا والله اعلم
وهى من المتقارب قوله نهبى بفتح النون وسكون الها وهو الغنيمة ويجمع على
نهاب والعبيد بضم العين وهو اسم فرس العباس بن مرداس قوله تدرء بالتاء
المثناة من فوق وسكون الدال وفتح الرا وفى اخره همزة وهو من قولهم
السلطان ذو تدرء اى ذو عدة وقوة على دفع اعدائه عن نفسه وهو
اسم موضوع للدفع والتاء فيه زائدة كما زيدت فى تنضب وتتفل **الاعراب**
قوله وقد كنت الواو للعطف على ما قبله وقد للتحقيق والتاء فى كنت اسم
كان وقوله تدرء كلاما فى خبره وقوله فى الحرب يتعلق به ويروى وقد
كنت فى القوم ذا تدرء قوله فلم اعط على صيغة المجهول والضمير الذى فيه مفعول
ناب عن الفاعل وشيا مفعول ثان وقوله ولم امنع عطف عليه **الاستشهاد**
فيه فى قوله فلم اعط شيا حيث حذف منه الصفة اذ التقدير فلم اعط
شيا طائلا ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم امنع فافهم

قه

لو قلت ما فى قومها لم تيثم ⁂ يفضلها فى حسب وميسم

اقول قائله هو ابو الاسود الحمانى كذا قال ابن يعيش والشاعر يصف به
امراة وهو من الرجز المسدس قوله لم تيثم بكسر التا وهى لغة قوم اى لم تاثم
من الاثم وهو الخطيئة قوله وميسم بكسر الميم هو الجمال يقال امراة ذات ميسم
اذا كان عليها اثر الجمال وهو من الواو وانما قلبوها يا لكسرة ما قبلها كانه من
قولهم فلان وسيم اى حسن الوجه **الاعراب** قوله لو قلت لو للشرط
وقلت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه قوله لم تيثم قوله ما فى
قومها ما نافية وفى قومها خبر مبتدا تقديره ما فى قومها احد والضمير فى قومها
يرجع الى المراة الممدوحة قوله يفضلها جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه الذى يرجع الى احد المقدر والمفعول وهو الضمير المنصوب البارز
وقعت صفة للمبتدا المحذوف قوله فى حسب يتعلق بقوله يفضلها وميسم
عطف عليه **الاستشهاد** فيه على حذف الموصوف كما قلنا ان التقدير
ما فى قومها احد يفضلها وقال ابن يعيش المراد انسان يفضلها فحذف
الموصوف الذى هو المبتدا واقام الجملة مقامه

قو

لا يبعدن قومى الذين هم ⁂ سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك ⁂ والطيبون معاقد الازر

اقول قائلته هى خرنق بنت هفان القيسية وتقدم الكلام مستوفى فى شواهد

الصفة المشبهة باسم الفاعل **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله النازلين والطيبو
حيث جا الاول بالقطع والثاني بالاتباع ويروي النازلون والطيبين باتباع
الاول وقطع الثاني ويروي كلاهما بالرفع باتباعهما ويروي كلاهما بالنصب
بقطعهما **مهفهفة لها فرع وجيد** اقول قايله هو المرقش الاكبر
وصدره • ورب اسيلة الخدين بكر • وهو من الوافر قوله اسيلة
الخدين اي لينة الخدين طويلتهما وكل مسترسل اسيل قوله مهفهفة اي ضامرة
البطن قوله فرع اي شعر تام والجيد بكسر الجيم العنق **الاعراب**
قوله ورب الواو للعطف ورب للتقليل ههنا واسيلة الخدين مجرور بها
وبكر عطف بيان وقوله مهفهفة بالجر صفة لبكر قوله لها فرع جملة اسمية
من المبتدا وهو فرع والخبر وهو قوله لها قوله وجيد بالرفع عطف على
فرع **الاستشهاد** فيه في قوله لها فرع وجيد اذ التقدير لها فرع وافر وجيد
طويل فحذفت الصفة من كل واحد منهما لدلالة لفظ كل واحد منهما عليه
ق اني ذاك عمي الاكرمان وخاليا ، اقول لم اقف على اسم قايله
وصدره • ولست مقرا للرجال ظلامة • وهو من الطويل **الاعراب**
قوله ولست التا اسم ليس ومقرا خبره وللرجال يتعلق به وقوله ظلامة نصب
على انه مفعول مقرا قوله ابى فعل ماض وعمي كلاهما مرفوعا في فاعله وقوله ذاك
ذاك مفعوله وهو اشارة الى ما ذكر من قوله ظلامة قوله وخاليا عطف على
قوله عمي اصله وخالي بسكون اليا فلما حركت اليا لاجل الضرورة اشبعت
الفا فصار خاليا وقوله الاكرمان صفة لعمي وخالي **الاستشهاد** فيه حيث
قدم الصفة على احد الموصوفين فان قوله الاكرمان صفة لقوله عمي وخاليا
وقد تقدمت على قوله وخاليا وذلك نحو قولك قام زيد العاقلان
وعمرو ومنع ذلك جمهور النحاه **ق في انيابها السم ناقع**
اقول قايله هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن عمرو وتمامه •

فبت كاني ساورتني ضيئلة • من الرقش في انيابها السم ناقع •
يسهر من ليل التمام سليمها • لحلي النسا في يديه قعاقع •
تناذرها الراقون من سوء سمها • تطلقه حينا وحينا تراجع •

وهي من الطويل قوله ساورتني من ساوره اذا واثبه قوله ضئيلة بفتح الضاد
المعجمة وكسر الهمزة وفتح اللام وهي الحية الدقيقة قد اتت عليها سنون كثيرة
فقل لحمها واشتد سمها قوله من الرقش بضم الرا وسكون القاف وفي اخره شين
معجمة جمع رقشا وهي حية فيها نقط سود وبياض ناقع بالنون والقاف يقال
سم ناقع اي بالغ ويقال دم ناقع اي طري قوله من ليل التمام النا وهو اطول
ليالي الشتا وليل التمام ايضا الذي يطول على من قاساه وان قصر قوله
سليمها اي لديغها قوله قعاقع جمع قعقعة وهي حكاية صوت الحلي وذلك
انهم كانوا يلبسون الملسوع حلي النسا ليمنعه حسه من النوم قوله تناذرها
الراقون اي انذر بعضهم بعضا لانها لا تجيب راقيا لنكارتها وشدتها
الاعراب قوله فبت الفا للعطف وبت جملة من الفعل والفاعل وهو انا
المستتر فيه قوله كاني الضمير المتصل به اسمه وساورتني ضئيلة جملة من

حزه

حزه ومن في قوله من الرقش للبيان قوله السم مبتدا وخبره مقدما قوله في
انيابها والجملة في محل الرفع لانها صفة لقوله ضئيلة **الاستشهاد** فيه في
قوله ناقع فانه نكرة وقعت صفة للمعرفة وهو قوله السم وقال ابو الحسين
ابن طراوه ويجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف خاصا لا يوصف به
الا ذلك الموصوف وجعل من ذلك قوله النابغة ولا يجوز ذلك عند احد من
البصريين الا ما روي عن الاخفش ولا حجة في البيت لان قوله ناقع خبر ثان
ق وما شي حميت بمستباح اقول قايله هو جرير بن الخطفي وصدره
ابحت حمى تهامة بعد نجد وهو من الوافر يمدح به يزيد بن عبد الملك بن
مروان قوله حمى تهامة يقال هذا شي حمى على وزن فعل اي محظور لا تقرب
وتهامة هي الناحية الجنوبية من الحجاز ونجد هي الناحية التي هي بين الحجاز
والعراق قالوا وحد الحجاز من المدينة الى تبوك ومن المدينة الى طريق الكوفة
وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد وما بين العراق وبين وجرة
وغمرة الطايف نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة
ونجد فهو حجاز **الاعراب** قوله ابحت جملة من الفعل والفاعل قوله حمى
تهامة كلاهما منصوب لانه مفعول ابحت قوله بعد نجد كلاهما ايضا في
نصب على الظرفية قوله وما للنفي وشي اسمه وحميت جملة من الفعل والفاعل
وقعت صفة لشي وقوله بمستباح خبر ما واعلم ان نصب شي ههنا ممتنع
فلا بد من تقديرها في حميت ووجه امتناع النصب فساد المعنى لانه لو نصب
لصار وما شيا حميت مستباحا فيكون مستباحا نفيا للشي والبا الزايدة تمنع من
جعله نعتا اذ لا تزاد فيه وينقلب معنى المدح اذ يصير تقديره وما حميت
شيا مستباحا فتنفي عنه ان يحمي عنه شيا مستباحا واذا لم يحم شيا مستباحا
فقد حمى شيا محميا والشي المحمي لا يحتاج الى الحماية لعدم فايدة تحصيل الحاصل
فيخرج عن المدح فاذا كان كذلك فيكون شي اسم ما وحميت نعت له ولذلك
ادخل البا في مستباح لانه خبر ما ولو نصبت شيا بحميت لبطل دخول البا اذ
لا يجوز ما رايت رجلا بقايم فتدخل البا على الصفة وانت تريد ما رايت رجلا
قايما **الاستشهاد** فيه في قوله حميت فانه جملة منعوت بها والجملة المنعوت
بها لا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمنعوت وحكمه في جواز الحذف للعلم به
كحكم الخبرية وقوله هذا من قبيل الحذف اذ اصله وما شي حميته **ق**
فوافيناهم منا بجمع • كاسد الغاب مردان وشيب
اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة
طويلة من الكامل واولها هو قوله •

عرفت ديار زينب بالكثيب • كخط الوحي في الرق القشيب •
تداولها الرياح وكل جون • من الوسمي منهمر سكوب •
فامسى رسمها خلقا وامست • يبابا بعد ساكنها الحبيب •
فدع عنك التذكر كل يوم • ورد حرارة الصدر الكئيب •
وخبر بالذي لا عيب فيه • بصدق غير اخبار الكذوب •
بما صنع المليك غداة بدر • لنا في المشركين من النصيب •

غداة كان جمعهم حراء • بدت اركانه جنح الغبوب • فوافيناهم الخ

امام محمد قد ازروه • على الاعدا في لنح الحروب •

بايديهم صوارم مرهفات • وكل مجرب خاظي الكعوب •

بنوا الاوس الغطارف ازرتها بنوا النجار في الدين الصليب •

فغادرنا ابا جهل صريعا • وعتبة قد تركنا بالجبوب •

وشيبة قد تركنا في رجال • ذوي حسب اذا نسبوا حسيب •

يناديهم رسول الله لما • قذفناهم كباكب في القليب •

الم تجدوا كلامي كان حقا • وامر الله ياخذ بالقلوب •

فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا • صدقت وكنت ذا راي مصيب •

قوله بالكثيب بفتح الكاف وكسر الثا المثلثة وهو قطعة من الرمل قوله كخط الوحي اي الكتاب والقشيب الجديد والجون السحاب والوسمي المطر الذي ياتي في الربيع قوله منهم اي سايل والنيباب الحرب وحزازة الصدر ما حزبه وكل شي حل في صدرك فقد حز واصله من الحزاز وهو وجع في القلب والكئيب الحزين قوله فوافيناهم اي اتيناهم يقال وافي فلان اذا اتى قوله بجمع بفتح الجيم وسكون الميم وهو اسم لجماعة الناس ويجمع على جموع والاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد والغاب بالغين المعجمة الاجام وهو جمع غابة وهي الاجمة يقال ليث غابة ومردان بضم الميم جمع امرد وشيب بكسر الشين المعجمة جمع اشيب وهو المبيض الراس قوله ازروه اي اعانوه ولفح الحروب شدتها والصوارم السيوف القواطع قوله مرهفات من قولهم ارهفت سيفي اي رققته قوله خاظي من خظي لحمه يخظو اذا اكتنز قوله الغطارف جمع غطريف وهو السيد قوله فغادرنا اي تركنا والجبوب بفتح الجيم وضم البا الموحدة وهو وجه الارض والكواكب جمع كبكبة وهي الجماعة الكثيرة والقليب البير **الاعراب** قوله فوافيناهم الفا للعطف ووافيناهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله بجمع يتعلق بوافيناهم وقوله منا في محل الجر صفة للجمع اي بجمع كاين منا قوله كاسد الغاب الكاف للتشبيه واسد مجرور بها وهو مضاف الى الغاب قوله مردان بالجر صفة لجمع وشيب عطف عليه **الاستشهاد** في قوله مردان وشيب حيث فيه النعت كذا قاله ابن مالك وقال ابو حيان وليس من هذه المسالة لانه قال يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف والمنعوت هنا ليس بمثنى ولا مجموع بل هو اسم مفرد وهو قوله بجمع فلا يطلق عليه انه غير الواحد بل هو المفرد وان كان مدلوله كثيرا ولذلك صحت تثنيته في قوله تعالى يوم التقى الجمعان ق

قد سالم الحيات منه القدما • الافعوان والشجاع الشجعما

اقول قايله هو ابو حيان الفقعسي كذا قاله ابن هشام الحنبلي وقال ابن هشام اللخمي قايله مساور العبسي ويقال العجاج والدروبة وقال السيرافي قايله الدبيري وقال الصاغاني قايله عبد بني عبس وهو من قصيدة مرجزة اولها هو قوله

عيسية لم ترتع قفا ادرما • ولم تجم عرفطا مجمما •

كان صوت شخبها اذا همى • بين اكف الحالبين كلما •

شدا

شدا عليهن البنان المحكما • سحيف افعى في حشي اعشما • مثل القنابير ملين هينما

وقد وطين حيث كانت قيما • مشي الوطاب والوطاب الزمما •

وقمعا يكسي ثمالا قشعما • يحسبه الجاهل ما لم يعلما •

شيخا على كرسيه معمما • لو انها بان او تكلما •

لغت ذا صنعية ملوما • عبد كرام لم يكن مكرما •

عذبه الله بها واغرما • وليداحتى عسى واعزنزما •

قد سالم الحيات منه القدما • الافعوان والشجاع الشجعما •

وذات قرنين ضموزا ضرزما • يبتن عند عقبيه جثما •

حتى غدون وغدا مسلما • يبتعن منه الدخلات الدرما • يعرفن منه الزور والتكلما

قوله عيسية اي ابل بيض والقف بضم القاف وتشديد الفا ما غلظ من الارض والادرم الذي لا نبات عليه قوله عرفطا بضم العين المهملة وسكون الرا وضم الفا وهو ضرب من النبات والشخب بفتح الشين وسكون الخا المعجمتين وفي اخره با موحدة وهو خروج اللبن من الضرع قوله اذا همى اي اذا سال من باب ضرب يضرب والسحيف بفتح السين وكسر الحا المهملتين وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره فا وهو الصوت وفي الاصل هو صوت الرحى قوله الحشي على وزن فعيل بالحا المهملة والشين المعجمة المكسورة وتشديد اليا وهو اليابس والاعشم من العشم وهو الخبز اليابس والقنابير بالقاف في اوله ثم النون وبعد الالف با موحدة وفي اخره را وهو جمع قنبرة وهو نوع من العصافير والهينم نوع من النبات والوطاب جمع وطب وهو سقا اللبن خاصة وقال ابن السكيت هو جلد الجذع فما فوقه والقمع جمع قمعة وهي راس السنام ويسمى الراس ايضا قمعا وقال ابو خيرة القمع مثل العجاجة تثور في السما والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة والقشعم من النسور والرجال المسن قوله عسى من عسى الشيخ يعسو اذا ولى كبرا واعزنزما اي اجتمع ولم يعوان بضم الهمزة ذكر الافاعي قوله والشجاع الحية وكذلك الشجعم والميم فيه زايدة وذات قرنين صفة للحية قوله ضموزا بفتح الضاد المعجمة وضم الميم وفي اخره زاي معجمة من ضمز اذا سكت والضرزم بكسر الضاد المعجمة وسكون الرا بعدها الزاي المعجمة يقال افعى ضرزم شديدة النهش قوله عقبيه بفتح العين المهملة وكسر القاف تثنية عقب قوله الزور بفتح الزاي المعجمة وتشديد الرا وهو العض **الاعراب** قوله قد سالم قد للتحقيق وسالم من المسالمة وقوله الحيات منصوب على المفعولية وكذلك القدما منصوب وذلك لان كل واحد منهما فاعل ومفعول في المعنى والتقدير سالمت القدم الحيات وسالمت الحيات القدم كما في قولك ضارب زيد عمرا فانه في التقدير ضارب عمرو زيدا وقال البغداديون اصله القدمان فحذف النون واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية وقالوا القدما مرفوع لانه فاعل سالم والحيات منصوبة به والافعوان وما بعده بدل منها وقال ابن جني هذه رواية لا يعرفها اصحابنا والصحيح عندنا ما رواه سيبويه قد سالم الحيات منه القدما برفع الحيات ونصب القدم ثم نصب الافعوان وما بعده بفعل مضمر دل عليه سالم لانه قد علم انها مسالمة كما انها مسالمة فكانه قال فيما بعد

سالمت القدم الا نعوان والشماخ الشجعما فافهم ق

لكم قبصه من بين اثرى واقترا اقول قايله هو الكميت يمدح

به بني امية وصدره لكم مسجدا الله المزوران والحصى وهو من الطويل قوله

لكم مسجدا الله اراد لكم مسجدان سبحانه وتعالى واراد بالمسجدين مسجد مكة ومسجد

المدينة شرفهما الله واراد بالحصى العدد والمعنى لكم العدد الكثير من بين جميع

الناس المثرى منهم والمقل قوله قبصه القبص بكسر القاف وسكون البا

الموحدة وفي اخره صاد مهملة وهو العدد الكثير من الناس قاله الجوهري

ثم استشد البيت المذكور قوله اثرى من قولهم اثرى الرجل بالثا المثلثة اذا

كثر ماله واقتر من اقتر الرجل اذا افتقر والمعنى من بين من اثرى واقتر

قال الجوهري التقدير من بين من اثرى ومن اقتر من بين مثر ومقتر ه

الاعراب قوله مسجدا الله كلاما اضافي مبتدا واصله مسجدان لله كما

ذكرنا ولكم مقدما خبره قوله المزوران صفة المسجدين قوله والحصى عطف

على مسجدا الله اي ولكم الحصى اي العدد قوله لكم قبصة اي قبص الحصى وهو

مبتدا ولكم خبره **الاستشهاد** في قوله من بين اثرى واقترا اي من بين من

اثرى كما ذكرنا ومن اسم منكور واثرى صفة فحذف الموصوف واقيمت الصفة

مقامه وكذلك من اقترا ولا يجوز ان يكون من بمعنى الذي لان حذف الموصول

لا يجوز وحذف الموصوف يجوز فافهم ق

كان حفيف النبل من فوق عجسها عوازب نحل اخطا الغار مطنف

اقول قايله هو الشنفرى عمرو بن براق وهو من الطويل قوله حفيف النبل

بالحا المهملة وهو دوي ذهابه وكذا حفيف الفرس دوي جريه وخفيف الطير

دوي جناحه والنبل السهم قوله عجسها اي عجس القوس وهو مقبضها قال

الجوهري العجس والعجس والعجس مقبض القوس وكذلك المعجس مثل المجلس

ومادته عين مهملة وجيم وسين مهملة قوله عوازب جمع عازبة من عزبت الابل

اذا بعدت في المرعى لا تروح والنحل مشهور قوله مطنف بضم الميم وسكون الطا

المهملة وكسر النون وفي اخره فا قال الجوهري الطنف بالتحريك الحيد من الجبل

ورؤس من روسه والمطنف الذي يعلوه ثم قال قال الشنفري وانشد

البيت المذكور **الاعراب** قوله كان حرف من الحروف المشبهة بالفعل

وهي للتشبيه قوله حفيف النبل كلاما اضافي اسمها وقوله عوازب نحل كلام

اضافي ايضا خبرها قوله من فوق عجسها في محل النصب على الحال من النبل

قوله اخطا فعل ماض وقوله مطنف بالرفع فاعله وقوله الغار مفعوله والجملة

صفة للنحل **الاستشهاد** في قوله اخطا الغار فان الالف واللام في الغار

اغنت عن الضمير العايد الى الموصوف تقديره اخطا غارها فحذف الضمير

وجعل الالف واللام عوضا عنه

شواهد التاكيد ظ

حمامة بطن الواديين ترنمي ٭ سقاك من الغر الغوادي مطيرها

اقول قايله هو الشماخ بن ضرار وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها

هو قوله ٭ تغالبني نفسي على تبع الهوى ٭ وقد جانفسي من هواها نذيرها ٭

وامر

٭ وامر يرجى النفس ليس بضاير ٭ وتخشى عليها ضيرة ما يضيرها ٭

٭ وقد قلت للنفس اللجوج نصيحة ٭ مقالة شفيق لو يعيه ضميرها ٭

٭ فانبانها ان الحياة واهلها ٭ كعارية اودى بها مستعيرها ٭

٭ الى اهلها ان العوارى حقها ٭ اذا باحسان الى من يعيرها ٭

٭ قفا فاسالا يا صاحبي حمامة ٭ تخبرنا عن اهلها ونظيرها ٭

حمامة بطن الى اخره ٭ ويروى ٭

٭ حماة دار الجارتين تكلمي ٭ سقاك من الغر الغوادي مطيرها ٭

قوله ترنمي اي رجعي صوتك يقال ترنم اذا رجع صوته ومنه ترنم الطاير في هديره

قوله من الغر بضم الغين المعجمة جمع غرا يعني البيضا والغوادي جمع غادية

بالغين المعجمة وهي السحابة التي تنشا صباحا قوله مطيرها من قولهم ليلة مطيرة

اذا كانت كثيرة المطر **الاعراب** قوله حمامة منادى حذف منه حرف

الندا تقديره يا حمامة وهي مضافة الى البطن والبطن الى الواديين قوله ترنمي

جملة من الفعل والفاعل قوله سقاك فعل ومفعوله وقوله مطيرها كلام اضافي

فاعله قوله من الغر جار ومجرور يتعلق بسقاك والغوادي صفة الغر **الاستشهاد**

فيه في قوله بطن الواديين حيث افرد البطن وكان القياس ان يقال بطني

الواديين بل الاحسن ان يقال بطون الواديين وقال ابن الدين ومن العرب

من يضع المفرد موضع الاثنين ووجه ذلك انه لما امن اللبس وكره الجمع بين

تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظ التثنية الاولى الى اللفظ المفرد

لانه اخف من الجمع وذلك قليل جدا لا ينبغي ان يقاس عليه ومنه قوله بطن

الواديين اراد بطني الواديين فافرد ق **يا اشبه الناس كل الناس بالقمر**

اقول قايله هو كثير عزة وصدره ٭ كما قد ذكرتك لو اجزى بذكركم

وبعده ٭ الى لاجذل ان امشي مقابله ٭ حبا لرؤية من اشبهت في الصور

وهما من البسيط المعنى ظاهر قوله اجذل من جذل بالكسر اذا فرح ومادته

جيم وذال معجمة **الاعراب** قوله كم خبرية بمعنى كثير والتقدير كم وقت

قد ذكرتك فيه وكم خبرية في محل الرفع على الابتدا وقوله قد ذكرتك خبره

وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله اجزى على صيغة المجهول والضمير

الذي فيه مرفوع مفعول ناب عن الفاعل وقوله بذكركم في محل النصب

على انه مفعول ثان قوله يا اشبه الناس منادى منصوب قوله كل الناس

كلام اضافي مجرور لانه تاكيد للناس في قوله اشبه الناس والبا في بالقمر

يتعلق باشبه **الاستشهاد** فيه في قوله كل الناس حيث اضيف كل فيه الى اسم

ظاهر وقد علم ان كلا يجب اضافتها الى اسم مضمر راجع الى المؤكد اذا كان تاكيدا

المعرفة نحو فسجد الملايكة كلهم اجمعون وقال ابن مالك وقد يخلفه الظاهر

كقوله كم قد ذكرتك الى اخره وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها

في اطعمنا شاة كل شاة وليست توكيدا وقال ابن هشام وليس قوله بشي لان

التي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد ظ

ظهراهما مثل ظهور الترسين اقول قايله هو خطام المجاشعي

كذا في كتاب سيبويه وقال ابو علي هو لهيان بن قحافة وقبله

• ومهمهين قذفين مرتين • وبعدهما • قطعته بالسمت لا بالسمتين •

وهي من مشطور السريع قوله ومهمهين تثنية قذف بفتح القاف والذال المعجمة وفي اخره فا وهو المكان المرتفع الصلب ويقال القذف البعيد ويقال قذف وقذيف وقذوف وقذف الجبل ناحيته ويروى فدفدين الفدفد الارض المستوية قاله الجوهري قوله مرتين تثنية مرت بفتح الميم وسكون الراوي في اخره تا مثناة مثناة من فوق وهو المكان الذي لا نبات فيه وقيل ولا ما قوله ظهرهما اي ظهر هذين المهمهين مثل ظهري الترسين في الاستوا والاملاس وعدم المرافق فيهما من نبت للراعية او علم هادي للناس قوله بالسمت بفتح السين المهملة وفي اخره تا مثناة من فوق قال الجوهري السمت السير بالحدس وقال ابن يسعون يريد بالسمت لا بالسمتين باشارة واحدة لم احتج الى تكرير النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق وجرائتي ودربتي وقال ابن الجرمي العرب تفتخر بهداية الطرق وتعير الجاهل به وذكر في بعض شروح ابيات كتاب الزمخشري قطعته بالنعت والنعتين ثم قال فرس نعت اي منتهى في الجري ثم قال رب مفازة تحت بهذه الصفات جبتها بفرس لا بفرسين قلت ــــ هذا تخبط وتخبيط والصواب ما ذكرناه الاعراب ــــ قوله ومهمهين الواو فيه واو رب اي رب مهمهين قوله قذفين صفة وكذا قوله مرتين وكذا قوله ظهراهما وهو كلام اضافي مبتدا وخبره قوله مثل ظهور الترسين قوله قطعته جواب رب قال ابو علي افرد الضمير وهو يريد المهمهين كما قال تعالى نسقيكم مما في بطونه ويقال التقدير قطعت ذلك ويقال انما افرد الضمير لانه اراد المهمه وانما ثناه تنبيها على طوله واتصال المتن لراكبه كما قال رؤبة ومهمه اطرافه في مهمه الاستشهاد في قوله مثل ظهور الترسين حيث جمع الظهور بعد ما ثني والجمع افصح ومثله قوله تعالى فقد صغت قلوبكما والتثنية هي الاصل وهي مرجوحة والافراد جايز

فذاك حي خولان • جبعهم وهمدان
وكل ال قحطان • والاكرمون عدنان

اقول هذا هزج قالته امراة من العرب وهي ترقص ابنها قوله فذاك من فداه يفديه وتناشده بعضهم بالذال المعجمة ظنا منه ان الفا عاطفة وذا كلمة اشارة وخطاب وهذا تحريف خطا بل هو من الفدا بالدال المهملة كما ذكرناه والحي احد احيا العرب وخولان قبيلة من عرب اليمن وهمدان بفتح الها وسكون الميم وبالدال المهملة ايضا قبيلة من اليمن واما همذان بفتح الميم والذال المعجمة فهي اسم مدينة في بلاد الجبل وهو عراق العجم وهي وسط بلاد الجبل وهي مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب وقحطان ابو اليمن وعدنان بن اد ابو معد والعرب كلهم من قحطان وعدنان الاعراب ــــ قوله فذاك جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف وحي خولان كلام اضافي فاعله ويجوز فيه كسر الفا بان يكون الفدا اسما ويكون الفدا كلاما اضافيا مبتدا وقوله حي خولان خبره او بالعكس وهذا الوجه هو الاظهر وقوله جبعهم بالرفع تاكيد لقوله حي خولان وهمدان عطف على حي خولان وكذلك قوله وكل ال قحطان وكل مضاف الى ال وال مضاف

القحطان

الى قحطان قوله والاكرمون عطف على قوله كل ال وعدنان عطف بيان من الاكرمين الاستشهاد في قوله جبعهم فانه تاكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال كما تقول جا الجيش كله تقول جا الجيش جمعيه فافهم طقهع

يا ليتني كنت صبيا مرضعا • يحملني الذلفا حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا • اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا

اقول ــــ قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسمه قوله الذلفا بفتح الذال المعجمة وبعد اللام الساكنة فا وهي اسم امراة ههنا ولكنه منقول من الذلف بتحريك اللام وهو صغر الانف واستوا الارنبة يقول رجل اذلف بين الذلف وقد ذلف وامراة ذلفا من نسوة ذلف بضم الذال وسكون اللام قال الجوهري ومنه سميت المراة قال الشاعر • انما الذلفا ياقوتة • اخرجت من كيس دهقان • قوله اكتعا من الفاظ التاكيد ماخوذ من قولهم اتى عليه حول كتيع اي تام الاعراب ــــ قوله يا ليتني يا حرف ندا والمنادي محذوف تقديره يا قوم ليتني وقد يقال ان يا في مثل هذه المواضع يكون لمجرد التنبيه فلا يحتاج الى تقدير منادي وليت كلمة تمني والضمير المتصل بها اسمه والجملة اعني قوله كنت صبيا خبره وصبيا خبر كان واسمه الضمير المتصل به ومرضعا صفة لصبيا قوله يحملني جملة من الفعل والمفعول والذلفا هو الفاعل وحولا نصب على الظرف واكتعا تاكيده قوله اذا للشرط وبكيت فعل الشرط وقوله قبلتني جواب الشرط واربعا صفة لمصدر محذوف تقديره تقبيلا اربعا قوله اذا حرف مكافاة وجواب ان تقدمت على الفعل المستقبل نصبته لا غيرا اذا قال لك احد الليلة ازورك تقول اذا اكرمك فان اخرتها الغيتها فقلت اكرمك اذن فان كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة وههنا اذا جواب لشرط مقدر لان الاكثر ان يكون جوابا للشرط الظاهر او المقدر تقديره ان لم يكن الامر كذا اذن ظللت وظللت من الافعال الناقصة والضمير المتصل بها اسمه وابكي جملة خبره والدهر نصب على الظرف واجمعا تاكيد للدهر والاستشهاد فيه ههنا في مواضع الاول في قوله اكتعا حيث اكد به ولم يكن مسبوقا باجمع وكان من شرطه ان يكون مسبوقا باجمع والثاني انه اكد به النكرة وهي قوله حولا ولابد كان شرطه ان يوكد به المعرفة والثالث في قوله اجمعا حيث اكد به الدهر وهو غير مسبوق بكل وكان شرطه ان يكون مسبوقا بكل والرابع انه فصل بين الموكد اعني اجمعا والموكد اعني الدهر بقوله ابكي ظع قد صرت البكرة يوما اجمعا

اقول ــــ قايله مجهول وقال ابو البركات هذا البيت مجهول لا يعرف قايله فلا يستقيم الاحتجاج به وقيل مصنوع لا يحتج به والرواية الصحيحة قد صرت البكرة يوما اجمع بلا تنوين اراد يومي اجمع فالالف بدل من يا الاضافة • وصدره • انا اذا خطافنا تقعقعا • قوله صرت من الصرير وهو التصويت يقال صر القلم والباب يصر صريرا واراد بالبكرة بكرة البير وهي ما يستقى عليها اي صوتت بكرة البير يوما من اوله الى اخره يعني لا ينقطع استقا الما من البير بالبكرة الاعراب ــــ قوله قد للتحقيق وصرت فعل ماض والبكرة فاعله ويوما نصب على الظرف واجمعا تاكيده الاستشهاد فيه في قوله يوما اجمعا

فانه اكد به النكرة المحدودة وهي قوله يوما واستدلت بها الكوفيون على جواز
تاكيد النكرة المحدودة والبصريون يمنعون ذلك واجابوا عن البيت بما
ذكرناه الان وقطع الزمخشري في كتابه بعدم جواز تاكيد النكرة بكل واجمع

ظه لكنه شاقه ان قيل ذا رجب ياليت عدة حول كله رجب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله شاقه من شاقني الشي يشوقني
فهو سايق وانا مشوق والشوق نزاع النفس الى الشي **الاعراب** قوله لكنه
لكن للاستدراك والضمير المتصل بها اسمه وشاقه جملة خبرية قوله ان بالفتح
مصدرية في محل النصب او الرفع على انه فاعل شاق والتقدير شاقه قولهم ذا رجب
وكلمة ذا اشارة الى الشهر في محل الرفع على الابتدا ورجب خبره قوله يا حرف ندا
ولكن هنا لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا ويجوز ان يكون على اصله
ويكون المنادى محذوفا تقديره يا قوم ليت عدة حول وليت كلمة التمني وقوله
عدة حول كلام اضافي اسم ليت وقوله كله بالجر تاكيد لقوله حول مع انه نكرة
قوله رجب بالرفع خبر ليت **الاستشهاد** فيه في قوله حول كله حيث اكد شهر
بلفظ كل والحال انه نكرة وهذا مذهب الكوفيين وقال البصريون هذا وامثاله
من الشواذ وقول الكوفيين في ذلك اولى بالصواب لصحة السماع بذلك وكثير
منهم ينشدون البيت المذكور • ياليت عدة شهر كله وهذا تحريف والصواب
عدة حول فافهم

ظق

ابا من لست اقلاه • ولا في البعد انساه
لك الله على ذاك • لك الله لك الله

اقول هذا بيتان من الهزج واصله في الدايرة مفاعيلن ست مرات ولكن
لا يستعمل الا مجزوا قوله اقلاه من قلاه يقليه قلى وقلا اذا ابغضه وتقلاه
لغة طي منه والبيت على لغة طي **الاعراب** قوله يا حرف ندا
ومن في محل النصب منادى ولست اقلاه جملة وقعت صفة لمن لان من نكرة
ههنا وصفت بالجملة قوله ولا في البعد عطف على المنفي قبله قوله لك الله
جملة اسمية من المبتدا والخبر والبا في ظاهر **والاستشهاد** فيه في تاكيد
الجملة الاسمية باعادة لفظها

طقع

فاين الى اين النجاة ببغلتي • اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التنازع في العمل
والاستشهاد فيه ههنا انه اكد الفعل والمفعول باعادة لفظهما

وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره

اقول قايله هو مضرس بن ربعي وقبله

• تحمل من ذات التنانير اهلها • وقلص عن نهي الدفينة حاضره •
وقال الصغاني قال طفيل ابن عوف الغنوي

• وقلن الا البردي اول مشرب • اجل جير ان كانت رواء اسافله •
• بحائش واستعجلن كل مواسك • بلومنه لم يعد ان شق بازله •
قال وقد غيرا النحاة هذا البيت وجعلوه خنثى وانشدوا •
• وقلن على الفردوس اول مشرب • الى اخره

وهو معنى من شعر مضرس بن ربعي وهو

• وقلن الا الفردوس اول محضر • من الحي ان كانت ابيرت دعاثره •

وهي من الطويل قوله ذات التنانير عقبة بحذاء زبالة وهو بضم الزاي المعجمة
بعدها با موحدة منهل من مناهل طريق مكة حرسها الله قوله وقلص اي
ارتفع والنهي بكسر النون وسكون الها وهو الغدير والدفينة موضع قوله حاضره
من قولهم فلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به ويقال على الماء حاضر قوله على الفردوس وس
اي على البستان واراد بها ههنا روضة دون اليمامة وقيل لبني يربوع قوله
دعاثره جمع دعثور بضم الدال وسكون العين المهملة وضم الثا المثلثة
وهو الحوض المتثلم وقال ابن فارس الدعثور الحوض الذي لم يتنوق في صنعته
ولم يتوسع والضمير فيه يرجع الى الفردوس **الاعراب** قوله وقلن الواو
للعطف وقلن جملة من الفعل والفاعل قوله على الفردوس حال اي حال كونهن
نازلات على الفردوس قوله اول مشرب مقول القول وهو كلام اضافي مرفوع
بالابتدا وخبره محذوف اي لنا اول مشرب قوله اجل جير كلاهما بمعنى الايجاب
كرره للتاكيد وتقديره الكلام قلت لهن اجل جير كلاهما بمعنى الايجاب كرره
للتاكيد والتقدير قلت لهن اجل جير فيكون اجل جير مقول القول المقدر قوله
ان بكسر الهمزة للشرط وكانت من الافعال الناقصة ودعاثره اسمه وابيحت
جملة خبره مقدما وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق ويجوز ان
بفتح الهمزة ويكون مصدرية والتقدير لان كانت اي لكون الدعاثر وهي الحياض
مباحة **الاستشهاد** فيه في قوله اجل جير لان كليهما بمعنى الايجاب وانما ذكرا
معا لاجل التاكيد فكانه قال اجل اجل وجير جير

ظقف

حتى تراها وكان وكان • اعناقها مشددات بقرن

اقول قايله هو خطام المجاشعي وقال ابن دريد بري ورايت بخط النيسابوري
قال الاغلب العجلي ه

• انا على التشواق حنا والحزن • مما نمد للمطي المستفن •
• نسوقها سنا وبعض السوق سن • حتى تراها وكان وكان •
• اعناقها ملزرات في قرن • حتى اذا قضوا لبانات التحي •
• وكل حاج لفلان او لهن • قاموا فشدوها لماشى الارن •
• ورحلوها رحلة فيها رعن • حتى انخناها الى من ومن •

وهي من الرجز المسدس قوله بقرن بفتح القاف والرا وهو حبل يقرن به البعير
والتشواق على وزن تفعال مصدر كالشوق قوله للمطي وهو الظهر والمستفن
من الفن وهو الطرد قوله سنا من سننت الناقة سننا اذا سيرتها سيرا شديدا قوله
ملزرات اي مشدودات في قرن اي حبل قوي والبانات جمع لبانة وهي الحاجة
والسجن الحزن قوله وكل حاج الحاج جمع حاجة والارن بفتح الهمزة وهو النشاط
قوله رعن بفتح الرا والعين وهو الاسترخا **الاعراب** قوله حتى للغاية
وتراها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير العايد الى المطي المذكور
في البيت السابق قوله وكان الاولى للتشبيه وكان الثاني تاكيد للاول وقوله
اعناقها كلام اضافي اسم كان وقوله مشددات بالرفع خبره قوله بقرن جار

ومجرور يتعلق بقوله مسندات فى محل النصب على المفعولية **الاستشهاد** فيه فى قوله
وكأن وكأن فانه اكد الحرف فلزم ان يتصل به معموله والاكثر ان يقال وكأن
اعنا قها وكأنها فيوتى مع الاول بمعموله ويوتى مع الثانى بضمير ذلك المعمول
ومثله ان زيدا انه قايم ويفتح ان ان زيدا قايم ويجوز ان زيدا قايم ولكن الاحسن
ان يوتى الثانى بالضمير فافهم **ظه**

فلا والله لا يلفى لما بى • ولا للما بهم ابدا دواء

اقول قايله هو بعض بنى اسد كذا قاله ابن عصفور رحمه الله تعالى وقبله

• لددتهم النصيحة كل لد • فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤا • وبعدهما
• وكنت وهم كداء البطن يخشى • وزام محكم داء عياء •

وهى من الوافر قوله لا يلفى اى لا يوجد قال تعالى والفيا سيدها لدا الباب اى
وجداه قوله لددتهم بمعنى الزمتهم النصيحة كل الالزام فلم يقبلوا وهو معنى
قوله فمجوا النصح قوله وقاؤا خبر مسند لمحذوف اى وهم قاؤا والجملة حالية
قوله عيا بفتح العين وتخفيف اليا اخر الحروف يقال داء عياء اذا عجزت فيه
الاطباء **الاعراب** قوله فلا والله الفا للعطف ولا لتاكيد القسم ولفظة
الله مجرورة بواو القسم قوله لا يلفى جواب القسم وهو على صيغة المجهول وقوله
دوا مسند الى قوله لا يلفى مفعول قد ناب عن الفاعل قوله لما بى اللام يتعلق
بقوله لا يلفى وما موصولة وقوله بى جملة صلتها اى للذى حصل بى من الداء
قوله ولا للما بهم عطف على قوله لما بى واللام الثانية للتاكيد وقوله ابدا نصب
على الظرف **الاستشهاد** فيه فى قوله للما بهم حيث كررت فيه اللام وهى حرف
واحد وهو على غاية الشذوذ والقلة وذلك لان مثل ذلك انما يسهل اذا كان
اذا كان على اكثر من حرف واحد كما فى البيت السابق

فاصبحن لا يسالنه عن بما به • اصعد فى علو الهوى ام تصوبا

اقول قاله الاسود بن يعفر من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• صحا سكر طويل منه بزينبا • تعاقبه لما استبان وجربا •
• واحكمه شيب القذال عن الصبى • فكيف تصابيه وقد صار اشيبا •
• وكان له فيما افاد حلايل • عجلن اذا لاقينه قلن مرحبا •
• طوامح بالابصار عنه كانما • يرين عليه جل ادم اجربا •

فاصبحن الى اخره قوله اصعد اى ارتقى قوله ام تصوبا اى ام نزل ه
الاعراب قوله فاصبحن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر
فيه الذى يرجع الى النسوة المذكورة فيما قبل البيت قوله لا يسالنه جملة
من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الذى يرجع الى المبتلى بهن وقعت
خبر الاصبحن قوله عن بما به جار ومجرور والبا زايدة للتاكيد والهمزة فى
اصعد للاستفهام واصعد فعل وفاعله مستتر فيه يرجع الى ما يرجع اليه الضمير
الذى فى بما به الذى فى يسالنه قوله فى علو الهوى يتعلق باصعد قوله ام
تصوبا عطف على قوله اصعد والالف فيه للاطلاق **الاستشهاد**
فيه فى قوله عن بما به حيث ادخل البا بعد عن تاكيدا لما كانا يستعملان
فى معنى واحد فيقال سالت به وسالت عنه **ظ**

فان تسالونى بالنسا فاننى • خبير بادوا النسا طبيب
اذا شاب راس المرا وقل ماله • فليس له من ودهن نصيب

اقول قايله هو علقمة بن عبدة وهما من قصيدة طويلة من الطويل
واولها هو قوله

• طحا بك قلب فى الحسان طروب • بعيد الشباب عصر حان مشيب •
• تكلفنى ليلى وقد شط وليها • وعادت عواد بيننا وخطوب •

الى ان قال • فان تسالونى الى اخره • وبعدهما •

• يردن ثراء المال حيث علمنه • وشرخ الشباب عندهن عجيب •

قوله من ودهن الود مثلث الواو المحبة والمودة **الاعراب** قوله فان
تسالونى الفا للعطف وان للشرط وتسالونى جملة وقعت فعل الشرط وبالنسا
يتعلق بها قوله فاننى جواب الشرط قوله خبير مرفوع لانه خبر ان وقوله
بادوا يتعلق بقوله طبيب وهو جمع دا وهو المرض وطبيب مرفوع خبر
بعد خبر قوله اذا للشرط وقوله شاب فعل ماض وراس المرء كلام اضافى
فاعله وقوله او قل ماله جملة من الفعل والفاعل معطوفة على شاب راس
المرء قوله فليس له جواب اذا فلذلك دخلها الفا قوله نصيب اسم ليس
وخبره الجار والمجرور اعنى قوله له اى للمرء ومن قابلة تقدم الخبر هنا اقامة
الوزن ومن ودهن فى محل الرفع لانها صفة لقوله نصيب اى ليس نصيب
كاين من ودهن حاصلا له **الاستشهاد** فيه فى قوله بالنسا فان البا
فيه بمعنى عن والمعنى فان تسالونى عن النسا كما فى قوله تعالى فاسئل به خبيرا
اى فاسال عنه وقد قال بعضهم ان هذا يختص بالسوال كما فى هذا المثال
والاصح انه لا يختص به بدليل قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
والمعنى وعن ايمانهم وقوله تعالى ويوم تشقق السما بالغمام اى عن الغمام

ق يمت بقربى الزينبين كليهما **اقول** قايله هو هشام بن
معاوية وتمامه • اليك وقربى خالد وحبيب • وهو من الطويل قوله يمت من
المت بفتح الميم وتشديد التا المثناة من فوق وهو التوسل بقرابة والقربى
بمعنى القرابة والمعنى ينتسب اليك بقرابة الزينبين وقرابة خالد وحبيب
الاعراب قوله يمت جملة من الفعل والفاعل والبا فى بقربى يتعلق بها
قوله كليهما تاكيد للزينبين قوله اليك جار ومجرور يتعلق بقوله يمت تعلق
المفعول بالفاعل وقوله وقربى خالد كلام اضافى عطف على قوله بقربى
الزينبين قوله وحبيب بالجر عطف على خالد والتقدير وقربى حبيب
الاستشهاد فى قوله كليهما فانه وقع فى موقع كلتيهما قال ابن عصفور
فاما قول الشاعر وانشد البيت فمن تذكير المونث حملا على المعنى المضمر
كانه قال بقربى الشخصين كليهما

قه ان الكريم علم مالم • يرين من اجاره قد ضيما

اقول اقف على اسم قايله وهو من الخفيف وفيه التشعيث وهو اسقاط
احد متحركى الوتد فيصير فاعاتن او فالاتن فيرد الى مفعولن فان وزن قوله
قد ضيما مفعولن مشعث بالثا المثلثة قوله يحلم من حلم يحلم بضم اللام فيهما

حلما بكسر الحا وهو الاناه قوله قد ضيما من الضيم وهو الظلم وفيه ثلاث لغات
ضيم وضيم وضوم كما في بيع **الاعراب** قوله ان حرف من الحروف المشبهة
بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر وقوله الكريم اسمه والجملة اعني قوله يعلم
خبره وان الثانية تاكيد على ما يجي الان ان شا الله تعالى قوله ما لم يريك
كلمة ما ههنا حرف مصدرية زمانية والتقدير يعلم الكريم مدة عدم روية
ضيم من اجاره وقوله لم يريك فعل مضارع دخلت عليه لم الجازمة
واكدت بنون التوكيد الخفيفة فلذلك عادت اليا التي كانت قد سقطت
للجزم وذلك لان النون الساكنة تقتضي تحريك ما قبلها كما تقول في لم
يضرب اذا اكدته لم يضربن قوله من اجاره من موصولة بمعنى الذي
واجاره صلته والجملة في محل النصب لانها مفعول لم يرين وهو من روية
البصر فلا يستند الا مفعولا واحدا وقوله قد ضيما على صيغة المجهول
جملة في محل النصب لانها صفة لقوله من ويحتمل ان يكون حالا والالف
فيه للاطلاق **الاستشهاد** فيه في قوله ان ان الكريم حيث كررت ان ههنا
للتاكيد بغير اللفظ الذي وصلت به فلذلك حكم بشذوذه وذلك
لان الحرف لا يعاد الا مع ما اتصل به اولا لكونه كالجزء منه نحو ان زيدا
ان زيدا قايم وفي الدار في الدار زيد ولا يعاد وحده الا في الضرورة
نص عليه ابن السراج واجاز صاحب الكشاف ذلك من غير اعادة اللفظ
المتصل به واحتج على ذلك بقول الشاعر المذكور وتبعه على ذلك ابن هشام
الخضراوي ورده عليه ذلك ابن مالك في شرح التسهيل وقال قوله مردود
لعدم امام مستنده اليه وسماع يعتمد عليه وفيه نظر لا يخفى **ق**

ليت شعري هل ثم هل اتينهم اقول قايله هو الكميت بن معروف
وتمامه • ام يحولن دون ذاك حمام • وهو من الخفيف ويروى الشطر الثاني
• او يحولن من دون ذاك الردا • والردي بفتح الرا وتخفيف الدال الهلاك
والحمام بكسر الحا المهملة وتخفيف الميم الموت **الاعراب** قوله ليت شعري
اي ليت علمي فشعري اسم ليت وخبره محذوف اي حاصلا قوله هل للاستفهام
وقوله ثم هل عطف عليه واتينهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول والنون
فيه ساكنة وهي نون التاكيد قوله ام منقطعة لانها مسبوقة باستفهام بغير
همزة كما في قوله تعالى هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
ويجوز ان تكون متصلة بمعنى اي الامرين كاين على سبيل التقدير لحصول الامر
العلم بكون احدهما قوله يحولن بنون التاكيد الثقيلة وهي معطوفة على الجملة
التي قبلها قوله دون ذاك كلام اضافي نصب على الظرف وذاك اشارة الى
الايتان يتضمنه قوله اتينهم قوله حمام بالرفع فاعل لقوله يحولن **الاستشهاد**
في قوله هل ثم هل حيث اكد هل الاولى بهل الثانية مع الفصل بينهما بحرف ثم
وقد ذكرنا في البيت السابق ان الحرف لا يعاد وحده ولا يعاد الا مع ما اتصل به
او بفاصل فافهم . **ق**

لا ينسك الاسى تاسيا فما • من حمام احد معتصما
اقول قايله راجز من الرجاز لم اقف على اسم قايله وهو من الرجز المسدس

قوله

قوله الاسى بفتح الهمزة والسين المهملة مقصورا وهو الحزن قوله تاسيا اراد
به الصبر والاقتدا بغيره من الصابرين قوله من حمام بكسر الحا وتخفيف الميم
وهو الموت والمعنى ولا ينسك الحزن على من مات منك حسن التاسي بالصابرين
لان احدا لا يعتصم عن الموت فلا فايدة حينيذ للجزع وترك التاسي للصابرين
الاعراب قوله لا ينسك جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف وقوله
الاسى فاعله وقوله تاسيا مفعول ثان لينسك قوله فما الفا للتعليل وكلمة
ما بمعنى ليس وقوله احد اسمه ومعتصما خبره وما الثانية كررت للتاكيد
وقوله من حمام جار ومجرور يتعلق بقوله معتصما **الاستشهاد** فيه في
قوله فما ما فانه كرر الحرف الواحد للتاكيد ولكن فصل بينهما الوقف **ق**

فحتام حتام العناء المطول اقول قايله هو الكميت وصدره
فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم وهو من الطويل قوله ولاة السوء الولاة
بضم الواو جمع والي وهو الذي يتولى امور الناس قوله العنا بفتح العين المهملة
وتخفيف النون وهو المشقة والتعب **الاعراب** قوله فتلك مبتدا
وقوله ولاة السو كلام اضافي خبره وقوله قد طال ملكهم جملة من الفعل والفاعل
في محل النصب على الحال قوله فحتام الفا للعطف وحتى للغاية دخلت عليها
ما الاستفهامية وحذفت الفها اكتفا بدلالة فتحة الميم عليها وحتام تاكيد
للاولى وقوله العنا مبتدا والمطول صفته والخبر محذوف تقديره العنا
المطول منهم او العنا المطول بين الناس ونحو ذلك **الاستشهاد** فيه في قوله
فحتام حتام حيث كررها حتى للتاكيد **ق** **صمي لما فعلت يهود صمام**
اقول قايله هو الاسود بن يعفر وصدره • فرت يهود واسلمت جيرانها
وهو من الكامل قوله يهود اسم قبيله ههنا قوله صمي اي اخرسي قوله صمام اسم للداهية
وفي المحكم قولهم صمي صمام يضرب للرجل يجي بالداهية اي اخرسي يا صمام وقال
الجوهري ويقال للداهية صمي صمام مثل قطام وهي الداهية اي زيدي **الاعراب**
قوله فرت فعل ويهود فاعله ولم ينصرف للعلمية والتانيث ولا يجوز ادخال الالف
واللام عليها في مثل هذا للهم الا اذا كان يهود جمع يهودي فحينئذ يجوز ان يقول
اليهود كما تقول الروم قوله واسلمت جملة من الفعل والفاعل قوله جيرانها
كلام اضافي مفعوله قوله صمي امر من صمم من باب علم يعلم والصاد مفتوحة
وفاعله ضمير مستتر تقديره صمي انت يخاطب به الداهية وقوله صمام منادي
مفرد تقديره يا صمام صمي فحذف منه حرف الندا وهي مبنية على الكسر كحذام
ونحوها وقال ابو علي هي اسم للفعل ويقال صمام اسم للحية ويقال لها صمام لانها
لا تقبل فيها الرقى لخبثها فكانها صما فهي لا يمكن منها الجواب ويقال الضمير في
صمي يعود الى الاذن اي صمي يا اذن لما فعلت يهود وصمام اسم للفعل مثل نزال
واللام في لما فعلت يتعلق بصمي **الاستشهاد** فيه في قوله صمام فانه
تاكيد لفظي لقوله صمي وقد علم ان التوكيد اللفظي اعادة اللفظ او تقويته
بموافقه معنى فالاول كقوله ادرجي ادرجي والثاني مثل قوله صمام فانه
تقوية لمعنى صمي فافهم • ٥

فاياك اياك المرا فانه • الى الشر دعا وللشر جالب

اقول هذا انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من الطويل قوله اياك
تحذير ومعناه اتق والمرا بكسر الميم وبالمد هي المجادلة من ماريته مرا قوله
دعا على وزن فعال بالتشديد بد مبالغة داع **الاعراب** قوله فاياك الفا
للعطف ان تقدمه شئ وهي جملة من الفعل والفاعل واياك الثاني تاكيد
له وقوله المرا مفعوله وقوله وقال ابو الحسن المرا بمعنى ان تماري اي اياك
مخافة ان تماري وقال ابن يعيش والمراد والمرا بحرف العطف او من المراء
فحذف حرف الجر وسيبويه ينصب المرا بفعل غير الفعل الذي نصب اياك كانه
لما قال اياك اياك اكتفى ثم قال اتق المرا او جانب المرا لانه نهاه او لا ثم اضمر
قولا كانه قال اتق اتق المرا يا فتى والفا في فانه للتعليل والضمير المتصل به
اسم ان وخبره قوله دعا وقوله الى الشر يتعلق بدعا قوله جالب خبر بعد خبر
وقوله وللشر يتعلق به فان **قيل** كيف ذكر احد الخبرين بالمبالغة دون
الاخر **قلت** دعا بمعنى داع وانما ذكره على صيغة المبالغة لاجل الوزن او
يكون هذا على اصله ويكون جالب بمعنى جلاب ولكنه تركه للضرورة ايضا
الاستشهاد فيه في قوله فاياك اياك حيث كرره مرتين للتاكيد وقال
ابو عثمان المازني لما كرر اياك مرتين فكان احدهما عوضا من الواو ٥

لا لا ابوح بحب بثنة انها … اخذت علي مواثقا وعهودا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله لا ابوح من باح بسره اذا اظهره
وافشاه وبثنة بفتح البا الموحدة وسكون الثا المثلثة وفتح النون وفي اخره
ها اسم محبوبته والبثنة في اللغة الارض اللينة السهلة قوله مواثقا جمع
موثوق بمعنى الميثاق وهو العهد **الاعراب** قوله لا لا ابوح كرر لا للتاكيد
وابوح جملة من الفعل والفاعل والبا في بحب بثنة تتعلق به وبثنة في محل الجر
بالاضافة ومنعت من الصرف للعلمية والتانيث قوله انها الضمير اسم ان والجملة
اعني قوله اخذت على خبرها قوله مواثقا مفعول اخذت وعهودا عطف عليه
الاستشهاد فيه في قوله لا لا ابوح حيث كرر فيه كلمة لا التي للنفي لاجل التاكيد
وهو من اقسام التاكيدات اللفظية في الحروف وهو يكون في المفرد والجملة
والمفرد يكون اسما ويكون فعلا ويكون حرفا فالاسم نحو زيد زيد قايم والفعل
نحو ضرب ضرب زيد والحرف كما في البيت المذكور

شواهد عطف البيان ظهع

اقسم بالله ابو حفص عمر اقول قايله اعرابي اتى الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه واستحمله وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم في اوايل الكتاب
الاستشهاد فيه هنا في قوله عمر فانه مرفوع وقع عطف بيان عن قوله ابو
حفص وانه وقع متبوعه معرفا واضحه وفيه انه قدم الكنية على الاسم
فافهم **ط** **لقايل يا نصر نصر نصرا** اقول قايله هو روبة بن العجاج كذا
قال سيبويه وقال الصغاني وليس لروبة ومع ذلك تصحيف والرواية يا نصر
نصرا نصرا بالصاد المعجمة على ما ياتي الان واوله • اني واسطار سطرن سطرا •
وبعده • بلغك الله فبلغ نصرا • نصر بن سيار يثنى وفرا •
قوله واسطار بفتح الهمزة جمع سطر وهو الخط والكتابة قوله يا نصر اراد به نصر بن

سيار امير خراسان وقال ابو عبيدة اراد بنصر الثاني حاجب نصر بن سيار وقال
ابو الحجاج بن يسعون رايت في عرض كتاب ابي اسحاق الزجاج بخط يده وهو
اصله الذي قرا فيه على ابي العباس المبرد نضرا الذي هو الحاجب بالضاد معجمة
الاعراب قوله اني ان حرف تنصب وترفع كما قد عرفته والضمير المتصل
به اسمه وقوله لقايل بالرفع خبره واللام فيه للتاكيد قوله واسطار الواو فيه
للقسم والاسطار مجرورة بها وسطرن على صيغة المجهول صفة للاسطار وسطرا
مفعول مطلق والجملة معترضة بين اسم ان وخبرها قوله يا نصر منادى مفرد معرفة
مبني على الضم وهو مقول القول قوله نصر نصرا يروى برفع النصر الثاني ونصبه
فالرفع عطف بيان على اللفظ والنصب عطف بيان على موضع يا نصر قال ابو
حيان ولا يجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر مبتدا مضمر ولا نصبه على اضمار فعل
لان هذا النوع من القطع انما تكلمت به العرب اذا قصدت البيان او المدح او الذم
او الترحم ونصر لا يفهم منه شئ من ذلك فان لم يكن الثاني من لفظ الاول ساغ
القطع لما في ذلك من البيان ولا يجوز ان يكون توكيدا لفظيا قيل لتنوينه
والاول ليس كذلك ورد بان هذا القدر من الاختلاف مغتفر في التاكيد اللفظي
وقيل للاختلاف في التعريف فيا نصر عرف بالاقبال عليه لا بالعلمية والثاني
والثاني يعرف بالعلمية فكما لا يجوز جعل الثاني في جا الغلام غلام زيد تاكيدا
لفظيا لاختلافهما في التعريف فكذلك هذا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه منون ولا
نعتا لانه علم ويجوز في نصر الثاني ان يكون مصدرا اي انصرني نصرا وعلى ذلك
خرجه الاصمعي وجعل نصرا الثالث تاكيدا للنصر الثاني وقال الجرمي النصر العطية
قاله ابو عبيدة فيريد يا نصر عطية عطية ويرد هذا التاويل في نصر الثاني انه
روي بالرفع وزعم ابو عبيدة ان نصر الثاني هو حاجب نصر بن سيار كما ذكرناه انفا
وان الشاعر نصبه على الاغرا يريد عليك نصرا ويرد هذا القول رواية الرفع
ويروى نصر نصرا اينا الثاني على ان يكون بدلا **الاستشهاد** فيه ان نصر الثاني
من التوكيد اللفظي اتبع اولا على اللفظ وثانيا على الموضع وقال ابن الناظم يجوز
ان يكون نصر المنصوب مصدرا بمعنى الدعا كسقيا ورعيا وقال القواس نصر
الاخير ليس فيه الا النصب لان القافية كذلك وفيه وجهان احدهما انه عطف
بيان على المحل كالوصف والثاني انه منصوب على المصدر واما نصر الثاني فروي
مرفوعا ومنصوبا ومضموما بغير تنوين اما الرفع فلانه عطف بيان على اللفظ
ولذلك نونه ولو كان بدلا لامتنع تنوينه واما النصب فعلى الوجهين المذكورين
في نصر الاخير واما الضم فيحمل على البدل والتاكيد اللفظي واما نصر الاول فليس
فيه الا الضم لكونه علما

ظه

ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا … اعيذكما بالله ان تحدثا حربا

اقول قايله هو طالب بن ابي طالب وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكي اصحاب القليب من قريش واولها هو قوله

• الا ان عيني انفذت دمعها سكبا • تبكي على كعب وما ان ترى كعبا •
• الا ان كعبا في الحروب تخاذلوا • واردا هم ذا الدهر واجترحوا ذنبا •
• وعامر تبكي للملمات غدوة • فيا ليت شعري هل ارى لهما قربا •

بما احواي كي بعد الغيبة • تغدو ولا يبسا مر جار هما غضبا • فيا اخوينا
الخ • ولا تصنعوا من بعد ود وألفة • احاديث فيها كلكم تشتكي النكبا •
الم تعلموا ما كان في حرب داحس • وجيش ابي يكسوم اذ ملؤا الشعبا •
فلولا دفاع الله لا شيء غيره • لاصبحتم لا تمنعون لكم سربا •
فما ان جنينا في قريش عظيمة • سوى ان حمينا خير من وطئ الثرى •
اخا ثقة في النائبات مرزأ • كريما نثاه لا بخيلا ولا ذربا •
يطيف به العافون يغشون بابه • يؤوبون نهرا لا نزورا ولا صربا •
فو الله لا تنفك نفسي هزينة • تململ حتى تصدقوا الخزرج الضربا •

قوله احبز حواي اكتسبوا قوله داحس بكسر الحا المهملة وهو اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسي وذلك ان قيسا وحذيفة ابن بدر الفزاري تراهنا على خطر عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى من ذات الاصاد فاجرى قيس داحسا والغبرا واجرى حذيفة الخطار والحنفا فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا على الطريق فردوا الغبرا ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة قوله ابي يكسوم ملك من ملوك الحبشة واصله من كسم بمعنى كسب وانشد وحامل القدر ابي يكسوم قوله سربا بفتح السين المهملة وسكون الرا وهو الابل وما رعى من المال قوله ولا ذربا بفتح الذال المعجمة وسكون الراي ولا متفحشا في كلامه قوله العافون اي السائلون قوله ولا صربا بالصاد المهملة اراد ولا مانعا شاه عن العافين **الاعراب** قوله ايا حرف الندا واخوينا منادي مضاف منصوب قوله عبد شمس بالنصب عطف بيان من اخوينا قوله ونوفلا عطف على عبد شمس قوله اعيذكما جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبالله يتعلق به ويروى سالتكما بالله لا تحدثا حربا قوله ان تحدثا اي من ان تحدثا وان مصدرية والتقدير اعيذكما بالله من احداثكما الحرب وقوله حربا مفعول تحدثا **الاستشهاد** فيه في قوله عبد شمس ونوفلا فانهما بالنصب عطف بيان عن قوله اخوينا ولا يجوز هنا البدل لان احد المتعاطفين مفرد وهما منصوبان والبدل المجموع لا احدهما فلا يمكن تقدير حرف الندا وكلاهما تابع لمنصوب فلا يلزم من نصب احدهما وهو المضاف بنا المفرد على الضم والرواية بنصبهما فافهم وقال البلي وروي عبد شمس ونوفل بالرفع على اضمار مبتدا **ظ فهع**

انا ابن التارك البكري بشر • عليه الطير ترقبه وقوعا

اقول قايله المرار الاسدي وهو من الوافر واراد ببشر هو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جارحه يقول انا ابن الذي ترك بشرا بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات وذلك لان الطير لا تتناوله مادام به رمق **الاعراب** قوله انا مبتدا وابن التارك كلام اضافي خبره والتارك البكري كلام اضافي اضافة لفظية قوله بشر بالجر عطف بيان للبكري قوله الطير مبتدا والجملة اعني قوله ترقبه خبره وقد وقعت حالا عن البكري والعامل فيها هو اسم الفاعل قوله عليه يتعلق بقوله وقوعا نصب ووقوعا

نصب على التعليل اي ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه **الاستشهاد** في قوله بشر فانه عطف بيان عن البكري ولا يجوز ان يكون بدلا عنه لانه لو كان بدلا والبدل في حكم تنحية المبدل لكان التارك في التقدير داخلا على بشر فلا يجوز التارك بشر كما لا يجوز الضارب زيد فان قيل ليس حكم التابع كحكم الاصل فانهم اتفقوا على جواز كل شاة وسخلتها بدرهم وعلى جواز رب رجل وغلامه زيد مع انهم اتفقوا على امتناع كل سخلتها ورب غلامه فلا يلزم من امتناع التارك بشر صحة امتناع التارك بشر تقديرا قلت البدل في حكم تكرير العامل في جميع المواضع بخلاف المعطوف فانه وان كان في بعض المواضع في حكم التكرير كما في نحو ما زيد وعمرو بالضم فليس في كل المواضع في حكم التكرير فلا يلزم من جواز تابع ليس في حكم التكرير لعامله جواز تابع في حكم تكرير العامل **شواهد عطف النسق ظ**

اين المفر والاله الطالب • والاشرم المغلوب ليس الغالب

اقول قايله هو نفيل بن حبيب واصل ذلك ان ابرهة لما اجمع على هدم البيت متهيا لدخول مكة شرفها الله تعالى وهيا فيله وعبى جيشه اقبل نفيل حتى قام الى جنب الفيل ثم اخذ باذنه فقال له ابرك محمود وكان اسمه محمودا فانك في بلد الله الحرام فبرك فكلما عالجوه لم يقم فوجهوه الى اليمن فقام يهرول ثم ارسل الله عليهم طيرا فخرجوا هاربين ويسالون عن نفيل بن حبيب الطريق فقال نفيل حين راى ما انزل الله بهم من نقمته اين المفر الى اخره قوله والاشرم هو لقب ابرهة والاشرم في اللغة المشقوق الانف ومنه قيل لابرهة الاشرم **الاعراب** قوله اين المفر جملة اسمية من المبتدا والخبر وقوله والاله الطالب جملة اسمية ايضا وقعت حالا وكذلك قوله والاشرم المغلوب جملة اسمية وقعت حالا **الاستشهاد** فيه في قوله ليس الغالب فان الكوفيين والبغداديين احتجوا بان ليس تجي عاطفة بمنزلة لا والتقدير لا الغالب واجيب عن ذلك بان قوله الغالب اسم ليس والخبر محذوف تقديره ليس الغالب اياه وقال ابن مالك وهو في الاصل ضمير متصل عائد على الاشرم اي ليسه الغالب كقولك الصديق كانه زيد ثم يحذف فتقول الصديق كان زيد ومقتضى كلامه انه لولا تقديره متصلا لم يجز حذفه وفيه نظر فافهم **ظ فاطعمنا من لحمها وسنامها • شوا وخير الخير ما كان عاجله**

اقول لم اقف على اسم قايله وبعده •

• طعاما من لا استطيع بحلا عليهما • جنى النخل والعصوب تغلي مراجله •

وهما من الطويل قوله والعصوب بفتح العين وضم الصاد المهملتين وفي اخره با موحدة يقال ناقة عصوب لا تدر حتى تعصب والمراجل جمع مرجل بكسر الميم وهو القدر من نحاس **الاعراب** قوله فاطعمنا الفا للعطف ان تقدمه شيء واطعمنا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو الضمير المستتر فيه والمفعول وهو الضمير المتصل به وهو قوله من لحمها يتعلق باطعم اي من لحم الناقة وسنامها عطف عليه قوله شوا بالنصب مفعول ثان لاطعمنا قوله وخير الخير كلام اضافي مبتدا وخبره قوله ما كان

عاجله **الاستشهاد** فيه لان التقدير ربما كانه عاجله والهاجر كان وعاجله
اسمها ذكرهنا استشهادا لحذف الضمير في قوله ليس الغالب في البيت السابق
اذ التقدير ليسه الغالب كما ذكرناه وقيل يجوز ان يكون كان زايدة ويكون التقدير
خير الخير هو عاجل الخبر فافهم **ط**

اعلي السبا بكل ادكن عاتق ٭ اوجونة قدحت وفض ختامها

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وهو من قصيدة طويلة من
الكامل واولها هو قوله

٭ عفت الديار محلها فمقامها ٭ بمنى تابد غولها فرجامها ٭ الى ان قال
٭ قد بت سامرها وغاية تاجر ٭ عاليت اذ رفعت وعز مدامها ٭

اغلي السبا الى اخره قوله عفت درست من عفا يعفو عفوا وعفي قوله محلها
حيث حلوا ونزلوا والمقام حيث اقاموا قوله بمنى قال الاصمعي منى موضع
ببلاد قيس قريب من طخفة في الشق الايسر وانت مصعد الى مكة
وصرفه لانه ذكر وكذلك منى الحرم مصروف قوله تابد اي توحش والغول
بضم الغين المعجمة مكان وكذلك الرجام مكان وهو بكسر الرا وبالجيم قوله
وغاية تاجر تقول راية ينصبها التاجر صاحب الخمر ليشهر نفسه بها ويعرف
قوله اذ رفعت يعني الغاية قوله عز مدامها يعني غلا الخمر قوله اغلي السبا
اي اشتري الخمر بالغلا والسبا بكسر السين المهملة شرا الخمر من سبات الخمر
سبا وسباء اذا اشتريتها لتشربها واستبيتها مثله ولا يقال ذلك الا
في الخمر خاصة والاسم السبا على فعال بكسر الفا ويسمون الخمار سباء بتشديد
البا واما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد اخر قلت سبيت الخمر بلا همز
والادكن زق قد صلح وجاد في لونه رايحته لعتقه قوله عاتق اي عتيق
قوله اوجونة بفتح الجيم وسكون الواو وفتح النون وهي الخابية المطلية
بالقار قوله قدحت بالقاف اي غرفت ما فيها ومنه المقدحة وهي المغرفة
قوله وفض بالفا المضمومة اي كسر ختامها وهو الطين الذي على راسها
وحاصل المعنى اشتري الخمر للندما غالية من كل زق ادكن وخابية سوداء
قد فض ختامها واغترف الخمر منها **الاعراب** قوله اغلي جملة من الفعل
والفاعل والسبا بالنصب مفعوله والبا في بكل يتعلق بقوله اغلي ولكن البا
بمعنى من اي من كل ادكن كذا قيل وفيه نظر والصواب ان يكون البا بمعنى
في ويكون متعلقها محذوفا والجملة محلها النصب على الحال والتقدير السباء
حال كونها في كل ادكن وادكن مجرور في التقدير بالاضافة وانما منع
الجر لامتناعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل وقوله عاتق بالجر صفة
ادكن قوله اوجونه بالجر عطف عليه قوله قدحت على صيغة المجهول صفة
جونه قوله وفض على صيغة المجهول ايضا وختامها مفعول ناب عن الفاعل
والجملة عطف على قدحت **الاستشهاد** فيه ان الواو لا يدل على الترتيب
وذلك لان فض الخاتم الختام سابق على القدح فان ختامها تفض ثم تقدح
وهذا مذهب جمهور العلما من النحاة وغيرهم وقد قيل انها تجي للترتيب
وليس بصحيح وقد نسب هذا القول الى الفرا وليس بصحيح ايضا **ط**

فقلت له لما تمطى بجوزه ٭ واردف اعجازا وناء بكلكل

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكري وقد ذكرنا غالبها فيما مضى قوله بجوزه
اي بوسطه وجوز كل شي وسطه وروي لما تمطى بصلبه والاعجاز بفتح الهمزة
جمع عجز والمراد بالاعجاز ههنا العجز ذكر الجمع واراد الواحد قوله وناء بالنون
يقال ناء ينوء نوا اذا نهض بجهد ومشقة وناء بمعنى سقط ايضا وهو من
الاضداد والكلكل الصدر **الاعراب** قوله فقلت الفا للعطف وقلت
جملة من الفعل والفاعل ولم يتعلق به والضمير فيه يرجع الى المذكور في
البيت السابق وهو قوله وليل

٭ وليل كموج البحر ارخى سدوله ٭ علي بانواع الهموم ليبتلي ٭
ومقول القول هو البيت الثاني وهو قوله ٭
٭ الا ايها الليل الطويل الا انجلي ٭ بصبح وما الاصباح منك بامثل ٭

ولما بمعنى حين وتمطى جملة من الفعل والفاعل وبجوزه يتعلق به قوله واردف
عطف على تمطى واعجازا مفعوله تقديره واردف اعجازه اي اواخره قوله وناء
بكلكل عطف على ما قبله **الاستشهاد** فيه مثل ما قبله ان الواو لا تدل على
الترتيب لان البعير يسقط بكلكله اولا ثم يعجزه ثم بجوزه وهو وسطه **ط**

حتى اذا رجب تولى وانقضى ٭ وجماديان وجاء شهر مقبل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله تولى اي ادبر قوله وجماديان
بضم الجيم تثنية جمادى الاولى وجمادى الاخرة قال الفرا الشهور كلها مذكرات
الا جماديين فانهما مؤنثان ويقال هذا شهر كذا وشهر كذا وهذه جمادى الاولى
وجمادى الاخرة فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر ويترك
اللفظ والجمع جماديات على القياس ولو قيل جماد لكان قياسا مثال كسا لي
وكسال وانما سميت جمادي لجمود الما فيها قلت هذا باعتبار ما وقع في حال
التسمية فانه صادف وقت جمود الما والا فقد يكون جمادي في شهر الصيف

الاعراب قوله حتى اذا رجب حتى هذه جارة عن ابن مالك وان اذا في
موضع الجر بها وهذا قول الاخفش وغيره وعند الجمهور حتى في مثل هذه
المواضع حرف ابتدا واذا في موضع نصب بشرطها وجوابها ورجب مرفوع
بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره حتى اذا تولى رجب وانقضى جملة من
الفعل والفاعل عطف على تولى قوله وجماديان عطف على رجب ولكن فيه
تقديم وتاخير في المعنى لان الرجب بعد الجماديين لا قبلها قوله وجاء شهر
جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبلها ومقبل صفة للشهر واراد به شهر
شعبان او شهر رمضان وجواب اذا محذوف او مذكور في البيت الثاني ان كان
له شعر ويقدر الجواب بحسب ما يليق للمقام وهو ظاهر لا يخفى **الاستشهاد**
فيه مثل ما قبله ان الواو لا يدل على الترتيب لان رجبا بعد جماديين كما ذكرنا
لا قبلها **ط**

يسقط اللوا بين الدخول فحومل

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندي وصدره ٭
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ٭ وهو اول قصيدته المشهورة قوله بسقط

اللوا بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو ما انثنا قط من الرمل واللوا بكسر اللام منقطع الرمل من حيث برق والدخول وحومل موضعان من منازل بني كلاب وقال الكلابي الدخول ما لعمرو بن كلاب فيه ابنيه **الاعراب** قوله قفا خطاب للواحد بصيغة التثنية للتاكيد كانه قال قف قف وذلك كما في قوله تعالى القيا في جهنم فانه خطاب لمالك النار والمعنى الق الق وقد قيل انه خطاب لصاحبيه الاثنين وكذا الخطاب في قوله القيا للملكين قوله نبك مجزوم لانه جواب الامر قوله من ذكرى يتعلق بقوله نبك وهو مصدر ذكر يذكر اضيف الى حبيب ومنزل عطف عليه والباقي بسقط اللوى ظرف اى في سقط اللوى وهي في محل الجر لانها صفة للمنزل تقديره ومنزل كائن في سقط اللوى وبين نصب على الظرف اضيف الى الدخول وقوله فحومل عطف عليه **الاستشهاد** فيه من حيث انه اناب الفا مناب الواو والمعنى بين الدخول وحومل اذ لا يجوز ان يقال زيد بين عمرو فخالد بالفا لان بين انما يقع منها الواو لانك اذا قلت المال بين زيد وعمرو فقد احتويا عليه فهذا موضع الواو لانها للاجتماع وان جئت بالفا وقع التفريق فلم يجز وعلى هذا كان يرويه الاصمعي بين الدخول وحومل بالواو وقال النحاس في شرحه اما الاحتجاج لمن رواه بالفا فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمرو لان الدخول موضع يشتمل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول تريد مواضع الدخول لتم الكلام كما تقول دارنا بين مصر تريد بين اهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول فحومل اراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرد موضعا بين الدخول وحومل فافهم

طعه

كهز الرديني تحت العجاج جرى على الانابيب ثم اضطرب

اقول قايله هو ابو دواد حارثة بن الحجاج وهو من قصيدة بائية من المتقارب واولها هو قوله

وقد اغتدى في بياض الصباح ٭ واعجاز ليل مولى الذنب ٭
بطرف ينازعني مرسنا ٭ سلوف المقادة محض النسب ٭

الى ان قال كهز الرديني الى اخره ٭

عدونا نزيد به الابدات ٭ نوبه من بين هال وهب ٭

قوله اعجاز ليل اواخره والذنب ايضا اخره قوله بطرف بكسر الطا وسكون الرا المهملتين وفي اخره فا وهو الفرس الكريم قوله سلوف المقادة اى متقدم طويل العنق محض النسب اى خالص النسب لم يخالطه الهجنة والمرسن بفتح الميم وسكون الرا وكسر السين هو الانف وانما قال ينازعني مرسنا لان الحبل ونحوه يقع على مرسنه قوله كهز الرديني اى كهز الرمح الرديني قال الجوهري القناة الردينية والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى امراة تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر والعجاج بفتح العين وتخفيف الجيم هو الغبار والانابيب جمع انبوب وهو ما بين كل عقدتين من القصب والانبوب الضاجع والابدات المتوحشات قوله نوبه من التانيبة وهو الدعا وقال ابو عبيدة التانيب ان تقول له الا ولا يدعى بها الا ما بعد منك قوله هال يستعمل في موضع نهي وايعاد ويجي في

موضع

موضع زجر وهب تسكين ويجي في موضع زجر **الاعراب** قوله كهز الرديني الكاف للتشبيه والهز مصدر بمعنى الاهتزاز والمعنى كاهتزاز الرديني فالمصدر مضاف الى فاعله وموضعها الرفع على انها خبر مبتدا محذوف تقديره هز الطرف تحتي كهز الرديني واهتزازه كناية عن سرعة حركته وشدة جريه وقوله تحت العجاج كلام اضافي نصب على الظرف والعامل فيه المصدر قوله جرى جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الهز وفي الانابيب يتعلق به والمعنى جرى اهتزازه في انابيبه قوله ثم اضطرب اى فاضطرب **الاستشهاد** فيه وهو ان ثم في موضع الفا فان الهز اذا جرى في الانابيب اضطرب الدمع ولم يتراخ ذلك وقال ابن مالك عطف بثم عطف مفصل على مجمل لان جريان الهز في الانابيب هو اضطراب المهزوز ولكن في الاضطراب تفصيل وفي الهز اجمال

القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

اقول هذا البيت تنسبه الناس الى المتلمس ولم يقع في ديوان شعره وانما هو لابي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره ابو علي الفارسي وكان قد هجا عمرو بن هند وهجاه ايضا طرفة فقتل طرفة وفر المتلمس وبعد البيت المذكور ٭

ومضى يظن بريد عمرو خلفه ٭ خوفا وفارق ارضه وقلاها ٭

وهما من الكامل قوله القى الصحيفة اراد بها الكتاب يعني انه القاها في النهر وبالغ في القا الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من عدوه المخاطب بقتله ويروى الحقيبة وهي ما تاخر من موخر الرحل ويروى الحشية وهي البردعة المحشوة والرحل للناقة كالسرج للفرس **الاعراب** قوله القى فعل ماض من الالقا وفاعله الضمير الذي استتر فيه الذي يرجع الى المتلمس قوله كي للتعليل وان مضمرة بعدها ويخفف منصوب بها وهي جملة من الفعل والفاعل ورحله كلام اضافي مفعوله قوله والزاد بالنصب عطف على رحله **الاستشهاد** فيه في قوله حتى نعله القاها وذلك لان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا وغاية للمعطوف عليه والنعل ليس بعض الزاد بل بينهما مباينة ولكنه ماول وتقديره القى ما يثقله حتى نعله ويجوز في نعله ثلاثة اوجه النصب على العطف بالتاويل المذكور والرفع على الابتدا والقاها خبره ويكون حتى حرف ابتدا ابتدئت بعدها الجملة والجر على ان يكون حتى جارة بمنزلة الى فان قيل الشرط فيه ان يكون قرينة تقتضي دخول ما بعدها فيما قبلها وههنا ليس كذلك قلت قد مر الجواب عن هذا بانه ماول فافهم

ط

ما ابالي انب بالحزن تيس ام جفاني بظهر غيب لئيم

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من الخفيف قوله انب الهمزة فيه للاستفهام على ما نذكره ونب بالنون والبا الموحدة من نب التيس ينب من باب ضرب يضرب نبيبا اذا صاح وهاج والحزن بفتح الحا المهملة وسكون الزاي وهو في اللغة ما غلظ من الارض وصلب ولكن المراد ههنا بلاد العرب فان بلاد العرب تسمى حزنا **الاعراب** قوله ما ابالي جملة من الفعل والفاعل وقد دخلها حرف النفي قوله انب الهمزة فيه للاستفهام ونب فعل ماض

ونفس فاعله والباقي بالجر نعت للظرف وقوله ام منفصلة وجفا في جملة من الفعل
والمفعول ولئيم فاعله والباقي يظهر عيب للظرف ايضا **الاستشهاد** فيه
ان ام المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين والجملة في معنى المفرد والتقدير ما
ابالي اكان من نفس نسيب ام من لئيم جفاني فهذان فعلان لفاعلين وقد
يكونان لفاعل واحد كما في قولك اقام زيد ام قعد والتقدير اكان من زيد
قيام ام قعود

ظه

ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ناء اي بعيد من نأى ينأى
الاعراب قوله ولست الواو للعطف ان تقدمه شيء والضمير المتصل به
اسم ليس وخبره الجملة اعني قوله ابالي وبعد نصب على الظرف وفقدي مصدر
مضاف الى فاعله ومالكا مفعوله قوله اموتي الهمزة للاستفهام وموتي كلام
اضافي مبتدا وناء خبره قوله ام متصلة وقوله هو مبتدا وخبره قوله واقع
والان نصب على الظرف **الاستشهاد** فيه ان ام المتصلة وقعت بين جملتين
اسميتين وذلك ان ام بعد همزة التسوية لا يقع الا بين جملتين ولا يكونان
معها الا في تاويل المفردين كما ذكرنا في البيت السابق ويكونان فعليتين
كما مر واسميتين كما في هذا البيت ويكونان مختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون

ظه

فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم

اقول قايله هو زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث وهو من قصيدة طويلة
من البسيط ذكرناها في شواهد المعرفة والنكرة قوله للطيف هو طيف الخيال
وهو الذي يجي في النوم ويروى فقمت للزور مرتاعا من الروع وهو الخوف
قوله فارقني بتشديد الراي اسهرني قوله حلم بضم الحا واللام وهو ما يراه
النايم في نومه والمعنى رايت الحبيبة في المنام وظننت انها اتتني ولما استيقظت
قلت اهي اتتني حقيقة ام اتاني خيالها في النوم **الاعراب** قوله فقمت
الفا للعطف وقمت جملة من الفعل والفاعل واللام في للطيف للتعليل اي لاجل
الطيف ومرتاعا نصب على الحال قوله فارقني جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
الذي يرجع الى الطيف والمفعول وهو الضمير المتصل به قوله فقلت عطف
على قوله فارقني قوله اهي الهمزة للاستفهام وهي مبتدا وسرت خبره وام متصلة
وعادني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وحلم فاعلها **الاستشهاد** فيه
ان ام المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين في معنى المفردين والتقدير
فقلت اسارت ام هي عاد حلمها اي اي هذين وفيه استشهاد اخر وهو اسكان
الهاء في قوله اهي تشبيها بكيف

ظ

لعمرك لا ادري ولو كنت داريا شعيث ابن سهم ام شعيث بن منقر

اقول قايله هو الاسود بن يعفر التميمي وهو من الطويل قوله شعيث في
الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفي
اخره ثا مثلثة وكثير من الناس يصحفونه فيقرؤنه بالبا الموحدة **الاعراب**
قوله لعمرك اللام فيه للتاكيد وعمرك بفتح العين مبتدا وخبره محذوف تقديره

لعمرك قسمي او يميني قوله ما ادري جملة منفية ومفعولها هو قوله شعيث بن سهم
اذ التقدير اشعيث بن سهم على ما يجي الان ان شا الله تعالى قوله ولو كنت داريا
ويروى وان كنت داريا وهو عطف على مقدر تقديره ما كنت داريا وان كنت
داريا والمعنى ما ادري اي النسبين هو الصحيح نسب شعيث بن سهم ام نسب
شعيث بن منقر قوله شعيث اصله اشعيث حذفت منه حرف الاستفهام وهو
مرفوع بالابتدا وخبره قوله ابن سهم اي اشعيث هو ابن سهم وهذا خبر ليس بصفة
وانما حذفت التنوين للضرورة كما حذف في قوله عمرو الذي هشم الثريد على
ما يجي الان عن قريب قوله ام متصلة وشعيث مبتدا وابن منقر خبره وليس
بصفة كما في الذي قبله **الاستشهاد** فيه في اربع مواضع الاول هو الذي
قصده الناظم وهو وقوع ام المتصلة بين جملتين اسميتين الثاني فيه حذف
الهمزة الاستفهامية من شعيث بن سهم اذ اصله اشعيث بن سهم الثالث ان شعيثا
في الموضعين ليس موصوفا بابن بل هو مخبر عنه به كما قررناه فافهم الرابع
فيه حذف التنوين من شعيث للضرورة

ظه

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

اقول قايله هو عبد الله بن الزبعرى السهمي وهو من قصيدة من الكامل
واولها هو قوله

كانت قريش بيضة فتفلقت • فالمح خالصها لعبد مناف
الخالطين فقيرهم بغنيهم • والظاعنين لرحلة الاضياف
والرايشين وليس يوجد رايش • والقايلين هلم للاضياف

ويروى عمرو العلى هشم الثريد لضيفه • ومدح بها ابن الزبعرى هاشم بن عبد
مناف واسمه عمرو وانما سمي هاشما لهشمه الثريد لقومه وكان سبب مدح ابن
الزبعرى وهو سهمي لبني عبد مناف وانه كان قد هجى قصيا بشعر كتبه في استار
الكعبة اوله • الهى قصيا عن المجد الاساطير • ومشيه مثل ما يمشي الشقارير
فاستعدوا عليه بنو سهم فاسلموه اليهم فضربوه وحلقوا شعره وربطوه الى صخرة
بالحجون فاستغاث قومه فلم يغيثوه فحمل يمدح قصيا ويسترضيهم فاطلقه
بنو عبد مناف منهم واكرموه فمدحهم بهذا الشعر قوله هشم الثريد الهشم
كسر الشي اليابس يقال هشم الثريد اذا كسر الخبز اليابس ولينه بمرق اللحم
وقيل لا يكون ثريدا حتى يكون فيه لحم قوله مسنتون من اسنت القوم اجدبوا
واصله من السنة قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم اسنى القوم اذا
قاموا سنة في موضع قوله عجاف بكسر العين جمع عجفا على غير قياس لان افعل
وفعلا لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان وهو من العجف بفتحتين وهو
الهزال **الاعراب** قوله عمرو مرفوع بالابتدا وحذفت التنوين منه
للضرورة وخبره الذي هشم الثريد والتقدير عمرو هو الذي هشم الثريد واللام
في لقومه للتعليل قوله ورجال مكة كلام اضافي مبتدا وخبره قوله مسنتون
والجملة وقعت حالا وعجاف خبر بعد خبر **الاستشهاد** في قوله عمرو حيث حذف
منه التنوين لاجل الضرورة استشهد به الناظم على حذف التنوين من شعيث
في البيت السابق كما ذكرناه

ظ

فلا تعجلي يا عز ان تتبيني • بنصح اتى الواشون ام بحبول

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة طويلة من الطويل كما ذكرناها كلها في شواهد الاضافة قوله الواشون جمع واشي وهو النمام والحبول بضم المهملة والبا الموحدة جمع حبل بكسر الحا وسكون البا وهو الداهية **الاعراب** قوله فلا تعجلي الفا للعطف على ما قبله ولا تعجلي جملة من الفعل والفاعل قوله يا عز يا حرف ندا وعز منادى مرخم اصلها عزة ويروى يا عز اصله يا عزة قوله ان تتبيني ويروى ان تتفهمي وكلاهما بمعنى واحد وان هذه مصدرية واصله لان تتبيني والمعنى فلا تعجلي الى ان تتبيني ابنصح اتى الواشون ام بغير نصح والبا في بنصح تتعلق باتى وهو فعل والواشون فاعله قوله ام متصلة وقعت بين المفرد والجملة فالمفرد هو قوله بنصح والجملة هي قوله بحبول لان تقديره ام اتوا بحبول **والاستشهاد** فيه في حذف الهمزة لان التقدير ابنصح اتى الواشون ام اتوا بحبول **ظهع**

لعمرك ما ادري وان كنت داريا • بسبع رمين الجمر ام بثمان

اقول قايله هو عمر بن ابي ربيعة وهو من قصيدة نونية من الطويل وقبله • بدا لي منها معصم حين جمرت • وكف خضيب زينت ببنان • المعنى ظاهر **الاعراب** قوله لعمرك ما ادري وان كنت داريا الكلام في هذا الشطر قد مر قبله ببيتين وقوله بسبع اصله ابسبع حذفت منه همزة الاستفهام والبا تتعلق برمين والجمر مفعول رمين وقوله ام متصلة والتقدير ام رمين بثمان جمرات **والاستشهاد** فيه في حذف حرف الاستفهام المتقدمة على ام المتصل وهي في قوله بسبع واصله ابسبع كما قلنا **ظله**

وليت سليمى في المنام ضجيعتي • هنالك ام في جنة ام جهنم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل وسليمى بضم السين المهملة وهو اسم محبوبة الشاعر وضجيعتي اي مضاجعتي **الاعراب** قوله وليت الواو للعطف ان تقدمه شي وليت للتمني وسليمى اسمه وضجيعتي كلام اضافي خبره وفي المنام يتعلق به والرواية الصحيحة في الممات بدليل قوله في جنة ام جهنم لانه تمنى ان تكون سليمى معه بعد الموت سوا كان في الجنة او في النار وهذا من باب الاغراق وقوله هنالك اشارة الى المنام او الممات قوله ام في جنة عطف على قوله في الممات ثم اضرب عن ذلك بقوله ام جهنم لان ام ههنا بمعنى بل اي بل في جهنم **والاستشهاد** فيه وهو مجي ام المنقطعة بعد الخبر مجردة عن الاستفهام لان المعنى بل في جهنم **ظع**

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم • لم احص عدتهم الا بعداد

كانوا ثمانين او زادوا ثمانية • لولا رجاوك قد قتلت اولادي

اقول قايله هو جرير بن الخطفى يخاطب هشام بن عبد الملك وهما من البسيط قوله برمت بهم من برم به بكسر الرا اذا سيمه وضجر منه وكذلك تبرم به وابرمه اذا اضجره واملّه **الاعراب** قوله ما مبتدا وذا ترى خبره وذا يجوز ان يكون اشارة ويجوز ان يكون موصولة يعني ما الذي ترى قوله في عيال مفعول ترى لان ترى ههنا من راي في الامر اذا فكر فيه فلا يتعدى

الا الى مفعول واحد قوله قد برمت بهم في محل الجر لانها صفة للعيال قوله لم احص جملة وقعت حالا والمضارع اذا وقع حالا لا يحتاج الى الواو سوا كان مثبتا او منفيا وقوله عدتهم كلام اضافي مفعول لم احص والاستثنا من قوله لم احص قوله كانوا الضمير فيه اسم كان وهو يرجع الى العيال وقوله ثمانين خبره قوله او زادوا عطف على قوله كانوا وقوله ثمانية نصب على انه مفعول زادوا قوله لولا لربط امتناع الثانية بوجود الاولى ورجاوك كلام اضافي مبتدا وخبره محذوف اي لولا رجاوك موجود وقوله قد قتلت جواب لولا قوله اولادي كلام اضافي مفعول قتلت **الاستشهاد** فيه في قوله او زادوا فان او فيه بمعنى بل الاضرابية واحتج به الكوفيون وابو علي وابو الفتح وابن برهان ان او ياتي للاضراب مطلقا وقال سيبويه انما جا ذلك بشرطين تقدم نفي او نهي واعادة العامل **ظهع**

جا الخلافة او كانت له قدرا • كما اتى ربه موسى على قدر

اقول قايله هو جرير وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل والاستشهاد فيه ههنا في قوله او كانت له قدرا فان او فيه بمعنى الواو وقد روي اذ كانت له قدرا بكلمة اذ الحينية موضع او فح لا استشهاد فيه **ظه**

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم • ما بين ملجم مهره او سافع

اقول قايله هو حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه وهو من الكامل قوله ملجم من الجمت الفرس قوله او سافع بالسين المهملة وبالفا من سفعت بناصيته اي اخذت ومنه قوله تعالى لنسفعا بالناصية **الاعراب** قوله قوم خبر مبتدا محذوف اي هم قوم قوله اذا للشرط وسمعوا الصريخ جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط قوله رايتهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله ما بين ملجم مهره في محل النصب على انه مفعول ثان لرايتهم والتقدير رايتهم موصوفين بهذا الوصف وملجم اسم فاعل مضاف الى مفعوله قوله او سافع عطف على ملجم مهره اي او سافع مهره • **الاستشهاد** فيه في قوله او سافع فان او فيه بمعنى الواو والتقدير ملجم مهره وسافع مهره **ظ**

فظل طهاة اللحم من بين منضج • صفيف شوا او قدير معجل

اقول قايله هو امرو القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل قوله طهاة اللحم بضم الطا المهملة وهو جمع طاه وهو الطباخ قوله صفيف بفتح الصاد المهملة وكسر الفا هو الذي قد فرق وصف على الجمر وهو شوا الاعراب وهو الذي يقال له الكباب والقدير بالرا المهملة في اخره وهو ما طبخ من قدر قال الاعلم انما جعله معجلا لانهم كانوا يستحسنون ما كان من الصيد ويستطرفونه وبهذا يصفونه في اشعارهم **الاعراب** قوله فظل وفي ديوان امري القيس وظل بالواو وكلاهما للعطف وظل من الافعال الناقصة ومعناه فعل بالنهار كما ان بات معناه فعل بالليل وقوله طهاة اللحم كلام اضافي اسم ظل وقوله من بين منضج خبره والمنضج اسم فاعل من انضج اللحم وقوله صفيف شوا كلام اضافي منصوب لانه مفعول اسم الفاعل وقوله او قدير عطف على شوا ومعجل بالجر صفته

الاستشهاد فيه ان او بمعنى الواو وقال الاعلم والمعنى من بين منضج صفيفا شوا وطابخ قدير والمعنى وطابخ قدير

وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر

اقول قايله هو دريد بن الصمة انشده سيبويه في كتابه وهو من الوافر قوله كذبتك بالتخفيف قوله اجمال صبر من اجمل يجمل اجمالا اذا احسن •

الاعراب قوله وقد الواو للعطف اذ تقدمه وقد للتحقيق وكذبتك جملة من الفعل والمفعول ونفسك كلام اضافي فاعله قوله فاكذبنها جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله فان في الموضعين ليست ان الشرطية بل هي بمعنى اي اما والتقدير فاما جزعا واما اجمال صبر وجزعا منصوب بفعل مضمر تقديره فاما تجزع جزعا وكذلك التقدير في قوله اجمال اي واما تجمل اجمال صبر وقال سيبويه دخول الفا منع ان يكون ان جزا لان الفا انما يكون للاستيناف ويكون جوابا لما قبلها فكيف يصير ما قبلها جوابا لها على هذا وهذا الحكم انما هو في الفا وحدها ولو كان بدل الفا ههنا واو لصلح ان يكون الجواب في لقد كذبتك نفسك وقد يجوز ان يجعل ان شرطا ويحذف الجواب كقوله تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض فحذف الجواب اي فافعلت وكذلك البيت اي فان تجزع جزعا فعلت فحذف الجواب قليل جدا وحذف ما من اما قليل جدا فعدل سيبويه عن حذف الجواب الى حذف ما من اما لانه امثل قليلا الاستشهاد فيه في قوله فان وان فان اصلها فاما واما فحذفت منهما ما كما ذكرنا فافهم

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني

اقول قايله هو المثقب العبدي ويقال ابو سهيم بن وثيل الرياحي وهما من قصيدة نونية اولها هو قوله •

• افاطم قبل بينك متعيني • ومنعك ما سالت كان تبيني •

وقد ذكرنا شيا منها في شواهد المعرب والمبني في اوايل الكتاب مع الخلاف فيه عند قوله • اكل الدهر حل وارتحال • قوله غثي بفتح الغين المعجمة وتشديد الثا المثلثة من غث اللحم يغث ويغث بكسر الغين وفتحها غثا ثم وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم واغث اي ردي وفسد والمعنى ههنا اعرف منك ما يفسد مما يصلح الاعراب قوله فاما الفا للعطف واما ههنا للتفصيل كما في قوله تعالى اما شاكرا واما كفورا ولكن استغنى عن ذكر اما الثانية بذكر ما يغني عنها وهو قوله والا فاطرحني كما في قولك اما ان تتكلم بخير والا فاسكت قوله اخي كلام اضافي خبر يكون وقوله بصدق في محل النصب لانه صفة لاخي والتقدير اما ان تكون اخا لي صادقا قوله فاعرف بالنصب عطفا على قوله ان تكون وقوله غثي كلام اضافي مفعول اعرف وكلمة من في سميني للبيان والتفصيل قوله والا يعني واما ان لا كما يجي لان قوله فاطرحني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وكذلك واتخذني جملة نحوها عطف عليها قوله اتقيك جملة من الفعل والفاعل والمفعول

وقعت

صفة لعدوا قوله وتتقيني عطف عليها الاستشهاد في قوله واما فاطرحني حيث اناب الا مناب اما فيقال على ذلك اما زيدا والا عمرا وهو شاذ

تهاض بدار قد تقادم عهدها والا باموات الى رضيالها

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وقبله

• وكيف بنفس كلما قيل اشرفت • على البرء من حوصا هيض اندمالها

وهما من الطويل قوله من حوصا فعلا من الحوص بالتحريك وهو ضيق في موخر العين والرجل احوص قوله هيض من الهيض وهو الكسر وكذلك تهاض من الهيض من هاض العظم يهيضه هيضا اي كسره بعد الجبور فهو مهيض واهتاضه ايضا وكل وجع على وجع فهو هيض والمعنى ههنا تنكسر وتفرق اما بدار تخربا واما بموت اموات قوله الى رضيالها الروي تلوم من الالمام الاعراب قوله تهاض على صيغة المجهول والضمير فيه هو المفعول النايب عن الفاعل قوله بدار اي في دار قوله قد تقادم عهدها جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لدار قوله واما باموات عطف على قوله اما المحذوفة على ما يجي الآن قوله الى رضيالها جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لاموات الاستشهاد فيه في قوله بدار اما بدار قد تقادم عهدها واما باموات فحذف اما الاولى اكتفا بالثانية

سقته الرواعد من صيف • وان من خريف فلن يعدما طق

اقول قايله هو النمر بن تولب العكلي وهو من قصيدة ميمية من الطويل واولها هو قوله • سلا عن تذكره تكتما • وكان رهينا بها مغرما •

• وافقصن عنها واياتها • يذكرنداه الاقدما •

الى ان قال

• يكون لاعدايه مجهلا • مضلا وكانت له معلما •

سقته الرواعد الى اخره قوله لاعدايه الضمير فيه يرجع الى الوعل اي لاعدايه من الناس وكذلك الضمير في قوله سقته الرواعد وهو جمع راعدة وهي السحابة الماطرة قوله من صيف بتشديد اليا وهو المطر الذي يجي في الصيف

الاعراب قوله سقته جملة من الفعل والمفعول والرواعد فاعله ومن صيف يتعلق بسقته قوله ان بمعنى اما والتقدير واما من خريف والاستشهاد فيه فانه حذف ما وابقى ان وعن صلتها هذا قال سيبويه ان اما مركبة من ان وما وقد يحذف ما ويبقى ان كما في البيت المذكور وقال المبرد والاصمعي ان في هذا البيت شرطية والفا فا الجواب والمعنى وان سقته من خريف فلن يعدم الري قيل هذا ليس بشي لان المراد وصف هذا الوعل بالري على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك وقال ابو عبيدة ان في البيت زايدة والتقدير ومن خريف والالف في فلن يعدما للاشباع اي فلن يعدم الوعل ومفعوله محذوف كما قلنا ان التقدير فلن يعدم الري فافهم طقه

يا ليتما امنا شالت نعامتها • ايما الى جنة ايما الى نار

اقول نسب الجوهري هذا البيت الى الاحوص وليس بصحيح وانما هو لسعد ابن قرط العبدي ذكره ابو عبيدة هكذا في كتاب العقعقه فقال ومنهم اي من العاقين سعد بن قرط العبدي هجى امه فقال يا ليتما امنا الى اخره وبعده • ليست بشبعى ولو انزلتها هجرا • ولا سريا ولو حلت بذي قار •

خرفا بالحين لا يهتدى لوجهته • وهو صناع الاذى فى الاهل والجار •

وهى من البسيط قوله شالت نعامتها اى ارتفعت جنازتها اخذ من النعامة وهى الخشبة المعترضة على الزرنوقين وهما تثنية زرنوق بضم الزاى المعجمة وسكون الراو وضم النون وفى اخره قاف قال ابو عمرو الزرنوقتان منارتان تبنيان على راس البير فيوضع عليهما النعامة ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم و تفرقوا شالت نعامتهم والمعنى يا ليت امى ارتفعت جنازتها اما الى الجنة واما الى النار **الاعراب** قوله يا ليتما كلمة يا لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا هذا هو التحقيق عند المحققين ومنهم من يقدر منادى والتقدير يا قوم ليتما وليت للتمنى دخلت عليها ما الزايدة قوله امنا كلام اضافى نصب على انه اسم ليت وقوله شالت نعامتها جملة من الفعل والفاعل فى محل الرفع على الخبرية قوله اما اصله اما **والاستشهاد** فيه فى مواضع الاول ابدال الميم الاولى من اما المكسورة يا الثانى فتح همزتها الثالث حذف واو العطف فى ايما الثانية اذ التقدير الى جنة واما الى نار ظ

كان دثارا طلقت بلبونه • عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

اقول قايله هو امرئ القيس بن حجر الكندى وهو من قصيدة لامية من الطويل وقد قلنا ان فى البيت الاول ثرما واولها هو قوله

• دع عنك نهبا صيح فى حجراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل •

كان دثارا الى اخره قوله دثارا بكسر الدال وبالثا المثلثة اسم راعى لامرى القيس وهو دثار بن فقعس بن طريف من بنى اسد قوله بلبونه اللبون بفتح اللام الابل التى لها اللبان والعقاب هو الطاير المعروف وتنوفى بفتح التا المثناة من فوق وضم النون وسكون الواو وفتح الفا وهو اسم موضع مرتفع فى جبل طى والقواعل بالقاف والعين المهملة جبل دون تنوفى وقال ابن الكلبى القواعل جبل سلمى بموضع يقال له القوعلة وثم تحالفت طى واسد وقال ايضا اخبث العقبان ما اوى فى الجبال المشرفة وهذا مثل فاراد كان دثارا ذهبت بلبونه داهية اكافة واراد انه اغير عليه من قبل تنوفى **الاعراب** قوله كان للتشبيه ودثارا اسمه وقوله حلقت فعل وقوله عقاب تنوفى كلام اضافى فاعله وقوله بلبونه فى محل النصب مفعوله وقوله لا عقاب القواعل عطف على العقاب الاول ومراده كان عقابا من عقبان تنوفى ذهبت بهذه الابل لا عقبان هذه الاجبل الصغار وانما يصف ان هذه الابل لا يستطاع ردها ولا يطمع فيها كما لا يطمع فيما نالته هذه العقاب **الاستشهاد** فيه فى قوله لا عقاب القواقل فانه معطوف على معمول فعل ماض وهو العقاب الاول وفيه رد على ابى القاسم الزجاجى فى منعه ان يعطف بلا بعد الفعل الماضى ظ

لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدى • بل اولياء كفاة غير اوكال

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله بعدى بكسر العين جمع عدو وكفاة بضم الكاف جمع كاف والاوكال بفتح الهمزة جمع وكل بفتحتين يقال رجل وكل اى عاجز يكل امره الى غيره ويتكل الى غيره ويروى غير اوغاد بفتح الهمزة جمع وغد بفتح الواو وسكون الغين المعجمة وفى اخره دال مهملة وهو الرجل الذى

يحذم

يحذم بطعام بطنه **الاعراب** قوله لو للشرط واعتصمت جملة من الفعل والفاعل وبنا فى محل النصب مفعوله والجملة فعل الشرط قوله لم تعتصم بعدى مثله جملة وقعت جواب الشرط قوله بل للاضراب وقوله اولياء مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى نحن اولياء وكفاة بالرفع صفته وكذا قوله غير اوكال وقد علم ان بل اذا تلاها جملة يكون معنى الاضراب الابطال كما فى قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اى بل هم عباد قيل وقد روى اولياء بالنصب قلت فعلى هذا يكون بل عاطفة عطف اولياء على قوله بنا فى قوله لو اعتصمت بنا فانه منصوب كما ذكرنا **الاستشهاد** فيه انه احتج به على المبرد فى تجويزه ان يكون بل ناقلة لحكم النفى والنهى لما بعدها فعلى مقتضى قوله اذا قال لا تضرب زيدا بل عمرا يكون نهيا عن ضرب كل واحد منهما واذا قال ما له على درهم بل درهمان لا يلزمه شى لان الدرهم منفى صريحا وعطف عليه الدرهمان منفو لا النفى اليهما فصار كانه قال ما له على درهم وما له على درهمان وما قاله مخالف لاستعمال العرب الا ترى الى قول الشاعر لو اعتصمت الى اخره فانه يرد عليه هذا القول على ما لا يخفى ظ

وما انتميت الى خور ولا كشف • ولا لئام غداة الروع اوزاع

بل ضاربين حبيك البيض ان لحقوا • شم العرانين عند الموت لذاع

اقول قايله هو ضرار بن خطاب وهو من قصيدة من البسيط قالها يوم احد واولها هو قوله

• انى وجدك لولا مقدمى فرسى • اذ جالت الخيل بين الجزع والقاع •

• ما زال منكم بجنب الجزع من احد • اصوات هام تزاقى امرها شاع •

• وفارس قد اصاب السيف مفرقه • افلاق هامته كفروة الراع •

• انى وجدك لا انفك منقطعا • بصارم مثل لون الملح قطاع •

• على رحالة ملواح مثابرة • نحو الصريخ اذا ما ثوب الداع •

• شم بها ليل مسترخ حمايلهم • يسعون للموت سعيا غير دعداع •

قوله الجزع بفتح الجيم وسكون الزاى المعجمة اسم لموضع بالقرب من جبل احد والقاع الارض المستوية والهام جمع هامة وهى الراس والرحالة بكسر الرا السرج والملواح بالحا المهملة الفرس الذى عطش من الجرى قوله وما انتميت اى وما انتسبت والخور بضم الخا المعجمة وسكون الواو وفى اخره زاى جمع خوار على وزن فعال بالتشديد من الخور بفتحتين وهو الضعف والكشف بضم الكاف والشين المعجمة جمع اكشف والاكشف الرجل الذى لا ترس معه فى الحرب واللئام جمع لئيم وهو الدنى النفس شحيحها قوله غداة الروع اى يوم الفزع والحرب قوله اوزاع بفتح الهمزة اى جماعات متفرقين قوله حبيك البيض بكسر البا وهى السيوف والحبيك بفتح الحا المهملة وكسر البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره كاف وهو فعيل بمعنى مفعول والمحبوك القوى من كل شى يقال فرس حبيك وسيف حبيك ونحو ذلك قوله شم العرانين بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين اذا كانوا كابر سادات قوله لذاع

بضم اللام وتشديد الذال المعجمة جمع لاذع من لذعت النار اذا احرقته ولدعه
بلسانه اذا اوجعه بكلام ويروى دفاع بضم الدال جمع دافع والدعداع من
دعدعنه فتدعدع اى فرقته فتفرق **الاعراب** قوله وما انتميت الواو
للعطف وانتميت جملة من الفعل والفاعل والى حور فى محل النصب على المفعولية
قوله ولا كشف عطف على حور وقوله ولا لئام بالجر ايضا عطف على كشف فقوله
غداة الروع كلاهما اضافى نصب على الظرفية وقوله اوزاع صفة للحور والكشف
واللئام قوله بل للاضراب عطف به قوله ضاربين على المجرورات والمعنى انتميت
الى ضاربين وقد علم ان بل اذا تلاها مفرد تكون للعطف وقوله حبيك البيض
كلاهما اضافى فى معمول اسم الفاعل قوله ان لحقوا جملة شرطية وجوابها محذوف
دل عليه سياق الكلام ومعمول لحقوا محذوف ايضا تقديره ان لحقوا الاعداء
قوله شم العرانين كلاهما اضافى صفة لما قبله وكذا قوله لذاع صفة بعد صفة
وقوله عند الموت كلاهما اضافى نصب على الظرفية **الاستشهاد** فيه مثل
الاستشهاد فى البيت السابق بعينه وهو ان بل ههنا ما نقلت حكم النفى لما
بعدها وهو حجة على المبرد كما ذكرنا

ظه

ورجى الاخيطل من سفاهة رايه ما لم يكن واب له لينالا

اقول قائله هو جرير بن الخطفى يهجو الاخطل وهو من الكامل **الاعراب**
قوله ورجى الاخيطل جملة من الفعل والفاعل وكلمة من فى من سفاهة رايه
للتعليل اى لاجل سفاهة رايه قوله ما فى محل النصب على انه مفعول لقوله
ورجى والضمير فى لم يكن يرجع الى الاخيطل والمعنى لم يكن الاخيطل وابوه
لينالا ذلك يعنى ما رجياه قوله واب عطف على الضمير المستكن فى لم يكن وقوله
له جار ومجرور فى محل الرفع صفة لاب اى واب كائن له اى للاخطل قوله لينالا
اللام فيه للتعليل ولينالا منصوب بان المقدرة بعد اللام والالف للتثنية
الاستشهاد فيه فى قوله واب حيث عطفه على الضمير المستكن فى لم يكن
من غير توكيد ولا فصل وهو شاذ وفيه نظر لانه ليس بمضطر الى رفع اب لانه
كان يمكنه ان يقول وابا بالنصب على انه مفعول معه وكيف يكون شاذا وقد
ورد فى صحيح البخارى مثل ذلك وهو ما روى عن على رضى الله عنه انه قال كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر وروى عن عمر رضى الله عنه قال كنت وجار لى من الانصار

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

اقول قائله هو عمر بن ابى ربيعة وهو من الخفيف قوله زهر بضم الزاى وسكون
الهاء جمع زهراء قوله تهادى اصله تتهادى فحذفت احدى التائين كما فى
قوله تعالى نارا تلظى اصله تتلظى ومعناه تتبختر والملا بفتح الميم الصحراء
والنعاج جمع نعجة واراد بها نعاج الرمل وهى البقر قوله تعسفن اى ملن عن
الطريق واخذن فى غيرها وحاصل المعنى قلت اذ اقبلت الحبيبة مع نسوة
زهر يتبخترن كنعاج الصحاري حين ملن عن الطريق واخذن فى الرمل ٥
الاعراب قوله قلت جملة من الفعل والفاعل واذ ظرف بمعنى حين
واقبلت فعل وفاعله مستتر فيه يعود الى الحبيبة قوله وزهر عطف على

الضمير

الضمير الذى فى اقبلت قوله تهادى جملة فى محل الرفع صفة لزهر هذا على تقدير
العطف واما اذا قلنا ان الواو فى وزهر للحال يكون زهر مبتدا والجملة اعنى
قوله تهادى خبره ويكون الجملة محلها النصب على الحال قوله كنعاج الملا الكاف
للتشبيه ونعاج مجرور به ومضاف الى الملا قوله تعسفن فعل وفاعله النون
والجملة حال عن النعاج والعامل فيه تهادى ورملا نصب على الظرف اى فى رمل
الاستشهاد فى قوله وزهر حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع فى اقبلت
من غير توكيد ولا فصل وقد جوز الكوفيون ذلك محتجين بالبيت المذكور وامثاله
واجيب عن هذا بان الواو ليست بمتمحضة للعطفية لانها تصلح ان تكون للحال
كما ذكرنا وقيل انه شاذ وفيه نظر لانه لا ضرورة فيه اذ كان يمكنه ان يقول وزهرا
على انه مفعول معه

ظفع

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب

اقول هذا من ابيات الكتاب انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من البسيط
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله فاليوم نصب على الظرف فقوله قربت بتشديد
الراء جملة من الفعل والفاعل وهو بمعنى قربت بالتخفيف وقوله تهجونا جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقعت حالا ويقال قربت ههنا من افعال المقاربة فيكون
الجملة خبرا قوله وتشتمنا عطف عليها قوله فاذهب جواب الشرط محذوف والتقدير
فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب فى مثلك ومن مثل هذه الايام
وكلمة من فى من عجب زائدة وهى الدالة على توكيد العموم **الاستشهاد** فى قوله
والايام فانه عطف على الضمير المجرور الذى فى قوله بك من غير اعادة الجار وهذا
جائز عند الكوفيين ووافقهم على ذلك يونس والاخفش وقطرب وابو على
الشلوبين وابن مالك رحمهم الله واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبامثاله
والجواب عن ذلك ان كل ما روى من ذلك فى السماع محمول على شذوذ او اضمار الجر
وفيه نظر لا يخفى ٥

ظ

تعلق فى مثل السوارى سيوفنا وما بينها والكعب غوط نفانف

اقول انشده الفراء ولم يعزه الى احد وهو من قصيدة طويلة واولها وقوله

لقد علمت قيس وخندف اننى ... تبغرهم من عادم الناس واقف
وقد علموا ان يتقى عد وهم ... اذا قذفته فى يدى لقواذف
وان ابانا بكر ادم فاعلموا ... وحوا فو مدو عتا بين شارف
كان على خرطومه متهافتا ... من القطن هلجته الاكف النوادف
وللصدا المسود اطيب عندنا ... من المسك ذاقته الاكف لذوا
ويضحك عرفان الدروع جلودنا ... اذا جاء يوم مظلم الكون كاسف
وانا اناس يملا البيض هامنا ... ونحن حواريون حين نزاحف
بكل رديني كان كعوبه ... قطا سابق مستورد الماء صائف
كان هلال الاح فوق قناته ... جلا الغيم عنه والقتام الجراجف

تعلق الخ

وهو من الطويل والسوارى جمع سارية وهى الاسطوانة قوله والكعب ويروى
والارض والغوط بضم الغين جمع غائط وهى المطمئن من الارض والنفانف بنونين
وفائين جمع نفنف وهى المفازة وفى دستور اللغة النفنف الهواء الشديد

وهذا هو الانسب لانه روي وما بينها والكعب مهوى نفا نفا **الاعراب**
قوله تعلق جملة من الفعل والفاعل وقوله سيوفنا كلام اضافي بالنصب مفعوله
ويروى تعلق على صيغة المجهول وسيوفنا بالرفع مفعول ناب عن الفاعل وقوله
في مثل يتعلق بتعلق قوله وما مبتدا وقوله غوط خبره والجملة حالية ونفانفا
صفة للغوط **الاستشهاد** فيه في قوله والكعب فانه عطف على الضمير المجرور
من غير اعادة الجر والتقدير وما بينها وبين الكعب الا انه حذف الظرف
لتقدم ذكره ونفى عمله فافهم

ط

اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم • فقد خاب من يصلي بها وسعيرها

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله
اذا للشرط واوقدوا جملة من الفعل والفاعل ونارا مفعولها والجملة فعل الشرط
واللام في لحرب للتعليل وهو مضاف الى عدوهم وقوله فقد خاب جواب الشرط
وقد للتحقيق وخاب فعل ماض ومن يصلي فاعله والبا في بها بمعنى في اي
فيها **الاستشهاد** في قوله وسعيرها فانه عطف على الضمير المجرور اعني
قوله بها من غير اعادة الجر فافهم

بنا ابدا لا غيرنا يدرك المنى • ويكشف غما الخطوب الفوادح

اقول احتج به الاخفش ولم ينسبه الى احد وهو من الطويل قوله المنى بضم
الميم جمع منية قوله غما الخطوب بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم وبالمد
من غم على الشي اذا ستره والخطوب جمع خطب وهو الامر العظيم والفوادح
بالفا جمع فادحة من فدح الشي اذا ثقل وفدح ايضا كسر ويروى البوارح
بالبا الموحدة من البرح وهو الشدة والاذى مثل بالقاف من القدح وهو
الطعن وليس بمروي وان كان له معنى **الاعراب** قوله بنا جار
ومجرور متعلق بقوله يدرك تقديره يدرك المنى بنا وقوله ابدا نصب على
الظرفية قوله لا غيرنا بالجر عطف على قوله بنا قوله ويكشف عطف على قوله
يدرك وغما الخطوب كلام اضافي مفعول ناب عن الفاعل والفوادح بالجر
صفة الخطوب **الاستشهاد** في قوله لا غيرنا فانه عطف على الضمير المجرور
اعني قوله بنا من غير اعادة الجار

طه

فما كان بين الخير لو جا سالما • ابو حجر الا ليال قلايل

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة يرثي بها النعمان بن
الحارث بن ابي شمر الغساني واولها هو قوله

• دعاك الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب شامل •
• وقفت بربع الدار قد غير البلى • معارفها والساريات الهواطل •
• اسايل عن سعدى وقد مر بعدنا • على عرصات الدار سبع كوامل •
الى ان قال • فلا تبعدن ان المنية موعد • وكل امرء يوما به الحال زايل •
الى ان قال • فان تحي لا املل حياتي وان تمت • فما في حياة بعد موتك طايل •

وهي من الطويل قوله وكيف تصابي المرء اي كيف اخذه في حد الصبا والشوق
والشيب قد شمل شعره وعمه والربع موضع نزولهم والبلى بكسر البا الموحدة
تقادم العهد والمعارف ما تعرف به الدار مثل النوى والاثافي والوتد وما

اشبه ذلك والساريات سحاب تمطر ليلا والهواطل جمع هاطلة من الهطل وهو
مطر ليس بالشديد بدوا بالليل والعرصات جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها
بنا وقوله سبع كوامل اي سبع سنين كوامل لم ينتقص منهن شي قوله فلا تبعدن
اي لا تهلكن من بعد يبعد اذا هلك من باب علم يعلم والمصدر بعد وبعد
بضم البا وفتحها واراد بالحال حال الموت والحال يذكر ويونث وقد يقال
حالة ايضا قوله لا املل من الملل يعني اذا حييت لم املل الحياة لما ادركه
بك من الخير والنعمة وان تمت فما في الحياة من خير بعدك ولا نفع ه
الاعراب قوله فما الفا للعطف وما للنفي وكان من الافعال الناقصة
وقوله ليال اسمه وقوله بين الخير مقدما خبره وقلايل بالرفع صفة لليالي
وقوله لو للشرط وجا فعل وابو حجر فاعله وسالما حال عنه وابو حجر كنية
النعمان بن الحارث وهو بضم الحا المهملة والجيم وفي اخره را وضمت الجيم
للوزن ويقرب من هذا البيت قول الحطيئة

• فما كان بيني لو لقيتك سالما • وبين الغنا الا ليال قلايل •

وهو من قصيدة يرثي بها علقمة بن علاثة الكلابي **الاستشهاد** فيه في
قوله بين الخير لو جا سالما حيث حذف فيه المعطوف بالواو اذ التقدير
فما كان بين الخير وبيني لو جا سالما

كان الحصى من خلفها وامامها • اذا انجلته رجلها حذف اعسرا

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة رايية
من الطويل واولها هو قوله

• سما لك شوق بعد ما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا •
الى ان قال • تطاير شذان الحصى عن مناسم • صلاب العجى ملثومها غير امعرا •

كان الحصى الى اخره قوله سما اي ارتفع اي كان ناقصا ثم ارتفع وبطن ظبي اسم موضع
ويروى قرن ظبي ويروى بطن قو وعرعر ايضا موضع قوله تطاير بمعنى
تطير اي تبعد وشذان الحصى بفتح الشين المعجمة وتشديد الذال المعجمة
وهو ما تطاير منه والمناسم جمع منسم بكسر الميم وهو ظفر البعير والعجى بضم
العين المهملة وتخفيف الجيم وهو عصب يكون في اليدين والرجلين وفي
شرح النحاس هو جمع عجاية على غير القياس ويجمع على عجايا جمع الجمع وهي
النواشر تكون في يد البعير ورجله وهي عصب مستبطن اوظفة البعير
ومنتهى الارساغ اذا اقترنت الواحدة رايت فيها اربعة اعظم في طرفها مما
يلي الرسغ من باطنه وملتقى منشرف العصب ومن قبلهن يكون الانتشار
قوله ملثومها ما حول الحافر وقد لثمته الحجارة لثما قوله غير امعرا
من امعر ما له اذا ذهب ويقال ما امعر حاج قط اي ما افتقر قوله اذا انجلته
اي فرقته ورمت به كما يرمى الاعسر لانه يذهب حذفه مستقيما فهي تفعل كذلك
ترمي هكذا وهكذا والحذف بالحا والذال المعجمة من هو الحذف بالحصى المهملة
واما الحذف بالحا المهملة والذال المعجمة فهو الحذف بالعصى **الاعراب**
قوله كان للتشبيه والحصى اسمه وقوله حذف اعسر خبره وقوله من خلفها
اي من خلف تلك الناقة الممدوحة فيما سبق من الابيات وهذه الجملة في

فی محل النصب علی الحال قوله وامامها عطف علیه قوله اذا اللظاف قوله بجلته
جملة من الفعل والمفعول وهو الضمیر الراجع الی الحصی قوله رطها بالرفع فاعل
لتجلله والضمیر یرجع الی الناقة واعس لا ینصرف لوزن الفعل والصفة
واشبعت فتحة الرا فصارت الفا **الاستشهاد** فیه فی قوله اذا بجلته
رطها والتقدیر رجلها ویدها بحذف الواو مع المعطوف کما فی قوله تعالی
سرابیل تقیکم الحر ای والبرد وهذا یسمی اکتفا

تراه کان الله یجدع انفه وعینیه ان مولاه ثاب له وفر

اقول قایله هو الزبرقان بن بدر قاله کراع ونسبه الجاحظ لخالد بن
الصقعان وقبله

ومولی کمولی الزبرقان دملته • کما دملت ساق تهاض بها کسر
اذا ما احالت والجبایر فوقها • مضی الحول لا برء مبین ولا جبر • وبعده
تری الشر قد افنی دوایر وجهه • کضب الکدی افنی براثنه الحفر

وهی من الطویل قوله یجدع ای یقطع انفه قوله مولاه المولی یستعمل لمعان
کثیرة قد ذکرناها فی غیر موضع فی کتابنا هذا والظاهر ان المراد به ههنا
الجار او الصاحب قوله ثاب بالثاء المثلثة ای رجع من بعد ذهابه والوفر
بفتح الواو وسکون الفاء وفی اخره راء مهملة وهو المال الکثیر ویروی دثر
وهو بالمعنی الاول وهذا فی ذم شخص حاسد یحسد جاره اذا رجع من
سفره بمال کثیر فیصیر من شدة حسده کان الله یجدع انفه ویقلع عینیه

الاعراب قوله تراه جملة من الفعل والفاعل وهو انت والمفعول وهو
الهاء الذی یرجع الی الشخص الذی یذمه الشاعر ولفظة الله اسم کان وقوله
یجدع انفه جملة فی محل الرفع علی الخبریة وعینیه عطف علی انفه الذی هو
المفعول قوله ان مولاه اصله ان ثاب مولاه حذف الفعل لدلالة الفعل
الثانی علیه قوله وفر مرفوع بالابتدا وله مقدما خبره والجملة وقعت
حالا بدون الواو کما فی قوله کلمته فوه الی فی **الاستشهاد** فیه فی قوله
حیث حذف فیه العامل المعطوف باقیا معموله اذ التقدیر ویقلع عینیه
کما فی قوله تعالی والذین تبوؤا الدار والایمان من قبلهم ای اعتقدوا الایمان
فافهم **طع** **اذا ما الغانیات برزن یوما وزججن الحواجب والعیونا**

اقول قایله هو الراعی وقد مر الکلام فیه مستوفی فی شواهد المفعول
معه الاستشهاد فیه ههنا مثل الاستشهاد فی البیت السابق وذلک انه
حذف فیه ایضا العامل المعطوف باقیا معموله اذ التقدیر فیه زججن الحواجب
وکحلن العیونا لان العیون لا تزجج بل تکحل **ظفه**

یا رب بیضا من العواهج ام صبی قد حبی او دارج

اقول انشده المبرد ولم یعزه الی راجزه • وقبله
• یا لیتنی علقت غیر خارج • قبل الصباح ذات خلق بارج •

قوله غیر خارج ای غیر اثم وبارج من البروج وهو الظهور والعواهج جمع
عوهج وهی الطویلة العنق من الظبا والظلمان والنوق واراد بها ههنا
المراة التامة الخلق قوله حبی بالحاء المهملة من حبی الصبی علی استه حبوا

اذا زحف

اذا زحف قوله دارج من درج الصبی یدرج درجا ودرجانا اذا قارب بین
خطاه لکونه طفلا لم یستحکم قوته بعد فلا یقدر علی العدو والمشی **الاعراب**
قوله یا رب کلمة یا لمجرد التنبیه فلا یحتاج الی المنادی ورب ههنا للتکثیر
وبیضا مجرور به فی التقدیر ومن العواهج یتعلق بمحذوف ای حاصلة
ونحوها قوله ام صبی عطف بیان لقوله بیضا ویجوز ان یکون مرفوعا
لکونه خبر مبتدا محذوف ای هی ام صبی حابی او دارج قوله قد حبی جملة
فعلیة وقعت صفة لصبی قوله او دارج عطف علی قد حبی **الاستشهاد**
فیه فان فیه عطف الاسم علی فعل هو الجملة فانه عطف الدارج الذی هو اسم
علی قوله قد حبی وهذا الباب فیه اختلاف اقوال **ظع**

بات یغشیها بعضب باتر • یقصد فی اسوقها وجایر

اقول لم اقف علی اسم راجزه وهو من الرجز المسدس قوله یعشیها من العشا
بفتح العین وهو الطعام الذی یوکل وقت العشی والعضب بالفتح العین المهملة
وسکون الضاد المعجمة وفی اخره باء موحدة وهو السیف ویروی بسیف باتر
ای قاطع من البتر وهو القطع قال الجوهری السیف الباتر القاطع وقوله
یقصد من القصد وهو ضد الجور قال تعالی وعلی الله قصد السبیل قوله اسوقها
جمع ساق ویروی فی اسواقها ولیس بصحیح قوله وجایر من الجور وهو ضد العدل

الاعراب قوله بات من الافعال الناقصة ویستعمل فیمن یفعل باللیل
کما ان ظل یستعمل فی من یفعل بالنهار والضمیر المستتر فیه اسمه قوله یعشیها
جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره والضمیر فیه یرجع الی المراة التی
یعاقبها زوجها بالسیف والباء فی بعضب یتعلق بقوله یعشیها وقوله باتر
بالجر صفة العضب قوله یقصد جملة من الفعل والفاعل وهو الضمیر المستتر
فیه الذی یرجع الی ما یرجع الیه الضمیر الذی فی بات ومحلها النصب علی الحال
وقوله فی اسوقها یتعلق بها **الاستشهاد** فیه فی قوله وجایر فانه عطف
علی قوله یقصد وهو عطف الاسم علی الفعل والمسهل لذلک کون جایر
بمعنی یجور فافهم **ع**

فالفیته یوما یبیر عدوه • ومجر عطا یستخف المعابرا

اقول لم اقف علی اسم قایله وهو من الطویل قوله فالفیته ای وجدته
قال تعالی والفیا سیدها لدی الباب ای وجداه قوله یبیر من اباراذا اهلک
من البوار وهو الهلاک قوله ومجر من الاجرا والعطا اسم للعطیة والمعابر
جمع معبر وهو المرکب **الاعراب** قوله فالفیته الفا للعطف ان تقدمه
شی والفیته جملة من الفعل والفاعل والمفعول ویوما نصب علی الظرف قوله یبیر
جملة من الفعل والفاعل وعدوه کلام اضافی مفعولها والجملة حالیة قوله ومجر
عطف علی قوله یبیر کما یجی بیانه الان قوله عطا مفعول قوله مجر قوله یستخف
المعابر جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لعطا والالف فی معابرا
الف الاشباع **الاستشهاد** فی قوله ومجر فانه اسم عطف علی الفعل وهو قوله
یبیر والمسهل لذلک کون یبیر بمعنی مبیر فیکون فی التقدیر عطف الاسم
علی الاسم **ه** **انما یجزی الفتی لیس الجمل** اقول قایله هو لبید

ابن ربيعة العامري وصدره واذا اقرضت قرضا فاجزه • ولعبه
• واذا رمت رحيلا فارتحل • واعص ما يامر توخيم الكسل •
• واكذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس يزري بالامل •
وهي من الرمل وفيه الخبن والحذف قوله واذا اقرضت ولبروي واذا
قرضت وفي كتاب ابي كيسان واذا جوزيت قرضا والكل بمعنى واحد
قال ابو عبيدة من امثالهم في المكافاة انما يجزي الفتى ليس الجمل قالها
لبيد في شعره وشعره هذا كله امثال **الاعراب** قوله واذا للشرط
واقرضت على صيغة المجهول فعل الشرط وقرضا مفعول مطلق وقوله
فاجزه جواب الشرط فلذلك دخلته الفا قوله انما ان قد بطل عملها بدخول
ما الكافة عليها ويجزي الفتى جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل
قوله ليس الجمل بمعنى لا الجمل **الاستشهاد** فيه فان البغداديين احتجوا
به على ان ليس يكون عاطفة كما تقول قام زيد ليس عمرو فعمرو معطوف
على زيد بليس كما تقول قام زيد لا عمرو وكذلك قول الشاعر ليس الجمل
فان ليس فيه عاطفة بمعنى لا الجمل قال ابو حيان وحكى النحاس وابن
بابشاذ هذا المذهب عن الكوفيين وحكاه ابن عصفور عن البغداديين
واحتجوا به على ان ليس يكون عاطفة كما تقول واجابوا عن ذلك بانه
لا حجة لهم في البيت لاحتمال ان يكون الجمل اسم ليس وخبرها محذوف لفهم
المعنى والتقدير ليس الجمل يجزيا والعرب قد تحذف خبر ليس في الشعر
قال الشاعر • لهفي عليك للهفة من خايف • يبغي جوارك حين ليس مجير •
الا ان ليس في هذا البيت لا يكون عاطفة باتفاق ولا يتصور ذلك فيها فان
خبرها محذوف لفهم المعنى كانه قال حين ليس في الدنيا مجير ٥

واانسان عيني يحسر الما تارة • فيبدو اقول قايله هو ذو الرمة
غيلان وتمامه • وتارات يجم فيغرق • وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الابتدا والاستشهاد فيه ههنا في قوله فيبدوا حيث عطفت الجملة بالفا
لا قتضايه التسبب فافهم ٥

ان ابن ورقا لا تخشى بوادره ولكن وقايعه في الحرب تنتظر
اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة رايية من البسيط واولها
هو قوله • ابلغ بني نوفل عني فقد بلغت • مني الحفيظة لما جاءني الخبر •
• القايلين يسارا لا تناظره • غشا لسيدهم في الامر اذ امروا •
ان ابن ورقا الى اخره وابن ورقا هو الحارث بن ورقا الصيداوي قوله
بوادره جمع بادرة وهي الحدة ورايت في ديوان زهير غوايله موضع بوادره
وهو جمع غايلة وهي ما يكون من شر وفساد والوقايع جمع وقيعة وهي القتال في
الاعراب قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وابن ورقا كلام اضافي
اسمه وقوله لا تخشى بوادره جملة خبره ولكن حرف ابتدا على ما يجي ووقايعه
كلام اضافي مبتدا وتنتظر خبره وفي الحرب يتعلق به **الاستشهاد** فيه
في قوله لكن وقايعه وذلك لان لكن ههنا حرف ابتدا لانه تلتها جملة
وهو قوله وقايعه تنتظر وكذلك اذا تلتها واو نحو ولكن رسول الله اي

ولكن

ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **ق سوا عليك الفقر ام بت ليلة**
اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه باهل القباب من عمير بن عامر •
وهو من الطويل والمعنى ظاهر **الاعراب** قوله سوا مرفوع على انه خبر
عن المبتدا المتاخر وهو قوله الفقر وعليك يتعلق به قوله ام بت ام ههنا
بمعنى الواو وعطف فعلا على اسم لان الكلام في مذهب المصدر كانه قال سوا
عليك الفقر ام مبيت ليلة باهل القباب كذا في شرح الكتاب وقال ابن طاهر
في حواشيه على الايضاح لابي علي وانشده بعضهم اوانت بايت وجاز فيهما او
لقوله الفقر لان المعنى حرا كما تقول اضربه قام او قعد ويذهب الى معنى
العموم كذهاب الواو وهذا يقوي خروج ام الى باب او ووجه هذا انه اوقع
الفقر موقع الفعل ذهب مذهب الحدث وحمله على المعنى كما يوقع الفعل
ههنا موقعه في المستعمل فيحمل على المعنى فكانه قال افتقرت ام بت ولولا
ظهور الرفع في لفظه لنصبه قوله ليلة نصب على الظرف قوله باهل القباب
يتعلق بقوله بت قوله من عمير بن عامر بيان لاهل القباب **الاستشهاد**
فيه ان ام عادلت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية وهذا خلاف الاصل
لان الاصل ان التسوية لا يقع بعدها الا الجملتان وههنا قد وقعت بعدها
جملة ومفرد ولا يذكر بعد التسوية الا الفعلية فلا يجوز ان يقال سوا علي
ازيد قايم ام عمرو منطلق خلافا للاخفش **ق علفتها تبنا وما باردا**
اقول انشده الاصمعي وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وتمامه •
• حتى شتت همالة عيناها • وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول
معه **والاستشهاد** فيه ههنا في قوله ما باردا فان التقدير فيه وسقيتها
ما باردا لان الما لا يعلف وانما يسقى **ق لها سبب ترعى به الما والشجر**
اقول قايله هو طرفة بن عبد وصدره اعمرو بن هند ما ترى راي صرمة
وهي من الطويل قوله صرمة بكسر الصاد وسكون الرا المهملة وفتح الميم وهي
القطيع من الابل نحو الثلاثين **الاعراب** قوله اعمرو الهمزة حرف ندا وعمرو
منادى مفرد مبني على الضم وابن هند بالرفع صفته قوله ما ترى جملة من
الفعل والفاعل وكلمة ما نافية او استفهامية وقوله راي صرمة كلام اضافي
مفعول قوله سبب بالرفع مبتدا ولها مقدما خبره والجملة صفة للصرمة
قوله يرعى فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الصرمة
وقوله الما مفعوله والشجر عطف عليه والبا في به يتعلق بترعى والبا
فيه تصلح ان تكون للاستعانة والجملة بيان عن قوله لها سبب **الاستشهاد**
فيه ان قوله ترعى به الما والشجر يدل على صحة العطف في قول القايل علفتها
تبنا وما باردا واطعمته تمرا ولبنا خالصا ونحو ذلك وذهب ابو عبيدة
والاصمعي واليزيدي الى ان ما ورد من ذلك انما هو من عطف المفردات
وتضمين العامل معنى ينظم المعطوف والمعطوف عليه نحو تقدير في قوله علفتها
تبنا وما باردا وفي قوله اطعمته تمرا ولبنا ناولته تمرا ولبنا واختلف في هذا
التضمين هل نقتصر فيه على السماع او ينقاس فالاكثرون على انه ينقاس
ق فهل لك او من والد لك قبلنا اقول قايله هو ابو امية

الهذلي وتمامه يوشح اولاد العشار ويفضل • وهو من الطويل قوله يوشح من التوشيح وهو التزيين وقيل هو يوشج بالجيم من التوشيج وهو الاحكام وقوله ويفضل من الافضال وهو الاحسان **الاعراب** قوله فهل الفا للعطف ان تقدم شي وهل للاستفهام وقوله لك خبر مبتدا محذوف تقديره هل لك اخ وقوله اومن واله عطف عليه ومن زايدة والتقدير او واله لك **والاستشهاد** فيه حذف فيه المعطوف عليه اذ تقدير الكلام فهل لك من اخ اومن واله ومن في الموضعين زايدة وهذا نادر وقد كثر ذلك مع الواو كقولك بلى وزيدا لمن قال الم تضرب عمرا وقل مع الفا كما في قوله تعالى فاضرب بعصاك البحر فانفجرت والتقدير فضرب فانفجرت والله اعلم

شواهد البدل ظ

وذكرت تقتد برد مايها وعتك البول على انسايها

اقول قايله ابو حزة السعدي ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح وقبله •

• تربعت بلوى الى رهايها • حتى اذا ما طار من عفايها •
• وصار كالربط على اقرايها • تتبع صاف الهدر على اثنايها •
• وذكرت تقتد بردمايها • وعتك البول على انسايها •

قوله رهايها بفتح الرا وهي الارض الواسعة والعفا بفتح العين التراب قوله كالربط جمع ربطة وهي الملاة اذا كانت قطعة واحدة والا فراجع قرى وهي مسايل الما الى الرياض وهي القريان ايضا والهدر من هدر الحمام قوله وذكرت كذا في رواية سيبويه وفي رواية غيره تذكرت قوله تقتد بفتح التا المثناة من فوق وسكون القاف وضم التا الاخرى وفي اخره دال مهملة وهو اسم موضع وقال في المختلف والموتلف في اسما البلدان هي ركية في ناحية الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال الصغاني في العباب هي قرية بالحجاز بينها وبين قلهي جبل يقال له اديمه وباعلى هذا الموضع رياض تسمى الفلاج جامعة للناس ايام الربيع وبها مساك كثيرة لما السما يكتفون به صيفهم وربيعهم قوله وعتك البول بفتح العين المهملة والتا المثناة من فوق وفي اخره كاف قال النحاس في شرح ابيات الكتاب العتك والعتك بالبا الموحدة ايضا اثر البول قوله على انسايها جمع نسى بفتح النون والسين المهملة على وزن عصى وهو عرق مستبطن الفخذ قال ابن فارس النسى عرق وجمعه انسا والاثنان نسيان **الاعراب** قوله وذكرت جملة من الفعل والفاعل وتقتد مفعوله وهو لا ينصرف للعلمية والتانيث ووزن الفعل ايضا قوله بردمايها كلام اضافي نصب على انه بدل الاشتمال قوله وعتك البول كلام اضافي مبتدا وعلى انسايها خبره والجملة حال وقيل عتك البول بالنصب ايضا عطفا على تقتد على معنى وذكرت عتك البول وهو بعيد **الاستشهاد** في قوله بردمايها فانه بدل اشتمال من قوله تقتد كما ذكرناه ونظيره قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير ظ

هل تدنينك من اجارع واسط • اوبات يعملة اليدين حضار
من خالد امل السماحة والندى • ملك العراق الى رمال وبار

اقول

اقول قايله هو الطرماح وهما من قصيدة من الكامل يمدح بها خالد بن عبد الله القسري امير العراق قوله من اجارع جمع اجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيا وكذلك الجرعا والجرع وواسط مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يوسف قوله اوبات جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير ومنه يقال ناقة اووب على وزن فعول قوله يعملة اليدين اليعملة بفتح اليا اخر الحروف وسكون العين المهملة وهي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل قوله حضار بكسر الحا المهملة وتخفيف الضاد المعجمة وهو الهجين من الابل واحده وجمعه سوا قوله والندى بفتح النون مقصورا وهو العطا قوله وبار بفتح الواو وتخفيف البا الموحدة على وزن قطام وهي ارض كانت لعاد **الاعراب** قوله هل للاستفهام وتدنينك جملة من الفعل والمفعول موكدة بالنون قوله من اجارع تتعلق به قوله اوبات يعملة اليدين اي عطف كلام اضافي مرفوع بانه فاعل لتدنينك قوله حضار بالجر بدل من يعملة اليدين او عطف بيان قوله من خالد بدل اشتمال من اجارع واسط قوله اهل السماحة كلام اضافي صفة لخالد قوله والندى عطف على السماحة قوله ملك العراق كلام اضافي صفة بعد صفة قوله الى رمال تتعلق بقوله ملك العراق واضيف رمال الى وبار اضافة البيان **الاستشهاد** في قوله من خالد حيث وقع بدلا من قوله من اجارع واسط باعادة الجار وهو خال عن ضمير المبدل منه والغالب في بدل الاشتمال او البعض مصاحبة ضمير عايد على المبدل منه وقد يخلوان عنه كما في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود ظ

على حالة لو ان في القوم حاتما • على جوده لضن بالما حاتم

اقول قايله هو الفرزدق • وقبله

• فلما تصافنا الاداوة اجهشت • الي غضون العنبري الجراضم •
• فجا بجلمود له مثل راسه • ليشرب ما القوم بين الصرايم •

على حالة الى اخره وهي من الطويل قوله تصافنا من تصافن القوم الما اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها والاداوة بكسر الهمزة المطهرة والجمع الاداوى كالمطايا قوله اجهشت من الجهش وهو التسرع يقال اجهش بالبكا والغضون بالغين والضاد المعجمتين المضمومتين وهي مكاسر الجلد جمع غضن بفتح الغين وسكون الضاد وفتحها قوله العنبري نسبة الى بني عنبر قبيلة والجراضم بضم الجيم وبالضاد المعجمة قال المبرد في الكامل الجراضم الاكل المتملي وقال الجوهري الجرضم والجراضم الاكول قوله بجلمود بضم الجيم وهي الصخرة قوله بين الصرايم وهي جمع صريمة وهي معظم الرملة التي تنقطع من معظم الرمل قوله حالة ويروى على ساعة قوله حاتما اراد به حاتم ابن عبد الله الطاي اجواد العرب وكان الفرزدق صاحب رجلا من بني العنبر ابن عمرو بن تميم اداوة في وقت فرامه العنبري وسامه ان يوثره وكان الفرزدق جوادا فلم تطب نفسه عن نفسه فقال الفرزدق في ذلك فلما تصافنا الاداوة الى اخره **الاعراب** قوله على حالة تتعلق بقوله فجا في البيت السابق قوله لو للشرط وان بالفتح في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير لو ثبت ان

في القوم وقوله حاتما اسمه وفي القوم خبره مقدما وقوله لضن بالماجواب والضمير في ضن يرجع الى الحاتم وقوله على جوده في على ههنا معنى لاستدراك والاضراب كما في قولك فلان لايدخل الجنة لسوء صنيعه على انه لاييأس من رحمة الله **الاستشهاد** في قوله حاتم حيث جره على انه بدل من الها الذي في جوده وذلك لان القافية لما كانت مجرورة وامكن البدل عدل اليه ولو رفع على انه فاعل لقوله لضن لجاز ولكن يكون فيه اقوا وهو من عيوب الشعر

ط فما برحت اقدامنا في مقامنا ثلاثتنا حتى ازيروا المنايا

اقول قايله هو عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي وهو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وكان اسن من رسول الله عليه السلام بعشر سنين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام قتل في وقعة بدر رضي الله عنه ويقال كان عبيدة امير المسلمين يوم بدر فقطعت رجله فوضع رسول الله عليه السلام راسه على ركبته وعاد من بدر فتوفي بالصفرا وكان عمره حين مات ثلاثا وستين سنة وهو من قصيدة من الطويل قالها في يوم بدر وفي قطع رجله وفي منازرته هو وحمزة وعلي رضي الله عنهم حين بارزوا عدوهم واولها هو قوله

سيبلغ عنا اهل مكة وقعة … يهب لها من كان عنها نائيا
بعتبة اذ ولى وشيبة بعده … وما كان فيها كر عتبة راضيا
فان تقطعوا رجلي فاني مسلم … ارجي بها عيشا من الله دانيا
مع الحور امثال التماثيل اخلصت … مع الجنة العليا لمن كان عاليا
وبعت بها عيشا تعرفت صفوه … وعالجته حتى فقدت الادانيا
واكرمني الرحمن من فضل منه … بثوب من الاسلام غطى المساويا
وما كان مكروها الي قتالهم … غداة دعى الاكفا من كان داعيا
ولم نبغ اذ سالوا النبي سواءنا … ثلاثتنا حتى حضرنا المناديا
لقيناهم كالاسد تخطر بالقنا … نقاتل في الرحمن من كان عاصيا

فما برحت الى اخره المعنى ظاهر فقوله ثلاثتنا اراد بها نفسه وعليا وحمزة رضي الله عنهم قوله حتى ازيروا بضم الهمزة وكسر الزاي من مجهول ازار من زار زيارة والمنايا جمع منية وهو الموت **الاعراب** قوله فما برحت الفا للعطف وما برحت مثل ما زالت واقدامنا كلام اضافي اسمه وقوله في مقامنا خبره والمعنى اقدامنا ثابتة ومستمرة في مقامنا في الحرب ولم تتحرك خوفا من القتل قوله ثلاثتنا كلام اضافي بدل من نا في قوله في مقامنا قوله حتى للغاية بمعنى الى يعني الى ان ازيروا المنايا وازيروا صيغة مجهول والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل والمنايا مفعول ثان وكان ينبغي ان يقول المنايا ولكن اظهر فيه اليا المحذوفة للضرورة **الاستشهاد** في قوله ثلاثتنا فانه بدل وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو نا في قوله في مقامنا بدل كل من كل وانما جاز هذا البدل وان كان لايبدل ضمير المتكلم والمخاطب بدل كل لافادته فايدة التوكيد من الاحاطة والشمول

طقع

او عدني

اوعدني بالسجن والاداهم رجلي فرجلي شثنة المناسم

اقول قايله هو العديل بن الفرخ وهو من الرجز المسدس والاداهم جمع ادهم وهو القيد قوله شثنة المناسم اي غليظة المناسم قال ابن فارس الشثن الغليظ الاصابع وكل ما غلظ من عضو فهو شثن وقد شثن وشثن شثنا ومادته شين معجمة وثا مثلثة ونون ويجوز ان يكون قوله شثنة المناسم من شثنت مشافر البعير غلظت من اكل الشوك ومادته شين معجمة ونون وثا مثلثة والمناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة وهو خف البعير فاستعير للانسان ك

الاعراب قوله اوعدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبالسجن متعلق بها والاداهم عطف عليه والتقدير اوعدني بالحبس في السجن واوعد رجلي بالاداهم واذا دخلت البا على وعد جا بالالف فيقال اوعد به قوله رجلي بدل من اليا في اوعدني وقال ابو حيان في تذكرته قوله رجلي منادى على طريق الاستهزا بالموعد فافهم قوله فرجلي كلام اضافي مبتدا وشثنة المناسم كلام اضافي ايضا خبره والفا للعطف وفي رواية ابن السكيت ورجلي بالواو والاصح **الاستشهاد** فيه في قوله رجلي فانه بدل بعض من اليا في قوله اوعدني كما في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله فلمن كان يرجوا الله بدل من الضمير في لكم واعيدت معه اللام تقوية **طقع**

ذريني ان امرك لن يطاعا ولا الفيتني حلمي مضاعا

اقول قايله هو عدي بن زيد العبادي شاعر جاهلي ويقال هو رجل من بني خثعم او بجيله وهو من قصيدة من الوافر وهذا البيت اولها وبعده قوله

الا تلك الثعالب قد تعاوت … علي وحالفت عرجا ضباعا
فان لم تندموا فثكلت عمرا … وهاجرت المروق والسماعا
ولا ملكت يداي عنان طرف … ولا ابصرت من شمس شعاعا
وخطة ماجد كلفت نفسي … اذا ما فقوا رحبت بها ذراعا

قوله تعاوت من عوا الكلب قوله ضباعا جمع ضبع وهو الحيوان المعروف وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سباع وسبع قوله عرجا بفتح العين وكسر الرا صفة للضباع قدمت عليه للضرورة ويوصف الضباع بالعرج كما يوصف بالجمع والعرج ايضا يقال للقطيع من الابل نحو الثمانين او المائة والخمسين فعلى هذا يكون قوله ضباعا بالكسر جمع ضابع اذا كانت شديد الجري والطرف بكسر الطا وسكون الرا في اخره فا وهو الفرس الجيد قوله ذريني اي اتركيني امر من يذر بمعنى يدع قوله ولا الفيتني اي ولا وجدتني وفي رواية سيبويه وما الفيتني **الاعراب** قوله ذريني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله امرك كلام اضافي اسم ان وقوله لن يطاعا خبره والالف فيه للاطلاق قوله ولا الفيتني جملة معطوفة على ما قبله قوله حلمي بدل من النون في قوله الفيتني قوله مضاعا مفعول ثان لالفي ويقال حال وقال ابو حيان في التذكرة ويجوز الرفع بالابتدا والخبر والجملة مفعول ثان والمعنى في الرفع والنصب واحد يريد ان عاذلته تلومه على اتلاف ماله في المكرمات فرد عليها بان العقل والحلم يامرانه به تلافه في اكتساب الحمد والثنا

الاستشهاد في قوله حلمي فانه بدل اشتمال من النون والياء في قوله الفتى
كما ذكرنا **ط** بلغنا السما مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
اقول قايله هو النابغة الجعدي وقد اختلف في اسمه فقيل قيس بن عبد الله
وقد ذكرنا ترجمته في شواهد ما ولا وان المشبهات بليس وقد على النبي
صلى الله عليه وسلم وانشد قصيدته الرائية وفيها •
• اتيت رسول الله اذ جا بالهدى • ويتلو كتابا كالمجرة نيرا •
وعن البغوي حدثنا داود وهو ابن رشيد ثنا يعلى بن الاشدق قال سمعت
النابغة يقول انشدت رسول الله عليه السلام
• بلغنا السما مجدنا وجدودنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا •
فقال ابن المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله ثم قال فقلت
• ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا •
• ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا •
فقال اجدت لا يفضض الله فاك مرتين والقصيد من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله بلغنا السما جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله
مجدنا بالرفع بدل من الضمير الذي في بلغنا بدل الاشتمال وقوله وسناؤنا
عطف عليه قوله وانا ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل والضمير المتصل
به اسمه وقوله لنرجو خبره واللام فيه للتاكيد قوله فوق نصب على الظرف
مضاف الى ذلك وقوله مظهرا مصدر ميمي نصب على انه مفعول نرجو
الاستشهاد في قوله مجدنا فانه بدل اشتمال من الضمير المرفوع في قوله بلغنا
ط وشوها تعدو بي الى صارخ الوغى بمستلئم مثل الفنيق المدجل
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله وشوها على وزن فعلا
من الشوه وهو قبح الخلقة ولكنه صفة محمودة في الفرس يقال فرس شوها
اذا كان في راسها طول ويقال يراد بها سعة اشداقها قوله تعدو بي اي تجري
بي والوغى بفتح الواو والغين المعجمة الحرب قوله بمستلئم على وزن مستفعل وهو
لابس اللامة وهي الدرع والفنيق بفتح الفا وكسر النون وسكون اليا اخر الحروف
وفي اخره قاف وهو الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته قوله المرحل بضم الميم وفتح الدال
ونشد بعدها الحا المهملة من رحلت البعير اذا ظعنته من مكانه وارسلته هكذا
فسر في اكثر شروح تلخيص المفتاح وذكر في بعض شروحه ان المرحل هو الذي
لا يرسل في المرعى لعزه وضبطه البعلي في كتابه بضم الميم وفتح الدال وتشديد
الجيم وفي اخره لام من دحلت البعير اذا طليته بالقطران والبعير مدجل
ثم قال المدجل المهنوء بالقطران ويروى مثل الفنيق المكرم وقال ابن هشام
المحفوظ المدجل الاعراب قوله وشوها صفة موصوفها محذوف
تقديره وفرس شوها وهي في تقدير الجر برب المضمرة اي ورب فرس شوها
قوله تعدو جملة من الفعل والفاعل وبي جار ومجرور في محل النصب على المفعولية
والجملة صفة لشوها والى صارخ الوغى كلام اضافي يتعلق بتعدو وقوله
بمستلئم بدل من قوله بي على ما نذكره عن قريب قوله مثل الفنيق كلام اضافي
منصوب بنزع الخافض اي كمثل الفنيق قوله المدجل بالجر صفة الفنيق

الاستشهاد

الاستشهاد فيه في قوله بمستلئم فان الاخفش والكوفيين استدلوا به على
جواز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر فان قوله بمستلئم ظاهر ابدل من قوله
بي وهو ضمير الحاضر فعلى هذا يجوز ان يقال ثبت زيدا بان يكون زيد بدلا من
الضمير الذي في ثبت ولا دليل فيه لجواز ان يكون هذا من باب التجريد كقوله
تعالى لهم دار الخلد فان جهنم دار الخلد ولكن جرد منها دارا اخرى وجعلت
النار هي دار الخلد مبالغة فكذلك البا في قوله بي هي نفس المستلئم ولكنه
جرد من نفسه ذاتا وصفها بذلك فان قلت اذا كان الامر كذلك فما
يكون محل المستلئم من الاعراب قلت الحال من الضمير في بي فافهم والتجريد
هو ان ينتزع من امر ذي صفة امرا اخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها
وهو على انواع منها نحو قولهم لي من فلان صديق حميم اي بلغ من الصداقة
حدا صح معه ان يستخلص منه صديق اخر ومنها نحو قولهم لئن سالت لتسالن
به البحر ومنها نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فان جهنم هي دار الخلد
لكن انتزع منها مثلها وجعلها معدا للكفار تهويلا لامرها ومنها مخاطبة
الانسان غيره وهو يريد نفسه كقول الاعشى
• ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل •
ط بنزوة لص بعد ما مر مصعب • باشعث لا يفلى ولا هو يقمل
اقول قايله هو الاخطل غوث بن غياث وهو من الطويل قوله بنزوة لص
اللص مثلث اللام وهو السارق والنزوة بفتح النون وسكون الزاي مصدر
نزا ينزو وقد اضيف الى اللص وهو اسم موضع ههنا واراد بمصعب هذا
قوله لا يفلى من فلى الشعر وهو اخذ القمل عنه وهو من باب فلى يفلي كضرب يضرب
قوله يقمل من الاقمال والهمزة فيه للسلب والازالة اي ولا هو يزال قمله ثلاثيه
قمل راسه يقمل من باب علم يعلم واقمل اي ازال قمله الاعراب قوله بنزوة
لص البا فيه تتعلق بقوله مامر وبعد نصب على الظرف وكلمة ما مصدرية والتقدير
بعد مرور مصعب بنزوة لص وقوله مصعب فاعل مر قوله باشعث في محل
الرفع لانه بدل من قوله مصعب بدل اشتمال قوله لا يفلى على صيغة المجهول
جملة وقعت حالا من مصعب قوله ولا هو يقمل ايضا على صيغة المجهول من الاقمال
كما ذكرنا وهي جملة اسمية عطفت على الجملة التي قبلها وموضعها النصب على الحال
ايضا الاستشهاد فيه في قوله مصعب باشعث فان فيه شاهدا على التجريد
وذلك لان الاشعث هو نفس المصعب وقد ذكرنا الان معنى التجريد **ط**
امن جامنها بطايف الاهوال اقول قايله هو الاعشى ميمون
ابن قيس وهو من قصيدة لامية قد مر الكلام فيها مستوفى في شواهد
ما ولا وان المشبهات بليس وصدر البيت • لات هنا ذكرى جبيرة امن الخ
والاستشهاد فيه ههنا في قوله بطايف الاهوال فانه بدل عن الضمير
في قوله منها والضمير يرجع الى جبيرة وهو اسم امراة قيل هي امراة الاعشى وانما
قيل انه بدل عن الضمير لان نفسها هي طايف الاهوال ومثل هذا يسمى التجريد
فافهم **طع** ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا
اقول لم اقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس معنى البيت في تخلص

تقاعد عن مبايعتنا الملك فقال له هذا القول **الاعراب** قوله ان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وقوله ان تبايعا اسمه وان مصدرية والتقدير مبايعتك
وخبره قوله علي ولفظة الله منصوبة بنزع الخافض وهو واو القسم والتقدير
ان مبايعتك على والله وفي شرح الكتاب على يتعلق باستقرار محذوف في موضع
خبر ان كانه قال وجب على اليمين بالله لان هذا الكلام قسم وان تبايعا
يتعلق بعلى اعني بما فيه من معنى الاستقرار وقوله يوخذ بنصب الذال بدل
من قوله ان تبايعا قوله كرها نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى توخذ
اخذا كرها ويجوز ان يكون نصبا على الحال اى يوخذ كارها لذلك قوله او يجي
بالنصب عطف على قوله توخذ لانه ان لم يبايع فيوخذ كرها وطوعا قوله
طايعا نصب على الحال من الضمير الذى في يجي **الاستشهاد** فيه في قوله
يوخذ فانه بدل من قوله ان تبايعا بدل الجملة من الجملة وهو من اقسام
بدل الاشتمال

ظق

اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله
اقول جملة من الفعل والفاعل وله جار ومجرور يتعلق به وقوله ارحل مقول
القول وقوله لا تقيمن جملة موكدة بالنون وقعت بدلا من قوله ارحل قوله والا
يعني وان لم ترحل والفا جواب الشرط قوله مسلما نصب على انه خبر كان الاستشهاد
فيه في قوله لا تقيمن فانه جملة بدل عن جملة اخرى وهي قوله ارحل والثانية
اظهر في افادة المقصود **فه**

الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

اقول احتج به ابو الفتح وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وقد ينسب الى الفرزدق
والله اعلم وهو من الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله الى الله جار ومجرور
يتعلق بقوله اشكو وقوله حاجة مفعول اشكو والبا في بالمدينة ظرفية في
محل النصب على انها صفة لحاجة والتقدير اشكو حاجة كاينة في المدينة قوله
وبالشام اخرى اى اشكو حاجة اخرى في الشام **الاستشهاد** فيه في قوله
كيف يلتقيان فانه بدل من قوله حاجة واخرى كانه قال الى الله اشكو
هاتين الحاجتين تعذر التقاويهما هكذا قدره ابو الفتح بن جني رحمه الله **ق**

كاني غداة البين يوم تحملوا اقول قايله امرؤ القيس بن حجر
الكندي وتمامه • لدى سمرات الحي ناقف حنظل • وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • قوله غداة البين اى الفراق
قوله لدى بمعنى عند والسمرات جمع سمرة وهي شجرة الطلح قوله ناقف بالنون
وبعد الالف قاف ثم فا قال ابن فارس ناقف الحنظل الذى يستخرج الهبيد
قلت الهبيد بفتح الها وكسر البا الموحدة وبعدها يا اخر الحروف ساكنة
وفي اخره دال مهملة وهو حب الحنظل والمعنى اني ابكي كنا قف الحنظل لان
ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته **الاعراب** قوله كاني كان للتشبيه
والضمير المتصل بها اسمه وقوله ناقف الحنظل كلام اضافي خبره وغداة البين
نصب على الظرف ويوم ايضا نصب على الظرف وتحملوا جملة من الفعل والفاعل

في محل

في محل الجر بالاضافة وقوله لدى ايضا ظرف مضاف الى سمرات الحي **الاستشهاد**
فيه في قوله يوم تحملوا فان البعض استدل به على انه بدل كل من بعض اعني ان قوله
يوم تحملوا بدل من قوله غداة البين وبنفاه الاخرون والله اعلم **ق**

لميا في شفتيها حوة لعس اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وتمامه
• وفي اللثات وفي انيابها شنب • وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها
هو قوله • ما بال عينك منها الما ينسكب • كانه من كلى مفرية سرب •
قوله من كلى مفريه بالفا اى من كلى قربة مقطعة والسرب بفتح السين والرا الماء
السايل من المزادة ونحوها وقال ابو عبيدة ويروى بكسر الرا تقول منه سربت
المزادة تسرب سربا فهي سربة اذا سالت قوله لميا فعلا من اللما وهو سمرة في باطن
الشفة وهو مستحسن يقال امراة لميا وظل المى كثيف اسود قوله حوة بضم الحاء
المهملة وتشديد الواو وهي ايضا حمرة في الشفتين تضرب الى السواد قوله العس
بفتح اللام والعين المهملة وفي اخره سين مهملة وهو ايضا سمرة في باطن الشفة يقال
امراة لعسا قوله وفي اللثات بكسر اللام وتخفيف الثا المثلثة جمع لثة وهي معروفة
قوله شنب بفتح الشين المعجمة والنون قال الاصمعي الشنب برد وعذوبة في الاسنان
ويقال هو تحديد الاسنان ودقتها **الاعراب** قوله لميا بالرفع خبر مبتدا
محذوف اى هي لميا قوله حوة مبتدا وفي شفتيها مقدما خبره قوله لعس بدل من حوة
بدل غلط وذلك لان الحوة السواد واللعس سواد تشوبه حمرة قوله شنب مبتدا
وفي اللثات خبره وفي انيابها عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله لعس فانه
بدل غلط من قوله حوة كما ذكرنا وهذا حجة على المبرد حيث يدعي انه لا يوجد في كلام
العرب بدل الغلط لا في النظم ولا في النثر وانما يقع في لفظ الغلاط واجاب
بعضهم عن هذا بان قوله لعس مصدر وصفت به الحوة تقديره حوة لعسا كما يقال
له حكم عدل وقول فصل اى عادل وفاصل ويقال ان في البيت تقديما وتاخيرا
التقدير لميا في شفتيها حوة وفي اللثات لعس وفي انيابها شنب فافهم **ق**

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة • ورجل رمى فيها الزمان فشلت

اقول قايله كثير عزة وهو من قصيدته التي قالها في عزة وهي من منتخباته
والتزم فيها ما لا يلزم وذلك هو اللام قبل حرف الروي اقتدارا على الكلام وقوة
في الصناعة وما حزم ذلك الا في بيت واحد وهو •
• فما انصفت اما النسا فبغضت • الى واما بالنوال فضنت •
واول القصيدة هو هذا • •
• خليلي هذا ربع عزة فاعقلا • قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت •
وقد ذكرنا منها ابياتا كثيرة في شواهد ظن واخواتها وقد اختلف في معنى البيت
المذكور فقال الاعلم تمنى ان تشل احدى رجليه وهو عندها حتى لا يرحل عنها
وقال ابن سيده لما خانته عزة العهد فزلت عن عهده وثبت هو على عهدها
صار كذى رجلين رجل صحيحة وهو ثباته على عهدها واخرى مريضة وهو زللها
عن عهده وقال عبد الدايم معنى البيت انه بين خوف ورجا وقرب وتنا وقال
غيرهم تمنى ان يضيع قلوصه فيبقى في حي عزة فيكون ببقايه في حيها كذى
رجل صحيحة ويكون في عدمه لقلوصه كذى رجل عليلة رمى فيها الزمان فشلت

وقال ابن هشام اللخمي هذا القول هو المختار المعول عليه وهو الذي يدل عليه ما قبل
البيت **الاعراب** قوله وكنت الواو للعطف والضمير المتصل به اسم كان وقوله
كذي رجلين خبره قوله رجل بالجر بدل من رجلين ذ صحيحة بالجر صفته قوله ورجل
بالجر عطف على رجل الاولى ويجوز نصب رجلا في الموضعين على اضمار اعني ويجوز
رفعهما ايضا على حذف المبتدا تقديره احدهما رجل صحيحة والاخرى رجل رمى فيها
الزمان قوله رمى فعل والزمان فاعله والجملة في محل الجر صفة لرجل ومفعول
رمى محذوف تقديره رمى فيها الزمان داء قوله فشلت عطف على رمى **الاستشهاد**
فيه في قوله رجل صحيحة فان رجلا نكرة وابدل لها من رجلين وهي ايضا نكرة وعطف
عليها الثانية ولما جاء الثاني بلفظها ولم يكن بد من زيادة فايدة ما تقدم وهي
الصفة اعني ان الرجل الاولى موصوفة بصحيحة والرجل الثانية موصوفة بالجملة
ولما كان المبدل منه مثنى وجب ان يوتى باسمين حتى يستوفى حكمه وكذلك الجمع
ايضا حكمه هذا الحكم تقول جاني اربعة محمد وعبد الله وحفص وزيد على البدل
وهذا البدل يعرف ببدل المفصل من المجمل لانك اجملت اولا ثم فصلت اخرا فافهم

شواهد النداء

ايا راكبا اما عرضت فبلغن ۰ نداماي من نجران ان لا تلاقيا

اقول قايله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي شاعر جاهلي من شعرا قحطان
وفارس من فرسان قومه بني الحارث مسود فيهم وهو قايدهم يوم الكلاب الثاني
الى بني تميم واسر في ذلك اليوم اسرته تيم الرباب وكانوا يطلبونه بدم رجل منهم
يقال له النعمان بن جساس فايقن انه مقتول فقال هذا الشعر ينوح به على نفسه
واول القصيدة ۵

۰ الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا ۰ فما لكما في اللوم خير ولا ليا ۰
۰ الم تعلما ان الملامة نفعها ۰ قليل وما لومي اخي من شماليا ۰ فيا راكبا الخ
۰ ابا كرب والايهمين كليهما ۰ وقيسا باعلى حضرموت اليمانيا ۰

وقال ابو الفرج اسره فتى من بني عميرة بن عبد شمس وكان غلاما اهوج فانطلق
به الى اهله فقالت له ام الغلام من انت قال انا سيد القوم فضحكت وقالت قبح
الله من سيد قوم حين اسرك هذا الاهوج فقال في جملة قصيدته
۰ وتضحك مني شيخة عبشمية ۰ كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا ۰
وهي من الطويل قوله عرضت اي تعرضت كذا فسره البعلي في شرح الجمل وذكر بعض
شراح ابيات المفصل انه من عرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة
وما حولهما قوله نداماي جمع ندمان قال ابن فارس النديم شريب الرجل الذي
ينادمه وهو ندمانه من المنادمة ويقال هي مقلوبة من المدامنة وذلك
ادمان الشرب ومنه تطيروناس يقولون كان الشريبان يكون من احدهما بعض
ما يندم عليه فلذلك سميا نديمين قوله ابا كرب ابو كرب والايهمان رجال
من اليمن وقيس هو ابن معدي كرب وابو قيس بن الاشعث الكندي ۵ ۰
الاعراب قوله ايا راكبا ويروى فيا راكبا وايا حرف ندا وهي مثل يا الا
انها لا تستعمل الا والمنادى مذكور وراكبا منصوب به لانه نكرة غير مضافة
ولا شبيهة بالمضاف قوله اما عرضت اصلها ان ما فان حرف شرط وما زايدة

ادغمت

ادغمت النون في الميم لقربهما في المخرج وقوله عرضت فعل الشرط جملة من الفعل والفا
والمفعول محذوف اي ان عرضت العروض اي بلغتها قوله فبلغن الفا للجزا وبلغن
فعل وفاعله مستتر فيه وهو انت والنون نون التاكيد الخفيفة قوله نداماي كلام
اضافي في تقدير النصب على انه مفعول فبلغن قوله من نجران المضاف فيه محذوف
اي من اهل نجران ومحله النصب على انها صفة لنداماي قوله ان لا تلاقيا الا اصله
ان لا فان المبتدة ولا لنفي الجنس ادغمت النون في اللام لقرب مخرجهما وتلاقيا
اسم لا وهو مبني على الفتح وخبرها محذوف تقديره ان لا تلاقي لنا والالف للاطلا
والجملة في محل النصب مفعول ثان لقوله فبلغن وقال البطليوسي ان مخففة
من الثقيلة واسمها مضمر فيها وتقديره ان لا تلاقي فخبر التبرية محذوف والجملة
في موضع خبر ان **الاستشهاد** فيه في قوله ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادى
مفرد نكرة وقال ابو عبيدة اراد يا راكباه للندبة فحذف الها كقوله تعالى يا اسفا
على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد به راكبا بعينه وانما جاز ان
يقال يا رجلا بالتنوين اذا لم يقصد به رجلا بعينه واريد واحد ممن له هذا الاسم
فان قيل حرف الندا يفيد التعريف بالاتفاق ومع ذلك كيف يدخل على المفرد
النكرة ويبقى على تنكيره بعد دخوله فيلزم من هذا احد الامرين اما خلو التعريف
عن حرف الندا وذلك خلاف الاجماع واما زوال التنكير بعد دخول حرف الندا
وذلك يستلزم انتفا كون المنادى مفردا نكرة **قلت** المنادى يبقى على
تنكيره بعد دخول حرف الندا كما ان تعريفه يزيل تعريف العلمية في يا زيد على احد
التاويلين وقولهم حرف الندا يفيد التعريف محمول على عدم المعارض فافهم

طه **يا حكم بن المنذر بن الجارود ۰ سرادق المجد عليك ممدود**

اقول قايله هو روبة قاله الجوهري والصحيح انه راجز من بني الحرماز ۰ وبعد
الشطر الاول ۰ انت الجواد بن الجواد المحمود ۰ نبت في الجود وفي بيت الجود ۰
۰ والعود قد ينبت في اصل العود ۰ وهي من الرجز المسدس قوله سرادق المجد
اي العزو العظمة والسرادق بضم السين المهملة تسمى بالفارسية سرا برده ۵
الاعراب قوله يا حكم يا حرف الندا وحكم المنذر منادى مفتوح ويجوز فيه
الضم على ما يجي لان قوله ابن الجارود بالجر صفة المنذر قوله سرادق المجد كلام لاندم
اضافي مبتدا وخبره قوله ممدود وعليك يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله
يا حكم ابن المنذر فان حكم منادى علم موصوف بابن مضاف الى علم فيجوز فيه الضم
على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف كما في قولك يا زيد بن سعيد يجوز فيه
الوجهان وقال المبرد الضم اولى ثم انشد البيت المذكور بالفتح ثم قال ولو قال
يا حكم ابن المنذر يعني بالضم كان اجود ووافقه ابن مالك على ذلك وهذا مخالف
لقول جمهور البصريين فعندهم ان الفتح ارجح لانه اخف

طمع
سلام الله يا مطر عليها ۰ وليس عليك يا مطر السلام

اقول قايله هو الاحوص وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في اول
الكتاب والاستشهاد فيه ههنا في قوله يا مطر حيث نونه للضرورة وقد علم ان
المنادى المفرد المعرفة يستحق البنا على الضم ثم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه جاز
له ذلك للضرورة فاذا نونه فله ان يضمه وله ان ينصبه وقد ضمه ههنا كما في

كما نصبه الشاعر فى البيت الاتى

طع

ضربت صدرها الى وقالت • ياعديا لقد وقتك الاواقى

اقول قايله هو مهلهل واسمه امرى القيس وكان اصل ذلك ان مهلهلا اسره عمرو بن مالك فطلبت امه وخالته الى عمرو فى ذلك ان يدع مهلهلا ففعل ففى ذلك يقول مهلهل يتغزل فى ابنة المجلل

• طفلة ما ابنة المجلل بيضا • لعوب لذيذة فى العناق •

• ظبية من ظبا وجرة تعطوا • و يداها فى ناضر الاوراق • ضربت الخ

• ارحلى ما اليك غير بعيد • لا يوافى العناق من فى الوثاق •

• ما ارجى بالعيش بعد ندامى • قد اراهم سقوا بكاس حلاق •

• بعد عمرو وعامر وحيى • وربيع الصدوف وابنى عناق •

• وكليب سم الفوارس ادعى • رماة الكماة بالانفاق •

• ان تحت الاحجار حزما وجودا • وخصيما الد ذا معلاق •

• حية فى الوجار اربد لا يـ • ـنفع منه السليم نفثة راق •

وهى من الخفيف قوله طفلة بفتح الطاى ناعمة وقيل رخصة اليدين وقيل رخصة على الاطلاق وبكسر الطا صغيرة يقال لها طفلة طفلة قوله وجره بفتح الواو وسكون الجيم اسم موضع قوله تعطوا اى تتناول قوله ضربت صدرها يعنى متعجبة من نجاتى الى هذه الغاية مع ما لقيت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل وهو من فعل النسا قوله وقتك من وقى يقى وقاية اى حفظ والاواقى جمع واقية وهى المحافظة والاصل ووافى فابدلت الواو الاولى همزة فصار اواقى قوله ندامى جمع ندمان بمعنى النديم قوله حلاق بفتح الحا المهملة وهى المنية لانها تحلق من حلت به قوله الصدوف بفتح الصاد المهملة وفى اخره فا اسم فرس الربيع الذى اضيف اليها وقيل اسم امراة قوله الكماة جمع كامى وهى الكمى المتغطى بالسلاح قوله بالانفاق بكسر الهمزة وسكون اليا اخو الحروف بعدها الفا وبعد الالف قاف وهو ايثار السهم لترمى به من اوفقت السهم اذا وضعته على فوقه قوله معلاق بالعين المهملة وهو اللسان البليغ وبالمعجمة الذى يغلق باب الحجة عن خصمه قوله فى الوجار بكسر الواو وفتحها وبالجيم حجر الضبع وتستعار لغيرها قوله اربد بالراو بالبا الموحدة يقال حية اربد وهى التى يضرب لونها الى السواد والسليم اللذيغ والراقى الذى يرقوا **الاعراب** قوله ضربت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى ابنة المجلل المذكورة فى اول القصيدة وقوله صدرها كلاما ضا فى مفعوله قوله الى بمعنى لى وهو فى موضع النصب على الحال من الضمير الذى فى ضربت والتقدير ضربت صدرها حال كونها مخاطبة لى قوله وقالت فعل وفاعل وقوله ياعديا الى اخره مقول القول قوله لقد وقتك اللام للتاكيد وقد للتحقيق ووقتك جملة من الفعل والفاعل والمفعول والاواقى فاعله **الاستشهاد** فيه فى قوله ياعديا فان الشاعر لما اضطر نون عديا الذى هو منادى مفرد معرفة ثم لما نونه نصبه تشبيها بالمضاف

ظ

ليت التحية كانت لى فاشكرها • مكان ياجمل حييت يارجل

اقول

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة لامية من البسيط واولها هو قوله

• حييتك عزة بعد الهجر وانصرفت • فحى ويحك من حياك ياجمل •

الاصل فيه ان عزة هجرت كثيرا وحلفت ان لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال حيتك عزة الى اخره وبعده

• لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة • عندى ولا مسك الادلاج والعمل •

• فحى من وله اذ قلت ذاك له • وظل معتذرا اذ شفه الخجل •

• ورد من جزع ما كنت اعرفها • وراء تكلمها لو تنطق الابل •

ليت التحية الى اخره **الاعراب** قوله ليت كلمة تمنى يتعلق بالممكن والمستحيل والتحية بالنصب اسمه وقوله كانت لى خبره قوله فاشكرها بنصب الرا لانه جواب تمنى اى فان اشكرها والفا للجزا والتقدير انه كانت لى تحية فاشكر قوله مكان نصب على الظرف والعامل فيه محذوف والتقدير ليت التحية كانت لى فاشكرها فعوضت مكان حييت ياجمل حييت يارجل وحذف ايضا حييت الاولى لدلالة الثانى عليه وقوله يارجل بالضم بلا تنوين لانه منادى مفرد معرفة **الاستشهاد** فيه فى قوله ياجمل حيث نونه مضموما ويروى ياجملا بالنصب والمشهور الضم

طه

اعبدا حل فى شعبى غريبا • الوما لا ابا لك واغترابا

اقول قايله هو جرير وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد المفعول المطلق والاستشهاد فيه ههنا فى قوله اعبدا فانه نونه عبدا وهو منادى مفرد معرفة للضرورة ثم نصبه كما فى قوله ياعديا فى البيت المذكور انفا

طقع

فيا الغلامان اللذان فرا • اياكما ان تكسبانا شرا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من السريع وفيها الخبن والكسف بالسين المهملة **الاعراب** قوله فيا الفا للعطف ان تقدمه شئ ويا حرف ندا والغلامان منادى وقوله اللذان موصول وفرا صلته والموصول مع صلته صفة للغلامان قوله اياكما تحذير قوله ان تكسبانا اى من ان تكسبانا وان مصدرية والتقدير من كسبكما ايانا وكسبه افصح من اكسبه قوله شرا مفعول ثان لتكسبانا ويروى اياكما ان تكبسانا فى سر بكسر السين المهملة وتشديد الرا **الاستشهاد** فى قوله الغلامان فانه جمع بين حرف الندا وبين الالف واللام للضرورة وقال ابن يعيش الصفة والموصوف كالشئ الواحد فصار حرف الندا كانه باشر اللذان

طقهع

انى اذا ما حدث الما • اقول يا اللهم يا اللهما

اقول قايله هو ابو خراش الهذلى وبعده

• ان تغفر اللهم تغفر جما • واى عبد لك لا الما •

وهى من الرجز المسدس قوله حدث بفتحتين وهو الامر الذى يحدث من مكاره الدنيا قوله الما اى نزل واصله المرئى من قولك الممت بالرجل اذا نزلت به ومنه الملمة وهى النازلة من نوازل الدنيا **الاعراب** قوله انى الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله اقول قوله اذا للظرف والعامل فيه اقول وما زايدة وحدث مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره اذا الم حدث اقول يا اللهم يا اللهما

قوله يا اللهم يا حرف نداء واللهم اصله يا الله فعوضت الميم عن حرف النداء ولا يجمع بينهما الا في الضرورة كما في هذا البيت وقال الكوفيون اصله يا الله امنا بخير وهذا يصح من وجوه الاول انه لو كان كذلك لكثر الجمع بينهما ولم يختص بالضرورة الثاني انه يصح ان يقع بعد هذا الاسم امنا بخير الثالث انه لو كان كذلك لجاز ان يقال يا الله امنا ارحمنا بغير عطف كما يقال اللهم ارحمنا الرابع انه لو كان كذلك لجاز باطراد ان يقال اللهم وارحمنا بالعطف كما يقال يا الله امنا بخير وارحمنا قوله يا اللهما تاكيد للاول **الاستشهاد** فيه في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين المعوض والمعوض للضرورة كما قلنا **ط**

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشي نحته عن يديه المقادر

اقول قائله ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة طويلة من الطويل يمدح بها بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه واولها هو قوله

لمية اطلال بحزوى دواثر • عفتها السوافي بعدنا والمواطر •
كان فؤادي هاض عرفان ربعها • به وعي ساق اسلمتها الجبائر •

الى ان قال الا ايهذا الباخع الى اخره • قوله اطلال جمع طلل وهو ما شخص من اثار الدار وحزوى بضم الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة وهو اسم موضع قوله عفتها اي محتها ودرستها والسوافي بالفاء الرياح التي تسفي التراب والمواطر جمع ماطرة قوله هاض بالضاد المعجمة من هاض العظم كسره بعد جبر قوله وعي ساق الوعي الجبر والجبائر جمع جبيرة قوله الباخع بالخاء المعجمة والعين المهملة يقال بخع اذا هلك والوجد الحزن وشدة الشوق قوله نحته بالنون والحاء المهملة والتاء المثناة من فوق اي صرفته عن يديه المقادر وهو جمع مقدرة واراد بها التقادير **الاعراب** قوله الا حرف تنبيه واي هذا منادى وحرف النداء محذوف تقديره الا يا ايهذا وهذا في محل الرفع صفة المنادى قوله الباخع رفع صفة بعد صفة والالف فيه بمعنى الذي تقديره يا ايها الذي بخع الوجد نفسه فالوجد مرفوع لانه فاعل اسم الفاعل فلا ضمير في الباخع نفسه حينئذ ويروى بنصب الوجد على التعليل اي الباخع نفسه لاجل الوجد فح يكون في الباخع ضمير مستتر وهو فاعله تقديره هو الباخع هو نفسه لاجل الوجد قوله لشي جار ومجرور يتعلق بقوله الباخع قوله نحته جملة من الفعل والمفعول وقوله المقادر فاعله وقوله عن يديه يتعلق بقوله نحته والجملة اعني قوله نحته المقادير في محل الجر لانها صفة لقوله لشي واصل المقادر المقادير بالمد الا انها خففت بالحذف للتخفيف ورعاية للقافية **الاستشهاد** فيه في قوله الا ايهذا حيث وصف المبهم الذي هو اي باسم الاشارة فقال ايهذا ووصف اسم الاشارة بما فيه ال وهو قوله الباخع **طق**

يا ايها الجاهل ذو التنزي

اقول قائله رؤبة بن العجاج وتمامه • لا توعدني حية بالنكز •
قوله ذو التنزي بفتح التاء المثناة من فوق والنون وتشديد الزاي المعجمة المكسورة وهو نزع الانسان الى الشر واصله من نزات بين القوم اذا حرشت بينهم قوله بالنكز بفتح النون وسكون الكاف وفي اخره زاي معجمة من نكزت الحية بانفها وقال ابن فارس النكز بالشي المحدود كالغرز **الاعراب** قوله يا ايها الجاهل يا حرف

واي منادى وها صفته والجاهل صفتها التي هي اسم الاشارة وذو التنزي كلام اضافي صفة الجاهل **الاستشهاد** فيه انه وصف ايا بما فيه ال ووصف ما فيه ال بالمضاف الى ما فيه ال وقال ابو حيان رفع ذو التنزي لانه تابع لصفة فدل على ان الوصف للمفرد مرفوع لا مضموم فانفصل عن ذلك وقال ابو الحسن الجاهل صلة لاي وليس بصفة والتقدير عنده يا من هو الجاهل ذو التنزي فالحركة فيه ليست حركة اتباع فيكون في موضع نصب بل حركة اعراب لانه خبر المبتدا المحذوف ونعت المرفوع مرفوع **ط** **يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل**

اقول قائله هو بعض ولد جرير وقال النحاس قائله عبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه وهو من الرجز المسدس واراد بزيد زيد بن ارقم واليعملات بفتح الياء اخر الحروف وسكون العين المهملة جمع يعملة وهي الناقة القوية المحمولة وانما اضاف زيدا الى اليعملات لانه كان يحدو لها ولهذا قال تطاول الليل عليك فانزل اي انزل عن ظهرها واحد لها فقد تطاول الليل والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة جمع ذابل بمعنى الضامر كركع جمع راكع **الاعراب** قوله يا حرف نداء قوله زيد يجوز فيه الوجهان النصب على تقدير يا زيدا ليعملات لانه يكون منادى مضافا والضم لانه منادى مفرد معرفة واما زيد الثاني فهو منصوب على الوجهين لانه تاكيد للاول قوله الذبل بالجر صفة اليعملات قوله تطاول فعل والليل فاعله قوله فانزل جملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفاء على ما قبلها **الاستشهاد** فيه في قوله يا زيد زيد حيث وقع المنادى في حال الاضافة مكررا ويجوز في الاول الوجهان الضم والفتح ويجب النصب في الثاني على ما بينا

ظعه

يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد

اقول قائله هو زبيد واسمه حرملة بن المنذر وقد ترجمناه فيما مضى وهذا البيت من شعر يرثي به اخاه وهو من الخفيف قوله شقيق تصغير ترخيم معناه يا اخا نفسي قوله لدهر الدهر الابد المحدود والمعنى يعني ابن امي ويا اخا نفسي انت خليتني لدهر شديد اكابده وحدي وقد كنت لي ظهرا اعليه وركنا استند اليه فاوحشني فقدك واتلف حالي بعدك **الاعراب** قوله يا ابن يا حرف نداء وابن امي منادى مضاف ويا شقيق نفسي عطف عليه قوله انت مبتدا وخليتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية قوله لدهر يتعلق بها وشديد صفة لدهر **الاستشهاد** فيه في اثبات الياء في امي والاصل هو اثبات الياء في المضاف الى ياء المتكلم اذا نودي المضاف الا في يا ابن ام ويا ابن عم وذلك لكثرة الاستعمال فيهما خصا بالتخفيف بحذف الياء وبقاء الفتحة وقد اثبتها الشاعر ههنا لاجل الضرورة وقد جوزوا في هذا خمسة اوجه الاول يا ابن امي بتحريك الياء والثاني يا ابن امي بتسكين الياء الثالث يا ابن اما على قلب الكسرة فتحة فتنقلب الياء الفا الرابع يا ابن ام على حذف الياء الخامس يا ابن ام على وجهين احدهما ان يكون الاصل يا ابن اما فحذفت الالف كما حذفت الياء فبقي يا ابن ام والوجه الثاني ان يبنى الاسمان على الفتح بناء خمسة عشر بعد ان ينوى الافراد في كل واحد منهما حتى كانهما لم يكونا مضافين ثم يقع البناء بعد ذلك

وانما جاز البنا فيهما لكثرة الاستعمال **ط ننه يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي**
اقول قايله هو ابو النجم العجلي وهو من قصيدة مرجزة اولها هو قوله

قد اصبحت ام الخيار تدعي • علي ذنبا كله لم اصنع •
من ان رات راسي كراس الاقرع • منو عنه قنزعا عن قنزع •
جذب الليالي ابطي او اسرعي • افناه قيل الله للشمس اطلعي •
حتى اذا واراك افق فارجعي • حتى بدا بعد السخام الاقرع •
جر بكرش الاخرج الهجنع • يمشي كمشي الاهدء المكنع •
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي • لا يخرق اللوم حجاب مسمعي •
الم يكن يبيض لو لم يصلع •

قوله ام الخيار اسم امراته وذكر في غالب شروح تلخيص المفتاح ان ام الخيار اسم محبوبته وليس كذلك قوله كله يروى بالرفع والنصب فالرفع مبتدا ولم اصنع خبره والنصب مفعول لم اصنع قوله الاقرع ويروي الاصلع وكلاهما واحد والقنزع والقنزعة واحدة القنازع وهي شعر حوالي الراس قوله قيل الله اي قول الله قوله السخام بضم السين المهملة وبالخا المعجمة يقال شعر سخام اذا كان لينا وقيل هو من السخمة وهو السواد والاخرج الذي له لونان من بياض وسواد يقال كبش اخرج وظليم اخرج والهجنع بتشديد النون وهو الطويل الضخم والاهدا بالهمزة في اخره يقال رجل اهدا اي احدب والمكنع بالنون من التكنيع وهو التقبض والصلع ذهاب شعر الراس قوله يا ابنة عما يخاطب به امراته ام الخيار المذكورة فيما مضى وهي ابنة عمه واهجعي من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة يقول لها يا ابنة عما دعي لومي على صلع راسي فانه كان يشيب لو لم يصلع
الاعراب قوله يا حرف ندا وابنة عما منادى مضاف قوله لا تلومي جملة من الفعل والفاعل وحذف النون منه علامة للجزم قوله واهجعي امر عطف على النهي **الاستشهاد** فيه في اثبات الالف في يا ابنة عما وابدالها من اليا اذ اصله يا ابنة عمي
ظ

يا امتا ابصرني راكب يسير في مسحنفر لاحب
فقمت احثي الترب في وجهه عمدا واحمي حوزة الغايب

اقول قالته هذا صبية من بنات العرب وكان بعلها قد غاب فبينما هي اذ مر بها راكب فطمعت نفسه في الفجور بها فكلمها في ذلك فحثت التراب في وجهه وامتنعت عنه ثم اخبرت بذلك لامها وانشدت هاذين البيتين وقالت يا امتا الى اخره وهما من الرجز فردت عليها امها وقالت

• الحصن ادنى لو تاتيته • من حثيك الترب على الراكب •

الحصن الحصانة قوله تاتيته بالمد اي تعمدته قوله في مسحنفر اي في طريق ماض ممتد مستو ومادته ميم وسين مهملة وحا ونون وفا ورا قوله لاحب بالحاء المهملة اي بين واضح ظاهر قوله احثي من حثى يحثي حثيا وكذلك حثى يحثو حثوا قوله الترب اي التراب قوله واحمي اي احفظ حوزة الغايب اي ناحيته قال ابن فارس الحوز والحوزة الناحية ثم انشد هذا البيت وقيل يقال فلان يحمي حوزة الغايب اي يمنع من يريده بسوء **الاعراب** قوله يا امتا

باحرف ندا وامتا منادى قوله ابصرني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وراكب فاعله قوله يسير في مسحنفر جملة وقعت صفة لراكب قوله لاحب بالجر صفة قوله لاحب بالجر صفة لقوله مسحنفر قوله فقمت ويروى فظلت قوله احثي الترب جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا من الضمير الذي في قمت قوله عمدا اي قصدا نصب على الحال بمعنى عامدة قوله واحمي عطف على احثي وحوزة الغايب كلام راضيا في مفعول احمي **الاستشهاد** فيه في قوله يا امتا حيث ابدلت التا التانيث من يا المتكلم واتى بالالف لمد الصوت **ط ق ع**

في لجة امسك فلانا عن فل اقول قايله هو ابو النجم العجلي واسمه الفضل بن قدامة وهو من قصيدة مرجزة طويلة اولها هو قوله •

الحمد لله الوهوب المجزل • اعطى فلم يبخل ولم يبخل •
الى ان قال • تثير ايديها عجاج القسطل • اذ عصبت بالعطن المعربل •

وقد ذكرنا ابياتا كثيرة منها في ثالث الكتاب بنصف الثاني فتلت وقد ثارت ايديها العبار كثيرها والقسطل الغبار قوله في لجة اللجة بفتح اللام اختلاط الاصوات في الحرب واللجة بالضم معظم الما والمراد ههنا الاول قوله عن فل اي عن فلان وفلان كناية عن اسما الاعلام نحو زيد وعمرو وكان ههنا هناه كناية عن النكرات شبه تزاحم الابل ومدافعة بعضها بقوم شيوخ في لجة يدفع بعضهم بعضا فيقال امسك فلانا عن فلان اي احجز بينهم وخص الشيوخ لان الشباب فيهم تسرع الى القتال فلذلك قال تدافع الشيب ولم تقتل اي لم تقتتل هذه الابل وهي في ازدحام ولا يقاتل كالشيوخ **الاعراب** قوله في لجة جار ومجرور يتعلق بقوله تدافع الشيب قوله امسك فلانا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على انها مفعول لمحذوف تقديره في لجة مقول القول فيها امسك فلانا وقوله عن فل اي عن فلان وعن متعلق للمجاورة **الاستشهاد** فيه فانه مرخم في غير الندا للضرورة **ظه**

اطوف ما اطوف ثم اوي • الى بيت قعيدته لكاع

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس وقد تقدم الكلام فيه مستوفي في شواهد الموصول والاستشهاد فيه ههنا استعمال لكاع في غير الندا للضرورة

ه حملت امرا عظيما فاصطبرت به وقمت فيه بامر الله يا عمرا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي يرثي به عمر بن عبد العزيز الاموي رضي الله عنه لما نعي واوله •

نعى النعاة امير المومنين لنا • يا خير من حج بيت الله واعتمرا •
حملت امرا جسيما فاضطلعت به • وقمت فيه بامر الله يا عمرا •

هكذا روى المبرد هذا الشطر وبعده •

فالشمس طالعة ليست بكاسفة • تبكي عليك نجوم الليل والقمرا •

قوله النعاة بضم النون جمع ناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت قوله فاضطلعت به من قولهم فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا يقال مطلع **الاعراب** قوله حملت على صيغة المجهول والتا فيه مفعول ناب عن الفاعل وقوله امرا مفعول ثان وعظيما صفته قوله فاصطبرت به جملة معطوفة على الجملة الاولى ومحل به نصب على المفعولية قوله وقمت ايضا جملة

معطوفة وكلمة في والبا تتعلق بعمت **الاستشهاد** فيه في قوله يا عمراه فيا
حرف ندا وعمرا منادى مندوب لان الالف فيه للندبة والها تزاد في الوقف
لخفا الالف فاذا وصلت لم تزدها فقلت يا عمرا ذا الفضل فاذا وقفت
تلت يا عمراه وانما حذف الشاعر الها لاستغنا به عنها ع

ذا ارعوا فليس بعد اشتعال الراس شيبا الى الصبى من سبيل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ارعوا من ارعوا عن القبيح
اذا رجع يقال فلان حسن الرعو والرعوى والرعوى والرعا وي قوله اشتعال
بالعين المهملة كما في قوله تعالى واشتعل الراس شيبا **الاعراب** قوله ذا اسم
اشارة منادى وحرف الندا محذوف اى يا ذا ارعوا وارعوا نصب على المصدر
وتقديره يا ذا ارعوا ويجوز ان يكون مفعولا به تقديره يا ذا افعل ارعواء
وعوذ لك قوله فليس الفا للتعليل واسم ليس هو قوله من سبيل وكلمة من زايدة
تقديره فليس سبيل بعد شيب الراس الى الصبى وقوله الى الصبى حرف بعد
نصب على الظرف وشيبا نصب على التميز **الاستشهاد** فيه في قوله ذا ارعوا
حيث حذف منه حرف الندا والمنادى اسم الاشارة واصله يا ذا ارعوا كما ذكرنا
ونص البصريون على ان حذف حرف الندا مع اسم الاشارة لا يجوز وقالت
الكوفيون يجوز ذلك واستدلوا عليه بالبيت المذكور وهو اختيار ابن
مالك ايضا **قه** **يا ابجر بن ابجر يا انتا** •

اقول قايله هو الاحوص وتمامه

• انت الذي طلقت عام جعتنا • قد احسن الله وقد اسأتا •

وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر **الاعراب** قوله يا ابجر يا حرف نداء
وابجر منادى وابن ابجر صفته وقد علم ان المنادى اذا وصف بابن والابن
بين العلمين يبنى المنادى مع الابن على الفتح كما تقول يا زيد بن عمرو وههنا كذلك
وان لم يقع بين علمين نزل المنادى على ضمه ونصب الابن كما تقول يا زيد بن اخينا
الاستشهاد فيه في قوله يا انتا فان يا حرف ندا وانتا منادى وانت ضمير
رفع وحق المنادى ان يكون منصوبا فلذلك حكم بشذوذه قال ابو حيان
واما يا انتا فشاذ لان الموضع موضع نصب وانت ضمير رفع فحقه ان لا يجوز
كما لا يجوز في اياك لكن بعض العرب قد جعل بعض الضماير نايبا عن غيره كقولهم
رايتك انت بمعنى رايتك اياك فناب ضمير الرفع عن ضمير النصب وكذلك قالوا
يا انتا والاصل يا اياك وقد يقال ان يا في يا انتا حرف تنبيه وانت مبتدا
وانت الثانية تاكيد لفظي والخبر الموصول وهو قوله الذى طلقت عام جعتنا
وهذا اولى من ادعا ندا المضمر بصورة المرفوع وجعله شاذا قال ابن عصفور
ولا ينادى مضمر الا نادرا والاسما كلها تنادى الا المضمر انتا اما ضمير الغيبة
وضمير المتكلم فهما مناقضان لحرف الندا لان حرف الندا يقتضي الخطاب
ولم يجمع بين حرف الندا والضمير المخاطب لان احدهما يغني عن الاخر فلم يجمع
بينهما الا في الشعر مثل قوله ش

• يا ابجر ابن ابجر يا انتا • انت الذي طلقت عام جعتنا •

فمنهم من جعل يا تنبيها وجعل انت مبتدا وانت الثاني اما توكيدا او مبتدا او منفصلا

اوبدلا

اوبدلا انتهى وقال ابو حيان دل كلامه ان العرب لا تنادي ضمير المتكلم فلا تقول
يا انا ولا ضمير الغايب فلا تقول يا اياه ولا يا هو فكلام جملة الصوفية في ندا
الله تعالى يا هو ليس جاريا على كلام العرب **ق** **هذى برزت لنا فهجت رسيسا**
اقول قايله هو ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي وهو من قصيدة طويلة يمدح
بها ابا بكر محمد بن زريق الطرسوسي وهو اول القصيدة وتمامه •

ثم انصرفت وما شفيت نسيسا • وبعده

• وجعلت حظي منك حظي في الكرى • وتركتني للفرقدين جليسا •
• قطعت ذيالك الخمار بسكرة • وادرت من خمر الفراق كووسا •

وهي من الكامل قوله برزت اى ظهرت قوله فهجت من هاجه اذا اثاره قوله
رسيسا بفتح الرا وكسر السين المهملة وهو مس الحمى والهم والرجل قوله نسيسا
بفتح النون وكسر السين المهملة الاولى وهو بقية النفس **الاعراب** قوله
هذى منادى حذف منه حرف الندا والتقدير يا هذه وبرزت جملة من الفعل
والفاعل ولنا يتعلق به قوله فهجت جملة ايضا عطف على برزت ورسيسا مفعوله
الاستشهاد فيه في قوله هذى حيث حذف ابو الطيب منه حرف الندا وحذف
حرف الندا مع اسم الاشارة لا يجوز نص على ذلك البصريون فلذلك لحنوا ابا
الطيب في ذلك وخرج على ان هذى اشارة الى البرزة فهي مصدر كقولهم ظننت
ذاك فذاك اشارة الى المصدر واما الكوفيون فانهم جوزوا ذلك على ما ذكرنا
فلا وجه حينيذ الى تلحين ابي الطيب **قه** **بمثلك هذا لوعة وغرام**
اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وصدره اذا هملت عيني لها قال صاحبي
وهو من قصيدة ميمية اولها هو قوله

• عليكن يا اطلال مي بشارع • على ما مضى من عهدكن سلام •
• ولا زال نوء الدلو يسقي ودقه • يكن ومن نو السماك غمام •

الى ان قال اذا هملت الى اخره وهي من الطويل قوله هملت اى همرت يعني صبت قال
ابن الفارس لم هصب الدمع والماقوله وغرام من اغرم بالشى اولع به والغرام
اللازم في قوله تعالى ان عذابها كان غراما **الاعراب** قوله للشرط وهملت
عيني فعل وفاعل وقعت فعل الشرط قوله لها اى لاجلها قوله قال صاحبي جملة
من الفعل والفاعل وقعت جوابا لاذا قوله هذا يعني يا هذا بحذف حرف الندا
قوله لوعة بالرفع مبتدا وخبره وحرف قوله بمثلك وغرام عطف على لوعة
الاستشهاد فيه في قوله هذا حيث حذف منه حرف الندا قوله لوعة من اسم
الاشارة والمنادى اسم الاشارة واستدل به الكوفيون على جواز حذف حرف
الندا من اسم الاشارة وقد مر الكلام فيه مستقصى **ق**
اذا را بجزوى هجت للعين عبرة اقول قايله هو ذو الرمة غيلان
وتمامه • فما الهوى يرفض او يترقرق • وهو من قصيدة قافية من الطويل
واولها هذا البيت • وبعده •

• كمستعبر في رسم دار كانها • بوعساء تنصوها الجماهير مهرق •
• وقفنا فسلمنا فكادت بمشرف • لعرفان صوتي دمنة الدار تنطق •

قوله بجزوى بضم الجيم المهملة وسكون الزاي وفتح الواو اسم موضع بعينه قوله همت

اذام

ي حركت وكذلك هيجت بمعناه والعبرة الدمعة قوله وما الهوى يعني الدمع
لانه سببه فلذلك اضيف اليه قوله يرفض يعني يسيل بعضه في اثر بعض
قال ابن فارس ارفض الدمع من العين سال وكل متفرق مرفض ومادته راء
وفا وضاد معجمة قوله او يترقرق يعني يبقى في العين متحيرا يجي و يذهب
ورقراق السراب من ذلك وحكى بعضهم ان معنى يترقرق ههنا يتدفق ن
الاعراب قوله ادارا الهمزة حرف النداء يعني يا دارا ودارا منادى نكرة
قوله بحزوى يتعلق بمحذوف والتقدير ادارا مستقرة بحزوى قوله هيجت
فعل وفاعل وعبرة مفعوله وللعين يتعلق به قوله فما الهوى كلام اضافي
مبتدا قوله يرفض خبره قوله او يترقرق عطف عليه قال ابن هشام اللخمي
او ههنا للاباحة ويجوز ان يكون بمعنى الواو **الاستشهاد** فيه في قوله
ادارا حيث نصب وان كان مقصودا بالنداء قال الاعلم هو منكور في اللفظ
لاتصاله بالمجرور ووقوعه موقع صفته فكانه قال ادارا مستقرة
بحزوى فجرى لفظه على التنكير وان كان معرفة مقصودا بالنداء ونظيره
مما ينتصب وهو معرفة لان ما بعده من صلته فضارع المضاف نحو قولهم
يا خيرا من زيد وكذا ما نقل الى النداء موصوفا بما يوصف به النكرة جرى
عليه لفظ المنادى المنكور وان كان في المعنى معرفة قال الفراء النكرة
المقصودة الموصوفة المناداة توثر العرب نصبها يقولون يا رجلا كريما
اقبل فاذا افردوا ورفعوا اكثر ما ينصبون وقال ابو حيان ويويد ذلك
ما روي من قوله عليه السلام في سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم وقال
صاحب رؤس المسايل واذا جيت بعد النكرة بفعل او ظرف او جملة وجب
معها نصب المنادى عند البصريين قصدت به واحدا بعينه او لم تقصد
واجاز فيه الكسائي الرفع والنصب مطلقا ق

كحلفة من ابي رباح يسمعها لاهم الكبار

اقول قايله بعض العرب انشده الفراء ولم يسم قايله وذكر بعض شراح
كتاب سيبويه ان قايله هو الاعشى وكذا قال ابن جني في سر الصناعة
وكذا قال الصغاني في العباب ولكن روايته لاهه الكبار فعلى هذا
لا استشهاد فيه قوله كحلفة اي يمين من ابي رباح وهو كنية رجل والكبار
بضم الكاف وتخفيف الباء الموحدة صيغة مبالغة للكبير كما في قوله تعالى
ومكروا مكرا كبارا قرى بالتخفيف والتشديد **الاعراب** قوله
كحلفة الكاف للتشبيه ويتعلق بمحذوف تقديره حلف كحلف ابي رباح وقوله
من ابي رباح في محل الجر صفة للحلفة تقديره كحلفة كاينة او صادرة من ابي
رباح قوله يسمعها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الذي
يرجع الى الحلفة وقوله لاهم فاعلها والكبار بالرفع صفته **الاستشهاد**
فيه في قوله لاهم فان فيه شذوذين احدهما استعماله في غير النداء لانه
فاعل يسمعها والثاني تخفيف ميمه والاصل فيه التشديد لانه عوض في
اخره من حرف النداء في اوله الا ترى انه لا يجمع بينهما الا في ضرورة الشعر
ولكن الاعشى خففها للضرورة ق **ايهذان كلا زادكما**

اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه • ودعاني واغلا فيمن يغل •
وهو من الرمل قوله ودعاني اي اتركاني قوله واغلا بالغين المعجمة وهو الذي
يدخل على القوم يشربون ولم يدع وذلك الشراب الوغل قوله فيمن يغل
اصله يوغل لانه من وغل حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة ويروى
فيمن وغل **الاعراب** قوله ايهذان اي يا ايهذان حذفت منه حرف النداء
واي هو المنادى وصف باسم الاشارة وهو هذان قوله كلا جملة من الفعل
والفاعل والمفعول عطف على قوله كلا قوله واغلا حال من الضمير المنصوب
في دعاني قوله فيمن يغل يتعلق بواغلا **الاستشهاد** فيه في قوله ايهذان
حيث وصف المنادى فيه باسم الاشارة كما في قوله الا ايهذا الباخع الوجد نفسه
وقد مر بيانه فخ

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وتمامه • لا يلقينكم في سوءة عمر •
وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن لجا وقومه • وقبله
• والتيم عبد لاقوام يلوذ بهم • يعطي المقادة ان وفوا وان غدروا •
• ابقى التيم عذرا بعد ما غدروا • لا يقتل الله من تيم اذا اعتذروا •
يا تيم تيم عدي الى اخره وهي من البسيط قوله يا تيم عدي انما اضاف التيم الى عدي
ليفرق بينها وبين تيم مرة في قريش وتيم غالب بن فهر في قريش وهو تيم
الادرم وتيم قيس بن ثعلبة وتيم شيبان وتيم ضبة وعدي الذي اضاف
تيما اليه هو اخوه وهما تيم وعدي ابنا عبد مناف بن اد بن طابخة بن الياس
ابن مضر قوله لا ابا لكم للغلظة في الخطاب واصله ان ينسب المخاطب الى غير
اب معلوم شتما له واحتقارا ثم كثر في الاستعمال حتى جعل في كل خطاب يغلظ
فيه على المخاطب وحكى ابو الحسن بن الاخضر ان العرب كانت تستحسن لا ابا لك
وتستقبح لا ام لك لان الام مشفقة حنينة والاب جاير ما لك قوله لا يلقينكم
من الفي اذا وجد قال تعالى والفيا سيدها لدا الباب اي وجداه قوله في سوءة
بفتح السين المهملة وسكون الواو وفتح الهمزة وهي الفعلة القبيحة والخطاب
في ذلك الى قومه ويقول لهم انهوه عن شتمي ولا تساعدوه على ذلك فان لم تفعلوا
القاني في سوءة من هجوي اياكم فلما توعد جرير قوم عمر بن لجا بشعره المتقدم
اتوا به موثوقا وحكموه فيه فاعرض عن هجوهم **الاعراب** قوله يا تيم يا حرف
نداء وتيم بالنصب منادى مضاف مع تاكيده وحذف المضاف اليه من الاول
لدلالة الثاني عليه وتقديره يا تيم عدي تيم عدي قوله لا ابا لكم لا لنفي
الجنس وابا لكم نصب باسمها تشبيها له بالمضاف وقيل انه مضاف قوله
لا يلقينكم لا نهي ويلقينكم في موضع جزم بالنهي لانه مبني لدخول النون الثقيلة
عليه فلذلك حكم على الموضع بالجزم والكاف والميم مفعول بها وعمر فاعله
والنهي في اللفظ واقع على عمر وفي المعنى واقع عليهم ويروى لا يوقعنكم ه
الاستشهاد فيه في قوله يا تيم تيم عدي فمذهب سيبويه في هذا الباب
اذا نصبهما جميعا ان يكون الثاني مقحما ويجوز ان يكون تيم الاول مضموما على
انه منادى علم والثاني بدلا من الاول او عطف بيان او منادى مضاف
وحذف المضاف اليه لدلالة الثاني عليه والتقدير يا تيم عدي يا تيم عدي

كما ذكرنا بحذف الاول ويكون تيم الثاني على ما قدمنا من الندا والبدل او عطف بيان
او على اضمار اعني فافهم ه

رضيت بك اللهم ربا فلن ارى ادين الها غيرك الله راضيا

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت الثقفي وهو من قصيدة من الطويل اولها
هو قوله
الى الله اهدي مدحتي وثنائيا • وقولا رصينا لا يني الدهر باقيا •
الى الملك الاعلى الذي ليس فوقه • اله ولا رب يكون مدانيا •
الا ايها الانسان اياك والردى • فانك لا تخفى من الله خافيا •
واياك لا تجعل مع الله غيره • فان سبيل الرشد اصبح باديا •
حنانيك ان الجن كانت رجاءهم • وانت الاهي ربنا ورجائيا • رضيت الخ
وانت الذي من فضل من ورحمة • بعثت الى موسى رسولا مناديا •

قوله رصينا اي محكما قوله باقيا صفة لقوله رصينا والدهر نصب على الظرف
قوله مدانيا مقاربا والردى الهلاك والاد به العمل الذي يودي الى الهلاك
قوله باديا اي ظاهرا قوله حنانيك مصدر مثنى كلبيك والمعنى تحننا بعد
تحنن غير منقطع اليك وقال ابن يعيش التحنن الرحمة والخير وقد استعمل مفردا
ايضا كما في قوله تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة قوله رسولا مناديا اراد به
جبريل عليه السلام الذي انزله الله الى موسى صلوات الله وسلامه عليه
الاعراب قوله رضيت جملة من الفعل والفاعل وقوله بك جار ومجرور
في محل النصب على المفعولية قوله اللهم اصله يا الله كما قد علم قوله ربا منصوب
على التمييز والتمييز وان كان الاصل ان يكون في المعنى فاعلا فقد يكون
مفعولا ايضا كما في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا ويجوز ان يكون منصوبا
على المفعولية لان رضي اذا عدي بالبا يتعدى الى مفعول اخر قوله فلن ارى
الفا يصلح ان يكون للتفسير ويصلح ان يكون جواب شرط محذوف اي فاذا
رضيت بك ربا فلن ارى وهو من الراي في الامر وقوله الها منصوب
بقوله ادين وغيرك كلام اضافي صفته قوله راضيا نصب على انه مفعول
قوله رضيت وهذا من قبيل قولك قمت قايما اي قياما والمعنى ههنا ايضا
رضيت رضا بك ربا يعني قنعت بك واكتفيت بك ولم اطلب ربا غيرك
ويروى ثانيا موضع راضيا على انه صفة لقوله الها الاستشهاد فيه في قوله
اللهم حيث حذف منه حرف الندا اذ اصله يا الله وقد علم ان حرف الندا لا يحذف
من اسم الله اذا لم يعوض الميم ولكن قد جاز ذلك بعضهم بدون التعويض
مستدلا بالبيت المذكور ه

عباس يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلى عدنان

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله المتوج الذي على راسه تاج
وعدنان ابو العرب وجميع العرب من عدنان وقحطان سبا وحضرموت ومن
عدنان ربيعة ومضر ولما كان عباس الممدوح من عرب عدنان عينه في شعره
الاعراب قوله عباس منادى مفرد معرفة حذف منه حرف الندا والتقدير
يا عباس قوله يا الملك ايضا منادى والمتوج بالرفع صفته حملا على اللفظ
ويجوز النصب حملا على المعنى قوله والذي عطف على ما قبله وقوله عرفت

فعل

فعل وعدنان فاعله وبيت العلى كلام اضافي مفعوله وقوله له يتعلق بقوله
عرفت الاستشهاد فيه في قوله يا الملك فان الكوفيين استدلوا به على جواز
دخول حرف الندا على المعرف بالالف واللام فاجازوا ان تقال يا الغلام ويا الذي
قام ويا الحارث ويا الفرزدق وحكى ذلك ايضا ابو العباس عن البغداديين
يقولون يا الرجل اقبل واجيب عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك محمول على الضرورة
والثاني ان المنادى فيه محذوف تقديره يا ايها الملك وكذلك التقدير في
الامثلة المذكورة ه

درس المنا بمتالع فابان

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامري وتمامه فتقادمت بالحبس فالسوبان
وهو من الكامل قوله درس المنا اي درس المنازل فحذف منه حرفين يقال درس
المنزل اذا عفي والمتالع بضم الميم وبالتا المثناة من فوق وفي اخره عين مهملة
وهو اسم موضع قال الجوهري اسم جبل وكذلك ابان اسم موضع ويقال اسم جبل
وهو بفتح الهمزة وتخفيف البا الموحدة وفي اخره نون قوله بالحبس بفتح الحاء
المهملة وكسرها وسكون البا الموحدة وفي اخره سين مهملة وهو اسم موضع
وقيل اسم جبل والسوبان بضم السين المهملة وبعد الواو الساكنة با موحدة
وهو ايضا اسم موضع الاعراب قوله درس فعل وقوله المنا فاعله والبا
في بمتالع في محل الرفع على انها صفة للمنازل والتقدير المنازل الكاينة في متالع
وابان والفا بمعنى الواو كما في قول امرئ القيس بين الدخول فحومل الاستشهاد
فيه في قوله المنا فان اصله المنازل كما ذكرنا وحذف منه الزاي واللام وهو حذف
قبيح ق الى اما ويروين النقيع اقول لم اقف على اسم قايله وصدره
اطوف ما اطوف ثم اوي الى اما وهو من الوافر قوله اطوف من طوف
تطويفا وتطوافا والتشديد فيه للتكثير ومعناه اكثر من الدوران والطواف
قوله ثم اوي من اوى الانسان الى منزله ياوي اويا قوله النقيع بفتح النون وكسر
القاف وهو اللبن المحض يبرد الاعراب قوله اطوف جملة من الفعل
والفاعل قوله ما اطوف كلمة ما مصدرية والمعنى اطوف الطواف الكثير وهو من
المصادر السادة مسد الظروف كانه قال مدة طوافي قوله ثم اوي جملة من الفعل
والفاعل عطف على اطوف قوله ويروين جملة من الفعل والمفعول والنقيع فاعله
والجملة حال مقدرة الاستشهاد فيه في قوله الى اما اذ اصله امي فقلبت
اليا الفا ومنه ما اجاز المازني من قوله قام غلاما اصله غلامي قه

ولست براجع ما فات مني • بلهف ولا بليت ولا لواني

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الوافر قوله بلهف من لهف يلهف لهفا
اذا تحسر الاعراب قوله ولست الواو للعطف ان تقدمه شي والتا اسم ليس
وقوله براجع خبره والبا فيه زايدة قوله ما موصولة وفات مني جملة صلتها
والموصول مع صلته في محل النصب على انها مفعول لراجع ورجع يتعدى ولا يتعدى
قوله بلهف اي بقولي لهف والبا يتعلق بقوله براجع قوله ولا بليت عطف على
ما قبله والتقدير ولا بقولي ليت التي هي كلمة التمني قوله ولا لواني اي ولا بقولي
لواني فعلت اي كان تحسري على عدم الفعل ولواني تركته اي كان تحسري على الفعل
والحاصل ان الامر الذي فات لا يعود ولا يتلافى لا بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني

ولا تكلني الى التي تفتح ابوابا من الشيطان **الاستشهاد** فيه في قوله يا لهف فان
اصله لهفا بالالف ولكنه حذف الالف واكتفى بالفتحة واصله يا لهفي فحذف
حرف النداء ثم قلب اليا الفا ثم حذف الالف اجتزاء بالكسرة

اقول قايله هو اوس بن علفاء وصدره • ذريني انما خطاي وصوبي
• علي وانما اهلكت مال • وقبله
• الا قالت امامة يوم غول • تقطع بابن علفا الحبال •

وهما من الوافر قوله ذريني اي اتركيني قوله صوبي اي صوابي قوله اهلكت اي ان
الذي اهلكته مالي لا مال غيرك **الاعراب** قوله ذريني جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وبطل عمل ان لدخول ما الكافة وقوله خطاي كلام اضافي
مبتدا وصوبي عطف عليه وقوله علي خبره قوله اهلكت جملة من الفعل
والفاعل وقوله مال مفعوله **الاستشهاد** فيه اذ اصله مالي فحذف
يا الاضافة منسية فظهر اعراب ما قبلها قاله عمرو وخالفه البعض وقال
انما اراد ان الذي اهلكته مال لا عرض فح لا شاهد فيه لان مال يكون مرفوعا على انه
خبر ان وهكذا قدر الصاغاني في العباب وقال بعد ان انشد البيتين المذكورين
اي وان الذي اهلكت انما هو مال وينبغي ان يكون الصواب هذا لان على التقدير
الاول يكون في البيت اقوا فافهم

ف

كن لي لا علي يا ابن عما • نعش عزيزين ونكفى الهما

اقول انشده ابو الفتح ولم يعزه الى قايله وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر
الاعراب قوله كن امر واسم كان الضمير الذي فيه وقوله لي جار ومجرور
خبره قوله لا علي عطف عليه اي لا تكن علي قوله يا ابن عما كلمة يا حرف النداء
وابن عما كلام اضافي منادى قوله نعش جملة مجزومة لانه جواب الامر قوله
عزيزين حال من الضمير الذي في نعش قوله ونكفى الهما جملة من الفعل والفاعل
والمفعول عطف على الجملة الاولى **الاستشهاد** فيه في قوله يا ابن عما حيث
قلب الشاعر يا الاضافة الفا والالف التي في الهما للاطلاق

ق

ابا ابتي لا زلت فينا فانما • لنا امل في العيش ما دمت عايشا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل **الاعراب** قوله ايا حرف ندا
وابتي منادى مضاف قوله لا زلت الضمير فيه اسم لا زال وخبره قوله فينا والمعنى
لا زلت موجودا فينا قوله فانما الفا للتعليل وان ابطل عملها دخول ما الكافة
وقوله امل مبتدا ولنا مقدما خبره وفي العيش يتعلق بامل قوله ما دمت
كلمة ما مصدرية زمانية والتقدير مدة دوامك عايشا وعايشا منصوب
لانه خبر ما دمت **الاستشهاد** فيه في قوله يا ابتي حيث جمع فيه بين العوض
والمعوض وهما التا ويا المتكلم لان التا عوض عن يا المتكلم في قولنا يا ابت
وهذا لا يجوز الا عند البصريين في الضرورة كما في البيت المذكور ومذهب البصريين
انه لا يجوز الجمع بينهما في الكلام واجازه كثير من الكوفيين

ف

يا ابتا علك او عساكن **اقول** قايله روبة بن العجاج واوله وهو قوله
تقول بنتي قد انى اناك **قوله** قد انى اناك اي قد حان وقت رحيلك وزمانك
يقال انا يانى اي حان وانى ايضا ادرك واناك بفتح الهمزة وتخفيف النون اصله

اناك والانا على وزن فعال اسم من الفعل المذكور والمعنى تقول ابنتي يا ابي
قد جاء زمان سفرك علك تجد رزقا **الاعراب** قوله تقول فعل وبنتي
كلام اضافي فاعله قوله انى فعل ماض محقق بعد واناك كلام اضافي فاعله
قوله يا ابتا يا حرف ندا وابتا منادى مضاف الى يا المتكلم والتا والالف
عوضان عن يايه قوله علك لغة في لعلك والكاف اسم لعل وخبره محذوف
تقديره لعلك تجد رزقا قوله او عساكن عطف عليه والكاف اسم عسى وخبره
محذوف اي او عساك تجده **الاستشهاد** فيه في مواضع الاول وقوع الضمير
المنصوب المتصل بعد عسى على اللغة القليلة والكثير فيه عسيت الثاني
دخول تنوين الترنم في عساكن الثالث في قوله ابتا حيث جمع فيه بين العوض
والمعوض لان الالف واليا عوضان عن يا المتكلم كما ذكرنا وهذا هو محل الاستشهاد
ههنا

ف

كانك فينا يا ابات غريب

اقول لم اقف على اسم قايله وصدره • تقول ابنتي لما راتني شاحبا •
وهو من الطويل قوله شاحبا بالشين المعجمة والحا المهملة والبا الموحدة من شحب
لونه يشحب اذا تغير وهو شاحب وكذا فسره ابن فارس ثم انشد البيت المذكور
الاعراب قوله تقول فعل وابنتي كلام اضافي فاعله قوله لما ظرف
بمعنى حين وراتني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وشاحبا مفعول ثان
قوله كانك الى اخره مفعول القول وكان للتشبيه والكاف اسمه وقوله غريب
خبره وقوله فينا يتعلق بقوله غريب **الاستشهاد** فيه في قوله يا ابات حيث
زاد فيه التا لان اصله يا ابا بالقصر ولو لم يعوض لقال يا اباى كما يقال يا
فتاي وقال الفارسي رد اللام وقلبها الفا كما تقلب في قطاة ونحو ذلك قال
ابن سيده وذهب ابو عثمان المازني في قراة من قرا يا ابات بفتح التا الى
انه اراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله تقول ابنتي الى اخره واراد يا ابتا
فقدم الالف واخر التا وقال ابو حيان وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين
ان قول الشاعر يا ابات انما اراد يا ابتي فقلب وهذا ممتنع بعيد لانه يلزم
على هذا ان يكون تا التانيث قد لحقت بعد اليا التي هي اسم المتكلم وهذا لا يجوز
ولم يوجد في موضع ومع ذلك فان اليا في يا ابت في تقدير الاضافة وقال
ابو حيان والاصل في هذا البيت الثاني تخريجه على الاشباع كما قال اعوذ
بالله من العقراب وقال سيبويه لا يكادون يقولون يا ابات

فه

يا عمر الجوادا **اقول** قايله هو جرير بن الخطفى • وتمامه
فما كعب بن مامة وابن سعدى • باكرم منك يا عمر الجوادا •

وهو من قصيدة يمدح بها جرير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقبله
• يعود الحكم منك على قريش • فيفرج عنهم الكرب الشدادا •
• وقد امنت وحشهم برفق • ويعيي الناس وحشك ان يصادا •
• وتدعو الله مجتهدا لترضى • وتذكر في رعيتك المعادا •

فما كعب بن مامة الى اخره وهو من الوافر وكعب بن مامة هو الايادي الذي اثر على نفسه
بالما حتى هلك عطشا وذلك انه كان في رفقة وقل عليهم الما فكان كعب يوثر
بنصيبه حتى ضعفت قوته وقد قربوا من موضع الما فقيل له رد فقد وصلت

الى الما فلم يكن به قوة وخرميتا فقال فى ذلك ابوه

• اوفى على الما كعب ثم قيل له • رد كعب انك وراد فما وردا •

واما ابن سعدى فهو اوس بن حارثة بن لام الطائي وسعدى امه وقد ذكره

ابن ابى خازم الاسدى فى قوله •

• الى اوس بن حارثة بن لام • ليقضى حاجتى فيمن قضاها •

• وما وطى الثرى مثل ابن سعدى • ولا لبس النعال ولا احتذاها •

فاخبر جرير انه ليس واحد من هذين الجوادين باكرم من عمر بن عبد العزيز

رضى الله عنه **الاعراب** قوله فما كعب ما بمعنى ليس وكعب اسمه وابن

مامة صفة لكعب ومامة لا ينصرف للتانيث والعلمية قوله وابن سعدى

عطف على كعب قوله باكرم منك خبر ما ومحله النصب وقوله منك يتعلق

باكرم ولم ينصرف اكرم للصفة ووزن الفعل وقوله يا عمر منادى مفرد معرفة

الاستشهاد فيه فى قوله الجواد حيث نصبه الشاعر على النعت لعمر على

الموضع ولو رفع حملا على اللفظ لجاز ولكن القوافى منصوبة •

شواهد الاستغاثة ظمة

يا لقومى ويا لامثال قومى ۝ لاناس عتوهم فى ازدياد

اقول انشده الفرا ولم يعزه الى قايله وهو من الخفيف قوله عتوهم من عتى

يعتو اذا استكبر **الاعراب** قوله يا لقومى يا حرف ندا ولقومى اللام

فيه مفتوحة لانه مستغاث به وهو منادى قوله ويا لامثال قومى عطف

على ما قبله واللام فيه ايضا مفتوحة لتكرار حرف الندا وامثال مضاف

الى قومى قوله لاناس اللام فيه مكسورة لانه مستغاث من اجله قوله عتوهم

كلام اضافى وفى ازدياد خبره والجملة محلها الجر لانها صفة لاناس **الاستشهاد**

فيه فى قوله ويا لامثال قومى حيث فتحت فيه اللام لتكرر حرف الندا ظمة

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ۝ يا للكهول وللشبان للعجب

اقول قايله مجهول كذا قاله ابن هشام اللخمى وهو من البسيط قوله يبكيك

اى يبكى عليك تقول بكيت زيدا يعنى بكيت على زيد وابكيته اذا صنعت به

ما يبكيه قوله ناء اسم فاعل من ناى ينأى اذا بعد ومغترب بمعنى غريب

والكهول جمع كهل والشبان جمع شاب ومعنى البيت يقول يا هذا المخاطب

اذا مت فى غربة بكاك الناى الغريب الذى هو مثلك فى الاغتراب فاذا

ورد نعيك اقرباءك وبنى عمك سروا بموتك فتعجب من هذا وتستغيث

بالكهول والشبان لهذا العجب العظيم وقد يحتمل ان لا يكون غريبا ويكون

قد مات بوطنه فبكاه الغريب وسر بموته القريب لاجل ما يرث منه ن

الاعراب قوله يبكيك جملة من الفعل والمفعول وناء فاعله ولا

يتبين فيه الاعراب لانه ناقص الا فى حال النصب قوله بعيد الدار صفة للناى

واضافته غير محضة والنية بها الانفصال فلذلك وقعت صفة للنكرة

والتقدير بعيد داره قوله مغترب صفة اخرى قوله يا للكهول يا حرف ندا

وللكهول بفتح اللام لانه منادى والمنادى يحل محل المضمر ولذلك بنى

فتحت اللام معه كما يفتح مع المضمر فى لك وله اذ اصل اللام الفتح والمضمر

يرد الاشيا الى اصولها والعامل فى اللام حرف الندا لانه يعدى الى المنادى بزيادة

اللام لان سيبويه قال فى باب الجزا اذا قلت يا لبكر فقد جعلت ما نعمل فى المنادى

مضافا الى بكر باللام وحرف الاضافة لا يكون زايدا حتى يسلب عنه معنى الاضافة

قوله وللشبان اللام فيه مكسورة على كل حال والقياس ان يفتح حملا على المعطوف

عليه لكنه لما كان معلوما جاز فيها الكسر ايضا فانه قد بعد من يا الموجبة

لفتح لام المستغاث به والعامل فيه عند قوم من النحاة حرف الندا ايضا

عدوه الى مفعولين بحرف الجر وهو يتعلق بفعل محذوف عند المبرد وتقديره

ادعوكم للشبان والظاهر من مذهب سيبويه ان العامل فى اللام المكسورة

الحال المحذوف وتقديره يا للكهول مدعوين للشبان وقوله للعجب اللام

فيه مكسورة لانها لام المستغاث من اجله **الاستشهاد** فيه فى قوله وللشبان

حيث كسرت فيه اللام وان كان القياس فتحها لكونها معطوفة على اللام

الاولى ولكن لما زال اللبس ولم يتكرر حرف الندا كسرت على ما حققناه الان ظم

تكنفنى الوشاة فازعجونى ۝ فيا لله للواشى المطاع

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه كذا قاله شارح الجزولى

وقال ابن هشام اللخمى فى كتاب شرح ابيات الجمل هذا البيت لقيس بن ذريح

وكذا قال النحاس فى شرح ابيات الكتاب وهو من قصيدة طويلة من الوافر

قالها لما فارقته زوجته لبنى وخرج متوجها نحو الطريق الذى سلكته يتنسم

روايحها فسنحت له ظبية فقصدها فهربت فقال

• الا يا شبه لبنى لا تراعى • ولا تتيمى تلك التلاع •

• فواكبدى وعاودنى رداعى • وكان فراق لبنى كالخداع •

• فاصبحت الغداة الوم نفسى • على شى وليس بمستطاع •

• بدار مضيعة تركتك لبنى • كذاك الحين يهدى للمضاع •

• كمغبون يعض على يديه • تبين غبنه بعد البياع •

• وقد عشنا نلذ العيش حينا • لو ان الدهر للانسان راع •

• ولكن الجميع الى افتراق • واسباب الحتوف لها دواعى •

قوله تكنفنى الوشاة يعنى احاطوا بى والكنف الجانب والوشاة بضم الواو جمع

واش وهو النمام واصله من الوشى وهو التزيين والنمام لما كان يزين الباطل

سمى به قوله ازعجونى اى دعونى واوعدونى من الوعيد والتهديد والتخويف

وانما يعنى ابويه لانهما امراه بطلاق زوجته قوله فيا لله وفى اكثر الروايات

فيا للناس يدعوهم ويستغيث بهم لشر هذا الواشى المطاع الذى قد اطاعه

فيما امره به من طلاقها وجعله مطاعا لكونه اباه وامه ولو كان غيرهما لم

يطعه والالف واللام فى الواشى للجنس والدليل على ذلك قوله تكنفنى

الوشاة **الاعراب** قوله تكنفنى جملة من الفعل والمفعول والوشاة

فاعله قوله فازعجونى جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على ما قبلها

قوله فيا الفا رابطة ويا حرف ندا ولله المنادى واللام فيه مفتوحة لانه

مستغاث به وللواشى جار ومجرور واللام لام المستغاث من اجله والمطاع

صفته **الاستشهاد** فيه فى قوله لله للواشى حيث فتحت لام المستغاث به

لبنى

تكنفنى الخ

وهو لله وكسرت لام المستغاث من اجله وهو للواشي

ط

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار

اقول هذا انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من البسيط قوله سمعان بكسر السين المهملة اسم رجل وقيل الفتح فيه اكثر وكلاهما قياس فمن كسر كان كعمران وحطان ومن فتح كان كقحطان ومروان والمعنى يا قوم لعنة الله ولعنة الاقوام ولعنة الصالحين على سمعان من جهة كونه جارا **الاعراب** قوله يا لعنة الله يا حرف ندا والمنادى محذوف تقديره يا قوم لعنة الله ولعنة الله كلام اضافي مبتدا والاقوام بالجر عطف على المضاف اليه تقديره ولعنة الاقوام كلهم بالجر تاكيد قوله والصالحين يجوز فيه الوجهان الرفع على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه تقديره ولعنة الصالحين كما ذكرناه او يكون معطوفا على موضع الاقوام اذ الاقوام فاعل اللعنة في المعنى والجر عطفا على لفظ الاقوام قوله سمعان جار ومجرور في موضع الرفع لانه خبر عن قوله لعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا قوم لعنة الله كما ذكرنا وفيه وجه اخر وهو ان يكون يا لمجرد التنبيه كانه نبه الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعايه ولو كانت اللعنة منادى لنصبها لانها مضاف فقد قال سيبويه فيا لغير اللعنة يشير الى ان المنادى محذوف

ظه **يا يزيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله لامل فاعل من الامل وهو الرجا والفاقة الفقر والهوان الذل والصغار **الاعراب** قوله يا يزيدا يا حرف ندا ويزيدا منادى مستغاث به حذف منه لام الاستغاثة لاجل الالف في اخره قوله لامل بكسر اللام لانها لام المستغاث من اجله قوله نيل عز كلام اضافي مفعول لامل قوله وغنى عطف على عز وبعد نصب على الظرف وفاقة مجرور بالاضافة وهوان عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله يا يزيدا حيث تعاقب لام الاستغاثة الف في اخره فحذفت واعلم ان المستغاث يجوز استعماله على ثلاثة اوجه الاول ان يكون مجرورا باللام المفتوحة الثاني ان يكون اخره الف كقولك يا زيدا لعمرو ويزيد بالزيد لعمرو ومنه البيت المذكور الثالث ان يكون خاليا منهما كما في البيت الذي ياتي الان ان شا الله تعالى

ظه

الا يا قوم للعجب العجيب • وللغفلات تعرض للاريب

اقول هذا من الوافر والاريب بفتح الهمزة وكسر الرا وهو العالم بالامور وكذلك الارب بدون اليا **الاعراب** قوله الا يا قوم الا حرف تنبيه ويا حرف نداء وقوم منادى مضاف حذف منه يا المتكلم اكتفا بدلالة الكسرة عليها قوله للعجب اللام فيه مكسورة لانه لام المستغاث من اجله والعجيب بالجر صفته قوله وللغفلات عطف على قوله تعرض جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الغفلات وقوله للاريب جملة في محل النصب على المفعولية **الاستشهاد** فيه انه ترك لام المستغاث والالف جميعا وكان القياس ان يقول الا يا لقومي للعجب العجيب او يقول الا يا قوما للعجب العجيب فافهم ق

وقد رابني قولها يا هناه اقول قايله هو امرئ القيس بن

حجر الكندي وتمامه • ويحك الحقت شرا بشر • وهو من قصيدة رائية واولها هو قوله • احار بن عمرو كاني خمر • ويعدو على المرء ما يأتمر • الى ان قال • ولو يرنا كالى كاشح • ولم يفش منا لدا البيت سر • وقد رابني قولها الى اخره وهي من المتقارب وقد ذكرناها مستوفاة في شواهد الكلام قوله رابني من راب اذا وقع في الريبة بلا شك واراب يريب اذا لم يصرح بالريبة وبعضهم يقول هما بمعنى واحد واما في هذا البيت فهي ريبة واضحة والضمير في قولها يرجع الى ابنة العامري المذكورة فيما تقدم من القصيدة قوله يا هناه اسم من اسما الندا لا يستعمل فيما سواه وهو كناية عن رجل بمنزلة يا رجل يا انسان واكثر ما يستعمل عند الجفا والغلظة قوله الحقت شرا بشر معناه كنت متهما فلما صرت الينا الحقت تهمة بتهمة لان التهمة شر وتحقيقها شر منها **الاعراب** قوله وقد رابني الواو للعطف وقد للتحقيق ورابني جملة من الفعل والمفعول وقولها فاعله قوله يا هناه منادى مقصود قوله ويحك مصدر والكاف في محل خفض بالاضافة والحقت شرا جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب لانها مقول القول والبا في بشر تتعلق بالحقت **الاستشهاد** فيه في قوله يا هناه حيث بناه على فعال لان اصله الها وادخلت عليه الالف لمد الصوت في الندا واصله الواو فقلبت الفا ثم ادخلت الها للوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الها كانها اصلية فحركت بالكسر وقال ابن مالك يجوز فيه الكسر والضم وقال ابو حيان يحمل الكسر على انه حركة لالتقا الساكنين ويحمل الضم على انه شبه هذه الها بالها اخر كها بها آخر الضمير والذي حفظناه من الشيوخ ورويناه في هذا البيت بالضم

ق

فيا شوق ما ابقى ويا لي من النوى ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبا

اقول قيل انه من كلام المحدثين قلت انه من قصيدة طويلة بائية قالها ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي واولها هو قوله

• فديناك من ربع وان زدتنا كربا • فانك كنت الشرق للشمس والغربا

وهي من الطويل والنوى بفتح النون والواو مقصورا وهو البعد وقال ابن فارس النوى التحول من مكان الى مكان قوله ما اصبى من صبا يصبو اذا مال ومنه الصبي لانه يميل الى كل شي **الاعراب** قوله فيا شوق الفا للعطف على ما قبله ويا حرف ندا والمنادى محذوف اي فيا قوم شوقي او يكون يا لمجرد التنبيه فلا يحتاج حينئذ الى تقدير المنادى وشوق مبتدا واصله شوقي بيا المتكلم فحذفت اكتفا بالكسرة قوله ما ابقى كلمة ما للتعجب في محل الرفع بالابتدا وابقى خبره والجملة في محل الرفع على الخبرية والعايد فيها محذوف تقديره ما ابقاه وكذلك الكلام في قوله ويا دمع ما اجرى وفي قوله ما اصبى **الاستشهاد** فيه في قوله ويا لي من النوى فان اللام فيه لام الاستغاثة وهي مكسورة واجاز ابن جني ان يكون قوله يا لي مستغاثا مستغاثا به كانه استغاث لنفسه وحذف المستغاث به وقال ابن عصفور والصحيح عنده ان يا لي حيث وقع الضمير فيه مستغاث له والمستغاث منه محذوف لان العامل في المستغاث به انما هو الفعل

المضمر الذي قام حرف الندا مقامه وقد نص على ذلك سيبويه في باب الجر
فقال هناك فاذا قلت يا لبكر فانما اردت ان تجعل ما يعمل في المنادى مضافا
الى بكر باللام فاذا جعلت الضمير من قولك يا لي واقعا على المستغاث به لزم
ان يكون التقدير ما ادعو لي وذلك غير شايع لانه يودي الى تعدي فعل
المضمر المتصل الى ضميره المتصل وذلك لا يجوز الا في باب ظننت وقال ابو حيان
هذا على ما اختاره من مذهب سيبويه فاما على مذهب ابن جني فلا يلزم ذلك
لان اللام يتعلق بما في يا من معنى الفعل ولا يجري يا مجرى صريح الفعل لانها
لا تتحمل ضميرا كما لم تتحمله ها التي للتنبيه اذا عملت في الحال واما على اختيار
ابن خروف ان اللام زايدة فيصح رد ابن عصفور ومنعه ف

يا لعطافنا ويا للرياح اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى احد

وتمامه • وابن الحشرج الفتى النفاح • وقبله

• يا لقومي من للعلى والمساع • يا لقومي من للندى والسماح •

وهي من الخفيف والمساعي جمع مسعاة في الكرم والجود والندى مقصور وملء السخا
والسماح الجود والكرم وعطاف ورياح وابو الحشرج اسماء رجال قال الشاعر
يرثي هولاء ورياح بالياء اخر الحروف والنفاح بالنون والفا المشددة ومعناه
الكثير العطا يقال نفحه بشي اذا اعطاه وقال ابن عصفور نفح بالمال نفحا ولا
يزال لفلان نفحات من المعروف الاعراب قوله يا لعطافنا يا حرف
واللام في لعطافنا مفتوحة لانه مستغاث قوله ويا للرياح عطف عليه
واللام فيه ايضا مفتوحة وانما تكسر اللام في المعطوف اذا لم يكرر حرف الندا
وههنا قد كرر فلذلك فتحت قوله وابي الحشرج عطف على ما قبله والتقدير
ويا لابي الحشرج ولا يلزم اللام في المعطوف ويجوز ان يوتى بها ويجوز ان تترك
قوله الفتى بدل من الحشرج والنفاح صفته الاستشهاد فيه في موضعين
الاول في قوله والرياح حيث فتحت فيه اللام لتكرار يا كما ذكرناه ف

فيا لك من ليل كان نجومه اقول قايله امرو القيس بن
حجر الكندي وتمامه • بكل مغار الفتل شدت بيذبل • وهو من قصيدته
المشهورة التي اولها • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وقد ذكرنا غالبها
قوله مغار الفتل اي محكم الفتل ويقال اغرت الحبل اغارة قال الجوهري يقال
حبل شديد الغارة اي شديد الفتل قوله بيذبل بفتح اليا اخر الحروف
وسكون الذال المعجمة وضم البا الموحدة اخر الحروف وفي اخره لام وهو اسم جبل
الاعراب قوله فيا لك الفا رابطة ويا حرف ندا واللام في لك للاستغاثة
والتعجب استغاث به منه لطوله كانه قال يا ليل ما اطولك قوله من ليل
مستغاث من اجله وجر بمن لان من تاتي للتعليل كما تاتي اللام قوله
كان للتشبيه ونجومه اسمه وخبره هو قوله شدت بيذبل الاستشهاد
فيه في قوله فيا لك حيث جاءت اللام فيه للاستغاثة وفتحت اللام فيه مع انه
مستغاث من اجله لان اللام يكسر في المستغاث من اجله اذا كانت في
الاسماء الظاهرة فاما الضمير فيفتح معه اللام الا مع اليا نحو يا لزيد لك واذا
قلت يا لك احتمل الامرين وههنا استشهاد اخر وهو قوله من ليل فانه

مستغاث

مستغاث من اجله فقد جر بحرف من كما ذكرناه ف

يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم دينا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله ذوي الالباب جمع لب بضم اللام
وهو العقل والنفر الرجال من ثلاثة الى عشرة وكذلك النفير والنفرة حكاهما
الفرابلها والسفه خفة العقل والمردي فاعل من اردى من الرداة وهي الدناة
الاعراب قوله يا للرجال يا حرف ندا واللام في للرجال لام الاستغاثة
وهي مفتوحة والرجال مجرور بها قوله ذوي الالباب كلام اضافي صفة للرجال
قوله من نفر مستغاث من اجله قوله لا يبرح بمعنى لا يزال وقوله السفه اسمه
والمردي صفته ودينا خبره والجملة في محل الجر لانها صفة لنفر الاستشهاد
فيه في قوله من نفر حيث جر المستغاث من اجله بكلمة من وذلك لما قلنا ان من
للتعليل كاللام ف

يا لاناس ابوا الا مثابرة • على التوغل في بغي وعدوان

اقول هذا ايضا من البسيط قوله ابوا من الاباء وهو الامتناع والمثابرة المواظبة
والمداومة والتوغل بتشديد الغين المعجمة هو التعمق في الدخول في الشي والبغي
الظلم وكذلك العدوان الاعراب قوله يا لاناس يا حرف ندا واللام في
لاناس مكسورة وهو مستغاث به والمستغاث محذوف تقديره يا لقومي للناس
قوله ابوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العايد الى اناس قوله
مثابرة منصوب بالا وعلى التوغل يتعلق بمثابرة قوله في بغي جار
ومجرور يتعلق بالتوغل وعدوان عطف على بغي الاستشهاد فيه في قوله
لاناس فانه مستغاث به اتصل بيا مجرورا باللام المكسورة وحذف منه المستغاث
كما ذكرناه

شواهد الندبة ظن

وافقعسا واين مني فقعس اقول لم اقف على اسم قايله ونسبه
الكسايي الى رجل من بني اسد وبعده ا ابلي ياخذها كروس •
وفقعس اسم حي من اسد وكروس بفتح الكاف والرا وتشديد الواو وفي اخره
سين مهملة اسم رجل وفي الاصل الكروس الرجل الغليظ وكان كروس اغار على ابل
الشاعر فلذلك ندب بقوله وافقعسا الاعراب قوله وافقعسا
كلمة وا للندبة قوله واين استفهام عن المكان قال ابن هشام استفهام استبعاد
لان من كان في التراب فهو في غاية البعد قلت انما قال ذلك لانه فسر
الفقعس باسم رجل وانه قد مات فندبه الشاعر ولكن الشطر الثاني من البيت
يدل على ان المراد من الفقعس ههنا هو الحي من اسد فكان كروسا اغار على ابله
فندب باسم من فقده بغيبته اذ لو كان فقعس هنا لم يجترئ كروس على
الاغارة ومحل اين رفع على الخبرية لان قوله فقعس مبتدا وقوله مني يتعلق
بمحذوف تقديره اين صار مني فقعس قوله اابلي الهمزة فيه للاستفهام وابلي
كلام اضافي مبتدا فالجملة اعني قوله ياخذها كروس خبره الاستشهاد
فيه في قوله على تنوين فقعسا فانه لما اضطر الى تنوينه نونه بالنصب ويجوز
ضمه ايضا وقال ابن مالك كذا روي بالنصب ولو قيل بالضم جاز ظه

حملت امرا عظيما فاصطبرت له • وقمت فيه بامر الله يا عمرا

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد النداء
والاستشهاد فيه هنا فى قوله يا عمر حيث الحق فى اخره الف الندبة لانه
الذى انتهى به الاسم **ط الا يا عمرو عمراه وعمرو بن الزبيراه**
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الهجز وفيه الخرم بالرا المهملة واراد بعمرو
عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى
الاعراب قوله الا للتنبيه ويا حرف ندا وعمر منادي مفرد معرفة
وعمراه تاكيد للمنادي ومندوب وقوله عمر بن الزبيراه عطف عليه
الاستشهاد فيه فى تحريك الها فى عمراه وفى الزبيراه بالضم وذلك لان
المندوب اذا وقف عليه لحقه بعد الف الندبة ها السكت نحو وازيداه ولا تثبت
الها فى الوصل الا فى الضرورة والبيت من الضرورة وقال ابن مالك تلحق الها
فى عمراه وهو توكيد مندوب ولحقت فى الزبيراه وهو مضاف اليه نعت
معطوف على مندوب فلحاقها نعت المندوب اولى بالجواز وكذلك لحاقها
المضاف اليه نعت المندوب **ق تقول سلمى وارزيتيه**
اقول قايله هو عبيد الله بن قيس الرقيات • وصدره
تبكيهم اسما معولة • وهو من قصيدة من الكامل يرثى بها قوما من قريش
قتلوا يوم الحرة بالمدينة فى زمن يزيد بن معاوية واولها هو قوله
• ذهب الصبى وتركت غيته • وراى الغوانى شيب لمته •
• وهجرنى وهجرتهن وقد • غنيت كرامها يطفن بيته • الى ان قال
• سدما يعزبنى الصحيح وقد • مر المنون على كريمته •
• كيف الرقاد وكلما هجعت • عينى المرضا لاخوتيه • بتكيهم الخ
• تالله ابرح فى مقدمة • اهدى الجيوش على شكيته •
• حتى اخجهم باخوتهم • واسوق نسوتهم بنسوتيه •
قوله معولة من اعولت المراة اعوالا من العويل وهو الصياح قوله وارزيتيه ٥
الرزية المصيبة وكذلك الرزء قوله سدما بفتح السين المهملة وكسر الدال قال
الجوهري السدم المغتاظ والمنون الموت والزمن الامام وهو التزول قوله
على شكيته جملة اسمية وقعت حالا بلا واو والشكة بكسر الشين السلاح
ومنه رجل شاك السلاح **الاعراب** قوله تبكيهم جملة من الفعل
والمفعول والضمير يرجع الى بنى عبد المذكورين فى القصيدة قوله اسما
فاعل تبكى قوله معولة بالنصب حال عن اسما قوله تقول سلمى جملة من الفعل
والفاعل ويروى تقول ليلى قوله وارزيتيه مقول القول وكلمة وا للندبة
والها فيه ها السكت وهى اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو ماهيه ونحوها
الاستشهاد فيه فى قوله وارزيتيه حيث اغنى عن اسم المندوب ذكر لفظ الرزية
وذلك ان الاصل فى الندبة ان يكون باسم علم او مضاف اضافة يتضح بها
المندوب ولكن ربما يندب بلفظ الرزية ونحوها كقولهم وا انقطاع ظهراه
وارزيتيه ونحو ذلك
شواهد الترخيم ظ
يا حار لا ارمين منكم بداهية • لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك
اقول قايله هو زهير بن ابى سلمى وهو من قصيدة يخاطب بها الحارث بن ورقا

الصيداوي

الصيداوي احد بنى اسد بن خزيمة وكان اغار على بنى عبد الله بن غطفان فغنم
واخذ ابل زهير وراعيه يسارا وابله وقبل البيت المذكور •
• هلا سالت بنى الصيدا كلهم • باى حبل جوار كنت امتسك •
• فلن تقولوا بحبل جواهن خلق • لو كان قومك فى اسبابه هلكوا •
• يا حار لا ارمين الى اخره •
• اردد يسارا ولا تعنف عليه ولا • يمعك بعرضك ان الغادر المعك •
وهى من البسيط قوله بداهية الداهية النازلة بالقوم والخطب الشديد
قوله سوقة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف واحد السوق
وهم اصحاب السوق واحدهم سوقى وقال اللخمى السوقة كل من كان دون الملك
وجمعها سوق وقيل هم اوساط الناس والملك ذو الملك وليس على الفعل
ولكنه على النسب يقول يا حارث لا تتعرض لا تزال هذه الداهية بى ولا تتمادى
على ما فعلت منها فان فعلت رميت منك بداهية عظيمة **الاعراب** قوله
يا حار يا حرف ندا وحار منادي مرخم واصله يا حارث قوله لا ارمين على صيغة
المجهول مجزوم بالنهى ويحتمل ان يكون دعا قوله بداهية والتقدير بداهية
كاينة منكم قوله لم يلقها فعل ومفعول وسوقة فاعله والجملة فى محل الجر
لانها صفة لداهية والتقدير بداهية غير لاق لها قبلى سوقة ولا ملك ٥
الاستشهاد فى قوله يا حار حيث رخم على لغة من يحذف اخر الاسم ويبقى الباقى
على ما كان عليه من كسر الرا فافهم
جارى لا تستنكرى عذيرى سيرى واشفاقى على بعيرى
اقول قايله هو العجاج والدرونة • وبعده •
• وهل يردما خلا تخبيرى • وكثرة الحديث على شقورى •
• مع الجلا واللايح القتيرى • وقذرى ما ليس بالمقذور •
• وحفظتى اكنها ضميرى • وهو من الرجز المسدس قوله عذيرى
العذير بفتح العين المهملة وكسر الذال المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره راء
وهو الامر الذى يحاوله الانسان مما يعذر عليه اذا فعله ويجمع على عذر
بضمتين والمعنى يا جارية لا تستنكرى ما احاوله معذورا انا فيه وقال ابو
عبيدة معناه لا تستنكرى حالى من الهرم يا جارية ولا كثرة ما احدث به
يعنى مما تقدم فى بالى من الاسرار وذلك من احوال الشيوخ المسان وتهاتر
الهرمى قوله عن شقورى بضم الشين المعجمة والقاف وهو الحاجة وكان الاصمعى
يقولها بفتح الشين والاول اصح قوله القتير بفتح القاف وكسر التا المثناة
من فوق بعدها يا اخر الحروف ساكنة وهو الشيب قوله قذرى بفتح القاف
المعجمة من القذر وهو ضد النظافة ومنه قوله بالمقذور قوله وحفظة
بكسر الحا المهملة وسكون الفا وفتح الظا المعجمة وهى الحمية والغضب هكذا
ضبط فى العباب ثم انشد البيت المذكور قوله اكنها اى اخفاها ضميرى اى قلبى
الاعراب قوله يا جارى منادي مرخم حذف منه حرف الندا والتقدير
يا جارية وانما رخم بحذف تا التانيث وحذف اداة الضرورة قوله لا تستنكرى
جملة من الفعل والفاعل ودخلت عليها لا الناهية قوله عذيرى كلام اضافى

التدام

مفعوله قوله سيرى بدل من قوله عذيرى واشفا في عطف على سيريا ويجوز ان
يكون الواو فيه بمعنى مع قوله بعيرى بقوله اشفا في **الاستشهاد** فيه في قوله
جاري حيث حذف منه حرف الندا ورخم بحذف تا التانيث للضرورة كما ذكرنا

يا علقم الخير قد طالت اقامتنا اقول هذا شطر من البسيط

المعنى ظاهر **الاعراب** قوله يا علقم الخير اصله يا علقمة الخير وهو منادى
مضاف منصوب قوله قد للتحقيق وطالت فعل وقوله اقامتنا كلام اضافي
فاعله **الاستشهاد** فيه في قوله يا علقم الخير الخ فان الشاعر قد رخم علقمة
والحال انه مضاف الى الخير كما ذكرنا ومن شرط الترخيم ان لا يكون المنادى مضافا
فلا يجوز ترخيم نحو طلحة الخير واما الذي ورد في هذا البيت فنادر واعلم
ان ترخيم المنادى المركب لا يخلوا اما ان يكون تركيبه على غير جهة الاسناد
او على جهة الاسناد اما الاول فان كان تركيب اضافة امتنع ترخيمه على الاصح
وان لم يكن تركيب اضافة جاز مطلقا سوا كان تركيب اسمين جعلا اسما
واحدا كمعدي كرب او اسم وصوت كسيبويه او تركيب العدد كخمسة عشر
واما الثاني وهو تركيبه على جهة الاسناد نحو تابط شرا وبرق نحره فلا
ترخيمه على الاصح

ظمقهع

لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره * طريف ابن مال ليلة الجوع والحضر

اقول قايله هو امرى القيس بن حجر الكندي وبعده بيت اخر فقط وهو
اذا البادذل الكوما راحت عشية * تلاوذ من صوت المسبين بالشجر *
وهما من الطويل قوله تعشوا الى تسير في العشا وهو الظلام الى ضوء ناره والحضر
بفتح الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد قوله اذا البادذل الى اخره يصف
شدة الزمان وبرده وان هذا الممدوح كريم في هذا الوقت والبادذل المسنة
من الابل وهي اجلدها واقواها والكوما العظيمة السنام لسمنها قوله تلاوذ اي
تلوذ بالشجر وتروع من الداعي لها للحلب ويروي بالسحر بالمهملتين اي تمتنع
بالسحر وانما تفعل ذلك لشدة البرد وفي الابل نوق لا تحلب حتى تطلع
عليها الشمس وتدفا والمبس الذي يدعوها للحلب فيقول لها بس بس
الاعراب قوله لنعم اللام للتاكيد ونعم كلمة المدح والفتى فاعله
والجملة في محل الرفع على انها خبر عن قوله طريف بن مالك واصله ابن مالك
قوله تعشوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني انت وقوله
الى ضوء ناره في محل النصب على المفعولية قوله ليلة الجوع كلام اضافي
نصب على الظرف والحضر عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله طريف
ابن مال فان اصله ابن مالك رخمه في غير الندا للضرورة والمبرد لا يجيز
ذلك بل يوجب انتظار المحذوف فافهم

الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما

اقول قايله جرير بن الخطفى وبعده
يشق بها العساقل موجدات وكل عرندس ينفى اللغاما
وهو من الوافر قوله حبالكم جمع حبل وهو العهد قال الله عز وجل واعتصموا
بحبل الله جميعا اي بعهده قوله رماما جمع رمة وهي القطعة البالية من الحبل

والرمة

والرمة ايضا بضم الراء القاع بنجد واما الرمة بكسر الراء فهو العظم البالي قال الله
تعالى من يحيي العظام وهي رميم والرمة بفتح الراء احد الشاة الحشيش بمرمتها
والمرمة والمقمة للشاة بمنزلة الشفة من الانسان قوله شاسعة اي بعيدة
قوله اماما اصله امامة اسم امراة ومعنى البيت انه يقول لمحبوبته ما كان بيني
وبينكم من اسباب التواصل قد انقطع ثم رجع الى نفسه يخاطبها فقال واضحت
منك امامة بعيدة فليس في الاجتماع بها مطمع قوله العساقل ضرب من الكماة
والعرندس من الابل الشديدة واللغام من البعير بضم اللام وبالغين المعجمة زبده
الاعراب قوله الا حرف تنبيه واضحت من الافعال الناقصة وحبالكم
كلام اضافي اسمه ورماما خبره قوله واضحت عطف على اضحت الاولى قوله اماما
اسمه تقديره واضحت امامة شاسعة خبره ومنك يتعلق بشاسعة **الاستشهاد**
فيه في قوله اماما حيث رخمت في غير الندا للضرورة وقد روى هذا البيت
الا اضحت حبالكم رماما وما عهدي لعهدك يا اماما فيكون يا اماما منادى
مرخما ولا يكون في البيت حينئذ شاهد على هذه الرواية وهذه الرواية اليق
بنظم البيت لانه ذكر العهد في صدر البيت ثم رد العجز على الصدر قال الله تعالى
ومن يكن الشيطان له قرينا ثم قال فسا قرينا وهذه الرواية هي رواية المبرد

طلق ان ابن حارث ان اشتق لرويته او امتدحه فان الناس قد علموا

اقول قايله هو اوس بن حبنا التميمي وهو من البسيط المعنى ظاهر الاعراب
قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ابن حارث كلام اضافي اسم ان
وقوله ان اشتق ان حرف شرط واشتق جملة وقعت فعل الشرط ولهذا حذفت
منه الالف لالتقا الساكنين واصله اشتاق وقوله لرويته يتعلق باشتق
قوله او امتدحه عطف على قوله اشتق وقوله فان الناس الفا جواب الشرط
والجملة جزا ان والناس اسم ان وقد علموا خبره ومفعول علموا محذوف تقديره
قد علموا ذلك مني **الاستشهاد** فيه في قوله يا حارث فان اصله ان ابن حارثة
فان رخمه في غير الندا على نية المحذوف لاجل الضرورة والمبرد لا يجيز ذلك الا على
انتظار المحذوف والبيت حجة عليه ولما كان الترخيم في غير الندا مشابها
بالترخيم في الندا ولذلك لا يجوز ان يرخم فيه الا ما يجوز ان يرخم في الندا وكان
الترخيم في الندا على وجهين كان في غير الندا ايضا على ذينك الوجهين
من انتظار المحذوف وعدم انتظاره وانكار المبرد ان يكون على نية المحذوف
مدفوع قياسا وهو ما ذكرناه وسماعا كقول الشاعر المذكور **طلق**

قواطنا مكة من ورق الحمى اقول قايله هو العجاج والدرونة

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اعمال اسم الفاعل والاستشهاد فيه ههنا
في قوله الحمى فان اصله الحمام فقيل انه رخمه للضرورة ورد بانه لا يصلح للضرورة
لكونه بال وانما هو حذف لا على طريقة الترخيم

ع

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر

اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة رايية من الطويل واولها
هو قوله * الا يا اسلمي يا دارمي على البلا * ولا زال منهلا بجرعايك القطر *
حرى حين يمسي اهلها من فنايهم صهيل الجياد الاعوجية والهدر *

لها بشر الى اخره وبعده

وعينان قال الله كونا فكانتا ٭ فعولان بالالباب ما يفعل الخمر

قوله لها اى لمية بشر واراد به ظاهر جلدها قوله رخيم الحواشى بالخا المعجمة فى الرخيم اى لين نواحى الكلام وقال ابن فارس رخيم اى رقيق ويقال الصوت الرخيم الشجى الطيب النغمة والحواشى جمع حاشية وهى الناحية قوله لا هرا بضم الها وتخفيف الرا وهو الكلام الكثير الذى ليس معه معنى والنزر بفتح النون وسكون الزاى المعجمة وهو بمعنى القليل يعنى كلامها لا كثير بلا فايدة ولا قليل مخل بل بين ذلك ويروي ولا هذر والهذر الكثير يقال رجل مهذار اذا كان كثير الكلام

الاعراب قوله بشر مبتدا ولها مقدما خبره وقوله مثل الحرير كلام اضافى صفة للبشر قوله ومنطق عطف على قوله بشر قوله رخيم الحواشى كلام اضافى صفة لمنطق قوله لا هرا عطف على قوله رخيم الحواشى ولا نزر عطف عليه الاستشهاد فيه فى قوله رخيم الحواشى بمعنى اللين والرافة وبهذا المعنى يسمى الترخيم فى النداء لان الاسم اذا حذف منه اخره نقص الصوت به وضعف وقال الجوهري الترخيم التليين ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم فى النداء وهو ان يحذف من اخره حرف او اكثر

ه

اباعر لا تبعد فكل ابن حرة ٭ سيدعوه داعى ميتة فيجيب

اقول قايله مجهول كذا قال ابن يعيش وشارح الجزولية وهو من الطويل قوله لا تبعد من البعد بفتحتين وهو الهلاك قوله ميتة بكسر الميم بمعنى الموت

الاعراب قوله اباعر منادى مضاف مرخم حذف منه حرف النداء والتقدير يا ابا عروة قوله لا تبعد جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية قوله فكل ابن حرة كلام اضافى مبتدا الفا يصلح ان يكون للتعليل قوله سيدعوه داعى ميتة جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع على الخبرية قوله فيجيب عطف على قوله سيدعوه ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اى فهو يجيب الاستشهاد فيه فى قوله اباعر فانه منادى مضاف حذف منه حرف النداء ودخله الترخيم واستدل به الكوفيون على جواز ترخيم المنادى المضاف بحذف اخر المضاف اليه على ما تقتضيه القياس لو كان هو المنادى وذهب البصريون الى منع ذلك وعلتهم فى المنع ان المضاف اليه ليس هو المنادى ولا يرخم عندهم الا المنادى واجابوا عن هذا وما هو مثله انه محمول على الضرورة

ه

يا اسم صبرا على ما كان من حدث ٭ ان الحوادث ملقى ومنتظر

اقول قايله هو ابو زبيد الطاى واسمه حرملة بن المنذر كذا قال اللخمى فى شرح ابيات الجمل ونسبه النحاس فى شرح الكتاب الى لبيد بن ربيعة العامرى رضى الله عنه وقبله

يرى الكثير قليلا حين يساله ٭ ولا تحاجيه المجلوحة الكثر
وبعده
صبرا على حدثات الدهر والتمس ٭ عن الدناءات ان الحر يصطبر
ولا يبيتن ذا هم تكابده ٭ كانما النار فى الاحشا تستعر
فما رزقت فان الله جالبه ٭ وما حرمت فما يجرى به القدر

وهى من البسيط قوله من حدث الحدث هو النايبة من نوايب الدهر والجمع حدثات وكذلك الحوادث هى النوايب ايضا واحدتها حادثة يقول لها يا اسما اصبرى صبرا على هذا الحدث النازل فالحوادث على الانسان مترادفة والافات متعاقبة منها ما نزل وحل ومنها ما ينتظر ان يحل الاعراب قوله يا اسم يا حرف نداء واسم منادى مرخم والتقدير يا اسما قوله صبرا مصدر تقديره اصبرى صبرا قوله ملقى مبتدا وخبره محذوف وكذلك منتظر والتقدير ان الحوادث منها ملقى ومنها منتظر والجملتان فى موضع خبر ان فموضعهما رفع قوله على ما كان جار ومجرور يتعلق بصبرا وكان ههنا تامة بمعنى حدث ووقع وفاعلها مضمر فيها عايد على ما وكان مع ما بعدها صلة ما ومن يتعلق بكان الاستشهاد فيه فى قوله يا اسم فانه منادى مرخم فحذف منه الهمزة ثم حذف الالف التى قبلها لانهما زايدتان زيدتا معا فحذفتا فى الترخيم معا كما حذفتا فى مروان فه

افاطم مهلا بعض هذا التدلل

اقول قايله هو امرى القيس ابن حجر الكندى وتمامه ٭ وان كنت قد ازمعت صرمى فاجملى

وهو من قصيدته المشهورة التى اولها قوله ٭ قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

قوله افاطم هى فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة من عذرة قوله ازمعت اى احكمت عزمك قوله صرمى اى قطعى واجملى من الاجمال وهو الاحسان الاعراب قوله افاطم الهمزة حرف نداء وفاطم منادى مفرد معرفة مرخم اذ اصله فاطمة قوله مهلا نصب بفعل محذوف اى امهلى مهلا ومعناه كفى قوله بعض هذا التدلل كلام اضافى مفعوله والمعنى كفى بعض تدللك عنى واقلى الاستشهاد فيه فى قوله افاطم فانه مرخم كما قلنا ولا يزال فتحة الميم لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه وقد علم ان الفتحة لا تتغير الا فى موضع لا التباس فيه ق

خذوا حظكم يا ال عكرم واعلموا

اقول قايله هو زهير بن ابى سلمى وتمامه اواصرنا والرحم بالغيب تذكر وهو من قصيدة رايية من الطويل قالها زهير حين بلغه ان بنى سليم ارادوا الاغارة على بنى غطفان واولها قوله ٭ رايت بنى ال امرى القيس اصفقوا ٭ علينا وقالوا اننا نحن اكثر ٭
٭ سليم ابن منصور وافناء عامر ٭ وسعد بن بكر والنصور واعصر ٭
خذوا حظكم الى اخره ٭ ٭
٭ وانا واياكم الى ما يسومكم ٭ لمثلان بل انتم الى الصلح افقر ٭
٭ اذا ما سمعنا صارخا معجت بنا ٭ الى صوته ورق المراكل ضمر ٭
٭ وان شد رعيان الجميع مخافة ٭ نقول جهارا ويحكم لا تنفروا ٭
٭ على رسلكم انا سنعدى وراكم ٭ وتمنعكم ارماحنا وسنعذر ٭
٭ والا فانا بالشربة واللوى ٭ نعقر امات الرباع ونيسر ٭

قوله اصفقوا اى اجتمعوا علينا واراد ببنى ال امرى القيس هوازن وسليم والافناء القبايل والنصور بنو نصر واعصر بنو غنى وباهلة وسعد بن بكر بن هوازن الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم مسترضعا فيهم قوله خذوا حظكم يعنى خذوا نصيبكم من ودنا يا ال عكرمة والا واصر القرابات الواحدة اصرة قوله نسومكم اى نعرض عليكم ونزيدكم عليه يقال سامنى الخسف اى طلب منى غير الحق قوله

قوله صارخا اي مستغيثا قوله معجت بنا اي اسرعت بنا الى صوته والورق بضم الواو
جمع اورق وهو الذي يكون لونه لون الرماد والمراكل جمع مركل ومركلا الفرس
موضعا رجلي الراكب من جنبه و في شرح القصيدة ورق المراكل قد اسود موضع
ارجل الفرسان لان الشعر تحات عنها فاسود موضعه لكثرة الركوب في الحرب
قوله ضمر جمع ضامر من ضمر الخيل ضمورا و ذلك من خفة اللحم ومنه تضمير
الفرس والرعان جمع راعي قوله على رسلكم اي على هينتكم قوله سنعدي اي
سنعدي الخيل وراكم يقال عدا الفرس فارسه قوله وسنعد راي الرماح
اي يكون فيها ما نعف دون فيه قوله والا يعني وان لم يكن بيننا وبينكم قتال
فنعدي الخيل وراكم بانا بالشربة اي منزلنا بالمكان الذي تعلمون وهي بفتح
وهي بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفتح البا الموحدة واللوى بكسر اللام وهو
منقطع الرمل والامهات اصله المهات والرباع بكسر الراء جمع ربع بكسر الراء
وهو ما نتج في الربيع قوله وبيسر من الميسر وهو الضرب بالقداح **الاعراب**
قوله خذوا جملة من الفعل والفاعل وحظكم كلام اضافي مفعوله قوله يا ال
عكرم منادى يا ال عكرم قوله واعلموا عطف على قوله خذوا قوله واصرنا كلام
كلام اضافي مفعول اعلموا والعلم بمعنى المعرفة فلذلك اكتفى بمفعول واحد
قوله والرحم مبتدا ويذكر خبره وبالغيب يتعلق به والجملة حال **الاستشهاد**
فيه في قوله يا ال عكرم حيث رخم المضاف اليه من المنادى وفيه خلاف
بين البصريين والكوفيين وقد حققناه عند قوله ابا عرو في هذا الباب

يا مروان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس

اقول قائله هو الفرزدق وكان قدم المدينة مستجيرا بسعيد بن العاص بن زياد
ابن امية فامتدح سعيدا ومروان عنده قاعد فقال

• ترى الغر الجحاجح من قريش • اذا ما الارض بالمكروه غالا •
• قياما ينظرون الى سعيد • كانهم يرون به هلالا •

فقال له مروان قعودا يا غلام فقال لا والله يا ابا عبد الملك الا قياما فغضب
مروان وكان معاوية رضي الله عنه يعادل بني مروان وبني سعيد فلما
ولي مروان كتب للفرزدق كتابا الى واليه بضرية ان يعاقبه اذا طرق لك
للفرزدق اني كتبت لك بماية دينار فلما اخذ الكتاب وانصرف على انه جائزة
ندم مروان فكتب للفرزدق

• قل للفرزدق والسفاهة كاسمها • ان كنت تارك ما امرتك فاجلس •
• ودع المدينة انها مرهوبة • واعمد لمكة او لبيت المقدس •
• وان اجتنيت من الامور عظيمة • فخذن لنفسك بالرقاع الاكيس •

ففطن الفرزدق ومزق الصحيفة فرد عليه الفرزدق يا مروان مطيتي الى اخره

• وحبوتني بصحيفة مختومة • تخشى علي بها حباء النقرس •
• الق الصحيفة يا فرزدق لا تكن • نكدا مثل صحيفة المتلمس •

فكان الفرزدق لا يقرب مروان في خلافته ولا عبد الملك ولا الوليد **الاعراب**
قوله يا مرو يا حرف ندا ومرو منادى مرخم اصله يا مروان قوله مطيتي كلام
اضافي اسم ان ومحبوسة خبرها قوله ترجو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير

واعدام

المستتر فيه الراجع الى المطية واسند الرجا لها وهو يريد نفسه مجازا قوله
الحبا مفعوله ترجو وهو بكسر الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة وبالمد وهو العطا
والجملة محلها الرفع على انها خبر ثان لان قوله وربها مبتدا ولم ييأس خبره
والتقدير وصاحبها غير ايس من نوالك **الاستشهاد** فيه في قوله يا مرو حيث
رخم وحذف منه الالف والنون لزيادتهما وبقي الاسم ثلاثيا بعد حذفهما فافهم

ق يا ريح من نحو الشمال هبي

اقول هذا شطر من رجز وقائل هذا
ليس بشعر **الاعراب** قوله يا حرف ندا وريح منادى مفرد مفتوح وقوله
من نحو جار ومجرور يتعلق بقوله هبي وهي جملة من الفعل والفاعل وهو انت
المستتر فيه **الاستشهاد** فيه في قوله يا ريح فانه منادى مفرد وكان حقه
ان يضم ولكنه مفتوح لان من العرب من يبني المنادى المفرد على الفتح ويقولون
يا طلحة بفتح وكذلك يا ريح على هذه اللغة بفتح الحاء

ق قفي قبل التفرق يا ضباعا

اقول قائله هو القطامي واسمه عمير
ابن شييم وتمامه • ولا يك موقف منك الوداعا • وهو اول قصيدة طويلة
من الوافر يمدح بها القطامي زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد
ابن عمرو بن خويلد واراد بقوله ضباعا ضباعة بنت زفر بن الحارث **الاعراب**
قوله قفي امر من وقف يقف جملة من الفعل والفاعل وقبل التفرق كلام اضافي
نصب على الظرف قوله يا ضباعا منادى مفرد معرفة مرخم واصله ضباعة
قوله ولا يك اصله ولا يكن فحذفت النون للتخفيف وموقفا اسم يكن والوداعا
خبره وقد علم في باب الخبر ان المعرفة هي المبتدا والخبر هو النكرة وكذلك اسم كان
وخبرها ولا فرق بينهما واما القطامي فانه عكس وجعل النكرة اسما والمعرفة
خبرا ليستقيم الوزن والمعنى لا يفسد بذلك اذ قد علم مراده وذلك ان موقفا
هنا اجتمعت فيه ثلاثة اشيا تقربه من المعرفة احدها انه وصفه بقوله منك
والوصف مخصص والثاني ان موقفا مصدر ونكرة المصدر قريبة من المعرفة
اذ كان المصدر جنسا الا ترى انه لا فرق في المعنى بين ان يقول خالطه هذا
الماء العسل والعسل لانك تريد المعهود الثالث ان الوداع مصدر ومعرفته
قريبة من نكرته الا ترى انه لا يريد وداعا معهودا بل وداعا ما فبان بهذه
الوجوه سهولة جعل المرفوع نكرة والمنصوب معرفة قوله منك في محل الرفع لانه
صفة للموصوف والتقدير موقفا حاصلا **الاستشهاد** فيه في قوله يا ضباعا
حيث عوض الالف فيه عن الها وقال ابن مالك ولا يستغنى غالبا في الوقف على
المرخم بحذفها عن اعادتها او تعويض الف منها واشار بالتعويض الى قوله يا ضباعا

ق احار ابن بدر قد وليت ولاية

اقول قائله هو انس بن زنيم
يخاطب الحارث بن بدر الغداني حين ولاه عبيد الله بن زياد سرق وتمامه

• فكن جرذا فيها تخون وتسرق • وبعده هو قوله •
• ولا تحقرن يا حار شيا وجدته • فحظك من ملك العراقين سرق •
• وباه تميما بالغنى ان للغنى • لسانا به المرء الهيوبة ينطق •
• فان جميع الناس اما مكذب • يقول بما يهوى واما مصدق •
• يقولون اقوالا ولا يعلمونها • ولو قيل هاتوا حققوا لم يحققوا •

وكان من اصل هذا ان حارثة بن بدر الغداني كان رجل بني تميم في وقته وكان احضى اصحاب زياد وكان الشراب قد غلب عليه فكلما تكلموا فيه عند زياد ليحطوه فلا يلتفت الى ذلك حتى مات زياد وتولى عوضه امرة العراق عبيد الله فقال له انك شريب فاختر من عملي ما شئت واذهب اليه فقال فقال له ولني رامهرمز فانها ارض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي فولاه اياها فلما خرج شيعه الناس فقال انس بن ابي انيس احار ابن بدر الى اخره وهو من الطويل قوله عذاة بفتح العين المهملة والذال المعجمة وهي الارض الطيبة التربة قوله وسرق مثال دكع احدى كور الاهواز ومدينتها دورق قوله جرذا بضم الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة وهو ضرب من الفار ويجمع على جرذان **الاعراب** قوله احار الهمزة حرف نداء وحار منادى مفرد معرفة مرخم والتقدير يا حارثة ابن بدر وابن بدر كلاما صفا في مبني على الفتح مع المنادى لان المنادى يبنى على الفتح مع الابن الواقع بين العلمين قوله قد وليت جملة من الفعل والفاعل قوله ولاية نصب على المفعولية قوله فكن امر من كان واسمه الضمير المستتر فيه وجرذا خبره قوله فيها اي في الولاية قوله تخون جملة من الفعل والفاعل وقعت عطفا عليها ... **الاستشهاد** فيه في قوله احار حيث اريد به حارثة رخمه اولا بحذف الها على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الثا على لغة من نوى رد المحذوف

ق **يا ارط انك فاعل ما قلته**

اقول قايله هو زميل بن الحارث يخاطب ارطاه بن سهية وتمامه

والمرء يستحيي اذا لم يصدق ٭ وهو من الكامل المعنى ظاهر

قوله يا ارط يا حرف نداء وارط منادى مفرد معرفة مرخم قوله انك الكاف فيه اسم ان وفاعل خبره قوله ما قلته مفعول قوله فاعل وما موصولة وقلته جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها قوله والمرء مبتدا ويستحيي خبره قوله اذا للشرط ولم يصدق فعل الشرط والجواب محذوف والتقدير اذا لم يصدق يستحيي دل عليه الكلام الاول **الاستشهاد** فيه في قوله يا ارط حيث لما اريد به يا ارطاه رخمه اولا بحذف الها على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رخم ثانيا بحذف الالف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف **ق**

يا عبد هل تذكرني ساعة اقول قايله هو عدي بن زيد وتمامه

في موكب اورائدا للقنيص وهو من السريع وضربه موقوف مطوي قوله في موكب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف وهو بابه من السير والموكب القوم الركوب على الابل والجمع مواكب قوله اورائدا من الرود وهو الطلب يقال بعثنا رائدا يرود لنا الكلا اي ينظر ويطلب والقنيص بفتح القاف وكسر النون وهو الصيد قال ابن فارس القانص الصائد والقنص الصيد والقنص فعلة قال ابن دريد القنيص الصيد والقنص الصائد ايضا **الاعراب** قوله يا عبد يا حرف نداء وعبد منادى مضاف مرخم اذ اصله عبد هند يخاطب به الشاعر عبد هند اللخمي وعبد هند علم له قوله هل للاستفهام تذكرني جملة من الفعل والفاعل والمفعول وساعة نصب على الظرف قوله

في موكب جار ومجرور في محل النصب على الحال من الضمير المرفوع في تذكرني قوله اورائدا نصب على الحال ايضا وللقنيص يتعلق به **الاستشهاد** فيه في قوله يا عبد فانه منادى مضاف مرخم لان اصله يا عبد هند كما ذكرنا فرخمه بحذف المضاف اليه كما يرخم النحاة معدي كرب بحذف ثانيه **ق**

أمالك ابن صعصعة بن سعد اقول قايله هو الاحوص بن شريح الكلابي وصدره منائي ليقتلني لقيط وهو من الوافر قوله منائي اي بلائي من البلا ولقيط اسم رجل **الاعراب** قوله منائي جملة من الفعل والمفعول ولقيط فاعله واللام في ليقتلني للتعليل **الاستشهاد** فيه في قوله اعام فانه منادى مستغاث به وليس فيه لام الاستغاثة وقد رخم اذ اصله اعامر وقد علمت ان ترخيم المنادى انما يصح اذا لم يكن مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا على انهما لا يرخمان واجاز ابن خروف ترخيم المستغاث بها اذا لم يكن فيه لام الاستغاثة واستدل بهذا البيت وقال ابو حيان قال شيخنا ابو الحسن بن صائع وهذا ضرورة وفيه نداء المستغاث به بغير يا وقد تقدم منعه على ان مجوزه ان عامرا مما اكثر التسمية به عندهم ونداؤه ولذلك اكثر ما ينادى مرخما فصار كانه لم يحذف منه شي فلا ينبغي ان يقاس عليه **ق** **كلما نادى مناد منهم يا لتيم الله قلنا يا لمال**

اقول قايله هو مرة بن الرواع من بني اسد وهو من الرمل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله كلما نصب على الظرفية وناصبها الفعل الذي هو جواب وهو قوله قلنا وجاءتها الظرفية من جهة ما وانها محتملة لوجهين الاول ان يكون حرفا مصدريا والجملة بعده صلة له فلا محل لها ويكون التقدير كل وقت نادى منادى ثم عبر عن معنى المصدر بما والفعل ثم انيبا عن الزمان اي كل وقت نداء والثاني ان يكون اسما نكرة بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فيحتاج الى تقدير عايد منها اي كل وقت نادى فيه مناد منهم قوله مناد فاعل لقوله نادى قوله منهم في محل الرفع على انها صفة لقوله مناد قوله يا لتيم الله يا حرف النداء ولتيم الله منادى مستغاث به قوله قلنا جملة وقعت جوابا لقوله كلما قوله يا لمال يا حرف نداء ولمال منادى مستغاث به **والاستشهاد** فيه اذ اصله يا لمالك فرخم المستغاث به وفيه اللام وقد علم ان المنادى المستغاث به لا يرخم سواء كان فيه لام او لم يكن الا ما ذهب اليه ابن خروف من جواز ترخيمه اذا لم يكن فيه لام كما ذكرناه في البيت السابق وهذا البيت فيه منادى مستغاث به وهو باللام وقد رخم وهو ضرورة او شاذ **ق**

وما عهدي كعهدك يا اماما اقول قايله هو جرير بن الخطفي واوله الا اضحت حبالكم رماما وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في هذا الباب فليعاود هناك **ق** **بنا تميما يكشف الضباب**

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج والضباب بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وفي اخره باء اخرى وهو شي كالغبار ويكون في اطراف السماء ومن ذلك يقال ضبب البلد اذا كثر ضبابه ويوم مضب **الاعراب** قوله بنا جار ومجرور

متعلق بقوله يكشف اى يكشف بنا الضباب والضباب مرفوع لانه مفعول
ليكشف نائب عن الفاعل **الاستشهاد** فيه فى قوله تميما فانه منصوب على
الاختصاص والتقدير يخص تميما والباعث على الاختصاص اما اظهار
فخر او اظهار تواضع او زيادة بيان وههنا اراد روبة اظهار فخره بكونه
من تميم او لزيادة البيان **ق كليني لهم يا اميمة ناصب**

اقول قايله هو النابغة الذبيانى زياد بن معاوية وتمامه •
وليل اقاسيه بطى الكواكب • وهو من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث
الاعرج بن الحارث الاكبر بن ابى شمر ويقال شمس باسكان الميم حين هرب
الى الشام لما بلغه سعى مرة بن ربيعة بن قريع به الى النعمان وخافه والبيت
المذكور من اول القصيدة وبعده

• تطاول حتى قلت ليس بمنقض • وليس الذى يرعى النجوم بآيب •
• وصدر اراح الليل عازب همه • تضاعف فيه الحزن من كل جانب •
• على لعمرو نعمة بعد نعمة • لوالده ليست بذات عقارب •
• حلفت يمينا غير ذى مثنوية • ولا علم الا حسن ظن بصاحب •

وهى من الطويل قوله كلينى بكسر الكاف اى دعينى واصله من وكل يكل
وكولا وهذا الامر موكول الى ربك واميمة اسم امراة وناصب بمعنى
منصب من النصب وهو التعب فجاء به على طرح الزايد وحمله سيبويه على
النسب اى ذى نصب كما يقال طريق خائف اى ذو خوف وقوله اقاسيه اى
اكابده واعالج رفع طوله ومعناه انه يقول دعينى لهذا الهم الناصب ومقاساة
الليل البطى الكواكب حتى كان راعيها ليس بآيب **الاعراب** قوله
كلينى جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله لهم جار ومجرور يتعلق به
وناصب بالجر صفته وقوله يا اميمة معترض بين الصفة والموصوف قوله
وليل بالجر عطف على قوله لهم وقوله اقاسيه جملة من الفعل والفاعل
والمفعول فى موضع الجر على انها صفة لليل قوله بطى الكواكب كلام اضافى
مجرور لانه صفة لليل بعد صفة وقدم النعت بالجملة على النعت بالمفرد
وهو جايز قال الله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فقدم الوصف بالجملة
وهو انزلناه على مبارك وهو مفرد فان قلت ان ليلا نكرة وبطى الكواكب
معرفة باضافته الى ما فيه الالف واللام قلت تلك الاضافة فى نية الانفصال
لانه من باب الحسن الوجه التقدير بطى كواكبه كما تقول مررت برجل حسن
الوجه والتقدير حسن وجهه فافهم **الاستشهاد** فيه فى قوله يا اميمة
حيث جاءت بفتح التاء كما يقال فى طلحة يا طلحة بفتح التاء وذلك كله بعد الترخيم
والاصل فيه ان يقال يا طلح بالفتح وطلح بالضم وطلحة بضم التاء وقد سمع وجه
رابع وهو يا طلحة بالفتح وعلى هذا جاء قول النابغة يا اميمة بالفتح واختلفوا
فيه فقيل هو مفرد على اصل المنادى ولم ينون لانه غير منصرف وقيل هو
مبنى على الفتح لان منهم من يبنى المنادى المفرد على الفتح لانها حركة تشابه
حركة اعرابه فهو نظير لا رجل فى الدار وذهب اكثرهم الى انه مرخم فصار فى
التقدير يا اميم ثم ادخلت فيها الهاء غير معتد بها وفتحت لانها وقعت

موقع ما يستحق الفتح وهو ما قبل هاء التانيث ولابى على ههنا قولان احدهما
ان الهاء زايدة ففتحت اتباعا لحركة الميم والثانى انها ادخلت بين الميم
وفتحها فالفتحة التى فى الهاء هى فتحة الميم ثم فتحت الميم اتباعا لحركة الهاء فافهم

شواهد التحذير والاغراء ظ فقر

اخاك اخاك ان من لا اخا له • كساع الى الهيجا بغير سلاح

اقول قايله هو مسكين الدارمى كذا قاله البكرى وهو من قصيدة من
الطويل واصلها ان مسكينا دخل على معاوية فساله ان يفرض له فابى فخرج
وهو يقول اخاك اخاك الى اخره •

• وان ابن عم المرء فاعلم جناحه • وهل ينهض البازى بغير جناح •
• وما طالب الحاجات الا معذبا • وما نال شيئا طالب بنجاح •
• لحى الله من باع الصديق بغيره • وما كل بيع بعته بربا ح •
• كمفسد ادناه ومصلح غيره • ولم يأتمر فى ذاك غير صلاح •

قوله الى الهيجا اى الى الحرب تمد وتقصر فى النثر وههنا مقصور **الاعراب**
قوله اخاك نصب على الاغراء اى الزم اخاك والتكرير للتاكيد قوله ان حرف من
الحروف المشبهة بالفعل وقوله من موصولة ولا اخا له جملة من الفعل صلتها
ومحلها النصب على انها اسم ان وقوله كساع خبرها والكاف للتشبيه اى كرجل
ساع والى الهيجا يتعلق به قوله بغير سلاح كلام اضافى والباء تتعلق بساع
ايضا **الاستشهاد** فيه فى قوله اخاك فانه نصب على الاغراء وهو امر المخاطب
بلزوم ما امره يحمد به والاغراء كالتحذير ينصب بفعل مضمر تقديره الزم اخاك وحافظ
عليه وهذا الاضمار لازم والتقدير فى اخاك الثانى كذلك **ظ ق**

ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح
لجديرون بالوفاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح

اقول لم اقف على اسم قايلهما وهما من الخفيف قوله لجديرون اى لائقون
وحريون قوله بالوفا ويروى باللقا وهو الاصوب والنجدة بكسر النون الشجاعة
الاعراب قوله قوما اسم ان وقوله عمير مبتدا ومنهم مقدما خبره
والجملة فى محل النصب صفة لقوما قوله واشباه اى امثال عمير كلام اضافى
عطف على الجملة قوله ومنهم السفاح جملة من المبتدا والخبر معطوفة على الجملة
التى قبلها قوله لجديرون خبر ان واللام فيه للتاكيد قوله بالوفا يتعلق
بجديرون قوله اذا للشرط وقوله قال اخو النجدة جملة من الفعل والفاعل فعل
الشرط وجوابه محذوف دل عليه قوله لجديرون بالوفا قوله السلاح مقول
القول **الاستشهاد** فيه اذ اصله خذوا السلاح لان مقول القول يكون جملة
ثم رفع لان العرب ترفع ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب كما فى قوله
تعالى ناقة الله وسقياها فنصب الناقة على التحذير وكل محذر منه نصب
ولو رفع على اضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قال الفراء انشد البيتين
المذكورين وكانه جعل الاغراء تحذيرا من حيث المعنى لان من امرته بلزوم
الغدر فقد حذرته عن تركه فافهم **ط**

خل الطريق لمن يبنى المنار به • وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

اقول قايله هوجرير بن الخطفى وهو من البسيط قوله المنار بفتح الميم
وتخفيف النون على وزن مفعل من الاستنارة واراد به ههنا حد ودالارض
والبرزة الارض الواسعة **الاعراب** قوله خل جملة من الفعل والفاعل
والطريق مفعوله واللام في لمن يتعلق بخل ومن المنار جملة من الفعل
والفاعل والمفعول صلة للموصول قوله به اى فيه اى فى الطريق قوله وابرز
عطف على قوله خل قوله ببرزة اى فى برزة وقوله اضطرك القدر جملة
من الفعل والمفعول والفاعل وهو القدر **والاستشهاد** فيه فى قوله
خل الطريق حيث اظهر فيه الفعل الناصب قال سيبويه اذا قلت الطريق
الطريق لم يظهر يحسن اظهار الفعل لان احد الاسمين قام مقامه فان افردت
الطريق حسن الاظهار وانشد واخل الطريق البيت

ق

فاياك اياك المرا فانه الى الشر دعا وللشر جالب

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد التاكيد والاستشهاد فيه
ههنا فى قوله فاياك فانه تحذير ومعناه احذروا يا لاصناف فى هذا الباب
لا الى يا المتكلم وكاف الخطاب وها الغيبة وفروعها فلذلك قالوا فاياه
واياى الشواب شاذ ولا يحذف العاطف بعد ايا الا والمحذور منصوب
باضمار ناصب اخوا ومجرور بمن مثاله اياك الشر فلا يجوز ان تكون الشر
منصوبا بما انتصب به اياك وقال سيبويه لا يجوز راسك الجدار حتى تقول
من الجدار او والجدار وزعموا ان ابن ابى اسحاق اجاز فى هذا البيت فاياك
اياك المرا وكانه قال اياك ثم اضمر بعد اياك فعلا فقال اتق المرا وقال ابن
عصفور ان حذفت الواو لم يلزم اضمار الفعل نحو قولك فاياك اياك
المرا تقديره دع المرا **شواهد اسما الافعال والاصوات** **ظ**

دعاهن ردفى فارعوين لصوته كما رعت بالجوب الظما الصواديا

اقول قايله عويف القوافى قاله الصغانى وهو من الطويل قوله ردفى بكسر
الراو هو الذى يركب خلف الراكب قوله ارعوين اى رجعن يقال لفلان حسن
الرعوى اى الرجوع قوله كما رعت من راع اذا اعجب ومن راعه اذا افزعه
والمعنى الثانى اقرب ههنا قوله بالجوب بفتح الحا المهملة وسكون الواو وفى
اخره با موحدة وهو لفظ يزجر به الابل وقيل صوابه بالجوت بالجيم والتاء
المثناة فى اخره وهو الاصح قوله الظما بكسر الظا المعجمة جمع ظمى من ظمى يظما
من باب علم يعلم اذا عطش والصوادى جمع صادية من الصدى وهو العطش
ايضا **الاعراب** قوله دعاهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو
الضمير الذى يرجع الى النسوة وقوله ردفى كلام اضافى فاعله قوله فارعوين
جملة من الفعل والفاعل ولصوته يتعلق به قوله كما الكاف للتشبيه وما
مصدرية والظما بالنصب مفعول رعت قوله بالجوب يتعلق برعت وفيه
حذف تقديره بقول الجوب جوب **والاستشهاد** فيه حيث يجوز فيه الاعراب
والبنا وذلك لانه وقع موقع التمكن فيجوز ان يعرب بالكسر ويجوز ان يبنى
على الفتح فافهم **ق** **وبابى انت وفوك الاشنب**

اقول قايله راجز من رجاز تميم وتمامه • كانما ذر عليه الزرنب •

اوانحوان

• اوانحوان عابق مطيب • اوزنجبيل وهو عندى اطيب •
قوله فوك اى فمك والاشنب افعل من الشنب بفتح الشين المعجمة والنون وفى
اخره با موحدة وهو حدة الاسنان ويقال برد وعذوبة يقال امراة شنبا
بينة الشنب قوله ذر بالذال المعجمة من ذررت الحب ونحوه والزرنب
بفتح الزاى المعجمة وسكون الرا وفتح النون وفى اخره با موحدة على وزن
فعلل ضرب من النبت طيب الرايحة **الاعراب** قوله وبابى وفى
رواية الجوهرى بابى ولا استشهاد فيه على هذه الرواية وكلمة والتعجب
وانت مبتدا وبابى مقدما خبره تقديره انت مفداة بابى قوله وفوك
كلام اضافى مبتدا والاشنب صفته وقوله كانما ذر عليه الزرنب خبره
وذر على صيغة المجهول والزرنب مفعول ناب عن الفاعل قوله اوزنجبيل
عطف على الزرنب قوله وهو مبتدا واطيب خبره والجملة حال **الاستشهاد**
فيه فى قوله وبابى حيث جاز فيه وابمعنى التعجب كما ذكرناه واسما التعجب
هى وى وواها وواو وقال ابن مالك ان وى وواها اكثر من وا **ه**

واها لسلمى ثم واها واها • يا ليت عيناها لنا وفاها
بثمن نرضى به اباها

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد
المعرب والمبنى قوله واها كلمة تعجب ومعناه اعجب قوله وفاها اى فمها
والاستشهاد فيه ههنا فى قوله واها فان معناه اعجب **ه**

بهيهات هيهات العقيق ومن بها قد مر مستوفى فى باب التنازع
والشاهد فى قوله هيهات فانه اسم فعل عمل عمل مسماه كما تقول هيهات نجد
ومعناه بعدت نجد

يا ايها المايح دلوى دونكا • انى رايت الناس يحمدونكا

اقول قالت هذا جارية من بنى مازن وقصته ما روى البراء بن عازب رضى الله
عنه انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بير ذمة فنزلنا فيها ستة
ماحة ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمى رضى الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادلت جارية من بنى مازن دلوها وقالت يا ايها المايح دلوى دونكا

• انى رايت الناس يحمدونكا • يثنون خيرا ويمجدونكا •
• خذها اليك اشغل بها يمينكا • فجاءها ناجية •
• قد علمت جارية يمانية • انى انا المايح واسمى ناجيه •
• وطعنة ذات رشاش واهيه • طعنتها تحت صدور العاديه •

كذا ذكره الصغانى فى العباب قوله بير ذمة اى قليلة الما وكذا بير ذميم
الاعراب قوله يا ايها اى منادى مفرد معرفة والها مقحمة للتنبيه والمايح
صفة المنادى وهو بالحا المهملة من الميح يقال ماح اذا انحدر فى الركى فملا
الدلو وهو مايح وقال الجوهرى المايح الذى ينزل البير فيملا الدلو اذا قل
ماوها والجمع ماحة قوله دلوى اما مبتدا ودونكا خبره واما معمول دونكا
على الاختلاف على ما يجى بيانه الان مفصلا قوله انى الضمير المتصل به اسم
ان ورايت الناس خبرها والناس مفعول رايت ويحمدونكا جملة من الفعل
والفاعل والمفعول فى محل النصب على انها مفعول ثان ان كانت الروية

قلبية وان كانت بصرية يكون فى موضع الحال فافهم والالف فى محمد ونكا ودونكا
الف الاشباع **الاستشهاد** فيه فى قوله دلوي دونكا حيث استدل به الكسائي
على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه فان قوله دونك اسم الفعل ودلوي
معموله مقدما والتقدير دونك دلوي كما فى قوله تعالى كتاب الله عليكم
التقدير عنده عليكم كتاب الله وتاول البصريون ذلك على ان يكون كتاب
الله منصوبا على المصدر اي كتب الله ذلك عليكم كتابا ويكون نحو قوله
تعالى وعد الله او على ان يكون مفعولا لفعل مضمر اي الزموا كتاب الله وكذلك
دلوي دونكا تاولوه على ان يكون مرفوعا بالابتدا ودونكا خبره او يكون
منصوبا مفعولا بفعل محذوف تقديره تناول دلوي فافهم ٥

يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العيعاءُ

اقول انشده ابن الشجري فى الامالي ولم يعزه الى قايله وتمامه

• يا عنز هذا شجر وماء • وحمرة فى جوها صلاء •
• عاعيت اذ ينفعني العيعا • وقبل ذاك ذهب الحيحاء •

قوله يا عنز العنز واحدة المعزى قاله ابن فارس وقال الجوهري العنز الماعزة
وهي الانثى من المعز قوله عاعيت فعل بني من عاعا التي هي زجر للعنز والعيعا
مصدر منه والحيحا ايضا مصدر من حاحا **الاعراب** قوله يا عنز يا حرف
ندا وعنز منادى مفرد مبني على الضم قوله هذا مبتدا وشجر خبره وما عطف
عليه قوله عاعيت جملة من الفعل والفاعل والمفعول محذوف تقديره عاعيت
وكلمة لو للشرط وينفعني جملة من المفعول والفعل والعيعا فاعلها وقعت
فعل الشرط والجواب محذوف تقديره لو ينفعني العيعا عاعيت فحذف الخبر
لدلالة عاعيت عليه **الاستشهاد** فيه فى قوله عاعيت والعيعا حيث
بني الاول للماضي والثاني للمصدر من عاعا غير مهموز من التي هي زجر للغنم
كما ذكرناه ٥ **عدس ما لعباد عليك امارة**

اقول قايله هو يزيد بن مفرغ الحميري وتمامه امنت وهذا تحملين طليق
وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الموصول فى اوايل الكتاب والاستشهاد
فيه ههنا فى قوله عدس فانه بفتح العين والدال وبالسين المهملات
وهو فى الاصل صوت يزجر به البغل وقد سمي البغل به ههنا ظ

يا دار مية بالعليا فالسند اقوت وطال عليها سالف الابد

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو اول القصيدة يمدح بها النعمان بن
المنذر ويعتذر اليه مما بلغه عنه فى هجا وشى به بنو قريع فى امر المتجردة •
وبعده • وقفت فيها اصيلانا اسايلها • عيت جوابا وما بالربع من احد •
• الا الاواري لايا ما ابينها • والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد •
وهي احدى القصايد السبع المعلقات من البسيط قوله يا دار مية انما اتى بهذا
توجعا منه لانه كان معها مقيما بها فى سرور ونعمة زمن مربتعهم ثم انقضى
ذلك فجعل يخاطبها توجعا منه لما راي من تغيرها وتذكرا لما عهده
فيها والعليا ما ارتفع من الارض والسند بفتح السين المهملة والنون وهو سند
الجبل وهو ارتفاعه حيث يسند فيه ان يصعد وانما جعل الدار بالعليا والسند

لانها اذا كانت فى موضع مرتفع لم يضرها السيل ولا انهال عليها الرمل قوله اقوت
اي خلت من الناس واقفرت وانما لم يقل اقويت بالخطاب لان من كلامهم ان يخاطبوا
الشي ثم يتركوا خطابه ويكنوا عنه كما فى قوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك
وجرين بهم بريح طيبة والسالف الماضي والابد الدهر قوله وقفت فيها وصف
انه مر بالديار عشيا فوقف فيها وسالها عن اهلها توجعا منه وتذكرا والاصيلان
تصغير اصلان جمع اصيل وهو العشي وانما صغره ليدل على قصر الوقت قوله
عيت اي عجزت فلم تجبني والربع منزل القوم والاواري بفتح الهمزة محابس الخيل
ومرابطها واحدها اري قوله لايا اي بطا والنوي بضم النون حاجز من تراب
حول الخبا لئلا يدخلها السيل والمظلومة الارض التي لم تمطر فجاها السيل
فملاها والجلد الارض الصلبة والمعنى ليس فى الدار شي الا محابس الخيل
قد خفي اثرها فلا انبينها الا بعد بطو وجهد **الاعراب** قوله يا دار مية
يا حرف ندا ودار مية منادى مضاف منصوب قوله بالعليا محلها النصب
على انها صفة لدار مية والتقدير الكاينة بالعليا قوله فالسند عطف على
العليا والفا بمعنى الواو وقوله اقوت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيها الذي يرجع الى دار مية ومحلها النصب على الحال بتقدير قد
كما فى قوله تعالى او جاوكم حصرت صدورهم اي قد حصرت قوله وطال فعل وسالف
الابد كلام اضافي فاعله والجملة عطف على اقوت ولم يذكر ابن هشام هذا
البيت للاستشهاد وانما ذكره للاحتراز فى قوله اسم الصوت ما خوطب به
ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل فان قوله مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو
قوله يا دار مية بالعليا فالسند ٥ **الا ايها الليل الطويل الا انجلي**

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه

بصبح وما الاصباح فيك بامثل • وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وقد مر غالب ابياتها قوله
الا انجلي من الانجلا وهو الانكشاف والمعنى انا مغموم فالليل والنهار علي
سوا ومعنى الاصباح فيك بامثل اذا جا الصبح فاني انا ايضا مغموم فيه •
الاعراب قوله الا للتنبيه وقوله ايها منادى قد حذف منه حرف الندا
واصلها يا ايها والها مقحمة للتنبيه والليل مرفوع لانه صفته والطويل صفة
الليل وقوله انجلي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو انت
والخطاب لليل والكلام فيه ههنا لان هذا خطاب لما لا يعقل وقد علم
ان اسم الصوت ايضا خطاب لما لا يعقل ولكنه مما يشبه اسم الفعل فبهذا القيد
حصل الاحتراز عن مثل قوله الا انجلي فافهم ق **قيل الفوارس ويك عنتر اقدم**

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسي واوله ولقد شفى نفسي وابرا سقمها
وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله •
• هل غادر الشعرا من متردم • ام هل عرفت الدار بعد توهم •
قوله قيل الفوارس بكسر القاف بمعنى القول ويروى ايضا قول الفوارس
وهو الاصح **الاعراب** قوله ولقد شفى اللام للتاكيد وقد للتحقيق وشفى
فعل ماض ونفسي كلام اضافي مفعوله قوله وابرا عطفا على قوله شفى وسقمها

كلام اضافي مفعوله وقوله قبل الفوارس كلام اضافي وقد تنازع فيه الفعلان
وهما قوله شني وابرا واعمل الثاني واضمر للاول قوله ويك اصله ويلك قوله
عنتر منادي مرخم اصله يا عنترة فحذف منه حرف الندا ورخم وقوله اقدم بمعنى
قدم الفرس ويروي اقدم اي تقدم **الاستشهاد** فيه في قوله ويك حيث
دخلت على وي كاف الخطاب وذهب الكسائي الى ان ويك محذوفة فالكاف
عنده مجرور بالاضافة ويريد الشاعر به وتلك وقال غيره وي كلمة تعجب
والكاف اللاحقة به للمخاطب والمعنى اتعجب **ق لذاك ان القول ان عليك عينا**

اقول قايله ابو جرير بن الخطفي وصدره يقلن وقد تلاحقت المطايا
وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق والبعيث واولها هو قوله

عفى قو وكان لنا محلا • الى جوي صلاصل من لبينا •
الا نادى الظعاين لو لوينا • ولولا من يرى فينا ارعوينا • يقلن الخ

وهي طويلة من الوافر قوله عفى اي اندرس وقو بفتح القاف وتشديد الواو
وهو اسم موضع وكذلك جوى صلاصل اسم موضع ولبينا اسم محبوبته وهو بضم
اللام وفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره نون والظعاين
جمع ظعينة وهي المراة تكون في هودج قوله لوينا من اللي وهو الالتفات
قوله يرافق ما لقا من المرافاة وهو الانفاق والالتحام واصله من رفوت
الرجل اذا سكنت رعبه قوله ارعوينا يقال ارعوي عن فعله القبيح اذا رجع
عنه رجوعا حسنا **الاعراب** قوله يقلن جملة من الفعل والفاعل قوله
قوله وقد تلاحقت المطايا جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال
قوله كذاك اسم فعل ههنا على ما يجي وقوله القول بالنصب مفعول كذاك
قوله عينا اسم ان وعليك مقدما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله كذاك
فانه اسم فعل ههنا ومعناه امسك **ق رويد بني شيبان بعض وعيدكم**

اقول قايله هو وداك بن ثميل المازني وتمامه تلاقوا غدا خيلي على سفوان
وهو من اول قصيدة نونية من الطويل وبعده

• تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى • اذا ما اعترت في المازق المتداني •

قوله سفوان بفتح السين المهملة والفا اسم موضع قوله لا تحيد من الحود وهو
الميل والجياد على وزن فعال بكسر الفا جمع جايد وهو المايل والوغى الحرب
والمازق بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الزاي المعجمة وفي اخره قاف وهو المضيق
الاعراب قوله رويد معناه امهل ومعناه ههنا دع او اترك جملة من
الفعل والفاعل وقوله بني شيبان كلام اضافي منادى منصوب حذف منه
حرف الندا واصله يا بني شيبا وقوله بعض وعيدكم كلام اضافي مفعول
لقوله رويد قوله تلاقوا جملة من الفعل والفاعل جواب الامر ولهذا جزم
وقوله خيلي كلام اضافي مفعول تلاقوا وغدا نصب على الظرف وعلى سفوان
يتعلق بتلاقوا **الاستشهاد** فيه في قوله رويد بني شيبان حيث جاء
رويد من غير زيادة كلمة ما بعده لانه قد جاء في بعض المواضع بعد رويد
زايدة كما في قوله لو اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر اي فدع الشعر

شواهد نوني التوكيد ظ

هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في ايام ذي سلم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله هلا تمنن بكسر النون الاولى
وسكون الثانية لان اصله تمنين خطاب للمونث فلما دخلت عليه هلا التي
للطلب سقطت النون فصار هلا تمني ثم لما دخلت عليه نون التاكيد الخفيفة
وهي ساكنة التقى ساكنان وهما النون واليا فحذفت اليا فصار تمنن قوله
ذي سلم بفتح السين واللام وهو اسم موضع بالحجاز وقيل اسم واد بها **الاعراب**
قوله هلا للتحضيض والطلب وتمنن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير
المستتر فيه اعني انت للمونث وقوله بوعد يتعلق به قوله قوله غير مخلفة كلام
اضافي نصب على الحال قوله كما عهدتك الكاف للتشبيه وما يجوز ان تكون
مصدرية والتقدير كعهدي اياك في ايام ذي سلم فكانها قد وافته في الايام
التي كانوا مربعين في ذي سلم ثم شرعت تخلف فلذلك خاطبها بهذا الخطاب
الاستشهاد فيه في قوله هلا تمنن حيث اكد الفعل بنون التاكيد بعد حرف
التحضيض **ظ فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي اني امرو بك هايم**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله يوم الملتقى اي يوم الالتقا
بك والهايم المتحير في العشق الغريق فيه **الاعراب** قوله فليتك الفا للعطف
ان تقدمه شي والكاف اسم ليت وقوله ترينني خبرها ويوم الملتقى كلام اضافي
نصب على الظرف قوله لكي اللام فيه للتعليل وكي هنا بمنزلة ان المصدرية
معنى وعملا وليست بحرف تعليل اذ لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف
تعليل وان مقدرة بعدها فلذلك نصب تعلمي قوله اني اليا اسم ان وامرو
خبرها وان مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي ويروي لكي تعلمي اي امرو
فاي مبتدا مضاف الى امري وقوله هايم خبره وعلى الوجه الاول هايم صفة امري
وقوله بك يتعلق بهايم **الاستشهاد** فيه في قوله ترينني حيث اكده بنون التاكيد
الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمني ن

ظ

وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان ياتين

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدة طويلة من المتقارب
واولها هو قوله • لعمرك ما طول هذا الزمن • على المرء الا عنا معن •

• يظل رجيما لريب المنون • والهم في اهله والحزن •
• وهالك اهل يجنونه • كاخر في قفرة لم يجن •
• وما ان ارى الدهر في صرفه • يغادر من شارخ او يفن •

قوله يمنعني الى اخره وقد مدح الاعشى بهذه القصيدة قيس بن معدي كرب
الكندي قال ابو عبيدة وهي اول كلمة مدحه بها قوله عنا اي تعب ومشقة
قوله معن اصله معنى بالتشديد اي متعب قوله رجيما بالجيم اي المرجوم اي
المرمي يريد ان ريب الدهر يرجمه باحداثه قوله والهم يروى بالجر والرفع
والمنون الموت قوله يجنونه بالجيم اي يدفنونه ومنه يسمى القبر الجنن قوله
يغادر اي يترك والشارخ بالشين والخا المعجمتين الشاب واليفن بفتح اليا
اخر الحروف والفا هو الشيخ الكبير قوله وهل يمنعني وفي ديوان الاعشى
فهل بالفا قوله ارتياد البلاد اي الطوف فيها من زاد يزود ذودانا ن

الاعراب قوله وهل للاستفهام و يمنعنى جملة من الفعل والمفعول وقوله ارتياد
البلاد كلام اضافى فاعلها والمصدر مضاف الى مفعوله وفى ديوان الاعشى
ارتيادى البلاد باضافة الارتياد الى يا المتكلم ونصب البلاد على المفعولية
وهو الصحيح قوله من حذر متعلق بقوله يمنعنى قوله ان ياتين جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الموت وان مصدرية تقديره
بان ياتين اى باتيانه اى باتيان الموت واصل التركيب هل يمنعنى ارتيادى من
البلاد من حذر الموت الاستشهاد فيه فى قوله وهل يمنعنى ارتيادى من
البلاد حيث اكده بنون التاكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام ظ

فاقبل على رهطى ورهطك نبتحث مساعينا حتى ترى كيف نفعلا

اقول ذكره ابن طراوة وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وهو من الطويل والرهط
العصابة دون العشرة ويقال بل الى الاربعين قوله نبتحث اى نفتش يقال
بحث وابتحث اذا فتش ولكنه يستعمل بكلمة عن يقال بحث عنه وابتحث عنه
وقد ترك الشاعر كلمة عن وهى مقدرة تقديره نبتحث عن مساعينا اى عن
افاضلنا وماثرنا الاعراب قوله فاقبل الفا للعطف ان تقدم شئ
واقبل امر من الاقبال وهو جملة من الفعل والفاعل وعلى رهطى فى محل النصب
على المفعولية قوله ورهط عطف عليه قوله نبتحث مجزوم لانه جواب الامر وقوله
مساعينا كلام اضافى مفعول نبتحث وحتى للغاية والمعنى الى ان ترى وترى
جملة من الفعل والفاعل وهو المخاطب وهو من الراى الذى بمعنى الاجتهاد
الاستشهاد فيه فى قوله كيف نفعلا اصله كيف نفعلن بنون التاكيد
الخفيفة اكده لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام وهو كيف فابدلت النون
الفا لاجل القافية وقد قال ابن الطراوة قوله كيف تفعلا على انها نون لم
ابدلها الفا فى الوقف وفيه نظر لانه من شرط نون التى تبدل الفا فى الوقف
ان لا يتغير حركة ما قبلها وقد غيرت ههنا لان الفعل مرفوع ظ

فاما ترينى ولى لمة ، فان الحوادث اودى بها

اقول قايله هو الاعشى وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الفاعل
الاستشهاد فيه ههنا فى قوله فاما ترينى حيث ترك فيه نون التاكيد بعد اما
الشرطية وفيه رد على الزجاجى حيث اوجب التاكيد بعد اما الشرطية وليس
هو بواجب بل هو جايز يجوز توكيده ويجوز تركه

لين بك قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربى ان بيتى واسع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل المعنى ظاهر الاعراب قوله لين
اللام فيه للتاكيد وان للشرط وبك اصله تكن حذفت النون للخفة وهذه زايدة
لان المعنى يتم بدونه فاذا كان زايدة لا تحمل شيا او تكون تامة والمعنى لين تكن
الشان قد ضاقت الى اخره وقوله قد للتحقيق وضاقت فعل وقوله بيوتكم
كلام اضافى فاعله وقوله عليكم فى محل النصب على المفعولية قوله ليعلم ربى
جملة من الفعل والفاعل واللام فيه للتاكيد اعنى تاكيد القسم قوله ان مع
اسمها وخبرها قد سدت مسد مفعولى يعلم الاستشهاد فيه فى قوله ليعلم
اذا اصله ليعلمن بنون التاكيد فحذفها ظفه قليلا به ما يحمدنك وارث

اقول قايله هو حاتم الطائي وتمامه ، اذا نال مما كنت تجمع مغنما ،
وهو من قصيدة طويلة من الطويل وقد ذكرناها فى شواهد المفعول له الاعراب
قوله قليلا نصب على انه صفة لمصدر محذوف اى حمدا قليلا والضمير فى به يرجع
الى المال فى البيت الذى قبله وهو قوله ،

، اهن للذى تهوى التلاد فانه ، اذا مت كان المال نهبا مقسما ،

وكلمة ما زايدة وقوله وارث فاعل يحمدنك والمعنى يحمدنك وارثك بعد
استيلائه على مالك حمدا قليلا الاستشهاد فيه فى قوله يحمدنك حيث
اكد الشاعر بالنون الثقيلة والتاكيد فى مثل هذا الموضع قليل وهو ان
يكون بعد ما الزايدة التى لم يسبق بان ظق

ربما اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات

اقول قايله هو جذيمة الابرش وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد حروف
الجر والاستشهاد فيه ههنا فى قوله ترفعن حيث اكده بالنون الخفيفة ومثل هذا
نادر لان كلمة ما اذا تقدمت عليها رب لم يوكد الفعل بعدها الا فى النادر
كما فى البيت المذكور ظفقع يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما
اقول قايله هو ابو حيان الفقعسى وقد مر الكلام فيه مع الخلاف فى قوله مستوفى
فى شواهد النعت الاعراب قوله يحسبه فعل ومفعول والجاهل فاعله
والضمير المنصوب فى يحسبه يرجع الى الجبل لانه يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه
النبات كذا قاله الاعلم وقال ابن هشام اللخمى ليس الامر كذلك وانما شبه اللبن
فى القعب لما عليه من الرغوة حتى امتلا بشيخ معمم فوق وما قبله يدل على ما ذكرنا
وهو ، كان صوت شخبها اذا همى ، صوت الافاعى فى خشى اعشما ،
، يحسبه الجاهل ما لم يعلما ، شيخا على كرسيه معمما ،
، لو انه ابان او تكلما ، لكان اياه ولكن اعجما ،
قوله ما لم يعلما اصله ما لم يعلمن وكلمة ما مصدرية زمانية والتقدير مدة
عدم علمه قوله شيخا مفعول ثان ليحسبه قوله معمما صفته وعلى كرسيه معترض
بين الصفة والموصوف وموضعها النصب على الحال الاستشهاد فيه فى قوله
ما لم يعلما حيث اكده بنون التاكيد بعد معنى لما الجازمة النافية وهذا نادر
لانه مثل الواقع بعد ربما فى مضى معناه ظقع

من تثقفن منهم فليس بايب ابدا وقتل بنى قتيبة شاف

اقول انشده الفرا وسيبويه وغيرهما ولم ينسبوه الى قايله وهو من الكامل
قوله من تثقفن من ثقف يثقف من باب علم يعلم اذا وجد قال الله تعالى فاما
تثقفنهم اى فاما تجدنهم ولا ايب من اب يووب اذا رجع وبنو قتيبة من باهلة
وغيرها الاعراب قوله من شرطية فى محل الرفع على الابتدا وتثقفن جملة من
الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط قوله منهم فى محل النصب على المفعولية قوله
فليس بايب جواب الشرط واسم ليس مستتر فيه وقوله بايب خبره والبا فيه
زايدة قوله وقتل بنى قتيبة كلام اضافى مبتدا وقوله شاف خبره الاستشهاد
فيه فى قوله من تثقفن حيث اكده بالنون الخفيفة وهو فعل واقع شرطا لغير اما
وهو قليل ظق فمهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا ،

اقول قايله هو الكميت بن معروف وقال ابن الاعرابى هو الكميت بن ثعلبة الفقعسى
وقبله • ابت ام دينار فاصبح فرخها حصانا وقلدتم قلايد قوزعا •
• خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن سن الهوان فاربعا •
• ولا تكثروا فيه الضجاج فانه محى السيف ما قال ابن دارة اجمعا •
فمهما الخ وهى من الطويل قوله ابت اى امتنعت وام دينار اسم امراة قوله قوزعا بفتح القاف وسكون الواو وفتح الزاى المعجمة وقال ابن الاعرابى يقال قلده نجم قلايد قوزع معناه طوقتم اطواقا لا يفارقكم ابدا قوله العقل اى الدية وفزارة بفتح الفا فى غطفان وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال ابن دريد هو من قولهم فزرت الشى اذا صدعته والفزرة القطعة **الاعراب** قوله فمهما الفا للعطف ومهما اسم يتضمن معنى الشرط ولهذا جزم قوله تشا بجى الموضعين وتشا فعل وفاعله هو فزارة وقوله تعطكم جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى فزارة والمفعول وقعت جزاء للكلام فى الشطر الثانى مثل الكلام فى الشطر الاول والضمير فى منه يرجع الى ابن دارة المذكور فى البيت الذى قبله **الاستشهاد** فيه فى قوله تمنعا اصله تمنعن موكدا بالنون الخفيفة ثم ابدلت الفا للوقف وانما اكده لتوكيد الجزاء

ليت شعرى واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت
الى العوزام على اذا حوسبت انى على الحساب مقيت

اقول قايله هو السموال بن الغاديا الغسانى اليهودى وهو من قصيدة تايية من الخفيف واولها هو قوله
• نطفة ما منينا يوم منيت • امرت امرها وفيه بريت •
• كنها الله فى مكان خفى • وخفى مكانها لو خفيت •
• ميت دهر قد كنت ثم حييت • وحياتى رهن بان سأموت •
• ضيق الصدر بالامانة لا • ينجح فقرى امانتى ما بقيت •
• رب شتم سمعته فتصاممت • وغى تركته فكفيت •

ليت شعرى الخ قوله منيت على صيغة المجهول اى قدرت قوله بريت مجهولا ايضا معناه خلقت قوله كنها اى سترها الله قوله ذريت اى اصبت بمصيبة قوله وعى بالغين المعجمة والغى الضلال والخيبة قوله قربوها الضمير يرجع الى صحيفة عمالى والفوز النجاة ويروى الى الفضل قوله مقيت المقيت المقتدر والمقيت الحافظ الشاهد وهو المراد ههنا كما فى قوله تعالى وكان الله على كل شى مقيتا اى شاهدا **الاعراب** قوله ليت شعرى شعرى مصدر شعرت اشعر شعرا وشعرا اذا فطن وعلم ولذلك سمى الشاعر شاعرا لانه فطن لما خفى على غيره وهو مضاف الى الفاعل ومعنى ليت شعرى ليت علمى والمعنى ليتنى اشعر فاشعر هو الخبر ونايب شعرى الذى هو المصدر عن اشعر ونابت اليا فى شعرى عن اسم ليت الذى فى قولك ليتنى قوله واشعرن بالنون الخفيفة جملة من الفعل والفاعل واشعر من الافعال المتعدية وقد تعلق عن العمل بمعنى يبطل عمله فى اللفظ ويعمل فى المعنى وههنا كذلك فان قوله الى الفوز ام على استفهام فى موضع النصب على المفعولية قوله اذا للظرف وما زايدة وقربوها جملة من الفعل والفاعل

والمفعول ومنشورة نصب على الحال قوله ودعيت على صيغة المجهول حال ايضا بتقدير قد اى والحال انى قد دعيت الى قراءة الصحيفة قوله الى الهمزة للاستفهام كما ذكرنا والفوز مبتدا وخبره مقدما وام على عطف عليه قوله اذا حوسبت اذا ظرف للمستقبل اعنى قوله على الحساب مقيت **الاستشهاد** فيه فى قوله واشعرن حيث اكده بالنون الخفيفة وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط ونحوهما وهذا فى غاية الندرة **ط ق**

اربت ان جاءت به املودا **مرجلا ويلبس البرودا**
اقايلن احضروا الشهودا

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الكلام فى اول الكتاب والاملود الناعم والاستشهاد فيه ههنا فى قوله اقايلن حيث ادخلت فيه نون التوكيد ونون التوكيد مختصة بفعل الامر والمستقبل طلبا او شرطا وهذا اسم الفاعل وقد اشبعنا الكلام فيه هناك **طق فع**

لا تهين الفقير علك ان • تركع يوما والدهر قد رفعه

اقول قايله هو الاضبط بن قريع وهو من قصيدة اولها هو قوله •
• قد يجمع المال غير اكله • وياكل المال غير من جمعه •
• فاقبل من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه نفعه •
• وصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه •

لا تهين الفقير الخ وهو من المنسرح وفيه الخبن والحذف ويروى ولا تعاد الفقير فعلى هذا لا استشهاد فيه ويقال ان هذه القصيدة قيلت قبل الاسلام بدهر طويل قوله لا تهين من اهان يهين اهانة قوله علك اصله لعلك تقول علك ولعلك وعنك ولعنك وفيها عشر لغات قوله ان تركع من الركوع وهو الانحناء والميل من ركعت النخلة اذا انحنت ومالت واراد به الانحطاط من المرتبة والسقوط من المنزلة **الاعراب** لا تهين جملة من الفعل والفاعل قد دخلها لا الناهية والفقير مفعولها قوله علك الكاف اسمه وقوله ان تركع جملة خبره ويوما نصب على الظرف قوله والدهر مبتدا وقد رفعه خبره والضمير فيه يرجع الى الفقير والجملة فى موضع النصب على الحال **الاستشهاد** فيه فى قوله لا تهين بكسر الها وسكون اليا اخر الحروف وبالنون واصله لا تهينن بنونين اولاهما مفتوحة فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن

فمن يك لم يثار باعراض قومه فانى ورب الراقصات لاثارا

اقول قايله هو النابغة الجعدى الصحابى رضى الله عنه وهو من الطويل قوله لم يثار من ثار مهموزا لعين يثار ثارا واراد هنا فمن لم ينتصر لاعراض قومه بالمهجو والذب عنهم فانى قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظا لاعراضهم والاعراض جمع عرض الشخص بكسر العين وهو ما يحميه من ان يثلب فيه واراد بالراقصات الابل الحجيج التى تهتز فى اطرافها وفى مشيها كانها ترقص **الاعراب** فمن يك الفا للعطف ومن شرطية ويك جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى من وهو اسم يكن وخبره قوله لم يثار والبا فى باعراض يتعلق بلم يثار قوله فانى الفا جواب الشرط ويا المتكلم اسم ان وخبرها هو قوله لاثارا واللام فيه للتاكيد قوله ورب الراقصات

جملة قسمية معترضة بين اسم ان وخبرها **الاستشهاد** فيه في قوله لاثارا اصله
لاثارن فلما وقفنا عليها ابدلها الفا كما يقال لنسفعا في قوله تعالى لنسفعن
بالناصية **ط ق اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس**
اقول قايله هو طرفة بن العبد ويقال مصنوع عليه كذا قال ابن البري وهو
من الوافر قوله اضرب من الضرب بالضاد المعجمة والبا الموحدة وقد ضبطه
بعضهم اصرف من الصرف بالصاد المهملة والفا وليس بصحيح والصحيح هو الاول
قوله طارقها من طرق الرجل اذا اتى اهله ليلا قوله قونس الفرس بفتح القاف
وسكون الواو وفتح النون وفي اخره سين مهملة وهو العظم الناتي بين اذني
الفرس والقونس هو اعلى البيضة **الاعراب** قوله اضرب جملة من الفعل
والفاعل قوله والهموم مفعولها قوله طارقها بالنصب بدل من الهموم قوله
ضربك مصدر نوعي مضاف الى فاعله وانتصابه بنزع الخافض اي كضربك
بالسيف والبا للاستعانة قوله قونس الفرس كلام اضافي مفعول المصدر
الاستشهاد فيه في قوله اضرب بفتح البا لان اصله اضربن بالنون الخفيفة
فحذفت النون وبقيت الفتحة قبلها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون
التاكيد لا يحذف الا اذا لقيها ساكن ٥

يمينا لا بغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو معنى مليح وهو من المتقارب قوله يزخرف اي
يزين اراد انه يزين اقواله بالمواعيد ثم لا يفعل **الاعراب** قوله يمينا نصب
بفعل محذوف تقديره اقسم يمينا او احلف يمينا قوله لا بغض جواب القسم
وهي جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه وكل امرئ كلام اضافي مفعوله
واللام فيها للتاكيد لم يزخرف جملة من الفعل والفاعل وقولا مفعولها
والجملة في محل الجر لانها صفة لامرئ قوله ولا يفعل جملة معطوفة على يزخرف
وعطف المنفي على المثبت جائز كما بالعكس وفيه خلاف لا يعتد به **الاستشهاد**
فيه في قوله لا بغض فانه جواب القسم لما ذكرنا وهو مضارع مثبت مقرون
باللام ولم يدخله نون التوكيد لانه وقع حالا

يا صاح اما تجدني غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيمي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله جدة بكسر الجيم وفتح الدال
المخففة من وجد في المال وجدا وجدا ووجدا وجدة اي استغنى ووجد
في الحزن وجدا بفتح الواو ووجد الشيء وجودا ووجدانا ووجد عليه موجدة
والخلان جمع خليل والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح اليا اخر الحروف جمع شيمة
وهي الخلق والطبيعة **الاعراب** قوله يا صاح يا حرف ندا وصاح منادى
مفرد مرخم واصله يا صاحب قوله اما اصله ان الشرطية وما زايدة وتجدني
جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط وقوله غير ذي جدة كلام اضافي
مفعول ثان لتجدني قوله فما التخلي جواب الشرط وما نافية والتخلي مبتدا
وقوله من شيمي خبره وعن الخلان متعلق بالتخلي **الاستشهاد** فيه في قوله
اما تجدني حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقوع الفعل بعد اما الشرطية
اما للضرورة واما انه قليل **ط ه ابعد كندة تمدحن قبيلا**

اقول هذا

اقول هذا شطر من الكامل وكندة بكسر الكاف في كهلان وهو ثور بن عفير بن
عدي بن حارث بن مرة وقيل سمي كندة لانه كند اباه اي عق وقيل من كند نعم الله
اي كفرها والقبيل هو القبيلة **الاعراب** قوله ابعد الهمزة للاستفهام
وبعد نصب على الظرف وتقدير الكلام اتمدحن بعد كندة وتمدحن جملة
من الفعل والفاعل وقبيلا مفعولها **الاستشهاد** فيه في قوله تمدحن حيث
دخلت فيه نون التوكيد لوقوع الفعل بعد الاستفهام ٥

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اقول قايله هو الاعشى ميمون
ابن قيس واوله • واياك والميتات لا تقربنها • وهو من قصيدته المشهورة
التي اولها هو قوله • الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا • وعادك ما عاد السليم المسهدا

• وما ذاك من عشق النسا وانما • تناسيت بعد اليوم خلة مهددا •
• واياك والميتات لا تطعمنها • ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا •
• ولا النصب المنصوب لا تنسكنه • لعاقبة والله ربك فاعبدا •
• وصل على حين العشيات والضحى • ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا •

هكذا انشده ابن حبيب حين دون شعر الاعشى وهو من الطويل المعنى ظاهر
الاعراب قوله واياك كلمة تحذير قوله والميتات اي اتق الميتات وهو
جمع ميتة وهي التي ماتت حتف انفها وذبحت بغير التسمية قوله لا تقربنها جملة
من الفعل والفاعل والمفعول دخلت عليها لا الناهية وهي تاكيد في المعنى
لما قبلها قوله ولا تعبد الشيطان بمعنى لا تطعه لان معنى العبادة الطاعة
قوله والله منصوب بقوله فاعبدا والتقدير فاعبد الله واصله فاعبدن
بالنون الخفيفة المؤكدة فان قلت ما هذه الفا قلت قيل جواب لاما
مقدرة وقيل زايدة واليه ذهب ابو علي وقيل هي عاطفة والتقدير تنبه
فاعبد الله ثم حذف تنبه وقدم المنصوب على الفا اصلاحا للفظ كيلا يقع
الفا صدرا فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله فاعبدا اذ اصله فاعبدن بالنون
الخفيفة كما ذكرنا فابدلت الفا للوقف **ق دامن سعدك ان رحمت متيما**
اقول قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام والاستشهاد فيه هاهنا
في قوله دامن حيث دخلت نون التاكيد في الفعل الماضي وهو شاذ لا يعتد به
ط ق فلا الجارة الدنيا لها تلحينها ولا الضيف منها ان اناخ محول
اقول قايله هو النمر بن تولب العكلي وهو من قصيدة لامية طويلة من الطويل
واولها هو قوله
• تابد من اطلال جمرة مأسل • فقد اقفرت منها سراء فيذبل •
• فبرقة ارمام فجنبا متالع • فوادي المياه فالندى فابخل • الى ان قال
• وفي جسم راعيها شحوب كانه • هزال وما من قلة الطعم يهزل •
فلا الجارة الخ قوله تابد اي توحش يقال تابد المنزل اي اقفر والفته الوحوش
والطلال جمع طلل الدار وهو اثارها وجمرة بالجيم اسم محبوبة ومأسل بفتح الميم
وسكون الهمزة وفتح السين المهملة اسم رملة وسراء بفتح السين والرا المهملتين
وبالمد اسم بلد ويذبل بفتح اليا اخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم البا
الموحدة اسم جبل والبرقة بضم البا الموحدة وسكون الرا وفتح القاف وهي قطعة

من الجبل يختلط بها رمل وحصى وطين وارمام بفتح الهمزة وسكون الرا اسم موضع
ومنالع بضم الميم وتخفيف التا المثناة من فوق وكسر اللام وفي اخره عين مهملة
وهو اسم جبل وابجل بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم اسم موضع قوله سحوب
بضم الشين المعجمة والحا المهملة اى هزال ونفى قوله فلا الجارة الدنيا اى القريبة
قوله تلحينها من لحيته الحاه لحيا اذا لمته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته قوله
ان اناخ اي اذا برك راحلته قوله محول بفتح الميم من التحويل يشير بهذا الى كرم
المهد وحسبان جارته لا تلومها ولا تنازعها ولا هي تمنع ضيفها اذا نزل عندها
الاعراب قوله فلا الفا للعطف على ما قبله ولا للنفي والجارة بالرفع
مبتدا او الدنيا صفته ولها في محل النصب على الحال اي حال كون الجارة
الدنيا كائنة لها اى للحمرة المذكورة في اول القصيدة قوله تلحينها جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد الى الجارة والمفعول وهو
الضمير المستتر فيه العائد الى الجارة والمفعول وهو الضمير المنصوب العائد
الى حمرة والجملة في موضع الرفع على الخبرية قوله ولا الضيف الضيف مبتدا
ومحل خبره والجملة معطوفة على الجملة الاولى قوله منها يتعلق بقوله محول
اى من الحمرة المذكورة وان للشرط واناخ جملة وقعت فعل الشرط والتقدير
ولا الضيف محول عنها ان اناخ اى نزل لان اناخته مركوبه يكون للنزول
وقوله محول اغنى عن جواب الشرط او يقدر له جواب والتقدير ولا الضيف
محول عنها ان اناخ راحلته عندها لا يتحول الى غيرها لحسن قيامها
بالضيف **الاستشهاد** فيه في قوله تلحينها حيث ادخل الشاعر فيها نون
التاكيد بعد لا النافية تشبيها لها باللفظ بلا الناهية **ق**

حدثا متى ما ياتك الخير ينفعا اقول قايله هو النجاشي وصدره

تبتم ثبات الخيزراني في الوغى • وقد ذكر الجاحظ في فخر قحطان على
عدنان في شعر كله مخفوض وهو •

• ايا راكبا اما عرضت فبلغن • بني عامر مني لذاك ابن صعصع •
• ثبتم ثبات الخيزراني في الوغى • حديثا متى ما ياتك الخير ينفع •

وهما من الطويل قوله في الوغى بفتح الواو وبالغين المعجمة وهي الحرب وفي
رواية الحافظ في الثرى بالثا المثلثة وهي الارض **الاعراب** قوله
ثبتم جملة من الفعل والفاعل وقوله ثبات الخيزراني كلام اضافي منصوب
بنزع الخافض والتقدير كثبات قوله حدثا منصوب بفعل محذوف
تقديره حدث حدثا ومتى للشرط وكلمة ما زايدة ويا تك الخير جملة
من الفعل والمفعول وهو الكاف والفاعل وهو الخير وقعت فعل الشرط
قوله ينفعا جملة وقعت جواب الشرط **الاستشهاد** فيه حيث دخلت فيه
نون التوكيد وهو جواب الشرط كما ذكرنا **ق كما قيل قبل اليوم خالف تذكرا**
اقول انشده الجاحظ في البيان ولم يعزه الى احد واوله •

خلافا لقولي من فيالة رايه • وهو من الطويل قوله من فيالة بفتح الفا
والياء اخر الحروف واللام اى من ضعف رايه وقال الجوهري رجل فال الراي
اي ضعيف الراي مخطئ الفراسة وقال الراي يفيل فيولة وفيل رايه تفييلا

اى ضعف

اى ضعفه فهو فيل الراي **الاعراب** قوله خلافا منصوب بفعل محذوف
تقديره خالف خلافا وقوله لقولي يتعلق بذلك المحذوف وكلمة من فيالة
للتعليل اى لاجل فيالة رايه قوله كما قيل يجوز ان يكون الكاف فيه للتعليل وما
مصدرية والمعنى خالف لاجل ما قيل له اى لاجل القول الذى قيل له قبل اليوم
بما فيه خير وصلاح له قوله خالف اى خالف قول اهل الراى السديد برايك
الضعيف حتى تذكر بذلك يعنى حتى يظهر لك سوء عاقبته والاظهر ان الكاف
للتشبيه وما مصدرية والمعنى خالف من ضعف رايه لقولي وسيظهر له
ذلك فحاله هذا كالقول في امثال الناس خالف تذكر ذلك في الاخير فهذا
وان كان امرا في الظاهر ولكن معناه نهى من قبيل قوله تعالى اعملوا ما شئتم
وهذا يسمى امر تهديد ووعيد **الاستشهاد** فيه في قوله خالف حيث
حذف منه نون التاكيد بفتح الفا اذ اصله خالفن قوله تذكرا بتشديد
الكاف اصله تتذكرا لانه مضارع تذكر من باب تفعل فحذفت احدى
التائين للتخفيف كما في قوله تعالى نارا تلظى اصله تتلظى والالف في آخره
مبدلة من نون التاكيد والمعنى ان خالفت تذكرت يعنى رايت بعد ذلك
سوء المخالفة او جوزيت به **شواهد ما لا ينصرف ظه**

كان العقيليين يوم لقيتهم • فراخ القطا لاقين اجدل بازيا

اقول قايله هو القطامي واسمه عمير بن شييم ويقال قايله جعفر بن علبة
الحارثي وهو من قصيدة من الطويل وقبله وهو اولها قوله

• الا ابالي بعد يوم بسحبل • اذا لم اعذب ان يجي حماميا •
• تركت بحبني سحبل وتلاعه • مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا •
• اذا ما اتيت الحارثيات فانعني • لهن وخبرهن ان لا تلاقيا •
• وقود قلوصي بينهن فانها • ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا •
• فليت وراي حاجة غير انني • وددت معاذا كان فيمن اتانيا •
• فتصدقه النفس الكذوبة بالتي • وتعلم بالعسوا ان قد راتنيا •

كان العقيليين الى اخره قال هذه الابيات يخاطب بها معاذا اعشى بني عقيل
فاجابه بهذه الابيات •

• تمنيت ان تلقى معاذا بسحبل • ستلقى معاذا والقضيب اليمانيا •
• ستقتل منكم بالقتيل ثلاثة • وتغلى وقد كانت دما غواليا •
• ولا تحسبن الدين يا علب منظرا • ولا الثاير الحران ينسى التقاضيا •

قوله كان العقيليين يوم لقيتهم ويروى كان بني الدعما اذ لحقوا بنا فراخ القطا
والفراخ جمع فرخ وهو ولد الطاير والانثى فرخة قال الجوهري وجمع القلة
افرخ وافراخ والكثير فراخ والقطا جمع قطاة وهو طاير مشهور والاجدل
الصقر قوله بازيا من يزى عليه يبزو اذا تطاول عليه **الاعراب**
قوله كان للتشبيه وقوله العقيليين اسمها وقوله فراخ القطا كلام اضافي
خبرها قوله يوم نصب على الظرف اضيف الى الجملة قوله لاقين جملة من الفعل
والفاعل صفة الفراخ قوله اجدل مفعول لاقين وبازيا صفته ويجوز ان يكون
بازيا هو الطير الجارح المشهور ويكون عطفا على اجدل وحذف العاطف

للضرورة **الاستشهاد** فيه في قوله اجدل حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح
الصفة وذلك لانه ماخوذ من الجدل وهو الشد واكثر العرب يصرفه
لخلوه عن اصالة الوصفية **ط ه**

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي   فما طايري يوما عليك باخيلا

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة
من الطويل واولها هو قوله ذريني الخ وبعده

لك الخير غضي اللوم عني فانني • احب من الاخلاق ما كان اجملا •
فان كنت لا مني ولا من خليقتي • فمنك الذي امسى عن الخير معزلا •
الم تعلمي اني ارى البخل سبة • وابغض ذا اللونين والمتنقلا •
اذا انصرفت نفسي عن الشي مرة • فلست عليه اخر الدهر مقبلا •

قوله ذريني اي دعيني واتركيني قوله وشيمتي الشيمة بكسر الشين المعجمة
الخلق والطبعة والاخيل طاير فيه خيلان ويقال الاخيل الشقراق والعرب
تتشام به يقال هو اشام من اخيل ويجمع على اخايل وقال ابو حاتم الاخيل
الصرد ويقال له الاخطب والسميط وهو طاير ابقع ضخم الراس والمنقار له
برثن وهو نحو القارية ويسمى مجوفا لبياض جوفه وبقعه نصفان ويقال
له اخطب لخضرة ظهره واخيل لاختلاف لونه ولا يكاد يرى الا في شعبة او شجرة
ولا يقدر عليه احد وصيده العصافير وصغار الطير وربما تشيم به
قال ابو عبيد القارية هذا الطاير القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر
تحبه الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخي به وهي مخففة والجمع القواري
والعامة تقول قارية بالتشديد **الاعراب** قوله ذريني خطاب للمراة
وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله وعلمي الواو بمعنى مع وبالامور
يتعلق بعلمي قوله وشيمتي عطف على علمي قوله فما طايري كلمة ما بمعنى ليس
وطايري كلام اضافي اسمه وقوله باخيلا خبره والبا فيه زايدة قوله يوما
نصب على الظرف قوله عليك يتعلق باخيلا **الاستشهاد** فيه في قوله
باخيلا حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة لانه ماخوذ من المخيول
وهو الكثير الخيلان **ط ه**

ولكنما اهلي بواد انيسه   ذياب تبغي الناس مثنى وموحد

اقول قايله هو سعد بن خويبرة الهذلي وهو من قصيدة طويلة من الطويل
واولها هو قوله الا بات من حولي نياما ورقدا • وعاودني ديني الذي يتجدد •

وعاودني ديني فبت كانما • خلال ضلوع الصدر شرع ممدد •
باوب يدي صناجة عند مدمن • غوي اذا ما ينتشي يتغرد •
ولو انه اذ كان ما حم واقعا • بجانب من يحفى ومن يتودد •

ولكنما اهلي الخ قوله نياما جمع نايم والشرع بكسر الشين المعجمة الوتر الذي يمد
في الملاهي والمعنى كان حسيسي ضرب عود في اضلاعي قوله باوب بيدي صناجة
اي لطا رجعها وترديدها في الضرب عند مدمن اي عند رجل يديم الخمر قوله
قوله غوي اي جاهل قوله ينتشي اي يسكر قوله يتغرد اي يتطرب في غناه والتطريب
مد الصوت قوله ما حم اي ما قدر قوله من يحفى بالحا المهملة يقال حفي به حفاوة

اذا اكرمه

اذا اكرمه والطفه قوله ذياب جمع ذيب ويروى سباع جمع سبع وهكذا وقع في
ديوانه قوله تبغي على وزن تفعل واصله تتبغي بتاين فحذفت احديهما كما في قوله
تعالى نارا تلظى يقال تبغيته اذا طلبته وبغيته **الاعراب** قوله ولكنما
الواو للعطف ولكن للاستدراك لانه لما قال ولو انه اذ كان ما حم واقعا
الخ ثم استدرك عن ذلك والمعنى لو كان ما اصابني الى جانب من يحفى
ويتودد لي ولكنما انا بجانب من لا يبالي واهلي بواد انيسه سباع وذياب
وبطل عمل لكن بدخول ما الكافة واهلي كلام اضافي مبتدا وبواد خبره والبا
تتعلق بمحذوف تقديره اهلي نازلون بواد او كاينون او مقيمون ونحو ذلك
قوله انيسه كلام اضافي مبتدا وذياب خبره والجملة صفة واد قوله تبغي
الناس جملة من الفعل والفاعل والمفعول والجملة صفة لذياب قوله مثنى
خبر مبتدا محذوف اي بعضهم مثنى وبعضهم موحد بفتح الحا ومعناهما واحدا واحد
وهو ايضا غير منصرف لما ذكرنا **الاستشهاد** فيه في قوله مثنى وموحد
حيث وقعا نعتين لذياب والاولى ان يكونا خبرين لمبتدا محذوف
كما ذكرناه وقيل هما بدلان من ذياب ولا يصح ذلك قال ابو حيان لا يقال انها
تكون ابدالا لما قبلها لقلة ولايتها العامل والابدال انما تكون بالاسما التي
بابها ان يلي العوامل

يحدو ثماني مولعا بلقاحها   حتى هممن بزيغة الارتاج

اقول قايله اعرابي قاله ابو الخطاب ولم يسنده ونسبه السيرافي لابن ميادة
واستشهد قوله • وكان اصل رحالها وحبالها • علقن فوق قويرح شحاج •
يحدو الى اخره قوله قويرح تصغير قارح وهو الذي جاز جحش سنتين قال السيرافي
شبه ناقته بسرعتها بحمار وحش قارح يحدو ثماني اتن اي يسوقها مولعا
بلقاحها اي بحملها لانه تركها حتى تحمل وهي لا تمكن لان الانثى غير الادميات لا تمكن
الفحل اذا حملت وهما من الكامل قوله يحدو من الحدو وهو سوق الابل والغنا
لها وقد حدوت الابل حدوا وحدا قوله مولعا بفتح اللام من اولع بالشي فهو مولع
به اي مغري به واللقاح بفتح اللام هو ما الفحل وهو المراد هنا واما اللقاح
بكسر اللام فهو جمع لقوح وهي الناقة التي تحلب قوله هممن من هم بالامر اذا قصده
قوله بزيغة الارتاج ضبطها بعضهم الرتقة بكسر الرا وسكون البا الموحدة وبالقاف
وهو الحبل والارتاج بكسر الهمزة وسكون الرا بعدها تا مثناة من فوق وفي اخره
جيم من ارتجت الناقة اذا اغلقت رحمها على الما وحملت لانها اذا عقدت على ما
الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله كانها اغلقته على ما به والمعنى من شدة
طرد هن لحدوه بها قصدن قطع ربقة الارتاج يعني ارتجين وانحللن لا يكن
يمسكن ارحامها على الما وضبطه بعضهم بزيغة الارتاج بالزاي المعجمة والياء اخر
الحروف الساكنة والغين المعجمة وعليه الاكثر وعلى هذا هممن بالميل عن الارتاج
لان الزيغة من زاغ اذا مال وحاصل المعنيين واحد فافهم **الاعراب**
قوله يحدو جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه قوله ثماني بفتح اليا
اصله ثمانيا بالتنوين فمنع صرفه للضرورة كما يجي الان قوله مولعا حال من الضمير
الذي في يحدو والبا في بلقاحها يتعلق به قوله حتى للغاية وهممن جملة

المعنى م

من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى اللقاح قوله
بزبغة الارتاج في محل النصب على المفعولية والزبغة مضاف الى الارتاج
الاستشهاد فيه في قوله ثماني حيث منع صرفه للضرورة تشبيها له بمساجد
لانه على وزنه ويدل على متعدد ولكنه ليس بجمع وقال ابوحيان فكانه
جمع ثمنية كحذرية والمعروف الصرف وذكر في كتاب ابي الفضل البطليوسي
في ثماني لغتان الصرف لانه ليس بجمع وانما هو اسم عدد ومنع الصرف كما قال
عدو ثماني لانه صار عنده جمعا من جهة معناه لانه عدد يقع للجمع بخلاف
يمان وشام لانه غير جمع وقال الجوهري ثمانية رجال وثماني نسوة وهو في
الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم
اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى ياء
النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند
الاضافة كما ثبتت يا القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما تقول عبد الله
وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع
فتجري مجرى جوار وسواري في ترك الصرف وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على
التوهم انه جمع **ظ** **عليه من اللوم سروالة فليس يرق لمستعطف**

اقول قايله مجهول وقيل البيت مصنوع وهو من المتقارب قوله من اللوم
بضم اللام وهو الدناءة في الاصل والخساسة في العقل وبالفتح العذل والمستعطف
طالب العطف وهو الشفقة **الاعراب** قوله سروالة مرفوع بالابتدا وخبره
هو عليه مقدما اي على ذلك المذموم ومن اللوم يتعلق بمحذوف وكذلك
عليه والتقدير سروالة كائنة عليه من اللوم ومن اللوم صفة لسروالة فيكون محلها
الرفع قوله فليس الفا تصلح للتفسير وللتعليل وهو الاظهر والضمير المستتر فيه
اسم ليس ويرق جملة خبره ولمستعطف يتعلق به **الاستشهاد** منه في قوله سروالة
حيث احتج به من قال ان سراويل جمع سروالة وان سراويل منع من الصرف لكونه
جمعا وقال سيبويه سراويل واحد وهو اعجمي اعرب كما اعرب الآجر الا ان سراويل
يشبه من كلامهم ما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة كما اشبه بقم الفعل ولم يكن له
نظير في الاسما فسيبويه يرى انه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وقال ابو الحسن
بعضهم يجعلها اسما مفردا فهي مصروفة عنده في النكرة على هذا المذهب قال
ومن العرب من يراها جمعا وواحدها سروالة وانشد والبيت المذكور فعلى
هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وهذا نقل الاخفش عن العرب وانما علينا
اتباعهم قال ابوحيان ولعل سيبويه لم يسمع من صرفها لقلتها ولم يتفق اعتقاده
ان سراويل جمع سروالة بل هو اعتقاده الا ترى انه يقول هو واحد وهو اعجمي
وقال ابن الحاجب وسراويل اذا لم يصرف فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه
وقيل عربي جمع سروالة تقديرا فاذا صرف فلا اشكال وقال اليمني في سراويل
ثلاثة اقوال اما سيبويه فيقول سراويل اسم مفرد اعجمي نكرة ولا ينصرف لانه
وافق بناؤه بنا ما لا ينصرف من العربي نحو قناديل الثاني انه جمع سروالة في
التقدير وليس فيه حجة بل هو عربي وقيل بل هو جمع محكية والانشد البيت
المذكور وقال السيرافي سروالة لغة في السراويل اذ ليس مراد الشاعر غلبة

من اللوم قطعة من جزء السراويل **ظ[طف]ه**

انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفوني

اقول قايله هو سحيم بن وثيل الرياحي وقيل المثقب العبدي وقيل ابو زبيد
ونسبه بعضهم الى الحجاج بن يوسف الثقفي وليس بصحيح وانما انشده على المنبر
لما قدم الكوفة واليا عليها وقيل انه من قصيدة سحيم التي اولها •

افاطم قبل بينك متعيني • ومنعك ما سالتك كان تبيني •

وهي من قصيدة طويلة وقد ذكرنا طرفا منها في شواهد المعرب والمبني قوله
وطلاع الثنايا الطلاع مبالغة طالع من طلع الثمر يقال رجل طلاع الثنايا
اذا كان ساميا لمعالي الامور كما يقال طلاع انجد والثنايا جمع ثنية وهي السن
المشهورة **الاعراب** قوله انا مبتدا وابن جلا كلام اضيفي خبره وقوله وطلاع
الثنايا كلام اضافي ايضا معطوف على الخبر قوله متى اسم شرط ههنا واضع جملة
من الفعل والفاعل والعمامة مفعوله وقوله تعرفوني جواب الشرط ولهذا
جزم به وعلامة الجزم سقوط النون من تعرفوني اذ اصله تعرفونني **الاستشهاد**
فيه في قوله انا ابن جلا فان عيسى بن عمر استدل به على انه اذا سمي بنحو ضرب
ودحرج منع الصرف وانه ليس من باب الحكاية وليس فيه ضمير ولكنه سماه
بلفظ الفعل فامتنع الصرف وان كان وزنا مشتركا ورد بانه سمي بجلا من قولك
زيد جلا ففيه ضمير مستتر فهو من التسمية بالفعل المحكي وايضا فلا نسلم انه
اسم بالكلية بل هو صفة لمحذوف تقديره انا ابن رجل جلا كما في قوله الاخر
والله ما زيد بنام صاحبه يريد برجل نام صاحبه ومع هذه الاحتمالات
لا يكون في الاستشهاد بهذا البيت حجة **ظ على حين عاتبت المشيب على الصبي**

اقول قايله هو النابغة الذبياني وتمامه • وقلت الما اصح والشيب وازع •
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الاضافة والاستشهاد فيه ههنا في قوله
على حين حيث جاز فيه الاعراب والبنا على الفتح على ما تقدم ذكره **ظ[طف]ه**

لقد رايت عجبا مذ امسا • عجائزا مثل السعالي خمسا

اقول قايله مجهول لا يعرف وبعده • يا كلن ما في رحلهن همسا •
• ولا لقين الدهر الا تعسا • فيها عجوز لا تساوي فلسا •
• لا تاكل الزبدة الا نهسا • لا ترك الله لهن ضرسا •

وهي من الرجز المسدس والعجائز جمع عجوز والسعالي جمع سعلاة بكسر السين المهملة
وهي اخبث الغيلان وقيل هي ساحرة الجن والهمس الصوت الخفي والنهس اخذ اللحم
بمقدم الاسنان يقال نهست اللحم وانهسته بمعنى واحد **الاعراب** قوله لقد
اللام جواب قسم محذوف تقديره والله لقد رايت عجبا ورايت بمعنى ابصرت فلذلك
اكتفى بمفعول واحد وهو قوله عجبا وقوله مذ امسا جار ومجرور ومذ ههنا حرف
وهي بمنزلة في كانه قال في الامس والعامل فيها رايت والفتحة نفخة اعراب وهي علامة
الجر كما في باب لا ينصرف قوله عجائزا بدل من قوله عجبا وقوله مثل السعالي
صفته قوله خمسا صفة بعد صفة او عطف بيان او بدل **الاستشهاد** فيه في
قوله مذ امسا حيث اعرب اعراب ما لا ينصرف على لغة تميم ولهذا جر بالفتحة والالف
فيه للاطلاق **ظ[طف]ه** **المرء وارما وعادا اودى بها الليل والنهار**

ومودهم على وبار فهلكت جهرة وبار

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهما من قصيدة من البسيط المسدس وفيه خبل وخبن وقطع قوله ارما بكسر الرا وهو اسم قبيلة عاد او اسم بلدتهم قوله اودى بهما اي اهلكهما الليل والنهار قوله وبار بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة على وزن قطام وهي ارض كانت لعاد **الاعراب** قوله الم تروا الهمزة للاستفهام ولم تروا جملة من الفعل والفاعل وهي من روية العين فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله ارما قوله وعادا عطف على قوله اودى فعل ماض والليل فاعله والنهار عطف عليه اى اهلكهما مرور الليل والنهار قوله بهما صلة اودى قوله ومودهم جملة من الفعل والفاعل قوله على وبار في محل النصب على المفعولية ووبار مبنى على الكسر قوله فهلكت فعل وقوله وبار بالرفع فاعله واعرابه ما لا ينصرف لان القوافي مرفوعة وجهرة نصب على الحال **الاستشهاد** فيه في قوله وبار حيث جمع فيه بين اللغتين احديهما هي البناء على الكسر وذلك في قوله على وبار والاخرى هي الاعراب كاعراب ما لا ينصرف وذلك في قوله جهرة وبار برفع وبار بهلكت وقال ابو حيان ويحتمل وجها اخر من الاعراب فلا يكون جمعا بين اللغتين بل يكون بناوه في البيت ويكون وبار فعلا ماضيا لان المعنى ان الدهر اهلك اهل وبار ولا يريد بذلك المكان انما المراد اهله فاعاد الضمير في اهلكت مونثا على وبار مراعاة للفظ وبار ثم اعاد الضمير جمعا على الاهل المحذوف اى وبار اهلها اى هلكوا على جهة التاكيد من حيث المعنى ونظيره قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا اوهم قايلون فاهلكناها نظيره فهلكت اوهم نظير وباروا ويحتمل ان يكون الضمير في وباروا لا يعود على محذوف بل على ما فهم من سابق الكلام وهم اهل وبار فيكون قد اخبر بان البلد قد هلك بجرايه وهلك اهله بموتهم ودفنا بهم

ظ

قد عجبت منى ومن يعيليا لما راتني خلقا مقلوليا

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى قايله وهو من الرجز المسدس قوله يعيليا بضم اليا اخر الحروف وفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وكسر اللام وتخفيف اليا اخر الحروف وهو مصغر يعلى اسم رجل قوله خلقا بفتح الخا واللام وبالقاف يقال ثوب خلق اذا كان عتيقا جدا واراد رث الهيئة وذمامة الخلقة قوله مقلوليا بضم الميم وسكون القاف وفتح اللام وسكون الواو وكسر اللام وباليا اخر الحروف من اقلولى اذا ارتفع والمقلولي المتجافي المستوفز ويقال اقلولى الرجل في امره اذا انكمش وهذا اظهر ههنا **الاعراب** قوله قد للتحقيق وعجبت جملة من الفعل والفاعل ومنى يتعلق به قوله ومن يعيليا عطف عليه قوله لما ظرف بمعنى حين والعامل فيه عجبت وراتنى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وخلقا مفعول ثان ومقلوليا عطف عليه في التقدير وحذف العاطف **الاستشهاد** فيه في قوله يعيليا حيث حرك اليا للضرورة لانه رده الى اصله واصل اليات الحركة وانما لم ينونه لانه لا ينصرف واستدل به يونس فيما ذهب اليه من ان الفتحة تظهر في حالة الجر كما تظهر في حالة

عليه م

النصب فتقول في جوار اذا سميت بها في حالة الرفع قام جواري ورايت جواري ومررت بجواري فلا ينون مطلقا لا رفعا ولا نصبا ولا جرا ووافقه على ذلك ابو زيد والكسائي والبغداديون وحجتهم في ذلك ان انصراف جوار قبل ان يسمى به انما سببه نقصان البنا فاذا سميت به رجلا امتنع الصرف للعلمية ووجود شبه العجمة واذا سميت به امراة امتنع للتانيث والتعريف واذا امتنع صرفه يجب ان يذهب منه علم الصرف وهو التنوين واذا ذهب عادت اليا التى كانت حذفت بسببه وكذلك يعيليا منع الصرف في حال الجر للتعريف ووزن الفعل وحرك اليا بالفتح لخفتها وذهب سيبويه والبصريون الى انه ينون رفعا وجرا ويحذف تارة فيهما ويتم في النصب ولا ينون

ظ

يرى الراوون بالشفرات منها وقود ابى حباحب والظبينا

اقول قايله هو الكميت بن يزيد الاسدي وهو من قصيدة اولها هو قوله

• والم يلقيا غداة لا قينا • بنو سعد بن ضبة مولعينا •
• واضحكت الضباع سيوف سعد بقتلى ما دفن ولا ودينا •
• سيوف ما تزال خلال قوم • يهتكن البيوت ولستبينا •

يرى الراوون الخ وهي من الوافر وهذه القصيدة يفخر فيها الكميت بالعدنانية ويجلب منا قبها وسب القحطانية ويطلب مثالبها قوله بالشفرات بفتح الشين المعجمة والفا جمع شفرة السيف وهي حده قوله وقود ابى حباحب ويروى كنار ابى حباحب والوقود بضم الواو الايقاد وبالفتح الحطب والاول هو المراد وفي التبيان الحباحب رجل من قضاعة وهو اول من قدح بالزناد فاورى نارا وقال ابن الاعرابى الحباحب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر وهو ايضا نار ابى الحباحب وقال الجاحظ نار الحباحب ونار ابى الحباحب واحد وقد ذكرهما الشعر كثيرا قال وكل نار تراها العين ولا حقيقة لها عند التماسها فهى نار ابى حباحب قال ولم اسمع في ابى حباحب نفسه شيا وقال ابو حنيفة لا يعرف حباحب ولا ابو حباحب قوله والظبينا بضم الظا المعجمة وكسر البا الموحدة جمع ظبة وهى طرف النصل المعنى ان سيوفهم مذكرات توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات **الاعراب** قوله يرى فعل والراوون فاعله قوله بالشفرات اى في الشفرات ويروى ايضا هكذا قوله منها اى من سيوفهم وهي في محل الجر لانها صفة للشفرات اى في الشفرات الكاينة من سيوفهم قوله وقود ابى حباحب كلام اضافي مفعول يرى قوله والظبينا عطف على قوله بالشفرات **الاستشهاد** فيه في قوله ابى حباحب حيث منع صرفه للضرورة ويقال جعله الشاعر اسما مونثا فلذلك لم يصرفه وفيه نظر لانه لو كان تركه الصرف للتانيث والتعريف لم يدخل عليه الالف واللام كما لا يدخلان على ما وضع علما للمونث كزينب وجمل ونحوهما

ظه

طلب الازارق بالكتايب اذ هوت بشبيب غايلة النفوس غدور

اقول قايله هو الاخطل وهو من قصيدة من الكامل يذكر فيها الاخطل ما جرى بين سفيان الابرد نايب الحجاج بن يوسف زوج ابنته وبين شبيب بن يزيد ابن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيبان راس الخوارج الازارقة الذى كان ادعى الخلافة وتسمى باميرالمومنين

وكانت زوجته غزالة ايضا خارجية وكانت شديدة الباس وكان الحجاج مع
هيبته يخاف منها قوله الازارق اصله الازارقة بالها فحذفها الشاعر للضرورة
وهم طايفة من الخوارج وينسبون الى ابي راشد نافع بن الازرق والكتايب
جمع كتيبة وهي الجيش قوله هوت يقال هوى به الامر اذا اطلبه اطمعه
وغره ويقال المعنى ههنا اسقطه ورماه من هوى يهوى هويا من باب ضرب
يضرب والهوي السقوط قوله بشبيب بفتح الشين المعجمة وكسر البا الموحدة
وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره باء اخرى موحدة وهو شبيب بن يزيد
الذي ذكرناه الان وغايلة النفوس شرها يقال فلان قليل الغايلة اي الشر

الاعراب قوله طلب جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه
الراجع الى سفيان بن الابرد الذي ذكرناه والازارق بالنصب مفعوله وقوله
بالكتايب يتعلق بقوله طلب قوله اذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه قوله
طلب قوله هوت فعل وغايلة النفوس كلام اضافي فاعله وقوله
بشبيب صلة هوت في محل النصب على المفعولية قوله غدور على وزن فعول
بفتح الفا كصبور مبالغة غادر من الغدر وهو نقض العهد والاغترار
والغش وارتفاعه على انه بدل من الغايلة لان غايلة النفوس هي الغادرة
ايضا وهو من غال اذا اهلك وقيل انه خبر مبتدا محذوف اي هو غدور واي
اي الشب والاول اظهر **الاستشهاد** فيه في قوله بشبيب حيث منعه
من الصرف وهو اسم مصروف للضرورة

ظع

ومن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

اقول قايله هو ذو الاصبع حرثان بن الحارث شاعر جاهلي وهو من قصيدة
من الهزج وفيه الكف واولها هو قوله

وليس المرء في شي من الابرام والنقض ❊ اذا ابرم حالة امرا يقضي وما يقضي
يقول اليوم امضيه وما يملك ما يمضي ❊ عذير الحي من عدوان كانوا حية الارض
بغى بعضهم بعضا فلم يرعوا على بعض ❊ فقد صاروا احاديثا برفع القول والخفض
ومنهم كانت السادات والموفون بالقرض ❊ ومنهم حكم يقضي ولا ينقض ما يقضي
ومنهم من يجيز الناس بالسنة والفرض ❊ وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

قوله ذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطة وقوته **الاعراب**
قوله وممن الواو للعطف ومن حرف جر ومن موصولة وولدوا جملة صلتها
والعايد محذوف تقديره وممن ولدوهم قوله عامر بضم الرا بلا تنوين مبتدا
وخبره قوله ممن ولدوا قوله ذو الطول كلام اضافي صفته قوله وذو العرض
عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله عامر حيث منعه من الصرف وهو
اسم مصروف للضرورة

ظق

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

اقول قايله هو العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه وهو من قصيدة
قالها يوم اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المولفة قلوبهم من سبي حنين مائة من
الابل فاعطى ابا سفيان بن حرب بن امية مائة واعطى صفوان بن امية مائة واعطى عيينة
ابن حصن مائة واعطى الاقرع بن حابس مائة واعطى علقمة بن علاثة مائة

واعطى

واعطى مالك بن عوف مائة واعطى العباس بن مرداس مائة دون المائة
ولم يبلغ به اولئك فانشا يقول فما كان حصن الى اخره

اتجعل نهبي ونهب العبيد ❊ بين عيينة والاقرع
وما كنت دون امرئ منهما ❊ ومن تضع اليوم لا يرفع
وقد كنت في القوم ذا تدرئ ❊ فلم اعط شيئا ولم امنع
الا افايل اعطيتها ❊ عديد قوايمها الاربع
فكانت نهابا تلافيتها ❊ بكري على المهر في الاجرع
وايقاظي القوم ان يرقدوا ❊ اذا هجع النوم لم اهجع

قال سفيان بن عيينة رحمه الله فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحصن
والد عيينة وحابس والد الاقرع وهي من المتقارب وفيه الثلم وهو في قوله
الا افايل وهو جمع افيلة وهي بنت المخاض وبنت اللبون والمذكر افيل وجمعه
افال وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النعت **الاعراب** قوله
فما كان الفا للعطف وما نافية وحصن اسم كان ولا حابس عطف عليه وقوله
يفوقان خبر كان قوله مرداس مفعول يفوقان وفي مجمع يتعلق بيفوقان
الاستشهاد فيه في قوله مرداس حيث منعه من الصرف وهو اسم مصروف

للضرورة

وقايلة ما بال دوسر بعدنا ❊ صحى قلبه عن ال ليلى وعن هند

اقول قايله هو دوسر بن ذهيل القريعي وقال ابن عصفور والحديد الصحيح
عندنا في انشاد الشعر بيت دوسر ❊ وقايلة ما للقريعي بعدنا ❊ وهو من
الطويل المعنى ظاهر **الاعراب** قوله وقايلة مجرور برب اي ورب امراة
قايلة قوله ما بال دوسر مقول القول وما استفهامية وبال دوسر كلام اضافي مبتدا
وبعدنا نصب على الظرف قوله صحى قلبه جملة من الفعل والفاعل خبر المبتدا
وقوله عن ال ليلى يتعلق بقوله صحى واراد به عن ليلى ولفظ ال مقحمة قوله وعن
هند عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله دوسر حيث منعه عن الصرف
وهو اسم مصروف للضرورة

ظ

امل ان اعيش وان يومي ❊ باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته ❊ فمونس او عروبة او شيار

اقول قايله بعض شعرا الجاهلية كذا قاله الجوهري وابو حيان في التذكرة
ولم ينسباه وهما من الوافر قوله باول هو اسم يوم الاحد في اسمايهم القديمة
قوله باهون بفتح الهمزة وهو اسم يوم الاثنين في اسمايهم القديمة قوله او جبار
بضم الجيم وتخفيف البا الموحدة وهو اسم يوم الثلاثا في اسمايهم القديمة قوله
دبار بضم الدال المهملة وتخفيف البا الموحدة وهو اسم يوم الاربعا في اسمايهم
القديمة قوله فمونس بضم الميم وسكون الواو وكسر النون وفي اخره سين مهملة
وهو اسم يوم الخميس في اسمايهم القديمة قوله وعروبة بفتح العين المهملة
وضم الرا وفتح البا الموحدة وهو اسم يوم الجمعة في اسمايهم القديمة قوله او شيار
بكسر الشين المعجمة وتخفيف اليا اخر الحروف وهو اسم يوم السبت في اسمايهم
القديمة **الاعراب** قوله امل من التاميل من الامل وهو الرجا وهي جملة
من الفعل والفاعل قوله ان اعيش في محل النصب على المفعولية وان مصدرية

والنقب نرا ومل العيش قوله وان يومى الواو للحال ويومى كلام اضافى اسم ان وخبره باول والبا بمعنى فى والمعنى ارجوا العيش والحال ان يوم موتى فى اول اى فى يوم الاحد قوله او باهون عطف عليه اى والحال ان يوم موتى باهون اى فى اهون اى فى يوم الاثنين قوله او جبار بالجر عطف على ما قبله اى او كان يوم موتى باهون اى فى جبار اى فى يوم الثلاثا وانما دخله الجر لانه منصرف قوله والتالى اى التابع لجبار وهو دبار وهو يوم الاربعا كما ذكرنا وقوله دبار بدل عن قوله او التالى فلهذا وانما لم يدخله الجر لكون الشاعر منعه من الصرف قوله فان افته اى فان افته الدبار وان للشرط وافته جملة من الفعل والفاعل والمفعول محل الشرط قوله فمونس جواب الشرط ومنع من الصرف ايضا للضرورة قوله او عروبة عطف على قوله فمونس وهو غير منصرف للتانيث والعلمية قوله او شبار عطف عليه وهو منصرف فلذلك ظهر فيه الجر

الاستشهاد فيه فى قوله دبار ومونس فانهما مصروفان وقد ترك الشاعر صرفهما للضرورة وفيه خلاف قد بين فى موضعه

ع

تبصر خليلى هل ترى من ظعاين اقول قايله امرؤ القيس ابن حجر الكندى وتمامه سوالك نقبا بين حزمى شعبعب وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

خليلى مرا بى على ام جندب ● نقضى لبانات الفؤاد المعذب

فانكما ان تنظرانى ساعة ● من الدهر ينفعنى لدا ام جندب

الى ان قال تبصر خليلى الى اخره

علون بانطاكية فوق عقمة ● كجرمة نخل او كجنة يثرب

قوله لبانات جمع لبانة وهى الحاجة قوله ان تنظرانى اى تنتظرانى والمعنى ان تنتظرانى ساعة حتى اعرج اليها واسلم عليها ينفعنى ذلك عندها او ينفعنى ساعة انتظاركما قوله من ظعاين وهى النسا فى الهوادج والسوالك جمع سالكة والنقب بالنون المفتوحة الطريق فى الجبل قوله بين حزمى تثنية حزم بفتح الحا المهملة وسكون الزاى المعجمة وهو ما غلظ من الارض وشعبعب اسم ما معناه هذه الظعاين سلكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المحيطين لشعبعب قوله علون بانطاكية اى علون الخدور بثياب عملت بانطاكية وتلك الثياب فوق عقمة وهى ضرب من الوشى وجرمة النخل بكسر الجيم وهو ما يصرم من البسر فشبه ما على الهوادج من الوان الوشى والعهون بالبسر الاحمر والاصفر مع خضرة النخل والجنة البستان وخص يثرب وهى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها كثيرة النخل **الاعراب** قوله تبصر جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستكن فيه وتبصر ههنا بمعنى انظر ولهذا عدوه فى التعليق ولكن الاظهر انه ههنا من الابصار قوله خليلى منادى مضاف حذف منه حرف الندا والتقدير يا خليلى وهل للاستفهام وترى جملة من الفعل والفاعل قوله من ظعاين كلمة من للغاية كما تقول رايته من ذلك الموضع فجعلته غاية لرويتك اى محلا للابتدا والانتها ويقال ان من فى مثل هذه المواضع للمجاورة والظاهر انها للابتدا لان الراى ابتدا من عندهم وانتهى اليه فافهم قوله سوالك

صفة للظعاين حيث صرفها الشاعر وهو غير مصروف لانه مثل مساجد وفيه العلتان اللتان تقوم مقام العلتين وانما صرفه للضرورة

ه نبتت اخوالى بنى يزيد

اقول قايله هو رؤبة بن العجاج وتمامه ظلما علينا لهم فديد وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد العلم والاستشهاد فيه ههنا فى قوله بنى يزيد فانه من باب المحكيات

ه اذا قالت حذام فصدقوها ● فان القول ما قالت حذام

اقول قايله هو لجيم بن صعب والد حنيفة وعجل ابنى لجيم وكانت حذام امراته وقال لجيم فيها وهو من الوافر قوله حذام هى ام عجل وام حنيفة البرشا سميت حذام لان ضرتها البرشا خدمت يدها بشفرة وصبت عليها حذام جمرا فبرشت فسميت البرشا وقال كوشم الكلبى حذام بنت الريان بن جسر بن تميم بن يقدم بن عنزة وهى ام عجل بن لجيم وكان عاطس بن الجلاح الحميرى قد سار الى الريان فى جموع من خثعم وجعفى وهمدان فلقيهم الريان فى عشر بن حيا من احيا ربيعة ومضر فاقتتلوا وصبروا ولا يولى احد منهم دبره ثم ان القيل الحميرى رجع الى معسكره وهرب الريان تحت ليلته وسار ليلته من الغد ونزل الليلة الثانية فلما اصبح عاطس الحميرى وراى خلا معسكرهم اتبعهم جملة من سماة رجاله واهل الغنا منهم فجدوا فى اتباعهم فانتبه القطا فى اسرابهم من وقع دوابهم فمرت على الريان واصحابه عرفا عرفا فخرجت حذام بنت الريان الى قومها فقالت

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا ● فلو ترك القطا ليلا لناما

فقال دسيم بن طالم الاعصرى

اذا قالت حذام فصدقوها ● فان القول ما قالت حذام

فارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل وييس منهم اصحاب عاطس فرجعوا عنهم قلت الحذم بالحا المهملة والذال المعجمة وهو القطع الوحى حذمه يحذمه حذما من باب ضرب يضرب والبرش بفتح البا الموحدة وفى اخره شين معجمة وهو فى شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه ومنه الابرش قال الخليل يسمى الابرش لحرق اصابه وبقى اثره نقطا قوله عرفا بضم العين المهملة وسكون الرا وفى اخره فا ومعناه متتابعات وهو مستعار من عرف الفرس ومنه قوله تعالى والمرسلات عرفا

الاعراب قوله اذا للشرط وقالت حذام جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله فصدقوها جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جوابا للشرط قوله فان القول الفا فيه للتعليل والقول اسم ان وقوله ما قالت حذام خبره وما موصولة وقالت حذام جملة صلتها والعايد محذوف تقديره ما قالته

الاستشهاد فيه فى قوله حذام فانه فاعل فى الموضعين وحقه الرفع ولكنه بنى على الكسر تشبيها له بنزال وهو مذهب اهل الحجاز

ه

اعتصم بالرجاء ان عن باس ● وتناس الذى تضمن امس

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله ان عن من عن يعن ويعن بضم العين فى المستقبل وكسرها عنا اذا اعترض وعرض ويروى ان عز بالزاى المعجمة بمعنى غلب قوله وتناس امر من التناسى وهو ان يرى من نفسه انه نسيه **الاعراب** قوله اعتصم جملة من الفعل والفاعل وبالرجاء في محل النصب على المفعولية قوله ان للشرط وعن فعل وباس فاعله والجملة وقعت

فعلا لشرط والجواب محذوف والتقدير وتناس الامر الذي وقوله تضمن امس
جملة من الفعل والفاعل وقعت صلة للموصول **والاستشهاد** فيه في قوله امس
حيث جاء معربا حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف فهذه لغة نقلها سيبويه عن بني تميم
واعلم ان في حال امس ثلاث لغات الاولى لغة الحجازيين انه يبنى على الكسر
مطلقا في موضع الرفع والنصب والجر الثانية انه يبنى على الكسر في حالتي النصب
والجر ويعرب حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف فيقول ذهب امس واستحسنت امس
وما رايته اذ امس وعليه قول الشاعر والثالثة ان يعرب اعراب ما لا ينصرف
في الاحوال الثلاث ٥ **ومضى بفصل قضايه امس**

اقول قايله هو اسقف نجران ويقال قايله هو تبع بن الاقرن ونسبه ابو
علي القالي في ذيل النوادر الى روح بن زنباع وقال انشده روح عند عبد الملك
ابن مروان لما قال لجلسايه انشدوني اكرم اربعة ابيات قالتها العرب
وقبله • منع البقا تصرف الشمس • وطلوعها من حيث لا تمسي •
• وطلوعها حمرا صافية • وغروبها صفرا كالورس •
• تجري على كبد السماء كما • يجري حمام الموت بالنفس •
• اليوم اجهل ما يجي به • ومضى بفصل قضايه امس •
ويروي • منع الحياة تقلب الشمس • وكذا روي اليوم نعلم ما يجي به والاول
اظهر وهي من الكامل **الاعراب** قوله ومضى فعل ماض وفاعله هو قوله
امس على ما نذكره والجملة معطوفة على ما قبله والبا في قوله بفصل يتعلق بقوله
مضى والضمير في قضايه يرجع الى اليوم في قوله اليوم اجهل ما يجي به ومفعو
مصدر مضاف الى فاعله والمفعول متروك **الاستشهاد** فيه ان امس
ههنا مبنية على الكسر مع انها في موضع رفع لانه فاعل لقوله مضى كما ذكرنا
وهذا شاهد لقول اهل الحجاز انها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة
فيها لالتقا الساكنين

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة • فقالت لك الويلات انك مرجلي

اقول هو امرء القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
هو قوله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • قوله الخدر بكسر الخا المعجمة وسكون
الدال وهو الستر وقال الاعلم هو الهودج وهو من مراكب النسا وعنيزة
بضم العين المهملة وفتح النون وسكون اليا اخر الحروف وفتح الزاي وهو اسم
امراة قوله مرجلي اي تاركي راجلة امشي **الاعراب** قوله ويوم
نصب على الظرف وعطف على ما قبله ودخلت الخدر جملة من الفعل والفاعل
والمفعول قوله خدر عنيزة بالنصب بدل من الخدر قوله فقالت جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى عنيزة قوله الويلات
بالرفع مبتدا ولك مقدما خبره وهي جملة معترضة بين القول ومقوله
وهو قولك انك مرجلي **الاستشهاد** فيه في قوله عنيزة حيث صرفه
الشاعر مع انه غير منصرف للعلمية والتانيث وذلك لاجل الضرورة ٥
ولكن عبد الله مولى مواليا اقول قايله هو الفرزدق يهجو عبد الله
ابن ابي اسحاق الحضرمي النحوي وكان مولى الحضرميين وهم حلفا بني عبد

شمس

شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما هجاه لانه كان يطعن عليه
في شعره فقال الفرزدق

• فلو كان عبد الله مولى هجوته • ولكن عبد الله مولى مواليا •

فقال عبد الله بن ابي اسحاق لقد لحنت ايضا في قولك مولى مواليا وكان ينبغي ان
يقال مولى موال وانما قال مواليا فنصبه لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم
ينون لانه جعله بمنزلة غير المنصرف الذي لا ينصرف وهذا البيت من الطويل
الاعراب قوله فلو كان الفا للعطف ولو للشرط وقوله كان عبد الله مولى
جملة وقعت فعل الشرط ومولى منصوب لانه خبر كان واراد به المولى الاعلى
وقوله هجوته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط قوله
ولكن للاستدراك وعبد الله اسمه ومولى مواليا كلام اضافي خبره **الاستشهاد**
فيه في قوله مواليا وقد ذكرناه الآن مستوفى

الى مقسم ما ملكت فجاعل • اجرا لاخرى ودنيا تنفع

اقول قايله هو المثلم بن رياح بن ظالم المري وهو من قصيدة من الكامل واولها
هو قوله • تكوا العواذل ان يلمنني • جهلا وهل تدري ما يصنع •
• افنيت مالك في السفاه • وانما امر السفاهة ما امرتك اجمع •
• وقتود ناجية وضعت بقفرة • والطير غاشية العوافي وقع •
• بمهند ذي حلية جردته • يبري الاصم من العظام ويقطع •
• لنتوب نايبة فيعلم انني • ممن يغير على الثنا فيخدع •
اي مقسم الخ قوله العواذل جمع عاذلة من العذل وهو اللوم قوله وقتود جمع
قتد وهو خشب الرحل قوله بمهند وهو السيف المطبوع من حديد الهند قوله
يبري الاصم من العظام اراد به العظم الذي هو قوام العضو **الاعراب** قوله
اني الباسم ان وقوله مقسم خبره وهو مضاف الى قوله ما ملكت وما موصولة
وقوله ملكت جملة صلتها والعايد محذوف تقديره ما ملكته قوله فجاعل
الفا فيه لعطف المفصل على المجمل وارتفاعه على الابتدا وخبره محذوف تقديره
فمنه جاعل اجرا منصوب بجاعل وقوله لاخرى يتعلق بمحذوف تقديره
اجرا كاينا لاخرى فيكون محل لاخرى من الاعراب النصب قوله ودنيا عطف على
اجرا ولكن فيه حذف تقديره ومنه جاعل دنيا وقوله تنفع جملة في محل النصب
على انها صفة لدنيا **الاستشهاد** فيه في قوله ودنيا حيث نونه الشاعر وفيه
رد على من يقول ان ما فيه الف التانيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة لانه
لا فايدة فيه اذ يريد بقدر ما ينقص وقد رد عليه بهذا البيت قال ابن الاعرابي
الشاهد تنوين دنيا فافهم

واتاها احيمر كاخي السهم • بعضب فقال كوني عقيرا

اقول قايله هو امية بن ابي الصلت الثقفي شاعر جاهلي وقد ترجمناه فيما مضى
وهو من الخفيف والضمير في اتاها يرجع الى ناقة صالح عليه السلام واراد باحيمر
الذي عقر الناقة واسمه قدار بن سالف وكان احيمر ازرق اصهب وكان ولد
زنية ولد على فراش سالف وهو من رجل يقال له صيبان وعن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه

الا احدثك باشقى الناس قال بلى قال رجلان احيمر ثمود الذى عقر لنا قة
والذى يضرب على هذا يعنى قرنه حتى تبتل منه يعنى لحيته رواه ابن ابى حاتم
والعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفى اخره باء موحدة وهو
السيف القاطع **الاعراب** قوله واتاها جملة من الفعل والمفعول وقوله
احيمر فاعلها قوله بعضب يتعلق باتاها وقوله ياخى السهم فعلى الاول محل الكاف
النصب وعلى الثانى الجر على ما لا يخفى على الفطن قوله فقال جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى احيمر وقوله كونى عقيرا جملة وقعت
مقول القول وكونى خطاب للناقة والياء اسم كان وعقيرا خبره وهو على وزن
فعيل وفعيل اذا كان بمعنى المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث كما فى قوله
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين **الاستشهاد** فيه فى قوله احيمر
حيث نونه مع انه يستحق المنع وذلك لاجل الضرورة فان قيل قد علم
ان كل ما لا ينصرف مكبرا ينصرف مصغرا واحيمر مصغر احمر فينبغى ان يكون
صرفه لذلك لا للضرورة قلت هذا له شروط منها ان لا يكون له شبه
بالفعل المضارع سابق للتصغير فاحمر يمتنع من الصرف مكبرا ومصغرا
لانه شبه المضارع فيه سابق على التصغير وكذلك الكلام فى احمد فافهم

شواهد اعراب الفعل ط ق

كم تجنحون الى سلم وما ثئرت • قتلاكم ولظى الهيجا تضطرم

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى قائله وهو من البسيط قوله تجنحون من
جنح اذا مال ويجنح بفتح عين الفعل وضمها جنوحا واجتنح مثله والسلم
بكسر السين والفتح الصلح قوله وما ثئرت صيغة مجهول من ثئرت القتيل ثارا
وبالقتيل ثارا وثؤرة اى قتلت قاتله قوله ولظى الهيجا اللظى النار
والهيجا الحرب تمد وتقصر وههنا ممدودة قوله تضطرم اى تلتهب من
الضرام بالكسر وهو اشتعال النار فى الحلفا ونحوها **الاعراب** قوله
اى تجنحون اى كيف تجنحون وكى لغة فى كيف وهو للاستفهام وتجنحون
جملة من الفعل والفاعل والى سلم يتعلق به قوله وما ثئرت قتلاكم جملة
حالية وما نافية وثئرت على صيغة المجهول وقتلاكم كلام اضافى مفعول
ثئرت ناب عن الفاعل قوله ولظى الهيجا كلام اضافى مبتدأ وتضطرم خبره
والجملة وقعت حالا ايضا **الاستشهاد** فيه فى قوله كى فانه بمعنى كيف
كما يقال سو فى سوف وهو اسم لا شك فيه ككيف لدخول حرف الجار عليه

ط ق اذا انت لم تنفع فضر فانما • يراد الفتى كيما يضر وينفع

اقول قائله هو النابغة وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد حروف
الجر الاستشهاد فيه ههنا فى قوله كيما حيث دخلت عليها ما المصدرية
والمعنى انما يرجى الفتى للنفع والضر فافهم

ظ ه فقالت اكل الناس اصبحت مانحا • لسانك كيما ان تغر وتخدعا

ماتام

اقول قائله هو جميل بن معمر كذا قاله ابو حيان فى شرحه وقال غيره هو حسان
ابن ثابت الانصارى رضى الله عنه وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد
حروف الجر والاستشهاد فيه ههنا فى قوله كيما حيث جمع فيه بين كى وان ولا

يجوز ذلك الا فى الضرورة وعن الاخفش ان كى جارة دائما وان النصب
بعدها بان ظاهرة او مضمرة ويرده نحو لكيلا تاسوا ه

كى لتقضينى رقية ما وعدتنى غير مختلس

اقول قائله هو عبيد الله
ابن قيس الرقيات واوله هو قوله •

• يا ل فهر عاد لى نكسى • من غداة البدن الشمس •
• ليتنى القى رقية فى • خلوة من غير ما يبس • كى لتقضينى الخ
وبعده • طوة اذا تكلمها • تمنع الماعون باللعس •

وهى من المديد وفيه الخبن والحذف والكف قوله يا ل فهر اصله يا ال فهر
قوله نكسى بضم النون وهو عود المرض بعد النقه والنكس بالكسر الرجل الضعيف
والبدن بضم الباء الموحدة وتشديد الدال جمع بادنة وهى السمينة والشمس
بضم الشين جمع شمسا وهى البيضا قوله كى لتقضينى اى كى لتوفينى قوله غير
مختلس بفتح اللام مصدر ميمى بمعنى الاختلاس من اختلست الشئ اذا استلبته
وكذلك خلسته قوله الماعون اراد به الطاعة ههنا واللعس من قولهم فلان
لعس اى عسير **الاعراب** قوله كى للتعليل وقوله لتقضينى جملة من
الفعل والمفعول ورقية فاعله قوله ما وعدتنى مفعول ثان لتقضينى وكلمة
ما يجوز ان تكون موصولة والجملة صلتها والعائد محذوف تقديره اى وعدتنى
اياه ويجوز ان يكون ما مصدرية تقديره لتقضينى رقية وعدها لى قوله غير
مختلس نصب على انه صفة لمصدر محذوف تقديره لتقضينى ما وعدتنى قضا
غير مختلس **الاستشهاد** فيه فى قوله كى لتقضينى فان كى فيه تعليلية
لتاخر اللام عنها وقال ابو على فى التذكرة ان كى ههنا بمعنى ان ولا تكون الجارة
لان حروف الجر لا تعلق واذا كانت الاخرى كانت زائدة كالتى فى قوله كان ظبية
تعطو وقال العينى ويحتمل ان يكون اراد لكى تقضينى فقدم واخر ظ ق ر

ان تقرآن على اسما ويحكما • منى السلام وان لا تشعرا احدا •

اقول لم اقف على اسم قائله وقبله

• يا صاحبى فدت نفسى نفوسكما • وحيثما كنتما لاقيتما رشدا •
• ان تقضيا حاجة لى خف محملها • تستوجبا منة عندى لها ويدا •

الاعراب قوله ان بفتح
ان تقرآن الى اخره وهى من البسيط المعنى ظاهر
الهمزة اهملت عن العمل وتقرآن جملة من الفعل والفاعل وهو انتما المستتر فيه
فان قلت ما محل ان هذه قلت اما نصب بدلا من حاجة او رفع على
انه خبر مبتدا محذوف اى هى ان تقرآن منى السلام على هذه المراة قوله على
اسما يتعلق به قوله ويحكما خطاب لصاحبيه اللذين خاطبهما فى اول
القصيدة وهى كلمة الترحم بخلاف لفظة ويل قوله منى يتعلق بمحذوف
والسلام بالنصب مفعول تقرآن تقديره السلام الكائن منى قوله وان
بالفتح عطف على ان الاولى ولا تشعرا جملة من الفعل والفاعل وقوله احدا
مفعوله **الاستشهاد** فيه فى قوله ان تقرآن حيث اهملت ان عن العمل
حملا على اختها ما المصدرية ومن هذا القبيل قراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم
الرضاعة برفع الميم وزعم الكوفيون ان ان هذه هى المخففة من الثقيلة

شذا اتصالها بالفعل

ط

اذا مت فادفنى الى جنب كرمة . تروى عظامى فى الممات عروقها
ولا تدفننى فى الفلاة فاننى . اخاف اذا مامت ان لا اذوقها

اقول قايله هوا بو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عقدة بن عنزة الثقفى اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم وروي عنه وكان من اهل الباس والنجدة وكان شاعرا مطبوعا كان منهمكا فى الشراب ذكر عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغنى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حد ابا محجن سبع مرات ولم يتبعه بالحمد له فيها اشعار كثيرة وقال ابو حبيب اختلف فى اسمه فقيل مالك وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته وضبط عن ابى عمر حبيب مصغر وبعد البيتين بيتان اخران

• اباكرها عند الشروق وتارة • يعاجلنى عند المسا عبوقها •
• وللكاس والصهباحق معظم • فمن حقها ان لا تضاع حقوقها •

وهى من الطويل والمعنى ظاهر **الاعراب** قوله اذا مت اذا ظرف تضمن معنى الشرط وقدمت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط قوله فادفنى جواب اذا وقوله الى جنب كرمة يتعلق بالجواب قوله تروى بتشديد الواو فعل مضارع وقوله عروقها فاعله وعظامى كلام اضافى مفعوله والجملة فى محل الجر لانها صفة كرمة قوله فى الممات يعنى فى حالة مماتى والممات مصدر ميمى والالف واللام فيه بدل من المضاف اليه قوله ولا تدفننى جملة معطوفة على قوله فادفنى وفى الفلاة يتعلق بها قوله فاننى الفا فيه للتعليل والضمير المتصل اسم ان وخبره هو قوله اخاف وهو جملة من الفعل والفاعل قوله اذا مت اذا ظرف وما زايدة ومت جملة من الفعل والفاعل قوله ان لا اذوقها ان مصدرية فى محل النصب على انها مفعول اخاف والتقدير اخاف عدم ذوق الكرم اى من عروقها **الاستشهاد** فيه فى قوله ان حيث اهملت ولم تعمل فى قوله لا اذوقها هكذا زعم بعضهم والصحيح ان ان ههنا مخففة من الثقيلة والتقدير اخاف اذا مامت انه لا اذوقها اذ اخاف ههنا بمعنى اتيقن واعلم

ظه

لين عاد لى عبد العزيز بمثلها . وامكننى منها اذا لا اقيلها

اقول قايله هو كثير عزة وهو من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان وهى طويلة من الطويل واولها هو قوله

• عجبت لتركى خطة الرشد بعد ما • بدا لى من عبد العزيز قبولها •
• حلفت برب الراقصات الى منى • يغول البلاد نصها وذميلها •

لين عاد لى الى اخره قوله خطة الرشد بضم الخا المعجمة واراد بها خصلة الهداية والمراد بالراقصات ابل الحجيج التى يتخترن فى مشيهن كانهن يرقصن قوله يغول البلاد اى يعوبها ويقطعها قوله نصها النص السير الشديد قوله وذميلها بفتح الذال المعجمة وكسر الميم وهو نوع من السير قوله لا اقيلها من اقالة والمعنى لا اتركها **الاعراب** قوله

لين عاد اللام فيه لام الابتداء للقسم وتسمى ايضا الام التلقى وان شرطوعاد فى موضع جزم بالشرط وقوله لا اقيلها فى موضع جزم على جواب الشرط وعملة ان فى الموضع دون اللفظ قوله عبد العزيز فاعل عاد قوله بمثلها يتعلق بعاد والضمير يرجع الى خطة الرشد فى البيت السابق والتقدير لين عاد لى عبد العزيز بمثل تلك الخصلة الحسنة التى ظهرت لى منه لا اتركها ابدا قوله وامكننى جملة معطوفة على قوله عاد لى قوله منها يتعلق بامكننى **الاستشهاد** فيه فى قوله اذن حيث الغيت عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب فالقسم قوله فى البيت الذى قبله حلفت برب الراقصات الى منى وجواب القسم لا اقيلها والتقدير حلفت برب الراقصات لين عاد لى عبد العزيز بمثلها لا اقيلها اذن

ظقه

لا تتركنى فيهم شطيرا . انى اذا اهلك او اطيرا

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله شطيرا بفتح الشين المعجمة وكسر الطا المهملة قال الاصمعى الشطير البعيد يقال بلد شطير وشط عنى فلان اى ناى عنى قال الجوهري والشطير ايضا الغريب قال الشاعر • لا تتركنى فيهم شطيرا •
الاعراب قوله لا تتركنى لا ناهية وتتركنى جملة من الفعل والفاعل والمفعول اكدت بنون التاكيد قوله فيهم يتعلق بشطيرا وشطيرا نصب على الحال والتقدير لا تتركنى حال كونى شطيرا كاينا فيهم قوله انى الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله اهلك قوله او اطيرا عطف عليه والالف فيه للاشباع **الاستشهاد** فيه فى قوله اذن حيث اعملها الشاعر مع انها معترضة بين ان وخبرها وهو ضرورة خلافا للفرا وقد اول على حذف خبر ان اى لا اقدر على ذلك ثم استانف ما بعده

قه

كان ظبية تعطوا الى وارق السلم

اقول قايله هو علبا بن ارقم اليشكرى وصدره • ويوما توافينا بوجه مقسم • وقد مرا لكلام فيه مستوفى فى شواهد ان واخواتها قوله تعطوا اى تتناول وتاخذ قوله الى وارق اى الى مورق السلم وهو بفتح السين واللام شجر من شجر العضاة واحدها سلمة **والاستشهاد** فيه فى قوله كان ظبية على رواية من جر ظبية حيث وقعت فيه ان زايدة بين الكاف ومجرورها وهو قوله ظبية فلم تعمل شيا ويروى ظبية بالنصب على ان ان خففت من الثقيلة وحذف اسمها وجاخبرها مفردا وقد ذكرناها فى شواهد ان مستوفى والله اعلم

ظهع

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى . فما انقادت الامال الا لصابر

اقول قايله لم اعرفه وهو من الطويل قوله لاستسهلن من قولهم فلان استسهل امره اى عده سهلا والمنى بضم الميم وتخفيف النون جمع منية والامال جمع امل وهو الرجا **الاعراب** قوله لاستسهلن اللام فيه للتاكيد واستسهلن جملة من الفعل والفاعل اكدت بالنون الثقيلة والصعب مفعوله قوله او بمعنى الى وادرك فعل وفاعل والمنى مفعوله قوله فما انقادت الفا للتعليل وما نافية وانقادت فعل والامال فاعله والاستثنا من النفى **الاستشهاد** فيه فى قوله او ادرك المنى حيث جات او فيه بمعنى الى وانتصب الفعل بعدها بان مضمرة كما فى قولك لالزمنك او تقضينى حقى

اى الى ان تقضيني حتى وكذلك التقدير ههنا الى ان ادرك المنى طهع

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

اقول قائله هو زياد الاعجم وهو من الوافر قوله غمزت من غمزت الشى بيدى والقناة الرمح ويجمع على قنى وقنوات واقنا قوله كعوبها جمع كعب وكعوب الرمح النواشز فى اطراف الانابيب والمعنى هجوت القوم الا من يستقيم ويترك هجاى ه

الاعراب قوله وكنت الواو للعطف ان تقدمه شى والضمير المتصل اسم كان قوله كسرت كعوبها خبره قوله اذا ظرف يتضمن معنى الشرط وغمزت فعل وفاعل وقناة قوم كلام اضافى مفعوله **الاستشهاد** فيه فى قوله او تستقيما حيث جاءت فيه او بمعنى الا فى الاستثنا فانتصب المضارع بعدها باضمار ان كما فى قوله لاقتلنه او يسلم والتقدير الا ان تستقيما ظ

لاجدلنك او تملك فتيتى بيدى صغار طارفا وتليدا

اقول انشده سيبويه ولم ينسبه الى احد وهو من الكامل قوله لاجدلنك من قولهم طعنه فجدله بتشديد الدال اى رمطه بالارض قوله فتيتى بكسر الفا وسكون التا جمع فتى واراد بهم غلمانه وخدامه قوله صغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وهو الذلة والهوان والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد وهو المال القديم الاصلى الذى ولد عندك والتا فيه مبدلة من الواو وتقول منه تلد المال يتلد ويتلد تلودا واتلد الرجل اذا اتخذ مالا **الاعراب** قوله لاجدلنك اللام للتاكيد واجدلنك جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله او تملك اى الا ان تملك قوله فتيتى كلام اضافى مفعوله قوله بيدى صغار كلام اضافى فى محل النصب على الحال من الضمير الذى فى تملك قوله طارفا مفعول ثان لتملك كما تقول ملكت زيدا عبدى او دارى قوله وتليدا عطف عليه **الاستشهاد** فيه فى قوله او تملك فان او فيه بمعنى الا التقدير الا ان تملك فتيتى فافهم ظق

فمازالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

اقول قائله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة يهجو بها الاخطل وهى طويلة من الطويل واولها هو قوله

• اجدك لا يصحو الفؤاد المعلل • وقد لاح من شيب عذار ومسحل •

• الا ليت ان الظاعنين بذى الغضى اقاموا وبعض الاخرين تحملوا •

قوله القتلى جمع قتيل قوله تمج اى ترمى وتقذف ودجلة بكسر الدال نهر العراق قوله اشكل يقال دم اشكل اذا خالطه الدم والاشكل الذى تخالطه حمرة وعين شكلا اذا خالط بياضها حمرة فان كان سوادها يضرب الى الخضرة فهى الزرقا **الاعراب** قوله فمازالت الفا للعطف والقتلى اسم مازالت وتمج دماءها جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها قوله بدجلة الباء ظرفية اى فى دجلة قوله حتى حرف ابتداء وقوله ماء دجلة كلام اضافى مبتدا واشكل خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله حتى حيث دخلت على الجملة الاسمية لانها ابتدائية يعنى حرف يبتدأ بعده الجمل

اى يستانف فافهم طهع

يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا

اقول قائله هو ابو النجم العجلى واسمه الفضل بن قدامة وهو من الرجز المسدس قوله عنقا بفتح العين المهملة والنون وبالقاف وهو الضرب من سير الدابة والابل وهو سير مسبطر والفسيح بفتح الفا وكسر السين المهملة بعدها اليا اخر الحروف ساكنة وفى اخره حا مهملة ومعناه الواسع منه ومكان فسيح ومجلس فسيح **الاعراب** قوله يا ناق يا حرف ندا وناق بفتح القاف منادى مرخم اصله يا ناقة ويجوز فيه ضم القاف كما فى يا حار يجوز الوجهان وكسر القاف لحن قوله سيرى خطاب للناقة جملة من الفعل والفاعل وعنقا نصب على انه نائب عن المصدر او صفة مصدر محذوف اى سيرا عنقا وقوله فسيحا نعت لعنقا قوله الى سليمان يتعلق بسيرى واراد بسليمان ابن عبد الملك بن مروان **والاستشهاد** فيه فى قوله فنستريحا حيث جا منصوبا لانه جواب الامر بالفا ولا خلاف فى نصب الفعل جوابا للامر الا ما نقل عن العلا بن سيابة وهو معلم الفرا انه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج بثبوته عن العرب كما فى البيت المذكور وله ان يقول هذا نصب على الضرورة فافهم

طع **رب وفقنى فلا اعدل عن سنن الساعين فى خير سنن**

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الرمل قوله فلا اعدل اى فلا اميل عن سنن الساعين والسنن بفتحتين الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد وقال الجوهرى يقال تنح عن سنن الطريق وسنُنه وسنِنه ثلاث لغات **الاعراب** قوله رب منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا رب وقوله وفقنى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهى جملة دعائية قوله فلا اعدل بالنصب لانه جواب الدعا قوله عن سنن يتعلق بقوله لا اعدل قوله فى خير يتعلق بقوله الساعين **الاستشهاد** فيه فى قوله فلا اعدل حيث جا بالنصب لانه جواب الدعا كما ذكرنا والفا فيه فا السبب فى الجواب عن الدعا بفعل اصل واحترزنا بالفعل من ان يكون الدعا بالاسم نحو سقيا لك ورعيا وبقولنا اصل من الدعا المدلول عليه بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخله الجنة ظ

هل تعرفون لباناتى فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح فى الجسد

اقول انشده الفرا ولم ينسبه الى احد وهو من البسيط قوله لباناتى جمع لبانة بضم اللام وتخفيف البا الموحدة وبعد الالف نون مفتوحة وهى الحاجة **الاعراب** قوله هل للاستفهام وتعرفون جملة من الفعل والفاعل ولباناتى كلام اضافى مفعوله قوله فارجو بفتح الواو لانه جواب الاستفهام قوله ان تقضى فى محل النصب على انها مفعول ارجو وان مصدرية تقديره فارجو القضا قوله فيرتد عطف على تقضى وبعض الروح كلام اضافى فاعل يرتد وقوله فى الجسد يتعلق بقوله يرتد **الاستشهاد** فيه فى قوله فارجوا حيث نصب لانه جواب الاستفهام كما فى قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ظح

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

اقول هو من البسيط والكرام جمع كريم قوله تدنو من دنى يدنو اذا قرب

الاعراب قوله يا ابن الكرام يا حرف ندا وابن الكرام منادى مضاف قوله الا للعرض وتدنو جملة من الفعل والفاعل قوله فتبصر منصوب لانه جواب العرض قوله ما قد حدثوك جملة في محل النصب على انها مفعول تبصر وما موصولة وقد حدثوك صلتها والعايد محذوف تقديره الذي قد حدثوك به قوله فما راء ما بمعنى ليس وقوله راء اسمه واصله راي فاعل اعلال قاض وقوله كمن سمعا خبره والكاف للتشبيه ومن موصولة وسمعا جملة من الفعل والفاعل صلتها والعايد محذوف تقديره كمن سمعه والالف فيه للاطلاق الاستشهاد فيه في قوله فتبصر حيث نصب لانه جواب العرض وهو قوله الا والفا فيه هو الفا الذي يدخل الجملة بعد العرض

ظ

يا ليت ام خليد واعدت فوفت ودام لي ولها عمر فنصطحبا

اقول هو من البسيط ايضا المعنى ظاهر الاعراب قوله يا ليت يا لمجرد التنبيه فلا يحتاج الى المنادى واما للندا حقيقة والمنادى محذوف تقديره يا قوم ليت ام خليد وام خليد كلاما اضافي اسم ليت قوله واعدت جملة خبره قوله فوفت عطف عليها قوله ودام فعل وعمر فاعله واللام في لي ولها يتعلق بدام الاستشهاد فيه في قوله فنصطحبا حيث نصب لانه جواب التمني وهو قوله ليت والفا دخلت لذلك والالف فيه الف الاطلاق

ظ ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا

اقول قايله هو المغيرة بن حبنى بن عمرو التميمي الحنظلي وهو من الوافر المعنى ظاهر الاعراب قوله ساترك جملة من الفعل والفاعل ومنزلي كلام اضافي مفعوله ولبني تميم يتعلق بساترك قوله والحق عطف على قوله ساترك وبالحجاز في محل النصب على انها مفعول الاستشهاد فيه في قوله فاستريحا حيث جا منصوبا بعد الفا وليس هو مسبوق بنفي وطلب وهذا ضرورة

طق وما قام منا قايم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف

اقول قايله هو الفرزدق وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

ومستنفرات للقلوب كانها ● مهى حول منتوجاتة تتصرف ●
اذا ملن ساقطن الحديث كانه ● جنى النحل وابكار كرم يقطف ● الى ان قال
واني لمن قوم بهم يتقى العدى ● وراب الثاى والجانب المتخوف ●
وما حل من جهل حبا حلمائنا ● ولا قايل المعروف فينا يعنف ●

وما قام الى اخره قوله ومستنفرات اي ورب مستنفرات قوله مهى بفتح الميم جمع مهاة وهي البقرة الوحشية قوله وراب الثاى اي واصلاح الفساد قال القالي الثاى الفساد يقع بين القوم وهو بالثا المثلثة قوله وما حل من الحل الذي هو ضد العقد قوله حبا بكسر الحا المهملة وتخفيف البا الموحدة جمع حبوة وهي اسم من احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته ومنه يقال حل حبوته قوله في ندينا بفتح النون وكسر الدال وتشديد اليا اخر الحروف على وزن فعيل وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله الا بالتي هي اعرف اي بالاشيا التي هي معروفة اي التي فيها عرف الاعراب قوله وما قام عطف على ما قبله وقام فعل وقايم فاعله ويروى قايل وقوله منا في محل الرفع على انه صفة لقايم تقديره

وما قام

وما قام قايم كاين منا والاحسن ان يكون منا نصبا على الحال وقوله في ندينا يتعلق بمحذوف اي كاين في ندينا او كاينا على الحال قوله فينطق بالرفع عطفا على قوله قام وانما لم ينصب لان النفي ليس بخالص كما يجي الان بيانه قوله الا بالتي استثنا من النفي فيكون اثباتا والتي موصولة صفة لمحذوف اي بالاشيا التي قوله هي مبتدا واعرف خبره والجملة صلة للموصول الاستشهاد فيه في قوله فينطق حيث رفعه الشاعر لان من شرط النفي بعد النصب بعد النفي ان يكون النفي خالصا وههنا ليس كذلك ونظيره ما انت الا تاتينا فتحدثنا وما تزال تاتينا فتحدثنا وما قام زيد فيا كل الا طعامه كذا ذكره ابن مالك

ظهح فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان

اقول قايله هو الاعشى ويقال الحطية كذا قاله ابن يعيش وعزاه الزمخشري الى ربيعة بن جشم وقال ابن بري هو لدثار بن شيبان النمري وقبله ●

● تقول حليلتي لما اشتكينا ● سيدركنا بنو القرم الهجان ●

وهما من الوافر قوله اندى افعل التفضيل من الندى بفتح النون والدال المقصور وهو بعد ذهاب الصوت يقال فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت والمعنى قلت لتلك المراة ينبغي ان يجتمع دعاي ودعاوك فان ارفع صوت دعا داعيين الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله تقول وقوله ادعي مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل وهو انت بكسر التا المستتر فيه قوله وادعو بالنصب بتقدير ان وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل وهو انت بكسر التا المستتر فيه قوله وادعو بالنصب بتقدير ان وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل وهو انا المستتر فيه قوله ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل واندى اسمه وقوله لصوت في محل النصب على انه صفة لاندى قوله ان ينادي خبرها وان مصدرية وداعيان فاعل ينادي والتقدير منادات داعيين الاستشهاد فيه في قوله وادعو حيث نصب الواو فيه بتقدير ان بعد واو الجمع تقديره وان ادعو وقال ابن يعيش المعنى ليكن منك ان تدعي وادعوا ويروي وادع على الامر بحذف اللام

طهع لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

اقول قايله هو الاسود الدؤلي ويقال للاخطل وليس بصحيح وحكى ابو عبيد القاسم بن سلام انه للمتوكل الكناني ثم الليثي وكذلك حكى الاصفهاني ايضا وذكر باسناده ان الاخطل قدم الكوفة فنزل على قبيصة بن دالق فقال المتوكل ابن عبد الله الليثي لرجل من قومه انطلق بنا الى الاخطل نستنشده ونسمع منه فاتياه فقالا له انشدنا يا ابا مالك فقال اني لخاثر يومي فقال له المتوكل انشدنا ايها الرجل فوالله لا انشدتني قصيدة الا انشدت مثلها او اشعر منها فقال ومن انت قال انا المتوكل قال ويحك انشدني من شعرك فانشده

● للغانيات بذي المجاز رسوم ● فببطن مكة عهدهن قديم ●
● فبمنحر البدن المقلد من منى ● خلق تلوح كانهن نجوم ●
● لا تنه عن خلق وتاتي مثله ● عار عليك اذا فعلت عظيم ●
● والهم ان لم تمضه لسبيله ● داء تضمنه الضلوع قديم ●

وقد يكثر النكس المقصر همه • ويقل مال المرء وهو كريم

وقال ابن يسعون هذا البيت اعنى قوله لا تنه عن خلق الى اخره نسبه ابو علي الحاتمي لسابق البربري والصحيح عندي كونه للمتوكل او لابي الاسود وهما كنانيان وقد رايته في شعر كل واحد منهما الا انه لم ينشا في شعر ابي الاسود المشهور عند الرواة وقال ابن هشام اللخمي في شرح ابيات الجمل والصحيح انه لابي الاسود واسمه ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن عبد مناة بن كنانة من قصيدته التي اولها هو قوله

تلقى اللبيب محسدا لم يجترم • شتم الرجال وعرضه مشتوم
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه • فالناس اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها • حسدا وبغيا انه لذميم

ثم مضى في القصيدة فقال

واذا عتبت على الصديق ولمته • في مثل ما تاتي فانت مليم
وابدا بنفسك فانهها عن غيها • فان انتهت عنه فانت حكيم • لا تنه الخ
لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما • فاذا فعلت فعرضك المكلوم • وفيها يقول
واذا طلبت الى كريم حاجة • فلقاؤه يكفيك والتسليم
فاذا راك مسلما ذكر الذي • كلمته فكانه ملزوم
ورأى عواقب حمد ذاك وذمه • للمرء يبقى والعظام رميم
واذا طلبت الى لئيم حاجة • فالح في رفق وانت مديم
والزم قبالة بيته وفنائه • باشد ما لزم الغريم غريم
وعجبت للدنيا ورغبة اهلها • والرزق فيما بينهم مقسوم
ثم انقضى عجبي لعلمي انه • رزق موافق وقته معلوم

ثم قال ابن هشام اللخمي فان صح ما ذكر عن المتوكل فانه اخذ البيت من شعر ابي الاسود والشعراء كثيرا ما يفعلون ذلك ومعنى البيت المذكور يقول للمخاطب ان من العار العظيم ان تنهى عن شيء تصنع مثله ونحو من هذا قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال الحاتمي وهو اشرد بيت قيل في تجنب اتيان ما نهي عنه **الاعراب** قوله لا تنه جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية وقوله عن خلق يتعلق بها قوله وياتي بنصب الياء قوله عار مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير ذلك عار عليك اي نهيك عنه واتيانك مثله عار وقوله عظيم صفة للعار وقوله اذا فعلت معترض بين الصفة والموصوف وجواب اذا محذوف سد ما قبلها مسده والتقدير اذا فعلته فعلت عارا عظيما فعلت الثانية جواب اذا والعامل فيها **الاستشهاد** فيه في قوله وتاتي مثله حيث نصب الياء في تاتي بالواو في جواب النهي والنصب في الحقيقة انما هو بان مقدرة لانه اراد لا تجمع بين الاتيان والنهي اي لا يكن منك ان تنهى وتاتي وانشد المبرد هذا البيت بالنصب ثم قال ولو جزم لكان المعنى فاسدا وهذا الفساد انما هو من طريق الشرع لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل من جعل الله تعالى ذلك عليه قال الله تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة

واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ويجوز الرفع في تاتي على ان يكون خبر مبتدا محذوف وتكون الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في تنه والتقدير لا تنه عن خلق وانت تاتي مثله ومثله مفعول به بان يحذف الموصوف واقام صفته مقامه وهو مثل والتقدير وتاتي خلقا مثله فافهم **ظ**

علّ صروف الدهر او دولاتها • يدلننا اللمة من لماتها
فتستريح النفس من زفراتها

اقول انشده الفراء ولم ينسبه الى راجزه قوله علّ اصله لعل قوله او دولاتها بضم الدال جمع دولة يقال الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب قال ابو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة بالفتح والضم لغتان بمعنى واحد قوله يدلننا من ادال الله تعالى من عدونا من الدولة والادالة الغلبة يقال اللهم ادلني على فلان وانصرني عليه واللمة بفتح اللام وتشديد الميم الشدة وتجمع على لمات قوله من زفراتها بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة وهي الشدة وتجمع على زفرات بفتح الفاء ولكنها سكنت ههنا للضرورة **الاعراب** قوله علّ حرف من الحروف المشبهة بالفعل وصروف الدهر كلام اضافي اسمه وقوله او دولاتها عطف عليه قوله يدلننا جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبر لعل وقوله اللمة بالنصب مفعول ثان ليدلننا قوله من لماتها جار ومجرور في محل النصب لانها صفة لقوله اللمة تقديره اللمة الكائنة من لماتها قوله فتستريح بالنصب بتقدير ان والنفس فاعله ومن زفراتها يتعلق بتستريح **الاستشهاد** فيه في قوله فتستريح حيث نصب الفعل بعد اداة الترجي وهو قول الفراء وجواز النصب بعد لعل هو الصحيح لثبوت ذلك في النثر والنظم قال تعالى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقال تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى في قراءة من نصب فيهما واما النظم فهو البيت المذكور **ظ هع**

للبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف

اقول قالته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما وام ابنه يزيد عليه ما يستحق وكانت بدوية الاصل فضاقت نفسها لما تسرى عليها فعذلها على ذلك معاوية وقال لها انت في ملك عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت للبس عباءة الخ وقبله

لبيت تخفق الارواح فيه • احب الي من قصر منيف
وبكر تتبع الاظعان سقبا • احب الي من بغل زفوف • ولبس عباءة
وكلب ينبح الطراق عني • احب الي من قط الوف
وخرق من بني عمي نجيب • احب الي من علج عليف • وبعده
خشونة عيشتي في البدو اشهى • الى نفسي من العيش الظريف
فما ابغي سوى وطني بديلا • فحسبي ذاك من وطن شريف

وهي من الوافر قوله منيف اي عال قوله وبكر بفتح الباء وهو الفتي من الابل والاظعان جمع ظعينة وهي المراة ما دامت في الهودج قوله وبغل زفوف اي مسرع وهو

بفتح الزاى المعجمة وضم الفا الاولى قوله عباة بفتح العين المهملة والبا الموحدة
وهمزة بعد الالف وهى جبة من الصوف قوله تقر من قولهم عين قريرة اى باردة
من البرد الذى هو النوم وقيل من البرد الذى هو ضد الحر قوله الشفوف
بضم الشين المعجمة وضم الفا الاولى وهى الثياب الرقاق وسميت بذلك لانها
تستشف ما وراها اى تبصر والواحد شف وشف بفتح الشين وكسرها قوله
وخرق بكسر الخا المعجمة وهو السخى الكريم والنجيب بفتح النون يقال رجل
نجيب اى كريم بين النجابة قوله حلف غليف اراد به معاوية ويروى من
علج عليف قال ابو الحجاج يعنى بالعلج الغليف معاوية لقوته وشدته وسمنه
ونعمته فقد حكى ابن دريد ان العلج الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش
علجا وقد يحتمل انه يريد ان الامرد القصيف احب اليها من ذى اللحية الغليفا
وقد حكى ابو زيد انه يقال لكل ذى لحية علج ولا يقال للغلام اذا كان امرد
علج يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته والغليف بفتح الغين المعجمة وهو
الذى يغلف لحيته بالغالية قلت يجوز ان يكون بالعين المهملة يعنى المعلوف
وهو السمين **الاعراب** قوله للبس عباة اللام فيه للتاكيد والصحيح
انه ولبس عباة بواو العطف وقال ابن هشام اللخمى ولبس عباة بالواو اصح من
رواية من روى للبس عباة باللام لان قوله ولبس عباة عطف جملة على
جملة فى البيت المتقدم وهى قوله لبيت تخفق الارواح فيه ناخم وهى كلام
اضافى مبتدا وخبره قوله احب الى قوله من لبس الشفوف يتعلق باحب
الاستشهاد فيه فى قوله وتقر عينى حيث نصب الرا فيه بان مضمرة لانه لما تقدم
فى اوله اسم مصدر وهو قوله لبس اضمرت ان ونصبت بها تقر ليعطف
مصدرا على مصدر والتقدير للبس عباة وقرة عينى ولو رفعت وتقر لجاز
على ان ينزل الفعل منزلة المصدر على نحو قولهم فى المثل تسمع بالمعيدى
لان تراه فتسمع منزل منزلة سماعك

ط ق هـ ع

لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله معتر بتشديد الرا وهو المعتر
للمعروف قوله اترابا جمع ترب بكسر التا المثناة من فوق وسكون الرا وترب
الرجل خدنه لدته وهو الذى يولد فى الوقت الذى ولد فيه **الاعراب**
قوله لولا لامتناع الثانى لوجود الاول نحو قولك لولا زيد لهلك عمرو فان
هلاك عمرو منتف لوجود زيد قوله توقع معتر كلام اضافى مبتدا وخبره
محذوف تقديره لولا توقع معتر موجود قوله فارضيه عطف على قوله
توقع معتر قوله ما كنت جواب لولا والضمير المتصل اسم كان وقوله اوثر جملة
من الفعل والفاعل خبره قوله اترابا مفعول لقوله اوثر وعلى ترب يتعلق
باوثر **الاستشهاد** فى قوله فارضيه حيث نصب الفعل بعد الفا التى عطف
بها على اسم غير شبيه بالفعل

ط ق هـ ع

الى وقتلى سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

اقول قايله هو انس بن مدركة الخثعمى وبعده

عضبت للمرء اذ نيكت حليلته • واذ يشد على وجعايها الثفر •

وهما من البسيط قوله سليكا بضم السين المهملة اسم رجل وسبب هذا ان سليكا
مر فى بعض غزواته ببيت من خثعم واهله خلوف فراى فيهن امراة بضة شابة
فعلاها فاخبر انس بذلك فادركه فقتله ثم انشد انى وقتلى سليكا الى اخره
قوله ثم اعقله من عقلت القتيل اعطيت ديته قوله عافت البقر من عاف الرجل
الطعام او الشراب يعافه عيافا اى كراهة فلم يشربه فهو عايف والمعنى
ان البقر اذا امتنعت من شروعها فى الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب
الثور لتفزع هى فتشرب **الاعراب** قوله انى الياء اسم ان قوله وقتلى
مصدر مضاف الى فاعله وسليكا مفعوله والجملة عطف على اسم ان وقوله
كالثور خبر ان وقوله يضرب على صيغة المجهول جملة وقعت حالا عن الثور
قوله لما بمعنى حين وعافت البقر جملة من الفعل والفاعل **الاستشهاد** فيه
فى قوله ثم اعقله حيث نصب الفعل بعد ثم التى عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل

ط **وما راعنى الا يسير بشرطة وعهدى به قينا يفش بكير**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله بشرطة بضم الشين المعجمة
وسكون الرا وفتح الطا وهى واحدة الشرط من اشرط فلان نفسه لامر كذا اى
اعلمها واعدها وسمى الشرطة لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها قال
الجوهرى واحد الشرط شرطة وشرطى قوله قينا بفتح القاف وسكون اليا اخر
الحروف وبعدها نون وهو الحداد قوله يفش من فش الكير نفسه اذا اخرج
ما فيه من الريح والكير بكسر الكاف وسكون اليا اخر الحروف وهو كير الحداد
وهو زق او جلد غليظ ذو حافات المعنى التعجب منه وقد كان امس حدادا ينفخ
فى الكير واليوم رايته صار والى الشرطة وهذا من عجب الزمان **الاعراب**
قوله وما الواو للعطف ان تقدم شى وما نافية وراعنى جملة من الفعل والمفعول
وقوله يسير فاعل راعنى بالتاويل على ما يجى لان قوله بشرطة يتعلق بيسير
قوله وعهدى مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتدا وبه يتعلق به تعلق
المفعول بالفاعل والضمير يرجع الى ما يرجع الضمير الذى فى يسير وهو الشخص
الذى يذمه وقوله قينا نصب على الحال والواو فى وعهدى للحال قوله يفش
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى ما يرجع الضمير
الذى فى به فى محل الرفع على انها خبر للمبتدا والبا فى بكير يتعلق بيفش **الاستشهاد**
فيه فى قوله الا يسير برفع الرا والتقدير فيه الا ان يسير وان مصدرية والتقدير
وما راعنى الا سيره فلما حذفت ان بقى الفعل مرفوعا على اصله وذلك كما فى قولهم
وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه اصله وان تسمع اى وسماعك بر خير من رويتك

ايّاه

ط ق **فلم ار مثلها خباسة واحد ونهنهت نفسى بعد ما كدت افعله**

اقول قايله هو عامر بن جوين الطاى وهو من الطويل قوله خباسة بضم الخا
المعجمة وتخفيف البا الموحدة وبعد الالف سين مهملة قال الجوهرى الخباسة بالضم
المغنم قوله ونهنهت نفسى اى زجرتها وكففتها يقال نهنهت الرجل عن الشى
فتنهنه اى كففته وزجرته ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه **الاعراب**
قوله فلم ار مثلها الفا للعطف ان تقدمه شى ولم ار جملة وجهين ان جعلت
الروية من العلم كان قوله مثلها فى موضع المفعول الثانى وان جعلتها من

روية البصر جاز لك فيه بعد وجهان ايضا احدهما ان يكون مفعولا وقوله
خباسة واحد كلام اضافى بدل من مثلها والاخر ان يكون مثلها صفة خباسة
واحد ولكنه لما تقدم عليها انتصب على الحال قوله فنهنهت جملة من الفعل
والفاعل وقوله نفسى كلام اضافى مفعوله وقوله بعد نصب على الظرف
وكلة ما مصدرية والتقدير بعد قربى من الفعل والتا اسم كاد وقوله افعل
خبره **الاستشهاد** فيه حيث نصب اللام فقال سيبويه لان اصله ان افعله
فحذف ان وبقى عمله وهو النصب وقال غيره اصله لان افعله ثم حذف ليكون
مفعولا من اجله مثل عسيت ان اقوم اى للقيام **ع**

الا ايهذا الزاجرى احضر الوغى وان اشهد اللذات هل انت مخلدى

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكرى وهو من قصيدته المشهورة التى اولها
هو قوله • لخولة اطلال ببرقة ثهمد • ظللت بها ابكى وابكى الى الغد •
• وقوفا بها صحبى على مطيهم • يقولون لا تهلك اسى وتجلد • الى ان قال
• رايت بنى غبرا لا ينكروننى • ولا اهل ذاك الطراف الممدد •
الا ايهذا الى اخره وقد ذكرناها فى شواهد اسم الاشارة وهى من الطويل قوله ظللت
بها ابكى وابكى الى الغد رواية والاشهر من الرواية تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد
قوله الوغى بفتح الواو والغين المعجمة الحرب واصله الصوت فى الحرب ثم يكنى به
عن الحرب نفسها تقول يا من يلومنى ان احضر الحرب وان انفق فى الخمر وغيرها
من ابواب الفتوة واللذة هل انت وسعك ان تخلدنى فاكفف عن ذلك **ن**

الاعراب قوله الا للتنبيه واى منادى حذف منه حرف النداء والتقدير الا
ايهذا الزاجرى وانما حذف لان الاسم الذى فيه اللام لا يدخله يا لانه للتعريف
ويمتنع اجتماع الى التعريف ولهذا اجعل اى منادى ليفصل بين حرف النداء
وبين حرف الذى فيه اللام وقوله هذا صفة لاى وقوله الزاجرى بدل من هذا
وفى الحقيقة هو المنادى ولكن جى باى لما ذكرنا والالف واللام فيه بمعنى الذى
تقديره يا ايهذا الذى يزجرنى فلذلك اضيف الى يا المتكلم وقوله احضر الوغى
اصله ان احضر الوغى وهى مصدرية تقديره الذى يزجرنى من حضور الحرب
قوله وان اشهد عطف على احضر الوغى وقوله اللذات مفعول اشهد وهل
للاستفهام وانت مبتدا ومخلدى كلام اضافى خبره **الاستشهاد** فيه فى قوله
احضر الوغى على رواية من نصب الراء على اضمار ان وهو شاذ والاصل ان ان
اذا حذفت ان يبقى الفعل مرفوعا فالحاصل انه يجوز فيه الوجهان الرفع
هو الاصل والنصب على الشذوذ فافهم **ه** **الم تسال الربع القواء فينطق**

اقول قايله هو جميل بن عبد الله صاحب بثينة بنت الحبى وتمامه
وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق وهو من قصيدة من الطويل والبيت
المذكور اولها وبعده هو قوله
• بمختلف الارواح بين سويقة • واحدب كادت بعد عهدك تخلق •
• اضرت بها النكبا كل عشية • ونفخ الصبا والوابل المتبعق •
• وقفت لها حتى تجلت عمايتى • ومل وقوفى العنتريس المنوق •
• وقال خليلى ان ذا الصبابة • الا ازجر القلب اللجوج فيلحق •

نغز وان كانت عليك كريمة • امللت من اسباب بثينة تعتق
تقلت له ان البعاد يشوقنى • وبعض بعاد البين والناى اشوق
قوله الربع هو الدار بعينها حيث ما كانت والجمع اربع وربوع ورباع والمربع المنزل
فى الربيع خاصة قوله القوا بفتح القاف وهو القفر يقال ربع قوا اى خلا قوله
بيدا بفتح البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وهى القفر الذى يبيد من سلك
فيه اى يهلك قوله سملق بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح اللام وهى الارض
التى لا تنبت وهى السهلة المستوية والمعنى يقول الم تسال الربع فيخبرنك عن
اهله ويشفيك من جره ثم رجع فقال وهل يخبرنك قفر لا نبات به قوله سويقة
بضم السين اسم موضع وكذلك احدب موضع والوابل المطر العظيم القطر والمبعق
بالعين المهملة يقال تبعق المزن اذا امطرت بشدة وكذلك انبعقت والعماية
بالغين المعجمة وهى كل شى اظل الانسان من فوق راسه مثل السحابة والغبرة
والظلمة ونحوها والعنتريس الناقة الصلبة الشديدة والنون زايدة قوله
المنوق من قولهم بعير منوق اى مذلل مروض **الاعراب** قوله الم تسال
الهمزة للاستفهام والمراد به التقرير ولم تسال جملة من الفعل والفاعل والربع
مفعوله والمفعول الثانى لتسال محذوف والتقدير الم تسال الربع القواء
عن اهله قوله القوا بالنصب صفة للربع قوله وهل يخبرنك فعل ومفعول
وبيدا فاعله وسملق نعت لها ويروى تخبرنك بالتا المثناة من فوق وباليا اخر
الحروف فمن روى بالمثناة من فوق فلان البيدا مونثة لان الهمزة فى اخرها للتانيث
ومن رواه باليا اخر الحروف فقد حمله على التذكير لان تانيثها غير حقيقى **الاستشهاد**
فى قوله فينطق حيث رفع على القطع مما قبله وجعله خبرا لمبتدا مضمر اى فهو ينطق
وهو احد وجهى الرفع فى قولك ما تاتينا فتحدثنا ولو نصبت لجاز ولكن القوافى
مرفوعة وقال ابن هشام الفاء فيه للاستيناف عند بعضهم والتقدير فهو ينطق
لانها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية لنصب ومثله قوله
تعالى فانما يقول له كن فيكون بالرفع اى فهو يكون حينيذ **فه**

اردت لكيما ان تطير بقربتى وتتركها شنا ببيداء بلقع

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله شنا بفتح الشين المعجمة وتشديد
النون وهى القربة الخلق البالى وكذلك الشنة والبيدا المفازة وتجمع على بيد بكسر
البا وبلقع بفتح البا الموحدة وسكون اللام وفتح القاف وفى اخره عين مهملة
قال الجوهرى البلقع والبلقعة الارض القفر التى لا شى بها يقال منزل بلقع ودار
بلقع بغير الها اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انتهينا الى بلقعة ملساء •

الاعراب قوله اردت جملة من الفعل والفاعل قوله لكيما يجوز ان يكون
كى تعليلية او مصدرية على ما نذكره وقوله تطير منصوب بان وبقربتى صلة تطير
يقال طاربه اذا ذهب به سريعا قوله وتتركها بالنصب عطف على قوله ان تطير
قوله شنا نصب على الحال نتا ويل متشننة من التشنن وهو اليبس فى الجلد والبا
فى ببيدا يتعلق بمحذوف تقديره شنا كاينا ببيدا وبلقع صفة بيدا **الاستشهاد**
فيه فى قوله لكيما ان تطير فانه يجوز فيه الوجهان احدهما ان تكون تعليلية
او مصدرية على ما نذكره وقوله تطير منصوب بان وبقربتى صلة تطير يقال

موكدة باللام والاخران يكون مصدرية موكدة بان وان فيه زايدة غير عاملة
لان لكيما تنصب الفعل بنفسها ولا يجوز دخال ناصب على ناصب **ق**

فاوقدت نارا كي ليبصر ضوءها اقول قايله هو حاتم بن عدي الطائي
احد كرما العرب المشهورين وتمامه • واخرجت كلبي وهو في البيت داخل
وهو من الطويل ظاهر **الاعراب** قوله فاوقدت الفا عطف واوقدت
جملة من الفعل والفاعل ونارا مفعوله ويروي نادى بيا الاضافة قوله
كي للتعليل قوله ليبصر اللام للتعليل ايضا ويبصر بالنصب باضمار ان بعد
اللام وهو فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الضيف وضوءها
كلام اضافي مفعول يبصر قوله واخرجت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله
فاوقدت قوله كلبي كلام اضافي مفعول اخرجت قوله وهو في البيت داخله
جملة حالية **الاستشهاد** فيه في قوله كي ليبصر ضوءها فان كي ههنا يتعين
ان يكون حرفا جارا للتعليل بمعنى اللام لظهور اللام بعدها وانما جمع بينهما
للتاكيد وهذا تركيب نادر **ق**

اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب

اقول قيل ان قايله هو حسان رضي الله عنه ولم اجده في ديوانه وهو من الوافر
المعنى ظاهر **الاعراب** قوله اذن حرف واسم على الاختلاف والاكثر ان
يكون جوابا لان او لو ظاهرتين او مقدرتين وقد مر قبله واحد منهما قوله
والله مجرور بوا القسم قوله نرميهم جملة من الفعل والفاعل والمفعول وبحرب
يتعلق به في محل النصب على المفعولية قوله تشيب الطفل جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الحرب والمفعول والطفل والجملة
في محل الجر على انها صفة لحرب قوله من قبل يتعلق بقوله تشيب **الاستشهاد**
في قوله اذن والله نرميهم حيث نصب نرميهم ولو فصل بينها وبين اذن بالقسم
وقد علم ان شرط اعمال اذن اربعة كونها جوابا والتصدير وكون الفعل مستقبلا
واتصالها بالفعل والفصل بينهما بالقسم لا يضر كما لا يضر الفصل بين المضاف
والمضاف اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد وقال ابن عصفور
ويجوز الفصل بينهما ايضا بالظرف وحرف الجر نحو اذن في الدار اكرمك
بالنصب **ق وطرفك اما جئتنا فاصرفنه كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر** قوله
اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العذري وهو من قصيدة من الطويل اولها هو

اغادا اخي من ال سلمى فمبكر • ابن لي اغاد انت ام متهجر •
واخر عهد لي بها يوم ودعت • ولاح لها خد مليح ومحجر •
عشية قالت لا تضيعن سرنا • اذا غبت عنا وارعه حين تدبر •
واعرض اذا لاقيت عينا تخافها • وظاهر ببغض ان ذلك استر •
فانك ان عرضت في مقالة • يزد في الذي قد قلت واش مكثر •
وينشر سري في الصديق وغيره • يعز علينا نشره حين ينشر •
وما زلت في اعمال طرفك نحونا • اذا جئت حتى كاد حبك يظهر •
وما قلت هذا فاعلمن تجنبا • لصرم ولا هذا بساعة تقصر •
ويكتني اهلي فداوك اتقي • عليك عيونا لكاشحين واحذر •

والخشى

• واخشى بني عمي عليك وانما • يخاف ويتقى عرضه المتفكر •
• وانت امرؤ من اهل نجد واهلنا • تهام وما النجدي والمتغور •

وطرفك اما الى اخره قوله اغادا اي رايح قوله ابن امر من ابان يبين اي اظهر قوله
متهجر من التهجر وهو السير في الهاجرة قوله ومحجر على وزن مجلس قال في العباب
هو الحديقة ومحجر العين ايضا ما يبدو من النقاب ومحجر القمر اذا استدار
بخط دقيق من غير ان يغلظ وكذلك اذا صار حوله دارة في الغيم قوله واش
اي حاسد يمشي بالنميمة قوله لصرم اي لانقطاع قوله الكاشحين بالحا المهملة
اي الحاسدين قوله والمتغور من الغور وهو تهامة وما يلي اليمن والحجاز قوله
وطرفك بفتح الطا المهملة والطرف العين والمعنى وعينك **الاعراب** قوله
وطرفك كلام اضافي مبتدا قوله اما جئتنا اصله ان جئتنا وان للشرط وما
زايدة قوله فاصرفنه جواب الشرط ولذلك دخلت الفا والضمير المنصوب
يرجع الى الطرف والجملة كلها في موضع الرفع على الخبرية قوله ان للهوى بفتح
همزة ان لانها مفعوله قوله قيل حسب يقتضي مفعولين قلت ان مع
اسمها وخبرها سدت مسد المفعولين فقوله الهوى اسمه وقوله حيث تنظر
خبره **الاستشهاد** فيه في قوله كما تحسبوا فلا ظهر النصب فيه في سقوط النون
من يحسبون والصحيح ما ذهب اليه البصريون من انه لا يثبت حرف ناصب
بمحتمل قليل ولو كانت كما ناصبة مثل كيما لكثر ذلك في كلام العرب نثرا ونظما
كما كثر النصب بغيرها من النواصب والبيت المذكور يحتمل ان يكون النون في
قوله يحسبوا حذفت للضرورة او يكون الاصل فيه كيما فحذفت اليا ضرورة
كذا قال الفارسي وقال ابن مالك الكاف فيه للتشبيه كفت بما ودخلها
معنى التعليل فنصبت وذلك قليل **ق لا تشتم الناس كما لا تشتم**

اقول قايله هو روبة بن العجاج قال النحاس المعنى لعلك لا تشتم وما ههنا
كافة ولما كفت غيرت المعنى كما ان لم لما كفت بما تغيرت عما كان عليه والمعنى
انك ان شتمت شتمت واذا لم تشتم لا تشتم ولعلك ان لم تشتم لم تشتم الاستشهاد
فيه في قوله كما لا تشتم حيث رفع الفعل بعد قوله كما ولم ينصب فقال الكوفيون
لانها لم تكن بمعنى كيما فلذلك لم ينصب وقال البصريون هذا على اصله لان كما
ليست من النواصب كما ذكرنا في البيت السابق **ق اما والله ان لو كنت حرا**

اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وتمامه • وما بالحر انت ولا العتيق •
وهو من الوافر والمعنى ظاهر **الاعراب** قوله اما بفتح الهمزة وتخفيف
الميم حرف استفتاح بمنزلة الا ويكثر قبل القسم نحو والله فانه قسم قوله ان لو
فان رابطة او زايدة على ما نذكره الان ولو للشرط وكنت حرا جملة من اسم كان وخبره
وقعت فعل الشرط وجواب الشرط محذوف **الاستشهاد** فيه في قوله ان لو كنت
فان ان فيه جعل حرفا يربط جملة القسم بجملة المقسم عليه والذي ذهب سيبويه
اليه انها زايدة وقال سيبويه اليه انها زايدة وقال سيبويه في كتابه وقد ذكر
اقسام ان فاما الوجه الذي يكون فيه لغوا نحو قولك لما ان جا واما والله
ان لو فعلت **ق ربيته حتى اذا تمعددا كان جزاي بالعصا ان اجلدا**

اقول لم اقف على اسم قايله وبعد الشطر الاول هو قوله وصار نهدا كالحصان اجردا

كان جزاي الى اخره قوله تمعدد معناه غلظ وشب ويقال تمعدد الرجل اذا تزيا
بزي معد وعيشهم وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش ومنه قيل للغلام
اذا شب وغلظ تمعدد وذكره الجوهري في باب معد ليدل على ان ميمه زايدة
الاعراب قوله ربيته جملة من الفعل والفاعل والمفعول وحتى حرف
ابتدا ابتديت بعدها الجملة الفعلية الماضية وهي قوله اذا تمعددا وقال
ابن مالك في مثل هذا الموضع ان حتى جارة وان اذا في موضع جر بها كما في قوله
تعالى حتى اذا فشلتم وتنازعتم وقد روي ذلك عن الاخفش والجمهور على خلافه
وانها حرف ابتدا واذا في موضع نصب بشرطها وجوابها ههنا قوله تمعددا
في موضع الشرط وقوله كان جزاي في موضع الجواب وقوله جزاي كلام اضافي
اسم كان وقوله ان اجلدا خبره والالف في اجلدا وتمعددا للاطلاق ق
الاستشهاد فيه في قوله بالعصا ان اجلدا فان قوله بالعصا يتعلق
باجلدا واجلد معمول ان وصلتها وقوله بالعصا معمول ان واستدل به
الفرا على جواز تقديم معمول معمول ان عليها وقال الجمهور ان حرف مصدري
ومعمولها صلة لها ومعمول معمولها من تمام صلتها فكما لا تتقدم صلتها
عليها كذلك لا تتقدم معمول صلتها واجابوا عن البيت بانه نادر لا يقاس عليه
لقلته وبعده عن القياس واولوه ايضا بان التقدير كان جزاي ان اجلد
بالعصا ان اجلدا فحذف العامل الاول لدلالة الثاني عليه ق

ولولا رجال من رزام اعزة وال سبيع او اسوءك علقما

اقول قايله هو الحصين بن حمام المري وهو من الطويل قوله اعزة جمع عزيز
قوله من رزام بكسر الرا وتخفيف الزا هو ابو حي من تميم وهو رزام بن مالك
ابن عمرو بن تميم الاعراب قوله ولولا الواو للعطف ولولا لربط
امتناع الثانية لوجود الاولى وقوله رجال مبتدا وتخصص بالصفة وهو قوله
من رزام والتقدير ولولا رجال كاينون من رزام وقوله اعزة صفة اخرى
قوله وال سبيع كلام اضافي عطف عليه والخبر محذوف تقديره موجود كما تقول
في قولك لولا زيد اي لولا زيد موجود وقوله او اسوءك بالنصب بتقدير ان قوله
علقما منادى مرخم تقديره يا علقمة فحذف حرف الندا فصار علقمة ثم رخمه
فصار علقم بفتح الميم على ما كان ثم اشبع الفتحة الفا الاستشهاد فيه في قوله
او اسوءك حيث نصب الفعل بعد كلمة او بتقدير ان واعلم ان او هذه ليست
واقعة موقع الى ان او الا ان ولكن هذا عطف في التقدير على اسم لولا باضمار ان
والتقدير او سوءك علقما فهذا معطوف على قوله رجال واضمار ان بعد او
هذه ليس بلازم بخلاف او التي بمعنى الى ان او الا ان فافهم ق

ليس العطا من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل المعنى ظاهر الاعراب قوله
ليس من الافعال الناقصة والعطا اسمه وسماحة خبره قوله من الفضول جار
ومجرور في محل الرفع على انها صفة للعطا والتقدير ليس العطا الحاصل من
فضول المال سماحة وجودا قوله حتى تجود حتى للغاية وتجود نصب بتقدير
ان قوله وما لديك قليل جملة حالية وما موصولة ولديك قليل جملة صلتها

الاستشهاد فيه في قوله حتى تجود فان حتى فيه بمعنى الا ان فحتى ههنا بمعنى الاستثنا
ق الا رسول لنا منا فيخبرنا اقول قايله هو امية بن ابي الصلت
الثقفي وتمامه ما بعد غايتنا من راس مجرانا ه وهو من البسيط المعنى ظاهر ه
الاعراب قوله الا ههنا للتمني ولذلك نصب جوابه المقرون بالفا وهو قوله
فيخبرنا وتجي ايضا للعرض والتحضيض ومعناهما طلب الشي ولكن العرض طلب
بلين والتحضيض طلب بحث وكل تحضيض عرض من غير عكس واذا كان الا
للعرض يكون مختصا بالفعلية واما الا التي للتمني فتختص بالاسمية قوله الا
رسول مبني على الفتح لان الا يعمل عمل لا التبرية ولكن تختص بالتمني فانها
لا خبر لها لفظا ولا تقديرا وبانها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها وانها لا يجوز
الغاوها ولو تكررت قوله لنا منا كل منهما جار ومجرور فمحل الاول النصب على
الصفة ومحل الثاني النصب على الحال قوله فيخبرنا بالنصب جواب التمني فلذلك
دخله الفا والضمير المرفوع فيه يرجع الى الرسول قوله ما بعد غايتنا في محل النصب
لانه مفعول ثان ليخبرنا فما مبتدا وبعد غايتنا كلام اضافي خبره قوله من راس
مجرانا حال من الغاية والتقدير ما بعد غايتنا حال كونها من راس مجرانا ومجرانا
بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاجرا اضيف الى نون المتكلم الاستشهاد فيه في قوله
فيخبرنا حيث جا منصوبا بالفا لانه جواب التمني والنصب بتقدير ان ق

لو تاتينا فتنهدا اقول لم اقف على اسم قايله وصدره
سرينا اليهم في جموع كانها جبال شروري وهو من الطويل قوله جموع جمع جمع
وهو الجماعة وشروري بالشين المعجمة اسم جبل لبني سليم قوله تاتينا على صيغة
المجهول من العون قوله فتنهدا من نهد الى العدو ينهد بالفتح فيهما اي نهض ومنه
المناهدة في الحرب وهي المناهضة الاعراب قوله سرينا جملة من
الفعل والفاعل واليهم في محل النصب على المفعولية قوله في جموع في محل النصب على الحال
والتقدير سرينا الى هولا القوم ونحن في جماعة او نحن مجتمعون قوله كانها
جبال شروري جملة في محل الجر على انها صفة لقوله في جموع الاستشهاد فيه في
قوله لو تاتينا فان لو ههنا للتمني ونصب الفعل بعدها باضمار ان وهو قوله فتنهدا
اي فان تنهدا ومنع ابن مالك كون لو للتمني وقدر ههنا وددنا لو تاتينا فهو جواب
تمن انشائي كجواب ليت يحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فاشبهت ليت في الاشعار
بمعنى التمني دون لفظه فكان لها جواب كجواب ليت وقال ايضا ولك ان تقول
ليس هذا من باب الجواب بالفا بل من باب العطف على المصدر لان لو والفعل في
تاويل مصدر فافهم ق قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل فحومل
اقول قايله هو امرء القيس بن حجر الكندي وتمامه بسقط اللوى بين الدخول
وهو من اول قصيدته المشهورة وقد ذكرنا غالبها في مواضع شتى من الكتاب
قوله بسقط اللوى بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو منقطع الرمل واللوى بكسر
اللام حيث يلتوي الرمل ويرق وانما خص منقطع الرمل وملتواه لانهم كانوا لا ينزلون
الا في صلابة من الارض ليكون ذلك اثبت لاوتاد الابنية وامكن لحفر النوي وانما
يكون الصلابة حيث ينقطع الرمل ويرق والدخول وحومل بلدان الاعراب
قوله قفا امر من الاثنين واريد بها الواحد لان من عادتهم ان يخاطبوا الواحد

بصيغة الاثنين كما فى قوله تعالى القيا فى جهنم والمخاطب هو مالك النار
وقيل معناه قف كرر للتاكيد وكذلك المراد الق الق قوله نبك مجزوم لانه
جواب الامر قوله من ذكرى اى لاجل ذكرى حبيب وذكر منزله وكلمة من للتعليل
والباقى بنسقط اللوى فى محل الجر لانه صفة المنزل والتقدير ومنزل كاين
فى سقط اللوى وكذلك محل فى الدخول الجر لانه صفة لسقط اللوى
والتقدير بسقط اللوى الكاين بين الدخول فحومل واسند الجرمى
بقوله فحومل ان الفا لا تفيد الترتيب فى البقاع واجيب عن هذا ان الفاء
ههنا بمعنى الواو والتقدير بين الدخول وحومل ولهذا زعم الاصمعى ان الصواب
روايته بالواو لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو ويجاب عن هذا بان المراد
بين مواضع الدخول فمواضع حومل كما يجوز جلست بين العلما فالزهاد وقال
بعضهم الاصل ما بين الدخول فحذف ما دون بين والفا نائبة عن الى والتقدير
ما بين الدخول الى حومل ويحتاج على هذا القول ان يقال وصحت اضافة
بين الى الدخول لاشتماله على مواضع او لان التقدير بين مواضع الدخول
وكون الفا للغاية بمنزلة الى غريب **الاستشهاد** فيه فى قوله نبك فانه
جواب الامر فلذلك جزم لانه قد علمت ان جواب غير النفى اذا خلا من الفا
وقصد الجزا ان يجزم لانه جواب شرط دل عليه الطلب المذكور لقربه من
الطلب ولشبهه فى احتمال الوقوع وعدمه فصلح ان يدل على الشرط ويجزم
بعده الجواب بخلاف النفى **قه مكانك تحمدى او تستريحى**
اقول قايله هو عمرو بن الاطنابة الانصارى وصدره
• وقولى كلما جاشت وجاشت • وهو من قصيدة من الوافر واولها هو قوله
• ابت لى عفتى وابى بلاى • واخذى الحمد بالثمن الربيح •
• واقدامى على المكروه نفسى • وضربى هامة البطل المشيح •
• وقولى كلما جشأت وجاشت • مكانك تحمدى او تستريحى •
• لاكسبها ماثر صالحات • واحمى بعد عن عرض صحيح •
بذى شطب كمثل الملح صاف • ونفس ما تقر على القبيح •
وكان معاوية رضى الله عنه ينشد هذه الابيات يوم صفين ويستشهد
بها وقال كنت على فرس اغر محجل فما حملنى على الاقامة الا ابيات عمرو بن
الاطنابة وهو اجود ما قيل فى الصبر فى مواطن الحروب وقال يجب على الرجل
تاديب ولده وان يرويه من الشعر قوله البطل بفتح البا الموحدة وبالطا
وهو الرجل الشجاع والمشيح المجد فى الامر من اشاح يشيح قوله جشأت بفتح
الجيم والشين المعجمة يقال جشأت نفسى جشوءا اذا نهضت اليك وجاشت
من حزن او فزع وهو مهموز اللام قوله وجشأت من الجيش يقال جاشت
نفسى اذا اغتثت ونفست بمعنى غثت وكذا غاثت وراثت قوله بذى شطب
اراد به السيف له شطب اى طرايق فى وجهه وهو جمع شطبه **الاعراب**
قوله قولى كلاما ماضيا فى عطفا على قوله واخذى الحمد قوله لما جشأت اى
نفسى وهو جملة من الفعل والفاعل وجاشت جملة ايضا عطف عليه قوله
مكانك اسم الفعل بمعنى اثبتى كما فى قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم وقوله

مقول القول قوله تحمدى على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب
عن الفاعل وجزمت لانها جواب الامر وذلك لان قوله مكانك بمعنى اثبتى كما ذكرنا
كانه قال اثبتى تحمدى قوله او تستريحى عطف على تحمدى والمعنى انه يخاطب
نفسه بان يباشر الثبات والاقامة فى موطن الحرب لانها اما تحمد على ذلك او
تستريح **الاستشهاد** فيه فى قوله تحمدى حيث جزم لوقوعه بعد الطلب
باسم فعل وهو قوله مكانك فان معناه اثبتى كما ذكرناه وقد سقطت منه
الفا وقد بين ان الفا اذا سقطت بعد الطلب وقصد معنى الجزا يجزم الفعل
بعده جوابا للشرط مقدر لتضمنه معنى الشرط لا لاجل الطلب كما فى قوله تعالى اتل
والتقدير ان ياتوا اتل
ظع
الم ال جاركم ويكون بينى وبينكم المودة والاخاء
اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس وهو من قصيدة طويلة من
الوافر واولها هو قوله • الا ابلغ بنى عوف بن كعب • وهل قوم على خلق سواء
• عطاردها وبهدلة بن عوف • فهل يشفى صدوركم الشفاء •
• الم اك نائيا فدعوتمونى • فجا بى المواعد والدعاء •
• الم اك جاركم فتركتمونى • لكلبى فى دياركم عواء •
• ولما كنت جاركم ابيتم • وشر مواطن الحسب الاباء •
• ولما كنت جارهم حبونى • وفيكم كان لو شئتم حباء •
• ولما ان مدحت القوم قلتم • هجوت وما يحل لك الهجاء •
الم اك جاركم الى اخره • وفى ديوان الحطيئة وقع البيت المذكور هكذا
• ولم اك محرما فيكون بينى • وبينكم المودة والاخاء •
ويروى الم اك مسلما والمحرم المسالم الذى يحرم عليك دمه ودمك عليه والمحل
العدو الذى يستحل دمك وتستحل دمه **الاعراب** قوله الم اك الهمزة
للاستفهام ولم اك اصله الم اكن فحذفت النون تخفيفا والضمير الذى فيه اسم كان
وجاركم كلام اضافى خبره قوله ويكون بالنصب كما يجى بيانه عن قريب قوله المودة
بالرفع اسم يكون والاخا عطف عليه وقوله بينى خبر يكون وبينكم عطف عليه
الاستشهاد فيه فى قوله ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوع الفعل بعد
الواو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام
ه
فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم يوم من الشر مظلم
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل **الاعراب** قوله فاقسم الفا للعطف
واقسم جملة من الفعل والفاعل وكلمة ان وقعت بعد القسم ولو وهى زايدة وقوله لو
للشرط والتقينا جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله لكان لكم جواب الشرط
وقوله وانتم عطف على الضمير المرفوع فى قوله التقينا وقد علمت ان العطف على
الضمير المتصل من غير توكيد ولا طول يقوم مقامه قبيح ولكن الضرورة
هنا اوجبت حذف الضمير المؤكد اذ اصله لو التقينا نحن وانتم وفى هذه المسئلة
خلاف مشهور بين البصريين والكوفيين وقوله يوم اسم كان وقوله مظلم بالرفع
صفة اليوم وقوله من الشر معترض بين الصفة والموصوف ومحلها النصب
على الحال من مظلم وقوله لكم خبر كان **الاستشهاد** فيه فى قوله فاقسم ان لو

حيث وقعت ان زايدة بين القسم وكلمة لو كما ذكرناه ٥

شواهد عوامل الجزم ط ق

محمد تفد نفسك كل نفس • اذا ما خفت من شي تبالا

اقول قايله مجهول كذا قاله ابو العباس ولكن هو من ابيات الكتاب انشده سيبويه ولو لم يكن محتجا به لما انشده وكونه مجهولا عند ابي العباس لا يمنع ان يكون معلوما عند غيره ويجي الان مزيد الكلام فيه ان شا الله تعالى وهو من الوافر قوله تبالا بفتح التا المثناة من فوق وتخفيف البا الموحدة وهو الفساد كذا قاله بعض شراح كتاب الزمخشري وقال الجوهري التبل الترة والذحل بالذال المعجمة والحا المهملة ثم فسر الذحل بالحقد والعداوة **الاعراب** قوله محمد منادي مبني على الضم حذف حرف ندايه والتقدير يا محمد قوله تفد امر حذف منه اللام اصله لتفد ونفسك كلام اضافي مفعول والفاعل هو وقوله كل نفس قوله اذا ظرف بمعنى حين وكلمة ما زايدة وخفت جملة من الفعل والفاعل ومن شي يتعلق به وتبالا مفعول خفت **الاستشهاد** فيه في قوله تفد حيث حذف منه لام الامر اذ اصله لتفد كما ذكرنا وبعد الحذف لم يذهب عمله وحذف لام الامر وابقا عملها لا يجوز الا في الشعر سوا تقدمه امر بالقول او قول غير امر او لم يتقدمه قول وهذا هو الصحيح وقال النحاس قال سيبويه فانما اراد لتفد سمعت سليمان بن علي يقول سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت ويلحن قايله ولا يحتج به ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره لان الجازم لا يضمر ولو جاز لجاز يقم زيد بمعنى لم يقم وحروف الجزم لا تضمر لانها اضعف من حروف الجر وحروف الجر لا تضمر فبعد ان حكى ابو سليمان هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه وحدثني ابو الخطاب انه سمع هذا البيت ممن قاله قال ابو اسحاق احتجاج سيبويه لهذا البيت هذا حذف اي لتفد قال وانما سماه اضمارا لانه بمنزلته وقال ابو حيان وانما جاز حذف لام الامر في الشعر وابقا عملها حملا على حذف بعض حروف الجر كوا والقسم ورب وقد اضطرب ابن عصفور في حذف هذه اللام فمرة قال يجوز حذفها وابقا عملها بخلاف لا في النهي ومرة قال ولا يجوز في الكلام وانما جاز ذلك في الشعر قال وهو مع ذلك قليل بحيث لا يقاس عليه وقد اعتل بعضهم لجواز حذف لام الامر وامتناع حذف لا في النهي بان النهي نفي في المعنى والنفي لا يكون الا بحرف والامر ايجاب في المعنى والايجاب يكون بحرف وبغير حرف فافهم

ط ق

فلا تستطل مني بقاي ومدتي • ولكن يكن للخير منك نصيب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته **الاعراب** قوله فلا تستطل الفا للعطف ان تقدمه شي ولا تستطل جملة من الفعل والفاعل ومني يتعلق بها وقوله بقاي كلام اضافي مفعول اضافي مفعول لا تستطل ومدتي عطف عليه قيل ان بقاي بيان لقوله مني وبدل منه قوله ولكن للاستدراك قوله يكن اصله ليكن على ما يجي قوله نصيب اسم يكن وللخير خبره قوله منك في موضع النصب على الحال من نصيب والتقدير حال كون النصيب منك ويجوز ان يكون في محل الرفع على انه صفة لنصيب

والتقدير ليكن نصيب كاين منك لاجل الخير **الاستشهاد** فيه في قوله يكن حيث حذف منه لام الامر وابقي عمله لان اصله ليكن كما ذكرناه وانما كان الحذف ههنا للضرورة

ط ه اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد • لها ابدا ما دام فيها الجراضم

اقول قايله الفرزدق كذا قاله ابن هشام في مغنيه وفسر الجراضم بقوله اي عظيم البطن وقال ابو عبد الله المنجم في كتابه المسمى بالمنقذ قال الوليد بن عقبة يعرض بمعاوية رضي الله عنه اذا ما خرجنا الى اخره وبعده بيت اخر وهو

• يصير بما في الطبل بالبقل عالم • جروز لما التفت عليه اللهاذم •

قال ذلك حين وفد الى معاوية في دمشق في ايام خلافته واراد بالجراضم معاوية لانه كان كثير الاكل جدا ومع هذا ما كان يشبع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه انس بن مالك رضي الله عنه يدعوه وكان ياكل فتمادى فيه حتى ارسله النبي عليه السلام ثاني مرة فتمادى فيه فسأله عن ذلك فقال هو في الاكل فقال عليه السلام لا اشبع الله بطنه في ذلك اليوم فما تلاه معاوية بالاكل وكان ياكل ما ياكل العشرة والعشرون في اليوم ولا يشبع والجراضم بضم الجيم الاكول الواسع البطن وكذلك الجرامض قوله بما في الطبل وهي السلة التي يجعل فيها الطعام قوله جروز بالجيم المفتوحة وبالزاي المعجمة في اخره ومعناه اكول لما بين يديه واللهاذم جمع لهذم وهي الاشداق **الاعراب** قوله اذا للشرط وكلمة ما زايدة وخرجنا جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط ومن دمشق يتعلق بخرجنا ودمشق لا ينصرف للعلمية والتانيث قوله فلا نعد جواب الشرط قوله لها اي لدمشق يقال عاد اليه اذا رجع وعاد له بعد ما كان اعرض عنه قوله ابدا نصب على الظرف قوله ما دام كلمة ما مصدرية زمانية ودام فعل والجراضم فاعله والشرط والتقدير مدة دوام الجراضم فيها اي في دمشق **الاستشهاد** فيه في قوله فلا نعد فان لا فيه ناهية وجزم بها قوله نعد وهو للمتكلم مع غيره وهو قليل لان المتكلم لا ينهى عن نفسه الا على سبيل المجاز وتنزيلها منزلة الاجنبي

ط ولكن متى يسترفد القوم ارفد

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري • وصدره • ولست بحلال التلاع مخافة • وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله

• لخولة اطلال ببرقة ثهمد • ظللت بها ابكي وابكي الى الغد • الى ان قال

• فذالت كما ذالت وليدة مجلس • ترى ربها اذيال سحل ممدد •

ولست بحلال الى اخره وقد ذكرنا منها طرفا جيدا في شواهد اسم الاشارة وفي شواهد اعراب الفعل عن قريب قوله بحلال فعال بالتشديد من حل يحل بالضم اذا نزل وانشد ابو حيان في شرحه للتسهيل ولست بحلال التلاع بكسر الميم من قولهم مكان محلال اذا كان يحل به الناس كثيرا وضبطه بعضهم بحلال التلاع بالجيم ثم فسره بقوله لست ممن يستتر في التلاع مخافة الضيف والتلاع بكسر التا المثناة من فوق وتخفيف اللام وهو جمع تلعة قال ابو عبيد التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط منها ايضا وهو عنده من الاضداد قال ابو عمرو التلاع مجاري اعلى الارض الى بطون الاودية قوله متى يسترفد اي متى يطلب الرفد وهو العطية وقيل المعونة قوله فذالت اي ماست في مشيها

وتنخرت واصله من جر الذيل احتيالا والسحل بالحا المهملة ثوب ابيض **الاعراب**
قوله ولست الوا وللعطف والتا اسم ليس وخبره هو قوله بحلال التلاع والبا
فيه زايدة قوله مخافة نصب على التعليل اي لاجل مخافة الضيف اومخافة الاعطا
والمخافة مصدر ميمي بمعنى الخوف قوله ولكن استدراك وقوله متى شرطية
وقوله يسترفد القوم جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ارفد جواب
الشرط **الاعراب** فيه في قوله متى حيث جزم الفعلين وهما قوله يسترفد
وقوله ارفد لانها ههنا جازمة وهي ظرف زمان لتعميم الازمنة ولا يفارق
الظرفية وقد يكون شرطية كما في البيت المذكور واستفهاما نحو قول الشاعر
• متى كان الخيام بذي طلوح • واذا كانت استفهاما وقعت خبرا نحو متى
القتال ووليها الماضي نحو متى كان الخيام والمستقبل نحو متى تقوم ولا يجي
بعدها ما واذا كانت شرطا جاز ان يجي بعدها ما نحو متى ما يقم اقم وقال
الكوفيون ويجي متى بمعنى وسط ايضا وزعموا ان ذلك لغة هذيل يقول جعلته
في متى كمي اي في وسطه وزعموا ايضا انها تكون حرف جر بمعنى من كما في قوله
• شربن بما البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر لهن نئيج •

ظع

ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط والحذر بفتح الحا وكسر الذال صفة
مشبهة من الحذر بفتحتين **الاعراب** قوله ايان يستفهم به عن زمان
مستقبل كقوله تعالى ايان تبعثون ولكنها ههنا جازمة فلذلك جزمت نؤمنك
وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله تامن ايضا مجزوم لانه جواب
وهي ايضا جملة من الفعل والفاعل وقوله غيرنا كلام اضافي مفعول تامن قوله
واذا ظرف يتضمن معنى الشرط ولم تدرك جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط
والامن بالنصب مفعول لم تدرك وقوله منا جار ومجرور في محل النصب
على الحال من الامن قوله لم تزل حذرا جواب الشرط والضمير المستتر فيه في لم
تزل اسمه وحذرا خبره **الاستشهاد** فيه في قوله ايان حيث جات جازمة
ههنا فجزمت قوله نؤمنك قال ابو حيان وزعم بعض شيوخنا ان الجزم بايان
غير محفوظ قال لكن القياس تقتضي جوازه لان معنى ايان ومتى واحد
وما زعمه ليس بصحيح بدليل هذا البيت

ظع

صعدة نابتة في حاير • اينما الريح تميلها تمل

اقول قايله هو الحسام بن ضرار الكلبي كذا قاله الجوهري ويقال قايله
هو كعب بن جعيل يصف امراة شبه قدها بالقناة وقبله •
• فاذا قامت الى جاراتها • لاحت الساق بخلخال زجل •
وهما من الرمل قوله صعدة بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات
وهي قناة مستوية لا تنبت الا كذلك فلا يحتاج الى تثقيف قوله في حاير
بالحا المهملة وبعد الالف يا اخر الحروف ساكنة وفي اخره را وهو مجتمع الما ويجمع
على حيران وحوران **الاعراب** قوله صعدة خبر مبتدا محذوف اي
هي صعدة شبهها بالصعدة وهي القناة المستوية كما ذكرنا فحذف اداة التشبيه
للمبالغة كما تقول زيد اسد للمبالغة قوله نابتة بالرفع صفة لصعدة وفي حاير

يتعلق

يتعلق بنابتة **الاستشهاد** فيه في قوله اينما الريح يميلها حيث جزم باينما فان اي
ايضا من ادوات الشرط وقد جزم فيها الفعلان جميعا في قوله يميلها تمل وفيه
استشهاد اخر وهو تقدم الاسم على فعل الشرط وهو قوله الريح على قوله يميلها
وذلك للضرورة والحاصل ان ان التي للشرط تتقدم الاسم معها في الكلام واما
غيرها من الادوات فلا يتقدم الا اضطرارا

ظع

وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ما تات من الاتيان وكذلك
قوله آتيا من الاتيان ووقع في بعض النسخ ابيا من الابا وهو الامتناع وهذا غير
صحيح لانه ينعكس المعنى فاذا قرئ ابيا من الابا ينبغي ان يقرا قوله اذ ما تاب
بالبا الموحدة من الابا ايضا ليستقيم لانك اذا ابيت امرا يعني امتنعت منه
ثم امرت غيرك به فانه لا يمتثل بل ياباه كما ابيته فالحاصل انه يجب ان يكون
في الموضعين مادة الاتيان او مادة الابا وقد انشد هذا ابو حيان في شرحه
على هذا الوجه وهو •
• وانك اذ ما تاب ما انت امر • به لا يجد من انت تامر فاعلا •
قوله تلف من الفى اذا وجد **الاعراب** قوله وانك الواو للعطف ان تقدمه
شي والكاف اسم ان والجملة التي بعدها خبرها قوله اذ ما للشرط وقوله تات جملة
من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ما انت امر به في محل النصب على انه مفعول
تات وما موصولة وانت مبتدا وامر به خبره والجملة صلة للموصول وقوله
تلف مجزوم لانه جواب الشرط قوله من اياه مفعول تلف وقوله اياه مفعول
لقوله تامر والجملة صلة للموصول اعني من وقوله وقوله اتيا حال من من
الاستشهاد فيه في قوله اذ ما حيث جزم الفعلين وهما قوله تلف لانها
للشرط كما ذكرنا

ظع

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله نجاحا اي فوزا ونجاة قوله في
غابر الازمان اي في باقي الازمان من غبر اذا بقي وغبر اذا مضى ايضا وهو من
الاضداد ومادته غين معجمة وبا موحدة ورا **الاعراب** قوله حيثما
للشرط وتستقم جملة من الفعل والفاعل مجزوم لانه فعل الشرط قوله تقدر
لك مجزوم ايضا لانه جزا الشرط وهو فعل وفاعله قوله الله وقوله نجاحا
مفعوله قوله في غابر الازمان يتعلق بقوله نجاحا **الاستشهاد** فيه في قوله
حيثما جزم الفعلين وهما قوله تستقم وقوله تقدر لانه للشرط كان وامثالها

ظع **خليلي اني تاتياني تاتيا • اخا غير ما يرضيكما لا يحاول**

اقول هو من الطويل قوله لا يحاول من حاولت الشي اي اردته والمعنى
لا يريد شيا غير ما يرضيكما **الاعراب** قوله خليلي منادى مضاف حذف منه
حرف الندا تقديره يا خليلي واصله يا خليلان لي فلما اضيف الخليلان الى يا
المتكلم سقطت النون ثم انقلبت الالف يا علامة للنصب وادغمت اليا في اليا
فصار خليلي قوله اني شرطية قوله تاتياني مجزوم لانه فعل الشرط وقوله تاتيا
ايضا مجزوم لانه جواب الشرط وهو جملة من الفعل والفاعل قوله اخا مفعول

ثانيا قوله غير منصوب بقوله لا يحاول ومضاف الى قوله ما يرضيكما والجملة في
محل النصب لانها صفة لقوله اخا وكلمة ما موصولة ويرضيكما جملة من الفعل
والفاعل والمفعول صلتها والعائد محذوف تقديره ما يرضيكما به ويجوز ان
تكون مصدرية والتقدير غير رضاكما يعني لا يحاول شيئا غير رضاكما اي غير مرضي لكما
فانهم الاستشهاد فيه في قوله اني حيث جزم الفعلين وهما قوله تاتنا ياتي
وقوله تاتنا وذلك لانه للشرط ههنا ويكون اني ايضا استفهامية بمعنى متى
ويكون ايضا بمعنى اين ويكون ايضا بمعنى كيف ذكره الاعلم في المخترع
وقال في قوله تعالى اني يحيي هذه الله معناه كيف يحيي وينزل ذلك ايضا
في قوله تعالى فاتوا حرثكم اني شئتم وقال الضحاك معناه متى شئتم طع

من يكدني بسيء كنت منه كالشجي بين حلقه والوريد

اقول قايله هو ابو زبيد كذا قاله ابو زيد وهو من الخفيف قوله من يكدني
من كاده يكيده كيدا ومكيدة والكيد المكر وربما سمي الحرب كيدا قوله بسيء من
السوء واصله ساءه يسوءه سوا بالفتح نقيض سره قوله كنت بفتح البا لانه يمدح
بذلك نفسه قوله كالشجي بفتح الشين المعجمة والجيم وهو ما ينشب في الحلق من
عظم او غيره قوله والوريد بفتح الواو وكسر الرا وهو عرق غليظ في العنق
قال الجوهري حبل الوريد عرق تزعم العرب انه من الوتين وهما وريدان
مكتنفا صفحتي العنق مما يلي مقدمه غليظان الاعراب قوله
من شرطية ويكدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط قوله بسيء
يتعلق بيكدني قوله كنت منه جواب الشرط والتا اسم كان وقوله كالشجي
خبره والكاف للتشبيه وبين نصب على الظرف مضاف الى حلقه والوريد
عطف على حلقه اي بين حلقه وبين الوريد الاستشهاد فيه على كون فعل
الشرط مضارعا وهو قوله يكدني وجواب الشرط ماضيا وهو قوله كنت منه
والنحويون يستضعفون ذلك حتى يراه بعضهم مخصوصا بالضرورة قال
ابن مالك والصحيح الحكم بجوازه لثبوته في كلام افصح الفصحا قال صلى الله عليه
وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ظ

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعدا ارهابا

اقول انشده ابن جني وغيره ولم ينسبه احد الى قايله وهو من البسيط قوله
ان تصرمونا من الصرم وهو القطع والاعدا جمع عدو والارهاب بكسر الهمزة
مصدر ارهب يقال ارهبه واسترهبه اذا اخافه الاعراب قوله ان
للشرط وتصرمونا فعل الشرط فلذلك جزم وقوله وصلناكم جواب الشرط وكذا
قوله وان تصلوا شرط وفعل الشرط وقوله ملأتم جواب الشرط قوله انفس
الاعدا كلام اضافي مفعول لقوله ملأتم وقوله ارهابا مفعول ثان ٥ •
والاستشهاد فيه في موضعين الاول في قوله ان تصرمونا وصلناكم حيث
وقع الشرط مضارعا والجواب ماضيا والثاني في قوله وان تصلوا ملأتم كذلك
وقع الشرط مضارعا والجواب ماضيا طفهع

وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غايب مالي ولا حرم

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن

سنان

سنان واولها هو قوله •

قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم •
لا الدار غيرها بعد الانيس ولا • بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم • الى ان قال
هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفوا ويظلم احيانا فيظلم •

وان اتاه الى اخره قوله خليل اي فقير قوله يوم مسألة ويروى يوم مسغبة
اي مجاعة قوله ولا حرم بفتح الحا وكسر الراء اي ولا ممنوع قال ابو عبيدة حرم
اذا كان محرم ولا يعطي منه وعن ابي عمرو حرم وحرم بكسر الرا وفتحها
ورواية الاصمعي بالكسر وقال ابو عمرو حرم من الحرام اي ليس بحرام الاعراب
قوله وان الواو للعطف وان للشرط وقوله اتاه جملة من الفعل والمفعول
وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى هرم بن سنان وخليل فاعله والجملة فعل
الشرط وقوله تقول جواب الشرط قوله لا غايب لا بمعنى ليس وغايب اسمها
وقوله مالي خبرها قوله ولا حرم عطف على اسم ليس الاستشهاد فيه في قوله
تقول فانه مضارع وقع جزا الشرط وهو مرفوع غير مجزوم وقد علم ان الشرط
اذا كان ماضيا والجزا مضارعا يجوز فيه الرفع طفع

يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع

اقول قايله هو جرير بن عبد الله البجلي وقال الصغاني قايله عمرو بن خثارم
البجلي وهو من الرجز المسدس واصله هكذا

يا اقرع بن حابس يا اقرع • اني اخوك فانظرن ما تصنع •
انك ان يصرع اخوك تصرع • اني انا الداعي نزار فاسمعوا •
في باذخ من عز مجد يفرع • به يضر قادر وينفع •
وادفع الضيم غدا وامنع • عز الذ شامخ لا يقمع •
يتبعه الناس ولا يستتبع • هل هو الا ذنب واكرع •
وزمع موتشب مجمع • وحسب وغل وانف اجدع •

وقال ابن الاعرابي كان جرير بن عبد الله البجلي تنافر هو وخالد بن ارطاه
الكلبي الى الاقرع بن حابس وكان عالم العرب في زمانه والمنافرة المحاكمة
ماخوذة من النفر لان العرب كانوا اذا تنازع الرجلان منهم وادعى كل واحد انه
اعز نفرا من صاحبه تحاكما الى العلامة فمن فضل منهما قدم نفره عليه اي
فضل نفره على نفره فقال الاقرع ما عندك يا خالد فقال ننزل البراح ونطعن
بالرماح ونحن فتيان الصباح فقال ما عندك يا جرير فقال نحن اهل
الذهب الاصفر والاحمر المعتصر نخيف ولا نخاف ونطعم ولا نستطعم ونحن حي لقاح
نطعم ما هبت الرياح نطعم الشهر ونصوم الدهر ونحن ملوك القسر فقال
الاقرع واللات والعزى لو نافرت قيصر ملك الروم وكسرى عظيم الفرس
والنعمان ملك العرب لنفرت عليهم فقال عمرو بن خثارم البجلي هذه الارجوزة
في تلك المنافرة ومن جملة ما وقع من المنافرة على اختلاف الروايات ان بجيلة
قالت ونحن اخوة نزار الاعراب قوله يا اقرع يا حرف ندا واقرع منادى
مبني على الفتح لكونه وصف بالابن والابن مع ما بعده لوقوعه بين العلمين قوله
يا اقرع منادى مبني على الضم لانه مفرد معرفة مثل يا زيد قوله انك الكاف

اسم ان وقوله ان يصرع ان للشرط ويصرع مجزوم به لانه فعل الشرط وقوله اخوك
مفعول يصرع ناب عن الفاعل قوله تصرع بالرفع خبران والتقدير انك تصرع
ان يصرع اخوك ووقع الشرط حشوا بين ان وخبرها **الاستشهاد** فيه في تصرع
الثاني حيث رفع وهو ساد مسد جواب الشرط وذلك ان فعل الشرط والجزا اذا
كانا مضارعين يجوز رفع الجزا في الضرورة ولكن المشهور ان يجزما معا ومن قبيل
البيت قراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت بضم الكاف حكاها ابن
جني في المحتسب وقال العمري هو ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة الا انه
ليس بمردود لانه قد جا عنهم ومع ذلك على انه حذف الفا كانه قال فيدرككم
الموت **طه** **فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبعة من ياتها لا يضيرها**
اقول قايله هو ابو ذويب الهذلي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

ما حمل البختي عام غياره • عليه الوسوق برها وشعيرها •
اتى قرية كانت كثيرا طعامها • كرفع التراب كل شي يميرها • فقلت تحمل
باكثر مما كنت حملت خالدا • وبعض امانات الرجال غرورها •
ولو انني حملتها البزل لم تقم • بها البزل حتى تتليب صدورها •

قوله عام غياره اي عام ميرته يقال غار هم يغيرهم اذا مارهم قوله الوسوق
جمع وسق وهو حمل البعير قوله اتى قرية اي اتى هذا البختي قرية كثيرة الطعام
قوله كرفع التراب بفتح الرا وسكون الفا وبالعين المعجمة واراد به الكثرة واصل
الرفع اللين والسهولة قوله فقلت تحمل ويروى فقيل تحملا فقلت للبختي
تحمل فوق طوقك اي طاقتك قوله انها اي القرية مطبعة اي مملوة من الطعام
قوله لا يضيرها اي لا يضرها قوله خالدا اراد به خالد بن زهير وكان ابو
ذويب خلفه على ام عمرو وكان قد اخذها من ابن عويمر بن مالك فكان ابن
عويمر قبل ذلك يرسل اليها ابا ذويب فكان ابو ذويب يرسل لها خالدا
فلما كبر ابو ذويب اخذها خالد فقال ابو ذويب ما حمل البختي الى اخر القصيدة
الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل وقوله تحمل مقول القول
وهو خطاب للبختي المذكور في اول القصيدة قوله فوق نصب على الظرف
قوله انها اي لان القرية وقد ذكرت في البيت الذي قبله والضمير
اسم ان وقوله مطبعة خبرها قوله من شرطية ويأتها جملة وقعت فعل الشرط
وقوله لا يضيرها جملة وقعت جواب الشرط **الاستشهاد** فيه حيث جاء
مرفوعا وهو جواب الشرط وقد ذكرنا تحقيقه في البيت السابق **طقه**
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
اقول قايله هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنهما
وهو من البسيط المعنى ظاهر **الاعراب** قوله من شرطية ويفعل جملة من
الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى من وقعت فعل الشرط والحسنات
مفعول يفعل وقوله الله مبتدا ويشكرها خبره والجملة جواب الشرط وقوله والشر
مبتدا والبا في بالشر للمقابلة كما في قولك كافات احسانه بضعفه وقوله
عند الله نصب على الظرف وقوله مثلان خبر المبتدا **الاستشهاد** فيه في
قوله الله يشكرها فان هذه جملة وقعت جوابا للشرط وقد حذف فيها

الفا واصلها فالله يشكرها وذلك للضرورة وعن المبرد انه منع ذلك حتى في
الشعر وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره وعن الاخفش ان ذلك
واقع في النثر الفصيح وان منه قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين
وقال ابن مالك يجوز في النثر نادرا ومنه حديث اللقطة فان جا صاحبها
والا استمتع بها **طه**
ومن لم يزل ينقاد للغي والهوى سيلفى على طول السلامة نادما
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله للغي وهو الضلال قوله والهوى
ويروى والصبى قوله سيلفى بالفا اي سيوجد **الاعراب** قوله ومن الواو
للعطف ان تقدمه شي ومن شرطية وقوله لم يزل ينقاد فعل الشرط ويروى
لا يزال ينقاد والضمير المستتر في لم يزل اسمه وينقاد جملة خبره وللغي جار
ومجرور يتعلق بينقاد والهوى عطف عليه قوله سيلفى جواب الشرط
والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل وقوله نادما مفعول ثان
والاظهر ان يكون حالا **الاستشهاد** فيه في قوله سيلفى فانها جملة وقعت
جزا الشرط وقد حذف منها الفا والتقدير فسيلفى فحذفها للضرورة **طع**
فان يهلك ابو قابوس يهلك • ربيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش • اجب الظهر ليس له سنام
اقول قايله هو النابغة الذبياني وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الصفة
المشبهة باسم الفاعل وابو قابوس كنية النعمان بن الحارث والذناب بكسر الذال
المعجمة عقب كل شي اجب الظهر اي مقطوع السنام كان سنامه قد جب اي قطع
من اصله **الاستشهاد** فيه ههنا في قوله ونأخذ فانه يجوز فيه الرفع والنصب
والجزم اما الرفع فعلى الاستيناف ويكون التقدير ونحن نأخذ واما النصب
فبتقدير ان واما الجزم فبالعطف على الجزا وهو قوله يهلك فافهم **طهع**
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه • ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله نؤوه من اواه يؤويه ايوا
اذا انزله به قوله هضما اي ظلما من قولهم رجل هضيم ومهتضم ويروى ولا ضيما
وهو بمعناه **الاعراب** قوله ومن الواو للعطف ان تقدمه شي ومن للشرط
ويقترب جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط قوله منا جار ومجرور يتعلق
به وقوله ويخضع بالنصب باضمار ان قوله نؤوه جواب الشرط قوله ولا يخش
جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا النافية وظلما مفعوله قوله ما اقام
اي مدة اقامته وكلمة ما مصدرية زمانية قوله ولا هضما عطف على قوله ظلما
الاستشهاد فيه في قوله ويخضع حيث جا بالنصب بتقدير ان والعطف
على الشرط قبل الجواب بالفا والواو ويجوز فيه الوجهان الجزم عطفا على الشرط
والنصب باضمار ان وههنا تعين النصب للوزن فافهم **طقع**
فطلقها فلست لها بكفو • والا يعل مفرقك الحسام
اقول قايله هو الاحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري وهو من قصيدة
ميمية ذكرنا اكثرها في شواهد الكلام في اول الكتاب قوله فطلقها خطاب
لمطر في قوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام والضمير

المنصوب فيه يرجع الى امراة المطر وكانت جميلة وكان المطر ذميم الخلق فلهذا
قال فلست لها بكفو اى بمعادل لها ومناسب لزوجيتها قوله والا يعل وان
لم يطلقها بعلُ اى يفوق على مفرقك الحسام اى السيف **الاعراب**
قوله فطلقها الفا للعطف على ما قبله وطلقها جملة من الفعل والفاعل والمفعول
قوله فلست الفا للتعليل والضمير المتصل اسم ليس وقوله بكفو خبره والبا
فيه زايدة قوله والا اصله وان لم وليست هى الا الاستثنائية فان الشرط
فيه محذوف تقديره وان لم تطلقها قوله يعل جواب الشرط وقوله مفرقك
كلام اضافى مفعول يعل وقوله الحسام بالرفع فاعل يعل **الاستشهاد**
فيه فى قوله والا يعل حيث حذف فيه فعل الشرط اذ التقدير وان لم تطلقها
كما ذكرناه ن **طق**

متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر ولا ينج الا فى الصفاد يزيد

اقول لم اقف اسم قايله وهو من الطويل قوله قسرا بفتح القاف وسكون
السين المهملة اى قهرا وغصبا قوله بظنة بكسر الظا اى بتهمة عامر قوله
فى الصفاد بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفا وهو ما يوثق به الاسير
من قد وقيد وغل **الاعراب** قوله متى للشرط وقوله تؤخذوا جواب
الشرط وفعل الشرط محذوف كما نذكره عن قريب قوله قسرا نصب على التمييز
قوله بظنة عامر كلام اضافى يتعلق بقوله تؤخذوا قوله ولا ينج الا فى الصفاد
يزيد التقدير ولا ينج يزيد الا وهو فى الصفاد اراد الشاعر تهديد هؤلاء
القوم الذى عامر كبيرهم حيث يقول من اخذ نتركه لا ينج احد منكم غير يزيد
فانه ايضا يقيد فى الصفاد **الاستشهاد** فيه فى قوله متى تؤخذوا
حيث حذف فيه فعل الشرط اذ اصله متى تثقفوا تؤخذوا **طق**

قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الكلام فى اول الكتاب
الاستشهاد فيه ههنا فى قوله قالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزا جميعا
لان التقدير وان كان فقيرا قبلته وقدره ابو حيان وان كان كما تصفن
فرضيته ونص ابن مالك على ان حذف الشرط والجزا بعد ان مختص بالضرورة
وتبع فى ذلك ابن عصفور فانه ذكر انه اذا لم يكن تعويض فلا يجى الا فى الشعر
ولم ينص غيرهما على ان ذلك ضرورة بل قال ويجوز حذف فعل الشرط والجزا
اذا فهم المعنى **طقع**

لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التى اولها
هو قوله • ودع هريرة ان الركب مرتحل • وهل تطيق وداعا ايها الرجل •
الى ان قال • لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا • لنقتلن مثله منكم فنمتثل •
لئن منيت الى اخره وهى من البسيط وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد حروف
الجر الاستشهاد فيه انه اجتمع فيها الشرط والقسم اما الشرط فقوله لئن واما
القسم فانه يدل عليه اللام فانها موطية للقسم محذوف تقديره والله لئن وكل
منهما يستدعى جوابا وقد رجح الشرط على القسم ههنا حيث قال لا تلفنا بالجزم

وعلامة الجزم سقوط اليا لان اصله لا تلفينا وحذف جواب القسم لدلالة جواب
الشرط عليه ولو كان لا تلفنا جواب القسم لقال لا تلفينا باثبات اليا لانه مرفوع
ظ
لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم فى نهار القيظ للشمس باديا
واركب حمارا بين سرج وفروة واعر من الخاتم صغرى شماليا

اقول قالته هذيل البنين امراة فصيحة من عقيل وهما من الطويل والقيظ
بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره ظا معجمة وهو شدة الحر قال الجوهرى
القيظ حمارة الصيف قال فى العباب بتخفيف الميم وتشديد الراو وربما خففا
فى الشعر قوله باديا من بدا اذا ظهر ويروى ضاحيا اى بارزا للشمس ومنه
يقال مكان ضاحى اذا كان بارزا للشمس قوله من الخاتم اى من الخاتم وفيه اربع
لغات خاتم بفتح التا وخاتم بكسرها وخاتام وخيتام **الاعراب** قوله
لئن اللام فيه لام الموطية للقسم عند الكوفيين وعند البصريين زايدة على ما
يأتى الان بيانه وان للشرط وقوله كان ما حدثته فعل الشرط وما حدثته اسم
كان وخبره قوله صادقا وما موصولة وحدثته صلتها وهو على صيغة المجهول
من التحديث والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل والها مفعول ثان
يرجع الى ما وقوله اليوم نصب على الظرف قوله اصم بالجزم جواب الشرط
وقوله فى نهار القيظ يتعلق باصم قوله باديا حال من الضمير الذى فى اصم
قوله واركب بالجزم ايضا عطف على قوله اصم وحمارا مفعوله وبين نصب
على الظرف وسرج مجرور بالاضافة وفروة عطف عليه قوله واعر بالجزم
ايضا عطف على قوله واركب قوله من الخاتم يتعلق به قوله صغرى
مفعول اعر وهو مضاف الى شماليا واصله صغرى شمالى فحركت اليا بالفتحة
واشبعت بالالف للوزن **الاستشهاد** فيه فى قوله اصم فانه جواب
الشرط وقد اكتفى به عن جواب القسم المقدر لان التقدير ههنا والله لئن كان
ما حدثته اليوم صادقا اصم لان اللام هى الموطية التى يقدر قبلها القسم
وهذا مذهب بعض الكوفيين منهم الفرا واما البصريون فانهم اولوا مثل
هذا وقالوا اللام فيه زايدة كما زاد وها فى قراة من قرا الا انهم ليأكلون بفتح
الهمزة وفى خبر المبتدا فى قوله ام الحليس لعجوز شهربة **ع**

متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

اقول قايله هو الحطية واسمه جرول بن اوس العبسى وهو من قصيدة
اولها هو قوله اقرت اذا لاجى على ليل حرة هضيم الحشى حسانة المتجرد •
• اذا النوم الهاها عن الزاد خلته • بعيد الكرى باتت على طى مجسد • الى ان قال
• فما زالت الوجاء تجرى ضفورها • اليك ابن شماس تروح وتغتدى •
• تزور امرا يوتى على الحمد ماله • ومن يوت اثمان المحامد يحمد •
• يرى البخل لا يبقى على المرء ماله • ويعلم ان البخل غير مخلد •
• كسوب ومتلاف اذا ما سالته • تهلل واهتز اهتزاز المهند • الى متى تأته
• وذاك امرو ان يعطك اليوم نايلا • بكفيه لا يمنعك من نايل الغد •
• هو الواهب الكوم الصفايا لجاره • يروح بها العبدان فى عازب ندى •
وهى من الطويل وفيها الكف والثلم وهو قوله اقرت اذ لاجى فان اثرم مكفوف

ثم ولادلاج سير الليل والحرة الكريمة وهضيم الحشى اراد به دقيق الخصر وحسانه
المعتمد ذات حسن الهيئة وهو بضم الحاء وفتح السين المهملتين قوله على طي مجسد
بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين المهملة معناه على طي ثوب مجسد وهو المصبوغ
بالزعفران شبه عكنها وانطوا بطنها بطي ثوب مجسد والعوجا الناقة
الضامرة وضفورها انساعها قوله ابن شماس يعني ابن شماس وهو بغيض
ابن شماس السعدي والمهند السيف المطبوع من حديد الهند قوله تعشوا
من عشي اذا اتى نارا يرجو عندها خيرا وهدى وهو بالعين المهملة من باب
نصر ينصر واكوم بضم الكاف جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام قوله
العبدان بكسر العين المهملة وسكون البا الموحدة جمع عبد يقال عبد وعبد
وعبيد وعبدان وعبداء ومعبدة ومعبودا والغارب بالغين المعجمة
والراء ما بين السنام والعنق **الاعراب** قوله متى ظرف زماني ومعناه
الشرط والعامل فيه تاته وتاته مجزوم بالشرط قوله تعشو مرفوع في
موضع الحال تقديره متى تاته عاشيا فعاشيا حال من الضمير في تاته قوله
الى ضوء متعلق بتعشو قوله تجد بالجزم لانه جواب الشرط قوله خير نار كلام
اضافي مفعول تجد وهو من وجدت الضالة وقوله عند موقد كلام اضافي
مفعول تجد وهو من وجدت الضالة وقوله خير موقد كلام اضافي مبتدا
وخبره الظرف المقدم عليه اعني قوله عندها والجملة في محل الجر لانها صفة
للنار والتقدير تجد خير نار كائن عندها خير موقد ويجوز ان يكون ارتفاع
خير موقد بالاستقرار على مذهب الاخفش وسيبويه لان الظرف قد اعتمد
بكونه صفة لموصوف وهي النار **الاستشهاد** فيه في قوله متى حيث
جزم الفعلين وهما قوله تاته وتجد وفيه استشهاد آخر وهو قوله تعشوا
حيث رفع لانه في موضع الحال كما ذكرناه

ط فه

لا اعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار

اقول قائله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدة من البسيط واولها هو قوله

• لقد نهيت بني ذبيان عن اقر • وعن تربعهم في كل اصفار •
• وقلت يا قوم ان الليث منقبض • على براثنه للوثبة الضاري •
• لا اعرفن ربربا حورا مدامعها • كان ابكارها نعاج دوار •
• ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض • باوجه منكرات الرق احرار •

قوله اقر بضم الهمزة والقاف وفي آخره را وهو واد مملوا حمضا ومياها وكان
النعمان بن الحارث الاصغر الغساني قد احتماه الناس وتربعته بنو ذبيان
فنهاهم النعمان عن ذلك وحذرهم وخوفهم اغارة الملك فتربعوه ولما مات
النعمان رثاه النابغة وكان منقطعا اليه ثم انقطع الى عمرو بن الحارث اخي
النعمان بن الحارث فوجه اليهم خيلا فاصابوهم ففي ذلك قال النابغة هذه
القصيدة وهي تسعة عشر بيتا قوله وعن تربعهم اي حلولهم فيه زمن الربيع وانما
قال في كل اصفار لان صفر ابو مئذ كان في الربيع وقيل معناه حين يصفر الماء
ويتزيل الشجر ويبرد الليل وذلك الى آخر الصيف قوله ان الليث منقبض اي
مجتمع متهيئ للوثوب والبراثن المخالب والضاري من صفة الليث ومعناه

المتعود

المتعود الكل الناس وضرب هذا مثلا للملك الذي حذر قومه منه والربرب
القطيع من البقر شبه النسا به في حسن العيون وسكون المشي قوله حورا
بضم الحاء المهملة جمع حورا من الحور وهو شدة بياض العين في شدة سوادها
يقال امراة حورا اي بينة الحور قال الاصمعي ما ادري ما الحور في العين وقال
ابو عمرو الحوران تسود العين كلها مثل اعين الظبا والبقر قال وليس في بني آدم
حور وانما قيل للنسا حور العين لانهن شبهن بالظبا والبقر والمدامع العيون
وهي مواضع الدمع قوله كان ابكارها نعاج دوار هكذا وقع هذا الشطر
في ديوان النابغة والنعاج اناث البقر قوله دوار بضم الدال وتشديد الواو
وهو اسم موضع وهو شجر اليمامة قوله مردفات جمع مردفة من ردفه اذا
تبعه واراد به مترادفات اي متتابعات قوله على اعقاب اكوار ويروى
على احنا اكوار الاعقاب جمع عقب وعقب كل شي آخره والاحنا جمع حنو السرج
بكسر الحا وسكون النون والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل باداته ن

الاعراب قوله لا ناهية كما يجي واعرفن جملة من الفعل والفاعل
مؤكدة بالنون الخفيفة وقوله ربربا مفعوله قوله حورا نصب على انه صفة لربربا
ومدامعها مرفوع بقوله حورا قوله مردفات نصب على الحال من ربرب
وقوله على اعقاب اكوار يتعلق بها **الاستشهاد** فيه في قوله لا اعرفن فان
لا ناهية وهي نهي للمتكلم وهو قليل جدا فان المتكلم لا ينهى نفسه الا على نوع
من التجوز وتنزيلها منزلة اجنبي حتى ينهاها وحاصل الكلام في هذا الباب
ان الفعل اذا كان مبنيا للمفعول جاز دخول لا الناهية عليه مطلقا سواء
كان متكلما ام مخاطبا ام غائبا نحو لا اخرج ولا تخرج ولا يخرج زيد وان كان
مبنيا للفاعل فالاكثر ان يكون للمخاطب نحو لا تذهب ويضعف للمتكلم والغائب فافهم

ق احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم

اقول قائله هو ابراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة وشهرته بنسبته
الى جده هرمة يقال له ابن هرمة القرشي وهو من الكامل المعنى ظاهر ويوم الاعارب
يوم معهود بينهم **الاعراب** قوله احفظ جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيه وهو انت قوله وديعتك كلام اضافي مفعول احفظ قوله
التي موصولة واستودعتها على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعولين احدهما
التا التي نابت عن الفاعل والثاني الضمير المنصوب قوله يوم الاعارب كلام
اضافي نصب على الظرف قوله ان وصلت ان للشرط ووصلت جملة وقعت
فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه قوله احفظ **الاستشهاد** فيه في قوله
وان لم حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه لم اذ التقدير وان لم توصل
كذا قدره ابو حيان على صيغة المعلوم وقدره ابو الفتح البعلي وان لم توصل
على صيغة المجهول فعلى التقدير الاول يكون قوله ان وصلت على صيغة المعلوم
ايضا وعلى التقدير الثاني يكون على صيغة المجهول والصواب مع البعلي فافهم

ق قلت لبواب لديه دارها تيذن فاني حمؤها وجارها

اقول قاله منصور بن مرثد الاسدي • وقبله

• جارية بسفوان دارها • لم تدر ما الدهر ولا انتغارها •

• فقد اعصرنا وقد دنى اعصارها • تمشي الهوينا مائلا اخمارها •
• تسقط من غلمتها ازارها • قلت لبواب الى آخره •

وهي من الرجز المسدس والمعنى ظاهر **الاعراب** قوله قلت جملة من الفعل والفاعل وقوله لبواب يتعلق به وقوله لديه في محل الرفع لانه خبر مبتدا موخر وهو قوله دارها والجملة في محل الجر لانها صفة لبواب تيذن مقول القول وهو بكسر التا المثناة من فوق وقوله فاني الفا للتعليل والضمير المتصل اسم ان وقوله حموها كلام اضافي خبرها قوله وجارها عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله تيذن اذ اصله لتيذن فحذف اللام وابقى عملها وليس هذا ضرورة لتمكنه من ان يقول ايذن قال ابو حيان وليس لقائل ان يقول ان هذا من تسكين المتحرك على ان يكون مرفوعا فسكن اضطرارا لان الراجز لو قصد الرفع لتوصل اليه باستغنائه عن الفاء فكان يقول تيذن انى حموها فافهم

ق ولا ذا حق قومك تظلم

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل وصدره وقالوا اخانا لا تخشع لظالم عزيز قوله لا تخشع بتشديد الشين **الاعراب** قوله وقالوا جملة من الفعل والفاعل وقوله اخانا منادى حذف منه حرف الندا والتقدير يا اخانا وهو كلام اضافي وقوله لا تخشع جملة من الفعل والفاعل وقعت مقول القول ولظالم يتعلق به وقوله عزيز صفة لظالم **الاستشهاد** فيه في قوله ولا ذا حق قومك تظلم حيث فصل الشاعر بين لا الجازمة وبين مجزومها بلفظها هي معمول المجزوم وذلك ان قوله لا جازمة وقوله تظلم مجزوم بها وقد فصل بينهما بقوله ذا حق قومك وهو مفعول والمفعول فضلة في الكلام وانما قيدنا بالفضلة لانه اذا كان عمدة لا يجوز نحو لا يضرب زيد فانه لا يجوز ان يقال لا زيد يضرب وظاهر كلام ابن مالك ان ذلك يجوز على قلة في الكلام اذ لم يخص ذلك بالضرورة وقد قال في شرح الشافية الكافية وقد فصل بين لا ومجزومها في الضرورة وانشد البيت المذكور وقال الدى لانه شبيه بالفصل بين الجار والمجرور **ق كان لم سوى اهل من الوحش تؤهل**

اقول قائله هو ذو الرمة غيلان وصدره فاضحت مغانيها قفارا رسومها وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

• قف العيس في اطلال مية فاسال • رسوما كاخلاق الردا المسلسل •
• اظن الذى يجدى عليك سوالها • دموعا كتبديد الجمان المفصل •

الى ان قال

• فيا كرم السكن الذين تحملوا • عن الدار والمستخلف المتبدل •

فاضحت الى اخره العيس بكسر العين جمع عيسا وهي الناقة البيضا التي تخالطها شقرة والاطلال جمع طلل الدار وهو ما شخص من اثارها والرسوم جمع رسم الدار وهو ما يعلم به الدار والجمان لولو مفصل بخرز والسكن جمع ساكن قوله مغانيها جمع مغنى بالغين المعجمة وهو المنزل وفي ديوان ذي الرمة فاضحت مباديها قال في شرحه مبادي بها جمع حيث تبدو والقفار بكسر القاف جمع قفر وهو الارض الخالية قوله يوهل من اهل الدار تولها من باب ضرب يضرب **الاعراب** قوله فاضحت الفا للعطف واضحت من الافعال الناقصة وقوله مغانيها

كلام اضافي اسمه وقوله قفارا خبره قوله رسومها بالرفع بدل من قوله مغانيها قوله كان مخففة من كان التي للتشبيه ولم جازمة ومجزومها هو قوله تؤهل والتقدير كان لم تؤهل الدار سوى اهل من الوحش **والاستشهاد** فيه حيث فصل بين لم وبين مجزومها بالظرف للضرورة فان لم جازمة وقوله تؤهل مجزومها وقد فصل بينهما بقوله سوى اهل من الوحش ومن هذه بيانية •

ق لولا فوارس من ذهل واسرتهم يوم الصليفا لم يوفون بالجار

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط والفوارس جمع فارس على غير القياس قال الجوهري وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب او جمع فاعل اذا كان صفة للمونث مثل حايض وحوايض او ما كان لغير الادميين مثل جمل بازل وجمال بوازل فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس قوله من ذهل بضم الذال المعجمة وهو حي من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة والاخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة قوله واسرتهم اسرة الرجل بضم الهمزة رهطه لانه يتقوى بهم قوله يوم الصليفا بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون اليا اخر الحروف وبالفا والمد وهو اسم موضع وفي الاصل وهو تصغير صلفا وهي الارض الصلبة **الاعراب** قوله لولا لربط امتناع الثانية لوجود الاولى وفوارس مبتدا مخصص بالصفة وهي قوله من ذهل والخبر محذوف تقديره لولا فوارس كائنون من ذهل موجودون قوله واسرتهم بالرفع عطف على فوارس ويروى لكن فوارس من جرم واسرتها قوله يوم الصليفا كلام اضافي نصب على الظرف قوله لم يوفون بالجار جواب لولا **الاستشهاد** فيه في قوله لم يوفون حيث لم يجزم يوفون بلم اذ قد اثبت النون وظاهر كلام ابن مالك جواز ذلك على قلة وانه لا يختص بالضرورة وقال ابو حيان وانشده الفارسي على انه وقع ذلك في الشعر على سبيل الضرورة وذكر ابن جني في سر الصناعة هذا على التشبيه لم بلا فافهم

ق في اي يومي من الموت افر ، ايوم لم يقدر ام يوم قدر

اقول قائله هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه كذا قاله ابو عبادة البحتري في حماسته وقال ابن الاعرابي هو للحارث بن المنذر الجرمي وليس لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ولكنه رضي الله عنه تمثل به وهو من الرجز **الاعراب** قوله في اي يتعلق بقوله افر وكذلك من الموت واي مضاف الى مثنى يوم مضاف الى يا المتكلم قوله ايوم الهمزة للاستفهام ويوم نصب على الظرف **الاستشهاد** فيه في قوله لم يقدر بنصب الرا وذلك لغة لبعض العرب انهم ينصبون بكلمة لم وعليه قراءة بعضهم الم نشرح بنصب الحا كذا زعمه اللحياني وخرج على ان الاصل نشرحن ويقدرن ثم حذفت نون التاكيد الخفيفة وبقيت الفتحة دليلا عليها وفي هذا شذوذان توكيد المنفي بلم وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين وقال ابو الفتح الاصل يقدر بالسكون ثم لما تجاورت الهمزة المفتوحة والرا الساكنة وقد اجرى العرب الساكن المجاور للمتحرك مجرى المتحرك والمتحرك مجرى الساكن اعطا الجار حكم مجاوره ابدلوا الهمزة المحركة الفا الساكنة

بعد الفتحة ولزم حينئذ فتح ما قبلها اذ لا يقع الالف الا بعد فتحة ق

بنى ثعل من ينكع العنز ظالم اقول قايله هو فلان الاسدى

وصدره بنى ثعل لا تنكعوا العنز شربها وهو من الطويل قوله بنى ثعل

بضم الثا المثلثة وفتح العين المهملة وفى اخره لام وبنو ثعل قبيلة فى طى وهو ثعل

ابن عمرو بن الغوث بن طى قوله من ينكع العنز من قولهم نكعت الناقة جهدتها

حلبا وهادته نون وكاف وعين مهملة والعنز الماعزة وهى الانثى من المعز قوله

شربها بكسر الشين وهو الحظ من الما **الاعراب** قوله بنى ثعل منادى مضاف

منصوب وحذف منه حرف الندا والتقدير يا بنى ثعل قوله من ينكع من شرطية

وينكع جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذى يرجع الى من وقعت فعل الشرط

والعنز مفعولها قوله ظالم مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى فهو ظالم

الاستشهاد فيه فى حيث حذف فيه المستدامع الفا التى هى جواب الشرط لان

التقدير فهو ظالم كما ذكرنا والذى حسن الحذف هو ان من الشرطية ههنا

قريبة من الموصولة فكانه توهم ان من موصولة وان كان قد استعملها شرطا

الا ترى انها لو كانت موصولة لما احتاج الى تقدير حذف اذ كانت من تكون مبتداء

وظالم خبرها ق **وانسان عينى يحسر الما تارة فيبدو**

اقول قايله ذو الرمة غيلان وتمامه • وتارات يجم فيغرق •

وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الابتدا وفى شواهد عطف النسق ه

والاستشهاد فيه ههنا فى قوله يحسر الما تارة حيث حذف منه ان اذ اصله ان يحسر

الما فلما حذف ارتفع الفعل واما قدروا فيه ان محذوفة وان تقديره وانسان

عينى ان يحسر الما تارة فيبدو ولان قوله وانسان عينى مبتدا ويحسر الما تارة

جملة فى موضع الخبر ولا رابط فيه لهذه الجملة بالمبتدا فلما عدم الرابط ذهب من

ذهب الى ان اصلها جملة شرطية لانه لا يشترط فى الشرط اذا وقع خبرا ان يكون

الرابط فى جملة الشرط بل قد يكون فى جملة الجزا نحو زيد ان تقم هند يغضب

وقال ابو حيان لا ضرورة الى تكلف اضمار الشرط لان فى الروابط ما يقع الجملة

خالية عن الرابطة فيعطف عليها بالفا وحدها من بين ساير حروف العطف

جملة فيها رابطة فيكتفى به لانتظام الجملتين من حيث العطف بالفا فى نظم

جملة واحدة ومن هذا القبيل بيت ذى الرمة على انه يحتمل عندى ان يخرج

على تخريجين اخرين احدهما ان يكون الالف واللام اغنت عن الرابط واقامت

مقام الضمير على مذهب من يرى ذلك فيكون المعنى وانسان عينى يحسر ماؤه

تارة فيبدو ولا يريد بالما مطلق الما ولا عموم الما وانما يريد ما السابك

عينه والثانى ان يكون الضمير محذوفا لدلالة المعنى عليه اى يحسر الما عنه

تارة فيبدو ق

فاقسم لو ابدى الندى سواده لما مسحت تلك المسالات عامر

اقول انشده الجوهرى وغيره ولم يعزه الى قايله وهو من الطويل وفى رواية

الجوهرى هكذا • فلو كان فى الحى الندى سواده • لما مسحت تلك المسالات عامر •

قوله لو ابدى من الابدا وهو الاظهار والندى بفتح النون وكسر الدال وتشديد

اليا على وزن فعيل وهو مجلس القوم ومتحدثهم قوله سواده شخصه

والضمير

والضمير فيه يرجع الى الممدوح قوله المسالات بضم الميم وتخفيف السين المهملة

وهى جمع مسالة قال الجوهرى مسالا الرجل جانبا لحيته الواحد مسال وانشد

البيت المذكور قوله عامر اراد به القبيلة وهى من قريش عامر بن لوي وفى

كنانة عامر بن عبد مناة بن كنانة بطن وكانوا اشد حى فى كنانة باسا وفى

قضاعة عامر بن عوف وفى قيس غيلان عامر بن صعصعة وفى عبد القيس

عامر بن الحارث بن انمار المعنى ان الشاعر يحلف ان الممدوح لو حضر مجلس القوم

لما قدر عامر ان يمسحوا شواربهم من هيبته وسطوته على الناس وشدة باسه

وشجاعته وقوله لما مسحت تلك المسالات عامر كناية فى الحقيقة عن عدم مقاومتهم

الممدوح وعن ضعف ملاقاتهم اياه لان لهم معه حال من لا يقدر مسح شاربه

عند من يخاف منه **الاعراب** قوله فاقسم الفا للعطف ان تقدم شى

واقسم جملة من الفعل والفاعل وقوله لو للشرط وابدى فعل والندى فاعله

وقوله سواده كلام اضافى مفعوله والجملة وقعت فعل الشرط وقوله لما مسحت

جواب القسم والشرط وقوله عامر فاعل مسحت وتلك المسالات مفعوله

الاستشهاد فيه على الاكتفا بجواب واحد لقسم وشرط فان قوله اقسم يقتضى

جوابا وقوله لو كذلك فاكتفى بجواب لو عن جواب القسم وسوا فى ذلك تقدم

لو على القسم وتاخرها عنه وكذلك لولا وهذا هو الصحيح وذهب اليه ابن

عصفور الى ان الجواب فى ذلك للقسم لتقدمه ق

والله لولا الله ما اهتدينا اقول قايله هو عامر بن الاكوع رضى الله عنه

وكان صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق على ما روينا باسنادنا الصحيح عن

البخارى قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابى اسحاق عن البرا رضى الله عنه

قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر

بطنه ويقول • والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •

• ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

ورفع بها صوته ابينا ابينا وهذا من الرجز المسدس **الاعراب** قوله

والله مجرور بواو القسم وقوله لولا لربط امتناع الثانية لوجود الاولى وقوله

الله مرفوع بالابتدا وخبره محذوف تقديره لولا الله موجود وقوله ما اهتدينا

جواب القسم ولولا و**الاستشهاد** فيه حيث اكتفى فيه بجواب واحد لقسم

وشرط فان كلا منهما يقتضى جوابا فاكتفى بقوله ما اهتدينا عن جواب الاثنين

ولا يجوز ههنا حذف القسم لان الجواب منفى وقد بين ان الفعل الواقع

جوابا اذا كان منفيا لم يجز حذف القسم فيه ق

ان يستغيثوا بنا ان يذعروا يجدوا منا معاقل عز زانها كرم

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله ان يستغيثوا من الاستغاثة

يقال استغاثنى فلان فاغثته والاسم الغياث قوله ان يذعروا على صيغة المجهول

من الذعر وهو الفزع والخوف قوله معاقل جمع معقل وهو الملجا **الاعراب**

قوله ان للشرط ويستغيثوا بجزوم لانه فعل الشرط وقوله بنا يتعلق به قوله

ان ايضا للشرط ويذعروا مجزوم لانه فعله قوله يجدوا جواب الشرطين

فلهذا جزم بقوله معاقل عز كلام اضافي مفعول يجدوا وقوله زانها فعل ومفعول وكرم فاعله والجملة في محل النصب لانها صفة لمعاقل **الاستشهاد** فيه على الاكتفا بجواب واحد لشرطين وذلك قوله ان يستغيثوا وقوله ان يذعروا واكتفى بجواب السابق عن جواب الثاني مقيدا للاول كتقييده بحال واقعة موقعه والتقدير ان يستغيثوا بنا مذعورين يجدوا ومنهم من جعل الشرط الثاني ههنا متقدما في التقدير وان كان متاخرا في اللفظ فكانه قال ان يذعروا وان يستغيثوا بنا يجدوا معاقل عز فيكون الشرطان بالعطف وقد علم ان الشرطين اذا كانا بالعطف يكتفى بجواب واحد وقال ابن مالك وان توالى شرطان اوقسم وشرط واستغنى بجواب سابقهما وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق وسبقه ذلك ان تقدمهما ذو خبر او كان حرف الشرط لا يحذف في فصيح الكلام حتى يكون فعله ماضيا والشرط الثاني في البيت المذكور مضارع فيحمل هذا على الندرة والقلة فالجواب الواحد يكون جوابا لهما كما في قوله تعالى ان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم

شواهد لو ط قع

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • علي ودوني جندل وصفايح
لسلمت تسليم البشاشة اوزقى • اليها صدى من جانب القبر صايح

اقول قايله هو توبة بن الحمير • وبعدهما

• واغبط من ليلى بما لا اناله • بلي كل ما قرت به العين صالح •

وهي من الطويل قوله جندل بفتح الجيم وسكون النون وهي الحجارة ويروى ودوني تربة اي تراب والتراب فيه لغات وهي توراب وتورب وترب وترب وتربة وتربا وجمع تراب اتربة وتربان قوله جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي اخره لام وهي الحجارة والصفايح الحجارة العراض يكون على القبور وهي جمع صفيحة وهي الحجر العريض قوله اوزقى بالزاي المعجمة والقاف يقال زقى الصدى يزقو زقا اي صاح وكل صايح زاق والمصدر الزقو والزقي والصدى بفتح الصاد المهملة وهو الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها

الاعراب قوله ولو الواو للعطف ان تقدمه شي ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل في محل الرفع تقديره ولو ثبت ان ليلى الاخيلية وقوله ليلى اسم ان والاخيلية بالنصب صفة لليلى قوله سلمت جملة من الفعل والفاعل خبر ان وقوله علي يتعلق بسلمت في محل النصب على المفعولية قوله ودوني مبتدا وجندل خبره وصفايح عطف عليه والجملة وقعت حالا قوله لسلمت جواب لو وهي جملة من الفعل والفاعل قوله تسليم البشاشة كلام اضافي منصوب على المصدرية قوله او زقى كلمة او بمعنى الى ان والمعنى لردت السلام بالصياح الى ان زقى اليها صدى وقوله زقى فعل ماض وقوله صدى فاعله قوله اليها اي الى ليلى وهو يتعلق بزقى قوله من جانب القبر جملة في محل الرفع على انها صفة لصدى والتقدير صدى كاين من جانب القبر قوله صايح بالرفع صفة لقوله صدى **الاستشهاد** فيه على وقوع لو للتعليق في المستقبل الا انها لا تجزم وقد احتج بها جماعة من النحويين على ذلك ولا حجة لهم فيه لصحة حمله على المضي فافهم • ط ق

لو

لو بغير الما حلقي شرق • كنت كالغصان بالما اعتصاري

اقول قايله عدي بن زيد بن حمار التميمي وهو من قصيدة رائية من الرمل واولها هو قوله • ابلغ النعمان عني مالكا • انه قد طال حبسي وانتظاري •
• ليت شعري عن دخيل يفتري حيث ما ادرك ليلي ونهاري • لو بغير الما الخ
• فاعلما كرت نفسي بثها • وحراما كان سجني واحتقاري •

قوله ابلغ النعمان اراد به النعمان بن المنذر وانه قد كان حبس عديا فارسل بهذه القصيدة اليه يستعطفه ويسترضيه قوله مالكا اي رسالة وكذلك الالوكة قوله دخيل بفتح الدال وكسر الخا المعجمة وهو ما في باطن الرجل من امره قوله بثها بفتح البا الموحدة وتشديد الثا المثلثة وهو الاظهار قوله شرق بفتح الشين المعجمة وكسر الرا وفي اخره قاف وهو صيغة الصفة المشبهة من قولهم شرق بريقه بكسر عين الفعل اذا غص والمصدر الشرق بفتحتين قوله كالغصان بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من قولهم غصصت يا رجل تغص بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المستقبل فانت غاص بالطعام وغصان ومكا واغصصته انا والمصدر غصص بفتحتين قوله اعتصاري اي نجاتي وملجاي قال ابو عبيد الاعتصار الملجا والمعنى لو شرقت بغير الما اسغت شرقي بالما فاذا غصصت بالما فبم اسيغه وقال الجوهري الاعتصار ان يغص الانسان بالطعام فيعتصر بالما وهو ان يشربه قليلا قليلا ليسيغه ثم انشد البيت المذكور **الاعراب** قوله لو للشرط وقد علم انها مخصوصة بالفعل ولكن قد يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره الظاهر او اسم منصوب كذلك او خبر لكان محذوفة او اسم هو في الظاهر مبتدا وما بعده خبره وقوله لو بغير الما من هذا القبيل قوله حلقي مبتدا وشرق خبره والبا في بغير يتعلق به قوله كنت جواب لو والتا اسم كان وقوله كالغصان خبره قوله اعتصاري كلام اضافي مبتدا وقوله بالما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لو بغير الما وذلك ان لو شرطها ان تكون مختصة بالفعل وليس كذلك ههنا وقد اختلف في تخريجه فقال ابو علي الفارسي تقديره لو شرق بغير الما حلقي هو شرق فقوله هو شرق جملة مفسرة للفعل المضمر وقال ابن الناظم كان الشان مضمر فيه والجملة المذكورة بعد لو خبر لها تقديره لو كان الشان بغير الما حلقي شرق فقوله حلقي شرق جملة اسمية في موضع النصب على انها خبر كان ويقال هو محمول على ظاهره وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا والحاصل ان ههنا ثلاث مذاهب فعلى المذهب الاول يكون حلقي شرق جملة اسمية من المبتدا والخبر ولا موضع لها من الاعراب وعلى المذهب الثاني يكون الجملة في موضع النصب لانها خبر كان الشانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة ايضا فافهم

ط **فهلا نفس ليلى شفيعها** اقول قايله هو قيس بن الملوح ويقال غيره وقد ذكرنا ما فيه الكفاية مستوفى في شواهد الاضافة وصدره
• ونبيت ليلى ارسلت بشفاعة • الي والاستشهاد فيه ههنا على تقدير كان الشانية اي هلا كان نفس ليلى شفيعها فقوله نفس ليلى شفيعها جملة اسمية في محل النصب على انها خبر كان فافهم • ط

ولوان ما ابقيت مني معلق بعود ثمام ما تاود عودها

اقول قايله هو ابو محمد العوام بن كعب بن زهير بن ابي سلمى ويقال قايله هو الحسين بن مطير ويقال كثير عزة والاول اصح وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله

وجنبت ليلى بالعراق مريضة • فاقبلت من مصر اليها اعودها •
فوالله ما ادري اذا انا جيتها • ابريها من دايها ام ازيدها •
الا ليت شعري بعد ناهل تغيرت • ملاحة عيني ام عمرو وجيدها • الى ان قال
رفعت عن الدنيا المنى غير وجهها • فلا اسل الدنيا ولا استزيدها •

ولوان الخ وهذا البيت اخر ابيات القصيدة قوله ثمام بضم الثا المثلثة وتخفيف الميم وهو نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشي به وشد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبه سمي الرجل ثمامة يصف به الشاعر ضعف الثمام مخاطبا لمحبوبته مدعيا بانها لم تبق منه الاشيا يسيرا لو علق بعود ثمام ما اعوج مع ضعفه لكون ذلك الشيء حقيرا جدا وهذا كناية عن غاية فنايه في محبتها وانه لم يبق فيه شي ينتفع به قوله ما تاود اي ما تعوج واصله من اود الشيء بالكسر ياود اودا اذا اعوج **الاعراب** قوله ولوان الواو للعطف ولو للشرط وان من الحروف المشبهة بالفعل وقوله ما ابقيت مني اسمه وقوله معلق خبره والجملة في محل الرفع على الفاعلية لان تقدير الكلام ولو ثبت ان ما ابقيت مني معلق وكلمة ما يجوز ان تكون موصولة والعايد محذوف تقديره ما ابقيته مني ومني في موضع الحال من الضمير ويجوز ان يكون مصدرية والتقدير ولو ثبت ان بقايي الذي ابقيته معلق قوله بعود يتعلق بقوله معلق وهو مضاف الى ثمام قوله ما تاود عودها جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للو **الاستشهاد** فيه في وقوع خبر ان بعد لو اسما وبه رد ابن الناظم على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري ان خبر ان بعدها لا يكون الا فعلا وهو باطل بنحو قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وبنحو قول الشاعر ولو ان ما ابقيت الى اخره ووافقه على ذلك ابن الحاجب وقال انما ذلك في الخبر المشتق لا الجامد كالذي في الاية وفي قوله

ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر • تنبو الحوادث عنه وهو ملموم •

وقوله • ولو انها عصفورة لحسبتها • موسومة تدعو عبيدا وازنما •

وقال ابن مالك ردا عليه وقد جا اسم مشتق في قوله

• لو ان حيا مدرك الفلاح • ادركه ملاعب الرماح •

وقال ابن هشام وقد وجدت اية في التنزيل وقع فيها الخبر اسما مشتقا ولم يتنبه لها الزمخشري كما لم يتنبه لاية لقمان ولا ابن الحاجب والا لما منع من ذلك ولا ابن مالك والا لما استدل بالشعر وهي قوله تعالى يودون لو انهم بادون في الاعراب وقد رد على ابن هشام بان هذه الاية ليست من هذا الباب لان ابن الحاجب ذكر في منظومته ان لو في قوله تعالى لو انهم بادون في الاعراب للتمني وليست للشرط وانما هي بمثابة الزايد والمعنى يودون انهم بادون نحو يودون ان غير ذات الشوكة فمن ذلك لم يلتزم فيها ما التزم في الشرطية

ط

دلو

ولوان حيا فايت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان

اقول قايله هو صخر بن عمرو وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• اري ام صخر ما تمل عيادتي • وملت سليمى مضجعي ومكاني •
• وما كنت اخشى ان اكون جنازة • عليك ومن يغتر بالحدثان •
• لعمري لقد نبهت من كان نايما • واسمعت من كانت له اذنان •
• اهم بامر الحزم لو استطيعه • وقد حيل بين العير والنزوان •
• فاي امري ساوى بام حليلة • فلا عاش الا في شقى وهوان •
• وحي حريد قد صبحت بغارة • كرجل الجراد او دبا كتفان •

فلوان حيا الى اخره قوله جنازة بكسر الجيم اسم السرير الذي يحمل عليه الميت والعير بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره را وهو حمار الوحش والدبا بفتح الدال وتخفيف البا الموحدة صغار الجراد قوله كتفان بضم الكاف والتاء المثناة من فوق وبالفا وهو الذي يكتف في المشي والقارح بالقاف من قرح الحافر قروحا اذا انتهت اسنانه وانما ينتهي في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح ويقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بلا الف والفرس قارح والجمع قراح بضم القاف وتشديد الرا قوله العدوان بفتح العين المهملة والدال بمعنى شديد العدو وذيب عدوان يعدو على الناس ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان وعدوان بتسكين الدال اسم قبيلة **الاعراب** قوله ولوان حيا الواو للعطف ولو للشرط وحيا اسم ان وخبره قوله فايت الموت قوله فاته اخو الحرب جواب لو وفاته جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى الموت واخو الحرب كلام اضافي فاعله واراد به صاحب الحرب وانما يذكر لفظ الاخ في امر يكون صاحبه لا يزال يباشره ولا يفارقه كانهما اخوان لا يتفارقان قوله فوق القارح كلام اضافي وقع حالا من اخو الحرب والقارح صفة موصوفها محذوف اي الفرس القارح قوله العدوان صفة بعد صفة **الاستشهاد** فيه في قوله فايت الموت حيث وقع خبرا لان بعد لو وهو اسم وفيه رد على من اشترط ان يكون خبر ان بعد لو فعلا كما ذكرناه في البيت السابق طقع

لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا

اقول قايله هو كثير عزة وقد ذكر في شرح ابن عقيل قبله بيت اخر وهو قوله

• رهبان مدين والذين عهدتهم • يبكون من حذر العذاب قعودا •

والرهبان جمع راهب ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور قوله خروا من الخرور وهو السقوط وعزة اسم محبوبة كثير الذي كان يتشبب والركع بضم الرا جمع راكع والسجود بضم السين جمع ساجد **الاعراب** قوله لو يسمعون كلمة لو للشرط ويسمعون جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله كما سمعت الكاف للتشبيه وما مصدرية وسمعت جملة من الفعل والفاعل وحديثها كلام اضافي مفعوله والتقدير كسماعي حديثها والضمير يرجع الى عزة المذكورة في البيت السابق قوله خروا جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا للو قوله لعزة يتعلق بخروا وكان القياس ان يقال خروا لها لكنها ولكنه ذكرها بالتصريح

للاستلذاذ ولا قامت الوزن ايضا قوله ركعا حال من الضمير الذي في خروا وسجودا كذلك حال **الاستشهاد** فيه على ان المضارع هو الذي وقع بعد لو وصرف معناه الى المضى لان الغالب دخول لو التي للتعليق على الفعل الماضي الذي هو مبنى الا ترى انه اذا دخل على المضارع لا يعمل فيه شيئا

ان لم يكن طبك الدلال فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي

اقول انشده ابو الحسن ولم يعزه الى احد ووجد في بعض مجامعيه التي اختارها في اشعار العرب ابيات منه وهي

لبس بهم على الدمين يبالي • فلوى ذروة لجنبي اثال •
فالمروات والصحيفة فقر • كل واد وروضة محلال •
دار حي اصابهم سالف الدهر • فاضحت ديارهم كالخلال •
مقفرات الارماد اعنسا • وبقايا من دمنة اطلال •
واواري قد عفت ونؤيا • ورسوما عبرن عن احوال •
تلك عرسي عندي تريد وئاما • لي البين تقول لام دلال •
ان يكن طبك الفراق فلا • احفل ان تعطفي صدور الجمال •
اويكن الخ • اذا راها مثل المهاة واذ • اغدو الحذلان مرخيا اذيال •
فد عمط حاجبيك وعيني • معنا بالرخا والنا مال •
واتركي صرمه على اذ زيد • بالقطبيات كن من ارواك •
لم يكن عروة الجياد ولم • تنعت باثارها صدور النعال •
زعمت انني كبرت واني • لا يوالي امثالها امثالي •

وهي من الخفيف قوله طبك بكسر الطا المهملة وتشديد البا الموحدة اي ان يكن عادتك الدلال فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه والطب العادة كما في قول الشاعر

فما ان طبنا جبن ولكن • منايانا ودولة اخرينا •

والدلال بفتح الدال وتخفيف اللام هو التحاشي والتمانع على المحب والمؤمن دل يدل من باب ضرب يضرب قوله الخوالي يعني المواضي جمع خالية من خلي اذا مضى **الاعراب** قوله ان حرف شرط ويكن طبك جملة وقعت فعل الشرط وجواب الشرط هو قوله فلو في سالف الدهر وقوله الدلال منصوب لانه خبر يكن **الاستشهاد** فيه في قوله فلو في سالف الدهر حيث حذف فيه فعل الشرط للو وجوابه فان تقدير قوله فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي فلو كان ذلك في سالف الدهر لكان كذا وقد قلنا ان المعنى فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه وشبه لو في هذا البيت بان كما جاز حذف فعل الشرط والجواب بعد ان كذلك جاز بعد لو لكن ذلك في ان لدلالتها المعنى جائز وفي لو نادر فافهم

ف فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنايب اي زير
بيوم الشعثمين لقر عينا وكيف لقاء من تحت القبور

اقول قايله هو مهلهل بن ربيعة الجشمي شاعر جاهلي واسمه امرء القيس وهما من قصيدة طويلة من الوافر واولها هو قوله

اليلتنا بذي حسم انيري • اذا انت انقضيت فلا تحوري •
فان يك بالذنايب طال ليلي • فقد يبكي من الليل القصير • الى ان قال

كواكب ليلة طالت وغمت • فهذا الصبح صاعرة فغوري • فلو نبش الخ
وانى قد تركت بواردات • بجيرا في دم مثل العبيري •
هتكت به بيوت بني عباد • وبعض القتل اشفي للصدور •
وهمام بن مرة قد تركنا • عليه القشعمان من النسور •

قال مهلهل هذا الشعر لما ادرك بثار اخيه كليب واسم كليب وايل وكنيته ابو الماجد وانما لقب كليبا بالجرو الذي اعده فقال فلو نبش المقابر عن كليب واراد بكليب اخاه قوله فيخبر بالذنايب اي زير قال التفتازاني تقديره فيخبر بالذنايب اي زير انا والزير بكسر الزاي المعجمة وسكون اليا اخر الحروف يقال رجل زير نسا اذا كان يكثر زيارتهن وكذلك يقال هذا حدث نسا وهو الذي يكثر بالتحدث الى النسا وذلك ان كليبا كان يعيره فيقول انما انت زير نساء واراد بالشعثمين شعثما وشعيثا ابني معاوية بن عمرو بن هقل بن ثعلب واسم شعثم حارثة قوله بالذنايب بفتح الذال المعجمة وهي ثلاث هضبات بنجد وبها قبر كليب وايل المذكور قوله بذي حسم بضم الحا وفتح السين المهملتين وهو اسم موضع قوله انيري من الانارة قوله فلا تحوري من حار اذا رجع قوله صاعرة بالمهملتين من الصعر بفتحتين وهو الميل قاله الصغاني في العباب قوله فغوري بالغين المعجمة من غار النجم اذا غاب قوله بواردات على وزن فاعلات اسم موضع قوله العبير بفتح العين المهملة وكسر البا الموحدة وسكون اليا اخر الحروف وهو الزعفران وبنو عباد بضم العين المهملة وتخفيف البا الموحدة اسم قبيلة والقشعمان تثنية قشعم وهو النسر واراد نسران من النسور **الاعراب** قوله فلو نبش الفا للعطف ولو للشرط وقوله ولو نبش على صيغة المجهول والمقابر مفعول ناب عن الفاعل وقوله عن كليب صلة لنبش قوله فيخبر بالنصب جواب لو ونقدير ان قوله بالذنايب اي فيها قوله اي زير كلام اضافي مرفوع على انه مبتدا محذوف الخبر تقديره اي زير انا ويجوز ان يكون انا مبتدا واي زير مقدما خبره والبا في بيوم الشعثمين في موضع النصب على الحال من انا المحذوف قوله لقر جواب لو بعد جواب اخر بالفا وهي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى كليب وعينا نصب على التمييز قوله وكيف للاستفهام ولكنه اخرج مخرج التعجب ههنا كما في قوله تعالى كيف تكفرون بالله ومحله الرفع على انه خبر لقوله لقاء من تحت القبور فان لقاء مرفوع بالابتدا مضاف الى من وهي موصولة وقوله تحت القبور جملة محذوفة الصدر تقديره لقاء من هو تحت القبور فقولك هو مبتدا وتحت القبور خبره والجملة صلة الموصول قوله القشعمان في البيت الاخير مرفوع بالابتدا وخبره قوله عليه مقدما والجملة في موضع النصب على الحال وتقديره وعليه فحذف الواو لان الهاء في عليه تربط الكلام باوله ويروى عليه القشعمين بالنصب فوجهه ان يكون منصوبا بقوله تركنا فافهم **الاستشهاد** فيه على ان جواب لو قد جاء باللام بعد جوابها بالفا وهو قوله فيخبر واما اللام فهو قوله لقر عينا وقال ابن مالك ان لو ههنا مصدرية اغنت عن التمني فلذلك نصب بعدها الفعل مقرونا بالفا وهو قوله فيخبر اي فان يخبر ومثل لذلك الشيخ ابو حيان رحمه

بقوله تعالى ولو ان لنا كرة فنتبرا منهم **ق**

سرينا اليهم في جموع كانها جبال الشروري لو نعان فنتهدا

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اعراب الفعل الاستشهاد فيه في قوله فنتهدا حيث نصب بتقدير ان اي فان نتهدا وقال ابن مالك لو ههنا مصدرية فلذلك نصب الفعل بعدها مقرونا بالفا **ق**

اخلاي لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتبا

اقول قايله هو الغطمش الضبي وهو من قصيدة من الطويل واولها هو قوله

• الا رب من تغتابني وددتني • ابوه الذي يدعى اليه وينسب •
• على رشدة من امه او لغية • فيغلبها فحل على النسل منجب •
• فبالخير لا بالشر فارج مودتي • واي امري يغتال منه الترهب •
• اقول وقد فاضت لعيني عبرة • ارى الارض تبقى والاخلا تذهب •

اخلاي الى اخره الاخلا جمع خليل والحمام بكسر الحا المهملة وتخفيف الميم وهو الموت قوله معتب بفتح الميم وسكون العين مصدر بمعنى العتاب يقال عتبت عليه اي وجدت عليه تعتب وتعتب بضم عين الفعل وكسرها عتبا ومعتبا **الاعراب** قوله اخلاي منادى مضاف حذف منه حرف الندا تقديره يا اخلاي قوله لو للشرط وغير الحمام كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره قوله اصابكم وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله عتبت جواب لو وقوله ولكن للاستدراك قوله معتب مرفوع بالابتدا وقوله ما على الدهر مقدما خبره **الاستشهاد** فيه في قوله لو غير الحمام حيث ولي لو غير الفعل وقد علم ان لو لا يليها الا فعل او معمول فعل مضمر يفسره الظاهر وهذا محمول على الضرورة **ق**

لو ان حيا مدرك الفلاح اقول قايله هو لبيد بن عامر العامري

وتمامه • ادركه ملاعب الرماح • وهو من الرجز المسدس والفلاح النجاة والفوز والبقا قوله ملاعب الرماح اراد به ابا برا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي يقال له ملاعب الاسنة وانما قال له لبيد ملاعب الرماح لضرورة القافية **الاعراب** قوله لو للشرط وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل وحيا اسمه ومدرك الفلاح كلام اضافي خبره قوله ادركه جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جوابا للو والضمير فيه يرجع الى الفلاح قوله ملاعب الرماح كلام اضافي فاعل لقوله ادركه **الاستشهاد** فيه في قوله ادركه مدرك الفلاح حيث وقع خبرا لان الواقع بعد لو والحال انه اسم وفيه رد على من اشترط ان يكون خبر ان بعد لو فعلا كما ذكرناه فيما مضى **ق** **ولو انها عصفورة لحسبتها**

اقول قايله هو العوام بن شوذب الشيباني وتمامه مسومة تدعو عبيدا وازنما وهو من قصيدة قالها العوام في اسر بسطام بن قيس يحسبه بها في يوم العظالى وهي اخر وقعة كانت بين بكر بن وايل وبين تميم في الجاهلية واولها هو قوله

• ان يك في الجيش العظالى ملامة • فجيش العظالى كان اخزى والاما •
• اناخوا يريدون الصباح فصبحوا • وكانوا على الغازين دعوة اشاما •
• وزرتم ولو تلوا على بجمر هكم • او الحارث الحراب يدعى لاقدما •
• وما يجمع الغزو السريع بغيره • وان تحرموا يوم اللقا الغنا الدما •

من الطويل م
م

• ولو ان بسطاما اطيع بامره • لادى الى الاحيا بالحنو مغنما •
• ولكن مفروق القفا وابن خالد • الاما فلما يوم ذاك وشومه •
• ففر ابو الصهبا اذ حمس الوغى • والقى بابدان السلاح وسلما •
• وايقن ان الخيل ان تلتبس به • يئم عرسه او تملا البيت ماتما • ولواتها الخ
• اتاك قيد بالعنيط لقاوهم • ويوم العظالى اذ نجوت مكلما •
• نافلت بسطاما جريضا بنفسه • وغادرك في كرسا لدنا مقومها •
• وفاض اسبراهاني وكانما • مفارق مفروق تغشين عندنا •

والعظالى بضم العين المهملة وبالظا المعجمة سمي ذلك اليوم به لان الناس فيه ركب بعضهم بعضا او لتعاظلهم على الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك وقيل بل لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة قوله عصفورة بضم العين ويقال لها النقازة والذكر عصفور قال الذكر اسود الراس والعنق وسايره الى الورقة وفي جناحيه حمرة والانثى لونها الى الصفرة والبياض وفي العباب ولم يكسن ابو الدقيش صفة الذكر ثم قال ويقال للانثى نقازة وانشد للعوام بن شوذب ولو انها عصفورة الخ قوله لحسبتها اي لظننتها قوله مسومة اي خيول مسومة وهي الخيول المعلمة بعلامة تعرف بها قوله عبيد بضم العين المهملة وفتح البا الموحدة بطن من الاوس وهو عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الاوس وفي الخزرج ايضا عبيد بن عدي بن غنم وفي الازد ايضا عبيد بن عبرة بن زهران وفي قضاعة ايضا عبيد بن عامر بن بكر وفي خولان قضاعة عبيد بن سعد وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك قوله وازنما بفتح الهمزة وسكون الزاي المعجمة وفتح النون وفي اخره ميم بطن من بني يربوع وهو ازنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ينسب اليهم الابل الازنمية والشاعر يذم بهذا البيت شخصا ويصفه بشدة الجبن والخوف يقول لو طارت عصفورة لحسبتها من جبنك خيلا مسومة قصدتها بين العبيلتين وهذا كقول الاخر • مازلت تحسب كل شي بعدهم • خيلا تكر عليكم ورجالا • وكقول الاخر • اذا صوت العصفور طار فواده • ومن هذا القبيل قوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو ونزلت في المنافقين دالة على جبنهم ورعبهم **الاعراب** قوله ولو الواو للعطف ولو للشرط والها في انها اسم ان وعصفورة خبرها والضمير يرجع الى الاسودة التي يرى من بعيد قوله لحسبتها جواب لو والضمير المنصوب فيها مفعول اول لحسبت ومسومة مفعول ثان قوله تدعوا جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال من الضمير المنصوب قوله عبيد مفعولها وقد منع من الصرف للعلمية والتانيث وازنما عطف عليه والالف فيه للاشباع لاجل القافية **الاستشهاد** فيه في قوله عصفورة حيث وقع خبرا لان الواقعة بعد لو وهو اسم جامد وهو رد على من شرط كون الخبر فعلا اعني خبر ان الواقعة بعد لو كما ذكرنا والله اعلم **ق**

لا يلفك الراجوك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله لا يلفك بالفا اي لا يجدك من الفي يلفي اذا وجد والكرام جمع كريم والعديم المعدم وهو الذي لا يملك شيا

يمدح به الشاعر شخصا يقول لا يجدك احد من السايلين الاوانت تظهر لهم خلقا جميلا مثل اخلاق الكرما ولو كنت حال البخيلة لا تملك شيا **الاعراب**
قوله لا يلفك جملة من الفعل والمفعول والواجون فاعلها وقوله مظهرا نصب على انه مفعول ثان لقوله لا يلفك وقوله خلق الكرام كلاما ضافي نصب بقوله مظهرا **الاستشهاد** في قوله ولو تكون عديما فان لو فيه حرف شرط في المستقبل مع انه لم يجزم لان لو الذي بمعنى ان لا يجزم لكنه اذا دخل على الماضي يصرف الى المستقبل واذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل المعنى وقوله عديما نصب لانه خبر تكون فافهم

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

اقول قايله قيس بن الملوح المجنون وهما من الطويل قوله اصداونا جمع صدى وهو الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صداه واصم الله صداه اى اهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيا فيجيبه ويروى
• ولو تلتقي في الموت روحي وروحها ومن بين رمسينا من الارض منكب
قوله رمسينا تثنية رمس وهو تراب القبر وهو في الاصل مصدر والمرمس موضع القبر قوله سبسب بسينين وهملتين مفتوحتين وبا بين موحدتين اولاهما ساكنة وهي المفازة قوله رمة بكسر الرا وتشديد الميم العظام البالية والجمع رمم ورمام تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اي رجي بلى فهو رميم قوله يهش من الهشاشة وهي الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت لفلان بالكسر اهش هشاشة اذا ارتحت له **الاعراب** قوله ولو الواو للعطف ان تقدمه شئ ولو للشرط وقوله تلتقي فعل واصداونا كلام اضافي فاعله وبعد موتنا كلام اضافي فاعله نصب على الظرف قوله سبسب مرفوع بالابتدا وخبره قوله من بين رمسينا والجملة حال فلذلك دخلها الواو وكلمة من في من الارض بيانية قوله لظل جواب لو وهو من الافعال الناقصة وقوله صدى صوتي كلام اضافي اسمه وقوله يهش خبره ويطرب عطف عليه قوله لصوت يتعلق بقوله يهش وهو مضاف الى صدى وصدى مضاف الى ليلى وهو اسم محبوبته التي كان المجنون يشبب بها قوله وان كنت ان هنا واصلة بما قبله وقوله كنت جملة اسمها فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه جواب لو وقوله رمة نصب على انه خبر كان فان قيل هذه الجملة معطوفة على ماذا قلت مثل هذه الجملة تعطف على مقدر تقديره الكلام ان لم يكن رمة وان كنت رمة فافهم **الاستشهاد** فيه ان لو ههنا للتعليق للمستقبل ولهذا رادفت ان

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

اقول قايلته هي قتيلة بنت الحارث ترثي به اخاها النضر بن الحارث بن كلدة احد بني عبد الدار وكان النبي عليه السلام امر عليا رضي الله عنه ان يضرب عنقه لما اقبل من بدر فضرب علي رضي الله عنه عنقه بالصفرا وهو من قصيدة قافية من الكامل واولها هو قوله • يا راكبا ان الاثيل مظنة عن صبح خامسة وانت موفق

• بلغ به ميتا فان تحية • ما ان تزال بها الركايب تخفق •
• مني اليه وعبرة مسفوحة • جادت لمايحها واخرى تخنق •
• هل يسمعن النضر ان ناديته • ان كان يسمع ميت او ينطق •
• ظلت سيوف بني ابيه تنوشه • لله ارحام هناك تشقق • ما كان ضرك الخ
• فالنضر اقرب من اصبت وسيلة • واحقهم ان كان عتق يعتق •

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا قبل ان اقتله ما قتلته ويقال ان شعرها اكرم شعر موتورة واعفه واكفه واحلمه والموتورة التي قتل لها قتيل ولم يدرك ثارها وكذلك رجل موتور من وتره حقه اى نقصه وهو بالتا المثناة من فوق قولها الاثيل بضم الهمزة وفتح الثا المثلثة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره لام وهو مصغر اثل وهو نوع من الطرفا الواحدة اثلة ومظنة الشي موضعه قولها المغيظ بفتح الميم من غاظه اذا اغضبه والغيظ غضب كامن للعاجز وقال ابن جريرد ريد الغيظ فوق الغضب وقيل الغيظ سوره الغضب واوله والمحنق بضم الميم وسكون الحا المهملة وفتح النون وهو الذي يكمن في قلبه الغيظ والعداوة **الاعراب** قولها ما استفهامية ومعناها اى شي ضرك وهي في محل الرفع على الابتدا وكان ضرك جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبر واسم كان مستتر فيه وضرك خبره ولو للشرط وقولها مننت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وصدر الكلام اغنى عن جواب لو قولها وربما رب حرف جر للتقليل غالبا ودخولها كفها عن العمل وهيا ها للدخول على الجمل الفعلية والشرط ان يكون الفعل ماضيا لفظا ومعنى وههنا كذلك وهو قولها من الفتى وهو جملة من الفعل والفاعل قولها وهو مبتدا والمغيظ خبره والمحنق خبر بعد خبر والجملة موضعها النصب على الحال **الاستشهاد** فيه ان لو ههنا مصدرية فاذا كانت مصدرية فالشرط فيها ان ترادف ان بمعنى ان يصلح موضعها ان المصدرية ولكن اكثر وقوعها بعد ود نحو قوله تعالى ودوا لو تدهن والذى وقع في البيت قليل فان قيل اذا كانت مصدرية كيف يكون التقدير قلت التقدير وما كان ضرك المن عليه اى على النضر بن الحارث كما ذكرنا ن

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا لما سبقتني بالبكا الحمايم

اقول قايله هو مجنون بن عامر وعن ابي عمرو الشيباني ان المجنون كان ذات ليلة جالسا مع اصحاب من بني عمه وهو واله يتلظى ويتململ وهم يعظونه ويحادثونه حتى هتفت حمامة من سرحة كانت بازايهم فوثب قايما وقال ن
• لقد غردت في جنح ليل حمامة • على الفها تبكي واني لنايم •
• فقلت اعتذارا عند ذاك وانني • لنفسي فيما قد رايت للايم •
• ازعم اني عاشق ذو صبابة • بليلى ولا ابكي وتبكي البهايم •
قوله لو كذبت وبيت الله الى اخره وهي من الطويل قوله غردت اى صاحت قوله لو كنت صادقا ويروى لو كنت عاشقا قوله حمايم جمع حمامة **الاعراب** قوله كذبت جملة من الفعل والفاعل اراد كذبت في دعواي عشق ليلى قوله وبيت الله

فتسم قوله لو للشرط وكنت صادقا جملة من اسم كان وخبرها وقعت فعل الشرط وقوله لما سبقتني جواب الشرط والباقي بالبكا يتعلق بسبقتني وحمام مرفوع لانه فاعل سبقتني **الاستشهاد** فيه في قوله لما سبقتني فانه جواب لو وقد صحب اللام فيه حرف النفي والاكثر في الماضي المثبت ان يكون باللام بدون اقتران حرف النفي وقد تحذف اللام ايضا كما في قوله تعالى ولو نشا جعلناه اجاجا

شواهد ما ولولا ولوما ظقهع

فاما القتال لا قتال لديكموا ولكن سيرا في عراض المواكب

اقول قايله قدم في الجاهلية يهجى بنى اسد بن ابى العيص حتى قال بعضهم انه قيل قبل الاسلام بخمسماية سنة وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتدا والاستشهاد فيه ههنا في ذكر حذف الفا من الجملة الواقعة جوابا لاما وهو قوله لا قتال لديكموا وكان القياس ان يقال فلا قتال ولكنه حذفها للضرورة ظ

الان بعد لجاجتى تلحوننى هلا التقدم والقلوب صحاح

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله بعد لجاجتى اى بعد مضى من لجحت الج من باب علم يعلم والمعنى انكم تلوموننى بعد ان وقع بينى وبينه فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس فيها غضب قوله تلحوننى من لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته فهو ملحى قوله صحاح جمع صحيح **الاعراب** قوله الان بفتح الهمزة واللام والنون واصله الان حذفت الهمزة واعطيت حركتها لما قبلها وهو نصب على الظرف وكذلك بعد نصب على الظرف مضاف الى اللجاج الذى هو مصدر وهو مضاف الى يا المتكلم اضافة المصدر الى فاعله والتقدير الان تلحوننى بعد لجاجتى وقوله تلحوننى جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو العامل في الظرفين **الاستشهاد** فيه في قوله هلا التقدم حيث حذف الفعل بعد حرف التحضيض لان التقدير فيه هلا كان التقدم بالحى وذلك لان التحضيض لا يدخل الا على الفعل وارتفاع التقدم بكان المقدر قوله والقلوب مبتدا وصحاح خبره والجملة حالية ظ

اتيت بعبد الله فى القد موثقا فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله فى القد بكسر القاف وتشديد الدال وهو سير يقد من جلد غير مدبوغ والقد اخص منه والجمع اقدة **الاعراب** قوله اتيت جملة من الفعل والفاعل وبعبد الله فى محل النصب على المفعولية قوله فى القد يتعلق بقوله موثقا وموثقا نصب على الحال من عبد الله قوله فهلا للتحضيض قوله سعيدا انتصب بفعل محذوف تقديره فهلا اسرت سعيدا او قيدت او اوثقت ونحوها قوله ذا الخيانة كلام اضافى صفة لسعيدا قوله والغدر بالجر عطف على الخيانة **الاستشهاد** فيه فى قوله سعيدا حيث جاء منصوبا بعد حرف التحضيض بتقدير العامل اذ التقدير فهلا اسرت سعيدا كما ذكرنا وذلك لان التحضيض لا يدخل الا على الفعل كما بين فى موضعه ظع

تعدون عقر النيب افضل مجدكم بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

اقول

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق وقبله

فلن تذكروا اجر الفقيمى غالبا • ولا العقر عند المنقرى المضيعا

ساذكر ما لم تذكروا عند منقر • وانثى بعار من جميرة اشنعا

وهى من الطويل قوله فلن تذكروا اجر الفقيمى غالبا بالجيم وتشديد الرا مصدر مضاف الى فاعله وغالبا مفعوله وهو ابو الفرزدق وكان بين الفقيمى وغالب امور كثيرة وكان الفقيمى قد انزله وارجله واذا له يعرض به جرير للفرزدق ما حصل لابيه من الاهانة والذلة قوله عقر النيب من عقرت الناقة اذا عقرتها ليلا تبرح لما يرام من نحرها والنيب بكسر النون وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره با موحدة وهو جمع ناب وهى الناقة التى نصفت سنها وهى احمد ما يكون لكثرة رسلها وتتابع نسلها وقال الجوهرى الناب المسنة من النوق والجمع النيب وهو فعل كاسد واسد وانما كسروا النون لتسلم اليا والتصغير نييب ويقال سميت لطول نابها فهو كالصفة فلذلك لم يدخلها الها لان الها لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة اى صارت هرمة ولا يقال للجمل ناب وقال سيبويه ومن العرب من يقول فى تصغير ناب نويب فيجى بالواو لان هذه الالف يكثر انقلابها من الواوات قال ابن السراج هذا غلط منه قلت ظاهر كلام الجوهرى ان ابن السراج هو الذى غلط سيبويه وليس كذلك بل المراد ان الغلط من العرب الذين يقولون ذلك والتغليط من سيبويه لهم ولا فحكى ابن السراج كلام سيبويه مع تغليطه كلامهم لانه غلط سيبويه وحاصل المعنى ان جريرا قصد الذم من كلامه هذا فزعم انهم انما يعقرون النيب لانها نيبت واسنت فلا يرجون نسلها ولا رسلها قوله بنو ضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطا والرا المهملتين الضوطر والضيطر والضوطرى الضخم الذى لا غنا عنده وقال ابن نيسعون فى شرح ابيات الايضاح الضوطرى المراة الحمقا ووزنها فوعلى كالخوزلى وبنى ضوطرى رماهم بالحمق لان امهم محمقة والمحمقة بضم الميم الاولى وكسر الثانية هى المراة التى تلد الحمقى وكذلك يقال رجل محمق وحكى كراع عن يعقوب الضوطرى الكثير اللحم وهو قريب من معنى الذى ذكرناه قوله الكمى بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد اليا اخر الحروف وقال ابن قتيبة وهو من كمى الشى اذا ستره وجعله فعيلا بمعنى مفعول كانه مكمى اى مستور كان الله يستره بحفظه اياه وقيل هو فعيل لفظا ومعنى اى يخفى شجاعته فلا يظهرها الا عند الحاجة او يخفى نفسه فى السلاح وقال ثعلب واشتقاقه من كمى يكمى اذا قصد الى القتل فهو على هذا فعيل او فعول على الخلاف فيه وقد اشار اليه ابو على حيث قال فى تكسير الصفات وزعم ابو زيد انهم قالوا كمى واكماء قال وزعم غيره ان مثله عدو واعداء وهذا الجمع على اعتقاد حذف الزيادة منه ومن قال فى جمعه كماة شبه فعيلا بفاعل قوله المقنعا بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة وهو الذى عليه مغفر وبيضة **الاعراب** قوله تعدون جملة من الفعل والفاعل

وهو بمعنى يحسبون فتقتضي مفعولين لانه من جهة الاعتقاد لا من الاعداد
فالمفعول الاول هو قوله عفر النيب والثاني وهو قوله افضل محدكم ويجوز
ان يكون من العد ويكون افضل محدكم مفعولا ثانيا باسقاط حرف الجر
اي تعدون ذلك من افضل محدكم قوله بني ضوطرى منادى حذف منه
حرف الندا تقديره يا بني ضوطرى **الاستشهاد** فيه في قوله لولا الكمي
المقنعا حيث نصب الكمي بالفعل المقدر بعد لولا لانه تقديره لولا تلقون
الكمي وتبارزونه او نحو ذلك وقال ابن يسعون يجوز عندي ان يكون الفعل
المراد بعد لولا تعدون لتقدم ذكره والتقدير هلا تعدون قتل الكمي المقنع
افضل محدكم فحذف المضاف لانه لا يشكل لتقدم ذكره وقال ابن مالك التقدير
لولا تعدون عقر الكمي او قتله فحذف الفعل المضاف واقام المضاف اليه
مقامه **طق ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها**
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الاضافة وفي شواهد لولا ايضا
عن قريب **الاستشهاد** فيه ههنا على حذف الفعل بعد هلا التي للتحضيض
والتقدير فهلا كان الشان نفس ليلى شفيعها وقال ابو حيان قد تاول اصحابنا
هذا البيت على ان نفسا فاعل بفعل محذوف التقدير فهلا شفعت نفس
ليلى ويكون شفيعها خبر مبتدا محذوف التقدير هي شفيعها اي نفسها
شفيعها وتاوله ابو بكر بن طاهر على اضمار كان التي يضمر فيها ضمير الامر والشان
ويكون الجملة في موضع خبرها وذهب بعض النحويين الى جواز مجي جملة الابتدا
بعد هذه الحروف مستدلا بهذا البيت

ق شواهد الاخبار بالذي والالف واللام

فكانما نظروا الى قمر • او حيث علق قوسه قزح

اقول قايله هو شمعلة بن سليك الاسدي وهو من الكامل المعنى ظاهر •
الاعراب قوله فكانما الفا للعطف لان قبله ابياتا ذكرها صاحب الحماسة
وكان بطل عملها بما الكافة ونظروا جملة من الفعل والفاعل قوله الى قمر
يتعلق بها في محل النصب على المفعولية قوله او حيث عطف على قوله الى قمر
قوله علق فعل وقزح فاعله وقوسه مفعوله **الاستشهاد** فيه على ان
المازني احتج به على جواز الاخبار عن الاسم الذي ليس تحته معنى وقالت
الجمهور الاسم الذي ليس تحته معنى وقالت الجمهور الاسم الذي ليس
تحته معنى لا يمكن ان يصير خبرا عن شي نحو الاسما المضافة في الكنى وغيرها
من الاعلام المضافة نحو بكر من قولهم ابو بكر فلو اخبرنا عن ذلك لم يكن
استفادة لان ذلك يكون كذبا واحتجوا عن ذلك بان قزح اسم للشيطان
فكان العرب قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من اكاذيبها وروي في
بعض الاثار لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسما الشيطان **ه**
ما المستفز الهوى محمود عاقبة اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في
شواهد الموصول والاستشهاد فيه ههنا في حذف العايد الى الالف واللام
التي بمعنى الذي ولا يجوز ذلك الا في الضرورة كما في هذا البيت لان التقدير
ما الذي استفزه الهوى **شواهد العدد طقه**

ثلاث مين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم

اقول قايله هو الفرزدق وهو من الطويل ويروى فدا لسيوف من تميم وفى
بها ردائي فعلى هذا لا استشهاد فيه قوله ردائي اراد به السيف كما قال الاخر

• ينازعني ردائي عبد عمرو • رويدا يا اخا سعد بن بكر •

والردا يجي بمعنى العطا ايضا قال كثير •

• غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال •

والردا الدين ايضا ومنه قول حكيم العرب فليخفف الردا والردا الشبا
ايضا قال الشاعر وهذا ردائي عنده يستجيره قال ابن الاعرابي ابوك رداوك
وبنيك رداوك وكل ما زينك فهو رداوك ويقال الردا ههنا على حقيقته
والشاعر يفتخر بذلك حيث رهن رداه بالديات الثلاث واصل ذلك ان
ثلاثة من الملوك قتلوا في المعركة وكانت دياتهم ثلثمايه بعير فرهن رداه
بالديات الثلاث قوله وجلت عن وجوه الاهاتم اراد بالاهاتم بني الاهتم
سنان بن سمي وانما سمي بذلك لانه كسرت ثنيته يوم الكلاب والاهتم كسر
الثنايا من اصلها **الاعراب** قوله ثلاث مين كلام اضافي مرفوع
بالابتدا قوله وفى بها جملة من الفعل والمفعول وقوله ردائي كلام اضافي فاعله
والجملة في محل الرفع على الخبرية وقوله للملوك جار ومجرور في محل الرفع على
انها صفة لما قبله والتقدير ثلاث مين من البعير الكاينة ديات للملوك
قوله وجلت جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الردا
ومعنى جلت بالتشديد بدجلت بالتخفيف من جلا القوم عن البلد يجلون بالضم
اذا جلوا وخرجوا والمعنى كشفت ردائي حين وفت بديات الملوك الثلاثة
هم ذلك وتمادي الحروب عن اعيان الاهاتم وكبرايهم فافهم **الاستشهاد** فيه
في قوله ثلاث مين حيث فادمين بلفظ الجمع مع انها تمييز الثلاث وتمييز
الثلاثة واخواتها بالماية لا يجمع الا في الشذوذ وقال ابن مالك اذا كان تمييز
الثلاثة واخواتها ماية فيفرد نحو ثلاث ماية وكان القياس ان يجمع فيقال
ثلاث ميات او مين لان العرب لا يجمع الماية اذا اضيف اليها عدد الا قليلا
كقول ثلاث مين للملوك الى اخره

ظقه

اذا عاش الفتى مايتين عاما • فقد ذهب اللذاذة والفتاة

اقول قايله هو الربيع بن ضبيع الفزاري وكان من المعمرين وهو من قصيدة اولها
هو قوله • الا ابلغ بني بني ربيع • فانذال البنين لهم فداء •

• باني قد كبرت ورق عظمي • فلا تشغلكم عني النساء •
• وان كفايتي لنساء صدق • وما اشكوا بني فما اساوا •
• اذا كان الشتا فادفيوني • فان الشيخ يهدمه الشتا •
• واما حين يذهب كل قر • فسربال خفيف او رداء •

وهي من الوافر قوله اللذاذة بفتح اللام من لذذت الشي بالكسر لذاذة ولذا
اذا وجدته لذيذا ويروى فقد ذهب المسرة والفتا والفتا بالمد من فتى
بالكسر يفتى فتى فهو فتي السن بين الفتا وقد ولد له في فتا سنه اولاد
الاعراب قوله اذا للشرط وعاش الفتى جملة من الفعل والفاعل

فعل الشرط قوله مابين نصب على المفعول تقديره مقدار ما بين ونحوه
وعاما نصب على التمييز قوله فقد ذهب اللذاذة جملة من الفعل والفاعل
وقعت جوابا للشرط قوله والفتى عطف على اللذاذة **الاستشهاد** فيه في
قوله ما بين عاما وذلك لان القياس فيه اضافة المابين الى العام
وهذا شاذ لا يقاس عليه

توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع

اقول قايله هو النابغة الذبياني وهو من قصيدته المشهورة التي اولها
هو قوله • عفى ذو حسى من فرتنا فالفوارع فجنبا اريك فالتلاع الدوافع •
• فمجتمع الاشراج غير رسمها • مصايف مرت بعدنا ومرابع •
توهمت الى اخره وهي من الطويل وقد فسرنا الابيات المذكورة غير مرة قوله
ايات اراد بها علامات الدار التي تعرف بها قوله لستة اعوام اي بعد ستة
اعوام كما في قولك كتبت لليلة خلت من الشهر اي بعد ليلة **الاعراب**
قوله توهمت جملة من الفعل والفاعل وقوله ايات مفعول قوله لها اي لفرتنا
والجار والمجرور في محل النصب على انه صفة للايات والتقدير ايات كائنة
لها قوله فعرفتها عطف على قوله توهمت وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى الايات قوله لستة اعوام يتعلق بقوله
فعرفتها قوله وذا العام سابع جملة من المبتدا والخبر **الاستشهاد** فيه
في قوله وذا العام سابع فانه استعمل قوله سابع مفردا ليفيد الاتصاف
بمعناه مجردا وهذا بخلاف ما تستعمله الشخص مع اصله ليفيد الموصوف
به بعض العدد المعين نحو سابع سبعة وثامن ثمانية ونحوهما **ظ**

فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

اقول قايله هو عمر بن ربيعة المخزومي وهو من قصيدة طويلة من الطويل
قوله مجني بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون وهو الترس ويجمع على مجان
ويروى فكان نصيري دون من كنت اتقي ومعناه ما نفي وساترى دون
من كنت اتقي ويروى بصيري بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي الترس حكاه
ابو عبيد وقال ابن سيده تؤيده رواية من روى فكان مجني قال واكثر الناس
يروونه نصيري بالنون وهو تصحيف وقال ابو الحجاج هذا القول فيه
افراط ورواية النون غير بعيدة من الصواب وان كان رواية الباء اظهر
لقوله دون ولم ينقل على المستعملة مع النص في مثل هذا النحو قوله كاعبان
تثنية كاعب وهي التي نهض ثديها قال الجوهري الكاعب الجارية حين
يبدو ثديها للنهود وهو كعبت تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله
قوله معصر بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد المهملتين وهي الجارية اول
ما ادركت وحاضت يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها او بلغته **ظ**
الاعراب قوله فكان الفا للعطف ومجني كلام اضافي اسم كان وجره
قوله ثلاث شخوص قوله دون نصب على الظرف ومضاف الى قوله من كنت
ومن موصولة وكنت اتقي صلتها والعائد محذوف اي اتقيه والضمير المرفوع
المتصل اسم كان واتقي جملة في محل النصب خبره قوله كاعبان خبر مبتدا

محذوف تقديره هن كاعبان ومعصر **الاستشهاد** فيه في قوله ثلاث
شخوص فان القياس ثلاثة شخوص ولكنه كنى بالشخوص عن النسا ثم بين
ذلك بقوله كاعبان ومعصر **ظ**

وان كلابا هذه عشر ابطن • وانت بري من قبايلها العشر

اقول قايله رجل من بني كلاب يسمى النواح وهو من الطويل قوله ابطن
جمع بطن وهو دون القبيلة وهم بنو اب واحد ويجمع على قبايل واصلها
من قبايل الراس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشوون •
الاعراب قوله وان كلابا الواو للعطف ان تقدمه شي وكلابا اسم
ان وهذه اشارة الى كلاب وقوله عشر ابطن كلام اضافي خبر ان قوله وانت
مبتدا وبريه خبره ومن قبايلها يتعلق به والعشر بالجر صفة لقبايلها •
الاستشهاد فيه في قوله عشر ابطن حيث قال عشر ابطن وكان القياس عشرة
ابطن لان البطن مذكر لكنه كنى بالابطن عن القبايل بدليل قوله من قبايلها العشر

العشر

ظق ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد جار الزمان على عيالي

اقول قايله اعرابي من اهل البادية انشده حين عم الغلا بلاده وهو من
الوافر وفي رواية المفضل • ثلاثة اعبد وثلاث امر لقد جار الزمان على عيالي •
والامر جمع امة ويجمع على اما ايضا وامي واموان واموات وحكي اميات ايضا
وليس بالمعروف قوله ذود بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي اخره دال
مهملة وهي من الابل ما بين الثلث الى العشر وهي مونثة لا واحد لها من لفظها
والكثير اذواد وفي المثل الذود الى الذود ابل قوله جار من الجور وهو
الحيف والظلم **الاعراب** قوله ثلاثة انفس كلام اضافي مرفوع على
انه خبر مبتدا محذوف تقديره نحن ثلاثة انفس وقوله وثلاث ذود بالرفع
عطف على ثلاثة انفس والتقدير ولنا ثلاث ذود قوله لقد اللام للتاكيد
وقد للتحقيق وجار الزمان جملة من الفعل والفاعل وعلى عيالي في محل النصب
على المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله ثلاثة انفس حيث قال ثلاثة
بالتا وكان القياس ثلاث انفس لان النفس مونث ولكن لما ذكر في كلامهم
اطلاق النفس على الشخص صار كانه قيل ثلاثة اشخاص وقوله ثلاث
ذود كان القياس فيه ثلاثة من الذود لان الذود اسم جمع وانما قياس العدد
ان لا يضاف الى الجمع **ظ** **ظرف عجوز فيها ثنتا حنظل**

اقول قايله هو جندل بن المثنى وفي شرح الفصيح قال ابن السيرافي قالته
سلمى الهذلية وصدره • كان خصييه من التدلدل • وقبله
• يقول يا رباه يا رب هل • انت من هذا منج احبلي •
• اما بتطليق واما بارحلي • او ارم في وجعابه بذحل •
وهو من مشطور الرجز والقافية متدارك قوله وجعابه بفتح الواو وسكون
الجيم وبالمد وهو الاست والتدلدل الاضطراب قوله ظرف عجوز ويروى
سحق جراب فيه ثنتا حنظل والسحق الخلق والحنظل جمع حنظلة وهي مشهورة
ويقال لها العلقم وروى عن ابي حاتم انه قال الحنظل هاهنا الثوم شبه
خصيتيه في استرخا صفنهما وتجلجل بيضتهما حين شاخ واسترخت جلدة

سنه بطرف عجوز فيه حنظلتان وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب ولا تتزين للرجال فيكون في ظرفها ما تتزين به ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية وظرف العجوز هو مزودها الذى تجرد منه متاعها وقال اليمنى هذا يجوز ان يكون مدحا وان يكون ذما لان البطل يوصف بطول الخصية وقلة ثقلها ورد عليه ابو محمد واورد الارجوزة التى فيها الثنتا حنظل فى الذم وقال الاعلم يحتمل ان يكون الشعر مدحا فى وصف شجاع لا يجبن فى الحرب فتتقلص خصيتاه ويحتمل ان يكون هجوا ووجهه انه يصف شيخا قد كبر واسن ولذلك قال ظرف عجوز لان ظرف العجوز خلق متقبض فيه تشنج لقدمه فلذلك شبه جلد الخصية به للغضون التى فيه والاولى ان يكون هجوا لذكره العجوز والحنظلتين مع تصريحه بذكر الخصيتين ومثل هذا لا يصلح للمدح **الاعراب** قوله كان من الحروف المشبهة وقوله خصيية اسمه وخبره قوله ظرف عجوز وكلمة من فى قوله من التدلدل للتعليل قوله ثنتا حنظل كلام اضافى مرفوع بالابتدا وخبره قوله فيها والضمير يعود الى الظرف **الاستشهاد** فيه فى قوله ثنتا حنظل كلام اضافى مرفوع بالابتدا وخبره قوله فيها والضمير يعود الى الظرف **الاستشهاد** فيه فى قوله ثنتا حنظل حيث جمع فيه بين العدد والمعدود ضرورة وكان حقه ان يقول حنظلتان وفى صدر البيت استشهاد اخر وهو قوله خصيية فان القياس فيها اثبات التا اعنى يقال خصيتيه ولكنه حذفها للضرورة وقد استشهد به الزمخشرى فى كتابه ق

فيها اثنتان واربعون حلوبة ، سودا كخافية الغراب الاسحم

اقول قايله هو عنترة بن شداد العبسى وهو من قصيدته المشهورة التى اولها هو قوله

اعياك رسم الدار لم يتكلم ، حتى تكلم كالاصم الاعجم ، الى ان قال

ان كنت ازمعت الفراق فانما ، زمت ركابكم بليل مظلم

ما راعنى الا حمولة اهلها ، وسط الديار تسف حب الخمخم

فيها اثنتان الى اخره وهو من الكامل قوله فيها اى فى الركاب قوله حلوبة بفتح الحا المهملة وضم اللام وسكون الواو وفتح البا الموحدة وهو ما يحلب وكذلك الحلوب وانما جا بالها لانك تريد الشى الذى يحلب اى الشى الذى تتخذ ليحلب وليس لتكثير الفعل وكذلك القول فى الركوبة والقتوبة واشباهها وهو بالقاف والتا المثناة من فوق وهى من الابل التى تقتبها بالقتب وفى الحديث لا صدقة فى الابل القتوبة والمعنى ليس فى الابل العوامل صدقة انما الصدقة فى السوايم ويروى خلية بفتح الخا المعجمة وكسر اللام وتشديد اليا اخر الحروف وهى الناقة تعطف مع اخرى على ولد واحد فتدران عليه ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها قوله كخافية الغراب بالخا المعجمة وجمع على خوافى قال الاصمعى هى ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح قوله الاسحم بالحا المهملة اى الاسود من السحمة وهى السواد **الاعراب** قوله فيها اثنتان مبتدا وخبر قوله حلوبة نصب على التمييز قوله سودا بضم السين

جمع

جمع سودا نصب على انها صفة لحلوبة قوله كخافية الكاف للتشبيه والخافية مجرورة بها وهى مضافة الى الغراب قوله الاسحم بالجر صفة للغراب **الاستشهاد** فيه فى قوله سودا فانه نعت لقوله حلوبة وروعى فيها اللفظ ويجوز فى هذا الباب رعاية اللفظ ورعاية المعنى تقول عندى عشرون درهما وازنا على اللفظ وعشرون درهما وازنة على المعنى ق ه

كلف من عنايه وشقوته ، بنت ثمانى عشرة من حجته

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله من عنايه بفتح العين المهملة وهو من عنى بالكسر يعنى عنا اى تعب ونصب والشقوة بكسر الشين المعجمة نقيض السعادة وكذلك الشقا والشقاوة بالفتح وقرا قتادة شقاوتنا بالكسر وهى لغة والحجة السنة والعام ويجمع على حجج **الاعراب** قوله كلف على صيغة المجهول والضمير المستتر فيه مفعوله ناب من الفاعل وكلمة من للتعليل وشقوته عطف على عنايه قوله بنت بالنصب مفعول ثان لقوله كلف **الاستشهاد** فيه فى قوله ثمانى عشرة حيث اضاف صدره الى عجزه بدون اضافة عشرة الى شى اخر وهذا لا يجوز بالاجماع الا فى ضرورة الشعر كذا ادعى ابن مالك الاجماع فيه وهذه الدعوى ليست بصحيحة لان غيره حكى عن الكوفيين انهم اجازوا ذلك مطلقا فى الشعر وغيره ظ ه

شواهد كم وكاى وكذا

كم عمة لك يا جرير وخالة ، فدعا قد حلبت على عشارى

اقول قايله هو الفرزدق وقد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد الابتدا والاستشهاد فيه ههنا فى قوله كم عمة حيث روى بالجر على اللغة المشهورة على ان كم خبرية وبالنصب على انها استفهامية وبنو تميم فيجرون الخبرية مجرى الاستفهامية فينصبون مميزها وان كان جمعا وبالرفع على ان المميز محذوف والتقدير كم مرة او كم وقت ويكون ارتفاع عمة على الابتدا الا نه وصف

ظ **على اننى بعد ما قد مضى ، ثلاثون للهجر حولا كميلا**

يذكرنيك حنين العجول ، ونوح الحمامة تدعو هديلا

اقول قايله هو العباس بن مرداس السلمى كذا فى الموعب وهما من المتقارب قوله حنين العجول اى طربها وارتياحها والعجول بفتح العين المهملة وضم الجيم وسكون الواو وفى اخره لام وهى الناقة التى تلقى ولدها قبل ان يتم شهرا او شهرين وذلك لانها اعجلته عن ولدها قوله هديلا بفتح الها وكسر الدال وهو الذكر من الحمام ويقال الهديل الحمام الوحشى كالقمارى والدباسى وقيل الهديل الفرخ قاله صاحب العين وقال كذا يزعم الاعراب وقال الجاحظ يقال فى الحمام الوحشى من القمارى والفواخت والدباسى وما اشبه ذلك هدل يهدل ويقال هدر الحمام يهدر وقال ابو زيد الجمل يهدر ولا يقال باللام قال الجاحظ الحمام يهدل وربما كان بالرا قوله كميلا فعيل بمعنى فاعل اى كاملا **الاعراب** قوله على اننى يتعلق بما قبله من ابيات القصيدة وضمير المتكلم هو اسم ان وخبره هو قوله يذكرنيك على ما يجى قوله بعد نصب على الظرف مضاف الى قوله ما قد مضى وقد للتحقيق ومضى فعل وثلاثون

فاعله والمهجر معترض بين ثلاثون ومميزه وهو حولا قوله كميلا صفة لقوله
حولا قوله يذكرنيك جملة من الفعل والمفعولين احدهما قوله في والاخر
الكاف وموضعها الرفع على انه خبر ان قوله حنين المجول كلاما اضافي فاعله
قوله ونوح الحمامة عطف على الفاعل قوله يدعو جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه العايد الى الحمامة قوله هديلا مفعول به لان المعنى
تنادبه لتنشدها الذكر وان كان المراد من الهديل الفرخ على ما زعمه
بعض الاعراب فكذلك هو مفعول به ويكون تدعو في معنى تبكي وترثي وان
كان المراد من الهديل الصوت فيكون انتصاب الهديل على المصدر اما على
مقدر من لفظه دل عليه قوله تدعو اي تهدل هديلا واما بتدعو لان معناه
كمعنى تهدل وكونا ان ينتصب على الحال من الضمير في تدعو اي تدعوها
ومفعول تدعو على هذين الوجهين محذوف اي تدعو صاحبها **الاستشهاد**
فيه في قوله ثلاثون للمهجر حولا حيث فصل بين ثلاثون وبين مميزه اعني حولا
بالجار والمجرور وذلك للضرورة **ظق**

تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها

اقول قايله هو زهير بن ابي سلمى وقيل ابنه كعب وليس بموجود في ديوانهما
وهو من الوافر قوله تؤم اي تقصد سنانا واراد به سنان بن ابي حارثة المري
قوله محدودبا من الحدب وهو ما ارتفع من الارض يقال حدب ظهره واحدودب
قوله غارها بالغين المعجمة اصله غايرها فحذف عين الفعل كما حذف في قولهم
رجل شاك اصله شايك والغار الارض الغاير المطمئن **الاعراب** قوله
تؤم جملة من الفعل والفاعل وهو هي المستتر فيه الراجع الى الناقة قوله
سنانا مفعول له قوله وكم الواو للحال وكم خبرية وقوله دونه نصب على الظرف
قوله من الارض يتعلق بمحذوف قاله ابو علي ويجوز ان يكون في موضع نصب
على الحال من غارها والعامل فيه محذوف ويجوز ان يكون حالا مما في دونه
الذي هو خبر كم ويكون متعلقا بمحذوف قال ابو الحجاج وتقديره معترض
او كاين دونه حاصلا من الارض والعامل في حاصل الذي هو حال الخبر الذي
هو كاين ونحوه مما يتعلق به الظرف الذي هو دونه قوله غارها مرفوع
بمحدودبا **الاستشهاد** فيه في قوله وكم دونه من الارض محدودبا حيث
فصل بين كم ومميزها وهو قوله محدودبا بالظرف وهو قوله دونه والمجرور
وهو قوله من الارض وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميز ويجوز بقاء جره
والمختار نصبه في مثل هذا ٥ **ظ**

كم في بني بكر بن سعد سيد ٥ ضخم الدسيعة ماجد نفاع

اقول قايله الفرزدق وهو من الكامل قوله ضخم الدسيعة اي العطية
يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم العطية وهي بفتح الدال وكسر السين المهملتين
بعدها باخر الحروف ساكنة وعين مهملة قوله ماجد من مجد اذا شرف ونفاع
مبالغة نافع **الاعراب** قوله كم خبرية مرفوع بالابتدا وقوله من بني
بكر بن سعد ظرف في محل الرفع على الخبرية وقوله سيد مميز كم وضخم الدسيعة
كلاما اضافي صفته وماجد صفة اخرى وكذلك نفاع صفة بعد صفة ٥

الاستشهاد

الاستشهاد فيه على انه فصل بين كم الخبرية وبين مميزه وهو قوله سيد
بالظرف وهو قوله من بني بكر بن سعد وابقى الجار في المميز والمختار نصبه
في هذه الصورة كما قد علم في جمع مواضعه **ظق**

كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه

اقول قايله هو انس بن زنيم وهو من قصيدة قالها لعبيد الله بن زياد
واولها هو قوله ٥ سل اميري ما الذي غيره ٥ عن وصالي اليوم حتى ودعه ٥
٥ لا تهني بعد ان اكرمتني ٥ فشديد عادة منتزعه ٥
٥ لا يكن وعدك برقا خلبا ٥ ان خير البرق ما الغيث معه ٥
وهي من المديد قوله خلبا بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وفي اخره با
موحدة وهو البرق الذي لا يكون معه مطر قوله كم بجود بضم الجيم اي بكرم وسخاوة
قوله مقرف بضم الميم وسكون القاف وكسر الراء وفي اخره فا واراد به الرجل الذي
ليس له اصالة من جهة الاب وذلك لان المقرف هو الذي داني الهجنة من
الفرس وغيره الذي امه عربية وابوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل
الفحل والهجنة من قبل الام قوله نال العلى اي بلغ المنزلة العالية قوله وكريم
اراد به الاصيل من الطرفين قوله وضعه من الوضع وهو الدني من الناس
يقال في حسبه ضعة وضعة والها عوض من الواو **الاعراب** قوله
كم خبرية قوله بجود جار ومجرور فصل به بين كم ومميزه وهو قوله مقرف
قوله نال العلى جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على انها خبر عن كم قوله
وكريم اي وكم كريم قوله بخله كلاما اضافيا مبتدا وقوله قد وضعه خبره
والجملة خبر لكم المحذوفة **الاستشهاد** فيه على انه فصل بين كم ومميزه
بالمجرور كما ذكرنا **ظق**

كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل

اقول قايله هو القطامي وهو من البسيط قوله من الاقتار من اقتر الرجل اذا
افتقر قوله احتمل بالجيم من اجتملت الشحم جملا اذا اذبته وكذا جملته اجمله جملا
وربما قالوا اجملته حكاه ابو عبيد ورايت في بعض الحواشي انه روى احتمل
بالحاء المهملة من الاحتمال وما اظنه صحيحا **الاعراب** قوله كم خبرية
ظرف زمان تقديره كم مرة او كم يوما وقوله نالني منهم جملة معترضة بين كم
ومميزها وهو قوله فضلا روي بالاوجه الثلاثة اما النصب فلاجل الفصل
على الاظهر واما الجر فعلى لغة من جر مع الفصل واما الرفع فلانه فاعل نالني
وقوله على عدم يتعلق بقوله نالني قوله اذ ظرف بمعنى حين وقوله لا اكاد
من افعال المقاربة والضمير المستتر فيه اسمه واحتمل خبره ومن الاقتار
يتعلق باحتمل **الاستشهاد** فيه ههنا على انه فصل بين كم الخبرية وبين مميزها
وهو قوله فضلا بالجملة وهي قوله نالني منهم ونصب المميز لان النصب في
مثل هذا الموضع واجب وكذا اذا فصل بالظرف والمجرور معا فان فصل باحدهما
لم يجب ٥ **اطرد الياس بالرجا فكاين آلما حم يسره بعد عسر**
اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الخفيف قوله الياس اي القنوط قوله الما
اسم فاعل من الم قوله حم اي قدر **الاعراب** قوله اطرد جملة من الفعل

والفاعل وهوانت المستتر فيه والياس بالنصب مفعوله قوله بالرجا يتعلق
باطرد قوله فكاين الفا للتعليل وكاين مثل كم في الابهام والافتقار الى
التمييز والبنا ولزوم التصدير وافادة التكثير في الغالب ويكون مميزها
مجرورا بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك ورده قول سيبويه وكاين
رجلا رايت ومن الغالب قوله تعالى وكاين من نبي وكاين من دابة ومن
النصب هذا البيت وقول الاخر وكاين لنا فضلا عليكم ومنة قديما
ولا تدرون ما من تمنعم قوله الما نصب على انه مميز كاين كما ذكرنا قوله حم
على صيغة المجهول اسند اليه قوله يسره والجملة في محل النصب على انها
صفة الما وقوله بعد عسر نصب على الظرف **الاستشهاد** فيه في مجي مميز
كاين منصوبا وقد ذكرناه محققا الان

ف

كم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقة بادوا

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من المديد قوله باد اى هلك من باد يبيد
بيدودة والسوقة بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح القاف وهم ما
دون الملك وقيل السوقة جمع سوقي وهم اهل السوق والمعنى الاول اظهر
ههنا **الاعراب** قوله كم خبرية وملوك بالجر مميزه وقوله باد فعله
ماض وملكهم كلام اضافي فاعله والجملة في محل الرفع على انها خبر للمبتدا
اعني قوله كم قوله ونعيم بالجر صفة عطف على ملوك تقديره وكم باد نعيم
سوقه وقوله بادوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي يرجع
الى السوقة وهي في محل الجر لانها صفة لسوقه **الاستشهاد** فيه في قوله
كم ملوك فان مميز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمل استعمال عشرة وقد يستعمل
استعمال مايه فيكون تمييزه مفردا نحو كم مرة

ف

وكم ليلة قد بتها غير اثم اقول لم اقف على اسم قايله وتمامه
بناحية الجلين منعمة القلب • وهو من الطويل قوله اثم فاعل من اثم ياثم
الاعراب قوله وكم الواو للعطف ان تقدمه شي وكم خبرية وقوله
ليلة بالجر مميز كم قوله قد بتها اى بت فيها وهي جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل الجر صفة لليلة قوله غير اثم كلام اضافي منصوب على
الحال من الضمير المرفوع الذي في بتها قوله بناحية الجلين يتعلق بقوله بتها
والظنه اسم موضع قوله منعمة القلب كلام اضافي حال ايضا **الاستشهاد**
فيه في قوله كم ليلة حيث جا التمييز فيه مفردا مجرورا

ف

كم دون مية موماة يهال لها اذا تيممها الخريت ذو الجلد

اقول قيل ان قايله ذو الرمة ولم اجده في ديوانه وهو من البسيط قوله مية
اسم محبوبته قوله موماة بفتح الميم وسكون الواو وهي المفازة قوله يهال
من هاله يهوله هولا افزعه والمكان مهال قوله اذا تيممها اى اذا قصدها
الخريت بكسر الخا المعجمة وتشديد الرا المكسورة وفي اخره تا مثناة من فوق قبلها
يا اخر الحروف ساكنة وهو الدليل الماهر الحاذق قوله ذو الجلد بفتح الجيم واللام
اى ذو القوة ويجوز ان يكون بالخا المعجمة اى ذو بال قوي **الاعراب** قوله
كم خبرية ودون مية كلام اضافي نصب على الظرف وقوله موماة بالجر مميز كم

قوله

قوله يهال فعل مضارع وقوله الخريت فاعله وقوله لها اى للموماة اى لاجلها او يكون
اللام بمعنى من او في قوله اذا ظرف تتضمن معنى الشرط وقوله يتيممها جملة من الفعل
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الخريت والمفعول وهو الضمير المنصوب
الذي يرجع الى الموماة وليس هذا باضمار قبل الذكر لان التقدير يتيممها الخريت منها
الخريت اذا كان يتيممها وجوابه اذا محذوف دل عليه صدر الكلام فافهم قوله
ذو الجلد كلام اضافي بالرفع صفة للخريت **الاستشهاد** فيه في قوله كم دون
مية موماة حيث فصل بين كم وبين مميزه المجرور بالظرف وهو قوله دون مية
وكان الواجب هنا نصب المميز خلافا لكم الخبرية على الاستفهامية وهذا شاذ كما ذكرناه م

ف **عد النفس نعمى بعد بوساك ذاكرا كذا وكذا لطفا به نسي الجهد**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله نعمى بضم النون البعمة قال
الاصمعي تقول له على نعمى ونعما ونعمة وبوسى بضم البا الموحدة الشدة مثل الباسا
والجهد بفتح الجيم الطاقة وبالضم المشقة وقيل لا فرق بينهما والاول اصح ونسي
يجوز ان يكون من النسيان الذي هو ضد التذكر ويجوز ان يكون بمعنى الترك
الاعراب قوله عد امر من وعد يعد وهو جملة من الفعل والفاعل والنفس
بالنصب مفعوله وقوله نعمى مفعول ثان بنزع الخافض تقديره بنعمى وقوله
بعد نصب على الظرف وبوساك كلام اضافي مجرور بالاضافة قوله ذاكرا حال من
الضمير الذي في عد وقوله كذا مفعول ذاكرا وكذا الثاني عطف عليه ولطفا
نصب على التمييز وقوله به نسي الجهد جملة في محل النصب على انها صفة لقوله
لطفا والجهد مرفوع لانه مفعول نسي ناب عن الفاعل والبا في به متعلق بنسي
والضمير فيه يرجع الى لطفا **الاستشهاد** فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان
كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله كذا وكذا
وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفردا ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا
وابن خروف انكر استعماله مفردا

شواهد الحكاية **ظ**

اتوا ناري فقلت منون انتم • فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

اقول قايله هو جذع بن سنان الغساني على رواية من روى عموا صباحا وكذا
واما على رواية من روى عموا ظلاما فانه ينسب الى شمر بن الحارث الضبي وكذا
وقع في رواية الجوهري لانه رواه عموا ظلاما وقال ابو القاسم ان الناس يغلطون
في هذا الشعر فيروونه عموا صباحا وجعل دليله على ذلك ما رواه عن ابن دريد
عن ابي حاتم عن ابي زيد ثم انشد

ونار قد حضأت بعيد وهن • بدار ما اريد بها مقاما
سوى ترحيل راحلة وعين • اكالئها مخافة ان تناما
اتوا ناري فقلت منون انتم • فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم • زعيم نحسد الانس الطعاما
لقد فضلتم بالاكل فينا • ولكن ذاك يعقبكم سقاما

وقال ابن السيد لقد صدق ابو القاسم فيما حكاه عن ابن دريد ولكنه اخطا
في تخطية رواية من روى عموا صباحا لان هذا الشعر الذي انكره واقع في كتاب

سدمارب ونسبه واضع الكتاب الى جدع بن سنان الغسانى فى حكاية طويلة
وزعم انها جرت له مع الجن وكل الشعرين اكذوبة من اكاذيب العرب لم يقع
قط فمنهم من يرويه على الصفة التى ذكرها ابو زيد ومنهم من يرويها على ما وقع
فى كتاب السند والشعر الذى على قافية الميم ينسب الى شمر بن الحارث الضبى
وينسب الى تابط شرا واما الشعر الذى على قافية الحا فلا اعلم خلافا انه
ينسب الى جدع بن سنان الغسانى وهو

اتوا نارى فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت عموا صباحا
نزلت لشعب وادى الجن لما * رايت الليل قد نشر الجناحا
اتيتهم وللاقدار حتم * تلاقى المرء صبحا او رواحا
اتيتهم غريبا مستضيفا * راوا قتلى اذا فعلوا جناحا
اتونى سافرين فقلت اهلا * رايت وجوههم وسما صباحا
نحرت لهم وقلت لهم هلموا * كلوا مما طهيت لكم سماحا
اتانى قاشر وبنوا ابيه * وقد جن الدجى والنجم لاحا
فنازعنى الزجاجة بعد وهن * مزجت لهم بها عسلا وراحا
وحذرنى امورا سوف تاتى * اهز لها الصوارم والرماحا
سامضى للذى قالوا بعزم * ولا ابغى لذا لكم قداحا
اساءة الظن فيه ومن اساه * بكل الناس قدما فى تجناحا
وقد تاتى الى المرء المنايا * بابواب الامان سدى صراحا
سيبقى حكم هذا الدهر قوما * ويهلك اخرون به ذباحا
اتغلبنا ابن عمر وليس هذا * اوان السير فاعتد السلاحا
الم تعلم بان الذل موت * ينيح لمن الم به احتياحا
ولا يبقى بنعم الدهر الا * لقوم ماجد صدق الكفاحا

والقصيدة من الوافر قوله حضات اى اشعلت وسعرت من حضا بالحا
المهملة والضاد المعجمة وفى اخره همزة قال الجوهرى يهمز ولا يهمز والعود الذى
تحرك به النار محضا على مفعل واذا لم يهمز فالعود محضاء على مفعال قوله وهن
بفتح الواو وسكون الها وفى اخره نون قال ابن سيده الوهن والوهن نحو من
نصف الليل قوله ترحيل راحلة وهى الناقة التى تتخذ للركوب والسفر وترحيلها
ازالة الرحل عن ظهرها والرحل للابل كالسرج للخيل قوله وعين الا لهنا
اى احرسها واحفظها لئلا تنام من كلاه الله كلاة بالكسر اى حفظه وحرسه
يقال منه اذهب فى كلاة الله وروى وعير بفتح العين المهملة وسكون اليا اخر
الحروف وفى اخره را قال الجوهرى عير العين جفنها ومنه قولهم فعلت ذلك
قبل عير وما جرى اى قبل لحظ العين قوله منون انتم فقالوا الجن ويروى
منون قالوا سراة الجن بفتح السين والرا المهملتين اى اشرافهم والواحد سرى
قوله عموا اى انعموا يقال عموا صباحا بكسر العين وفتحها ويقال وعم يعم مثال
وعد يعد وذهب قوم الى ان نعم محذوف من ينعم قالوا فاذا قيل عموا بفتح
العين فهو محذوف من انعم مفتوح العين واذا قيل عموا بكسر العين فهو محذوف
من انعم بكسر العين وقال ابو عمرو بن العلا هو من نعم المطر اذا كثر كانه يدعوا

بكثرة الخير وقال الاصمعى هو دعا بالنعيم والاهل قوله زعيم زعيم القوم رئيسهم
من الزعامة وهى الرياسة قوله تحسد الانس بفتح الهمزة والنون وهى لغة فى
الانس بكسر الهمزة وسكون النون قوله بالاكل فينا اى علينا قوله لشعب وادى
الجن الشعب بكسر الشين فى الاصل هو الطريق فى الجبل قوله وللاقدار جمع قدر
حتم اى واجب قوله سافرين من سفر وجهه اذا كشفها يقال سفرت المراة اذا
كشفت عن وجهها فهو سافر قوله وسما بضم الواو والسين المهملة وهو جمع وسيم
وهو الذى عليه سمة الجمال قوله صباحا بكسر الصاد جمع صبيح قوله هلموا اي
اسرعوا قوله مما طهيت اى طبخت يقال طهيت اللحم وطهوته ومنه سمى الطباخ
طاهيا قوله قاشر بالقاف والشين المعجمة وفى اخره را اسم جنى قوله الدجى
اى الظلمة قوله لاح اى ظهر قوله بعد وهن قد ذكرنا انه نحو من نصف الليل
قوله وراحا اى خمرا قوله ولا ابغى اى ولا اطلب والقداح بكسر القاف جمع قدح
بكسر القاف وسكون الدال والمعنى اطلب ضرب القدح لانهم كانوا اذا ارادوا
فعل شئ ضربوا بالقداح فان خرج المكتوب عليه لا تفعل لا يفعلون وان خرج
افعل يفعلون قوله اساءة الظن فيه يقول اساءة الظن بضرب القدح والتعويل
على ما يامر به وينهى عنه وعلمت ان ما امرتنى به الجن احرى بان يقول ملبر قوله
المنايا جمع منية وهى الموت قوله سدى بضم السين المهملة التى لم يردها احد
قوله صراحا بضم الصاد المهملة بمعنى الظاهر قوله ذباحا بضم الذال وفتح البا
الموحدة وهو نبت يقتل من اكله ويسمى الذبح ايضا بضم الذال وفتح البا
الموحدة وقال الجوهرى الذبح مثل الهبع نبت تاكله النعامة قوله ينيح اى يقدر
من اتاح الله لك كذا اى قدره قوله لمن الم به اى نزل به والاجتياح بالجيم
فى اوله الاستيصال قوله لقوم بفتح القاف وسكون الواو وهو السيد واصله
من الابل قوله الكفاحا بكسر الكاف وهو ملاقاة الاعدا **الاعراب**
قوله اتوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع الى الجن قوله
نارى كلام اضافى مفعوله قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل عطف على اتوا
قوله منون مبتدا وانتم خبره والجملة مقول لقول فى محل النصب قوله فقالوا
عطف على قوله فقلت قوله الجن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اى نحن الجن
والجملة مقول القول قوله عموا اى انعموا كما قلنا قوله ظلاما او صباحا نصب
على الظرف او على التمييز فان قلت الرجل اذا قيل له عم صباحا ليس المراد ان ينعم
الصباح دون المسا كما اذا قيل له ارغم الله انفه وحيا الله وجهه فليس المراد
الانف والوجه دون ساير الجسم وهذه الالفاظ ظاهرها الخصوص وباطنها
العموم او معنى هذا الكلام اطمع الله عليك كل صباح بالنعيم لان الصباح
والظلام نوعان يسمى كل جزء منه بما سمى جملته **الاستشهاد** فيه فى قوله
منون انتم فان فيه شذوذين الاول الحاق الواو والنون بها فى الوصل والثانى
تحريك النون وهى تكون ساكنة وقال ابن الناظم فيه شذوذان احدهما انه
حكى مقدرا غير مذكور والثانى انه اثبت العلامة فى الوصل وحقها ان لا
تثبت الا فى الوقف انتهى وحكى يونس ان هذا مذهب لبعض العرب فانهم يثبتون
الزوايد وصلا فى الحكاية بمن فيقولون منويا فتى غير منون وكذا امنا

كيف يجوز ان يقول لهم عموا صباحا
وهم فى الليل وانما يليق هذا الدعا
لمن لقى فى الصباح قلت
صح

ومنى ويكسرون نون المثنى ويفتحون نون الجمع ومنه قوله فقلت منون انتم

ظ فاجبت قايل كيف انت بصالح حتى مللت وملني عوادي

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الكامل قوله مللت من الملالة وهي السآمة والعواد بضم العين جمع عايد المريض وهو الزاير الذي يزوره ويسال عن حاله

الاعراب قوله فاجبت الفا للعطف ان تقدمه شي واجبت جملة من الفعل والفاعل وقوله قايل بالنصب مفعولها وقد اضيف الى الجملة من المبتدا والخبر اعني قوله كيف انت والتقدير فاجبت قول قايل يقول كيف انت قوله بصالح يتعلق بقوله فاجبت والتقدير فاجبت له بقولي انا صالح على ما يجي الان قوله حتى للغاية ومللت جملة من الفعل والفاعل اراد ان المرض طال عليه حتى مل من كثرة قول الزوار كيف انت وملت الزوار ايضا من كثرة الزيارة قوله وملني جملة من الفعل والمفعول والتقدير ومل مني وقوله عوادي كلام اضافي فاعل

الاستشهاد فيه في قوله بصالح فانه بالرفع على ما كان عليه قبل البا والتقدير فاجبت بانا صالح ثم حذف المبتدا وبقي الخبر على ما كان يستحق من الرفع وروي بصالح بالجر على قضية حكاية الاسم المفرد كانه قال فاجبت قايل كيف انت بهذه اللفظة ولا يجوز ان يقال بصالحا كما لا يجوز ان يقال زيدا لمن قال قلت من في الدار وانما يقال قلت زيد بالرفع لانه مبتدا محذوف الخبر فافهم

شواهد التانيث

ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

اقول قايله هو حميد الارقط وبعده

وهي اذا انبضت فيها تسجع ترنم النحل ابى لا يهجع

وهي من الرجز المسدس قوله ارمي عليها اي على القوس لانه يصف قوسا عربية قوله وهي اي القوس فرع يقال قوس فرع اذا اعملت من راس القضيب وليست بفلق قوله واصبع لم يرد به حقيقة مقدار الاصبع ولكنه اشار بذلك الى كمال القوس واستيفايها لثلاث الاذرع المعلومة في ذات الكمال من القسي العربية وهذا كما تقول الثوب سبع اذرع وزايد تريد انها موفاة هذا العدد وقيل بل الاصبع على وجهه وان القوس العربية الكاملة كذلك وقيل بل الاصبع ههنا دهنها وحسن القيام عليها وكذلك رواه بعضهم والاصبع معرفا اما اشارة الى زيادة القدر المعلوم للكاملة من القسي واما الى الاثر الحسن بها واعلم ان في الاصبع سبع لغات افصحها واعلاها اصبع بكسر الهمزة وفتح البا ولم يعرف الاصمعي غيرها وهي مونثة ويقال اصبع بفتح الهمزة والبا واصبع بفتح الهمزة وضم البا واصبع بكسر الهمزة والبا واصبع بضم الهمزة والبا وبفتح الهمزة وكسر البا واصبوع بكسر الهمزة وبالواو الساكنة بعد البا المضمومة قوله اذا انبضت اي مدت وترها باصبعي ثم ارسلته فصوتت ويقال انبض وانضب بمعنى قوله تسجع اي تصوت في اعتدال والسجع موالاة الصوت على جهة واحدة في استوا

الاعراب قوله ارمي جملة من الفعل والفاعل قوله عليها يتعلق بارمي في محل النصب على المفعولية قوله وهي مبتدا وفرع خبره واجمع تاكيد له والجملة في محل النصب على الحال

واصبع

قوله وهي مبتدا ايضا وثلاث اذرع كلام اضافي خبره واصبع عطف عليه

الاستشهاد فيه في قوله ثلاث اذرع فان سقوط الها في ثلاث يدل على تانيث الذراع قال الاصمعي وغيره الذراع مونثه وقال ابو حاتم الغالب عليها التانيث وقد تذكر ونحوه قال ابو زيد وانشد هذا البيت وقال يصف قوسا عربية وقال الفرا الذراع انثى فيجمع ويقال ثلاث اذرع وانشد

مالك لا ترمي وانت انزع • وهي ثلاث اذرع واصبع •

وبعض عكل يقول هذا ذراع فيذكره قال وينبغي ان يجمع على اذرع ولا الزامهم سموا ادرعات لا الجمع مذكرا والسماع الفاشي الكثير في الذراع التانيث وفيه استشهاد اخر وهو تاكيد المونث بالمذكر في قوله فرع اجمع حملا على المعنى ضرورة وذلك انه رد قوله اجمع على المضمر الذي في قوله فرع لانه في معنى مجتمع فافهم

ه اعد اطر في شعبى غربيا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وتمامه الوملا ابالك واغترابا وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق والاستشهاد فيه ههنا في قوله شعبى فانه على وزن فعلى بضم الفا وفتح العين المهملة وزعم ابن قتيبة انه لا يجي على هذا الوزن كلام حرفين في موضعه قلت ارنى بضم الهمزة وفتح الرا والنون وهو حب بقل يطرح في اللبن فيثخنه ويجبنه وادمى بضم الهمزة وفتح الدال والميم وهو اسم موضع وكذلك شعبى موضع له والذي جا على هذا الوزن من الكلمات ارنى اسم من اسما الداهية وجنفى بالجيم والنون والفا اسم موضع وجعبى بالجيم والعين المهملة والبا الموحدة وهي عظام النمل اللاي يعضضن ولهن افواه واسعة

شواهد المقصور والممدود

ظن

يالك من تمر ومن شيشا ينشب في المسعل واللهاء

اقول قايله هو اعرابي من اهل البادية قاله الفرا ولم يسمه ونسبه ابو عبيد الله البكري في اللالى لابي المقدام الراجز • وقبله

• قد علمت اخت بني السعلاء • وعلمت ذاك مع الجراء •

• ان نعم ماكولا على الخواء • وهي من الرجز المسدس قوله شيشا بشينين معجمتين ولاهما مكسورة بينهما يا اخر الحروف ساكنة وبالمد وهو الشيص وهو التمر الذي يشتد نواه وكذلك الشيصا وانما يتشيص اذا لم يلقح وقيل الشيصا ردي التمر وقال ابن فارس الشيص اردا البسر وقال الجوهري الشيص والشيشا لغة في الشيص والشيصا قوله ينشب اي يتعلق في المسعل من نشب الشي في الشي بالكسر نشوبا اي علق فيه ومادته نون وشين معجمة وبا موحدة والمسعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين وفي اخره لام وهو موضع السعال من الحلق قوله واللها بفتح اللام وبالمد واصله لهى بالقصر لانه جمع لهاة وهي اللحمة المطبقة في اقصى سقف الفم ويروى بكسر اللام قال ابو عبيدة هو جمع لهى مثل اضاة جمع اضى والاضى جمع اضاة قوله بني السعلا السعلى بكسر السين مقصور ذكر الغيلان والانثى سعلاة ولكن مد هنا للضرورة ويجمع السعلى على سعالي والجرا من قولهم جارية بينة

الجرا بفتح الجيم من الجراة وهي الشجاعة **الاعراب** قوله يا حرف ندا ولكن
لم يقصد به النداء ههنا بل لمجرد التنبيه قوله لك جار ومجرور في محل الرفع على
الخبرية عن مبتدا محذوف تقديره يا لك شي من تمر وكلمة من للبيان وقيل
من زائدة وتمر مبتدا ولكن مقدما خبره وفي زيادة من في الاثبات خلاف قوله
من شيشا عطف عليه قوله ينشب جملة من الفعل والفاعل في محل الجر على الصفة
وقوله في المسعل في محل النصب على المفعولية **الاستشهاد** فيه في قوله واللها
حيث مده للضرورة والا فاصله اللهى بالقصر كما ذكرناه ويروي اللهى جمع
لهى وقال ابو بكر بن الاعرابي قد قصر الشاعر الشيشا للضرورة وانشد
لاعرابي • يا لك من تمر ومن شيشاء • ينشب في المسعل واللهاء •
• انشد من ما شئت جداء • فقصر الشيشا واللها وهما ممدودان
وقال اراد جدادا فاسقط الدال قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز
• قواطنا مكة من ورق الحمى • اصله من ورق الحمام فحذف الميم الاخيرة وكسر
الاولى فصارت الالف يا وقد مر الكلام فيما مضى ٥

اذا قلت مهلا غارت العين بالبكا غراء ومدتها مدامع نهل

اقول قائله هو كثير عزة وهو من الطويل قوله مهلا بمعنى امهل ويروى
اذا قلت اسلوا غارت العين وغارت بالغين المعجمة والرا من غار الغيث
الارض يغورها اي سقاها ويقال من غارت عينه تغور غورا وغؤورا اي
دخلت في الراس وغارت تغار لغة فيه والاول انسب بدليل ما روى في
بعض الرواية اذا قلت اسلوا فاضت العين بالبكا قوله غرا بكسر الغين المعجمة
وبالرا بعدها الف ممدودة من غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت كذا
قال ابو عبيد ثم انشد الشعر المذكور وقال ابو عبيد هو من غريت بالشي
اغرى به وغرى فلان اذا تمادى في غضبه قوله نهل بضم النون وتشديد
الها بمعنى كثيرة سائلة بدليل ما روي في رواية مدافع حفل بضم الحا المهملة
وتشديد الفا بمعنى ممتلية **الاعراب** قوله اذا للشرط وقلت جملة من
الفعل والفاعل قوله مهلا مقول القول منصوب على المفعولية تقديره
امهل مهلا يعني اذا قلت لنفسي امسك عن المحبوبة ولازم التسلي غارت
العين وهي جملة من الفعل والفاعل وقوله بالبكا في محل النصب على المفعولية
والجملة جواب الشرط قوله غرا نصب على الحال بمعنى مغاريه من غاريت بين
الشيئين اذا واليت بينهما كما ذكرناه الان قوله ومدتها جملة من الفعل
والمفعول وهو الضمير الذي يرجع الى العين وقوله مدامع فاعل والجملة معطوفة
على قوله غارت العين قوله نهل صفة المدامع **الاستشهاد** فيه في قوله
غرا فانه مصدر غريت والقياس فيه القصر والمد فيه شاذ قلت هذا
على قول ابي عبيدة واصح واما على قول ابي عبيد فليس بشاذ لانه مصدر
غاريت بين الشيئين كما ذكرنا تامل ٥ **في ليلة من جمادى ذات اندية**

اقول قائله هو مرة بن محكان التميمي وتمامه لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها هو قوله
• اقول والشيخ تخشى دما منه • على الكوم وحق الضيف قد وجبا •

يا ربة

• يا ربة البيت قومي غير صاغرة • ضمي اليك رحال القوم والقربا •
• لا ينبح الكلب فيها غير واحدة • حتى يلف على خيشومه الذنبا •
قوله من جمادى بضم الجيم وفتح الدال وهو اسم من اسما الشهور وهو فعالى من الجمد
ويجمع على جماديات قوله ذات اندية بالنون بعد الالف والياء اخر الحروف بعد
الدال وهو جمع ندى وهو المطر قال الجوهري جمع الندى انداء وقد جمع على
اندية ثم انشد الشعر المذكور ثم قال وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا
ككسا واكسية قوله الطنبا بضم الطا والنون وهو حبل الخبا والجمع اطناب
الاعراب قوله في ليلة يتعلق بقوله ضمي في البيت السابق قوله من جمادى
في محل الجر لانها صفة لليلة وكلمة من للبيان قوله ذات اندية كلام اضافي
صفة لليلة قوله لا يبصر الكلب جملة من الفعل والفاعل والطنبا مفعوله
وكلمة من في من ظلمائها للتعليل **الاستشهاد** فيه في قوله اندية فانها
جمع ندى والندى لا يجمع الا على انداء وجمعه اندية شاذ كما ذكرناه ٥

لا بد من صنعا وان طال السفر اقول ذكره الرياشي ولم يعزه
الى راجزه وعجزه هو قوله وان تحنى كل عود ودبر قوله وان تحنى يعني وان
انحنى من حنى ظهره اذا احدودب ومنه احنى الظهر والمراة حنيا اي في ظهرها
احدياب والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي اخره دال مهملة وهو
المسن من الابل وهو الذي قد جاوز في السن البازل والمخلف وجمعه عودة
بكسر العين وفتح الواو والناقة عودة بفتح العين ايضا وفي اخرها قوله
ودبر من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبرا اذا عقر ظهره **الاعراب**
قوله لا بد لا كلمة النفي وبد اسمه وخبره محذوف تقديره لا بد حاصل اي لا فراق
ولا مفارقة من السفر الى صنعا بلدة في اليمن وان طال السفر قوله وان
للشرط وطال السفر جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط والجواب
محذوف تقديره وان طال السفر لا بد من السفر وهو معطوف على مقدر
تقديره ان لم يطل السفر وان طال السفر قوله وان تحنى عطف على وان
طال وكل عود كلام اضافي فاعل لقوله تحنى قوله ودبر جملة من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى عود عطف على الجملة السابقة
الاستشهاد فيه في قوله صنعا حيث قصرها وهي ممدودة ٥

فهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفا من حادث وقديم

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله فهم مثل الناس يريد بهذا
الكلام ان هولاء القوم الذين مدحهم مثل للناس يضربون بهم مثلا في كل
حسن وفي كل نوع من انواع الخير وانهم مع هذا اهل الوفا بالعهود من حادث
متجدد وقديم ماض **الاعراب** قوله فهم الفا للعطف ان تقدمه
شي وقوله هم مبتدا ومثل الناس كلام اضافي خبره قوله الذي موصول
ويعرفونه جملة صلته والموصول مع صلته صفة للمثل قوله واهل الوفا
بالرفع عطف على قوله فهم مثل الناس والتقدير وهم اهل الوفا قوله من حادث
اي من زمن حادث وزمن قديم اراد بذلك انهم وفا لهم مستمر لا يتغير بتغير
الزمان **الاستشهاد** فيه في قوله واهل الوفا حيث قصره وهو ممدود ٥

سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

اقول ذكره ابو علي القالي في كتاب المقصور والممدود ولم يعزه الى قايله وهو
من الوافر المعنى ظاهر **الاعراب** قوله سيغنيني جملة من الفعل والمفعول
فبل السين في مثل هذا الموضع وان كان للاستقبال لكنه يدل على معنى التاكيد
وقوله الذي اغناك موصول مع صلته في محل الرفع على الفاعلية وقوله عني
يتعلق بقوله اغناك قوله فلا فقر الفا يصلح للتعليل وكلمة لا بمعنى ليس
وفقر اسمه وخبره قوله يدوم وقوله ولا غناء جملة معطوفة على ما قبلها والخبر
فيها محذوف تقديره ولا غناء يدوم حذف لدلالة سياق الكلام عليه **الاستشهاد**
فيه في قوله ولا غناء حيث مده الشاعر وهو مقصور وليس المراد ههنا مصدر
غانيته اذا فاخرته بالغنا عنه لانه قرنه بالفقر فقد ذلك على انه يريد السعة
في المال لا المفاخرة بالغنى عنه وقال ابو بكر بن الانباري انشد بعض الناس
فلا فقر يدوم ولا غناء بفتح الغين وقال الغناء الاستغناء ممدود قال وهذا
خطا عندنا من وجهين وذلك انه لم يرو احد من الائمة بفتح الغين فالشعر
سبيله ان يحكى عن الائمة كما يحكى باللغة ولا تبطل رواية الائمة بالظن
والحدس والحجة الاخرى ان الغناء المدافعة يقال ما عند فلان غناء اي
مدافعة ولا يقال نسال الله الغناء على معنى الغنا فافهم ق

والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الاهلال بعد الاهلال

اقول قايله هو العجاج الراجز وهو من السريع قوله يبليه من بلي الثوب
يبلى اذا خلق وقال ابن يسعون معنى يبليه ههنا يمتحنه ويخلقه لانه
يتلف جدته ويضعف حدته قوله بلاء السربال قال الجوهري بلي الثوب بلى
بكسر الباء فان فتحها مددت قال العجاج

• والمرء يبليه بلاء السربال • كر الليالي واختلاف الاحوال •

وقال ابن يسعون هو مصدر بلاه الله يبلوه بلاء في معنى ابلاه ابلاء
على غير فعله لتقارب اللفظين واتفاق المعنيين قوله تعاقب الاهلال
اي توارده وهو من اهل الشهر اهلالا **الاعراب** قوله والمرء مبتداء
وخبره الجملة التي بعده وهي قوله يبليه وهي جملة من الفعل والمفعول
والفاعل هو قوله تعاقب الاهلال قوله بلاء السربال كلام اضافي وانتصابه
على المصدرية والمعنى يبليه بلى كبلى السربال وفي الحقيقة هو منصوب بنزع
الخافض والجملة صفة للمصدر المحذوف **الاستشهاد** فيه في بلاء السربال
حيث مد بلا وهو مقصور واعلم ان الاستشهاد به انما يصح اذا قري
بلا السربال بكسر الباء واما اذا فتحتها فلا استشهاد على ما لا يخفى عليك من
كلام الجوهري ق

لها كبد ملساء ذات اسرة وكشحان لم ينقص طواهما الحبل

اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري وهو من قصيدة طويلة من الطويل
واولها هو قوله • لخولة بالاجراع من اضم طلل وبالسفح من قوم مقام ومحتمل •
وقد ذكرنا تمامها عند قوله • الا بجلي من الشراب الا بجل • في اول الكتاب
قوله كبد اي بطن ووسط ومنه كبد القوس وهو مقبضها وقوله ملساء

تانيث املس وهو اللين من الملاسة وهو ضد الخشونة قوله اسرة اراد بها
الخطوط التي تكون على البطن كما يكون في الكف والجبهة واحدها سرر بكسر
السين وفتح الراء وجمعها وارادها العكن قال الجوهري السر واحد اسرار
الكف والجبهة وهي خطوطها وجمع الجمع اسارير وفي الحديث تبرق اسارير
وجهه وكذلك السرار لغة في السرر وجمعه اسرة مثل حمار واحمرة قوله وكشحان
تثنية كشح وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وقال الاعلم الكشحان ما انضمت
عليه الاضلاع من الجنبين ويقال لهما الخصران قوله لم ينقص طواهما اراد انها
خميصة البطن ليست بمفاضة من قولهم رجل طاو وطيان اذا كان ضامر البطن
ورجل حبلان اذا كان عظيم البطن وامراة حبلى وحبلانة واصل الحبل الامتلاء
ومنه قيل للحامل حبلى **الاعراب** قوله لها كبد جملة اسمية من المبتدا
والخبر وملساء صفة الكبد قوله ذات اسرة كلام اضافي مرفوع على انه صفة
بعد صفة اخرى قوله وكشحان عطف على قوله كبد اي ولها كشحان قوله لم
ينقص فعل وفاعله الحبل وقوله طواهما كلام اضافي مفعول والجملة صفة
لكشحان **الاستشهاد** فيه في قوله طواهما حيث مده لطول الحروف فيه القصر
وانما مده للضرورة ويقال المد فيه لغة فاذا كان المد لغة لا يكون فيه استشهاد
فافهم ق **فقلت لها باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الاشقر**

اقول قايله هو الاقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله وقبله •
• تقول يا شيخ الا تستحي • من شربك الخمر على المكبر •
فقلت الخ وبعده • رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر •
وهي من السريع وقيل الطي والكشف واصل ذلك انه سكر فبدت عورته فضحكت
منه امراة فقالت تقول يا شيخ الى اخره قوله على المكبر بفتح الميم وهو مصدر ميمي
بمعنى الكبر قوله لو باكرت يعني لو بادرت واسرعت قوله مشمولة اراد بها الخمر اذا
كانت باردة الطعم ومنه غدير مشمول اذا ضربه ريح الشمال حتى يبرد والنار
مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال قوله صفرا وبروى صهبا قوله هنك اي
فرجك **الاعراب** قوله فقلت عطف على قوله تقول في البيت السابق
وهي جملة من الفعل والفاعل قوله لو باكرت لو للشرط وباكرت جملة من الفعل
والفاعل اعني انت بكسر التاء المستتر فيه وقوله مشمولة مفعولة وقوله
صفرا صفة لمشمولة وقوله كلون الكاف للتشبيه وقوله الاشقر صفة الفرس
وجواب لو هو قوله رحت وفي رجليك **الاستشهاد** فيه في قوله صفرا حيث
قصرها وهي ممدودة ق **شواهد جمع اسم المونث** طق

فتستريح النفس من زفراتها اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في
شواهد اعراب الفعل والاستشهاد فيه ههنا في قوله زفراتها حيث سكن الفا
فيها لاقامة الوزن والقياس تحريكها **ظقه**

اخو بيضات رايح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

اقول قايله شاعر هذيل وهو من الطويل قوله اخو بيضات اي صاحب بيضات
وهي جمع بيضة الطير قوله رايح من راح اذا ذهب وسار بالليل والمتاوب اسم
فاعل من قولهم تاوب اذا جا اول الليل واصله من الاوب وهو الرجوع قوله

رفيق بمسح المنكبين اراد انه عالم بتحريك المنكبين في السير والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف قوله سبوح بفتح السين المهملة معناه حسن الجرية ويقال اللين اليدين في الجري وفسره بعض شراح ابيات المفصل للزمخشري بان السبوح هو المتصرف في معاشه ثم قال معناه يذهب ويجي ويتصرف في معاشه وهذا التفسير غلط ههنا وقال فخر الدين الجاربردي قال قائلهم اي قائل هذا بل في صفة النعامة اخو بيضات الى اخره وهذا ايضا غلط لان البيت في مدح جملة شبهه بالظليم فيقود جملي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسير ليلا ونهارا ليصل اليها والظليم اذا كانت له بيضات يسرع في السير وهو في نفسه سريع في السير فاذا كانت له بيضات يكون اسرع **الاعراب** قوله اخو بيضات كلام اضافي مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو اخو بيضات وهو تشبيه بليغ والتقدير هو كاخي بيضات قوله رايح بالرفع صفة ومتاوب صفة اخرى ورفيق بمسح المنكبين صفة بعد صفة وسبوح ايضا صفة اخرى **الاستشهاد** فيه في قوله بيضات حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة وهي معتل العين والقياس فيه تسكين العين ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل وهذيل بن مدركة يجرون المعتل مجرى الصحيح في الاسما وغيرهم يسكنونها لان تحريك اليا بعد فتحة موجب لابدالها الفا وهذيل لم يلتفتوا الى هذا لانه تحريك عارض ٥

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر

اقول قائله ابو عبد الله بن عمر العرجي وهو من قصيدة من البسيط وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اسم الاشارة قوله بالله بالبا الموحدة التي هي للقسم ويروى بالتا المثناة من فوق وهي ايضا للقسم والقاع المستوي من الارض والجمع اقواع واقوع وقيعان اصله قوعان قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها والقيعة مثل القاع **الاعراب** قوله بالله جار ومجرور يتعلق بمحذوف تقديره انشدكن بالله يا ظبيات القاع وهو كلام اضافي منصوب على النداء قوله قلن جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه اعني النون ولنا يتعلق بها قوله ليلاي كلام اضافي مرفوع بالابتدا وخبره قوله منكن قوله ام ليلى عطف على الجملة التي قبلها والتقدير ام هي ليلى قوله من البشر جار ومجرور وقعت صفة ليلى **الاستشهاد** فيه في قوله يا ظبيات حيث حركت اليا فيها وذلك لان الجمع بالالف والتا اذا كان من الثلاثي الساكن العين غير معتلها ولا مدغمها وكانت فاوه مفتوحة لزم فتح عينه ٥

وحملت زفرات الضحى فاطقتها ومالي بزفرات العشي يدان

اقول قائله اعرابي من بني عذرة وهو من قصيدة طويلة من الطويل واولها هو قوله • جعلت لعراف اليمامة حكمه • وعراف نجد ان هما شفياني •
قوله زفرات الضحى جمع زفرة من زفر يزفر اذا اخرج نفسه بانين وهو من باب ضرب يضرب وانما اضاف الزفرات الى وقتين اولا لانهما اول النهار والاخر اخرا لانه لان من عادة المتيم ان يقوى الهما فيه في هذين الوقتين ولهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل غالبا يكون في هذين الوقتين قوله

فاطقتها

فاطقتها من الاطاقة وهي القدرة واراد بقوله يدان القوة لان اليد يعبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتثنية للتاكيد ولاقامة القافية لانها نونية **الاعراب** قوله وحملت على صيغة المجهول اراد كلفت وهي جملة من الفعل والمفعول النايب عن الفاعل قوله زفرات الضحى كلام اضافي منصوب على المفعولية قوله فاطقتها جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على قوله حملت قوله وما بمعنى ليس وقوله يدان اسمها وقوله لي مقدما خبرها وقوله بزفرات العشي يتعلق بمحذوف تقديره وليس لي يدان مطيقتان بزفرات العشي وانما اعترف باطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشي لان وقت العشي اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل فيها الهدو والسكون واجتماع الافكار والانقطاع من الناس فيشتد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك ولا يتحمل شيا من ذلك **الاستشهاد** فيه في قوله زفرات حيث سكنت الفا فيها للضرورة وهذه ضرورة حسنة لان العين قد يسكن لاجل الضرورة مع الافراد والتذكير ففي الجمع اولى على ما يا لى الان ٥ **يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا**

اقول هذا شطر من الرجز واراد بعمرو هو عمرو بن ... المعنى ظاهر **الاعراب** قوله يا حرف ندا وعمرو منادى مفرد مبني على الضم وقوله يا ابن الاكرمين جملة ندائية ايضا واراد بالاكرم من جهته الاب والاكرم من جهته الام قوله نسبا نصب على التمييز **الاستشهاد** فيه في قوله نسبا حيث سكنت السين فيه للضرورة والحال انه مفرد فافهم **طعه**

شواهد جمع التكسير

ابصارهن الى الشبان مايلة وقد اراهن عني غير صداد

اقول قائله ابو القطامي من قصيدة من البسيط قوله ابصارهن الابصار جمع بصر وهو حاسة الروية والشبان جمع شاب والصداد بضم الصاد المهملة وتشديد الدال جمع صادة ههنا على ما يجي من صد عنه اذا اعرض **الاعراب** قوله ابصارهن كلام اضافي مبتدا ومايلة خبره والى الشبان يتعلق به قوله وقد اراهن جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى النسوة والواو للحال وقوله غير صداد مفعول ثان لاراهن وقوله عني يتعلق بصداد **الاستشهاد** فيه في قوله صداد فانه جمع صادة وهو نادر لان فعالا بضم الفا وتشديد العين يجي جمع فاعل كصوام جمع صايم وقوام جمع قايم ويمكن ان يكون صداد ههنا جمع صاد للمذكر لا جمع صادة ويكون الضمير في قوله اراهن راجعا للابصار لا للنسوة لانه يقال بصر حاد وابصار حداد فافهم

٥ **لكل دهر قد لبست اثوبا** اقول قائله ابو معروف بن عبد الرحمن الراجز ويقال قايله هو حميد بن ثور وهو من قصيدة اولها هو قوله

• ان يمس هذا الدهر بي تقلبا • او يبعث الدهر لدهر عقبا •
• وامس شيخا كالعريش احدبا • اذا امشيت انشكي الاصلبا •
• يقمور العود اشتكى ان يركبا • فقد اناغي الرشا المربيا •
• ذا الدعثات البادن المخضبا • خود اضنا كالامثل العتبا •

• تهتز متناها اذا ما اضطربا • كهز نشوان قضيب السيسبا •
• لكل دهر قد لبست اثوبا • رياطة واليمنة المعصبا •
• حتى اكتسى الراس قناعا اشيبا • املح لا لذا ولا محببا •
• اكره جلباب اذا تجلببا • قوله كالعريش اراد به خيمة من خشب

وثمام قوله العود بفتح العين المهملة وفي اخره دال مهملة ايضا وهو المسن من الابل قوله اناغي اي اناجي والرشا بالهمز ولد الظبية والمربب المربي باحسن التربية قوله ذا الرعثات اي صاحب الرعثات وهو جمع رعثة وهي القرط والخود بفتح الخا المعجمة وفي اخره دال مهملة وهي المراة الناعمة الجسد قوله ضنا كا بفتح الضاد المعجمة وكسرها وهي المراة المكتنزة والعقب بضمتين العاقبة والسبسب المفازة والرياط بكسر الرا الملاة من قطعة واحدة وفي رواية الصغاني • من ريطة واليمنة المعصبا • وذكر ابو عمرو الشيباني في كتاب الجيم

• لكل عصر قد لبست اثوبا • ريطا وبرد عصب المنشبا •

والعصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ضرب من برود اليمن والمنشب بضم الميم وفتح النون وتشديد الشين المعجمة يقال برد منشب اي موشى على صورة النشاب كما يقال برد مسهم **الاعراب** قوله لكل دهر اللام يتعلق بقوله قد لبست ولفظة كل مضاف الى دهر واراد به الزمان المؤبد ولبست جملة من الفعل والفاعل وقوله اثوبا مفعوله قوله رياطة الى اخره بدل منه **الاستشهاد** فيه في قوله اثوبا فانه جمع ثوب وهو شاذ لان القياس فيه اثواب او ثياب قال الجوهري الثوب واحد الاثواب والثياب ويجمع على القلة على اثوب وبعض العرب على اثوب فيهمز لان الضمة على الواو تستثقل والهمزة اقوى وكذلك دار وادور وساق واسوق وجميع ما جا على هذا المثال قال الراجز لكل دهر الى اخره

كانهم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من البسيط قوله بيض بكسر البا جمع ابيض قوله يمانية نسبة الى يمان قوله عضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة من عضبه اذا قطعه ومنه العضب وهو السيف القاطع قوله مضاربها جمع مضرب السيف وهو نحو شبر من طرفه وكذلك مضربة السيف قوله الاثر بضم الهمزة والثا المثلثة وهو اثر الجراح يبقى بعد البرء قال الجوهري وفي الناس من يحمل على هذا العرند **الاعراب** قوله كانهم كان للتشبيه والضمير المتصل بها اسمها وقوله اسيف خبرها وقوله بيض صفة لاسيف وكذلك قوله يمانية قوله عضب مضاربها ايضا صفة ومضاربها مرفوع بعضب وقوله باق بها الاثر صفة اخرى وقوله الاثر مرفوع باسم الفاعل وهو قوله باق **الاستشهاد** فيه في قوله اسيف فانه جمع سيف وهو شاذ والقياس سيوف واسياف

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ما ولا شجر

اقول قايله هو الحطيئة واسمه جرول بن اوس الغطفاني وبعده

• العنت كاسهم في قعر مظلمة • فاغفر عليك سلام الله يا عمر •
• انت الامين الذي من بعد صاحبه • القى اليك مقاليد النهى البشر •
• لم يوثروك بها اذ قدموك لها • لكن لا نفسهم كانت بها الخير •

وهي من البسيط واصل ذلك ان الزبرقان استعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزعم انه هجاه فلما انشد عمر رضي الله عنه • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي • قال ما اراه قال ذلك باسا فقال الزبرقان سل ابن الفريعة يعني حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه فان لم يكن هجاني فلا سبيل عليه فارسل الى حسان فساله هل هجاه بقوله • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي • قال قد هجاه واقبح به فحبسه فقال الحطيئة وهو محبوس هذه الابيات وكانت السجون ابارا فاول من بنى السجن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله لافراخ جمع فرخ واراد بها الاولاد قوله بذي مرخ بفتح الميم والرا وبالخا المعجمة وهو وادي كثير الشجر قريب من فدك وهو ايضا وادي باليمامة وهو المراد ههنا قوله زغب الحواصل بضم الزاي المعجمة وسكون الغين المعجمة من الزغب وهي الشعيرات الصفر على ريش الفرخ والفراخ زغب ويروى حمر الحواصل وهي جمع حوصلة الطير قوله كاسهم اراد به نفسه لانه هو الذي يكسب له ولاولاده قوله في قعر مظلمة اي بير مظلمة وقد قلنا ان السجون كانت ابارا قوله من بعد صاحبه اراد بالصاحب ابا بكر رضي الله تعالى عنه فان عمر رضي الله عنه تولى الخلافة من بعد ابي بكر رضي الله عنه قوله مقاليد النهى بضم النون جمع نهية وهي العقل قوله الخير بكسر الخا وفتح اليا اخر الحروف جمع خيرة وهي الفاضلة من كل شي **الاعراب** قوله ماذا مبتدا وخبره وتقول جملة من الفعل والفاعل والخطاب فيه لعمر رضي الله عنه قوله لافراخ يتعلق بتقول قوله بذي مرخ في محل الجر صفة لافراخ والتقدير لافراخ كاينين بذي مرخ او مقيمين هناك قوله زغب الحواصل كلام اضافي مجرور بالوصفية قوله لا ما كلمة لا بمعنى ليس وما بالرفع اسمه وخبره محذوف تقديره لا ما هنالك قوله ولا شجر عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله لافراخ فانه جمع فرخ وهو شاذ لان القياس فراخ او افرخ قال الجوهري الفرخ ولد الطاير والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ

وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك اثقب ازنادها

اقول انشده الرياشي ولم يعزه الى قايله وهو من المتقارب والزند بفتح الزاي وسكون النون وهو العود الذي يقدح به النار وهو العود الاعلى والزندة هي السفلى وهي الانثى فاذا اجتمعتا قيل الزندان ولا يقال الزندتان فافهم قوله اثقب افعل من ثقبت النجم اذا اضا قال تعالى النجم الثاقب اي المضي **الاعراب** قوله وجدت على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وقوله اذا للظرف واصطلحوا جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر الذي يرجع الى القوم قوله خيرهم كلام اضافي مفعول ثان لوجدت قوله وزندك كلام اضافي مبتدا وقوله اثقب ازنادها خبره واراد بهذا الكلام الكناية عن سرعة مبادرته الى الخير والضمير يرجع الى القوم الذين

كان هذا الممدوح جبرئيل فان قلت ما الواو في وزندك قلت الظاهر انه
للحال الاستشهاد فيه في قوله ازنادها فانه جمع زند وكان القياس فيه
ان يجمع على زناد لان فعلا بالتسكين يجمع على فعال بكسر الفا وقد جمع على
افعال تشبيها بفعل بفتح العين اذ ليس بين فعل بالفتح وفعل بالتسكين الا
فتح العين فيكون هذا من التداخل واليه اشار ابن جني ويقال انهم حملوا زندا
على عود فجمعوا على ازناد كما جمعوا عودا على اعواد

ق

لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما

اقول قائله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه حكى ابن قتيبة
ان حسانا فاخر النابغة الذبياني بهذا البيت في خبر مستفيض وقال له
النابغة انك شاعر لولا ان بيتك معيب من ثلاثة اوجه لانك قلت جفنات
واسياف ويقطرن ولم تقل جفان وسيوف ويجرين وفخرت بمن ولدت
ولم تفخر بمن ولدك وقلت يلمعن بالضحى ولو قلت يبرقن في الدجى كان
ابلغ في المدح لان الضيف بالليل اكثر وقد زيد في هذا البيت تقدموا
اربعة مواضع اخر وهي قوله الغر ولم يقل البيض لان الغر يسير ويلمعن
ولم يقل دما وقال الاعلم هذا كله تكلف وتعسف وقد حكى ابو الفتح
عن ابي علي انه طعن في هذه الحكاية عن النابغة وقال ابن سعون نقد هذا
البيت من جهة اللفظ ساقط لان الجمع في الجفنات نظيره قوله تعالى وهم
في الغرفات امنون واما الغر فهنا ليس بجمع غرة كما تقدم وانما الغر البيض
المشرفات من كثرة الشحوم وبياض اللحوم وهي جمع غراء هنا ويجوز ان
يريد بالغر المشهورة المنصوبة للقرى وكذلك قوله يلمعن هو المستعمل في
هذا النحو الذي يدل به على البياض كما تقول لمع السراب ولمع البرق وكذلك
قوله يلمعن الضحى والضحاء وذلك لانهما بمعنى واحد عند جماعة من العلماء
على ان الضحى ادل على تعجيلهم القرى واما قوله من ان يبرقن في الدجى ابلغ
في المدح فساقط ايضا لانه انما اراد هنا ان اطعامهم موصول وقراهم في
كل وقت مبذول لانه قد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال •

• وانا لنقري الضيف ان جاء طارقا • من الشحم ما اضحى صحيحا مسلما •

ويروى ما امسى واما قوله يقطرن فهو المستعمل في مثل هذا يقال سيفه يقطر
دما ولم تجر العادة بان يقال سيفه يسيل دما او يجري دما مع ان يقطر امدح
لانه يدل على مضاء السيف وسرعة خروجه عن الضريبة حتى لا يكاد يعلق به
دم والبيت المذكور من الطويل • وبعده •

• ولدنا بني العنقاء وابني محرق • فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما •
• متى ما تزرنا من معد بعصبة • وغسان نمنع حوضنا ان يهدما •
• بكل فتى عاري الاشاجع لاحه • طراد الكماة يرشح المسك والدما •
• ابى فعلنا المعروف ان تنطق الخنا • وقائلنا بالعرف ان لا يكلما •

قوله الجفنات جمع جفنة وهي القصعة قوله الغر بضم الغين المعجمة جمع غراء
وهي البيضا قوله يلمعن من لمع البرق اذا اضا قوله من نجدة اي من شجاعة
وشدة الاعراب قوله لنا الجفنات مبتدا وخبر والغر صفة الجفنات

قوله يلمعن جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال من الجفنات قوله بالضحى
البا فيه ظرفية اي في الضحى قوله واسيافنا كلام اضافي مبتدأ وقوله يقطرن
خبره قوله من نجدة كلمة من للبيان والتبعيض وقوله دما واحد وضع موضع
الجمع لانه جنس وقد يكون مصدر دمي يدمى دما فتوقع موقع العين وان
كان حدثا فيكون حينئذ للكثرة الاستشهاد فيه في قوله الجفنات حيث
جمعت بالالف والتا في القلة واما في التكسير فقد اطرد جمع مثل هذا البنا
في الكثرة على فعال كالجفان ونحو ذلك وقال ابن القاسم الاستشهاد في
الجفنات واسيافنا فان المراد بهما التكثير وقال الركني القياس الجفان
والسيوف لانه مدح واعتذر بان كلا منهما يستعمل موضع الاخر على سبيل
الاستعارة فان جعلت جمع القلة للكثرة مرادا منهما وبالعكس ادعاسوا
وجد صيغة الاصلية كقوله تعالى ثلاثة قروء موضع اقرا ولا كثلثة
رجال اذا لم يوجد من لفظه جمع قلة قال تعالى وهم في الغرفات امنون ح
ان في الجنة غرفا كثيرة ق وانكرتني ذوات الاعين النجل

اقول لم اقف على اسم قائله وصدره طوى الجديدان ما قد كنت انشره
وهو من البسيط والجديدان الليل والنهار والاعين جمع عين والنجل بضم النون
جمع نجلا من النجل وهو سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلا ومنه
يقال طعنة نجلا اي واسعة بينة النجل الاعراب قوله طوى فعل
والجديدان فاعله قوله ما قد كنت انشره صلتها قوله وانكرتني جملة من الفعل
والفاعل والمفعول وقوله ذوات الاعين كلام اضافي فاعلها والنجل بالجر صفة
الاعين الاستشهاد فيه في قوله النجل فانه بضم النون والجيم وذلك للضرورة
لان الاصل في مثل هذا الجمع سكون العين

ق

اغر الثنايا احم اللثات • تحسنها سوك الاسحل

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من المتقارب قوله اغر اي ابيض وقوله الثنايا
جمع ثنية وهي الاسنان الاربعة التي تليها الرباعيات الانياب ثم تليها الضواحك
ثم تليها الاضراس قوله احم من الحمة وهو لون بين الدهمة والكمتة واللثات جمع
لثة وهي اللحمة المركبة فيها الاسنان والسوك جمع سواك والاسحل بكسر الهمزة وفتح
وسكون السين وكسر الحا المهملتين وفي اخره لام وهو شجر يتخذ منه المساويك
قال المفضل ويتخذ المساويك من الاراك والبشام والاسحل والضرو هو شجر
حبة الخضر والعتم وهو الزيتون الاعراب قوله اغر الثنايا كلام
اضافي مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي هي اغر الثنايا وقوله احم الثنايا
وقوله احم اللثات ايضا كلام اضافي خبر بعد خبر قوله تحسنها جملة من
الفعل والمفعول وهو الضمير الراجع الى الثنايا واللثات ومعناه تجملها
وتزيد في صفائها قوله سوك الاسحل كلام اضافي مرفوع لانه فاعل للفعل
المذكور الاستشهاد فيه في قوله سوك الاسحل حيث ضم الواو فيه للضرورة
والقياس تسكينها كما يقال في جمع سوار سور وفي خوان خون فافهم ق

اهلا بأهل وبيتا مثل بيتكم وبالاناسين ابدال الاناسين

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من البسيط فقائل هذا يسلي شخصا مضى

مصابا باهله نازحا عن داره ووطنه وقدم على قوم احسنوا اليه غاية الاحسان
حتى كانه قد اجتمع باهله فى وطنه ولم نفقد احدا منهم **الاعراب** قوله
اهلا منصوب بفعل محذوف تقديره اتيت اهلا والبا فى باهل بالمقابلة
كما فى قولك هذا بذاك والمعنى اتيت اهلا عوض هلك قوله وبيتا عطف
على اهلا اى واتيت بيتا مثل بيتكم اى عوضه قوله وبالاناسين عطف على
قوله باهل والمعنى وعوضت بالاناسين وقوله ابدال الاناسين يجوز فيه
بالجر على انه صفة للاناسين الاول وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف
اى هم ابدال الاناسين يجوز بالجر على انه صفة للاناسين الاول وبالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف اى هم ابدال الاناسين والجر اظهر والابدال جمع
بدل واراد به العوض واراد بالاناسين الاول اناسين الذين قدم عندهم
وبالثانى الاناسين الذين فقدهم واصيب بهم **الاستشهاد** فيه
فى قوله وبالاناسين فانه جمع انسان وبيدل من النون اليا فيقال
اناسى وهذا البدل غير لازم وبرد على ابن عصفور حيث ادعى تلزم
هذا البدل اذ لو كان لازما لما جا فى الشعر هكذا **ق**

ولست لانسى ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب

اقول قايله رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر وقيل قايله
هو ابو وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما ويقال قايله علقمة
ابن عبدة وبعده

تعاليت ان تعزى الى الانس خلة • وللانس من يعزوك فهو كذوب •

وهما من الطويل قوله تعاليت يعنى تعاظمت ان تعزى اى تنسب قوله خلة
اى خصلة وهو نصب على التمييز قوله لملاك بالهمز لان الشاعر اخرجه على الاصل
لان اصل ملك ملاك حذفت منه الهمزة للتخفيف ولكن الهمزة كانت قبل اللام
لانه من الالوكة وهى الرسالة فاخرت بعد اللام لتكون طريقا الى حذفها
لان الهمزة متى سكن ما قبلها جاز حذفها والقاء حركتها على ما قبلها قوله يصوب
بمعنى ينزل كذا قاله الجوهرى والاعلم واللخمى والواحدى وغيرهم من صاب
يصوب صوبا اصل صاب صوب قلبت الواو الفا وقيل معناه يقصد من صاب
اذا قصد لان على التفسير الاول يلزم التكرار فافهم **الاعراب**
قوله ولست عطف على ما قبله من البيت المذكور والتا اسم ليس وخبره
محذوف تقديره ولست معزوا لانسى وحرف الجر يتعلق بالمحذوف قوله
ولكن للاستدراك وقوله لملاك يتعلق بمحذوف تقديره ولكن انت معزوا
لملاك قوله تنزل جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لملاك ومن جو السما
يتعلق به قوله يصوب جملة وقعت حالا من ملاك **الاستشهاد** فيه فى قوله
لانسى فان بعضهم احتج به على ان اليا فى اناسى ليست بدلا من النون كما ذكرنا
فى البيت السابق وانما الاناسى جمع انسى والاناسين بالنون جمع انسان
والقول بهذا احسن من الذهاب الى ان الاناسى اصله الاناسين وان اليا
مبدلة من النون وان هذا البدل لازم او غير لازم وفيه نظر وذلك لانه
لو كان اناسى جمع انسى لكان يجوز ان يقال فى جمع جنى جنانى وفى جمع تركى

تراكى فافهم **ق سوابغ بيض لا يخرقها النبل** اقول قايله هو زهير بن
ابى سلمى وصدره • عليها اسود ضاريات لبوسهم • وهو من قصيدة طويلة
من الطويل واولها هو قوله

• صحى القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو • واقفر من سلمى التعانيق فالثقل •
• وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا • على صير امر ما يمر وما يحلو •

الى ان قال • وان يقتلوا فيشتفى بدمائهم • وكانوا قديما فى منايام القتل •
عليها الخ • اذا لقحت حرب عوان مضرة • ضروس تهر الناس انيابها عصل •

قوله واقفر بتقديم القاف اى خلا التعانيق والثقل وهما موضعان قوله
على صير اى على طرف امر ومنتهاه وما يصير اليه يقال انا فى حاجتى على صير
اى على طرف منها واشراف على قضائها قوله ما يمر بضم اليا من الامرار من المر
نقيض الحلو قوله وكانوا قديما فى منايام القتل اذ انهم اهل حرب فلا
يموتون على فرشهم حتف انوفهم قوله عليها اى على الخيل اسود وهو جمع اسد
والضاريات جمع ضارية فى الجراة وشدة الحملة واللبوس ما يلبسه الانسان
وهو فعول فى معنى مفعول واراد بها الدروع والسوابغ الكاملة واراد
بالبيض انها صقيلة لم تصدا والنبل السهم قوله اذا لقحت بالقاف والحاء
المهملة اى اذا اشتدت وقويت وضرب اللقاح مثلا لكمالها وشدتها قوله
عوان اراد بها الحرب التى ليست باولى وهى الحرب التى قوتل فيها مرة بعد مرة
والضروس بالفتح العضوض السيئة الخلق قوله تهر الناس اى تصيرهم يهرونها
والعصل بضم العين وسكون الصاد المهملتين واراد بها الكالحة المعوجة
وضربها مثلا لقوة الحرب وقدمها لان ناب البعير انما تعصل اذا اسن فاعلم
ذلك **الاعراب** قوله اسود مبتدا وعليها مقدما خبره وضاريات
صفة لاسود قوله لبوسهم كلام اضافى مبتدا وخبره قوله سوابغ وقوله بيض
صفة السوابيع والموصوف مع صفته صفة للبوس فى الحقيقة وقوله لا يخرقها
النبل جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير والفاعل وهو قوله النبل وقعت
صفة لاخرى **الاستشهاد** فيه فى قوله سوابيع فانه شاذ والقياس فيه
سوابغ بدون اليا فان فاعلة تجمع على فواعل لا فواعيل ولكنه زاد اليا فيه
للضرورة

شواهد التصغير **ظ**

او تخلفى بربك العلى • انى ابو ذيالك الصبى

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى فى شواهد اسم الاشارة واخواتها والاستشهاد
فيه ههنا فى قوله ذيالك فانه مصغر ذلك **ق**

دويهية تصفر منها الانامل اقول قايله هو لبيد بن ربيعة
ابن عامر العامرى وصدره وكل اناس سوف تدخل بينهم وهو من قصيدة
لامية ذكرناها فى شواهد الكلام قوله دويهية تصغير داهية وهو الامر
العظيم ودواهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه **الاعراب** قوله
وكل اناس كلام اضافى مبتدا وقوله سوف تدخل بينهم خبره قوله دويهية
فاعل تدخل قوله تصفر منها الانامل جملة من الفعل والفاعل فى محل الرفع على
انها صفة لدويهية **الاستشهاد** فيه فى قوله دويهية فان الكوفيين

احتجوا به على ان التصغير قد ياتي للتعظيم فان دويهية تصغير داهية والمراد
بها الموت والمعنى دويهية عظيمة واجيب عن هذا بان الداهية وان
كانت عظيمة في نفسها ولكنها سريعة الوصول فبالنظر الى هذا المعنى
صغرت الداهية اشارة الى تقليل المدة وتحقيرها وفيه نظر لا يخفى

صبية على الدخان رمكا ما ان عدا اصغرهم ان زكا

اقول قايله هو روبة الراجز قوله رمكا بضم الرا المهملة وسكون الميم
جمع ارمك من الرمكة وهي لون كلون الرماد نصف روبة بهذا صبية صغارا
قد اغبروا وتشعثوا الشدة الزمان وكلب الشتا والبرد قوله ان زكا
ويروى تدزكا يقال زك زكيكا اذا دب وقال ابن دريد يقال زك يزك
زكا وزكيكا وقال ابو زيد زكزك اى مشى متقارب الخطو وماد تة زاي
معجمة وكاف الاعراب قوله صبية منصوب بفعل مقدر تقديره
نرى صبية وقوله على الدخان حال وقوله رمكا صفة لصبية قوله ما ان
عدا اصغرهم والصواب ما ان عدا اي اكبرهم ان يدب صغرا وضعفا فكيف
صغيرهم قلت هذا قول المبرد فانه قال الصواب ما ان عدا اكبرهم
لانك اذا قلت اصغرهم ما ان عدا ان زكا اى قارب الخطو فاكبرهم اذن
يمشي وعلى حالة اخرى احسن من حال الصغر ولا فايدة لهذا الذم لانه
يريدان يذمهم فقال هذا اوجه ولكن الاحسن ما رواه سيبويه ان صغيرهم
المبرد لان هذا الشاعر انما يريد ان يقول ان اصغرهم ما ان عدا ان زكا
فكيف كبرهم من كبرت افته وهمه فكبيرهم اشد من صغيرهم وصغيرهم ما عدا
ان زكا فهذا ابلغ في المعنى الاستشهاد فيه في قوله صبية فانه
تصغير صبية بكسر الصاد وسكون البا الموحدة وفتح اليا اخر الحروف ولو
جمع صبية بفتح الصاد وكسر البا وتشديد اليا وهذا التصغير هو القياس
وقد جاشا ذا اصيبية ورد بترا لعجاج اخرجها عن القياس ق

حمى لا يحل الدهر الا باذننا ولا نسال الاقوام عقد المياثق

اقول قايله هو عياض بن ام درة الطاى شاعر جاهلي • وقبله •
• وكنا اذا الدين الغلبى برى لنا • اذا ما حللناه مصاب البوارق •
وهما من الطويل قوله اذا الدين اراد به الطاعة والغلبى بضم الغين المعجمة
واللام وتشديد البا الموحدة مصدر بمعنى المغالبة قوله برى لنا بالبا
الموحدة ومعناه عرض لنا والحمى بكسر الحا المهملة هو الموضع الذي يحميه
الامام ولا يقربه احد من حمى المكان واحماه قوله لا يحل من الاحلال ن
الاعراب قوله حمى خبر مبتدا محذوف اى حمانا حمى او نحو ذلك مما
يناسب المقام قوله لا يحل على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول
النايب عن الفاعل في موضع الرفع على انها صفة لحمى وقوله الدهر نصب
على الظرف قوله ولا نسال جملة معطوفة على ما قبلها والاقوام مفعول
لا نسال الاستشهاد فيه في قوله عقد المياثق فان القياس فيه المواثق
لانه جمع ميثاق والواجب في جمع التكسير رده الى اصله كما تقول في باب ابواب
وفي ناب انياب ورايت في نوادر ابي زيد عقد المواثق على الاصل فعلى هذا

لا استشهاد فيه

شواهد النسب طق

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا • دراهم عند الحانوي ولا نقد

اقول قايله هو الفرزدق قاله ثعلب وقال العيني هو لاعرابي وقيل قايله
مجهول وهو من قصيدة دالية من الطويل • وبعده •
• اندان ام نعتان ام ينبري لنا • فتى مثل نصل السيف شيمته الحمد •
• فما حرم الرحمن تمرا قنينة • وماء سقانا من ركيته سعد •
• اذا اطرحا في الدن صرح منهما • سراب اذا ما صب في صحنها الورد •
• نباكر حد الراح حتى كانما • نرى بالضحى اطنا من قبلنا بعد •
قوله دراهم ويروى دنانير ويروى دوانيق قوله اندان من الاستدانة
قوله نعتان من اعتون القوم اذا اعان بعضهم بعضا قوله ينبري من
قولهم انبرى له اى عرض والركية البير التي لم تطو قوله حد الراح قال
في العباب حد الشراب سورته وصلابته الاعراب قوله وكيف
للتعجب ههنا وان كان فيه معنى الاستفهام وقوله لنا خبر مبتدا محذوف
تقديره وكيف لنا التلذذ بالشرب والبا تتعلق بذلك المقدر قوله ان
للشرط ولم يكن لنا دراهم جملة وقعت فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه
الكلام السابق وقوله دراهم اسم لم يكن ولنا مقدما خبره وقوله عند
الحانوي كلام اضافي نصب على الظرف قوله ولا نقد بالرفع عطف على قوله
دراهم الاستشهاد فيه في قوله الحانوي فانها نسبة الى الحانة تقديرا
وقلبت اليا فيه واوا كما يقال في النسبة الى القاضي قاضوي والاصل فيه
ان اليا اذا وقعت رابعة تحذف وقد تقلب واوا ويفتح ما قبلها كما في المثال
المذكور قال النحاس قال سيبويه والوجه الحاني وانما صار الوجه ما قال
سيبويه لانه منسوب الى الحانة والحانة بيت الخمار وانما جاز ان يقال
حانوي لانه بني واحده على فاعله من حنى يحنو اذا عطف وقال الشيخ
اثير الدين قياس كل منقوص زايد على ثلاثة احرف حذف يايه فاذا
كان رابعا نحو قاض ومعز اسم رجل فانه قيل يجوز فيه الحذف وهو القياس
لا يجيز فيه وجه ثان وهو ان يقول قاضوي ومعزوي قال الشاعر
فكيف لنا بالشرب الى اخره ن

ظقه

وليس بذي رمح فيطعنني به • وليس بذي سيف وليس بنبال

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من
الطويل ذكرناها فيما مضى واولها هو قوله
• الا انعم صباحا ايها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي •
الى ان قال • ايقتلني والمشرفي مضاجعي • ومسنونة زرق كانياب اغوال •
وليس بذي رمح الى اخره واراد بقوله ليس بذي رمح ليس بفارس قوله وليس
بذي سيف اي بصاحب سيف يعني ليس بنافع لا فارسا ولا راجلا قوله وليس
بنبال اي ليس برامي النبل قال الرياشي النبال هنا ليس بجيد لان النبال
هو الذي يعمل النبل ويبيعها والذي يرمي بها هو النابل وقال ابو حاتم
قد يجي مثل هذا كقولهم سياف اي يضرب وزراق يزرق بالمزراق الاعراب

قوله وليس الضمير المستتر فيه اسمه وقوله بذى رمح خبره والبا فيه زائدة
قوله فيطعنني بالنصب لانه جواب النفي وهو جملة من الفعل والفاعل
والمفعول قوله به جار ومجرور في محل النصب على المفعولية والبا فيه
للاستعانة قوله وليس بذى سيف عطف على قوله وليس بذى رمح
واعرابه كاعرابه وكذلك وليس بنبال **الاستشهاد** فيه في قوله وليس
بنبال فانه على وزن فعال بالتشديد بمعنى صاحب نبل فاستغنى بهذا
الوزن عن يا النسب وبهذا يجاب عن قوله تعالى وما ربك بظلام
للعبيد فان الظلام ههنا بمعنى ذى ظلم اى وما ربك بذى ظلم للعبيد
وليست الصيغة للمبالغة ههنا اذ لا يلزم من نفي الظلام نفي الظالم
فافهم **طقهع لست بليلى ولكنى نهر • لا ادلج الليل ولكن ابتكر**
اقول انشده سيبويه ولم يعزه الى قايله وبعده • متى اري الصبح فاني انتشر
وهو من الرجز قوله لست بليلى اى لست بعامل في الليل وفي رواية الجوهري
• ان كنت ليليا فاني نهر • ونهر بفتح النون وكسر الها اى صاحب نهار اي
عامل بالنهار قوله ادلج من ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل والاسم
الدلج بالتحريك والدلجة والدلجة مثل برهة من الدهر وبرهة فان
ساروا من اخر الليل فقد ادلجوا بتشديد الدال قوله ابتكر من الابتكار
وهو الاخذ باول الاشيا **الاعراب** قوله بليلى خبر ليس واسمه
الضمير المتصل به قوله ولكنى نهر جملة معطوفة على الجملة الاولى قوله
لا ادلج الليل جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهى في الحقيقة
تكشف معنى الجملة الاولى فيكون من الصفات الكاشفة قوله
ولكن ابتكر اصله ولكنى ابتكر **الاستشهاد** فيه في قوله نهر فانه
استغنى بهذا الوزن عن يا النسب لانه يستغنى عن يا النسب بفعل
بمعنى صاحب كما يقال رجل طعم اى ذو طعام ومنه قوله تعالى وما ربك
بظلام اى بذى ظلم

طك

الا يا ديار الحى بالسبعان • امل عليها بالبلى الملوان

اقول قايله تميم بن ابى مقبل شاعر مجيد قايق ونسبه ابن هشام الى خلف
ابن احمر وهو غير صحيح • وبعده •
• الا يا ديار الحى لا هجر بيننا • ولكن روعات من الحدثان •
• نهار وليل دايم ملواهما • على كل حال الناس مختلفان •
وهى من الطويل وعروضه محذوفة لكونه مصرعا قوله بالسبعان بفتح
السين المهملة وضم البا الموحدة وهو اسم موضع قوله امل من امللت الكتاب
قال الجوهرى امليت الكتاب املى واملته لغتان جيدتان جا بهما القران
الكريم والبلى بكسر البا مصدر بلى الثوب يبلى اذا اخلق والملوان الليل والنهار
الاعراب قوله الا للتنبيه وقوله يا ديار الحى يا حرف ندا وديار الحى
منادى مضاف والندا في الحقيقة لاهل الدار الذين رحلوا ومضوا وقوله
بالسبعان في محل النصب على الصفة اى الكاينة بالسبعان قوله امل فعل
وقوله الملوان فاعل وعليها في محل النصب مفعوله وقوله بالبلى يتعلق

بامل والجملة حال بتقدير قد **الاستشهاد** فيه في قوله بالسبعان فانه في الاصل
تثنية سبع والشاعر اجراه مجرى سلمان اذ لو اجراه مجرى التثنية لقال بالسبعين

ق ولست بنحوى يلوك لسانه • ولكن سليقى اقول فاعرب

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله بنحوى اى منسوب الى النحو
قوله يلوك من لاك يلوك يقال لكت الشي في فمي اذا علكته قوله سليقى نسبة
الى السليقة وهى الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اى بطبعه لا عن تعلم
فالسليقى من يتكلم بسليقته معربا من غير تعلم **الاعراب** قوله ولست
التا فيه اسم ليس وقوله بنحوى خبره والبا زايدة للتاكيد قوله يلوك جملة من
الفعل والفاعل ولسانه مفعوله والجملة في محل الجر على الوصفية قوله ولكن
سليقى لكن للاستدراك وسليقى خبر مبتدا محذوف اى ولكن انا سليقى قوله
اقول جملة وقوله فاعرب جملة اخرى عطف عليها والجملتان كاشفتان معنى
سليقى **الاستشهاد** فيه في قوله سليقى فان القياس فيه سلقى بدون اليا
لانه نسبة الى سليقة وهى فعيلة وفي النسبة الى فعيلة تحذف اليا والهاء
كما تقول في حنيفة حنفى وفي جهينة جهنى ولكنه جا على غير القياس

شواهد الوقف ط

الا حبذا غنم وحسن حديثها • لقد تركت قلبى بها هايما دنف

اقول هو من الطويل قوله غنم بضم الغين المعجمة وسكون النون وهو اسم امراة
والهايم من هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا من العشق او غيره ودنف بفتح
الدال وكسر النون صفة مشبهة من الدنف بفتح النون وهو المرض الملازم
الاعراب قوله الا للتنبيه وحبذا كلمة المدح تحت فعل وذا فاعله وغنم
هو المخصوص بالمدح وقد اختلف في اعرابه فقيل حب ذا مبتدا وغنم خبره قلت
هذا لا يتمشى الا على قول من يقول ان الغالب على حبذا الاسمية وقيل غنم بدل من
ذا كانه قال حب غنم وقيل غنم خبر مبتدا محذوف كانه قيل لما قيل حبذا من المحبوب
فقيل غنم اى هو غنم وقيل غنم مبتدا وحبذا مقدما خبره وقد اغنى عن اسم الاشارة
عن الضمير فمن جعله جملة ومن جعله اسما مفردا فلا اشكال قوله وحسن حديثها
كلام راض في عطفه على ما قبلها قوله لقد تركت جملة فعلية من الفعل والفاعل
وهو الضمير المستتر الراجع الى غنم وكل واحدة من اللام وقد للتاكيد وقوله قلبى
كلام راض في مفعول تركت قوله بها يتعلق بهايما والبا للسببية اى هايما
بسببها وهايما ودنفا حالان من قلبى اما متداخلان او مترادفان **الاستشهاد**
فيه في قوله دنف فانه بسكون الفا والقياس فيه دنفا ولكن ربيعة تقول في
الوقف رايت زيد بالتسكين **طق**

يا رب يوم لى لا اظلله • ارمض من تحت واضحى من عله

اقول قايله هو ابو ثروان وهو من الرجز المسدس قوله لا اظلله على صيغة
المجهول من الظل والمعنى رب يوم لا اجعل في ظل فيه اصير كذا وكذا وقوله ارمض
على صيغة المجهول من رمضت قدمه اذا احترقت من شدة الرمضا وهى الارض
التى تقع على شدة حرارة الشمس قوله واضحى على صيغة المجهول ايضا من ضحيت
للشمس بالكسر ضحا ممدودا اذا برزت وضحيت بالفتح ضحا مثله والمستقبل

اصمى فى اللغتين جميعا **الاعراب** قوله يارب كلمة يا اما للمناداة والمنادى محذوف تقديره يا قوم ورب يوم واما لمجرد التنبيه لانها دخلت على ما لا يصلح للندا او يوم بكر ورب وقوله لى فى محل الجر صفة ليوم قوله لا اظلله اى لا اظلل فيه وهى جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى موضع النصب على الحال قوله ارمض فعل والضمير فيه مفعول ناب عن الفاعل قوله من تحت اصله من تحتى بالاضافة الى يا المتكلم فلما قطع عن الاضافة بنى على الضم قوله وامحى كذلك فعلا والضمير فيه نايب عن الفاعل قوله من عله بفتح العين وضم اللام وسكون الها قال ابو على الها فى عله متشكلة لانها لا تخلو من ان تكون ضميرا او ها سكت فلو كانت ها الضمير لوجب ان نقال من عله بالجر لان الظرف لا يبنى فى حالة اضافته ولا يكون ها السكتة لان ها السكت لا تدخل معها ولا يبنى بها حركة بنا تشبه حركة المعرب ولذلك لا تدخل على الماضى لمضارعته المضارع وحركة هذا الضرب من المبنيات تجرى مجرى حركة المعرب واجاب ابن الخشاب فقال الها بدل من اليمين او الواو والاصل علو فابدلوا الواو ها كما ابدلوا الها وها فى يا هناه والاصل يا هنا ولانه فعال من هنوك ومنه قولهم عاملته مسانات ومساهبة فالها فى مساهنة بدل من الواو لان مسانات لامه واو لقولهم سنوات **الاستشهاد** فيه فى قوله لا اظلله والقياس فيه لا اظلل فيه فحذف الجار توسعا على هذا ماذكره ابن الناظم واما ابن القاسم وابن هشام فانهما استشهدا بالشطر الاخير فى قوله من عله فان ها السكت دخل فيه والحال ان بناه عارض

ق انك يا ابن جعفر نعم الفتى

اقول قايله هو الشماخ واسمه معقل بن ضرار وبعده

• وخيرهم لطارق اذا اتى • ورب ضيف طرق الحى سريا •

• صادف زادا وحديثا ما اشتهى ان الحديث طرف من القرى •

• ثم اللحاف بعد ذلك فى الذرى •

وهى من مشطور الرجز والقافية هنا تجمع المتراكب والمترادف والمتكاوس قوله انك يا ابن جعفر يخاطب به عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهم قوله طرق الحى سرى اى ليلا لان السرى لا يكون الا ليلا قوله فى الذرى بفتح الذال المعجمة وهو الكنف **الاعراب** قوله انك الكاف اسم ان وقوله نعم الفتى خبره وقوله يا ابن جعفر جملة ندائية معترضة قوله سرى موضع ظرف واسم الزمان محذوف معه وهو كقولك جيتك مقدم الحاج اى وقت قدوم الحاج **الاستشهاد** فيه فى قوله سرى فانه منون وهو مقصور والمقصور المنون يوقف عليه بالالف بحو رايت فتى وفى هذه الالف ثلاثة مذاهب الاول انها بدل من التنوين فى الاحوال الثلاثة وهو مذهب ابى الحسن والفرا والمازنى والثانى انها الالف المنقلبة فى الاحوال الثلاثة وان التنوين حذف فلما حذف عادت الالف وهو مذهب الكوفيين وروى عن ابى عمرو والكسائى واليه ذهب ابن كيسان والسيرافى وابن مالك فى الكافية وقال فى شرحها ويقوى هذا المذهب ثبوت الرواية بامالة الالف وقفا والاعتداد بها رويا وقال ابن ام قاسم مثال الاعتداد بها رويا

قول الراجز

قول الراجز • انك يا ابن جعفر نعم الفتى • الى قوله • ورب ضيف طرق الحى سرى والثالث اعتباره بالصحيح فالالف فى النصب بدل من التنوين وفى الرفع والجر بدل من لام الكلمة وهو مذهب سيبويه ومعظم النحاة واليه ذهب ابو على الفارسى رحمه الله تعالى

ق الا اذن فما اذكرت ناسى

اقول قايله هو احمد بن الحسين المتنبى وتمامه • ولا لينت قلبا وهو قاسى •

وبعده • ولا شغل الامير عن المعالى ولا عن حق خالقه بكاسى •

وكان سيف الدولة بن حمدان يشرب فاذن المؤذن فوضع سيف الدولة القدح من يده وقال المتنبى البيتين المذكورين وهما من الوافر المعنى ظاهر **الاعراب** قوله الا كلمة التنبيه وقوله اذن جملة من الفعل والفاعل قوله فما اذكرت الفاء لربط الجواب وما اذكرت جملة من الفعل والفاعل وقد دخلت عليها حرف النفى وقوله ناسى مفعول اذكرت **والاستشهاد** فيه لان القياس فيه ناسيا وهذا للتمثيل والا فالمتنبى لا يحتج به

ق رهط مرجوم ورهط ابن المعل

اقول قايله هو لبيد بن ربيعة العامرى وصدره • وقبيل من لكيز حاضر • وهو من الرمل قوله قبيل اى قبيلة من لكيز بضم اللام وفتح الكاف وسكون اليا اخر الحروف وفى اخره زاى معجمة وهو لكيز بن افصى بن عبد القيس قوله حاضر اى شاهد ويروى هكذا ايضا قوله رهط مرجوم بالجيم قال ابو عبيد سمى بذلك لانه فاخر رجلا عند النعمان فقال له النعمان رجمك بالشرف فسمى مرجوما واسمه فلان واما الذى ورد فى شعر خالد بن معاذ بن سنان السعدى

• دوموا بنى غنم ولن ند ومو • لنا وا سيدكم مرحوم •

فانما هو بالحا المهملة على ما قال ما ادرى صحته **الاعراب** قوله وقبيل مبتدا ومن لكيز صفته اى قبيل كاين من لكيز وحاضر خبره قوله رهط مرجوم بالرفع بدل من قبيل او عطف بيان وقوله ورهط ابن المعل عطف عليه **الاستشهاد** فيه فى قوله ابن المعل حيث حذف التشديد والالف فيه فى الوقف لان اصله المعلى وهذا شاذ لان المقصور غير المنون اذا وقف عليه لم يحذف الفه ولم يغير وقد حذف الشاعر ههنا للضرورة وهو شاذ

لقد خشيت ان ارى جدبا مثل الحريق وافق القصبا

اقول قايله هو روبة بن العجاج على ماذكره فى الكتاب وليس بموجود فى ديوانه ونسبه ابو حاتم فى كتاب الطير لاعرابى وقال ابن يسمون هذا لربيعة بن صبح فيما زعم الجرمى وهو من قصيدة مرجزة واولها هو قوله

• لقد خشيت ان ارى جدبا • فى عامنا ذا بعد ما اخصبا •

• ان الدبا فوق المتون دبا • وهبت الريح بمور هبا •

• تترك ما ابقى الدبا سبسبا • كانه السيل اذا اسلحبا •

• او كالحريق وافق القصبا • والتبن والحلفا فالتهبا •

• حتى ترى البوبرد الا ازبا • من عدم المرعى قد اقرعبا •

• تبا لاصحاب الشوى تبا •

قوله جدبا بتشديد البا وهو نقيض الخصب قوله اخصبا بتشديد البا

ماض من الخصب والدبا بفتح الدال والبا الموحدة وهو صغار الجراد واراد بالمنون ظهور الارض قوله دبا من الدبيب والالف فيه للاطلاق قوله بور بضم النون الميم وسكون الواو وفي اخره زا وهو الريح والغبار قوله سبسبا بسينين مهملتين التانيتين بباين موحدتين وهو القفر الذى لا شي فيه قوله اسحبا من استحباب النار وهو انتشارها في القصب او الحلفا والتبن قوله البوزل مصغر بازل وهو من الابل ما فطر نابه والازب بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الزاى ومعناه الشديد قوله اقرعبا معناه تقبض من الهزال قوله بنا اى حسرانا وهلا كالاصحاب الشوى اراد اصحاب الشاء لانها اقل احتمالا للشدة **الاعراب** قوله لقد اللام للتاكيد وقد للتحقيق وخشيت جملة من الفعل والفاعل قوله ان ادري في محل النصب على المفعولية وادري من روية البصر فلهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله حدبا قوله مثل الحريق هكذا في رواية سيبويه على انه حال من ضمير السيل الذى في اسلحب اى هذا الجراد في انتشاره وسرعة مروره كالسيل اذا امتد وانتشر سريعا مثل الحريق اى النار في الحطب والتبن او الحلفا ويجوز ان يكون انتصابه على انه صفة لمصدر محذوف اى اسلحب اسلحبابا مثل الحريق اى مثل اسلحباب الحريق في الاشيا المذكورة قوله وافق القصبا جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا من الحريق **الاستشهاد** فيه في تضعيف البا في حدبا وكان القياس ان يقال حدبا لكنه لما اضطر شددها والتضعيف في مثل هذا شروط الاول ان لا يكون في اخره همزة والثاني ان لا يكون معتلا والثالث ان يكون بعد متحرك الرابع ان لا يكون منصوبا منونا فلذلك قيل ان قوله حدبا ضرورة واما قوله القصبا فالقياس فيه ان يقال القصبا لكنه اضطر فحرك في الوصل ما كان ساكنا وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف فافهم

ق

فلو ان الاطبا كان حولي

اقول ذكره ابن عصفور وغيره ولم ار احدا عزاه الى قايله وتمامه

• وكان مع الاطبا الاساة • وبعده بيت اخر وهو • اذا ما اذهبوا وجدا بقلبي • وان قيل الاساة هم الشفاة •

وهما من الوافر قوله الاطبا جمع طبيب والاساة بضم الهمزة جمع اسي وهو الجراح قال الجوهري الاسي الطبيب والجمع اساة مثل رام ورماة **الاعراب** قوله فلو ان الفا للعطف ان تقدمه شي ولو للشرط وان في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير ولو ثبت ان الاطبا والاطبا اسم ان وخبرها هو قوله كان بضم النون اصله كانوا وقوله حولي كلام اضافي ظرف قوله وكان عطف على كان وقوله الاساة اسمه ومع الاطبا خبره وقوله اذا ما اذهبوا جواب لو فافهم **الاستشهاد** فيه في قوله كان بضم النون فان اصله كانوا حولي فحذفت الواو واكتفا بضم النون وفيه استشهاد اخر وهو انه قصر الممدود وهو قوله الاطبا فان اصله الاطبا بالهمزة لانه جمع طبيب وفعيل يجمع على افعلا كما بين في موضعه

ق

من يا تمر للخير فيما قصده • تحمد مساعيه ويعلم رشده •

اقول لم اقف على اسم راجزه قوله من يا تمر اى من يباشر الخير فيما قصده تحمد مساعيه وهو جمع مسعى بمعنى السعى والرشد بفتحتين الهدى الى طريق الصواب **الاعراب** قوله من شرطية ويا تمر جملة وقعت فعل الشرط وقوله تحمد جواب الشرط فلذلك جزم وقوله للخير يتعلق بقوله يا تمر وما في فيما موصولة وقصده جملة صلتها قوله ويعلم بالجزم ايضا عطف على تحمد وكلاهما مجهولان وقوله مساعيه ورشده كلاهما اضافيان وقعا مفعولين نايبين عن الفاعل **الاستشهاد** فيه في قوله فيما قصده بضم الدال فان قصده في الاصل بفتح الدال لانه فعل ماض من قصد يقصد قصدا ولكنه لما وقف عليه نقل حركة الهاء الى الدال وهي متحركة وقيل اجيب عن هذا بانه يحتمل ان يكون اصله قصدوه بواو الجمع حملا على معنى من ثم حذف الواو واكتفا بالكسرة كما في قوله كان حولي في البيت السابق

ق

الا ربقول الناعبات الا مه • الا فاند باهل الندى والكرامة

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل والبيت مصرع قوله الناعبات تثنية ناعي وهو الذى ياتي بخبر الميت واراد بالندى الفضل والعطا **الاعراب** قوله الا حرف للتنبيه قوله ما اصلها ما وهو في محل الرفع على الابتدا واعلم انه لا ضرورة في حذف الالف ههنا لان ابقاها لا يضر الوزن على ما لا يخفى ولا هي مجرورة بحرف الجر حتى يحذف وقوله يقول فعل والناعبات فاعله والجملة في محل الرفع على الخبرية وقوله الا ايضا للتنبيه وقوله فاند با جملة من الفعل والفاعل قوله اهل الندى كلام اضافي مفعوله قوله والكرامة عطف عليه **الاستشهاد** فيه في قوله الا مه فان الالف قد حذفت في ما الاستفهامية مع انها غير مجرورة وذلك لاجل الضرورة لانه اراد ان يصرع البيت فلم يمكنه ذلك الا بادخال ها السكت في اخرها وقد علم انه انما يجب حذف الف ما الاستفهامية اذا جرت وتبقى الفتحة دليلا عليها كما في قولك فيم وعلام والام ومنه قوله تعالى عم يتساءلون اصله عن ما يتساءلون فادغمت النون في الميم وحذف الالف فصار عم وعلة حذف الالف الفرق بين الاستفهام والخبر فلهذا حذفت في نحو فيم انت من ذكراها فناظرة بم يرجع المرسلون لم تقولون ما لا تفعلون وثبتت في لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم يومنون بما انزل اليك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فان قيل قد قرا عكرمة وعيسى عما يتساءلون قلت هذا نادر

ق

على ما قام يشتمني لييم • كخنزير تمرغ في تراب

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه يقوله لبني عابد ابن عمرو بن مخزوم ونسبه بعضهم لجرير وهو غلط وهو من قصيدة دالية من الوافر وفيه القصم واولها هو قوله

• ان تصلح فانك عايذي • وصلح العايذي الى الفساد •
• وان تفسد فما الفيت الا • بعيدا ما علمت من السداد •
• وتلقاه على ما كان فيه • من الهفوات او نوك الفواد •
• مبين الغي لا يعيي عليه • ويعيي بعد عن سبل الرشاد •

على ما قام الى اخره ويروى فقيم يقول يشتمني لييم قوله كخنزير تعريض بكفره او بقبح منظره فلذلك خص الخنزير لانه مسيخ قبيح المنظر سمج الخلق

كالهدى فقوله تمرغ في رماد تتيمم لذمه لانه تدلك حلقه بالشجر ثم ياتي
للطين والحماة فتتلطخ بهما وكلما تساقط منه عاد فيهما قال الجاحظ والعتق
تكرم الخنزير وحملته دون سائر الممسوخ لان القرد وان كان مسيخا فهو مستملح
واما الفيل فهو عجيب ظريف نبيل بهي وان كان سمجا قبيحا ويروى في دمال
موضع رماد قال ابو الحجاج وقد غلط في هذا البيت قوم من منتحلي الادب
فروى بعض في دمان وبعض في دمال مكان رماد لما جهلوا ما يتصل به
قوله او نوك الفؤاد بضم النون وسكون الواو وفي اخره كاف وهو الحمق
الاعراب قوله على ما قام كلمة على ههنا للتعليل يعني لاجل اي شيء يشتمني
لئيم كما في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايته اياكم
وكلمة ما استفهامية لان المعنى لاي شيء كما ذكرنا وقال ابن جني لفظة قام
ههنا زائدة والتقدير على ما يشتمني وقال ابن يسعون وليس كذلك عندي
لانها تقتضي النهوض بالشتم والتشمير له والجد فيه وقوله يشتمني جملة
من الفعل والمفعول وقوله لئيم فاعله قوله كخنزير الكاف للتشبيه وخنزير
مجرور وقوله تمرغ جملة في محل الجر لانها صفة لخنزير وقوله في رماد يتعلق
بتمرغ **الاستشهاد** فيه في قوله على ما قام حيث اثبت الف ما الاستفهامية
المجرورة غير المؤكدة المركبة للضرورة ومن ذلك عند بعضهم قوله تعالى بما غفر
لي ربي **ق يا اسديا لم اكلته لمه** اقول لم اقف على اسم راجزه
وقال ابو الفتح في شرح ديوان المتنبي يقال لم فعلت ولمه فعلت قال الراجز

• يا فقعسي لم اكلته لمه • لو خافك الله عليه حرمه •

وذكر بعض الفضلاء ان الضمير المنصوب في قوله لم اكلته يرجع الى الكلب
يعني كلبا اكله هذا الانسان فقال لو خافك الله فاجاز على الله سبحانه
الخوف تعالى الله عن ذلك وهذا على عادة الجهلاء من العرب مما يجوزون ان يوصفوا
به الله تعالى مما لا يجوز ان يوصف به كما قال قائلهم

• لاهم ان كنت الذي بعهدي • ولم تغيرك الامور بعدي •

فجعله تعالى ممن يجوز عليه التغاير وتفاوت الامور تعالى الله عن ذلك
ومنهم من خرجه تخريجا حسنا يسلم به هذا الشاعر من هذه الغلطة وهو انه
يخاطب الفقعسي ثم عدل عن خطابه الى خطاب الله تعالى على عادة لهم في ذلك
مشهورة فقال لو خافك الله واراد يا الله فحذف حرف النداء كما في قوله تعالى
يوسف ايها الصديق اي يا يوسف والمعنى لو خافك يا الله على نفسه
من ان تعاقبه على جرمه لحرم هذا الماكول الذي حرمته ولم يقربه وضمير
الهاء في عليه يرجع على الفقعسي كما يقال اخاف فلانا على نفسي وضمير الهاء
في حرمه يرجع على الماكول فالضميران مختلفان وباختلافهما يتم المعنى
الذي قصده ووقع في كتاب ابن القاسم يا اسديا والاسدي المنسوب
الى بني اسد والفقعسي منسوب الى بني فقعس واعرابه ظاهر **الاستشهاد**
فيه في قوله لم اكلته حيث جاءت ميم لم ساكنة واصلها لما وما استفهامية
دخلت عليها حرف الجر فحذفت الالف لما مر في الابيات السابقة ثم سكنت
الميم للضرورة **ق ابو ناري فقلت منون انتم**

اقول

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الحكاية الاستشهاد فيه في قوله
منون انتم حيث الحق الواو والنون بها في الوصل وهو شاذ وقد مر الكلام
هناك بتحقيقه

ه ومهمه مغبرة ارجاؤه • كان لون ارضه سماؤه

اقول قائله رؤبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله ومهمه اي
مفازة ويجمع على مهامه قوله مغبرة من اغبر الشيء اذا تلون بالغبرة وهو لون
شبيه بالغبار قوله ارجاؤه اي اطرافه جمع رجا بالقصر قوله كان ارضه اراد
كان لون سمائه من غبرتها لون ارضه فعكس التشبيه للمبالغة وهي الاعتبار
اللطيف **الاعراب** قوله ومهمه اي رب مهمه يصف مفازة قوله مغبرة
بالجر صفة مهمه وانما انث الصفة وان كان الموصوف مذكرا باعتبار تانيث
فاعله وذلك لان ارجاؤه فاعل لمغبرة قوله كان من الحروف المشبهة بالفعل
وضعت للتشبيه وقوله لون ارضه كلام اضافي اسمه قوله سماؤه بالرفع
خبره وقد قلنا انه من عكس التشبيه والتقدير كان لون سمائه لون ارضه
الاستشهاد في ثبوت صلة الضمير في قوله ارجاؤه وسماؤه وهي الواو التي
تلفظ بعد الها وذلك لاجل ضرورة الوزن والا فالاصل في الوقف على ها
الضمير اذا كانت مضمومة او مكسورة ان تحذف صلتها كما قد علم في موضعه

ه تجاوزت هندا رغبة عن قتاله • الى ملك اعشو الى ضوء ناره

اقول لم اقف على اسم قائله وقد انشد الامام ناصر الدين شارح الفية ابن معطي
هذا البيت هكذا

• تجاوزت هندا رغبة عن قتاله • الى ملك اعشو الى ذكر ما لك •
• واتيت الى عند ذلك تابر • غداة اذن او هالك في الهوالك •

وهما من الطويل قوله هندا اراد به اسم رجل فلذلك صرفه واعاد الضمير اليه
بالتذكير قوله اعشو بالعين المهملة من عشى الرجل يعشو عشوا وهو ان يستضيء
ببصر ضعيف او بضوء ضعيف في ظلمة وقال ابن دريد العشو مصدر عشوت
الى ضوء كذا اعشو عشوا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد عاشيا وقال صاحب
كتاب العين العشواء ان تاتي نارا ترجو عندها هدى او خيرا وقال ابن الاعرابي
فلان يعشو الى فلان اذا اتى يطلب ما عنده **الاعراب** قوله تجاوزت
جملة من الفعل والفاعل وهندا مفعوله ورغبة نصب على التعليل قوله الى
ملك يتعلق بقوله تجاوزت قوله اعشو جملة وقعت حالا وقوله الى ضوء
يتعلق باعشو **الاستشهاد** فيه في ثبوت اليا في قوله قتاله وقوله
ناره عند الوقف لاجل الضرورة والا فالاصل ان ها الضمير اذا وقف عليها
وكانت مكسورة او مضمومة ان يحذف صلتها كما تقول مررت به

ه والله اغناك بكفي مسلمت اقول لم اقف على اسم قائله وبعده

• من بعد ما وبعدما وبعدمت • صارت نفوس القوم عند الغلصمت •
• وكادت الحرة ان تدعى امت •

قوله بعدمت اي بعدما فابدل من الالف هاء ثم ابدل الها تاء لتوافق بقية
القوافي والغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع الناتئ في الحلق **الاعراب**

قوله والله مبتدا والحال جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع
على الخبرية والبا في بكفى يتعلق بها **الاستشهاد** فيه في قوله مسلمة حيث
وقف عليها بالتا والقياس بالها ه **انا ابن ماوية اذ جد النقر**

اقول قايله هو بعض لسعد بني كذا قاله سيبويه وقال الصغاني في
العباب قايله فدكي بن اعبد المنقري ويقال هو لعبد الله بن ماوية الطائي
وكذا قاله الجوهري ه وبعده ه وجات الخيل اثابي زمر ه

وهو من الرجز قوله انا ابن ماوية ماوية اسم امراة ويمكن ان يحمل لفظا
تنبيها على نقا عرضها وكرم اصلها لان الما وية المراة الصافية وقيل حجر
البلور قوله اذ جد النقر بفتح النون وضم القاف وهو صوت اللسان قال صاحب
العين وهو الصاق طرفه بمخرج النون ثم يصوت به فينقر بالدابة لتسير
قال ولتسكن ايضا قال الجوهري قد نقرت بالفرس نقرا وهو صويت تزعجه
به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح وقال كراع والنقر ايضا ان
يحتفر الخيل بحوافرها وقال ابن يسعون وروي غير سيبويه اذ جد النقر
بفتح النون والفا قوله اثابي بفتح الهمزة والثا المثلثة وكسر البا الموحدة
جمع ثبة وهي الجماعة وهو منصوب على الحال **الاعراب** قوله انا
مبتدا وخبره قوله ابن ماوية قوله اذ ظرف بمعنى حين وقوله جد النقر
جملة من الفعل والفاعل **الاستشهاد** فيه في قوله النقر فان القياس
فيه النقر بفتح النون وسكون القاف ولكن لما وقف نقل حركة الرا الى القاف
اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الوقف في الوصل كما تقول هذا بكر
ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وقال ابن يسعون اراد النقر بالوقف
فالتقى ساكنان وحرك القاف بالحركة التي هي الضمة الواجبة في حال الوصل
وانما فعلوا ذلك لوجهين احدهما الحرف على حركة الاعراب ان يستهلكها
الوقف والثاني الاستراحة من اجتماع ساكنين ه

اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه

اقول قايله هو حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه حكى ابن الكلبي عمن
حدثه من اشياخ الانصار ان السعلاة لقيت حسان بن ثابت في بعض
ازقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت انت الذي يومل
قومك ان تكون شاعرهم فقال نعم قالت والله لا يخلصك مني الا ان تقول
ثلاث ابيات على روي واحد فقال حسان اذا ما ترعرع الى اخره
فقالت له ثنه فقال

• اذا المرء سيد قبل شد الازار • فذلك فينا الذي لا هوه •

فقالت ثلثه فقال

• ولي صاحب من بني الشيصبان • فحينا اقول وحينا هوه •

وهي من المتقارب وفيه الحذف وقال الاثرم اخبرني علما الانصار ان حسان
ابن ثابت بعد ما ضر بصره مر بابن الزبعرى وعبد الله بن ابي طلحة بن
سهل بن الاسود بن حرام ومعه ولده يقوده فصاح به ابن الزبعرى
بعد ما ولى يا ابا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الابيات

الثلاثة قوله ترعرع اي تقارب الحلم قال الاصمعي اذا اختلم الصبي قيل
يحتلم وطالع وعند ذلك يقال قد ترعرع وهذا غلام رعرع وقال بعضهم
الحزور واليافع والمترعرع قوله الشيصبان هي قبيلة من الجن ه
الاعراب قوله اذا للشرط وكلمة ما زايدة وترعرع فعل ماض والغلام
فاعله والجملة وقعت فعل الشرط قوله فينا اي بيننا قوله فما ان يقال له
جواب الشرط وكلمة ما نافية وان زايدة كما في قوله وما ان طبنا جبن وقوله
من مبتدا وهوه خبره والجملة مقول القول **الاستشهاد** فيه في قوله
هوه حيث ادخل الشاعر فيه ها السكت كما في قوله تعالى ماهيه وماليه
وسلطانيه

شواهد التصريف ق

جاوا بجيش لو قيس معرسه • ما كان الا كمعرس الدئل

اقول قايله هو كعب بن مالك الانصاري يصف جيش ابي سفيان
حين غزا المدينة بالقلة والحقارة وهو من الوافر وفيه الجم والقصم
قوله لو قيس اي لو قدر من قاس يقيس قوله معرسه بضم الميم وسكون
العين المهملة وفتح الرا وبالسين المهملة وهو المنزل الذي ينزل به الجيش
والمعنى لو قدر مكانهم عند تعريسهم كان كمكان الدئل عند تعريسها والدئل
بضم الدال وكسر الهمزة وفي اخره لام وهي دويبة صغيرة شبيه بابن عرس
الاعراب قوله جاوا جملة من الفعل والفاعل قوله بجيش جار ومجرور
في محل النصب على المفعولية قوله لو قيس كلمة لو للشرط وقيس فعل مجهول
ومعرسه مفعول ناب عن الفاعل والجملة فعل الشرط قوله ما كان الا جواب
الشرط **الاستشهاد** فيه في قوله الدئل فانه بضم الدال وكسر الهمزة
وذهب الجمهور الى ان هذا الوزن مهمل لاستثقال الانتقال من ضم الى كسر
وان كان اخف من عكسه وذهب جماعة الى انه مستعمل لكنه قليل واحتجوا
بالبيت المذكور

ق

الا من مبلغ حسان عني • مغلغلة تدب الى عكاظ

اقول قايله هو امية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت الانصاري
وبعده • اليس ابوك فينا كان قينا • لدى القينات فسلا في الحفاظ •
• يمانيا يظل يشد كيرا • وينفخ دايما لهب الشواظ •

فاجابه حسان رضي الله تعالى عنه

• اتاني عن امية زور قول • وما هو في المغيب بذي حفاظ •
• سانشر ان بقيت لكم كلاما • ينشر في المجامع من عكاظ •
• قوافي كالسلام اذا استمرت • من الصم المعجرفة الغلاظ •
• تزورك ان شتوت بكل ارض • وترضخ في محلك بالمقاظ •
• بنيت عليك ابياتا صلابا • كامر الوسق تعص بالشظاظ •
• مجللة تعممه شنارا • مضرمة تاجج كالشواظ •
• كهمزة ضيغم يحمي عرينا • شديد مغارز الاضلاع خاظ •
• تغض الطرف ان القاك دوني • وترمي حين ادبر بالحظاظ •

والكل من الوافر قوله مغلغلة بضم الميم وفتح العينين المعجمتين وباللام

او لانها ساكنة يقال رسالة مغلغلة اذا كانت محمولة من بلد الى بلد قوله تدب
من دب على الارض يدب دبيبا وعكاظ بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وهو
اسم سوق من اسواق الجاهلية وكانت قبايل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاخرون
ويتناشدون والقين بفتح القاف وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره نون وهو
الحداد والفسل بفتح الفا وسكون السين المهملة وهو الرذل من الرجال
وكذلك المفسول والشواظ بضم الشين وكسرها اللهب الذي لا دخان فيه
قوله ذروقول اى طرف منه ولم يتكامل وهو بفتح الذال المعجمة وسكون الرا
وفي اخره واو والحفاظ بكسر الحا المحافظة على العهد والوفا بالعهو دها
والتمسك بالود قوله كالسلام بكسر السين وهي الحجارة والمعجرة الشديدة
الغليظة قوله شتول اى دخلت في الشتا قوله ترضخ اى تغلى والمقاظ
بفتح الميم موضع القيظ وهو شدة حر الصيف والوسق بفتح الواو وهو حمل
البعير والحمار قوله قفص اى شد ومادته قاف وفا وصاد مهملة واصله
من قفصت الظبي اذا شددت قوايمه وجمعتها والشطاط بكسر الشين المعجمة
خشبة عقفا محددة الطرف تجعل في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير
وهما شيطاطان قوله شنارا بفتح الشين المعجمة والنون اى عيبا وعارا قوله
مضرمة من ضرمت النار تضرم ضرما وهو التهابها سريعا قوله تاجج من
اججت النار اذا استدحرها وتوهجها والهزم بالزاي العضة والضيغم
الاسد قوله يحمى اى يحرس والعرين ماوى الاسد الذي فيه اولاده قوله
خاظ بالمعجمتين من خظى لحمه اى اكتنز **الاعراب** قوله الا للتنبيه
قوله من استفهامية في محل الرفع على الابتدا ومبلغ خبره وحسان منصوب
على المفعولية ومنى يتعلق بمبلغ ومغلغلة مفعول مبلغ ايضا قوله تدب
جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى مغلغلة
والى عكاظ يتعلق بها والجملة في محل النصب على انها صفة لمغلغلة ٥
الاستشهاد فيه في قوله حسان فان الشاعر منعه من الصرف وذلك
يدل على زيادة نونه **ق امهتي خندف والياس ابي**
اقول قايله ابو قصى بن كلاب بن مرة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
وقبله • اني لدى الحرب رخي اللبب • عند تناديهم بهال وهبي •
وبعده • وحاتم الطاي وهاب المي • وهي من الرجز قوله خندف بكسر الخا
الخا المعجمة وسكون النون وكسر الدال وفي اخره فا وهي ام مدركة
زوجة الياس واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
واشتقاق خندف من الخندفة وهي مشي فيه سرعة وتقارب خطى والنون
زايدة وعن الخليل ان الخندفة مشية كالهرولة للنسا خاصة دون الرجال
والياس هو ابن مضر بن نزار وهو بفتح اخر الحروف وبالهمزة ويقال الياس
بكسر الهمزة موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام وقال السهيلي ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا الياس فانه كان مومنا وذكر
انه كان يسمع في صلبه تلبية النبي عليه السلام بالحج **الاعراب** قوله
اني الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله رخي اللبب وقوله لدى الحرب

كلام

كلاما اضافي ظرف قوله امهتي مبتدا وخبره قوله خندف وكذلك قوله والياس
مبتدا وخبره قوله ابي **الاستشهاد** فيه في قوله امهتي حيث اظهر فيه الها
وهو على الاصل وذلك لان اصل الام امهة ولذلك يجمع على امهات ويقال
الامهات للناس والامات للبهايم **ق اذا جاوز الاثنين سر فانه**
اقول قايله هو قيس الحطيم وتمامه بنشر وافشا الحديث قمين
ويروى بنث وتكثير الحديث قمين • وبعده
• وان ضيع الاخوان سرا فانني • كتوم لاسرار العشير امين •
• يكون له عندي اذا ما ضمنته • مكان سويدا الفواد مكين •
وهي من الطويل قوله وافشا اى اظهار الحديث قوله قمين اى جدير بذلك
يقال قمين وقمن اى خليق بذلك وحري قوله بنث بالبا الجارة وفتح النون
وتشديد الثا المثلثة من نث الحديث ينثه بالضم نثا اذا افشاه
الاعراب قوله اذا للشرط وقوله جاوز فعل وسر فاعله والاثنين
مفعوله والجملة وقعت فعل الشرط قوله فانه جملة وقعت فعل الشرط
والضمير يرجع الى السر وهو اسم ان وخبره هو قوله قمين وقوله بنشر
يتعلق به قوله وافشا الحديث كلاما اضافيا عطفا عليه **الاستشهاد** فيه
في اثبات همزة الوصل في الدرج للضرورة لان ذلك لا يجوز في حالة
الاختيار **ق لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع**
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد لا التي لنفي الجنس الاستشهاد فيه
في قوله اتسع حيث اثبت فيه همزة الوصل في الدرج للضرورة ومثل هذا يقع
كثيرا في اوايل انصاف الابيات • **ق**
علمنا اخواننا بنو عجل • شرب النبيذ واصطفاقا بالرجل
اقول قال ابو عمرو سمعت ابا سوار الغنوي ينشد علمنا اخواننا بنو عجل
الشغزبي ثم اعتقالا بالرجل • وهو من الرجز قلت الشغزبي ضرب من
الصراع والاعتقال ان يدخل رجله بين رجلي صاحبه حتى يصرعه والاصطفاق
بالقاف في اخره الرقص **الاعراب** قوله علمنا فعل ومفعول واخواننا
كلاما اضافيا فاعله وقوله بنو عجل كلاما اضافيا عطف بيان او بدل قوله شرب
النبيذ كلاما اضافيا نصب على انه مفعول ثان لعلمنا قوله واصطفاقا عطف
على شرب النبيذ وبالرجل يتعلق به **الاستشهاد** فيه في عجل والرجل فان
الشاعر حرك الجيم فيهما للضرورة وبنو عجل قبيلة تنتسب الى عجل بن لجيم
ابن صعب بن علي بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة
ق
وهل لي ام غيرها ان ذكرتها • ابى الله الا ان اكون لها ابنما
اقول قايله هو المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح وهو من قصيدة ميمية
من الطويل واولها هو قوله • •
• يعيرني امي رجال ولا ارى • اخا كرم الا بان يتكرما •
قوله ابى الله اى منع ان لا اكون الا ابنا لها **الاعراب** قوله وهل الواو
للعطف وهل للاستفهام وقوله لي ام جملة من المبتدا والخبر قوله غيرها
بالرفع صفة لام قوله ان للشرط وذكرتها جملة فعل الشرط والجواب محذوف

جواب م

دل عليه الكلام السابق قوله الى الله فعل وفاعل وان مصدرية والتقدير الا
كوني ابنا لها اي لامي وابنما منصوب لانه خبر لا كون **الاستشهاد** فيه في قوله
ابنما فان اصله ابن زيدت فيه الميم للمبالغة كما زيدت في زرقم وسجعم

ط شع الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير

اقول قايله هو حسان بن يسار وبعده

• امت ذكرها واجعل قديم وصالها • وعشرتها كبعض من لا تعاشر •
• وهبها كشي لم يكن او كنازح • به الدار او من غيبته المقابر •

وهي من الطويل قوله الرباب بفتح الراء بعدها باء موحدة وفي اخره باء اخرى
وهو اسم امراة قوله انبت اي انقطع من البت وهو القطع واراد بالحبل
حبل المودة وهو الواصلة التي كانت بينهما **الاعراب** قوله االحق
بهمزتين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة اداة التعريف وارتفاع
الحق على انه مبتدا وخبره الجملة اعني قوله ان قلبك طاير والعايد
محذوف تقديره ان قلبك طاير له اي لاجله اي لاجل بعد دار الرباب
قوله ان للشرط وفعل الشرط محذوف تقديره ان تباعدت دار الرباب
وتباعدت المذكورة مفسرة لها وقوله او انبت حبل جملة من الفعل والفاعل
عطف على الجملة الاولى **الاستشهاد** فيه في قوله االحق فانه بتسهيل
الهمزة الثانية بين بين والاولى ابدال الهمزة الثانية الفا وقد روي
بالوجهين في قوله تعالى قل االذكرين

ه الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل والشيمة بكسر الشين المعجمة
الخلق والطبيعة وحدثان الدهر الذي يحدث فيه من النوايب والنوازل
قوله جمل بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره لام وهو اسم امراة **الاعراب**
قوله الا للتنبيه ولا ارى جملة من الفعل والفاعل وقوله اثنين مفعوله
الاول وقوله احسن مفعوله الثاني وشيمة نصب على التمييز قوله على
حدثان يتعلق باحسن شيمة قوله مني صلة لقوله احسن مفعوله الثاني
وشيمة نصب على التمييز قوله على حدثان يتعلق باحسن شيمة قوله مني
صلة لقوله احسن لانه افعل التفضيل فلا بد له من احد الامور الثلاثة
احدها من كما عرف في موضعه قوله ومن جمل عطف على قوله مني **الاستشهاد**
فيه في قوله اثنين حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة وقد علم ان
همزة الوصل لا تثبت في الدرج

شواهد الابدال ظ

يا رب ان كنت قبلت حججتج فلا يزال شاحج ياتيك بج
اقمر نهات ينزي وفرتج

اقول قايله رجل من اليمانيين وقال المفضل انشدني ابو الغول هذه الابيات
لبعض اهل اليمن وهو من الرجز المسدس قوله يا رب كذا انشده ابن مالك
في شرح الشافية وانشد الزمخشري لاهم ان كنت قوله شاحج بالشين المعجمة
وبعد الالف حاء مهملة وجيم وهو البغل وللجاحظ كتاب سماه الصاهل والشاحج
يتكلم فيه على لسان الفرس والبغل قوله اقمر اي ابيض قوله نهات بفتح النون
وتشديد الهاء وفي اخره تاء مثناة من فوق ومعناه النهاق قوله ينزي اي

تحرك

تحرك والوفرة الشعر الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة وهي التي المت بالمنكبين
الاعراب قوله يا رب يا حرف النداء ورب اصله ربي حذفت الياء
واكتفي بكسرة الباء وهو منادى مضاف قوله ان للشرط وقوله كنت قبلت
حججتج جملة وقعت فعل الشرط وقوله فلا يزال جواب الشرط وشاحج اسم
لا يزال وقوله ياتيك جملة خبرها وقوله بج جار ومجرور في محل النصب
على المفعولية قوله اقمر بالرفع لانه صفة شاحج وقوله نهات صفة اخرى
وقوله ينزي جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع
الى شاحج وقوله وفرتج كلام راضيا في مفعوله والجملة في محل الرفع على انها
صفة اخرى لشاحج **الاستشهاد** فيه في قوله حججتج وبج ووفرتج فان اصلها
حجتي وبي ووفرتي فابدل من الياءات جيما وقوله بج بتخفيف الجيم ومن شدده
فقد غلط

ق صعدة نابتة في حاير اينما الريح تميلها تمل

اقول تقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد عوامل الجزم والاستشهاد فيه ههنا
في قوله حاير فانه على وزن فاعل وهو اسم للبستان وليس باسم فاعل فيجوز
فيه ابدال الياء همزة كما يجوز في فاعل الذي هو اسم فاعل **ظقة**

وكحل العينين بالعواور اقول قايله هو جندل بن المثنى الطهوي

وهو من الرجز المسدس واوله هو قوله

• غرك ان تقاربت اباعري • وان رايت الدهر ذا الدواير •
• حتى عظامي واراه ثاغري • وكحل العينين بالعواور •

ويروى • وكاحلا عيني بالعواور • قوله وكحل العينين بالعواور اي جعل
فيهما ما يقوم مقام الكحل لهما وهذا على المجاز والاتساع والعواور جمع عوار
بضم العين وتخفيف الواو وهو الرمد الشديد وقيل هو كالقذى والطعن
يحك الانسان في عينيه قوله ان تقاربت اباعري يريد ان ابله تقاربت
اي قربت من الدناءة من قولك شي مقارب اذا كان دونا وكذلك رجل
مقارب وقيل انما المعنى قرب بعضها من بعض قوله حتى عظامي اي قرسها
قوله ثاغري بالثاء المثلثة والغين المعجمة من ثغرته اذا كسرت ثغره **الاعراب**
قوله وكحل فعل ماض وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى الدهر
والعينين مفعوله والباء يتعلق بكحل في محل النصب على انه مفعول ثان
الاستشهاد فيه في قوله والعواور فان اصله العواوير فلذلك صحت
الواو لبعدها من الطرف ثم حذف الياء وبقي التصحيح بحاله لان حذف الياء
عارض

ط ق فما برحت اقدامنا في مقامنا • ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا

اقول قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد البدل والاستشهاد فيه ههنا
في قوله المنائيا حيث اثبت فيه حرف العلة في الموضع الذي يجب حذفه فيه
في سعة الكلام اجرا للمعتل مجرى الصحيح وكان الوجه فيه ان يقول المنايا
ولكن اظهر الياء لاجل الضرورة

ظه ان الخليط اجد البين فانجردوا واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

اقول قايله هو ابو امية الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وقد روي
الشطر الاول من هذا البيت على وجوه كثيرة لاناس متعددة •

فقال دسامة بن الغدير

• ان الخليط اجد والبين فانتكروا • لبينما ثم ما عادوا ولا انتظروا •

وقال مبادة •

• ان الخليط اجد والبين وانذفعوا • وما ربوا قدر الامر الذى صنعوا •

وقال نهشل بن حري •

• ان الخليط اجد والبين فابتدروا • امتاح سوقك اصلاح لهاز مر •

وقال الحسين بن مطير •

• ان الخليط اجد والبين فانقذفوا • وامتعولى بسوق ابة انصرفوا •

وقال مرة بن الرواع •

• ان الخليط اجد والبين فادلجوا • وهم لذلك فى اثارهم لجوا •

وقال جرير بن عطية •

• ان الخليط اجد والبين يوم غدوا • من دارة الجاب اذ احداجهم زمر •

وقال نصيب • ان الخليط اجد والبين فاحتملوا

وقال عمر بن ربيعة • ان الخليط اجد والبين فاحتملا •

قوله الخليط بفتح الخا المعجمة صاحب الرجل الذى يخالطه فى جميع اموره ويستوى فيه الواحد والجمع والبين بفتح البا الفراق والانقطاع قوله فانجردوا اى اند فعوا يقال انجردت عنهم اى تركتهم وفارقتهم **الاعراب** قوله الخليط اسم ان وقوله اجد وا فعل وفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الخليط وقد قلنا ان الخليط يستوى فيه الواحد والجمع وقوله البين بالنصب مفعوله والجملة خبر ان قوله فانجردوا جملة معطوفة على الجملة التى قبلها قوله واخلفوك جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقوله عدا الامر كلام اضافى مفعوله والذى موصول وقوله وعدوا صلته والعائد محذوف تقديره الذى وعدوه **الاستشهاد** فيه فى قوله عدا الامر فان اصله عدة الامر وذلك لانه مصدر من وعد يعد وعدا فلما حذفت الواو تبعا لحذفها فى الفعل عوض عنها التا فصار عدة ثم حذف الشاعر التا فى حال الاضافة وهذا كثير كما فى قوله تعالى واقام الصلاة اصله اقامة الصلاة لا يختص ذلك بالنظم

طق

وكانها تفاحة مطوية اقول قايله شاعر تميم وتمامه ٢

المعنى ظاهر الاعراب قوله وكانها الواو للعطف على ما قبله والضمير يرجع الى الخمر وتفاحة خبر كان ومطوبة صفتها الاستشهاد فيه فى قوله مطوبة حيث اخرجه الشاعر على الاصل والقياس فيه مطيبة كما فى مبيوع فانه يقال فيه مبيع بالاعلال على ما بين فى موضعه

طق

قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون

اقول قايله هو العباس بن مرداس وكان فارسا سيدا وقيل انه اخو الخنسا وهذا قول الاصمعى فى لما انصرف حرب بن امية ومرداس من حرب عكاظ مرا بالقرية وهى غيضة فاشتركا فيها واضرما فيها النار على ان يزرعاها فسمع من الغيضة انين وضجيج وطارت منها حيات بيض ولم يلبثا الا قليلا

وما تا

وماتا وادعى كليب بن عهمة السلمى القرية فقال العباس

• اكليب ما لك كل يوم ظالما • والظلم انكد وجهه ملعون •

• افعل بقومك ما اراد بوايل • يوم الغدير سميك المطعون •

• واخال انك سوف تلقى مثلها • فى صفحتيه سنانها مسنون •

قد كان الى اخره وهى من الكامل قوله واخال بمعنى اظن والقياس فيه فتح الهمزة ولكن يحكى عن بنى اسد كسر همزته قوله معيون بالعين المهملة من عنت الرجل بعينى فانا عاين وهو معين على النقص ومعيون على التمام **الاعراب** قوله للتحقيق وكان من الافعال الناقصة وقومك كلام اضافى اسمه وقوله يحسبونك جملة من الفعل والفاعل والمفعول فى محل النصب على انها خبر كان قوله سيدا مفعول ثان ليحسبونك قوله واخال جملة من الفعل والفاعل وقوله انك ان مع اسمها وخبره سد مسد مفعولى اخال فالكاف اسم ان وسيد خبره وقوله معيون خبر بعد خبر او صفة لسيد واصله سيود لانه من ساد يسود فابدلت الواو يا وادغمت اليا فى اليا **الاستشهاد** فيه فى قوله معيون فان القياس فيه معين ولكنه اخرجه على الاصل والتمام كما ذكرناه

طق **يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم**

اقول قايله هو علقمة بن عبدة الغسانى وصدره حتى تذكر بيضات وهيجه وهو من قصيدة طويلة من البسيط واولها هو قوله

• هل ما علمت وما استودعت مكتوم • ام حبلها اذ نأتك اليوم مصروم •

• ام هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين مشكوم •

الى ان قال يظل فى الحنظل الخطبان ينقفه • وما استطف من التنوم مخذوم

• فوه كشق العصى لايا تبينه • اسك ما يسمع الاصوات مصلوم •

حتى تذكر الى اخره •

• فلا تزيده فى مشيه نفق • ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم

قوله هل ما علمت اى من حبها مكتوم عندها ام منتشر وحبلها وصلها قوله نأتك اى بعدت منك ومصروم اى منقطع قوله لم يقض عبرته اى لم يشتف من البكا لانه فى ذلك راحة والعبرة الدمعة واراد بالكبير قيس بن الحطيم قوله اثر الاحبة اى عند فراق الاحبة والبين الفراق ومشكوم بالشين المعجمة معناه مثاب مكافا قوله يظل اى الظليم يظل فى الحنظل الخطبان قال الاصمعى للحنظل خطوط تضرب الى السواد وتربد خلله بياض ولا صفرة فهو الخطبان الواحدة خطبانة قوله ينقفه اى يستخرج حبه يقال نقفت الحنظل انقفه اذا كسرته واستخرجت حبه ومادته نون وقاف وفاء قوله فوه اى فمه قوله كشق العصا اى لاصق ليس بمفتوح لا يكاد يرى شدقه قوله لأيا اى بطيا قوله اسك اى ما يسمع والمصلوم مقطوع الاذنين قوله حتى تذكر اى هذا الظليم كان يرعى الخطبان حتى تذكر بيضاته وهو جمع بيضة قوله وهيجه من التهييج وثلاثيه هاج اذا ثار يتعدى ولا يتعدى والرذاذ بفتح الراء وبذالين معجمتين وهو المطر الخفيف وهو فوق القطقط يقال اردت السما وارض مرذة ولا يقال مرذوذة ويقال يوم مرذ اى ذو

رذاذ والدجن بفتح الدال المهملة وسكون الجيم وفي اخره نون وهو الباس الغيم
السما وقد دجن يومنا يدجن دجنا ودجونا وادجنت السما دام مطرها
ويقال للمطر الكثير دجن ايضا قوله مغيوم بالغين المعجمة من الغيم وهو
السحاب يقال غامت السما تغيم قوله فلا تزيده لتزيد المشي في العنق
والنفق بفتح النون وكسر الفا وفي اخره قاف وهو السريع الذهاب
والرفيق دون الشد قليلا ومسوم من سيمت ساما اي مللت ملالة
الاعراب قوله حتى للغاية وتذكر جملة من الفعل والفاعل وهو
الضمير المستتر فيها الذي يرجع الى الظليم وهو ذكر النعامة قوله بيضات
مفعوله قوله وهيجه جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الراجع
الى الظليم قوله يوم رذاذ كلام اضافي مرفوع بالفاعلية قوله عليه الدجن
جملة من المبتدا والخبر وقعت صفة ليوم قوله مغيوم بالرفع صفة اخرى
ليوم الاستشهاد فيه في قوله مغيوم فانه جا على اصله بدون الاعلال
والقياس فيه مغيم ط وما ارق النيام الا كلامها
اقول قايله هو ابو الغمر الكلابي وصدره الا طرقتنا مية ابنة منذر
وهو من الطويل قوله طرقتنا من الطروق من طرق اذا اتى اهله ليلا
الاعراب قوله الا للتنبيه وطرقتنا جملة من الفعل والمفعول وقوله
مية فاعلها وابنة منذر كلام اضافي صفة لمية قوله وما للنفي وارق
فعل اي اسهر والنيام مفعوله وقوله الا كلامها بالرفع فاعله الاستشهاد
فيه في قوله النيام فان اصله النوام بضم النون جمع نايم واصله النيوام
قلبت اليا واوا وادغمت الواو في الواو فصار النوام وقلب الواو يا وادغام
اليا في اليا شاذ ط فانه اهل لان يوكرما ٥
اقول قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد النعت وفي شواهد نوني التوكيد
والاستشهاد فيه ههنا في قوله يوكرما حيث اخرجه على الاصل للضرورة
والقياس فيه يكرما بحذف الهمزة ٥ اصيلالا اسايلها
اقول قايله هو النابغة الذبياني • وصدره وقفت فيها اصيلالا اسايلها
وتمامه عيت جوابا وما بالربع من احد • وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد
الكتاب اسما الافعال والاصوات الاستشهاد فيه في قوله اصيلالا فانه
تصغير اصيل على غير قياس وابدل اللام فيه من النون وهنا ابدال غير شايع
والاحرف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة يجمعها قوله هدات
موطيا ٥ ادارا بحزوى هجت للعين عبرة
اقول قايله هو ذو الرمة غيلان وتمامه • فما الهوى يرفض او يترقرق •
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النداء الاستشهاد فيه ههنا في قوله
بحزوى فان حزوى على وزن فعلى بضم الفا وهو اسم موضع فلذلك لم تتغير
والا فالاصل في فعلى اذا كانت صفة تقلب فيه الواو يا كما في الدنيا والعليا
وقولهم ناقة قصوى شاذ ٥
الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان
اقول قدمر الكلام فيه مستوفى في شواهد النسب الاستشهاد فيه ههنا

انه اذا اريد ان يبنى من الرمي مثل سبعان الذي هو اسم موضع يقال فيه رموان
بالواو المبدلة من اليا وضم الميم وتحقيقه في كتاب من اخرج البيت ٥
فان تتعدني اتعدك بمثلها وسوف اريد الباقيات القوارصا
اقول قايله هو الاعشى ميمون بن قيس يهجو علقمة بن علاثة وبعده
• فما انا فيما نالني بمقصر • كما زدت في عرض القميص الدخارصا
• اتوعدني ان جاش بحر ابن عمكم • وبحرك ساج لا يواري الدعامصا
وهي من الطويل قوله القوارص جمع قارصة وهي الكلمة المؤذية ومنه قرص
البراغيث وهو لسعها والدخارص جمع دخريص قوله ان جاش من جاشت
النفس تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت قال الخليل وكذلك كل شي يغلي
فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر والبير اذا نبع ماوها والوادي اذا
اذا زخر قوله وبحرك ساج اي ساكن من سجا يسجو سجوا اذا سكن ودام والبحر
في الموضعين بالبا الموحدة قوله لا يواري اي لا يستر والدعامص جمع دعموص
وهي دويبة تغوص في الما وقد عدها بعضهم من الممسوخات كالقرد
والخنزير والفيل وهو بالعين والصاد المهملتين الاعراب قوله
فان الفا للعطف وان للشرط وتتعدني جملة من الفعل والفاعل والمفعول
وقعت فعل الشرط قوله اتعدك جملة مثلها وقعت جواب الشرط والبا
في بمثلها تتعلق باتعدك والباقي ظاهر الاستشهاد فيه في قوله فان
تتعدني وفي قوله اتعدك فان اصلهما توتعدني واوتعدك لانه من الفعل
الواوي الفا فابدلت الواو تا وادغمت التا في التا كما علم في موضعه ٥
يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام
اقول قايله هو روبة بن العجاج وهو من الرجز المسدس قوله هال اصله
هالة وهو اسم امراة والهالة في الاصل دارة القمر والتمتام الذي فيه
تمتمة وهو الذي يتردد في التا ووزنه فعلال فافهم والمخضب الذي
استعمل فيه الخضاب الاعراب قوله يا حرف ندا وهال منادى مرخم
واصله يا هالة كما ذكرنا قوله ذات المنطق كلام اضافي يجوز فيه الوجهان
الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل قوله التمتام بالجر صفة المنطق
قوله وكفك الكاف فيه لخطاب المونث ويجوز ان يكون مرفوعا على الابتدا
وخبره في البيت الاتي او محذوف قوله المخضب البنام صفة للكف ٥
الاستشهاد فيه في قوله البنام فان اصله البنان فابدل الميم من النون
كما يقال في عنبر عمبر وفي حنظل حمظل وغير ذلك ٥
فان القوافي يتلجن موالجا اقول قايله هو طرفة بن العبد البكري
وتمامه • تضايق عنها ان تولجها الابر • وهو من الطويل قوله فان القوافي
جمع قافية وهي اللفظ الاخير من البيت الذي يكمل البيت ولكن اراد بها
القصيدة لاشتمالها القافية عليها قوله يتلجن اي يدخلن من الولوج وهو
الدخول والموالج جمع مولج وهو موضع الولوج والابر جمع ابرة الخياط ٥
الاعراب قوله فان الفا للعطف ان تقدمه شي وان للتحقيق
والقوافي اسمه ويتلجن خبره وموالجا مفعول يتلجن قوله تضايق فعل ماض

قوله ان تولجها فاعله وان مصدرية وقوله الابر فاعل تولجها والتقدير
تضايق عنها تولج الابر **الاستشهاد** فيه فى قوله تيلجن فان اصله
يوتلجن لانه من ولج كما ذكرنا فابدلت الواو تاء وادغمت التاء فى التاء **ق**

هو الجواد الذى يعطيك نايله عفوا ويظلم احيانا فيظلم

اقول قايله هو زهير بن ابى سلمى وهو من قصيدة طويلة من البسيط
يمدح بها هرم بن سنان واولها • شعر
• قف بالديار التى لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم •
الى ان قال • هو الجواد الى اخره • وبعده
• وان اتاه خليل يوم مسألة • يقول لا غايب مالى ولا حرم •
قوله لم يعفها اى لم يدرسها ولم يمح اثرها تقادم عهدها والارواح جمع ريح
والديم بكسر الدال الامطار الدايمة مع سكون قوله نايله اى عطايه قوله
عفوا اى سهلا بلا مطل ولا تعب والخليل الفقير والحرم بفتح الحاء وكسر الراء
وهو الممنوع **الاعراب** قوله هو مبتدا واراد به هرم بن سنان والجواد
خبره وقوله الذى موصول ويعطيك فعل وفاعل ومفعول ونايله كلام
اضافى مفعول ثان والجملة صلة الموصول قوله عفوا نصب على المصدرية
كسهلا قوله ويظلم على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول النايب عن
الفاعل قوله واحيانا نصب على الظرفية قوله فيظلم عطف على يظلم وهو
على صيغة المعلوم ومعناه يحتمل الظلم و **الاستشهاد** فيه ههنا لان اصله
تضطلم وهو تفتعل من الظلم قلبت التاء طاء لمجاورتها الطاء فاذا ادغم
فمنهم من يقلب الطاء ظاء ثم يدغم الظاء فى الظاء فيصير يظلم بظاء معجمة
مشددة ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء على القياس فيصير يظلم بظاء معجمة
مشددة ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء على القياس فيصير يطلم بطاء مهملة
مشددة والبيت يروى على الوجهين وقال ابن هشام وقد روى بثلاثة
اوجه الاظهار والادغام مع ابدال الاول من جنس الثانى ومع عكسه **ق**

لها اشارير من لحم تتمره من الثعالى ووخز من ارانيها

اقول قايله هو ابو كاهل النمر بن تولب اليشكرى يصف فرخ عقاب تسمى
غبة كان لبنى يشكر وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح الباء المشددة وفى
اخرها هاء وهو من البسيط قوله اشارير هى قطع قديد من اللحم قوله تتمره
من تمرت اللحم والتمر بالتاء المثناة من فوق وتشديد الميم اذا جففتها قال
الجوهرى تتمير اللحم والتمر تجفيفهما ثم انشد البيت المذكور قوله ووخز بالخاء
والزاء المعجمتين معناه شئ قليل **الاعراب** قوله لها اى للفرخة
اعنى فرخة عقاب التى يصفها بهذا البيت وهى من محل الرفع لانها خبر
للمبتدا اعنى قوله اشارير وكلمة من فى من لحم للبيان قوله تتمره جملة من
الفعل والفاعل وهو هى المستكن فيه العايد الى الفرخة والمفعول وهو الضمير
المنصوب الذى يرجع الى اللحم وهى فى محل الجر لانها صفة للحم قوله من الثعالى
جار ومجرور فى محل الرفع لانها صفة لقوله اشارير قوله ووخز بالرفع
عطف على قوله اشارير قوله من ارانيها فى محل الرفع على انها صفة لقوله

ووخز **الاستشهاد** فيه فى قوله من الثعالى وقوله ارانيها فان اصلهما
من الثعالب جمع ثعلب ومن ارانبها جمع ارنب فابدلت الباء الموحدة فيهما
ياء اخر الحروف **ق**

مال الى ارطاة حقف فالطجع

قاله منظور بن حبة الاسدى وصدره • لما راى ان لا دعه ولا شبع • وقبله
• يا رب اباز من العفر صدع • تقبض الذيب اليه واجتمع •
قوله لا دعه اى ان لا دعة اى لا راحة قال الجوهرى الدعة الخفض
والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اى ساكن
وادع ايضا قوله ولا شبع بكسر الشين وفتح الباء الموحدة وهو مصدر من
شبع يشبع وهو من مصادر الطبايع قوله اباز بفتح الهمزة وتشديد الباء
الموحدة وفى اخره زاى وهو الذى يقفز قوله من العفر بضم العين المهملة
وسكون الفاء وهى من الظباء التى تعلو الوانها حمرة قوله تقبض يعنى جمع
قوايمه ليثب على الظبى قوله لما راى اى الذيب يعنى انه لما راى انه
لا يشبع من الظبى ولا يدركه وانه قد تعب فى طلبه مال الى ارطاة قوله
مال من الميل قوله الى ارطاة حقف الارطاة شجرة من شجر الرمل والجمع
ارطى والحقف بكسر الحاء المهملة وسكون القاف بعدها فاء وهو من الرمل
المعوج والجمع حقاف واحقاف **الاعراب** قوله لما ظرف بمعنى حين
وراى فعل وفاعله الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الذيب لانه فى وصف
الذيب قوله ان لا دعه فى محل النصب على المفعولية واصله ان لا دعة كما
ذكرنا ولا لنفى الجنس ودعة اسمه وخبره محذوف قوله ولا شبع عطف عليه
اصله ولا شبع بفتح العين وانما سكنت لاجل السجع قوله مال جواب لما والضمير
فيه يرجع الى الذيب ايضا قوله الى ارطاة يتعلق به قوله فالطجع عطف
على قوله مال **الاستشهاد** فيه فى قوله فالطجع فان اصله اضطجع فابدل
الضاد فيه لاما وهو شاذ وقد روى فاضطجع وروى فاطجع ويروى ايضا
فاضجع هكذا ذكره ابو الفتح فى سر الصناعة **ق**

خالى عويف وابو علج

اقول قايله اعرابى من اهل البادية وتمامه • المطعمان اللحم بالعشج
• وبالغداة كتل البرنج • تقلع بالود وبالصيصج •
قوله كتل البرنج ويروى كسر البرنج والكتل بضم الكاف وفتح التاء المثناة
من فوق جمع كتلة وهى المقطعة المجتمعة والبرنى ضرب من التمر قوله بالود
اصله بالوتد قلبت التاء دالا وادغمت الدال فى الدال والصيصى قرن
البقرة **الاعراب** قوله خالى كلام اضافى مبتدا وعويف خبره وابو علج
عطف عليه قوله المطعمان صفة عويف وابو علج والالف واللام فيه
بمعنى الذى اى اللذان يطعمان اللحم قوله اللحم ويروى الشحم مفعول
قوله وبالغداة اى فيها والجملة عطف على المفعول قوله تقلع على صيغة
المجهول جملة وقعت صفة للبرنى قوله وبالصيصج عطف عليه **الاستشهاد**
فيه فى قوله ابو علج فان اصله ابو على فابدل الجيم من الياء المشددة وكذا
الكلام فى العشج والبرنج وبالصيصج فان اصلها العشى والبرنى والصيصى

فيها عيابيل اسود ونمر

اقول قايله هو حكيم بن معية الربعى

وقبله • احمي قناة صلبة لم تنكسر • صمامة في نياف مسمخر •
• حفت باطواد جبال وسمر • في اشب الغيطان ملتف الحظر •

وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر قوله حفت يعني القناة اراد حف موضع هذه القناة التي تنبت فيه باطواد الجبال وبالسمر وهو جمع سمرة وهي شجرة عظيمة قوله في اشب الغيطان الاشب المكان الملتف النبت المتداخل والغيطان جمع غايط وهو المنخفض من الارض والحظر بضم الحا المهملة والظا المعجمة جمع حظيرة قوله عبابيل قال الصغاني في العباب واحد العبابيل عبيل والجمع عبابيل مثل جيد وجياد وجيايد وقد جا عبابيل وانشد سيبويه لحكيم بن معية •

فيه عبابيل اسود ونمر قال ابن السيرافي كانه قال في متخيرات اسود ولم يجعلها جمع عبيل لكن جعلها جمع عبال بالفتح والتشديد وقال ابو محمد بن الاعرابي صحف ابن السيرافي والصواب غيابيل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس قلت الغيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخله الها قوله ونمر بضم النون والميم جمع نمر ٥

الاعراب قوله عبابيل اسود كلام اضافي مبتدا اوهو من اضافة الصفة الى موصوفها على قول ابن السيرافي وعلى قول ابن الاعرابي يكون الاضافة مثل الاضافة في دار زيد وبيت عمرو وقوله فيه مقدما خبره قوله ونمر عطف على عبابيل الاستشهاد فيه في قوله عبابيل حيث ابدلت الهمزة من يا عبابيل قال ابن هشام لان اصله وعبايل لان عبابيل جمع عبيل بكسر اليا واحد العبال واليا زايدة للاشباع ٥

تنقاد الصياريف اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اعمال المصدر وتمامه • تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف الاستشهاد فيه في قوله الصياريف حيث زاد الشاعر يا قبل الفا للاشباع ٥

ويوم عقرت للعذارى مطيتي

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتمامه •
• فيا عجبا من رحلها المتحمل • وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وقد ذكرنا غالبها في اثنا الكتاب قوله ويوم عقرت من العقر وهو الجراح والعذارى جمع عذرا وهي البكر ويقال في جمعه عذارى بفتح الرا وعذارى بكسرها والعذراوات كما يقال كذلك في الصحرا والمطية الراحلة وتجمع على مطايا انما سميت مطية لانه يركب مطاها اي ظهرها ويقال لانه يتمطى عليها في السير اي يمد الاعراب قوله ويوم في موضع خفض عطفا على يوم الذي يلي سيما في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل • ومن رفع فقال ولا سيما يوم فموضع يوم الثاني ايضا رفع وانما فتح لانه جعل يوم وعقرت بمنزلة اسم واحد وكذا ظروف الزمان اذا اضيفت الى الافعال الماضية والى اسم غير متمكن بنيت معها كقولك اعجبني يوم خروج زيد وكما في قوله تعالى ومن خزي يومئذ فيوم في موضع خفض وقد قرئ بالخفض ويجوز ان

يكون

يكون يوم منصوبا بمعنى كانه قال اذكر يوم عقرت قوله مطيتي كلام اضافي مفعول لقوله عقرت قوله فيا عجبا الالف في عجبا بدل من اليا كما في تقول يا غلام اقبل تريد يا غلامي اقبل فان قلت كيف ينادي العجب وهو مما لا يجيب ولا يفهم قلت العرب اذا ارادت ان تعظم امر الخبر جعلته ندا قال سيبويه اذا قلت يا عجباه فكانك قلت تعالى يا عجب فان هذا من ازمانك فان هذا ابلغ من قولك تعجبت والتقدير ههنا يا قوم انتبهوا للعجب الاستشهاد فيه في قوله للعذارى اذ اصله عذاري بالهمزة في اخره لانه جمع عذرا فقلبت يا لان الهمزة المتطرفة تشابه ذلك كما عرف في موضعه فصار عذاري بكسر الرا ثم ابدلت من الكسرة فتحة للتخفيف فصار عذارى ٥

تضل المدارى في مثنى ومرسل

اقول قايله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وصدره
• غدايره مستشزرات الى العلى • وهو ايضا من القصيدة المذكورة انفا قوله غدايره اي ذوايبه جمع غديرة وهو الذوابة قوله مستشزرات بفتح الزاي اي مفتولات شزرا اي على غير جهة لكثرتها ويروى مستشزرات بالكسر اي مرتفعات قوله الى العلا اي الى ما فوقها قوله تضل من الضلال والمدارى بفتح الميم جمع مدرى بكسر الميم وهو مثل الشوكة تحك بها المراة راسها وانما تضل المدارى من كثرة كثافة شعرها ويروى تضل العقاص بكسر العين جمع عقصة وهي ما جمع من الشعر ففتل تحت الذوايب قوله في مثنى ومرسل اراد ان قرون شعرها وكثرته بحيث يستر بعضه بعضا والحاصل ان المثنى هو المفتول لانه ثني بالفتل والمرسل المسرح من غير فتل الاعراب قوله غدايره مبتدا وخبره مستشزرات والضمير يرجع الى الفرع في البيت الذي قبله وهو قوله
• وفرع يزين المتن اسود فاحم • اثيث كقنو النخلة المتعثكل •
قوله تضل المدارى جملة من الفعل والفاعل وقوله في مثنى في محل النصب على المفعولية قوله ومرسل عطف عليه والتقدير في مثنى منه ومرسل منه اي من الفرع الاستشهاد فيه في قوله المدارى والكلام فيه كالكلام في العذارى كما ذكرناه الآن ق

وان اعزاء الرجال طيالها

اقول لم اقف على اسم قايله • وصدره • تبين لي ان القماءة ذلة • وهي من الطويل قوله ان القماءة قال القالي القماء من القماءة وهو الصغر كذا قال ابو بكر بن الانباري في فعل قال الشاعر • تبين لي ان القماءة ذلة الخ • وقال ابو زيد قمؤ الرجل قماءة اذا صغر الحاصل ان مصدر قمؤ على قما على وزن فعل بالتحريك وقماة بالتاء وانما مد في الشعر المذكور للضرورة قوله طيالها الطيال جمع طويل والاستشهاد فيه لانه جاء بالياء والقياس فيه طوالها وقد رواه القالي طوالها على القياس وقد تركنا اعراب البيت لظهوره ق

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى يبلغ الساق مئزري

اقول قايله هو ابو جندب الهذلي وهو من الطويل قوله لمضوفة بفتح الميم وضم الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الفاء وكذا قال الاصمعي هو الامر الذي يشفق منه وقال ابو سعيد هذا البيت يروى على ثلاثة اوجه على المضوفة والمضيفة والمضافة وقال ابن يعيش المراد من المضوفة ههنا ما ينزل به

من حوادث الدهر ونوايب الزمان اى اذا جاري دعاني لهذا الامر شمرت عن ساقي وقمت في نصرته قوله يبلغ الساق ويروى حتى ينصف الساق **الاعراب** قوله وكنت الواو للعطف ان تقدمه شئ والضمير المتصل اسم كان وخبره قوله اشمر وجعل الجوهري كان ههنا زايدة وقال لانه يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله وفيه نظر لان كان لا يقع زايدة اولا اذا رفعت الاسم ونصبت الخبر بل يقع زايدة اذا وقعت حشوا كما في قوله على كان المسومة العراب قوله اذا جاري تقديره اذا دعى جاري فقوله جاري كلام اضافي مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر ومفعول دعى محذوف تقديره دعاني واللام في لمضوفة تتعلق بدعى قوله حتى للغاية وان بعدها مضمرة ويبلغ منصوب به والساق مفعول وخبري كلام اضافي فاعل يبلغ وهذا الكلام كناية عن شدة قيامه واهتمامه في نصرة جاره عند حلول النوايب كما ذكرناه ه

الاستشهاد فيه في قوله المضوفة فان القياس فيه مضيفة وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس والاستعمال فهو في الشذوذ كالقود والقصوى فان القياس فيهما قاد والقصيا فافهم

ق **اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى ۞ فابعدكن الله من شيرات**

اقول لم اقف على اسم قايله وهو من الطويل قوله ولا جنى بفتح الجيم وهو ما يجتنى من الشجر **الاعراب** قوله اذا للشرط وقوله لم يكن فيكن ظل جملة وقعت فعل الشرط وظل مرفوع لانه اسم كان وفيكن مقدما خبره قوله ولا جنى عطف ولا ظل والخطاب هنا الاشجار التى لا ظل لها ولا ثمر قوله فابعدكن الله جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جوابا للشرط ه

الاستشهاد فيه في قوله شيرات بفتح الشين المعجمة والياء اخر الحروف فان اصلها شجرات فابدلت الياء من الجيم فلذلك لم تقلب هذه الياء الفا لانها بدل

ق **وقد علمت عرسي مليكة انني ۞ انا الليث معديا علي وعاديا**

اقول قايله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي وهو من الكامل قوله عرسي العرس بكسر العين المهملة وسكون الراء وفي اخره سين مهملة وهو امراة الرجل المعنى قد علمت زوجتي مليكة انني بمنزلة الاسد لمن ظلمني فكما ان ظلم الاسد فلا بد الى اهلكه وهكذا وقع في نسخ ابن ام قاسم معديا عليه وعاديا بالعين المهملة والدال المهملة ووقع في كتاب الزمخشري مغزيا عليه وغازيا بالغين والزاي المعجمتين حيث قال قالوا عنو ومغزو وقد قالوا عنى ومغزى قال

فال وقد علمت عرسي مليكة انني ۞ انا الليث مغزيا عليه وغازيا

والاصح ما ذكره الزمخشري

اذا قالت حذام فصدقوها ۞ فان القول ما قالت حذام

الاعراب قوله وقد علمت الواو للعطف ان تقدمه شئ وقد للتحقيق وعلمت فعل وعرسي كلام اضافي فاعله وقوله مليكة بضم الميم عطف بيان عن عرسي او بدل منه قوله انني بفتح الهمزة فان مع اسمها وخبرها هو قوله الليث وقوله صميرا لفصل فلا موضع له على الاصح قوله معديا على حال

عن الليث والعامل فيها ما في ان من معنى ثبت وتحقق قوله وعاديا عطف عليه

الاستشهاد فيه في قوله معديا حيث جا على الاعلال فان اصله معدو وعلى وزن مفعول قلبت الواو الاخيرة يا استثقالا فصار معدوي فاجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت الياء في الياء فصار معدي بضم الدال ثم ابدلت ضمة الدال كسرة للتناسب فصار معديا بكسر الدال ويروى معدوا على الاصل ه

ق **وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها ۞ نسيفا كافحوص القطاة المطرق**

اقول قايله هو الممزق العبدي واسمه شاس بن نهار العبدي وهو من قصيدة طويلة من الطويل منها قوله

فان كنت ماكولا فكن انت اكلي ۞ والا فادركني ولما امزق

وبهذا البيت سمي الممزق قوله تخذت بمعنى اتخذت قوله لدى جنب ويروى الى جنب غرزها والغرز بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفي اخره زاي معجمة وهو ركاب الرجل من جلد واذا كان من خشب او حديد فهو ركاب قوله نسيفا بفتح النون وكسر السين المهملة وسكون الياء اخر الحروف وفي اخره فا وهو اثر ركض الرجل بجنب البعير اذا انحص عنه الوبر قوله كافحوص بضم الهمزة وسكون الفا وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي اخره صاد مهملة وهو مجثم القطاة الى مبيتها سمي بذلك لانها تفحصه من فحص المطر التراب اى قلبه والقطاة طاير مشهور والمطرق بضم الميم وفتح الطا وتشديد الراء المكسورة من طرقت القطاة اذا حان خروج بيضها قال ابو عبيد لا يقال ذلك في غير القطاة قلت فيه نظر لان اوس قال

لنا صرخة ثم استكانة ۞ كما طرقت بنفاس بكر

ووقع في المفضليات المطرق بفتح الراء وفسر بالمعدل يقال طرق بمعنى عدل

الاعراب قوله وقد تخذت قد للتحقيق وتخذت فعل ماض ورجلي كلام اضافي فاعله وقوله نسيفا مفعوله قوله لدى نصب على الظرف مضاف الى جنب وجنب الى غرزها قوله كافحوص الكاف للتشبيه والافحوص مجرور بها مضاف الى القطاة قوله المطرق بالجر صفة القطاة وانما ذكره مع ان القطاة مونث لانه لا يقال ذلك في غير القطاة على راى ابي عبيد واما على راى غيره فيكون على ارادة النسبة والتقدير ذات التطرق واما على رواية من رواه بفتح الراء فيكون صفة للافحوص بمعنى المعدل **الاستشهاد** فيه في قوله تخذت فان اصله اتخذت ولكن لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فالوا تخذ يتخذ وقرى قوله تعالى لتخذت عليه اجرا

فقلت لصاحبي لا تحبسانا ۞ بنزع اصوله واجتز شيحا

اقول قايله هو يزيد بن الطثرية كذا قاله الجوهري وقال ابن بري هو لمضرس بن ربعي الاسدي وقبله

وفتيان شويت لهم شواء ۞ سريع الشي كنت به نجيحا

فطرت بمنصلي في يعملات ۞ دوامي الايد يخبطن السريحا

وهي من الوافر قوله لا تحبسانا من الحبس وفي رواية الجوهري لا تحبسانا ثم قال وربما خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلي

فان تزجرا لي يا ابن عفان انزجر • وان تدعا لي احم عرضا ممنعا •
يعني لا تحبسنا عن شيء اللحم بان تقلع اصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه
وعيدانه واسرع لنا في الشي واجدز اصله جز بالجيم والزاي المشددة من
جززت الصوف ونحوه بل نقل الى باب الافتعال فصار اجتز قلبت التا دالا
فصار اجدز والشيح بكسر الشين المعجمة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره
حا مهملة وهو نبت مشهور يقال له بالفارسية درمنه وبالتركية يوشان

الاعراب قوله فقلت جملة من الفعل والفاعل ولصاحبي يتعلق بها
قوله لا تحبسنا مقول القول قوله بنزع يتعلق به والضمير في اصوله يرجع الى
الكلا قوله واجدز امر من جز يجز كما ذكرنا وفاعله مستتر فيه وقوله شيحا
مفعوله **الاستشهاد** فيه في قوله واجدز فان اصله اجتز قلبت التا
دالا كما ذكرناه

ق **يا ابن الزبير طالما عصيكا**

اقول قايله راجز من حمير كذا في نوادر ابي زيد • وتمامه •
• وطالما عنيتنا اليكا • لنضربن بسيفنا قفيكا •
واراد بابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما المعنى والاعراب ظاهران
الاستشهاد فيه في قوله عصيكا فان اصله عصيت فابدل الكاف من التا
لانها اختها في الهمس وكان سحيم اذا انشد شعرا قال احسنك والله يريد احسنت

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا

اقول قايله هو جرير بن الخطفي وهو من قصيدة طويلة من الكامل
يهجو بها الفرزدق واولها هو قوله •
• لو ارمثلك يا امام خليلا • اناء بحاجتنا واحسن قيلا •
لو شئت الى اخره قوله يا امام ترخيم امامة قوله اناء بحاجتنا من قولهم اناءه
الحمل اذا اثقله قوله قد نقع بالنون والقاف والعين المهملة من نقعت بالما
اذا رويت يقال شرب حتى نقع اي شفى غليله قوله بشربة ويروى بمشرب
قوله يدع اي يترك والصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش
قوله غليلا بالغين المعجمة بمعنى الغلة وهي حرارة العطش **الاعراب**
قوله لو للشرط وشئت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط قوله قد
نقع الفؤاد جملة من الفعل والفاعل وقعت جواب الشرط ودخول جواب
لو بكلمة قد نادر قوله بشربة يتعلق بقوله نقع قوله تدع فعل ماض مضارع
والضمير المستتر فيه الذي فاعله يعود الى الشربة وقوله الصوادي مفعوله
والجملة في محل الجر لانها صفة لقوله بشربة قوله لا يجدن اي لا يصبن
ولهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله غليلا والجملة في محل النصب
على الحال من الصوادي **الاستشهاد** فيه في قوله لا يجدن بضم الجيم
فانه لغة بني عامر

ق **وصاليات ككما يؤثفين**

اقول قايله هو خطام المجاشعي واوله • حتى لم يبق من آي بها تحلين •
• غير خطام ورماد كنفين • وصاليات ككما يؤثفين •
• وغير ود جاذل او ودين • وهي من الرجز المسدس قوله من آي بها
اي بدار المحبوبة والاي جمع اية وهي العلامة قوله تحلين بالحا المهملة

وهو

وهو من الحلية قوله خطام بضم الخا المهملة وهو ما يكسر من اليبس قوله كنفين
تثنية كنف بكسر الكاف وسكون النون وهو وعا يجعل فيه الراعي اداته قوله
وصاليات جمع صالية من صلي النار بالكسر يصلى صليا اذا احترق بها قال تعالى
هم اولى بها صليا اراد اثافي صاليات يعني مسودات من اثار النار ووصف
بها على حالها التي وضعها عليها اهل الدار وان قرب اثارهم اجلب للشوق
والتذكار قوله يؤثفين من اثفيت القدر جعلت لها اثافي ويقال ثفيت
القدر تثفية اي وضعتها على الاثافي واثفيتها والاثافي جمع اثفية القدر وزنها
افعولة ويجوز في يا الاثافي التشديد والتخفيف **الاعراب** قوله
وصاليات بالجر عطف على قوله غير خطام ورماد اي وغير صاليات وهي صفة
موصوفها محذوف اي واثافي صاليات قوله ككما الكاف الاولى حرف جر
والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها كما في قوله فصيروا مثل كعصف ماكول
لان الاسم لا يضاف الى الحرف وكلمة ما مصدرية والتقدير كاثفائها قال
ابن يسعون هذا التقدير عند من جعل الهمزة زايدة يعني في يؤثفين واما
من جعل الهمزة اصلا فالتقدير كاثفائها لانها كالسلقاة في مصدر سلقيت
لانه كالدحرجة ومن قال دحراجا قال اثفاء فوزنه الان فعلال وفي الوجه
الاول افعال كالاكرام و**الاستشهاد** فيه في قوله يؤثفين فان الهمزة
فيه يجوز ان يكون زايدة جاءت على القياس المرفوض لان قولك اكرم يكرم
اصله يؤكرم فاستمر حذفها في مضارع الباب كراهة اجتماع همزتين في قولك
انا اكرم ثم اتبع حذفها مع ساير حروف المضارعة قال ابن يسعون ولهذا
قال ابو علي فيمن جعلها من اثفيت فوزنها على هذا يؤفعلن والدليل على كونها
زايدة قوله بعضهم ثفيت القدر وقال المازني فاثفية عند هؤلاء افعولة
مثل اكرومة قال وسمعت الاصمعي ينشد • وذاك صنيع لم يثف له قدر
وقال ابو الفتح من جعلها افعولة فلامها واو وكان قياسها اثفوة الا انه
قلب الواو الى اليا تخفيفا والدليل على ذلك ما جاء عن ابن الاعرابي انه قال
جاء يثفوه ويثفه وقال ابو علي قولهم يثفه لا يكون الاصل الواو يريد انه يكون
بمنزلة يعد لان الواو هي التي استمر حذفها في هذا النحو دون اليا قال الا
ان اللام تقدمت الى موضع الفا كانه قال يثوف ثم صار وثف ويجوز ان يكونا
اصليين قال ومثله على هذا الاصل قول الاخر • فانه اهل لان يؤكرما • وقال
ابو علي وان يكون يؤثفين يفعلين كيسلقين اولى من يؤفعلن لانه لا ضرورة
فيه على من جعل الهمزة اصلا قال المازني وبعض العرب يجعل اثفية فعلية
فيقول اثفت القدر وقال ابو الفتح اي اصلحت تحتها الاثافي واجمعت
العرب في تخفيف الاثافي جمع اثفية فافهم فانه مبحث دقيق •

ق **شواهد الادغام**

وقال نبي المسلمين تقدموا • واحبب الينا ان تكون المقدما

اقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التعجب والاستشهاد فيه ههنا
في قوله واحبب الينا حيث جاء بلا ادغام مع وجود موجب الادغام وهو
اجتماع الحرفين المتماثلين •

فغض الطرف انك من نمير

اقول قايله هو جرير بن الخطفى وتمامه • فلا كعبا بلغت ولا كلابا •
وهو من قصيدة طويلة من الكامل واولها هو قوله •

• لنا حوض الحجيج وساقياه • ومن ورث النبوة والكتابا •
• السنا اكثر الثقلين حيا • ببطن منى واكثرهم قبابا •
• اذا غضبت عليك بنو تميم • حسبت الناس كلهم غضابا •
• فلا وابيك ما لاقيت حيا • كيربوع اذا رفعوا العقابا •

فغض الطرف الى اخره قوله الحجيج جمع حاج واراد بحوض الحجيج بير زمزم شرفه الله والقباب جمع قبة وهي التى تعمل من جلد او لبد وبنو تميم فى مضر ينسب الى تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ويربوع فى تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفى غطفان يربوع ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ونمير بضم النون فى قيس غيلان ينسب الى نمير بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن قال ابو محمد بنو نمير من اشراف بيوت قيس غيلان وكان الرجل منهم اذا قيل له ممن انت قال نميرى كما ترى ادلالا بنسبه وافتخارا بمنصبه حتى قال قال جرير بن الخطفى لعبيد بن حصين الراعى احد بنى نمير فغض الطرف الى اخره وكلاب وكعب ابنا ربيعة بن عامر ابن صعصعة فصار الرجل منهم اذا قيل له ممن انت قال عامري ويكنى عن نميرى الاعراب قوله فغض الطرف جملة من الفعل والفاعل وهو انت المستتر فيه والخطاب لعبيد الراعى كما ذكرناه والطرف مفعوله واراد به العين قوله انك من نمير جملة موكدة فى موضع التعليل الاستشهاد فيه فى قوله فغض فانه يجوز فيه الاوجه الاربعة الفتح لخفته والضم اتباعا للعين والكسر لان الاصل فى تحريك الساكن ان يحرك بالكسر والفك كما فى قوله تعالى واغضض من صوتك وبنو تميم ينشدونه فلذلك قال جرير فغض بالتشديد ٥

الحمد لله العلي الاجلل الواهب الفضل الوهوب المجزل

اقول قايله هو ابو النجم العجلى واسمه الفضل بن قدامة • وبعده • اعطى فلم يبخل ولم يبخل • وهو من قصيدة مرجزة قوله الوهوب صيغة مبالغة فى الواهب والمجزل من اجزل اذا اعطى عطا كثيرا الاعراب ظاهر الاستشهاد فيه فى قوله الاجلل حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب فى مثل هذا الموضع ولهذا قال علما المعانى ان الفصاحة فى المفرد خلوصه فى تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس نحو قالوا ومخالفة القياس نحو الحمد لله العلى الاجلل والقياس الاجل بالادغام والله اعلم وهذا اخر ما جمعناه من الشواهد الشوارد • ومنتهى ما نظمناه من الفرايد فى القلايد • ايضاحا لما فيها من الفوايد والعوايد • وكشفا لقناع ما فيهما من الخود والخرايد • فنحمد الله تعالى مبريا للعليل • ومرويا للغليل • وليس الرى من التشاف • كان الخى من الاعتساف • والمامول من الناظر فيه ان لا يكون من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه

ولامن

ولامن الذين يصحفون فى مباديه ومقاطعه • فكم من متصرف فى المهذب بالزيادة والنقصان • ومن مفوق نحوه اسهم الذم والطعان • جزاء سنمار حين بنى الخورنق للنعمان وهل هذا الا من حسد ركب فى الاجساد ولكونهم عزلا عما تكمل اهل الفضل والاجتهاد • فلذلك تراهم يخرطون القتاد • فهذا وانى قد بذلت فيه طاقتى حسب الامكان • بترك ما تستلذه نفس الانسان • مع تجرع الغصص من مكابدة اهل هذا الزمان • وتحصيل كتب كثيرة فيما يتعلق بهذا الشان • حتى انى جمعت من كتب الدواوين للشعرا المتقدمين • الذين احتج بهم نحاة الاولين والاخرين • على ما ينيف على ماية فى عدد مبين • وهى ديوان امرى القيس الكندي • وديوان النابغة الذبيانى • وديوان علقمة بن عبدة التميمى وديوان زهير بن ابى سلمى المزنى • وديوان طرفة بن العبد البكري الوايلى وديوان عنترة بن شداد العبسى • وديوان الاعشى ميمون • وديوان الحطيه • وديوان جرير • وديوان ابى دواد • وديوان كعب بن زهير وديوان الفرزدق • وديوان روبة بن العجاج • وديوان لبيد العامري وديوان الشنفرى • وديوان عمر بن ابى ربيعة • وديوان ذى الرمة • وديوان الحارث بن حلزه • وديوان ابى ذويب الهذلى • وديوان ابى كبير الهذلى • وديوان ساعدة بن جوية الهذلى • وديوان ابى خراش الهذلى وديوان ابى المثلم • وديوان صخر الغى • وديوان المتنخل • وديوان ابى العيال • وديوان اسامة بن الحارث • وديوان الاعلم بن عبد الله • وديوان بريق بن خويلد • وديوان ساعدة بن العجلان • وديوان خالد الخناعى وديوان السموال بن عاديا • وديوان حنظلة بن الشرقى • وديوان سحيم عبد بنى الحسحاس • وديوان بن ابى خلحلة الفزارى • وديوان حارثة ابن بدر الغدانى • وديوان وضاح اليمن • وديوان بهار بن توسعة ابن تميم • وديوان الحادرة الذبيانى • وديوان عمرو بن قميئة • وديوان عمرو بن كلثوم • وديوان النعمان بن بشير الانصاري • وديوان مزاحم العقيلى • وديوان الشماخ • وديوان القطامى • وديوان اوس ابن حجر • وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات • وديوان النمر بن تولب وديوان جران العود • وديوان راشد بن شهاب بالسين المهملة • وديوان كعب بن سعد الغنوى • وديوان ابى الطمحان القينى • وديوان رافع بن هريم • وديوان خفاف بن ندبة • وديوان حسان بن ثابت • وديوان حميد ابن ثور • وديوان ابى طالب • وديوان الدمينة • وديوان قيس بن الذريح وديوان جابر بن زيد • وديوان عايذ بن سعيد • وديوان حرملة بن جنادة وديوان عبد الله بن جلهمة • وديوان شهم بن مرة • وديوان ابى زبيد • وديوان المسيب بن معاوية • وديوان زهير بن جعدة • وديوان عبد الرحمن ابن سيحان • وديوان عبيد بن ربعان • وديوان عامر بن كثير الحصفى • وديوان صخر بن الجعد • وديوان كميت • وديوان الاخطل • وديوان [illegible] ابن انس • وديوان فزال بن واقد • وديوان حنظلة بن ذويب • وديوان

بان
تراد

كثير عزة • وديوان مرار الاسدي • وديوان قيس المجنون • وديوان الاحوص
وديوان امية بن ابي الصلت • وديوان جميل • وديوان ربيعة بن مقروم •
وديوان بن ميادة • وديوان زياد الاعجم • وديوان الصمة بن عبد الله
وديوان القلاخ • وديوان العرجي • وديوان ابي امية الهذلي • وديوان
المتلمس • وديوان ذي الاصبع حرثان • وديوان توبة بن الحمير • وديوان
كعب بن مالك الانصاري • وديوان المهلهل امرئ القيس • وديوان المزرد
وديوان الراعي • وديوان زفر بن حنان • وديوان الطرماح • وديوان
الخرنق بنت هفان • وديوان جنوب اخت عمرو ذي الكلب • وديوان
ليلى • وديوان عاتكة • ومن دواوين المحدثين الذين تذكروا اشعارهم
لاجل التمثيل • وديوان ابي العتاهية • وديوان عطا السندي • وديوان
ابي نواس • وديوان المعري • وديوان المتنبي • وديوان برد بن بشار •
وديوان ابي الوليد الانصاري • وديوان البحتري • ومن الحماسات حماسة
ابي تمام • والحماسة البصرية • والحماسة العسكرية • ومن النوادر نوادر
ابن دريد • ونوادر القالي • ونوادر اللحياني • ونوادر الاصمعي •
ونوادر ابي زيد الانصاري • ومن كتب اللغة العباب للصغاني • والصحاح
للجوهري • والمحكم لابن سيده • ودستور اللغة للطنزي • والمجمل لابن فارس
والكفاية للاجداني • والجمهرة لابن دريد • والافعال لابن قوطية • والمنظم
لكراع • ومن كتب الادب كتاب الغرة • وكتاب العفقه • وكتاب
الضيفان • وكتاب المعمرين • وكتاب اولاد السراري • وكتاب الاغاني
الكبير • ومختصر الاغاني • وكتاب الزينة لابي حاتم • وكتاب خلق الانسان
وكتاب الخيل وكتاب الحيوان • وكتاب تثقيف اللسان • وكتاب الكامل
للمبرد • وكتاب الامثال لابي عبيد • وسوالات المبرد • وهيتيات ابي علي
وكتاب سر الصناعة • والمختار من اشعار القبايل • وكتاب الاصلاح •
وكتاب المقتضب • وكتاب الاقتضاب • وكتاب ادب الكاتب • وكتاب
الامثال السايره • وكتاب الناويلات • وكتاب تحفة المغرب • وكتاب
تقويم اللسان • وكتاب المقصور والممدود للانباري • والممدود والمقصور
للقالي • وكتاب الطرد لابن طاهر • وكتاب درة الغواص • وكتاب الطير
لابي حاتم • وكتاب الفصيح • وكتاب اليوم والليلة • وكتاب المشترك •
وكتاب الاذواء • والموتلف والمختلف في اسما الاماكن • والموتلف والمختلف
في اسما الشعرا • وطبقات الشعرا • وطبقات النحاة • وشرح ابيات
الايضاح • وشرح ابيات الكتاب للنحاس • وشرح ابيات الاصلاح •
وشرح ابيات كتاب الزمخشري • وتذكرة ابي علي الفارسي • وتذكرة الشيخ
اثير الدين • وتذكرة ابن هشام • وتذكرة ابن الصايغ • وغير ما
تصفحت من كتب النحو وشروحها من تصانيف العرب والعجم • ومن مولفات
السلف والخلف من الامم • وغير ما وقفت عليه من فوايد الاجلا
من المشايخ والاساتذة • ومن نكات الافاضل الاماثل الجهابذة • وغير
ما قدحته افكاري • من فيض الخالق الباري • وغير ما انتجه تصوري

وولدي تفكري • ومع هذا كله ينتبذ وحسد من الجهلة اللئام • ومن
الطاعنين فيما تعبت فيه افاضل الانام • متصديا للاعراض متمنيا قرض
اثره بالمقراض • لينال بذلك من المفاسد الى الاغراض • ولكن من له دين
قويم • او طبع سليم • يستنكف عن نبش المعايب • ولا يرضى لدينه نبث
المثالب • مذ عنا فيما ظهرت اياته الى العقول • ومتجنبا فيما قامت بيناته
عن النكول • فنسال الله تعالى ان يعصمنا عن الاباطيل ويهدينا الى سوا السبيل
وحسبنا الله ونعم الوكيل • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين

ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة
الشريفة في اليوم المبارك يوم الجمعة
الخامس من شهر القعدة الحرام
من شهور سنة ثلاثين
ومايتة والف من هجرة
من له العز والشرف
صلى الله تعالى
عليه وسلم
والحمد
لله
وحده

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥ وكفى عبده

ورق
٤١٥
اسدالضوان
سطلعك سليمان
ادهم بن ٣٠